هدى الساري

مقدمة

فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ — ٨٥٢

قام بإخراجه ، وتصحيح تجاربه
محب الدين الخطيب

أشرف على طبعه
قصي محب الدين الخطيب

المكتبة السلفية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الربانى حجة الإسلام رحلة الطالبين عمدة المحدثين زين المجالس فريد عصره ووحيد دهره محيي السنة الغراء قامع أهل البدع والأهواء الشهاب الثاقب أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد ابن على العسقلانى الشهير بابن حجر ، أثابه الله الجنة بمنه وكرمه آمين

الحمد لله الذى شرح صدور أهل الإسلام للسنة فانقادت لاتباعها وارتاحت لسماعها وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت فى نزاعها وتغالت فى ابتداعها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، العالم بانقياد الأفئدة وامتناعها ، المطلع على ضمائر القلوب فى حالتى افتراقها واجتماعها ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، الذى انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفاعها واتصلت بارساله أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها ، صلى الله عليه وسلم مادامت السماء والأرض هذه فى سموها وهذه فى اتساعها ، وعلى آله وصحبه الذين كسروا جيوش المردة وفتحوا حصون قلاعها وهجروا فى محبة داعيهم إلى الله الأوطار والأوطان ولم يعاودوها بعد وداعها وحفظوا على اتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله حتى أمنت بهم السنن الشريفة من ضياعها

أما بعد . فان أولى ماصرفت فيه نفائس الأيام ، وأعلى ماخص بمزيد الاهتمام ، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية ، ولا يرتاب عاقل فى أن مدارها على كتاب الله المقتفى ، وسنة نبيه المصطفى ، وأن باقى العلوم إما آلات لفهمهما وهى الضالة المطلوبة ، أو أجنبية عنهما وهى الضارة المغلوبة . وقد رأيت الإمام أبا عبد الله البخارى فى جامعه الصحيح قد تصدى للاقتباس من أنوارهما البهية تقريراً واستنباطا ، وكرع من مناهلهما الروية انتزاعا وانتشاطا ، ورزق بحسن نيته السعادة فيما جمع حتى أذعن له المخالف والموافق ، وتلقى كلامه فى التصحيح بالتسليم المطاوع والمفارق ، وقد استخرت الله تعالى فى أن أضم إليه نبذا شارحة لفوائده موضحة لمقاصده كاشفة عن مغزاه فى تقييد أوابده واقتناص شوارده ، وأقدم بين يدى ذلك كله مقدمة فى تبيين قواعده وتزيين فرائده ، جامعة وجيزة دون الإسهاب وفوق القصور ، سهلة المأخذ ، تفتح المستغلق وتذلل الصعاب ، وتشرح الصدور . وينحصر القول فيها إن شاء الله تعالى فى عشرة فصول

الأول : فى بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب

الثانى : فى بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه ، والكلام على تحقيق شروطه ، وتقرير كونه من أصح الكتب المصنفة فى الحديث النبوى ، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المنال المنيعة المثال التى انفرد بتدقيقه فيها عن نظرائه واشتهر بتحقيقه لها عن قرنائه

الثالث : فى بيان الحكمة فى تقطيعه للحديث واختصاره ، وفائدة إعادته للحديث وتكراره

الرابع : فى بيان السبب فى إيراده الأحاديث المعلقة ، والآثار الموقوفة ، مع أنها تباين أصل موضوع الكتاب وألحقت فيه سياق الأحاديث المرفوعة المعلقة والإشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار

الخامس : فى ضبط الغريب الواقع فى متونه مرتباً له على حروف المعجم ، بألخص عبارة وأخلص إشارة ، لتسهل مراجعته ويخف تكراره

السادس : فى ضبط الأسماء المشكلة التى فيه وكذا الكنى والأنساب وهى على قسمين الأول : المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه حيث تدخل تحت ضابط كلى لتسهل مراجعتها ويخف تكرارها ، وما عدا ذلك فيذكر فى الأصل . والثانى : المفردات من ذلك

السابع : فى تعريف شيوخه الذين أهمل نسبهم إذا كانت يكثر اشتراكها «كمحمد» لا من يقل اشتراكه «كمسدد» وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهمل ومبهم على سياق الكتاب مختصرا

الثامن : فى سياق الأحاديث التى انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد ، والجواب عنها حديثا حديثا ، وإيضاح أنه ليس فيها ما يخل بشرطه الذى حققناه

التاسع : فى سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب الحروف ، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل والاعتذار عن المصنف فى التخريج لبعضهم ممن يقوى جانب القدح فيه إما لكونه تجنب ماطعن فيه بسببه ، وإما لكونه أخرج ماوافقه عليه من هو أقوى منه ، وإما لغير ذلك من الأسباب

العاشر : فى سياق فهرسة كتابه المذكور بابا بابا وعدة مافى كل باب من الحديث ، ومنه تظهر عدة أحاديثه بالمكرر أوردته تبعا لشيخ الإسلام أبى زكريا النووى رضى الله عنه تبركا به ثم أضفت اليه مناسبة ذلك مما استفدته من شيخ الإسلام أبى حفص البلقينى رضى الله عنه ثم أردفته بسياق أسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابه مرتبا لهم على الحروف وعد ما لكل واحد منهم عنده من الحديث ، ومنه يظهر تحرير ما اشتمل عليه كتابه من غير تكرير ، ثم ختمت هذه المقدمة بترجمة كاشفة عن خصائصه ومناقبه ، جامعة لمآثره ومقانبه ليكون ذكره واسطة عقد نظامها وسرة مسك ختامها ، فإذا تحررت هذه الفصول وتقررت هذه الأصول افتتحت شرح الكتاب مستعينا بالفتاح الوهاب فأسوق إن شاء الله الباب وحديثه أولا ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية ثم أستخرج ثانيا مايتعلق به غرض صحيح فى ذلك الحديث من الفوائد المتنية والإسنادية من تتمات وزيادات وكشف غامض وتصريح مدلس بسماع ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك ، منتزعا كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد بشرط الصحة أو الحسن فيما أورده من ذلك ، وثالثا : أصل ما انقطع من معلقاته وموقوفاته وهناك تلتئم زوائد الفوائد وتنتظم شوارد الفرائد ، ورابعا : أضبط مايشكل من جميع ماتقدم أسماء وأوصافا مع إيضاح معانى الألفاظ اللغوية والتنبيه على النكت البيانية ونحو ذلك ، وخامسا : أورد ما استفدته من كلام الأئمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الأحكام الفقهية والمواعظ الزهدية والآداب المرعية مقتصرا على الراجح من ذلك متحريا للواضح دون المستغلق فى تلك المسالك مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره ،

والتنصيص على المنسوخ بناسخه والعام بمخصصه والمطلق بمقيده والمجمل بمبينه والظاهر بمؤوله ، والإشارة إلى نكت من القواعد الأصولية ونبذ من فوائد العربية ونخب من الخلافيات المذهبية بحسب ما اتصل بى من كلام الأئمة واتسع له فهمى من المقاصد المهمة ، وأراعى هذا الأسلوب إن شاء الله تعالى فى كل باب فإن تـكرر المتن فى باب بعينه غير باب تقدم نبهت على حكمة التكرار من غير إعادة له إلا أن يتغاير لفظه أو معناه فأنبه على الموضع المغاير خاصة فان تـكرر فى باب آخر اقتصرت فيما بعد الأول على المناسبة شارحا لما لم يتقدم له ذكر منبها على الموضع الذى تقدم بسط القول فيـه فان كانت الدلالة لاتظهر فى الباب المقدم إلا على بعد غيرت هذا الاصطلاح بالاقتصار فى الأول على المناسبة ، وفى الثانى على سياق الأساليب المتعاقبة مراعيا فى جميعها مصلحة الاختصار دون الهذر والإكثار ، والله أسأل أن يمن علىّ بالعون على إكماله بكرمه ومنه ، وأن يهدينى لما اختلف فيه من الحق بإذنه ، وأن يجزل لى على الاشتغال بآثار نبيه الثواب فى الدار الآخرى ، وأن يسبغ علىّ وعلى من طالعه أو قرأه أو كتبه النعم الوافرة تترى ، إنه سميع مجيب



المقدمة

الفصل الأول

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنيف جامعه الصحيح وبيان حسن نيته في ذلك

اعلم، علمني الله وإياك أن آثار النبي ﷺ لم تكن في عصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ولا مرتبة لأمرين، أحدهما: أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم، . وثانيهما لسعة حفظهم وسيلان أذهانهم، ولأن أكثرهم كانوا لايعرفون الكتابة، ثم حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء في الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الأقدار، فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح [1] وسعيد بن أبي عروبة [2] وغيرهما، وكانوا يصنفون كل باب على حدة إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام، فصنف الإمام مالك الموطأ وتوخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم، وصنف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة، وأبو عمر وعبد الرحمن بن عمر والأوزاعي بالشام، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري بالكوفة، وأبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة، ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسج على منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي ﷺ خاصة، وذلك على رأس المائتين، فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي مسندا، وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسندا، وصنف أسد بن موسى الأموي مسندا، وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندا، ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم فقل إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد، كالإمام أحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من النبلاء، ومنهم من صنف على الأبواب وعلى المسانيد معا كأبي بكر بن أبي شيبة، فلما رأى البخاري رضي الله عنه هذه التصانيف ورواها وانتشق رياها واستجلى محياها، وجدها بحسب الوضع جامعة بين مايدخل تحت التصحيح والتحسين والكثير منها يشمله التضعيف، فلا يقال لغثه سمين، فحرك همته لجمع الحديث الصحيح الذي لايرتاب فيه أمين، وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه أمير المؤمنين في الحديث والفقه اسحق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه وذلك فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر اللؤلؤي عن الحافظ أبي الحجاج المزي أخبرنا

---

(١) مجاهد صالح توفي غازيا في بحر السند سنة ١٦٠ ودفن في جزيرة. له ترجمة في تهذيب التهذيب

(٢) وفاته سنة ١٥٦ له ترجمة في تهذيب التهذيب

يوسف بن يعقوب أخبرنا أبو اليمن الكندى أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب أخبرنى محمد ابن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم سمعت خلف بن محمد البخارى بها يقول سمعت ابراهيم بن معقل النسفى يقول ، قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى : كنا عند اسحق بن راهويه فقال : لو جمعتم كتابا مختصراً لصحيح سنة رسول الله ﷺ ، قال فوقع ذلك فى قلبى فأخذت فى جمع الجامع الصحيح ، وروينا بالإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارس قال : سمعت البخارى يقول رأيت النبى ﷺ وكأنى واقف بين يديه وبيدى مروحة أذب بها عنه فسألت بعض المعبرين فقال لى أنت تذب عنه الكذب ، فهو الذى حملنى على إخراج الجامع الصحيح ، وقال الحافظ أبو ذر الهروى سمعت أبا الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى يقول سمعت محمد بن يوسف الفربرى يقول ، قال البخارى : ماكتبت فى كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين ، وقال أبو على الغسانى ، روى عنه أنه قال خرّجت الصحيح من ستمائة ألف حديث ، وروى الإسماعيلى عنه قال ، لم أخرج فى هذا الكتاب إلا صحيحا ، وما تركت من الصحيح أكثر ، قال الإسماعيلى : لأنه لو أخرج كل صحيح عنده لجمع فى الباب الواحد حديث جماعة من الصحابة ، ولذكر طريق كل واحد منهم إذا صحت فيصير كتابا كبيرا جدا ، وقال أبو أحمد بن عدى سمعت الحسن ابن الحسين البزار يقول سمعت ابراهيم بن معقل النسفى يقول سمعت البخارى يقول ، ما أدخلت فى كتابى الجامع إلا ماصح وتركت من الصحيح حتى لا يطول ، وقال الفربرى أيضا سمعت محمد بن أبى حاتم البخارى الوراق يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخارى فى المنام يمشى خلف النبى ﷺ والنبى ﷺ يمشى فكلما رفع النبى ﷺ قدمه وضع البخارى قدمه فى ذلك الموضع ، وقال الحافظ أبو أحمد بن عدى سمعت الفربرى يقول سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول ، فذكر نحو هذا المنام أنه رآه أيضاً ، وقال أبو جعفر محمود بن عمرو العقيلى لما ألف البخارى كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحى بن معين وعلى بن المدينى وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة إلا فى أربعة أحاديث ، قال العقيلى والقول فيها قول البخارى وهى صحيحة

الفصل الثانى

فى بيان موضوعه والكشف عن مغزاه فيه

تقرر أنه التزم فيه الصحة وأنه لايورد فيه إلا حديثا صحيحاً ، هذا أصل موضوعه ، وهو مستفاد من تسميته إياه « الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه » ، ومما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحا ثم رأى أن لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معانى كثيرة فرقها فى أبواب الكتاب بحسب تناسبها ، واعتنى فيه بآيات الأحكام فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك فى الإشارة إلى تفسيرها السبل الوسيعة ، قال الشيخ محي الدين نفع الله به : ليس مقصود البخارى الاقتصار على الأحاديث فقط ، بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لأبواب أرادها ، ولهذا المعنى أخلى كثيرا من الأبواب عن إسناد الحديث واقتصر فيه على قوله « فيه فلان عن النبى ﷺ » أو نحو ذلك ، وقد يذكر المتن بغير إسناد ، وقد يورده معلقا وإنما يفعل هذا لأنه أراد الاحتجاج للمسئلة التى ترجم لها وأشار الى الحديث لكونه معلوما ، وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريبا ، ويقع فى كثير من أبوابه الأحاديث الكثيرة ، وفى بعضها ما فيه حديث واحد ، وفى بعضها ما فيه آية من كتاب الله وبعضها لا شىء فيه البتة ، وقد ادعى بعضهم أنه صنع ذلك عمداً وغرضه أن يبين أنه لم يثبت عنده حديث بشرطه فى المعنى الذى ترجم عليه ، ومن ثمة وقع من بعض من نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث إلى حديث لم يذكر فيه باب ، فأشكل فهمه على الناظر فيه وقد أوضح السبب فى ذلك الإمام أبو الوليد الباجى المالكى فى مقدمة كتابه فى أسماء رجال البخارى ، فقال أخبرنى الحافظ أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروى ، قال حدثنا الحافظ أبو اسحق ابراهيم بن أحمد المستملى ، قال انتسخت كتاب البخارى من أصله الذى كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفربرى فرأيت فيه أشياء لم تتم وأشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئا ومنها أحاديث لم يترجم لها فأضفنا بعض ذلك إلى بعض ، قال أبو الوليد الباجى : ومما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبى اسحاق المستملى ورواية أبى محمد السرخسى ورواية أبى الهيثم الكشميهنى ورواية أبى زيد المروزى مختلفة بالتقديم والتأخير مع أنهم انتسخوا من أصل واحد ، وإنما ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم فيما كان فى طرة أو رقعة مضافة أنه من موضع ما فأضافه اليه ، ويبين ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث ، قال الباجى : وإنما أوردت هذا هنا لما عنى به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذى يليها وتكلفهم من ذلك من تعسف التأويل مالا يسوغ انتهى . قلت : وهذه قاعدة حسنة يفزع اليها حيث يتعسر وجه الجمع بين الترجمة والحديث ، وهى مواضع قليلة جدا ستظهر كما سيأتى ذلك إن شاء الله تعالى ، ثم ظهر لى أن البخارى مع ذلك فيما يورده من تراجم الابواب على أطوار إن وجد حديثا يناسب ذلك الباب ولو على وجه خفى ووافق شرطه أورده فيه بالصيغة التى جعلها

مصطلحة لموضوع كتابه وهى «حدثنا» وما قام مقام ذلك «والمنعنة» بشرطها عنده وان لم يجد فيه إلا حديثا لايوافق شرطه مع صلاحيته للحجة كتبه فى الباب مغايرا للصيغة التى يسوق بها ماهو من شرطه ، ومن ثمة أورد التعاليق كما سيأتى فى فصل حكم التعليق وإن لم يجد فيه حديثا صحيحا لا على شرطه ولا على شرط غيره ، وكان مما يستأنس به ويقدمه قوم على القياس استعمل لفظ ذلك الحديث أو معناه ترجمة «باب» ثم أورد فى ذلك إما آية من كتاب الله تشهد له أو حديثا يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر ، وعلى هذا فالأحاديث التى فيه على ثلاثة أقسام وسيأتى تفاصيل ذلك مشروحا إن شاء الله تعالى

ولنشرع الآن فى تحقيق شرطه فيه وتقرير كونه أصح الكتب المصنفة فى الحديث النبوى . قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة أبى الفرج بن حماد أن يونس بن ابراهيم بن عبد القوى أخبره عن أبى الحسن بن المقير عن أبى المعمر المبارك بن أحمد عنه «شرط البخارى أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابى المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ويكون إسناده متصلا غير مقطوع ، وإن كان للصحابى راويان فصاعدا فحسن وإن لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه كفى . قال : وما ادعاه الحاكم أبو عبد الله أن شرط البخارى ومسلم أن يكون للصحابى راويان فصاعدا ثم يكون للتابعى المشهور راويان ثقتان إلى آخر كلامه فمنتقض عليه بأنهما أخرجا أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد انتهى ، والشرط الذى ذكره الحاكم وإن كان منتقضا فى حق بعض الصحابة الذين أخرج لهم ، فانه معتبر فى حق من بعدهم فليس فى الكتاب حديث أصل من رواية من ليس له إلا راو واحد قط ، وقال الحافظ أبو بكر الحازمى رحمه الله : هذا الذى قاله الحاكم ، قول من لم يمعن الغوص فى خبايا الصحيح ، ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة دعواه ، ثم قال ما حاصله : إن شرط الصحيح أن يكون إسناده متصلا ، وأن يكون راويه مسلما صادقا غير مدلس ولا مختلط ، متصفا بصفات العدالة ضابطا متحفظا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد ، قال : ومذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوى العدل فى مشايخه العدول ، فبعضهم حديثه صحيح ثابت وبعضهم حديثه مدخول ، قال : وهذا باب فيه غموض وطريق إيضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوى الأصل ومراتب مداركهم ، فلنوضح ذلك بمثال وهو : أن تعلم أن أصحاب الزهرى مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التى تليها ، فمن كان فى الطبقة الأولى فهو الغاية فى الصحة وهو مقصد البخارى ، والطبقة الثانية شاركت الأولى فى التثبت إلا أن الأولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهرى حتى كان فيهم من يزامله فى السفر ويلازمه فى الحضر ، والطبقة الثانية لم تلازم الزهرى إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه فكانوا فى الإتقان دون الأولى وهم شرط مسلم ، ثم مثل الطبقة الأولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الأيليين ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وشعيب بن أبى حمزة ، والثانية بالأوزاعى والليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن أبى ذئب ، قال ، والطبقة الثالثة : نحو جعفر بن برقان وسفيان ابن حسين واسحق بن يحيى الكلبى ، والرابعة : نحو زمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفى والمثنى بن الصباح ، والخامسة : نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الأيلى ومحمد بن سعيد المصلوب ، فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخارى ، وقد يخرج من حديث أهل الطبقة الثانية مايعتمده من غير استيعاب ، وأما مسلم فيخرج أحاديث

الطبقتين على سبيل الاستيعاب ، ويخرج أحاديث أهل الطبقة الثالثة على النحو الذى يصنعه البخارى فى الثانية ، وأما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليهما . قلت : وأكثر مايخرج البخارى حديث الطبقة الثانية تعليقا ، وربما أخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة تعليقا أيضا ، وهذا المثال الذى ذكرناه هو فى حق المكثرين فيقاس على هذا أصحاب نافع وأصحاب الأعمش وأصحاب قتادة وغيرهم ، فأما غير المكثرين فإنما اعتمد الشيخان فى تخريج أحاديثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ ، لكن منهم من قوى الاعتماد عليه فأخرجا ماتفرد به كيحيى بن سعيد الأنصارى ، ومنهم من لم يقو الاعتماد عليه فأخرجا له ماشاركه فيه غيره وهو الأكثر ، وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح فى كتابه فى علوم الحديث فيما أخبرنا به أبو الحسن بن الجوزى عن محمد بن يوسف الشافعى عنه سماعا قال : أول من صنف فى الصحيح البخارى أبو عبد الله محمد بن إسماعيل وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى ، ومسلم مع أنه أخذ عن البخارى واستفاد منه فانه يشارك البخارى فى كثير من شيوخه وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز ، وأما ما رويناه عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال : « ما أعلم فى الأرض كتابا فى العلم أكثر صوابا من كتاب مالك » ، قال ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ يعنى بلفظ « أصح من الموطأ » فإنما قال ذلك قبل وجود كتابى البخارى ومسلم ثم إن كتاب البخارى أصح الكتابين صحيحا وأكثرهما فوائد ، وأما ما رويناه عن أبى على الحافظ النيسابورى أستاذ الحاكم أبى عبد الله الحافظ من أنه قال « ماتحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج » فهذا وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخارى إن كان المراد به أن كتاب مسلم يترجح بأنه لم يمازجه غير الصحيح فانه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث الصحيح مسرودا غير ممزوج بمثل ما فى كتاب البخارى فى تراجم أبوابه من الأشياء التى لم يسندها على الوصف المشروط فى الصحيح فهذا لا بأس به ، وليس يلزم منه أن كتاب مسلم أرجح فيما يرجع إلى نفس الصحيح على كتاب البخارى ، وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحا فهذا مردود على من يقوله والله أعلم ، انتهى كلامه . وفيه أشياء تحتاج إلى أدلة وبيان فقد استشكل بعض الأئمة إطلاق أصحية كتاب البخارى على كتاب مالك مع اشتراكهما فى اشتراط الصحة والمبالغة فى التحرى والتثبت ، وكون البخارى أكثر حديثا لا يلزم منه أفضلية الصحة ، والجواب عن ذلك أن ذلك محمول على أصل اشتراط الصحة فمالك لايرى الانقطاع فى الإسناد قادحا فلذلك يخرج المراسيل والمنقطعات والبلاغات فى أصل موضوع كتابه ، والبخارى يرى أن الانقطاع علة فلا يخرج ما هذا سبيله إلا فى غير أصل موضوع كتابه كالتعليقات والتراجم ، ولا شك أن المنقطع وإن كان عند قوم من قبيل ما يحتج به فالمتصل أقوى منه إذا اشترك كل من رواتهما فى العدالة والحفظ فبان بذلك شفوف كتاب البخارى ، وعلم أن الشافعى إنما أطلق على الموطأ أفضلية الصحة بالنسبة الى الجوامع الموجودة فى زمنه : كجامع سفيان الثورى ومصنف حماد بن سلمة وغير ذلك ، وهو تفضيل مسلم لا نزاع فيه ، واقتضى كلام ابن الصلاح أن العلماء متفقون على القول بأفضلية البخارى فى الصحة على كتاب مسلم إلا ما حكاه عن أبى على النيسابورى من قوله المتقدم ، وعن بعض شيوخ المغاربة أن كتاب مسلم أفضل من كتاب البخارى من غير تعرض للصحة فنقول روينا بالإسناد الصحيح عن أبى عبد الرحمن النسائى وهو شيخ أبى على النيسابورى أنه قال : ما فى هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل والنسائى ، لايعنى بالجودة إلا جودة الأسانيد كما هو المتبادر الى الفهم من

اصطلاح أهل الحديث ، ومثل هذا من مثل النسائى غاية فى الوصف مع شدة تحريه وتوقيه وتثبته فى نقد الرجال وتقدمه فى ذلك على أهل عصره حتى قدمه قوم من الحذاق فى معرفة ذلك على مسلم بن الحجاج وقدمه الدارقطنى وغيره فى ذلك وغيره على إمام الأئمة أبى بكر بن خزيمة صاحب الصحيح ، وقال الاسماعيلى فى المدخل له : أما بعد فإنى نظرت فى كتاب الجامع الذى ألفه أبو عبد الله البخارى فرأيته جامعا كما سمى لكثير من السنن الصحيحة ، ودالا على جمل من المعانى الحسنة المستنبطة التى لا يكمل لمثلها إلا من جمع الى معرفة الحديث ونقلته والعلم بالروايات وعللها علما بالفقه واللغة وتمكنا منها كلها وتبحرا فيها ، وكان يرحمه الله الرجل الذى قصر زمانه على ذلك فبرع وبلغ الغاية فحاز السبق ، وجمع الى ذلك حسن النية والقصد للخير فنفعه الله ونفع به ، قال ، وقد نحا نحوه فى التصنيف جماعة منهم الحسن بن على الحلوانى لكنه اقتصر على السنن ، ومنهم أبو داود السجستانى وكان فى عصر أبى عبد الله البخارى فسلك فيما سماه سننا ذكر ما روى فى الشىء وإن كان فى السند ضعف اذا لم يجد فى الباب غيره ومنهم مسلم بن الحجاج وكان يقاربه فى العصر فرام مرامه وكان يأخذ عنه أو عن كتبه الا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبى عبد الله ، وروى عن جماعة كثيرة لم يتعرض أبو عبد الله للرواية عنهم وكلٌّ قصد الخير ، غير أن أحدا منهم لم يبلغ من التشدد مبلغ أبى عبد الله ولا تسبب الى استنباط المعانى واستخراج لطائف فقه الحديث وتراجم الأبواب الدالة على ماله وصلة بالحديث المروى فيه تسببه ، ولله الفضل يختص به من يشاء ، وقال الحاكم أبو أحمد النيسابورى وهو عصرى أبى على النيسابورى ، ومقدم عليه فى معرفة الرجال فيما حكاه أبو يعلى الخليلى الحافظ فى الإرشاد ما ملخصه ، رحم الله محمد بن اسماعيل فانه ألف الأصول — يعنى أصول الأحكام — من الأحاديث ، وبين للناس وكل من عمل بعده فانما أخذه من كتابه ، كمسلم بن الحجاج ، وقال الدارقطنى لما ذكر عنده الصحيحان ، لولا البخارى لما ذهب مسلم ولا جاء ، وقال مرة أخرى ، وأى شىء صنع مسلم إنما أخذ كتاب البخارى فعمل عليه مستخرجا وزاد فيه زيادات ، وهذا الذى حكيناه عن الدارقطنى جزم به أبو العباس القرطبى فى أول كتابه المفهم فى شرح صحيح مسلم ، والكلام فى نقل كلام الأئمة فى تفضيله كثير ، ويكفى منه اتفاقهم على أنه كان أعلم بهذا الفن من مسلم ، وأن مسلما كان يشهد له بالتقدم فى ذلك والإمامة فيه والتفرد بمعرفة ذلك فى عصره حتى هجر من أجله شيخه محمد بن يحيى الذهلى فى قصة مشهورة سنذكرها مبسوطة إن شاء الله تعالى فى ترجمة البخارى ؛ فهذا من حيث الجملة وأما من حيث التفصيل فقد قررنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال وعدم العلل ، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخارى أتقن رجالا وأشد اتصالا ، وبيان ذلك من أوجه

أحدها : أن الذين انفرد البخارى بالإخراج لهم دون مسلم أربعمائة وبضع وثلاثون رجلا ، المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلا ، والذين انفرد مسلم بالإخراج لهم دون البخارى ستمائة وعشرون رجلا ، المتكلم فيه بالضعف منهم مائة وستون رجلا ، ولا شك أن التخريج عمن لم يتكلم فيه أصلا أولى من التخريج عمن تكلم فيه وان لم يكن ذلك الكلام قادحا

ثانيها : أن الذين انفرد بهم البخارى ممن تكلم فيه لم يكثر من تخريج أحاديثهم وليس لواحد منهم نسخة كبيرة أخرجها كلها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم فانه أخرج أكثر تلك النسخ : كأبى الزبير عن جابر ، وسهيل عن أبيه ، والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، وحماد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك

ثالثها : أن الذين انفرد بهم البخارى ممن تكلم فيه أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم وميز جيدها من موهومها ، بخلاف مسلم فان أكثر من تفرد بتخريج حديثه ممن تكلم فيه ممن تقدم عن عصره من التابعين ومن بعدهم ، ولا شك أن المحدث أعرف بحديث شيوخه ممن تقدم منهم

رابعها : أن البخارى يخرج من أحاديث أهل الطبقة الثانية انتقاء ، ومسلم يخرجها أصولا كما تقدم ذلك من تقرير الحافظ أبى بكر الحازمى ، فهذه الأوجه الأربعة تتعلق باتقان الرواة

وبقى مايتعلق بالاتصال ، وهو « الوجه الخامس » وذلك أن مسلما كان مذهبه على ماصرح به فى مقدمة صحيحه وبالغ فى الرد على من خالفه أن الإسناد المعنعن له حكم الاتصال إذا تعاصر المعنعن ومن عنعن عنه ، وان لم يثبت اجتماعهما إلا إن كان المعنعن مدلسا ، والبخارى لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة ، وقد أظهر البخارى هذا المذهب فى تاريخه وجرى عليه فى صحيحه وأكثر منه حتى أنه ربما خرج الحديث الذى لاتعلق له بالباب جملة إلا ليبين سماع راو من شيخه لكونه قد أخرج له قبل ذلك شيئا معنعنا ، وسترى ذلك واضحا فى أماكنه إن شاء الله تعالى ، وهذا مما ترجح به كتابه لأنا وإن سلمنا ما ذكره مسلم من الحكم بالاتصال فلا يخفى أن شرط البخارى أوضح فى الاتصال والله أعلم

وأما مايتعلق بعدم العلة وهو « الوجه السادس » فان الأحاديث التى انتقدت عليهما بلغت مائتى حديث وعشرة أحاديث كما سيأتى ذكر ذلك مفصلا فى فصل مفرد ، اختص البخارى منها بأقل من ثمانين وباقى ذلك يختص بمسلم ، ولا شك أن ماقل الانتقاد فيه أرجح مما كثر والله أعلم : وأما قول أبى على النيسابورى فلم نقف قط على تصريحه بأن كتاب مسلم أصح من كتاب البخارى بخلاف مايقتضيه إطلاق الشيخ محى الدين فى مختصره فى علوم الحديث وفى مقدمة شرح البخارى أيضا ، حيث يقول : اتفق الجمهور على أن صحيح البخارى أصحهما صحيحا وأكثرهما فوائد ، وقال أبو على النيسابورى وبعض علماء المغرب : صحيح مسلم أصح انتهى ، ومقتضى كلام أبى على نفى الأصحية عن غير كتاب مسلم عليه ، أما اثباتها له فلا لأن إطلاقه يحتمل أن يريد ذلك ويحتمل أن يريد المساواة والله أعلم ، والذى يظهر لى من كلام أبى على أنه انما قدم صحيح مسلم لمعنى غير مايرجع الى مانحن بصدده من الشرائط المطلوبة فى الصحة بل ذلك لأن مسلما صنف كتابه فى بلده بحضور أصوله فى حياة كثير من مشايخه ، فكان يتحرز فى الألفاظ ويتحرى فى السياق ولا يتصدى لما تصدى له البخارى من استنباط الأحكام ليبوب عليها ، ولزم من ذلك تقطيعه للحديث فى أبوابه ، بل جمع مسلم الطرق كلها فى مكان واحد واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يعرج عليها إلا فى بعض المواضع على سبيل الندور تبعا لامقصودا ، فلهذا قال أبو على ما قال مع أنى رأيت بعض أئمتنا يجوز أن يكون أبو على ما رأى صحيح البخارى ، وعندى فى ذلك بعد والأقرب ماذكرته ، وأبو على لو صرح بما نسب اليه لكان محجوجا بما قدمناه مجملا ومفصلا والله الموفق ، وأما بعض شيوخ المغاربة فلا يحفظ عن أحد منهم تقييد الأفضلية بالأصحية بل أطلق بعضهم الأفضلية ، وذلك فيما حكاه القاضى أبو الفضل عياض فى الإلماع عن أبى مروان الطبنى بضم الطاء المهملة ثم إسكان الباء الموحدة بعدها نون ، قال كان بعض شيوخى يفضل صحيح مسلم على صحيح البخارى انتهى ، وقد وجدت تفسير هذا التفضيل عن بعض المغاربة فقرأت فى فهرسة أبى محمد

القاسم بن القاسم التجيبي قال : كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخارى لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السرد اه . وعندى أن ابن حزم هذا هو شيخ أبى مروان الطبنى الذى أبهمه القاضى عياض ويجوز أن يكون غيره ومحل تفضيلهما واحد ، ومن ذلك قول مسلم بن قاسم القرطبي وهو من أقران الدارقطنى لما ذكر فى تاريخه صحيح مسلم قال : لم يضع أحد مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب ، وقد رأيت كثيرا من المغاربة ممن صنف فى الأحكام بحذف الأسانيد ، كعبد الحق فى أحكامه وجمعه يعتمدون على كتاب مسلم فى نقل المتون وسياقها دون البخارى لوجودها عند مسلم تامة وتقطيع البخارى لها ، فهذه جهة أخرى من التفضيل لا ترجع إلى مايتعلق بنفس الصحيح والله أعلم . وإذا تقرر ذلك فليقابل هذا التفضيل بجهة أخرى من وجوه التفضيل غير مايرجع الى نفس الصحيح وهى ماذكره الإمام القدوة أبو محمد بن أبى جمرة فى اختصاره للبخارى ، قال : قال لى من لقيته من العارفين عمن لقى من السادة المقر لهم بالفضل أن صحيح البخارى ماقرىء فى شدة إلا فرجت ولا ركب به فى مركب فغرق ، قال : وكان مجاب الدعوة وقد دعا لقارئه رحمه الله تعالى ، وكذلك الجهة العظمى الموجبة لتقديمه وهى ما ضمنه أبوابه من التراجم التى حيرت الأفكار وأدهشت العقول والأبصار وإنما بلغت هذه الرتبة وفازت بهذه الحظوة لسبب عظيم أوجب عظمها ، وهو ما رواه أبو أحمد بن عدى عن عبد القدوس بن همام قال : شهدت عدة مشايخ يقولون « حول البخارى تراجم جامعه - يعنى بيضها - بين قبر النبى ﷺ ومنبره وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين »

ولنشرع الآن فى الكلام عليها ، ونبين ماخفى على بعض من لم يمعن النظر فاعترض عليه اعتراض شاب غر على شيخ مجرب أو مكتهل وأوردها إيراد سعد وسعد مشتمل « ما هكذا تورد ياسعد الإبل » ، وأول شىء وقع الكلام معه فيه من هذه المادة أول حديث بدأ به كتابه واستفتح به خطابه ، فرد كثير من هؤلاء نحوه سهام اللوم ، وانتصر بعض وبعض لزم من التسليم طريق القوم . ولنذكر ضابطا يشتمل على بيان أنواع التراجم فيه وهى ظاهرة وخفية ، أما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا هنا وهى أن تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد فى مضمنها وإنما فائدتها الإعلام بما ورد فى ذلك الباب من غير اعتبار لمقدار تلك الفائدة كأنه يقول هذا الباب الذى فيه كيت وكيت ، أو باب ذكر الدليل على الحكم الفلانى مثلا ، وقد تكون الترجمة بلفظ المترجم له أو بعضه أو بمعناه ، وهذا فى الغالب قد يأتى من ذلك ما يكون فى لفظ الترجمة احتمال لأكثر من معنى واحد فيعين أحد الاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث ، وقد يوجد فيه ماهو بالعكس من ذلك بأن يكون الاحتمال فى الحديث والتعيين فى الترجمة ، والترجمة هنا بيان لتأويل ذلك الحديث نائبة مناب قول الفقيه ، مثلا المراد بهذا الحديث العام الخصوص ، أو بهذا الحديث الخاص العموم إشعارا بالقياس لوجود العلة الجامعة ، أو أن ذلك الخاص المراد به ماهو أعم مما يدل عليه ظاهره بطريق الأعلى أو الأدنى ، ويأتى فى المطلق والمقيد نظير ماذكرنا فى الخاص والعام ، وكذا فى شرح المشكل ، وتفسير الغامض ، وتأويل الظاهر ، وتفصيل المجمل ، وهذا الموضع هو معظم ما يشكل من تراجم هذا الكتاب ، ولهذا اشتهر من قول جمع من الفضلاء فقه البخارى فى تراجمه ، وأكثر مايفعل البخارى ذلك إذا لم يجد حديثا على شرطه فى الباب ظاهر المعنى فى المقصد الذى ترجم به ويستنبط الفقه منه ، وقد يفعل ذلك لغرض شحذ

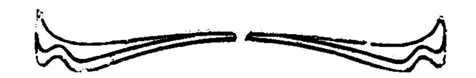
الأذهان فى إظهار مضمره واستخراج خبيئه ، وكثيرا مايفعل ذلك ـ أى هذا الأخير ـ حيث يذكر الحديث المفسر لذلك فى موضع آخر متقدما أو متأخرا ، فكأنه يحيل عليه ويومىء بالرمز والإشارة إليه ، وكثيرا مايترجم بلفظ الاستفهام كقوله « باب هل يكون كذا أو من قال كذا » ونحو ذلك ، وذلك حيث لايتجه له الجزم بأحد الاحتمالين وغرضه بيان هل يثبت ذلك الحكم أو لم يثبت ، فيترجم على الحكم ومراده مايتفسر بعد من إثباته أو نفيه أو أنه محتمل لهما وربما كان أحد المحتملين أظهر ، وغرضه أن يبقى للنظر مجالا وينبه على أن هناك احتمالا أو تعارضا يوجب التوقف حيث يعتقد أن فيه إجمالا ، أو يكون المدرك مختلفا فى الاستدلال به ، وكثيرا ما يترجم بأمر ظاهره قليل الجدوى لكنه إذا حققه المتأمل أجدى ، كقوله « باب قول الرجل ماصلينا » فانه أشار به الى الرد على من كره ذلك ، ومنه قوله « باب قول الرجل فاتتنا الصلاة » وأشار بذلك الى الرد على من كره اطلاق هذا اللفظ ، وكثيرا مايترجم بأمر مختص ببعض الوقائع لايظهر فى بادىء الرأى كقوله « باب استياك الإمام بحضرة رعيته » فانه لما كان الاستياك قد يظن أنه من أفعال المهنة فلعل بعض الناس يتوهم أن إخفاءه أولى مراعاة للمروءة ، فلما وقع فى الحديث أن النبى ﷺ استاك بحضرة الناس دل على أنه من باب التطيب لا من الباب الآخر ، نبه على ذلك ابن دقيق العيد وكثيرا مايترجم بلفظ يومىء الى معنى حديث لم يصح على شرطه ، أو يأتى بلفظ الحديث الذى لم يصح على شرطه صريحا فى الترجمة ، ويورد فى الباب مايؤدى معناه تارة بأمر ظاهر وتارة بأمر خفى ، من ذلك قوله « باب الأمراء من قريش » وهذا لفظ حديث يروى عن علىّ رضى الله عنه وليس على شرط البخارى ، وأورد فيه حديث « لايزال وال من قريش » ، ومنها قوله « باب اثنان فما فوقهما جماعة » وهذا حديث يروى عن أبى موسى الأشعرى وليس على شرط البخارى وأورد فيه « فأذنا وأقيما وليؤمكما أحدكما » ، وربما اكتفى أحيانا بلفظ الترجمة التى هى لفظ حديث لم يصح على شرطه ، وأورد معها أثرا أو آية ، فكأنه يقول لم يصح فى الباب شىء على شرطى ، وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يمعن النظر أنه ترك الكتاب بلا تبييض ، ومن تأمل ظفر ومن جد وجد ، وقد جمع العلامة ناصر الدين أحمد بن المنير خطيب الاسكندرية من ذلك أربعمائة ترجمة وتكلم عليها ولخصها القاضى بدر الدين بن جماعة وزاد عليها أشياء ، وتكلم على ذلك أيضاً بعض المغاربة وهو محمد بن منصور بن حمامة السجلماسى ولم يكثر من ذلك بل جملة ما فى كتابه نحو مائة ترجمة ، وسماه « فك أغراض البخارى المبهمة فى الجمع بين الحديث والترجمة » وتكلم أيضا على ذلك زين الدين على بن المنير أخو العلامة ناصر الدين فى شرحه على البخارى وأمعن فى ذلك ، ووقفت على مجلد من كتاب اسمه ترجمان التراجم لأبى عبد الله بن رشيد السبتى يشتمل على هذا المقصد وصل فيه إلى كتاب الصيام ولو تم لكان فى غاية الإفادة وإنه لكثير الفائدة مع نقصه ، والله تعالى الموفق

الفصل الثالث

فى بيان تقطيعه للحديث واختصاره وفائدة إعادته له فى الأبواب وتكراره

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى فيما رويناه عنه فى جزء سماه « جواب المتعنت » اعلم أن البخارى رحمه الله كان يذكر الحديث فى كتابه فى مواضع ويستدل به فى كل باب بإسناد آخر ويستخرج منه بحسن استنباطه وغزارة فقهه معنى يقتضيه الباب الذى أخرجه فيه ، وقلما يورد حديثا فى موضعين باسناد واحد ولفظ واحد، وإنما يورده من طريق أخرى لمعان نذكرها والله أعلم بمراده منها . فمنها أنه يخرج الحديث عن صحابى ثم يورده عن صحابى آخر ، والمقصود منه أن يخرج الحديث عن حد الغرابة ، وكذلك يفعل فى أهل الطبقة الثانية والثالثة وهلم جرا إلى مشايخه فيعتقد من يرى ذلك من غير أهل الصنعة أنه تكرار وليس كذلك لاشتماله على فائدة زائدة ، ومنها أنه صحح أحاديث على هذه القاعدة ، يشتمل كل حديث منها على معان متغايرة فيورده فى كل باب من طريق غير الطريق الأولى ، ومنها أحاديث يرويها بعض الرواة تامة ويرويها بعضهم مختصرة فيوردها كما جاءت ليزيل الشبهة عن ناقليها ، ومنها أن الرواة ربما اختلفت عباراتهم فحدث راو بحديث فيه كلمة تحتمل معنى ، وحدث به آخر فعبر عن تلك الكلمة بعينها بعبارة أخرى تحتمل معنى آخر فيورده بطرقه إذا صحت على شرطه ، ويفرد لكل لفظة بابا مفردا ، ومنها أحاديث تعارض فيها الوصل والإرسال ورجح عنده الوصل فاعتمده وأورد الإرسال منبها على أنه لا تأثير له عنده فى الوصل ، ومنها أحاديث تعارض فيها الوقف والرفع والحكم فيها كذلك ، ومنها أحاديث زاد فيها بعض الرواة رجلا فى الإسناد ونقصه بعضهم فيوردها على الوجهين حيث يصح عنده أن الراوى سمعه من شيخ حدثه به عن آخر ثم لقى الآخر فحدثه به فكان يرويه على الوجهين ، ومنها أنه ربما أورد حديثا عنعنه راويه فيورده من طريق أخرى مصرحا فيها بالسماع على ما عرف من طريقته فى اشتراط ثبوت اللقاء فى المعنعن ، فهذا جميعه فيما يتعلق باعادة المتن الواحد فى موضع آخر أو أكثر . وأما تقطيعه للحديث فى الأبواب تارة واقتصاره منه على بعضه أخرى فذلك لأنه إن كان المتن قصيرا أو مرتبطا بعضه ببعض وقد اشتمل على حكمين فصاعدا ، فانه يعيده بحسب ذلك مراعيا مع ذلك عدم إخلائه من فائدة حديثية ، وهى إيراده له عن شيخ سوى الشيخ الذى أخرجه عنه قبل ذلك كما تقدم تفصيله فتستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث ، وربما ضاق عليه مخرج الحديث حيث لا يكون له إلا طريق واحدة فيتصرف حينئذ فيه فيورده فى موضع موصولا وفى موضع معلقا ، ويورده تارة تاما وتارة مقتصرا على طرفه الذى يحتاج اليه فى ذلك الباب ، فان كان المتن مشتملا على جمل متعددة لا تعلق لإحداها بالأخرى فانه يخرج كل جملة منها فى باب مستقل فرارا من التطويل ، وربما نشط فساقه بتمامه فهذا كله فى التقطيع، وقد حكى بعض شراح البخارى أنه وقع فى أثناء الحج فى بعض النسخ بعد باب قصر الخطبة بعرفة باب تعجيل الوقوف ، قال أبو عبد الله يزاد فى هذا الباب حديث مالك عن ابن شهاب ولكنى لا أريد أن أدخل فيه

معادا انتهى ، وهو يقتضى أنه لايتعمد أن يخرج فى كتابه حديثا معادا بجميع إسناده ومتنه وإن كان قد وقع له من ذلك شىء فمن غير قصد وهو قليل جدا سأنبه على مواضعه من الشرح حيث أصل اليها إن شاء الله تعالى . وأما اقتصاره على بعض المتن ثم لايذكر الباقى فى موضع آخر فانه لا يقع له ذلك فى الغالب إلا حيث يكون المحذوف موقوفا على الصحابى ، وفيه شىء قد يحكم برفعه فيقتصر على الجملة التى يحكم لها بالرفع ويحذف الباقى لأنه لا تعلق له بموضوع كتابه كما وقع له فى حديث هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال : إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون هكذا أورده ، وهو مختصر من حديث موقوف أوله : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال إنى أعتقت عبداً لى سائبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال عبد الله إن أهل الإسلام لايسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون فأنت ولى نعمته فلك ميراثه فان تأثمت وتحرجت فى شىء فنحن نقبله منك ونجعله فى بيت المال ، فاقتصر البخارى على مايعطى حكم الرفع من هذا الحديث الموقوف وهو قوله : إن أهل الإسلام لايسيبون لأنه يستدعى بعمومه النقل عن صاحب الشرع لذلك الحكم واختصر الباقى لأنه ليس من موضوع كتابه ، وهذا من أخفى المواضع التى وقعت له من هذا الجنس ، وإذا تقرر ذلك اتضح أنه لايعيد إلا لفائدة حتى لو لم تظهر لإعادته فائدة من جهة الإسناد ولا من جهة المتن لكان ذلك لإعادته لأجل مغايرة الحكم التى تشتمل عليه الترجمة الثانية موجبا لئلا يعد مكررا بلا فائدة كيف وهو لا يخليه مع ذلك من فائدة إسنادية وهى إخراجه للإسناد عن شيخ غير الشيخ الماضى أو غير ذلك على ماسبق تفصيله ، وهذا بين لمن استقرأ كتابه وأنصف من نفسه ، والله الموفق لا إله غيره



الفصل الرابع

فى بيان السبب فى إيراده للأحاديث المعلقة : مرفوعة وموقوفة ، وشرح أحكام ذلك

والمراد بالتعليق ماحذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد ، وتارة يجزم به كـ « قال » : وتارة لايجزم به كـ « يذكر » فأما المعلق من المرفوعات فعلى قسمين ، أحدهما : ما يوجد فى موضع آخر من كتابه هذا موصولا ، وثانيهما : ما لا يوجد فيه إلا معلقا ، فالأول قد بينا السبب فيه فى الفصل الذى قبل هذا ، وأنه يورده معلقا حيث يضيق مخرج الحديث إذ من قاعدته أنه لا يكرر إلا لفائدة فتى ضاق المخرج واشتمل المتن على أحكام فاحتاج الى تكريره فانه يتصرف فى الإسناد بالاختصار خشية التطويل . والثانى ـ وهو مالا يوجد فيه إلا معلقا ـ فانه على صورتين إما أن يورده بصيغة الجزم وإما أن يورده بصيغة التمريض،فالصيغة الأولى يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن يبقى النظر فيمن أبرز من رجال ذلك الحديث فنه مايلتحق بشرطه ومنه مالا يلتحق ، أما مايلتحق فالسبب فى كونه لم يوصل إسناده إما لكونه أخرج مايقوم مقامه فاستغنى عن إيراد هذا مستوفى السياق ولم يهمله بل أورده بصيغة التعليق طلبا للاختصار ، وإما لكونه لم يحصل عنده مسموعا أو سمعه وشك فى سماعه له من شيخه أو سمعه من شيخه مذاكرة فما رأى أنه يسوقه مساق الأصل ، وغالب هذا فيما أورده عن مشايخه فن ذلك أنه قال فى كتاب الوكالة قال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف حدثنا محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : وكلنى رسول الله ﷺ بزكاة رمضان الحديث بطوله ، وأورده فى مواضع أخرى منها فى فضائل القرآن وفى ذكر إبليس ، ولم يقل فى موضع منها حدثنا عثمان فالظاهر أنه لم يسمعه منه ، وقد استعمل المصنف هذه الصيغة فيما لم يسمعه من مشايخه فى عدة أحاديث فيوردها عنهم بصيغة قال فلان ، ثم يوردها فى موضع آخر بواسطة بينه وبينهم ، وسيأتى لذلك أمثلة كثيرة فى مواضعها ، فقال فى التاريخ : قال ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف فذكرحديثا ، ثم قال حدثونى بهذا عن ابراهيم ، ولكن ليس ذلك مطردا فى كل ما أورده بهذه الصيغة لكن مع هذا الاحتمال لا يحمل حمل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه ، ولا يلزم من ذلك أن يكون مدلسا عنهم فقد صرح الخطيب وغيره بأن لفظ « قال » لا يحمل على السماع إلا ممن عرف من عادته أنه لايطلق ذلك إلا فيما سمع فاقتضى ذلك أن من لم يعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال والله تعالى أعلم ، وأما ما لا يلتحق بشرطه فقد يكون صحيحا على شرط غيره ، وقد يكون حسنا صالحا للحجة ، وقد يكون ضعيفا لا من جهة قدح فى رجاله بل من جهة انقطاع يسير فى إسناده ،قال الاسماعيلى قد يصنع البخارى ذلك إما لأنه سمعه من ذلك الشيخ بواسطة من يثق به عنه وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ ، أو لأنه سمعه ممن ليس من شرط الكتاب فنبه على ذلك الحديث بتسمية من حدث به لاعلى جهة التحديث به عنه . قلت : والسبب فيه أنه أراد أن لايسوقه مساق الأصل . فمثال ما هو صحيح على شرط غيره قوله فى الطهارة : وقالت عائشة كان النبى ﷺ يذكر الله على كل أحيانه وهو حديث صحيح على شرط مسلم

وقد أخرجه فى صحيحه كما سيأتى بيانه ، ومثال ماهو حسن صالح للحجة قوله فيه وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : الله أحق أن يستحيا منه من الناس ، وهو حديث حسن مشهور عن بهز ، أخرجه أصحاب السنن كما سيأتى . ومثال ماهو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه منجبر بأمر آخر قوله فى كتاب الزكاة : وقال طاوس قال معاذ بن جبل لأهل اليمن ائتونى بعرض ثياب خميص أولبيس فى الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب محمد ﷺ ، فإسناده إلى طاوس صحيح إلا أن طاوسا لم يسمع من معاذ ، فاما ما اعترض به بعض المتأخرين بنقضه هذا الحكم فى صيغة الجزم وأنها لا تفيد الصحة الى من علق عنه بأن المصنف أخرج حديثا قال فيه قال عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : لاتفاضلوا بين الأنبياء الحديث ، فان أبا مسعود الدمشقى جزم بأن هذا ليس بصحيح لأن عبد الله بن الفضل إنما رواه عن الأعرج عن أبى هريرة لا عن أبى سلمة ، ثم قوى ذلك بأن المصنف أخرجه فى موضع آخر موصولا فقال عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة انتهى ، فهذا اعتراض مردود والقاعدة صحيحة لا تنتقض بهذا الإيراد الواهى ، وقد روى الحديث المذكور أبو داود الطيالسى فى مسنده عن عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، كما علقه البخارى سواء ، فبطل ما ادعاه أبو مسعود من أن عبد الله بن الفضل لم يروه إلا عن الأعرج ، وثبت أن لعبد الله بن الفضل فيه شيخين وسنزيد ذلك بيانا فى موضعه إن شاء الله تعالى ، والصيغة الثانية : وهى صيغة التمريض لا تستفاد منها الصحة إلى من علق عنه لكن فيه ماهو صحيح وفيه ماليس بصحيح على ماسنبينه ، فأما ماهو صحيح فلم نجد فيه ماهو على شرطه إلا مواضع يسيرة جداً ووجدناه لايستعمل ذلك إلا حيث يورد ذلك الحديث المعلق بالمعنى كقوله فى الطب : ويذكر عن ابن عباس عن النبى ﷺ فى الرقى بفاتحة الكتاب ، فانه أسنده فى موضع آخر من طريق عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن نفرا من أصحاب النبى ﷺ مروا بحى فيهم لديغ ، فذكر الحديث فى رقيتهم للرجل بفاتحة الكتاب ، وفيه قول النبى ﷺ لما أخبروه بذلك أن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ، فهذا كما ترى لما أورده بالمعنى لم يجزم به إذ ليس فى الموصول أنه ﷺ ذكر الرقية بفاتحة الكتاب إنما فيه أنه لم ينههم عن فعلهم فاستفيد ذلك من تقريره ، وأما مالم يورده فى موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه ، ومنه ما هو حسن ، ومنه ما هو ضعيف فرد ، إلا أن العمل على موافقته ومنه ماهو ضعيف فرد لا جابر له ، فمثال الأول : أنه قال فى الصلاة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبى ﷺ المؤمنون فى صلاة الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع ، وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه فى صحيحه إلا أن البخارى لم يخرج لبعض رواته ، وقال فى الصيام ويذكر عن أبى خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال : قالت امرأة للنبى ﷺ إن أختى ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين الحديث ، ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح إلا أن فيه اختلافا كثيرا فى إسناده ، وقد تفرد أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر بهذا السياق وخالف فيه الحفاظ من أصحاب الأعمش كما سيأتى بيانه إن شاء الله تعالى . ومثال الثانى : وهو الحسن قوله فى البيوع : ويذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل ، وهذا الحديث قد رواه الدارقطنى من طريق عبد الله بن المغيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق عن عثمان به وتابعه عليه سعيد بن المسيب ، ومن طريقه أخرجه أحمد فى المسند إلا أن فى إسناده

ابن لهيعة ، ورواه ابن أبي شيبة فى مصنفه من حديث عطاء عن عثمان وفيه انقطاع ، فالحديث حسن لما عضده من ذلك ، ومثال الثالث : وهو الضعيف الذى لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل قوله فى الوصايا ويذكر عن النبي ﷺ أنه قضى بالدين قبل الوصية ، وقد رواه الترمذى موصولا من حديث أبي اسحق السبيعى عن الحارث الأعور عن على والحارث ضعيف وقد استغربه الترمذى ، ثم حكى إجماع أهل العلم على القول به . ومثال الرابع : وهو الضعيف الذى لا عاضد له وهو فى الكتاب قليل جدا وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ماقبله ، فمن أمثلته قوله فى كتاب الصلاة ويذكر عن أبي هريرة رفعه لايتطوع الإمام فى مكانه ولم يصح ، وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سليم عن الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن اسماعيل عن أبي هريرة ، وليث بن أبي سليم ضعيف وشيخ شيخه لايعرف وقد اختلف عليه فيه ، فهذا حكم جميع مافى الكتاب من التعاليق المرفوعة بصيغتى الجزم والتمريض ، وهاتان الصيغتان قد نقل النووى اتفاق محقق المحدثين وغيرهم على اعتبارهما وأنه لاينبغى الجزم بشئ ضعيف لأنها صيغة تقتضى صحته عن المضاف إليه فلا ينبغى أن تطلق إلا فيما صح ، قال وقد أهمل ذلك كثير من المصنفين من الفقهاء وغيرهم واشتد انكار البيهقى على من خالف ذلك وهو تساهل قبيح جداً من فاعله ، اذ يقول فى الصحيح « يذكر ويروى » وفى الضعيف « قال وروى » وهذا قلب المعانى وحيد عن الصواب ، قال وقد اعتنى البخارى رحمه الله باعتبار هاتين الصيغتين وإعطائهما حكمهما فى صحيحه ، فيقول فى الترجمة الواحدة بعض كلامه بتمريض وبعضه بجزم مراعيا ماذكرنا ، وهذا مشعر بتحريه وورعه وعلى هذا فيحمل قوله ما أدخلت فى الجامع إلا ماصح أى مما سقت إسناده والله تعالى أعلم اه كلامه ، وقد تبين مما فصلنا به أقسام تعاليقه أنه لايفتقر إلى هذا الحمل وأن جميع مافيه صحيح باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه مايرد مطلقا إلا النادر فهذا حكم المرفوعات

وأما الموقوفات فانه يجزم منها بما صح عنده ولو لم يكن على شرطه ولا يجزم بما كان فى إسناده ضعف أو انقطاع إلا حيث يكون منجبرا إما بمجيئه من وجه آخر وإما بشهرته عمن قاله ، وانما يورد مايورد من الموقوفات من فتاوى الصحابة والتابعين ومن تفاسيرهم لكثير من الآيات على طريق الاستئناس والتقوية لما يختاره من المذاهب فى المسائل التى فيها الخلاف بين الأئمة ، فحينئذ ينبغى أن يقال جميع مايورد فيه إما أن يكون مما ترجم به أو مما ترجم له ، فالمقصود من هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة وهى التى ترجم لها ، والمذكور بالعرض والتبع الآثار الموقوفة والأحاديث المعلقة نعم والآيات المكرمة ، فجميع ذلك مترجم به إلا أنها إذا اعتبرت بعضها مع بعض واعتبرت أيضا بالنسبة إلى الحديث يكون بعضها مع بعض منها مفسر ومنها مفسر ، فيكون بعضها كالمترجم له باعتبار ولكن المقصود بالذات هو الأصل فافهم هذا فانه مخلص حسن يندفع به اعتراض كثير عما أورده المؤلف من هذا القبيل والله الموفق ، وهذا حين الشروع فى سياق تعاليقه المرفوعة ، والإشارة إلى من وصلها وأضفت إلى ذلك المتابعات لالتحاقها بها فى الحكم وقد بسطت ذلك جميعه فى تصنيف كبير سميته « تغليق التعليق » ذكرت فيه جميع أحاديثه المرفوعة وآثاره الموقوفة ، وذكرت من وصلها بأسانيدى إلى المكان المعلق ، فجاء كتابا حافلا وجامعا كاملا لم يفرده أحد بالتصنيف ، وقد صرح بذلك الحافظ أبو عبد الله بن رشيد فى كتاب

ترجمان التراجم له فقال : وهو ـ أى التعليق ـ مفتقر إلى أن يصنف فيه كتاب يخصه ، تسند فيه تلك المعلقات وتبين درجتها من الصحة والحسن ، أو غير ذلك من الدرجات ، وما علمت أحداً تعرض لتصنيف فى ذلك وإنه لمهم لا سيما لمن له عناية بكتاب البخارى

﴿ من بدء الوحى الى رسول الله ﷺ ﴾ متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلهـا المؤلف فى الأنبياء وفى التفسير ، ومتابعة أبى صالح عنه وصلها يعقوب بن سفيان فى تاريخه عنه ، ومتابعة هلال بن رداد عن الزهرى وصلها الذهلى فى الزهريات ، ومتابعة يونس عنه وصلها المؤلف فى التفسير ، ومتابعة معمر وصلها المؤلف فى تعبير الرؤيا . حديث أبى سفيان فى شأن هرقل ، متابعه صالح ـ وهو ابن كيسان ـ وصلها المؤلف فى الجهاد ، ومتابعة يونس وصلها فى الجزية والاستئذان ، ومتابعة معمر وصلها فى التفسير

﴿ الإيمان ﴾ حديث عبد الله بن عمرو : المسلم من سلم الحديث ، رواية أبى معاوية فيه وصلها إسحاق ابن راهويه فى مسنده عنه ووصلها ابن حبان فى صحيحه ، ورواية عبد الأعلى وصلها عثمان بن أبى شيبة فى مسنده عنه . حديث أبى سعيد : أخرجوا من النار الحديث ، رواية وهيب عن عمرو ـ وهو ابن يحيى المازنى ـ شيخ مالك فى قوله من خردل من خير وغير ذلك ، وصلها مسلم بالإسناد ولم يسق لفظها بل أحال بها على حديث مالك ، وهو فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة موافق لما علق البخارى ، ووصله البخارى من حديث وهيب لـكن بلفظ مالك . حديث سعد بن أبى وقاص : أعطى رهطا وفيهم سعد الحديث ، رواية يونس عن الزهرى وصلها عبد الرحمن بن عمر الزهرى الملقب رسته فى كتاب الإيمان له ، ورواية صالح وصلها البخارى فى الزكاة ، ورواية معمر وصلها عبد بن حميد وابن أبى عمر العدنى والحميدى وغيرهم فى مسانيدهم ، ووقع لمسلم فى إسناده وهم بينته فى تغليق التعليق ، ورواية ابن أخى الزهرى وصلها الاسماعيلى . حديث عبد الله بن عمرو : أربع من كن فيه الحديث ، متابعة شعبة عن الأعمش وصلها المؤلف فى كتاب المظالم

باب قول النبى ﷺ : أحب الدين إلى الله تعالى الحنيفية السمحة : هذا الحديث لم يذكره إلا هنا ، ولم يسق له إسنادا ، وقد وصله المؤلف فى كتاب الأدب المفرد ، وأحمد فى مسنده من حديث عكرمة عن ابن عباس وله شاهد مرسل فى طبقات ابن سعد ، وفى الباب عن أبىّ بن كعب وجابر وابن عمر وأبى أمامة وأبى هريرة وغيرهم

باب كفران العشير : فيه عن أبى سعيد وصله فى كتاب العيدين ولم يسق لفظ « كفران العشير » وهو مذكور فى كتاب الحيض . حديث أبى سعيد : إذا أسلم العبد فحسن إسلامه الحديث ، لم يسنده المؤلف ، وقد وصله أبو ذر الهروى فى روايته ولم يسق لفظه ، ووصله النسائى فى السنن والحسن بن سفيان فى مسنده والاسماعيلى عنه والدارقطنى فى غرائب مالك وسمويه فى فوائده وغيرهم ، وقد سقته من طريق عشرة أنفس عن مالك بسنده . حديث أنس : يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، رواية أبان بن يزيد العطار وصلهـا الحاكم فى الأربعين له والبيهقى فى كتاب الاعتقاد . حديث أبى هريرة : من اتبع جنازة مسلم ، متابعة عثمان بن أبى الهيثم وصلها أبو نعيم فى المستخرج

باب ماجاء أن الأعمال بالنية ، وقال النبى ﷺ ولـكن جهاد ونية . وصله المؤلف فى الجهاد من حديث ابن عباس

باب مابين ﷺ لعبد القيس : وصله فى مواضع فى كتاب الإيمان هذا وغيره

باب قول النبى ﷺ : الدين النصيحة لله ولرسوله الحديث ، هذا الحديث لم يذكره إلا هنا ولم يسق له إسنادا وقد وصله مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم من حديث تميم الدارى ووقع لنا عاليا فى جزء الأنصارى وفى مسند الدارمى ، وفى الباب عن أبى هريرة وابن عمر وابن عباس

﴿ العلم ﴾ حديث ابن مسعود حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق ، وصله فى بدأ الخلق وفى القدر وغير ذلك . حديث شقيق عن عبد الله سمعت من النبى ﷺ كلمة ، وصله فى الجنائز والتوحيد وغير ذلك حديث حذيفة وصله فى التوحيد وغيره . حديث ابن عباس فى التوحيد أيضا ، وحديث أنس كذلك وأوله : إذا تقرب العبد منى شبرا ، وكذا حديث أبى هريرة وأوله : لكل عمل كفارة ، قوله واحتج بعضهم فى القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة ، وفى آخره : فهذه قراءة عن النبى ﷺ أخبر ضمام قومه بذلك وقد وصله أبو داود من حديث ابن عباس فى قصة ضمام وفى آخرها : ان ضماما قال لقومه عندما رجع إليهم إن الله قد بعث رسولا ، الحديث . وأصل قصة ضمام وصله المؤلف من حديث شريك عن أنس . حديث أنس : نسخ عثمان المصاحف ، وصله فى فضائل القرآن وغيره . حديث وفد عبد القيس تقدم حديث مالك بن الحويرث وصله فى باب خبر الواحد بتمامه

باب التناوب فى العلم . حديث ابن وهب وصله ابن حبان فى صحيحه وأبو نعيم فى المستخرج ، وحمل البخارى رواية ابن وهب عن يونس على رواية أبى اليمان عن شعيب ، وفى رواية شعيب زيادة ليست عند يونس . **قوله** واحتج بعض أهل الحجاز فى المناولة بحديث النبى ﷺ حيث كتب لأمير السرية الحديث ، رواه ابن اسحاق فى المغازى مرسلا ، وقد وصله الطبرانى من طريق أخرى من حديث جندب بن عبد الله وإسناده حسن . حديث من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ، وإنما العلم بالتعلم ، رواه ابن أبى عاصم فى كتاب العلم له من حديث معاوية بهاتين الجملتين ، وقد وصل المؤلف الجملة الأولى فقط . حديث جابر بن عبد الله فى رحلته إلى عبد الله بن أنيس هو حديث عبد الله بن أنيس المذكور فى التوحيد ، وسيأتى ذكر من وصله إن شاء الله تعالى

قوله فى باب فضل من علم وعلم ، قال إسحاق وكان منها طائفة قبلت الماء ، وفى رواية أخرى : قال ابن اسحاق ، وفى رواية أخرى : قال أبو اسحاق ، وقد رواه عن أبى أسامة اسحاق بن راهويه فى مسنده فكأنه المراد ، ورويناه أيضا فى الأمثال للرامهرمزى من حديث أبى اسحاق ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأما ابن اسحاق فلا يعرف من حديثه حديث : ألا وقول الزور ، فما زال يكررها ، وصله المؤلف فى الشهادات والديات من حديث أبى بكرة . حديث ابن عمر قال النبى ﷺ ألا هل بلغت ، وصله أيضا فى الحدود . حديث اسماعيل عن أيوب وصله المؤلف فى الزكاة

قوله باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ، قاله ابن عباس عن النبى ﷺ ، وصله المؤلف فى الحج بلفظ : ليبلغ الشاهد الغائب وكأنه ذكره هنا بالمعنى متابعة معمر عن همام وصلها أبو بكر المروزى فى كتاب العلم له ، والبغوى فى شرح

السنة ، قول عائشة : نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن فى الدين ، هو طرف من حديث طويل وصله ابن خزيمة فى صحيحه ، والمرفوع منه عند مسلم وغيره

﴿ الطهارة ﴾ . **قوله** : وبين النبي ﷺ أن فرض الوضوء مرة مرة ، وتوضأ أيضاً مرتين مرتين ، وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث ، لحديث الوضوء مرة مرة وصله من حديث ابن عباس ، وحديث الوضوء مرتين مرتين وصله من حديث عبد الله بن زيد ، وحديث الوضوء ثلاثا ثلاثا وصله من حديث عثمان بن عفان ، وقوله ولم يزد ، يريد لم يزد مايدل على الزيادة على الثلاث ، ولعله يشير الى حديث عبد الله بن عمرو الذى فيه : من زاد فقد أساء وظلم ، وهو عند ابن خزيمة وأبي داود وغيرهما ، **قوله** وأن يجاوزوا فعل النبي ﷺ ، يشير الى ما تقدم والى ما يأتى فى باب الوضوء بالمد . متابعة محمد بن عرعرة عن شعبة وصلها المؤلف فى الدعوات ، ورواية غندر عنه وصلها البزار باللفظ المعلق ووصلها أحمد بلفظ اذا دخل ، ورواية موسى ـ وهو ابن اسماعيل ـ عن حماد ـ وهو ابن سلمة ـ وصلها البيهقى ، ورواية سعيد بن زيد ـ وهو أخو حماد بن زيد ـ وصلها المؤلف فى الأدب المفرد له قول أبى الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين ، وصله المؤلف فى المناقب وغيرها . متابعة النضر بن شميل عن شعبة وصلها النسائى ، ومتابعة شاذان ـ واسمه الأسود بن عامر ـ وصلها المؤلف فى الصلاة ، رواية ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبى اسحق السبيعى عن أبيه عن أبى اسحق حدثنى عبد الرحمن بن الأسود لم أجدها

قوله : باب الاستنثار فى الوضوء ، ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس

باب المضمضة فى الوضوء ، قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد وأحاديث الثلاثة موصولة عنده فى الطهارة . حديث عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ، مختصر من حديثها الطويل فى ضياع عقدها وهو موصول عند المؤلف من حديثها فى التفسير والنكاح والمناقب وغيرها . حديث أحمد بن شبيب عن أبيه وصله أبو نعيم فى المستخرج والبيهقى وغيرهما . **قوله** ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ كان فى غزوة ذات الرقاع الحديث ، هو مختصر من حديث طويل وصله أبو يعلى فى مسنده وابن خزيمة فى صحيحه وأبو داود وغيرهم . رواية شعبة عن الأعمش وصلها مسلم . متابعة وهب ابن جرير عن شعبة موصولة فى مسند أبى العباس السراج ، ورواية غندر عنه وصلها أحمد ومسلم ، ورواية يحيى القطان عنه وصلها أحمد بن حنبل . **قوله** وسئل مالك عن مسح جميع الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد ، وصله ابن خزيمة من حديث مالك بالسؤال المذكور . **قوله** وقال أبو موسى دعا النبي ﷺ بقدح الحديث ، وصله فى المغازى والخطاب لأبى موسى وبلال . **قوله** وقال عروة عن المسور وغيره : وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتتلون على وضوئه وصله فى كتاب الشروط رواية موسى بن عقبة قال أخبرنى أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا وصلها الاسماعيلى عن الحسن بن سفيان وسقته عاليا تاما من فوائد أبى زكريا المزكى . متابعة حرب بن شداد وصلها النسائى ، ومتابعة أبان ـ وهو العطار ـ عنه وصلها أحمد بن حنبل والطبرانى ، ورواية معمر عنه وصلها البيهقى ، ومتابعة يونس عن الزهرى وصلها مسلم ، ومتابعة صالح بن كيسان وصلها أبو العباس السراج . حديث عروة عن المسور تقدم التنبيه عليه وأنه فى الشروط . رواية سعيد بن أبى مريم عن يحيى بن أيوب عن حميد سمعت أنسا لم أجدها . رواية عفان عن صخر بن جويرية وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ورواية نعيم

ابن حماد عن ابن المبارك وصلها الطبراني في الأوسط ورويناها في الغيلانيات باختصار . حديث ابن عباس : بت عند النبي ﷺ فاستن ، وصله المؤلف في التفسير

﴿ الغسل ﴾ . رواية يزيد بن هارون عن شعبة وصلها أبو عوانة في صحيحه ، ورواية بهز بن أسد وصلها الاسماعيلي ، ورواية الجدي - وهو عبد الملك بن ابراهيم - لم أجدها . **قوله** كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عبـــاس عن ميمونة ، وصله الشافعي وأبو بكر بن أبي شيبة والحميدي وغيرهم في مسانيدهم عن ابن عيينة بزيادة ميمونة ؛ زيادة مسلم بن ابراهيم عن شعبة لم أجدها ، وزيادة وهب بن جرير عنه وصلها الاسماعيلي رواية سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم ، وصلها المؤلف في باب الجنب يخرج ويمشي في السوق . متابعة عبد الأعلى عن معمر وصلها أحمد في مسنده عنه . رواية الأوزاعي عن الزهري وصلها المؤلف في الصلاة . حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وصله أحمد بن حنبل وأصحاب السنن الأربعة وليس في رواية واحد منهم توفية بلفظ الترجمة ، نعم وصله البيهقي من طريق عبد الوارث عن بهز بن حكيم وفيه اللفظ المذكور ، ووقع لنا بعلو في الجزء الثاني من حديث المخلص ، وفي الثقفيات رواية ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وصلهـا النسائي . متابعة أبي عوانة - وهو الوضاح - عن الأعمش وصلها المؤلف في موضع آخر من الغسل ، ومتابعة محمد بن فضيل عنه وصلها أبو عوانة يعقوب في صحيحه . متابعة عمرو بن مرزوق عن شعبة رويناها في جزء من حديث أبي عمرو ابن السماك ، قال حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، حدثنا عمرو بن مرزوق به ، ورواية موسى بن اسماعيل عن أبان ، زعم الشيخ علاء الدين مغلطاي أن البيهقي وصلها من طريق عفان عن موسى ، ووهم مغلطاي في ذلك وإنما رواها البيهقي عن عفان عن أبان نفسه ، وليست لعفان عن موسى رواية من وجه من الوجوه أصلا

﴿ الحيض والتيمم ﴾ . باب قول النبي ﷺ هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ، وصله المؤلف في باب تقضي الحائض المناسك كلها ، متابعة خالد - وهو ابن عبد الله الطحان - عن الشيباني رويناها في فوائد أبي القاسم التنوخي ، ووصلها الطبراني بإسناد آخر ، ومتابعة جرير عنه وصلها أبو يعلى في مسنده والإسماعيلي عنه ، ورواية سفيان الثوري عنه وصلها أحمد بن حنبل في مسنده . حديث كان النبي ﷺ يذكر الله تعالى على كل أحيانه ، وصله مسلم وأبو داود والترمذي والسراج وأبو يعلى كلهم من طريق يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة ، قال الترمذي لايعرف إلا من حديث يحيي انتهى ، وقد رواه يحيي بن عبد الحميد الحماني في مسنده عن أبيه ، ورواه ابن أبي داود في كتاب الشريعة له عن محمود بن آدم عن الفضل بن موسى ، ورواه أبو يعلى في مسنده عن هارون بن معروف عن اسحق بن يوسف الأزرق كلهم عن زكريا ، فكان المنفرد به زكريا لا ابنه ، وخالد بن سلمة فيه مقال ، ولم يخرج له البخاري شيئا إلا هذا الذي أشار اليه هنا . حديث أم عطية وصله في العيدين : حديث ابن عباس عن أبي سفيان في شأن هرقل تقدم في بدء الوحي . حديث عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك ، وصله في الحج من طريقه . رواية هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية وصلها في الطلاق

قوله : باب لا تقضى الحائض الصلاة ، وقال جابر وأبو سعيد عن النبي ﷺ تدع الصلاه ، هذا التعليق عن هذين الصحابيين ذكره المؤلف هنا بالمعنى عنهما ولم أجده عن واحد منهما بهذا اللفظ ، فاما حديث جابر فرواه أحمد فى مسنده وأبو داود عنه من طريق ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : دخل النبي ﷺ على عائشة وهى تبكى فذكر الحديث فى حيضها ، وفيه وأهلىّ بالحج ، ثم حجى واصنعى مايصنع الحاج غير أن لاتطوفى بالبيت ولا تصلى ، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه لكن لم يسق لفظه ، ورويناه عاليا فى مسند عبد بن حميد ثم وجدته عند المصنف من وجه آخر فى كتاب الأحكام من طريق حبيب عن عطاء عن جابر وفيه : غير أنها لاتطوف ولا تصلى ، وأما حديث أبى سعيد فاتفق الشيخان عليه فى حديث فى خطبة العيد وفيه قوله ﷺ للنساء : أليس إذا حاضت لم تصل ، وهو موصول فى كتاب الحيض . حديث عمار فى التيمم رواية النضر بن شميل عن شعبة فيه وصلها مسلم مثله سواء . **قوله** : ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب فى ليلة باردة فتيمم وتلا ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ الآية فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف ، وصله الدارقطنى من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص فساقه كما ذكره البخارى وأتم ، وقد رواه أبو داود وابن حبان فى صحيحه والحاكم من حديث عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب وليس فيه ذكر التيمم . حديث يعلى بن عبيد عن الأعمش وصله أحمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم فى مسنديهما وابن حبان فى صحيحه ، ووقع لنا عاليا من حديث أبى العباس السراج عن اسحق بن ابراهيم ووصله الاسماعيلى أيضاً

﴿ كتاب الصلاة ﴾ . حديث أبى سفيان فى قصة هرقل تقدم فى بدء الوحى . **قوله** ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال يزره ولو بشوكة ، وفى إسناده نظر ، وصله أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والبخارى فى تاريخه وابن أبى عمر العدنى فى مسنده ، ووقع لى عاليا جدا فى الجزء الأول من حديث المخلص ، **قوله** : وأمر النبي ﷺ أن لايطوف بالبيت عريان ، وصله بعد سبعة أبواب فى حديث أبى هريرة فى تأذين علىّ يوم النحر بمنى ، رواية عبد الله بن رجاء عن عمران القطان وصلها الطبرانى فى الكبير . حديث أبى حازم عن سهل فى عقد أزرهم وصله بعد قليل . حديث أم هانئ إلتحف النبى ﷺ بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ، وصله أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه من طريق محمد بن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبى مرة مولى عقيل عنها ، وأصله فى صحيح مسلم من طريق أبى جعفر الباقر عن أبى مرة وليس عنده « على عاتقيه » وهو من المتفق عليه من حديث مالك عن أبى النضر عن أبى مرة لكن ليس فيه « خالف بين طرفيه على عاتقيه »

باب مايذكر فى الفخذ ، ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبى ﷺ : الفخذ عورة ، أما حديث ابن عباس فوصله أحمد والترمذى ووقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، وأما حديث جرهد فوصله البخارى فى التاريخ وأبو داود وأحمد والطبرانى من طرق وفيه اضطراب وصححه ابن حبان ، وأما حديث محمد بن جحش فوصله البخارى فى التاريخ أيضا وأحمد والطبرانى ، ورويناه عاليا فى فوائد على بن حجر من رواية أبى بكر بن خزيمة عنه . **قوله** فيه : وقال أنس حسر النبي ﷺ عن فخذه ، أسنده فى الباب وقال أبو موسى غطى النبي

ﷺ ركبتيه حين دخل عثمان ، وصله فى مناقب عثمان ، وقال زيد بن ثابت أنزل الله تعالى على رسوله : وفخذه على فخذى ، الحديث وصله فى الجهاد والتفسير . حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى أنبجانية أبى جهم وصله أبو داود وأصله فى مسلم

باب الصلاة على الفراش وقال أنس كنا نصلى مع النبى ﷺ فيسجد أحدنا على ثوبه ، وصله المؤلف فى باب السجود على الثوب فى أوائل كتاب الصلاة ، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة فى صفة السجود وصلها مسلم والطبرانى فى الأوسط

باب يستقبل بأطراف رجليه قاله أبو حميد ، وصله مطولا فى باب سنة الجلوس فى التشهد . حديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك فى رواية أبى ذر الهروى حدثنا نعيم ، وزعم أبو نعيم فى المستخرج أنه ذكره عن ابن المبارك تعليقا ، وقد وصل الدارقطنى طريق نعيم المذكور ، ورواية ابن أبى مريم عن يحيى - هو ابن أيوب - وصلها محمد ابن نصر المروزى فى كتاب تعظيم الصلاة والبيهقى وابن منده فى الإيمان ، ورواية على - وهو ابن عبد الله المدينى - عن خالد بن الحارث لم أجدها . **قوله** وقال أبو هريرة : قال النبى ﷺ استقبل القبلة وكبر ، هو طرف من قصة المسىء صلاته ، وقد وصله المؤلف فى الاستئذان وفيه هذا اللفظ ، **قوله** : وقد سلم النبى ﷺ فى ركعتى الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم مابقى ، وصله من طرق لكن ليس فى شىء منها « وأقبل على الناس بوجهه » وهى فى الموطأ من طريق داود بن الحصين عن ابن أبى سفيان عن أبى هريرة ، رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب عند أبى ذر « قال ابن أبى مريم » وعند غيره « حدثنا ابن أبى مريم » وسيعاد فى التفسير فى تفسير سورة البقرة . **قوله** وقال ابراهيم - هو ابن طهمان - عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبى ﷺ بمال من البحرين الحديث ، وصله الحاكم فى المستدرك وأبو عبد الله بن منده فى أماليه والبجيرى عمر بن محمد بن بجير فى صحيحه وأبو نعيم فى المستخرج . **قوله** لقول النبى ﷺ لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، وصله المؤلف فى الجنائز ، حديث الزهرى عن أنس عرضت على النار وأنا أصلى ، وصله فى باب وقت الظهر من طريق شعبة عنه . حديث أبى قلابة عن أنس : قدم رهط من عكل فكانوا فى الصفة ، وصله بهذا اللفظ فى كتاب المحاربين . حديث عبد الرحمن بن أبى بكر : كان أصحاب الصفة فقراء ، وصله المؤلف فى باب السمر مع الضيف . حديث كعب بن مالك كان النبى ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيصلى فيه ، وصله فى الجهاد مختصرا هكذا ، وأورده فى المغازى مطولا فى قصة توبة كعب ، **قوله** : وزاد ابراهيم بن المنذر حدثنى ابن وهب أخبرنى يونس ، الحديث فى الحبشة فى بعض الروايات وزاد فى رواية يحيى - هو القطان - وعبد الوهاب - هو الثقفى - عن يحيى - هو الأنصارى - مسندا عنده عن على ابن المدينى عنهما وهو معطوف على رواية على عن ابن عيينة ، وقد وصله الإسماعيلى من رواية بندار عنهما ، ورواية جعفر بن عون وصلها أحمد فى مسنده عنه والنسائى ، ووقع لنا فى جزء الحسن بن على بن عفان عنه بعلو ، ورواية مالك وصلها المؤلف فى باب المكاتب . حديث ابن عباس طاف النبى ﷺ على بعير ، وصله فى باب من أشار الى الركن فى كتاب الحج ، حديث الوليد بن كثير عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم ، وصله مسلم ووقع لنا بعلو فى مستخرج أبى نعيم ، حديث عاصم بن على حدثنا عاصم بن محمد ، وصله ابراهيم الحربى فى غريب

الحديث له ، **قوله** : وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي ﷺ ، وصله فى باب كم بين الأذان والإقامة من حـــديث شعبة . **قوله** : زاد مسدد قال خالد قال الشيبانى الحديث ، وصله فى باب : إذا أصاب ثوب المصلى امرأته إذا سجد ، عن مسدد به

أبواب المواقيت : قال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرسانى وصله الاسماعيلى فى مستخرجه وأحمد بن على الأبار فى جمع حديث الزهرى . **قوله** قال سعيد عن قتادة ، يعنى عن أنس : لايتفل قدامه الحديث ، وقال شعبة - يعنى عن قتادة - لايبزق بين يديه الحديث ، وقال حميد عن أنس : لايبزق فى القبلة الحديث ، أما حديث سعيد فوصله أحمد فى مسنده من طرق وابن حبان فى صحيحه ، وأما حديث شعبة فوصله المؤلف عن آدم عنه ، وأما حديث حميد فوصله المؤلف أيضا من طريق اسماعيل بن جعفر عنه ، متابعة سفيان - وهو الثورى - عن الأعمش فى الابراد ، وصلها المؤلف فى باب صفة النار عن الفريابى عنه ، ومتابعة يحيى القطان وصلها أحمد فى مسنده عنه ووقعت لنا فى فوائد القزوينى ، ومتابعة أبى عوانة لم أجدها وإنما وجدته من رواية أبى معاوية وصله من طريقه ابن ماجه . **قوله** وقال جابر : كان النبى ﷺ يصلى الظهر بالهاجرة ، وصله فى باب وقت المغرب من طريق محمد بن عمرو بن حسن عنه رواية معاذ عن شعبة فى حديث أبى برزة الأسلمى فى المواقيت ، وصلها مسلم رواية مالك عن الزهرى فى وقت العصر ، وصلها المؤلف عن القعنبى عنه ، ورواية يحيى بن سعيد - وهو الأنصارى - وصلها الذهلى فى الزهريات ، ورواية شعيب بن أبى حمزة عنه وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين ، ورواية ابن أبى حفصة - وهو محمد بن ميسرة - وصلها الذهلى أيضا ، قال أبو هريرة عن النبى ﷺ : أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ، وقال لو يعلمون ما فى العتمة والفجر ، هذان حديثان ، وصل الأول منهما فى باب فضل العشاء جماعة ، والثانى فى باب الأذان . **قوله** ويذكر عن أبى موسى : كنا نتناوب النبى ﷺ عند صلاة العشاء فأعتم بها ، وصله بعد هذا بباب واحد وإنما أورده بصيغة التمريض لأنه ساقه بالمعنى وفيه نظر . **قوله** وقال ابن عباس وعائشة : أعتم بالعشاء ، وقال بعضهم عن عائشة أعتم بالعتمة ، وصل حديث ابن عباس فى باب النوم قبل العشاء ، وحديث عائشة فى باب فضل العشاء من طريق عقيل عن الزهرى عن عروة عنها ، والطريق الثانية المبهم راويها من طريق شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى **قوله** وقال جابر كان النبى ﷺ يصلى العشاء ، وقال أبو برزة كان يؤخر العشاء ، وقال أنس أخر العشاء ، وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء ، أما حديث جابر فوصله المؤلف فى باب وقت العشاء ، وحديث أبى برزة تقدم فى باب وقت الظهر ، وحديث أنس وصله فى باب وقت العشاء إلى نصف الليل ، وحديث ابن عمر وأبى أيوب فى الحج ، وحديث ابن عباس فى باب قصر الصلاة وسيأتى . **قوله** وقال أبو برزة : كان النبى ﷺ يستحب تأخيرها يعنى العشاء ، تقدم أنه وصله . **قوله** عبد الرحيم المحاربى حدثنا زائدة ، هكذا فى جل رواياتنا ليس فيه صيغة أداء ، نعم فى رواية أبى ذر الهروى حدثنا عبد الرحيم . **قوله** وقال ابن أبى مريم أخبرنا يحيى بن أيوب ، رويناه موصولا عاليا فى الجزء الأول من حديث المخلص ، قال حدثنا البغوى حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا سعيد بن أبى مريم به ، رواية أبى رجاء عن همام رويناها موصولة عالية فى جزء محمد بن يحيى الذهلى قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، متابعة عبدة - وهو ابن سليمان - عن هشام وصلها المؤلف فى باب صفة إبليس وجنوده

قوله : باب من لم يكره الصلاة إلا بعد الفجر والعصر ، رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة ، أما حديث عمر فوصله من طرق من حديث ابن عباس عنه ، وأما حديث ابن عمر ففى الباب المذكور ، وأما حديث أبى سعيد ففى الصلاة أيضاً والحج ، وأما حديث أبى هريرة ففى الباب الذى قبله . حديث كريب عن أم سلمة صلى النبى ﷺ بعد العصر ، وصله فى باب السهو وسيأتى رواية حبان بن هلال عن همام وصلها أبو عوانة الاسفراينى فى صحيحه عن عمار بن رجاء عن حبان رواية عثمان بن جبلة وأبى داود عن شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس فى الصلاة قبل المغرب لم أجدها ، وزعم مغلطاى أن الإسماعيلى وصل حديث عثمان بن جبلة وليس فى كتاب الاسماعيلى ذلك وإنما فيه من رواية عثمان بن عمرو بن فارس

أبواب الأذان والإقامة والإمامة : ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه فى أذنيه ، وصله ابن ماجه من حديث سعد القرظ وصححه الحاكم مع ضعف إسناده ، ووصله سعيد بن منصور من حديث بلال وإسناده ضعيف ومنقطع أيضا لكن عند أبى داود فى السنن والطبرانى فى مسند الشاميين وصححه ابن حبان من طريق عبد الله الهوزنى قال : لقيت بلالا فذكر حديثا طويلا فيه قال بلال فجعلت إصبعى فى أذنى فأذنت ، وروى ابن خزيمة فى صحيحه من طريق أبى جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل إصبعيه فى أذنيه وهو عن حجاج بن أرطاة عن عون بن أبى جحيفة ، وتردد ابن خزيمة فى صحته لذلك ، وقد وصله الطبرانى من حديث الثورى عن عون وليس عنده الحجاج لكن قد بينت فى كتابى المدرج أن الثورى إنما سمع هذه الزيادة من عون

قوله : باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار ، وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة ، ووصله فى الباب الذى قبله من طريق شيبان عن يحيى بن أبى كثير ، وقال بعده تابعه على بن المبارك - يعنى عن يحيى - ووصل حديث على بن المبارك فى باب المشى إلى الجمعة . حديث ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب فى احتساب الآثار، وصله أبو ذر فى روايته ، قال حدثنا ابن أبى مريم ورويناه موصولا عاليا فى الجزء الأول من حديث المخلص، وقال حدثنا البغوى قال حدثنا الزيادى عنه متابعة غندر ومعاذ عن شعبة فى حديث ابن بحينة وصلها الإسماعيلى ، ورواية محمد بن اسحق عن سعد بن ابراهيم رويناها فى المغازى الكبرى له وتابعه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن أبيه ، ورواية حماد بن سلمة عن سعد وصلها اسحق بن راهويه فى مسنده ووقعت لنا بعلو فى معرفة الصحابة لأبى عبد الله بن منده ، ورواية أبى داود عن شعبة فى صلاة النبى ﷺ خلف أبى بكر وهو مريض وصلها البيهقى ورويناها بعلو فى حديث شعبة لأبى الحسين بن المظفر، ورواية أبى معاوية عن الأعمش وصلها المؤلف فى باب الرجل يأتم بالإمام. حديث زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فى البداءة بالعشاء قبل الصلاة لم أجدها متابعة الزبيدى عن الزهرى فى حديث عائشة مروا أبا بكر فليصل بالناس، وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين ووقعت لنا بعلو فى البشرانيات ، ومتابعة ابن أخى الزهرى عن عمه وصلها الذهلى فى الزهريات ، ومتابعة اسحق بن يحيى الكلبى عن الزهرى رويناها فى نسخته من طريق سليمان بن عبد الحميد البهرانى عن يحيى بن صالح عنه ، ورواية عقيل عن الزهرى عن حمزة بن عبد الله بن عمر مرسلا أسندها الذهلى فى الزهريات ، ورواية معمر لمتابعة

عقيل رواها ابن سعد فى الطبقات وأبو يعلى فى مسنده من طريق ابن المبارك عنه ، وأوردها البيهقى من طريق عبد الرزاق عن معمر فزاد فيها عن حمزة عن عائشة كرواية ابن أخى الزهرى ومن تابعه

قوله باب من دخل ليؤم الناس لجاء الإمام الأول فتأخر الآخر أو لم يتأخر جازت صلاته ، فيه عن عائشة عن النبي ﷺ ، يشير بذلك إلى قصة صلاة أبى بكر بالناس وخروج النبي ﷺ وقد شرع أبو بكر فى الصلاة فتأخر أبو بكر وتقدم النبي ﷺ وقد تقدمت الإشارة اليه ، وفى قوله أو لم يتأخر ؟ يشير إلى ما روى أن أبا بكر استمر يصلى وأن النبي ﷺ صلى خلفه ، وقد تكلم هو عليه أيضا فى باب حد المريض أن يشهد الجماعة . **قوله** لقول النبي ﷺ يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى ، هـــذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده وقد وصله مسلم وأبو داود والترمذى من حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى . متابعة سعيد بن مسروق عن محارب فى حديث جابر وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ومتابعة مسعر بن كدام عنه وصلها اسحق بن راهويه وأبو العباس السراج والنسائى ، ومتابعة الشيبانى وهو أبو اسحق سليمان وصلها البزار ، ورواية عمرو بن دينار عن جابر وصلها المؤلف ، ورواية عبيد الله بن مقسم عنه وصلها ابن خزيمة فى صحيحه وأصله عند أحمد بن حنبل وغيره ، ورواية أبى الزبير عنه وصلها السراج ، ورواية الأعمش وصلها اسحق بن راهويه والنسائى . متابعة بشر بن بكر عن الأوزاعى فى حديث أبى قتادة وصلها المؤلف ، ومتابعة ابن المبارك عنه وصلها أحمد وابن أبى شيبة والنسائى ، ومتابعة بقية بن الوليد عنه لم أجدها . رواية موسى عن أبان وصلها السراج وابن المنذر . متابعة محاضر عن الأعمش لم أجدها . **قوله** ويذكر عن النبي ﷺ أنه قال ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم ، هذا الحديث وصله مسلم وأبو داود والنسائى أتم مـــا هنا ورويناه عاليا فى مسند عبد بن حميد وهو صحيح وإنما لم يجزم به لأنه اختصره ، حديث عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار وصله أحمد بن حنبل وأبو نعيم فى المستخرج من طريقه . **قوله** وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ، هذا الحديث لم يوصل المؤلف إسناده وقد وصله ابن خزيمة فى صحيحه وأبو داود والدارقطنى فى حديث أصله عند مسلم . رواية عفان عن وهيب وصلها المؤلف فى الاعتصام عن اسحق عن عفان

أبواب صفة الصلاة : حديث أبى حميد يأتى مطولا فى باب سنة الجلوس فى التشهد ، ورواية حماد بن سلمة عن أيوب فى رفع اليدين وصلها البخارى فى جزء رفع اليدين له والسراج والبيهقى ، ورواية ابراهيم بن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة وصلها البيهقى . حديث عائشة فى صلاة الكسوف وصله فى باب إذا انفلتت الدابة فى الصلاة . **قوله** قال اسماعيل ـ يعنى ابن أويس ـ عن مالك (ينمى) قيل إن اسماعيل هذا ـ هو ابن اسحق القاضى ـ رواه عن القعنبى عن مالك ، ولكن وجدت روايته فى المتفق للجوزقى وليس فيها مخالفة لرواية البخارى عن القعنبى فصح أنه ابن أويس وسياقه هكذا فى الموطأ روايته وقد انقطعت فى هذه الأزمان . **قوله** وقال سهل ـ يعنى ابن سعد ـ التفت أبو بكر فرأى النبي ﷺ ، وصله بتمامه فى باب الإشارة فى الصلاة ، ورواية موسى بن عقبة عن نافع فى النخامة وصلها مسلم ، ورواية ابن أبى رواد ـ وهو عبد العزيز ـ وصلها أحمد بن حنبل. حديث أم سلمة بقراءة الطور فى الفجر وصله المؤلف فى الحج . **قوله** ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي ﷺ المؤمنون فى الصبح الحديث ، هذا الحديث وصله مسلم والنسائى والبخارى فى التاريخ ووقع لنا بعلو فى مسند الحارث بن أبى

أسامة . حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس فى قصة الرجل الذى كان يفتتح بقراءة قل هو الله أحد ، وصله الترمذى والبزار جميعا عن البخارى عن اسماعيل بن أبى أويس عن عبد العزيز الدراوردى عنه ، ورواه ابن خزيمة فى صحيحه والحاكم فى المستدرك والجوزقى فى المتفق كلهم من طريق ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى ، ووقع لنا بعلو فى جزأين عن ابن أبى شريح . متابعة محمد بن عمرو عن أبى سلمة فى الجهر بالتأمين وصلها ابن خزيمة والسراج ، ومتابعة نعيم المجمر عن أبى هريرة وصلها ابن خزيمة والنسائى والسراج والطبرى وابن حبان والحاكم والدارقطنى مطولا من حديث فيه أن أبا هريرة جهر بالتأمين وبالتكبير وبالبسملة ، ثم قال بعد أن سلم أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ

قوله باب إتمام التكبير ، قاله ابن عباس عن النبى ﷺ ، وصله بعد قليل من حديثه ، وقوله فيه مالك بن الحويرث وصله فى باب كيف يعتمد على الأرض ، ورواية موسى عن أبان موصولة لأنه رواه عن موسى عن همام وأبان جميعا لكن فرقهما ، ورواية عبد الله بن صالح عن الليث فى التكبير وصلها الذهلى فى الزهريات وذكر هنا أطرافا من حديث أبى حميد وسيأتى قريبا . **قوله** قال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ، وصله ابن خزيمة والبيهقى وغيرهما مرفوعا وأورده البيهقى أيضا موقوفا . رواية ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب فى حديث أبى حميد الساعدى وصلها جعفر الفريابى فى كتاب الصلاة له ، ورواية أبى صالح عن الليث عن يزيد وصلها الطبرانى

باب الذكر بعد الصلاة : رواية شعبة عن عبد الملك وصلها الطبرانى فى الدعاء له والسراج . **قوله** ويذكر عن أبى هريرة رفعه لايتطوع فى مكانه ولم يصح ، وصله أبو داود ووقع لنا بعلو فى أمالى المحاملى من طريق الأصبهانيين عنه . رواية ابن وهب عن يونس عن الزهرى فى حديث هند الفراسية وصلها النسائى ، ورواية عثمان ابن عمر عن يونس وصلها المؤلف فى باب انتظار الناس قيام الإمام ، ورواية الزبيدى عن الزهرى وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين ، ورواية شعيب عن الزهرى وصلها الذهلى فى الزهريات وكذا رواية ابن أبى عتيق عنه وكذا رواية الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب

قوله باب قول النبى ﷺ من أكل البصل أو الثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا ، كأنه يشير إلى حديث أبى الزبير عن جابر نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكرات فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها ، فقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا الحديث ، وصله مسلم ، فالحاجة تشمل الجوع وغيره ، ورواية مخلد ابن يزيد عن ابن جريج عن عطاء فى هذا الحديث وصلها السراج ، ورواية أحمد بن صالح عن ابن وهب وصلها المؤلف فى الاعتصام ، وكذا رواية أبى صفوان عن يونس وصلها فى الأطعمة ورواية الليث فى الزهريات . **قوله** وقال عياش عن عبد الأعلى ، جزم أبو نعيم فى المستخرج أنه قال وقال لى عياش وهو ابن الوليد الرقام فهو موصول . متابعة شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر فى النهى عن منع النساء المساجد وصلها أحمد والطبرانى

كتاب الجمعة . رواية بكير بن الأشج وسعيد بن أبى هلال عن أبى بكر بن المنكدر وصلها مسلم وأبو داود والنسائى

قوله باب السواك للجمعة ، وقال أبو سعيد عن النبي ﷺ يستن ، وصله فى باب الطيب للجمعة . رواية الليث عن يونس وصلها الذهلي . رواية أبان بن صالح عن مجاهد وصلها البيهقي . رواية يونس بن بكير عن أبي خلدة وصلها البخارى فى الأدب المفرد ، ورواية بشر بن ثابت عنه وصلها الاسماعيلى والبيهقى . **قوله** وقال أنس خطب النبي ﷺ على المنبر ، وقوله بعد ذلك باب الخطبة قائما ، وقال أنس بينا النبي ﷺ يخطب قائما ، هما طرفان من حديث وصله المؤلف فى الاستسقاء ، وسيأتى رواية سليمان بن هلال عن يحيى بن سعيد وصلها المؤلف فى علامات النبوة

باب من قال فى الخطبة بعد الثناء أما بعد ، رواية عكرمة عن ابن عباس وصلها فى آخر الباب فى حديث ، ورواية محمود عن أبى أسامة تأتى فى الجهاد ، متابعة يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب وصلها أبو نعيم فى جزء له فيه مسانيد جماعة منهم يونس بن عبيد ، متابعة يونس بن يزيد عن ابن شهاب وصلها مسلم ، متابعة أبى معاوية وأبى أسامة جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى حميد فى قوله أما بعد وصلها مسلم ورويناها فى الأربعين لأبى الفتوح الطائى وفى أمالى المحاملى بعلو ووصلها المؤلف من طريق أبى أسامة وحده مختصرا فى الزكاة ، ومتابعة العدنى عن سفيان وصلها مسلم . متابعة الزبيدى عن الزهرى فى حديث المسور بن مخرمة وصلها الطبرانى فى مسند الشاميين . حديث سلمان فى الإنصات أسنده المؤلف فى باب الدهن للجمعة

صلاة الخوف : حديث موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فى صلاة الخوف ، وقال مجاهد نحوه بينه الاسماعيلى بيانا شافيا . **قوله** احتج الوليد بقول النبي ﷺ : لايصلين أحد العصر إلا فى بنى قريظة ، وصل المؤلف المرفوع من حديث ابن عمر بعد بباب

باب العيدين : رواية مرجا بن رجاء عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس فى أكل التمر وترا ، وصلها الاسماعيلى وأبو نعيم وأصله فى مسند أحمد . **قوله** وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا فى هذه الساعة وذلك حين التسبيح ، هو حديث مرفوع وصله أحمد وأبو داود والحاكم والطبرانى ولفظ أحمد خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ مع الناس ، فأنكر إبطاء الإمام وقال إن كنا مع النبي ﷺ قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح ، وفى رواية الطبرانى وذلك حين تسبيح الضحى . حديث أبى سعيد قام النبي ﷺ مقابل الناس هو طرف من حديثه الطويل فى الخطبة يوم العيد ، رواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها المؤلف فى الاعتصام ، متابعة يونس بن محمد المؤدب عن فليح وصلها الاسماعيلى من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، وفيه اختلاف بيناه فى تغليق التعليق ورواية محمد بن الصلت وصلها الترمذى والدارمى . **قوله** لقول النبي ﷺ هذا عيدنا أهل الإسلام ، يشير بذلك إلى حديثين ، أحدهما : عن عائشة فى قصة الجاريتين اللتين كانتا تغنيان عند النبي ﷺ ، وفيه قوله دعهما فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ، وهو موصول عنده فى باب سنة العيدين ، ثانيهما : حديث عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال : يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، وقد وصله أبو داود والنسائى وابن خزيمة والحاكم وغيرهم من أبواب الوتر ، قال أبو هريرة : أوصانى النبي ﷺ بالوتر قبل النوم وصله المؤلف بمعناه فى الصوم وهو عند أحمد بلفظه

الاستسقاء : رواية ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم أنج الوليد ، الحديث ينظر فيه . رواية عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه وصلها أحمد وابن ماجه . زيادة أسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى وصلها البيهقي فى السنن وفى الدلائل رواية المسعودى عن أبي بكر موصولة عنده وهى معطوفة على حديث عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر قال سفيان وأخبرنى المسعودى فذكره ، وقد ساقه الحميدى فى مسنده عن سفيان مبينا ووهم من عده فى التعليق . رواية أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس فى حديث أنس فى قصة الأعرابى القائل يوم الجمعة هلكت الماشية ، وصلها أبو عوانة فى صحيحه والإسماعيلي والبيهقي ورويناها بعلو فى الجزء الثالث من أمالى المحاملى. رواية الأويسى عن محمد بن جعفر تأتى فى الدعوات . متابعة القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر فى حديث عائشة لم أجدها ، ورواية الأوزاعى عن نافع وصلها أحمد والنسائى وفيها اختلاف بينته فى الكبير ، ورواية عقيل عن نافع كذلك . حديث أبي هريرة : خمس لايعلمهن إلا الله ، وصله فى كتاب الإيمان

الكسوف : حديث عائشة خطب النبي ﷺ فى الكسوف ، وصله فى موضع آخر مطولا ، وحديث أسماء كذلك ، وحديث أبي موسى فى قوله يخوف الله بهما عباده ، وصله بعد ثمانية أبواب . رواية عبد الوارث عن يونس وصلها المؤلف فى باب كسوف القمر . وكذا رواية شعبة وخالد الطحان عنه ورواية حماد بن سلمة عنه وصلها الطبرانى ، ورواية موسى بن اسماعيل عن مبارك بن فضالة لم أجدها ، ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائى . حديث عائشة : ما سجدت سجودا أطول منها ، معطوف على حديث ابن عمر وليس معلقا بل أبو سلمة رواه عنهما جميعا

قوله باب لاتنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته ، رواه أبو بكر والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر ، وقال بعده باب الذكر فى الكسوف رواه ابن عباس رضى الله عنهما ، وقال بعده : باب الدعاء فى الخسوف قاله أبو موسى وعائشة رضى الله عنهما عن النبي ﷺ الأحاديث الخمسة بل الستة موصولة عنده فرقها فى أبواب الكسوف . رواية أبي أسامة عن هشام فى : أما بعد ، تقدمت فى الجمعة وقد وقع لنا بعلو فى جزء محمد بن عثمان ابن كرامة . رواية الأوزاعى وغيره عن الزهرى معطوفة على رواية الوليد عن ابن أبي نمر وقد أوضحه مسلم وليس معلقا ، ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهرى فى الجهر وصلها أحمد والنسائى ، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها الترمذى والبيهقى

أبواب سجود القرآن : **قوله** باب سجدة النجم قاله ابن عباس ، وصله المؤلف فى باب سجود المسلمين مع المشركين ، ورواية ابراهيم بن طهمان عن أيوب لم أجدها . **قوله** زاد نافع عن ابن عمر ، يعنى عن عمر بن الخطاب : ان الله لم يفرض علينا السجود الا أن نشاء ، هو معطوف على رواية ابن أبي مليكة ، والقائل زاد نافع هو ابن جريج وليس معلقا كما ظن المزى ، وقد أوضحه الاسماعيلى وأبو نعيم فى مستخرجيهما والبيهقى والله الموفق

أبواب تقصير الصلاة ، متابعة عطاء عن جابر وصلها فى الحج . **قوله** وسمى النبي ﷺ يوما وليلة

سفرا ، هو فى حديث أبى هريرة لايحل لامرأة الحديث ، وصله المؤلف بعد . متابعة أحمد عن ابن المبارك لم أجدها وليس هو أحمد بن حنبل لأنه لم يسمع من ابن المبارك . متابعة يحي بن كثير عن المقبرى وصلها أحمد ، ومتابعة سهل بن أبى صالح عنه وصلها أبو داود وابن حبان والحاكم وفيه اختلاف على سهيل بينته فى الكبير ، ومتابعة مالك وصلها مسلم وأبو داود وغيرهما . زيادة الليث عن يونس فى باب : يصلى المغرب ثلاثا ، وصلها الذهلى فى الزهريات ؛ ورواية الليث عن يونس فى باب ينزل للمكتوبة ، وصلها الاسماعيلى . رواية ابراهيم بن طهمان عن حجاج — هو ابن حجاج — عن أنس بن سيرين عن أنس لم أجدها . **قوله** ركع النبى ﷺ ركعتى الفجر فى السفر ، وصله مسلم فى حديث أبى قتادة الأنصارى فى قصة النوم عن صلاة الصبح ، وفى الباب عن أبى هريرة وبلال وعمران ابن حصين كما بينتها فى الكبير ، ورواية الليث عن يونس وصلها الذهلى ، ورواية ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم وصلها البيهقى ، ومتابعة على بن المبارك عن يحي بن أبى كثير وصلها الحسن بن سفيان وأبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة حرب بن شداد عن يحي وصلها المؤلف بعد بباب

قوله باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس ، فيه ابن عباس ، تقدم حديث ابن عباس من رواية ابراهيم بن طهمان المذكورة لكنه غير مقيد بالارتحال ، إلا أنه يؤخذ من قوله إذا كان على ظهر سير

أبواب التهجد والتطوع : رواية سفيان عن عبد الكريم بن أبى أمية موصولة ، وكذا رواية سفيان عن سليمان ابن أبى مسلم كلاهما عنده عن على عن سفيان ، ولكن وقع فى رواية أبى ذر الهروى فى زيادة سليمان « قال على بن خشرم قال سفيان » فالظاهر أنها من رواية الفربرى عن على بن خشرم ، ووهم من زعم أن رواية عبد الكريم معلقة بل هى موصولة كما بينه أبو نعيم وغيره

قوله باب تحريض النبى ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب ، وصل مقصود ذلك فى هذه الأبواب

قوله باب قيام النبى ﷺ حتى ترم قدماه ، وقالت عائشة حتى تفطر قدماه ، وصله المؤلف من حديث المغيرة بن شعبة بلفظ الباب ، وحديث عائشة وصله أيضا فى تفسير سورة الفتح . متابعة سليمان بن أبى خالد الأحمر عن حميد وصلها المؤلف فى الصيام . **قوله** وقال سليمان لأبى الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم ، هو طرف من حديث طويل وصله المؤلف فى الأدب من حديث أبى جحيفة . رواية القعنبى عن مالك فى قصة المرأة من بنى أسد ، وصلها أبو نعيم فى المستخرج . رواية هشام هو ابن عمار عن ابن أبى العشرين عن الأوزاعى وصلها الإسماعيلى وأبو نعيم فى مستخرجيهما ، ومتابعة عمرو بن أبى سلمة عن الأوزاعى وصلها مسلم ، متابعة عقيل عن الزهرى وصلها الطبرانى فى المعجم الكبير فى مسند عبد الله بن رواحة ، ورواية الزبيدى عنه وصلها المؤلف فى تاريخه الصغير ، حديث أبى هريرة : أوصانى النبى ﷺ بركعتى الضحى ، هو طرف من حديث الوتر المتقدم . حديث عتبان بن مالك غدا على رسول الله ﷺ وأبو بكر بعدما امتد النهار ، الحديث أسنده المؤلف بعد قليل مطولا من طريق الزهرى عن محمود بن الربيع عنه . متابعة كثير بن فرقد عن نافع فى الرواتب لم أجدها ، ومتابعة أيوب عنه وصلها المؤلف بعد أبواب ، ورواية ابن أبى الزناد عن موسى بن عقبة ينظر فيها

قوله باب صلاة الضحى فى الحضر ، قاله عتاب عن النبي ﷺ ، وهو طرف من حديث عتبان الذى تقدم التنبيه عليه لـكن ليس عنده فى شىء من طرقه التصريح بأن الركعتين اللتين صلاهما صلاة الضحى ، نعم رويناه فى مسند أحمد وسنن الدارقطنى وفى جزء الذهلى بعلو من طريق عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى ، ولفظه أن رسول الله ﷺ صلى فى بيته الضحى ، ومتابعة ابن أبى عدى عن شعبة وصلها إسحق ، ومتابعة عمرو بن مرزوق وصلها البرقانى فى كتاب المصالحة

قوله باب صلاة النوافل جماعة ، ذكره أنس وعائشة ، وقد وصل حديثهما من طرق . متابعة عبد الوهاب عن أيوب وصلها مسلم بن زيادة بن نمير عن عبيد الله بن عمر فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة ووصلها مسلم أيضا

أبواب العمل فى الصلاة . **قوله** باب من رجع القهقرى فى صلاته أو تقدم بأمر ينزل به ، رواه سهل بن سعد عن النبي ﷺ ، هو موصول عنده فى الجمعة . رواية الليث عن جعفر بن ربيعة فى قصة جريج الراهب وأمه ، وصلها الإسماعيلى وأبو نعيم وغيرهما . رواية النضر بن شميل عن شعبة فذعته بالذال المعجمة ، وصلها مسلم ، **قوله** ويذكر عن عبد الله بن عمر ، وقال نفخ النبي ﷺ فى سجوده فى كسوف ، وصله أحمد والترمذى وابن خزيمة وابن حبان

قوله باب من صفق جاهلا من الرجال فى صلاته لم تفسد ، فيه سهل بن سعد ، وصله بعد بابين . رواية هشام عن ابن سيرين فى النهى عن الخصر فى الصلاة وصلها أحمد ، وأصل الحديث عند المؤلف ورواية أبى هلال عنه وصلها الدارقطنى فى الأفراد . متابعة ابن جريج عن ابن شهاب فى التكبير ، وصلها أحمد والسراج والطبرانى

قوله باب الإشارة فى الصلاة قاله كريب عن أم سلمة ، وصل حديثها بعد بباب

﴿ كتاب الجنائز ﴾ متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم ورويناها عالية جدا فى جزء الذهلى ، ورواية سلامة بن روح عن عقيل لم تقع لى بعد . رواية نافع بن يزيد عن عقيل وصلها الإسماعيلى ، ومتابعة شعيب عن الزهرى وصلها المؤلف فى الشهادات ، ومتابعة عمرو بن دينار عنه وصلها ابن أبى عمر العدنى فى مسنده عن سفيان بن عيينة عنه ، ومتابعة معمر وصلها المؤلف فى التعبير . متابعة ابن جريج عن ابن المنكدر وصلها مسلم . حديث أبى رافع عن أبى هريرة إلا آذنتمونى به ، وصله المؤلف بتمامه فى باب كنس المسجد ، رواية شريك عن ابن الأصبهانى وصلها أبو بكر بن أبى شيبة ، ورويناها فى الجزء الثانى من فوائد ابن أخى سمى . قول ابن عباس المسلم لاينجس حيا ولا ميتا ذكره سعيد بن منصور وابن أبى شيبة موقوفا ، ووصله الحاكم مرفوعا ورواه البيهقى مرفوعا وموقوفا . حديث المؤمن لاينجس ، أسنده المؤلف فى باب الجنب يمشى فى السوق فى الطهارة من حديث أبى رافع عن أبى هريرة ، ورواية وكيع عن سفيان فى حديث أم عطية وصلها الإسماعيلى

قوله باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ، وصله من حديث ابن عباس عن عمر . حديث كلكم راع ، وصله فى مواضع من حديث ابن عمر . حديث لاتقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها الحديث ، وصله من حديث ابن مسعود فى بدء الخلق . متابعة عبد الأعلى وهو ابن حماد عن يزيد بن زريع

وصلها أبو يعلى فى مسنده عنه ، ورواية آدم عن شعبة رويناها فى حديثه من طريق ابراهيم بن ديزيل عنه ، ورواية الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة وصلها مسلم عنه وابن حبان فى صحيحه عن أبى يعلى عن الحكم

قوله باب قول النبى ﷺ إنا بك لمحزونون ، هو طرف من قصة موت ابراهيم ولد النبى ﷺ من مارية وقد ذكر فى رواية سليمان بن المغيرة الآتية ، وحديث ابن عمر تدمع العين ، وصله بعد بباب ، ورواية موسى بن اسماعيل عن سليمان بن المغيرة وصلها البيهقى فى الدلائل . زيادة الحميدى عن سفيان « أو توضع » وصلها أبو نعيم فى مستخرجه من طريق الحميدى . رواية أبى حمزة ـ وهو السكرى ـ عن الأعمش فى قصة قيس بن سعد وسهل بن حنيف وصلها أبو نعيم ، ورواية زكريا عن الشعبى وصلها سعيد بن منصور ، ورواية أبى الزبير عن جابر : كنت فى الصف الثانى ، وصلها النسائى وابن بشران وأصله فى مسلم . حديث من صلى على الجنازة ، وصله المؤلف من حديث أبى هريرة . حديث : صلوا على صاحبكم ، وصله من حديث سلمة بن الأكوع . حديث صلوا على النجاشى وصله من حديث جابر : رواية يزيد بن هارون عن سليمان بن حيان فى حديث جابر فى الصلاة على النجاشى وصلها المؤلف فى هجرة الحبشة ، ومتابعة عبد الصمد عنه وصلها الإسماعيلى . رواية ابن المبارك عن فليح وصلها الاسماعيلى ، رواية سليمان ابن كثير عن الزهرى وصلها الذهلى . حديث أبى هريرة فى الإذخر لقبورنا وبيوتنا ، هو طرف من حديثه وصله المؤلف فى اللقطة وغيرها ، ورواية أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم رواها البخارى فى التاريخ الكبير وابن ماجه ، ورواية مجاهد عن طاوس وصلها المؤلف فى الحج . **قوله** وقال الإسلام يعلو ولا يعلى ، هكذا هو غير معزو لقائل ، وقد وصله الدارقطنى ومحمد بن هارون الرويانى فى مسنده والخليلى فى فوائده كلهم من طريق عائذ ابن عمرو المزنى ، زاد الخليلى فى روايته : وكان ممن بايع تحت الشجرة وفى حديثه قصة رواية شعيب عن الزهرى فى قصة ابن صياد وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية عقيل عنه وصلها فى الجهاد ، وكذا رواية معمر ، ورواية اسحاق الكلبى وصلها الذهلى . **قوله** وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم ، وصله المؤلف فى ذكر بنى إسرائيل قال حدثنا محمد حدثنا حجاج ، وسياقه الموصول أتم . **قوله** وقال عفان حدثنا داود بن أبى الفرات ، كذا فى بعض الروايات وفى بعضها حدثنا عفان ، وكذا وصله أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا عفان . حديث ابن عمر فى كراهية الصلاة على المنافقين ، وصله فى الجنائز أيضا فى قصة عبد الله بن أبى بن سلول . **قوله** زاد غندر ـ يعنى شعبة ـ سمعت الأشعث يقول عذاب القبر حق ، وصله النسائى . رواية النضر عن شعبة عن عون بن أبى جحيفة وصلها اسحاق بن راهويه والبيهقى فى البعث والنشور . حديث أبى هريرة : من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الحديث ، تقدم ذكر من وصله فى أوائل الجنائز من رواية شريك عن ابن الأصبهانى ، وقد رواه بهذا اللفظ أبو عوانة فى صحيحه من حديث أنس بن مالك . **قوله** فى حديث سمرة بن جندب فى رؤيا النبى ﷺ ، وقال يزيد بن هارون ووهب بن جرير « وعلى شط النهر رجل » روى حديث يزيد بن هارون أحمد فى مسنده عنه ، ووصل حديث وهب ابن جرير مسلم والترمذى مختصرا وساقه أبو عوانة فى صحيحه وفيه هذا اللفظ المعلق . **قوله** وقال بعض أصحابنا عن موسى بن اسماعيل كلوب حديد ، وصله الطبرانى فى الكبير عن العباس بن الفضل عن موسى . متابعة على بن الجعد عن شعبة فى حديث عائشة : لاتسبوا الأموات ، وصلها المؤلف فى كتاب الرقاق عنه ، ومتابعة محمد بن عرعرة وابن

أبى عدى عن شعبة لم أقف عليهما ، وكذا رواية عبد الله بن عن القدوس ومحمد بن أنس عن الأعمش

﴿ كتاب الزكاة ﴾ : حديث ابن عباس عن أبى سفيان تقدم فى بدأ الوحى ، وهو فى التفسير بهـذه الزيادة . رواية سليمان بن حرب وأبى النعمان عن حماد فى قصة وفد عبد القيس وصلهما المؤلف ، أما حديث سليمان ففى المغازى ، وأما حديث أبى النعمان ففى الخمس ، ورواية بهز بن راشد عن شعبة وصلها المؤلف فى الأدب . متابعة سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عبد الله بن دينار تأتى فى التوحيد ، وكذا رواية ورقاء عن ابن دينار ، ورواية مسلم ابن أبى مريم عن أبى صالح رويناها فى كتاب الصيام ليوسف بن يعقوب القاضى ، ورواية يزيد بن أسلم عنه ، وصلها مسلم من حديث ابن وهب عن هشام بن سعد عنه ، ورواية سهيل عن أبى صالح عن أبى هريرة وصلها مسلم أيضا حديث أبى هريرة : ورجل تصدق بصدقة فأخفاها ، وصله المؤلف بعد ببابين مطولا . حديث أبى موسى هو أحد المتصدقين ، وصله المؤلف بعد أبواب . حديث : من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله ، وصله المؤلف من حديث أبى هريرة فى باب الاستقراض . حديث نهى النبى ﷺ عن إضاعة المال ، هو طرف من حديث المغيرة بن شعبة وصله المؤلف فى الصلاة . **قوله** قال كعب قلت يارسول الله إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة الحديث ، هو طرف من قصة توبة كعب بن مالك وقد وصله بتمامه فى المغازى فى غزوة تبوك . **قوله** كفعل أبى بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ، أما قصة أبى بكر فوصلها أبو داود والترمذى والحاكم من حديث عمر ابن الخطاب ورويناه بعلو فى مسندى عبد بن حميد والدارمى ، وأما إيثار الأنصار فسيأتى فى كتاب الهبة إن شاء الله تعالى . متابعة الحسن بن مسلم عن طاووس فى الجبتين وصلها المؤلف فى اللباس ، ورواية حنظلة عنه يأتى الكلام عليها هناك ، ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة لم أجدها . **قوله** فى باب العرض فى الزكاة : وقال طاووس قال معاذ لأهل اليمن الحديث ، وصله يحيى بن آدم فى كتاب الخراج . حديث وأما خالد فقد احتبس أدراعه ، وصله المؤلف من حديث أبى هريرة بعد قليل : حديث تصدقن ولو من حليكن ، وصله المؤلف من حديث أبى سعيد فى العيدين

قوله باب لايجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع ، ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبى ﷺ مثله ، وصله أبو يعلى وأحمد وأبو داود والترمذى فى حديث طويل ، ورويناه فى مسند الدارمى وصحيح ابن خزيمة مختصرا . حديث أبى بكر وأبى ذر وأبى هريرة فى زكاة الإبل أسند المؤلف الأحاديث الثلاثة فى الزكاة ، وحديث أبى ذر أيضا فى النذر رواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد فى قول أبى بكر : لو منعونى عناقا ، وصله الذهلى فى الزهريات حديث أبى حميد فى قصة ابن اللتبية وصله المؤلف فى الهبة وغيرها وقد تقدم فى الصلاة رواية بكير ـ وهو ابن عبد الله بن الأشج ـ عن أبى صالح عن أبى هريرة فى الترهيب من منع الزكاة بنحو حديث أبى ذر وصلها مسلم ورويناها بعلو فى مستخرج أبى نعيم . حديث له أجران : أجر الصدقة والقرابة ، هو طرف من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود فى سؤالها عن الصدقة على زوجها ، وقد وصله المؤلف بعد ثلاثة أبواب ، متابعة روح عن مالك تأتى فى البيوع ، ورواية يحيى بن يحيى أسندها المؤلف فى الوكالة ، ومتابعة إسماعيل أسندها فى تفسير سورة آل عمران ، وسيأتى الكلام فى الاختلاف عليه فى الوصايا

قوله باب الزكاة على الزوج والأيتام فى الحجر ، قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ ، قد وصله فى الباب الذى قبله . حديث أن خالداً احتبس أدارعه ، يأتى قريبا . **قوله** ويذكر عن أبى لاس قال حملنا النبي ﷺ عل إبل الصدقة ، وصله أحمد وإسحاق فى مسنديهما ، وصححه ابن خزيمة والحاكم ووقع لنا عاليا فى المعرفة لابن منده . متابعة ابن أبى الزناد عن أبيه فى قصة العباس بن عبد المطلب ، وصلها أحمد بن حنبل وأبو عبيد فى كتاب الأموال . رواية اسحاق بن راهويه عن أبى الزناد ، وصلها الدارقطنى ، ورواية ابن جريج قال حدثت عن الأعرج وصلها عبد الرزاق فى مصنفه وخالف الناس فى ابن جميل فجعل مكانه أبا جهم بن حذيفة ، زيادة عبد الله بن صالح عن الليث فى الشفاعة العظمى ، وصلها البزار والطبرانى فى الأوسط ، وابن منده فى كتاب الايمان له ، ورواية معلىّ ـ وهو ابن أسد ـ عن وهيب وصلها يعقوب بن سفيان عنه ، ورويناها بعلو فى أمالى ابن البخترى . رواية سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عمرو بن يحي وصلها المؤلف فى الحج ، ورواية سليمان أيضاً عن سعد بن سعيد الأنصارى ، وصلها أبو على أحمد بن الفضل بن خزيمة فى فوائده ، ومن طريقه خرجها الحافظ الضياء فى الأحاديث المختارة . **قوله** كما روى الفضل بن عباس أن النبي ﷺ لم يصل فى الكعبة ، وصله أحمد فى مسنده من حديث الفضل ، وحديث بلال وصله المصنف فى الحج ، رواية أبى داود قال أنبأنا شعبة هى فى مسنده . **قوله** وإنما جعل النبي ﷺ فى الركاز الخمس ، وصله من حديث أبى هريرة وأبى سعيد ، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة تأتى فى البيوع . متابعة أبى قلابة عن أنس فى قصة العرنيين ، وصلها فى الجهاد وغيره ، ومتابعة حميد عنه عند مسلم والنسائى وأبى داود وابن ماجه وابن خزيمة ، ووقعت لنا بعلو فى جزء أبى مسعود الرازى وفيه نكتة ذكرتها فى كتاب المدرج ، ومتابعة ثابت وصلها المؤلف فى كتاب الطب

﴿ كتاب الحج ﴾ حديث أنس أن النبي ﷺ أهلّ من ذى الحليفة ، وصله المؤلف فى باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح ، وحديث ابن عباس فى ذلك وصله فى باب مايلبس المحرم من الثياب . رواية أبان ـ وهو العطار ـ عن مالك بن دينار وصلها أبو نعيم فى المستخرج ووقعت لنا بعلو فى الجزء الاول من حديث أبى العباس ابن نجيح ، ورواية محمد بن أبى بكر المقدمى عن يزيد بن زريع وقع فى رواية أبى ذر الهروى حدثنا محمد بن أبى بكر ولكن عدها الضياء المقدسى من المعلقات وأخرجها فى كتاب الأحاديث المختارة مما ليس فى الصحيحين أو أحدهما من مسند أبى يعلى ومعجم الطبرانى الكبير ، رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار رواها سعيد بن منصور وابن أبى حاتم فى تفسيره والإسماعيلى وقد وقعت لنا من وجه آخر متصلة بيناها فى الكبير

قوله باب قول النبي ﷺ العقيق واد مبارك ، وصله فى الاعتصام رواية أبى عاصم عن ابن جريج فى بعض الروايات حدثنا أبو عاصم ، رواية بعضهم عن أيوب عن رجل عن أنس أوردها المؤلف فى باب نحر البدن قائمة

قوله باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح ، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ ، وصله قبل أبواب . متابعة أبى معاوية عن الأعمش فى حديث التلبية وصلها مسدد فى مسنده والجوزقى فى المتفق ، ورواية شعبة وصلها أحمد وأبو داود الطيالسى رواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة اسماعيل بن علية عن أيوب وصلها المؤلف بعد

قوله باب من أهل فى زمن النبى ﷺ : كإهلال النبى ﷺ ، قاله ابن عمر عن النبى ﷺ ، وصله المؤلف فى باب بعث النبى ﷺ عليا إلى اليمن من آخر المغازى زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج ، وصلها أيضا فى الباب المذكور حديث ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج ، وصله ابن خزيمة فى صحيحه والدارقطنى والحاكم ورويناه عاليا فى الجزء الثانى من حديث أبى طاهر المخلص ، رواية أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى عن أبى معشر — وهو البراء — واسمه يوسف بن يزيد عن عثمان بن غياث ، وصلها الاسماعيلى فى مستخرجه وأبو نعيم ووقع عندهما عن أبى معشر عن عثمان بن سعد . رواية أبى معاوية عن هشام بن عروة وصلها مسلم والنسائى ، رواية سلامة بن روح عن عقيل وصلها ابن خزيمة فى صحيحه ، ورواية يحيى بن الضحاك وهو البابلتى عن الأوزاعى وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، متابعة أبان العطار عن قتادة وصلها أحمد بن حنبل ، ومتابعة عمران القطان وصلها أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة ورواية عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة وصلها أحمد أيضاً

قوله باب هدم الكعبة ، قالت عائشة عن النبى ﷺ يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ، سيأتى فى أوائل الصوم متابعة الليث عن كثير بن فرقد وصلها النسائى . متابعة الدراوردى عن ابن أخى ابن شهاب وصلها الاسماعيلى ، قصة ابن عباس ومعاوية فى استلام الأركان وصلها أحمد والطبرانى والترمذى والحاكم . متابعة ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء وصلها المؤلف فى الطلاق . حديث عطاء طاف نساء النبى ﷺ مع الرجال ، وفيه قصة وقع فى كثير من الروايات قال عمرو بن على ، وفى رواية أبى ذر وغيره قال لى عمرو بن على وكذا أخرجه البيهقى من رواية حماد بن شاكر عن البخارى قال : قال لى عمرو بن على ، وأخرجه أبو نعيم فى مستخرجه من طريق البخارى قال : قال لى عمرو بن على ثم قال بعده : هذا حديث عزيز ضيق المخرج ، رواية عبدان لحديث الإسراء وقع فى كثير من الروايات قال عبدان ، وفى رواية أبى ذر قال لى عبدان ووصلها الجوزقى فى المتفق . **قوله** زاد الحميدى عن سفيان ، كذا رويناه فى مسند الحميدى . **قوله** قال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء ، وصله أحمد ومسلم ، ورواية عبيد ابن جريج عن ابن عمر وصلها المؤلف فى اللباس ، ورواية عبد الملك عن عطاء وصلها مسلم . باب الجمع بين الصلاتين . قال الليث حدثنى عقيل الخ وصله الاسماعيلى . **قوله** فى باب التمتع قال آدم ووهب وغندر عن شعبة عمرة متقبلة ، أما رواية آدم فوصلها فى باب التمتع والقران ، وأما رواية وهب فوصلها البيهقى ، وأما رواية غندر فأخرجها أحمد عنه

قوله باب إشعار البدن ، قال عروة عن المسور قلد النبى ﷺ الهدى ، هذا طرف من حديث طويل وصله المؤلف فى الشروط . متابعة محمد بن بشار عن عثمان بن عمر لم أقف عليها لكن أخرجه الاسماعيلى من هذا الوجه . باب نحر الإبل مقيدة رواية شعبة عن يونس وصلها اسحق بن راهويه فى مسنده ووقع لنا بعلو فى المناسك للحربى . باب الذبح قبل الحلق . رواية عبد الرحيم بن سليمان الرازى وصلها الاسماعيلى والطبرانى فى الأوسط ، ورواية القاسم ابن يحيى لم أقف عليها ، ورواية عفان أخرجها أحمد بن حنبل عنه ، ورواية حماد بن سلمة عن قيس وصلها النسائى والطحاوى وابن حبان . باب الحلق والتقصير حديث الليث عن نافع وصله مسلم وغيره ، وحديث عبيد الله وصله مسلم . باب الزيارة يوم النحر ، حديث أبى الزبير عن عائشة وابن عباس وصله أبو داود والترمذى ، وحديث أبى

حسان وصله الطبرانى فى الكبير والبيهق ، وحديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر فى مستخرج الاسماعيلى ، وحديث القاسم عن عائشة فى قولها حاضت صفية وصله المؤلف بمعناه ، وحديث عروة وصله المؤلف فى المغازى ، وحديث الأسود وصله فى باب الإدلاج من المحصب ، باب الفتيا على الدابة ، حديث معمر وصله أحمد بن حنبل ومسلم ، باب الخطبة أيام منى . متابعة ابن عيينة رواها أحمد فى مسنده عنه ووصلها مسلم ، وحديث هشام بن الغاز وصله أبو داود وابن ماجه ووقع لنا عاليا فى حديث الفاكهى ، باب أصحاب السقاية . حديث أبى أسامة وصله مسلم ، وحديث أبى ضمرة وصله المؤلف فى باب ماجاء فى سقاية الحاج ، وحديث عقبة بن خالد وصله مسلم ، باب رمى الجمار ، وقال جابر رمى النبى ﷺ يوم الأضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال وصله مسلم وابن خزيمة وابن حبان من طريق عبد الملك بن جريج عن أبى الزبير عن جابر ، باب رمى الجمار بسبع حصيات ، وباب يكبر مع كل حصاة ، وباب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قال فى كل منها رواه ابن عمر ، وحديث ابن عمر فى هذا كله وصله المؤلف فى باب من رمى الجمار ولم يقف من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ، باب الدعاء عند الجمرتين ، قال محمد حدثنا عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى ، وصله الاسماعيلى من حديث أبى موسى محمد بن المثنى ، باب طواف الوداع . متابعة الليث وصلها الطبرانى فى الأوسط وسمويه فى فوائده ، باب اذا حاضت بعد ما أفاضت . رواية خالد وصلها البيهقى ، ورواية قتادة وصلها الاسماعيلى ، وحديث أفلح عن القاسم وصله مسلم ، وحديث مسدد عن أبى عوانة رويناه فى مسنده ، ورواية جرير عن منصور وصلها المؤلف فى باب التمتع والقران والافراد ، باب من نزل بذى طوى . حديث محمد بن عيسى عن حماد عن أيوب وصله الاسماعيلى ، باب الإدلاج من المحصب . حديث محمد عن محاضر وصله الاسماعيلى وأبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن نمير

العمرة : باب من اعتمر قبل الحج . حديث ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثنى عكرمة بن خالد وصله أحمد بن حنبل عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد عن أبيه ، باب يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج . رواية أبى معاوية وصلها مسلم ورواية سفيان ـ وهو الثورى ـ رويناها فى جامعه ، باب متى يحل المعتمر ، وقال عطاء عن جابر وصلها المؤلف فى باب تقضى الحائض المناسك إلا الطواف ، باب من أسرع ناقته ، زيادة الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ، وصلها أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبى شيبة فى مسنديهما ، باب لا يعضد شجر الحرم . حديث ابن عباس وصله المؤلف قبل أبواب ، باب لايحل القتال بمكة . حديث أبى شريح وصله المؤلف فى الباب الذى قبله ، باب ماينهى من الطيب للمحرم . رواية موسى بن عقبة وصلها النسائى ، ورواية اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وصلها أبو الحسين بن بشران فى فوائده ووقعت لنا بعلو عنه ، ورواية جويرية وصلها المؤلف فى اللباس وليس فيه مقصود الترجمة ووصله أبو يعلى بتمامه ، ورواية ابن اسحق وصلها أحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم فى مستدركه ، وحديث عبيد الله بن عمر وصله النسائى وابن خزيمة ، وحديث مالك فى الموطأ ، ورواية ليث بن أبى سليم لم أقف عليها ، باب حج الصبيان . رواية يونس عن الزهرى وصلها مسلم . حديث ابن جريج عن عطاء وصله المؤلف فى باب العمرة فى رمضان ، ورواية عبيد الله بن عمر وصلها أحمد بن حنبل وابن ماجه ، فضل المدينة حديث معمر عن الزهرى وصله المؤلف فى الفتن ، وحديث سليمان بن كثير وصله المؤلف فى كتاب بر الوالدين خارج الصحيح ، حديث عثمان ابن عمر عن يونس فى الزهريات

﴿ كتاب الصوم ﴾ . قوله قال النبي ﷺ من صام رمضان ، وصله فى الباب الذى بعده . قوله وقال - يعنى النبي ﷺ - لاتقدموا رمضان ، وصله مسلم بهذا اللفظ وهو عند المؤلف بلفظ لايتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين الحديث . قوله وقال غيره عن الليث حدثنى عقيل ويونس ، وصله الاسماعيلى من رواية كاتب الليث عن الليث عن عقيل باللفظ الذى ذكره المؤلف ، وكذا أورده الذهلى فى الزهريات عن أبى صالح عن الليث عن يونس قال نحو لفظ عقيل * باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية ، وقالت عائشة عن النبي ﷺ يبعثون على نياتهم ، هذا طرف من حديث وصله المؤلف فى البيوع فى باب ماذكر فى الأسواق * باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا ، هذا الحديث أورده مسلم بهذا اللفظ ، وأما البخارى فأورده بلفظ إذا رأيتموه فصوموا ، ورواية صلة عن عمار فى صوم يوم الشك وصلها ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما والأربعة وأحمد فى مسنده والحاكم فى مستدركه * باب قول الله عز وجل ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ فيه البراء يشير بذلك إلى حديثه المشهور فى نزول الآية وهو موصول فى الباب الذى قبله وفى غيره * باب الصائم يصبح جنبا رواية همام عن أبى هريرة وصلها أحمد فى مسنده ، وحديث عبيد الله ويقال عبد الله بن عبد الله بن عمر فى مسند الشاميين للطبرانى وفى السنن الكبرى للنسائى . قوله فى باب اغتسال الصائم ويذكر عن النبي ﷺ أنه استاك وهو صائم ، وفى باب السواك للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم ، وصله أحمد وأبو داود والترمذى وابن خزيمة والدارقطنى وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف عن عبد الله بن عامر عن أبيه ووقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، وحديث أبى هريرة رواه ابن خزيمة بهذا اللفظ ، وحديث جابر رواه ابن عدى فى الكامل ، وحديث زيد بن خالد رواه أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وحكى الترمذى عن البخارى أنه صححه ، وحديث عائشة رواه النسائى وابن حبان وغيرهما * باب قول النبي ﷺ إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ، هذا الحديث لم يسنده البخارى ووصله مسلم ووقع لنا عاليا فى صحيفة همام عن أبى هريرة * باب اذا جامع فى رمضان ، ويذكر عن أبى هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان ، وصله أصحاب السنن من حديث أبى المطوس عن أبيه عن أبى هريرة ، ووقع لنا بعلو فى مسند الطيالسى وفيه اضطراب ورواه الدارقطنى من وجه آخر ضعيف . قوله فى باب الحجامة للصائم ويذكر عن أبى هريرة إذا قاء يفطر ، يشير إلى حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة مرفوعا من ذرعه القىء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض ، وقد رواه أصحاب السنن من هذا الوجه وقال الدارمى قال عيسى بن يونس زعم أهل البصرة أن هشاما وهم فيه ، وحديث الحسن عن غير واحد أفطر الحاجم والمحجوم ، وصله البيهقى وفى بعض النسخ من البخارى قال لى عياش ، وفى التاريخ حدثنى عياش والله أعلم ، ورواية شبابة عن شعبة فى غرائب شعبة لابن منده * باب الصوم فى السفر ، متابعة جرير وصلها المؤلف فى الطلاق ، ومتابعة أبى بكر ابن عياش وصلها أيضا فى باب تعجيل الإفطار * باب وعلى الذين يطيقونه ، حديث ابن عمر أسنده المؤلف فى الباب مختصرا والطبرانى فى تفسيره وفيه المقصود ، وحديث سلمة وصله المؤلف فى تفسير سورة البقرة ، وحديث ابن نمير عن الأعمش وصله البيهقى بطوله وأبو نعيم فى المستخرج * باب من مات وعليه صوم . متابعة ابن وهب عن عمرو بن الحارث وصلها مسلم ، ومتابعة يحيى بن أيوب وصلها ابن خزيمة وأبو عوانة والدارقطنى رواية يحيى - وهو القطان - عن الأعمش رواها أحمد عنه ، وكذا حديث أبى معاوية ، ورواية أبى خالد الأحمر وصلها مسلم ولم يسق اللفظ ،

ووصلها أيضا ابن خزيمة والترمذى والنسائى وغيرهم ، ووقع لنا بعلو فى السادس من حديث ابن صاعد ، وحديث عبيد الله بن عمر وصله مسلم وحديث حريز وصله البيهقى ☼ باب إذا أفطر فى رمضان ثم طلعت الشمس رواية معمر عن هشام بن عروة وصلها عبد بن حميد فى مسنده ☼ باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس سيأتى فى التمنى ، رواية سليمان ـ وهو أبو خالد الأحمر ـ عن حميد عند المؤلف فى الباب ☼ باب حق الأهل ، رواه أبو جحيفة وصله قبل باب مايذكر من صوم النبي ﷺ . **قوله** قال النبي ﷺ لا صام من صام الأبد وصله ابن ماجه بهذا اللفظ وهو عند المؤلف بلفظ لا صام من صام الدهر ☼ باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ، رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب وقعت مصرحة بالتحديث فيها من رواية كريمة عن الكشميهنى ☼ باب الصوم آخر الشهر ، رواية ثابت عن مطرف وصلها مسلم ☼ باب صوم يوم الجمعة . **قوله** زاد غير أبى عاصم ، المراد بالغير يحيى القطان كذلك وصله النسائى من حديثه ، ورواية حماد بن الجعد عن قتادة رويناها فى حديث هدبة بن خالد رواية البغوى عنه ☼ باب صيام أيام التشريق . رواية ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب فى مسند الشافعى عنه ☼ باب فضل ليلة القدر . متابعة سليمان بن كثير فى الزهريات ☼ باب تحرى ليلة القدر فيه عبادة وصله فى باب رفع ليلة القدر . حديث عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بمتابعة وهيب رويناها فى مسند ابن أبى عمر العدنى عنه

﴿ كتاب البيوع ﴾ باب ما يكره من الشبهات ، رواية همام بن منبه عن أبى هريرة أسندها المؤلف فى اللقطة ☼ باب من لم ير الوساوس ، رواية ابن أبى حفصة عن الزهرى وصلها السراج فى مسنده ☼ باب التجارة فى البحر ، حديث الليث وصله المؤلف هنا فى رواية أبى اسحق المستملى عن الفربرى فقال فى آخره حدثنى عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا ، ووصله أيضا الاسماعيلى وغيره ☼ باب كسب الرجل وعمله بيده ، رواية همام بن يحيى عن هشام أخرجها أبو نعيم فى المستخرج ☼ باب من أنظر معسرا ، رواية أبى مالك عن ربعى فى مسند ابن أبى عمر ومتابعة شعبة عن عبد الملك عند المؤلف فى الاستقراض ، ومتابعة أبى عوانة عنده فى ذكر بنى اسرائيل ورواية نعيم بن أبى هند وصلها مسلم ☼ باب إذا بين البيعان ، حديث العداء بن خالد وصله الترمذى والنسائى وغيرهما وفى السياق قلب بينته فى الأصل ووقع لنا بعلو فى رباعيات أبى بكر الشافعى ☼ باب موكل الربا قال ابن عباس هذه آخر آية أنزلت وصله فى التفسير ☼ باب ماقيل فى الصواغ حديث طاوس عنده فى الحج وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذاء فى الحج أيضا ☼ باب شراء الحوائج بنفسه . حديث ابن عمر يأتى ، وحديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى الأطعمة ، وحديث جابر يأتى أيضاً ☼ باب كم يجوز الخيار . **قوله** زاد أحمد حدثنا بهز ، وصلها أبو عوانة عن أبى جعفر الدارمى ـ وهو أحمد بن سعيد ـ قال حدثنا بهز بسنده ☼ باب إذا اشترى فوهب من ساعته ، قال الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر هو فى مسند الحميدى ، وفى رواية ابن عساكر فى الصحيح قال لنا الحميدى ، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد عند الاسماعيلى ☼ باب ماذكر فى الأسواق حديث عبد الرحمن بن عوف فى فضائل الأنصار وحديث أنس فى النكاح وحديث عمر فى الاستئذان وفيه قصة أبى موسى الأشعرى ☼ باب كراهية الصخب فى الأسواق متابعة عبد العزيز بن أبى سلمة فى تفسير سورة الفتح ، ورواية سعيد بن هلال عن هلال عن عطاء فى مسند الدارمى ☼ باب الكيل على البائع وقال النبي ﷺ اكتالوا حتى تستوفوا ، هو طرف من حديث

طارق بن عبد الله المحاربي وهو عند أحمد وأبي داود ووقع لنا بعلو في المحامليات ، وحديث عثمان بن عفان وصله أحمد وغيره ، وحديث فراس عن الشعبي عن جابر في الوصايا ، وحديث هشام عن وهب بن كيسان في الصلح ٭ باب بركة صاع النبي ﷺ فيه عائشة وصله في الحج والهجرة والطب ٭ باب بيع الطعام قبل أن يقبض زاد اسماعيل عن مالك وصله البيهقي ٭ باب النجش ، حديث الخديعة في النار في معجم الطبراني الصغير وحديث من عمل عملا يأتي في الصلح ٭ باب بيع الملامسة وباب بيع المنابذة فيه أنس وصله المؤلف بعد أبواب ٭ باب النهي عن التصرية ، رواية أبي صالح عن أبي هريرة وصلها مسلم ورواية مجاهد في المعجم الأوسط للطبراني ، ورواية الوليد بن رباح في مسند أحمد بن منيع ، ورواية موسى بن يسار عند أحمد ومسلم ، ورواية ابن سيرين بذكر التمر فيه في مسند الشافعي وابن أبي عمر ومسلم والنسائي ، وروايته بدون ذكر التمر عند مسلم ووقع لنا بعلو في حديث عبد الله بن اسحق الخراساني ٭ باب هل يبيع حاضر لباد ، حديث إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ، عند أحمد من حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه ، وعند البيهقي من حديث جابر وله طرق أخرى بينتها في الكبير ٭ باب بيع المزابنة ، حديث أنس موصول عنده كما تقدم ٭ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، حديث الليث عن أبي الزناد لم أقف على الإسناد اليه وأظنه في نسخة أبي صالح كاتبه عنه لكن رواه سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد ، وحديث علي بن بحر القطان هو شيخ البخاري ٭ باب إذا باع الثمار ، رواية الليث عن يونس في الزهريات ٭ باب من باع نخلا قد أبرت ، رواية ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف وقع في طريق أبي ذر قال لي ابراهيم بن موسى . **قوله** في باب من أجرى أمر الأنصار على مايتعارفون بينهم ، وقال النبي ﷺ لهند خذي مايكفيك وولدك بالمعروف ، هو طرف من حديث عائشة وهو موصول في النفقات ٭ باب بيع الأرض مشاعا ، رواية عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري في مسند مسدد ، ورواية هشام بن يوسف عن معمر في باب ترك الحيل ، وحديث عبد الرزاق قبل هذا بباب واحد ٭ باب شراء المملوك من الحربي ، حديث سلمان عند أحمد والطبراني وغيرهما واللفظ المذكور هنا وقع في حديث بريدة عند ابن حبان في صحيحه ، وقصة سبي عمار لم أتحققها وقصة سبي صهيب أشار اليها المؤلف في هذا الباب وصرح بها الحاكم في مستدركه ، وقصة بلال ذكرها عبد الرزاق في مصنفه ومسدد في مسنده وأبو نعيم في الحلية بألفاظ مختلفة ٭ باب قتل الخنزير ، وباب لا يذاب شحم الميتة ، وباب تحريم الخمر ذكر فيها حديث جابر وسيأتي ٭ باب أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضهم ، حديث المقبري عن أبي هريرة وصله في الجزية ، ورواية أبي عاصم في حديث جابر ان الله حرم بيع الخمر والميتة الحديث وصله أحمد ومسلم وأبو داود ٭ باب السلم إلى من ليس عنده ، حديث عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان في جامع سفيان روايته ، وكذا حديثه في باب السلم إلى أجل معلوم ٭ باب استئجار المشركين عند الضرورة وعامل النبي ﷺ يهود خيبر ، وصله في المغازي باب أجر السمسار ، حديث المسلمون عند شروطهم ، وصله أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة والدارقطني والحاكم من حديث عمرو بن عوف ٭ باب مايعطى في الرقية ، حديث شعبة وصله المؤلف في الطب ٭ باب إذ استأجر أرضا ، قال ابن عمر أعطى النبي ﷺ خيبر بالشطر ، وصله في الباب من حديث جويرية عن نافع وقال بعده قال عبيد الله بن عمر عن نافع ووصل حديث عبيد الله في المزارعة ٭ باب الكفالة . حديث الليث عن

جعفر بن ربيعة ، تقدم فى أوائل البيوع ٥ باب جوار أبى بكر ، رواية أبى صالح حدثنى عبـــد الله عن يونس فى الزهريات وأبو صالح هو سليمان بن صالح الملقب سلمويه ، وعبد الله هو ابن المبارك ٥ باب وكالة الشريك وقد أشرك النبى ﷺ عليا فى هديه ثم أمره بقسمها ، هذا الكلام ملفق من حديثين أحدهما فى الحج من حديث على أن النبى ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسمها ، والآخر فى كتاب الشركة من حديث عطاء عن جابر أن النبى ﷺ أمر عليا أن يقيم على إحرامه وأشركه فى الهدى ٥ باب إذا أبصر الراعى أو الوكيل شاة تموت ٥ متابعة عبدة وصلها المؤلف فى كتاب الذبائح ٥ باب إذا وكل رجلا ، حديث عثمان بن الهيثم وصله المستملى فى روايته عن محمد بن عقيل عن أبى الدرداء بن منيب عنه ٥ باب اذا قال لوكيله ضعه حيث أراك الله . متابعة إسماعيل عن مالك فى تفسير آل عمران ، ورواية روح عنه أخرجها أحمد عنه ٥ باب فضل الزرع ، حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم عن عبد بن حميد عنه ٥ باب اقتناء الكلب للحرث ، حديث ابن سيرين ، وحديث أبى صالح وصله أبو الشيخ فى كتاب الترهيب له وكذا حديث أبى حازم ٥ باب قطع الشجر والنخل ، حديث أنس وصله المؤلف فى الهجرة وغيرها ٥ باب اذا زرع بمال قوم . رواية اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن نافع وصلها فى الأدب ٥ باب أوقاف أصحاب النبى ﷺ . **قوله** قال النبى ﷺ لعمر تصدق بأصله الخ ، أورده بالمعنى ووصله من طرق ٥ باب من أحيا أرضا مواتا . حديث عمرو بن عوف فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة وحديث جابر فى مسند أحمد بن حنبل ٥ باب اذا قال رَبُّ الأرض أقرك . رواية عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها أحمد ومسلم ٥ باب ما كان الصحابة يواسى بعضهم بعضا . رواية الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام وصلها مسلم ٥ باب الشرب ، وقال عثمان قال النبى ﷺ من يشترى بئر رومة ، وصله الترمذى فى حديث طويل ٥ باب فضل سقى الماء . حديث الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد وصله أبو عوانة فى صحيحه وحديث حماد بن سلمة ٥ باب من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائه . رواية على لم أقف عليها ٥ باب كتابة القطائع . رواية الليث عن يحيى كذلك ٥ باب الرجل يكون له ممر . رواية ابن اسحق عن بشير بن يسار كذلك ٥ باب أداء الديون . رواية صالح وعقيل عن الزهرى فى الزهريات ٥ باب لصاحب الحق مقال حديث لى الواجد يحل عرضه وعقوبته ، وصله أحمد وأبو داود والنسائى وغيرهم وأخرجه البيهقى من الوجه الذى أشار اليه المؤلف ٥ باب من أخر الغريم الى الغد . حديث جابر يأتى فى باب الهبة ٥ باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى رواية الليث عن جعفر فى أوائل البيوع ٥ باب من رد أمر السفيه ، حديث جابر أن النبى ﷺ رد على المتصدق قبل النهى ثم نهاه ، فى مسند عبد بن حميد من طريق محمود بن لبيد عن جابر فى قصة الذى أتى بمثل البيضة من الذهب أصابها فى بعض المعادن ، ورواه أيضا أبو داود وابن خزيمة وأبو يعلى ، وفى روايته عن ابن اسحق حدثنى عاصم بن عمر عن محمود حديث النهى عن إضاعة المال موصول عنده قبل بابين من حديث المغيرة ، وحديث الذى يخدع فى البيوع موصول عنده بعد من حديث ابن عمر ٥ باب الملازمة ، رواية الليث عن جعفر بن ربيعة وصلها الاسماعيلى ٥ باب اذا وجد خشبة . رواية الليث تقدمت ٥ باب اذا وجد تمرة فى الطريق ، رواية يحيى القطان عن سفيان فى مسند مسدد ومعانى الطحاوى ، ورواية زائدة عن منصور عند مسلم ٥ باب كيف تعرف لقطة أهل مكة حديث طاوس فى الحج عند المؤلف ، وحديث خالد عن عكرمة عنده فى أوائل البيوع ، وحديث أحمد بن سعيد وهو أبو جعفر الدارمى لم أجده ٥ باب قصاص المظالم ، رواية يونس بن محمد عن شيبان فى الإيمان لابن منده ٥

باب ما جاء فى السقائف ، **قوله** وجلس النبي ﷺ فى سقيفة بنى ساعدة ، هو طرف من حديث سهل بن سعد وصله المؤلف فى كتاب الشرب ٭ باب أفنية الدور . **قوله** قالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا الحديث ، هو طرف من حديث وصله المؤلف فى الهجرة ٭ باب إماطة الأذى ، رواية همام فى الصلح ٭ باب النهى بغير إذن صاحبه ، حديث عبادة فى الديات ووفود الأنصار ٭ باب إذا كسر قصعة لغيره . رواية ابن أبى مريم عن يحى بن أيوب لم أجدها ٭ باب شركة اليتيم وأهل الميراث . رواية الليث عن يونس أخرجها ابن جرير الطبرى فى تفسيره

﴿ كتاب العتق ﴾ باب ما يستحب من العتاقة فى الكسوف ، رواية الدراوردى عن هشام بن عروة وصلها البيهقى ٭ باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ، رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى جزء أبى الجهم ، ورواية ابن أبى ذئب عن نافع وصلها مسلم ، ورواية ابن اسحق عن نافع فى صحيح أبى عوانة وكذا رواية صخر بن جويرية ، ورواية جويرية بن أسماء عن نافع وصلها المؤلف فى الشركة ، ورواية يحى بن سعيد الأنصارى عنه وصلها أحمد ومسلم وأبو دواد والنسائى ، ورواية اسماعيل بن أمية عن نافع وصلها مسلم والطبرانى ٭ باب إذا أعتق نصيبا فى عبد ، متابعة حجاج بن حجاج وموسى بن خلف لم أجدهما ، رواية أبان وصلها أبو داود ، ورواية شعبة فى مسند أبى داود الطيالسى ٭ باب الخطأ والنسيان . حديث لكل امرىء ما نوى وصله فى النكاح بهذا اللفظ ٭ باب إذا قال لعبده هو لله . رواية أبى كريب عن أسامة عند المؤلف فى كتاب اللعان ٭ باب أم الولد حديث أبى هريرة عنده فى كتاب الإيمان ٭ باب إذا أسر أخو الرجل . حديث أنس فى قول العباس فاديت نفسى ، وعقيلا تقدم فى الصلاة وأعاد هذا التعليق أيضا فى باب من ملك من العرب رقيقا ٭ باب قول النبى ﷺ العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون ، وصله المؤلف من حديث أبى ذر بالمعنى فى الباب ومن حديث جابر وصحابى لم يسم فى الأدب المفرد ٭ باب كراهية التطاول على الرقيق ، حديث قوموا إلى سيدكم ، هو طرف من حديث أبى سعيد الخدرى فى قصة حكم سعد بن معاذ فى بنى قريظة وقد أسنده المؤلف فى المغازى ، وحديث من سيدكم طرف من قوله ﷺ لبنى سلمة من سيدكم قالوا جد بن قيس ، وقد وصله ابن منده فى المعرفة من حديث كعب بن مالك باسناد صحيح ، ووصله المؤلف فى الأدب المفرد من حديث أبى الزبير عن جابر ٭ باب المكاتب ، حديث الليث عن يونس فى الزهريات ٭ باب ما يجوز من شروط المكاتب فيه ابن عمر أسنده بعد باب

﴿ كتاب الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى ﴾ باب من استوهب من ساعته ، حديث اضربوا لى معكم سهما . هو طرف من حديث أبى سعيد فى الرقية بفاتحة الكتاب ، وهو عنده فى الطب وغيره ٭ باب من استسق حديث سهل بن سعد فى النكاح ٭ باب قبول هدية الصيد ، حديث أبى قتادة فى الباب الذى قبله ٭ باب من أهدى وتحرى بعض نسائه ، رواية هشام عن رجل ، ورواية أبى مروان عن هشام لم أجدهما ٭ باب المكافأة فى الهدية . رواية وكيع رواها ابن أبى شيبة فى مصنفه عنه ، ورواية محاضر لم أقف عليها ٭ باب الهبة للولد ، حديث اعدلوا بين أولادكم . هو طرف من حديث النعمان بن بشير وقد وصله المؤلف بعد ، وحديث اشترى النبى ﷺ من عمر بعيراً ، تقدم فى البيوع من مسند الحميدى ٭ باب هبة الرجل لامرأته ، حديث استأذن النبى ﷺ أزواجه أن يمرض فى بيت عائشة ، وحديث العائد فى هبته كالكلب مسندان عنده فى الباب ٭ باب هبة المرأة لغير زوجها ، رواية

بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث فى الأدب المفرد وبر الوالدين المؤلف ٭ باب كيف يقبض العبد والمتاع ، حديث ابن عمر كنت على بكر صعب تقدم ٭ باب إذا وهب دينا . حديث من كان له عليه حق فليعطه ، وصله المؤلف بمعناه فى كتاب المظالم من حديث أبى هريرة وهو فى مسند مسدد بهذا اللفظ ، رواية الليث عن يونس فى قصة دين والد جابر فى الزهريات ٭ باب الهبة المقبوضة . حديث وهب النبى ﷺ وأصحابه لهوازن ماغنموا منهم ، هو طرف من حديث المسور ومروان بن الحكم وهو موصول عنده فى الصلح ، رواية ثابت بن محمد عن مسعر وصلها أبو ذر فى روايته ووصلها الاسماعيلى فى مستخرجه ٭ باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح هذا الحديث ، رواه عبد بن حميد من حديث ابن عباس مرفوعا ، ورواه عبد الرزاق فى مصنفه عنه موقوفا وهو أشبه ٭ باب إذا وهب بعيره وهو راكبه ، قال الحميدى الخ ، تقدم فى البيوع وأعاده قريبا ٭ باب قبول الهدية من المشرك . حديث أبى هريرة هاجر ابراهيم بسارة ، وصله فى البيوع وحديث أهديت الى النبى ﷺ شاة فيها سم ، وصله من حديث أنس فى الجزية ، وحديث أبى حميد أهدى ملك أيلة بغلة بيضاء وصله فى الزكاة ، ورواية سعيد عن قتادة فى قصة أكيدر رويناها فى المختارة للضياء من كتاب ابن أبى عاصم ٭ باب ماقيل فى العمرى ، حديث عطاء عن جابر معطوف على رواية قتادة عن النضر بن أنس ، وقد أخرجه أبو نعيم فى المستخرج من طريق أبى الوليد عن همام بالإسنادين معا ٭ باب فضل المنيحة . حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس فى الزهريات ، ورواية محمد بن يوسف عن الاوزاعى تأتى فى الرقاق ٭ باب اذا قال أخدمتك هذه الجارية ، قال ابن سيرين عن أبى هريرة فأخدمها هاجر ، وصله فى أحاديث الأنبياء من هذا الوجه

﴿ كتاب الشهادات ﴾ حديث الليث عن يونس فى قصة الإفك ، وصله المؤلف فى تفسير سورة النور ٭ باب إذا شهد شاهد أو شهود بشىء . حديث بلال والفضل تقدما فى الحج ٭ باب الشهادة على الانساب قال النبى ﷺ أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة ، هذا طرف من حديث أم حبيبة ، ومتابعة ابن مهدى عن سفيان وصلها مسلم ، وحديث نفى النبى ﷺ الزانى سنة ، طرف من حديث أبى هريرة فى قصة العسيف وهو فى النكاح والحدود . وحديث نهى النبى ﷺ عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه طرف من قصة توبة كعب وهو فى المغازى وغيرها ، وحديث الليث عن يونس فى قصة المرأة التى سرقت وصله أبو داود ٭ باب لا يشهد على جور ، رواية أبى حريز عن الشعبى فى صحيح ابن حبان والطبرانى ٭ باب ما قيل فى شهادة الزور . متابعة غندر وصلها المؤلف فى الأدب ، ومتابعة أبى عامر فى الايمان لابن منده ، ومتابعة بهز أخرجها أحمد عنه ، ومتابعة عبد الصمد وصلها المؤلف فى الديات ، وحديث إسماعيل عن الجريرى وصله المؤلف فى استتابة المرتدين ٭ باب شهادة الأعمى زيادة عباد بن عبد الله وصلها أبو يعلى فى مسنده ٭ باب اليمين على المدعى عليه فى الأموال ، حديث شاهداك أو يمينه ، هو طرف من حديث الأشعث ووصله المؤلف بعد وأعاد التعليق فى باب يحلف المدعى عليه ٭ باب كيف يستحلف . حديث ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ، هو طرف من حديث أبى هريرة ووصله قبل ببابين ٭ باب من أقام البينة بعد اليمين ، حديث لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، هو طرف من حديث أم سلمة وقد وصله فى الباب بمعناه ، وفى كتاب المظالم بلفظه ، وحديث المسور موصول عنده فى الخمس ٭ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ، حديث أبى هريرة

لاتصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وصله المؤلف فى تفسير البقرة * باب القرعة فى المشكلات ، حديث أبى هريرة عرض النبى ﷺ على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم ، أسنده المؤلف قبل أبواب من طريق همام ابن منبه عنه

﴿ كتاب الصلح ﴾ رواية عبد الله بن جعفر المخرمى وصلها مسلم ، ورواية عبد الواحد بن أبى عون وصلها الدارقطنى ووقعت لنا بعلو فى الثالث من حديث المخلص * باب الصلح مع المشركين ، فيه عن أبى سفيان يشير بذلك الى حديثه الطويل فى شأن هرقل ، وحديث عوف بن مالك وصله المؤلف فى الجزية ، وحديث سهل بن حنيف وصله المؤلف فى الاعتصام ، وحديث أسماء - وهى بنت أبى بكر - وصله المؤلف فى الأدب وسيأتى ، وحديث المسور وصله فى أول الشروط ، ورواية موسى بن مسعود وهو أبو حذيفة النهدى وصلها أبو نعيم فى المستخرج وأبو عوانة فى صحيحه ، ورواية مؤمل بن اسماعيل وصلها أحمد بن حنبل عنه * باب الصلح فى الدية ، رواية الفزارى وصلها المؤلف فى التفسير * باب الصلح بين الغرماء حديث جابر فى وفاء دين أبيه من طريق هشام عن وهب وصله المؤلف فى الاستقراض ، ورواية ابن اسحق ينظر فيها * باب الصلح بالدين والعين ، رواية الليث عن يونس فى الزهريات

﴿ كتاب الشروط ﴾ حديث جابر فى قصة جمله ، رواية شعبة عن مغيرة وصلها البيهقى ، ورواية اسحق عن جرير وصلها المؤلف فى الجهاد ، ورواية عطاء عن جابر وصلها المؤلف فى الوكالة ، ورواية ابن المنكدر وصلها البيهقى ورواية زيد بن أسلم وصلها البيهقى أيضا ، ورواية أبى الزبير عن جابر وصلها البيهقى أيضاً وأصلها عند مسلم ، ورواية الأعمش عن سالم رواها مسلم والنسائى ووقع لنا بعلو من حديث محمد بن عبيد عنه فى مسند عبد بن حميد ، ورواية عبيد الله بن عمر عن وهب أسندها المؤلف بعد أبواب ، ورواية ابن اسحق عن وهب وصلها أحمد ، ورواية أبى اسحق عن سالم ، ورواية داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم لم أجدها ، ورواية أبى نضرة وصلها أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه * باب الشروط فى المهر ، حديث المسور وصله فى الخمس * باب الشروط فى الطلاق ، متابعة معاذ عن شعبة وصلها مسلم ، ومتابعة عبد الصمد كذلك ، ورواية غندر وصلها أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم ، ورواية آدم وعبد الرحمن بن مهدى والنضر - وهو ابن شميل - لم أقف عليها ، ورواية حجاج وهو ابن منهال وصلها البيهقى * باب إذا اشترط فى المزارعة ، رواية حماد بن سلمة وصلها أبو يعلى * باب الشروط فى القرض ، حديث الليث تقدم فى أوائل البيوع * باب الشروط فى الجهاد ، رواية عقيل عن الزهرى وصلها المؤلف فى الطلاق

﴿ كتاب الوصايا والوقف ﴾ متابعة محمد بن مسلم - وهو الطائفى - عن عمرو بن دينار لم أقف عليها * باب قول الله تعالى ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ حديث إياكم والظن وصله المؤلف فى الأدب من حديث أبى هريرة ، وحديث آية المنافق ثلاث وصله المؤلف فى الإيمان من حديث عبد الله بن عمر ، وحديث أن النبى ﷺ قضى بالدين قبل الوصية وصله أحمد والترمذى وغيرهما من حديث الحارث عن على . حديث لا صدقة إلا عن ظهر غنى وصله المؤلف من حديث أبى هريرة فى الزكاة بغير لفظه ووصله النسائى وأحمد بلفظه من وجه آخر ، وحديث العبد راع فى مال سيده وصله المؤلف من حديث ابن عمر فى العتق * باب إذا وقف لأقاربه . رواية

ثابت عن أنس فى قصة أبى طلحة وصلها أحمد ومسلم ، ورواية الأنصارى وصلها الدارقطنى ، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فى تفسير سورة الشعراء ، وحديث أبى هريرة وصله المؤلف بعد باب ومتابعة أصبغ لم أرها ٭ باب هل ينتفع الواقف بوقفه . حديث عمر موصول بعد بابين ٭ باب إذا وقف شيأ . حديث عمر أشرنا إليه وقصة أبى طلحة تقدمت الإشارة اليها ٭ باب من تصدق إلى وكيله . رواية اسماعيل عن عبد العزيز وقع فى بعض الروايات حدثنا اسماعيل - وهو ابن أبى أويس - وذكر الطرقى أن المؤلف رواه عن الحسن بن شوكر عن إسماعيل بن جعفر عن عبد العزيز ٭ باب اذا وقف أرضا . رواية اسماعيل - وهو ابن أبى أويس - عن مالك عند المؤلف فى تفسير سورة آل عمران ، ورواية عبد الله بن يوسف فى الزكاة ، ورواية يحى بن يحى تقدمت فى الوكالة ، وحديث عبدان عن أبيه وصله الاسماعيلى وأبو نعيم والبيهقى وذكر الدارقطنى أن عثمان والد عبدان تفرد به عن شعبة ، وحديث عمر تقدم التنبيه عليه ٭ باب قول الله عز وجل ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ﴾ حديث على بن عبد الله عن يحى بن آدم فى قصة السهمى وقع فى رواية أبى ذر الهروى « قال لى على » ، وقد وصله أيضا أبو نعيم فى مستخرجه

﴿ كتاب الجهاد ﴾ . باب درجات المجاهدين . رواية محمد بن فليح عن أبيه عند المؤلف فى التوحيد ٭ باب الجنة تحت بارقة السيوف . حديث المغيرة عند المؤلف فى الجزية وقول عمر طرف من حديث سهل بن حنيف فى قصة الحديبية وهو عند المؤلف فى الاعتصام وغيره ، ومتابعة الاويسى عن الفزارى وصلها ابن أبى عاصم فى كتاب الجهاد له ٭ باب من طلب الولد للجهاد . رواية الليث عن جعفر فى قصة سليمان بن داود ﷺ وصلها أبو نعيم فى المستخرج ٭ باب من حدث بمشاهده قاله أبو عثمان عن سعد وصله المؤلف بعد أبواب من حديث سليمان التيمى عن أبى عثمان ٭ باب من حبسه العذر . رواية موسى - وهو ابن اسماعيل - عن حماد - وهو ابن سلمة - وصلها أبو داود فى السنن عنه ٭ باب التحنط عند القتال . رواية حماد عن ثابت فى قصة ثابت بن قيس عند الطبرانى فى المعجم الكبير وابن سعد فى الطبقات ٭ باب الخيل معقود فى نواصيها الخير ، متابعة مسدد فى مسنده رواية معاذ بن المثنى عنه ، ورواية سليمان بن حرب فى المعجم الكبير ومستخرج أبى نعيم ٭ باب السبق بين الخيل . رواية عبد الله عن سفيان فى جامع سفيان . رواية عبد الله بن الوليد عنه ٭ باب ناقة النبى ﷺ . حديث ابن عمر وصله المؤلف فى باب حجة الوداع فى أواخر المغازى ، وحديث المسور سبق أنه وصله فى الصلح ، وحديث موسى عن حماد وصله أبو داود فى السنن ٭ باب بغلة النبى ﷺ قاله أنس ، وصله فى المغازى فى قصة حنين ، وحديث أبى حميد فى الجزية ٭ باب جهاد النساء . رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان فى جامع سفيان ٭ باب الحراسة فى الغزو . زيادة عمرو وهو ابن مرزوق رويناها فى أمالى القطيعى ، ووقع فى رواية أبى ذر الهروى زادنا عمرو ووصلها أيضا أبو نعيم فى المستخرج ٭ باب من استعان بالضعفاء ، حديث ابن عباس عن أبى سفيان ساقه بطوله بعد أبواب ٭ باب لا يقال فلان شهيد . حديث أبى هريرة الله أعلم بمن يجاهد فى سبيله وصله فى أوائل الجهاد من حديث ابن المسيب عنه ، وحديث الله أعلم بمن يكلم فى سبيله وصله أيضا فى أوائل الجهاد من حديث الأعرج عنه ٭ باب اللهو بالحراب حديث على عن عبد الرزاق وقع فى رواية أبى ذر عن المستملى زادنا على ٭ باب الدرق ، رواية أحمد عن ابن وهب وصلها المؤلف فى العيدين ٭ باب الرماح ، حديث ابن عمر جعل رزقى تحت ظل رمحى وصله أبو داود

ووقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد وله شاهد باسناد حسن مرسل فى مصنف ابن أبى شيبة ٭ باب ما قيل فى درع النبى ﷺ ، حديث أما خالد فقد احتبس أدراعه هو طرف من حديث أبى هريرة أسنده المؤلف فى الزكاة ، ورواية وهيب عن خالد وصلها فى التفسير ، وحديث يعلى عن الأعمش وصله فى السلم ، وحديث معلى وصله فى الاستقراض ٭ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة . رواية يوسف بن اسحق وصلها فى الطهارة ، ورواية شعبة وصلها فى المبعث ٭ باب دعوة اليهود والنصارى إلى الإسلام حديث عمر وصله المؤلف فى الزكاة وحديث ابن عمر وصله فى الإيمان ٭ باب الخروج آخر الشهر ، رواية كريب عن ابن عباس وصلها فى الحج ٭ باب التوديع . حديث ابن وهب عن عمرو وصله النسائى والاسماعيلى ٭ باب من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر أشار بذلك إلى حديث جابر فى قصة جمله ، وفيه قوله : فقلت يا رسول الله إنى عروس وهو موصول عنده قبل بباب ٭ باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة وصله المؤلف فى أخبار الأنبياء ٭ باب قول النبى ﷺ نصرت بالرعب ، حديث جابر وصله المؤلف فى الطهارة والصلاة والخمس ٭ باب كراهية السفر بالمصاحف ، رواية محمد بن بشر أخرجها اسحق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية ابن اسحق وصلها أحمد بن حنبل فى مسنده عن يزيد بن هارون عنه ٭ باب التكبير عند الحرب ، متابعة على عن سفيان وصلها المؤلف فى علامات النبوة ٭ باب السرعة فى السير ، حديث أبى حميد وصله المؤلف فى أواخر الحج ٭ باب فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة يشير إلى حديث أبى هريرة فى قصة ثمامة بن أثال وقد وصله فى المغازى وغيرها ٭ باب السير وحده ، رواية أبى نعيم وقعت موصولة فى أكثر الروايات من طريق أبى ذر الهروى وغيره ٭ باب لاتمنوا لقاء العدو ، رواية أبى عامر العقدى وصلها مسلم والنسائى ٭ باب مايجوز من الاحتيال . رواية الليث عن عقيل وصلها الاسماعيلى ٭ باب الرجز فى الحرب حديث سهل وأنس وصلهما المؤلف فى قصة الخندق فى المغازى ، وحديث يزيد وهو ابن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع وصله فى المغازى والدعوات وغير موضع ٭ باب من قال خذها وأنا ابن فلان ، حديث سلمة وصله فى المغازى ٭ باب فداء المشركين ، رواية ابراهيم بن طهمان تقدم الكلام عليها فى الصلاة فى ذكر المساجد ٭ باب قول النبى ﷺ لليهود أسلموا تسلموا ، رواية المقبرى عن أبى هريرة وصلها المؤلف فى الجزية وغيرها ٭ باب كتابة الإمام الناس ، رواية أبى معاوية عن الأعمش وصلها أحمد بن حنبل فى مسنده عنه وأخرجها مسلم . باب من غلب على العدو فأقام ثلاثا . متابعة معاذ وصلها الاسماعيلى ووقعت لنا بعلو فى فوائد أبى الحسين بن بشران ، ومتابعة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وصلها مسلم ٭ باب من قسم الغنيمة فى غزوه . حديث رافع وصله المؤلف فى الشركة ٭ باب إذا غنم المشركون مال المسلم ، حديث ابن نمير عن عبيد الله بن عمر فى ذلك وصله ابن ماجه ٭ باب الغلول ، رواية أيوب عن أبى حيان عن أبى زرعة وصلها مسلم والطبرانى فى المعجم الصغير ، ووقع لنا تاما فى كتاب الزكاة ليوسف بن يعقوب القاضى ٭ باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ أنه حرق متاعه ، ثم ساقه من حديث سالم بن أبى الجعد فى قصة كركرة قال : وقال ابن سلام كركرة يعنى بفتح الكاف ، وأشار بحرق متاع الغال إلى حديث أخرجه أبو داود إسناده ضعيف وصحح المؤلف فى التاريخ أنه موقوف ٭ باب البشارة فى الفتوح حديث مسدد فى ذكر ذى الخلصة هو فى مسنده رواية معاذ بن المثنى عنه ٭ باب مايعطى البشير . حديث كعب بن مالك هو طرف من قصة توبته وقد وصله فى المغازى ٭ باب الطعام عند القدوم ، زيادة معاذ عن

شعبة فى حديث جابر وصلها مسلم ٭ باب ماذكر من درع النبي ﷺ زيادة سليمان ـ وهو ابن المغيرة ـ عن حميد بن هلال وصلها مسلم ٭ باب إيثار النبي ﷺ أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة أن يخدمها ، وصله أحمد فى مسنده من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن على مطولا ، وأصله فى الصحيح فى تعليمها الذكر عند النوم دون مقصود الترجمة . رواية حصين عن سالم عن جابر وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، وحديث انما أنا قاسم فى حديث جابر المذكور ، وحديث إنما أنا خازن وصله المؤلف فى الاعتصام ، حديث أحلت لكم الغنائم وصله المؤلف فى الادب ، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نعيم فى المستخرج من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ٭ باب قسم مايقدم عليه . رواية ابن علية وصلها فى الأدب ، ورواية حاتم بن وردان فى الشهادات ، ورواية الليث فى اللباس ، وقصة هوازن وسؤالهم النبي ﷺ برضاعه فيهم وصله ابن اسحق فى المغازى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه الطبرانى وغيره من حديث زهير بن صرد نحوه ، وقوله ماكان يعد الناس أن يعطيهم من الفىء فيه حديث جابر فى الباب ، وقوله ما أعطى الأنصار فيه حديث أنس عنده ، وقوله ما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر فيه إشارة الى حديث رواه أبو داود والدارقطنى من طريق ابن اسحق عن وهب بن كيسان عن جابر ووقع لنا بعلو فى المحامليات ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف فى المغازى ، وكذا رواية عبد الله بن زيد فى قصة المؤلفة ، وزيادة جرير ابن حازم وصلها مسلم ، ورواية معمر وصلها المؤلف فى المغازى ، وزيادة أبي عاصم وصلها المؤلف فى العيدين ، ورواية أبي ضمرة بارسالها لم أجدها

﴿ كتاب الجزية ﴾ حديث ابراهيم بن طهمان تقدم فى الصلاة فى المساجد ، وحديث عمر فى إخراج اليهود وصله فى الجهاد ، وحديث ابن عمر موصول فى قصة الفتح ، وحديث ابن وهب أخرجه فى جامعه ، وحديث أبي موسى محمد بن المثنى وصله أبو نعيم فى المستخرج

﴿ كتاب بدء الخلق ﴾ رواية عيسى وهو ابن موسى غنجار وصلها الطبرانى فى مسند رقبة بن مصقلة وابن منده فى أماليه ٭ باب ماجاء فى سبع أرضين . رواية ابن أبي الزناد لم أجدها ٭ باب ذكر الملائكة ، حديث أنس قال عبيد الله بن سلام وصله فى الهجرة ، ومتابعة أبي عاصم عن ابن جريج وصلها فى الأدب ، ورواية موسى بن اسماعيل عن جرير بن حازم فى المغازى ، وحديث أبي هريرة فى معارضة جبريل وصله المؤلف فى فضائل القرآن ، وحديث عائشة عن فاطمة فى علامات النبوة ، ومتابعة شعبة عن الأعمش وصلها فى النكاح ، ومتابعة أبي حمزة لم أرها ، ومتابعة ابن داود رواها مسدد فى مسنده ، رواية معاذ بن المثنى عنه ، ومتابعة أبي معاوية وصلها مسلم ، وحديث أنس تحرس الملائكة المدينة وصله المؤلف فى أواخر الحج ، وحديث أبي بكرة فى الفتن ٭ باب صفة الجنة ، رواية أبي عبد الصمد وصلها المؤلف فى تفسير سورة الرحمن ، ورواية الحارث بن عبيد وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى جزء حنبل بن إسحق ٭ أبواب الجنة . حديث من أنفق زوجين وصله المؤلف فى الصيام من حديث أبي هريرة ، وحديث عبادة فى أبواب الجنة وصله فى أحاديث الأنبياء ٭ باب صفة النار . رواية غندر عن شعبة وصلها المؤلف فى الفتن ٭ باب صفة إبليس رواية الليث عن هشام رويناها فى جزء ابن زنبور بعلو ، وحديث

عثمان بن الهيثم مضى فى كتاب الوكالة ، ورواية الليث عن خالد بن يزيد وصلها الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى المستخرج ٥ باب الجن . متابعة عبد الرزاق عن معمر وصلها مسلم ، ورواية يونس عن الزهرى كذلك ، ورواية ابن عيينة عنه وصلها أحمد والحميدى فى مسنديهما عنه ، ورواية اسحق الكلبى ومحمد بن أبى حفصة لم أجدهما نعم هما فى الزهريات للذهلى ، ورواية الزبيدى وصلها مسلم ، ورواية ابراهيم بن مجمع رواها البغوى فى معجم الصحابة ووقعت لنا بعلو فى فوائد أبى بحر البربهارى ٥ باب خمس من الدواب . رواية ابن جريج عن عطاء وصلها المؤلف فى الباب الذى قبله ، ورواية حبيب المعلم فى مسند أبى يعلى والأدب المفرد للبخارى ، ومتابعة أبى عوانة عن الأعمش وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية حفص بن غياث فى الحج ، ورواية أبى معاوية وصلها أحمد بن حنبل عنه ، ورواية سليمان بن قرم لم أرها ، ورواية حماد بن سلمة عن هشام وصلها أحمد والاسماعيلى

﴿ كتاب أحاديث الأنبياء ﴾ رواية الليث عن يحى بن سعيد، ورواية يحى بن أيوب عنه وصلهما البخارى فى الأدب المفرد والاسماعيلى فى المستخرج ٥ باب ذكر ادريس . رواية عبدان فى الإسراء تقدم فى الصلاة ووصله الجوزقى ٥ باب عاد . حديث عطاء عن عائشة فى الريح وصله المؤلف فى بدء الخلق ، وحديث سليمان بن يسار عنها فى تفسير سورة الأحقاف ، ورواية ابن كثير عن سفيان فى تفسير سورة براءة . حديث قال رجل للنبى ﷺ رأيت السد مثل البرد المحبر ، قال رأيته وصله ابن أبى عمر فى مسنده ٥ باب ابراهيم . رواية أبى أسامة وصلها فى قصة يوسف ، ورواية معتمر فى قصة يعقوب ، ومتابعة عبد الرحمن بن اسحق عن أبى الزناد فى مسند مسدد . رواية أبى خليفة عنه ، ومتابعة عجلان وصلها أحمد فى مسنده ، ورواية محمد بن عمرو وصلها أبو يعلى ، ومتابعة أنس فى حديث الشفاعة وصله المؤلف فى صفة الجنة بطوله ، ورواية الأنصارى عن ابن جريج فى قصة هاجر وصلها أبو نعيم فى المستخرج . حديث عبد الله بن زيد فى أحد وصله المؤلف فى البيوع ، ورواية اسماعيل عن مالك وصلها فى التفسير ، وحديث ابن عمر فى قصة الكريم ابن الكريم فى قصة يوسف ، وحديث أبى هريرة فى قصة يعقوب ٥ باب ثمود حديث سبرة بن معبد فى إلقـــاء الطعام ، رواه الطبرانى وأبو نعيم وسمويه فى فوائده ، وحديث أبى الشموس فيه فى الآحاد لابن أبى عاصم والمعرفة لابن منده ، وحديث أبى ذر فى ذلك فى مسند البزار ، ومتابعة أسامة بن زيد عن نافع فى فوائد ابن المقرى ٥ باب قصة يوسف . رواية حسين الجعفى عن زائدة وصلها المؤلف فى الصلاة . قصة موسى ، متابعة ثابت عن أنس فى الإسراء وصلها مسلم ، ومتابعة عباد بن أبى على عنه لم أرها . باب قصة داود . رواية موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم وصلها المؤلف فى خلق أفعال العباد والاسماعيلى ٥ باب قصة سليمان . رواية شعيب عن أبى الزناد وصلها المؤلف فى الايمان والنذور ، ورواية ابن أبى الزناد لم أجدها ٥ باب قصة مريم . رواية ابن وهب وصلها مسلم ، ومتابعة ابن أخى الزهرى واسحق الكلبى فى الزهريات ، ومتابعة عبيد الله عن نافع وصلها مسلم ، ورواية ابراهيم بن طهمان وصلها النسائى ٥ باب نزول عيسى بن مريم . متابعة عقيل وصلها ابن منده فى كتاب الايمان ، ومتابعة الأوزاعى وصلها البيهقى ٥ باب بنى اسرائيل . متابعة شعبة عن الأعمش لم أرها ، وحديث جابر فى الشحوم وصله المؤلف فى البيوع ، وحديث أبى هريرة وصله فى البيوع أيضاً ،

ومتابعة غندر عن شعبة وصلها مسلم . **قوله** وقال غيره ، عن معمر هو عبد الرزاق أخرجه أحمد عنه ، ورواية معاذ عن شعبة وصلها مسلم ، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى فى الزهريات

﴿كتاب المناقب﴾ رواية يعقوب بن ابراهيم وصلها مسلم بغير السياق الذى علقه البخارى وقد انتقده أبو مسعود ، ورواية الليث بن سعد عن أبى الأسود وصله المؤلف بعد باب ، وحديث ابن عمر وأبى هريرة فى الكريم ابن الكريم تقدما فى فضائل الأنبياء عليهم السلام ، وحديث البراء بن عازب فى قوله أنا ابن عبد المطلب وصله المؤلف فى الجهاد فى أثناء حديث ، وحديث عائشة رأيت النبى ﷺ يسترنى بردائه تقدم فى العيدين ﴿ باب من انتسب إلى آبائه فى الإسلام . رواية قبيصة وصلها الاسماعيلى والطبرانى ﴿ باب خاتم النبوة . رواية ابراهيم بن حمزة وصلها المؤلف فى الطب ﴿ باب صفة النبى ﷺ . رواية يوسف بن أبى اسحق وصلها قبل بحديث وفى هذا زيادة ، ورواية ابن بكير عن بكر بن مضر فى الصلاة ، وحديث أبى موسى يأتى فى المناقب ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات ، ورواية سعيد بن ميناء عن جابر فى الاعتصام . **قوله** : وقال غيره ، يعنى عن معتمر بن سليمان فعرفنا أن الغير هو عبيد الله بن معاذ ، كذلك وصله مسلم والاسماعيلى والبيهقى فى الدلائل من طريقه . **قوله** : وقال عبد الحميد ، هو عبد بن حميد صاحب المسند ، ورواية أبى عاصم وصلها أبو داود والبيهقى . **قوله** : تابعه غيره عن عبد الرزاق ، هكذا وصله الإمامان أحمد واسحق فى مسنديهما عن عبد الرزاق كرواية يحيى عنه . رواية محمود عن أبى داود قال أبو نعيم قال البخارى قال لنا محمود رواية همام عن أبى هريرة فى نزع أبى بكر وصله المؤلف فى التفسير . حديث عائشة فى الغار وصله فى أول الهجرة ، وحديث ابن عباس وصله بعد بباب ، وكذا حديث أبى سعيد ، وحديث ابن عباس فى سد الأبواب وصله فى الصلاة ، وحديث أبى سعيد فيه وصله قبل بباب ، وحديث عبد الله بن سالم عن الزبيدى وصله الطبرانى فى مسند الشاميين متابعة جرير عن الأعمش وصلها مسلم ، ومتابعة أبى معاوية وعبد الله ابن داود وصلها مسدد فى مسنده . رواية أبى خليفة عنه عندهما . ووقع لنا بعلو من حديث أبى معاوية فى أمالى أبى جعفر الرزاز ، وأخرجه مسلم لكن قال عن أبى هريرة بدل أبى سعيد وهو وهم منه ، ومتابعة محاضر عن الأعمش رويناها فى فوائد أبى الفتح الحداد . رواية السائى عنه ﴿باب مناقب عمر . زيادة زكريا بن أبى زائدة وصلها الاسماعيلى . رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها الإسماعيلى أيضاً . مناقب عثمان : حديث من يحفر بئر رومة . تقدم فى آخر الوقف ، وكذا حديث من جهز جيش العسرة ، ورواية معمر عن الزهرى وصلها المؤلف فى هجرة الحبشة . متابعة عبد الله بن عبد العزيز لم أرها . زيادة حماد عن عاصم وغيره وصلها ابن أبى خيثمة . مناقب على : حديث أنت منى وأنا منك ، وصله فى النكاح من حديث البراء ، وقول عمر وصله فى باب وفاة عمر . مناقب جعفر : حديث أشبهت خلقى وخلقى وصله فى النكاح . مناقب فاطمة : حديث فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وصله فى الوفاة من حديث عائشة عنها . مناقب الزبير حديث ابن عباس وصله فى التفسير . مناقب طلحة : قول عمر فى باب وفاة عمر ﴿ باب مناقب سعد . متابعة أبى أسامة وصلها فى باب إسلام سعد وزيادة محمد بن عمرو بن حلحلة فى الخمس ، وحديث البراء فى زيد بن حارثة فى النكاح ، ورواية نعيم عن ابن المبارك لم أرها ، ووقع لى من حديث عبدان عن ابن المبارك رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف . **قوله** : حدثنى بعض أصحابى عن سليمان بن عبد الرحمن - هو الذهلى - كذلك رويناه فى الزهريات من طريقه عن سليمان أو يعقوب بن سفيان ، كذلك رويناه فى تاريخه

عن سليمان ، وكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي عامر الهروى الصورى عن سليمان بالزيادة المذكورة . مناقب الحسن : رواية نافع بن جبير عن أبي هريرة أسنده المؤلف في البيوع ، ورواية عبد الرزاق عن معمر أخرجها أحمد والترمذي ووقعت لنا عاليا في مسند عبد بن حميد . مناقب بلال : حديث سمعت دف نعليك ، وصله المؤلف في صلاة الليل . حديث فاطمة تقدم . حديث لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، قاله عبد الله بن زيد وصله في غزوة حنين ‌ه باب فضل دور الأنصار . رواية عبد الصمد عن شعبة وصلها المؤلف في مناقب سعد بن عبادة . حديث اصبروا حتى تلقوني على الحوض في المغازي من رواية عبد الله بن زيد . رواية قتادة عن أنس في مناديل سعد وصلها في الهبة ، ورواية الزهرى عنه تأتي في اللباس إن شاء الله تعالى ‌ه باب منقبة أسيد بن حضير . رواية معمر عن ثابت وصلها الاسماعيلي، ووقعت لنا بعلو في فضائل الصحابة لطراد ، وحديث حماد بن سلمة وصله النسائي . منقبة سعد بن عبادة : قول عائشة طرف من قصة الإفك وهي في المغازي والتفسير بتمامها . مناقب عبد الله ابن سلام : رواية النضر بن شميل عن شعبة أخرجها اسحق بن راهويه في مسنده عنه ، ورواية أبي داود ووهب لم أجدهما . مناقب خديجة : رواية اسماعيل بن الخليل رواها أبو عوانة في صحيحه ، ذكر هند بنت عتبة : رواية عبدان عن عبد الله وصلها البيهقي ‌ه باب زيد بن عمرو بن نفيل . رواية الليث رويناها بعلو في جزء أبي بكر بن زنبور عن ابن أبي داود . **قوله** : قال موسى بن عقبة حدثنا سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا عن أبيه أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام ، وصله أبو يعلى في مسنده الكبير من هذا الوجه بتمامه ‌ه باب أيام الجاهلية . حديث ابن وهب وصله أبو نعيم في المستخرج ‌ه باب مالقي النبي ﷺ بمكة . متابعة ابن اسحق وصلها أحمد بن حنبل ، ورواية عبدة عن هشام وصلها النسائي ، ورواية محمد بن عمرو وصلها البخاري في خلق أفعال العباد وأبو يعلى بتمامه ‌ه باب انشقاق القمر . رواية أبي الضحى وصلها أبو داود الطيالسي في مسنده ، ورويناها بعلو في المعرفة لابن منده ، ومتابعة محمد بن مسلم وصلها البيهقي في الدلائل ‌ه باب هجرة الحبشة . حديث عائشة أريت دار هجرتكم ذات نخل وصله المؤلف في الصلاة ، وحديث أبي موسى وأسماء ـ وهي بنت عميس ـ وصله المؤلف في غزوة حنين في حديث واحد ، رواية يونس عن الزهرى وصلها المؤلف في مناقب عثمان ، ورواية ابن أخي الزهرى وصلها ابن عبد البر في التمهيد ‌ه باب موت النجاشي . متابعة عبد الصمد مضت في الجنائز ، ورواية عبد الله ابن محمد عن ابن عيينة لم أرها ‌ه باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه الى المدينة . حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف في غزوة حنين ، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في فضائل الأنصار . حديث أبي موسى وصله المؤلف في غزوة خيبر وغيرها . رواية أبان بن يزيد عن هشام لم أقف عليها . حديث ابن عباس طرف من حديث وصله المؤلف في تفسير سورة براءة . متابعة خالد بن مخلد وصلها مسلم . **قوله** : حدثني محمد بن الصباح أو بلغني عنه ، رواه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي بدر عباد بن الوليد عن محمد بن الصباح رواية دحيم عن الوليد وصلها الاسماعيلي ، ورواية محمد بن يوسف مضت في الهبة ‌ه باب مقدم النبي ﷺ المدينة . رواية بشر بن شعيب عن أبيه أخرجها أحمد في مسنده عنه ، ومتابعة إسحق بن يحيى الكلبي وصلها أبو بكر بن شاذان البزاز في نسخة يحيى بن صالح عن اسحق ‌ه باب التاريخ . متابعة عبد الرزاق وصلها الاسماعيلي ، ورواية أحمد بن يونس وصلها المؤلف في حجة الوداع ، ورواية موسى في الدعوات ، وحديث عبد الرحمن بن عوف في البيوع ، وحديث أبي جحيفة في الصوم

﴿المغازى﴾ باب غزوة بدر . حديث وحشى وصله المؤلف بطوله فى غزوة أحد ، وحديث كعب ابن مالك وصله بتمامه فى غزوة تبوك ، ورواية الليث عن يونس وصلها قاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر فى التمهيد ، ومتابعة أصبغ وصلها الاسماعيلى ، ورواية الليث عن يونس أيضا وصلها البخارى فى التاريخ ٥ باب حديث بنى النضير وما أرادوا من الغدر برسول الله ﷺ ذكر ذلك ابن اسحق فى المغازى . متابعة هشيم وصلها المؤلف فى تفسير سورة الحشر ٥ باب غزوة أحد . رواية حميد وصلها الترمذى والنسائى ووقعت لنا بعلو فى جزء ابن ملاس ، ورواية ثابت وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبـــد بن حميد ، ورواية أبى الوليد وصلها الاسماعيلى ، ورواية عباس بن سهل عن أبى حميد وصلها المؤلف فى أواخر الحج زيادة خليفة عن يزيد بن زريع فى تاريخه ٥ باب غزوة الخندق . رواية محمود عن عبد الرزاق أخرجها محمد بن قدامة فى كتاب أخبار الخوارج له عن محمود وزيادة ابراهيم بن طهمان وصلها النسائى ٥ باب غزوة ذات الرقاع رواية عبد الله بن رجاء وصلها أبو العباس السراج فى مسنده وسمويه فى فوائده ، وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحق والنسائى ، ورواية بكر بن سوادة وصلها حرملة فى حديثه عن ابن وهب وسعيد بن منصور فى السنن ووقعت لنا بعلو فى الخلعيات ، ورواية ابن اسحق وصلها أحمد ، ورواية يزيد عن سلمة وصلها المؤلف مطولة . ورواية معاذ عن هشام رواها ابن جرير ، ومتابعة ليث عن هشام وهو ابن سعد وصلها المؤلف فى التاريخ ، ورواية أبان عن يحيى وصلها مسلم والاسماعيلى ، ورواية مسدد عن أبى عوانة عن أبى بشر يعنى عن سليمان بن قيس عن جابر وصلها فى مسنده الكبير . رواية معاذ بن المثنى عنه ، ورواية أبى الزبير عن جابر رواها ابن جرير ، وحديث أبى هريرة رواه أبو داود وابن حبان ٥ باب غزوة بنى المصطلق . قول الزهرى كان الإفك فى المريسيع وصله البيهقى فى الدلائل . رواية محمد بن عقبة عن عثمان بن فرقد لم أقف عليها ٥ باب غزوة الحديبية . رواية عبيد الله بن معاذ وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة محمد بن بشار وصلها الاسماعيلى ، ومتابعة أبى داود عن قرة وصلها الاسماعيلى أيضا ، ومتابعة الأعمش عن سالم وصلها المؤلف فى الأشربة ، وقول محمود ثم أنسيتها يعنى باسناده الى المسيب بن حزن كما وصله المؤلف بعد ، ومتابعة معاذ عن شعبة وصلها الاسماعيلى ، ورواية هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم لم أجدها نعم أخرجه أبو نعيم من طريق دحيم عن الوليد ٥ باب قصة عكل وعرينة . رواية شعبة وصلها المؤلف فى الزكاة ، ورواية أبان لم أجدها ورواية حماد بن سلمة وصلها أبو داود والترمذى والنسائى ، ورواية يحيى بن أبى كثير وصلها المؤلف فى المحاربين ، ورواية أيوب وصلها فى الباب المذكور ، ورواية عبد العزيز بن صهيب وصلها مسلم وغيره ، ورواية أبى قلابة وصلها المؤلف من طرق فى الطهارة والقسامة وغير موضع ٥ باب غزوة خيبر : متابعة معمر وصلها المؤلف فى القدر ، ورواية شبيب بن سعيد وصلها الذهلى وابن منده فى الايمان ، ورواية ابن المبارك فى كتاب الجهاد له ، ومتابعة صالح بن كيسان وصلها البخارى فى التاريخ ، ورواية الزبيدى وصلها البخارى أيضاً فى التاريخ ، ورواية الزبيدى فى قصة أبان بن سعيد وصلها أبو داود ٥ باب استعمال النبى ﷺ على خيبر . رواية عبد العزيز بن محمد وصلها الدارقطنى وأبو عوانة فى صحيحه ٥ باب الشاة التى سمت بخيبر . رواية عروة عن عائشة ستأتى من طريق يونس عن الزهرى ٥ باب عمرة القضاء . حديث أنس وصله المؤلف فى الحج ، وزيادة حماد بن سلمة عن أيوب وصلها الاسماعيلى والطبرانى ، وزيادة ابن اسحق وصلها ابن خزيمة وابن حبان وهى فى المغازى ٥

باب بعث أسامة . رواية عمر بن حفص بن غياث فى فوائد سمويه ومستخرج أبى نعيم ء باب غزوة الفتح . رواية عبد الرزاق وصلها أحمد فى مسنده عنه ، ورواية حماد بن زيد المرسلة لم أقف عليها ء باب أين ركز الراية . رواية معمر أسندها المؤلف فى الجهاد ، ورواية يونس فى الحج ، ومتابعة معمر عن أيوب وصلها أحمد ، ورواية وهيب المرسلة لم أرها ء باب دخول النبى ﷺ من أعلى مكة . رواية الليث وصلها المؤلف فى الجهاد ، ومتابعة أبى أسامة فى الباب مرسلة وفى الحج موصولة ، ومتابعة وهيب فى الحج ، ورواية الليث عن يونس فى التاريخ الصغير والأدب المفرد للمؤلف ، ورواية الليث فى قصة عبد بن زمعة وصلها الذهلى فى الزهريات ، ورواية خالد عن أبى عثمان فى قصة مجاشع وصلها الاسماعيلى ، ورواية النضر عن شعبة وصلها الاسماعيلى أيضاً حديث أبى هريرة أن الله حرم مكة وصله المؤلف فى الحج ء باب غزوة حنين . رواية إسرائيل وصلها المؤلف فى الجهاد وكذا رواية زهير عن أبى اسحق . **قوله** : قال بعضهم عن حماد بن زيد ، يعنى موصولا يشير إلى ما رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد ، ورواية جرير بن حازم تقدمت فى الخمس ، ورواية حماد بن سلمة وصلها مسلم والطبرانى وأبو نعيم ، ورواية الليث وصلها المؤلف فى الأحكام ، ورواية الحميدى عن سفيان بلفظ الخبر فى مسند عبد الله بن عمر من مسند الحميدى ، ورواية هشام بن يوسف عن معمر لم أقف عليها ء باب بعث أبى موسى إلى اليمن . رواية جرير عن الشيبانى وصلها الاسماعيلى ، ورواية عبد الواحد لم أرها ، ورواية أبى عامر العقدى وصلها المؤلف فى الأحكام ، ورواية وهب ابن جرير وصلها أبو نعيم فى مستخرجه على مسلم ، ورواية وكيع وصلها المؤلف فى الجهاد مختصرا وأخرجها ابن أبى عاصم فى كتاب الأشربة تامة ، ورواية النضر بن شميل وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية أبى داود ـ وهو الطيالسى ـ فى مسنده وأخرجها النسائى من طريقه ، وزيادة معاذ عن شعبة لم أقف عليها ء باب بعث علىّ إلى اليمن . زيادة محمد بن بكر عن ابن جريج وصلها الاسماعيلى وأبو عوانة فى صحيحه ء باب وفد عبد القيس . رواية بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث وصلها الطحاوى فى معانيه ء باب قدوم الأشعريين . حديث أبى موسى وصله المؤلف فى هجرة الحبشة ، ورواية غندر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان وصلها أحمد عنه ، وكذا رواية غندر عن شعبة عن الأعمش عن ابراهيم ء باب حجة الوداع . رواية محمد بن يوسف وصلها الطبرانى وأبو نعيم فى المستخرج ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات ء باب غزوة تبوك . رواية أبى داود ـ وهو الطيالسى ـ عن شعبة رويناها فى مسنده ء باب مرض النبى ﷺ ووفاته رواية يونس عن الزهرى فى السم وصلها الإسماعيلى والبزار والحاكم فى المستدرك . حديث ابن عمر فى صلاة أبى بكر بالناس وصله المؤلف فى الصلاة ، وحديث أبى موسى كذلك وفى قصة يوسف ، وحديث ابن عباس كذلك وفى هذا الباب ، ورواية ابن أبى الزناد عن أبيه فى اللدود وصلها أحمد والحاكم وأبو يعلى

التفسير تفسير سورة البقرة : رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب وصلها المؤلف فى الصلاة ورواية أبى أسامة عن الأعمش وصلها فى الاعتصام ، وزيادة عثمان بن صالح عن ابن وهب لم أرها ، ورواية عبد الله بن الوليد عن سفيان هى فى جامع سفيان روايته عنه ، ورواية عبد الصمد عن أبيه رواها اسحق بن راهويه عنه ومن طريقه أبو نعيم وكذا وصله ابن جرير عن أبى قلابة ، ورواية محمد بن يحيى بن سعيد رواها الطبرانى فى الأوسط والحاكم فى التاريخ . رواية ابراهيم بن طهمان عن يونس فى النكاح . رواية أيوب عن محمد تأتى فى الطلاق ،

ورواية محمد بن يوسف عن سفيان كذا رويناها فى تفسيره . تفسير آل عمران : رواية عبد الله بن يوسف عن مالك فى قصة أبى طلحة وصلها المؤلف فى الزكاة ورواية روح بن عبادة رواها أحمد فى مسنده عنه وقد تقدم ، رواية اسحق ابن راشد عن الزهرى وصلها الطبرانى ، ومتابعة عبد الرزاق عن ابن جريج وصلها ابن جرير . سورة النساء : متابعة سعيد عن ابن عباس وصلها المؤلف فى الوصايا ، ورواية الليث عن أبى الأسود وصلها الطبرانى فى الأوسط . سورة المائدة : رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد واسحق فى مسنديهما ، ورواية النضر عن شعبة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية روح عنه وصلها المؤلف فى الرقاق ، ورواية أبى اليمان عن شعيب وصلها المؤلف فى المناقب ، ورواية ابن الهاد وصلها الطبرانى فى الأوسط . سورة الأنعام : زيادة يزيد بن هارون عن العوام وصلها الاسماعيلى ، ورواية محمد بن عبيد وصلها المؤلف فى التفسير بعد ، ورواية سهل بن يوسف وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء . ورواية أبى عاصم عن عبد الحميد بن جعفر تقدم الكلام عليها فى البيوع وأن أحمد رواه عنه . سورة الأعراف : رواية عبد الله بن براد عن أبى أسامة لم أقف عليها . سورة الأنفال : رواية معاذ عن شعبة لم أقف عليها . سورة براءة : رواية أحمد بن شبيب فى أول الزكاة ، ورواية الليث حدثنى عقيل فى الناسخ والمنسوخ لأبى داود ، ومتابعة عثمان بن عمر رواها أحمد واسحق فى مسنديهما عنه ، ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف فى فضائل القرآن ، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد وصلها البغوى فى معجمه ، ورواية موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد وصلها المؤلف فى التوحيد ، ورواية يعقوب بن ابراهيم عن أبيه وصلها أبو يعلى وابن أبى داود فى المصاحف ، ورواية أبى ثابت وصلها المؤلف فى الاحكام . سورة هود : رواية شيبان عن قتادة حدثنا صفوان تأتى فى التوحيد . سورة يوسف : متابعة أبى أسامة وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء . سورة الإسراء : رواية يعقوب عن ابن أخى ابن شهاب فى الزهريات ومن طريقه قاسم فى الدلائل ، وقد رواها أحمد بن يعقوب عن أبيه فليعقوب فيه إسنادان زيادة الأشجعى رويناها فى تفسير الثورى روايته عنه . سورة مريم : رواية الثورى عن الأعمش وصلها المؤلف بعد باب ، ورواية شعبة وصلها بعد بابين ، ورواية حفص ـ وهو ابن غياث ـ وصلها فى الإجارة ، ورواية أبى معاوية أخرجها أحمد ومسلم والترمذى والنسائى ، ورواية وكيع وصلها المؤلف مع حديث شعبة ، وزيادة الأشجعى رويناها فى تفسير الثورى روايته عنه . سورة الحج : رواية أبى أسامة عن الأعمش وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء ، ورواية جرير وصلها فى الرقاق ، ورواية عيسى بن يونس أخرجها اسحق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية أبى معاوية وصلها مسلم والطبرانى ، ورواية سفيان عن أبى هاشم وصلها المؤلف فى المغازى . سورة النور : رواية أبى أسامة فى قصة الإفك أخرجها أحمد بن حنبل فى مسنده عنه ، ورواية أحمد بن شبيب عن أبيه وصلها ابن مردويه فى تفسيره . سورة الشعراء : رواية ابراهيم بن طهمان وصلها النسائى فى التفسير من طريقه ، ومتابعة أصبغ مضت فى الوصايا . سورة السجدة : رواية أبى معاوية وصلها أبو عبيد فى فضائل القرآن له عنه ومسلم وابن ماجه عن أبى بكر ابن أبى شيبة عنه . سورة الأحزاب : متابعة موسى بن أعين عن معمر أخرجها النسائى ، ورواية عبد الرزاق أخرجها أحمد عنه ، ورواية الليث عن يونس فى الزهريات وكذا رواية أبى سفيان المعمرى ، ومتابعة عباد بن عباد رواها أبو بكر بن مردويه فى تفسيره ، ورويناها فى فوائد يحيى بن معين . رواية أبى بكر بن على المروزى عنه . رواية ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب تأتى فى النكاح . رواية أبى صالح عن الليث وصلها ابن مردويه

فى تفسيره . سورة حم السجدة : رواية المنهال بن عمرو وصلها البخارى فى طريق أبى ذر فى آخر المتن فقال حدثنيه يوسف بن عدى ورويناها موصولة فى المصافحة للبرقانى وفى المعجم الكبير للطبرانى . سورة النجم : رواية عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر فى الزهريات ، ورواية معمر أخرجها أحمد فى مسنده عنه ، ومتابعة ابراهيم بن طهمان وصلها الاسماعيلى ، ورواية ابن علية المرسلة لم أرها . سورة الرحمن عز وجل : قول أبى الدرداء فى قوله كل يوم هو فى شأن رويناه مرفوعا فى صحيح ابن حبان وغيره من حديثه . سورة الممتحنة : متابعة يونس تأتى فى الطلاق ، ومتابعة معمر أسندها المؤلف فى الأحكام ، ومتابعة عبد الرحمن بن اسحق وصلها ابن مردويه فى تفسيره ، ورواية اسحق بن راشد فى الزهريات للذهلى ، ومتابعة عبد الرزاق عن معمر فى حديث عبادة وصلها مسلم . سورة المنافقين : رواية ابن أبى زائدة عن الأعمش وصلها النسائى . سورة الطلاق : رواية سليمان بن حرب وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية أبى النعمان وصلها أبو نعيم فى المستخرج والبيهقى من طريق يعقوب بن سفيان . سورة المدثر . **قوله** : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد مثل حديث على بن المبارك الغير المبهم هو أبو داود الطيالسى كذلك رويناه فى مستخرج أبى نعيم من طريق أبى عروبة الحرانى عن محمد بن بشار بندار عن عبد الرحمن بن مهدى وأبى داود قالا حدثنا حرب ، ورواية على بن المبارك التى أشار اليها رويناها فى صحيح مسلم وفى كتاب الأوائل لأبى عروبة من طريق عثمان بن عمر عنه ووقع لنا بعلو فى الغيلانيات من حديث عثمان بن عمر . سورة المرسلات . **قوله** : وسئل ابن عباس عن قوله لاينطقون يشير إلى الحديث الذى تقدم فى تفسير حم فصلت من طريق المنهال بن عمرو ، ومتابعة أسود بن عامر عن اسرائيل وصلها أحمد عنه ، وأحاديث حفص وأبى معاوية وسليمان بن قرم تقدمت فى بدء الخلق ، ورواية يحيى بن حماد عن أبى عوانة وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود وصلها أحمد وابن مردويه . سورة والشمس وضحاها : رواية أبى معاوية وصلها اسحق بن راهويه عنه باللفظ الذى علقه البخارى ◦ سورة اقرأ : رواية الليث عن عقيل عن الزهرى وصلها المؤلف فى تفسير هذه السورة أيضاً ، ومتابعة عمرو بن خالد وصلها على بن عبد العزيز البغوى فى منتخب المسند له عنه . سورة الكوثر : رواية أبى الأحوص وصلها أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه عنه ، ورواية مطرف وصلها النسائى فى تفسيره والبيهقى فى البعث والنشور ، ورواية زكريا لم أقف عليها

فضائل القرآن

رواية مسدد عن يحيى فى مسنده ، رواية معاذ بن المثنى عنه ، رواية مسروق عن عائشة عن فاطمة موصولة عنده فى علامات النبوة ، متابعة الفضيل عن حسين بن واقد رواها اسحق بن راهويه فى مسنده عنه ، ورواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها الاسماعيلى ، ورواية عثمان بن الهيثم فى آية الكرسى تقدم ذكرها فى الوكالة ، ورواية عمرة عن عائشة فى فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وصلها المؤلف فى التوحيد ، وزيادة أبى معمر القطيعى عن اسماعيل بن جعفر أخرجها أبو يعلى فى مسنده عنه والنسائى فى عمل يوم وليلة ◦ باب نزول السكينة . رواية الليث عن يزيد بن الهاد وصلها أبو نعيم فى مستخرجيه معا ◦ باب استذكار القرآن . متابعة بشر بن محمد عن ابن المبارك لم أقف عليها ، ومتابعة ابن جريج وصلها مسلم ◦ باب نسيان القرآن ، متابعة على بن مسهر وصلها المؤلف بعد قليل ، ومتابعة عبدة بن سليمان وصلها المؤلف فى الدعوات ◦ باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم . متابعة

الحارث بن عبيد عن أبي عمران وصلها الدارمي في مسنده، ومتابعة سعيد بن زيد وصلها الحسن بن سفيان. ورواية أبان وصلها مسلم، ورواية حماد بن سلمة لم أرها، ورواية غندر وصلها الاسماعيلي - ورواية ابن عون وصلها أبو عبيد في فضائل القرآن له عن معاذ بن معاذ عنه

﴿كتاب النكاح﴾ باب تزويج المعسر فيه سهل بن سعد وصله المؤلف في باب عرض المرأة نفسها ٥ باب قول الرجل لأخيه انظر أى زوجتي شئت. رواية عبد الرحمن بن عوف وصلها في الهجرة إلى المدينة ٥ باب مايكره من التبتل والخصاء. رواية أصبغ عن ابن وهب وصلها الاسماعيلي والجوزقي ٥ باب تزويج الأبكار رواية ابن أبي مليكة وصلها المؤلف في تفسير سورة النور ٥ باب تزويج الثيبات. حديث أم حبيبة وصله المؤلف بعد أبواب ٥ باب اتخاذ السراري: رواية أبي بكر - وهو ابن عياش - عن أبي حصين أخرجها أحمد بن حنبل في مسنده ووقعت لنا بعلو في مسند الطيالسي وذكر أبو نعيم أن أبا بكر المذكور تفرد به ٥ باب قوله عز وجل ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾، رواية بشر بن عمر وصلها مسلم. **قوله**: ودفع النبي ﷺ ربيبة له إلى من يكفلها. أشار به إلى حديث أم سلمة في قصة تزويجها النبي ﷺ وتشاغلها برضاعة بنتها زينب لما أراد أن يدخل عليها حتى جاء عمار بن ياسر فأخذها عنده فأقر ذلك النبي ﷺ. وقد أسند القصة ابن سعد وأحمد والحاكم في المستدرك، وروى البزار والحاكم من طريق فروة بن نوفل عن أبيه مقصود الترجمة. **قوله**. وسمى النبي ﷺ ابن ابنته ابنا. هو الحسن والحديث في المناقب من طريق أبي بكرة، ورواية الليث عن هشام في قوله درة بنت أبي سلمة لم أرها ٥ باب لاتنكح المرأة على عمتها، رواية داود عن الشعبي وقعت لنا بعلو في مسند الدارمي ورواها مسلم والترمذي، ورواية ابن عون رواها النسائي في السنن الكبرى والبيهقي ٥ باب هل للمرأة أن تهب نفسها، رواية أبي سعيد المؤدب وصلها ابن مردوية والبيهقي، ورواية محمد بن بشر أخرجها أحمد في مسنده عنه، ورواية عبدة وصلها مسلم وابن ماجه ٥ باب النهي عن نكاح المتعة، رواية ابن أبي ذئب وصلها الاسماعيلي والطبراني، وحديث على موصول عند المؤلف في المغازي وغيرها ٥ باب من قال لا نكاح إلا بولي، رواية يحيى بن سليمان عن ابن وهب لم أرها ووجدته بطوله من رواية أصبغ عن ابن وهب عند الدارقطني، وكذا وصله أبو نعيم من رواية أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ٥ باب إذا كان الولي هو الخاطب، حديث سهل تقدمت الإشارة اليه أول النكاح ٥ باب تزويج الآب حديث عمر يأتي قريبا ٥ باب السلطان ولي لقول النبي ﷺ زوجنا كما هو طرف من حديث سهل ٥ باب تزويج اليتيمة فيه سهل تقدم، ورواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف في باب الأكفاء في المال ٥ باب تفسير ترك الخطبة. متابعة يونس في عرض عمر حفصة وصلها الدارقطني في العلل، ورواية موسى بن عقبة وابن أبي عتيق في الزهريات ٥ باب قول الله ﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ﴾ حديث سهل تقدم وذكره بعد باب ٥ باب الشروط في النكاح، حديث المسور وصله المؤلف في الخمس وغيره ٥ باب الصفرة للمتزوج، حديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في الهجرة ٥ باب الهدية للعروس. رواية ابراهيم بن طهمان عن أبي عثمان لم أرها لكن وصلها مسلم من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عثمان ٥ باب الوليمة حق. حديث عبد الرحمن بن عوف في الهجرة ٥ باب حق إجابة الوليمة ولم يوقت النبي ﷺ يوما ولا يومين، ذكر فيه حديث ابن عمر وهو مطلق في الإجابة، وقد ذكرنا ما فيه في

التخريج الكبير ، ومتابعة أبي عوانة عن أشعث وصلها المؤلف فى الأشربة ، ومتابعة الشيبانى عنه وصلها فى الاستئذان ٥ باب المداراة مع النساء . حديث إنما المرأة كالضلع وصله المؤلف دون قوله فى أوله « انما » فذكرها الاسماعيلى من الوجه الذى ذكره منه المؤلف ٥ باب حسن المعاشرة مع الأهل . رواية سعيد بن سلمة عن هشام فى قصة أم زرع وصلها مسلم ولم يسق لفظها ، وساقها أبو عوانة فى صحيحه وأبو نعيم فى المستخرج على مسلم . **قوله :** وقال بعضهم فأتقمح ، هى رواية أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عند أبي يعلى الموصلى ومن طريقه أبو نعيم فى المستخرج على مسلم ٥ باب موعظة الرجل ابنته . رواية عبيد بن حنين وصلها المؤلف فى تفسير سورة التحريم ٥ باب لا تأذن المرأة لاحد فى بيت زوجها إلا بإذنه . رواية أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه وصلها أحمد والنسائى ، ووقعت لنا بعلو فى جزء ابن نجيد ٥ باب كفران العشير حديث أبي سعيد وصله فى العيدين ، ومتابعة أيوب عن أبي رجاء وصلها النسائى والاسماعيلى ، ورواية سلم بن زرير وصلها المؤلف فى صفة الجنة ٥ باب لزوجك عليك حق . حديث أبي جحيفة وصله فى الصيام ٥ باب هجرة النبي ﷺ نساءه فى غير بيوتهن . حديث معاوية بن حيدة وقع لنا بعلو فى جزء البانياسى ووصله أبو داود والنسائى وأبو ذر الهروى فى المستدرك ٥ باب اذا تزوج البكر . رواية عبد الرزاق وصله مسلم ٥ باب الغيرة . رواية وراد عن المغيرة بن شعبة فى غيرة سعد وصلها المؤلف فى أواخر الحدود ٥ باب يقل الرجال . حديث أبي موسى وصله فى الزكاة ٥ باب طلب الولد . متابعة عبيد الله عن وهب وصلها فى البيوع والثقة المذكور فى حديث مسدد عن هشيم ، هو شعبة قاله الاسماعيلى

﴿ كتاب الطلاق ﴾ رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو ذر الهروى فى روايته بلفظ حدثنا أبو معمر ٥ باب هل يواجه بالطلاق . رواية حجاج بن أبي منيع رواها يعقوب بن سفيان فى تاريخه ووقعت لنا بعلو فى مشيخته ، ورواية الحسين بن الوليد عن ابن الغسيل وصلها أبو نعيم فى المستخرج ٥ باب إذا قال فارقتك . حديث عائشة وصله المؤلف بتمامه فى التفسير ٥ باب من قال لامرأته أنت علىّ حرام . رواية الليث عن نافع وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى جزء أبي الجهم ٥ باب إذا قال لامرأته هذه أختى . قصة ابراهيم وسارة مع الجبار وصلها المؤلف فى الهبة وفى أحاديث الأنبياء من حديث أبي هريرة ٥ باب الطلاق فى الاغلاق . حديث الأعمال بالنية وصله المؤلف هكذا فى العتق ، وحديث أبك جنون وصله فى الحدود فى قصة ماعز ، وحديث علىّ فى قصة حمزة وصله المؤلف فى المغازى ، وحديث على ألم تعلم ان القلم رفع وصله أبو داود وابن ماجه وابن حبان ووقع لنا بعلو فى الجعديات ٥ باب الخلع . رواية ابراهيم بن طهمان وصلها الاسماعيلى ، ورواية ابن جريج عن عطاء بارسالها أخرجها عبد الرزاق عنه وكذا رواية مجاهد المرسلة أخرجها عبد بن حميد فى تفسيره ، ورواية ابراهيم بن المنذر رواها الذهلى فى الزهريات عنه ٥ باب الإشارة فى الطلاق . حديث ابن عمر وصله المؤلف فى الجنائز ، وحديث كعب بن مالك وصله المؤلف فى الملازمة ، وحديث أسماء فى الكسوف وصله المؤلف فى الصلاة وكذا حديث أنس فى صلاة أبي بكر ، وحديث ابن عباس وصله فى العلم ، وحديث قتادة وصله فى الحج فى باب لايشير المحرم إلى الصيد ، وحديث زينب بنت جحش وصله فى أواخر أحاديث الأنبياء ، ورواية الأويسى عن ابراهيم بن سعد وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية الليث عن جعفر فى الجبة تقدم فى الزكاة ٥ باب قول النبي ﷺ لو كنت راجما بغير بينة.

رواية أبي صالح عن الليث وقعت موصولة فى رواية أبي ذر بلفظ : قال لى أبو صالح ، ورواية عبد الله بن يوسف وصلها المؤلف فى كتاب المحاربين ٭ باب والمطلقات يتربصن بأنفسهن . زيادة ابن أبى الزناد وصلها أبو داود وابن ماجه ٭ باب وبعولتهن أحق بردهن . قوله : وزاد فيه غيره عن الليث رواها مسلم عن محمد بن رمح ووقعت لنا بعلو فى جزء أبي الجهم وقد ذكرناه قبل ٭ باب تلبس الحـــادة ثياب العصب . رواية الأنصارى عن هشام وصلها البيهقى

﴿ كتاب النفقات ﴾ باب حفظ المرأة زوجها فى ذات يده . حديث معاوية فى نساء قريش وصله أحمد والطبرانى ، وحديث ابن عباس وصله أيضا أحمد والطبرانى وأبو يعلى ٭ باب المراضع . رواية شعيب في قصة ثويبة وصلها المؤلف فى النكاح

﴿ كتاب الأطعمة ﴾ حديث أنس فى التسمية وغيرها وصله مسلم وأبو نعيم فى المستخرج وهو المشار اليه فى أواخر النكاح من حديث الجعد بن أبى عثمان ٭ باب من تتبع حوالى القصعة . حديث عمر بن أبي سلمة وصله المؤلف فى باب تسمية الطعام ٭ باب الخبز المرقق . رواية عمرو بن أبى عمرو وصلها المؤلف فى باب الحيس ٭ باب المؤمن يأكل فى معا واحد ٭ رواية ابن بكير وهو يحيى وصلها أبو نعيم فى المستخرج ٭ باب الاقط ٭ رواية عمرو ابن أبى عمرو وصلها المؤلف فى باب الحيس ، ورواية حميد وصلها المؤلف فى باب الخبز المرقق ٭ باب ما كان السلف يدخرون ٭ حديث عائشة وصله المؤلف فى الهجرة وكذا حديث أسماء وأسنده أيضا فى الجهاد ، ورواية محمد بن كثير عن سفيان وصلها الطبرانى ، ومتابعة محمد عن ابن عيينة أخرجها ابن أبى عمر فى مسنده عن سفيان بن عيينة ، ورواية ابن جريج عن عطاء وصلها فى الحج ٭ باب من ناول . رواية ثمامة عن أنس وصلها فى باب من أضاف رجلا ٭ باب الرطب والتمر . رواية محمد بن يوسف عن سفيان لم أرها ٭ باب مايكره من الثوم والبقول . حديث ابن عمر وصله المؤلف فى غزوة خيبر ٭ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر . حديث أبى هريرة وصله ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه ٭ باب الرجل يدعى إلى الطعام . رواية وهيب عن هشام وصلها الاسماعيلى ، ورواية يحيى بن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل عنه بلفظه ووصلها المؤلف فى الصلاة بلفظ آخر ٭ باب إذا حضر العشاء . رواية الليث عن يونس فى الزهريات

﴿ كتاب العقيقة ﴾ رواية حجاج ـ وهو ابن منهال ـ عن حماد وصلها البيهقى ، ورواية غير واحد عن عاصم وهشام رواها النسائى وأحمد من رواية ابن عيينة عن عاصم ، ورواها أبو داود والترمذى من رواية عبد الرزاق عن هشام ، ورواها ابن ماجه من رواية عبد الله بن نمير عن هشام ، ورواها جماعة عن هشام عن حفصة بإسقاط الرباب ، كذا أخرجه الدارمى والحارث بن أبى أسامة وغيرهما ، ورواية يزيد بن ابراهيم عن محمد بن سيرين لم أرها ، وكذا رواية أصبغ عن ابن وهب

﴿ كتاب الذبائح والصيد ﴾ باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة . رواية عبد الأعلى عن داود وصلها أبو بكر بن أبى شيبة وأبو يعلى والاسماعيلى وغيرهم ٭ باب أكل الجراد . رواية سفيان عن أبى يعفور وصلها الدارمى ، ورواية أبى عوانة عنه وصلها مسلم ، ورواية اسرائيل وصلها الطبرانى ٭ باب ذبيحة المرأة

رواية الليث عن نافع وصلها الاسماعيلي ﴿ باب ذبيحة الأعراب . متابعة على عن الدراوردي لم أرها ، ومتابعة أبي خالد وصلها المؤلف في التوحيد ، ومتابعة الطفاوي وصلها في البيوع ﴿ باب النحر والذبح . متابعة وكيع أخرجها أحمد عنه ومسلم ، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف بعد عن الحميدي عنه ﴿ باب مايكره من المثلة رواية عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير وصلها مسلم والبخاري في تاريخه وأبو نعيم في المستخرج ، ومتابعة سليمان بن حرب أخرجها البيهقي ﴿ باب لحوم الحمر الإنسية . حديث سلمة وصله المؤلف في غزوة خيبر ، وكذا رواية أبي أسامة عن عبيد الله ، ومتابعة ابن المبارك عن عبيد الله كذلك ، ومتابعة الزبيدي عن الزهري وصلها النسائي ، ومتابعة عقيل وصلها أحمد ، ورواية مالك وصلها المؤلف بعد قليل ، ورواية معمر وصلها مسلم والحسن بن سفيان ، ورواية الماجشون وصلها مسلم ، ومتابعة يونس وصلها أبو نعيم في المستخرج وستأتي في الطب ، ورواية ابن اسحق وصلها اسحق بن راهويه في مسنده ، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف في الطب ، ومتابعة الماجشون ويونس ومعمر تقدمت كما ترى ﴿ باب الوسم . متابعة قتيبة عن العبقري لم أقف عليها

﴿ كتاب الأضاحي ﴾ باب سنة الأضحية . رواية مطرف عن عامر وصلها المؤلف في العيدين ﴿ باب أضحية النبي ﷺ . **قوله** : ويذكر بكبشين سمينين، وصله أبو عوانة في صحيحه من حديث أنس وأحمد من حديث أبي رافع ، ومتابعة وهيب وصلها الإسماعيلي ، ورواية اسماعيل ـ وهو ابن علية ـ وصلها المؤلف بعد قليل ، ورواية حاتم بن وردان وصلها مسلم ﴿ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة ضح . متابعة عبيدة وهو ابن معتب عن الشعبي وابراهيم لم أرها ، ومتابعة وكيع عن حريث وصلها أبو الشيخ في كتاب الأضاحي له ، ورواية عاصم وصلها أبو عوانة في صحيحه ، ورواية داود وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو في مسند الحارث ، ورواية زبيد وصلها المؤلف بعد بابين ، ورواية فراس وصلها المؤلف بعد ثلاثة أبواب ، ورواية أبي الأحوص وصلها المؤلف في العيدين ، ورواية ابن عون وصلها المؤلف في الأيمان والنذور ، ورواية حاتم بن وردان تقدمت قريبا

﴿ كتاب الأشربة ﴾ : متابعة معمر عن الزهري وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء ، ومتابعة ابن الهاد وصلها النسائي وأبو عوانة في صحيحه والطبراني في الأوسط وهو عندهم من رواية ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بخت عن الزهري وبهذا جزم الحاكم فلعل ذكر عبد الوهاب سقط سهوا ، ومتابعة عثمان وهو ابن عمر بن موسى بن عبيد الله التيمي رواها تمام في فوائده ووهم الحاكم فظن أنه عثمان بن عمر بن فارس فقال انما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري وتبعه المزي على ذلك فوهم ، ورواية الزبيدي عن الزهري وصلها النسائي وابن حبان . **قوله** : وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ، يشير الى حديث رواه أحمد والنسائي وابن ماجه من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بتمامه ﴿ باب ماجاء أن الخمر ماخامر العقل . رواية حجاج عن حماد وصلها على بن عبد العزيز في منتخب المسند ﴿ باب ماجاء فيمن يستحل الخمر . رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده والاسماعيلي والطبراني في الكبير وأبو نعيم من أربعة طرق وابن حبان في صحيحه وغيرهم ﴿ باب الترخيص في الأوعية . رواية خليفة لم أرها ﴿ باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر . رواية عمرو بن الحارث وصلها مسلم والبيهقي ﴿ باب شرب اللبن . رواية ابراهيم بن طهمان وصلها أبو عوانة في صحيحه والطبراني في الصغير ووقعت لنا

بعلو فى غرائب شعبة لابن منده ، ورواية هشام وصلها المؤلف فى الإسراء ، وكذا روايه سعيد وهمام ٥ باب استعذاب الماء ، رواية يحي بن يحي وصلها المؤلف فى الوكالة ، ورواية اسماعيلى فى التفسير ٥ باب من شرب وهو واقف . زيادة مالك وصلها المؤلف فى الحج ٥ باب الشرب من قدح النبي ﷺ . رواية أبى بردة وصلها المؤلف فى الاعتصام باب شرب البركة . متابعة عمرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جابر وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية حصين وصلها فى المغازى ، ورواية عمرو وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ومتابعة سعيد بن المسيب وصلها المؤلف فى المغازى

﴿ كتاب المرضى والطب ﴾ باب ماجاء فى كفارة المرض رواية زكريا بن أبى زائدة عن سعد ـ وهو ابن ابراهيم ـ وصلها مسلم ٥ باب فضل من ذهب بصره . متابعة أشعث وصلها أحمد والطبرانى فى الاوسط ، ومتابعة أبى ظلال وصلها الترمذى وعبد بن حميد ٥ باب عيادة المشرك . رواية سعيد بن المسيب عن أبيه وصلها المؤلف فى التفسير ٥ باب دعاء العائد للمريض . رواية عائشة بنت سعد عن أبيها وصلها المؤلف فى الطب مطولا ، ورواية عمرو بن أبى قيس رويناها بعلو فى فوائد أبى بكر محمد بن العباس بن نجيح ، ورواية ابراهيم بن طهمان وصلها الاسماعيلى ورواية جرير عن منصور وصلها ابن ماجه ، ورواية القمى وهو يعقوب عن ليث وصلها البزار ووقعت لنا بعلو فى الغيلانيات وفى جزء ابن بخيت ٥ باب الحجم فى السفر . حديث ابن بحينة وصله المؤلف بعد أبواب ٥ باب الحجامة على الرأس . رواية الانصارى وصلها أحمد والاسماعيلى والبيهقى وأبو نعيم ٥ باب الحجم من الشقيقة . رواية محمد بن سواء وصلها الاسماعيلى ٥ باب الاثمد . حديث أم عطية وصله المؤلف فى الطلاق ٥ باب الجذام . رواية عفان لم أرها ٥ باب العذرة . رواية يونس عن الزهرى وصلها أحمد بن حنبل ، ورواية اسحق بن راشد وصلها المؤلف بعد بابين ٥ باب دواء المبطون . متابعة النضر بن شميل وصلها اسحق بن راهويه فى مسنده عنه ٥ باب لا صفر . رواية الزهرى عن أبى سلمة وسنان وصلها المؤلف بعد بابين ٥ باب ذات الجنب . رواية عباد بن منصور وصلها أبو يعلى فى مسنده ٥ باب أجر الصابر . متابعة النضر عن داود بن أبى الفرات وصلها المؤلف فى القدر ٥ باب الرقى بفاتحة الكتاب . **قوله** : ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، وصله المؤلف بعد باب وإنما لم يجزم به لذكره إياه بالمعنى ٥ باب رقية العين . متابعة عبد الله بن سالم عن الزبيدى وصلها الذهلى فى الزهريات ، ورواية عقيل مع إرسالها وقعت لنا فى جزء من رواية أبى الفضل بن طاهر الحافظ وأخرجها الحاكم فى المستدرك موصولة ٥ باب السحر . متابعة أبى أسامة وصلها المؤلف بعد باب ، ومتابعة أبى ضمرة وصلها فى الدعوات ، ومتابعة ابن أبى الزناد لم أرها ، ورواية الليث مضت فى باب صفة إبليس ، ورواية ابن عيينة وصلها المؤلف بعد باب ٥ باب السم . رواية عروة عن عائشة تقدم الكلام عليها فى أواخر المغازى ٥ باب ألبان الاتن . رواية الليث عن يونس وصلها البغوى فى الجعديات دون القصة التى فيه وروى أبو نعيم القصة والحديث معا فى المستخرج من طريق أبى ضمرة عن يونس

﴿ كتاب اللباس ﴾ : حديث كلوا واشربوا والبسوا الحديث ، وصله النسائى وابن ماجه وأبو داود الطيالسى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٥ باب من جر ثوبه من الخيلاء . متابعة يونس عن الزهرى

وصلها المؤلف فى أحاديث الأنبياء ، ورواية شعيب الموقوفة وصلها الاسماعيلى ، ومتابعة جبلة بن سحيم وصلها النسائى ووقعت لنا بعلو فى جزء هلال الحفار ، ومتابعة زيد بن عبد الله ومتابعة زيد بن أسلم وصلها المؤلف بعد ، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم والنسائى ، ومتابعة موسى بن عقبة وصلها المؤلف فى فضل أبى بكر ، ومتابعة عمر بن محمد وصلها مسلم ، ومتابعة قدامة بن موسى وصلها أبو عوانة فى صحيحه ووقعت لنا بعلو فى الثقفيات ◦ باب الأردية . حديث أنس وصله المؤلف بعد قليل ◦ باب جيب القميص . متابعة ابن طاوس وصلها المؤلف فى الزكاة وفى الجهاد ، ومتابعة أبى الزناد وصلها المؤلف فى الزكاة ، ورواية حنظلة سبقت فى الزكاة وأن الاسماعيلى وصلها وكذا رواية جعفر بن ربيعة عن الأعرج ◦ باب القباء متابعة عبد الله بن يوسف عن الليث وصلها المؤلف فى الصلاة ، ورواية غيره عن الليث بلفظ « فروج حرير » وصلها أبو نعيم فى المستخرج على مسلم من طريق يونس بن محمد عن الليث ◦ باب التقنع . حديث ابن عباس وصله المؤلف فى الجمعة ، وحديث أنس وصله فى فضائل الأنصار ◦ باب البرود حديث خباب وصله المؤلف فى الصلاة ◦ باب لبس الحرير . رواية أبى معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية عبد الله بن رجاء وصلها النسائى ◦ باب مس الحرير من غير لبس . رواية الزبيدى عن الزهرى وصلها الطبرانى فى المعجم الكبير وفى مسند الشاميين وتمام الرازى فى فوائده وقد بينت وهم المزى فيه فى أطرافه فى التخريج الكبير ◦ باب لبس القسى . رواية عاصم عن أبى بردة وصلها مسلم وأبو داود ، ووقعت لنا بعلو فى المحامليات ◦ باب القبة الحمراء . رواية الليث عن يونس وصلها الاسماعيلى ◦ باب المزرر بالذهب . رواية الليث عن ابن أبى مليكة وصلها المؤلف فى الهبة ◦ باب خواتيم الذهب . رواية عمرو — وهو ابن مرزوق — عن شعبة ، وصلها أبو عوانة فى صحيحه وقاسم بن أصبغ ومن طريقه ابن عبد البر ، ومتابعة ابراهيم بن سعد عن الزهرى وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى أمالى أبى القاسم بن الجراح ومتابعة زياد بن سعد وصلها مسلم ورويناها فى فوائد الفاكهى ، ومتابعة شعيب وصلها الاسماعيلى ، ورواية ابن مسافر كذلك ◦ باب فص الخاتم . رواية يحيى بن أيوب عن حميد رويناها فى مسند حميد عن أنس للقاسم بن زكريا المطرز ◦ باب الخاتم للنساء . زيادة ابن وهب عن ابن جريج وصلها المؤلف فى تفسير الممتحنة ◦ باب استعارة القلائد . زيادة ابن نمير عن هشـــام وصلها المؤلف فى الطهارة ◦ باب القرط للنساء . حديث ابن عباس سبق قبـل بباب ◦ باب المتشبهون . متابعة عمرو — وهو ابن مرزوق — وصلها أبو نعيم فى المستخرج . **قوله** : قال بعض أصحابنا عن المكى بن ابراهيم رويناه من طريق أبى أمية الطرسوسى عن مكى وهو فى جزء أبى الفضل بن الفرات ، وفى شعب الإيمان للبيهقى من وجه آخر عن مكى وكأن مكى ابن ابراهيم أرسله لما حدث به البخارى ثم سمعه البخارى عنه موصولا ◦ باب الجعد . **قوله** : قال بعض أصحابى عن مالك بن اسماعيل هو يعقوب بن سفيان كذا رواه فى تاريخه بالزيادة التى أشار إليها المؤلف ، ومتابعة شعبة وصلها المؤلف فى باب صفة النبى ﷺ ، ورواية هشام عن معمر وصلها يعقوب بن سفيان أيضا والاسماعيلى ، ورواية أبى هلال وصلها البيهقى فى دلائل النبوة ◦ باب الوصل للشعر . رواية ابن أبى شيبة عن يونس بن محمد ، وصلها الاسماعيلى ، ومتابعة ابن اسحق عن أبان بن صالح رويناها فى المحامليات من طريق الأصبهانيين ◦ باب التصاوير . رواية الليث عن يونس وصلها أبو نعيم فى المستخرج وهى فى المعجم الكبير للطبرانى ◦ باب من كره القعود على

التصاوير رواية ابن وهب وصلها المؤلف فى بدء الخلق . **قوله** : وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن يأذن له فيه حديث مرفوع بينته فى الكبير

﴿ كتاب الأدب ﴾ باب من أحق الناس بحسن الصحبة . رواية ابن شبرمة ويحيى بن أيوب وصلها المؤلف فى الأدب المفرد ، وروى مسلم طريق ابن شبرمة ٭ باب صلة المرأة أمها . رواية الليث عن هشام رويناها بعلو فى جزء أبى الجهم ٭ باب تبل الرحم . زيادة عنبسة بن عبد الواحد وصلها المؤلف فى بر الوالدين له خارج الجامع وفى الأدب المفرد والاسماعيلى وأبو نعيم فى مستخرجيهما ٭ باب من وصل رحمه فى الشرك . **قوله** : ويقال أيضا عن أبى اليمان أتحنث يعنى بالتاء المثناة ، هى رواية أبى زرعة الدمشقى عن أبى اليمان كذا أخرجها أبو نعيم فى المستخرج ، ورواية معمر وصلها المؤلف فى الصلاة ، ورواية صالح بن كيسان وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى الايمان لابن منده ، ورواية ابن مسافر وصلها الطبرانى فى الكبير ، ومتابعة هشام بن عروة وصلها المؤلف فى العتق ، ورواية ابن اسحق فى المغازى له ٭ باب رحمة الولد . رواية ثابت عن أنس وصلها المؤلف فى الجنائز ٭ باب إثم من لايأمن جاره بوائقه . متابعة شبابة وصلها الاسماعيلى وأخرجها اسحق بن راهويه فى مسنده عنه ، ومتابعة أسد بن موسى وصلها الطبرانى فى مكارم الأخلاق له ، ورواية حميد بن الأسود لم أرها ، ورواية عثمان بن عمر وصلها أحمد فى مسنده عنه ، ورواية شعيب بن اسحق وأبى بكر بن عياش لم أرها ٭ باب طيب الكلام . حديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الصلح من رواية همام بن منبه عنه ٭ باب حسن الخلق . حديث ابن عباس وصله المؤلف فى بدء الوحى والصيام ، وحديث أبى ذر وصله فى مناقب قريش ٭ باب قول الله تعالى ﴿ لايسخر قوم من قوم ﴾ رواية الثورى عن هشام وصلها المؤلف فى النكاح ، ورواية وهيب وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية أبى معاوية تقدمت الإشارة اليها فى التفسير ٭ باب ماينهى من السباب واللعن . متابعة غندر أخرجها أحمد فى مسنده عنه ٭ باب مايجوز من ذكر الناس . حديث ذى اليدين تقدم فى الصلاة ٭ باب مايكره من التمادح . رواية وهيب عن خالد ـ وهو الحذاء ـ وصلها المؤلف عن موسى عنه بعد ٭ باب من أثنى على أخيه . حديث سعد ـ وهو ابن أبى وقاص ـ وصله المؤلف فى مناقب عبد الله بن سلام ٭ باب الكبر . رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها ٭ باب الهجران لمن عصى . حديث كعب طرف من قصة توبته وقد مضى فى المغازى ٭ باب هل يزور صاحبه كل يوم . رواية الليث عن عقيل وصلها المؤلف فى الهجرة فى حديث طويل ٭ باب الزيارة . قصة سلمان وأبى الدرداء وصلها المؤلف فى الصيام من حديث أبى جحيفة ٭ باب الإخاء . حديث أبى جحيفة سبق كما ترى ، وحديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف فى البيوع ٭ باب التبسم والضحك . حديث فاطمة وصله فى المناقب ، وحديث ابن عباس وصله فى الجنائز ، ورواية الحميدى تقدم فى المغازى الكلام عليها ٭ باب من أكفر أخاه . رواية عكرمة بن عمار وصلها أبو نعيم فى المستخرج ٭ باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا . قول عمر لحاطب وصله المؤلف فى المغازى من حديث على عنه ٭ باب ما يجوز من الغضب . رواية المكى بن ابراهيم أخرجها أحمد فى مسنده عنه ووقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى عنه أيضا . **قوله** باب قول النبى ﷺ يسروا ولا تعسروا ، وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس . أما حديث يسروا فوصله فى الباب ، وأما حديث كان يحب التخفيف فأشار به إلى حديث وصله فى الصلاة فى باب ما يصلى بعد

العصر من حديث عائشة بلفظ كان يحب ماخفف عنهم ، وعنده فى الأدب من حديث أبى برزة أنه رأى من تيسير النبي ﷺ ، رواية الليث عن يونس فى قصة الأعرابى وصلها الذهلى ◦ باب المداراة . رواية حماد بن زيد عن أيوب وصلها المؤلف فى الخمس ، ورواية حاتم بن وردان وصلها فى الشهادات ◦ باب قول الضيف لصاحبه لا آكل . حديث أبى جحيفة وصله قبل ببابين ◦ باب إكرام الكبير . رواية الليث عن يحيى – وهو ابن سعيد – وصلها مسلم والترمذى والنسائى ، ورواية ابن عيينة وصلها مسلم والنسائى ووقعت لنا بعلو فى الزيادات ◦ باب هجاء المشركين . متابعة عقيل وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية الزبيدى وصلها المؤلف فى التاريخ الصغير والطبرانى أيضا ◦ باب ماجاء فى قول الرجل ويلك . متابعة يونس عن الزهرى وصلها البيهقى ، ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلى، ورواية النضر بن شميل عن شعبة وصلها اسحق بن راهويه عنه فيما أحسب ، ورواية عمر بن محمد وصلها المؤلف فى المغازى ، ورواية شعبة عن قتادة باختصارها وصلها مسلم وأحمد ◦ باب علامة حب الله تعالى . متابعة جرير بن حازم وصلها أبو نعيم فى كتاب المحبين ، ومتابعة أبى عوانة وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ومتابعة سليمان بن قرم وصلها مسلم فى صحيحه ، ورواية أبى معاوية ومحمد بن عبيد قال مسلم فى صحيحه والحسن بن سفيان فى مسنده : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير أخبرنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد جميعا به ، ووقع لنا حديث محمد بن عبيد بعلو فى فوائد النجاد ◦ باب قول الرجل مرحبا . حديث عائشة وصله المؤلف فى علامات النبوة ، وحديث أم هانىء وصله المؤلف فى الصلاة وغيرها من حديثها ◦ باب لاتقل خبثت نفسى . متابعة عقيل وصلها الطبرانى فى الكبير وسمويه فى فوائده ◦ باب قول النبي ﷺ إنما الكرم قلب المؤمن . وصله فى الباب ، وحديث إنما المفلس وصله المؤلف فى الرقاق ، وحديث انما الصرعة وصله المؤلف بلفظ إنما الشديد من يملك نفسه ، ووصله باللفظ المذكور ، وحديث لا ملك إلا الله وصـله مسلم ووقع لنا بعلو فى صحيفة همام وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة ◦ باب قول الرجل فداك أبى وأمى . حديث الزبير وصله المؤلف فى المناقب ◦ باب قول الرجل جعلنى الله فداك . قول أبى بكر وصله المؤلف فى الهجرة من حديث أبى سعيد ◦ باب قول النبي ﷺ سموا باسمى . قاله أنس سيأتى فى باب من سمى بأسماء الأنبياء . حديث أنس تقدم فى الجنائز ، وحديثه فى تسموا باسمى وصله فى البيوع ، وحديث أبى بكرة فى الكسوف ◦ باب من دعا صاحبه . رواية أبى حازم عن أبى هريرة وصلها المؤلف فى الأطعمة ◦ باب كنية المشرك . حديث المسور وصله فى النكاح ◦ باب المعاريض . رواية اسحق عن أنس وصلها فى الجنائز ◦ باب قوله للشىء ليس بشىء . حديث ابن عباس وصله فى الطهارة والجنائز وغير موضع ◦ باب رفع البصر إلى السماء . رواية أيوب عن ابن أبى مليكة وصلها المؤلف فى أواخر المغازى ، وأخرجها ابن حبان باللفظ الذى علقـه المؤلف ◦ باب التكبير . رواية ابن أبى ثور وصلها المؤلف فى العلم وغيره

﴿ كتاب الاستئذان ﴾ باب يسلم الصغير على الكبير رواية ابراهيم بن طهمان وصلها المؤلف فى الأدب المفرد ◦ باب التسليم ثلاثا . رواية ابن المبارك عن ابن عيينة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ◦ باب إذا دعى . رواية سعيد عن قتادة وصلها فى الأدب المفرد وأبو داود ◦ باب تسليم الرجال على النساء ، متابعة شعيب عن الزهرى وصلها المؤلف فى الرقاق ، ورواية يونس وصلها فى فضل عائشة ، ورواية النعمان بن راشد وصلها الطبرانى فى الكبير

ووقعت لنا بعلو في جزء هلال الحفار ه باب من رد حديث عائشة سبق كما ترى ، وحديث رد الملائكة على آدم وصله المؤلف فى أول كتاب الاستئذان من رواية همام عن أبى هريرة ، ورواية أبى أسامة عن عبيد الله وصلها فى الايمان والنذور ه باب بمن يبدأ فى الكتاب . رواية الليث عن جعفر تقدمت فى البيوع، ورواية عمر بن أبى سلمة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ووقعت لنا بعلو فى فوائد ابن السماك وفى ثالث المخلص ه باب قوله قوموا إلى سيدكم قوله أفهمنى بعض أصحابى عن أبى الوليد بعضه وقع لنا الحديث تاما من رواية محمد بن سعد كاتب الواقدى عن أبى الوليد ، أخرجه فى الطبقات ، ووقع لنا أيضا من رواية محمد بن أيوب بن الضريس عن أبى الوليد أخرجه البيهق فى شعب الإيمان ه باب المصافحة . حديث ابن مسعود وصله المؤلف بعد باب ، وحديث كعب بن مالك مختصر من قصة توبته وهو فى المغازى وغيرها ه باب من أجاب بلبيك . رواية أبى شهاب وصلها المؤلف فى الاستقراض ، ورواية أبى صالح عن أبى الدرداء تأتى فى الرقاق ه باب من اتكأ بين يدى أصحابه . حديث خباب وصله المؤلف فى علامات النبوة ه باب الجلوس كيفما تيسر . رواية معمر وصلها المؤلف فى البيوع ، ورواية محمد بن أبى حفصة وعبد الله بن بديل وصلهما الذهلى فى الزهريات ه باب الختان بعد الكبر . رواية ابن إدريس عن أبيه وصلها الاسماعيلى ه باب ماجاء فى البناء . حديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الإيمان فى حديث

﴿ كتاب الدعوات ﴾ رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم ه باب التوبة . متابعة أبى عوانة وصلها أبو نعيم فى المستخرج ، ومتابعة جرير وصلها مسلم ، ورواية أبى أسامة وصلها مسلم ، ورواية شعبة وأبى مسلم قائد الأعمش واسمه عبيد الله بن عبد القدوس لم أرهما ، ورواية أبى معاوية أخرجها أحمد واسحق فى مسنديهما عنه ه باب بلا ترجمة . متابعة أبى ضمرة وصلها البخارى فى الأدب المفرد ، ومتابعة اسماعيل بن زكريا وصلها الطبرانى فى الأوسط ، ورواية يحيى ـ وهو القطان ـ أخرجها الإمام أحمد عنه والنسائى فى اليوم والليلة ؛ ووقعت لنا بعلو فى السابع من حديث المزكى ، ورواية بشر بن المفضل أخرجها مسدد فى مسنده عنه . ورواية مالك وصلها المؤلف فى التوحيد ، ورواية ابن عجلان أخرجها أحمد والترمذى والنسائى ه باب الدعاء فى الصلاة . رواية عمرو ـ وهو ابن الحارث ـ وصلها المؤلف فى التوحيد ه باب الدعاء بعد الصلاة . متابعة عبيد الله بن عمر عن سمى وصلها المؤلف فى الصلاة ، ورواية ابن عجلان عن سمى ورجاء وصلها مسلم والطبرانى فى الأوسط ، ورواية جرير عن عبد العزيز بن رفيع وصلها الاسماعيلى والنسائى ، ورواية سهيل عن أبيه وصلها مسلم والنسائى ، ورواية شعبة عن منصور وصلها أحمد ه باب قول الله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾ حديث أبى موسى وصله المؤلف فى المغازى ه باب رفع الأيدى . حديث أبى موسى هو فى الذى قبله ، وحديث ابن عمر وصله المؤلف فى غزوة الفتح . ورواية الأويسى وصلها أبو نعيم فى المستخرج ه باب الدعاء عند الكرب . رواية وهب بن جرير بن حازم عن شعبة لم أرها ه باب الدعاء للصبيان . حديث أبى موسى وصله المؤلف فى العقيقة وفى الأدب ه باب الدعاء إذا هبط واديا . حديث جابر وصله المؤلف فى الجهاد وكذا حديث يحيى بن أبى اسحق عن أنس ه باب الدعاء للتزوج ه رواية ابن عيينة وصلها المؤلف فى المغازى ، ورواية محمد بن مسلم لم أرها ه باب تكرير الدعاء ه زيادة عيسى بن يونس وصلها المؤلف فى الطب ، ورواية الليث بن سعد تقدمت فى صفة إبليس ه باب الدعاء على المشركين . حديث ابن مسعود وصله المؤلف فى

الصلاة فى الاستسقاء ، وحديث ابن عمر وصله المؤلف فى المغازى * باب قول النبي ﷺ : اللهم اغفر لى . رواية عبيد الله بن معاذ أخرجها مسلم عنه * باب فضل التهليل ، رواية ابراهيم بن يوسف لم أرها ، ورواية موسى بن اسماعيل أخرجها ابن أبى خيثمة فى تاريخه عنه ورواية إسماعيل - وهو ابن أبى خالد - عن الشعبى وصلها الحسين بن الحسن المروزى فى زيادات الزهد لابن المبارك ، ورواية آدم لم أرها وكأنها فى نسخته المعروفة ، ورواية الأعمش وصلها النسائى فى الكبرى ، ورواية حصين وصلها النسائى ، ووقعت لنا بعلو فى الدعاء لمحمد بن فضيل ، ورواية أبى محمد الحضرمى عن أبى أيوب وصلها أحمد والطبرانى فى الكبير ووقعت لنا بعلو فى أمالى المحاملى * باب فضل ذكر الله . رواية شعبة وصلها أحمد والإسماعيلى ، ورواية سهيل عن أبيه وصلها أحمد وأبو داود الطيالسى ووقعت لنا بعلو فى الأربعين للثقفى

﴿ كتاب الرقاق ﴾ : رواية العباس العنبرى أخرجها ابن ماجه عنه * باب من بلغ ستين ، متابعة أبى حازم وصلها الإسماعيلى وابن منده فى التوحيد ، ومتابعة ابن عجلان وصلها أحمد والبيهقى ووقعت لنا بعلو فى فوائد الفاكهى ، ورواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلى ، ورواية ابن وهب وصلها مسلم ، ورواية شعبة من قتادة وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى أمالى الحرفى * باب العمل الذى يبتغى به وجه الله . حديث سعد - وهو ابن أبى وقاص - وصله المؤلف فى الفرائض وغيرها * باب المكثرون وهم المقلون ، رواية النضر بن شميل وصلها الإسماعيلى وابن منده فى الإيمان وابن حبان فى صحيحه ، وحديث عطاء بن يسار عن أبى الدرداء وصله البيهقى فى البعث والنشور * باب ما أحب أن لى أحدا ذهبا ، رواية الليث عن يونس فى الزهريات * باب الغنى غنى النفس ، متابعة أيوب مضت فى النكاح ، ومتابعة عوف وصلها المؤلف فى النكاح أيضا ، ورواية صخر وحماد وصلهما النسائى وابن منده فى الإيمان ، ووقع لنا حديث صخر عاليا فى الجعديات * باب كيف كان عيش النبي ﷺ . **قوله** (حدثنى أبو نعيم) بنحو من نصف هذا الحديث قد وصله النسائى والحاكم فى المستدرك وأبو نعيم فى الحلية بتمامه * باب القصد والمداومة على العمل . رواية عفان أخرجها أحمد فى مسنده عنه * باب فضل الخوف من الله تعالى . رواية معاذ عن شعبة تقدم فى أحاديث الأنبياء عليهم السلام * باب العزلة راحة من خلاط السوء . رواية محمد بن يوسف وصلها مسلم والإسماعيلى وابن منده فى الإيمان ومتابعة الزبيدى وصلها مسلم ، ومتابعة سليمان بن كثير وصلها أبو داود ، ومتابعة النعمان بن راشد وصلها أحمد بن حنبل ، ورواية معمر وصلها أحمد ومسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ورواية يونس فى الزهريات للذهلى وكذا رواية ابن مسافر ويحيى بن سعيد * باب قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين . متابعة إسرائيل عن أبى حصين وصلها الإسماعيلى * باب من أحب لقاء الله ، رواية أبى داود - وهو الطيالسى - هى فى مسنده ووصلها الترمذى ، ورواية عمرو بن مرزوق وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية سعيد عن قتادة وصلها مسلم والترمذى والنسائى ووقعت لنا بعلو فى البعث لابن أبى داود * باب نفخ الصور . حديث أبى سعيد وصله المؤلف فى التفسير * باب يقبض الله الأرض . رواية نافع عن ابن عمر وصلها المؤلف فى التوحيد وستأتى * باب من نوقش الحساب عذب . متابعة ابن جريج ومحمد بن سليم وصلهما معا أبو عوانة فى صحيحه ، ومتابعة أيوب وصلها المؤلف فى التفسير ، ورواية صالح بن رستم وصلها اسحق بن راهويه

فى مسنده وأبو عوانة فى صحيحه ووقعت لنا بعلو فى المحامليات ٭ باب صفة الجنة والنار . حديث أبى سعيد وصله المؤلف فى التوحيد ، ورواية اسحق بن ابراهيم عن المغيرة بن سلمة وصلها أبو نعيم فى المستخرج على مسلم من طريق اسحق بن راهويه فى مسنده ٭ باب الحوض . حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف فى المناقب . متابعة عاصم عن أبى وائل وصلها الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، ورواية حضين وصلها مسلم ، ورواية أحمد بن شبيب عن أبيه وصلها أبو عوانة فى صحيحه والاسماعيلى ، ورواية شعيب وعقيل فى الزهريات للذهلى ، ورواية الزبيدى وصلها الذهلى أيضا والدارقطنى فى الأفراد ، وزيادة ابن أبى عدى عن شعبة وصلها مسلم

﴿ كتاب القدر ﴾ رواية آدم عن شعبة وصلها المؤلف فى التوحيد ٭ باب جف القلم . حديث أبى هريرة تقدم فى أوائل النكاح ٭ باب . رواية شبابة وصلها الطبرانى فى الأوسط ٭ باب لا مانع لما أعطى الله . رواية ابن جريج عن عبدة وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه ، ووقعت لنا بعلو فى مستخرج أبى نعيم على مسلم

﴿ كتاب الأيمان والنذور ﴾ حديث سعد وصله المؤلف فى كتاب الايمان فى أوائل الكتاب ، وحديث أبى قتادة وصله فى الجهاد فى كتاب الخمس ، ورواية شعبة وصلها فى المناقب ، ورواية اسرائيل وصلها فى اللباس ٭ باب لا تحلفوا بآبائكم . متابعة عقيل وصلها أبو نعيم فى المستخرج على مسلم ، ومتابعة الزبيدى وصلها النسائى ، ومتابعة اسحق الكلبى وقعت لنا فى نسخته . رواية يحيى بن صالح الوحاظى عنه من طريق أبى بكر بن شاذان ، ورواية ابن عيينة رواها الحميدى فى مسنده عنه ، ورواية معمر أخرجها أحمد عن عبد الرزاق عنه واختلف فيه على معمر ، ورواية أحمد هذه هى الراجحة ٭ باب لا يقول ماشاء الله وشئت . رواية عمرو بن عاصم وصلها المؤلف فى ذكر بنى اسرائيل ٭ باب وأقسموا بالله جهد أيمانهم . حديث ابن عباس فى قول أبى بكر وصله المؤلف فى التعبير ٭ باب الحلف بعزة الله . حديث ابن عباس وصلها المؤلف فى التوحيد ، وحديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الرقاق ، وقول أيوب عليه السلام وصله المؤلف فى أحاديث الأنبياء عليهم السلام من حديث أبى هريرة ، ورواية شعبة عن قتادة وصلها المؤلف فى التفسير ٭ باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم . حديث أفضل الكلام أربع وصله ابن حبان فى صحيحه من حديث سمرة بن جندب وأخرج أصله مسلم والنسائى ، ورواه ابن حبان والنسائى من طريق أبى صالح عن أبى هريرة ، ورواه النسائى وجعفر الفريابى من طريق أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد جميعا ، ورواه أحمد بن حنبل من طريق أبى صالح عن بعض أصحاب النبى ﷺ ، وحديث أبى سفيان تقدم فى أوائل الكتاب ٭ باب إذا حنث ناسيا فى اليمين . رواية أيوب عن ابن سيرين وصلها المؤلف فى الأضاحى ٭ باب إذا حلف أن لا يأتدم . رواية ابن كثير عن سفيان وصلها البيهقى ٭ باب إذا حرم طعامه . رواية ابراهيم بن موسى عن هشام وصلها المؤلف فى التفسير ٭ باب منذر فيما لا يملك . رواية الفزارى عن حميد وصلها المؤلف فى الحج، ورواية عبد الوهاب عن أيوب على إرسالها لم أرها ، وحديث ابن عمر وصله فى البيوع ، وحديث أبى طلحة وصله فى الوكالة ٭ باب الكفارة قبل الحنث . متابعة حماد بن زيد فى التوحيد ، ومتابعة أشهل بن حاتم عن ابن عون وصلها أبو عوانة فى صحيحه والحاكم ومتابعة يونس وصلها المؤلف فى الأحكام ، ومتابعة سماك بن عطية وصلها مسلم ، ومتابعة سماك ابن حرب وصلها الطبرانى فى الكبير ، ومتابعة حميد وصلها البزار والطبرانى ، ومتابعة قتادة وصلها مسلم والنسائى ،

ومتابعة منصور فإن كان ابن وردان فقد وصلها الطبرانى ، وإن كان منصور بن المعتمر فوصلها النسائى ، ومتابعة هشام وصلها أبو عوانة فى صحيحه ووقعت لنا بعلو فى الغيلانيات ، ومتابعة الربيع فان كان ابن صبيح فقد وصلها أبو عوانة فى صحيحه والطبرانى ، وإن كان هو الربيع بن مسلم كما جزم به الدمياطى وساقه من طريق وكيع عن الربيع غير منسوب عن الحسن فلا أدرى إن كان هو الربيع بن مسلم أو ابن صبيح لكن ظهر لى أنه ابن صبيح لأن الربيع ابن مسلم ما روى عن الحسن شيئاً .

كتاب الفرائض . باب الولاء . قول ابن عباس فى قصة بريرة رأيته - يعنى زوجها - عبداً وصله المؤلف فى الطلاق ٭ باب اذا أسلم على يديه رجل . حديث الولاء لمن أعتق وصله المؤلف فى الشروط من حديث عائشة ، وحديث تميم الدارى وصله أحمد والنسائى والترمذى وابن ماجة والطبرانى وابن أبى عاصم والدارمى والنجاد وآخرون .

كتاب الحدود . باب قول الله تعالى ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ﴾ . متابعة عبد الرحمن بن خالد فى الزهريات للذهلى ، ورواية ابن أخى الزهرى وصلها أبو عوانة فى صحيحه ، ورواية معمر وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه وأخرجها أبو عوانة فى صحيحه من طريق سعيد بن أبى عروبة عن معمر وقال : قال سعيد نبأنا معمرا فرويناه عنه وهو شاب ، ورواية وكيع وابن إدريس على الإرسال وصلها البيهقى وأخرج ابن أبى شيبة حديث وكيع فى مصنفه ، ومتابعة ابن اسحق وصلها الاسماعيلى ، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم ٭ باب لا يرجم المجنون والمجنونة . قول على لعمر مضى فى الطلاق ٭ باب الرجم بالمصلى . رواية يونس وصلها المؤلف قبل ثلاثة أبواب ، ورواية ابن جريج وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مستخرج أبى نعيم عليه ٭ باب من أصاب ذنبا دون الحد . رواية أبى عثمان عن ابن مسعود وصلها المؤلف فى الصلاة وفى التفسير ، ورواية الليث عن عمرو بن الحارث وصلها البخارى فى التاريخ والاسماعيلى والطبرانى فى الأوسط ٭ باب لا يثرب على الأمة اذا زنت . متابعة اسماعيل ابن أمية وصلها النسائى ٭ باب أحكام أهل الذمة . متابعة على بن مسهر وصلها مسلم ، ومتابعة خالد وصلها المؤلف فى باب رجم المحصن ، ومتابعة المحاربى لم أجدها ، ومتابعة عبيدة وصلها الإسماعيلى ٭ **قوله** وقال بعضهم بعد سورة المائدة : هذه رواية أحمد بن منيع فى مسنده عن عبيدة بن حميد عن أبى اسحق ٭ باب من أدب أهله . حديث أبى سعيد وصله المؤلف فى الصلاة ٭ باب كم التعزير . متابعة شعيب وصلها المؤلف فى الصيام ، ومتابعة يحيى بن سعيد وصلها الذهلى فى الزهريات ، ومتابعة يونس وصلها مسلم ، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد ستأتى فى الأحكام .

كتاب الديات والمحاربين . رواية حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير وصلها البزار والطبرانى والدارقطنى فى الأفراد ٭ باب قول الله ومن أحياها . حديث أبى بكرة وصله المؤلف فى الحج وغيره ، وحديث ابن عباس وصله أيضا فى الحج والفتن ، وحديث أبى موسى وصله المؤلف فى الفتن ٭ باب من قتل له قتيل . رواية عبد الله بن رجاء وصلها البيهقى ، ومتابعة عبيد الله بن موسى وصلها مسلم . **قوله** : وقال بعضهم عن أبى نعيم القتل ، يعنى بالقاف والتاء المثناة من فوق أرادبه محمد بن يحيى الذهلى ، هكذا أخرجه الجوزقى من طريقه ٭ باب القصاص بين الرجال والنساء ، **قوله** : وجرحت أخت الربيع إنسانا ، يشير الى حديث أخرجه مسلم من حديث حماد بن سلمة

عن ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا الحديث ، وأصله عند المؤلف من رواية حميد عن أنس بلفظ لطمت إنسانا أو كسرت ثنية جارية ويشبه أن يكونا واقعتين ٭ باب القسامة حديث الأشعث وصله المؤلف فى الأحكام ٭ باب اذا لطم المسلم يهوديا حديث أبى هريرة أسنده المؤلف فى قصة موسى فى فضائل الأنبياء ٭ باب ما جاء فى المتأولين . رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلى ، ورواية هشيم عن حصين وصلها فى الجهاد .

﴿ كتاب الإكراه وترك الحيل ﴾ حديث الأعمال بالنية . مضى القول فيه فى الطلاق ٭ باب يمين الرجل . حديث المسلم أخو المسلم وصله المؤلف فى الباب ، وحديث قال ابراهيم لامرأته هذه أختى وصله فى المظالم وغيرها ٭ باب إذا غصب جارية . حديث أموالكم عليكم حرام وصله المؤلف فى الإيمان والحج ، وحديث لكل غادر لواء وصله فى الباب ٭ باب احتيال العامل . حديث بيع المسلم لا داء ولا خبثة ، تقدم الكلام عليه فى البيوع من حديث العداء بن خالد .

﴿ كتاب التعبير ﴾ باب الرؤيا الصالحة . رواية ثابت وصلها مسلم ، ورواية حميد وصلها أحمد ، ورواية اسحق بن عبد الله وصلها المؤلف بعد باب ، ورواية شعيب بن الحبحاب وصلها ابن منده فى كتاب الروح له ووقعت لنا بعلو فى الرابع من حديث أبى جعفر الرزاز ٭ باب من رأى النبى ﷺ . متابعة يونس وابن أخى الزهرى عن الزهرى وصلها مسلم ٭ باب رؤيا الليل . حديث سمرة وصله بعد قليل بطوله ، ومتابعة سليمان بن كثير عن الزهرى وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى ، ومتابعة ابن أخى الزهرى عنه فى الزهريات للذهلى ، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها أحمد فى مسنده ، ورواية الزبيدى وصلها مسلم ، ورواية شعيب واسحق بن يحيى فى الزهريات ورواية معمر وصلها مسلم وأخرجها اسحق بن راهويه فى مسنده مبينا ٭ باب القيد فى النوم . رواية قتادة وصلها مسلم ، ورواية يونس وصلها البزار ، ورواية هشام وصلها أحمد واسحق فى مسنديهما ومسلم ووقعت لنا بعلو فى أمالى أبى بكر النجاد ، ورواية أبى هلال لم أرها وقد بينت موضع الإدراج فيه فى كتابى فى المدرج ٭ باب نزع الماء من البئر . حديث أبى هريرة وصله المؤلف فى الباب الذى يليه ٭ باب من كذب فى حلمه . رواية قتيبة عن أبى عوانة وقعت لنا فى نسخة قتيبة رواية النسائى عنه ، ورواية شعبة وصلها الاسماعيلى ، ومتابعة هشام عن عكرمة الموقوفة لم أرها .

﴿ كتاب الفتن ﴾ حديث عبد الله بن زيد وصله المؤلف فى المغازى ، وحديث سترون بعدى أمورا تنكرونها وصله المؤلف فى الباب بعده ٭ باب ظهور الفتن . رواية شعيب وصلها المؤلف فى الأدب ، ورواية يونس وصلها مسلم ، ورواية الليث وصلها الطبرانى فى الأوسط ، ورواية ابن أخى الزهرى وصلها الطبرانى فى الأوسط أيضا ، ورواية أبى عوانة عن عاصم لم أرها ٭ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما . رواية مؤمل وهو ابن اسماعيل عن حماد بن زيد وصلها أحمد فى مسنده ، ورواية معمر وصلها مسلم والنسائى والإسماعيلى ، ورواية بكار بن عبد العزيز وصلها الطبرانى فى الكبير ، ورواية غندر أخرجها أحمد عنه ومسلم ، ورواية سفيان الموقوفة عن منصور وصلها النسائى ٭ باب من كره أن يكثر سواد الفتن . رواية الليث عن أبى الأسود تقدمت فى سورة النساء ٭ باب

التعوذ من الفتن . رواية عباس النرسي وصلها أبو نعيم في المستخرج ٥ باب خروج النار . حديث أنس في قصة إسلام عبد الله بن سلام وصله المؤلف في الهجرة . باب ذكر الدجال ، رواية ابن إسحق وصلها الطبراني في الأوسط ، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في بدء الخلق ، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فيه وفي أحاديث الأنبياء .

كتاب الأحكام ٥ باب الأمراء من قريش . متابعة نعيم بن حماد وصلها الطبراني ٥ باب ما يكره من الحرص على الإمارة . رواية محمد بن بشار لم أرها . حديث خذي ما يكفيك وصله المؤلف بهذا اللفظ في كتاب النفقات ٥ باب الشهادة على الخط . **قوله** : وقد كتب النبي ﷺ إلى أهل خيبر ، أشار بهذا إلى حديث سهل بن أبي حثمة في قصة محيصة وقد وصله المؤلف في باب كتاب الحاكم إلى عماله ٥ باب من حكم في المسجد رواية يونس وابن جريج تقدما في الحدود ، ورواية معمر وصلها المؤلف فيه ٥ باب الشهادة تكون عند الحاكم ، قول عمر في الرجم وصله المؤلف في حديث السقيفة ، وقصة ماعز وصلها المؤلف في الحدود ، ورواية عبد الله عن الليث في قصة أبي قتادة وقع في رواية أبي ذر عن الكشميهني قال لي عبد الله وهو ابن صالح . **قوله** وقد كره النبي ﷺ الظن وقال إنما هذه صفية ، أشار بهذا إلى الحديث الآتي ، ورواية شعيب وصلها المؤلف في الأدب ، ورواية ابن مسافر في الخمس ورواية ابن أبي عتيق في الاعتكاف ، ورواية إسحق الكلبي في الزهريات للذهلي ٥ باب أمر الوالي . رواية النضر ووكيع تقدما في المغازي ، ورواية أبي داود - وهو الطيالسي - وقعت لنا في مسنده رواية يونس بن حبيب عنه ، ورواية يزيد بن هرون وصلها أبو عوانة في صحيحه والبيهقي ٥ باب بيع الإمام على الناس . **قوله** وقد باع النبي ﷺ مدبرا من نعيم بن النحام ، أشار به إلى حديث جابر في هذه القصة وقد وصله في البيوع ٥ باب هدايا العمال . زيادة هشام بن عروة تقدمت في الجمعة ٥ باب ترجمة الحكام . رواية خارجة بن زيد عن أبيه وصلها البخاري في التاريخ ووقعت لنا بعلو في حديث الفاكهي ، ووقعت لنا بعلو من وجه آخر عن زيد بن ثابت في جزء هلال الحفار ٥ باب بطانة الإمام . رواية سليمان عن يحي وصلها الإسماعيلي ، ورواية سليمان عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة وصلها البيهقي ووقعت لنا بعلو في حديث يحي المزكي ورواية شعيب وقعت لنا من طريق علي بن محمد الجكاني عن أبي اليمان عنه ، ورواية الأوزاعي وصلها أحمد وابن حبان والحاكم ورواية معاوية بن سلام وصلها النسائي ، ورواية ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة لم أرها ، ورواية عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم وصلها النسائي والاسماعيلي ووقع لنا بعلو في حديث أبي الأحوص العكبري ٥ باب بيعة النساء ، حديث ابن عباس في ذلك وصله المؤلف في تفسير سورة الممتحنة ، ورواية الليث عن يونس في الزهريات ٥ باب قوله ليت كذا وكذا حديث عائشة وصله المؤلف في الهجرة ٥ باب كراهية تمني لقاء العدو . رواية الأعرج عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجهاد ٥ باب ما يجوز من اللو . رواية ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى لم أرها ، ومتابعة سليمان بن المغيرة عن ثابت وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو في مسند عبد بن حميد ، ومتابعة أبي التياح عن أنس وصلها المؤلف في المغازي ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في الزهريات ٥ باب إجازة خبر الواحد . حديث ابن عباس وصله المؤلف في العلم وغيره ٥ باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب . حديث مالك بن الحويرث وصله قبل في باب إجازة خبر الواحد ٥

﴿كتاب الاعتصام﴾ . متابعة قتيبة عن ليث وصلها الترمذى والاسماعيلى ، ورواية أبى بكر وصلها المؤلف فى باب استتابة المرتدين ، ورواية عبد الله وهو ابن صالح أخرجها أبو عبيد فى كتاب الأموال له عنـــه ووقع لنا فى هذا المكان من رواية أبى ذر الهروى قال لى عبد الله ٭ باب من آوى محدثا . حديث على أسنده المؤلف فى أواخر الحج ٭ باب ما كان النبى ﷺ يسئل حـديث ابن مسعود أسنده المؤلف فى التفسير ٭ باب ما جاء من اجتهاد القضاة . متابعة ابن أبى الزناد وصلها الطبرانى ، ووقعت لنا يعلو من رواية المحاملى عن البخارى عن الأويسى عنه ٭ باب الحض على الاتفاق . زيادة الليث عن يونس وصلها البيهقى فى الصلاة ، وحديث سهل بن سعد فى فضل أحد تقدم فى الزكاة ، ورواية هارون بن اسماعيل عن على بن المبارك أخرجها عبد بن حميد فى مسنده عنه ٭ باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا . رواية جعفر بن عون جزم أبو نعيم بأنها معلقة وقد أخرجها عبد بن حميد فى مسنده عنه ٭ باب إذا اجتهد العامل . حديث من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ، وصله بهذا اللفظ مسلم من حديث عائشة وأصله عند البخارى ٭ باب أجر الحاكم . رواية عبد العزيز بن المطلب المرسلة لم أجدها ٭ باب الأحكام التى تعرف بالدلائل : رواية ابن عفير عن ابن وهب تقدم الـكلام عليها فى الصلاة وكذا حديث الليث ، وأما حديث أبى صفوان فوصله المؤلف فى الأطعمة ، وزيادة الحميدى عن ابراهيم بن سعد وصلها المؤلف عنه فى فضل أبى بكر ٭ باب كراهية الخلاف : رواية يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال الدارمى فى مسنده حدثنا أبو النعمان حدثنا هارون الأعور وحدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام جميعا عن أبى عمران فيحرر هـذا ٭ باب نهى النبى ﷺ على التحريم ، حديث أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز وصله المؤلف فى الجنائز ، ورواية محمد بن بكر عن ابن جريج تقدم الـكلام عليها فى حجة الوداع وفى الحج ٭ باب قول الله تعالى للنبى ﷺ وأمرهم شورى بينهم . حديث شاور النبى ﷺ أصحابه يوم أحد فى الخروج وصله أحمد والحاكم والطبرانى بتمامه والنسائى وابن ماجه مختصرا من حديث ابن عباس ووصله أحمد أيضاً والدارمى والنسائى من طريق جابر ، حديث شاور النبى ﷺ عليا وأسامة فيما رمى به أهل الإفك عائشة ، هو طرف من حديث الإفك وقد تقدم فى المغازى وفى التفسير ، ورواية أبى أسامة تقدمت فى التفسير أيضاً وقصة جلد الرامين وصلها أبو داود وأحمد والترمذى والبيهقى من طريق ابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة ، وحديث أبى بكر فى قتال ما نعى الزكاة تقدم فى الزكاة ، وحديث من بدل دينه فاقتلوه وصله المؤلف فى الجهـــاد من حديث ابن عبـاس ، وقوله وكان القراء أصحـاب مشورة عمر وصله المؤلف فى تفسير الأعراف

﴿كتاب التوحيد﴾ زيادة اسماعيل بن جعفر عن مالك مضت فى فضائل القرآن ٭ باب قول الله عز وجل ﴿ ملك الناس ﴾ . حديث ابن عمر يأتى قريبا . ورواية شعيب تأتى أيضا . ورواية الزبيدى وصلها ابن خزيمة ووقعت لنا بعلو فى جزء ابن جوصا ، ورواية ابن مسافر وصلهـا المؤلف فى التفسير ، ورواية اسحق بن يحيى فى الزهريات ٭ باب قول الله تعالى ﴿ وهو العزيز الحـكيم ﴾ حديث أنس وصله المؤلف فى الأيمان والنذور وبقية التعاليق التى فى هذا الباب تقدمت فيه ٭ باب ﴿ وكان الله سميعا بصيرا ﴾ رواية الأعمش عن تميم بن سلمة وصلها أحمد فى مسنده وابن منده فى التوحيد ٭ باب السؤال بأسماء الله متابعة يحيى بن سعيد وجميع ما ذكر معها تقدم فى

الدعوات ، ومتابعة محمد بن عبد الرحمن والدراوردى وأسامة بن حفص تقدمت أيضا فى الذبائح ٭ باب قول الله تعالى ﴿ الخالق البارئ ﴾ . رواية مجاهد عن قزعة وصلها مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى ووقعت لنا بعلو فى الزيادات . ورواية سعيد وهو ابن داود عن مالك وصلها اللالكائى فى السنة والدارقطنى فى الغرائب ، ورواية عمر بن حمزة وصلها مسلم ووقعت لنا بعلو فى مسند عبد بن حميد ، ورواية أبى اليمان وصلها ابن خزيمة فى التوحيد ووقعت لنا بعلو فى مسند الدارمى ٭ باب رواية عبيد الله بن عمرو وصلها الدارمى فى مسنده ٭ باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ . رواية الليث عن ابن مسافر تقدمت فى تفسير براءة ، ورواية الماجشون وصلها أبو داود الطيالسى فى مسنده وفيه رد على أبى مسعود الدمشقى حيث زعم أن البخارى وهم فيها ٭ باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة ﴾ . رواية أبى حمزة عن ابن عباس تقدمت فى إسلام أبى ذر ، ورواية خالد بن مخلد وصلها الجوزقى فى المتفق ٭ باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ . رواية حجاج بن منهال وصلها الاسماعيلى وأبو نعيم فى المستخرج ، ورواية قيس بن سعد عن طاوس وصلها مسلم وأصحاب السنن ، ورواية أبى الزبير عنه وصلها مالك ومسلم ٭ باب ماجاء فى قوله ﴿ إن رحمت الله قريب من المحسنين ﴾ . رواية همام وصلها المؤلف فى صفة الجنة ٭ باب قول الله ﴿ تؤتى الملك من تشاء ﴾ حديث سعيد بن المسيب عن أبيه وصله المؤلف فى المغازى ، ورواية أحمد بن صالح فى الزهريات للذهلى ٭ باب ولا تنفع الشفاعة عنده . رواية مسروق عن ابن مسعود وصلها المؤلف فى خلق أفعال العباد ووقع لنا بعلو فى جزء هلال الحفار ، وحديث جابر عن عبد الله بن أنيس وصله أحمد وأبو يعلى والطبرانى وهو فى الأدب المفرد للبخارى مطول وفى خلق أفعال العباد بلفظ التعليق ٭ باب قول الله أنزله بعلمه زيادة الحميدى فى مسنده كما علق البخارى ٭ باب قول الله ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ رواية خليفة وقع فى رواية أبى ذر الهروى قال لى خليفة ٭ باب كلام الرب مع الملائكة . رواية آدم عن شيبان لم أجدها ٭ باب قول الله تعالى ﴿ كل يوم هو فى شأن ﴾ . حديث ابن مسعود أسنده المؤلف فى هجرة الحبشة ٭ باب قول الله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾ حديث أبى هريرة وصله أحمد وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والحاكم من حديث أبى هريرة ٭ باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الرسول بلغ ﴾ . حديث أنس أن النبى ﷺ بعث خاله حراما إلى قوم ، وصله المؤلف فى الجهاد ، ورواية محمد عن أبى عامر العقدى لم أرها لكن أخرج الاسماعيلى الحديث من رواية أحمد بن ثابت الجحدرى عن أبى عامر ٭ باب قول الله ﴿ قل فأتوا بالتوراة ﴾ . **قوله** وسمى النبى ﷺ الإسلام والإيمان عملا ، يشير الى حديث ابن مسعود سئل النبى ﷺ أى العمل أفضل قال إيمان بالله وقد علقه هنا ووصله فى الباب الذى بعده ، وستأتى الإشارة اليه من حديث أبى ذر وأبى هريرة أيضاً ، وأشار أيضا إلى حديث ابن عمر بنى الإسلام على خمس فان فيه تسمية الإسلام عملا ، وحديث أبى هريرة فى قصة بلال وصله المؤلف فى كتاب صلاة الليل . **قوله** : وسمى النبى ﷺ الصلاة عملا ذكر معنى ذلك فى الباب ، وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وصله فى الصلاة من حديث عبادة بن الصامت ٭ باب رواية النبى ﷺ عن ربه . رواية معتمر عن أبيه وصلها مسلم وابن حبان فى صحيحه وزاد فى آخر الحديث : فالله أوسع بالمغفرة ، ووقع لنا بعلو فى فوائد أبى الحسن العقيقى ٭ باب ما يجوز من تفسير التوراة . حديث ابن عباس عن أبى سفيان بن حرب تقدم فى الإيمان والتفسير والجهاد وغير موضع موصولا ومعلقا ٭ باب قول النبى ﷺ الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، وصل المؤلف هذا الحديث من رواية سعد بن هشام عن عائشة فى

التفسير بغير هذا اللفظ ووصله مسلم بهذا اللفظ ، وحديث : زينوا القرآن بأصواتكم ، وصله فى كتاب خلق أفعال العباد وخارج الصحيح من حديث البراء بن عازب من طرق ، ووقع لنا بعلو فى مسند الدارمى ، وأسنده أيضاً أبو داود والنسائى وابن ماجه ، ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبى هريرة ، ورواه ابن أبى داود فى المصاحف من حديث ابن عباس ، ورويناه فى الأول من حديث ابن السماك من حديث ابن مسعود موقوفا ۔ باب قول الله تعالى ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾ حديث : كل ميسر لما خلق له ، وصله المؤلف فى القدر وفى التفسير من حديث على بن أبى طالب ۔ باب قول الله تعالى ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾. **قوله** : وسمى النبى ﷺ الإيمان عملا تقدم قريبا وحديث أبى ذر : أى الأعمال أفضل وصله المؤلف فى العتق ، وحديث أبى هريرة فى ذلك وصله المؤلف فى الإيمان والحج ، وحديث وفد عبد القيس وصله فى الباب من حديث ابن عباس : قرأت على عبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبى عن أحمد بن على بن الحسن العابد فيما قرىء عليه وهو يسمع أن محمد بن اسماعيل الخطيب أخبرهم أنبأنا أبو الحسن على بن حمزة أنبأنا أبو القاسم الشيبانى أنبأنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعى أخبرنا محمد بن اسحق بن الحسن الحربى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد فى قوله : وزنوا بالقسطاس المستقيم ، قال العدل بالرومية ، ورواه الفريابى فى تفسيره عن ورقاء بن عمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد مثله آخر مافى الصحيح من الأحاديث المعلقة المرفوعة ، وقد بينت ماوصله منها فى مكان آخر من كتابه مع تعيينه ومالم يوصله هو فى مكان آخر من كتابه ، ووصله فى مكان من كتبه التى هى خارج الصحيح بينته أيضاً وما لم نقف عليه من طريقه بينت من وصله إلى من علق عنه من الأئمة فى تصانيفهم ، وقد استوفيت جميع ذلك بطرقه واختلاف ألفاظه فى التخريج الكبير فتصير هذه الأوراق التى لخصت فى هذه المقدمة كالعنوان لذلك التخريج ، ومن تأمل هذا الفصل حق تأمله عرف سعة حفظ البخارى وكثرة روايته وجودة استحضاره وقوة ذاكرته رحمه الله تعالى ورضى عنه وكرمه ، والله الموفق لا إله إلا هو .

وهذا الفصل من النفائس المستجادة وهو مستحق لأن يفرد بالتصنيف ، فمن أراد إفراده فليبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه بأن يقول : الحمد لله واصل من انقطع اليه ، ورافع من وضع حد التواضع متوكلا عليه ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذى أوتى جوامع الكلم ، واشتهر من نصيحته للأمة ماتيقن وعلم وعلى آله وصحبه نجوم الهدى ومصابيح الاقتدا

أما بعد ، فهذا مختصر جعلته كالعنوان لكتابى تغليق التعليق الذى وصلت فيه تعاليق البخارى فى صحيحه وأوضحت فيه مايحتاج اليه الطالب من تضعيف الحديث وتصحيحه ليرجع اليه من هذا المختصر بأدنى نظر المتأمل ، ويعول على نسبة الحديث إلى مخرجه من أراد أن يعول ، هذا آخر الخطبة . ويكتب بعد ذلك : والمراد بالتعليق إلى أن ينتهى الى آخر هذا الفصل لمن أراد أن يقف على ذلك بأدنى تحصيل ، والله تعالى يهدينا جميعا إلى سواء السبيل

الفصل الخامس

في سياق ما في الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحا

وقد ذكرت كثيراً منه على ظاهر لفظه غير مراع لأصل مادته تيسيراً للكشف ، ونبهت على بعض ذلك كما ستراه ، وأوردت فيه كثيراً وإن كان مذكورا في الأصل لتتم الفائدة في موضع واحد

حرف الألف

﴿ فصل أ ا ﴾ : **قوله** (آ آ آ) كذا وقع مهموزا ممدودا في حديث عبد الله بن مغفل ، وهو حكاية ترجيعه ﷺ لما قرأ سورة الفتح . **قوله** (أوابد) : هو جمع آبدة وزن فاعلة يقال أبدت تأبد إذا توحشت ، ويقال جاء فلان بآبدة إذا جاء بأمر مشكل . **قوله** (ماء آجن) : أي متغير الريح . **قوله** (آخرة الرحل) : بكسر المعجمة وهو عود في مؤخره وهو ضد قادمته . **قوله** (آدر) : أي به أدرة بالقصر وفتح الراء وهو العظيم الخصيتين ، ويقال بضم الهمزة وسكون الدال . **قوله** (آدم في صفة موسى وفي صفة نبينا ليس بالآدم) : جمعه أدم بالضم وسكون الدال وهو اللون الذي بين البياض والسواد . **قوله** (ولا يؤده) : أي ولا يثقله يقال آده يؤده إذا أثقله ، والآد والأيد القوة . **قوله** (آسن) : في صفة الماء أي متغير . **قوله** (وآل فلان) : أي أهل فاذا صغروا آل ردوه إلى الأصل فقيل أهيل . **قوله** (آمين) : بالمد ويجوز قصر الهمزة وأنكره ثعلب والميم مخففة ويجوز تشديدها وأنكره الأكثرون والنون مفتوحة على كل حال ، ويقال في فعله أمن الرجل بالتشديد تأمينا واختلف في معناها فقال عطاء هو دعاء وقيل كذلك يكون وقيل هو اسم الله وقيل أصله أمين بالقصر فدخل عليه حرف النداء فكأنه قيل يا الله استجب ، وقيل هي درجة في الجنة تجب لمن قال ذلك ، وقيل هو طابع لدفع الآفات وقيل غير ذلك . **قوله** (آنفا) : أي قريبا وقيل أول وقت كنا فيه ، وقيل الساعة وكله بمعنى وهو من الاستئناف . **قوله** (آية) : أي علامة وآية القرآن علامة على تمام الكلام أو لأنها جماعة من كلمات القرآن والآية تقال للجماعة

﴿ فصل أب ﴾ : **قوله** (قول أم عطية بأبي) : ضبطه الأكثرون بكسر الباءين وفتح الهمزة بينهما وسهل بعضهم الهمزة ياء وللأصيلي بفتح الموحدة الثانية وكذا لأبي ذر في بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة وكذا لعبدوس في الحج وهذه الروايات كلها صحيحة ، قال ابن الأنباري معناها بأبي هو فحذف هو لكثرة الاستعمال وأصله أفديه بأبي ، ووقع لبعضهم بأبى بفتح الباءين معا وسكون الهمزة بينهما كأنه جعله اسما واحدا وجعل آخره مقصورا . **قوله** (الأبّ) : هو ما تأكله الأنعام وقيل هو المتهيء للرعي ومنه قول قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا . **قوله** (الأبتر) : يأتي في الباء . **قوله** (الأبد) : الأبد هو الدهر ، وقوله لا بد أبد المراد المبالغة في دوام ذلك . **قوله** (الأباريق) : هي المعروفة ، وقيل ما كان ذا أذن وعروة فهو إبريق وإلا فهو كوب ، وقيل الإبريق ما له خرطوم فقط ، وقيل هو مشتق من البريق فيذكر في الموحدة . **قوله** (نخل أبرت ، وقوله أبرها ويؤبرون) :

بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد والاسم الأبار وهو التلقيح . **قوله** (لم يئتبر) : كذا عند ابن السكن بتقديم الهمزة والمشهور عكسه وسيأتى . **قوله** (أبزن) : بفتح أوله قيده القابسى وذكره ثابت بكسرها وهى كلمة فارسية صفة حوض صغير أو قصرية من فخار أو حجر منقور ، وقال أبو ذر كالقدر يسخن فيه الماء وأنكره عياض قال وإنما أراد أنس أنه يتبرد فيه . قلت : ولا يمتنع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين ثم استعمل للتبريد حيث لا نار . **قوله** (الأبطح) : هو مسيل الماء فيه دقاق الحصى وهو البطحاء أيضاً ويضاف إلى مكة ومنى وهو واحد وهو إلى منى أقرب منه إلى مكة كذا قال ابن عبد البر وغيره من المغاربة وفيه نظر . **قوله** (أبق) : بفتح الباء ويجوز كسرها أى هرب . **قوله** (أبابيل) : أى مجتمعة متتابعة . **قوله** (أبلسوا) : أى أيسوا ، وقوله : ألم تر الجن وإبلاسها ، أى تحيرها ودهشتها والإبلاس الحيرة والسكوت من الحزن أو الخوف ، وقال القزاز أبلس ندم وحزن . **قوله** (أبنوا أهلى) : بتخفيف الباء أى اتهموهم وذكروهم بالسوء ووقع عند الأصيلى بالتشديد قال ثابت التأبين ذكر الشيء وتتبعه والتخفيف بمعناه ، ووقع عند عبدوس بتقديم النون وهو تصحيف لأن التأنيب اللوم وليس هذا موضعه ، وقوله نأبنه نرقيه أى نطبه برقى ، وهو حجة لمن قال إنه قد يستعمل فى غير الشر . **قوله** (أبهرى) : الأبهر عرق فى الظهر ، وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل غير ذلك . **قوله** (الأبواء) : بفتح الهمزة وسكون الموحدة قرية من الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا ، قيل سميت بذلك للوباء الذى بها ولا يصح ذلك إلا على القلب . **قوله** (حتى يأتى أبو منزلنا) : أى صاحبه . **قوله** (إنا إذا صيح بنا أبينا) : كذا للأصيلى بموحدة ، أى أبينا الفرار ، ولغيره بالمثناة أى أجبنا الداعى . **قوله** (وكانت بنت أبيها) : أى فى الشهامة وقوة النفس . **قوله** (لا أبالك) : كلمة حث على الفعل ، أى اعمل عمل من لا معاون له

﴿ فصل ا ت ﴾ : **قوله** (فى حديث الهجرة أتينا) : على البناء للمفعول أى أدركنا ، وقوله الطريق المئتاء بكسر الميم بعدها همزة ساكنة وقد تسهل وبالمد أى محجة مسلوكة . **قوله** (أتى) : بالقصر أى جاء وبالمد أى أعطى ، وقال ابن عباس فى قوله تعالى ﴿ ائتيا طوعا أو كرها ﴾ أى أعطيا ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾ أى أعطينا ، قال عياض ليس أتى هنا بمعنى أعطى وإنما هو بمعنى جاء ، ويمكن تخريجه على تقريب المعنى بأنهما لما أمرتا بإخراج ما فيهما فأجابتا كان كالإعطاء فعبر بالإعطاء عن المجيء بما أودعتاه . **قوله** (لقد هممت أن أرسل إلى أبى بكر أو آتيه) : كذا لأبى ذر من الإتيان بلفظ المتكلم وللباقين وابنه بالموحدة والنون ، وقيل هو وهم وليس كذلك بل هو الصواب بدليل الرواية الأخرى أن ادعوا أباك وأخاك . **قوله** (كنا عند أبى موسى فأتى ذكر دجاجة) : كذا لأبى ذر بفتح همزة أتى وللأصيلى بضمها وهو الصواب ، فإن التقدير أتى بدجاجة وذكر بلفظ الفعل الماضى كأن الراوى شك فى المأتى به لكنه حفظ كونه دجاجة . **قوله** (فى حديث الحديبية فإن يأتونا كان قد قطع الله عينا من المشركين) : كذا للأكثر من الإتيان ولابن السكن بموحدة وبعد الألف مثناة مشددة من البتات أى قاطعونا . **قوله** (أتان) : هى الأنثى من الحمر ، وقوله على حمار أتان ضبطه الأصيلى بالتنوين فيهما على أن أحدهما بدل من الآخر بدل البعض من الكل ، لأن لفظ الحمار يطلق على الذكر والأنثى وضبط فى رواية أبى ذر بالإضافة أى حمار أنثى وقيل المراد وصفه بالصلابة لأن الأتان من أسماء الحجارة الصلبة . **قوله** (أترجة) : واحدة الأترج وهو معروف مشدد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم ، ووقع فى تفسير يوسف ولا يعرف فى كلام العرب الأترج ، وليس المراد بذلك النفى

المطلق وإنما أراد أنه لا يعرف فى كلامهم تفسير المتـكابه لا أنه نفى اللفظة من كلام العرب فإنها ثابتة فى الحديث

﴿ فصل اث ﴾ : **قوله** (حتى يثخن فى الأرض) : أى يبالغ وقيل يغلب ، والمراد المبالغة فى قتل الـكفار . يقال أثخنه المرض إذا أوهنه ، وقول عائشة حتى أثخنت عليها أى بالغت فى إفحامها ، ولبعضهم بالمهملة قبلها نون وهو أصوب وسيأتى . **قوله** (لولا أن يأثروا) : أى ينقلوا ، يقال أثرت الحديث بالقصر آثره بالمد وضم المثلثة أثرا بسكونها إذا حدثت به ، وقوله ذاكرا ولا آثرا أى ناقلا ، وقال مجاهد أو أثارة من علم أى يأثر علما ، وقوله على إثر واحدة منهما بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبفتحها أيضا أى بعدها ، وقوله ينسأ له فى أثره أى يؤخر له فى أجله . **قوله** (لأوثرنه على نفسى) : أى لأقدمنه ، وقوله آثر ناسا فى القسمة أى فضلهم ، ومنه فآثر التويتات كذا للأكثر ولبعضهم فأين التويتات وهو تصحيف . **قوله** (ستكون بعدى أثرة) : بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما أيضا قال الأزهرى هو الاستئثار أى يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ، ومنه قول عمر ما استأثر بها عليكم ، وفى حديث البيعة وعلى أثرة علينا وهى بفتحتين . **قوله** (من أثل الغابة) : بفتح أوله قال ابن عباس هو الطرفاء وقيل ما عظم منه . **قوله** (تأثلته) أى اتخذته أصلا ، وأثلة الشئ بضم الهمزة وسكون الثاء أصله ومنه قوله غير متأثل مالا . **قوله** (آثم عند الله) : أى أعظم إثما ، وقوله تأثيما وتأثما أى تحرجا من الإثم وكذا قوله تأثموا منه ، وقوله كرهت أن أؤثمـكم أى أدخل عليكم إثما بسبب ما يدخل عليكم من المشقة الداعى إلى التسخط ، ومنه قوله حتى يؤثمه أى يدخله فى الحرج . **قوله** (المأثم) : أى الأمر الذى يوجب الإثم أو هو نفس الإثم وضعا للمصدر موضع الاسم . **قوله** (يلق أثاما) : أى عقوبة . **قوله** (أثاثا) : أى مالا

﴿ فصل اج ﴾ : **قوله** (الآجاج) : أى المر . **قوله** (أجج نارا) : بالتشديد أى أشعلها حتى سمع لها صوت وهو من الأجيج . **قوله** (ما أجد) : بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال أى اجتهد فى القتال ، ولبعضهم بفتح أوله وكسر الجيم مخففا من الوجدان والأول أقوى . **قوله** (أجرنا من أجرت) : يقال أجار يجير إجارة ، وقوله أجره الله بالقصر وآجره بالمد يأجره بالضم من الأجر ومن الإجارة للأجير . **قوله** (ولا يجيز يومئذ إلا الرسل) : يقال أجاز الوادى يجيز إجازة إذا قطعه سيرا ومنه أول من يجيز ، وقوله حتى أجاز الوادى ومنه فنظر ثم أجاز . **قوله** (قبل أن تجيزوا علىّ) : أى تـكملوا قتلى ، وأجهز على الجريح إذا تممه قتلا ، قال الجوهرى إنما أجهزوه بالهاء ولا يقال أجزت على الجريح . **قوله** (أجل أن يأكل معك) : بسكون الجيم أى من أجل ويقال بكسر الهمزة وأما أجل بفتحتين فمعناه نعم بسكون آخره والأجل بفتحتين أيضا الغاية من كل شئ ويطلق على العمر . **قوله** (أجم) : بضمتين أى حصن والجمع آجام بالمد وبكسر الهمزة أيضا بلا مد . **قوله** (أجيفوا الأبواب) : أى أغلقوها من الإجافة

﴿ فصل اح ﴾ : **قوله** (الأحابيش) : هم أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث فى محاربتهم قريشا ، والتحبيش التجميع ، وقال الزبير تحالفت قريش وبنو الحارث بن عبد مناف بن كنانة وعضل والقارة على بنى ليث بن بكر فسموا يومئذ الأحابيش ، وكان ذلك أول إخراج بنى ليث من تهامة ، قال الواقدى ، وكان بنو عبد المطلب هم الذين عقدوا حلف الأحابيش . **قوله** (أحد) : بضمتين جبل بالمدينة معروف . **قوله** (الحج أحد الجهادين) : بفتحتين

ومن قاله بهمزة ممدودة ثم خاء مكسورة معجمة ثم راء فقد صحف . **قوله** (أحسوا) : أى توقعوا يقال أحسست كذا أى توقعته ويجىء بمعنى ظننته ويقال حسست وأحسست وسيأتى فى الحاء . **قوله** (فلما أحفظه) : أى أغضبه وزنا ومعنى والإحفاظ الإغضاب . **قوله** (الإحليل) : بكسر أوله أى الذكر

﴿ فصل اخ ﴾ : **قوله** (اخ اخ) : بكسر أوله . كلمة تقال للجمل ليبرك . **قوله** (يتأخى مناخه) : ويروى يتوخى بالواو أى يقصد . **قوله** (إخاذات) : بالكسر والتخفيف والذال معجمة أى غدران واحدتها إخاذة . **قوله** (يؤخذ ـ بفتح الهمزة وقد تسهل وتشديد الخاء ـ عن امرأته) : أى يحبس عن جماعها من الآخذة بضم الهمزة وهى رقية الساحر وأصله من الربط ، ومنه قيل للأسير أخيذ ، ومنه قوله فلما أخذ أى صرع ، وقوله تأخذ أمتى بأخذ القرون كذا بالموحدة ، ويروى مأخذ بالميم منصوبا على التمييز أى يسلكون مسلكهم ، وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة ثم خاء مفتوحة ثم ذال مكسورة جمع أخذة مثل كسر وكسرة ، قال ثعلب : يقال ما أخذ أخذه أى ما قصد قصده ، ومنه قوله أخذ أهل الجنة أخذاتهم أى سلكوا طرقهم أو حصلوا كراماتهم . **قوله** (الآخر) : بقصر الهمزة وكسر المعجمة أى الأبعد وقيل الأرذل ، وأما قوله فى حديث العسيف : واغد يا أنيس إلى امرأة الآخر فهو بالمد وفتح الخاء . **قوله** (مؤخرة الرحل) : بكسر الخاء المعجمة الثقيلة وأنكره ابن قتيبة وسكن الهمزة وخفف الخاء وصححه النووى وحكى التشديد قولا وفتح الأصيلى الميم وسهل الهمزة كذلك وفيه لغة أخرى آخرة بالمد كما تقدم وجمع الجوهرى فيها ست لغات . **قوله** (الأخشبين) : هما جبلا مكة قميقعان وأبو قبيس سميا بذلك لعظمهما وخشونتهما . **قوله** (أخفره) : الإخفار الغدر وهو من الخفرة بضم ثم سكون وحقه أن يذكر فى الخاء ، يقال أخفرته إذا لم تف بذمته وخفرته أجرته والهمزة فى أخفرته للإزالة . **قوله** (أخلد إلى الأرض) : أى قعد وتقاعس . **قوله** (ولكن أخوّة الإسلام) : كذا للأكثر وللأصيلى ولكن خوة الإسلام بغير ألف ، قال ابن الأخضر النحوى نقل حركة الهمزة إلى نون لكن ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون ، وقال ابن مالك هو بضم النون للاتباع

﴿ فصل اد ﴾ : **قوله** (مأدبة) : بضم الدال وفتحها أى مدعاة إلى الطعام وفى رواية القابسى ائتدب الله أى أجاب من دعاه والمشهور انتدب بنون . **قوله** (شيأ إدا) : أى قولا عظيما . **قوله** (به أدرة) : بضم الهمزة وسكون الدال أى عظيم الخصيتين . **قوله** (من أدم البيت) : بالضم وسكون الدال جمع أدام ، ومنه قوله خبز مأدوم أى مضاف إليه ما يؤتدم به وهو ما يؤكل مع الخبز ما كان ، وقوله فأدمته بالمد وبالقصر وتخفيف الميم أى جعلت له أداما . **قوله** (من أديم الأرض) : أى جلدها وقوله من أدم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال جمع آدم بالمد من الأدمة . **قوله** (أرأيت رجلا مؤديا) : بهمزة ساكنة وقد تسهل واوا بعدها ياء خفيفة أى قويا على السفر أو كامل الأداة . **قوله** (أداة الحرب) : أى السلاح وأداة كل شىء آلته . **قوله** (الإداوة) : بالكسر هى إناء صغير من جلد يتخذ للماء والجمع أداوى بفتح الواو

﴿ فصل اذ ﴾ : **قوله** (الإذخر) : بكسر ثم سكون وبكسر الخاء المعجمة حشيشة معروفة طيبة الريح توجد بالحجاز . **قوله** (أذربيجان) : بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم ، وبفتح أوله

وثالثه وسكون ثانيه بلدة معروفة وضبطها الأصيلي بالمد وحكى فيه أيضا فتح الموحدة . **قوله** (أذرح) : بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة قرية بالشام من أدانيه وقيل هي فلسطين . **قوله** (مذعنين) : أي منقادين . **قوله** (وأذان من الله) : أي إعلام ، وقوله : أذن صدق يصدق ما يقال ، وقوله : أذنت لربها أي سمعت ، وقوله : ما أذن الله كأذنه بحركات أي ما استمع كاستماعه ، وقيل ما أعلم إعلامه ، وقوله آذني أي أعلمني وإذ تأذن أي أعلم ، وقوله فلم تؤذنوني أي فلم تعلموني ، وقوله آذناك أي أعلمناك ، وقوله فآذنتكم أي أعلمتكم . **قوله** (لاها الله إذا) : هو قسم وإذا ظرف يتعلق به لا بالذي بعده لئلا يختل الكلام ويأتي الكلام على دعوى الخطابي وغيره في أن الألف من إذا زائدة في الشرح إن شاء الله تعالى

﴿ فصل ار ﴾ : **قوله** (أرأيت) : أي اعلمني وقوله أرأيتكم أي اعلموني وسيأتي توجيهه في حرف الراء . **قوله** (أرب ماله) : بفتح الألف الموحدة بينهما راء مكسورة وبفتح أوله وثانيه وتنوين الموحدة ولأبي ذر بفتح الجميع ، فمن جعله فعلا فمعناه احتاج أو تفطن يقال أرب إذا عقل فهو أريب ، وقيل معناه تعجب من حرصه ، وقيل دعاء عليه بسقوط آرابه وهي أعضاؤه ، وهو كقول عمر رضي الله عنه أربت من بدنك أي تقطعت آرابك عن بدنك ، ومن جعله اسما فمعناه حاجة جاءت به وتكون « ما » فيه زائدة وأنكر عياض توجيه رواية أبي ذر ووجهها ابن الأثير بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم . **قوله** (أملككم لإربه) : بكسر ثم سكون ، قال الخطابي كذا يقول أكثر الرواة والإرب العضو قال وإنما هو لأربه بفتحتين أي لحاجته اهـ ، وقد قالوا أيضا الأرب بالسكون الحاجة ، وقوله بكل إرب منه إربا منه المراد هنا العضو وكذا قوله يسجد على سبعة آراب ، وقوله غير أولي الاربة أي النكاح قال طاوس الحاجة اليه ، وقال ابن عباس ولي فيها مآرب أي حاجات . **قوله** (على إرث من إرث ابراهيم) : أي على بقية من شريعته . **قوله** (أرجئه) : أي آخره ترجئ أي تؤخر . **قوله** (على أرجائها) : أي ما لم ينشقق منها وقيل على نواحيها . **قوله** (أرجوحة) : هو حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يحرك راكبه . **قوله** (الأرجوان) : بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة . **قوله** (أريحاء) : بوزن فعيلاء هي قرية الغور بقرب بيت المقدس . **قوله** (أردبها) : هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعا . **قوله** (الارزة) : بفتح أوله وسكون ثانيه بعدها زاي هي شجرة قوية عظيمة قيل هي شجرة الصنوبر . **قوله** (الارز) : فيه ست لغات فتح الهمزة وضمها ، وضم الراء وسكونها ، وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشددة أو نون ساكنة بدل التشديد . **قوله** (ليأرز) : يقال أرز بكسر الراء يأرز مثلثة الراي أي ينضم ويجتمع . **قوله** (إثم الاريسيين) : بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة وللنسفي بياء بدل الهمزة الأولى وفيه روايات أخرى خارج الصحيح وهو نسبة إلى أريس ، قيل هم أتباع عبد الله بن أريس وكان قد ابتدع فيهم دينا ، وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم ، وقيل هم الفلاحون والأتباع ، وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما في بعض رواياته فإن عليك إثم رعاياك . **قوله** (بئر أريس) : هي معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيها . **قوله** (الارش) : بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشتري إذا اطلع على عيب في السلعة . **قوله** (من أهل الأرض) : أي من أهل الذمة قيل لهم ذلك لأنهم أقروا بأرضهم على أن يعطوا الجزية ، وجمع الأرض أرضون بفتح الراء . **قوله** (بني أرفدة) : هم الحبشة نسبوا إلى جدّ لهم . **قوله** (أرق) : بكسر الراء وفتحها أي سهر والاسم الأرق

بالفتح ، وقوله أرقت الماء وجعل يريق تكرر فى الحديث ، وجاء بالهاء والأصل الهمزة من الإراقة وهى الصب .
قوله (أركوا هذين) : أى أخروا وأصله الراء لأنه من ركا . **قوله** (الأراك) : هو شجر معروف طيب الريح يستاك به ، وهو علم على موضع بعرفات معروف . **قوله** (الأريكة) : واحدة الأرائك وهى السرر قيل هى التى فى الحجال ، وقال الأزهرى كل ما اتكىء عليه فهو أريكة . **قوله** (إرمينية) : بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء خفيفة مفتوحة بلدة كبيرة معروفة . **قوله** (أرنبته) : أرنبة الأنف طرفه المحدد .
قوله (أنفجنا أرنبا) : أى أثرناه والأرنب دويبة معروفة . **قوله** (اعجل أو أرن) : بكسر الراء وسكون النون بوزن أقم ، للنسفى ولغيره بسكون الراء وكسر النون وضبطه الأصيلى بكسرها وإثبات الياء ، وقال الخطابى الصواب فيه أيرن فعل أمر من الأرن وهو الإسراع ، وقد يكون بوزن أطع من أران القوم إذا هلكت مواشيهم ، أو بوزن أعط بمعنى أدم الحز من رنوت إذا أدمت النظر ، أو يكون أرن بمعنى هات ، وقال الزمخشرى كل من علاك وغلبك فقد ران بك ، ورين بفلان ذهب به الموت ، وأران القوم بمواشيهم أى ذهبوا بها ، فمعنى أرن أى صر ذا رين فى ذبيحتك . **قوله** (إن بعض النخاسين سمى آرى خراسان وسجستان) ، هو بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة ، كذا ضبطه الجرجانى وهو مربط الدابة ، وقيل معلفها ، وقيل حبل يدفن فى الأرض لتربط فيه الدابة ، والمعنى أن الدلال كان يسمى مربط دوابه هذا الاسم ليوهم أن الدابة جلبت من تلك البلدة ليرغب فيها ، وكأن المضاف سقط من الأصل كأن الأصل آرىّ دوابه أو كان معرفا فسقطت آلة التعريف ، كأنه كان فيه يسمى الآرى واللام فيه للجنس ، وعند المروزى أرى بفتح الهمزة والراء بوزن دعا ولغيره بضم الهمزة وكلاهما وهم

﴿ فصل از ﴾ : **قوله** (إزاء كذا) : أى قبالته ، وقوله وازينا العدو أى صاففناهم ، وأصله الهمز يقال آزيت إلى الشيء انضممت إليه . **قوله** (إزرة المؤمن) : بالكسر والمراد الهيئة ويقوله بعضهم بالضم . **قوله** (أنصرك نصرا مؤزرا) : أى بالغا قويا وقيل هو من وازرت صرت وزيرا . **قوله** (أزرى) : أى ظهرى وأصل الإزر القوة . **قوله** (وكان لها أزرار فى كمها) : وقع فى رواية الجرجانى إزار وهو خطأ ، والأزرار جمع زر وهو معروف . **قوله** (وشد المئزر) : كناية عن التأهب والاستعداد . **قوله** (أزفت الآزفة) : أى اقتربت الساعة وأصل الأزف القرب

﴿ فصل اس ﴾ : **قوله** (استبرق) : هو ما غلظ من الديباج وهو معرب . **قوله** (أسد) : بوزن علم أى صار كالأسد يقال أسد واستأسد . **قوله** (إذا أسد الأمر) : يأتى فى الواو . **قوله** (شددنا أسرهم) : قال معمر بن المثنى الأسر شدة الخلق وكل شيء شددته فهو مأسور ، وقوله بأسرهم أى بجمعهم . **قوله** (أسارير وجهه) : يأتى فى السين . **قوله** (أساطير) : واحدتها أسطورة وأسطارة وهى الترّهات وستأتى فى السين . **قوله** (أسطوانة) : أى سارية وهى الدعامة . **قوله** (أسيف) : أى سريع الحزن ، وقوله آسفونا أى أسخطونا ، وقوله أسف أى ندم وزنه ومعناه . **قوله** (أسقطوا لهاته) : يأتى فى السين . **قوله** (الأسقف) : ويقال فيه سقف بضمتين معروف عند النصارى . **قوله** (أسكفة) : بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة هى عتبة الباب

السفلى . **قوله** (يأتسى) : أى يتبع ويقتدى ، وفى رواية يتأسى بوزن يتفعل ، وقوله لا تأس أى لا تحزن فكيف آسى كيف أحزن . **قوله** (آسانى بماله) : يأتى فى الواو . **قوله** (ماء آسن) : يقال أسن الماء إذا تغير ريحه . **قوله** (كان علىّ مسيأ فى شأنها) : كذا للنسفى ولابن السكن وكذا هو لابن أبى خيثمة ، والإساءة المذكورة من جهة قوله والنساء سواها كثير ، ورواه أكثر رواة البخارى ، وكان علىّ مسلما فى شأنها ثم اختلفوا فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام أى لم يقل فيها شيأ فسلم ولبعضهم بالتشديد أى وقف لم يثبت ولم ينكر

﴿ فصل اش ﴾ : **قوله** (أشخصه) : أى نقله من مكان إلى مكان ومنه الإشخاص بكسر أوله . **قوله** (الأشر) : بالفتح أى البطر . **قوله** (أشربته قلوبكم) : يأتى فى الشين المعجمة . **قوله** (الآشرة والواشرة والمؤتشرة) : هى المحددة أطراف الأسنان ، وفى الحديث ذكر المنشار وقع بالنون وبالياء الأخيرة بهمز وبغير همز ونقل أبو زيد عن أبى عمرو بن العلاء توهين النون . **قوله** (الأشطاط) : بفتح أوله وسكون ثانيه هو مكان تلقاء الحديبية . **قوله** (إشفى) : مقصور بكسر الهمزة هو المثقب الذى يخرز به . **قوله** (وأشفيت منه على الموت) : أى أشرفت

﴿ فصل اص ﴾ : **قوله** (إصبع) : بكسر الهمزة وفتح الموحدة ويجوز تثليث الهمزة مع تثليث الباء فتكمل تسعة وعاشرها أصبوع بضمتين وزيادة واو . **قوله** (إصرا) : أى عهدا والإصر أيضا الإثم . **قوله** (الآصال) : واحدها أصيل وهو العشى . **قوله** (استأصلت قومك) : أى قتلت جماعتهم فلم تبق منهم أصلا

﴿ فصل اط ﴾ : **قوله** (لا تطرونى) : الإطراء الإفراط فى المدح ومنه يطريه . **قوله** (أطرتها بين نسائى) : يأتى فى الطاء . **قوله** (أطيط) : قيل هو صوت المحمل عند السير وقيل صوت الإبل عند كظها . **قوله** (الأطم) : بضمتين هو الحصن وآطام المدينة بالمد ويقال بالكسر أيضا ويقال لما ارتفع من البناء

﴿ فصل اع ﴾ : **قوله** (اع اع) : حكاية الصوت الخارج عند وضع السواك فى الفم . **قوله** (أعيا) : أى تعب والاسم الإعياء

﴿ فصل اغ ﴾ : **قوله** (أغروا بى) : بضم أوله من الإغراء وهو التسليط ، وقوله لنغرينك أى لنسلطنك فسره فى الأصل

﴿ فصل اف ﴾ : **قوله** (أفرغ عليه قطرا) : أى أنزل كذا فى الأصل ، وهو بمعنى أسكب والاسم الإفراغ . **قوله** (أفشته حفصة) : أى أظهرته ومنه قولها ما كنت أفشى . قوله (أفضوا) : من الإفضاء وهو ملاقاة الشىء للشىء ، وقال ابن عباس قوله أفضى بعضكم إلى بعض هو كناية عن النكاح . **قوله** (تفيضون فيه) : أى تقولون فيه كذا وهو من الإفاضة ومنه أفاض من عرفة . **قوله** (أف) : بتشديد الفاء وضم أوله يستعمل جوابا عما يستقذر وعما يضجر منه وفيه عشر لغات : ضم الهمزة مع سكون الفاء ، وبتشديدها بالحركات الثلاث منونا ، وبغير تنوين فذلك ستة ، وبإشباع الفتحة مع التشديد ، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة ، وبفتح الهمزة وتشديد الفاء بعدها تاء تأنيث منونة مفتوحة أيضا ، وقد جمعها ابن مالك فى بيت فقال :

فأف ثلث ونوّن إن أردت وأف أفا ورفعا ونصبا أفة قبلا

وحكى البارع ضم الهمزة فى التاسعة والعاشرة بلا تنوين ، وقال ابن جنى لا يقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات

الياء ، وأجازه الأخفش ، وقال أبو البقاء من كسر جاء على الأصل ومن فتح طلب التخفيف ومن ضم أتبع ومن نوّن أراد التنكير ومن لم ينوّن أراد التعريف ومن خفف حذف أحد المثلين . **قوله** (الأفق) : بضمتين جمعه آفاق بالمد وهى نواحى السماء والأرض وأما الأفق بفتحتين فهو جمع أفيق مثل أدم وأديم وزنا ومعنى . **قوله** (الافك والأفك) : الثانية بفتحتين بمنزلة النجس والنجس ، تقول أفكهم وافكهم ويقال أفكهم بفتحتين فعل ماض بمعنى صرفهم كما قال يؤفك عنه من أفك أى يصرف عنه من صرف وأما المؤتفكة فيقال ائتفكت أى انقلبت وأصل الإفك الكذب . **قوله** (لم يفلته) : من الإفلات وهو الإطلاق

﴿ فصل اق ﴾ : **قوله** (أقط) : بفتح الهمزة وكسر القاف وقد يسكن ويجوز ضم أوله وكسره ، قال عياض هو جبن اللبن المستخرج زبده وخصه ابن الأعرابى بالضأن وقيل لبن مجفف مستحجر يطبخ به . **قوله** (أقسط فهو مقسط) : من الإقساط وهو العدل . **قوله** (أقلعت عنه الحمى) : من الإقلاع والمراد ارتفعت . **قوله** (أقلنى) : من الإقالة وهو ترك العقد . **قوله** (الاقاليد) : جمع إقليد وهو المفتاح

﴿ فصل اك ﴾ **قوله** (لو غير أكار قتلنى) الأكار هو الزراع مأخوذ من الأكرة بضم وسكون وهى الحفرة بجانب النهر ليصفو ماؤها وأكرت الأرض إذا شققتها للحرث وأشار بذلك إلى الأنصار لأنهم أصحاب زرع . **قوله** (فأكفئت وقوله لتستكفئ إناءها) الإكفاء الإفراغ . **قوله** (على إكاف) بكسر أوله هو كالبرذعة ونحوها لذوات الحافر . **قوله** (أكلة خيبر ، وقوله أكلة أو أكلتين) بالضم اللقمة وبالفتح المصدر . **قوله** (تأكل القرى) أى تساق إليها غنائم القرى أو لأنها منها فتحت القرى وغنمت أموالها . **قوله** (على أكمة) بفتحات هى الرابية والجمع آكام بالمد وبالكسر بلا مد أيضاً

﴿ فصل ال ﴾ : **قوله** (ألتنا) أى نقصنا : وقوله : يلتكم ، أى ينقصكم . **قوله** (إلاّ ولا ذمة) ، قال البخارى الإل القرابة ، وقال غيره العهد ، وقيل المراد به الله . **قوله** (فألحت القصواء) بتشديد الحاء من الإلحاح . **قوله** (لإيلاف قريش) أى ألفوا ذلك ، وقال ابن عيينة أى لنعمتى ، وقوله : المؤلفة قلوبهم ، من التأليف وأصله التجميع ، وقوله : ما ائتلفت ، أى ما اجتمعت ، وقالوا : الإيلاف : العهد والذمام ، وأول من أخذه من الملوك لقريش هاشم بن عبد مناف . **قوله** (ما ألفاه السحر) أى وجده ، ألفوا وجدوا ، ألفينا وجدنا ، ألفيا سيدها وجدا . **قوله** (ألتى السامرى) أى صنع . **قوله** (أليم) مؤلم من الوجع وهو من الألم وهو فى موضع مفعل وقيل هو ذو ألم . **قوله** (الألنجوج) بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الأولى ، جاء فى تفسير الألوّة وهو العود الهندى ، ويقال بياء أوله على التسهيل ، وللأصيلى « أنجوج » بحذف اللام وهو وهم ، والألوّة بالفتح وضم اللام والتشديد . قوله (من هذا المتألى) أى الحالف المبالغ والألية اليمين ، يقال آلى أى حلف ، والإيلاء الحلف إلى مدة معينة وهو شرعى ، ويقال فيه ألا أيضاً . **قوله** (ما آلو ما افتديت به) أى ما أقصر . **قوله** (ما ألوت) أى لم استطع وهو من ألا يألو ، وتقول ما ألوت جهدا أى لم أدع جهدا ، وما ألوت نصحا ومنهم من يمدّه . **قوله** (لا يألونكم خبالا) أى لا يقصرون فى إفسادكم . **قوله** (وأولى الأمر) أى ذوى الأمر . **قوله** (إليك عنى) أى تنح وابعد عنى . **قوله** (أليات) بفتح أوله واللام جمع ألية بفتح وسكون أى المقعدة

﴿ فصل الا ﴾ : بالتشديد وكسر أوله أو فتحه والا بالتخفيف بالفتح وبالكسر . إلا بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك ، وبالتخفيف للغاية ، ويرد بمعنى مع كقوله يربط إلى سارية المسجد ، وبمعنى اللام كقوله جئت إلى أمير السرية ، وبالفتح والتشديد للتوبيخ ، وبالتخفيف للاستفتاح ، ووقع اختلاف فى بعض الأحاديث بيناه فى مواضعه

﴿ فصل ام ﴾ : قوله (إمالا) تكررت وهى بكسر أوله وتشديد الميم وفتح اللام وضبطه الأصيلى بكسرها ، وخطأ أبو حاتم من كسرها ونسبه إلى العامة لكن خرج على الإمالة وجعل الكلمة كلها واحدة ، والمعنى إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وكأنهم اكتفوا بذكر لا عن ذكر الفعل ، وأما بفتح وتخفيف حرف استفتاح ويكون بمعنى حقا وهى مركبة من همزة الاستفهام وما النافية وتفيد التقرير ، وهى مثل ألم كقوله ﴿ ألم نشرح لك ﴾ ووقع فى قصة الحسن رضى الله عنه « أما علمت » ولبعضهم بحذف الهمزة وهى تحذف كثيراً ولا بد هنا من تقديرها . قوله (ولا أمتا) قال فى الأصل هى الرابية . قوله (أمدها) أى غايتها ، الأمد الغاية . قوله (ويشركونا فى الأمر) فى رواية الجرجانى فى الثمر بفتحتين وهو الأوجه . قوله (لقد أمر) بفتح ثم كسر (أمر ابن أبى كبشة) أى عظم يقال أمر القوم إذا كثروا ومنه ﴿ لقد جئت شيأ إمرا ﴾ أى عظيما . قوله (تأمرتم) بوزن تفعلتم أى تشاورتم وهو من الائتمار وهو المشورة . وقوله يأتمرون أى يتشاورون . قوله (فإن أصابت الإمرة) بكسر أوله وسكون الميم أى الإمارة ، وأما الأمارة بالفتح فهى العلامة ، وورد لفظ الأمر كثيراً فى معنى طلب الفعل ، وأما أمر الساعة وأمر العامة فمعناه الشأن وكذا قوله أولى الأمر . قوله (أمرنا مترفيها) أى كثرناهم ، وقيل أمرناهم بالطاعة . قوله (فى قصة السواك فليفته فأمرّه) بالتشديد أى استن به وللقابسى بأمره والأول أوجه . قوله (أملت) أى أمليت . وقوله تملى عليه أى تقرأ وقوله يمليها علىّ كلمة كلمة من الإملاء وهو إلقاء القول على سامعه . قوله (أمّنا فى ثوب) من الإمامة ، وقوله فى إمام مبين أى الطريق ، والإمام كل ما ائتممت به واهتديت قوله (وإمامكم منكم) قيل خليفتكم وقيل القرآن . قوله (على أمة) أى على إمام ، قاله مجاهد : وقوله أمتكم أمة واحدة أى دينكم ، وقوله وادّكر بعد أمة أى بعد قرن ، وقرئ بعد أمه بفتح الهمزة والميم المخففة بعدها هاء والأمه النسيان وللأمة معان أخرى غير هذه . قوله (لا أم لك) هى كلمة تقولها العرب عند الإنكار وقد لا يقصد بها الذم . قوله (إن تلد الأمة) أى الجارية الموطوأة ، وقوله فى ولد الملاعنة وكان ابن أمه هو بضم أوله وتشديد الميم بعدها هاء أى يدعى إلى أمه لانقطاع نسبه من أبيه . قوله (الأمى) أى الذى لا يقرأ ولا يكتب ، قيل نسب إلى الأم لأن ذلك من شأن النساء غالبا . قوله (فى حديث عمر بعد أن قالها أمنت) للأكثر بكسر الميم مقصورا والتاء مضمومة للمتكلم ومفتوحة على الحكاية وللأصيلى بالمد وفتح الميم . قوله (أمنا بنى أرفدة) بالنصب على المصدر أى أمنتم أمنا ، وللأصيلى والهروى آمنا بالمد أى صادفتم وقتا أو مكانا أو بلدا ولهذا قال فى آخره يعنى من الأمن ، وقول عائشة فأمت منزلى بتشديد الميم أى فيممت وهذه الياء مسهلة من الهمزة . قوله (إلا آمن عليه البشر) أى آمنوا عند معاينته لوضوح المعجزة . قوله (إن الأمانة نزلت فى جذر قلوب الرجال) قيل المراد بها التكليف وقيل بمعنى ما إذا تمكن فى قلب العبد إذ قام بأداء التكاليف

﴿ فصل ان ﴾ : **قوله** (آناء الليل) أى أوقاته ، واحدها أنى بوزن رحى وبوزن كلا ، ويقال أنى بوزن قدر . **قوله** (إناء أحدكم) معروف والجمع آنية . **قوله** (يؤنبونى) أى يوبخونى ، أنبه وبخه . **قوله** (الانبجانية) بفتح أوله وثالثه ، وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث ، قال ثعلب هى كل ما كثف من الأكسية ، وقال غيره إذا كان الكساء بعلمين فهى الخميصة وإلا فهى الانبجانية ، وأغرب ابن قتيبة فقال إنما هى منبجانية نسبة إلى منبج بلد معروف بالشام ، ومن قالها بهمز أوله فقد غير ، ونقل ذلك ابن عيينة عن الأصمعى وأنكره غيره . **قوله** (يستنبطونه) أى يستخرجونه من الإنباط وهو إخراج الماء من الأرض . **قوله** (أنثا بإذن الله) أى ولدا أنثى . **قوله** (الإنسية) قاله ابن أبى أويس بفتحتين ، والمشهور بكسر أوله وسكون ثانيه ، والأنس بالفتح التأنس ، وجوّز أبو موسى ضم أوله وهو ضد الوحشية . **قوله** (آستأنس يا رسول الله) هو بالاستفهام أى أنبسط من الأنس . **قوله** (لحمى أنفا) بفتحات أى حمية وغضبا ويروى بسكون النون . **قوله** (أنفذه لنا ابن الأصبهانى) : يعنى بعثه فكأنه رواه عنه بالمكاتبة أو المراد أنه مرّ فيه إلى آخره من النفوذ لا من الإنفاذ . **قوله** (الأنام) : أى الخلق . **قوله** (أنين الصبي) : أى الصوت الضعيف . **قوله** (أناه) : أى وقته ، ومنه ألم يأن للرجل ، يقال أنى يأنى وآن يئن ونال الكل بمعنى ، أى قرب . **قوله** (استأنيت بهم) أى انتظرتهم . **قوله** (واليه أنيب) : أى أرجع من الإنابة وهى الرجوع . **قوله** (أنى بأرضك السلام) : أى من أين . **قوله** (أنى شئتم) : أى كيف شئتم . **قوله** (أنهر الدم) : أى أراقه . **قوله** (مئنة من فقهه) أى دليل عليه ، كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون ، ولابن السكن مائنة بالمد

﴿ فصل اه ﴾ : **قوله** (أهبة) : بحركات جمع إهاب على غير قياس وفى رواية الأصيلى آهبة بكسر الهاء قبلها مدة وهو وهم . قوله (يتأهبون أهبة عدوهم) : أى يستعدون لذلك ما يحتاجون له . **قوله** (أهلك ولا نعلم إلا خيرا ، وقوله ليس بك على أهلك هوان) : الأهل يطلق على النفس وعلى الزوج وعلى الأقارب . **قوله** (إهالة سنخة) : بكسر الهمزة الإهالة ما يؤتدم به من الأدهان ، والسنخ المتغير الريح . **قوله** (أهوى وقوله يهوين) : يأتى فى الهاء

﴿ فصل او ﴾ : **قوله** (آب) أى رجع ومنه آيبون أى راجعون والأوّاب الرجاع إيابهم أى مرجعهم كله من الأوب وهو الرجوع وقوله أوِّبى أى سبحى . **قوله** (آوانا) كذلك الأكثر من الإيواء ولابن السكن أروانا من الرى والأول أشهر وقوله آواه الله أشهر ما يقرأ بقصر الألف ويجوز المد ثلاثيا ورباعيا معدى وغير معدى . **قوله** (الأوليان) واحده أولى ومنه أولى به أى أحق ، وأما قوله أولى له فيقال لمن حاول أمراً بعد أن فاته والعرب تقولها عند المعتبة . **قوله** (أوّه) بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد وهاء ساكنة كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع . **قوله** (الأواه) : أى الرحيم بلسان الحبشة ، كذا حكاه فى الأصل وقيل هو المتضرع وقيل الكثير البكاء أو الدعاء وقال غيره الأواه شفقا وفرقا ، وقال الشاعر : تأوه آهة الرجل الحزين . كذا لهم بالمد وللأصيلى بغير مد وبتشديد الهاء . **قوله** (أوان وجدت) : الأوان الزمان والوقت والحين . **قوله** (إنى لأراه مؤمنا فقال أو مسلما) : هو بسكون الواو على معنى الإضراب ويجوز أن يكون بمعنى التردد أى لا تقطع بأحدهما ولا يجوز فتح الواو هنا وكذا قول المرأة أو إنه لرسول الله حقا ، وكذا قوله فى حديث الحمر التى طبخت أو ذاك ،

وأما قوله : أو خير هو فهو بفتح الواو وهى ابتدائية قبلها همزة الاستفهام ، وكذا قوله : أو أملك لك ان نزع الله ، وقوله فى الأشربة : أو مسكر هو

﴿ فصل أى ﴾ : **قوله** (يوجز الصلاة وقوله أوجز) : من الإيجاز وهو الإسراع . **قوله** (أوجفتم) : من الإيجاف وسيأتى فى الواو . **قوله** (ليس البر بالإيضاع) : قال البخارى أوضعوا أسرعوا وسيأتى فى الواو . **قوله** (وأيضا والله) : أى تشتد بصيرتكم فيه . **قوله** (الايكة) : قال مجاهد إظلال العذاب إياهم كذا فى الأصل وقد أشبعت القول فيه فى ترجمة شعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام . **قوله** (إيلياء) : بكسر الهمزة واللام بينهما ياء أخيرة ساكنة وقبل الألف مثلها مفتوحة أى بيت المقدس ووهم من قال إيلة هنا وأيلة بفتح أوله وسكون الياء أيضاً وفتح اللام ساحل القلزم كانت مدينة معروفة ثم خربت وهى بين مصر والحجاز . **قوله** (أيم الله) : بسكون الياء وأولها ألف وصل أو قطع وفيها لغات وهى قسم ، وقد ذكروا فيها عدة لغات جمعها ابن مالك فى بيتين :

همز أيم وأيمن فافتح واكسر أو أم قل ... أو قل م أو من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا أضف ... إليه فى قسم تستوف ما نقلا

وقوله الأيم بتشديد الياء هى التى مات زوجها أو طلقها وقيل من لا زوج لها ، ولو كانت بكرا ومنه تأيمت حفصة أى مات زوجها ، وأما قوله أيم هذا فهو استفهام قال الحربى هى أىّ وما صلة ، قال الله تعالى ﴿ أيما الأجلين قضيت ﴾ وقال ﴿ أيا مّا تدعوا ﴾ وهو بالتشديد للأصيلى ولأبى ذر بإسكان الياء قال الخطابى هما لغتان . **قوله** (أيان مرساها) : أى متى خروجها . **قوله** (إيها يا ابن الخطاب) : بكسر الهمزة كلمة تصديق ومنه قول ابن الزبير إيها والإله ، وأما إيه بالكسر والتنوين فكلمة استزادة . **قوله** (إياى وإياك وإياكم) : كلمة تحذير ، وقوله يا أيها الذين آمنوا ويا أيها الناس ، أىّ بالتشديد اسم مبنى على الضم . **قوله** (أى فلان) هو حرف نداء بمعنى يا . **قوله** (إى والله) بالكسر والتخفيف معناه نعم والله

حرف الباء الموحدة

أصلها الإلصاق لما تقدمها من اسم أو فعل ، وتأتى زائدة لتحسين الكلام ، وقد تحذف كما فى القسم وتأتى بمعنى من أجل وبمعنى اللام وعن وفى ومن ومع وبمعنى الحال والبدل والعوض

﴿ فصل ب ا ﴾ : **قوله** (باء) : أى رجع ومنه باء بها أحدهما وباؤا وتبوء ، وقيل فى باؤا انقلبوا وتبوء تحمل كذا فى الأصل . **قوله** (الباءة) : أى النكاح وتبدل همزته هاء وتسهل . **قوله** (البأساء) : من البأس ومن البؤس ، قال مجاهد نبأس نحزن ومنه لا تبأسوا والبائس ، وقوله بعذاب بئيس أى شديد ، والبأساء وكذلك البؤسى الشدة والبؤس بهمز وبغير همز وقوله عسى الغوير أبؤسا أى عساه يحدث أبؤسا جمع البأس وهو الشدة من المرض والحرب وغيرهما وسيأتى تمامه فى الغوير . **قوله** (تقيكم بأسكم) : فى الأصل هى الدروع وإنما هو تفسير السرابيل وأما البأس هنا فهى الحرب ومنه كنا إذا اشتد البأس . **قوله** (يا بابوس) بوزن قابوس هو الرضيع

من أى نوع كان ، وزعم الداودى أنه اسم علم على ذلك الصبى وغلطوه

﴿ فصل ب ب ﴾ : قوله (ببانا واحدا) : بموحدتين الثانية مشددة وبعد الألف الأولى نون فسره ابن مهدى شيأ واحدا ، وقال أبو عبيد لا أحسبه من كلام العرب واستند إلى قول بعضهم لم يلتق حرفان من جنس واحد وهذا لم يطرد فقد ثبت لست من دد ، وقال أبو سعيد الضرير هو بياء أخيرة بدل الموحدة الثانية أى شيأ واحدا ، وردّه الأزهرى وقال هى لغة صحيحة ليست فاشية فى كلام مضر ، وقد صححها صاحب العين وقال يقال هم على ببان واحد أى على طريقة واحدة ، وقال الطبرى المراد لولا أن أتركهم فقراء معدمين لا شيء لهم أى متساوين فى الفقر

﴿ فصل ب ت ﴾ : قوله (وبت طلاقى وقوله طلقنى بتة وقوله طلقنى البتة وفى الخمس أو هى البتة) : هذا أصلها والمراد القطع والمراد به فى الطلاق قطع العصمة ، وزعم بعض العجم أن البتة لم تسمع إلا بقطع الهمزة والذى ثبت فى الحديث بالوصل على الجادّة فى ألف التعريف فانتفى ما نفاه ، وقوله فى قصة الحديبية فإن باتونا تقدم فى فصل « ات » . قوله (لم يبتئر) : أى لم يدخر ، فسره قتادة ويؤيده قول الشاعر :

فإن لم يبتئر رؤسا قريش فليس لسائر الناس ابتئار

يقال بأرت الشيء إذا ادخرته والاسم البئيرة بوزن عظيمة ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة قال الشاعر :

فإنك إن تبأر لنفسك مرة تجدها إذا ما غيبتك المقابر

وفى رواية الأصيلى بالزاى وللجرجانى بالنون والزاى وغلط وقال عياض يروى بالميم فى غير الصحيحين وأثبته صاحب المطالع لبعض الرواة فى مسلم . **قوله** (المنتثر) : يأتى فى النون . **قوله** (الأبتر) : هو المقطوع الذنب من الحيات وفى غيرها القصير الذنب وعبر به عمن لا نسل له أو من لا ذكر له بالثناء عليه . **قوله** (البتع) : هو نبيذ العسل كان أهل اليمن يشربونه . **قوله** (بتكه) : أى قطعه . **قوله** (التبتل) : هو ترك النكاح والبتول المنقطعة عن الزوج ، وقوله تبتل أى أخلص قاله مجاهد

﴿ فصل ب ث ﴾ : **قوله** (لا أبث خبره) : أى لا أظهره أو لا أنشره . **قوله** (وبث فيها من كل دابة) : أى نشر فيها ، وقوله إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله ، وقوله حضرنى بثى أى شديد حزنى ، وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث قيل هو ذم ، أى لا يتفقد أمورها وقيل مدح أى لا يستكشف عيبها . **قوله** (وعصر ابن عمر بثرة) : بفتح المثلثة وسكونها هى خراج صغير . **قوله** (فانبثق الماء) : أى انفجر . **قوله** (فبثقه) : يقال بثق النهر إذا كسره ليصرفه عن طريقه ، وفى رواية فشقه بالشين المعجمة وقوله بشق المسافر يأتى فى « ب ش »

﴿ فصل ب ج ﴾ : **قوله** (بجحنى) : بتشديد الجيم وحكى تخفيفها . **قوله** (فبجحت) : بفتح الجيم وبكسرها وضعف الجوهرى الفتح أى فرّحنى ففرحت وقيل عظمنى . **قوله** (عجره وبجره) البجر بضم أوله وفتح الجيم الهموم وقيل المعايب وأصلها العروق المنعقدة فى الجسد ، والأبجر العظيم البطن والعجر يأتى فى العين . **قوله** (انبجست) : أى انفجرت وقول أبى هريرة فانبجست منه كذا لابن السكن وأبى ذر إلا عن المستملى وله عنه بالخاء المعجمة

وكذا للنسفى والأصيلى والقابسى والصواب بنون ثم خاء معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة بعدها سين مهملة قاله عياض وغيره

﴿ فصل ب ح ﴾ : **قوله** (فأخذته بحة) بالضم والتشديد ما يحدث للصوت فيمنع جهارته . **قوله** (البحرين) : هى بلاد معروفة فيها عدة قرى قاعدتها هجر . **قوله** (البحيرة وقوله البحرة) : الأول تصغير الثانى المراد القرية ، والعرب تسمى القرى البحار ومنه قوله عليه السلام « اعمل من وراء البحار » أى البلاد وقال الجرى البحيرة دوين الوادى ، وقيل كل بلد لها نهر أو ماء ناقع فهى بحيرة . **قوله** (وكتب لهم ببحرهم) : أى ببلدهم ، وفى رواية عبدوس بالنون بدل الموحدة وهو تصحيف . **قوله** (البحيرة) : بفتح أوله قال ابن المسيب هى التى يمنع درها للطواغيت أى الأصنام ، والبحر الشق كانوا يشقون أذن الناقة نصفين إذا نتجت خمسة أبطن آخرها ذكر ثم لا تذبح ولا تركب ولا يشرب لبنها ، وقيل هى بنت السائبة

﴿ فصل بخ ﴾ : **قوله** (بخ بخ) يقال للشىء إذا ارتضى ، وقيل إذا عظم وفيها لغات إسكان الخاء وكسرها منونا وبغير تنوين وبضمها منونا وبتشديدها مضموما ومنونا واختار الخطابى إذا كرر تنوين الأولى وتسكين الثانية ومن شواهد التسكين فيهما قول الأعشى : « بخ بخ لوالدة وللمولود » . **قوله** (بخسا) : أى نقصانا . **قوله** (باخع) : أى مهلك

﴿ فصل ب د ﴾ : **قوله** (بدء الوحى وبدء الحيض وبدء الأذان وبدء الخلق) : مهموز من الابتداء ، وقال عياض فى الأول روى بالضم غير مهموز من الظهور والأول أولى بدلالة التنبيه عليه . **قوله** (تكون لهم بدء الفجور) : أى أوله . **قوله** (عودا على بدء) : أى مرة بعد مرة . **قوله** (وعدتم من حيث بدأتم) : أى رجعتم إلى ما كنتم عليه فى الجاهلية من ترك إعطاء الحقوق غالبا وهو غريب وفى الحديث الآخر لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة وشرحه عياض بما فى تقريره تكلف . **قوله** (استبدّ علينا) : أى انفرد . **قوله** (فبدد أصابعه) : أى فرق . **قوله** (لا بد منه) : أى لا انفكاك . **قوله** (أبدّه بصره) : أى أتبعه وللأكثر أمده بالميم . **قوله** (اقتلهم بددا) أى متفرقين وحكى بكسر أوله وخطئت وقيل الصواب بالضم من البدد بضمه وتخفيفه وهو النصيب أى أعط كلا منهم نصيبه من القتل . **قوله** (أتى ببدر فيه خضرات) : أى طبق فسره ابن وهب ولغيره بقدر بالقاف قال النووى والصواب هنا بالموحدة . **قوله** (بدر الطرف نباته) : أى سبق ومنه بادرنى عبدى وابتدرته وبدر يمين أحدهم شهادته وابتدره وابتدرنى بالكلام ، وقوله بدارا أى مبادرة . **قوله** (بوادره) : هو جمع بادرة وهى لحمة بين المنكب والعنق ، وأما قوله فإن عجلت منه بادرة فمن المبادرة . **قوله** (قليب بدر ويوم بدر) : هو موضع معروف كانت به الوقعة المشهورة . **قوله** (بدعا) : أى أوّلا كذا فى الأصل والبديع من أسماء الله ، قال فى الأصل البديع والمبتدع والخالق والبارىء والفاطر واحد ، ولبعض الرواة والبادىء بالدال وقد جاء فى الأسماء الحسنى فى بعض الطرق البادىء ، وفى أخرى المبدىء ومنه ﴿ يبدىء الخلق ثم يعيده ﴾ وبدأ الخلق وفى اللغة بدأ وأبدأ بمعنى ، وقول عمر نعمت البدعة هو فعل ما لم يسبق إليه فما وافق السنة فحسن وما خالف فضلالة ، وهو المراد حيث وقع ذم البدعة وما لم يوافق ولم يخالف فعلى أصل الإباحة .

قوله (إنما البدل) يعنى قضاء الحج . قوله (بدنة) هى واحدة البدن قال مجاهد سميت البدن لسمنها وقال عياض البدن مختصة بالإبل وقال غيره يقع على الجمل والناقة والبقرة لكن على الإبل أكثر . قوله (فلما بدّن) : بتشديد الدال أى أسن وبضم الدال مخففا أى كثر شحمه وأنكره بعضهم ، ورد بالرواية الأخرى : فلما أسن وأخذ اللحم . قوله (ثم بدا لأبى بكر) أى ظهر له رأى ، وفى حديث أبرص وأعمى ثم بدأ الله أن يبتليهم ، قال عياض قيدناه عن متقنى شيوخنا بدأ الله بالهمزة المفتوحة أى ابتدأ الله ابتلاءهم قال والأول لا يجوز إطلاقه على الله إلا أن يؤول بمعنى الإرادة . قوله (بادى الرأى) : أى ما ظهر لنا عن ابن عباس وهو على قراءة طرح الهمزة وأما من همز فمن الابتداء ، ووقع لنا فى قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين . قوله (بدا) : أى خرج إلى البادية ومنه أذن لى فى البدو وفى البداوة

﴿ فصل ب ذ ﴾ : قوله (الباذق) : بفتح الذال غير مهموز نوع من الأشربة وهو العصير المطبوخ . قوله (على أن جاء عمر بالبذر) : هو ما عزل من الحبوب للزراعة . قوله (متبذلة) : بوزن متفعلة بالتشديد ، وللكشميهنى بوزن مفتعلة أى لابسة بذلة الثياب أى غير متزينة ، وقوله المتباذلين من البذل وهو الإعطاء

﴿ فصل ب ر ﴾ : قوله (برأ النسمة) أى خلقها وقوله ﴿ من شر ما خلق ﴾ وبرأ كرر تأكيداً ، والبارئ من أسماء الله والبرية بهمز وبغير همز فمن همز فمن الخلق ومن لم يهمز فمن البرى وهو التراب أو من بريت العود إذا قوّمته ، وقوله أصبح بحمد الله بارئا قال ثابت هذه لغة الحجاز برأت من المرض ولغة تميم برئت وأما برئ من الدين فبالكسر جزما ومنه برئت منه الذمة . قوله (إننى براء) : الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء ، كذا فى الأصل وقرأ عبد الله إننى برىء بلفظ الإفراد وكله من البراءة والخلاص . قوله (ولا تستبرأ العذراء وقوله يستبرئها بحيضة) : أى يمسك عن جماعها وأصله من براءة الرحم ، وقوله استبرأ لدينه أى أخذ حذره قبل أن يدخل فى الأمر . قوله (لا يستبرئ من البول) أى لا يستقصى ما عنده أو لا يتجنبه وهو الموافق للرواية الأخرى لا يستنزه بالنون والزاى . قوله (ولا تبرّجن) : قال معمر أن تخرج محاسنها . قوله (بروجا) : فسره منازل للشمس والقمر . قوله (ما أنا ببارح) : أى بذاهب وقد تكرر ، وقوله غير مبرح أى شديد والبارحة أقرب ليلة مضت ، وفى قوله بعد الصبح هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال . قوله (من البرحاء) بوزن فعلاء هو شدة الكرب ويقال لشدة الحمى أيضا . قوله (أربعة برد) جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال ويطلق البريد على الرسول العجول ، وقوله بريد الرويثة سيأتى فى الراء . قوله (البردة) هى الشملة والجمع برود ، وقوله الثلج والبرد بفتحتين معروف . قوله (من صلى البردين) بفتح أوله وسكون الراء أى الصبح والعصر . قوله (أبردوا عن الصلاة) : بكسر الراء أى أخروها عن وقت شدة الحر ، وقوله أبردوها بالماء بضم الراء مع الوصل وبكسر الراء مع الهمزة وقال الجوهرى الثانية لغة رديئة . قوله (لو أن عملنا برد لنا) : بفتح الراء أى ثبت وخلص . قوله (ضربه حتى برد) : أى سكن وبطلت حركته . قوله (حتى أثرت فيه حاشية البرد) : كذا للأصيلى ، ولغيره الرداء قال عياض الأول الصواب لأن فى أول الحديث وعليه برد نجرانى فلا يسمى بردا كذا قاله ولا يمنع أن يتردى بالبرد . قوله (البراذين) بالذال المعجمة هى الخيل

التى ليست بعربية . قوله (إبرار القسم ، وقوله لأبره ، وقوله أتبرر بها) : أى أطلب البر وعمله كله من البر وهو ضد الحنث ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير وعلى الخير وعلى الإحسان ، وقوله الحج المبرور قيل المقبول وقيل الذى لم يخالطه إثم وقيل الخالص والبر بالفتح ضد البحر وضد الفاجر ويطلق على المحسن والمطيع . قوله (وزن برّة) بضم أوله والتشديد أى قمحة . قوله (تبرزت ، وقوله البراز) بفتح أوله هو كناية عن قضاء حاجة الإنسان فى الخلاء . قوله (إن ابن أبى العاص قد برز) بتخفيف الراء أى ظهر وبتشديدها أى قدّم عسكره . قوله (وهو هذا البارز) : بفتح الراء قال القابسى أى البارزون لقتال المسلمين يقال بارز وظاهر ، وقال أبو نعيم فى مستخرجه هم الأكراد ، وقيل الديلم والبارز بلدهم ، وقال سفيان مرة بتقديم الزاى وعليه شرح أبو موسى . قوله (برزخ) : أى حاجز . قوله (نتبرضه تبرضا) : بالضاد المعجمة أى نتبعه قليلا قليلا والبرض الماء القليل . قوله (البرطمة) : هو ضرب من اللهو وللأصيلى البرطنة بالنون وقيل الذى بالنون الانتفاخ من الغضب . قوله (برق الفجر) : أى لمع وبارقة السيوف لمعانها ، وقوله تبرق أسارير وجهه أى تلمع ، وقوله براق الثنايا أى شديد البياض ، وقوله البراق بضم أوله ذكر فى المعراج سمى بذلك إما لاشتقاقه من البرق لسرعته وإما لشدة بياضه . قوله (برك الغماد) : بفتح أوله للأكثر وقيل بالكسر وسكون الراء وضعف فتحها موضع فى أقاصى هجر ، وقيل فى طرف اليمن ، وقيل وراء مكة بخمس ليال وله تتمة فى الغين المعجمة . قوله (برك الجمل) : بحركات أى استناخ وبرك بالتشديد من البركة واختلف فى قولها فى حديث أم زرع كثيرات المبارك ، فقيل تحبس لتنحر فقليلا ما تسرح ، وقيل يحلب لبنها لكثرة من يطرق من الضيفان . قوله (البرمة) : بالضم قدرة من برام . قوله (مبرمون) : أى مجتمعون . قوله (برنس) : بضم النون نوع من الثياب معروف . قوله (برنى) : بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب ضرب من التمر معروف وهو أجوده . قوله (والبرية) : بالتشديد (إلى جانبه) أى الفلاة

﴿ فصل ب ز ﴾ : قوله (البازر) : تقدم . قوله (بزاخة) : بضم أوله والخاء معجمة موضع بالبحرين ، وقيل بالقرب من الكوفة وهو ماء لبنى طىء ، وقيل ماء لبنى أسد وهو أشبه

﴿ فصل ب س ﴾ : قوله (كان مبسورا) : أى به ورم فى أسفل مخرجه ومنه قوله فى بواسير ، ورواه بعضهم بالنون . قوله (يبسون) : أى يسيرون ، قال ابن مالك ، وقيل يزجرون الإبل لأنهم يقولون فى سوقها بس بس . قوله (بست) : أى فتت . قوله (بسطة) : أى زيادة وفضلا . قوله (انبسط) : أى أظهر البشر . قوله (باسطو أيديهم) : قال ابن عباس البسط الضرب . قوله (يقبض ويبسط) : البسط كناية عن سعة رحمته . قوله (بسق) : لغة قليلة فى بصق وبالزاى كالصاد . قوله (باسقات) : أى طوال قاله مجاهد . قوله (تبسل) : أى تفضح قاله ابن عباس وقال فى قوله تعالى ﴿ أبسلوا ﴾ أى أسلموا والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام ويقال فلان أبسل ماله أى أسلم بدينه

﴿ فصل ب ش ﴾ : قوله (يباشرها ، وقوله يباشر) : أى تلاقى بشرته بشرة غيره وأصل البشرة جلدة الوجه والجسد وتطلق المباشرة على الجماع ومنه قوله تعالى ﴿ ولا تباشروهن ﴾ . قوله (اقبلوا البشرى) : ووقع للأصيلى بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف . قوله (بشاشة القلوب) : هى الأنس واللطف ومنه بشاشة العرس . قوله (بشعة

فى الحلق) : أى كريهة فى الطعم . قوله (بشق المسافر) : بكسر الشين ، قال أبو عبيدة أى تأخر ، وقيل مل ، وقيل ضعف ، ولغير الأصيلى بثق بمثلثة ولبعضهم مثله لكن أوله لام ورجحه الخطابى

﴿ فصل ب ص ﴾ : قوله (الإبصار) : أى التبصر فى أمر الله ، وقوله بصر عينى وبصرت به بضم الصاد إذا نظرت إليه بعد مانع والاسم منه البصر بالضم ثم السكون . قوله (مستبصرين ، أى ضلالة) : كذا فى الأصل والمستبصر هو الداخل فى الأمر على بصيرة أى على عمد وهو كقوله ﴿ وأضله الله على علم ﴾ . قوله (بصرى) : بالضم مقصور هى بلد معروف بالشام ، وقيل هى مدينة حوران . قوله (بصيص) : أى بريق . قوله (بصق) : يقال بالصاد والسين والزاى كما تقدم

﴿ فصل ب ض ﴾ : قوله (تبض من الماء) : أى تقطر وتسيل ويقال بض الماء إذا سال ، وقيل البض الرشح وروى تبص بمهملة من البصيص وهو البريق . قوله (بضع امرأة) : بضم أوله هو الفرج ويطلق على الجماع والمباضعة اسم الجماع ، وقوله استبضعى منه أى اطلبى منه الجماع لأجل الولد ومنه نكاح الاستبضاع فسرته عائشة . قوله (بضاعة) : بالكسر قطعة من المال غير النقد وبالضم بضاعة ، قال القعنبى نخل بالمدينة ، وقيل هى دار بنى ساعدة بالمدينة وبئرها مشهور . قوله (بضع) بكسر أوّله فى العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور ، وقيل إلى عشر ، وقيل من اثنين إلى عشرة ومن اثنى عشر إلى عشرين ، وقيل سبع ، وقيل من واحد إلى أربع . قوله (مثل البضعة) بفتح أوله هى القطعة من كل شىء ومنه فاطمة بضعة منى

﴿ فصل ب ط ﴾ : قوله (بطحان) : بضم أوله وسكون ثانيه اسم واد بالمدينة تكرر ذكره فى الحديث ، وضبطه أهل اللغة بفتح أوله وثانيه وبه جزم أبو عبيد البكرى . قوله (البطحاء والأبطح) : تقدم . قوله (بطح لها) : أى ألقى على وجهه . قوله (بطرت) : أى أشرت فسره فى الأصل ومنه قوله بطرا ، والبطر فسروه بالطغيان عند النعمة . قوله (بعض بطارقته) جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم . قوله (باطش بجانب العرش) أى متعلق به والبطش الأخذ القوى الشديد . قوله (فمثل ذلك بطل) : أى ذهب باطلا وفى رواية بالتحتانية من طل دمه ورجحها الخطابى . قوله (ماتت فى بطن) أى فى نفاسها . قوله (كانت له بطانتان) بطانة الرجل صاحب سره . قوله (امرأة بطيئة) بوزن فعيلة وهى ضد السريعة

﴿ فصل ب ظ ﴾ : قوله (بظر اللات) : بفتح أوله وإسكان ثانيه ما يقطع من فرج المرأة عند الختان ومنه قول حمزة يا ابن مقطعة البظور

﴿ فصل ب ع ﴾ : قوله (فبعثنا البعير) : أى اقمناه من مبركه ومنه حين تنبعث به راحلته . قوله (يبعث البعوث إلى مكة) : أى يجهز الجيوش . قوله (فابتعثانى) : أى أيقظانى . قوله (ونؤمن بالبعث) : أى الحياة بعد الموت وبعث النبى ﷺ إرساله بالشرع ، وقوله يا آدم ابعث بعث النار هو من تسمية المفعول بالمصدر والمراد من يرسل إلى النار . قوله (يوم بعاث) : بعاث بضم أوله وهو موضع على ميلين من المدينة كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام ، ومنهم من ذكره بالغين المعجمة كالأصيلى والقابسى وتبعا فى ذلك الخليل بن أحمد وتفرد به وغلطوه . قوله (بعثرت) : أى أثيرت ، بعثرت حوضى أى جعلت أسفله أعلاه . قوله (أراكم من بعدى) : أى من

خلف ظهرى وأبعد من فسره بعد الموت ، وقوله فى دار البعداء أى الحبشة لبعد ديارکم ونسبهم ودينهم . قوله (فأحرّق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد) أى بعد أن يسمع النداء ، ولبعضهم بعذر وهى متعلقة بنفى محذوف والتقدير لا عذر له فى ترك الخروج . قوله (البعير) هو الجمل ويطلق على الأنثى أيضاً والجمع أبعرة ، وقوله « ترى بالبعرة » واحدة البعر وهو روث الجمال ، وفى تفسير الحوايا : المباعر أى أماكن البعر ، ولبعضهم الأمعاء بدل المباعر . قوله (البعوض) هو البق وقيل صغاره واحدتها بعوضة ويجمع على بعض أيضا . قوله (بع) فعل أمر من البيع وهو المعاوضة ، وقال إبراهيم : العرب تقول بع لى وهى تعنى الشراء ، يعنى أن لفظ البيع يطلق على الشراء

﴿ فصل ب غ ﴾ : قوله (فى التلبينة البغيض النافع) بغيض وزن فعيل قيل لها ذلك لأن المريض يكره الدواء وهو نافع . قوله (لا يبغيان) : أى لا يختلطان لأنه لا يبغى أحدهما على الآخر بأن يتجاوز مكانه . قوله (مهر البغى) : بتشديد الياء قبلها كسرة هى الزانية ومهرها ما تعطاه ، وقوله على البغاء أى على الزنا وأصل البغاء الطلب وأكثر ما يستعمل فى الشر ، ومنه ﴿ فإن بغت إحداهما على الأخرى ﴾ وبغوا علينا ، وجاء لمطلق الطلب فى قوله أبغنى حبيبا أى أعنى على الطلب ، ومثله أبغنى أحجارا . قوله (يبتغى) : أى يطلب وحبسنى ابتغاؤه أى طلبه وبغيت حتى جمعتها أى طلبت ، وصحف من ذكره بلفظ تعبت بمثناة ثم مهملة فموحدة ، وفى قصة زيد بن عمرو خرج يسأل على الدين ويبتغيه كذا وقع للقابسى أى يطلبه ولغيره يتبعه بمثناة ثقيلة ثم موحدة

﴿ فصل ب ق ﴾ : قوله (بقر خواصرهما) أى شقها وأصل البقر التوسع ، وقوله يبقرون بيوتنا أى ينقبونها ويسرقون ما فيها . قوله (بقع الماء) جمع بقعة وأما البقعة من الأرض فجمعها أيضا بقع وبقاع أيضا . قوله (بقيع بطحان ، وقوله البقيع) : هو مقبرة أهل المدينة ، وقال الخليل كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له بقيع وكان البقيع أولا كذلك ثم نبش واتخذ مقبرة . قوله (العصف بقل الزرع) أى نباته الأخضر ووقع للمستملى بمثلثة وفاء والأول هو الوجه . قوله (بقية خير) أى فضلة . قوله (أبق لثوبك) كذا لأكثرهم من البقاء قال الأصيلى ويقال بالنون . قوله (كراهية أن ترى أنى كنت أبقيه) كذا لهم بموحدة أى أرهبه وفى مسلم أنتبه بنون ومثناة وهو بمعناه . قوله (إلا الإبقاء عليهم) أى الرفق بهم

﴿ فصل ب ك ﴾ : قوله (الإبكار) بكسر أوله هو أول الفجر قاله مجاهد . قوله (بدلو بكرة) على الإضافة والبكرة بالتحريك التى يجعل فيها حبل الدلو ، وللأصيلى بإسكان الكاف والبكرة هى الصغيرة من الإبل . قوله (الصم البكم) قيل ذلك لرعاع الناس وجهلتهم لأنهم لا يقبلون فكأنهم لا يسمعون ولا يحسنون النطق بالحق فكأنهم لا ينطقون . قوله (أبكم) هو أحد البكم . قوله (بكيا) أى جماعة باك

﴿ فصل ب ل ﴾ : قوله (بلحوا على) بالتشديد وبالتخفيف أيضا أى عجزوا يقال بلح الرجل إذا وقف من التعب . قوله (بلدح) بسكون اللام وبالحاء المهملة واد غربى مكة لبنى فزارة . قوله (أليست البلدة) أى مكة قيل اللام بدل من الإضافة أى بلدتنا وقيل اسم مكة وقيل اسم منى . قوله (إلى البلاط) هو موضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عمر لمن يتحدث وسيأتى البلاط فى ملاط . قوله (البلعوم) : فسره فى الأصل مجرى الطعام . قوله (أبلها ببلالها) : وفى رواية ببلاها ، قال البخارى لا أعرف للثانى وجها ، ويقال للماء فى السقاء بلة ولا بلال

بكسر أوله ويفتح أى ماء ومعنى الحديث سأصلها بصلاتها ومنه قوله بلوا أرحامكم . **قوله** (تبلغ عليه) أى اكتف به ، وقوله لا بلاغ أى لا وصول ، وقوله أبلى وأخلق أمر بالإبلاء أى البسى إلى أن يصير خلقا باليا . **قوله** (بله ما اطلعتم عليه) بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء تأتى بمعنى الإضراب وبمعنى غير وكيف فحيث أدخل عليها من فهى بمعنى غير لا غير . **قوله** (ما أبلى أحد) : أى أغنى ومنه أبلاه وأبلانى يستعمل فى الخير مقيدا والشر مطلقا لقوله تعالى ﴿ بلاء حسنا ﴾ وقد يطلق فيهما كقوله تعالى ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ وأصله الاختبار ومنه أراد الله أن يبتليهم

﴿ فصل ب ن ﴾ : **قوله** (بالبنات) : أى اللعب والصور اللواتى تشبه الجوارى تلعب بها الصبايا . **قوله** (البندقة) معروفة تصنع من طين وغيره يرمى بها الصيد من عصا بجوفة أو من غيرها . **قوله** (بنانه) أى أصبعه . **قوله** (تبنى زيدا) أى دعاه ابنه . **قوله** (بنى بى) بضم أوله على البناء للمفعول أى دخل على ، ومنه قوله ولم يبن بها ، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله . **قوله** (كالبنيان) : أى البناء . **قوله** (البنية) : بكسر النون والتشديد هى الكعبة

﴿ فصل ب ه ﴾ : **قوله** (قوم بهت) بضم أوله وثانيه وقد تسكن جمع بهوت بفتح أوله وضم ثانيه من البهتان وهو قول الباطل ، ومنه بهتونى ، وقوله فبهت بالضم وكسر الهاء أى ذهبت حجته . **قوله** (بهجتها) أى حسنها . **قوله** (ابهارّ الليل) بتشديد الراء قيل انتصف أو ذهب معظمه إذ بهرة كل شىء أكثره والأبهر تقدم فى الألف . **قوله** (ما بهشت لهم بقصبة) أى ما مددت يدى إليها . **قوله** (رعاة البهم) أى الغنم إذ هو جمع بهمة وهى واحدة البهائم . **قوله** (ذبحت بهيمة) : هو تصغير بهمة . **قوله** (يباهى) : أى يفاخر وأصله البهاء وهو الجمال والحسن . **قوله** (به به) قال ابن السكيت يعنى بخ بخ واستبعده ابن الأثير إذ هو فى مقام الإنكار وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم

﴿ فصل ب و ﴾ : **قوله** (فليتبوأ) : أى ليتخذ مباءة وهى المنزل ومنه بوأه الله وهو أمر بمعنى الخبر . **قوله** (ولا يبوح) أى لا يظهر ، وقوله كفرا بواحا بفتح وتخفيف أى ظاهرا ، قيل الصواب بوجا بسكون الواو بغير ألف . **قوله** (دار البوار) هو الهلاك قاله مجاهد وقال ابن عباس النار وكأن أحدهما فسر المضاف والآخر فسر المضاف إليه . **قوله** (قوما بورا) أى هالكين . **قوله** (البؤس) تقدم فى البأس . **قوله** (بواط) بالضم والتخفيف جبل من جهينة . **قوله** (باعا) وفى رواية بوعا هو طول ذراعى الإنسان وما بينهما . **قوله** (اتخذوا بوقا) هو شىء مجوف ينفخ فيه . **قوله** (بوائقه) : جمع بائقة وهى المصيبة أو الداهية . **قوله** (بينهما بون) : أى بعد ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة ما بين الشيئين . **قوله** (بال الشيطان فى أذنه) قيل على حقيقته وقيل كناية عن الاستخفاف . قوله (لا يباليهم الله بالة ، ولا يلقى لها بالا ، وما باليت) كله من المبالاة وهى الاكتراث بالشىء والبال أيضاً الحال والفكر وقيل والهم

﴿ فصل ب ى ﴾ : **قوله** (بينا) : تقدم فى الهمزة . **قوله** (فيبيتهم الله ، وقوله فيبيتون) : هو من البيات وقد تكرر ، والمراد إيقاع الحرب بالليل وفى قصة ابن أبى الحقيق دخل عليه بيته بالتشديد من هذه المادة وفى رواية

بإسكان الباء التحتانية وهو متجه . **قوله** (البيداء) هي الأرض القفر والجمع بيد وزن بير ، وقوله حتى استوت راحلته على البيداء ، وقوله بيداؤكم هذه هي الأرض الملساء التي دون ذي الحليفة في طريق مكة ، وأما قول عائشة حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فقيل هي هي وقال البكري هي أدنى إلى مكة من ذي الحليفة . **قوله** (بيد أنهم) أي غير أنهم ، وقد تأتي بمعنى على وبمعنى إلا وبمعنى من أجل . **قوله** (بيدر من بيادر التمر) هو الجرين ، وقوله بيدر كل تمر فدل أمر منه أي اجعل كل صنف في بيدر . **قوله** (بيرحا) : موضع قبليّ المسجد النبوي يعرف بقصر بني جديلة اختلف في ضبطه فقيل بلفظ البئر والإضافة كمثل حرف الهجاء وعلى هذا فحركات الإعراب في الراء ، وأنكر ذلك أبو ذر الخشني وإنما هي بفتح الراء على كل حال ، وقال الصوري هي بفتح الباء والراء معا في كل حال فحصلنا على ثلاثة أقوال وحكي المد والقصر فيها فتصير ستة وفي رواية لمسلم بريحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة ولأبي داود مثله لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت باريحاء وهو يؤيد ما ذهب إليه الصوري . **قوله** (بئر جمل) بالإضافة والجيم موضع معروف بالمدينة . **قوله** (بئر أريس) تقدم في الهمزة . **قوله** (بئر ذروان) هو موضع على ساعة من المدينة قال الأصمعي من قالها ذروان فقد أخطأ وإنما هي ذو أروان وقال غيره إنما قالوا ذروان تخفيفا ، وجمع البئر آبار بسكون الموحدة بعدها همزة كحمل وأحمال ويقال آبار بالمد وهو جمع قلة ، وقوله بئارها بكسر وهمزة وقد تسهل وهو جمع كثرة . **قوله** (حريق بالبويرة) تصغير بئر وهي موضع معروف بالمدينة كان لليهود . **قوله** (بيض مكنون) قال ابن عباس اللؤلؤ . **قوله** (وابياضت) أي صفت يقال ابيض الشيء إذا أسفر وابياض إذا تحول من لون إلى آخر بين اللونين . **قوله** (البيض) بالكسر جمع أبيض وهي السيوف وبالفتح جمع بيضة وهي التي تلبس في الرأس في الحرب وتطلق على الملك وعلى العز وعلى معظم الشيء . **قوله** (بيضتهم) بالفتح أي جماعتهم **قوله** (بيعة) بكسر أوله وهي الكنيسة وقيل البيعة لليهود كالكنيسة للنصارى وأما البيعة بالفتح فواحدة البيع وهي المعاوضة وقد تكرر وقد تقدم ويطلق على السوم ومنه لا يبع بعضكم على بيع بعض . **قوله** (البيان) يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب ومنه البينة لظهورها أو لظهور الحق بها ، وقوله ليس بالطويل البائن أي المفرط في الطول ، وأصل البائن البعيد فكأنه بعد عن أنظاره ، وقوله أبن القدح أي أبعده . **قوله** (بينا وبينما) هو من البين وهو الوصل تقول بينا أنا وبينما أنا أي أنا متصل بفعل ويطلق على البعد فهو من الأضداد وأما بينما فهو الأول زيد فيه ما .

حرف التاء المثناة من فوق

﴿ فصل ت ا ﴾ : **قوله** (تائه) : أي متحير . **قوله** (فليتئد ، وقوله اتئدوا) : المراد التأني والرزانة والاسم التؤدة ، وقول عمر في قصة علي وعباس تيدكم بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال وللأصيلي بكسر أوله ولأبي ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال والأول أصوب وهو اسم فعل من التؤدة وحكى سيبويه بيس فلان بفتح أوله ، فعلى هذا فالياء مسهلة من الهمزة وهي مبدلة من الواو

﴿ فصل ت ب ﴾ : **قوله** (تباب) : أي خسران ، وقوله تبت أي خسرت ، وقوله تبالك أي خسرانا ويقال

للهلاك ، ومنه قوله تتبيب أى تدمير كذا فى الأصل ، وكذا قوله ليتبروا قال فى الأصل ليدمروا ، وقوله متبر أى خسران . قوله (سبح فى التابوت) : أى الجسد شبهه بالصندوق . قوله (تبارا) : أى هلاكا . قوله (تبرا من الصدقة) أى ذهبا غير مسبوك . قوله (تبيع فى زكاة البقر) هو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل استوفاها ودخل فى الثالثة ، وقوله كنت تبيعا لطلحة أى تابعا له أخدمه . قوله (تبع) هو لقب ملوك اليمن سمى بذلك لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس كذا فى الأصل ، وعن الأصمعى سمى تبعا لأنه ملك فتابعه الناس . قوله (تباعا) أى متوالية يتبع بعضها بعضا ، وقول أبى هريرة ما سألته إلا ليستتبعنى أى ليقول لى اتبعنى الى المنزل ووقع لابن السكن ليشبعنى من الشبع بمعجمة ثم موحدة . قوله (كنا لكم تبعا) بفتحات واحده تابع مثل غيب وغائب ، وقوله تبعة أى حق يطلب به ، ومنه قوله علينا به تبيعا أى طالبا ، وعن ابن عباس نصيراً ، وقيل ثائراً وقيل معنى أتبعه سار خلفه واتبعه مشددا حذا حذوه . قوله (إذا أتبع أحدكم فليتبع) بالسكون فى الأولى والتشديد فى الثانية للمعظم وقيل بالسكون فيهما وبه جزم ابن الاثير وخطأ الخطابى التشديد وتبعه النووى وللذى ثبت فى الرواية وجه ، وقال صاحب التاريخ أتبعته على فلان أحلته وأتبعنى عليه أحالنى . قوله (تبوك) معروفة وهى من أدانى أرض الشام . قوله (التبتل) تقدم فى الموحدة . قوله (التبن) هو ما يخرج منه القمح والشعير . قوله (فى تبان) بضم أوله والتشديد هو سراويل قصيرة الساقين أو بلا ساقين

﴿ فصل ت ج ﴾ : قوله (تجاهه) أى مقابله من تلقاء وجهه وحقه أن يذكر فى الواو

﴿ فصل ت ح ﴾ : قوله (من تحت) أى من أسفل وتحت القوم أراذلهم . قوله (يتحفونه) أى يوجهون إليه التحف من طرف الفاكهة وغيرها ، ومنه قوله فما تحفتهم وهى بسكون الحاء وقد تفتح

﴿ فصل ت ر ﴾ : قوله (ترب جبينه) أى قتل لأن القتيل يقع على وجهه ليترب وظاهره الدعاء عليه بذلك ولا يقصد ذلك ، وكذا قوله تربت يداك أى افتقرت فامتلأت ترابا ، وقيل المراد ضعف عقلك بجهلك بهذا ، وقيل افتقرت من العلم وقيل معناه استغنيت ، يقال هى لغة القبط استعملها العرب واستبعد ، والراجح أنه شىء يدعم به الكلام تارة للتعجب وتارة للزجر أو التهويل أو الإعجاب وهو كويل أمه ولا أبالك وعقرى حلقى ، وقال الداودى إنما هو ثربت بالمثلثة وغلط . قوله (ذا متربة) أى الساقط فى التراب . قوله (أتراب) أى أمثال وهو جمع ترب بكسر أوله . قوله (الترجمان) بفتح أوله وضمه الأصيلى وضم الجيم هو من يفسر لغة بلغة ، وقوله يترجم له من ذلك . قوله (سحابة مثل الترس) أى مستديرة والترس معروف ومنه يتترس ويترس . قوله (مترس) يأتى فى الميم . قوله (ترعة) بضم ثم سكون بعدها عين مهملة قيل الباب وقيل الروضة وقيل الدرجة . قوله (أترفوا) أى أهلكوا كذا فى الأصل وهو تفسير باللازم والمترف المتوسع فى ملاذ الدنيا وهو شأن من يحصل له الهلاك . قوله (التراقى) جمع ترقوة بضم القاف وهو العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق . قوله (يطالع تركته) أى ولده الذى تركه هناك وهو بكسر الراء الشىء المتروك وقيل بالسكون وهى فى الأصل بيض النعامة لأنها لا تحضنه . قوله (قبة تركية) : منسوبة إلى الترك وهم الجيل المعروف قال النووى كانت صغيرة من لبود . قوله (الترهات) : تأتى فى الأساطير

﴿ فصل ت س ﴾ : **قوله** (تستر) : مدينة من بلاد فارس وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة وضبطه البكرى بفتح أوله وضم ثالثه . **قوله** (تسنيم) قال ابن عباس يعلو شراب أهل الجنة يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج وقال الراغب التسنيم عين رفيعة القدر ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقربين ويمزج منها شراب أهل اليمين ثم قيل هو من المعرب وقيل أصله من سنمه بتشديد النون إذا رفعه

﴿ فصل ت ع ﴾ : **قوله** (تعس) بكسر العين وبفتحها أى عثر فسقط على وجهه وقيل معناه بعد وقيل هلك أو لزمه الشر . **قوله** (تعسا) كأنه يقول أتعسهم الله دعاء عليهم بالتعس . **قوله** (تعهن) بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهاء ، موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة وضبطه بعضهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء حكاه أبو موسى فى الذيل ومنهم من يكسر أوله وهو الذى فى الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولا

﴿ فصل ت ف ﴾ : **قوله** (التفل) بسكون الفاء هو النفخ ببصاق قليل أو بغير بصاق ومنه قوله فى التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء وبكسرها . **قوله** (وليخرجن تفلات) التفل بفتح الفاء الرائحة الكريهة والمراد أن لا يتطيبن يقال هو تفل أى غير متطيب . **قوله** (تفثهم) : التفث إذهاب الشعث . **قوله** (الشىء التافه) : أى اليسير الحقير

﴿ فصل ت ق ﴾ : **قوله** (التقية إلى يوم القيامة) أى التستر لأجل الحذر والجمع التقى ، وقوله يتقى بجذوع النخل أى يستتر بها وتقوى الله الخوف منه

﴿ فصل ت ك ﴾ : **قوله** (وكان متكئا ، وكان يتكئ) قال الخطابى كل معتمد على شىء متمكن منه فهو متكئ ومنه قوله يتوكأ

﴿ فصل ت ل ﴾ : **قوله** (التلبينة) تأتى فى اللام . قوله (تلعة) بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها السيل والجمع تلاع . **قوله** (من تلادى) بكسر أوله أى من قديم ما قرأته وتلاد المال قديمه وطارفه جديده . **قوله** (تله فى يده) أى دفعه إليه ، وقوله فتله للجبين أى وضع وجهه بالأرض . **قوله** (فى التلول) جمع تل وهو الموضع المرتفع . **قوله** (لا دريت ولا تليت) قيل معناه ولا تلوت وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والاتباع ، وقيل معناه ولا تبعت الحق وقال ابن الأثير ولا ائتليت أى لا استطعت ، يقال ما ألوت أى ما استطعت وهى افتعلت منه وهذا الذى جزم به ذكره ابن الأنبارى تجويزا

﴿ فصل ت م ﴾ : **قوله** (تمتمة) هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء واسم الرجل تمتام

﴿ فصل ت ن ﴾ : **قوله** (التنعيم) مكان معروف خارج مكة سمى بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له نعيم وآخر يقال له ناعم والوادى اسمه نعمان . **قوله** (التنور) هو الذى يخبز فيه ، وقيل اسم مكان بالكوفة ، وقال ابن عباس فى قوله وفار التنور أى نبع الماء ، وقال عكرمة وجه الأرض ، وقيل من المعرب . **قوله** (التناوش) هو الرد من الآخرة إلى الدنيا

﴿ فصل ت ه ﴾ : **قوله** (تهامة) بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز ونجد كل ما ارتفع قال ابن فارس

مأخوذ من التهم بفتحتين وهو شدة الحر وركود الريح ، قال البكرى أولها من مدارج تحت عرق وطرفها الآخر مدارج العرج

﴿ فصل ت و ﴾ : قوله (يتوّجونه) : أى يلبسوه التاج ، وقوله توخاه أى قصده والتوخى هو القصد . قوله (فدعا بتور) هو إناء من حجارة أو غيرها مثل القدر . قوله (توى لأحدهما) أى هلك ومنه لا توى عليه ووهم من قال بالمثلثة . قوله (تيب عليه) أى قبلت توبته والتوبة الرجوع

﴿ فصل ت ى ﴾ : قوله (تيس) : هو الذكر الثنىّ من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب . قوله (تارة) جمعه تيرة وتارات وصوابه تير بكسر أوله وفتح ثانيه . قوله (كيف تيكم) : هى من أسماء الإشارة للمؤنث . قوله (التيمم وتيمموا) : يأتى فى الياء الأخيرة وأصله القصد آمين عامدين وأممت ويممت واحد قوله (تيماء) : موضع قريب بادية الحجاز وهى حاضرة شاطىء يخرج منها إلى الشام على البلقاء .

حرف الثاء المثلثة

﴿ فصل ث ا ﴾ : قوله (تثاءب) والاسم الثؤباء وقيل الصواب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاوب بالواو قال ابن دريد أصله ثئب الرجل إذا استرخى وكسل

﴿ فصل ث ب ﴾ : قوله (ليثبتوك) قال ليحبسوك كذا فى الأصل ، وقوله فاستثبت عطاء هو من التثبت ، وقوله ظعنته فأثبته أى أثبت الطعنة فيه فأصبت مقتله ، وقوله إذا عمل عملا أثبته أى دام عليه . قوله (ثبات) يقال واحدها ثبة بالضم والتخفيف قال ابن عباس أى سرايا متفرقين . قوله (ثبج البحر) أى وسطه وقيل ظهره وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر . قوله (ثبير) : هو جبل معروف بمكة على يسار الذاهب إلى منى من عرفة . قوله (ثبورا) قال ابن عباس أى ويلا ، وقوله مثبورا أى ملعونا . قوله (ثبطة) أى ثقيلة وأصله التعويق

﴿ فصل ث ج ﴾ : قوله (ثجاجا) أى منصبا والثج الصب

﴿ فصل ث خ ﴾ : قوله (أثخنته) أى أثقلته بالجراح

﴿ فصل ث د ﴾ : قوله (الثدى) : بفتح أوله وسكون الدال وتخفيف الياء للواحد وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع ، وقوله ذو الثدية المشهور بالمثلثة مصغرا ، وقيل أوله ياء أخيرة كذلك وله وجه

﴿ فصل ث ر ﴾ : قوله (ولا يثرب) : أى ولا يوبخ . قوله (الثريد) : معروف وهو ما يصنع بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم غالبا . قوله (الثريا) : هو النجم المعروف . قوله (الثرى) هو التراب الندى ، وقوله فثرى أى بل بالماء حتى صار كالثرى ومنه مكان ثريان . قوله (نعما ثريا) : أى كثيرة يقال أثروا إذا كثرت أموالهم والاسم الثرى والثروة والثرآء بالمد المال والغنى

﴿ فصل ث ع ﴾ : قوله (مثعب) أى مسيل ومنه يثعب دما . قوله (الثعبان) قال ابن عباس الحية الذكر . قوله (الثعارير هى الضغابيس) : قال الأصمعى هو نبات ينبت فى أصول الثمام شبه الهليون وقال أبو عبيدة صغار

القثاء وقيل يشبهها ويقال للأقط إذا كان رطبا وقيل هو نبت يخرج من الإذخر وغيره قدر شبر فيه حموضة وقال القابسى صدف الجوهر وكأنه أخذه من الطريق الأخرى حيث قال كأنهم اللؤلؤ ولا تلازم بينهما لأنهما تشبيهان مختلفان ، وقوله فى الحديث فينبتون يدل للأول

﴿ فصل ث غ ﴾ : قوله (ثغاء) : هو صوت الغنم يقال ما له ثاغية أى غنم . قوله (كالثغب شرب صفوه) : هو بسكون ثانيه وفتحه الماء المستنقع من المطر ، وقوله وكان منها ثغبة كذا رواه بعضهم وهو تصحيف وإنما هو نقية بالنون والقاف والتشديد ، وقوله ثغرة نحره بضم أوله هى النقرة التى بين الترقوتين والثغر ما يلى دار العدو وأثغر الصبى إذا نبتت سنه وإذا قلعت

﴿ فصل ث ف ﴾ : قوله (استثفرى بثوب) : أى شدى على فرجك وهو مأخوذ من ثفر الدابة وهو الذى يشد تحت ذنبها . قوله (جمل ثفال) بفتح أوله هو البطىء السير وخطؤا من كسر أوله

﴿ فصل ث ق ﴾ : قوله (الثاقب المضىء) يقال اثقب نارك للموقد . قوله (ثقب فى تنور) وللكشميهنى بالنون . قوله (ثقف) أى فطن وزنا ومعنى . قوله (لما ثقل) أى اشتد مرضه . قوله (الثقل من جمع) بفتحتين هو متاع المسافر وأتباعه . قوله (اثقالا) أى أوزارا ، وقوله مثقلة إلى حملها أى مثقلة ذنبا ، وقوله مثقال ذرة أى زنة ذرة ومنه : إذا استثقلت بالمشركين المضاجع . أى غلب عليهم النوم حتى ما يطيقوا القيام من ثقل الرؤس والغشى المثقل أى الذى يثقل صاحبه

﴿ فصل ث ك ﴾ : قوله (ثكلتك أمك) الثكل بفتحتين وبضم ثم سكون الفقد وهى كلمة تستعمل ولا يراد بها حقيقتها

﴿ فصل ث ل ﴾ : قوله (ثلاث ورباع) بين فى الأصل . قوله (ثلطت) أى سلحت والثلط بسكون اللام الرجيع السهل . قوله (يثلغ رأسه) أى يشدخ . قوله (ثلة) بالضم أى أمة كذا فى الأصل والثلة القطعة من الناس وبفتح أوله القطعة من الغنم . قوله (ثلمة الجدار) أى الموضع المنهدم منه

﴿ فصل ث م ﴾ : قوله (ثمد قليل الماء) : قيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء . قوله (ثمال اليتامى) : أى مطعمهم وعمادهم أو ظالهم ، وقيل مطعمهم فى الشدة . قوله (ثمل) بكسر الميم أى سكران . قوله (ثمرت أجره) أى نميته وكثرته . قوله (ثمر الاراك) بفتحتين أى ما يؤكل منه . قوله (وكان له ثمر) : قال مجاهد ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر . قوله (ثم) بالضم حرف عطف يرتب ما بعده على ما قبله . قوله (ثم) بالفتح ظرف مكان ، وقوله أثمّ هو الهمزة للاستفهام أى أههنا هو . قوله (ثامنونى) أى بايعونى فيه واذكروا لى ثمنه . قوله (ثمنهن) بضم أوله أى ميراثهن وهو الثمن

﴿ فصل ث ن ﴾ : قوله (فى ثنته) بالضم وتشديد النون بعدها مثناة هو ما بين السرة والعانة . قوله (ثنية جارية) أى سنها المقدم وثنية الوداع موضع على طريق المدينة . قوله (بيع الثنيا) بضم أوله وسكون ثانيه أى ما يستثنى فى البيع . قوله (يثنون صدورهم) قرأ ابن عباس تثنونى لأبى الهيثم بمثناة أوله ولغيره بتحتانية ثم مثلثة

ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة ، وصدورهم بالضم وهو أفعوعلت من اثنى الشىء انعطف قال فى الأصل كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا بفروجهم إلى السماء

﴿ فصل ث و ﴾ : **قوله** (ثاب رجال) أى رجعوا ، وقوله ثابت إلينا أحسابنا أى رجعت ، وقوله مثابة أى مجتمعا وقيل معاذا . **قوله** (ثوّب بالصلاة) أى دعى إليها . **قوله** (هل ثوب الكفار) أى جوزى . **قوله** (لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث) كذا للأكثر بالموحدة ولابن السكن والنسفى بالراء قال عياض الثانى أشبه بسياق الباب . قلت : والأول موجه أيضاً لأنه فى النساجة وذاك فى الزراعة . **قوله** (ثائر الرأس) أى منتشر الشعر . **قوله** (يثور من بين أصابعه) أى ينتشر . **قوله** (جبل ثور) هو معروف بمكة وثور جبل آخر صغير بالمدينة خلف أحد وأنكره مصعب الزبيرى وأثبته جماعة . **قوله** (ثوى) أى أقام ومثواه أى مقامه

﴿ فصل ث ى ﴾ : **قوله** (الثيب) من تزوج وحصل له الوطء يقال للأنثى وللذكر ، وهو من ثاب يثوب كأنه من صلح لعود الوطء ، وقيل لأنها ترجع بغير الوجه الذى كانت عليه من الحياء

حرف الجيم

﴿ فصل ج ا ﴾ : **قوله** (فجئثت) يأتى فى « ج ث » . **قوله** (جأشه) بسكون الهمزة أى قلبه . **قوله** (لها جؤار) هو صوت البقرة ويستعمل للآدمى ، وقوله ثم إليه تجأرون أى تضجون وتستغيثون

﴿ فصل ج ب ﴾ : **قوله** (جب أسنمتها) : أى قطعها . **قوله** (الجب) : بالضم أى الركية التى لم تطو . **قوله** (الجبت) بالكسر قال عمر السحر وقال عكرمة الشيطان . **قوله** (جبتان) تثنية جبة وهى ما قطع من الثياب مشمرا ويقال بالنون . **قوله** (جبذت بثوبه) الجبذ معروف ويقال فيه الجذب ومنه فاجتذبتها واجتبذتها . **قوله** (جبار) أى هدر لا يطالب . **قوله** (بجبلى طيء) هما أجأ بوزن ذهب وسلمى . **قوله** (والجبلة الأولين) قال هم الخلق ، جبل خلق ومنه جبلا وجبلا مخفف ومثقل . **قوله** (الجبن) هو ضد الشجاعة . **قوله** (تجبى) أى تجلب . **قوله** (وأحدثنا التجبيه) بفتح المثناه وسكون الجيم وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم هاء ، فسر فى الحديث بالجلد والتحميم والمخالفة فى الركوب ، قال ثابت وقد يكون معناه التعيير والإغلاظ من جهت الرجل أى قابلته بما يكره ، وضبطها بعضهم بمثناة آخره وقبلها حركة وأصله البروك وهو بعيد هنا

﴿ فصل ج ث ﴾ : **قوله** (جئثت منه) بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء المخاطب والأكثر بتقديم الهمزة أى رعبت وخفت . **قوله** (اجتثت) أى قطعت . **قوله** (المجثمة) هى المحبوسة لترمى . **قوله** (جثا) بوزن عرا جمع جاث أى بارك على ركبتيه . **قوله** (جاثية) أى مستوفزة على الركب ، وقوله فجثا فعل ماض منه

﴿ فصل ج ح ﴾ : **قوله** (من جحرها) أى مكانها والجحر المكان الضيق . **قوله** (جحش) بالضم هو أكبر من الخدش . **قوله** (الجحفة) بالضم ثم السكون مشهورة من المواقيت . **قوله** (الجحيم) هو من أسماء النار وأصله ما اشتدّ لهبه

﴿ فصل ج د ﴾ : قوله (أجادب) إحداها جدبة بفتح أوله وكسر ثانيه وقد يسكن ضد الخصبة قال الأصمعى الأجادب ما لا ينبت الكلأ . قوله (الأجداث) جمع جدث بفتحتين آخره مثلثة هو القبر . قوله (فاجدح لى) أى حرّك السويق بالماء وقال الداودى أى احلب وخطئ . قوله (هذا جدّكم) بالفتح أى حظكم . قوله (ولا ينفع ذا الجد منك الجد) قال الحسن الجد الغنى وقيل الحظ وقيل العظمة ، وقوله تمادى بى الجد بالكسر أى السرعة فى السير . قوله (فأطال جدا) أى بالغ . قوله (جوادّ الطريق) جمع جادة بالتشديد وقد يخفف وهى الواضح منها . قوله (جداد النخل) أى صرامها وقطع ثمرها . قوله (عن الجدر) هو من البيت أى الجدار الذى فى الحجر وهو الأساس القديم وليس المراد الحجر كله ومنه حتى يبلغ الجدر . قوله (أعطيت جدلا) أى حجة ومدافعة . قوله (لجدّع وسب) أى دعا عليه بالقطع ، وقوله هل تحس فيها من جدعاء ، أى مقطوعة الأذن

﴿ فصل ج ذ ﴾ : قوله (فاجتذبتها) تقدم قبل . قوله (فى جذر قلوب الرجال) الجذر بالفتح ويجوز الكسر الأصل من كل شىء قيل ومنه حتى يبلغ الماء إلى الجذر والمشهور بالدال المهملة . قوله (جذاذا) قال قتادة قطعهن . قوله (ياليتنى فيها جذع) بفتحتين هو أول الأسنان والجذع من الحيوان ما لم يثن ، ومنه الجذع من الضأن ، ومنه قوله وليست عنده جذعة . قوله (جذوع النخل ، وقوله حنين الجذع) بكسر الجيم وسكون الذال معروف . قوله (بجذل شجرة) بكسر أوله أى أصلها ، وقوله جذيلها بالتصغير هو عود ينصب للجرباء من الإبل لتحتك به . قوله (المجذوم) هو من أصابه الجذام أعاذنا الله منه . قوله (بنى جذيمة) بالفتح وزن عظيمة هى قبيلة معروفة . قوله (جذوة) أى قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب . قوله (المجذبة) بالضم ثم السكون وكسر الذال المعجمة أى المنتصبة

﴿ فصل ج ر ﴾ : قوله (جرآء) بوزن فعلاء من الجرأة وهى الإقدام ، وقوله لأنها أجرأ أى أكثر إقداما ، ومنه ما جرأ صاحبك . قوله (جرباء ، وقوله أجرب) الجرب داء معروف أعاذنا الله منه . قوله (جراب) بالكسر للجمهور وعاء من جلد وجوّز القزاز الفتح . قوله (يجرجر) أى يردده بالجرجرة وهى صوت البعير عند الضجر . قوله (الجرادة) واحدة الجراد معروف وسميت بها فرس أبى قتادة . قوله (جريدة) هى سعفة النخل وقد تطلق على غيره . قوله (المجردل) كذا للأصيلى ويأتى فى الخاء المعجمة . قوله (جرداوين) أى ليس عليهما شعر . قوله (تجرر) أى يجرونها من مكان إلى مكان . قوله (اجترّت) أى أخرجت الجرة وهى ما كانت ابتلعته لتمضغه . قوله (الجرّيت لا تأكله اليهود) هو حوت يشبه الحيات ويقال فيه بحذف المثناة من آخره . قوله (الجريرة) أى الجناية ومنه بجريرة قومك أى بجنايتهم . قوله (هلم جرا) أمر بالاستمرار انتصب على المصدر أى جرّ جرا . قوله (الجرز) : بضمتين قال ابن عباس الأرض التى لا تمطر إلا ماء لا يغنى عنها . قوله (الجرس) : هو الجلجل وأصله من الجرس بفتح ثم سكون وهو الصوت الخفى ويقال بكسر أوله . قوله (جرست) أى رعت . قوله (الجرف) بضمتين موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال ، وقوله على شفا جرف أصله ما تجرفه السيول ، وطاعون الجارف وقع بالعراق مرارا أولها سنة سبع وستين ثم سنة سبع وثمانين وسمى بذلك لكثرته كأنه جرف الناس كالسيل . قوله (يجرمنكم) أى يحملنكم قاله ابن عباس وقيل معنى

لا جرم لا محالة ويقال أجرم وجرم بمعنى ، وقيل أصل جرم كسب ومنه اجترم أى اكتسب . **قوله** (الجرية) أى جرى الماء إلى أسفل . **قوله** (يجرى عليه) : أى الرزق . **قوله** (مجراها) : أى مدفعها وهو مصدر أجريت . **قوله** (فارسلوا جريا أو جريين) الجرى بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء الرسول لأنه يجرى فى الحوائج ومنه قوله لا يستجرينكم الشيطان

﴿ فصل ج ز ﴾ : **قوله** (جزيرة العرب) قال المغيرة مكة والمدينة واليمامة واليمن وروى مثله عن مالك . **قوله** (فى جزارتها) بكسر الجيم أى على عمل الجزار . **قوله** (الجزور) بفتح أوله هو ما يجزر من الإبل أى يذبح والجمع جزائر وجزر . **قوله** (الجزع) بالتحريك القول السيئ وقيل الفزع . **قوله** (يجزعه) أى يطرح عنه الجزع . **قوله** (من جزع أظفار) بإسكان الزاى خرز معروف . **قوله** (فتجزعوها) أى تقسموها . **قوله** (جزافا) مثلث الجيم أى بغير كيل ولا وزن . **قوله** (الجزل) أى القوى . **قوله** (أيجزى إحدانا) أى أيكفى ، وقوله ما أجزأ فلان أى ما أغنى وأجزأنى بالهمز كفانى ، وقوله ويجزى من ذلك ركعتان أى ينوب ويقضى ، وقوله أجزى به أى أثيب

﴿ فصل ج س ﴾ : **قوله** (جسدا) قال مجاهد شيطانا ، وقال غيره ولداً صغيرا شق إنسان قيل هو الذى ولدته إحدى جواريه حيث أقسم أن يطأهن فيحملن فيلدن ولم يقل إن شاء الله . **قوله** (ثم يؤتى بالجسر) أى الصراط وهو كالقنطرة بين الجنة والنار يمر عليها المؤمنون . **قوله** (ولا تجسسوا) : أى لا تسألوا عن السر ، وقيل التجسس التبحث

﴿ فصل ج ش ﴾ : **قوله** (جشته) أى طحنته . **قوله** (جشاء) بضم أوله والمد يعنى أن فضل طعامهم يخرج فيه . **قوله** (لتجشمت لقاءه) أى تكلفت

﴿ فصل ج ع ﴾ : **قوله** (جعبة) بفتح أوله (من نبل) هى الكنانة التى يوضع فيها السهام . **قوله** (جعدا) الجعد فى الشعر المتجعد ، وفى الرجال والحيوان الشديد الخلق . **قوله** (الجعرانة) هو موضع معروف بين مكة والطائف بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء ويقال بإسكانها وتخفيف الراء قال على بن المدينى أهل المدينة يخففونها وأهل العراق يشددونها وخطأ الخطابى التشديد . **قوله** (يكون انجعافها) أى انقلاعها . **قوله** (الجعائل) جمع جعيلة وهو ما يجعله القاعد لمن يخرج عنه مجاهدا ، والجعل ما يجعل على عمل معين

﴿ فصل ج ف ﴾ : **قوله** (فيذهب جفاء) يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد . **قوله** (الجفاء) بفتح أوله أى التباعد وعدم الرقة والرحمة . **قوله** (يجافى جنبه) أى يجفو فراشه من الجفاء وهو البعد . **قوله** (الجفرة) بالفتح هى من ولد الضأن ما مضى له أربعة أشهر . **قوله** (جف طلعة) أى غشاؤها . **قوله** (جفن السيف) أى غمده ، وقوله كجفنة الركب أى أعظم قصعة معهم

﴿ فصل ج ل ﴾ : **قوله** (تلقى الجلب) أى ما يجلب من البوادى إلى القرى . **قوله** (جلبان السلاح) بضم اللام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف وذكر فى الصلاح جلبه بضمتين هو جمع جلبة وهى الغمد والغلاف .

قوله (جلبابها) قال النضر الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة . قوله (فهو يتجلجل) أى يغوص وروى بخاءين معجمتين والأول أشهر . قوله (فاطلعت فى الجلجل) لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ولا صاحب النهاية وأظنه الجلجل المعروف وهو الجرس الصغير الذى يعلق فى عنق الدابة . قوله (باجليح) بوزن عظيم لم يذكروه أيضاً ويحتمل أن يكون فعيلا من الجلح أو هو علم على المخاطب بذلك أو من التجليح وهو التصميم على الأمر . قوله (جليدا ، وقوله جلدا) هو من الجلادة وهى القوة . قوله (من جلدتنا) أى من جنسنا ، وقوله جلده أى ضربه بالجلدة . قوله (إنك جلف) أى غليظ أحمق . قوله (اذخر وجليل) الجليل بالجيم الثمام بضم المثلثة نبت معروف . قوله (جلالها) بالكسر هى الثياب التى تلبسها البدن . قوله (أجليكم منها) الجلاء بالفتح الإخراج من أرض إلى أرض وفى النعوت الحسنى ذو الجلال أى العظمة . قوله (فى ذكر الحوض فيجلون) أى يبعدون ، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة أى يطردون عن الماء

﴿ فصل ج م ﴾ : قوله (يجمحون) أى يسرعون ومنه فجمح موسى فى أثره أى أسرع . قوله (الجمد) بفتح الميم وسكونها الماء الجامد ، وقوله جامدة أى قائمة ، وقوله جمادى أى أحد الشهرين سمى بذلك لأنه اتفق وقوعه فى قوة الشتاء . قوله (استجمر) أى تمسح بالأحجار والجمار بالكسر الحجارة الصغار ، وقوله رمى الجمرة هى المواضع التى يرمى فيها حصيات الجمار فى منى وأكبرها جمرة العقبة . قوله (جمز) بالزاى أى وثب وعدا وأسرع . قوله (من جمع) بإسكان الميم هو مكان معروف بالمزدلفة وهو اسم المشعر الحرام ، وقيل هو المزدلفة نفسها ، وقوله تموت بجمع بفتح أوله وبضمه أيضاً والميم ساكنة أيضاً أى تموت فى نفاسها . قوله (من تمر الجمع) هو كل ما لا يعرف له اسم . قوله (فأجمعت صدقه) أى عزمت عليه . قوله (الصلاة جامعة) أى فى جماعة أو ذات جماعة . قوله (مستجمعا ضاحكا) أى مقبلا على ذلك . قوله (جوامع الكلم) قال البخارى بلغنى أن الله يجمع له الأمور الكثيرة التى كانت لمن قبله فى أمر واحد أو أمرين ، وقال غيره المراد الموجز من القول مع كثرة المعانى وجزم فى النهاية بأن المراد القرآن . قوله (جمالات صفر) قال هى حبال السفن . قوله (جملوه فباعوه) أى أذابوه . قوله (حبا جما) أى كثيراً . قوله (فقد جموا) بالفتح وتشديد الميم أى استراحوا ، ومنه قوله جمة للمريض بكسر الجيم وفتحها إن فتحت الميم فإن ضممتها كسرت الجيم أى مريحة . قوله (جمته) بالضم أى شعره الكثير وهو أكثر من الوفرة . قوله (فوفى شعرى جميمة) بالتصغير أى بقى يسيرا . قوله (مثل الجمان) بالضم والتخفيف وهو شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ

﴿ فصل ج ن ﴾ : قوله (يجنأ عليها) بالهمزة قيده الأصيلى ، ولغيره بالحاء المهملة وصحح أبو عبيد يجنأ بفتح أوله بالجيم . قوله (جنب ، وقوله أجنبت) من الجنابة وأصلها البعد واستعمل فى إنزال المنى ونحوه لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة . قوله (فبصرت به عن جنب) أى عن بعد ، وقوله الجار الجنب هو الغريب . قوله (تمر جنيب) أى ليس بمختلط ، وقال مالك هو الكبيس ، وقيل الطيب ، وقيل القوى . قوله (جنبات أم سليم) أى نواحيها ، ومنه على جنبتى الصراط بالتحريك أى ناحيتيه . **قوله** (جنابذ اللؤلؤ) واحدها جنبذة وفسر بالقباب وسيأتى فى حبائل . **قوله** (جنح الليل) بضم أوله وبكسره هو أول الليل وقيل قطعة من نصفه

الاول ، وقوله استجنح الليل أى أقبل ، وقوله ﴿وإن جنحوا للسلم﴾ أى طلبوا . **قوله** (أمراء الأجناد) جمع جند كان عمر قسم الشام أجنادا أربعة ، وقيل خمسة فولى على كل جند منها أميراً ، ومنه الارواح جنود مجندة . **قوله** (جنازة) بكسر الجيم وفتحها يقال للميت ولسريره ، وقيل بالفتح للميت وبالكسر للسرير . **قوله** (جنفا) أى ميلا . **قوله** (جنة من النار) بضم أوله أى ستر ، ومنه جنتان من حديد ، ومنه المجن وهو الترس والجمع مجان بفتح الميم ومنه كالمجان المطرقة . **قوله** (يجن بنانه) أى يسترها . **قوله** (جن) بالفتح أى أظلم وسمى الجن جنا لاستتارهم ، وقيل لكل ما استتر جنة بالكسر . **قوله** (الجنين) هو الولد ما دام فى بطن أمه ، قيل له ذلك لاستتاره فإذا وضعته فإن كان حياً فهو ولد أو ميتاً فهو سقط وقد يطلق عليه جنين مجازا . **قوله** (جنان البيوت) بكسر أوله هى الحيات ، وقيل البيض الدقاق ، وقيل مالا يتعرض للناس ، وفى الأصل الحيات أجناس الجان والأفاعى والأساود

﴿ فصل ج ه ﴾ : **قوله** (بلغ منى الجهد) : الأكثر بالفتح ولبعضهم بالضم وهو المشقة وقرئ : والذين لا يجدون إلا جهدهم بالوجهين . **قوله** (اجهد جهدك) أى ابلغ أقصى ما تقدر عليه ، وقوله جاهدا عليه أى مبالغا فى أذاه وكذا اجهد علىّ . **قوله** (جهد البلاء) قيل الشدة وقيل كثرة العيال وقلة المال ، وقوله فى الجماع ثم جهدها أى بالغ فى مشقتها وإخراج ما عندها . **قوله** (جهرة) أى معاينة . **قوله** (إلا المجاهرين) أى المعلنين بالمعصية والجهر ضد السر وفيه وإن من المجاهرة ، وفى رواية الحموى وإن من المجانة . **قوله** (قضيت جهازك) أى فرغت من تحصيل أهبة السفر ومنه أجهز جيشى . **قوله** (جهش الناس) أى استقبلوه مستعدين للبكاء . **قوله** (فلا يرفث ولا يجهل) أى لا يقل قول أهل الجهل والجاهلية ما قبل الإسلام وقد تطلق باعتبار قوم مخصوصين

﴿ فصل ج و ﴾ : **قوله** (الجوبة) بالفتح هى المكان المتسع من الارض ، وقوله جابوا أى نقبوا يجوب الفلاة أى يقطعها وقال مجاهد كالجوابى حياض الإبل . **قوله** (مجوّب عليه) أى مترس . **قوله** (جواثى) بالضم وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة قرية من البحرين . **قو** (جائحة) أى مصيبة ومنه اجتاح أصله أى أهلكه كله . **قوله** (بالجود) بفتح أوله هو المطر الغزير . **قوله** (يجود بنفسه) أى يخرجها من جسده . **قوله** (الجودى) قال مجاهد جبل بالجزيرة . قوله (جور عن طريقك) أى خالف . **قوله** (الجوار) بكسر أوله وبواو خفيفة أى المجاورة . **قوله** (له جؤار) بالضم وبالهمزة أى له صوت تقدم فى أول الحرف . قوله (جاسوا) أى يمموا . **قوله** (جوّاظ) بوزن فعال آخره ظاء معجمة هو البطين القصير وقيل غير ذلك . **قوله** (مجاعة) من الجوع أى زمان الجوع ، وقوله الرضاعة من المجاعة أى ممن يرضع لجوعه . **قوله** (الجوف من مراد) كذا للأكثر بالواو وهو موضع باليمن وللكشميهنى بالراء بدل الواو وغلط . **قوله** (فأجافوا عليهم الباب) أى أغلقوا ، ومنه أجيفوا الابواب . قوله (جولة) أى انكشاف وذهاب عن مكانهم ومنه ثم جالت الفرس . **قوله** (عروة جوالقه) بالضم أى الغرارة والجمع جوالق . **قوله** (فاجتووا المدينة) أى استوخموها . **قوله** (كأنها جونة عطار) بضم أوله مهموز ويسهل هى الوعاء . **قوله** (يجيل القداح) أى يديرها والمراد أنه يخلطها ويضرب بها

﴿ فصل ج ى ﴾ : **قوله** (جيب القميص) أى فرجه أو شقه الذى يدخل منه الرأس . **قوله** (الصافنات الجياد)

أى السراع قاله مجاهد . قوله (كأجاويد الخيل) أجاويد جمع جيد وهو الأصيل فيها . قوله (جائزته يوم وليلة) قيل ما يجوز به ويكفيه . قوله (لا نجيز البطحاء إلا شدا) من أجاز الوادى إذا قطعه ومنه فأكون أنا وأمتى أول من يجيز أى أول من يجوز . قوله (قبل أن تجيزوا على) أى تكملوا قتلى . قوله (أجيزوا الوفد) أى أعطوهم الجائزة . قوله (أن يجيرا بنى بواحد من الخمسين) أى يفتديه . قوله (فليتجوز) أى ليسرع . قوله (يشق على اجتيازه) أى المضىّ فيه . قوله (حتى يجيش) أى يفور أو يندفق . قوله (جيفة) بالكسر الميت الذى أنتن ، وقوله الجيف بالكسر وفتح الياء هو الجمع ، وقوله قد جيفوا أى صاروا جيفا . قوله (فوجدوا الجام) هو إناء معروف من فضة أو غيرها وهو مستدير لا قعر له غالبا

حرف الحاء

﴿ فصل ح ب ﴾ : قوله (حب رسول الله ﷺ) بكسر أوله أى محبوبه . قوله (بحبيبتيه) : أى بعينيه . قوله (الحبة السوداء) بفتح أوله فسرت فى الحديث الشونيز وهى فى العرف الآن أشهر من الشونيز ، وحكى الحربى عن الحسن أنها الخردل . قوله (كما تنبت الحبة) بكسر أوله ، قال الفراء هى بزر البقل البرى ، وقال أبو عمرو نبت ينبت فى الحشيش ، وقيل ما كان فى النبات له اسم فواحده حبة بالفتح وما لا اسم له حبة بالكسر ، وقوله حبة من خردل بالفتح واحدة الحب . قوله (لم يكن لهم يومئذ حب) يعنى حنطة ، وكذا قوله حب الحصيد قيل الحنطة وقيل أعم . قوله (برد حبرة) بكسر أوله وفتح ثانيه من التحبير وهو التزيين والمراد هنا عصب اليمن ، وقوله لا ألبس الحبير ، قيل هو مثله ، وقيل هو ثوب وشى مخطط ، وقيل جديد . قوله (حبر العرب) بفتح أوله وكسره أى عالمهم ، وقوله كعب الأحبار أى العالم ، وقيل سمى بذلك للحبر الذى يكتب به وقال الشاعر :

والعالم المدعوّ حبرا إنما — سماه باسم الحبر حمل المحبر

قوله (حبسه القرآن) أى منعه من الخروج منها قال فى الأصل يعنى قوله خالدين فيها . قوله (لعلها تحبسنا) أى تمنعنا وكذا قوله لحبسه بعد ما أقيمت الصلاة . قوله (جمعوا لك الأحابيش) تقدم فى فصل ا ح . قوله (ما يقتل حبطا) يقال حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى تنتفخ بطنها فتموت ، وقوله حبط عمله أى بطل . قوله (والسماء ذات الحبك) أى محبكة بالنجوم ، وقال فى الأصل يعنى استواءها وحسنها . قوله (حبائل اللؤلؤ) كذا لجميع الرواة فى جميع المواضع إلا فى أحاديث الأنبياء لغير المروزى ، فقالوا جنابذ وقد تقدم فى الجيم ، قال جماعة حبائل تصحيف من جنابذ ، وقال ابن حزم لا أعرف حبائل ولا جنابذ وفسر غيره جنابذ بالقباب كما تقدم ، وقال عياض يحتمل أن يريد بالحبائل القلائد والعقود والحبل هو الطويل من الرمل أو يريد جمع حبلة وهو ضرب من الحلى معروف وتعقبه ابن قرقول فقال الحبائل إنما يكون جمع حبالة أو حبيلة لا جمع حبل ولا حبلة ، وقال صاحب النهاية يحتمل أن يكون حبائل جمع حبل على غير قياس والله أعلم . قوله (نهى عن بيع حبل الحبلة) بتحريك الموحدتين وبتحريك الأول وتسكين الثانى فسره فى رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها ، وفى رواية جويرية عن نافع كذلك وأبهم المفسر فى رواية عبيد الله عن نافع ، وقيل هو شراء نتاج

النتاج على تقدير أن يكون ما فى بطن الناقة أنثى ، وقيل هو بيع العنب قبل طيبه لأن الحبلة وهى الكرمة تقال بسكون الباء وفتحها ، وقيل معناه بيع الأجنة وهى الحبل فى بطون الأمهات وهى الحبلة والحبلة بالتحريك جمع حابلة قاله الأخفش . فائدة : قالوا الحبل بالموحدة مختص بالآدميات إلا فى هذا الحديث . قوله (وما لنا طعام إلا ورق السمر والحبلة) قيل الحبلة ثمر السمر وهو يشبه اللوبيا ، ووقع لمسلم إلا الحبلة وهو السمر ، وقيل الحبلة ثمر العضاه ، وقيل ثمر الطلح . قوله (تقطعت بى الحبال) جمع حبل وهو المستطيل من الرمل ، وقيل الضخم المرتفع منه . قوله (يحتبى بثوبه) أى ينصب ساقيه ويدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمدا والاسم الحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها . قوله (ولو حبوا) أى زحفا وهو زحف مخصوص يقال لمن زحف على إسته أو على يديه ورجليه ، ومنه ومنهم من يحبو

﴿ فصل ح ت ﴾ : قوله (تحته بظفرها) أى تقشره ، ومنه قوله فحتها ، وكذا قوله حتيه ، وقوله لا يتحات ورقها أى لا يسقط . قوله (مات حتف أنفه) يقال لمن يموت على فراشه ، والحتف الموت ، قال أبو عبيد كأن أنفه أماته بانقطاع النفس ، وقيل يريد أن نفسه تخرج على فراشه من فمه وأنفه

﴿ فصل ح ث ﴾ : قوله (أحث الجهاز) : أى أعجله ، وقوله أكلا حثيثا أى سريعا وتكرر بتصاريفه قوله (فى حثالة) بالضم أى رذالة . قوله (فأحث) فعل أمر بالحثو وهو الحثى أيضاً وأصله الغرف باليد

﴿ فصل ح ج ﴾ : قوله (حاج آدم موسى) أى غلبه بالحجة وظهر عليه . قوله (لا حجة لهم) أى لا برهان ، وقال مجاهد لا خصومة . قوله (شهر ذى الحجة) بالفتح وبالكسر سمى بذلك لأنه يحج فيه . قوله (الحجيج) أى الحجاج وهما جمعان . قوله (حجيجه) أى غالبه بالحجة . قوله (ربيبتى فى حجرى وفى حجر ميمونة) هو بالفتح معناه التربية كالحضانة وتحت النظر ، والمنع مما لا ينبغى وحكى فى المنح التثليث وكذا فى المصدر ، وأما قوله أجلسه فى حجره فيجوز فيه الفتح والكسر إذا أريد به الثوب والحضن وإن أريد به الحضانة أو المنع فالفتح لا غير وكذا المصدر ، وحكى فى المحكم الضم أيضاً إذا أريد به الحضن وإن أريد به الاسم فبالكسر لا غير ، وفى الأصل فى قوله تعالى ﴿ كذب أصحاب الحجر ﴾ هو موضع ثمود ، وأما ﴿ وحرث حجر ﴾ فمعناه حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته فحجرت عليه من الأرض ومنه سمى حطيم البيت حجرا ، ويقال للأنثى من الخيل حجر ، ويقال للعقل حجر ، وأما حجر اليمامة فهو المنزل اه ، وكل ذلك بالكسر إلا حجر اليمامة . قوله (تحجرت واسعا) أى ضيقت وكذا حجرت وأما تحجر كلمه فمعناه صار يابسا كالحجر من يبسه عند اجتماعه . قوله (وكانت عائشة تطوف حجرة) بالفتح وسكون الجيم أى ناحية منفردة غير بعيدة . قوله (فأتيت به الحجر) بضم ثم فتح هى البيوت جمع حجرة ومنه مما يلى الحجر ومنه احتجر حجرة ، وقوله يحتجره من الليل أى يمنعه . قوله (فما احتجزوا) بالزاى ما انكفوا عنه . قوله (آخذ بحجزكم) بالضم ثم الفتح جمع حجزة وهى معقد السراويل والإزار ومنه وهى محتجزة ، وقوله أخرجته من حجزتها ، وللقابسى من حزتها على الإدغام ، وقوله فجعل يحجزهن ويغلبنه أى يحول بينهن وبين النار . قوله (الحجاز) ما بين نجد وجبل السراة وهو جبل ممتد من اليمن إلى أطراف الشام ، وقيل أوله من جبل طىء . قوله (حجفة) بفتحتين أى درقة . قوله (مثل زر الحجلة)

المشهور بفتحتين والزر واحد والأزرار التي في العرى كأزرار القميص والحجلة على هذا الكلة وهي ستر مسجف ، ووقع في صفة النبي ﷺ الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه وهو القيد وبه سمي حجل المرأة بمعنى الخلخال وبكسر أوله وفتح ثانيه ، وقيل هو خطأ لأن حجل الفرس بياض في قوائمها لا في عينها ومنه يأتون غرا محجلين ويمكن توجيهه ، وقال الترمذي هو زر أبيض ، ووقع للخطابي بتقديم الراء على الزاي وسيأتي . قوله (لجعلت أحجل) أي أقفز على رجل واحدة ، والاسم منه الحجل بالفتح ويجوز الكسر ثم السكون ، ومنه يحجل في قيوده . قوله (حجمه واحتجم) والمحجم الآلة التي يمص بها موضع احجامة . قوله (الحجون) بالفتح ثم الضم مخففا هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة ، وقال الزبيدي هي مقبرة أهل مكة . قوله (بمحجن) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم عصا معوجة ، وقوله حجنه بمحجنه أي نخسه بطرفه . قوله (يقال للعقل حجر وحجا) بكسر أوله مقصور هو من أسماء العقل بمعنى المعرفة والتيقظ

﴿ فصل ح د ﴾ : قوله (الحداء) بضم أوله والمد مهموز هو ضرب من الغناء تساق به الإبل . قوله (الحدأة) بالكسر وفتح الدال بعدها همزة طير معروف ويقال بالقصر أيضاً ، ويقال له الحديا بالضم وتشديد الياء والحدياة مثله بزيادة هاء في آخره والجمع كالأول بلا هاء كعنبة وعنب . قوله (من كل حدب ينسلون) قال قتادة أي أكمة وقال غيره هو ما ارتفع من الأرض ويظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها والجمع حداب . قوله (الحديبية) بالتخفيف والتثقيل موضع معروف من جهة جدة بينها وبين مكة عشرة أميال . قوله (لولا حدثان قومك) بكسر أوله وسكون الدال أي قرب عهدهم . قوله (حدث به عيب) بفتح الدال حيث وقع إلا في قولهم ما قرب وما حدث فبالضم . قوله (لمن أحدث عليه) أي تغوط ، وقوله ما لم يحدث فسر في الحديث بالفساء والضراط ، وفي رواية النسفي ما لم يحدث فيه يؤذ فيه : وهو تفسير للحدث فيحتمل المعنى الأعم أيضاً ولبعضهم بزيادة « أو » بينهما . قوله (من أحدث حدثا) أي فعل فعلا لا أصل له والمراد مما يخالف الشرع . قوله (من أمتي محدثون) بفتح الدال وتشديدها ، وقرأ ابن عباس من نبي ولا محدث ، قيل المراد يجري الصواب على ألسنتهم من غير قصد ، وقيل المراد الإلهام وهو في مسلم بلفظ ملهمون . قوله (حداث الأسنان) بضم أوله والتشديد أي شباب والحداث أيضاً الذين يتحدثون مثل السمار . قوله (ما يحدّون إليه النظر) أي يديمون أو يبالغون . قوله (يستحدّ بها) أي يحلق شعر عانته وكذا تستحد المغيبة . قوله (ما زلت أرى حدهم كليلا) أي شدتهم ضعيفة . قوله (أن تحد على ميت) بالضم من الرباعي وهو الإحداد ومن الثلاثي أيضاً ، يقال حدت وأحدت والمراد الامتناع من الزينة والطيب . قوله (فيحدّ لي حدا) أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين والمعنى يمنعني من تجاوزه . قوله (يحادّون) قال في الأصل أي يشاقون وهي مفاعلة من المحادة وكأن أصله أن العدو يلاقي عدوه بحد السيف أو أن كلا منهما يجاوز الحد في العداوة . قوله (ذات الشوكة) أي الحدة والمراد حدة القوة والظهور . قوله (محدودين) أي ذهب حدهم وقوّتهم ، ومنه أرى حدهم كليلا ، وقوله أداري منه بعض الحد أي شدة الخلق ، ومنه وكان رجلا حديدا أي شديد الخلق . قوله (على حدة منه) بالكسر وفتح الدال مخففا أي ناحية

﴿ فصل ح ذ ﴾ : قوله (معها حذاؤها) بالكسر والمد أي نعلها ، وقوله حذاء الامام أي بجنبه ومنه حذو

قديد . قوله (لحذف بيديه) أى رمى وكذا حذفه بالسيف وأما حدفه بعصاه فغلط من قاله بالمعجمة . قوله (وإما أن يحذيه) يقال أحذيت الرجل إذا أعطيته وحذيته أيضاً والاسم الحذيا والحذية ، ومنه يحذين من الغنيمة

﴿ فصل ح ر ﴾ : قوله (حراء) هو جبل معروف بمكة بكسر أوله ، وحكى فيه الفتح والضم وهو ممدود ويقصر ويصرف ولا يصرف . قوله (الحربة) هى رمح قصير معروفة ، وقوله بحرابهم جمعهما . قوله (محروبين) أى مسلوبين يقال حرب الرجل إذا سلب حريبته أى ماله فهو حريب ومحروب ، والاسم الحرب بفتحتين . قوله (الحربى) منسوب إلى أهل الحرب . قوله (المحاربة لله) قال البخارى هى كلمة الكفر . قوله (خميصة حريثية) قيل هو تصحيف والصواب جونية بالجيم والنون ، وقيل بل منسوبة إلى رجل يقال له حريث . قوله (ويتحرج ، وقوله أحرجكم ، وقوله التحريج ، وقوله حتى يحرجه) كله من الحرج وهو ضيق الصدر وغيره ويطلق على الإثم ، وقوله على حرد ، قال قتادة جد فى أنفسهم . قوله (الحرور) قال هو بالنهار مع الشمس ، وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار ، وقيل هذا هو الأغلب وقد يطلق كل على الآخر ، وقيل هو الحر الشديد ليلا أو نهارا والسموم بالنهار فقط ، وعن الكسائى هما سواء . قوله (استحرّ القتل) بتشديد الراء أى كثر واشتد . قوله (الحرة) بالفتح والتشديد هى أرض ذات حجارة سود والمراد بذلك حرة المدينة ، ومنه قوله إلى الحرتين ويوم الحرة اسم وقعة كانت بحرة المدينة فى خلافة يزيد بن معاوية . قوله (وحرزا للأميين) أى يحوطهم ، وقوله إلى جبل لأحرزه أى أحفظه فيه قوله (حرضا) أى محرضا يذيبك الهم كذا فى الأصل ، وقال غيره رجل حرض أى فاسد . قوله (حرفتى) أى كسبى واحترف أى اكتسب . قوله (لحرفها) أى جعلها محرفة إشارة إلى صفة قطع السيف . قوله (اقرأ على حرف) أى على لغة ، وقوله يحرفون أى يغيرون . قوله (الحرقات من جهينة) واحدها الحرقة بالضم ثم الفتح قبائل منهم . قوله (حركت بعيرى) أى دفعته ليمشى سريعا . قوله (وحرم على قرية) بكسر الحاء أى وجب أن لا رجوع ،وعلى قراءة وحرام على قرية حرم الرجوع فيتحد المعنى . قوله (وأنتم حرم) جمع حرام أى محرم أو داخل الحرم ، وقوله وحرم الحج بضمتين جميع أموره وفتح الأصيلى الراء أى الممنوعات . قوله (مع ذى محرم) أى مع من يحرم عليه نكاحها . قوله (حرمها الله) أى جعلها حراما . قوله (إن الصورة محرمة) أى محرمة الضرب . قوله (لحرمه) بالضم وقيل بالكسر وصوبه ثابت وعكسه الخطابى . قوله (أحرورية) الحرورى نسبة إلى حروراء قرية بالعراق وهم طائفة من الخوارج كان ابتداء خروجهم بها ، ويقال لجماعتهم الحرورية ، وقال مصعب بن سعد عن أبيه الحرورية الذين ينقضون عهد الله ، ومنه قوله عام حج الحرورية . قوله (فليتحرّ الصواب ، وقوله أحرى أن لا يفعل) هو من التحرى وهو طلب الصواب ، وقوله حرىّ أن لا يفعل أى خليق وزنا ومعنى ، ويقال أيضاً حر بالتنوين بلا تشديد والواحد والإثنان والجماعة سواء وأحرى أفعل تفضيل منه . قوله (يستحلون الحر) مخفف الراء فرج المرأة ، قيل أصله حرح فحذفت الأخيرة تخفيفا وهى ظاهرة فى الجمع

﴿ فصل ح ز ﴾ : قوله (الأحزاب) جمع حزب وهم الجماعة المتحزبة ، وقال مجاهد فى تفسير حم الأحزاب القرون الماضية ، وقوله كن حزبين تثنية حزب . قوله (حتى يحزر) أى يقدر ولبعضهم بتقديم الراء أى يحفظ .

قوله (كان حزاء) فسره بقوله ينظر فى النجوم أى فى أحكامها ، ويقال له أيضاً الحازى ، يقال حزى يحزى ويحزو إذا تكهن فكأنه أراد بيان جهة تكهنه . قوله (يحتز من كتف شاة) أى يقطع ، ومنه حتى حزله أى قطع والحزة بالضم القطعة . قوله (حزم على بطنه) أى شد عليه حزاما ورجل حازم أى عاقل

﴿ فصل ح س ﴾ : قوله (الحسبة) أى طلب الأجر ، ومنه يحتسبون آثاركم ، وقوله إيمانا واحتسابا والاسم الحسبان بكسر أوله وأصله ادخار أجر ذلك العمل . قوله (بغير حساب) قال مجاهد بغير حرج وكأنه تفسير باللازم . قوله (فيحسب الحاسب) أى يظن الظان وهو بكسر السين وبفتحها وأما الذى بضمها فهو من الحساب ، وقوله أتحسب عليه بتطاليقة أى تعدّ ، وقوله بحسبان قيل معناه بحساب ومنازل ، وقيل كحسبان الرحى وحسبان جمع حساب بمثل شهاب وشهبان ، وقوله حسبانه أى حسابه ، وقوله كتاب الله حسبنا أى كافينا ، ومنه قوله حسبنا الله . قوله (حسر) بفتحتين أى كشف ، وقوله حسرا بالضم والتشديد جمع حاسر ، وقوله يستحسرون أى ينقطعون وهو استفعال من حسر إذا تعب ، ومنه حسير وحسرت . قوله (الحسيس والحس واحد) وهو من الصوت الخفى ، وقوله تحسسوا أى استخبروا ، وقيل الفرق بينهما أنه بالجيم السؤال عن العورات من غيره وبالحاء استكشاف ذلك بنفسه ، وقيل هما بمعنى . قوله (هل تحسون فيها ، قوله هل تحس منهم من أحد) يقال حسست وأحسست أى وجدت والرباعى أكثر منه . قوله (حسكة) أى شوكة صلبة قوية . قوله (حسوما) أى متتابعة . قوله (فلم يحسمهم) أى ما كواهم بعد القطع . قوله (إحدى الحسنيين) تثنية حسنى إحداهما الشهادة والأخرى الفتح

﴿ فصل ح ش ﴾ : قوله (يحشها) : أى يجمع لهما . قوله (حشفة) : واحدة الحشف وهو التمر اليابس . قوله (حاش لله) هو تنزيه واستثناء ، وقيل معناه معاذ الله وأصله من حاشيت أى نحيت . قوله (حشا رابية) أى وقع على حشاك الربو بسبب التعب فيحصل منه البهر فينشأ عنه الربو ، يقال حشى بفتح ثم كسر أصابه الربو فانقطع نفسه

﴿ فصل ح ص ﴾ : قوله (لحصبنى ، وقوله لحصبهم) : هو الرمى بالحصباء ، وقال عكرمة معنى قوله حصب جهنم أى حطب ، وقال غيره صاحبا الريح العاصف ، والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم أى يرمى به فيها ، ويقال حصب فى الأرض أى ذهب والحصب مشتق من الحصباء وهى الحجارة ، وقوله ليلة الحصبة والمحصب والتحصيب كله من الحصباء والمراد هو الأبطح وهو خيف بنى كنانة ظاهر مكة والتحصيب هو النزول بذلك المكان . قوله (حصائد ألسنتهم) أى ما يقتطعونه من الكلام واحدتها حصيدة شبهها بما يحصد من الزرع . قوله (حصحص الحق) الحصحصة التحريك والمراد ظهر . قوله (حب الحصيد) هو المستأصل ، ومنه أحصدوهم . قوله (المحصر) أى الممنوع من التصرف ، وقال عطاء الإحصار من كل شئ يحبسه يعنى فى الإحرام . قوله (حصورا) أى لا يأتى النساء . قوله (حصت كل شئ) أى اجتاحته . قوله (حصصهم) جمع حصة وهو النصيب . قوله (حصل) من التحصيل أى ميز ، وقوله بذهيبة لم تحصل من ترابها أى لم تصف ولم تخلص . قوله (حصان رزان) بالفتح أى عفيفة ، ومنه أحصنت فرجها وأحصنت المرأة أى تزوجت ويأتى بمعنى العفة والحرية والإسلام وحصنت مثلث الصاد . قوله (وحصانه إلى جنبه) أى فرسه المنجب سمى بذلك لأن ظهره

كالحصن لراكبه . قوله (حصن تستر) موضع من بلاد العراق . قوله (بيع الحصاة) هو من بيوع الغرر وهو أن يقول إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع ، وقيل أن يقول بعتك ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها وبعتك من الأرض ما تنتهى إليها حصاتك . قوله (من أحصاها) أى حفظها كذا فى الدعوات ، وقيل من أحاط بها علما ومعرفة ، وقيل إيمانا ، وقيل استخرجها من كتاب الله ، وقيل أطاق العمل بمقتضاها ، وقيل أخطرها بباله ، وقيل من عرف معانيها . قوله (لا أحصى ثناء عليك) أى لا أبلغ وصف واجب حقك وعظمتك

﴿ فصل ح ض ﴾ : قوله (حضرموت) : هى من بلاد اليمن مشهورة وهذيل تقوله بضم الميم . قوله (ان الكافر إذا احتضر) يقال حضره الموت إذا قرب موته وحضرته الملائكة الموكلون بنزع الأرواح ، ومنه إن ابنتى احتضرت . قوله (قراءة الليل محضورة) أى تحضرها الملائكة . قوله (شرب محتضر) أى يحضرون الماء والحاضر ضد البادى . قوله (يحضنونا عن الأمر) أى يخرجونا قاله أبو عبيد وضبطه الأزهرى بضم أوله من الرباعى وخطأه من الثلاثى وأثبته ابن فارس وغيره . قوله (فى حضنيه) بكسر أوله أى جنبيه ، وقيل الحضن الخاصرة وثبت بلفظه فى بدء الخلق ، وفى الصحاح الحضن ما تحت الأبط إلى الكشح

﴿ فصل ح ط ﴾ : قوله (وقولوا حطة) أى حط عنا ذنوبنا . قوله (الحطيم) تقدم فى الحجر قيل له ذلك لانحطام الناس فيه أى ازدحامهم . قوله (يحطم بعضها بعضا) أى يأكل بعضها بعضاً وسميت جهنم الحطمة لأنها تحطم ما يدخل فيها . قوله (حطمه) أى زحمه (الناس) يروى بالباء والنون فبالباء المراد به كبر السن وبالنون أى كثر عليه الوفود فشغلوه عن الراحة بالنهار . قوله (قبل حطمة الناس) بالإضافة أى زحمتهم ، ومنه فى قصة كعب يحطمهم الناس . قوله (حطاما) أى محطوما

﴿ فصل ح ظ ﴾ : قوله (كهشيم المحتظر) : قال الحظار من الشجر والحظار كل شىء مانع بين شيئين ، ومنه الحظيرة ، وقوله حظار شديد أى مانع قوى ، ومنه حظر البيع ويحظره ، ومنه ﴿ وما كان عطاء ربك محظورا ﴾ أى ممنوعا . قوله (فليت حظى) أى نصيبى . قوله (أحظى عنده منى) أفعل تفضيل من الحظورة وهى عظم المنزلة

﴿ فصل ح ف ﴾ : قوله (حفدة) بفتحتين جمع حافد قال ابن عباس من ولد الرجل ، وقيل أتباعه وخدمه . قوله (الحافرة) قال ابن عباس الأمر الاول ، وقيل أصل الحافرة الحافر ألحقت به تاء التأنيث لكثرة الاستعمال ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية . قوله (حفش) بالكسر قال مالك البيت الصغير وقال الشافعى القريب السقف وقال أبو عبيد الحفش الدرج سمى البيت به للصغر ، وقيل هو زنبيل من خوص شبه البيت الحقير به . قوله (أحفظه) : أى أغضبه . قوله (حفوا دونهما بالسلاح ، وقوله يحفونهم بأجنحتهم وحفت بهم الملائكة) : أى أحدقوا بهم ، ومنه حافة الطريق أى جانبه والمحفة بالكسر شبه الهودج إلا أنها لا قبة لها ، وقوله ﴿ حافين من حول العرش ﴾ أى مطيفين به . قوله (تحفل الإبل) أى تترك بلا حلب ليكثر لبنها ومنه المحفلة . قوله (وجعلت تحفن الماء) : أى تجمعه بيديها والحفنة الغرفة باليدين أو اليد . قوله (يحفى شاربه) : أى يجزُّه ويستقصيه . قوله (أحفوه بالمسئلة) أى أكثروا وألحوا ، وقوله ﴿ كان بى حفيا ﴾ أى لطيفا وقيل بارًّا . قوله (الحفياء) بالمد والقصر ساكن الفاء موضع معروف بالمدينة

﴿ فصل ح ق ﴾ : **قوله** (حقبا) : أى زمانا والجمع أحقاب . **قوله** (فأحقبها ناقة) : أى جعلها وراءه مكان الحقيبة . **قوله** (حقروا شأنها) : أى صغروه وجعلوه حقيرا . **قوله** (الأحقاف) : جمع حقف بالكسر وهو ما اعوج من الرمل . **قوله** (أمينا حق أمين) أى أمينا حقيقة . **قوله** (حقة) هى التى دخلت فى رابع سنة من الإبل ، قيل سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حقق بالضم وحقاق بالكسر وحقائق . **قوله** (الحاقة القيامة) لأن فيها حواق الأمور والحقة والحاقة واحد والحاقة النازلة والداهية وبذلك سميت القيامة وقيل لأنها تحق كل إنسان من خير أو شر ، وقيل لأنها تحق كل مخاصم أى تغلبه وتخصمه . **قوله** (المحاقلة) هى كراء الأرض بجزء مما يخرج منها ، ومنه كنا أهل حقل وأصل الحقل الزرع . **قوله** (حاقنتى) قيل الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا منها ، وقيل الحاقنة ما فيه الطعام ، وقيل الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق . **قوله** (فأعطانا حقوه) بفتح أوله أى إزاره وهو موضع الإزار فأطلق عليه ، وقيل الخاصرة فقط

﴿ فصل ح ك ﴾ : **قوله** (من حكة) هو داء معروف أعاذنا الله منه . **قوله** (المحكك) تقدم فى الجيم ومعنى المحكك المعاود وأراد أنه يستشفى برأيه كما يستشفى الأجرب من الإبل بالتحكك . **قوله** (الحكمة) قال البخارى الحكمة الإصابة فى غير النبوّة وقال قتادة الحكمة السنة ، وقيل إنها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من موعظة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنة وعلى الفهم عن الله ورسوله وقد وردت بمعنى النبوة

﴿ فصل ح ل ﴾ : **قوله** (يحلئون) بتشديد اللام وبالهمزة أى يطردون . **قوله** (الحلاب) بالكسر والتخفيف الإناء الذى يحلب فيه ويقال له المحلب ، وأما قوله فى الغسل باب من بدأ بالحلاب أو الطيب ففيه كلام كثير أوجهه أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليبقى أثر الطيب أو بالطيب قبل الغسل وقد أوضحته فى الشرح . **قوله** (ومن حقها حلبها على الماء) بفتح اللام ويجوز الإسكان . **قوله** (جمعت أحلاسها) أى ثيابها جمع حلس بالكسر وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب . **قوله** (لا حلف فى الإسلام) : أصل الحلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضا ويضعون أيديهم جميعاً فى جفنة فيها طيب أو غيره ، ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمس حلفا . **قوله** (الحلقوم) فسره فى الأصل بمجرى الطعام . **قوله** (حلق) بتشديد اللام أى ارتفع والحالق الجبل العالى . **قوله** (الحلقة) بالسكون السلاح والجماعة المستديرون وقد تفتح لامه . **قوله** (اغفر للمحلقين) أى من يحلق شعره . **قوله** (حلقى) مقصور أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حلقت شعرها فكأنه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد ظاهره . **قوله** (فلما حلت) أى صارت حلالا للأزواج . **قوله** (بلغت محلها) أى موضع الإحلال . **قوله** (وعلى غلامه حلة) هى ثياب ذات خطوط والحلة لا تكون إلا من ثوبين ، وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة ، وقال أبو عبيد الحلل برود اليمن . **قوله** (حل حل) بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقة للنهوض . **قوله** (تحلة القسم) أى تحليل اليمين . **قوله** (حل من إحرامه) أى صار حلالا وكذا إذا خرج من الحرم . **قوله** (محلىّ بفضة) من الحلية . **قوله** (ثم برك فتحال) أى انحلت قوته . **قوله** (حلوان الكاهن) أى رشوته والحلوان أصله الشىء الحلو . **قوله** (حليلة جارة) هى المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لكونها تحل معه موفى ضع واحد . **قوله** (بلغ الحلم) أى أدرك والمحتلم والحالم واحد . **قوله** (إذا هى احتلمت) أى رأت المجامعة

فى النوم . قوله (حلمة ثديه) بفتحتين هو طرفه . قوله (ذو الحليفة) يأتى فى الذال المعجمة . قوله (الحلى) بفتح ثم سكون ما تتحلى به المرأة وجمعه بضم ثم كسر وتشديد ويجوز كسر أوله ، وقوله فى حديث أم زرع من حلى يجوز بالمفرد وبالجمع

﴿ فصل ح م ﴾ : قوله (حم) قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور أى حكمها ، وقيل هو اسم للسورة ، وقيل هو اسم الله ، وقيل تجمع من الحروف المقطعة أسماء لله تعالى ، وقيل غير ذلك . قوله (حمأ) بفتحتين جمع حمأة وهو المنتن المتغير . قوله (كأنه حميت) بوزن عظيم هو زق السمن شبه به الرجل الأسود السمين . قوله (لا رقية إلا من حمة) بالضم وتخفيف الميم وخطأ الأزهرى التشديد هى فوعة السم ، وقيل السم نفسه . قوله (حمحمة وقامت تحمحم) : هو صوت الفرس وهو دون الصهيل . قوله (الحمس) : قال مسلم هى قريش وما ولدت ويدخل معهم حلفاؤهم ، وقيل سموا بذلك لتحمسهم أى تشددهم فى الأمر . قوله (حمص) : مدينة بالشام مشهورة بكسر أوله وسكون الميم . قوله (أرأيت إن استحمق) أى فعل فعل الأحمق والأحمق الجاهل المتهوّر ، ومنه ليرانى أحمق ، ومنه يحمقوا إنسانا أى ينسبوه إلى الحمق . قوله (حميل السيل) هو ما يجىء به السيل من طين وغيره فعيل بمعنى مفعول ، وقيل هو خاص بما لم يصك قطره ولبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحمأة . قوله (كنا نحامل) أى نحمل على ظهورنا لغيرنا . قوله (حمل على بعير أو على فرس) : أى أباحها لحملها محمولا عليها . قوله (حمولة وفرشا) : قال ابن عباس يحمل عليها ، ومنه قوله حمولة الناس ولا أجد حمولة . قوله (واستثنيت حملانه) بضم المهملة أى أحمل عليه نفسي أو رحلى ، ومنه فيستحمله ويسأله الحملان . قوله (هذا الحمال لا حمال خيبر) هو بالكسر من الحمل والذى يحمل من خيبر التمر أى إن هذه الحجارة التى تحمل للبناء فى الآخرة أفضل مما يحمل من خيبر وجاء بفتح الجيم وهو تصحيف . قوله (حمالة الحطب) أى تمشى بالنميمة . قوله (نحممهم) أى نسوّد وجوههم بالحمم وهو الفحم . قوله (توفى حميم لام حبيبة) أى قريب وهو الذى يهتم بأمر قريبه والحميم الماء الحار وأصله المطر الذى يجىء فى الحر ويطلق على العرق . قوله (الحمنان) جمع حمنانة وهو صغار الحلم وهو القراد . قوله (أحمى سمعى وبصرى) ماخوذ من الحمى وأصله المنع . قوله (الحمو) فسره فى مسلم بأنه أخو الزوج وما أشبهه من أقاربه ، قال الأصمعى الأحماء من قبل الزوج والأصهار من قبل الزوجة ، وقال أبو على القالى الأصهار يقع عليهما جميعاً . قوله (حمية) أى أنفا وغضبا . قوله (حمى الله) أصل الحمى المنع أى الذى منعه . قوله (بين مكة وحمير) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن وسمى بها الموضع

﴿ فصل ح ن ﴾ : قوله (الحنتم) فسره فى الحديث بالجرار الخضر ، وقيل الحمر ، وقيل البيض ، وقال الحربى جرار مزفتة ، وقيل الحنتم المزادة المجبوبة . قوله (فيتحنث) أى يفعل فعلا يطرح عنه الحنث أى الإثم ، ومنه لم يبلغوا الحنث أى لم يدركوا فيكتب عليهم الإثم ، وأما قول عائشة ولا أتحنث إلى نذرى فهو على الأصل أى لا أفعل فعلا يوجب الحنث ، وقال فى العتق أتحنث أى أتبرر وأراد طرح الإثم . قوله (حناجرهم) الحنجرة الحلقوم . قوله (بضب محنوذ) أى مشوىّ وكذا فجاء بعجل حنيذ . قوله (الحنوط) هو ما يطيب به الميت ، ومنه تحنطه وأتحنط . قوله (الحنيفية) أى الملة المستقيمة ، وقوله حنيفا هو للواحد وحنفاء للجماعة ، وقال أبو عبيد

الحنفاء عند العرب من كان على دين إبراهيم ، وأصل الحنف الميل والمعنى مال إلى الإسلام . قوله (فحنكه) التحنيك إدخال الإصبع فى فم الصغير عند ولادته ، والحنك باطن أعلى الفم . قوله (لأحتنكن) أى لاستأصلن يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم أى استقصاه . قوله (ولهم حنين) أصله ترجيع الناقة صوتها لولدها ، ومنه لحن إليه الجذع حنين العشار أى الناقة . قوله (حنين) بالضم هو الوادى الذى بقرب الطائف بينه و بين مكة بضعة عشر ميلا وكانت به الوقعة المشهورة . قوله (وأحناه على ولد) أى أشفقه ، يقال حنا عليه يحنو حنوًّا ، ومنه فرأيته يحنا عليها ، قال الخطابى المحفوظ بالحاء المهملة ووقع فى الرواية بالجيم . قوله (حنى رأسه) أى أماله

﴿ فصل ح و ﴾ : قوله (حوبا) قال ابن عباس أى إثما ، ومنه تحوّبوا أى خافوا الحوب وهو بالضم ويجوز فتح أوله . قوله (ولا يجدون فى صدورهم حاجة) قال الحسن أى حسداً ، وقوله على حاجته أى التغوط ونحوه ، وقوله فإن كانت له حاجة إلى أهله كناية عن الجماع . قوله (استحوذ) أى غلب . قوله (حوارى وحواريّ الزبير) قال سفيان الحوارى الناصر ، وقيل سمى الحواريون لبياض ثيابهم ويطلق الحوارى على الخالص والخليل والمخلص والناصح والخصيص والمجاهد والمفضل ومن يصحب الكبير ومن يصلح للخلافة كبيرة . قوله (حار عليه) أى رجع . قوله (الحور العين) : أى يحار فيها الطرف . قوله (بالحورانية) : نسبة إلى حوران بالفتح وهى مدينة مشهورة . قوله (المحاورة ، وقوله يحاوره) : المحاورة المراجعة . قوله (حواشى أموالهم) : أى أطرافها . قوله (جعلت تحوضه) : أى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء . قوله (يحوطك) : أى يصونك . قوله (حاك فى الصدر) : أى تردد . قوله (حولا) : أى سنة . قوله (لا حول ولا قوّة) أى لا حركة إلا بالله ، وقيل الحول الحيلة ، وقيل الانصراف . قوله (ما حال بينهم) أى حجز . قوله (ويحيل بعضهم على بعض) من أحال إذا مال أى يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك ، وكذا وقع عند مسلم . قوله (أحالوا الى الحصن) : قال أبو عبيد أحال إلى المكان أى تحوّل . قوله (الحوالة) : مشهورة وهى تحول الدين . قوله (الحام) : أى فحل الإبل . قوله (يحوّى لها بعباءة) أى يجعل لها حوية تركب عليها ، وهى كساء ونحوه يحشى بشىء ويدار حول سنام البعير وهى بالتشديد وحكى التخفيف والجمع الحوايا . قوله (الحوايا) : قال ابن عباس المباعر وهى تسمية الشىء بما يحل فيه

﴿ فصل ح ى ﴾ : قوله (شر حيبة) : بالكسر أى حالة والحيبة أيضاً المسكنة والحاجة ، ويقال فيها حوبة بالواو ويفتح أوله ويضم . قوله (لحاد) أى مال . قوله (الحيرة) بالكسر بلد بالعراق خربت . قوله (الحيس) هو خلط الأقط بالتمر والسمن . قوله (تحوزونه) أى تؤوونه . قوله (من محيص) أى من محيد أو معدل ، وقوله فحاصوا أى نفروا . قوله (الحيض) : معروف ، وقوله الحيضة بالفتح هى المرة الواحدة وثياب حيضتى بكسر الحاء أى الحالة وامرأة حائض ولا يقال حائضة والاستحاضة معروفة وهى انفجار عرق من المرأة يخرج الدم من فرجها والمرأة مستحاضة . قوله (وأحاطت به خطيئته ، وقوله وأحيط بهم) أى دنوا من الهلكة . قوله (حاق) أى نزل . قوله (يحيق بهم) أى ينزل . قوله (على حيال أذنه ووجهه) أى مقابله . قوله (حان وحانت) أى وقع حينها ويتحينون الصلاة أى يطلبون حينها أى وقتها ، ومنه تحينوا ليلة القدر كله من الحين ، وقوله ومتاعا إلى حين

قال الحين عند العرب من ساعة إلى مالا يحصى عدده والمراد هنا يوم القيامة . **قوله** (حيهلا وحيّ على الفلاح) كله بمعنى أقبلوا وسيأتى معنى هلا فى الهاء . **قوله** (كان حييا) : أى شديد الحياء . **قوله** (التحيات) : جمع تحية وهى السلام . **قوله** (والشمس حية) : أى باقية على شدة حرها . **قوله** (الحيات) : جمع حية وهى أنثى الثعبان ، قال الحيات أجناس الأفاعى والأساود والجان . **قوله** (سيد الحى) الحى هو اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة به . **قوله**

حرف الخاء المعجمة

﴿ فصل خ ب ﴾ : **قوله** (خبأت لك خبأ) : بالفتح وسكون الموحدة مهموزا ومنه يخرج الخبء وبالكسر فى الموحدة بوزن عظيم وهو اسم ما خبأته فعيل بمعنى مفعول وأختبئ دعوتى أى أدخر وأختبئ أنا أى استتر والخباء بالمد والكسر من بيوت الأعراب وقد يستعمل فى غيرها والجمع أخباء وأخبية ومنه أهل أخباء . **قوله** (الخبب) أى الإسراع ومنه يخب ثلاثة أطواف أى يسرع فى المشى . **قوله** (وبشر المخبتين) أى المطمئنين كذا فى الأصل وهو تفسير باللازم **قوله** (خبث الحديد) بفتحتين وآخره مثلثة وخبث الفضة هو الردىء منهما وأما إذا كثر الخبث فالمراد به الفجور . **قوله** (الخبث والخبائث) قيل ذكران الشياطين وإناثهم ، أو الخبث الشر كله ، والخبائث الخطايا أو الأفعال المذمومة . **قوله** (ولا خبثة) بالكسر أراد بالخبثة الحرام أو الريبة ، وقيل بيع أهل العهد . **قوله** (خبيث النفس) أى ثقيلا غير نشيط ، وقوله لا يقل أحد خبثت نفسى كره الاسم فقط ، وقوله الدواء الخبيث فسره الترمذى فى روايته السم ، وقال غيره الحرام ، وقوله ثمن الكلب خبيث أى حرام أو مكروه أو فاسد ، ومنه من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فإن خبثها من جهة كراهية رائحتها . **قوله** (نهى عن المخابرة) : هى المزارعة على جزء يخرج من الأرض وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك جزم بذلك ابن الأعرابى ، وقال غيره الخبير فى كلام الأنصار الاكار . **قوله** (خبزة واحدة) : هى الطلمة بالمهملة وزنا ومعنى والمراد الرغيف

﴿ فصل خ ت ﴾ : **قوله** (يختله) : أى يستغفله ويراوغه ليقتله أو يسمع كلامه بغير علمه . **قوله** (ختامه مسك) أى طينه . **قوله** (خاتم النبيين) أى آخرهم . **قوله** (الختان) هو الموضع الذى يقطع من الفرج ثم استعمل للفعل . **قوله** (ختنه) بالتحريك أى صهره

﴿ فصل خ د ﴾ : **قوله** (الأخدود) شق فى الأرض مستطيل . **قوله** (ذوات الخدور ، وقوله من خدرها ، وقوله فى خدرها) : الخدر ستر يكون للجارية البكر فى ناحيه البيت ، وقيل الخدور البيوت . **قوله** (تخدشها هرة ، وقوله خدوشا فى وجهه) الخدش قشر الجلد بعود أو نحوه ولو لم يدم . **قوله** (الخداع ويخدع وخديعة) كله من إظهار غير ما يكتم ، وقوله الحرب خدعة من ذلك والمشهور فيه بفتحتين ، ويقال بالضم ثم السكون ، ويقال بالفتح ثم السكون ، وحكى فتح الدال فيهما . **قوله** (خدلج الساقين) بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم أى ممتلىء الساقين ، وقوله خدلا مثله لكن بلا جيم والدال ساكنة وكسرها الأصيلى . **قوله** (خدم سوقهما) أى الخلاخيل الواحدة خدمة بفتحتين . **قوله** (أخدان) أى اخلاء جمع خدن بالكسر وهو الخيل . **قوله** (مذعنين مستخدين)

هو بالخاء المعجمة والدال المهملة معناه السير السريع ، قال كعب بن زهير فى وصف الناقة :

تخدى على نشزات وهى لاهية يقال خدى يخدى خديا فهو خاد

﴿ فصل خ ذ ﴾ : **قوله** (حصى الخذف) هو الذى يرمى به بين الإبهام والسبابة

﴿ فصل خ ر ﴾ : **قوله** (خرب المدينة) : بفتح أوله وكسر ثانيه أو كسر أوله وفتح ثانيه جمع خربة وهى الخرابة . **قوله** (ولا فارّا بخربة) أى بسرقة ضبطوه بفتح أوله إلا الأصيلى فبالضم والراء ساكنة ، وقال فى أواخر الحج الخربة البلية ، وفى رواية المستملى يعنى السرقة ، وقال الخليل الخربة بالضم الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص ولا يكاد يستعمل إلا فى سرقة الإبل ، ويقال المختص بالإبل الخرابة ، وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب ، وبالكسر هيئة الخارب . **قوله** (خرّيتا) : بوزن فعيل مشدد هو الماهر بالهداية . **قوله** (خرجا معلوما) أى أجرا . **قوله** (كان يأكل من خراجه) أى غلته . **قوله** (المخردل) أى المقطع ، ومنه قوله ومنهم من يخردل . **قوله** (لخررت عنها) أى سقطت ، ومنه تخرّ عليه وخرّ إلى الأرض . **قوله** (يخرزان ، وقوله أخرز غربه) : هو خياطة الجلود . **قوله** (تلقى خرصها) : بضم أوله هى الحلقة التى فى الأذن . **قوله** (قتل الخراصون) أى الكذابون ، وقوله يخرصها بالفتح أى يحزرها ويقدرها والخرص بالكسر الاسم وبالفتح اسم الفعل ، وقيل لغتان فى الاسم والمصدر بالفتح وأما الذى بمعنى الكذب فبالفتح فقط . **قوله** (يخترط السيف) أى يسله . **قوله** (مخرفا ومخرافا وخرافا) كله من الخرفة بالضم وهى الفاكهة والمخرف وعاء يجمع فيه الفاكهة ، ومنه يخترف لهم أى يجمع ، وقال الأصمعى المخرف جناء النخيل وأطلق المخرف على البستان . **قوله** (خرقاء) أى لا تحسن العمل . **قوله** (لا يخرم) أى لا ينقص . **قوله** (انخرام قرنه) أى انقضاؤه

﴿ فصل خ ز ﴾ : **قوله** (على خزير) هو حيس يصنع من النخالة . **قوله** (ما لبست خزا) هو ما خلط من الحرير بالوبر ونحوه . **قوله** (الخزف) هو ما استعمل من الطين المشوى . **قوله** (كل ما خزق) أى شق وقطع . **قوله** (يختزلوننا) : أى يزيلوننا . **قوله** (بخزامة) : هى حلقة من شعر تجعل فى أنف البعير الصعب ليرتاض . **قوله** (الخزائن) جمع خزانة وهى ما يخزن فيه الشىء . **قوله** (غير خزايا) أى غير مهانين ولا مفضوحين ، ومنه قوله نخزيهما أى نفضحهما ولا تخزنى ولا يخزيك الله

﴿ فصل خ س ﴾ : **قوله** (خاسئا ، وقوله اخسأ) : هى كلمة زجر ، قال فى الأدب خسأت الكلب أبعدته طردا ، خاسئين مبعدين . **قوله** (خسر أى ضلال) : وهى تفسير باللازم لأن الضال خاسر ، ومنه خبت وخسرت أى هلكت وحرمت الخير . **قوله** (خسفت الشمس) : بفتحتين قيل الخسوف فى الكل والكسوف فى البعض ، وهو أولى من قول من قال الخسوف للقمر والكسوف للشمس لصحة ورود ذلك فى الصحيح بالخاء للشمس والخسف فى الأرض أن تغور هى أو من حل بها

﴿ فصل خ ش ﴾ : **قوله** (خشب مسندة) : جمع خشبة وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس وقعيقعان . **قوله** (خشخشة) : أى صوت . **قوله** (خشاش الأرض) : بفتح أوله ويجوز الكسر والضم وهى الحشرات ،

ولبعضهم خشيش بوزن عظيم وهو بمعناه ، وصحف بعضهم الخاء بالإهمال ، وفسرها بالنبات وهو غلط . **قوله** (الخاشعين) أى المؤمنين حقا وهو تفسير باللازم وأصل الخشوع هو التذلل والسكون ويظهر بغض البصر وخفض الصوت . **قوله** (سمعت خشفة) بفتحتين وبتسكين الثانى هو الصوت الذى ليس بشديد

﴿ فصل خ ص ﴾ : قوله (خصيبة) : أى ذات خصب . **قوله** (خاصرتى وامتدت خاصرتاها) : الخاصرة معروفة وهى الخصر ، ومنه قوله نهى عن الخصر فى الصلاة ونهى أن يصلى الرجل مختصرا معناه أن يصلى وهو متوكئ على خاصرته أو يصلى وبيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ من المخصرة ، وقيل معناه أن لا يتم ركوعها ولا سجودها ، وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية فصاعدا ولا يتم السورة . قلت : وهذا كله تفسير الاختصار لكن رواية الخصر تؤيد الأول . **قوله** (خصاصة) أى حاجة . قوله (أخصف نعلى) أى أخرزها وأصل الخصف الضم والجمع ، ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة أى يجمعان بعضه إلى بعض . **قوله** (خصفة) بفتحتين وحجرة مخصفة هى حصير من خوص . **قوله** (خصلة من النفاق) : أى جزء أو شعبة أو حالة وأصل الخصلة لحة منفردة فى الجسم . **قوله** (الخصم) بفتح أوله وكسر ثانيه أى كثير الخصام ، والخصم بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثا ومذكرا . **قوله** (ما سدّ منها من خصم) بالضم ثم السكون أى ناحية وطرف والمراد به هنا فم الراوية الأسفل . قوله (يستخصى) يستفعل من الخصاء وهو قطع الذكر أو سلّ الأنثيين

﴿ فصل خ ض ﴾ : قوله (المخضب) بكسر أوله وفتح ثالثه شبه القصرية يغسل فيها الثياب . قوله (مخضود) قال مجاهد الموقر حملا ، ويقال الذى لا شوك له . قوله (خضرة حلوة) : أى ناعمة مشتهاة والخضر من النبات الرخص الطرىّ . قوله (نهى عن بيع المخاضرة) هى بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها . قوله (إلا آكلة الخضر) بفتح ثم كسر وحكى بضم ثم فتح ، ولبعضهم آكلة الخضراء بالمد ، قال الأزهرى المراد ما له أصل غائص فى الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لأنه يبقى فيه خضرة ورطوبة . قوله (خضراء قريش) : أى معظمهم ، وقوله كتيبة خضراء أى ملبسة أطلق على سواد الحديد خضرة . قوله (خضعانا) : بضم أوله ويكسر أى مذللا وهو مصدر خضع أو جمع خاضع

﴿ فصل خ ط ﴾ : قوله (خطأ) : أى إثما وهو اسم خطئت والخطأ مفتوح مصدر من الإثم وخطئت بمعنى أخطأت . قوله (على خطبة أخيه) بالكسر وهو التكلم فى ذلك فى النكاح ، وأما فى الجمعة والعيد وغيرهما فبضم أوله . قوله (وعزنى فى الخطاب) : أى الكلام . قوله (حتى يخطر) بكسر الطاء ، ومنهم من يضمها أى يوسوس ويخطر فى مشيه أى يتمايل . قوله (يخاطر بنفسه) : أى يلقيها فى المهالك . قوله (خطه) : بضم أوله أى قضية ، ومنه خطة رشد أى أمر حق . قوله (حتى أسمع خطيطه) : أى صوت نفسه وهو نائم ، ويروى غطيطه بالغين المعجمة وهو المعروف فى اللغة . قوله (أخذ خطيا) : بفتح أوله وحكى الكسر أى رمحا منسوبا إلى الخط موضع بالبحرين . قوله (فمن وافق خطه فذاك) : أى علم مثل علمه . قوله (خط خططا) : أى علم علامات فى الأرض ، ومنه قوله فخططت بزجه . قوله (يتخطفه الطير) : أى يذهب به بسرعة ، ومنه قوله فخطفته . قوله (خطيفة) : أى عصيدة وزنا ومعنى ، وقيل تكون من اللبن ، وقوله إن للجن خطفة أى يختطفون بسرعة . قوله (أخذ

بخطامه) : هو الحبل يشد على رأس البعير ، ومنه مخطوم ، وقوله خطم بأنفه أى جاءت الضربة فى موضع الخطام والخطم مقدم الأنف ، ومنه خطم الجبل . **قوله** (تخط رجلاه ، وقوله يخطان) : هو من الخطو[1] ، وقوله خطوات جمع خطوة وهو بالضم ما بين نقل القدم فى المشى وبالفتح المصدر ، ويقال خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات بالفتح وجمعها أيضاً خطا ومنه كثرة الخطا

﴿ فصل خ ف ﴾ : **قوله** (خفت) بكسر الفاء أى مات أو قرب من الموت . قوله (لا تخفروا ، وقوله إنا كرهنا أن نخفرك) يقال أخفرت الرجل إذا غدرت به وخفرته إذا أجرته . **قوله** (نخفضهم) أى سكتهم ، وقوله نخفضت عاليه أى أملته ، وقوله نخفضوا أصواتهم أى أخفوها ، وقوله نخفض البصر أى أماله ، ومنه يخفض القسط ويرفعه ، وقوله خافضة أى تخفض قوما إلى النار رافعة أى ترفع قوما إلى الجنة . قوله (وأخفاؤهم) بالتشديد وخفافهم بالتخفيف جمع خفيف . **قوله** (خف) غلاف للرجل من جلود . قوله (الخفقة) كالسنة من النوم وأصله ميل الرأس . **قوله** (من طرف خفى أى ذليل) : كذا فى الأصل وهو تفسير بالمعنى ، وقوله أخف علينا أمر بالإخفاء ، وقوله يتخافتون أى يتناجون سرا . **قوله** (خافت) أى سارر

﴿ فصل خ ل ﴾ : **قوله** (خلأت القصواء) بفتحتين مهموزا أى امتنعت من المشى وهو كالحران للفرس . **قوله** (حبب اليه الخلاء) بالمد أى الخلوة . قوله (إن كان خلبها) أى خدعها . **قوله** (لا خلابة) أى لا خديعة . **قوله** (خلبة) : بالضم هو ليف ويطلق على الحبل المتخذ منه . **قوله** (خليج) : أى نهر يخرج من جنب ، وخليج الوادى جانبه . **قوله** (اختلجوا دونى) أى اقتطعوا أو انتزعوا منى ، ومنه ليختلجن . **قوله** (يختلسه الشيطان) أى يأخذه سرقة بسرعة . **قوله** (أخلص اليه) بضم اللام ، وقوله خلصت إلى عظمى ، وقوله خلص إلىّ من عمله ، وقوله لسنا نخلص اليك ، وقوله نخلص فى أهل الفقه ، وقوله إذا خلص المؤمنون ، قال فى البارع خلص فلان إلى فلان وصل اليه ويطلق على السلامة والنجاة ، وقوله : ورهطك المخلصين بفتح اللام أى المختارين والمخلص بالكسر السالم من الرياء ، وقوله : خلصوا نجيا قال فى الأصل معناه اعتزلوا . **قوله** (ذو الخلصة) : هو بيت صنم كان ببلاد دوس . **قوله** (خليطين) : أى شريكين والخلطاء الشركاء والخلط من التمر بمعنى المخلوط ، وقوله ما له خلط أى ما يخالطه شئ من ثفل الطعام إذا خرج . **قوله** (الخلع) : بالضم وسكون اللام معروف فى أبواب الطلاق . **قوله** (وقد كانت هذيل خلعوا خليعا ومخلوعا) أى أخرجوه من حلفهم فكأنهم نزعوا اليمين التى لبسوها معه . **قوله** (تختلف أيدينا) أى يضع هذا حين يرفع هذا . **قوله** (لخلوف فم الصائم) أى تغير رائحته ، قال عياض الأكثر يقولونه بالفتح وبعضهم بالضم وبعضهم بهما . قوله (ونفرنا خلوف) : بالضم أى رجالنا غيب . قوله (الخوالف) الخالف الذى خلفك فقعد بعدك ، ومنه يخلفه فى الغابرين . قوله (خلفه لمن أراد أن يذكر) : قال فى الأصل من فاته عمل من الليل أدركه بالنهار . **قوله** (أو ليخالفن الله بين وجوهكم) قيل تحوّل إلى أقفائهم . **قوله** (أو خلفات) بكسر اللام جمع خلفة وهى التى يمضى لها نصف الحمل . **قوله** (خلافك وخلفك واحد) أى من بعدك . **قوله** (مخلافان) أى إقليمان وهو بلغة اليمن . **قوله** (ولجعلت له خلفا) بسكون اللام أى بابا فى الظهر . **قوله** (إذا وعد أخلف) أى فعل خلاف ما ذكر أنه يفعله . **قوله** (ثم أخالف إلى رجال) أى أقصدهم من خلفهم

---

[1] الصواب « من الخط » بدون واو كما هو ظاهر الحديث

أو أخالف ظنهم إياى مشتغلا بالصلاة لآخذهم على غرة . قوله (خالقوا الناس) : أى تخلقوا لهم بخلق حسن . قوله (اختلاق) أى كذب وأصله من الخلق كأن الكاذب يخلق ما يقول . قوله (أبلى وأخلق) أى اقطعى يقال خلق الثوب وأخلق ، ولبعضهم أخلقى بالفاء . قوله (ثوب خلق) بفتحتين أى بال . قوله (خليق للإمارة) أى حقيق بها . قوله (أتى بخلوق) أى طيب مخلوط بزعفران . قوله (لا خلاق) أى لا نصيب . قوله (أخلاقهم على خلق رجل واحد) بفتح أوله وسكون اللام للأكثر وللنسفى بضمتين . قوله (يخلل أصول شعره) أى يفرق شعره ليدخله الماء . قوله (لا بيع فيه ولا خلال) : أى مخاللة ، وقوله : ولا خلة أى مودة ، ومنه قوله خلة الإسلام أى مودته والخلة مثلثة الخاء والكسر أشهر فى الخل ووجه عياض الفتح وحكى الفراء الضم والخليل الصادق الخالص المختص بالمودة الذى لا خال عنده فى شئ من ذلك . قوله (خلائل خديجة) : جمع خليلة أى صديقة . قوله (فى خلتها) : بالضم أى خلائلها أقام الواحد مقام الجمع والخلة بالفتح الخصلة والحاجة . قوله (خلالكم) : من التخلل ﴿وفجرنا خلالهما﴾ أى بينهما ومن خلال السحاب أى أضعاف السحاب . قوله (خلا منها) مقصورا أى ذهب شبابها . قوله (لا يختلى خلاها) مقصور ومن مده فقد أخطأ وهو النبات الرطب . قوله (لست لك بمخلية) أى منفردة بك . قوله (كانوا يستحيون أن يتخلوا) أى يتكشفوا عند قضاء الحاجة

﴿ فصل خ م ﴾ : قوله (خامدين) أى هامدين ، وقوله : خمدت النار سكن لهبها . قوله (الخمر ما خامر العقل) أى غطاه وهو وارد على من زعم اختصاصه بماء العنب وقد ثبت فى مسلم كل مسكر خمر . قوله (الخمرة) بالضم حصير صغير مضفور بقدر الوجه والكفين . قوله (على خمارها) هى سترة الرأس والجمع خمر بضمتين . قوله (خمر إناءك) : أى غطه ومنه ألا خمرته وخمرت وجهى . قوله (والخميس الجيش) : قيل سمى الجيش بذلك لأن له قلبا ومقدمة وساقة وميمنة وميسرة ، وقيل لأنه يخمس ، ورده عياض بأن التخميس أمر شرعى والعرب شأنها أن تقول للخمس خميس وللنصف نصيف ، والخمس بضم الميم وإسكانها جزء من خمسة أجزاء الغنيمة . قوله (خموش) : أى خدوش وهى الجراحات التى لا أثر لها ، ومنه اقتص شريح من خموش . قوله (فى خميصة) قال الأصمعى كساء من صوف أو خز معلم ، وقال أبو عبيدة كساء مربع له علمان . قوله (بعرض ثياب خميص أو لبيس) وذكره أبو عبيدة بالسين المهملة وفسره بالثوب الصغير ، ووجه ما فى البخارى على أنه تذكير الخميصة . قوله (أصابه خمص ورأيت به خمصا) : بفتح الميم أى ضمورا فى بطنه من الجوع ويعبر عن الجوع به ، قال فى الأصل مخمصة أى مجاعة . قوله (أخمص قدمه) : هو المتجافى من باطنه على الأرض . قوله (الخمط) هو الاراك . قوله (خمل رقيق) أى هدب والخميلة كساء ذات خمل من أىّ لون كان ، وقيل الخميل الأسود من الثياب

﴿ فصل خ ن ﴾ : قوله (أخنأ اسم عند الله) أى أفحش مشتق من الخنى وهو الفجور . قوله (خلف المخنث) أى المتكسر المتعطف المتخلق بخلق النساء . قوله (انخنث فى حجرى) أى مال وانثنى عند الموت . قوله (لم يخنز اللحم) أى لم ينتن . قوله (خنس الإبهام) أى قبضها . قوله (خنسه الشيطان) أى قبض على قلبه ، ومنه الخناس بلفظ المبالغة منه . قوله (الخنس) هى النجوم التى تخنس فى مجراها أى ترجع ، وقيل لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل وخصها بعضهم بالسبعة السيارة وبعضهم بالخمسة ما سوى القمرين . قوله (الخنصر) : هى الإصبع الصغرى

وقد يطلق على الوسطى . قوله (أخنع اسم) أى أذل . قوله (لهم خنين) أى بكاء له صوت فيه غنة

﴿ فصل خ و ﴾ : قوله (خوخة) أى كوّة بين بيتين عليها باب صغير . قوله (روضة خاخ) موضع بقرب حمراء الأسد ووقع فى رواية أبى عوانة بمهملة ثم جيم وقالوا إنها تصحيف . قوله (خوار) : هو صوت البقر . قوله (خوز وكرمان) : الخوز جيل من العجم وكرمان بلد . قوله (خويصة) : تصغير خاصة أى حاجة تخصه . قوله (مخوّصة) : أى منسوجة بالذهب . قوله (فيتخوّضون) : بالمعجمتين أى يتلبسون . قوله (على تخوّف) أى تنقص تضرعا وخيفة من الخوف . قوله (خوّلنا) : أى أعطينا . قوله (إخوانكم خولكم) : أى خدمكم وعبيدكم . قوله (يتخولنا) أى يصلحنا ، وقال أبو عبيدة أى يذللنا . قوله (خامة الزرع) هى أول ما ينبت منه يكون غضا طريا أو ضعيفا . قوله (خوان) : بكسر أوله وضمه هو المائدة المعدة للأكل وشذ من أثبت فى أوله همزة بلفظ جمع أخ . قوله (خاوية) أى لا أنيس فيها

﴿ فصل خ ى ﴾ : قوله (خيبة لك) : أى حرمانا . قوله (استخيرك) : أى أطلب خيرتك . قوله (بين خيرتين) : هو مصدر اختار ، كذا قال القاضى . قوله (خيرات حسان) : واحدتها خيرة بالفتح . قوله (خير دور الأنصار) أى أفضل . قوله (بيع الخيار) أى التخيير . قوله (فى فضل جعفر كان أخير الناس) ولبعضهم بغير ألف فى أوله وهو المشهور ، قال ابن مالك إثبات الألف هو الأصل فى أفعل التفضيل لكن لم يستعملوا فى الخير والشر إلا خير وشر كقوله تعالى ﴿ شر مكانا ﴾ و﴿ خير ثوابا ﴾ وقد استعمل الأصل فى بعض الأحاديث كهذا ومنه قول رؤبة : ٭ يا قاسم الخيرات وابن الأخير ٭
وعن أبى قلابة أنه قرأ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر بفتح الشين وتشديد الراء . قوله (المخيط) : بفتح الميم وكسر الخاء أى الثوب وبكسر ثم سكون أى الإبرة . قوله (خيف بنى كنانة) : هو الوادى المعروف بالمحصب . قوله (يخيل إليه) أى يظن ، وقوله يخال إلىّ مثل يخيل إلى . قوله (لا أخاله) أى لا أظنه . قوله (خيلاء) أى تكبرا ومرحا ، ومنه يجر إزاره من مخيلة . قوله (الختال والمختال واحد) : قال ابن مالك صواب الأول الخال بحذف التاء المثناة انتهى ويجوز أن يكون بالمثناة من تحت وهى رواية الأصيلى . قوله (إذا رأى مخيلة) أى سحابة يخيل فيها المطر . قوله (أوجس خيفة) : أى أضمر خوفا فذهبت الواو لكسرة الخاء . قوله (خائنة الأعين) : هو النظر إلى ما نهى عنه وهو بلفظ المصدر كقولهم عافاه الله عافية . قوله (جمل خيار) أى مختار جيد

حرف الدال المهملة

﴿ فصل د ا ﴾ : قوله (داء) : أى مرض . قوله (دأب) : أى حال قاله مجاهد فى تفسير قوله ﴿ كدأب آل فرعون ﴾ والدأب الحال الملازمة ومنه دأبى ودأبهما . قوله (تدأدأ) : أى تدلى كما فى الرواية الأخرى يقال تدأدأ وتدهده إذا انحط من علو إلى سفل

﴿ فصل د ب ﴾ : قوله (الدباء) ممدود ويقصر القرع . قوله (دابة الأرض) : أى الأرضة . قوله (من ديباج) هى الثياب المتخذة من ابريسم وقد يفتح داله . قوله (برأ الدبر) بفتح الباء هو الجرح الذى يكون على

ظهر البعير . قوله (غلاما عن دبر) أى بعد موته . قوله (دابر) أى آخر . قوله (لا تدابروا) أى لا تقاطعوا . قوله (مثل الظلة من الدبر) بسكون الموحدة جماعة النحل وقيل الزنابير . قوله (الدبور) هى الريح الغربية

﴿ فصل د ث ﴾ : قوله (يا أيها المدثر ، وقوله دثرونى) : أى غطونى . قوله (أهل الدثور) : أى أهل المال الكثير

﴿ فصل د ج ﴾ : قوله (مدجج) : أى كامل السلاح والآلة . قوله (الدجال) : أى الكذاب . قوله (شاة داجن) هى ما تألف البيت من الحيوان

﴿ فصل د ح ﴾ : قوله (دحورا) : أى طردا ، ومدحورين أى مطرودين . قوله (تدحض الشمس) : أى تزول عن كبد السماء . قوله (الدحض والطين) : أى الماء يكون منه الزلق ، وقوله دحض مزلة مثله ليدحضوا ليزيلوا والدحض الزلق زلقا لا يثبت فيه قدم . قوله (دحاها) : أى بسطها ودحى السيل أى بسط فيه ما ساقه من تراب

﴿ فصل د خ ﴾ : قوله (لن أدخر) : أصله من الذخر بالذال المعجمة فلما أدغمت فى تاء افتعل قلبت دالا والمدّخر المكنوز . قوله (الدخ) : قيل هو لغة فى الدخان ، وقيل نبت موجود بين النخيل قاله الخطابى ووهاه عياض . قوله (داخرين) : أى خاضعين وأصله من الذلة داخر أى ذليل . قوله (فولجت داخلا لهم) : أى بيتا أو مخدعا . قوله (مدّخلا) أى مكانا يدخلون فيه . قوله (داخلة إزاره) طرفه الذى يلى الجسد . قوله (دخلا) بفتحتين أى مكرا وخديعة . قوله (دخانا) هو ما يصعد من النار . قوله (على دخن قلت وما دخنه) أى غير صاف ولا خالص

﴿ فصل د ر ﴾ : قوله (فادّارأتم) : أى اختلفتم كذا فى الأصل وهو من الدرء وهو الدفع فالمعنى دفع ذلك بعضهم عن بعض . قوله (يدرءون) أى يدفعون ودرأته عنى دفعته . قوله (الدرجة) بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درج بضم أوله . قوله (درج زمزم) جمع درجة بفتحتين وهى السلالم . قوله (سنستدرجهم) من التدريج وهو النقلة من الشئ إلى الشئ على مهل . قوله (لبن الدر ويمنع درها ويدر لبنها) أى يندفق . قوله (مدرارا) أى يتبع بعضه بعضا . قوله (تدرد) الدرد بالتحريك سقوط الأسنان . قوله (تدردر) أى تدحرج وزنا ومعنى . قوله (فيدارسه القرآن) أى يقرأ معه . قوله (بيت المدراس) هو البيت الذى يقرءون فيه والمدراس مفعال من الدرس ، ومنه فوضع مدراسها يده . قوله (دراستهم) : أى تلاوتهم ، وقوله : خفت دروس العلم أى ذهابه . قوله (أدراعه ولبس الدرع) أى الثوب الذى يلبس فى الحرب . قوله (الدرك الأسفل) هو اسم من الادراك ، ويقال الدرك بفتح الراء وسكونها ، ومنه قوله دركا لقضاء حاجته ، ومنه قوله درك الشقاء أى لحاق الشقاء . قوله (ادّاركوا) أى اجتمعوا كذا فى الأصل وكأن المراد لحق بعضهم بعضا . قوله (من درنه) أى من وسخه . قوله (درنوك) هو ضرب من الثياب له خمل قصير

﴿فصل د س ﴾ : قوله (دسره البحر) أى دفعه ، وقوله : ذات ألواح ودسر ، هى أضلاع السفينة . قوله (دسته

فى ثوبه) أى غيبته . **قوله** (دساها) أى أغواها وأصله دسس أى وضع الشئ بخفية . **قوله** (فى دسكرة بحمص) الدسكرة بناء كالقصر . **قوله** (دسماء وكذا دسمة) أى متغيرة اللون إلى السواد أى وسخة كالثوب الذى أصابه الدسم من الزيت ونحوه وكان ذلك من العرق ، وقيل كان ذلك لونها الأصلى فإن فى بعض الروايات سوداء

﴿ فصل د ع ﴾ : **قوله** (أدعج) : أى شديد سواد العين . **قوله** (يدعون) : أى يدفعون من دععت كذا فى الأصل . **قوله** (فدعته) يأتى فى الذال المعجمة . **قوله** (من لم يجب الدعوة) بفتح الدال على المشهور هى الطعام . قوله (بدعوى الجاهلية) هى قولهم يا آل فلان ، ومنه حتى تداعوا . **قوله** (بدعاية الإسلام) بكسر الدال بدعوته وهى التوحيد . قوله (دعاة على أبواب جهنم) أى يدعون الناس إلى العمل بما يولج فيها . **قوله** (دعار طيئ) بضم أوله والتشديد جمع داعر وهو الشرير ويطلق على المفسد والسارق

﴿ فصل د غ ﴾ : **قوله** (تدغرون أولادكن) : بفتح أوله هو غمز الحلق بسبب العذرة وهى المسماة بسقوط اللهاة

﴿ فصل د ف ﴾ : **قوله** (بين الدفتين) : أى حافتى المصحف . **قوله** (دفت دافة) الدف بالفتح السير الذى ليس بشديد . **قوله** (تدففان) : أى تضربان بالدف وهو بالضم ويفتح وهو الذى يضرب به فى الأعراس . **قوله** (دف نعليك) بالفتح أى صوت مشيتك فيهما . **قوله** (الدفء) ما استدفأت به

﴿ فصل د ق ﴾ : قوله (فاندقت عنقها) أى انكسرت . **قوله** (دق الباب) أى ضربه

﴿ فصل د ك ﴾ : قوله (دكت) : أى زلزلت ، وقوله فدكتا ، وقوله فدككن جعل الجبال واحدة . قوله (حتى دكن) : أى صار لونه أدكن وهو الشديد السواد . **قوله** (دكه دكا) : أى ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله

﴿ فصل د ل ﴾ : **قوله** (والدلجة) هو بالضم وسكون اللام سير الليل كله ويقال بفتح الدال وبفتح اللام أيضاً وكذلك قوله : فأدلجوا ، قيل هو سير الليل كله ، ويقال أدلج بالتشديد سار آخر الليل وأدلج بالتخفيف سار الليل كله وهذا قول الأكثر ، وقوله فلقيناه مدّلجا هو من ادّلج أى سار آخر الليل . **قوله** (تندلق اقتابه) أى تخرج أمعاؤه . **قوله** (دلك) أى عالج إخراج الوسخ . **قوله** (دلوك الشمس) هو من زوالها عن الاستواء ويأتى بمعنى الغروب . **قوله** (دل الطريق) أى هدايته . قوله (أشبه الناس سمتا ودلا) أى هديا وهى الطريقة الحسنة

﴿ فصل د م ﴾ : **قوله** (من ديماس) بكسر أوله ويفتح أى حمام . قوله (دموا وجهه) أى جرحوه فخرج منه الدم . **قوله** (الدمان) بالفتح والضم وتخفيف الميم هو فساد الطلع ، ويقال إن داله مثلثة

﴿ فصل د ن ﴾ : قوله (الدنس) أى الوسخ . **قوله** (الدنان) بكسر الدال جمع دن بالفتح وهى الخابية . **قوله** (دانية) : أى قريبة . **قوله** (الجمرة الدنيا) : بكسر الدال وضمها أى القريبة . **قوله** (الدنية) : أى الحقيرة وزنا ومعنى

﴿ فصل د ه ﴾ : قوله (تدهده) : تقدم فى تدأدأ . قوله (دهش) : أى ذهل وزنا ومعنى ومنه فدهشت . قوله (دهاقا) : أى ممتلئة قاله ابن عباس . قوله (الدهقان) : بكسر أوله وبالضم أيضاً فارسى معرب أى رئيس القرية . قوله (مدهامتان) أى سوداوان من الرى . قوله (مدهنون) أى مكذبون مثل ﴿ودوا لوتدهن فيدهنون﴾ كذا فى الأصل وكأنه تفسير باللازم وإلا فالادهان من المداهنة ، ومنه قوله مثل المداهن فى حدود الله أى المصانع فيها . قوله (أدهى وأمرّ) أفعل من الداهية

﴿ فصل د و ﴾ : قوله (دوحة) : أى شجرة كبيرة ومنه دوحات المدينة . قوله (من دارة الكفر) : تأنيث الدار . قوله (تدوكون) أى تخوضون . قوله (فيدال علينا) أى تكون الدولة وهو الظهور . قوله (دووى) أى صنع له الدواء أو عولج . قوله (دومة الجندل) : بضم الدال وفتحها هى قرية قريبة من تبوك . قوله (دوى صوته) أى رفعه وتتابعه

﴿ فصل د ى ﴾ : قوله (ديباج) : تقدم . قوله (دائرة) : أى دولة ودائرة السوء العذاب ، قاله مجاهد . قوله (ديارا) : أى أحدا وكأنه فيعال من الدوران . قوله (دائس) : اسم فاعل من الدياس وهو دوس الطعام بعد حصده . قوله (الدين) : أى الجزاء فى الخير والشر ، كما تدين تدان ومنه تدانون ، وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين . قوله (لا يجمعهم ديوان) أى كتاب حاسب

حرف الذال المعجمة

﴿ فصل ذ ا ﴾ : قوله (أخذ بذاوبتى) : أى بشعر ناصيتى ، ويطلق على موضعها من الرأس وقد تسهل الهمزة وفتح أوله خطأ

﴿ فصل ذ ب ﴾ : قوله (ذبابه بين ثدييه) : أى طرف سيفه . قوله (يقتل الذباب) : هو الطير المعروف من جملة الحشرات وهو جمع والواحد ذبابة ، وقيل هو اسم جمع يقال للواحد والجمع

﴿ فصل ذ خ ﴾ : قوله (ذخرها) : بالتحريك أى خبأها

﴿ فصل ذ ر ﴾ : قوله (ذرفت) : يقال بفتح الراء أى انصب الدمع منها . قوله (ذرة) : بفتح أوله واحدة الذر وهو النمل الصغير وقيل الهباء الذى يظهر فى عين الشمس وقيل غير ذلك . قوله (ذرها) : أى دعها ، وقوله أن تذر أى تدع . قوله (موتا ذريعا) أى فاشيا كثيراً أو سريعا . قوله (والذاريات) قال على الرياح وقال غيره تذروه تفرّقه . قوله (فذرونى) بضم الذال وتشديد الراء فعل أمر بالتذرية ومنه قوله تعالى ﴿ تذروه الرياح ﴾ أى تفرقه يقال ذرته الريح تذروه وتذريه إذا أطارته . قوله (الذرة) بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطانى ذكره فى الزكاه . قوله (أتى بذريرة) : هو نوع من الطيب معروف . قوله (غرّ الذرى) : أى بيض الأعالى أى الأسنمة ، وذروة كل شىء أعلاه وهو بكسر أوله ويجوز ضمه

﴿فصل ذ ع﴾ : قوله (ذعته) : بفتح الذال والعين وتشديد المثناة أى خنقته وقيل غمرته غمرا شديداً ، وروى بالدال المهملة أى دفعته بعنف . قوله (ذعرتها) أى أفزعتها ، وقوله ذعرا أى فزعا

﴿ فصل ذ ف ﴾ : قوله (مسك أذفر) : أى ذكى وهو من الذفر بفتح الفاء يقال للطيب الريح وغيره ، وأما بسكونها وإهمال الدال فخاص بالكريه الريح

﴿ فصل ذ ق ﴾ : قوله (ذاقنى) : قيل الذاقنة نقرة النحر وقيل طرف الحلقوم . قوله (الأذقان) : قال هو مجتمع اللحيين الواحد ذقن

﴿ فصل ذ ك ﴾ : قوله (أحرقنى ذكاؤها) أى شدة حرّها . قوله (لا ذاكرا ولا آثرا) قال أبو عبيدة ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلا كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا . قوله (قعدوا إلى المذكر) : أى القاص ووهم من قال هو الوقت وكذا من قال موضع الذكر فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما . قوله (مذاكيره) أى ذكره وهو اسم واحد بلفظ الجمع ، وقيل المراد ذكره وخصيتاه فهو من باب التغليب . قوله (يقاتل للذكر) أى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن والوحى والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكر بالقلب والصلاة الواحدة ومطلق الصلاة والتوبة والغيب والخطبة والدعاء والثناء والصيت والشكر والقراءة فهذه زيادة على عشرين وجها من كلام الحربى والصنعانى وغيرهما . قوله (ذكاه) أى ذبحه والتذكية اسم للذبح الشرعى وهو قطع الأوداج

﴿ فصل ذ ل ﴾ : قوله (ذلف الأنوف) : بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بتحريك اللام أى فطس الأنوف ، وقيل هو قصر الأنف وانبطاحه ، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته . قوله (أذلقته الحجارة) : أى بلغت منه الجهد ، وقيل معناه أضعفته . قوله (لا ذلول) : قال أبو العالية لم يذللها العمل ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل فى الحرث

﴿ فصل ذ م ﴾ : قوله (ذمّة الله) أى ضمانه ، وقيل الذمام الأمان

﴿ فصل ذ ن ﴾ : قوله (ذنوبا أو ذنوبين) قال الذنوب الدلو العظيم ، وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء ، وفى قوله ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم أى نصيبا ، وقال مجاهد سبيلا

﴿ فصل ذ ه ﴾ : قوله (الذهاب بالفتح المطر وأما الذهاب بالكسر فمعروف ويفتح أيضاً . قوله (بذهيبة) تصغير ذهبة . قوله(يذهل) : أى يشغل . قوله (اسأل عن ذه) : اسم إشارة للمؤنث يقال ذه وذى وهذه وهذى والهاء للسكت

﴿ فصل ذ و ﴾ : (خمس ذود) قوله : الذود من الإبل ما بين الإثنين إلى التسع . قوله (لأذودن) : أى لأطردن . قوله (ذوقوا) : قال معناه باشروا وجربوا وليس هو من ذوق الفم . قوله (ذواقا) : مصدر ذاق يذوق

﴿ فصل ذ ى ﴾ : **قوله** (فاذا هو بذيخ) : بكسر الذال بعدها ياء تحتانية ثم خاء معجمة هو ذكر الضباع . **قوله** (ذات الجنب) قيل هو السل وقيل الدبيلة وقيل قرحة فى الباطن وقيل طول المرض . **قوله** (ذات الجيش) موضع على بريد من المدينة . **قوله** (ذات الرقاع) بكسر الراء اسم شجرة بنجد سميت بها الغزوة وقيل اسم جبل فيه بياض وحمرة وقيل لكونهم عصبوا أرجلهم بالرقاع ومال غير واحد إلى أنهما غزوتان . **قوله** (ذات السلاسل) هو موضع بأطراف الشام كانت به غزوة عمرو بن العاص . **قوله** (ذات عرق) هو مهل أهل العراق . **قوله** (ذات العشيرة) بالمعجمة وقيل بالمهملة مصغرا هى اسم الوقعة التى كانت بالعشيرة وهى أول المغازى ولم يتفق فيها قتال .

تنبيه : تكرر قوله ذات يوم وذات يده وذات ليلة وذات بينكم وكله كناية عن نفس الشىء وحقيقته وتطلق على الخلق والصفة وأصلها اسم الإشارة للمؤنث وقد يجعل ذات اسما مستقلا فيقال ذات الشىء والله أعلم ، وسيأتى الكلام على قول خبيب وذلك فى ذات الإله فى شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطا . **قوله** (ذو الحليفة) هو ميقات أهل المدينة . **قوله** (ذو الخلصة) : بفتحات بيت صنم لدوس . **قوله** (ذو السويقتين) : يأتى فى حرف السين . **قوله** (ذو طوى) : بفتح الطاء مقصور ، وقيل بكسر الطاء ، وقيل بضمها ، قال الأصمعى الوادى المقدس مقصور والذى فى طريق الطائف ممدود . **قوله** (ذو الطفيتين) : يأتى فى الطاء . **قوله** (ذو قرد) : بفتحتين ماء على نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان . **قوله** (ذو المجاز) : هو سوق من أسواق الجاهلية وكان بمكان قريب من مكة . تنبيه : « ذو » جاء بمعنى صاحب ومنه تصل ذا رحمك ، وقال القاضى عياض فى المشارق هى عند النحاة وأهل العربية إنما تضاف إلى الأجناس ولا تصح إضافتها إلى غيرها ولا تثنى عند أكثرهم ولا تجمع ولا تضاف إلى مضمر ولا صفة ولا ألف ولام ولا اسم مفرد ولا مضاف لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادر ، كقولهم ذوو رأينا ، وقوله إن تقتل تقتل ذا دم وكذا ذو مال ، وفى التنزيل ذوا عدل منكم وذواتا أفنان ، وقال الزبيدى فى مختصر العين أصل ذو ذوو ، لأنهم قالوا فى التثنية ذوا ، قال وذكره فى اللفيف بالياء وبالواو انتهى ، وذكر صاحب الصحاح نحوه ، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى ﴿ ذواتا أفنان ﴾ وهذا يعكر على ما تقدم إلا أن التزم أنه من النادر والله أعلم . والأذواء اسم لرؤساء اليمن قيل ذى عين وذى يزن وأضيفت إلى مفرد فى رواية الأصيلى فى الجهاد ففيه أهل من ذى مسجد ذى الحليفة وسقطت ذى من رواية غيره وتجىء بمعنى الذى كقولهم أنا ذو سمعت به

حرف الراء

﴿ فصل ر ا ﴾ : **قوله** (أثاثا ورئيا) : قال ابن عباس الأثاث المال والرئى المنظر . **قوله** (أرأيت) : معناه الاستخبار أى أخبرنى عن كذا وهو بفتح المثناة فى الواحد والمثنى والجمع تقول أرأيت وأرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم ويقال للمؤنث فى الجمع بكسر المثناة أو الكاف وفى الجمع كالأول لكن بنون بدل الميم وقد يراد بها الرؤية فيثنى ما قبل علامة المخاطب ويجمع . **قوله** (راءينا المشركين) : بوزن فاعلنا من الرؤية أى أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء وليس هو من الرياء . **قوله** (كريه المرآة) : بفتح الميم والمد أى المنظر وأما المرآة بكسر الميم فهى التى يرى فيها الوجه

﴿ فصل ر ب ﴾ : **قوله** (ربتها) أى سيدتها . **قوله** (يربنى بنو عمى) أى تدبر أمرى وتصير لى ربا أى سيداً ومنه قول سلمان تداولنى بضعة عشر من رب إلى رب ، أى من سيد إلى سيد . **قوله** (الربانيون) أى العلماء قيل سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى ، وقيل الربانى الذى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره أى بالتدريج ، وقيل غير ذلك ، ومنه قوله ربيون واحده ربىّ . **قوله** (يربها كما يربى) هو من التربية وهى القيام على الشىء وإصلاحه . **قوله** (ربيبة النبى ﷺ) : بوزن فعيلة من التربية والمراد أنها بنت امرأته . **قوله** (الربابة البيضاء) : أى العمامة . **قوله** (مال رابح) : بالموحدة من الربح وبالتحتانية أى يروح الأجر عليه على الدوام . **قوله** (مربد النعم) بكسر الميم أى الموضع الذى تحبس فيه . **قوله** (الربذة) بفتحات مكان معروف بين مكة والمدينة . **قوله** (مرابض الغنم) جمع مربض وهو موضع إقامتها على الماء . **قوله** (الرباط) : أى ملازمة الثغر للجهاد وأصله الحبس كأن المرابط حبس نفسه على هذه الطاعة . **قوله** (وربطنا على قلوبهم) : أى ألهمناهم الصبر . **قوله** (من رباع) : بكسر أوله هو جمع ربع وهى الدار المعروفة ، وقيل لا يقال الربع إلا لما فيه بناء زائد . **قوله** (رباعيته) : أى المقدم من أسنانه . **قوله** (اربعوا على أنفسكم) : أى الزموا شأنكم ولا تعجلوا ، وقيل معناه كفوا أو ارفقوا . **قوله** (على أربعاء) بكسر الموحدة جمع ربيع وهو الجدول والأربعاء اسم لليوم المخصوص وهو مثلث الباء . **قوله** (ربا من أسفلها) : أى زاد ، وقوله يربى الصدقات أى ينميها . **قوله** (رابيا) : هو من ربا يربو إذا زاد والربا فى المعاملة مقصور . **قوله** (ربا الرجل) : أى أصابه نفس فى جوفه ، ومنه قوله مالك حشا رابية أى أصابك الربو فعلا نفسك ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض ، وقوله ربت أى ارتفعت

﴿ فصل ر ت ﴾ : **قوله** (ورتعت وترتع) : أى تأكل وهى مطلقة . **قوله** (رتقاء) : أى ملتصقة . **قوله** (يرتل القرآن) أى لا يستعجل فى قراءته

﴿ فصل ر ث ﴾ : **قوله** (يرثى له) أى يتوجع

﴿ فصل ر ج ﴾ : **قوله** (وأرجأ أمرنا) أى أخره وكذا قوله ترجى أى تؤخر . **قوله** (عذيقها المرجب) الرجبة بضم الراء وسكون الجيم البناء الذى يحاط به النخل مخافة أن يسقط . **قوله** (رجب مضر) هو الشهر نسب إلى مضر لتعظيمهم له . **قوله** (حتى يرتج) أى يتحرك ويضطرب ، وفى قوله رجت أى زلزلت . **قوله** (وزن لى فأرجح) أى زاد فى الميزان حتى مال . **قوله** (الرجز ، قال هى الأوثان) وهو تفسير باللازم لأنها تؤدى إلى الرجز وهو العذاب ومنه فى الطاعون رجز أرسل . **قوله** (الرجز) بفتحتين هو ضرب من الشعر معروف وأنكر بعضهم أن يكون شعراً . **قوله** (رجس) بسكون الجيم أى قذر ، وقيل الرجس النجس ويجىء الرجس بمعنى الإثم وبمعنى الكفر ، كقوله : ليذهب عنكم الرجس ، وزادتهم رجسا إلى رجسهم ، وقد يجىء بمعنى العذاب أو بما يقتضيه . **قوله** (يرجع) أى يكرر ، وقوله الرجعى تأنيث المرجع . **قوله** (ذات الرجع) أى ترجع بالمطر . **قوله** (رجع بعيد) أى رد ، وقوله باسترجاعه أى بقوله ﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ ، ومنه قوله فاسترجع . **قوله** (غزوة الرجيع) هو مكان من بلاد بنى سليم وهذيل . **قوله** (يتراجعان بينهما بالسوية) يتعلق بالخليطين فى الزكاة وتفسيره يأتى فى الشرح . **قوله** (يرجف فؤاده) أى يضطرب وترجف المدينة أى يقع بها زلزلة لطيفة والمرجفون فى المدينة

هم الذين يخوضون فى الفتن وغيرها . **قوله** (كنت أرجل رأسه) أى أسرح شعره ، ومنه قوله أراد الحج فرجل أى شعر رأسه ، ومنه قوله المرجل بالتشديد وأما المرجل بكسر أوله وسكون الراء فهو القدر . **قوله** (فما ترجل النهار) : أى ارتفع . **قوله** (المترجلات من النساء) : أى المتشبهات بالرجال . **قوله** (برجلك) . الرجل الرجالة ، وقول الشاعر : ورجلة يضربون البيض ، هو جمع رجل على غير قياس . **قوله** (لأرجمنك) أى لأشتمنك ، وقيل لأهجرنك ، وأما قوله ﴿ أن ترجمون ﴾ فقيل معناه القتل ، ومنه ﴿ لتكونن من المرجومين ﴾ . **قوله** (ترجين النكاح) بالضم والتشديد من الرجاء وهو الأمل ويجىء أيضاً بمعنى الخوف ، ومنه ﴿ لا ترجون لله وقارا ﴾ أى لا تخافون عظمته كذا فى الأصل ، ومثله ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه ﴾ أى يخافه يقال فى الأمل رجوت ورجيت بالواو وبالياء وفى الخوف بالواو لا غير

﴿ فصل ر ح ﴾ : **قوله** (مرحبا) : هى كلمة تقال عند إرادة المبرة للقادم أصلها الرحب أى صادفت حبا . **قوله** (رحب بى) : أى قال لى مرحبا . **قوله** (رحراح) : أى واسع . **قوله** (الرحضاء) : بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى . **قوله** (مراحيض) جمع مرحاض وهو بيت الخلاء مأخوذ من الرحض وهو الغسل . **قوله** (الرحيق) قال ابن عباس الخمر ، وقال غيره الشراب الذى لا غش فيه . **قوله** (الرحلة فى المسئلة النازلة) أى الرحيل بسبب ذلك ، وقوله : لا تشد الرحال ، وقوله : على الرحل هو مفرد الذى قبله ما يوضع على ظهر البعير تحت الراكب يقال رحلت البعير بالتخفيف أى شددت عليه الرحل . **قوله** (صلة الرحم) بفتح الراء وكسر الحاء ، وذوو الرحم : هم الأقارب ويقع على كل من يجمع بينهما نسب من جهة النساء . **قوله** (الرحى) هى التى يطحن فيها معروفة

﴿ فصل ر خ ﴾ : **قوله** (رخاء حيث أصاب) قال مجاهد أى طيبة ، وقيل لينة . **قوله** (الرخصة ، وقوله أرخص له) هو من ذلك وهى مقابلة العزيمة . **قوله** (بايعه برخص) أى بدون قيمة الوقت . **قوله** (فى شدة ولا رخاء) أى فى ضيق ولا سعة . **قوله** (منزلى متراخ) أى بعيد

﴿ فصل ر د ﴾ : **قوله** (ردء الإسلام) أى عونهم ، وقال ابن عباس ردأ يصدقنى يقال معينا ويقال مغيثا . **قوله** (رداح) بالفتح أى ثقيلة ممتلئة . **قوله** (فارتدا) أى رجعا . وقوله فرددتها عليه أى أعدتها ، وقال ابن عباس المتردية التى تتردى أى تسقط فتموت . والمردودة من بناته هى المطلقة . **قوله** (فردتنى) : أى جعلته لى رداء ، وقيل معناه صرفت به جوعى وهو غلط . **قوله** (ردع) بسكون الدال وبالعين المهملة أى صبغ ، وقوله ردغ بالغين المعجمة أى طين كثير . **قوله** (ردف) أى اقترب . **قوله** (ردف فلان) بكسر أوله وسكون الدال أى راكب خلفه يقال أردفته أى حملته خلفى وردفته أى ركبت خلفه

﴿ فصل ر ز ﴾ : **قوله** (لا أرزأ ، وقوله ما رزئنا ، وقوله فلم يرزأنى) كله من الرزء بالفتح وهو النقص ، وأما قوله الرزية فهو من الرزء بالضم وهو المصيبة . **قوله** (ثوبين رازقيين) أى من كتان أبيض وفى اللون زرقة وقيل الرازقى الضعيف من كل شىء . **قوله** (حصان رزان) أى عاقلة من الرزانة وهو الثبات والوقار

﴿ فصل ر س ﴾ . **قوله** (الرس) قال هو المعدن جمعه رساس ، وقيل الرس الفساد وسمى أهل الرس بذلك

لأنهم رسوا نبيهم أى دسوه فى بئر حتى مات . **قوله** (راسيات) : أى ثابتات . **قوله** (مرساها) : أى مقرّها . **قوله** (على رسغه) بضم الراء أى المفصل الذى بين الكف والساعد وكذا بجمع الساق والقدم . **قوله** (يرسف فى قيوده) بضم السين ويقال بكسرها هو مشى المقيد . **قوله** (على رسل) بكسر الراء فسر فى الحديث وهو ابن المنحة يقال الرسل بالفتح الإبل وبالكسر اللبن ، وقوله على رسلكما بفتح الراء وبكسرها أى على هينتكما ، وقيل بالكسر التؤدة وبالفتح الرفق وأصله السير البطىء ، ومنه قوله مشى مسترسلا ويأتون أرسالا

﴿ فصل ر ش ﴾ : **قوله** (رشحهم المسك) أى عرقهم ، ومنه قوله فى رشحه . **قوله** (رشد) بكسر ثانيه وبفتحه هو الصواب كيفما تصرف . **قوله** (يرشون) هو صب الماء مفرقا . **قوله** (ارشقوهم) أى ارموهم بالنبل ، ومنه قوله رشقتهم نبال ثقيف . **قوله** (الرشوة) : بكسر الراء وبضمها أى العطية فى الباطل والجمع الرشا بضم الراء والقصر

﴿ فصل ر ص ﴾ : **قوله** (رصدته) أى رقبته ، وقوله أخذ علينا بالرصد أى الارتقاب ، ومنه أرصده بضم الصاد أى أرقبه وأرصد الله له ملكا أى أقعده على طريقه . **قوله** (بنيان مرصوص) قال ابن عباس ملصق بعضه ببعض وهو قول الأكثر وقال يحيى وهو الفراء مبنى بالرصاص . **قوله** (تراصوا) أى تلاصقوا . **قوله** (رصافة) بكسر الراء أى العقبة التى تلوى على مدخل النصل فى السهم

﴿ فصل ر ض ﴾ : **قوله** (ارضخى) أى أعطى الرضخ وهو الشىء القليل بالنسبة لغيره ومنه يرضخ لها ، وقوله رضخ رأسها أى شدخ وزنا ومعنى . **قوله** (رض رأسها) أى دق ويرض فخذى أى يدقها . **قوله** (يوم الرضع) جمع رضيع أى لئيم والمعنى يوم هلاك اللئام ، وقيل للئيم راضع لأنه يمتص اللبن من الضرع لئلا يسمع غيره صوت الحلب فيطلب منه والرضاعة بكسر الراء وبفتحها . **قوله** (رضف) هى الحجارة المحماة ومنه رضيفها أى ما طرحت فيه الحجارة المحماة . **قوله** (الرضم) بفتح الضاد وقد تسكن حجارة مجتمعة . **قوله** (قوم رضا) يقال للواحد والجمع ، وقوله ﴿ وكان رضيا ﴾ أى مرضيا يعنى أنه فعيل بمعنى مفعول

﴿ فصل ر ط ﴾ : **قوله** (رطبة) : بسكون الطاء أى لم يجف لسانه من قراءتها . **قوله** (فقام فى الرطاب) : بكسر الراء جمع رطبة أى النخل ذات الرطب . **قوله** (ارتطمت) : أى ساخت بالخاء المعجمة . **قوله** (رطن) : أى تكلم بغير العربية ومنه الرطانة بفتح الراء وكسرها

﴿ فصل ر ع ﴾ : **قوله** (رعبت) : أى فزعت ومنه رعب المسيح أى الفزع منه . **قوله** (فاذا ترعرعت) : أى كبرت . **قوله** (رعاع الناس) بفتح الراء وبمهملتين هم السقاط منهم . **قوله** (تحت راعوفة) هى صخرة تترك فى أسفل البئر ليجلس عليها المستقى . **قوله** (رعامها) : بضم الراء وبالعين المهملة أى ما يسيل من أنوفها . **قوله** (رعل) بكسر الراء وسكون العين حىّ من سليم . **قوله** (رعاء الشاء) بكسر الراء ممدود وبضم أوله وبعد الألف هاء تأنيث وهما جمع راع وهو القائم على الماشية ، ومنه كلكم راع أى حافظ مؤتمن . **قوله** (راعنا) فسره بقوله وانظرنا ، وقيل معناه حافظنا من الرعى أى ارعنا سمعك .

﴿ فصل ر غ ﴾ : **قوله** (والرغباء إليك) بفتح الراء وبالمدّ من الرغبة وهى الطلب وتكررت فى الحديث .

قوله (رغسه الله مالا) أى كثره له . قوله (أرغم الله أنفه ورغم أنفه) هو دعاء بالذل والخزى كأنه دعا عليه بأن يلصق بالرغام وهو التراب وقيل معناه الاضطراب والرغم المساءة والغضب وقوله سنة نبيكم وإن رغمتم أى كرهتم

﴿ فصل ر ف ﴾ قوله (رفاتا) أى حطاما . قوله (ولا رفث) قيل الجماع وقيل الفحش فى الكلام وقيل مذاكرة ذلك مع النساء . قوله (الرفاة) بالكسر أى المعونة . قوله (الرفد المرفود) قيل معناه العون المعين يقال رفدته إذا أعنته وقيل معناه بئس العطاء المعطى . قوله (رفرفا أخضر) هو بساط أخضر . قوله (ارفضى عمرتك) أى اتركى ، ومنه رفضه ويرفضه كله من الترك . قوله (لو أن أحداً ارفضّ) بالتشديد أى سقط . قوله (رفعت فرسى) أى طلبت منه الزيادة فى السير . قوله (على رف) هو خشب يرفع عن الارض إلى جنب الجدار والجمع رفوف ورفاف . قوله (المرفق) بفتح أوله وثالثه ويكسر هو طرف عظم الذراع مما يلى العضد . قوله (كان بنا رافقا) أى معينا . قوله (الرفيق الأعلى) قيل هو اسم من أسماء الله تعالى وخطأ ذلك الأزهرى وقال بل هم جماعة الانبياء وغيرهم وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى ﴿ وحسن أولئك رفيقا ﴾ وقال غيره الرفيق الأعلى الجنة ومنه قوله وكان رفيقا هو من الرفق . قوله (الرفقة) أى الجماعة المترافقة فى السفر . قوله (الرفاهية) أى رغد العيش

﴿ فصل رق ﴾ : قوله (فما رقأ الدم (بالهمز أى انقطع جريه ومنه قولها لا يرقأ لى دمع وأما قوله فكنت رقاء فى الجبال فهو فعال من الرقّ . قوله (ارقبوا محمداً) أى احفظوه . قوله (رقيب عتيد) قال مجاهد : أى رصيد وقوله الرقيب هو من أسماء الله سبحانه وتعالى ومعناه الحافظ ، وقوله فارتقب أى انتظر ، وقوله فى الرقاب هم المكاتبون يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم . قوله (الرقوب) فسره فى الحديث بمن لم يقدّم من ولده شيئاً قال أبو عبيد معناه فى كلامهم إنما هو فقد الاولاد فى الدنيا فجعلها فقدهم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذاك (١) ولكنه تحويل . قوله (الرقبى) هو أن يقول الرجل لآخر قد وهبتك كذا فان مت قبلى رجعت إلىّ وإن مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما يرقب صاحبه ، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معا . قوله (من أعتق رقبة) أى شخصا من الآدميين وهو من تسمية الشيء باسم بعضه . قوله (رقاع تخفق) أى أوراق ، والمراد صحائف سيآته وقيل ما يكتب عليه من الحقوق التى أثم بتأخير وفائها . قوله (رغيفا مرققا) أى لينا واسعا ومنه الرقاق بالضم والتخفيف . قوله (مراق البطن) بتشديد القاف يأتى فى الميم . قوله (رقم فى ثوب) أى طرز ونحوه . قوله (الرقمة فى زراع الحمار) هى كالدائرة فيه أو شبه الظفر يكون فى قوائم الدواب . قوله (الرقيم) أى الكتاب مرقوم من الرقم وقيل الرقيم الكهف نفسه وقيل اسم القرية وقيل اسم الكلب . قوله (رقاه وقوله إنى لأرقى) بكسر القاف من الرقية وهى العوذة . قوله (رقى المنبر) أى صعد وكذا قوله رقيت على ظهر بيت لنا أى صعدت

---

(١) قوله « وليس هذا بخلاف ذاك » فى النهاية وفيه أنه قال ماتعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئا الرقوب فى اللغة من لا يعيش له ولد فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم شيئا من الولد تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداد به أكثر وأن من لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له وليس هذا نفيا لتفسيره اللغوى وإنما هو على حد إنما المحروب من حرب دينه اه

﴿ فصل ر ك ﴾ : قوله (ركب ذات غداة مركبا) أى سار مسيرا وهو راكب . قوله (فبعثوا الركاب) أى أثاروا الإبل . قوله (فى ركوب) أى ركائب جمع ركاب . **قوله** (أركد فى الاوليين) أى أسكن وأترك الحركة والمعنى أنه يطيل القراءة فيهما ، **قوله** (الركاز) هو الكنز عند أهل الحجاز وفسره أهل العراق بالمعدن . **قوله** (ركز الراية) أى غرزها . **قوله** (ركزا) أى صوتا وقيل الصوت الخفى . **قوله** (هذا ركس) أى نجس يقال بالكاف وبالجيم وأما قوله أركسهم فقال ابن عباس معناه بددهم وقال غيره ردهم من حالة إلى حالة . **قوله** (ركض دابته) أى حركها ودفعها للسير ومنه ركضنى ويركض . **قوله** (اركعى) أى صلى من تسمية الشىء ببعضه . **قوله** (فيركه جميعا) أى يجمعه والركام جعل الشىء بعضه فوق بعض . **قوله** (الى ركن شديد) أى عشيرة وكذا قوله فتولى بركنه أى بمن معه وأصل الركن الناحية من الجبل ويوضع موضع القوة وقوله ولا تركنوا أى لا تميلوا وكذا قوله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا . **قوله** (يستلم الركنين اليمانيين) أى الحجر الأسود والذى يسامته من قبل اليمن . **قوله** (على رأس ركى وقوله على شفة الركى) أى البئر وهى الركية أيضا وإثبات الهاء فيها قليل

﴿ فصل ر م ﴾ : **قوله** (ترمح الدابة) أى تضرب برجلها . **قوله** (عظيم الرماد) هو كناية عن كثرة الاضياف لأن من لازم ذلك كثرة الطبخ فتكثر النيران فتكثر الرماد وقوله رمادا هو ما يبقى من الفحم مذرورا . **قوله** (له رمزة) وفى رواية زمرة بتقديم الزاى وفى رواية رمرمة براءين وفى رواية بزايين قال عياض وغيره : هو بمعجمتين تحريك الشفتين بكلام من الخيشوم والحلق لا يتحرك فيه اللسان وبمهملتين صوت خفى ساكن جدا وبتقديم الراء صوت خفى بتحريك الشفتين لا يفهم وبتقديم الزاى صوت من داخل الفم . **قوله** (جمل أرمك) أى أورق وهو الذى فيه سواد وبياض . قوله (رمال حصير ، وقوله وقد أثر الرمال وقوله على سرير مرمول) هو المنسوج من السعف بالحبال . **قوله** (أن يرملوا الأشواط) الرمل فى الطواف الوثب فى المشى ليس بالشديد . قوله (أرملوا فى الغزو) أى نفد زادهم والأرملة التى لا زوج لها وقيل تختص بمن مات زوجها وقد يطلق على المحتاجة . **قوله** (رميم) أى نبات الأرض إذا يبس وديس كذا فيه وقال غيره الرميم الجاف المنحطم والرمة بكسر وتثقيل العظم البالى . قوله (إلى مرماتين) قال أبو عبيد وغيره المرماة بكسر الميم وبفتحها أيضا ما بين ظلفى الشاة من اللحم فعلى هذا الميم أصلية وقيل هو السهم الذى يرمى به فالميم زائدة وهى مكسورة قولا واحدا وقيل هو سهم يلعب به فى كوم تراب فمن رمى به فثبت على الكوم غلب ، وقيل المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيحوز السبق ، والرمية بكسر الميم والتشديد الصيد الذى يرمى به

﴿ فصل ر ه ﴾ : **قوله** (رهبة منك) أى خوفا وكذا قوله يرهبون ، وقوله استرهبوهم من الرهب أيضا وهو الخوف ومنه قوله رهبوت بوزن فعلوت من الرهبة أيضا . **قوله** (رهطا) قال أبو عبيد الرهط ما دون العشرة وقيل إلى ثلاثة . قوله (أرهقتنا لصلاة) أى أدركتنا وقوله ترهقها قترة أى تلحقها وتغشاها وقوله ﴿ ولا ترهقنى من أمرى عسرا ﴾ أى لا تحملنى مالا أطيق قال الأزهرى الرهق اسم من الإرهاق وهو الحمل على مالا يطاق ، وقوله راهقت الحلم أى أدركته . قوله (الرهن وقوله فرهن مقبوضة) أصل الرهن الحبس ومنه ﴿ كل نفس بما كسبت رهنة ﴾ والهاء للمبالغة أى محبوسة بكسبها ، والرهن معروف فى الفقهيات . قوله (واترك البحر رهوا) قال مجاهد أى طريقا

يابساً وقال غيره ساكنا وقيل منفرجا وقال ابن عرفة يجوز أن يكون رهوا من نعت موسى عليه الصلاة والسلام أى على هينتك أو من نعت البحر كما تقدم وقال ابن الاعرابى رهوا أى واسعا بعيد ما بين الطاقات

﴿ فصل ر و ﴾ : **قوله** (ولا تأتى بروثه) أى بعره ومنه قوله وأرواثها . **قوله** (بريد الرويثة) بلفظ تصغير روثة وهو مكان معروف . **قوله** (غدوة أو روحة وقوله الروحة وعلى روحة) هو وقت لما بين زوال الشمس الى الليل . **قوله** (فروح وريحان) قال مجاهد جنة ورخاء وقيل راحة واستراحة . **قوله** (من روح الله) أى رحمته وقيل معناه الرجاء والريحان يأتى ، وقوله روحا من أمرنا بضم الراء قال ابن عباس : القرآن وكل ما كان فيه حياة للنفوس بالإرشاد وقيل هو جبريل وقوله نزل به الروح الامين هو جبريل وكذا روح القدس وفى الروح أقوال منتشرة . قوله (الروحاء) بفتح الراء والمد موضع من عمل المدينة بينهما ما بين الثلاثين والاربعين ميلا . **قوله** (فيكون لهم أرواح) جمع ريح والمراد الرائحة الكريهة . **قوله** (لم يرح) بفتح الراء الراء ويروى بكسرها مع فتح أوله وضمه يقال رحت الشىء أراحه ورحته بالكسر أريحه إذا وجدت ريحه وأرحته أيضا أريحه . **قوله** (فلم يرعهم) أى فلم يفزعهم ، والروع بالفتح الفزع وبالضم النفس . **قوله** (فراغ) بالغين المعجمة أى مال وقيل رجع فى خفية . **قوله** (رويدك) أى ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب على صفة محذوف

﴿ فصل رى ﴾ : **قوله** (المرائى وقوله الرياء) هو إظهار الخير لقصد الشهرة مع إبطان غيره . **قوله** (يريبنى) أى يشككنى من الريب . **قوله** (راث علينا) أى أبطأ . **قوله** (وتذهب ريحكم) قال قتادة الحرب وقال غيره النصر . **قوله** (يوما راحا) أى ذا ريح . **قوله** (وريحان) قال مجاهد الرزق وقيل النضيج الذى لم يؤكل ، وقوله ريحانتاى الريحانة كل بقلة طيبة الريح وهو ما يستراح اليه أيضا . **قوله** (وريشا) قال ابن عباس المال وقيل ماظهر من اللباس . **قوله** (الريع) الارتفاع من الارض وجمعه ريعة والرياع واحده ريعة . **قوله** (لم يرم) أى لم يبرح يقال رام يريم ريما إذا برح وأقام . قوله (كلا بل ران) أى غلب حتى غطى على قلوبهم وقيل المراد ثبت الخطايا . **قوله** (لأرى الرى) كناية عن ظهوره . **قوله** (يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى بذلك لانهم كانوا يتروّون من الماء للخروج إلى الموقف

حرف الزاى

﴿ فصل ز ب ﴾ **قوله** (له زبيبتان) هما الزبدتان اللتان فى جانبى شدقى الحية من السم وقيل الزبيبة النكتة السوداء فوق عينها ويقال بجانب فيها . **قوله** (الزبد) قال مجاهد السيل وزبده مثله خبث الحديد والحلية . **قوله** (زبر الحديد) أى قطع الحديد واحدها زبرة . **قوله** (زبرنى) أى زجرنى وزبره أى أغلظ له . **قوله** (الزبر) الكتب واحدها زبور ويقال زبرت أى كتبت . **قوله** (الزبيل) بفتح أوله وكسر ثانيه هو القفة الكبيرة ويقال لها أيضا الزنبيل . **قوله** (الزبانية) هى الملائكة قيل سموا بذلك لدفعهم الناس فى جهنم والزبن الدفع واحده زبنية **قوله** (المزابنة) هو بيع من بياعات الغرر مشتق من الزبن وهو الدفع كأن كلا من المتبايعين يدفع الآخر عن حقه وقيل هى بيع الرطب فى رءوس النخل بالتمر

﴿ فصل ز ج ﴾ : **قوله** (فخالطت بزجه) الزج بالضم الحديدة التى فى أسفل الرمح . **قوله** (زجج موضعها) أى سمرها أو حشا شقوق لصاقها بالزج ويحتمل أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ مافى جوفه . **قوله** (الزجاجة) معروفة . **قوله** (زجرة واحدة) أى صيحة ، وقوله زجرا شديدا أى نهيا قويا ومنه قوله زجرها . **قوله** (مزدجر) قال مجاهد أى متناهى ، وقال غيره مزجر وفى قوله وازدجر قال مجاهد استطير جنونا ، وقال غيره افتعل من الزجر ، وقال غيره أى زجر بالشتم . قوله (مزجى السحاب) أى باعثها وسائقها

﴿ فصل ز ح ﴾ : **قوله** (زحزح) أى بوعد والزحزحة الإبعاد وقوله بمزحزحه أى بمباعده . قوله (زحفا) أى مشا على الإلية

﴿ فصل ز خ ﴾ : قوله (زخرف القول) هو كل شىء حسنته ووشيته وهو باطل ، وقوله لتزخرفنها أى تزينونها بالذهب وغيره والزخرف الذهب أيضا

﴿ فصل ز ر ﴾ : **قوله** (وزرابىّ مبثوثة) قال يحيي الفراء : هى الطنافس لها خمل رقيق وقال غيره زرابى البيت ألوانه . قوله (زرّ الحجلة) قيل المراد بالحجلة الكلة وزرها مايتزرّر به وقيل المراد بها الطير وزرّها بيضها وقيل المراد بها البياض وزرها النقطة البيضاء . **قوله** (مزررة بالذهب) أى أزرارها ذهب وقوله ويزره أى يشده كشد الإزار . **قوله** (لا تزرموه) أى لا تقطعوا بوله . **قوله** (الريح ريح زرنب) هو نوع من الطيب كأنها وصفته بطيب الريح أو بحسن الثناء

﴿ فصل ز ط ﴾ : **قوله** (من رجال الزط) هم صنف السودان

﴿ فصل ز ع ﴾ : **قوله** (فلا تزعزعوها) أى لا تحركوها ولا تقلقوها . **قوله** (زعم) الزعم مثلث الزاى وأصله فى المشكوك فيه وقد يطلق على الكذب وقد يطلق على المحقق وعلى مطلق القول ويتميز بالقرينة

﴿ فصل ز ف ﴾ : **قوله** (يزفر لنا القرب) أى يخيط وقيل لا يعرف هذا التفسير فى اللغة وهو فى رواية المستملى وحده والمعروف يحملها مملوأة والزفر بكسر أوله القربة . قوله (زفير وشهيق) قال ابن عباس صوت شديد وصوت ضعيف وقيل الأصل فى الزفير صوت الحمار فى ابتداء النهيق والشهيق آخره وقيل الزفير من الصدر والشهيق من الحلق . **قوله** (زفت امرأة) هو من الزفيف وهو تقارب الخطو . **قوله** (المزفت) هو المطلى بالزفت من الأوانى

﴿ فصل ز ق ﴾ : **قوله** (الزقاق) بالضم هو الطريق جمعه أزقة ، وقوله زقاق بالكسر جمع زق وهو الظرف . **قوله** (الزقوم) من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط

﴿ فصل ز ك ﴾ : **قوله** (الزكاة) الطاعة والإخلاص ، وقوله لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله . **قوله** (لا أزكى به) أى لا يثنى علىّ بسببه بما ليس فىّ . **قوله** (أزكى طعاما) أى أكثر ريعا

﴿ فصل ز ل ﴾ : **قوله** (كان أزلفها) أى قربها أو جمعها أو اكتسبها . **قوله** (وزلفى) ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لأن الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل قربى ويقال ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا .

قوله (هناك الزلازل) قيل على ظاهره جمع زلزلة وهى اضطراب الأرض وقيل المراد الحروب الواقعة فى الفتن لكثرة الحركة فيها . قوله (الأزلام) ذكر فى تفسير سورة المائدة ، والأزلام واحدها زلم وهى القداح وهى سهام مكتوب عليها افعل أو لا تفعل فإذا أراد أمرا أدخل يده فان خرج الأمر فعل وإن خرج النهى لم يفعل . قوله (فأزلهما) أى زحزحهما عن القصد المستقيم

﴿ فصل ز م ﴾ : قوله (زمرة) بالضم أى جماعة وتقدم زمرة بالفتح فى الراء . قوله (مزمارة الشيطان) الزمر الغناء والصوت الحسن والعالى ويقال المزمار صوت بصفير . قوله (زملونى) أى لفونى فى ثيابى . قوله (زاملته) الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل وهو الحمل . قوله (الزمهرير) هو البرد الشديد

﴿ فصل ز ن ﴾ : قوله (الزنادقة) الزنديق من لا يعتقد ملة وينكر الشرائع ويطلق على المنافق . قوله (تزنّ بريبة) أى تتهم . قوله (زنيم) يقال له زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون وهى لحمة معلقة فى عنقها

﴿ فصل ز ه ﴾ : قوله (يزهدها) أى يقللها . قوله (أزهر اللون) أى مشرقه . قوله (المزهر) بكسر الميم هو عود الغناء ويطلق على المعزفة وهى أكثر عند العرب . قوله (زهق الباطل) أى هلك والزهوق الخروج وهى استعارة . قوله (الزهوّ) هو ابتداء ارطاب البلح وأصله الظهور وقوله حتى يزهى فسره فى الحديث فقال حتى يحمر فهو بضم أوله وكسر الهاء من الرباعى وفى رواية حتى يزهو من زها ثلاثيا ومنهم من أنكرها ومنهم من أنكر الأول ويقال زها إذا ظهر وأزهى إذا اشتد وأما قول عائشة يزهى أن تلبسه أى يترفع عنه ولا يرضاه

﴿ فصل ز و ﴾ : قوله (من أنفق زوجين) أى شيئين من كل شىء ويطلق الزوج على الصنف والنوع وعلى كل مقترنين و نقيضين وشبيهين . قوله (مرود تمر) المرود وعاء كالجراب ونحوه . قوله (مزادة) أى وعاء الماء . قوله (قول الزور) أى الكذب والباطل . قوله (زوّرت مقالة) أى هيأتها وصوّرتها فى نفسى . قوله (تزاور) أى تميل وهو من الزور وهو الميل والأزور الأميل . قوله (نهى عن الزور) وهو بالضم يعنى وصل الشعر بشعر آخر أو غيره . قوله (لزورك) بفتح الزاى أى لضيفك وقد تكلم عليه المصنف فى باب إكرام الضيف من الأدب . قوله (الزوراء) بالمد هو موضع بسوق المدينة . قوله (يزول فى الناس) أى يتحرك ذاهبا وآيبا ولا يستقر . قوله (يزوى بعضها إلى بعض) أى ينقبض وينضم . قوله (الزاوية) هو موضع بالبصرة على فرسخين منها كانت به وقعة مشهورة للحجاج ، وكان به قصر لأنس بن مالك

﴿ فصل ز ى ﴾ : قوله (زاح عنى الباطل) أى ذهب . قوله (زيادة كبد الحوت) هى القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد . قوله (الحسنى وزيادة) قال مجاهد مغفرة ، وقال غيره : النظر إلى وجه الله ، وثبت الثانى فى حديث صحيح عنه مسلم . قوله (قبل ان أزيغ) أى أميل ومنه زاغت الأبصار أى مالت ، وقوله ما زاغ البصر ، وقوله قبل إن تزيغ الشمس أى تميل إلى وجه المغرب . قوله (زينة القوم) الحلى الذى استعاروا من آل فرعون

حرف السين

﴿ فصل س ا ﴾ : قوله (صنع سؤرا) بسكون الهمزة أى طعاما وقيل السؤر الصنيع بالحبشية وقيل بالفارسية وقيل لا يهمز . قوله (إنك لسؤل) أى كثير السؤال . قوله (السآمة) أى الملالة

﴿ فصل س ب ﴾ : قوله (ثم أتبع سببا) . قوله (بسبب) أى بحبل قاله ابن عباس ، وقال الأسباب السماء وقال مجاهد طرقها فى أبوابها . قوله (تقطعت بهم الأسباب) قال مجاهد الوصلات فى الدنيا . قوله (سبابتيه) تثنية سبابة وهى الإصبع التى بجنب الإبهام . قوله (سابت) بوزن فاعلت من السب وهو الشتم وقوله سباب هو مصدر . قوله (النعال السبتية) منسوبة إلى السبت بالكسر وهو جلد البقر . قوله (يسبحون) أى يدورون . قوله (سابح يسبح) أى يعوم . قوله (حين التسبيح) أى حين صلاة النافلة ومنه قوله سبحة الضحى وسميت الصلاة سبحة لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه ، ومنه كان يسبح بعد العشاء أى يتنفل . وأما قوله تعالى ﴿لولا تسبحون﴾ فمعناه لولا تقولون إن شاء الله أريد بالتسبيح ذكر الله تعالى . قوله (سبحان الله) هو تنزيه عن السوء وهو منصوب على المصدر . قوله (ذات سبخة) بفتحتين وخاء معجمة هى أرض مالحة وقد يسكن ثانيه والجمع سباخ . قوله(سيماهم التسبيد) أى استئصال الشعر بالحلق أو غيره وقيل المبالغة فى التقشف والأول أشهر . قوله (سباطة قوم) هى المزبلة . قوله (الأسباط) هم قبائل بنى إسرائيل . قوله (سبط الشعر) أى ليس فيه تكسر وسبط الكفين أى بسيطهما وقد تكسر الموحدة وحكى فيها الفتح أيضا . قوله (لكل سبوع ركعتين ، هو جمع سبع مثل ضرب وضروب والمراد طاف سبع مرات قوله (من لها يوم السبع) بضم الموحدة وبسكونها قيل هى اسم موضع المحشر وقيل موضع ظفره بها تقول سبع الذئب الغنم إذا افترسها ، وقيل المراد يوم الإهمال ، وقيل يوم يفترس السبع الراعى فينفرد الذئب بالغنم وقيل هو يوم عيد كان فى الجاهلية يجتمعون فيلهون عن الغنم فيأكلها السبع وقيل المراد يوم الذعر ، يقال أسبع فلان فلانا إذا أذعره وقال النووى أكثر الرواة على ضم الباء ومنهم من سكنها والأصح أن المعنى من لها عند الفتن حين تترك لا راعى لها ، وادعى بعضهم أنها بالموحدة تصحيف وأن الصواب بالمثناة التحتانيـــة وهو الضياع يقال أسيعت وأضيعت . قوله (سبغت) أى كملت وقوله توضأ فأسبغ أى أكمل وقوله لم يسبغ أى خفف . قوله (سابغات) قال شاملات وهى الدروع وقوله سابغ الإليتين أى عظيمهما من سبوغ الثوب وقيل شديد السواد من كثرة الشعر . قوله (انقطعت بى السبل) أى الطرق . قوله (بسبيل) أى بطريق وسبيل الله طاعته والسبيل فى الأصل الطريق ويذكر ويؤنث والتأنيث أكثر ، وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص أريد به التقرب الى الله تعـــالى بأنواع الطاعات وإذا أطلق أريد به الجهاد غالبا . وأما ابن السبيل فهو المسافر سمى ابنا لها لملازمته لها ، وفى قصة وقف عمر سبل ثمرتها أى جعلها مباحة سبلت الشىء إذا أبحته كأنك جعلت اليه طريقا . قوله(المسبل إزاره) هو الذى يطوّل ثوبه ويرسله إذا مشى كبرا وعجبا . قوله (السبيء وقوله سبيئة) مهموز وغـــير مهموز هو ما غلب عليه من الآدميين أو استرق

﴿ فصل س ج ﴾ : قوله (ملكت فأسجح) بفتح الهمزة ثم مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة أى قدرت فسهل أى فاعف . قوله (يسجرون) قال مجاهد : يوقد لهم النار ، وفى قوله المسجور قال مجاهد : الموقد ، وفى رواية الموقر بالراء وقال غير المملوء وهو بمعنى الذى بالراء وفى قوله سجرت قال الحسن : تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيه قطرة وهذا بمعنى قول مجاهد الأول لكن قال مجاهد فى هذا معنى سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا وقوله فأخذته فسجرته فى التنور أى أوقدته وهذا يؤيد التفسير الأول . قوله (سجف حجرته) هو الستر المشقوق الوسط . قوله (السجل) بتشديد اللام هى الصحيفة . وقيل ملك وروى أبو داود أنه اسم صحابى . قوله (سجلا) بفتح أوله وسكون الجيم أى دلوا . قوله (الحرب سجال) بالكسر أى مرة كذا ومرة كذا مأخوذ من مساجلة المستقيين حيث يدلى هذا سجله مرة وهذا مرة . قوله (سجيل) قال هو الكبير الشديد ويقال باللام والنون وقال ابن عباس أصله سنك وكل فادغم ثم عرّب ، قال الأزهرى قد بين الله المراد بقوله ﴿ حجارة من سجيل ﴾ حيث قال : حجارة من طين مسوّمة ، وأما سجين حيث وقع فقيل هو فعيل من السجن ، وقيل حجر تحت الأرض السابعة . قوله (مسجى) أى مغطى به كله . قوله (إذا سجا) أى أظلم وقيل استوى وقيل غطى النهار بظلمته

﴿ فصل س ح ﴾ : قوله (ثم سحبوا إلى القليب) أى جرّوا إلى البئر . قوله (فيسحتكم) أى يهلككم وقيل يستأصلكم . قوله (السحت) أى الحرام سمى بذلك لأنه يسحت المال أى يهلكه وقيل المراد به الرشوة . قوله (سحا) كذا فى الصحيحين منوّن على المصدر أى تسح سحا وروى فى غيرهما سحاء بالمد والهمز على الصفة . قوله (سحرى ونحرى) السحر بالفتح وسكون الحاء الرئة تريد أنه مات وهو مستند لصدرها مابين جوفها وعنقها . قوله (مسحرين) أى مسحورين مرة بعد مرة وقوله يسحرون أى يعمون وقيل يصرفون . قوله (السحر) هو آخر الليل . قوله (السحور) هو الغذاء فى ذلك الوقت وبالفتح ما يؤكل فى ذلك الوقت . قوله (سحقا) أى بعدا يقال سحيق بعيد . قوله (اسحقوا) ابعدوا . قوله (اسحقونى) أى دقوا الرماد إذا أحرقتمونى . قوله (إن من البيان لسحرا) أى منه ما يصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق وكذلك السحر فإن أريد بالحديث المدح فالمعنى أنه يستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب وإن أريد به الذم فالمعنى أنه يكتسب به من الإثم مايكتسبه الساحر . قوله (سحولة) هى نسبة إلى قرية يقال لها سحول باليمن ، وقال ابن حبيب وابن الأعرابى السحول القطن ووقع فى رواية ثلاثة أثواب سحولية كرسف والكرسف القطن . قوله (أسحم) أى شديد السواد . قوله (السحنة) بكسر أوله ويفتح وسكون الحاء بعدها نون هى بشرة الوجه وهيئته . قوله (بمساحيهم) بسكون الياء جمع مسحاة وهى المجرفة من الحديد والميم مكسورة وهى زائدة لأنه من السحو وهو الكشف والإزالة

﴿ فصل س خ ﴾ : قوله (ليس بصخاب) وفى رواية بصخاب والصخب اختلاط الأصوات يقال بالصاد والسين والأول أشهر . قوله (ألبسته سخابا) بكسر أوله والتخفيف هى القلادة من طيب أو قرنفل وقيل خيط ينظم فيه خرز ويعلق على الصبيان والجوارى ومنه تلق سخابها . قوله (أتسخر بى) أى أتستهزىء بى قاله من شدة الدهش بالفرح أو ظن لما وقع منه من الاخلاف أنه يقابله بذلك عقوبة . قوله (سخطة لدينه) بفتح السين وتضم أى كراهية ويقال السخط والسخط كالسقم والسقم . قوله (سخاوة نفس) أى طيب نفس وقيل ترك الحرص عليه

﴿ فصل س د ﴾ : قوله (سد الروحاء) يقال بالضم والفتح وهو الجبل ، وفى قوله بين السدين قيل الجبلين ، وقوله رأيت الصدّ مثل البرد المحبر هو سد يأجوج ومأجوج وهو المكان الذى سده عليهم ذو القرنين وهو الردم وهو ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل . قوله (سددوا وقاربوا) السداد القصد فى الأمر . قوله (سدرة المنتهى) هى شجرة فى السماء السابعة وقيل فى السادسة . قوله(سادلة رجليها) أى مرسلتهما على الجمل ويروى سابلة بالموحدة قوله (يسدل شعره) أى يرسله من خلفه ومنه كانوا يسدلون والسدل فى الصلاة إرخاء الثوب . قوله (سديدا) أى صدقا قاله مجاهد وقال غيره قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السداد . قوله (إن يترك سدى) أى هملا

﴿ فصل س ر ﴾ . قوله (سربا) بسكون الراء ويفتح أى مذهبا . قوله (يسرب) أى يسلك ومنه : وسارب بالنهار ، ومنه يسربهن إلى أى يرسلهن واحدة بعد أخرى . قوله (سرابيل) هي القمص . قوله (السراب) هو ما يظهر نصف النهار فى الفيافى كأنه ماء . قوله (أمثال السرج) أى المصابيح . قوله (سرّح الماء) أى أطلقه . قوله (قليلات المسارح كثيرات المبارك) أى أن إبله لا تغيب عن الحى ولا تسرح إلى المراعى البعيدة ولكنها تكون بفنائه لتقرى من لحانها وألبانها الضيفان . قوله (سرحة) أى شجرة طويلة . قوله(سرح المدينة) أى الإبل التى ترعى . **قوله** (سرادق) أى حجرة وهم المعنية بالفسطاط وقيل كل ما أحاط بشئ كالمضرب . **قوله** (وقدر فى السرد) أى قدر المسامير لا تدق ولا تعظم ، وقيل متابعة حاق الدرع شيئا بعد شئ . قوله (أسرد الصوم)أى أتابعه . قوله (سرر هذا الشهر) بفتح أوله وثانيه قال أبو عبيد : سرار الشهر آخره وسرره مثله . قوله (ملوك على الأسرة) جمع سرير وهو معروف . **قوله** (ولكن لا تواعدوهن سرا) قال الحسن الزنا ، وقيل الإفصاح بالنكاح وقيل المجامعة وقيل غير ذلك . **قوله** (أسارير وجهه) أى خطوط الجبهة واحدها سر وسرر والجمع أسرار وجمع الجمع أسارير . قوله (سرى عنه) أى كشف عنه . قوله (سرعان الناس) بفتحتين أى المسرع المستعجل منهم . قوله (سرغ) موضع بالشام بفتح أوله وسكون الراء آخره غين معجمة . قوله (سرف) بفتح السين وكسر الراء قرية فى ستة أميال من مكة بها قبر ميمونة رضى الله عنهــا . وأما قوله وحمى عمر السرف فقيل الصواب بالشين المعجمة قال أبو عبيد البكرى هو ماء لبنى باهلة أو بنى كلاب قال : وأما سرف الذى بقرب مكة فلا تدخله الألف واللام . **قوله** (أسرف رجل على نفسه) السرف مجاوزة القصد والغلوّ فى الشئ . قوله (سرقة من حرير) بفتح السين والراء قيل هو الأبيض منه وقيل الجيد منه . قوله(السرقين) فسره فى الأصل بزبل الدواب ويقال بالقاف والجيم وهى فارسية عربت . **قوله** (سرمدا) أى دائما . قوله (سروات الجن) أى ساداتهم ومنه قوله وقتلت سرواتهم أى ساداتهم واحدها سرى مشتق من السرو . **قوله** (نكحت رجلا سريا) أى جمع المروءة والسخاء معا . **قوله** (تحتك سريا) أى نهرا صغيرا بالسريانية ، وقيل السرى الجدول سمى بذلك لأن الماء يسرى فيــه أى يمرّ فيه جاريا . قوله (ما السرى يا جابر وقوله أسرينا) من السرى وهو سير الليل . قوله (خلف سرية) قال ابن السكيت السرية ما بين الخمسة إلى الثلاثمائة . وقال الخليل : هى نحو أربعمائة ويدل له قوله ﷺ وخير السرايا أربعمائة ، أخرجه أبو داود وغيره

﴿ فصل س ط ﴾ : قوله (سطيحة) هو إناء من جلود قال ابن الأعرابى هى المزادة إذا كانت من جلدين

سطح أحدهما على الآخر . قوله (الأساطير) واحدها أسطورة وهى الترهات بضم المثناة وتشديد الراء وتخفيف الهاء واحدتها ترهة وهى فارسى معرب أصلها الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها ثم استعير للباطل وربما جاء مضافا . قوله (المسيطرون) المسيطر المسلط يقال بالصاد وبالسين . قوله (يسطرون) أى يخطون . قوله (يسطون) أى يفرطون من السطوه ويقال يبطشون

﴿ فصل س ع ﴾ : قوله (لبيك وسعديك) أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة . قوله (شوك السعدات) هو نبت ذو شوك من أحسن مراعى الإبل . قوله (سعروا البلاد) بتشديد العين وحكى أبو حاتم التخفيف أى ألهبوها كالتهاب السعير . قوله (السعر) أى الثمن الذى يقف عليه فى الأسواق والتسعر والاضطرام التوقد الشديد . قوله (سعيرا) أى وقودا قوله (السعوط وقوله استعط) أى جعل فيه سعوط بفتح السين وهو ما يجعل فى الأنف من الأدوية . قوله (يسعى فى الوادى) أى يمشى قويا . قوله (ساعيه وقوله سعاة) هم ولاة الصدقة . قوله (الساعى على الأرملة) أى العامل عليها . قوله (سعوا له بكل شئ) أى طلبوا . قوله (لا تأتوها وأنتم تسعون) أى تجرون ومنه السعى بين الصفا والمروة ويسعون فى السكك ، وأما قوله ﴿ فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ فمعناه فامضوا إلى ذكر الله فالسعى يراد به الجرى ويراد به المضى ، قال بعضهم : إذا كان بمعنى المضى أو بمعنى الجرى تعدى بإلى وإذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله ﴿ وسعى لها سعيها ﴾ ويرده ﴿ فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ فانه بمعنى امضوا . قوله (على ساعتى هذه) أى على حالتى أو فى وقتى . قوله (فى حديث الجمعة من راح فى الساعة الأولى) ذهب مالك إلى أن أولها دخول الوقت وهو زوال الشمس وذهب غيره إلى أنها من أول النهار . قوله (فى حديث المكاتب ثم استسعى) أى اتبع فيما بقى عليه فطلبه بالسعى فى فكاك رقبته . قوله (من أشراط الساعة) سمى يوم القيامة الساعة لأنها كلمحة البصر ولم يكن فى كلام العرب فى المدد أقصر من الساعة

﴿ فصل س غ ﴾ : قوله (فى يوم ذى مسغبة) أى مجاعة

﴿ فصل س ف ﴾ : قوله (مسفوحا) أى دما مهراقا . قوله (سفح الجبل) أى عرضه من أسفله . قوله (بعد ما أسفر) أى أضاء وابتدأ الاسفار والأصل فيه البيان يقال أسفر وسفر . قوله (سفرة) قال : هم الملائكة واحدهم سافر ، يقال سفرت بينهم أى أصلحت وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحى الله وتأديته كالسفير الذى يصلح بين القوم وفى تفسير سورة عبس فيه زيادة . قوله (وصنعنا لهم سفرة فى جراب) أى زاد ، أصل السفرة الزاد الذى يصنع للمسافر ثم استعمل فى وعاء الزاد كالمزادة والراوية . قوله (سفعة) روى بالفتح والضم فسرها فى الحديث صفرة وفى بعض اللغة صفرة مشوبة بسواد أو زرقة ، وقيل غير معروف فى اللغة ، وقيل معناه ضربة واحدة من الشيطان من قوله لنسفعن أى لنأخذن سفعت بيده أخذت وقبضت يقال سفعت لطمت وقيل معناه علامة الشيطان ومنه سفعاء الخدين . قوله (بعدما سهم سفع) أى سواد من لفح النار أو علامة من النار ، وقوله سفعة من غضب بضم السين هو سواد مشرب بحمرة قوله (السفق بالأسواق) يقال بالصاد والسين المراد المبايعة وأصلها عند البيع ضرب أيدى المتبايعين بعضها ببعض . قوله (فسمعت تسفيقها) أى ضرب كف على كف . قوله (يسفك دما) أى يهريقه . قوله (اليد السفلى) فسرها فى الحديث بأنها الآخذة وعن الحسن أنها المانعة والسفل والعلو بضم أولها

ويجوز الكسر . **قوله** (السفن) جمع سفينة وهى ما يركب فى البحر . **قوله** (سفيهة) أى خفيفة العقل جاهلة

﴿ فصل س ق ﴾ : **قوله** (سقاءها) أى ما تشرب فيه . **قوله** (أحق بسقبه) أى بما يلاصقه . **قوله** (السقط) أى ما يولد ميتا وهو مثلث السين . **قوله** (سقط فى أيديهم) قال : كل من ندم فقد سقط فى يده وقال غيره : تحير . **قوله** (وكان ابن الناطور سقف) أى جعل أسقفا وهو رئيس النصارى . **قوله** (سقيفة بنى ساعدة) هو مكان لهم كانوا يستظلون به . قوله (السقف المرفوع) هو السماء . **قوله** (جعل السقاية فى رحل أخيه) قيل هى مكيال يكتالون به . قوله (سقيهم) بالكسر اسم للشىء المسق والاستسقاء الدعاء يطلب السق . قوله (وهو قائل السقيا) هو اسم موضع من الفرع وقعت القائلة فيه

﴿ فصل س ك ﴾ : **قوله** (ماء مسكوب) أى جار . قوله (لجعلته فى سك) بضم المهملة وتشديد الكاف طيب **قوله** (اسكاتة) بكسر أوله وضمه الأصيلى مصدر سكت . قوله (سكر الأنهار) هو سدّها وقوله : سكرت أى غطيت **قوله** (السكر) بفتحتين هو ما حرم . **قوله** (سكك المدينة) جمع سكة وهى الطريق المسلوكة . **قوله** (فاستكانا) أى خضعا . **قوله**(السكينة فى أهل الغنم) أى الوقار أو الرحمة أو الطمأنينة مأخوذ من سكون القلب وتطلق السكينة أيضا بإزاء معان غير ما ذكر منها الملائكة فى قوله تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن وقيل فى سكينة بنى اسرائيل هى ريح ، وقيل : خلق كرأس الهر ، وقيل : له وجه كوجه الإنسان ، وقيل : روح يتكلم ، وقال النووى : هى شىء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة ، قوله المسكنة مصدر يقال : فلان أسكن من فلان أى أحوج منه ولم يرد السكون ، وقال غيره المسكنة فقر النفس وإن كان موسراً وتمسكن تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذى أسكنه الفقر أى قلل حركته فعلى هذا هو مفعيل من السكون

﴿ فصل س ل ﴾ : **قوله** (مسلحة لهم) بفتح الميم واللام هم القوم الذين يعدون بالسلاح لحراسة الجيش . قوله (السلحفاة) بضم أوله وفتح ثانيه وسكون المهملة وسكون ثانيه وفتح ثالثه وبحذف الهاء فيهما وبتحتانية بدل الألف مع كسر الفاء وبالمد والقصر فيها لغات . **قوله** (نسلخ) أى نخرج أحدهما من الآخر . **قوله** (سلخ حية) أى جلدها . **قوله** (فى مسلاخها) بكسر أوله أى جلدها والمراد أن يكون نظيرها فى كل شىء . قوله (سلسلت الشياطين) أى أى ربطت بالسلاسل . قوله (سلسبيلا) قال مجاهد : حديدة الجرية وقيل : هو اسم العين وقيل : لينة سهلة فى الحلق تسلسل فيه وقال ابن الاعرابى : لم أسمع هذا الحرف إلا فى القرآن . **قوله** (قال ابن عباس : كل سلطان فى القرآن حجة) وأصله من التسلط وهو الغلبة وقيل اشتقاقه من السليط وهو الدهن لإضاءته . **قوله** (ترعى بسلع) هو جبل معروف بالمدينة ، **قوله** (السلعة) أى المتاع . قوله (اجعله سلفا) أى خيرا متقدما . **قوله** (السلف) أى القرض إلى أجل . **قوله** (تنفرد سالفتى) أى ينقطع عنق لأن السالفة أعلى العنق وقيل للإنسان سالفتان وهما جانبا العنق . **قوله** (سلق) بكسر أوله بقلة معروفة . **قوله** (السالقة وقوله ليس منا من سلق) بتخفيف اللام أى رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ضرب الوجه . **قوله** (سلكت) أى دخلت . **قوله** (فانسللت منه) أى خرجت فى خفية ومنه فانسل فذهب . **قوله** (فأتى بسلى جزور) هى مشيمة البهيمة ومنه ما قرأت سلى قط . **قوله** (سلالة) أى الولد وقيل النطفة . **قوله** (سليم) أى لديغ سمى بذلك للتفاؤل . **قوله** (السلم) هو السلف إلى أجل معلوم . **قوله**

(سلمات الطريق) جمع سلمة بكسر اللام وهى الحجارة وبفتح اللام جمع سلمة أى شجرة كبيرة وأغرب الداودى فقال : هى ما تفرع من جوانب الطريق . قوله (وهل لى بعد قوى من سلام) أى سلامة

﴿ فصل س م ﴾ : **قوله** (فيما سقت السماء) أى المطر سماه سماء لنزوله من السماء وكذا قوله على أثر سماء . قوله (سمتا وهديا) أى قصداً وطريقة . قوله (تسميت العاطس) قال ثعلب هو بالمهملة من السمت وقال أكثر الناس بالمعجمة وأصله الدعاء بالخير وقيل أصله من إشمات الشيطان . قوله (الحنيفية السمحة) أى السهلة . **قوله** (مكانا سمحا) أى سهلا وكذا أسمح لخروجه . **قوله** (سامدون) قال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال غيره أى لاهون والسمود الغفلة عن الشئ وقيل معناه مستكبرون ، وقيل السامد القائم فى تحير . **قوله** (وسمر أعينهم) أى كحلها بالمسامير المحماة . **قوله** (السمسار) هو الدلال ، وقوله السمسرة أى الدلالة وأصلها القيام بالأمر . **قوله** (إلى ظل سمرة) بضم الميم هى شجرة الطلح . قوله (وجاءت السمراء) أى القمح الشامى ومنه يردّها وصاعا من تمر لا سمراء **قوله** (أهل سمره) أهل المتحدثين عنده بعد العشاء وأصل السمر مشتق من لون القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه . **قوله** (شاة سميط أو مسموطة) أى شويت بجلدها . **قوله** (سمكها) أى بناءها . قوله (رياء وسمعة) أى يرى فعله ويسمع به . قوله (سمل أعينهم) أى فقأها بالشوك وقيل بحديدة محماة تدنى من العين حتى يذهب ضوءها وقيل كحلهم بحديدة . **قوله** (سم الخياط) أى ثقب الإبرة ومسام الإنسان كلها تسمى سموما . **قوله** (قتل نفسه بسم) معروف يقال بفتح السين وضمها والفتح أفصح والسموم بالفتح هى الريح الحارة . قوله (ويظهر فيهم السمن) أى كثرة اللحم ووجه كونه عيبا أنه يحصل من كثرة الأكل وليس من الصفات المحمودة . **قوله** (تسامينى) أى تضاهينى وأصله من السموّ وهو الارتفاع

﴿ فصل س ن ﴾ : **قوله** (بالسنح) بضم أوله وآخره حاء مهملة هو موضع معروف فى عوالى المدينة وقول عائشة فاكره أن أسنحه أى أمرّ إمامه . قوله (واهالة سنخة) أى دهن زنخ . **قوله** (أسند الأمر) أى وكل . **قوله** (يسندون فى الجبل) أى يصعدون . **قوله** (سندس) هو رقيق الديباج . **قوله** (أسنمة الإبل) جمع سنام وهو حدبة الجمل . قوله (مسنما) أى مرتفعا على وجه الأرض مأخوذ من السنام . قوله (فاستن) أى استاك والاستنان الاستياك وهو دلك الأسنان بالعود ونحوه . قوله (إن فرس المجاهد لتستن) أى لتمرح وقيل ترعى وقيل تقمص . قوله (يتسنه) أى يتغير والمسنون المتغير . **قوله** (حتى أسن) بالتشديد أى دخل فى السن . قوله (أعطوه سنا) أى ناقة لها سن معين . قوله (سنن من كان قبلكم) بفتح أوله أى طريقهم . قوله (سنة حسنة) أى فعلة جميلة . **قوله** (معنى برقه) أى ضياؤه . **قوله** (سناه سناه) أى حسنة بلسان الحبشة . **قوله** (سنة) بكسر أوله أى نعاس . قوله (أصابتهم سنة) أى عام مجاعة . **قوله** (نهى عن بيع السنين) وهو بيع التمر سنة وهو من بيوع الغرر

﴿ فصل س ه ﴾ : قوله (الساهرة) قيل وجه الأرض وقيل المكان المستوى . قوله (اسهكونى) أى اسحقونى **قوله** (الا أسهلن بنا) أى أفضين بنا الى سهل من الأرض يقال أسهل القوم إذا صاروا الى السهل ومنه قوله ثم يسهل بإسكان السين أى يسير فى السهل . قوله (إلا أن يستهموا عليه) أى يقرعوا بالسهام قال الله تعالى ﴿ فساهم ﴾ أى قارع

وكذا قولها خرج سهمى وقوله سهمى الذى بخيبر أى نصيبى وكذا قوله اضربوا لى معكم بسهما . قوله (على سهوة) أى صفة بين يدى البيت أو مخدع أو عيدان يوضع عليها المتاع أو كوّة بين بيتين أو حائط بين حائطين والسقف على الجميع فما كان وسطا فهو سهوة وما كان داخلا فهو مخدع وقيل السهوة بيت صغير منحدر فى الأرض مرتفع السمك يشبه الخزانة وقيل صفة بين بيتين . قوله (السهو فى الصلاة) أى النسيان

﴿ فصل س و ﴾ : قوله (واسوأتاه) السوأة الفعلة القبيحة ويسمى الفرج بذلك ومنه قوله تعالى ﴿عن سوآتهما﴾ قوله (ومن أساء فى الإسلام) أى استمر على كفره أو أسلم ثم ارتد . قوله (من سوء الفتن) وفى رواية سوأى الفتن السوء الهلاك والبلاء ونحوه ومنه السيئة وهى كل ما قبحه الشرع والسوأى تأنيثه . قوله (إنا إذا نزلنا بساحة قوم) أى بفنائهم . قوله (ساخت فرسى) أى غاصت . قوله (سوادى) بالكسر أى سرارى ومنه قوله صاحب السواد أى السر وأما قوله لايفارق سوادى سواده بالفتح أى شخصى شخصه وتكرر ومنه ورأيت أسودة بالساحل أى أشخاصا ، وأما قوله وأتى بسواد بطنها فقيل الكبد وقيل حشوة البطن كلها . قوله (سيد) مأخوذ من السودد وهى الرياسة والزعامة ورفعة القدر ويطلق على الرب والمالك والرئيس والأمير والشريف والفاضل والكريم والحليم الذى يتحمل أذى قومه والزوج . قوله (الحبة السوداء) فسرت فى الحديث بالشونيز قيل هو الخردل وقيل البطم وقيل السرو وقيل الرازيانج . قوله (تسوّرت عليه الجدار) أى علوت سوره . قوله (إن جابرا صنع سورا) أى طعاما تقدم فى (س ا) . قوله (سوارات وقوله أساورة) هو جمع سوار بفتح أوله وضمه وهو مايتحلى به النساء فى أيديهن ويقال له اسوار بكسر الهمزة وبضمها ويطلق الأخير على آحاد الفرس وقيل هو الرامى منهم أو الغاية أو القائد أو المقاتل . قوله (ما خلا سورة من حدّة) بفتح السين أى ثورة وعجلة . قوله (كدت أن أساوره) أى آخذ برأسه أو أواثبه . قوله (يسوسه) أى يتعهد الشىء بما يصلحه سواء كان آدميا أو دابة ، وقوله أسوسه أى أقوم عليه وقوله ليسوسهم الأنبياء أى تحكم بينهم . قوله (ويساط بالحميم) أى يخلط ، ومنه سمى السوط لأنه يخلط اللحم بالدم . قوله (سواع) هو اسم صنم . قوله (فلم يجد مساغا) أى مسلكا . قوله (كم سقت اليها) أى كم أمهرتها وأصله أنهم كانوا يمهرون المواشى . قوله (نزل يسوق بهن) أى يحدو ومنه سوقك بالقوارير . قوله (يرى مخ سوقها) جمع ساق وأما السوق الذى يباع فيها فقيل سميت بذلك لما يساق اليها من الأمتعة وقيل للقيام فيها على السوق . قوله (ذو السويقتين) تصغير الساقين صغرهما لدقتهما وحموشتهما وهى صفة السودان غالبا . قوله (فيكشف عن ساق) قيل الأمر الشديد وقيل غير ذلك والساق حاملة الشجر . قوله (السويق) هو القمح أو الشعير المقلو ثم يطحن . قوله (يسوّل لهم) أى يزين . قوله (سائمة الغنم) أى الراعية يسومون يرعون وقال مجاهد : المسوّمة المطهمة قيل المطهم السمين . قوله (على سوم أخيه) أى طلبه أو عرضه ، يقال سامنى عرض علىّ كأنه يعرض على البائع الثمن ، وأما قوله يسومونكم ففسره فى الأصل يولونكم وقيل يحملونكم على ذلك أى يطالبونكم به ومنه استيام البائع وهو أن يطلب لسلعته ثمنا معينا والمساومة المحادثة بين المتبايعين . قوله (السام عليك) أى الموت وقيل أصله السأمة فسهلت الهمزة وحذفت الهاء والأول المعتمد . قوله (سواء) بالفتح ويمد وسوى بالكسر ويقصر منوّنا وغير منون فالممدود بمعنى مثل وبمعنى وسط ومنه سواء الجحيم وبمعنى معتدل ومنه سواء السبيل ويقال

فيهما بالكسر مقصورا . وأما المقصور فبمعنى غير . **قوله** (ساوى الظل التلول) معناه ماثل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة ، وشرحه الداودي بما وهم فيه . **قوله** (استوى على العرش) هو من المتشابه الذى يفوض علمه إلى الله تعالى ووقع تفسيره فى الأصل . **قوله** (وقال مجاهد السوأى الإساءة) كذا للأصيلى وتقدم فى أول الفصل . **قوله** (سويا) أى صحيحا

﴿ فصل س ى ﴾ : **قوله** (سيب السوائب وقوله إن أهل الإسلام لا يسيبون) كانوا فى الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم ناقتى سائبة أى تسرح ولا تمنع من مرعى والسائبة أن يقول لعبده أنت سائبة أو أعتقتك سائبة فيصح عتقه واختلف لمن يكون ولاؤه . **قوله** (الساج) بالجيم هو ضرب من الخشب يؤتى به من الهند والواحدة ساجة ويجمع على سيجان . **قوله** (وما سقى بالسيح) أى بالأنهار والسواقى . **قوله** (ساخت قوائم فرسى) أى دخلت فى الأرض . **قوله** (حلة سيراء) تقدم فى الحاء . **قوله** (سير) هو قدّ من جلد وجمعه سيور . **قوله** (كان لا يسير بالسرية) ظاهره أنه لايخرج مع سراياه وقيل معناه لا يسير بالسيرة السوية أى العادلة والسيرة هى طريقة الإمام فى رعيته والرجل فى أهله وفى قوله على سيرتها أى حالتها . **قوله** (سيف البحر) بكسر أوله أى ساحله . **قوله** (سيل العرم) قال : هو السد وهو ماء أحمر ذكره مفصلا فى تفسير سورة سبأ . **قوله** (بطن المسيل) أى مسيل مياه الأمطار من الجبل . **قوله** (وأسلنا له) أى أذبنا . **قوله** (سيماهم) بالتخفيف أى علامتهم قال مجاهد : السحنة وقيل التواضع وبقيته فى سورة الفتح . **قوله** (لا سيما) بالتشديد

حرف الشين المعجمة

﴿ فصل ش ا ﴾ : **قوله** (الشؤم) بالهمز هو ما كانوا يتطيرون به ويقال لكل محذور مشؤوم ومشأمة والشؤمى اليسرى تأنيث الأشأم ومنه حديث عدى فينظر أشأم منه وسميت أرض الشأم شأما لأنها عن يسار الكعبة . **قوله** (شؤون رأسها) هى الخطوط التى فى عظم الجمجمة وواحدها شأن . وأما قوله : إنى لنى شأن فمعناه الخطب أو الأمر أو الحال ومنه قوله : ما شأنكم أى ما خطبكم أو أمركم ومنه كان لى ولها شأن ومنه ثم شأنك بأعلاها أى هو مباح لك وكذلك شأنك بها . وأما قوله تعالى كل يوم هو فى شأن فهو إشارة إلى تنفيذ ما قدره وإيجاد ماسبق فى علمه أنه يوجد . **قوله** (شاه شاه) منوّن الأول فسره فى الحديث فقال : ملك الملوك وهو فارسى وأصله شاهان شاه ، فشاه ملك وشاهان جمعه وهو على قياس كلامهم فى التقديم والتأخير وكذا قوله أبو شاه وقد غلطوا من جعل هاءه تاء مثناة . **قوله** (أرفع فرسى شأوا) الشأو الشوط والمدى ومنه شأوت القوم أى سبقتهم عدوا

﴿ فصل ش ب ﴾ : **قوله** (يشبب بأبيات له) أى يتغزل . **قوله** (وشبّ ضرامها) أى عظم شرها وهو استعارة من وقود النار إذا اشتدّ اشتعالها . **قوله** (شببة) جمع شاب وكذا قوله شبان . **قوله** (بشبع بطنى) بالسكون وبالفتح والباء سببية والشبع ضد الجوع . **قوله** (شبرا) الشبر بالكسر من طرف الخنصر إلى طرف الإبهام . قوله (الشبرق) هو ثبت حجازى يؤكل ولا شوك له إذا يبس يسمى الضريع . **قوله** (مشتبهات) أى مشكلات وكذا متشابهات وقوله متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا ويختلف فى الطعم . قوله (من أين يكون الشبه) بفتحتين وبكسر أوله وسكون ثانيه كمثل ومثل وزنا ومعنى

﴿ فصل ش ت ﴾ : قوله (أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد) كذا وقع ومراده ان اشتقاق ذلك متحد والأفشت مفرد وما عداه جمع ومعناه متفرقون ومختلفون . قوله (فى يوم شات) أى فى زمن الشتاء

﴿ فصل ش ث ﴾ : قوله (شثن الكفين) بسكون المثلثة أى غليظهما

﴿ فصل ش ج ﴾ : قوله (على المشجب) هى أعواد توضع عليها الثياب . قوله (شجك أو فلك) أى جرحك والشج مختص من الجراح بالرأس والوجه . قوله (شجر بينهم) أى اختلفوا والشجر بالفتح الأمر المختلف وقوله شاجره أى نازعه وقوله الرمح شاجر أى قاصد أن يطعن . قوله (شجاع أقرع) هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم أوله وقد يكسر . قوله (شجنة من الرحمن) بضم أوله وبكسره وحكى الفتح أيضا وأصله اشتباك العروق والأغصان ومنه الحديث شجون أى متداخل وأضافه إلى الرحمن مجازا

﴿ فصل ش ح ﴾ : قوله (شاحبا) أى متغير اللون بهزال أو جوع أو مرض . **قوله** (ويلقى الشح) فسره فى الأصل بالحرص الشديد . **قوله** (يتشحط فى دمه) أى يضطرب فيه . قوله (حرمت عليهم الشحوم) هى شحم الكلى والكرش والأمعاء خاصة فاللام فيه عهدية . **قوله** (شحناء) هى العداوة . **قوله** (المشحون) قال مجاهد : الموقر أى المملوء

﴿ فصل ش خ ﴾ : قوله (يشخب) أى يصب . **قوله** (شخص بصره) أى ارتفع وامتد ، وقوله لا شخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور واستعمل هنا استعارة

﴿ فصل ش د ﴾ : قوله (يشدخ رأسه) أى يكسر . **قوله** (اشدد وطأتك) أى خذهم بشدة . قوله (لن يشادّ هذا الدين) بتشديد الدال أصلها يشادده أى يغالبه . **قوله** (اشتد النهار) أى ارتفع وقوله فخرج يشتد واشتد وراءه كله من الجرى وكذا لا يقطع البطحاء إلا شدّا : **قوله** (بلغ أشده) واحدها شد بضم الدال كذا فى الأصل وقال غيره : الأشد من خمسة عشر إلى أربعين وهى جمع شدة مثل نعمة وأنعم وهى القوّة والجلادة فى البدن والعقل ، وقيل الأشدّ بلوغ الحلم وقيل ثمانى عشرة ، وقيل ثلاثة وثلاثون عاما ، وقيل غير ذلك . **قوله** (أشد منه) أى أشجع . **قوله** (ألا تشد) أى تحمل فتقاتل وكذا قوله شد على أى حمل على ، وقوله تعالى ﴿سنشد عضدك بأخيك﴾ قال ابن عباس : أى سنعين . **قوله** (شدقه) أى فمه وقوله لو كنت فى شدق الأسد كناية عن الموافقة أى لو كنت فى موضع لا يوصل اليك فيه عادة لأحببت أن أصل اليك

﴿ فصل ش ذ ﴾ : **قوله** (لايدع شاذة) الشذوذ الانفراد

﴿ فصل ش ر ﴾ : قوله (يشرئبون) بالهمز وتشديد الموحدة هو مدّ العنق كالمتطاول ، وقال الأصمعى : هو رفع الرأس . **قوله** (فى مشربة) بضم الراء وفتحها أى غرفة . قوله (أشربوا فى قلوبهم) أى حل فيها محل الشرب وقبلوه يقال ثوب مشرب أى مصبوغ . قوله (فى شرب من الأنصار) بالفتح وسكون الراء جمع شارب ، وقوله ما جاء فى الشرب بكسر الشين أى حكم قسمة الماء . قوله (شراج الحرة) الشراج بكسر أوله مسايل الماء واحدها شرج بسكون الراء وكذا قوله شريج الحرة . **قوله** (شرد) أى فرق . **قوله** (شرذمة) أى طائفة . قوله (فيشرشر

شدقه) أى يقطعه ويشقه والشرشرة أصلها أخذ السبع بفيه . قوله (أشراطها) أى علاماتها وهو جمع شرط بفتحتين وقيل هو الردىء من كل شىء فعلى هذا فالمراد صعاب أمورها وشدائدها قبل قيامها . قوله (شرّعا) أى شوارع وقال ابن قتيبة أى شوارع فى الماء جمع شارع كأنه يريد شاربة . **قوله** (فنشرع فيه جميعا) أى نتناول . **قوله** (الشريعة والشرعة) أى السنة والطريقة . **قوله** (شرع لكم) أى سن لكم أو أظهر وبين . **قوله** (كان فى شارف) أى ناقة من . قوله (مشرف الوجنتين) بسكون الشين أى مرتفعهما . **قوله** (بشرف الروحاء) أى الجبل العالى الذى بها . **قوله** (شرفا أو شرفين) أى شوطا أو شوطين أو طلقا أو طلقين ، وقيل : الشرف ما علا من الأرض . **قوله** (ولا مشرف) أى متطلع ، وقوله ذات شرف بفتحتين أى ذات قدر كبير وقيل : يستشرف الناس لها أى يرفعون أبصارهم اليها . **قوله** (شرّقوا) أى توجهوا نحو المشرق . **قوله** (تشرق الشمس) أى تطلع . قوله (شرق بذلك) بكسر الراء أى ضاق صدره حسدا كمن غص بالماء . **قوله** (شرقيا) أى مما يلى الشرق . **قوله** (أيام التشريق) أى أيام منى ، سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحى أى يقطعونها ويقددونها ، وقيل سميت بذلك من أجل صلاة العيد لأنها تصلى وقت شروق الشمس وقيل لأن الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس . **قوله** (أو شرك فى دم) أى شركة وكذا من أعتق شركا وأصل الشركة معلوم وقوله لمن يشركهم[1] بكسر الراء أى يشاركهم . **قوله** (شراك نعله) الشراك أحد سيور النعل التى تكون على وجهه . **قوله**(شروا) أى باعوا والشراء والبيع واحد لكنه غلب من جهة معطى الثمن كما غلب البيع من جهة صاحب السلعة . قوله (ركب فرسا شريا) أى فرسا يستشرى فى مشيته ويتمادى ، وقال ابن السكيت أى فرسا خيارا وشراة المال خياره

﴿ فصل ش س ﴾ : **قوله** (شسع) هو أحد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الإصبعين وقوله شاسع الدار أى بعيدها

﴿ فصل ش ط ﴾ : **قوله** (شطأه) أى فراخه يقال شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض ولهذا قال فآزره أى قوّاه ولو كانت حبة واحدة لم تقم على ساق . **قوله**(مسل شطبة) قيل الشطبة من جريد النخل وقيل عود محدد . **قوله** (شطر ما يخرج منها) أى نصفه ، وقوله وضع عنى شطرها أى بعضها ، وقوله شطر المسجد الحرام أى جهته . **قوله** (شططا) أى إفراطا أو إسرافا وقال مجاهد : قوله لا تشطط أى لا تسرف . **قوله** (على شط النهر) أى جانبه . **قوله** (بشطنين) أى بحبلين والشطن بالتحريك الحبل الطويل

﴿ فصل ش ع ﴾ : **قوله** (بين شعبها) أى المرأة والشعب النواحى قيل المراد ما بين يديها ورجليها وقيل : شعب الفرج وكنى بذلك عن الجماع لأن القعود كذلك مظنته وقيل غير ذلك . **قوله** (شعبة من الإيمان) أى قطعة . **قوله** (الشعب) بالكسر الطريق فى الجبل . وأما الشعب فواحد الشعوب ومنه جعلناكم شعوبا ، وقيل الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك وقال ابن عباس : الشعوب القبائل العظام وقيل الشعوب العجم والقبائل العرب وقول أنس اتخذ مكان الشعب سلسلة أى الصدع . **قوله** (شعبان) الشهر المعروف قيل سمى بذلك لتشعبهم فيه أى لتفرقهم . **قوله** (تمتشط الشعثة) يقال امرأة شعثاء وشعثة أى ملبدة الشعر ورجل أشعث وشعث رأسه من ذلك . **قوله** (من

(١) الصواب فتح الراء كما يعلم فى الصحاح والقاموس وغيرها

شعائر الله) جمع شعيرة أى علامة ، ومنه المشعر الحرام ومشاعر الحج . **قوله** (ثم لم أشعر) أى لم أعلم ، ومنه قولهم ليت شعرى ، وقوله فشق من قصه إلى شعرته بكسر الشين أى شعر عانته . **قوله** (أشعرنها إياه) أى ألففنها فيه واجعلنه مما يلى جسدها مأخوذ من الشعار وهو ما يلى الجسد ومنه قوله الأنصار شعار وأشعار البدن أن يشق أحد جنبتى السنام حتى يسيل الدم ويجعل ذلك علامة لها يعرف بها أنها هدى . **قوله** (رب الشعرى) قال : هو مرزم الجوزاء وقال غيره : الشعرى يقال لنجمين فى السماء أحدهما العبور لأنها عبرت المجرة وليس فى السماء نجم يقطعها عرضا غيره والآخر الغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور وكان أبو كبشة الخزاعى يعبدها فأنزل الله فى تكذيبه وتكذيب من تابعه وأنه هو رب الشعرى أى رب النجم الذى كانوا يعبدون . **قوله** (شعف الجبال) أى رءوسها وأطرافها وقال : فى التفسير وقوله شعفها حبا بالمهملة من المشعوف ولم يرد أى فى القرآن ، والعرب تقول فلان مشعوف بفلانة أى برّح به حبها . وأما بالمعجمة فيقال لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب وقال أبو عبيد : المشغوف بالمعجمة الذى بلغ حبه شغاف قلبه وبالمهملة الذى خلص الحب الى قلبه فأحرقه . **قوله** (واشتد اشتغال القتال وقوله اشتعلت وشب ضرامها) أى عظم أمرها ، وقوله يتبعنى بشعلة من نار الشعلة بالضم ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه . **قوله** (رجل مشعان) بضم أوله وتشديد النون أى منتفش الشعر وقال : فى الأصل مشعان أى طويل جدا فوق الطويل

﴿ فصل ش غ ﴾ : **قوله** (نهى عن الشغار) فسره فى الحديث قيل أصله من رفع الرجل وكنى بذلك عن النكاح وقيل أصل الشغر البعد وقيل الاتساع . **قوله** (يشغلهم) بفتح الغين من الشغل ضد الفراغ

﴿ فصل ش ف ﴾ : **قوله** (وأخذ الشفرة) أى السكين وشفرة السيف حدّه وشفير جهنم حرفها وشفير الوادى طرفه وشفير العين منبت شعر الجفن . **قوله** (يشفع الأذان) أى يقوله زوجا زوجا ومنه قام فى الشفع وإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وشفعها بالسجدتين ومنه الشفع والوتر قال القتيبى : الشفع الزوج والوتر الواحد . وأما فى الآية فعن مجاهد الوتر الله والشفع جميع الخلق وقال غيره : الوتر يوم عرفة والشفع أيام العشر وقيل أيام النحر وقيل الوتر آدم شفع بحواء ، وقال ثعلب : الشفعة بالضم اشتقاقها من الزيادة لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه والشفاعة الرغبة لزيادته فى الرغبة وشفع أول كلامه بآخره . **قوله** (ولا تشفوا بعضها على بعض) بضم التاء أى لاتفضلوا وتزيد واو الشف بالكسر الزيادة والنقصان وهو من الأضداد والشف بالفتح اسم الفعل ويقال للثوب الرقيق الذى يظهر ما وراءه شف بكسر أوله ومنه جوهر شفاف . **قوله** (شف هذا على هذا) أى زاد . **قوله** (وإذا شرب اشتف) أى استقصى هذا على رأى من رواه بالمعجمة . **قوله** (غاب الشفق) هى الحمرة التى تبقى بعد مغيب الشمس وهى بقية شعاعها وقيل : الشفق البياض الذى يبقى بعد الحمرة . **قوله** (أشفق أبو بكر) أى خاف . **قوله** (شافهنى) أى كلمنى بغير واسطة . **قوله** (ما شفيتنى) أى ما بلغت مرادى والشفاء الدواء ومنه هجاهم حسان فشفى واشتفى والشفاء أيضا الراحة . **قوله** (أشفيت منه) أى أشرفت على التلف . **قوله** (شفا حفرة) قال : فى الأصل مثل شفا الركية وهو حرفها

﴿ فصل ش ق ﴾ : قوله (حتى تشقح) أى تحمر أو تصفر . قوله (بمشقص) هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص . قوله (من باع شقصا) أى نصيبا . قوله (شقه الأيمن) بكسر أوله أى جانبه . قوله (أهل غنيمة بشق) بكسر أوله أى فى جهد من العيش ، وقيل الشق موضع معين ويجوز فتح أوله أى مكان ضيق وقوله لولا أن أشق على أمتى أى لولا أن أثقل عليهم وقوله غير مشقوق عليه أى غير مجهود . قوله (جئناك من شقة بعيدة) بضم أوله ويجوز الكسر أى من مسير بعيد فيه مشقة . قوله (يشق عصا المسلمين) أى يفرق جماعتهم . (قوله الشاقة) أى التى تشق جيبها عند المصيبة ومنه شق الجيب . قوله (من شقيقة كانت به) أى صداع شديد فى الرأس

﴿ فصل ش ك ﴾ : قوله (فشكر الله له) أى رضى الله عنه والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى ، قيل : معناه الذى يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه ، وقيل : الراضى بالقليل من الشكر . وأما قوله ﷺ « أفلا أكون عبدا شكورا » فمعناه مثنيا على الله مبالغا فى ذلك . قوله (الشكس) قيل : هو العسر الذى لا يرضى بالإنصاف ومنه متشاكسون . قوله (فشكت عليها ثيابها) أى جمعت أطرافها ويقال شككته بالرمح إذا انتظمته به والشك إلصاق الشيء بالشيء كالعضد بالجنب ويطلق على اللزوم . قوله (شاكى السلاح) أى جامع لها يقال شاك وشائك والشكة السلاح التام وقيل : أصله شائك السلاح ومعنى شائك ذو شوكة فهو من المقلوب . قوله (نحن أحق بالشك من ابراهيم) قيل المراد نفى الشك عنهما أى لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكنا أولى بذلك منه إعظاما لإبراهيم . قوله (على شاكلته) أى طريقته أو ناحيته أو نيته . قوله (الشكلة) بفتح الشين وكسر الكاف هى الغزلة الغنجة (فى شكواه الذى قبض فيه) وفى رواية فى شكوه أى فى مرضه . وقوله وهو شاك أى مريض ومنه اشتكى سعد . وأما قول أم سلمة شكوت أنى اشتكى فالثانى بمعناه والأول معروف ومنه أخذ الثانى ومنه شكت ما تلقى من الرحى وقوله يكثرن الشكاة وقول ابن الزبير : وتلك شكاة ظاهر عنك عارها . ويراد بالشكاة الذم والعيب

﴿ فصل ش ل ﴾ : قوله (شلت يداه) أى يبست وهو بالفتح ولا يقال بالضم والاسم الشلل . قوله (شلو) بالكسر هو العضو من اللحم ، وممزع أى مقطع وقيل : الشلو الجسد من كل شيء

﴿ فصل ش م ﴾ : قوله (اشمأزت) أى نفرت . قوله (تشميت العاطس) أى الدعاء له بإزالة الشماتة عنه وتقدم فى المهملة . قوله (مشمر الإزار) أى رافعه ومنه وانهما لمشمرتان . قوله (شمس أناسا) أى أقامهم فى الشمس . قوله (شمط رأسه) أى اختلط البياض بالسواد ومنه أعد شمطاته ، وقال ثابت : كل لونين اختلطا فذلك الشمط . قوله (اشتمال الصماء) فسره فى الحديث بالتوشح وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل انما تسمى شملة إذا كان لها هدب وحكى الخليل كسر أوله والجمع شمال مشترك مع اليد . وأما بالفتح فهو الريح التى تأتى من دبر القبلة وفيها لغات كاليد وبوزن جعفر مهموزا وبتقديم الهمزة على الميم وغير ذلك

﴿ فصل ش ن ﴾ : قوله (شنآن) أى بغض وعداوة . قوله (تشنجت الاصابع) أى يبست . قوله (شنار) بالفتح أى عيب . قوله (شن الغارة) أى فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه . قوله (شن معلقة) أى قربة بالية وكل سقاء خلق فهو شن . قوله (شنفوا له) بكسر النون أى أبغضوه . قوله (حل شناقها) قال أبو عبيدة : هو

الخيط الذى تعلق به القربة ومنه شنق للقصوى الزمام أى عطف به رأسها . **قوله** (أزد شنوأة) بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة قبيلة معروفة

﴿ فصل ش ه ﴾ : قوله (شهاب) أى الكوكب الذى يرمى به جمعه شهب ، وشهاب النار كل عود اشتعلت فى طرفه . قوله (أشهد على النبى ﷺ) أى أخبر بعلم وقوله فى اللعان أشهد بالله أى أحلف وكذا قول أبى هريرة وغيره أشهد بالله أى أحلف لقد سمعت ، وفى الأصل الأشهاد واحده شاهد مثل أصحاب وصاحب . قوله (ليبلغ الشاهد الغائب) أى الحاضر السامع من غاب . قوله (شهد الله) أى بين وقيل للشاهد شاهد لأنه يبين الحكم ومنه ﴿ إنا أرسلناك شاهدا ﴾. قوله (كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد) قيل هو أن يحلف بعهد الله أو يشهد بالله ويؤيده قوله فى الرواية الأخرى نهينا أن نحلف بالشهادة والعهد . قوله (مايجد الشهيد) قيل سمى شهيداً لأنه يشاهد ماله من الخير والمنزلة عند موته وقيل لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل الشهيد الحى قال أبو عبيد الهروى هذا قول النضر بن شميل كأنه تأول قوله تعالى ﴿ بل أحياء عند ربهم ﴾ ، وقيل : لأن ملائكة الرحمة تشهد له ، وقيل : لأنه قام بشهادة الحق فى الله ، وقيل : لأنه ممن يشهد على الأمم قبله ، قوله (الشهر) قيل : سمى بذلك لاشتهاره . قوله (شهيق) تقدم فى زفير . قوله (شواهق الجبال) أى طوالها جمع شاهق وهو العالى الممتنع

﴿ فصل ش و ﴾ : قوله (لم يشب) أى لم يخلط يقال شيب يشاب شوبا ومنه شوب اللبن بالماء وقوله ثم إن لهم عليها لشوبا قيل فى تفسيره : يخلط طعامهم ويساط بالحميم . قوله (شارة حسنة) أى هيئة ومنه الشوار بالفتح أى متاع العروس . قوله (أشار عليهم) أى نصحهم وهو من المشهورة وهى بفتح أوله وضم ثانيه وسكون الواو ويجوز سكون ثانيه وفتح الواو يقال : أصله من شار الدابة إذا عرضها للبيع ويقال : من شار العسل إذا جناه . وأما قوله أشار اليهم فمعناه أومأ وهو من الإشارة . قوله (يشوص فاه بالسواك) أى يدلكه أو يحكه وقيل : الشوص الغسل وقيل الشوص الاستياك بالعرض وهو قول الأكثر وقال وكيع بل بالطول من سفل إلى علو . قوله (طفت أشواطا) جمع شوط بالفتح أى مرة وهو فى الأصل مسافة تعدوها الفرس والشوط فى حديث أبى أسيد كالأول وبالمعجمة وآخره مهملة بستان بالمدينة ويقال : فيه بالطاء المعجمة . قوله (شواظ من نار) أى لهب وهو الذى لا دخان له . قوله (متشوفين) أى متطلعين ومنه تشوفت . قوله (شاكى السلاح) تقدم . **قوله** (كواه من الشوكة) بالفتح هو داء كالطاعون . **قوله** (ذات الشوكة) أى الحد وشوكة القتال سدته وحدته . **قوله** (وإذا شيك فلا انتقش) أى إذا أصابته الشوكة فلا أخرجت منه بالمنقاش . قوله (الشؤم) ضد اليمن تقدم . قوله (شامة وطفيل) قيل هما جبلان بمكة . **قوله** (نزاعة للشوى) قيل هى الأطراف والبدان والرجلان وجلدة الرأس يقال لها شوى . **قوله** (الشوائل) جمع شائلة وهى الناقة التى شال لبنها أى نفد وتسمى الشول أى ذات شول لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شول من لبن أى بقية

﴿ فصل ش ى ﴾ : **قوله** (أشاح) أى انكمش وقبض وجهه . قوله (مشيخة قريش) جمع شيخ وهو بسكون الشين وحكى كسرها . **قوله** (مشيد) أى مبنى . قوله (من الشيزى) مقصور هى الجفان وأصل الشيزى شجر تصنع منه وأراد بها الشاعر أصحابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا . قوله (فشام السيف) أى أغمده . قوله (شيمته

الوفاء) أى خلقه وطبعه . **قوله** (شانه) أى عابه والشين ضد الزين . **قوله** (فى شيع الأولين) أى الإمم والشيع والأنصار والأولياء والطوائف ومنه أو يلبسكم شيعا أى فرقا . قوله (لاشية فيها) أى لا بياض قاله أبو العالية وقيل كل لون يخالف معظم الألوان فهو شية ويطلق على العلامة

حرف الصاد المهملة

{ فصل ص ب } : **قوله** (صبأنا) بالهمز وقد يسهل وقوله الصابىء كذلك والصباة من همز قاله بوزن كفرة ومن لم يهمز قاله بوزن رماة ومعناه الخروج من دين إلى دين ، فأما الصابئون فقال أبو العالية : هم فرقة من أهل الكتاب وقيل : من النصارى تخالفهم إلى أشياء من اليهودية فكأنهم خرجوا من الدينين إلى ثالث وهم يزعمون أنهم على شريعة نوح أو إدريس أو ابراهيم ومنهم من يعبد الكواكب أو الملائكة . **قوله** (انصبت قدماه) أى انحدرت **قوله** (مصبح فى أهله) أى يؤتى وقت صلاة الصبح فيسلم عليه ، وصبحنا خيبر بالتخفيف والتثقيل أتيناها صباحا . قوله (صبح رابعة) بضم أوله ويجوز كسره . **قوله** (يا صباحاه) كلمة تقال عند هجوم العدو وخص هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة فكأن المعنى جاء وقت القتال فتأهبوا ، وقوله اصطبح أى شرب صباحا ومثله الصبوح وضده الغبوق ، وقولها أتصبح أى أنام أول النهار . **قوله** (أصبحى سراجك) أى أوقديه والمصباح السراج لأنه يطلب به الضياء . قوله (قتله صبرا وقوله أن تصبر البهائم وقوله ولا تصبر يمينه) كله من الحبس والقهر فى الأيمان الإجبار عليها وفى البهائم نصبها للرمى وفى القتل ظاهر وأصل الصبر الثبات ، وقوله أصبر على أذى أى أشد حلما ، وقوله الصبرة من الطعام ما جمع من الحب بلا كيل . **قوله** (قرظ مصبور) معناه مجتمع على الأرض بعضه على بعض . **قوله** (صبغة الله) أى دينه . **قوله** (أصيبغ من قريش) كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة وعكس آخرون والأول معناه اسود كأنه عيره بلونه ، والثانى كأنه تصغير ضبع على غير قياس وقال له ذلك تحقيرا له وهو أشبه بمساق الكلام لقوله بعد وتدع أسدا . قوله (الصبية) بكسر أوله وتخفيف الموحدة جمع صبى والصبيان بكسر أوله ويجوز ضمه ، والصبا بكسر أوله الصغر ويجوز المد فيه ، وقوله نصرت بالصبا بفتح أوله مقصور الريح التى تهب من مطلع الشمس

{ فصل ص ح } : قوله (لا يورد ممرض على مصح) أى ذو إبل مريضة على ذى إبل صحيحة وراء يورد وممرض وصاد مصح مكسورات ، قال ابن القطاع أصح القوم سلمت إبلهم من العاهة وذلك مخافة ما يقع فى النفوس من اعتقاد العدوى التى نفاها صلى الله عليه وسلم حسما للمادة وجودا واعتقادا وأبطلها شرعا وطبعا ، قاله عياض **قوله** (فى صحفتها) أى القصعة وقيل هى أصغر

{ فصل ص خ } : **قوله** (وكثر عنده الصخب) أى اختلاط الأصوات ، ومنه قوله ولا صخب فيها ، وقوله ليس بصخاب ، وقوله يصخب عليه . **قوله** (الصاخة) أى الصيحة التى تكون عنها القيامة تصخ الأسماع تصمها

{ فصل ص د } : **قوله** (يصدّ هذا) أى يعرض ويهجر ، وقوله صددت عن البيت أى منعت عن الوصول اليه ، ومنه إنهم صادّوك ، ولا يصدنكم . **قوله** (صديد) هو اللحم المختلط بالدم ، وقيل هو قيح ودم . **قوله**

(يصدون) بكسر الصاد أى يضجون بالجيم قاله مجاهد . **قوله** (يصدعون) بالإدغام أى يتفرقون ، ومنه قوله فتصدعوا عنها أى انكشفوا وكذا فتصدع السحاب وأصله الانشقاق عن الشىء ومنه انصداع الفجر ، وقوله ذات الصدع أى تتصدع بالنبات . قوله (صدغيه) الصدغ جانب الرأس مما يلى الوجه . قوله (صدف) أى أعرض . وقوله الصدفين أى الجبلين . قوله (المصدق) بالتخفيف هو الذى يتولى العمل على الصدقة والمصدق بالتشديد الذى يعطيها وقد يخفف أيضا والصدّيق بالتشديد مبالغة من الصدق والصديق بالتخفيف وفتح أوله الصاحب الخالص الذى صدقت مودته . قوله (أصدقاء خديجة) جمع صديقة وهو نادر كسفيهة وسفهاء والمشهور اختصاص هذا الجمع بالمذكر . قوله (الصدمة الأولى) أى أول نزول المصيبة وأصل الصدمة الضربة الصائبة . قوله (وكيف حياة أصداء) هو جمع صدى كانوا فى الجاهلية يزعمون أن الميت إذا بلى خرج من هامته شبه الطائر فيسمى الصدى فيذهب فلا يرى بعد . قوله (فتصدى لى رجل) أى تعرض لى . وأما قوله فى عبس تصدى أى تغافل كذا فى الأصول وفى بعض النسخ تلهى تغافل فلعل تصدى تغيير من تلهى أو سقط تفسير تصدى إلى تفسير تلهى ووصل مابين الكلامين ويحتمل أن يكون المراد تتصدى لأجل من استغنى فتتغافل عن الأعمى وأصله التصدد فأبدلت الدال ياء

﴿ فصل ص ر ﴾ : **قوله** (فى صريح الحكم) أى خالصه ومثله صريح الإيمان . **قوله** (صرخ) أى رفع صوته وكذا استهل صارخا ولأصرخن بها واستصرخ . **قوله** (صوت الصارخ) أى الديك . **قوله** (الصرح) يعنى هنا كل بلاط اتخذ من القوارير قال : والصرح جماعته صروح تكلم عليه فى تفسير النمل . قلت : والصرح فى اللغة القصر والبناء المشرف . **قوله** (صر) بكسر أوله أى برد شديد ، وقوله صرصر أى شديدة . **قوله** (صرة) بالفتح أى صيحة . **قوله** (صرة) بالضم أى خرقة مربوطة . **قوله** (المصرّاة) قال : هى التى صرى لبنها وحقن وجمع وأصل التصرية حبس الماء ، وقال غيره أصله من صرى بوزن زكى ، وقوله لا تصروا بوزن تزكوا من صرى إذا جمع مثقل ومخفف . وأما بحذف واو الجمع وبضم لام الإبل فعلى مالم يسم فاعله ويخرج ذلك على تفسير من فسره بالربط والشد من صرّ يصر وهو تفسير الشافعى ومنه نهى عن التصرية وهو حبس اللبن فى ضرع الشاة لتباع كذلك يغرّ بها المشترى واستشهد الخطابى للشافعى بقول الشاعر :

فقلت لقومى هذه صدقاتكم مصرّرة أخلافهـــا لم تجرد

قوله (فصرهن) أى قطعهن . **قوله** (صرار) بالكسر والتخفيف موضع قريب من المدينة وقيل : بئر قديمة على ثلاثه أميال منها من طريق العراق . قوله (صراط الجحيم) أى وسط الجحيم قاله ابن عباس : والصراط فى الأصل الطريق ، ومنه الصراط المستقيم والصراط الذى ينصب على جهنم يجوز عليه الناس جاء فى صفته أنه أحدّ من السيف وأدق من الشعر . قوله (الصرعة) بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس بقوته ، وقيل : للذى يملك نفسه عند الغضب صرعة لأنه قهر أقوى أعدائه نفسه وشيطانه . **قوله** (بين مصراعين) المصراع الباب ولا يقال مصراع إلا إذا كان ذا درفين . **قوله** (صرعى) أى وقوعا وقوله صرعت عن دابتها أى سقطت . **قوله** (لا ينصرف) أى لايذهب ولا ينصرف من الصلاة أى لا يخرج منها . **قوله** (وصرفت الطرق) أى قسمت الدار

فبينت طرقها . **قوله** (صرف ولا عدل) قيل الصرف التوبة والعدل الفدية ، وقيل : الصرف النافلة والعدل الفريضة نقل ذلك عن الحسن البصرى وعن الجمهور عكسه ، وقيل : الصرف الحيلة والعدل الدية أو الفدية ، وقيل: العدل التصرف فى الفعل وفيها أقوال أخرى منتشرة . **قوله** (صريف الأقلام) أى صريرها على اللوح . **قوله** (منصرف الروحاء) هو موضع معروف تقدم فى الراء . **قوله** (فهدى الله ذلك الصرم) بالكسر أى القطعة من الناس . **قوله** (كالصريم) فعيل من الصرم وهو القطع وهو بمعنى مصروم وهو كل رملة انصرمت من معظم الرمل . **قوله** (صرام النخل) أى قطعه والصريمة من الإبل وغيرها القطعة القليلة ومنه قوله رب الصريمة بالتصغير **قوله** (من يصربنى منك) أى من يقطعنى والصرى القطع ، قال الحربى : إنما هو ما يصريك عنى أى يقطعك عن مسألتى يعنى لجرى على القلب

﴿ فصل ص ع ﴾ : قوله (جملا صعبا) أى لم يذلل الركوب . **قوله** (فى صعيد) أى أرض والصعيد وجه الأرض التى لا ثبات فيها والجمع صعد بضمتين ويطلق على التراب أيضا . وقوله الصعدات بالضم هى الطرق مأخوذة من الصعيد . وقوله صعد أى علا وأصعد مثله ، يقال : أصعد فى الأرض أى ذهب مبتدئا لا راجعا وفى الرجوع انحدر ومنه إذ تصعدون . **قوله**(فسما بصرى صعدا) بضمتين للأكثر بالقصر منون وللأصيلى بالمد من غير تنوين معناه ارتفع طالعا . وأما تنفس الصعداء فهو بفتح العين والمد أى علا نفسه صاعدا . قوله (صعد النظر) بتشديد العين أى نظر إلى أعلى بتدريج وصوب عكسه . قوله (ولا تصعر) التصعر الإعراض بالوجه . وأما قول كعب وأنا اليها أصعر فمعناه أميل وجاء بالغين المعجمة

﴿ فصل ص غ ﴾ : قوله (صاغيتى) أى خاصتى يقال صغوك إلى فلان أى ميلك ومنه يصغى إلىّ رأسه أى يميله . **قوله** (صاغرون) يعنى أذلاء

﴿ فصل ص ف ﴾ : قوله (على صفاحهما) أى جانبيهما ومنه على صفحتهما . **قوله** (غير مصفح) بفتح الفاء وبكسرها أى غير ضارب بعرضه بل بحدّه فمن فتح جعله وصفا للسيف ومن كسر جعله وصفا للضارب وصفحا السيف وجهاه وغراره حداه والصفيحة من السيوف العريضة وصفحة العنق جانبه . **قوله** (صفدت الشياطين) أى أوثقت بأغلال الحديد . **قوله** (فى الأصفاد) أى فى الوثاق . **قوله** (لا صفر) قيل المراد الشهر وكانت الجاهلية تغير حكمه واسمه فى النسىء ، وقيل بل كانوا يزيدون فى كل أربع سنين شهرا يسمونه صفرا الثانى فتكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرا لتستقيم لهم الأزمان من جهة الشتاء والصيف ، وقيل المراد دواب فى البطن كالحيات تصيب الإنسان إذا جاع وكانوا يقولون إنها تعدى فأبطل الشارع العدوى. **قوله** (ملك بنى الأصفر) هم الروم سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن الروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم قاله الحربى ، قيل : لأن الحبشة غلبت عليهم فولدت نساؤهم منهم أولاداً صفرا فنسبوا اليهم حكاه ابن الأنبارى . **قوله** (صفر ردائها) أى خاليته والصفر بالكسر الشىء الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لأن الرداء ينتهى إلى البطن ، وقيل المراد : أنها خفيفة الأعلى ثقيلة الأسفل أى امتلاء منكبيها وردفيها وقيام نهديها يدفعان الرداء عن مس بطنها. **قوله** (الصفراء والبيضاء) أى الذهب والفضة . **قوله** (دعت بشىء من صفرة) بالضم أى خلوق . **قوله** (من صفر) بالضم أى نحاس . **قوله** (الصفراء) موضع

فى طريق المدينة . قوله (أهل الصفة) هى سقيفة مظللة كانت تأوى اليها المساكين فى المسجد النبوى ، وأبعد من قال أنهم سموا بذلك لأنهم كانوا يصفون على باب المسجد . قوله (صفة زمزم) هو مكان مظلل كان هناك . قوله (الصافون) أى الملائكة وقوله الصافات . قال : بسط أجنحتهن عند الطيران ، ومنه ﴿الطير فوقهم صافات﴾ . قوله (كانوا صفا) أى جميعا . قوله (صواف) أى قياما . قوله (الصفق بالأسواق) أى التصرف فى التجارة. ، ومنه قوله أعطانى صفقة يمينه أى عهده وميثاقه ، وأصله من صفق اليد على الأخرى عند البيع ومنه صفقة البيع وقد تكرر التصفيق وهو ضرب إحدى الكفين على الأخرى ، ويقال له : التصفيح أيضا . قوله (الصافنات) قال مجاهد : صفن الفرس رفع إحدى رجليه . قوله (اللقحة الصفىّ) أى الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا . قوله (صفوان) أى صخرة ملساء بإسكان الفاء ووهم من فتحها . قوله (الصفا) أى الجبل الذى بمكة . قوله (صفين) بكسر أوله وتشديد الفاء موضع الوقعة المشهورة بين الشام والعراق

﴿ فصل ص ق ﴾ : قوله (أحق بصقبه) بفتح الصاد والقاف بعدها موحدة أى بجواره . قوله (مثل الصقرين) تثنية الطائر المعروف

﴿ فصل ص ك ﴾ : قوله (صك فى صدرى) أى ضرب فيه ضربة شديدة ، وقوله صكه موسى كذلك ، وقوله فصكت وجهها ، قيل : جمعت أصابعها فضربت جبهتها

﴿ فصل ص ل ﴾ : قوله (الصلب) أى ظهر الرجل . قوله (فيكسر الصليب) أى الذى تعظمه النصارى . قوله (فى ثوب مصلب) يريد فيه صورة الصليب . قوله (صلتا) بفتح أوله وبضم أى مسلولا . قوله (صلدا) أى ليس عليه شىء . قوله (يصلون) قال أبو العالية : صلاة الله الثناء والملائكة الدعاء وكذا من بنى آدم وقال ابن عباس : يصلون أى يركعون . قوله (صلة الرحم) أى إكرام القرابة من جهة الام .قوله (الصالقة) هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ، ومنه ليس منا من صلق . قوله (صلصال) قال : هو طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ، ويقال منتن يريدون به صل ، كما قيل صر الباب وصرصر . قوله (صلصلة الجرس) هو صوت وقع الحديد أى طنينه . قوله (بها صليا) يقال : صلى يصلى بفتح اللام فى المضارع أى شوى ، يشوى ، ومنه قوله مصلية بفتح الميم أى مشوية

﴿ فصل ص م ﴾ : قوله (الصامت) هو العين من الذهب والفضة . قوله (اصمت) أى اسكت صمت الرجل إذا سكت هو ، وأصمته غيره إذا أسكته . قوله (الصمد) الذى لا جوف له ، وقيل الذى انتهى اليه السودد ، وقيل المقصود ، وقيل الذى لا يأكل ، وقيل الذى لا عيب له ، وقيل الملك ، وقيل الحليم ، وقيل المالك ، وقيل الكامل ، وقيل الذى لا شىء فوقه ، وقيل الذى لا يوجد أحد بصفته . قوله (اشتمال الصماء) قيل سميت بذلك لاشتمالها على الأعضاء حتى لايجد منفذا كالصخرة الصماء والصمصامة السيف بحد واحد . قوله (صومعة) هو منارة الراهب ومتعبده . قوله (المن صمغة) كذا وقع والصمغة ما يذوب من الشجر والصحيح أنه عسل ينزل على بعض الثمار فى بعض البلاد وهو المسمى بالترنجبين

﴿ فصل ص ن ﴾ : **قوله** (صناديد) جمع صنديدوهو العظيم الشريف . **قوله** (فى قصة أبى لؤلؤة الصنع) يقال : رجل صنع بفتحتين أى حاذق فى صناعته ومنه أن زينب بنت جحش كانت صناعا . **قوله** (فى قصة صفية نصنعها) بالتشديد أى نزينها . **قوله** (صنعاء) بلد معروف باليمن . قوله (صنعة ثوبه) أى طرفه الذى يلى طرته . **قوله** (صنف تمرك) أى اجعل كل صنف منه على حدة . **قوله** (صنم) قال : نفطويه كل ما كان معبود مصورا فهو صنم أو غير مصور فهو وثن . **قوله** (صنو أبيه) أى مثله وقريبه ، وأصله النخلتان تخرجان عن أصل واحد ، ومنه صنوان

﴿ فصل ص ه ﴾ : قوله (الصهباء) مكان معروف بين المدينة وخيبر . قوله (صهرا له) الأصهار من جهة النساء والأحماء من جهة الرجال والأختان يجمعهما كذا فى المطالع ، وقال غيره الصهر أعم وأصل المصاهرة المقاربة. **قوله** (أهل صهيل) أى خيل والصهيل صوت الخيل . قوله (صه) كلمة زجر للسكوت

﴿ فصل ص و ﴾ : قوله (صيبا أى نافعا) بياء تحتانية مشددة أى مطرا ، صاب يصوب إذا نزل وروى صيبا بسكون الياء . قوله (الصور) قال مجاهد : كالبوق . قوله (الصورة محرمة) أى الوجه الذى لا يحل ضربه . قوله (صواع الملك) هو مكيال وهو المكوك بالفارسية . **قوله** (الصاع) مكيال معروف والجمع أصوع وصيعان . قوله (يصول كالجمل) أى يحمل على الناس ويحطمهم . **قوله** (أصبت أصاب الله بك) أى قصدت طريق الهدى فوجدته والإصابة الموافقة . قوله(رخاء حيث أصاب) أى حيث أراد . **قوله** (فى قصة حنين أن يصيبهم ما أصاب الناس) أى ينالهم من عطاياه . **قوله** (أصيب يوم أحد) أى قتل . قوله (أصابتنيها يوم خيبر [1]) أى أصابتنى فى ساق وأصل الإصابة الأخذ ، ويقال : أصاب من الطعام إذا أكل منه . قوله (صيتا) أى جهير الصوت

﴿ فصل ص ى ﴾ : **قوله** (صيحة) أى هلكة . **قوله** (انا أصدنا) أى اصطدنا وهو مثل أن يصالحا ، وقيل : أصدت بمعنى أثرت الصيد . **قوله** (من صائر الباب) أى شق الباب فسر فى الحديث . **قوله** (يكفيك آية الصيف) أى التى أنزلت فى زمن الصيف

حرف الضاد المعجمة

﴿ فصل ض ا ﴾ : **قوله** (من ضئضئ هذا) أى من أصله أو معدنه أو نسله . **قوله** (من قدوم ضأن) الضأن من الغنم معروف ، وقيل المراد بالضأن هنا جبل ببلاد دوس وقدوم بقربه

﴿ فصل ض ب ﴾ : **قوله** (وأضبا) بضم الضاد جمع ضب وهى دابة معروفة . **قوله** (أضيبع من قريش) بالتصغير تقدم فى الصاد المهملة . **قوله** (ضابة) بالفتح وهو البخار المتصاعد من الأرض فى يوم الدخن . **قوله** (بيدى ضبعيه) بفتح أوله وسكون ثانيه أى عضدية ، وقيل : إبطيه . وقيل : الضبع مابين الإبط إلى نصف العضد والاضباع وضع الثوب تحت الإبط الأيمن وإلقاء طرفيه على الكتف الأيسر

---

(١) « أصابتها يوم خيبر » كما فى (الفتح جزء ٧)

﴿ فصل ض ج ﴾ : **قوله** (فضج المسلمون) أى صاحوا . **قوله** (ضجاع) أى ما يضطجع عليه

﴿ فصل ض ح ﴾ : **قوله** (الضحاء) بالمد هو أول اشتداد حر الشمس إلى نصف النهار وبالقصر من أول ارتفاعها . **قوله** (ضحضاح) أصله ما رق من الماء على وجه الأرض واستعير هنا للنار . **قوله** (والشمس وضحاها) قال : ضوءها يقال : ضحى الشيء إذا ظهر . وقوله ضاحية ، يقال ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس . **قوله** (الضحايا والأضاحى) جمع واحده ضحية وأضحية بكسر الهمزة وبضمها وأضحاة بفتح أوله

﴿ فصل ض خ ﴾ : **قوله** (ضخم) أى غليظ ، وقوله إنك لضخم ، أراد أنه غبى فعبر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضخما الغباوة . **قوله** (ضربها المخاض) أى أصابها الطلق

﴿ فصل ض ر ﴾ : **قوله** (ضرب من الرجال) أى وسط لا ناحل ولا غليظ . **قوله** (من ضريبته) أى من خراجه ومنه ضريبة العبد وضرائب الإماء . **قوله** (ضراب الجمل) أى أخذ الأجرة على مائه . قوله (ضرب بيده فأكل) أى وضعها فى المأكول وقوله ضرب الناس بعطن أى استقر أمرهم وأصله من إقامة الإبل بمكانها بعد الشرب **قوله** (ويضرب الحوت) أى يتحرك ليذهب وهو من الضرب فى الأرض بمعنى الذهاب فيها زمنه يضربون فى الأرض أى يطلبون الرزق . **قوله** (لا تضارون) بالتشديد من المضارة ويروى بالتخفيف من الضير . **قوله** (لها ضرائر) جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة لمضارتها الأخرى غالبا . **قوله** (شكا ضرارته) أى عماه والضرير الأعمى والضرارة أيضا الزمانة . **قوله** (ضارية) جمعها ضوار وهن المواشى التى ترعى زروع الناس والكلب الضارى المعتاد بالصيد . قوله (أهل ضرع) أى ماشية ، وقيل . الضرع الأنثى خاصة من البقر والغنم . وأما الإبل فخاف ولغيرها ثدى . قوله (الضريع) هو نبت ، يقال : له الشبرق وهو سم ، وقيل : غير ذلك كما تقدم فى الشين . **قوله** (شب ضرامها) أى اشتعالها

﴿ فصل ض ع ﴾ : **قوله** (وأضعف قلوبا) عبارة عن سرعة قبولهم ولين جانبهم . **قوله** (كل ضعيف متضعف) هو الخاضع الذى يذل نفسه لله تعالى . **قوله** (ضعفة أهله) يعنى النساء والصبيان قال ابن مالك ضعفة جمع ضعيف نادر . **قوله** (ضعيف الصوت) أى خافضة ، وقوله أعرف فيه الضعف أى الناشئ من قلة الغذاء والضعف ضد القوة ويقال للمريض ضعيف لقلة قوته ويجوز ضم أول الضعف وفتحه أو بالضم الاسم وبالفتح المصدر وقيل بالضم فى المعنوى كالعقل وبالفتح فى الحسى . **قوله** (ضعف الحياة) أى عذابها كذا فى الأصل وقال غيره المراد ضعف عذاب الحياة أى مثيله ، وقيل المراد مضاعفة العذاب

﴿ فصل ض غ ﴾ : **قوله** (أضغاث أحلام) واحدها ضغث وهو الكلام المختلط . وقوله وخذ بيدك ضغثا أى حزمة حطب . **قوله** (ضغطة) بالفتح ويروى بالضم أى قهرا . **قوله** (لا تضاغطوا) أى لا تضايقوا . **قوله** (ضغائن) جمع ضغن [1] وهو العداوة والحقد . **قوله** (يتضاغون) أى يصوّتون باكين ، وقيل الضغاء ممدود صوت الاستجداء والذلة ، وقيل هو الصياح والبكاء

---

(١) الصواب « جمع ضغينة » وأما الضغن فجمعه أضغان

﴿ فصل ض ف ﴾ : قوله (أشد ضفر رأسى) المشهور بفتح أوله وسكون الفاء أى أجعله ضفائر ، وحكى بضمتين جمع ضفيرة وهى الخصلة من الشعر ، والمراد إدخال بعض الشعر فى بعض ، ومنه وضفرنا رأسها ، ومنه قوله ولو بضفير من حبل أى مفتول فعيل بمعنى مفعول

﴿ فصل ض ل ﴾ : **قوله** (ضلع الدين) بفتحتين أى شدته وبكسر أوله عظم الجنب ومنه خلقت من ضلع ، وقوله بين أضلع منهما أى أشد ، ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والاول أوجه . قوله (من قدوم ضال) بتخفيف اللام أى سدر . **قوله** (أئذا ضللنا فى الأرض) أى هلكنا . **قوله** (إنا لضالون) أى أضللنا مكان جنتنا . **قوله** (أضله الله) أى لم يهده ، وقوله ضل منه أى ضاع ، ومنه أضللت بعيرى . **قوله** (ضل عملى) أى حاد عن طريق الحق وضل عن الطريق أى نسيه وضالة الإبل وغيرها الضائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة . **قوله** (لاترجعوا بعدى ضلالا) أى حائرين عن الطريق ، كذا فى الأصل

﴿ فصل ض م ﴾ : **قوله** (مضمخ) أى متلطخ . **قوله** (مضمر) بوزن محمد أى معدّ للسباق ومنه الخيل التى ضمرت ، وفى رواية أضمرت والتى لم تضمر . قوله (فضمر لى بعض أصحابه) بالزاى أى سكت ، ويحتمل أن يكون تصحيفا ، وكان بالغين المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل على ذلك ، وفى رواية الكشميهنى فضمرنى بالراء والتثقيل أى أسكتنى ، ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه ، وعن رواية ابن السكن فغمض بمعجمتين أى غمض عينيه منكرا

﴿ فصل ض ن ﴾ : قوله (ضنكا) فسرها فى الأصل بالشقاء وهو باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة ، وقيل المراد به هنا عذاب القبر . **قوله** (الضنين) أى البخيل ومنه يضن به أى يبخل

﴿ فصل ض ه ﴾ : **قوله** (يضاهون) أى يشبهون

﴿ فصل ض و ﴾ : قوله (ضوضوا) أى صوّتوا واستغاثوا

﴿ فصل ض ى) : قوله (لا ضير ولا تضير) أى لا ضرر ومنه قوله . ونعلم أىّ أرضينا تضير . **قوله** (قسمة ضيزى) أى عوجاء . قوله (تعين ضائعا) أى عاجزا مأخوذ من الضياع . قوله (من لى بضيعتهم) أى عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرا أى فقراء . **قوله** (أخشى عليه الضيعة) أى الهلاك وتطلق على الأرض التى يكون لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة . وقوله : إضاعة المال هو انفاقه فى الحرام ، وقيل ترك القيام عليه ، وقيل المال هنا الحيوان . **قوله** (ضافه ضيف) أى نزل به نازل ومنه تضيف أبو بكر رهطا أى جعلهم أضيافا له . **قوله** (تضيفت الشمس) أى حين تميل . **قوله** (بدار هوان ولا مضيعة) بكسر الضاد وسكونها وفتح مابعدها والمراد الموضع الذى يضيع فيه ولا يعرف قدره

حرف الطاء المهملة

﴿ فصل ط ا ﴾ : قوله (طأطأ رأسه) أى خفضه

﴿ فصل ط ب ﴾ : **قوله** (مطبوب) أى مسحور والطب بالفتح السحر وبالكسر العلاج ويطلق على الطبيب ، وقيل : هو من الأضداد . قوله (وبالناس طباخ) بفتح أوله وتخفيف ثانيه أى قوة وقد يستعمل فى غيرها يقال لاطباخ لفلان أى لا عقل أو لا خير ويطلق على السمن . **قوله** (طبع) أى خاق . **قوله** (طبقا عن طبق) أى حالا بعد حال . **قوله** (عاد ظهره طبقا) أى فقارة واحدة . **قوله** (فاطبقت عليهم) أى عمهم مطرها . **قوله** (طباقاء) بالفتح ممدود ، قيل هو الأحمق الذى انطبقت عليه أموره ، وقيل الأحمق الفدم ، وقيل العيى لأنه ينطبق فمه من عيه ، وقيل : الثقيل الصدر عند الجماع ، وقيل الذى لا يأتى النساء

﴿ فصل ط ح ﴾ : قوله (طحاها) أى دحاها والمراد اتساعها

﴿ فصل ط ر ﴾ : **قوله** (حيث انتهى طرفه) بسكون الراء أى امتد لحظه ، ويقال طرف العين حركتها والطرف بالتحريك الأخير . قوله (طرفاء الغابة) الطرفاء شجر من البادية واحدتها طرفة بالتحريك وبه سمى الرجل . قوله (أطارد حية) أى أتصيدها . **قوله** (بطريقتكم) أى بدينكم . **قوله** (طرقه وفاطمة) أى جاءه ليلا وكذا قوله أن يأتى الرجل أهله طروقا ، قال فى الأصل ما أتاك فى الليل فهو طارق ، ويقال للنجم الثاقب الطارق . قوله (سبع طرائق) أى سبع سماوات سميت بذلك لأنها مطارقة بعضها فوق بعض . قوله (طرائق قِددا) أى فرقا مختلفة . **قوله** (طروقة الجمل) أى استحقت أن يطأها الفحل . **قوله** (المجان المطرقة) بالتشديد وفتح الطاء وبالسكون وتخفيف الراء أى الترسة التى أطبقت بالعقب . **قوله** (لا تطرونى) الإطراء ممدودا مجاوزة الحد فى المدح

﴿ فصل ط س ﴾ : **قوله** (الطست) واحد الطساس وهو الإناء المعروف ، ويقال له طس وطسة ، وفى الجمع طسوس وطسوسة يذكر ويؤنث

﴿ فصل ط ع ﴾ : **قوله** (إنما هى طعمة) أى أكلة ، وروى بالكسر أى هيئة الكسب . وقوله فما زالت تلك طعمتى أى صفة أكلى . قوله (بيع الطعام) هو كل مطعوم يقتات به . قوله (فاستطعمته الحديث) أى طلبت منه أن يحدثنى به . قوله (الطاعون) هو قروح تخرج فى المغابن قلما يلبث صاحبها . قوله (المطعون شهيد) هو من مات بالطاعون . **قوله** (لجمل يطعن بيده) أى يضرب برأسها ، ومنه يطعنها بعود وهو بضم العين ويجوز الفتح

﴿ فصل ط غ ﴾ : قوله (الطاغوت) قال عمر : هو الشيطان ، وقال عكرمة : الكاهن ، وقيل : الطواغيت بيوت الأصنام وهى الطواغى بغير تاء . قوله (طغى الماء) أى كثر وقوله بالطاغية أى الريح طغت على الخزان . قوله (بطغواها) أى معاصيها

﴿ فصل ط ف ﴾ : قوله (كأنها عنبة طافئة) يروى بالهمز أى مطموسة وفى وصفها أيضاً ممسوحة وغير ناتئة وبغير همز أى بارزة ومنه الطافى من السمك كما سيأتى ، وفى وصفها أيضاً جاحظة وكأنها كوكب ويحتمل أن تكون عيناه بهاتين الصفتين . قوله (أطفأت السراج) مهموز أى نفخت فيه حتى خمد لهبه . قوله (طفق بالحجر ضربا) أى جعل وصار ملتزما بذلك . قوله (العوذ المطافيل) هى النوق التى معها أولادها . قوله (ويل للمطففين) المطفف الذى لا يوفى غيره والتطفيف النقص ويطلق على الزيادة ، ومنه طف بى الفرس أى زاد على الغاية ، وطف الكيل امتلأ ويطلق على ما قارب الامتلاء . قوله (شامة وطفيل) هما جبلان بمكة . قوله (الطافى من السمك)هو الذى مات فطفا على وجه الماء

﴿ فصل ط ل ﴾ : قوله(طابة) بكسر اللام يعنى شيئا يطلبه . قوله (لو أن لى طلاع الارض) بكسر الطاء أى ما طلعت عليه الشمس من الأرض والمطلع بالتشديد ما يطلع عليه من أهوال يوم القيامة . وقال فى الأصل المطلع الطلوع وبالكسر الموضع الذى يطلع منه . قوله (فليطلع لنا قرنه) أى يظهر نفسه . قوله (طليعة) يقال لمن أرسل ليطلع على خبر العدو . قوله (اطلع إطلاعة) أى أشرف وزنه ومعناه . قوله (استطلق بطنه) أى أصابه الإسهال فانطلق . قوله (تطلق وجهه) أى انبسط وظهر فيه البشر ووجه طليق أى منبسط . قوله (الطلقاء) أى من أسلم يوم الفتح وهو بفتح اللام والمد جمع طليق ، ويقال لمن أطلق من أسر ونحوه . قوله (فانتزع طلقا من جفنة) هو قيد من أديم أحمر ، وقيل : الحبل القوى . قوله (طلقت المرأة) بضم أوله والتشديد من الطلاق وبالتخفيف الولادة والماضى بفتح اللام مخففا ، ويقال فى الطلاق بالضم أيضا وهى طالق فيهما معنى ومطلقة بالسكون من الطلق وبالتشديد من الطلاق . قوله (الطل) هو المطر الرقيق . قوله (ومثل ذلك يطلّ) أى يبطل يقال طل دمه بضم الطاء ويجوز الفتح وأطل وطله الحاكم وأطله . قوله (ويطلى بها السفن) أى تدهن . قوله (الطلاء) ممدود بكسر أوله هو ما طبخ من العصير حتى يغلظ وشبه بطلاء الإبل وهو القطران الذى يطلى به الجرب

﴿ فصل ط م ﴾ : قوله (طمثت) أى حاضت والطمث الحيض ومنه من طمثها أى من حيضها . قوله (طمحت) أى شخصت . قوله (طمسه) أى محاه . وقوله نطمس وجوها أى نسويها حتى تعود كالأقفية . قوله (اطمأن) سكن وأقام والموضع المطمئن المنخفض

﴿ فصل ط ن ﴾ : قوله (طنبى المدينة) الطنب الحبل الذى يشد إلى الوتد . قوله (أطنب) أى بالغ فى المدح قوله (طنبور) آلة من آلات الملاهى . قوله (طنفسة) بكسر الطاء وفتح الفاء على الافصح بساط صغير له خمل ويجوز ضمها وكسرهما وفتحها وفتح الطاء مع كسر الفاء

﴿ فصل ط ه ﴾ : قوله (طه) قال عكرمة معناه يا رجل بالنبطية ، وقيل غير ذلك ، وقال الخليل : من فتح طه فمعناه يا رجل ومن قرأ بكسرهما فهما حرفان من حروف المعجم ، وقيل : معناه فعل أمر بالطمأنينة ، وقيل : الهاء ضمير الارض وإن لم يتقدم لها ذكر والمعنى طأ الارض . قوله (تطهرى) أى تنظفى لتنقطع رائحة الدم بطيب

المسك وأصل التطهير فى الشرع بالماء ، وفى اللغة الإنقاء . **قوله** (المطهرة) بكسر أوله أى الإناء يتطهر به وبفتح أوّله المكان . **قوله** (المطهمة) بالتشديد هى التامة الخلق

﴿ فصل ط و ﴾ : قوله (الطوفان) قيل هو الموت الكثير ، وقيل إنما هذا فى قصة آل فرعون ، وأما فى قصة نوح فالماء بلا خلاف . **قوله** (كان يطوف على نسائه) أى يجامع وأصله أن يدور على الشىء من جوانبه . قوله (كالطود) أى كالجبل . **قوله** (عدا طوره) أى قدره . **قوله** (أطوارا) أى أحوالا طورا كذا وطورا كذا ، وقوله الطور أى الجبل بالسريانية . **قوله** (مثل الطاق) أى الكوّة . **قوله** (الطول) بالفتح أى الفضل . **قوله** (طوّقه) أى جعل فى طوقه وكذا سيطوقون . **قوله** (طوى) هو اسم الوادى . **قوله** (طوبى) قال فى الأصل طوبى فعلى من كل شىء طيب وهى ياء حولت إلى الواو . **قوله** (طوىّ) بتشديد الياء من أطواء بدر ، قال : الطوى البئر المطوية . **قوله** (بطولى الطوليين) طولى تأنيث أطول والطوليين تثنية طولى وفسرت الطولى بالأعراف وفسر الطوليان بالأعراف والأنعام وهو رواية النسائى وغيره

﴿ فصل ط ى ﴾ : قوله (فطار لنا عثمان) أى صار فى نصيبنا وقسمنا ، ومنه فطارت القرعة لعائشة ولحفصة ومنه أطرتها بين نسائى أى قسمتها والطير يطلق على النصيب ، وقال ابن عباس طائركم أى مصائبكم ، وقوله لا طيرة هى نفى لما كانوا يعتقدونه فى الجاهلية وأصله أن يعتبر حال الطائر إذا طار فان تيامن فعلوا وإن تشاءم تركوا واعتقدوا أن ذلك مشئوم ثم أطلق على كل مايتشاءم به . قوله (إذا مسهم طيف من الشيطان) أى ألم بهم لمم ، ويقال طائف . **قوله** (طائفة) يقال للواحد فما فوقه أخذا من قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ، وقيل : أقله ثلاثة . **قوله** (فما أصابته فى طيلها) بكسر أوله وفتح التحتانية أى الحبل الذى تربط به ، ويقال له طول بالواو المفتوحة

حرف الظاء المعجمة

﴿ فصل ظ ا ﴾ : قوله (وكان ظئرا لإبراهيم) أى أبا من الرضاعة ويطلق على المرضعة أيضاً

﴿ فصل ظ ب ﴾ : **قوله** (لو رأيت الظباء) جمع ظبى بفتح الظاء وهو الغزال

﴿ فصل ظ ر ﴾ : **قوله** (ظرب) هو واحد الظراب ، وهى الجبال الصغار . **قوله** (ظروف الأدم) أى الأوعية . قوله (غلاما ظريفا) أى حسن الهيئة

﴿ فصل ظ ع ﴾ : **قوله** (الظعن) جمع الظعينة وهى المرأة وأصله الهودج إذا كانت فيه المرأة ثم أطلق على المرأة ، وقيل سميت المرأة بذلك لكونها يظعن بها أى يرحل بها فعيلة بمعنى مفعولة

﴿ فصل ظ ف ﴾ : **قوله** (الظفر) بضمتين معروف . **قوله** (كل ذى ظفر) قال نحو البقرة والنعامة ، وفى الظفر لغات بضمتين وبكسرتين اتباعا وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره وأظفور . **قوله** (ظفار) بوزن قطام اسم مدينة باليمن . وقوله من جزع ظفار منسوب اليها ولبعضهم من جزع أظفار جمع ظفر وهو القسط المعروف

الذى يتبخر به كأنه كان يثقب وينظم . قوله (قسط ظفار) فيه ما فى الأول والأصوب فى الأول جزع ظفار وفى الثانى قسط أظفار

﴿ فصل ظ ل ﴾ : قوله (أخاف ظلمهم) أى ميلهم وضعف إيمانهم وأصله داء فى الرجل . قوله (الظلف) هو كل حافر منشق ، وقد يطلق على ذات الظلف . وقوله بأظلافها هو جمع للظلف . قوله (ظالل عليه) أى جعل له ما يظله . قوله (يظل الرجل) أى يصير . قوله (أظله) أى غشيه . قوله (مثل الظلة) أى السحابة وجمعها ظلال ومنه رأيت ظلة تنظف السمن . قوله (تحت ظلال السيوف) كناية عن القرب من القرن فى القتال حتى يصير تحت ظل سيفه . قوله (لم يظلم) أى لم ينقص

﴿ فصل ظ ن ﴾ . قوله (الظنين) أى المتهم مأخوذ من الظن وهو من الأضداد ، يقال ظننت إذا تحققت وإذا شككت ، وقيل الشك الظن المستوى

﴿ فصل ظ ه ﴾ : **قوله** (ظاهر وبارز) أى لبس درعا فوق أخرى . قوله (ظهير) أى عون أو نصير ومنه يظاهرون عليكم . قوله (ببعير ظهير) أى قوى . قوله (الظهار) هو قول الرجل لزوجته أنت علىّ كظهر أمى . قوله (بين ظهرانيهم) أى بينهم على سبيل الاستظهار والعرب تضع الإثنين موضع الجمع ، ومنه قوله ظهرانى جهنم وقوله ظهرانى الحجر . قوله (ظهريا) أى لم يلتفتوا اليه ، ويقال لمن لم يقض الحاجة ظهرت حاجتى وجعلتنى ظهريا والظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به كذا قال فى الأصل . قوله (جعل لى ظهره إلى المدينة) أى أباح لى ركوبه . قوله (عن ظهر قلب) هو كناية عن الحفظ . قوله (مصبح على ظهر) أى على رحيل . قوله (قبل أن يظهر) أى يعلو ومنه قوله أن يظهروه أى يعلوا عليه ، وكذا قوله ظهرت لمستوى ، ومنه قوله أمرينا حتى ظهرنا ، وقوله ظاهر عنك عارها أى زائل ، وقوله حتى إذا أظهرنا أى دخلنا فى الظهيرة . قوله (ما كان عن ظهر غنى) أى زائدا كأنه يطرح خلف الظهر

حرف العين المهملة

﴿ فصل ع ب ﴾ : قوله (مايعبأ به) يقال ما عبأت بكذا أى لم أهتم به من العبء بكسر العين والهمز وهو الثقل . قوله (بعباءة) مهموز ممدود وقد تبدل ياء هى كساء قيل إذا كان فيه خطوط . قوله (تعبثون) قال : فى الأصل تبنون والعبث فى الأصل فعل ما لا فائدة فيه . قوله (فأنا أول العابدين) أى الجاحدين من عبد يعبد بكسر الماضى وفتح المضارع أى جحد ، وقيل : من العبادة على طريق الفرض والمشروط لايستلزم الوقوع . قوله (احتبس أدراعه وأعبده) هى بالموحدة فى رواية الأكثر جمع عبد ويروى بالمثناة وسيأتى . قوله (العبرانية) هى لسان بنى اسرائيل . قوله (يعبرون) أى يؤولون الرؤيا ، يقال عبر الرؤيا مثقل ومخفف إذا أعلم بما يئول اليه أمرها . قوله (العبير) هو طيب معمول من أخلاط . قوله (حتى يعبر عنه لسانه) أى يبين . قوله (لعله أن يعتبر) أى يتذكر من العبرة ومنه قوله عبرة لمن بقى . قوله (وجد معابر صغارا) أى مراكب يعبر فيها من جانب إلى جانب . قوله (عبس وتولى) أى كلح واعرض من الأصل . قوله (عبقريا يفرى) قال ابن نمير العبقرى عتاق الزرابى ، وقال :

أبو عبيدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شىء ويطلق على السيد والبيب والـكبير والقوى ، وقيل هو منسوب إلى عبقر موضع بالبادية يسكنه الجن فأطلقته العرب على كل ما كان عظيما فى نفسه فائقا فى جنسه

﴿ فصل ع ت ﴾ : قوله (فعتب الله عليه) أى لامه ومنه عاتبنى أبو بكر ، وقيل : العتاب الموجدة ، وقيل : الملام بإدلال . وأما قوله لعله يستعتب فمعناه يعترف فيلوم نفسه وأعتب أزال الشكوى . قوله (عتبة الحجرة) هى العارضة التى تكون للباب من خشب أو حجارة . قوله (أعتده) جمع عتيد وهو الفرس الصلب المعدّ للركوب وقيل السريع الوثب ، وقيل : هو جمع قلة للعتاد وهو ما يعد من سلاح ودابة وآلة حرب . قوله (عتود) بفتح أوله وضم المثناة من ولد المعز ما بلغ السفاد ولم يكمل سنة . قوله (أعتدنا) أى أعددنا من العتاد . قوله (عتيرة) هى التى تذبح فى رجب ، قيل : كانوا ينذرونها لمن بلغ ماله عددا معينا أن يذبح من كل عشرة منها رأسا للأصنام ويصب دمها على رأسها . قوله (المعترّ) أى الذى يعترّ بالبدن من غنى أو فقير أى يلم بها مرة ، وقيل : هو الذى يتعرض ولا يسأل صريحا . قوله (العواتق) جمع عاتق وهى البكر التى لم يبن بها الزوج أو الشابة أو البالغة أو التى أشرفت على البلوغ أو التى استحقت التزويج ولم تتزوج أو التى زوجت عند أهلها ولم تخرج عنهم . وأما العاتق من الأعضاء فمن المنكب إلى أصل العنق . قوله (البيت العتيق) أى عتق من الجبابرة أو من الغرق فى عهد نوح أو سمى عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لقدمه . قوله (من العتاق الأول) أى من أول مانزل من القرآن أو المراد بالعتيق الشريف . قوله (على فرس عتيق) أى بالغ فى الجودة أو السبق ، وسمى أبو بكر عتيقا لشرفه أو لحسنه أو لعتقه من النار ، وقيل : بل هو علم شخص سماه أبوه عبد الله وأمه عتيقا . قوله (فاعتلوه) أى ادفعوه . قوله (عتلّ) بالتشديد هو الجافى الغليظ ، وقيل : الشديد من كل شىء . قوله (ليلة معتما) أى مظلمة وأعتم دخل فى ظلمة الليل والعتمة ظلمة الليـل وتنتهى إلى ثلث الليـل ، وأطلقت على صلاة العشاء لأنهـا توقع فيهـا . ومنه قولهم روضة معتمة . قوله (عتيا) أى عصيا ، عتا يعتو عتوّا أى عصى ، وقال مجاهد : عتوا أى طغوا ، وقال ابن عيينة : عاتية عتت على الخزان

﴿ فصل ع ث ﴾ : قوله (فان عثر) أى ظهر أو اطلع ، وأكثر مايستعمل فى وجود ما أخفى بغير تطلب وعثر الفرس والرجل بالضم فى الماضى والمضارع زل برجله وبلسانه ومنه أعثرنا عليهم أى أظهرنا . قوله (أو كان عثريا) بفتحتين أى سقته السماء من غير معالجة . قوله (عثان) بضم أوله أى دخان

﴿ فصل ع ج ﴾ : قوله (عجب ذنبه) بفتح ثم سكون هو العظم المحدد أسفل الصلب وهو مكان الذنب من ذوات الأربع . قوله (عجاب) مبالغة من عجب . قوله (من تعاجيب ربنا) أى أعاجيب لا واحـد له من لفظه أى ما أظهره فى خلقه من العجائب . قوله (عجاجة الدابة) أى غبارها الذى تثيره . قوله (معتجرا بعمامة) هو ليها فوق الرأس دون تحنيك ، وقيل : اللف مطلقا . قوله (عجره وبجره) أى عيوبه والعجر العقد التى تجتمع فى الجسد . قوله (عجز راحلته) أى مؤخرها وهو بوزن رجل على الأفصح ويجوز سكون الجيم وأعجاز الأمور أواخرها وعجيزة المرأة معروفة وقد تقال للرجل والعجز بفتحتين جمع عاجز . قوله (أعجمى) الأعجم الذى

لا يفصح ولو كان عربيا ، والعجمى من ينسب إلى العجم ولو كان فصيحا . **قوله** (العجماء جبار) أى البهيمة والجبار تقدم فى الجيم . قوله (العجوة) هو اللين من التمر والجيد منه

﴿ فصل ع د ﴾ : قوله (اعداد مياه الحديبية) العد بكسر أوله الماء المجتمع المعين ويطلق على الذى لا تنقطع مادته وجمعه أعداد كند وأنداد . **قوله** (فاسأل العادّين) أى الملائكة لأنهم يعدون الأنفاس فضلا عن الأعمال . **قوله** (ما زالت أكلة خيبر تعادّنى) بتشديد الدال أى تعاودنى والعداد اهتياج الألم باللديغ كلما مضت سنة من يوم لدغ هاج . **قوله** (وعدّلت الصفوف) أى سوّيت . **قوله** (عدلتمونا) . أى شبهتمونا . قوله (مما عدل به) أى وزن به . **قوله** (صرف ولا عدل) تقدم فى الصاد . **قوله** (بعدل تمرة) قال المصنف : يقال عدل بالكسر أى زنة وبالفتح أى مثل ومنه أو عدل ذلك صياما ، وقال غيرهما : لغتان بمعنى ، وقيل بالكسر من الجنس وبالفتح من غير الجنس وقيل بالعكس . **قوله** (ثم هم يعدلون) أى يجعلون له عدلا بالفتح ومنه قيمة عدل . **قوله** (فقسم فعدل) من العدل وهو الاستقامة . قوله (قد عدلنا بالله) أى أشركنا والعديل الشريك . **قوله** (نعم العدلان) أى الحمل والعدل بالكسر نصف الحمل لاستوائهما . **قوله** (تكسب المعدوم) أى الشىء الذى لا يوجد تجده أنت لوفور معرفتك وتكسبه لنفسك ، وقيل غير ذلك . **قوله** (جنة عدن) أى خلد يقال عدن بالمكان أى أقام به ومنه سمى المعدن ومعدن كل شىء أصله . **قوله** (عدا حمزة) من العدوان وهو مجاوزة الحد وكذا عدا عليه الذئب وعدا يهودى ومنه : غير باغ ولا عاد ، ومنه يعدون فى السبت أى يتجاوزون ما أمروا به ، ومنه قوله لن تعدو قدرك أى لن تجاوزه ، وقوله بغيا وعدوا من العدوان ، ومنه قوله لا يحب المعتدين أى فى الدعاء وفى غيره . **قوله** (له عليه عدة) أى وعد مثل زنة ووزن . **قوله** (عدوتان) أى جانبان والعدوة بالضم شفير الوادى . **قوله** (لاعدوى) العدوى ماكانت الجاهلية تعتقده من تعدى داء ذى الداء إلى من يجاوره ويلاصقه فقوله لايحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده أو النفى لحقيقة ذلك كما قال لايعدى شىء شيئا ومن أعدى الأول وهذا أظهر . **قوله** (تعادى بنا خيلنا) أى تجرى والعدو الطلق من الجرى وأصله التوالى والعادية الخيل تعدو عدوا . **قوله** (ماعدا سورة من حدة) أى ما خلا وخلا وعدا من حروف الاستثناء . قوله (استعدى عليه) أى رفع أمره إلى الحاكم . **قوله** (فلم يعد أن رأى الناس) أى لم يجاوز

﴿ فصل ع ذ ﴾ : قوله (العذراء) أى البكر . قوله (ليتعذر فى مرضه) أى ليتمنع . **قوله** (فاستعذر) أى طلب المعذرة أى قال من يعذرنى أى يقوم بعذرى . **قوله** (وأحب اليه العذر) أى الاعتذار . قوله (أعلقت عليه من العذرة) بالضم ثم بالسكون هى اللهاة وتطلق على وجع الحلق من هيجان الدم ، وقيل : قرحة فى الخرم بين الأنف والحلق تعرض للأطفال عند طلوع العذرة وهى تحت الشعرى وطلوعها فى وسط الحر . وأى العذرة بفتح ثم كسر فالغائط . قوله (أعطت عذاقا) جمع عذق بالفتح وهى النخلة ومنه قوله عذق أبى زيد . وأما بالكسر فالعرجون وقوله عذيقها المرجب فهو تصغير عذق والمرجب المعظم . **قوله** (عذله) أى لامه والعذل بالسكون والتحريك اللوم

﴿ فصل ع ر ﴾ : قوله (التعرب فى الفتنة) أى سكنى البادية بين الأعراب . **قوله** (عربا) بضمتين واحدها

عروب مثل صبر وصبور ، قيل : العرب المحببات إلى أزواجهن والعربة الحديثة السن التى تحب اللهو ولا تمل منه .
قوله (أعربهم أحسابا) أى أصحهم وأوضحهم . قوله (عرج بى الى السماء) أى صعد . قوله (ذى المعارج) **قال** تعرج الملائكة اليه ، وقيل : المعراج سلم تصعد فيه الملائكة والأرواح والأعمال ، وقيل : هو من أحسن شىء لاتتمالك النفس إذا رأته أن تخرج اليه واليه يشخص بصر المحتضر من حسنه ، وقال ابن عباس : المعارج درج .
قوله (إلى العرج) بفتح ثم سكون هو أول تهامة . قوله (من تعارّ) أى استيقظ ، وقيل تمطى وأنّ وقيل تكلم وقيل تقلب فى فراشه من السهر . قوله (ممن تخشى معرته) بفتح المهملة وتشديد الراء أى عيبه . قوله (من عرس) بالضم ثم السكون أى من وليمة ، وقوله أعرس الرجل بأهله إذا دخل بها والعروس الزوجة لأول الابتناء بها والرجل كذلك ، وقوله أعرستم الليلة هو كناية عن الجماع . قوله (معرّسين) التعريس نزول آخر الليل للنوم والراحة ويستعمل فى كل وقت ومنه معرسين فى نحر الظهيرة . **قوله** (من عريش) أى مظلل بجريد ونحوه ، يقال عروش وعريش ، وقال ابن عباس : معروشات مايعرش من الكروم والعروش الأبنية وعرش البيت سقفه وكذا عريشه والعرش والسرير للسلطان . **قوله** (أقام بالعرصة ثلاثا) أى وسط البلد وعرصة الدار ساحتها . **قوله** (عرض ثياب) بفتح أوله وسكون الراء ما عدا الحيوان والعقار وما يكال وما يوزن ويطلق أيضا على متاع الدنيا ومنه كثرة العرض وهذا أكثر ما يقال بالحركة وهو ما يسرع اليه الفناء ومنه يبيع دينه بعرض . **قوله** (عرضوا) بالضم (فأبوا) أى عرض عليهم الطعام فامتنعوا والعراضة بالضم الهدية . قوله (عرض الوسادة) بفتح أوله ضد الطول وذكره الداودى بالضم وصوّبوا الأول وعرض الشىء جانبه ، وقيل وسطه . **قوله** (عرض له رجل) أى ظهر له . قوله (عرضت يوم الخندق) أى أحضرت للاختبار ومنه عرض الأمير الجيش . قوله (المعراض) خشبة محدودة الطرف أو فى طرفها حديدة يرمى بها الصيد . **قوله** (معروضة فى المسجد اعتراض الجنازة) مأخوذ من العرض ضد الطول . **قوله** (يعرض) بالتشديد (ولا يبوح) أى يلوح والمعاريض التورية بالشىء عن آخر بلفظ يشركه فيه أو يحتمله جازه أو تصريفه . قوله (ولو أن تعرض عليه عودا) بضم الراء وفتح أوله وذكره أبو عبيد بكسر الراء معناه تضع عليه بالعرض . قوله (وهذه الخطوط الأعراض) جمع عرض بفتح الراء وهو حوادث الدهر . قوله (عرض له) أى عارض من الجن أو من الجن أو من المرض . **قوله** (عرض الحائط) بالضم أى جانبه . قوله (أعرض عنه) أى لم يلتفت اليه . قوله (عارضا مستقبل) هو السحاب . قوله (عراض الوجوه) يريد سعتها . **قوله** (يتعرض للجوارى) أى يتصدى لهن يراودهن . **قوله** (استبرأ لدينه وعرضه) العرض بكسر أوله وسكون ثانيه وجمعه أعراض ومنه أعراضكم عليكم حرام ، قال ابن قتيبة : هو بدن الإنسان ونفسه ، وقال غيره : هو موضع المدح والذم من نفسه أو سلفه أو من نسب اليه وقيل : مايصونه من نفسه وحسبه .
قوله (العرف عرف مسك) بالفتح أى الريح الطيبة . قوله (عرّفها لهم) أى بينها لهم ويحتمل أن يكون أيضا من العرف . قوله (العرفط) بضمتين هو شجر الطلح وله صمغ ، يقال له مغافير رائحته كريهة . قوله (بعد المعرّف) أى وقوف الناس بعرفة . قوله (عرفائكم) جمع عريف وهو من يلى أمر القوم ومنه فعرفنا أى جعلنا عرفاء .
قوله (إذا انشق معروف من الفجر ساطع) أى ظاهر . **قوله** (ليس لعرق ظالم حق) قيل : هو الذى يبنى فى موات غيره ، وقيل : المشترى فى أرض غيره . **قوله** (كان يصلى إلى العرق) أى الجبل الصغير من الرمل . **قوله**

(إنما ذلك عرق) واحد العروق أى انفجر . **قوله** (عرقا سمينا) بفتح أوله هو العظم عليه بقية من اللحم ومنه فيجعل أصول السلق عرقه ومنه عرقه واعترقه ، قال الخليل : العراق عظم لا لحم عليه ، وما عليه لحم فهو عرق . وقال غيره : العرق واحد العراق ومثله رذال جمع رذل . **قوله** (مكتل ، يقال له العرق) بفتحتين وسكنه بعضهم هو المكتل الضخم يسع خمسة عشر صاعا إلى عشرين صاعا . **قوله** (عركت المرأة) أى حاضت والمعركة موضع القتال لأن المتقاتلين يعتركان ومنه اعتركوا . **قوله** (رجل عارم) من العرامة وهى الشهامة فى شدة وشر . **قوله** (العرم) قيل هو اسم الوادى ، وقيل المطر الشديد ، وقيل الفار الذى خرّب السد ، وقيل هو السد ، وقيل العرم المسناة بالحميرية . **قوله** (كنت أرى الرؤيا أعرى منها) أى أحم من العرقاء بضم ثم فتح وهو بعض الحمى . **قوله** (لحقوقه التى تعروه) أى تغشاه وقوله أن نقول إلا اعتراك افتعل من عروته أى قصدته وقوله يعتريهم أى يقصدهم **قوله** (فى أعلاه عروة) أى شىء يتمسك به وعروة الكلا ما له أصل فى النبت ، وعروة الدلو أذنه . **قوله** (أن تعرى المدينة) أى تخلو فتترك عراء والعراء الفضاء من الارض . **قوله** (العرايا) جمع عرية فعيلة بمعنى مفعولة وهو من عراه يعروه أى أعطاه ويحتمل أن يكون من عرى يعرى كأنها عريت من الذى حرم فهى فعيلة بمعنى فاعلة يقال هو عرو من الامر أى خلو منه . **قوله** (النذير العريان) أصله أن رجلا من خثعم طرقه عدوّهم فسلبه ثيابه فأنذر قومه فكذبوه فاصطلموا ، وقيل : لأن العادة أن ينزع ثوبه ويلوح به ليرى من بعد وشرطه أن يكون على مكان عال

﴿ فصل ع ز ﴾ : **قوله** (عزب) بفتح الزاى أى لا زوج له ومنه اشتدت علينا العزبة ورجل عزب وأعزب بمعنى ومنهم من أنكر أعزب ، ويقال للمرأة ايضا عزب قال الشاعر : يا من يدل عزبا على عزب . **قوله** (الكوكب العازب) كذا للأصيلى ولغيره بالغين المعجمة والراء المهملة وللكشميهنى بتقديم الموحدة على الراء . قوله (لايعزب) بضم الزاى أى لا يغيب . قوله (فأصبحت بنو أسد تعزرنى) أى توقفنى عليه أو توبخنى على التقصير فيه . **قوله** (فعززنا) أى شددنا وقوينا . **قوله** (فى عزة) أى مغالبة وممانعة . قوله (وعزنى فى الخطاب) أى غلبنى فصار أعز منى ، أعززته جعلته عزيزا وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهى راجعة إلى القوة والغلبة . **قوله** (تعازفت الانصار) مأخوذ من المعازف وهى المزاهر وآلات الملاهى . **قوله** (العزل) هو ترك صب المنى فى الفرج عند الجماع خشية أن تحبل المرأة . **قوله** (وأطلق العزالى) جمع عزلى وهى فم المزادة الأسفل . **قوله** (عزمة) أى حق واجب ومنه عزائم السجود أى مؤكداتها . **قوله** (عزم الأمر) أى جدّ . **قوله** (العزى) صنم كان بالطائف . **قوله** (عزين) أى حلق وجماعات واحدها عزة بالتخفيف وأصلها عزوة

﴿ فصل ع س ﴾ : **قوله** (عسب الفحل) بسكون السين مع فتح أوله ويجوز ضمه هو كراء ضرابه ، وقيل : العسب الضراب نفسه ، ويقال ماؤه . **قوله** (العسيب) واحد العسب وهو سعف النخل . **قوله** (غزوة العسرة) وهى غزوة تبوك سميت بذلك لمشقة السفر اليها . **قوله** (العسير أو العسيرة) مصغر المشهور بالإهمال ، وقيل : بالإعجام . **قوله** (وأمر لى بعس) بضم أوله هو القدح الكبير . قوله (عسفان) بضم أوله موضع معروف بقرب مكة . قوله (العسيف) هو الأجير . **قوله** (العسيلة) هى كناية عن لذة الجماع والتصغير للتقليل إشارة إلى

أن القليل منه يجزىء والتأنيث لغة فى العسل ، وقيل هو إشارة إلى قطعة منه وليس المراد بعض المنى لأن الإنزال لا يشترط . **قوله** (وما عسيتهم) ، قال ابن مالك : ضمن عسى معنى حسب فعداه تعديته مع جواز أن تكون التاء حرف خطاب والضمير اسم عسى والتقدير عساهم وأطال فى تقرير ذلك

﴿ فصل ع ش ﴾ : قوله (كأصوات العشار) بكسر أوله هى النوق الحوامل ومنه ناقة عشراء بضم أوله وفتح ثانيه ممدود وهى التى مضى لحملها عشرة أشهر . **قوله** (يكفرن العشير) أى الزوج مأخوذ من المعاشرة وكل معاشر عشير وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنين . **قوله** (فيما سقت الأنهار العشر) أى زكاة مايخرج منه سهم من عشرة . **قوله** (عاشوراء) قال ابن دريد : هو يوم إسلامىّ ولم يكن فى الجاهلية لأنه ليس فى كلامهم عاشوراء وتعقب بما فى الصحيح كانت قريش تصوم عاشوراء فى الجاهلية ثم هو بالمد وحكى أبو عمرو الشيبانى فيه القصر . **قوله** (معشار) مفعال من العشر . قوله (معشر) هم كل من يشترك فى وصف . **قوله** (تعشيشا) أى لا تملأ زواياه زبالة فيصير كالعش . **قوله** (العشنق) بفتح أوله وثانيه وتشديد النون ثم قاف أى الطويل ، وقيل المقدام الشرس ، وقيل الجرىء . **قوله** (العشى) قال مجاهد : هو ميل الشمس إلى أن تغرب وصلاة العشى الظهر أو العصر وقوله تعشيت أى أكلت آخر النهار . قوله (ومن يعش) بضم الشين ، قال ابن عباس : يعمى ، وقال غيره : الأعشى الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل

﴿ فصل ع ص ﴾ : **قوله** (من لحم أو عصب) أى عروق . **قوله** (العصبية) أى الحمية والعصبة بالتحريك فى اللغة القرائب الذكور يدلون بالذكور والعصبة بالضم الجماعة والعصابة أيضا الجماعة . وقوله تجعل على رأسه العصابة أى تعصبه بالتاج ومنه عصب رأسه أى شده . **قوله** (العصب) بفتح وسكون ثياب يؤتى بها من اليمن يعصب غزله أى يشد ويجمع ثم يصبغ ثم ينسج فيأتى موشيا لأن الذى عصب منه يبقى أبيض ، وأبعد السهيلى فقال العصب صبغ لا يثبت إلا باليمن . **قوله** (العصر) أى المدة ، وقال يحيى الفراء : قوله والعصر الدهر أقسم به . **قوله** (إعصار) أى ريح عاصف شديدة . **قوله** (العصفر) نبت معروف. **قوله** (العصف) هو بقل الزرع إذا قطع قبل أن يدرك ، وقيل . هو التبن ، وقيل : غير ذلك . **قوله** (عصم منى) أى منع ومنه عصمة للأرامل أى يمنعهم من الأذى . **قوله** (بعصم الكوافر) جمع عصمة وهى عقدة النكاح . **قوله** (لا يضع عصاه عن عاتقه) كناية عن كثرة ضربه المرأة ، وقيل : كان كثير السفر ، والأول الصواب لثبوته فى بعض الطرق . **قوله** (عصية) بالتصغير حى من بنى سليم

﴿ فصل ع ض ﴾ : **قوله** (العضباء) هو اسم ناقة النبى ﷺ ، قال أبو عبيد : الأعضب المكسور القرن ، فقيل : كانت مقطوعة الأذن ، وقيل : بل هو اسم فقط وهو الأرجح ، وقيل : العضباء القصيرة اليد . **قوله** (العضد) هو مابين المرفق إلى المنكب . **قوله** (عضادتيه) جمع عضادة وهى جانب الباب . **قوله** (لا يعضد شجرها) أى لايقطع وأصله من قطع العضد وفيه سبع لغات وزن رحل ورجل وحقب وكتب وفلس وقفل . **قوله** (سنشدّ عضدك) قال ابن عباس . كل ما عززت شيئا جعلت له عضدا . **قوله** (عض يد رجل) العض معروف وهو الأخذ بالأسنان ومنه قوله ان بعض بأصل شجرة والمراد به اللزوم . **قوله** (عضل والقارة) هما حيان من

بنى سليم . قوله (لا تعضلوهن) أى لا تقهروهن قاله ابن عباس والمعنى منع الرجل وليته من التزويج وأصله التضييق . قوله (جعلوا القرآن عضين) جمع عضة من عضيت الشىء إذا فرقته ، قال ابن عباس : هم أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض أو واحدته عضهة عضهه إذا رماه بالقبح . قوله (العضاه) هو كل شجر له شوك

﴿ فصل ع ط ﴾ : قوله (ثانى عطفه) أى جانب رقبته كناية عن التكبر . قوله (متعطفا بملحفة) المتعطف المتوشح بالثوب كذا فى العين ، وقال ابن شميل : هو أن يكون على المنكبين لأنه يقع على عطفى الرجل وهما جانبا عنقه ومنه قوله ونظره فى عطفيه . قوله (حتى ضرب الناس بعطن) أى رووا ورويت إبلهم فأقامت على الماء ومنه أعطان الإبل أى مواضع إقامتها على الماء

﴿ فصل ع ظ ﴾ : قوله (فيه عظم من الأنصار) أى جماعة . قوله (عظة النساء) أى موعظتهن

﴿ فصل ع ف ﴾ : قوله (عفر إبطيه) أى بياضهما المشوب مأخوذ من عفر الأرض وروى بفتحتين وروى بضم أوله وسكون ثانيه وعفراء ليست خالصة البياض ، وقوله يعفر وجهه أى يسجد ، وقوله لأعفرن وجهه أى لألصقنه بالتراب . قوله (عفاصها) بكسر أوله أى الوعاء . قوله (تعففا) أى طالبا للعفة وهى الكف عما لا يحل ومنه يستعف أى يطلب العفاف . قوله (فى عفاف) أى فى كفاف عما لا يحل . قوله (عفريت) هو القوى النافذ مع خبث ودهاء ويطلق على المتمرد من الجن والإنس أيضا . قوله (استعفوا) أى اطلبوا العفو . قوله (عفوا) أى كثروا . قوله (عفا الأثر) أى كثر أو خفى وهو الأظهر ومنه يعفو أثره . قوله (عوافى الطير ورأوا طيرا عافيا) العافى كل طالب رزق من إنسان أو دابة أو بهيمة . قوله (فله العفو) أى الصفح

﴿ فصل ع ق ﴾ : قوله (ويل للأعقاب من النار) العقب مؤخر القدم ومنه رجع على عقبيه . قوله (العاقب) هو الذى يخلف من قبله . قوله (فعاقبتم) هو مايؤدى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار . قوله (من شاء فليعقب) أى فليرجع عقب مضىّ صاحبه والتعقيب الغزوة بأثر الأخرى فى سنة واحدة ومنه يعتقبون وقوله يتعاقبون أى يتداولون . قوله (معقبات) قال فى الأصل هم الملائكة الحفظة تعقب الأولى الأخرى ومنه على بعير يعتقبانه . قوله (لا معقب) أى لا مغير . قوله (عقبى الله) أى ثوابه فى الآخرة والعقبى ما يكون كالعوض من الشىء ومنه العقاب على الذنب لأنه بدل من فعله ، قوله (لا يضمن الدابة ما عاقبت بيد أو رجل) أى فعلت ذلك بمن فعله بها . قوله (ثم تكون لهم العاقبة) أى الغلبة فى آخر الأمر . قوله (عقدة من لسانى) قال فى الأصل : هو كل من لم ينطق بحرف من تمتمة أو فأفأة ونحو ذلك والحق أنه لم يبق فى كلام موسى شىء من ذلك لقوله ﴿ قد أوتيت سؤلك ﴾ . قوله (وعقد بيده تسعين) أى ثنى السبابة إلى أصل الإبهام . قوله (عقد لى) أى أمرنى . قوله (معقود فى نواصيها الخير) أى ملازم لها . قوله (العقود) قال ابن عباس : العهود . قوله (عقرى حلقى) تقدم فى الحاء ، قال ابن عباس : هى لغة قريش أى الدعاء بهذا أى أصيبت بحلق شعرها وعقر جسمها وظاهره الدعاء وليس بمراد وجوّز فيه أبو عبيد التنوين ، وقيل : المعنى أنها اشؤمها تعقر قومها وتحلقهم وهو كناية عن

إدخال الشر عليهم . **قوله** (لا تعقر مسلما) أى تجرح وقوله فعقرته أى جرحته وهو هنا كناية عن الذبح ويطلق على ضرب قوائم البعير بالسيف . قوله (فعقرت حتى ماتقلنى رجلاى) بفتح أوله وكسر القاف ووهم من ضمه أى دهشت والاسم العقر بفتحتين وهو فجأة الفزع . قوله (رفع عقيرته) أى صوته ، قيـــل : أصله أن رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح ، **قوله** (لمسيلمة لئن أدبرت ليعقرنك الله) أى ليهلكنك ، قيل أصله من عقر النخل وهو أن يقطع رءوسها فتيبس . **قوله** (أهل الأرض والعقار) بالفتح أى الدور ويطلق على أصل المال والمتاع . **قوله** (عقاص رأسها) العقاص جعل الشعر بعضه على بعض وضفره والعقيصة الشعر المضفور . قوله (العقيقة) هى الذبيحة التى تذبح يوم سابع المولود ، والعقوق العصيان وأصله من العق وهو الشق وزنه ومعناه والعق أيضا القطع . قوله (الإبل المعقلة) أى المشدودة فى العقال وهو الحبل ومنه إلى عقال أسود ، ولو منعونى عقالا ، وقتله فى عقال أى بسبب عقال ويطلق العقال على زكاة عام . قوله (وعقلت ناقتى) أى شددتها . قوله (العقل) أى حكم العقل وهو الدية ومنه . أما أن يعقل أى يعطى الدية والمراد بالعاقلة فى الدية العصبات وهم من عدا الأصول والفروع . قوله (الريح العقيم) قال مجاهد : التى لاتلقح والعقيم التى لا تلد

﴿ فصل ع ك ﴾ : قوله (عكازة) هى عصا فى أسفلها زج . قوله (اعتكف) أى لازم المسجد واعتكف المؤذن للصبح أى انتصب قائما يراقب الفجر . **قوله** (فى عكة عسل) قربة صغيرة . **قوله** (عكاظ) موضع بقرب مكة كان به سوق عظيم . **قوله** (عكومها رداح) الأعكام الأحمال والغرائر والرداح المملوءة والمراد وصفها بالسمن قوله (عكن بطنى) جمع عكنة وهى طيات البطن

﴿ فصل ع ل ﴾ : **قوله** (علبة فيها ماء) هى قدح ضخم من خشب أو غيره . قوله (العلابى) بفتح أوله وتخفيف اللام بعدها موحدة وهى القصب الرطب يشد به أجفان السيوف والرماح . قوله (علاجه) أى عمله . قوله (يعالج من التنزيل شدة) أى يمارس . قوله (عالجت امرأة) أى داوتها . قوله (العلج) بكسر أوله وسكون ثانيه القوى الضخم . قوله (العلقة) بضم أوله وسكون ثانيه الشىء اليسير الذى فيه بلغة . قوله (علقت به الأعراب) أى لزموه . قوله (أعلاقنا) أى خيار أموالنا ، وقيل : المراد مايعلق على الدواب والأحمال من أسباب المسافر . قوله (أعلق الأغاليق) أى علق المفاتيح . قوله (علقة) بفتحتين هى القطعة من الدم . قوله (بعلاقته) أى مايعلق به . قوله (أعلقت عليه) ويروى علقت وقوله بهذا العلاق ويروى الأعلاق هو معالجة عذرة الصبى وهو ورم فى حلقه ترفعه أمه أو غيرها بإصبعها . قوله (المعلقة) هى التى لا أيم ولا ذات زوج . قوله (تعلت من نفاسها) أى انقطع دمها فطهرت . قوله (العلك) هو مايطول مضغه وأصله نبت بأرض الحجاز . قوله (أولاد علات) أى أخوة من أب أمهاتهم شتى . قوله (حتى أتى العلم) أى العلامة فى الأرض وهى المعلم أيضا ويطلق على جبل ومنه ينزل إلى جنب علم . قوله (والعلم فى الثوب وقوله أعلامها) جمع علم أى العلامة أيضا وقوله أن تعلم الصورة أى يجعل الوسم فى وجوه الحيوان . قوله (تعلم) بالتشديد والجزم أى أعلم ، قيل : أصله تعلم منى فحذف ، ويقال فى الأمر المحقق . قوله (العالم) بفتح اللام ، قيل الخلق ، وقيل العقلاء منهم فعلى الأول هو من العلامة وعلى الثانى هو من العلم ، فمن الأول رب العالمين ومن الثانى ليكون للعالمين نذير ، ويطلق على الآدميين فقط كقوله أتأتون الذكران من العالمين . قوله

(لم أعلنه) أى لم أظهره . وقوله لا تستعلن به أى لا تقرأه علانية أى جهرا . قوله (العلاوة) بكسر وتخفيف ما يوضع على البعير وغيره بعد الحمل زيادة . قوله (وعال قلم زكريا) أى مال ولبعضهم فعلا أى غلب فى العلوّ وجاء فى غير الأصل فصعد

﴿ فصل ع م ﴾ : قوله (ذات العماد) أهل عمود لا يقيمون ، وقيل : ذات الطول والبناء الرفيع . قوله (رفيع العماد) إشارة إلى أن بيته عالى السمك متسع الأرجاء وقد يكنى بالعماد عن نفس الرجل لحسبه وشرفه . قوله (هل أعمد من رجل) أى أعجب أو أعذر ، وقيل : هل زاد عميد قوم قتل وعميد القوم سيدهم . قوله (العمرى) هى إسكان الرجل الآخر داره عمره أو تمليكه منافع أرضه عمره أو عمر المعطى . قوله (استعمركم) أى جعلكم عمارا . قوله (التعمق) أى التنطع والمتعمق البعيد الغور الغالى فى القصد المتشدد فى الأمر وعميق أى بعيد المذهب وأعمقوا أى أبعدوا فى الأرض . قوله (فأمر لى بعمالة) بضم أوله يجوز الكسر هى أجرة العامل وقوله فعملنى أى جعل لى عمالة أو جعلنى عاملا أى نائبا على بلد وكذا من يتولى قبض الزكاة . قوله (فى خيبر ليعتملوها) أى ليعملوا ما يحتاج اليه من زراعة وغيرها . قوله (روضة معتمة) بتشديد الميم أى تامة النبات ويروى بالتخفيف أى شديدة السواد

﴿ فصل ع ن ﴾ : **قوله** (دابة يقال لها العنبر) يقال هو الحوت الذى يقذف العنبر وقد ورد أنه كان على صورة البعير . قوله (العنت) بمثناة آخره أى الزنا وأصله الضرر ومنه لأعنتكم أى لأحرجكم . **قوله** (عنيد وعنود واحد) من العنود وهو التجبر والعناد جحد الحق من العارف . **قوله** (عنزة) بفتحتين هى عصا فى طرفها زج . **قوله** (منيحة العنز) بسكون النون أى عطية لبن الشاة . **قوله** (عنصرهما) أى أصلهما . **قوله** (فلم يعنف) التعنيف اللوم والعنف بالضم ضد الرفق . **قوله** (العنفقة) ما بين اللحيين . **قوله** (عناق جذعة) هى الأنثى من ولد المعز . **قوله** (العنق) هو سير سهل سريع ليس بالشديد . **قوله** (العنقرى) منسوب إلى العنقر وهو نبت معروف ، وقيل هو المرزنجوش . **قوله** (العنان) بفتح أوله أى السحاب . **قوله** (عنان فرسه) بكسر أوله أى لجامها . **قوله** (عنانا) بالتشديد أى أتعبنا ، والعناء المشقة والتعب . **قوله** (معنية بأمرى) بالتشديد أى ذات عناية بى . **قوله** (عنت) أى خضعت يقال عنى يعنى وعنا يعنو ، وقوله فكوا العانى أى الأسير وأصله الخضوع . **قوله** (عن) هو حرف جر بمعنى من غالبا لأن فيها البيان والتبعيض ، قيل إلا أن من تقتضى الانفصال بخلاف عن يقال أخذت منه مالا وأخذت عنه علما وقد تأتى بمعنى على كقوله خالف عنا على والزبير ، وقوله لكذبت عنه أى عليه ، وقوله اقتصروا عن قواعد ابراهيم أى على قواعده ، وقوله لست أنافسكم عن هذا الأمر أى عليه أو فيه ، ومنه قوله يتعلى عنى وورد بلفظ على أى يترفع ومنه سقط عنهم الحائط وروى عليهم وقد تأتى عن سببية كقوله كان يضرب الناس عن تلك الصلاة ، وقوله لاتهلكوا عن آية الرجم ، وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف

﴿ فصل ع هـ ﴾ : **قوله** (العهد) أى الذمة ومنه المعاهد وقوله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ، العهد يطلق على اليمين والأمان والذمة والحرمة وأمر المرء بالشىء والمعرفة والوقت والالتقاء والإلمام والوصية والحفاظ والظاهر أنه أراد هنا اليمين كأنهم كانوا يعلمونهم ويؤدبونهم على المحافظة على الشهادات والإيمان أن يتحفظوا فى

ذلك . قوله (عما عهد) أى عرفه فى البيت . قوله (وللعاهر) أى الزانى . قوله (من عهن) أى صوف

﴿ فصل ع و ﴾ : قوله (غير ذى عوج) أى لبس . قوله (بالمعوّذات) جاء مفسرا فى الرواية الأخرى بالإخلاص والسورتين بعدها . قوله (العوذ المطافيل) العوذ بالذال المعجمة جمع عائذ وهى الناقة التى وضعت إلى أن يقوى ولدها . قوله (ذات عوار) أى عيب . قوله (فأعوز أهل المدينة) أى عدموا والعوز العدم . قوله (أيعاض صاحبها) أى يعطى العوض . قوله (عوان بين ذلك) أى نصف لا بكر ولا هرمة . قوله (عاهة) أى آفة أو مرض

﴿ فصل ع ى ﴾ : قوله (عيبتى) أى موضع سرى مأخوذ من عيبة الثياب وهى ما تحفظ فيها ومنه قوله عيبة نصحى أى موضع سرى وأمانتى . قوله (عاثت فى دمائها) أى أفسدت ومنه ولا تعثوا فى الأرض مفسدين أى لا تعيثوا . قوله (فعيرته بأمه) أى عبته . قوله (سهم عائر) هو الذى لا يدرى من رمى به . قوله (من عير الى ثور) وفى رواية من عائر هما جبلان بالمدينة ، وقيل : إن ذكر ثور فيه غلط وصحيح غير واحد أن له وجودا بالمدينة أيضا . قوله (حتى يخرج العير) بكسر العين أى القافلة . قوله (أعافه) أى أتقذره . قوله (عالة) أى فقراء والعيلة الفقر . قوله (عائلا) أى ذا عيال ، وقوله عالها أى جعلها من عياله . قوله (عين من المشركين) أى جاسوس . قوله (عين ركبته) أى رأسها . قوله (يوم عيين) أى يوم أحد . قوله (عين التمر) موضع خارج البصرة . قوله (زوجى عاياياء) بالمد أى عي عاجز

حرف الغين المعجمة

﴿ فصل غ ب ﴾ : قوله (لا تغبروا علينا) أى لا تثيروا علينا الغبار ومنه مغبرّة قدماه أى علاها الغبار وهو التراب الناعم . قوله (غبرات) بضم ثم تشديد « أهل الكتاب » أى بقاياهم . قوله (الكوكب الغابر) أى الذاهب الماضى وفى رواية الغارب . قوله (العشر الغوابر) أى البواقى ويطلق على المواضى وهو من الأضداد . قوله (الاغتباط) أصله الحسد ، وقيل : الفرق بينهما أن الحسد تمنى زوال النعمة والغبطة تمنى مثل النعمة . قوله (لا أغبق قبلهما) بفتح أوله وضم الموحدة ويجوز تثليثها والغبوق شرب العشى . قوله (غبن أهل الجنة أهل النار وقوله غبنته) أصل الغبن النقص ثم استعمل فى نحو القهر . قوله (غبى عليكم) بالتخفيف أى خفى عليكم ، وفى رواية أغمى ، وفى رواية غم عليكم

﴿ فصل غ ث ﴾ : قوله (جمل غث) أى هزيل . قوله (غثاء) هو الزبد وما ارتفع على الماء . قوله (ياغنثر) قيل : النون زائدة وهو مأخوذ من الغثر وهو السقوط ، وقيل : أصلية والغنثر ذباب كأنه استحقره

﴿ فصل غ د ﴾ : قوله (غدّة كغدة البعير) الغدة خراج فى الحلق . قوله (أى غدر) معناه يا غادر والغادر الناقض العهد ، وقوله لا يغادر أى لا يترك . قوله (غدير الأشطاط) هو موضع ، والغدير النهر الصغير . قوله (غندر) قيل النون زائدة من الغدر ، وقيل : الغندر المشغب . قوله (غدوة فى سبيل الله) الغدوة بفتح أوله من أول النهار إلى الزوال والمراد بها هنا سير أول النهار

﴿ فصل غ ر ﴾ : قوله (سهم غرب) أى جاء من حيث لا يدرى ، قال أبو زيد بتحريك الراء إذا رمى شيئا فاصاب غيره ، وبسكونها إذا لم يعلم من رمى به ويجوز فيه الإضافة وتركها . قوله (غرّبوا) أى توجهوا قبل المغرب . قوله (فاستحالت غربا) أى انقلبت دلوا كبيرة . قوله (أخرز غربه) أى دلوه . قوله (غرابيب سود) أى أشدّ سوادا . قوله (تصبح غرثى) الغرث الجوع أى لا تذكر أحدا بسوء . قوله (غرّا محجلين) الغرة بياض فى الوجه غير فاحش ومنه يطيل غرته ، وقوله غرّ الذرى أى بيض الأعالى وتطلق الغرة على النسمة ومنه بغرة عبدا وأمه ، وقيل الغرة الخيار ، وقيل البياض ويروى بالتنوين وتركه . قوله (بيع الغرر) بفتحتين أى المخاطرة ومنه غش ولا تغتر والمراد به فى البيع الجهل به أو بثمنه أو بأجله . قوله (لا يغرّنك أن كانت جارتك) أى ضرتك أو صاحبتك أى لا تغترى بها فتفعلى كفعلها فتقعى فى الغرر لأنها تدل بحبه لها . قوله (وهم غارّون) بالتشديد أى غافلون . قوله (الغرور) قال مجاهد : الشيطان ، وقال غيره : الهلاك . قوله (اغرورقت عيناه) أى امتلأت بالدموع ولم تفض . قوله (غرض) بفتحتين أى هدف وزنه ومعناه . قوله (بقيع الغرقد) قال أبو حنيفة : الغرقدة هى العوسج إذا عظمت صارت غرقدة وسمى البقيع بذلك لشجرات كانت فيه قديما . قوله (تغرّة أن يقتلا) أى حذارا . قوله (فى الغرز) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاى هو ركاب البعير . قوله (فى غرفة) أى مكان عال والجمع غرف والغرفة أيضا بالضم مقدار ملء اليد وبالفتح المرّة الواحدة . قوله (غرلا) أى غير مختتنين . قوله (المغرم) هو الدين والغريم الذى عليه الدين والذى له أيضا وأصله اللزوم . قوله (غراما) أى هلاكا . قوله (انا لمغرمون) قال مجاهد : لملزمون . قوله (أغروا بى) بضم أوله أى سلطوا علىّ . قوله (كأنما يغرى فى صدرى) بضم أوله وسكون المعجمة أى يلصق به

﴿ فصل غ ز ﴾ : قوله (غزا) قال : واحدها غاز والغزاة أيضا جمع غاز . قوله (للغزالين) أى الذين يبيعون الغزل

﴿ فصل غ س ﴾ : قوله (غساقا) يقال غسقت عينه وغسق الجرح كان الغساق والغسق واحد ، وقيل : الغساق المنتن . وأما غسق الليل فاجتماع ظلمته . قوله (غسلين) كل شىء غسلته نخرج منه شىء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر

﴿ فصل غ ش ﴾ : قوله (غششته) من الغش وهو نقيض النصح وتغطية الحق ويطلق على الخديعة أيضا . قوله (غاشية من عذاب الله) أى عقوبة تغطى عليهم . قوله (غاشية أهله) أى الذين يلوذون به ويتكررون عليه . قوله (لها غشاء) أى غطاء . قوله (فتغشى بثوبه) أى تغطى به . قوله (فغشى عليه ، وقوله علانى الغشاء) هو ضرب من الإغماء خفيف . قوله (غشيان الرجل امرأته) أى مجامعتها وغشيت امرأتى أى جامعتها وقوله فاغشنا به أى باشرنا به . ومنه فلا تغشنا ، ومنه ان غشيت شيئا ، وقوله لم يغشهن اللحم ، ومنه مالم تغش الكبائر أى تؤتى وتباشر . قوله (يستغشون ثيابهم) أى يتغطون

﴿ فصل غ ص ﴾ : قوله (غاص بأهله) أى ممتلىء بهم

﴿ فصل غ ض ﴾ : قوله (لو غض الناس) أى لو نقصوا ، وقيل : معناه رجعوا ، وقيل : كفوا ، ومنه غضوا أبصاركم وأغض للبصر والغضاضة النقص

﴿ فصل غ ط ﴾ : قوله (فغطنى) أى غمنى وزنا ومعنى . قوله (وان برمتنا لتغط) أى تغلى ولغليانها صوت ومنه فغط حتى ركض برجله أى صوّت وهو نائم بنفسه ، ومنه سمعت غطيطه وغطيط البكر صياحه . قوله (أغطش) أى أظلم

﴿ فصل غ ف ﴾ : قوله (غفرانك) مصدر منصوب على المفعول أى اعطنا ذلك . قوله (المغفر) بكسر الميم هو ما يجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة . قوله (مغافير) قيل : جمع مغفور وهو شىء يشبه الصمغ يكون فى أصل الرمث فيه حلاوة ، ووقع فى تفسير عبد الرزاق أن المغافير بطن الشاة كذا ، قال عبد الرزاق من قبل نفسه ولم يتابع ، وقد تقدم فى العرفط له تفسير آخر ، وقيل الميم فيه أصلية . قوله (لحوم الغوافل) أى الغافلات عن الفواحش . قوله (أغفى إغفاءة) نام نوما خفيفا ويجوز غفا وأنكره ابن دريد

﴿ فصل غ ل ﴾ : قوله (غلبنا) قال : الغلب الملتفة . قوله (ليس بالأغاليط) جمع أغلوطة وهو مايغلط فيه ويخطأ . قوله (أغلظت له) أى شددت عليه فى القول . قوله (قلوب غلف) كل شىء فى غلاف يقال : سيف أغلف ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا . قوله (فغلفها بالحناء) بالتخفيف وحكى التشديد وأنكره ابن قتيبة والمراد صبغها . قوله (الأغاليق) أى المفاتيح . قوله (فى إغلاق) أى إكراه ، وقيل : غضب . قوله (أكره الغل) هو ما يجعل فى العنق . قوله (من غلول) أى خيانة فى المغنم . قوله (من غلته) أى من أجرة عمله . قوله (نام الغليم) بالتصغير وكذا قوله أغيلمة من بنى عبد المطلب وقوله غلمة من قريش جمع غلام . قوله (غلت القدور) من الغليان وهو الفوران . قوله (من غلوة) بفتح أوله أى طلق فرس وهو مدى جريه

﴿ فصل غ م ﴾ : قوله (برك الغماد) المشهور فى الروايات كسر الغين وجزم ابن خالويه بضمها وخطأ الكسر ونسبه النووى لأهل اللغة لكن جوز أبو عبيد البكرى وغيره الضم والكسر وجوّز القزاز وغيره الفتح أيضا وذكره ابن عديس فى المثلث وهو موضع على خمس ليال أو ثمان من مكة إلى جهة اليمن مما يلى البحر وأغرب بعضهم فحكى فيها إهمال الغين . قوله (يتغمدنى) أى يسترنى . قوله (فى غمرتهم) ضلالاتهم . قوله (غمرات الموت) أى شدائده ، قوله (أما صاحبكم فقد غامر) فسره المستملى بأن المراد سبق بالخير . وقال الخطابى خاصم فدخل فى غمرات الخصومة ، وقال الشيبانى : المغامرة المعاجلة وقد تكون مفاعلة من الغمر وهو الحقد . قوله (الغمز من العذرة) رفع اللهاة بالإصبع . قوله (غمس يمين حلف) أى حالفهم وأصله أنهم كانوا يحضرون يوم التحالف جفنه مملوءة طيبا أو خلوقا ويدخلون أيديهم فيها . قوله (اليمين الغموس) هى التى لا استثناء فيها ، قيل : سميت بذلك لغمسها صاحبها فى المأثم . قوله (فغمس منقاره) أى وضعه فى الماء . قوله (أغمصه عليها) أى أعيبه ، وقوله مغموصا عليه أى مطعونا عليه . قوله (أغمضته عند الموت) أى أطبقت أجفانه . قوله (غمة) أى هم وضيق . قوله (فان غم عليكم) أى ستره الغمام . قوله (بالغميم) ماء بين عسفان وضجنان

﴿ فصل غ ن ﴾ : **قوله** (غنثر) تقدم . **قوله** (الغنجة) هو تكسر فى الجارية . **قوله** (غندر) تقدم . **قوله** (غنيمة) تصغير غنم كأنه أراد الجماعة . **قوله** (يتغنى بالقرآن) قال ابن عيينة : يستغنى به ، يقال تغانيت وتغنيت أى استغنيت وفى رواية يجهر به ، وكل رفع صوت عند العرب يقال له غناء ، وقيل المراد تحزين القراءة وترجيعها ، وقيل معناه يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه فى كل حالة كما كانوا يفعلون بالشعر والرجز ، والغنى بالكسر والقصر ضد الفقر وبالفتح والمد الكفاية . **قوله** (ربطها تغنيا) أى استغناء . **قوله** (كأن لم يغنوا فيها) أى لم يعيشوا ، وقيل لم ينزلوا أو لم يقيموا راضين وهو أقرب ، وقول عثمان أغنها عنا بقطع الألف أى اصرفها ، وقيل كفها

﴿ فصل غ و ﴾ : **قوله** (الغابة) بالموحدة من أموال عوالى المدينة وأصل الغابة شجر ملتف . **قوله** (غواث) بالضم والكسر أى إغاثة . **قوله** (عسى الغوير أبؤسا) أى عسى أن يكون باطن أمرك رديئا . وقيل : أصله غار كان فيه ناس فانهدّ عليهم فصار مثلا لكل شىء يخاف أن يأتى منه شر ، ثم صغر الغار ، فقيل غوير ، وقيل نصب أبؤسا على إضمار فعل أى عسى أن يحدث الغوير أبؤسا . **قوله** (أغار عليهم ويغير عليهم ويغيرون) والغارة الدفع بسرعة لقصد الاستئصال . **قوله** (غائر العينين) أى داخلتين فى المقلتين غير جاحظتين . **قوله** (ان أصبح ماؤكم غورا) يقال : ماء غور وبئر غور المفرد والجمع والمثنى واحد وهو الذى لا تناله الدلاء وكل شىء غرت فيه فهو مغارة . **قوله** (غواش) تقدم فى «غ ش» . **قوله** (الغائط) هو المنخفض من الأرض ومنه سمى الحدث لأنهم كانوا يقصدونه ليستتروا به . **قوله** (غوغاء الجراد) قيل : هو الجراد نفسه ، وقيل : صوته . **قوله** (غوغاؤهم) أى اختلاط أصواتهم . قوله (لا فيها غول) قال مجاهد : وجع بطن ، وقيل : لا تذهب عقولهم ،والغول بالضم التى تغوّل أى تتلون فى صور لتضل الناس فى الطرق ، وحديث لا غول فيه نفى ما كانوا يعتقدونه من ذلك

﴿ فصل غ ى ﴾ : **قوله** (غيابة الجب) قال : كل شىء غيبته عنك فهو غيابة . **قوله** (تستحدّ المغيبة) بالضم هى التى غاب عنها زوجها . **قوله** (وان نفرنا غيب) بفتحتين وللأصيلى بضم أوله وتشديد الياء أى غير حضور . قوله (غيبوبة الشفق) أى مغيبه . **قوله** (الغيبة) هو ذكر الرجل بما يكره ذكره مما هو فيه . **قوله** (الغيث) هو الماء الذى ينزل من السماء ، وقد يسمى الكلأ غيثا . **قوله** (أنا أغير منك وإنى امرأة غيور والمؤمن يغار) كله من الغيرة وهى معروفة . **قوله** (لا يغيضها شىء) أى لا ينقصها . **قوله** (غيقة) هو مكان بين مكة والمدينة لبنى غفار . **قوله** (ما يسقى الغيل) بفتح أوله هو الماء الجارى على وجه الأرض . قوله (قتل غيلة) بكسر أوله أى خديعة ، والاغتيال الأخذ على غفلة ، وقوله أنهى عن الغيلة بكسر أوله أى نكاح الحامل والأخذ على غرة ، ويقال بفتح أوله أيضا ، ويقال لا يفتح إلا مع حذف الهاء ، والغائلة فى البيع كل ما أدى إلى بلية ، وقال قتادة الغائلة الزنا وقال غيره السرقة . **قوله** (ثمانين غاية) أى راية ، قيل لها ذلك لأنها تشبه السحابة ، وفى حديث السباق ذكر الغاية وهى الأمد . قوله (غياياء) روى بالغين المعجمة وأنكر أبو عبيد لكن له وجه . **قوله** (إذا كان لغية) بفتح أوله من الغى ويكسر أيضا وأنكره أبو عبيد ، والغى ضد الرشد ، وقوله غوت أمتك ، الغى هو الانهماك فى الشر ومنه أغويت الناس أى رميتهم فى الغى

حرف الفاء

﴿ فصل ف ا ﴾ : قوله (فأفاء) هو الذى يغلب على لسانه الفاء وترديدها من حبسة فيه . قوله (يرجف فؤاده) قيل : الفؤاد القلب ، وقيل غير القلب ، وقيل : غشاؤه وجمع الفؤاد أفئدة . قوله (الفأرة) معروفة بهمز وقد تسهل . قوله (فأخذ فأسا وقوله بفؤوسهم) هى القدوم برأسين . قوله (ويعجبنى الفال) مهموز وقد لايهمز ، قال أهل المعانى : الفال فيما يحسن وفيما يسوء والطيرة فيما يسوء فقط ، وقال بعضهم : الفال فيما يحسن فقط والفال ما وقع من غير قصد بخلاف الطيرة . قوله (فئام) بكسر أوله وحكى فتحه وبالهمز وقد يسهل اسم جمع لا واحد له من لفظه

﴿ فصل ف ت ﴾ : قوله (تفتأ تذكر) أى لا تزال . قوله (فتت) أى بست . قوله (يستفتحون) أى يستنصرون ، ومنه أفتح هو ، وقوله الفتاح أى القاضى ومنه افتح بيننا أى اقض . قوله (فتخها) قال عبد الرزاق الفتخ الخواتم العظام ، وقيل : هى خواتم تلبس فى الرجل ، وقال الأصمعى لا فصوص لها واحدها فتخة كقصبة وقصبة . قوله (فاذا فترت تعلقت به) أى كسلت ، ومنه يقوم فلا يفتر وقوله فتر الوحى أى سكن وتأخر نزوله وزمان الفترة هو مابين الرسولين من المدة التى لا وحى فيها . قوله (لا ينفتل) أى لا يلتفت ، ومنه ثم انفتل ، وقوله فأخذ بأذنى يفتلها أى يعركها . قوله (تفتنون فى قبوركم) أصل الفتنة الاختبار والامتحان ثم استعمل فيما أخرجه الاختبار للمكروه ، ومنه : وظن داود أنما فتناه ، وفتنه كذا وأفتنه والأول أشهر وجاءت بمعنى الكفر وبمعنى الضلالة وبمعنى الإثم وبمعنى العذاب وبمعنى ذهاب العقل وبمعنى الاعتذار ، فما ورد بمعنى الاختبار قوله الفتنة التى تموج والفتن وتفتنون فى قبوركم ، وبمعنى الكفر قوله والفتنة أكبر من القتل : وبمعنى الضلال ما أنتم عليه بفاتنين ، قال مجاهد بضالين ، وبمعنى الإثم قوله : ألا فى الفتنة سقطوا ، وبمعنى العذاب قوله : فتنة النار ، ذوقوا فتنتكم ونحوه وبمعنى ذهاب العقل كدنا أن نفتتن فى صلاتنا ، وبمعنى الاعتذار ثم لم تكن فتنتهم ، قال ابن عباس : معذرتهم ، وبمعنى التوبيخ ، قوله ائذن لى ولا تفتنى ، قال : أى لاتوبخنى ، وقال غيره : لاتضلنى . ووردت بمعنى الالتهاء بالشىء عن أولى منه ، ومنه إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، وبمعنى الدلالة على الشىء ومنه : وإن كادوا ليفتنونك . قوله (فتياتكم المؤمنات) جمع فتاة والمراد الإماء . قوله (فتيا) أصله السؤال ثم سمى الجواب به

﴿ فصل ف ج ﴾ : قوله (لم يفجأهم ، وقوله نظر الفجاءة) هو بضم الفاء ممدود ولبعضهم بفتح الفاء ثم سكون وهو بمعنى البغتة ، يقال فجأنى الأمر أى أتانى بغتة ومنه فجأه الحق . قوله (سالكا فجا) أى طريقا واسعا ، قال : فى قوله سبلا فجاجا أى طرقا واسعة . قوله (فإذا وجد فجوة) أى طريقا متسعا والجمع فجوات . قوله (فجرت) أى فاضت ، ومنه تفجر دما ، والفجور إكثار المعصية شبه بانفجار الماء ويطلق على الكذب

﴿ فصل ف ح ﴾ : قوله (أفحج) أى بعيد مابين الفخذين . قوله (لم يكن فاحشا) أى بذيا وهو الذى يتكلم بقبيح ويطلق على الباطل أيضا والمتفحش الذى يكثر من ذلك ويتكلفه ، وقيل : الفحش عدوان الجواب والفاحشة

كل مانهى الله عنه ، وقيل : كل مايشتد قبحه من المنهيات كالزنا ، وكلام الحليمى يقتضى أن الفاحشة أكبر الكبائر .
قوله (عسب الفحول) هو ذكرها المعد لضرابها . قوله (فحمة العشاء) أى شدة الظلمة

﴿ فصل ف خ ﴾ : قوله (من فخذ أخرى) بفتح أوله وسكون ثانيه ويجوز كسره دون القبيلة وفوق البطن والفخذ من الأعضاء مثله ، ويقال أيضا بكسر أوله وثانيه اتباعا

﴿ فصل ف د ﴾ : قوله (فى الفدادين) بالتشديد وحكى التخفيف ، قال الأصمعى : هم الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم ، يقال فدّ الرجل يفد بكسر الفاء فديداً إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكثرون من الإبل ، وقيل أهل الجفاء من الأعراب . قوله (على فدفد) هى الفلاة من الأرض لا شئ فيها ، وقيل : ذات الحصى ، وقيل الجليدة ، وقيل المستوية . قوله (فدك) بفتحتين مدينة عن المدينة بيومين . قوله (لما فدع أهل خيبر) أى أزالوا يده من مفصلها فاعوجت . قوله (فاديت نفسى) أى أعطيت الفداء وهو العوض الذى يبذله المأسور عن نفسه لئلا يقتل . قوله (فدا لك) بالقصر وبالمد وبكسر الفاء فيهما وحكى فتح أوله مع القصر ، وقيل : المد فى المصدر فقط

﴿ فصل ف ذ ﴾ : قوله (صلاة الفذ) أى المنفرد . قوله (الآية الفاذة) أى المنفردة وكذا قوله لا تدع شاذة ولا فاذة

﴿ فصل ف ر ﴾ : قوله (الفرات) أى الماء العذب وهو اسم النهر المعروف بالشام . قوله (فرثها) أى ما فى الكرش . قوله (فرج سقف بيتى) أى شق أو فتح ومنه فرج صدرى . قوله (مالها من فروج) أى شقوق . قوله (وجد فرجة فى الحلقة) أى مكانا خاليا والفاء مثلثة والفتح أشهر . **قوله** (فروج حرير) بفتح أوله وتشديد الراء وتخفيفها أيضا وحكى ضم أوله هو القباء الذى شق من خلفه . **قوله** (حتى يفرج عنكم) أى يوسع عليكم أو ينكشف عنكم الغم والاسم الفرج بفتحتين . **قوله** (فرج بين أصابعه) أى فتح . قوله (لا يحب الفرحين) أى لا يحب المرحين كذا فى الأصل ، وقال غيره المراد البطر . **قوله** (فرجعنا فرحى) بفتح أوله مقصور جمع فارح مثل هلكى جمع هالك . قوله (حتى تنفرد سالفتى) أى تزول عن جسدى . قوله (فارٌ بدم) أى هاربا . قوله (فرسخ) أصله الشيء الواسع ويطلق على مقدار ثلاثة أميال . **قوله** (فرسن شاة) هو ما فوق الحافر وهو كالقدم للإنسان وهو بكسر أوله وثالثه . قوله (الفراش) بفتح الفاء ما يتطاير من الذباب ونحوه فى النار ومنه قوله كالفراش المبثوث ، وقيل المراد هنا الجراد . **قوله** (فراشا) أى مهادا . **قوله** (الولد للفراش) أى لمالك الفراش وهو السيد أو الزوج . **قوله** (فرصة ممسكة) أى قطعة من قطن أو صوف تطيب بالمسك ، وقيل المعنى أنها تقطع بجلدها والجلد هو المسك بفتح الميم والمشهور فى فرصة كسر الفاء وحكى تثليثها . **قوله** (فرضتى الجبل) الفرضة المكان المتسع وهو هنا ما انحدر من وسط الجبل وجانبه . قوله (الفريضة) هو ما فرض الله أى ألزم به ويطلق على السن المعين من زكاة المواشى . **قوله** (فرطنا وقوله فرط صدق وقوله اجعله فرطا) الفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردين فيهيء لهم ما يحتاجون وهو فى هذه الأحاديث المتقدم للثواب والشفاعة . وأما قوله تفارط

الغزو فقيل معناه تأخر وقته وفات والتفريط التقصير والإفراط الزيادة ، وقوله وكان أمره فرطا أى ندما كذا فى الأصل . قوله (يفرعها الحر) أى يزيل بكارتها . قوله (يفرع النساء طولا) أى يزيد عليهن فى الطول . قوله (لا فرع) بفتحتين هو أول النتاج كانوا يذبحونه للأصنام فنفاه الإسلام ، وقيل كان من تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره للصنم فهو الفرع والفرع بضمتين مكان من عمل المدينة . قوله (أفرغ على يديه) أى سكب . قوله (سنفرغ لكم) أى سنحاسبكم كذا فى الأصل ، وقال المبرد سنفرغ أى سنعمل والفراغ على وجهين الفراغ من الشغل والقصد إلى الشيء . قوله (فرق رأسه ويفرقون رءوسهم) بفتح الماضى وضم المستقبل والراء مخففة فيهما وشددها بعضهم والتخفيف أشهر وانفراق الشعر انقسامه من وسط الرأس ومفرق الرأس مقدمه ومنه على مفارقه . قوله (فرقنا) أى فزعنا وزنه ومعناه وهو بكسر ثانيه . قوله (وقرآنا فرقناه) قال ابن عباس : فصلناه . قوله (من قدح يقال له الفرق) بفتح الراء ويجوز إسكانها هو إناء يأخذ ستة عشر رطلا ومنه على فرق أرز . قوله (على فروة بيضاء) قال ابن عباس رضى الله عنه : الفروة وجه الأرض ، وقيل قطعة يابسة من حشيش . قوله (فرهين) أى مرحين أو حاذقين . قوله (أعظم الفرى) بكسر أوله جمع فرية وأفرى الفرى أى الكذب . قوله (يفرى فريه) بالتخفيف والتشديد وأنكر الخليل التشديد ، يقال فلان يفرى الفرى أى يعمل العمل البالغ

﴿ فصل ف ز ﴾ : قوله (استفزز) أى استخف بخيلك الفرسان . قوله (فافزعوا إلى الصلاة) أى بادروا إليها . قوله (وقع فزع) أى ذعر واستغاثة ، يقال فزع من الشيء إذا ارتاع منه وفزع له إذا أغاثه . قوله (فزع عن قلوبهم) أى كشف عنها الرعب

﴿ فصل ف س ﴾ : قوله (فسيحة) أى واسعة ومنه وبيتها فساح ضبطوها بضم الفاء ويجوز فتحها . قوله (فسطاط) أى خباء ونحوه ويطلق أيضا على مجتمع أهل الناحية . قوله (خمس فواسق) أصل الفسق الخروج عن الشيء ومنه سمى هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم

﴿ فصل ف ش ﴾ . قوله (فشت تلك المقالة) أى ظهرت وقوله يفشو العلم أى يظهر وأفشته حفصة تقدم فى الألف

﴿ فصل ف ص ﴾ : قوله (يتفصد عرقا) أى يسيل . قوله (بأمر فصل) بإسكان الصاد أى قاطع يفصل المنازعة . قوله (فصل الخطاب) قال مجاهد الفهم فى القضاء ، وقيل البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ، وقيل قوله أما بعد ، قوله (المفصل) قال ابن عباس : هو المحكم وهو من أول الفتح إلى آخر القرآن ، وقيل فى ابتدائه غير ذلك أقوال تزيد على عشرة وسمى المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها . قوله (وفصيلته) قال هم أصغر آبائه القربى إليه ينتهى نسبه ، وقيل غير ذلك . قوله (فصاله) أى فطامه . قوله (فصلت الهدية) أى خرجت وفارقت أهلها وقوله بعد أن فصلوا أى رحلوا . قوله (كانت الفيصل) أى القطيعة . قوله (فيفصم عنى) أى يقلع والفصم الإزالة من غير إبانة . قوله (فصه مما يلى كفه) بفتح أوله وحكى تثليثه معروف . قوله (تفصيا) أى زوالا أو تفلتا

﴿ فصل ف ض ﴾ : قوله (يفضحهم) أى يشهرهم بقبيح ما فعلوا مأخوذ من الفضيحة . قوله (الفضيخ) هو البسر يفضخ أى يشدخ ويلق عليه الماء . قوله (لا تفض الخاتم) أى تكسره وهو كناية عن افتضاض عذرة البكر وقد يطلق على الوطء الحرام . قوله (فتفتض به) فسره مالك بالتمسح أى تمسح قبلها به فلا يكاد يعيش من نتن ريحها ، وقيل معنى تفتض أى تصير كالفضة والأول أولى . قوله (ولو أن أحداً انفض) أى تفرق . قوله (انفضوا) أى تفرقوا . قوله (أفضلت فضلى) أى ما فضل عن حاجتى ، ومنه فضل سواكه وفضل وضوئه ، ومنه كان لرجال فضول أرضين ، ومنه أفضلا لأمكما ، ومنه فضل الإزار وفضل الماء ، وفى صفة الجنة لا تزال تفضل حتى ينشىء الله لها خلقا . قوله (وعندى منه فاضلة) أى فضلة منه وراه بعضهم فاضلة بضم اللام وهاء الضمير . قوله (وأفضل عليك) أى أعطاك . قوله (ملائكة فضلا) بضم أوله وثانيه وبسكون ثانيه فسر فى الأصل بالزيادة . قوله (يفضى بفرجه إلى السماء) أى يكشفه . قوله (وقد أفضوا إلى ما قدّموا) أى وصلوا

﴿ فصل ف ط ﴾ : قوله (على الفطرة) أى على فطرة الإسلام ومنه فى الإسراء أخذت الفطرة ، وقيل المراد بالفطرة أصل الخلقة ، و أما حديث « الفطرة خمس أو خمس من الفطرة » فالمراد بها السنة عند الأكثر . قوله (تنفطر قدماه) أى تنشق . قوله (فطس الأنوف) الفطس انخفاض قصبة الأنف

﴿ فصل ف ظ ﴾ : قوله (ليس بفظ) أى غليظ القلب ، وقوله أنت أفظ وأغلظ ليس المراد به المفاضلة بل بمعنى فظ وغليظ ويحتمل المفاضلة بتأويل . قوله (أفظع منه) أى أسوأ منظرا ومنه أفظعنى ويفظعنا أى يفزعنا ويسوءنا أمره

﴿ فصل ف غ ﴾ : قوله (فغر لها فاه) أى فتحه

﴿ فصل ف ق ﴾ : قوله (فقأ عينه) بالهمز أى شقها فأطفأها . قوله (فقار ظهره) واحدها فقارة وهى عظام الظهر والمراد أنه أباح له ركوبه ، ومنه أفقرنى ظهره . قوله (فاقع لونها) أى صاف نقىّ . قوله (الفقاع) هو شراب يتخذ من الشعير ومن الزبيب

﴿ فصل ف ك ﴾ : قوله (انفكت قدمه) أى انخلعت . قوله (فكاك الأسير) أى تخليصه من الأسر . قوله (فك رقبة) أى خلاصها . قوله (تفكهون) أى تعجبون والفاكهة ذكرها المؤلف فى تفسير الرحمن

﴿ فصل ف ل ﴾ : قوله (افتلتت نفسها) أى ماتت فلتة والفلتة ما يعمل بغير روية . قوله (المفلس) الذى قل ماله . قوله (الفلق) أى الصبح ، وقيل فلق الصبح بيانه وانشقاقه ، وقال ابن عباس رضى الله عنهما : فالق الإصباح هو ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل . قوله (مفلطحة) أى لها شوكة عظيمة لها عرض واتساع . قوله (فالق كبدى) أى يشقها ومنه فلق رأسه شقه . قوله (فى فلك يسبحون) أى يدورون فى فلك مثل فلكة المغزل . قوله (اصنع الفلك) أى السفينة والفلك والفلك واحد كذا فى الأصل ولبعضهم الفلك واحد أى جمعا ومفردا ، وقال أبو حاتم السجستانى الفلك أى بالضم والسكون فى القرآن واحده والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد ولانعلم أحدا جمعه كذا قال وجمعه غيره على أفلاك ، وأما الفلك بحركتين فهو مادون السماء ركبت فيه النجوم

قاله الخليل . **قوله** (فلك) أى كسرك . **قوله** (بهن فلول) أى ثلم ومنه فلها يوم بدر ، وقوله أى فل مثل قوله يا فلان أو هو ترخيمه . **قوله** (فلوّه) أى مهره . **قوله** (فلت رأسه ، وقوله تفلى رأسه) أى أخذت منه القمل

﴿ فصل ف م ﴾ : **قوله** (فم) مثلث الفاء بإثبات الميم وحذفها وتضعيفها والعاشرة اتباع فائه لميمه وأفصحها فتح الفاء مع النقص

﴿ فصل ف ن ﴾ : **قوله** (بفناء داره) أى ساحتها وكذا قوله بفناء الكعبة وفناء المسجد . **قوله** (أفنان) أى أغصان . **قوله** (تفندون) أى تجهلون

﴿ فصل ف ه ﴾ : **قوله** (فهد) أى جلس جلوس الفهد والفهد معروف بكثرة النوم ، وقيل معناه وثب وثوب الفهد وهو موصوف أيضا بسرعة الوثوب . **قوله** (بفهر) بكسر أوله أى حجر

﴿ فصل ف و ﴾ : **قوله** (من تفاوت) أى تخالف . **قوله** (فوجا فوجا) أى جمعا بعد جمع . **قوله** (من فور حيضتها) أى ابتدائها . **قوله** (من فورهم) أى من غضبهم ، وقيل من ساعتهم . **قوله** (بمفازتهم) مأخوذ من الفوز وهو النجاة وسميت المفازة بها تفاؤلا . **قوله** (فوضت أمرى اليك) أى صرفته . **قوله** (مالها من فواق) قال مجاهد من رجوع ، وقيل من راحة . **قوله** (الفاقة) هى الفقر . **قوله** (أتفوقه تفوقا) مأخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب **قوله** (الفوم) قال مجاهد هى الحبوب ، وقيل الثوم والفاء قد تبدل ثاء مثلثة . **قوله** (فاه) تقدم فى « ف م » ، وجمع الفم أفواه لان أصله فوه كثوب وأثواب

﴿ فصل ف ى ﴾ : **قوله** (يتفيأ) قال ابن عباس رضى الله عنه يتهيأ أو يتميل ، وقال غيره مأخوذ من الفىء وهو ظل الشمس ومنه فىء التلول والفىء الغنيمة ، ومنه يستفىء سهماننا ومنه أول ما يفىء الله علينا . **قوله** (تفيئها الريح) أى تميلها . **قوله** (فئة) أى جماعة ، وقوله فئتين أى جماعتين . **قوله** (فئام) أى جماعة . **قوله** (من فيح جهنم) أى وهجها ويروى من فوح جهنم . **قوله** (ثم يفيض الماء) أى يصبه ومنه يفيض المال ، وقوله أفاض من عرفة أى أخذ منها الى منى . **قوله** (الى نصب يوفضون) أى يرجعون . **قوله** (الفيول) جمع فيل وهو الدابة المعروفة . **قوله** (فى فىّ امرأتك) أى فمها

حرف القاف

﴿ فصل ق ب ﴾ : **قوله** (قباء) مكان معروف بالمدينة بضم أوله والمد وحكى تثليثه والقصر والتنوين وعكسه **قوله** (وعليه قباء) بفتح أوله ممدود هو جنس من الثياب ضيق من لباس العجم معروف والجمع أقبية . **قوله** (قبة) أى خيمة وقوله تركية نسبة إلى الترك الجيل المعروف ويقال قبوت الشىء أى رفعته . **قوله** (أقول فلا أقبح) أى لا يردّ قولى والقبح الإبعاد . **قوله** (من المقبوحين) أى المهلكين ، وقيل المبعدين . **قوله** (المقبرة) مثلث الموحدة وكسرها نادر . **قوله** (قبس) أى شعلة من نار . **قوله** (قبل بيت المقدس) أى جهته . **قوله** (العذاب قبلا) قال فى الأصل قبلا وقبلا ، وقبلا الاول بكسر ثم فتح والثانى بضمتين والثالث بفتحتين فالاول معناه معاينة أو مقابلة

والثانى مثله ، وقيل جمع قبيل والمعنى أنها ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ، والثالث قيل معناه استئنافا . **قوله** (قبيله) أى جيله الذى هو منهم . **قوله** (لا قبل لى) أى لا طاقة . **قوله** (لها قبالان) أى شراكان . **قوله** (قبلت الماء) أى أقرته فيها . **قوله** (القبيل فى السلف) أى الكفيل . **قوله** (القبول) بفتح أوله أى الرضا . **قوله** (اقبال الجداول) أى وقت سيلها

﴿ فصل ق ت ﴾ : **قوله** (حملها على قتب) هو للجمل كالسرج للفرس وجمعه أقتاب وأما قوله تندلق أقتابه فالمراد الأمعاء ، وهى جمع قتب بكسر أوله وسكون ثانيه ، ويقال ذلك للصغير من آلة الجمل . **قوله** (لا يدخل الجنة قتات) أى نمام . **قوله** (حمل قت) هو ما تأكل الدواب من الشىء اليابس . **قوله** (الإقتار) أى الإملاق والافتقار . **قوله** (قترة الجيش) أى الغبرة وكذا قوله على وجهه قترة . **قوله** (قتل الخراصون) أى لعن الكذابون ومنه قتل الإنسان ومنه قوله قاتل الله فلانا ويطلق القتل والقتال على المخاصمة مبالغة

﴿ فصل ق ث ﴾ : **قوله** (القثاء) هو المأكول المعروف وحكى ضم أوله والهمزة فيه أصلية

﴿ فصل ق ح ﴾ : **قوله** (اقتحم المكان) أى دخله واقتحم عن بعيره أى نزل عنه . **قوله** (أقحط) أى جامع ولم ينزل والقحط ضد الخصب معروف

﴿ فصل ق د ﴾ : **قوله** (القدح) هو السهم الذى لا ريش فيه كانوا يتفاءلون به وجمعه قداح . **قوله** (فقدّه) أى قطعه . **قوله** (موضع قدّة) أى قطعة . **قوله** (قديد) بضم أوله مصغر موضع معروف بين مكة والمدينة . قوله (فاقدروا له) أى احتاطوا لقدره وقد فسر فى الرواية الأخرى وأكملوا العدة . **قوله** (ليلة القدر) أى ذات القدر العظيم ويطلق عليها ذلك لشرفها . **قوله** (فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه) أى قدره سواء . **قوله** (على قدر) أى على موعد قاله مجاهد . **قوله** (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) أى يوسع ويضيق . **قوله** (المقدس) قال ابن عباس رضى الله عنه : المبارك والقدس اسم البلد والمسجد . قوله (روح القدس) أى جبريل . **قوله** (القادسية) بلد معروف بالعراق . قوله (لك من القدم) بفتحتين أى السبق . **قوله** (قدم صدق) قال مجاهد خير ، وقال زيد بن أسلم : محمد ﷺ ، وقيل غير ذلك . **قوله** (برز القدمية) بضم القاف وفتح الدال ، يقال لمن يتقدم فى الشر والخير وقيل المراد أنه طلب معالى الأمور . **قوله** (قدوم ضأن) بالتخفيف اسم موضع وصوابه فتح القاف وضمه بعضهم . قوله (اختتن بالقدوم) رواية شعيب عن أبى الزناد مخففة وغيره بالتشديد وقيل بالتخفيف الموضع وبالتشديد الآلة وفى قصة الخضر فأخذ القدوم ، ورويت أيضاً بالتخفيف ، وقيل لا يقال فى الآلة إلا بالتخفيف . **قوله** (لا تقدموا بين يدى الله) أى لا تفتاتوا عليه . **قوله** (قد بيده) أمر بالقود ومنه قوله تقتدى

﴿ فصل ق ذ ﴾ : قوله (إلى قذذه) بضم القاف أى ريش السهم . قوله (قد قذرنى الناس وقوله تقذراً ، وقوله القذر) معروف كله وهو بالمعجمة . قوله (يقذف فى قلوبكما) أى يرمى والمراد وسوسة الشيطان . قوله (قذف امرأة) أى رماها بالزنا ومنه قذف المحصنات . قوله (يقذف فى النار) أى يرمى ومنه ويقذفون من كل جانب دحورا ، وقوله يقذفن فى ثوب بلال أى يرمين

قوله (فيتقذف عليه نساء قريش) أى يترامون عليه . قوله (فتذفتها) أى فألقيتها قاله مجاهد . قوله (القذى) أى التراب ونحوه فى العين

﴿ فصل ق ر ﴾ : قوله (يقرأ السلام) بفتح أوله والهمزة من القراءة ، وقوله يقرئك السلام بضم أوله من الإقراء ، يقال أقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده . قوله (إن علينا جمعه وقرآنه) أى قراءته وقد تكرر ذكر القراءة والإقراء والقارىء والقراء والقرآن والأصل فى هذه الكلمة الجمع وكل شىء جمعته فقد قرأته وسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والأحكام وغير ذلك وهو مصدر كالغفران والكفران ويطلق على الصلاة لكونها فيها قراءة من تسمية الشىء باسم بعضه وعلى القراءة نفسها كما مضى وقد يحذف الهمز تخفيفا ، وقوله استقرءوا القرآن من أربعة أى اسألوهم أن يقرؤوكم . قوله (ألا تدعنى أستقرى لك الحديث) أى أتتبعه وآتى به شيئا فشيئا . قوله (أيام أقرائك) جمع قرء بالضم والفتح وقد تكرر ويجمع على قروء أيضا وهو الطهر من الحيض ، وقيل هو الحيض وقال معمر - وهو أبو عبيدة اللغوى - يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ، وأطلق غيره أنه من الأضداد ويدل على ذلك قوله ﷺ دعى الصلاة أيام أقرائك أى أيام حيضتك ، وقوله من قرء إلى قرء أى طهر إلى طهر فاستعمل مشتركا والتحقيق أنه انتقال من حال إلى حال ، وقيل الوقت ، وقيل الجمع ، وقوله وقال معمر ، يقال ما قرأت سلى إذا لم تجمع ولدا فى بطنها ، وقال غيره ما قرأت الناقة جنينا أى لم تشتمل عليه وهذا مصير منه إلى أن معناه الجمع . قوله (يتيما ذا مقربة) أى ذا قرابة . قوله (يقرّب فى المشى) أى يسرع ، قال الأصمعى التقريب أن ترفع الفرس يديها معا وتضعهما معا . قوله (القراب بما فيه) قراب السيف وغيره وعاؤه . قوله (سدّدوا وقاربوا) أى لاتغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب . قوله (إذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب) قيل المراد اقتراب الساعة ، وقيل المراد استواء الليل والنهار ، وقوله يتقارب الزمان وتكثر الفتن ، قيل المراد قصر الأعمار ، وقيل قصر الليل والنهار ، ويؤيده أن فى الحديث الآخر ، يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر ، وقيل استواء الناس فى الجهل . قوله (أقرب السفينة) جمع قارب على غير قياس وهى معابر صغار . قوله (لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ) أى لأرينكم ما يشبهها ويقرب منها . قوله (وكانوا إلى علىّ قريبا) أى رجعوا إلى مقاربته حين بايع أبا بكر بعد نفورهم منه . قوله (شيطانك قربك) بكسر الراء ، يقال قربه بالكسر يقربه بالفتح فى المستقبل فاذا لم يكن هناك تعدية . قلت : قرب بالضم . قوله (من بعد ما أصابهم القرح) أى ألم الجراح ويطلق أيضا على الجراح والقروح الخارجة فى الجسد ومنه إن يمسسكم قرح ، وقوله وقوله قرحت أشداقنا بكسر الراء أى أصابتها القروح . قوله (غزوة ذى قرد) بفتحتين أوله قاف ويروى بضمتين حكاه البلاذرى ، وقال إن الصواب الفتح فيهما . قوله (يقرّد بعيره) أى يزيل عنه القراد . قوله (قرّت عين أم إبراهيم) أى حصل لها السرور كأن عين الحزين مضطربة وعين المسرور ساكنة ، وقيل قرت أى نامت ، وقيل هو من القر بالضم وهو البرد لأن دمعة المسرور باردة ودمعة الحزين حارة ولذا يقال فى الشتم سخنت عينه وقول امرأة أبى بكر لا وقرة عينى أقسمت بالشىء الذى يقر عينها ، وقيل أرادت بذلك النبى ﷺ . قوله (يقر فى صدرى) أى يثبت ، ويروى يقرأ من القراءة ، ويروى يغرى بالغين المعجمة أى يلصق بالغراء . قوله (يتقرى حجر

نسائه) أى يتتبعهن . قوله (فيقرها فى أذن وليه قرّ الدجاجة) أى يثبتها ، والمراد بقرّ الدجاجة صوتها . وأما الرواية الأخرى فيقرقرها قرقرة الدجاجة ، فالمعنى يرددها ترديد صوت الدجاجة ويروى الزجاجة بالزاى وهو كناية عن استقرارها فيها ، وقال ابن الأعرابى : يقال قررت الـكلام فى الأذن إذا وضعت فمك عند المخاطبة عند الصماخ وتقول قر الخبر فى الأذن يقره قرا إذا أودعه . **قوله** (فى الإفك يقره) بضم أوله والتشديد أى لا ينكره ، وأما أقر بالشىء فمعناه صدق به . **قوله** (تقرصه بالماء) بالصاد المهملة أى تمكه بأطراف أصابعها . **قوله** (قرضه) بالمعجمة أى قطعه بالمقراض . قوله (تقرضهم) قال مجاهد : تتركهم ، وقال غيره تعدل عنهم وهو نحوه ، وقوله القرض بفتح القاف هو السلف والقراض المضاربة وهو أن يجعل للعامل جزء من الربح . **قوله** (تلقى القرط) أى ما تحلى به الأذن . قوله (قيراط من الأجر) أى جزء من أربعة وعشرين جزأ . قوله (على قراريط لأهل مكة) قيل هو موضع ، وقيل جمع قيراط وبه جزم سويد بن سعيد فيما حكاه عنه ابن ماجه ، قال معناه كل شاة بقيراط قوله (مقروظ) أى مدبوغ بالقرظ وهو معروف . قوله (أقرع بين نسائه واقترعوا وكانت قرعة واقتسم المهاجرون قرعة) هى رمى السهام على الخطوط وصفته أن يكتب الأسماء فى أشياء ويخرجها أجنبى فمن خرج اسمه استحق . قوله (قرع نعالهم) أى صوت خفقها بالأرض . قوله (حتى قرع العظم) أى ضرب فيه . قوله (لنقرعن بها أبا هريرة) أى لنزد عنه ، والتقريع يطلق على التوبيخ ويحتمل أن يكون من أقرعته إذا قهرته بكلامك . **قوله** (من قراع الـكتائب) أى قتال الجيوش وأصله وقع السيوف . قوله (اقترفت ذنبا) أى اكتسبت وقارفت ذنبا أى خالطت ومنه من لم يقارف الليلة أى يكتسب ، وقيل المراد هنا الجماع . **قوله** (القرفصى) هو الاحتباء باليد ، وقيل هى جلسة المستوفز . **قوله** (قرام لعائشة) أى ستر وهو بكسر القاف . قوله (قرنى) أى أصحابى واختلف السلف فى تعيين مدة القرن فقيل مائة سنة وهو الأشهر وحكى الحربى الاختلاف فيه من عشرة إلى مائة وعشرين ثم قال عندى أن القرن كل أمة هلـكت فلم يبق منها أحد . قوله (قرن الشيطان وبين قرنى الشيطان) قيل أمته ، وقيل تسلطه ، وقيل جانبا رأسه وأنه حينئذ يتحرك ويدل عليه ، قوله فاذا ارتفعت فارقها وإذا استوت قارنها . **قوله** (فليطلع لنا قرنه) أى فليظهر لنا رأسه وهو كناية عن عدم الاختفاء بالـكلام . قوله (يغتسل بين القرنين) أى جانبى البئر وهما الدعامتان أو الخشبتان اللتان تمتد عليهما الخشبة التى تعلق فيها البكرة . قوله (بكبش أقرن) الأقرن عن الكباش الذى له قرن ومن الناس الذى التقت حاجباه . قوله (ثلاثة قرون) أى ضفائر . **قوله** (قرن الثعالب وقرن المنازل ومهل أهل نجد قرن) كلها بسكون الراء وأصله جبيل صغير منفرد مستطيل من الجبل الـكبير ثم سميت به أماكن مخصوصة . قوله (قرينتها فى كتاب الله) أى نظيرتها ومنه خذ هاتين القرينتين ، وقوله وقيضنا لهم قرناء ، قيل المراد الشياطين وهو جمع قرين ، ومنه قوله : فهو له قرين وهو الشيطان الذى وكل به ، وقوله أو جاء معه الملائكة مقترنين أى يمشون معا . قوله (بئسما عودتم أقرانكم ، وحتى تقتل أقرانها) هذا جمع قرن بكسر القاف وهو الذى يناظره فى بطش أو شدة وكذا فى العلم وأما فى السن فبالفتح والقران فى الحج جمعه مع العمرة ، ويقال منه قرن ولا يقال أقرن وكذلك قران التمر وهو جمع التمرتين فى لقمة ، ووقع فى أكثر الروايات نهى عن الإقران وصوابه التمر القران ، وقوله وما كنا له مقرنين أى مطيقين ، وقيل ضابطين يقال فلان مقرن لفلان : ضابط له

﴿ فصل ق ز ﴾ : قوله (وما نرى فى السماء من قزعة) أى سحابة والقزع فى الأصل السحاب المتفرق الرقيق . قوله (نهى عن القزع) قال عبد الله : راويه هو أن يحلق رأس الصبى ويترك له ههنا وههنا شعر وههنا يعنى فى جوانب الرأس وأصله من الذى قبله

﴿ فصل ق س ﴾ : قوله (فرت من قسورة) قيل هو أصوات الناس واختلاطهم وكل شديد قسورة ، وقال أبو هريرة : القسورة الأسد . قوله (القسىّ) قال أبو بردة عن على هى ثياب مضلعة بالحرير فيها أمثال الأترج ، وقال غيره كانت تعمل بالقس من ديار مصر فنسبت اليها . قوله (القسط الهندى) بضم القاف نوع مما يتبخر به من العود . قوله (القسطاس) قيل هو العدل بالرومية حكاه عن مجاهد ، وقال غيره هو أقوم الموازين وليس بعربى ، وقيل القسط مصدر المقسط وهو العادل ، وأما القاسط فمعناه الجائر كذا فى الأصل وفيه نظر ووجهوه بتأويل ، وقوله يخفض القسط ويرفعه ، قيل المراد الرزق وقيل الميزان وقيل النصيب . قوله (أجر القسام) هو فعال من القسم بفتح القاف وهو تمييز النصيب والاسم القسامة بالضم والتخفيف والقسامة بالفتح هى الأيمان فى الدماء . قوله (وأن تستقسموا بالأزلام) ذكره فى المائدة وهو الضرب بالسهام لإخراج ماقسم الله لهم من أمر قوله (على المقتسمين) أى الذين حلفوا أن لا يتركوا الشرك ، وقوله لا أقسم أى أقسم ويقرأ لا قسم ، وقوله تقاسموا أى تحالفوا وقاسمهما أى حلف لهما ، وقوله : لو أقسم على الله لأبره ، قيل لو دعا لأجابه ، وقيل على ظاهره

﴿ فصل ق ش ﴾ : قوله (قشبنى ريحها) أى ملأ خياشيمى ، والقشب الشم ويطلق على الإصابة بكل مكروه . قوله (تقشع السحاب) أى تفرق . قوله (قشام) بضم القاف والتخفيف هو أكال يقع فى التمر ، وقيل هو أن يتساقط وهو يسر ، قيل أن يصير بلحا

﴿ فصل ق ص ﴾ : قوله (من قصب) أى من لؤلؤ مجوف . قوله (يجر قصبه) بضم القاف وسكون الصاد أى أمعاءه وسمى الجزار قصابا من التقصيب وهو التقطيع ، تقول قصبت الشاة أى قطعتها أعضاء . قوله (قصد السبيل) أى وسطه وأعدله ، ومنه عليكم بالقصد أى الاستقامة . قوله (قصرت الصلاة) أى نقصت عن الإتمام ومنه تقصير الصلاة والتقصير فى السفر أى جعل الرباعية اثنتين والتقصير فى النسك قطع طرف بعض شعر الرأس ، وقوله اقتصروا عن قواعد ابراهيم أى نقصوا يقال اقصر عنه إذا تركه عن قدره ، وقصر عنه إذا تركه عن عجز ويقال اقتصر عليه إذا لم يطلب سواه ، وقوله قصرت الدعوة عليهم أى خصت بهم . قوله (قصرت بهم النفقة) أى ضاقت عليهم ، وقوله فاقصر الخطبة أى قللها ، وقوله قيصر هو لقب من يملك الروم . قوله (بشرر كالقصر) قال ابن عباس يرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أى بقدر ثلاثة أذرع . قوله (قصر بنى خلف) هو بالبصرة والمراد بهم أولاد طلحة الطلحات . قوله (مقصورات فى الخيام) أى محبوسات قاصرات لا يبغين غير أزواجهن . قوله (قصيه) أى اتبعى أثره ومنه على آثارهما قصصا . قوله (قصها على رسول الله ﷺ) أى حدثه بها تامة ، وقوله لا تسجد لسجود القاص أى المذكر الواعظ . قوله (قاصه فى الدين) أى حاسبه ومنه يتقاصون مظالم كانت بينهم ومنه القصاص لأنه يأخذ منه حقه وقيل من القطع لأن أصله فى الجرح يقطع كما قطع . قوله (القصة البيضاء) بفتح القاف كناية عن النقاء والمراد به ماء أبيض يخرج آخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الأبيض ، وقيل هو خروج ماتحتشى به أبيض كالقصة وهى

الجص ومنه بناء بالحجارة المنقوشة والقصة . قوله (تناول قصة من شعر) بضم القاف ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس سمى بذلك لأنه يقص والقص ما فى وسط الصدر من شعر ، وقيل المشاش المغروزة فيه أطراف الأضلاع . **قوله** (القصعة) هى الإناء يكون من خشب . قوله (فقصعته) أى فركته بظفرها ، وقوله فأقصعته يأتى فى « ق ع » **قوله** (قاصفا يقصف كل شىء) أى يرميه ، وقوله فتقصف عليه النساء أى يزدحمن . **قوله** (حتى يقصمها الله) أى يكسرها ويستعمل فى الإهـــلاك ، وقول عائشة فقصمته بكسر الصاد أى شققته ، ويروى بالضاد المعجمة أى قطعته

﴿ فصل ق ض ﴾ : قوله (بقضيب) أى بسيف رقيق أو بعود . قوله (يريد أن ينفض) أى يتصدع من غير أن يسقط ، وقوله لو أن أحدا انقض لما فعل بعثمان أى انهار وتصدع وتفرق . **قوله** (يقضمها كما يقضم الفحل) أى يقطعها ومنه فقضمته . **قوله** (أحسنكم قضاء) أى وفاء . **قوله** (تقاضى ابن أبى حدرد) أى طلب منه وفاء دينه . قوله (قضى) أى مات . **قوله** (عمرة القضاء أو القضية) أى ما فى الـكتاب الذى اصطلحوا عليه بالحديبية ويحتمل أنهـا سميت بذلك لـكونهم اعتمروا بعدها فـكأنها عوض عنهـا وإن لم تجب ، وأما قوله لا يعدل فى القضية فمعناه الحـكومة . قوله (وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الـكتاب) أى أمرناهم ويأتى القضاء على وجوه بمعنى الأمر والحكم والخلق ومنــه فقضاهن سبع سماوات أى خلقهن كذا فى الأصل ويأتى القضاء بمعنى الأجر والوفاء ومنه قضى دينه ، وبمعنى صنع ومنه فاقض ما أنت قاض ، والفراغ ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى الإتمام ومنه قضى أجلا ، والقتل ومنه فوكزه موسى فقضى عليه ، وبمعنى الإحصاء والتقدير وبمعنى الإعلام ومنه وقضينا إلى بنى إسرائيل

﴿ فصل ق ط ﴾ : قوله (درع قطر) بكسر أوله هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة . **قوله** (افرغ عليه قطرا) أى أصب عليه رصاصا ، ويقال الحديد ويقال الصفر ، ويقال النحاس قاله ابن عباس . **قوله** (من أقطارها) ى جوانبها واحدها قطر بضم أوله ثم سكون . **قوله** (قطر الدم) أى انسكب ، ومنه وذكر أحدنا يقطر . **قوله** (عجل لنا قطنا) أى نصيبنا ، وقيل عذابنا ، وقيل القط الصحيفة وهى صحيفة الحسنات . **قوله** (جعدا قططا) هو الشديد الجعودة كالسودان . **قوله**(قط) هو بالتشديد إذا كانت ظرفا وقد تخفف والقاف مفتوحة على الأشهر وحكى ضمها وقيل إذا كانت بمعنى حسب فالطاء ساكنة جزما وفى وصف جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وبكسرها ، وفى رواية قطنى قطنى بزيادة نون وكله بمعنى حسبى وبمعنى التقليل(١). **قوله** (يقطع من دونها السراب) أى أسرعت حتى أن السراب يرى من دونها وينقطع . **قوله** (بقطع من الليل) أى سواد ، وقوله ليس فيكم من تقطع الأعناق اليه مثل أبى بكر ، قيل هو من قولهم منقطع القرين ، وقيل معناه ليس فيكم سابق إلى الخيرات مثله مأخوذ من سبق الجواد يقال للفرس إذا سبق تقطعت أعناق الخيل فلم تلحقه . **قوله** (يقتطع) أى يسلب . **قوله** (قطعوا لى قيصا) أى فصلوه ثم خاطوه . قوله (تقطعوا) أى اختلفوا . **قوله** (أربعة آلاف مقطعة) أى منجمة . **قوله** (ان يقطع بعثا قطعة) أى يفرد قوما للغزو ، ومنه قطع بعث كذا وأما قوله أن نقتطع دونك فمعناه أن يمنعنا العدو من اللحاق بك . قوله (القطائع) هو تسويغ الإمام شيئا لمن يراه أهلا . قوله (أن يقطع لهم البحرين) أى يخصهم

---

(١) قوله « وبمعنى التقليل » كذا فى نسخة ، وفى أخرى « بمعنى التوكيد » ، وعبارة ابن الأثير « وتكرارها للتأكيد »

بجزيتها ، وأما قوله الأرض التى أقطعها الزبير فالمراد بها التى أفردت له من الموات فأحياها . **قوله** (على قطيع من الغنم) أى طائفة منها . **قوله** (قطيفة) هى الكساء ذات الخمل . **قوله** (قطفا من العنب) بكسر أوله من العنقود . **قوله** (قطوفها دانية) أى يقطفون كيف شاءوا . قوله (جمل يقطف أو به قطاف) هو المتقارب الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب . قوله (من قطمير) هى لفافة النواة

﴿ فصل ق ع ﴾ : قوله (قعب) هو إناء من خشب مدور . قوله (مقعد صدق) أى مستقر . **قوله** (قعد لها) على مالم يسم فاعله أى أجلس أو احتبس لها . **قوله** (قعود) بفتح أوله ما اقتعد للركوب وأمكن ركوبه يقال ذلك للذكر والأنثى لكن للأنثى قعودة بزيادة هاء . قوله (عند القعدة) أى الجلسة فى الصلاة وهى بالفتح . قوله (القواعد) أى الأساس واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد . قوله (من قعر حجرتها) هى داخلها من السفل . قوله (كقعاص الغنم) هو داء يسرع إهلاكها . قوله (فأقعصته) أى قتلته ويروى أقصعته أى شدخته والقصع شدخ الشىء بين الظفرين . **قوله** (تقعقع) أى تتحرك وتضطرب بصوت ومنه قعقعة السلاح . قوله (نهى عن الإقعاء) هو إن يلصق إليته بالأرض وينصب ساقيه ويداه بالأرض وهكذا المكروه ويطلق على الجلوس على وركيه وهذا ورد أنه فعل فى الجلوس بين السجدتين مثله

﴿ فصل ق ف ﴾ : **قوله** (كل قفار) كذا روى والأشهر بتقديم الفاء كما تقدم . قوله (يقتفر الصيد) أى يطلبه فى الأرض القفر وهى الأرض الخالية . قوله (عن القفازين) بضم القاف هو ما تلبسه المرأة فى اليد ليسترها **قوله** (قف البئر) بضم أوله وهو البناء الذى حوله . قوله (قف شعرى) أى انقبض وانجمع من إنكار ما قلت والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه . **قوله** (حين قفل الجيش وإنا قافلون) أصله الرجوع ومنه مقفله من خيبر ولا تسمى قافلة إلا إذا رجعت وقد يطلق فى الابتداء عليها تفاؤلا ، **قوله** (المقفى) أى جئت فى أثر الأنبياء أخيرا والذى يقفوا لشىء يتبع أثره

﴿ فصل ق ل ﴾ : **قوله** (تلق القلب) بضم القاف أى السوار . **قوله** (مابه قلبة) أى داء من القلاب بضم أوله مخففا . **قوله** (فى تقلبهم) أى اختلافهم . قوله (فقام يقلبها) بفتح أوله أى يصرفها إلى بيتها ويرجعها اليه يقال قلبته فانقلب هو ومنه فلم أنقلب إلى أهلى وينقلبون . قوله (القليب) البئر ، وقيل يختص بغير المطوية . **قوله** (قلات السيل) جمع قلت بالفتح هى الحفرة التى يجتمع فيها الماء . **قوله** (القلادة والقلائد) هو مايعلق فى العنق والمقاليد والأقاليد المفاتيح . **قوله** (قلص دمعى) أى انقبض وارتفع ، وقوله وتقلصت عليه أى انقبضت وانضمت . قوله (ثلاثة عشر قلوصا) القلوص بالفتح فى الواحد والجمع قلاص بالكسر وقلائص وهى فتيات النوق . **قوله** (أقلعى) أى أمسكى . **قوله** (أقلع عنها) أى كف ، والقلع بكسر أوله شراع السفينة . قوله (الأقلف) الذى لم يختتن . قوله (يقلقل) أى يحرك بصوت شديد . **قوله** (قلال هجر) أى الجرار . قوله (فذهب يقله) أى يرفعه . قوله (يقلم أظفاره) أى يقصها . قوله (القلنسوة) بفتح أوله وضم السين وبالواو وقال ابن دريد أراه مشتقا من قلس الرجل اذا غطاه وستره والنون زائدة وفيها سبع لغات قلنسوة ، وبياء بدل الواو ، وقلساة بغير نون ، وقليسنة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون ، وبتحتانية بدل النون وقلينيسة بعد اللام تحتانية ساكنة ثم

نون مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم سين مهملة . **قوله** (وما قلى) أى أبغض ، ومنه وإن قلوبنا لتقليهم أى تبغضهم وفى رواية لتلعنهم

﴿ فصل ق م ﴾ : **قوله** (أشرب فأتقمح) أى أشرب حتى أروى أو زيادة على ذلك والتقمح فى الشرب كالزيادة فى الشبع من الأكل ، وروى اتقنح بالنون ، قال البخارى ، بالميم أصح . **قوله** (تعال أقامرك) القمار معروف وهو جعل شىء لمن يغلب مطلقا فى أى شىء كان . **قوله** (القمطرير) أى الشديد يقال قمطرير وقماطر العبوس أشد ما يكون ، وقال الأزهرى القمطرير المنقبض ما بين العينين . **قوله** (فينقمعن منه) أى يتغيبن ويدخلن البيت . **قوله** (فى القمقم) أى ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره . **قوله** (القمل) الحمنان الصغار . **قوله** (يقمّ البيت) أى يكنسه

﴿ فصل ق ن ﴾ : **قوله** (قنأ لونها) بالهمز أى اشتدت حمرتها يقال أحمر قانىء أى شديد الحمرة . **قوله** (قنت شهرا) أى دعا والقنوت يطلق على الدعاء والقيام والخضوع والسكون والسكوت والطاعة والصلاة والخشوع والعبادة وطول القيام قال ابن الأنبارى يحمل كل ما يرد منها فى الحديث على ما يقتضيه سياقه ومنه : وقوموا لله قانتين وقال ابن مسعود القانت المطيع . **قوله** (أتقنح) تقدم فى أتقمح . **قوله** (قنطرة) معروفة والجمع قناطر وإثبات الياء فيها غلط فذاك جمع قنطار ، واختلف النقل فى قدره فالأكثر أنه مائة رطل ، وقيل الجملة الكثيرة من المال ملء جلد ثور من الذهب ، وقيل أربعة آلاف دينار ورجحه ثعلب ، وقال إذا قالوا قناطير مقنطرة فهى اثنا عشر ألف دينار وقيل هو ألف ومائتا أوقية ، وقيل أربعون أوقية ذهبا ، وقيل ألف ومائتا دينار ، وقيل هو مائة من أو مائة مثقال أو مائة درهم ، وقيل سبعون ألف دينار ، وقيل ثمانون ألف دينار ولعل هذين الأخيرين فى القناطير المقنطرة . **قوله** (يتقنع وتقنع بردائه) أى غطى رأسه ومقنع بالحديد أى مغطى رأسه به . **قوله** (قنع بقوله) أى اكتفى . **قوله** (مقنعى رءوسهم) أى رافعى رءوسهم أى ينظرون فى ذل . **قوله** (القنو) قال : هو العذق والإثنان كالجمع قنوان مثل صنو وصنوان . **قوله** (اقتنى) أى اكتسب شيئا فأبقاه عنده . **قوله** (وادى قناة) هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال

﴿ فصل ق ه ﴾ : **قوله** (قهرمانه) أى القائم بأموره . **قوله** (القهقرى ، وقوله تقهقر) هو الرجوع إلى خلف

﴿ فصل ق و ﴾ : **قوله** (قاب قوسين) أى قدر قوسين . **قوله** (أقاد بها الخلفاء ، وقوله إما ان يقاد) القود قتل القاتل بمن قتله وأصله أنهم كانوا يدفعون القاتل لولى المقتول فيقوده بحبل ومنه يقيدنى . **قوله** (يقودنى) أى يجرّنى وقوله قد بيده أمر بالقود . **قوله** (فاستقاد لأمر الله) أى أذعن . **قوله** (القوارير) قال أبو قلابة يعنى النساء شبههن لضعفهن بالزجاج . **قوله** (فقوّض) أى أزيل . **قوله** (ففشت تلك المقالة) أى المقول ويحتمل أن تكون الفعلة ويحتمل أن يكون بمعنى القائلة أى الجماعة القائلة وقد يطلق القول موضع الفعل ومنه فى قصة الخضر ، فقال بيده فأقامه أى أشار بيده ، وقوله فقال بيده هكذا فى الوضوء أى نفضها ، وقوله البر تقولون بهن أى تظنون . **قوله** (تقاولت به الأنصار) أى تهاجوا ، وقوله تقاولنا أى تشاتمنا ، وقوله تقوّل بالتشديد أى كذب . **قوله** (يؤم القوم) هم الجماعة من الرجال على الصحيح

﴿ فصل ق ى ﴾ : قوله (القاحة) بمهملة خفيفة واد على ثلاث مراحل ، قبل السقيا . قوله (قيد شبر وقيد سوط) أى قدره : قوله (المقير) هو بمعنى المزفت والمقير المطلى بالقار وهو القير . قوله (وقيضنا لهم قرناء) أى سلطنا أو وكلنا . قوله (فأجلسنى فى قاع ، وقوله قاعا يعلوه الماء ، وقوله إنما هى قيعان ، وقوله بقاع قرقر) القاع المستوى الصلب الواسع من الأرض . قوله (وهو قائل السقيا) أى نازل للقائلة بالسقيا ومنه ولم يقل عندى ومنه قائلة الضحى والاسم المقيل . قوله (قيلت الماء) قيل : القيل شرب وسط النهار . قوله (أنت قيام السموات والأرض) بتشديد الياء والقيام والقيوم القائم بالأمر ، وكذلك القيم ويوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها وإقامة الصلاة إتمامها والإقامة فى الصلاة معروفة . قوله (لقينهم) أى الصائغ ، وقوله قينة أى جارية تغنى ، وقوله تقين أى تمشط وتزين وتجلى على زوجها . قوله (ومتاعا للمقوين) أى السائرين فى القِيّ وهـــو القفر والأرض الملساء ، والأرض القفر الخالية وأقوت الدار خلت من أهلها

حرف الكاف

﴿ فصل ك ا ﴾ : قوله (كآبة) أى حزن

﴿ فصل ك ب ﴾ : قوله (كبه الله) أى ألقاه يقال فى اللازم أكب وفى المتعدى كب تقول أكب عليه ومنه أكببنا على الغنائم وقد تكلم عليه المصنف . قوله(كبت الكافر) أى صرعه أو خيبه أو أذله أو أخزاه ومنه كبتوا أى أخزوا . قوله (الكباث) بفتحتين مخففا هو ثمر الأراك ، وقيل ورقه وغلط قائله . قوله (ونحن ننقل التراب على أكبادنا) كذا فى غزوة الخندق بغير خلاف وهو استعارة ، ويروى فى غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية ، والكتد مجمع العنق والصلب ويؤيده رواية مسلم أكتافنا . قوله (فى كبد) أى فى شدة خلق ، وقيل الذى يكابد أموره ، وقيل خلق منتصبا غير منحن . قوله (فى حفر الخندق فعرضت لنا كبدة) بكسر الموحـــدة فى رواية القابسى والأصيلى وغيرهما أى قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها ويروى بالنون يعنى مكسورة وبالمثناة الفوقية قال القاضى : ولا أعرف معناهما وبالياء التحتانية وبتقديم الدال عليها أيضا . قوله (كبد الحوت) هو العضو المعروف من كل حيوان . قوله (الله أكبر) قيل معناه الكبير ، وقيل أكبر من كل شىء لحذف لوضوح المعنى . قوله (واشتد وعظم ذلك وكبره) بضم الكاف وبكسرها أيضا ومنه والذى تولى كبره أى معظمه ، وقيل المراد الإثم الكبير من الكبيرة كالخطء من الخطيئة . قوله (كبر كبر) أى قدم الكبير السن ، وقال يحيى القطان : أى ليلى الكلام الأكبر وفى رواية الكبر الكبر أى قدم السن ، وفى رواية كبر الكبر أى قدم الأكبر . قوله (على ساعتى هذه من الكبر) أى على حالتى من زيادة السن . قوله (وتكون لكما الكبرياء) أى الملك لأنه يلزم منه العظمة

﴿ فصل ك ت ﴾ : قوله (أهل الكتاب) أى المنزل على أحد النبيين موسى أو عيسى . قوله (كتاب معلوم) أى أجل ، وكتاب الله القرآن وقد يطلق على ما أوجبه كقوله لاقضين بينكما بكتاب الله ، ومنه : وكتبنا عليهم وكتب عليكم القتال . قوله (كتائب وكتيبة) هى الجيوش المجتمعة التى لا تنتشر . قوله (المكتوبة) أى المفروضة . قوله (لاقضين بينكما بكتاب الله) أى بحكمه وكذا كتاب الله القصاص وأقم على كتاب الله وكتاب الله أحق . قوله

(المكاتبة وكاتبوهم وكاتب يا سلمان) أصله أن السيد يعتق عبده على مال معلوم يؤديه اليه مقطعا فيكتب بذلك بينهما كتاب . **قوله** (على أكتادنا) جمع كتد وهو جمع العنق والصلب وقد تقدم . **قوله** (ائتونى بكتف) أى جلد كتف الشاة ليكتب فيه . **قوله** (فى مكتل) هو الزنبيل والقفة ، قال ابن وهب : المكتل يسع من خمسة عشرة صاعا إلى عشرين . **قوله** (بالحناء والكتم) هو نبات يصبغ به الشعر يقرب لونه من الدهمة

﴿ فصل ك ث ﴾ : **قوله** (عنده كثيب) أى قطعة من الرمل مستطيلة تشبه الربوة من التراب والجمع كثب بضم المثلثة . **قوله** (إن أكثبوكم) أى قاربوكم . **قوله** (لحلب كثبة) بالضم وسكون المثلثة أى قليلا منه جمعه . **قوله** (من كثب) بفتحتين أى من قرب . **قوله** (كث اللحية) أى فيها كثافة واستدارة وليست طويلة . **قوله** (الكوثر) هو نهر صغير فى الجنة ، وقيل القرآن ، وقيل النبوة ، وقيل فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير . **قوله** (من سأل تكثرا) أى ليجمع الكثير بلا حاجة ، ومنه ومن ادعى دعوى ليتكثر بها

﴿ فصل ك ح ﴾ : **قوله** (على الأكحل) قال الخليل : هو عرق الحياة وقال أبو حاتم : هو فى اليد ، وقيل فى كل عضو منه شعبة

﴿ فصل ك خ ﴾ : **قوله** (كخ كخ) كلمة زجر للصبى عما يريد فعله يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين ، قيل هى كلمة أعجمية عرّبتها العرب

﴿ فصل ك د ﴾ : **قوله** (كداء) بالمد مفتوح الكاف وكدى بالقصر مضموم الكاف جبلان وقرب مكة الاعلى الممدود والأسفل المقصور ويقال فى المقصور بصيغة التصغير والأصح ان الذى بصيغة التصغير موضع آخر من جهة اليمن . **قوله** (يكدحون) أى يكتسبون . **قوله** (ليس من كدّك) أى تعبك . **قوله** (الكديد) بفتح الكاف هو مابين عسفان وقديد على اثنين وأربعين ميلا من مكة . **قوله** (انكدرت) أى انتثرت . قوله (الكدرة) بالضم لون يقرب من السواد . قوله (مكدوس) بالمهملة أى مطروح . قوله (يكدم الارض) أى يعضها . قوله (أكدى) أى قطع عطاءه . **قوله** (كدية) أى قطعة غليظة

﴿ فصل ك ذ ﴾ . **قوله** (فإن كذبنى) بالتخفيف أى أخبرنى بالكذب . قوله (أن أكون مكذبا) بالفتح أى يكذبنى الناس ويروى بالكسر أى يكذب قولى عملى ، وقد يطلق الكذب على الخطأ . **قوله** (فكذاك وكذاك حتى أهل مكة من مكة) الإشارة إلى من يسكن بين الميقات والحرم

﴿ فصل ك ر ﴾ : **قوله** (وأكرب أباه) أى غمه ومنه فكرب لذلك . قوله (فكرّ الناس عنه) أى رجعوا قوله (آية الكرسى) أى ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم - إلى قوله - العلىّ العظيم ﴾ . **قوله** (الكرسف) أى القطن . **قوله** (كرشى) بكسر الراء وبالشين المعجمة أى جماعتى وموضع ثقتى ويطلق الكرش على الجماعة من الناس . **قوله** (كرعنا) أى شربنا بأفواهنا . **قوله** (لو دعيت إلى كراع) قيل المراد اسم مكان وهو كل أنف سائل من جبل أو حرّة ، وقيل المراد العضو والجمع أكارع وهو لذوات الظلف خاصة . **قوله** (الدواب والكراع ، وقوله هلك الكراع) هو اسم لجميع الخيل . **قوله** (تكركر حبات من شعير) أى تطحنها . **قوله** (يقاتلون خوزا وكرمان)

أى أهلها ، وأحرم من كرمان هى بلد معروف من بلاد العجم بكسر الكاف وفتحها . قوله (الكرم) قيل سمت العرب شجرة الخمر كرما لأن الخمر كانت تحملهم على الكرم والكرم والكريم بمعنى وصف بالمصدر فنهى الشرع عن تسمية العنب كرما لأنه مدح لما حرم الله ، وقيل سميت كرما لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وسهولة جناها . قوله (الكريم ابن الكريم) أى الذى جمع كثرة الخير . قوله (كرائم أموالهم) أى نفائسها . **قوله** (قال لكريه) أى الذى اكترى منه . **قوله** (رجل كريه المرآة) أى قبيح المنظر . **قوله** (الكرى) مقصور النوم ويطلق على النعاس . **قوله** (الكراء) بالمد هو الأجرة

﴿ فصل ك س ﴾ : **قوله** (تكسب المعدوم) أشهر الروايات فيه فتح أوله أى تكسبه لنفسك وكنى عن العزيز الوجود بالمعدوم ، وقيل تكسبه غيرك يقال كسب مالا وكسب غيره مالا لازما ومتعديا وأجاز ابن الأعرابى أكسب بالهمزة وأنكره القزاز ويدل على الجواز قوله . فأكسبنى مالا وأكسبته حمدا . **قوله** (نهى عن كسب الإماء) هو أجورهن على البغاء . قوله (كست أظفار) أى قسط أظفار ، يقال بالكاف والقاف وبالطاء والتاء . قوله (فلم يكسره لهم) أى لم يمكنهم من أخذ جميع الحائط . **قوله** (كسع أنصاريا) قال المصنف الكسع هو أن يضرب بيده على شىء أو برجله ويكون أيضا إذا رماه بسوء ، وقال الخليل : أن يضرب بيده ورجله دبر إنسان . **قوله** (كسفت الشمس) أى ستر ضوءها . **قوله** (كسفا) أى قطعا قاله ابن عباس . **قوله** (يكسل) بضم أوله من الرباعى وبفتحه من الثلاثى أى جامع فلم ينزل ، وأصل الكسل ترك العمل لعدم الإرادة فان كان لعدم القدرة فهو العجز . **قوله** (كاسية فى الدنيا) أى مكتسية

﴿ فصل ك ش ﴾ : قوله (أنا لنكشر فى وجوه قوم) بكسر الشين الكشر ظهور الأسنان عند التبسم . **قوله** (فيكشط السحاب) أى يفرق والكشط والقشط سواء ، يقال كشطت وقشطت . **قوله** (انكشفوا عنه) أى انهزموا

﴿ فصل ك ظ ﴾ : قوله (وهو كظيظ بوزن عظيم) أى ممتلىء يقال كظ الوادى أى امتلأ . **قوله** (كظامة قوم) أى سقاية أو كناسة . **قوله** (والكاظمين الغيظ) أى الكاتمين يقال كظم الغيظ أى احتمله ، وصبر عليه أى حبسه ، ومنه فى التثاوب فليكظم ما استطاع . **قوله** (مكظوم) أى مغموم

﴿ فصل ك ع ﴾ . **قوله** (كواعب) جمع كاعب وهى الناهد . **قوله** (تكعكعت) أى نكصت أى رجعت وراءك

﴿ فصل ك ف ﴾ : **قوله** (أكفاء تتكافأ دماؤهم) أى يتساوون فى القصاص والكفء بالضم وبالكسر مع المد والقصر المثل . **قوله** (يتكفؤها الجبار) أى يقلبها ويميلها ، وقيل يضمها . **قوله** (فانكفأت إلى امرأتى) أى رجعت ومنه انكفأت اليهن . **قوله** (تكفأ) بتشديد الفاء أى تمايل إلى قدام . قوله (اكفتوا صبيانكم) أى ضموهم ومنه قوله ولا نكفت شعرا . **قوله** (كفاتا) أى ذات كفت أى ضم وجمع . **قوله** (يكفرن العشير) أى يجحدن إحسانه . **قوله** (كافور) هو الطيب المعروف ويطلق على الوعاء ، قال بعضهم وعاء كل شىء كافوره وكفراه ويقال للعنب إذا خرج كافور وكفرى . قوله (الكفرى) بضم الكاف وفتح الفاء وبضمهما معا وتشديد الراء مقصور

هو وعاء الطلع قاله الأصمعى ورجحه القالى ، وقال الخطابى هو الطلع بما فيه ، وقال الفراء : هو الطلع حين ينشق ويؤيده قوله فى الحديث قشر الكفرى . قوله (غير مكفى ولا مكفور) أى غير مجحود . **قوله** (كفارة اليمين) قال الراغب الكفارة ما يعطى الحانث فى اليمين واستعملت فى كفارة القتل والظهار وهى من التكفير وهو ستر الفعل وتغطيته فيصير بمنزلة مالم يعلم قال ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر نحو التمريض فى إزالة المرض وأصل الكفر الستر وتكفر الرجل بالسلاح إذا استتر به . قوله (يتكففون الناس) أى يسألونهم ليعطوهم فى الأكف . **قوله** (كفاف) أى سواء . قوله (كفة واحدة) أى ملء كفة من الماء . قوله (كفى رأسك) أى اجمعى أطرافه . **قوله** (فكف) أى ترك . قوله (كفيل) أى ضمين والجمع كفلاء ومنه الكفالة وتكفل الله وكفلهم عشائرهم . قوله (وكفلها زكريا) أى ضمها ومنه فقال : أكفلنيها أى ضمها إلى وكله بمعنى الضم وليس من كفالة الديون . **قوله** (كفل) أى نصيب ، وقال أبو موسى : كفلين من رحمته أى أجرين بلسان الحبشة . قوله (الكفن) هو ما يلبسه الميت

﴿ فصل ك ل ﴾ : قوله (الكلأ) مهموز بغير مد هو المرعى رطبا ويابسا . قوله (كلاب وكلوب) أى خطاف والجمع كلاليب . **قوله** (عبس) أى كلح ، الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين وقال فى موضع آخر كالحون عابسون . **قوله** (أكلفوا من العمل) يقال كلفت بالشىء إذا أولعت به . قوله (تحمل الكل) أى من لا يقدر على العمل والكسب ، وقال المصنف الكل العيال وهو أحد معانيه ويطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى وأصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل فى كل أمر ضائع أو أمر مثقل ، ومنه قوله من ترك كلا أى عيالا أو دينا . قوله (كلالة) قال المصنف : هو من لم يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب وقوله تكلله النسب أى عطف عليه وأحاط به وزاد غيره من لم يرث والدا ولا ولدا . **قوله** (الإكليل) هو التاج وأكاليل الوجه الجبين وما يحيط به وهو موضع الإكليل . **قوله** (كلا) كلمة زجر وتأتى بمعنى لا والله . **قوله** (يكلم فى سبيل الله) أى يجرح ويداوى الكلمى أى الجرحى والكلم الجرح . قوله (وكلمته ألقاها إلى مريم) أى قوله كن . قوله (إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) هى كلمة التوحيد . قوله (بكلمة الله) أى بأمر الله . قوله (بكلمات الله التامة) قيل معناه كلامه . وقيل علمه

﴿ فصل ك م ﴾ : قوله (الكمأة) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه مهموز ويجوز حذف الألف وخطىء من أثبتها مسهلة هو معروف من نبات الأرض والعرب تسميه جدرى الأرض فسماه الشارع منا أى طعاما بغير عمل كالمن الذى أنزل على بنى إسرائيل . **قوله** (فكمنا فيه) أى اختفينا . **قوله** (الأكمه) من يولد أعمى ، وقال مجاهد : الذى يبصر بالنهار لا بالليل وهو انتقال من تفسير الأعشى إلى تفسير الأكمه والكمه العمى

﴿ فصل ك ن ﴾ : قوله (هذا كنزك) وتكرر ذكر الكنز وهو ما يودع فى الأرض من الأموال والمراد به هنا مايدخر ولا يؤدى الحق منه . قوله (الكنود الكفور) أى الجحود . قوله (كنز من كنوز الجنة) أى أجر قائلها مدخر كالكنز . قوله (كنس كما يكنس الظبى) أى تغيب واستتر . قوله (ما كشفت كنف أنثى) أى ثوبها الذى يسترها وكنى هنا بذلك عن الجماع ، ومنه قول المرأة لم يكشف لنا كنفا . قوله (فتكنفه الناس) أى أحاطوا به

وتكرر . قوله (بين أكنافكم) أى جوانبكم . قوله (فيضع عليه كنفه) بفتح أوله أى يستره فلا يفضحه . قوله (الكنيف) بفتح أوله هو الخلاء . قوله (كنانته) أى مايضع فيها سهامه سميت بذلك لأنها تـكنها أى تحفظها ومنه قول عمر أكن الناس من المطر أى اصنع لهم كنا ، قال المصنف اكنة واحدها كنان وأكنان واحدها كن مثل حمل وأحمال ، يقال كننت الشيء أخفيته . قوله (يتعاهد كنته) بفتح أوله أى امرأة ابنه أو امرأة أخيه

﴿ فصل ك هـ ﴾ : قوله (الكهف) قال مجاهد : الجبل . قوله (وكهلا) قال مجاهد : هو الحليم وقال غيره هو الذى بين الرجولية والشيخوخة . قوله (على كاهله) أى ما بين كتفيه ، وقيل مقدم أعلى الظهر وهو الثلث الأعلى فيه . قوله (الكهان) جمع كاهن وهو الذى يتعاطى الأخبار عن الكائنات فى مستقبل الزمان

﴿ فصل ك و ﴾ : قوله (الكوب) قال البخارى مالا أذن له ولا عروة ، وقال أيضا الأكواب الأباريق التى لاخرطوم لها وقال غيره الأكواب ما كان مستديراً لا عروة له وقيل غير ذلك . قوله (مثل الكوة) هى الطاقة بالفتح إذا كانت غير نافذة وبالضم إذا كانت نافذة . قوله (كوّرت) تكوّر حتى يذهب ضوؤها . قوله (يكوران يوم القيامة) أى يذهب نورهما وضياؤهما ، وقيل يرمى بهما . قوله (كيزانه عدد نجوم السماء) جمع كوز ويجمع على أكواز . قوله (الكوفة) هى مشهورة من بلاد العراق . قوله (إن الشيطان لا يتكونى) أى لا يتمثل بى

﴿ فصل ك ى ﴾ : قوله (كيت وكيت) هذا اللفظ مبنى على الفتح وهو كناية عن الأحوال والأفعال تقول فعلت كيت وكيت وكان من الأمر كيت وكيت فإن كان من الأقوال تقول : قلت ذيت وذيت . قوله (من كاد أهل المدينة ، وقوله يكادان به) من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره بهما . قوله (كادوا) يقال كاد الشيء بمعنى قرب . قوله (وهو يكيد بنفسه) أى يسوق كأنه من كاد إذا قارب . قوله (كما ينفى الكير خبث الحديد) الكير معروف وهو آلة الحداد التى ينفخ بها . قوله (الكيس الكيس) أى الولد يقال كاس إذا ولد كيسا ، وقال ابن حبان المراد بالكيس هنا الجماع وسبقه إلى ذلك ابن الأعرابى وهو كيس مخصوص لأن من أطال الغيبة عن أهله فلما اجتمع جامع كان ذلك من فطنته ، وقيل المراد هنا الجماع لطلب الولد والنسل وهى فطنة فاعله لامتثاله السنة . قوله (غلام كيس) بالتثقيل والتخفيف أى فطن ، والكيس هنا ضد العجز فيكون بالتخفيف فقط . قوله (من كيس أبى هريرة) بكسر أوله أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه ويروى بفتح أوله أى من فقهه وفطنته قوله (كيل بعير) أى مايحمل بعير . قوله (إذا بعت فكل) أمر بالكيل

حرف اللام

﴿ فصل ل ا ﴾ : قوله (كأنهم اللؤلؤ) قيل هو كبار الدر ، وقيل اسم جامع لجنس الدر ، وقوله يتلألأ أى يشرق . قوله (نرهنك اللأمة) هى الدرع وتستعمل فى جميع السلاح ومنه ويستلئم للقتال ، قال الأصمعى معناه يلبس سلاحه التام . قوله (ولأم بينهما) أى ضم بعضهما إلى بعض

﴿ فصل ل ب ﴾ : قوله (لبيك) معناه إجابة لك بعد إجابة كما قال حنانيك ونصب على المصدر قال الحربى :

الألباب القرب ، وقيل الطاعة ، وقيل الخضوع ، وقيل الاتجاه والقصد ، وقيل المحبة ، وقيل الإخلاص . **قوله** (فلببته بردائه) أى جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبته وهو بالتشديد والتخفيف ، واللبة بالفتح والتشديد المنحر . قوله (لذى لب) بضم اللام أى عقل والجمع ألباب ، وجمع اللبيب ألباء بكسر اللام والتشديد والمد . قوله (استلبث الوحى) أى أبطأ نزوله كذا فى المشارق ، وقال فى النهاية هو استفعل من اللبث وهو الإبطاء والتأخير ولم يتعرضا لمعنى السين هنا ، وقال شيخنا فى القاموس استلبثه استبطأه وهـــذا على القياس ، ولـكن مقتضاه أن يقرأ الوحى بالنصب ، وقد قيل إنه ضبط فى بعض نسخ البخارى كذلك فيحتمل أن معنى الرواية المشهورة تأخر عامدا مثل استأخر . **قوله** (من لبد شعره والتلبيد وملبداً) هو جمع الشعر فى الرأس بما يلصقه ، وقوله كساء ملبد أى مشطت حتى صارت كاللبد ، وقيل معناه مرقعا . **قوله** (كادوا يكونون عليه لبدا) أى أعوانا ، وقيل لبدا أى كثيرا . قوله (لبيس) أى ملبوس . **قوله** (لبوس لـكم) أى الدروع . قوله (وللبسنا) قال ابن عباس رضى الله عنه أى اشبهنا وقال غيره أى خلط عليهم ، وقال يلبسكم من الالتباس أى الاختلاط . قوله (يتلبط) أى يتقلب فى الأرض . **قوله** (لبنة وموضع اللبنة) جمعه لبن بكسر الموحدة معروف وهو الطين يعجن ثم يجفف ويبنى به فاذا أحرق فهو الآجر ، ومنه لبن المسجد ، وقوله على لبنتين ، ومنه قوله لبنتها بالـكسر كالأول وبالسكون من ديباج أى رقعة فى الجيب . **قوله** (عندى عناق لبن) بفتح الموحدة أى ملبونة تطعم اللبن . قوله (بنت لبون) معروف من أسنان الإبل ما دخل فى الثالثة . قوله (التلبينة) هى حساء كالحريرة يتخذ من دقيق أو من نخالة سميت بذلك لشبهها باللبن فى البياض

﴿ فصل ل ت ﴾ : **قوله** (اللات والعزى) قال ابن عباس رضى الله عنه : كان اللات رجلا يلت السويق للحاج كأنه كان فى الأصل مثقلا ثم خفف

﴿ فصل ل ث ﴾ : **قوله** (لثق المسافر) بكسر الثاء أى وقع فى ماء وطين

﴿ فصل ل ج ﴾ : قوله (ألجأت ظهرى) أى أسندت ومنه ولا ملجأ . **قوله** (من استلج فى يمينه) من اللجاج وهو التمادى فى الأمر . قوله (أن للمسجد للجة) بفتح اللامين مثقل أى اختلاط الأصواتِ . **قوله** (يلجمهم العرق) أى يصل إلى أفواههم حتى يصير موضع اللجام من الدابة

﴿ فصل ل ح ﴾ : قوله (ألحت) أى تمادت على فعلها . قوله (اللحد) سمى لحداً لأنه فى ناحية ، وقوله ملتحدا أى معدلا ، وإذا كان مستقيما يقال له الضريح . قوله (لحاف) هو الذى يتغطى به . **قوله** (ألحف) أى بالغ فى الطلب . قوله (اللحيف) بالضم والمهملة مصغراً اسم فرس النبى ﷺ ، ويقال بالخاء المعجمة ، قال الواقدى : سمى اللحيف لأنه كالملتحف بمعرفته ، ويقال شبه بلحف جبل ثم صغر . **قوله** (ألحن بحجته) أى أفطن بها وأقوم واللحن مشترك بين الخطأ والفطنة ، وقيل إنما يقال فى الفطنة بالتحريك . **قوله** (ما بين لحييه) قيل لسانه ، وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذى تنبت عليه اللحية من الإنسان . **قوله** (تلاحى رجلان) أى تخاصما والملاحاة الخصومة والسباب أيضا والاسم اللحاء مكسور ممدود . **قوله** (لحى جمل) يقال بكسر اللام وبفتحها هو موضع على سبعة أميال من المدينة ، قال ابن وضاح هو عقبة الجحفة ، وفى رواية لحيي جمل بالتثنية

﴿ فصل ل د ﴾ : **قوله** (الألد الخصم) هو الدائم الخصومة والاسم اللدد مأخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه . **قوله** (لا تلدونى ، وقوله إلا لد ، وقوله يلدّ به من ذات الجنب ولددناه) اللدود بفتح اللام الدواء الذى يصب من أحد جانبى فم المريض وهما لديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض . قوله (لدّا) أى عوجا ألدّ أعوج . **قوله** (لدغ) يقال لدغته العقرب أى ضربته بذنبها ، وأما لذعته نار فبالعين المهملة والذال المعجمة

﴿ فصل ل ذ ﴾ : **قوله** (إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ) أى بالجماع وأنواعه

﴿ فصل ل ز ﴾ : **قوله** (لازب) أى لازم . **قوله** (ألزقته) ضممته اليه . **قوله** (اللزام) أى فصل القضية وفسره فى الحديث بيوم بدر ، وقوله فيلتزمه أى يضمه

﴿ فصل ل ص ﴾ : **قوله** (ملصقا فى قريش) أى لست من أنفسهم

﴿ فصل ل ط ﴾ : **قوله** (اللطخ) بالتحريك أى التهمة . **قوله** (اللطف) بالتحريك أيضا أى البر والرفق . (لطم الخدود) أى ضربها

﴿ فصل ل ظ ﴾ : **قوله** (نارا تلظى) أى توهج ، وقيل تلتهب ولظى من أسماء جهنم

﴿ فصل ل ع ﴾ : **قوله** (تلاعبها وتلاعبك) قيل هو من اللعب ، وقيل من اللعاب بكسر اللام وتدل عليه الرواية الأخرى أين أنت من العذارى ولعابها ، ورواه الكشميهنى بضم اللام فيرجع إلى المعنى الأول ويشير الثانى إلى مص ريقها وارتشافه . **قوله** (رجل لعاب) أى مزاح بصيغة مبالغة من اللعب . **قوله** (اللعن والالتعان) من القذف الشرعى وهو معروف وأصل اللعن البعد واللعين المطرود

﴿ فصل ل غ ﴾ : **قوله** (فلغبوا) أى تعبوا ، ومنه قوله وما مسنا من لغوب ، قال هو النصب . **قوله** (لغاديده) هو ما تعلق من لحم اللحيين ، وقيل هى لحمة فى باطن الأذنين من داخل . **قوله** (فكثر عنده اللغط) هو الكلام الذى لا يفهم ، ومنه : ولغط نسوة . **قوله** (أكثروا اللغو ، وقوله فقد لغا ، وقوله لاغية ، وقوله فقد لغوت) أصل اللغو مالا محصول له من الكلام ، ولغو اليمين مالا كفارة فيه وفسر المصنف اللغو بالباطل

﴿ فصل ل ف ﴾ : **قوله** (لفحتك النار) أى أثرت فيك . قوله (لفظته الارض) أى طرحته . قوله (متلفعات بمروطهن) أى متلففات والتلفع يستعمل فى الالتحاف مع تغطية الرأس وقد يجىء بمعنى تغطية الرأس فقط . قوله (إذا أكل لف) أى جمع . **قوله** (ألفافا) أى مجتمعة

﴿ فصل ل ق ﴾ : **قوله** (لقحة وقوله بلقاح) اللقحة بكسر اللام ، ويقال بفتحها ذوات الألبان من الإبل ، قال ثعلب هى بعد ثلاثة أشهر من إنتاجها لبون وجاءت فى الحديث فى البقر والغنم ، ونوق لواقح أى حاملات الأجنة وقول المصنف لواقح ملاقح هى أحد الأقوال بمعنى ملقحة أو ذوات لقح أى تلقح الشجر والنبات وتأتى بالسحاب وقيل لواقح حاملات للسحاب كما تحمل الناقة . **قوله** (لقست نفسى) أى خبثت ، وقيل ساءت خلقا . **قوله** (اللقطة) بضم اللام وفتح القاف ، ومنه ولا تحل لقطتها والالتقاط أخذ الشىء الموجود على غير طلب . قوله (تلقف) أى تلقم . **قوله** (مالم يكن نقع أو لقلقة) فسر المصنف وغيره اللقلقة بالصوت واللقلقة حكاية الأصوات

إذا كثرث واللقلق اللسان كأنه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبه الميت . **قوله** (لقن) أى فهم حافظ . قوله (يلقى الشح) أى يجعل فى القلوب . **قوله** (ألقاها إلى مريم) أى أعلمها به ، وقوله : وما يلقاها إلا الصابرون ، قيل معناه يعطاها ، وقيل يوفق لها . قوله (نهى عن التلقى) أى ملاقاة القادمين بالسلع

﴿ فصل ل ك ﴾ : **قوله** (تلكأت) أى ترددت . **قوله** (فلكزنى لكزة) قال البخارى لكز ووكز واحد ، وقال غيره الدفع باليد فى الصدر . **قوله** (أثم لكع) قال الهروى : هو الصغير فى لغة بنى تميم ، وقيل الجحش الراضع ، وقال ذلك للحسن على سبيل الإشفاق والرحمة

﴿ فصل ل م ﴾ : **قوله** (لمح البصر) أى التفاته . قوله (يلمزون الناس) أى يعيبونهم ، وقيل هو بغير التصريح بإشارة العينين . قوله (نهى عن اللماس وعن الملامسة) هو نوع من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يعلمه إلا أن يلمسه بيده . قوله (يتلمظه) أى يتتبعه بلسانه فى فيه **قوله** . (ما رأيت شيئا أشبه باللمم) يعنى قوله تعالى : إلا اللمم ، وقد قيل فى تفسيره خلاف ماقال ابن عباس ، وهو أن يأتى بالذنب ثم لا يعاوده ، وقيل ترك الإصرار وقيل كل مادون الشرك ، وقيل مالم يأت فيه حد فى الدنيا ولا وعيد فى الآخرى ، وقيل ما كان فى الجاهلية وقول ابن عباس أقوى وحاصله أنه ما دون الكبائر . قوله (إن كنت ألممت بذنب) الملم بالشىء هو الذى يأتيه غير معتاد له وهو بخلاف المصر ، وقوله يقتل أو يلم أى يقرب من القتل ، وقوله من كل عين لامة ، أى ذات لمم وهو طرف من الجنون . **قوله** (من اللمم) بكسر اللام جمع لمة بالكسر أيضا وهو شعر الرأس سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين

﴿ فصل ل ه ﴾ : **قوله** (يلهث) أى يخرج لسانه من التعب أو العطش . قوله (بلهزمتيه) بكسر اللام والزاى أى شدقيه كذا فسره فى الحديث ، وقال الخليل : هما مضغتان فى أصل الحنك ، وقيل غير ذلك . **قوله** (الملهوف) أى المكروب ، وقيل المظلوم . قوله (فى لهوات رسول الله ﷺ) جمع لهاة وهى اللحمة التى بأعلى الحنجرة . قوله (ألهانى الصفق بالأسواق) أى شغلنى ، وفى التفسير تلهى أى تشاغل

﴿ فصل ل و ﴾ : **قوله** (لواء رسول الله ﷺ) أى الراية ، وقوله لكل غادر لواء أى علامة إذ موضوع اللواء العلامة والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه . **قوله** (مابين لابتيها) أى المدينة يعنى حرتيها من جانبيها ، واللابة الحرة ذات الحجارة السود . **قوله** (لاثتنى) أى لفت على بعضه وأدارته عليه يعنى خمارها . قوله (لاث الناس به) أى استداروا حوله . **قوله** (لاذ منى) أى استتر عنى ، ومنه يلذن به أى يستترن . قوله (يلوط حوضه) ويروى يليط حوضه أى يصلحه ويطينه ، يقال لاط الشىء بالشىء إذا ألزقه ، وقوله فالتاط به أى دعاه ابنه ، ومنه يليط أولاد الجاهلية لمن ادعاهم أى يلصق ويلحق . **قوله** (فلكنا) بضم اللام ، وقوله فلاكها ولا كوه اللوك بالفتح مضغ الشىء الصلب وإدارته فى الفم . قوله (تلوم بإسلامها الفتح) أى تنتظر أراد تتلوم فحذف إحدى التاءين تخفيفا . قوله (سبعة عجوة وستة لون) اللون من التمر ما عدا العجوة ، وقيل هو الدقل أى ردىء التمر لا الدقل الذى هو الدوم وهو المقل وفى رواية واللين على حدة ، قيل اللين هو اللون واللينة وهو ما خلا العجوة والبرنى وقيل اللون واللينة الاخلاط من التمر ، وقيل اللينة اسم النخلة . قوله (فتلون وجه رسول الله ﷺ) أى تغير لونه

غضبا . قوله (لواه حقه) أى مطله ، ومنه لىّ الواجد . قوله (لوّى ذنبه) بالتشديد قال أبو عبيد : يريد أنه لم يفعل المعروف ولكنه زاغ عنه وتنحى . قوله (لا يلوى أحد على أحد) أى لا يتعطف عليه . قوله (فى الترجمة باب ما يجوز من اللوّ) يريد من قول لو وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف كذا أطلقه عياض والجواب عن البخارى ظاهر كما سنذكره إن شاء الله فى موضعه

﴿ فصل ل ى ﴾ : قوله (خطامها ليف وحشوها ليف) هو مايخرج من أصول سعف النخل يحشى بها الوسائد ويفتل منها الحبال ، وقد تقدم الليط والليئة فى فصل « ل و » إذ هو أصلها ، وكان ابن دريد يذهب إلى أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضا . قوله (لىّ الواجد) أى مطله والله أعلم

حرف الميم

﴿ فصل م ا ﴾ : قوله (مؤنة عاملى) أى لازمة وما يتكلفه ، قيل مراده ناظر صدقاته . قوله (فتلك أمكم يا بنى ماء السماء) قال الخطابى : يريد العرب لانتجاعهم الغيث ، وقيل أراد الأنصار لأنهم ينسبون إلى ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقيا

﴿ فصل م ت ﴾ : قوله (مترس) ضبطها الباجى عن أبى ذر بكسر الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء وضبطه الأصيلى بتشديد التاء وسكون الراء وغيره بكسر الراء هى كلمة بالفارسية معناها الأمان . قوله (متع النهار) بفتح المثناة أى طال ، وقيل علا وارتفع . قوله (متاعا) المتاع ما يتمتع به أى يتنفع . قوله (عن المتعة) لها مدلولان : متعة الحج وهى جمع غير المكى الحج والعمرة فى أشهر الحج ، ومتعة النساء وهو النكاح إلى أجل وكان فى الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شىء معلوم وأيام معلومة فاذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق ، وفى الحديث ذكر ثالثة وهى متعة المطلقة ، ومنه قوله تعالى : ومتعوهن ، وهو ما يعطى الزوج المطلقة بعد طلاقها إحسانا اليها ، وأما غير المدخول بها فمتاعها مافرض لها ، وحكى عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم . قوله (وأعتدت لهن متكأ) تقدم فى المثناة ، وقد تكلم البخارى عليه فى سورة يوسف عليه السلام . قوله (على متن ثور) أى ظهره ، ومنه على متونهم . قوله (فقام ممتنا) كذا وقع فى كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثناة ، قيل معناه طويلا وضبطه أبو ذر بفتح المثناة وتشديد النون أى متفضلا ، وروى فقام ممثلا أى منتصبا

﴿ فصل م ث ﴾ : قوله (مثاعب المدينة) جمع مثعب وهو مسيل الماء . قوله (ستجدون فى القوم مثلة) بضم الميم وسكون المثلثة ويروى بفتح أوله وضم ثانيه ، ويروى بضمهما معا هو ما فعل من التشويه بالقتلى وجمعه مثلات بضمتين ، وأما قوله تعالى : وقد خلت من قبلهم المثلات فهى العقوبات واحدها مثلة بفتح الميم وفى الأصل المثلات واحدها مثلة وهى الأشباه والأمثال ، قال أبو عمرو المثلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون ثانيه قطع الأنف والأذن ، ومنه مثل به المشركون . قوله (فيها تماثيل) أى صور مصورة على صفة الأجساد ، ومنه

قوله ما هذه التماثيل هى الأصنام واحدها تمثال . **قوله** (رأيت الجنة والنار ممثلتين) أى منتصبتين وهذا على أنه رآهما حقيقة وهو الأظهر ويحتمل أنه رأى مثالهما . **قوله** (لا يتمثل فى صورتى) أى لا يتشبه بى . **قوله** (فتمثل ببيت شعر) أى أنشده وضربه مثلا . قوله (ومضى مثل الاولين) أى سنتهم قاله مجاهد ، وقيل عقوبتهم ، وقوله مثلا للآخرين أى عظة لمن بعده قاله قتادة ، وقال غيره عبرة ، وقوله طريقتكم المثلى هى تأنيث الأمثل ، وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم ، ومنه الأمثل فالأمثل أى الأشرف فالأشرف

﴿ فصل م ج ﴾ : **قوله** (وعقل مجة مجها ، وقوله فمج فيها) معناه إرسال الماء من الفم بابعاد له وعبر عنه طرح الماء من الفم بالتزريق . **قوله** (يمجدونك) أى يثنون عليك والمجيد من أسماء القرآن معناه العظيم ، وقيل الشريف وهو من الأسماء الحسنى أيضا وأصل المجد الشرف الواسع . **قوله** (كاثر المجل) بفتح أوله وسكون ثانيه ، وقد تفتح هى النفاخات التى تخرج فى الأيدى مملوءة ماء . قوله (المجان المطرقة) جمع مجن وهو الترس والميم زائدة لأنه من الجنة . **قوله** (وهل أردن يوما مياه مجنة) هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضا وهى زائدة

﴿ فصل م ح ﴾ : **قوله** (من محاريب) جمع محراب وهو معروف . قوله (قد امتحشوا) بضم المثناة وكسر الحاء على مالم يسم فاعله وضبطه الأصيلى بفتحهما يقال محشته النار أى أحرقته والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وحكى يعقوب أمحشه الحر ، قال صاحب الأفعال محشت لغية وأمحشت هو المعروف ، وقال الداودى معناه انقبضوا واسودّوا . **قوله** (التمحيص) يقال محصته استخرجت ماعنده . **قوله** (محصا) أى خالصا . قوله (ممحلين) أى أصابهم المحل وهو القحط . قوله (وهو شديد المحال) أى العقوبة ، وقيل القوة ، وقيل الكيد ، وقيل الجدال ، يقال ماحل عن أمره أى جادل . **قوله** (امتحن الله قلوبهم) أى أخلصها . **قوله** (لا أمحاه) هو كقوله أمحوه ، يقال محيته أمحاه ومحوته أمحوه إذا أزلته

﴿ فصل م خ ﴾ : **قوله** (مخ سوقها) أى الدهن الذى داخل العظم . **قوله** (تمخر الريح السفن ، وقوله مواخر) قال الخليل مخرت السفينة إذا استقبلت الريح ، وقال أبو عبيد : المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها ، وقال الفراء : المخر صوت جرى الفلك بالريح وفى الحديث استمخروا الريح أى اجعلوا ظهوركم اليها . قوله (بنت مخاض) هى التى حملت أمها وهى فى السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق . قوله (والأوطاب تمخض) أى تحرك ، والمخيض من اللبن هو الذى حرك وعاؤه ليخرج زبده منه . **قوله** (مخاليف اليمن) واحدها مخلاف وهو كالأقاليم لغير أهل اليمن

﴿ فصل م د ﴾ : قوله (فى المدة التى ماد فيها أبا سفيان) بتشديد الدال أى جعل بينه وبينه مدّة صلح ، ومنه إن شاءوا ماددتهم . قوله (مد أحدهم وتوضأ بالمد) وتكرر ذكر المد وهو كيل يسع رطلا وثلثا قيل سمى بذلك لانه يسع [1] ملء كفى الإنسان . قوله (المد الاول) إشارة الى أن المد زيد فى زمن بنى أمية . قوله (مادة

---

(١) قوله « لأنه يسع ملء » كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ، وعبارة ابن الأثير : وقيل أصل المد مقدر بأن يمد يديه فيملأ كفيه طعاما

الإسلام) أى عونه . قوله (وامتد النهار) أى طال وارتفع . قوله (يمدونهم فى الغى) أى يطيلون لهم . قوله (المدر) هو الطين الذى لا رمل فيه ، ومنه يمدر حوضه . قوله (مداد كلماته) أى كثرتها وزيادتها تقول مد الشيء مدا ومدادا . قوله (وليس لنا مدى) جمع مدية وتكرر هى السكين والميم مضمومة ويجوز كسرها فى الجمع ويجوز كسرها أيضا فى المفرد . قوله (وإلى مدين) أى إلى أهل مدين لأن مدين بلد . قوله (مدى صوت المؤذن) أى غايته ومنتهاه

﴿ فصل م ذ ﴾ : قوله (كنت رجلا مذاء) ممدود المذى بفتح الميم الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة يقال فيه مذى الرجل وأمذى . قوله (مذقة لبن) أى قليل مخلوط بماء . قوله (الماذيانات) بكسر الذال ويجوز فتحها قيل هى السواقى الصغار ، وقيل الأنهار الكبار

﴿ فصل م ر ﴾ : قوله (المرأة) واحدة النساء والمرأتان تثنية ولاجمع له من لفظه والمرء من الرجال الواحد والجمع مرءون ويجوز ضم ميمه وبلا لام أمرؤ وامرآن . قوله (المروءة) هى مكارم الأخلاق والمرآة بالمد والكسر التى يرى فيها الشخص صورته والميم زائدة وكذا قوله كريه المرآة بفتح الميم أى الرؤية . قوله (مربد النعم وقوله فوضعت فى المربد) هو الموضع الذى تحبس فيه الإبل للبيع . قوله (سألته عن المرجئة) هم طائفة من المبتدعة تقول لا يضر مع الإيمان معصية . قوله (من مارج) المارج اللهيب المختلط ، وقيل نار دون الصواعق . قوله (فى مرج أو روضة) المرج أرض فيه نبات تمر فيه الدواب . قوله (مرج أمر الناس) أى اختلط ومرج البحرين خلطهما وقد تكلم عليه المصنف فى سورة الرحمن . قوله (مرجل) أى قدر . قوله (يمرحون) أى يبطرون قاله مجاهد . قوله (مريدا) أى متمردا كذا فى الأصل وهو من المرد بفتح الميم وسكون الراء والمارد الماكر وهو المبالغ فى الشر . قوله (مرة) بكسر الميم أى قوة . قوله (بمرورهم) جمع مر بكسر الميم وهى المسحاة . قوله (مر الظهران) موضع خارج مكة تقدم فى الظاء . قوله (مستمر) قال مجاهد أى ذاهب ، وقال غيره قوى نافذ . قوله (يمر الناس) أى يمشاهم . قوله (فى تفسير الشعرى هو مرزم الجوزاء) قد تعقب بأن المرزم نجم آخر غير الشعرى . قوله (المريسيع) ماء لبنى خزاعة . قوله (أصابه مراض) بضم الميم مخففا وكسر بعضهم الميم هو من عاهات الثمر . قوله (لايورد ممرض على مصح) أى مريض على صحيح أو صاحب إبل مريضة على صاحب إبل صحيحة . قوله (أن يمرض فى بيتى) أى يعالج فى مرضه . قوله (فى قلوبهم مرض) قال أبو العالية أى شك . قوله (تمرط شعرها) أى انتتف وتقطع . قوله (فى مروطهن ، وقوله فى مرطى) بكسر الميم وتكرر هو الدرع من خز أخضر قاله النضر بن شميل ، وقال الخليل : كساء ، ويؤيده قوله فى مرط مرحل من شعر أسود . قوله (فتمرغت) أى تمعكت . قوله (يمرقون من الدين) أى يخرجون منه كما ينفصل السهم من الرمية إذا أنفذها . قوله (مراق البطن) وهو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن ولان ولا واحد له من لفظه وميمه زائدة . قوله (مرمرة حمراء) هو نوع من الرخام . قوله (مرماتين) قال البخارى : المرماة مابين ظلف الشاة من اللحم انتهى وهى مكسورة الميم . قوله (المروة) هى الحجارة المحددة وبها سميت قرينة الصفا . قوله (أفتمارونه) أى تجادلونه من المراء أو تشكون فيه من المرية ، ومنه يتمارى فى الفوق ، ولا أماريك وتمارينا ، وقوله ألا إنهم فى

مرية من لقاء ربهم أى فى شك ، وقوله يمترون أى يشكون . قوله (المرىء) بفتح الميم وكسر الراء آخره مهموز أى الحلقوم ، وأما المرى بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذى يؤكل . قوله (كنيسة يقال لها مارية) بتخفيف الياء وهو نظير اسم سرّية النبي ﷺ

﴿ فصل م ز ﴾ : قوله (مزجاة) أى قليلة فسره فى الأصل . قوله (مزدلفة) قال عطاء إذا أفضت من مأزمى عرفة فهى المزدلفة إلى محسر وسميت بذلك لازدلاف القوم بها أى اجتماعهم ، وقيل لأنها تقرّب إلى الله ، وقيل غير ذلك . قوله (المزر) فسره بشراب الذرة والشعير ويصنع من القمح أيضا . قوله (مزعة لحم ، وقوله شلو ممزع) أى قطعة من لحم مقطعة مفرقة . قوله (مزقه) أى قطعه . قوله (أن يمزقوا كل ممزق) أى يتفرقوا بذهاب ملكهم . قوله (المأزمان) واحدهما مأزم وهو المضيق . قوله (المزن) أى السحاب

﴿ فصل م س ﴾ : قوله (المسيح بن مريم) قيل سمى بذلك لأنه كان إذا مسح ذا عاهة برأ ، وقيل لمسحه الأرض وسياحته ، وقيل لأنه ممسوح الرجل لا أخمص له ، وقيل هو الصدّيق وهذا قول ابراهيم النخعى وغيره ، وقيل لأن زكريا مسحه بالدهن ، وقيل لأنه ولد ممسوحا به ، وقيل غير ذلك . قوله (المسيح الدجال) أكثر الرواة يقولونه كالأول ، قال أبو عبيد : سمى بذلك لمسح إحدى عينيه ، وقيل لمسحه الأرض ، وقيل فيه غير ذلك أيضا ، وبعض أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد ، وقال أبو الهيثم المسيح بالمهملة ضد الذى بالمعجمة مسحه الله إذا خلقه خلقا حسنا ، ومسخه إذا خلقه خلقا قبيحا ملعونا . قوله (فلما مسحوا الركن حلوا) أى استلموه . قوله (المساحى) جمع مسحاة وهى الآلة التى يقلع بها الطين ونحوه . قوله (فلا يتمسح بيمينه) أى يستجمر . قوله (حبل من مسد) قال هو ليف المقل وهى السلسلة التى فى النار . قوله (لا مساس) مصدر ماسه يماسه مساسا . قوله (المس مس أرنب) ضربه مثلا لحسن خلقه وعشرته لأن جلد الأرنب لين المس . قوله (ما دون أن أمسها) أى أجامعها والمس والمساس الجماع . قوله (مسيك) بالتشديد بوزن فعيل وبالتخفيف مع فتح أوله من البخل . قوله (فرصة ممسكة) قيل مطيبة بالمسك ، وقيل ذات مسك بفتح الميم أى جلد والمراد قطعة صوف والمسك معروف وهو أطيب الطيب

﴿ فصل م ش ﴾ : قوله (أمشاج) أى اختلاط قاله فى الأصل ، ويقال مشيج كخليط وممشوج مخلوط . قوله (فى مشط ومشاطة) ويروى مشاقة فبالطاء ما يمشط من الشعر ويخرج فى المشط منه وبالقاف مثله ، وقيل مايمشط من الكتان والمشط الآلة التى يمشط بها بكسر الميم وبضمها وبسكون ثانيه ويجوز الضم والجمع أمشاط ، ووقع فى رواية القابسى مشاط الحديد وغلط ، وقوله امتشطى وتمشطى أى سرحى شعرك . قوله (المشعر الحرام) هو مزدلفة . قوله (المشقص) معروف بكسر أوله وفتح ثالثه . قوله (ثوب ممشق) أى مصبوغ بالمشق بكسر أوله وهو المغرة . قوله (المشكاة) قال سعد بن عياض هى الكوة ، وقال غيره هى غير النافذة . قوله (المشلل) بضم أوله وفتح الشين والتشديد موضع بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط اليها منه

﴿ فصل م ص ﴾ : قوله (المصيصة) وقع ذكرها فى باب صفة النبي ﷺ وهى بكسر الميم مخففا ومثقلا بلد

بالشام معروفة. قوله (أمصص بظر اللات) بفتح الصاد الأولى من المص . قوله (مصانع) قال : هو كل بناء صنع

﴿ فصل م ض ﴾ : قوله (مضغته بظفرها) أى أذهبته وأصل المضغ التحريك . قوله (فى الجسد مضغة) أى قطعة لحم والمراد القلب كما صرح به

﴿ فصل م ط ﴾ : قوله (تمطر فى المطر) أى طلب نزول المطر عليه ، يقال مطرت السماء وأمطرت ، ويقال مطرت فى الرحمة وأمطرت فى العذاب . وقال ابن عيينة ماسمى الله مطرا فى القرآن إلا عذابا ، يعنى ما اطلق المطر فى القرآن إلا على العذاب ، وتعقب بقوله تعالى ﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر ﴾ . قوله (فتمطأت) وقع فى الأصل بالهمز وهو وهم والصواب تمطيت وأصله تمطط أى تمدد ، وقيل هو من المطا وهو الظهر لأن المتمطى يمد مطاه بتمطيه أى ظهره . قوله (بمطارق) جمع مطراق وهو آلة معروفة . قوله (مطل الغنى) المطل معروف وهو ترك إعطاء ما حل أجله مع طلبه

﴿ فصل م ع ﴾ : قوله (إلى معاد) قال ابن عباس : مكة وهو تفسير بالإشارة . قوله (معادن العرب) جمع معدن وهو كناية عن الأصول . قوله (المعرف) هو موضع الوقوف بعرفة . قوله (المعرّس) هو موضع معروف على ستة أميال من المدينة . قوله (فتمعر وجهه) أى انقبض وتغير ، ويروى بالمعجمة . قوله (فامتعضوا) بضاد معجمة أى أنفوا من ذلك لكراهتهم له ومشقته عليهم . قوله (تمعط شعرها) أى انتتف وسقط . قوله (فتمعكت) أى تحككت وتقلبت . قوله (فى معا واحد) بالقصر ويجوز المد والجمع أمعاء وأمعية وهو محل الأكل من الإنسان . قوله (مع) بالسكون وتفتح إذا وصلت وكسرها لغة

﴿ فصل م غ ﴾ : قوله (فتمغر وجهه) أى صار أحمر كالمغرة ، وروى بالمهملة وقد تقدم

﴿ فصل م ق ﴾ : قوله (المقام مقام ابراهيم) هو الحجر الذى قام عليه حين رفع بناء البيت ، وقيل بل هو الذى وضعته زوج اسماعيل لإبراهيم حيث غسلت رأسه وهو راكب

﴿ فصل م ك ﴾ : قوله (مكاء) أى إدخال أصابعهم فى آذانهم ، وقيل الصفير . قوله (مكتل) هو الزنبيل وهو القفة . قوله (فمكثنا غير بعيد) أى أقمنا . قوله (ماكستك) المماكسة إعطاء الثمن بانقص . قوله (مكوك) معروف بالعراق يسع صاعا ونصفا . قوله (مكانتكم) أى مكانكم قاله فى الأصل . قوله (مكة) قيل سميت بذلك لقلة مائها ، وقيل لأنها تمك الذنوب ولها أسماء كثيرة

﴿ فصل م ل ﴾ : قوله (ملأى) أى شديدة الملء ، وقوله يمين الله ملأى عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء قوله (أحسنوا الملأ) بالهمز مقصور مع فتح أوله وثانيه هو العشرة ، وقيل إنه يقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو متجه أيضا ، ومنه ملء السموات والأرض والملأ الجماعة ومنه . إن الملأ قد بغوا علينا ، والملأ الاشراف والرؤساء ، ومنه ذكرته فى ملأ خير منه وكذا الملأ الأعلى وأصله ما اتسع من الأرض ، وقوله كلمة تملأ الفم أى عظيمة . قوله (على ملأ) بالهمز أى غنى . قوله (كبش أملح) أى فى صوفه بياض وسواد ، وقوله فى تفسير

الصرح كل ملاط بكسر أوله هو الطين كذا الأكثر وللأصيلي وابن السكن بالموحدة وهى ما فرشت به الأرض من حجارة أو غيرها . قوله (أملق) أى افتقر ونفد زاده . قوله (لتملنه) من الملال وهو السآمة ، ومنه لا يمل الله حتى تملوا وهو من المقابلة ، وقيل غير ذلك فى تفسيره . قوله (فأملت عليه) يقال أمللت الكتاب وأمليت لغتان . قوله (أمليت لهم) أى أطلت لهم من الملى والملاوة ، ومنه : سرت مليا ، ويقال للواسع الطويل من الأرض ملاء كذا فى الأصل . قوله (ويملل) بلامين موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة

﴿ فصل م م ﴾ : قوله (وكان مما يحرك شفتيه) أى كان كثيرا مايحرك شفتيه ، وقيل هى من ما فن بمعنى رب وما كافة ، ومنه قول الشاعر :

وإنا لممـا نضرب القرن ضربة على وجهه تلقى اللسان من الفم

﴿ فصل م ن ﴾ : قوله (لأن يمنح أحدكم أخاه خير له) المنحة عند العرب على وجهين أحدهما العطية مثلا كالهبة والصلة والآخر يختص بذوات الألبان وهو أن يعطيه الشاة مثلا لينتفع بلبنها ويردها ، ومنه المنيحة ومنيحة العنز . قوله (منديل) معروف . قوله (قرن المنازل) هو قرن الثعالب وهو بقرب مكة . قوله (المناصع) قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وجاء فى الحديث صعيد أفيح خارج المدينة . قوله (منصف) قال فى رواية : المنصف الوصيف وهو تفسيره . قوله (منعة) بالتحريك أى جماعة يمنعونى جمع مانع ، ويقال بالتسكين أى عزة امتناع أمتنع بها . قوله (أهل منق) بفتح النون ويجوز كسرها هو الذى ينقى القمح من قشوره ، وقيل يغربله والميم فيه زائدة . قوله (بين منكبى الكافر) المنكب معروف وهو أعلى الكاهل والكاهلان الجانبان والمراد أعلاهما . قوله (فامشوا فى مناكبها) أى جوانبها . قوله (فقام ممتنا) هو من المن وهو القوة ، وقد تقدم فى م ت . قوله (من أمنّ الناس) أفعل تفضيل من المن وهو العطاء ، ومنه من منّ الله على ، وأما قوله بالمن والأذى فهو الذى يذكر عطاءه ليتمدح به ، ومنه غير ممنون ، قال فى تفسيره غير محسوب ، وقال غيره مقطوع ، يقال منّ إذا أعطى ومن إذا قطع ومنّ إذا تمدح بالعطاء . قوله (المنّ والسلوى) قال فى تفسيره المن صمغة وتعقب بأنه شىء يسقط على الشجر وهو الترنجبين ، وأما قوله الكمأة من المن فالمعنى أنها تشبه المن لكونها تأتى عفوا بلا علاج . قوله (منسأته) أى عصاه . قوله (المنون) بفتح أوله وضم ثانيه مخففا أى الموت . قوله (مناة الطاغية) هو صنم نصبه عمرو بن لحىّ لجهة البحر مما يلى قديدا وكانت الأزد تهل لها . قوله (ماتمنون) أى من النطف ، ويقال هو من التقدير ، يقال منى الله الشىء أى قدره وأمنيت كذا ، يقال هو مأخوذ من المنى بفتح الميم والنون وهو القدر لأن صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والأمنية والجمع المنى بالضم والأمانى ، ومنه من نطفة إذا تمنى . قوله (فلم يمن) أى لم ينزل . قوله (منى) بالكسر والقصر حدها من العقبة إلى محسر وسميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء أى يراق

﴿ فصل م ه ﴾ : قوله (تمهدون) أى تسوون المضاجع . قوله (الماهر) أى الحاذق وأكثر ما يوصف به السابح ، والمهر الصداق يقال مهرت المرأة وأنكر أبو حاتم أمهرت ، ويقال إنها لغة ضعيفة وصححها أبو زيد . قوله (أبيض أمهق) أى خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها ، وقيل بياض فى زرقة . قوله (إنما هى للمهلة) هو صديد الجسم وقيحه والمشهور بضم أوله وحكى فتحه وكسره . قوله (مهلا) أى رفقا وزعم بعضهم أن أصله

مه زيدت فيه لا . قوله (مهنة أهله ، وقوله مهنة أنفسهم) الأول بسكون الهاء أى خدمتهم والميم مفتوحة وحكى كسرها وأنكره الأصمعى والمهنة الحذاقة بالعمل والثانى بفتحات أى خدمة أنفسهم والواحد ماهن ، ومنه فامتهنوا وعالجوا . قوله (مهيعة) هى الجحفة وهى بوزن مخرمة وقيل بوزن فعيلة . قوله (مهيمنا عليه) قال المهيمن الأمين القرآن أمين على من قبله . قوله (مهيم) هى كلمة يمانية معناها ماهذا ، ووقع فى قصة هاجر موضع مهيم مهيا ، والأول المعروف وأفاد بعض حذاق المتأخرين أن أصلها ماهذا الأمر فاقتصر فى كل كلمة على حرف لأمن اللبس . قوله (مهين) أى ضعيف قاله مجاهد . قوله (مه) كلمة زجر ، وقد تكرر ، وقد ترد للاستفهام كقوله فى حديث موسى ثم مه أى ثم ماذا يكون كأن أصله ما والهاء للسكت

﴿ فصل م و ﴾ : قوله (الموبقات) قال البخارى : المهلكات ، وقال غيره الموبق بعمله المحاسب عليه المعاقب وأصلها الواو . قوله (ثم موتان كقعاص الغنم) بضم الميم ويفتح وهو اسم للطاعون والموت . قوله (فليمتها طبخا) أى ليذهب رائحتها ، وقوله فقد مات ميتة جاهلية بكسر الميم أى على حالة الموت الجاهلى . قوله (الموات) موات الأرض مالم يعمر ولا هو فى ملك أحد ، ويقال موتان بفتحتين . قوله (مؤتة) بالضم مهموز وقد لاتهمز موضع بالشام قريب من البلقاء . قوله (ماج الناس) أى اختلطوا وتموج موج البحر أى تضطرب . قوله (مادت) أى مالت وزنه ومعناه . قوله (تمور مورا) أى تدور فسره فى الأصل . قوله (الموسم) أى اجتماع الناس فى الحج وغيره . قوله (موقها) هو الخف فارسى معرب ، وموق العين طرف شقها ولكل عين موقان ، وفيه تسع لغات موق وماق وماق بوزن قاضى وماق بوزن عال بالهمز فى الأربعة وبغير الهمز فى الأربعة وأمق بوزن ظلم ، ويقال الموق المؤخر والماق المقدم . قوله (المومسات) جمع مومسة ، ويجمع أيضا على مواميس وهى البغايا

﴿ فصل م ى ﴾ : قوله (ميتة) تقدم قبل . قوله (فلما فرغ من الطعام ماثته) وفى رواية أماثته رباعى ، والأول أشهر لغة والمعنى حللت التمر ومرسته فى الماء . قوله (الميثرة) قال على رضى الله عنه ، كانت النساء تصنعه لبعولتهن ، وقيل الميثرة جلود السباع والجمع مياثر والميم زائدة وأصله الواو من الشىء الوفير . قوله (المائدة) أصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميد بها صاحبها ، يقال مادنى يميدنى كذا فى الأصل ، والمائدة أصلها الخوان الذى يؤكل عليه ، وأما قوله أكل على مائدة رسول الله ﷺ أى سفرته ولم يكن له خوان وهو الذى يعد لذلك من الخشب كما صح عن أنس ، ويقال لا يقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعام ، وقيل هو اسم الطعام نفسه . قوله (ميرى أهلك) الميرة مايمتاره البدوى من الطعام . قوله (تكاد تميز) أى تتميز فسره فى الأصل تتقطع . قوله (بالميشار) ويقال بالنون أيضا وهو معروف . قوله (أميطى ، وقوله أمط) يقال ماطه هو وأماطه غيره أى أبعده ونحاه والاسم الميط . قوله (إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء) أى سال وجرى والاسم الميع . قوله (كقدار ميل) الميل يطلق على مسافة من الأرض وهى ألف باع ، ومنه ثلاثون ميلا وعلى ما يكتحل به . قوله (والعشى ميل الشمس) بفتح الميم أى وقت دنوها للغروب وقد استعملوا الميل فى الأجسام وغيرها ، ومنه فلا تميلوا كل الميل قوله (مائلات مميلات) قيل زائغات . قوله (ما) ترد للاستفهام والنفى وموصولة وموصوفة وزائدة

حرف النون

﴿ فصل ن ا ﴾ : **قوله** (نأى بى الشجر) أى بعد بى طلب المرعى ، والنأى البعد نأى ينأى مثل سعى يسعى ، ويقال مقلوبا ناء يناء مثل حار يحار ، وناء ينوء بوزن دار يدور ، ومنه ناء بصدره أى تباعد ، وأما قوله ثم ذهب ينوء فمعناه يقوم . **قوله** (وهم ينهون عنه وينأون عنه) أى يتباعدون ، قاله ابن عباس ، قال البخارى ناء تباعد . **قوله** (ما أراه إلا نيئه) أى غير نضيج ، ويروى إلا نتنه بالمثناة بعدها نون أى رائحته الكريهة

﴿ فصل ن ب ﴾ : **قوله** (النبأ) أى الخبر ، وقال البخارى النبأ العظيم القرآن والنبىء بالهمزة المخبر عن الله ، وقيل بمعنى مفعول أى أخبره الله بأمره ، وقيل اشتق من النبأ وهو ما ارتفع من الأرض لرفعة منازلهم ، وقيل النبأ الطريق سمى بذلك لأنه الطريق إلى الله تعالى ولغة قريش ترك الهمز إما تسهيلا وإما مشتقا من النبوة وهو الارتفاع **قوله** (نهى عن المنابذة) هو من البيوع المنهى عنها وهى المبايعة لشيئين ينبذه كل واحد منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما ، وقيل فى تفسيره غير ذلك كجعل النبذ قطعا للخيار . قوله (خذى نبذة من قسط) أى قطعة والنبذ الرمى والطرح ، ومنه فنبذ الناس خواتيمهم . قوله (قبر منبوذ) أى متباعد منفرد ، ويروى بالإضافة أى لقيط وهو من طرح صغيرا لأول مايولد ، ويقال له لقيط إذا أخذ ومنبوذ ما دام مطروحا وقد يطلق عليه منبوذ بعد الأخذ مجازا ، ومنه فى حديث عمر أتى فى منبوذ ، وقوله فانتبذت به أى قعدت ناحية ، وقوله فنبذناه أى ألقيناه ، وقوله انتبذت من أهلها أى اعتزلت ، وقوله فانبذ إليهم على سواء أى اكشف لهم الأمر فى نقض مابينك وبينهم ، ومنه فنبذ أبو بكر فى ذلك العام إلى الناس أى نقض العهد الذى كان بينهم ، والنبذ يقع بالقول والفعل فى الأجسام والمعانى . قوله (النبيذ) تكرر فى الحديث وهو مايعمل من الأشربة من التمر وغيره والنباذ هو طرح التمر أو الزبيب فى الماء . قوله (ولا تنابزوا) النبز بالتحريك اللقب فنهوا عن التداعى بالألقاب . قوله (أن رجلا نباشا) أى كان ينبش القبور . قوله (النبط والنبيط والأنباط) هم نصارى الشام الذين عمروها ، وأهل سواد العراق سموا بذلك لاستنباطهم الماء واستخراجه ، وقيل هم جيل من الناس وتقدم أيضا فى الهمزة . **قوله** (ينبع) من النبع ، وهو خروج الماء من الأرض . **قوله** (وإذا نبقها) أى ثمرتها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالفتح وبالكسر أيضا ويسكن . **قوله** (النبل) هى السهام العربيـــة لا واحد لها من لفظها وإنما يقال له سهم . **قوله** (نبا) بالقصر أى بعد

﴿ فصل ن ت ﴾ : **قوله** (كما تنتج البهيمة) أى تلد . قوله (وإذ نتقنا الجبل فوقهم) أى رفعنا . قوله (منتنة) أى كلمة قبيحة . **قوله** (هؤلاء النتنى) أراد الجيف المنتنة . **قوله** (ناتىء الجبين) أى بارزه من النتوء

﴿ فصل ن ث ﴾ : **قوله** (الاستنثار) واستنثر استفعل منه أى استنشق المـاء ثم استخرج مافى نفه فنثره ، وقيل من النثرة وهى طرف الأنف . **قوله** (لاتنث حديثنا) بالنون وبالموحدة وهما بمعنى . قوله (تثل لى كنانته) أى صبها واستخرج ما فيها ، ومنه وأنتم تنتثلونها أى تستخرجون مافيها ، ومنه فينتثل طعامه

﴿ فصل ن ج ﴾ : قوله (لامنجا) من النجاء وهو السلامة . **قوله** (طويل النجاد) أى حمالة السيف وهو

كناية عن طول القامة . قوله (أهل نجد) حدها مابين حرس إلى سواد الكوفة ونجد يطلق على كل ما كان مرتفعا ، وأما قوله تعالى ﴿ وهديناه النجدين ﴾ أى طريق الخير وطريق الشر ، وقيل هما الثديان . قوله (نواجذه) أى أنيابه . قوله (نجر خشبة) أى كسرها بقدوم . قوله (برد نجرانى) أى منسوب إلى نجران ، ومنه أهل نجران وهى مدينة معروفة . قوله (لا تبيعوا غائبا بناجز) أى بحاضر . قوله (المؤمن لا ينجس) بضم الجيم من الثلاثى وبفتحها أيضا أى لا يصير نجس العين . قوله (نهى عن النجش) بسكون الجيم هو مدح السلعة بما ليس فيها والزيادة فى ثمنها وهو لايريد شراءها بل ليغرّ غيره ، ومنه : لا تناجشوا ، والناجش آكل الربا ولعله فيمن يفعل ذلك برشوة . قوله (أربعة آلاف منجمة) أى مقطعة فى أوقات معلومة ، ومنه : نجمتها عليه . قوله (تجرى نجلا) بفتح النون وسكون الجيم أى تنز ماء قليلا ، وقيل النجل الغدير الذى لايزال فيه الماء وفى الأصل نجلا يعنى آجنا . قوله (استنجى) أى أزال النجو وهو الغائط سمى نجوا لأنهم كانوا يقصدون به النجوة وهو المرتفع من الأرض ليأخذوا منه مايزيلون به أثره فسمى باسمه كما سمى الغائط لأنهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة ، وقوله تعالى ﴿ فاليوم ننجيك ﴾ أى نلقيك على نجوة من الأرض من الأصل . قوله (خلصوا نجيا) قال فى الأصل هى أى لفظة نجى كلمة تقال للواحد فأكثر ، ويقال للجمع أنجية يتناجون أى يتخافتون ، ومنه قوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بذلك والمراد يتناجون ومنه لايتناجى إثنان دون واحد . قوله (مالى أدعوكم إلى النجاة) أى إلى الإيمان قاله مجاهد وهو تفسير باللازم ، وقال غيره النجاء السلامة وكذلك النجاه ، وحديث النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله تعالى العبد على ذنوبه فى ستر من الناس

﴿ فصل ن ح ﴾ : قوله (قضى نحبه) وقع فى التفسير أى عهده ، وقيل نذره أى الزامه نفسه ويؤيده قوله فى طلحة هذا ممن قضى نحبه والنحب أيضا الموت كأنه ألزم نفسه الموت ولا يفرّ فوفى بذلك . قوله (بين سحرى ونحرى) النحر مجمع التراقى فى أعلى الصدر ومنه على نحوركما ، وقوله نحر الظهيرة هو مبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، وقوله رد كيد الكافر فى نحره كناية عن خيبته . قوله (وكانوا فى نحر العدوّ) أى مقابله . قوله (ونحاس) قال هو الصفر يذاب على رءوسهم . قوله (أيام نحسات) أى مشائيم قاله مجاهد . قوله (صدقاتهن نحلة) أى مهورهن عطية ، وتطلق النحلة على المعتقد . قوله (فانتحى عليها) أى اعتمد . قوله (حتى انتحيت عليها) أى قصدتها فغلبتها ، وقوله صلى نحو بيت المقدس أى قصده . قوله (فنحوا من الديوان) أى أزيلوا ونحاه أى أزاله وعند الأكثر فمحوا من المحو . قوله (كان على أربعة أنحاء) أى أوجه

﴿ فصل ن خ ﴾ : قوله (الناخرة والنخرة سواء) قال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوّف الذى تمر فيه الريح . قوله (نخس بعيرى) أى طعنه . قوله (فلا يتنخع) النخاعة والنخامة بمعنى وسيأتى . قوله(النخاع) بكسر النون والنخع قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الأبيض الداخل فى القفا . قوله (الى نخلة) هو موضع قريب من مكة ، ونخلة أيضا موضع بسوق المدينة . قوله (منخلا) أى غربالا . قوله (الى نخل قريب من المسجد) ويروى بالجيم وقد تقدم المراد به قريبا . قوله (تنخم رمى بالنخامة) وهو مايخرج من الفم من رطوبة الرأس أو الصدر ، وقيل بالميم من الرأس وبالعين من الصدر

﴿ فصل ن د ﴾ : **قوله** (يندبن من قتل من آبائهن) أى يرثينهم والندبة تختص بالثناء على الميت . **قوله** (انتدب الله) أى سارع اليه بالثواب يقال انتدب فلان فى حاجتى أى نهض لها . **قوله** (فرس يقال له مندوب) يحتمل أن يكون علما عليه ويحتمل أن يكون سمى بذلك لندب فيه وهو أثر الجرح ، ومنه وأنه لندب بالحجر من ضرب موسى ، وقوله ندب الناس فانتدب الزبير أى دعاهم فأجاب الزبير . **قوله** (فندّ منها بعير) أى شرد ونفر . **قوله** (أن تجعل لله ندا) بكسر النون أى مثلا وجمعه أنداد ويطلق الند على الضد أيضا . قوله (أندر ثنيته) أى أسقطها . **قوله** (فأكلوا فندموا) من الندامة . **قوله** (غير خزايا ولا ندامى) أى نادمين . قوله (نديا) الندىّ والنادى واحد وهو المجلس الذى يتحدث فيه . **قوله** (فليدْع ناديه) أى عشيرته كأنه أطلق على الجماعة اسم مجلسهم

﴿ فصل ن ذ ﴾ : **قوله** (النذير) أى المبلغ وأنذرته أعلمته

﴿ فصل ن ز ﴾ : قوله (نزحناها ونزحوها) هو استقاء جميع ماء البئر . **قوله** (نزرت رسول الله ﷺ) بتخفيف الزاى ويجوز تشديدها أى ألححت عليه . **قوله** (نزع إلى أهله) أى رجع ، ومنه وينزع إلى أهله ، وقوله نزع الولد إلى أبيه أى جذبه وهو كناية عن الشبه ، ومنه نزعه عرق . **قوله** (ونزعنا منها ونزعت بموقها) أى استقت ، وقوله لا ينزع هذا العلم انتزاعا أى يزيله . **قوله** (شديد النزع) بفتح أوله وسكون الزاى أى شديد جذب الوتر للرمى . **قوله** (ولم ينزل) أى المنى . **قوله** (يتنازعون بينهم) أى يتعاطون قاله مجاهد والمنازعة المجادلة . **قوله** (وإما ينزغنك) أى يستخفنك وهو من الأصل . **قوله** (لاينزفون) أى لا تذهب عقولهم وأصل النزف السيلان ، ومنه فنزفه الدم أى استخرج قوّته . **قوله** (أعد الله له نزلا) أى ضيافة ، وقال البخارى : أى ثوابا . **قوله** (نزوت لآخذه) أى وثبت ، وقوله فنزا منه الماء أى ارتفع وظهر . **قوله** (ستعلم أينا منها بنزه) أى ببعد . **قوله** (لايستنزه من البول) أى لا يتباعد

﴿ فصل ن س ﴾ : قوله (إن كان نساء) بالفتح ممدود أى مؤخرا وللأكثر نسيأ بوزن عظيم ، ومنه أنسأ الله فى أجله أى أخره ، ومنه ينسأ فى أثره . **قوله** (نسيئة) أى مؤخرة ، وقوله انما النسىء أى التأخير . **قوله** (فى نسب قومها) أى فى شرف بيوت قومها . قوله (ولسرا) هو اسم الصنم الذى كان يعبده قوم نوح . قوله (لننسفنه) يقال نسف الشىء إذا أذراه . قوله (نسكنا ونسكت شاتى والمنسك والمناسك والنسك ومن إحدى نسيكتيك) النسيكة الذبيحة وجمعها نسك ، والمنسك بفتح السين وكسرها موضع الذبح ، وأما المناسك فهى مواضع متعبدات الحج واحدها أيضا منسك وهو موضع التعبد . قوله (ينسلون) أى يخرجون ، قاله ابن عباس . قوله (نسم بنيه) بالتحريك أى أرواحهم الواحدة نسمة . قوله (ونسواتها تنطف) وفى رواية ونوساتها وهو أشبه وسيأتى . قوله (فنسيتها) بفتح النون والتخفيف وبضمها مع التثقيل روايتان . قوله (فى التفسير وكنت نسيا) أى حقيرا ، وقيل المراد هنا خرقة الحيض

﴿ فصل ن ش ﴾ : **قوله** (نشأ) أى قام بالحبشية . قوله (فأنشأ يحدثنا وأنشأت سحابة وأنشأ رجل) كل ذلك بمعنى الابتداء . **قوله** (فلم ينشب) بفتح الشين أى لم يمكث وأصل النشوب التعلق فكأنه قال : لم يتعلق بشىء غير ما ذكر . قوله (نشيج عمر ، وقوله فنشج الناس يبكون) هو صوت معه توجع وتحزن . قوله (ينشدنك

العدل ، وقوله أنشدك الله) قيل أصله سألت الله برفع صوتى والمعنى سألتك بالله أو ذكرتك به والتشديد هو الصوت . **قوله** (إلا لمنشد) أى لمعرف يقال فى الضالة أنشدتها إذا عرفتها ونشدتها إذا طلبتها وأصله رفع الصوت **قوله** (ينشرها) أى يخرجها . قوله (نشرا بين يدى رحمته) أى متفرقة ، وقوله فلما نشر الخشبة أى شقها ، وقوله النشرة وينشر هو نوع من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضرر العائن . قوله(نشوزا) أى بغضا قاله ابن عباس ، وقال غيره النشوز تعالى أحدهما على الآخر . قوله (ناشز الجبهة) أى مرتفعها . **قوله** (على نشز) النشز المكان المرتفع . قوله (ينشغ للموت) النشغ الشهيق وعلو النفس الصعداء حتى يكاد يبلغ الغشى . قوله (الاستنشاق) هو جذب الماء بالنفس فى المنخرين . **قوله** (انتشل عرقا) أى رفعه وأخرجه . قوله (قال لنشوان) أى سكران

﴿ فصل ن ص ﴾ : **قوله** (نصبا) بفتحتين ويجوز ضم أوله وسكون ثانيه أى تعبا ومنه من النصب والجوع ، وقوله على قدر نصبك أى تعبك . قوله (فنصب يده) أى مدها ونصب رجله أى أقامها . **قوله** (ونصبنى للناس) أى رفعنى لأبصارهم وشهرنى . **قوله** (نصب) بضمتين وبفتح ثم سكون واحد الأنصاب وهى الحجارة التى كانوا يذبحون عليها . **قوله** (إلى نصب) قرأ الأعمش إلى نصب أى شىء منصوب والنصب بالضم واحد والنصب مصدر قاله المصنف ، وقال غيره قرأ الجمهور بفتح ثم سكون وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم بضمتين والأول هو الشىء المنصوب ، والثانى قيل مفرد مثل حقب واحد الأحقاب ، وقيل جمع مثل سقف جمع سقف ، وقيل مثل كتب جمع كتاب . **قوله** (جن نصيبين) هى بلد من بلاد الجزيرة معروفة . **قوله** (ذات منصب) أى قدر ورفعة ونصاب كل شىء أصله . قوله (أنصت) أى اسكت ، ومنه استنصبت الناس أى أمرهم بالسكوت . **قوله** (توبة نصوحا) قال قتادة الصادقة ، وقال الزجاج : أى بالغة النصح ، وقيل نصوحا بمعنى منصوح أخبر عنها باسم الفاعل لأن العبد نصح نفسه كما قال عيشة راضية أى ذات رضا . قوله (إذا وجد فجوة نص) أى رفع فى سيره وأسرع والنص منتهى الغاية فى كل شىء . **قوله** (وينصع طيبها) أى يخاص ، وقيل يظهر ورد لازما ومتعديا . **قوله**(الى المناصع) واحدها منصع وهو الصعيد الأفيح . **قوله** (مدّ أحدهم ولا نصيفه) أى نصفه يقال نصف ونصيف وإما قوله ونصيف إحداهن فهو الخمار . **قوله** (إن يناصفه) أى يقسمه بيننا وبينه نصفين . **قوله** (فأتانى منصف) روى بفتح الميم وكسرها وهو الوصيف كما فسره فى الحديث وإنما يقال لمن يكون صغيرا يقال نصفت الرجل إذا خدمته . **قوله** (بنصالها وينظر الى نصله) النصل حديدة السهم ، وقوله منصل الأسنة يريد شهر رجب لأنهم كانوا ينزعون أسنة رماحهم اذا استهل . **قوله** (فى نواصى الخيل) أى ملازم لها ولم يرد الناصية خاصة ، ومنه ناصيته بيد شيطان

﴿ فصل ن ض ﴾ . قوله (نضب عنه الماء) أى نفد ونشف . **قوله** (لحما نضيجا) أى استوى طبخه ومنه ماينضجون كراعا أى يطبخونه . **قوله** (فيما سقى بالنضح) أى بالسوانى وما فى معناها من السقى بالدلو ونحوه وسميت الإبل نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها إياه وقد تكرر فى الحديث ذكر الناضح والنواضح . **قوله** (ينضح) أى يسيل والنضح الرش وقد يأتى بمعنى الصب ، ومنه تقرصه بالماء ثم تنضح ، وقوله فمن نائل وناضح أى آخذ وراش . **قوله** (ينضخ طيبا) بالمعجمة قال الخليل : النضخ كاللطخ يبقى له أثر ، وقال غيره هو أكثر من

الذى بالمهملة . قوله (نضاختان) أى فياضتان قاله ابن عباس ، وقال غيره يفوران بكل خير . **قوله** (طلع نضيد) قال فى الأصل هو الكفرى ما دام فى أكمامه أى هو منضود بعضه على بعض ، وقال غيره معناه نضد بعضه الى جنب بعض . **قوله** (وطلح منضود) قال مجاهد الموز ، وقال غيره المعنى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها . **قوله** (وما فيها من النضرة) أى البهجة . **قوله** (قدح من نضار) أى خشب جيد والنضار الخالص من كل شىء والنضار الذهب والنضار يتخذ من النبع والأثل ولونه الى الصفرة . **قوله** (وقال الحسن نضرة النعيم) النضرة فى الوجه والسرور فى القلب . **قوله** (ومنا من ينتضل) أى يرمى بسهمه والمناضلة بالسهام المراماة بها . **قوله** (ينظر الى نضيه) بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء هو القدح وعود السهم

﴿ فصل ن ط ﴾ : **قوله** (النطيحة) أى الدابة تنطح فتموت ، وقال ابن عباس : تنطح الشاة فما أدركته يتحرك فاذبح وكل ، وقوله تنطمه أى تضربه بقرونها وهو بكسر الطاء وحكى فتحها . **قوله** (نطعا) وهو الذى يفترش من الجلود ، وفيه لغات فتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها والأفصح كسر النون وفتح الطاء . **قوله** (نطفة) أى المنى . **قوله** (المتنطعون) جمع متنطع وهو المبالغ فى الأمر قولا وفعلا وتنطع فى الكلام أى بالغ فيه كتشدق والنطع بفتحتين أعلى الفم من داخل وحكى بضم ثم سكون وتقدم ضبط الشدق . **قوله** (ينطف رأسه) أى يقطر ويسيل ، ومنه تنطف سمنا وعسلا . **قوله** (ذات النطاقين) سميت به أسماء بنت أبى بكر لأنها كانت تجعل لها نطاقا فوق نطاق ، وقيل كان لها إثنان تلبس إحداهما وتحمل فى الآخر الزاد الى أبيها والثانى أصح لأنه جاء عنها صريحا فى الصحيح وفى حديث هاجر أول ما اتخذ النساء المنطق بكسر أوله وفتح ثالثه هو النطاق والجمع مناطق وهو أن تلبس الثوب ثم تشد الوسط بشىء وترفع وسط الثوب وترسله على الأسفل لئلا تعثر فى الذيل

﴿ فصل ن ظ ﴾ : **قوله** (بخير النظرين) أى خير الأمرين ، إما الأخذ أو الترك ورد فى البيع وفى القصاص . **قوله** (أن بها النظرة) بفتح ثم سكون أى العين من نظرة الجن . **قوله** (كنت أنظر المعسر) أى أؤخره ، ومنه استنظرته أى طلبت منه التأخير والاسم منه النظرة بفتح ثم كسر . **قوله**(فقال الحجاج انظرنى) أى انتظرنى ، ومنه حسو[1] فانظرهم بألف وصل أى انتظرهم ، ومنه انظرونا نقتبس . **قوله** (أعرف النظائر) أى الأشباه

﴿ فصل ن ع ﴾ : **قوله** (فنعته وينعتها) النعت الوصف والجمع النعوت . **قوله** (نعس) بفتح العين من النعاس بضم النون وهو مقدمة النوم ، قيل تأتى ريح لطيفة من قبل الدماغ الى العين فتغطى العين هذا هو النعاس فاذا وصل الى القلب فهو النوم . **قوله** (نعجة) أى امرأة قاله مجاهد . **قوله** (نعشهم) أى جبرهم ، وقوله وانتعش المريض أى أفاق . **قوله** (تنعق بغنمها) أى تصيح ، ومنه وينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس . **قوله** (نعل السيف) هى الحديدة التى تكون فى أسفل القراب . **قوله** (فنعله) أى ألبسه النعل والنعل التى تلبس فى الرجل معروفة ، وقوله ينتعلون الشعر أى نعالهم من حبال مضفورة من شعر وقد يحتمل أن مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطؤنها بأقدامهم . **قوله** (حمر النعم) بفتحتين أى الإبل وحمرها أفضلها والنعم الإبل خاصة وإذا قيل الأنعام دخلت معها البقر والغنم ، وقيل بل النعم للثلاثة ، ومنه قوله بنعمهم . **قوله** (نعما ثريا) بفتحتين أى إبلا كثيرة وجاء بكسر أوله

[1] قوله « حسو » كذا هو فى نسخة وفى أخرى ، سقوط هذه اللفظة مع الجملة بعدها

جمع نعمة . قوله (فأنعم أن يرد) أى بالغ فأحسن . قوله (لم أنعم أن صدقهما) أى لم تطلب نفسى بذلك . قوله (ولا نعمة عين) أى لاتقر عينك بذلك ، والنعمة بالفتح وبالضم المسرة وبالكسر ما أنعم الله على عباده . قوله (نعما) أى نعم الشيء فبولغ فيه وقد تكرر مثل نعم كذا كنعم الرجل ونعم المجيء . قوله (نعى النجاشى) أى أخبر بموته . قوله (نعىّ أبى سفيان) بكسر العين والتشديد أى الخبر بموته . قوله (فسمعت الناعى) اسم الفاعل من النعى . قوله (ينعى على قتل رجل) أى يعيبه به ويوبخه

﴿ فصل ن غ ﴾ : قوله (ما فعل النغير) بالتصغير هو طائر يشبه العصفور ، قيل أحمر المنقار . قوله نغض كتفه) بضم أوله وسكون الغين هو فرع الكتف الذى يتحرك . قوله (فسينغضون) أى يهزون ، قاله ابن عباس

﴿ فصل ن ف ﴾ : قوله (نفث ثلاث نفثات ، وقوله جعل ينفث) بمثلثة أى ينفخ فى الرقية كالذى يبزق ، وقيل لا بزاق فيه فان كان فهو التفل ، وقيل هما بمعنى . قوله (نفث فى روعى) أى ألقى إلى وأوحى ، والروع النفس . قوله (أنفجنا أرنبا) أى أثرناها فنفجت أى وثبت ووهم من ذكره بلفظ بعجنا بموحدة ثم عين مهملة ثم جيم وفسره بشق البطن ويرده فسعيت حتى أدركتها . قوله (ينفح منه الطيب) أى يظهر ريحه والنفحة دفع الدابة برجلها . قوله (نفد) أى فرغ . قوله (ينافح عن رسول الله ﷺ) أى يدافع ويخاصم . قوله (ينفذهم البصر) بفتح أوله وبالذال المعجمة أى يحيط برؤيتهم . قوله (حتى نفذ) أى خلص . قوله(أنفذ) أى أرسل . قوله (ولينفذن الله أمره) أى يمضيه . قوله (هؤلاء النفر) أى الجماعة مابين الثلاثة إلى العشرة . قوله (ونفرنا خلوف) أى جماعتنا غيب . قوله (حمر مستنفرة) أى نافرة مذعورة . قوله (ولا تنفروا وان منكم منفرين) هو من النفار وهو الشرود والهرب ، ومنه نفور الدابة . قوله (فانفروا ولينفر) هو يوم رحيل الناس من منى ويوم النفر هو اليوم الثالث من أيام منى . قوله (نفور) بفتح أوله أى كفور وأما بضم أوله فمن النفرة . قوله(أكثر نفرا) أى عددا أو جماعة . قوله(لعلك نفست) أى حضت والنفساء التى ولدت والجمع نفاس مثل كرام . قوله (نفاسة) أى حسدا ، ومنه لم ينفس عليك ومنه ولا تنافسوا . قوله (أنفسها عند أهلها) أى أفضلها . قوله (فانفسهم) بفتح الفاء أى أعجبهم وعظم فى نفوسهم . قوله (فلينفس عن معسر) أى يؤخر . قوله (ولا يتنفس فى الإناء) أى ينفخ فيه وهو يشرب . قوله (مما يخرج من الانفس) يشير إلى الريح الخارجة من الدبر يصوت . قوله(افتلتت نفسها) أى توفيت فجأة والمراد بالنفس الروح وتكرر فى مواضع . قوله (اذ نفشت فيه غنم القوم) أى رعت . قوله (حمى بنافض) أى برعدة . قوله (فلم ينفض به) أى يتمسح ، ومنه قوله استنفض بهن . قوله (نفض الاديم) أى أجهدها وأعركها كما يعرك الاديم . قوله (فنفط) بكسر الفاء أى ورم . قوله (نافق والنفاق والمنافقين) أصله إظهار شيء باطنه بخلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع . قوله (منفقة السلعة) أى سبب لسرعة بيعها . قوله (الانفال ونفلنى ونفلنا) النفل بفتح الفاء الزيادة ، وأطلق على الغنيمة لأن الله زادها لهم فيما أحل لهم مما حرم على غيرهم قال المصنف النافلة العطية ويطلق النفل أيضا على اليمين . قوله (نفهت نفسك) بكسر الفاء أى أعيت وكلت . قوله (نفى ولده) أى أنكره ، والنفى الإبعاد

﴿ فصل ن ق ﴾ : قوله (أنقاب المدينة) جمع نقب أى مداخل المدينة أبوابها وفوهات طرقها . قوله (وإذا نقب مثل التنور) هو شق فى الحائط يتخلص منه إلى ما وراءه . قوله (نقبت أقدامنا) بكسر القاف أى تقرحت وقطعت الأرض جلودها . قوله (كان أحد النقباء) جمع نقيب وهو مقدم القوم وأنقب عنه أى أفتش . قوله (نقبوا فى البلاد) أى ضربوا قاله مجاهد ، وقال غيره جالوا فيها وبحثوا وسلكوا أنقابها . قوله (لاتنقث ميرتنا تنقيثا) أى تنقلها . قوله (نقد لى ثمنه) أى عجله والنقد فى الزكاة العين . قوله (نهى عن النقير) وهى النخلة ينقر أصلها وينبذ فيها . قوله (نقره) بالفعل الماضى أن عضه بمخلبه . قوله (الناقور) أى الصور . قوله (ينقزان القرب) أى يثبان بها والنقز الوثب . قوله (الناقوس) هى آلة من نحاس أو غيره يضرب فيها فتصوّت . قوله (وإذا شيك فلا انتقش) أى اذا أصابته شوكة فلا وجد من يخرجها والانتقاش إخراج الشوكة من الرجل وأصله من المنقاش الذى يستخرج به . قوله (من نوقش الحساب) أى استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء . قوله (لاينقصان) أى معا فى سنة واحدة ، قال الخطابى : غالبا ، وقيل لا ينقص الثواب بسبب نقص العدد ، وقيل لا ينقص أحدهما عن الآخر فى الأجر وهذا أضعفها . قوله (لنقضت الكعبة) أى هدمتها . قوله (أنقض ظهرك) أى أتقن كذا فى الأصل قال الفربرى : قال أبو معشر : الصواب أثقل وهو مأخوذ من النقيض وهو صرير رجل الدابة من ثقل الحمل . قوله (أن ينقض) أى ينهدم . قوله (انقضى رأسك) أى حلى ضفائره . قوله (النقع التراب) وقيل الغبار ، وقيل الصوت ، وقوله نقعا أى غبارا . قوله (أتى النقيع) هو موضع سوق بالمدينة ، وقوله حمى النقيع هو واد بينه وبين المدينة عشرون فرسخا ومساحته ميل فى بريد ، قال الخطابى : صحفه بعضهم بالموحدة وحكى أبو عبيد البكرى فيه الوجهين ووقع عند الأصيلى كالأول لكن بالباء [1] وغلطوه . قوله (منق) قال أبو عبيد جاء بكسر النون ولا أعرفه وإنما هو بالفتح الذى ينقى الطعام ، وقال غيره بالكسر هو من النقيق وهو صوت المواشى كالدجاج . قوله (ولا سمين فينتقل) أى يذهب من الانتقال ، ويروى فينتقى أى يرغب فيه ويختار . قوله (ما ينقم ابن جميل) أى ينكر أو يعيب . قوله (حتى نقهت) أى أفقت من مرضى . قوله (مارأى النقى وقرصة النقى) بفتح النون وكسر القاف والتشديد أى الدرمك . قوله (التى لا تنقى) أى ليس لها نقى بكسر النون وسكون القاف والتخفيف وهو الشحم وأصله مخ العظم . قوله (وكان منها نقية) أى أرض بيضاء . قوله (والشمس نقية) أى بيضاء صافية

﴿ فصل ن ك ﴾ : قوله (ينكأ العدو) كذا الرواية بفتح الكاف والهمز وهى لغة والأشهر فى هذا ينكى ، والمراد المبالغة فى الأذى . قوله (لناكبون) أى عادلون من الأصل . قوله (على منكبه) تقدم فى الميم . قوله (نكبت أصبعه) أى أصابها حجر فأدماها . قوله (ينكت بقضيب) أى يضرب به فى الأرض حتى يؤثر فيها ، ومنه فنكت فى قلبه . قوله (أنكاثا) أى نقضا والنكث النقض . قوله (نكح ونكحت والنكاح) يطلق على العقد وعلى الجماع ، ومنه ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة وأكثر ما ورد فى الكتاب والسنة بمعنى العقد . قوله (إلا نكدا) أى قليلا أو عسرا . قوله (نكرهم) أى استنكر هيئتهم . قوله (نكروا لها عرشها) أى غيروا صفته . قوله (شيئا

---

(١) قوله « لكن بالباء » لعله « لكن بالفاء » كما فى المغانم المستطابة للفيروزبادى صفحة ٤١٦

نكرا) أى داهية . قوله (نكس) أى أطرق ونكسوا أى أطرقوا وانتكس أى انقلب على وجهه . **قوله** (نكسوا) أى ردوا إلى وراء قوله (ويأسها من بعد أنكاسها) الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الضعيف . **قوله** (نكص على عقبيه وعلى أعقابهم ينكصون) أى يرجعون على العقب . قوله (أنكالا) أى قيودا أو عقوبة . قوله (كالمنكل لهم) التنكيل العقوبة . **قوله** (ينكلوا) بضم الكاف والنكول الامتناع

﴿ فصل ن ل ﴾ : **قوله** (نلت منها) أى أخذت وكذا تمكنت منها بما أريد

﴿ فصل ن م ﴾ . قوله (نمرقة) بضم النون والراء ، ويقال بالكسر فيهما هى الوسادة . **قوله** (نمرة) بكسر الميم جمعه أنمار وهى الشملة المخططة من صوف . قوله (الناموس) المراد به جبريل وهو فى الأصل صاحب سر الملك **قوله** (النامصة) أى التى تنتف الشعر والمتنمصة التى تطلبه . **قوله** (اتخذتم انماطا) النمط بالفتح ظهر فراش ويطلق على ماتغشى به الهوادج والنمط أيضا الصنف والطريق . قوله (لايدخل الجنة نمام ، وقوله يمشى بالنميمة) هو نقل كلام الناس لقصد الإفساد . **قوله** (فنميت ذلك) أى نقلته . قوله (ينمى ذلك) أى يرويه

﴿ فصل ن ه ﴾ : **قوله** (نهب إبل) أى غنيمة إبل . **قوله** (نهى عن النهى) بالضم وكذا النهبة ولا ننتهب كله اسم الانتهاب وهو أخذ الجماعة الشىء على غير اعتدال . **قوله** (وإنى لأنهج) بفتح الهاء أى أنفخ من التعب ، وقوله النهد بالكسر هو طعام الصلح بين القبائل وكذا المسافرون إذا جمعوا أزوادهم ونهد اليه مثل نهض والنهد أيضا الثدى . **قوله** (فانتهرهما أبو بكر) أى صاح عليهما . **قوله** (ما أنهر الدم) أى ما أساله وصبه بكثرة . قوله (ناهزت الاحتلام) أى قاربته . **قوله** (لا ينهزه إلا الصلاة) أى لا ينهضه . قوله (فنهس منها نهسة) بالمهملة ، وقيل بالمعجمة ، وقيل النهس الأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس ، وقال الخطابى : بالمهملة أبلغ من المعجمة . **قوله** (نهيق الحمير) أى صوتهم . **قوله** (تنتهك ذمة الله) أى تستباح ويتناول ما لا يحل . **قوله** (نهكتهم الحرب) بكسر الهاء أى أثرت فيهم ونالت منهم ونهك الرجل المرض إذا أضعفه . قوله (المنهل) كل ماء ترده على الطريق فاذا كان على غير الطريق فلا يسمى منهلا . **قوله** (نهمته من سفره) بفتح النون أى رغبته وشهوته . **قوله** (التقىّ ذو نهية) بضم النون وبفتح أيضا وسكون الهاء أى عقل وانتهاء عن فعل القبيح . **قوله** (فتناهى ابن صياد) أى انتهى عن الكلام . **قوله** (لأولى النهى) بضم النون أى العقول ، وقال ابن عباس النقى . **قوله** (سدرة المنتهى) فسرت فى الخبر بأنها ينتهى اليها مادونها فلا يتجاوزها

﴿ فصل ن و ﴾ : **قوله** (فذهب لينوء) أى ليقوم وينهض . قوله (لتنوء بالعصبة) أى لتثقل . **قوله** (ونواء على أهل الإسلام) أى معاداة لهم . قوله (مطرنا بنوء كذا) أى بنجم كذا والنوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهى معينة بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله من قبل المشرق . قوله (للشرف النواء) بكسر النون ممدود أى السمان . **قوله** (نتناوب النزول) أى ننزل بالنوبة . قوله (فكانت نوبتى) أى وقتى . قوله (واليك أنبت) أى رجعت والإنابة التوبة والرجوع . **قوله** (من نابه شىء) أى نزل به . **قوله** (يتناوبون الجمعة) أى ينزلون اليها . قوله (لنوائبه) أى حوائجه ولوازمه التى تحدث له . قوله (نهى النياحة) والنوح أصله التناوح وهو التقابل ثم استعمل فى اجتماع النساء وتقابلهن فى البكاء على الميت . **قوله** (ان

ينوروا نارا) أى يظهروا نورها . **قوله** (أناس من حلى أذنى) أى ملأها حليا ينوس أى يتحرك . **قوله** (ونوساتها تنطف) أى قرون رأسها تقطر الماء وروى نسواتها وهو مقلوب . **قوله** (ولات حين مناص) أى حين فرار والنوص الهرب . **قوله** (فى نواصيها الخير) جمع ناصية وهى مقدم الرأس . **قوله** (مالك تنوق فى قريش) من النيقة بكسر النون وسكون المثناة وهو فعل المختار فى الأمور . **قوله** (ناقة منوقة) أى مذللة . **قوله** (بغير نول) أى جعل ، وقوله فيما نال من أجر النول الأجر ، والنيل بالفتح العطية . **قوله** (ما نال للرجل) أى حان . **قوله** (مانولك أن تفعل) أى ما حقك . **قوله** (تناولت) أى مددت يدى فأخذت . **قوله** (حتى تناولتها) أى أخذتها بلسانى والمراد الشتم والذم . **قوله**(المناولة) هى الإعطاء وفى الاصطلاح إعطاء الكتاب للطالب ليرويه عنه ويشترط أن يصرح بالإذن على الصحيح . **قوله** (فى قصة أمية بن خلف حين نام الناس) أى قيلوا ، ومنه فأنيموهم أى أقيلوهم . **قوله** (زيادة كبد النون ، وقوله أخذ نونا) أى حوتا والنينان الحيتان . **قوله** (وزن نواة من ذهب) قال أبو عبيد : هى خمسة دراهم ، وقيل اسم يطلق على مازنته ذلك ، وقيل قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم . **قوله** (النوى) هو المكان البعيد وقد يطلق على البعد نفسه . **قوله** (أنوى) أى قصد مكاناً بعيداً

﴿ فصل ن ى ﴾ : **قوله** (لا يعنى إلا نيئة) بالكسر والمد والهمز ضد النضيج . **قوله** (حتى بدت أنيابه) الناب السن الذى خلف الرباعية . **قوله** (فمن نائل وناضح) أى فمن مدرك وآخذ ، ومنه مع ما نال من أجر أو غنيمة . **قوله** (نلت من فلان) أى سببته ، ومنه فنال من عرضه

حرف الهاء

﴿ فصل ه ا ﴾ : **قوله** (هاء وهاء) بالمد ويروى بالقصر ، وقيل معناه هاك فأبدلت الكاف همزة وأبقيت حركتها عليها أى هاك وهاك بمعنى خذ وخذ كأن كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه ، وقيل معناه هاك وهات . **قوله** (إذا قال ها ضحك الشيطان) هى حكاية صوت المتثائب

﴿ فصل ه ب ﴾ : **قوله** (هباء منثورا) قال ابن عباس الهباء ماتسفى به الريح ، وقال غيره مايخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار . **قوله** (هبت الركاب) أى ثارت . **قوله** (هبّ ساعة من الليل) أى قام من نومه **قوله** (هبورا) هى لغة نبطية بتشديد الموحدة وهو دقاق الزرع . **قوله** (اعل هبل) هو اسم الصنم الأكبر الذى كانوا يعبدونه وكانوا قد وضعوه على الكعبة . **قوله** (لم يهبلن أى لم يغشهن اللحم ، قال الخليل : التهبل كثرة اللحم

﴿ فصل ه ت ﴾ : قوله (فهتف بى البوّاب) أى نادانى معلنا . قوله (فهتكه) أى جذبه فقطعه

﴿ فصل ه ج ﴾ : قوله (تهجد) أى قام من الليل ، والهجود من الأضداد يقال للقيام وللنوم . **قوله** (اهجر) بهمزة الاستفهام والاسم الهجر وهو الهذيان ويطلق على كثرة الكلام الذى لا معنى له قيل وهو استفهام انكار . قوله (لو تعلمون ما فى التهجير والصلاة بالهاجرة والمهجر) قال الخليل وغيره : الهجير والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر . **قوله** (هجرة إلى) الهجرة الترك وهى هنا التحوّل من دار إلى دار . **قوله** (بجوس هجر وقلال

هجر) هى بلد معروف من ناحية البحرين . قوله (هجع) أى نام . قوله (هجمت عينك) بفتح الميم مخففا أى غارت ، وقوله انهجم عليهم الغار أى سقط . قوله (الهجين) هو الذى أبوه عربى دون أمه

﴿ فصل ه د ﴾ : قوله (هدأ نفسه) أى سكن . قوله (الهدأة) بسكون الدال وفتح الهاء والهمزة موضع بين عسفان ومكة ، وبين مكة والطائف موضع آخر غير هـذا يقال له الهدة بغير همز وينسب اليه هدوى . قوله (مهدبة) أى لها هدب وواحدتها هدبة وبها سمى الرجل . قوله (هدد بن بدد) اسم علم على رجـــل . قوله (فأهدها) أى أبطلها فلم يجعل فيها قصاصا . قوله (هدنة) أى صلح . قوله (الهـدى وأشبه النـاس هديا) أى طريقة وسمتا . قوله (يهادى بين اثنين) أى يمشى مشيا ثقيلا والتهادى المشى الثقيل مع التمايل . قوله (هدوا إلى الطيب من القول) أى ألهموا وهو من الهداية . قوله (أو لم يهد لهم) أى يبين لهم . قوله (هديناهم) أى دللناهم على الخير والشر كقوله : وهديناه النجدين ، ومنه : إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ، والهدى بضم الهاء والقصر الإرشاد والإسعاد ، ومنه أولئك الذين هدى الله . قوله (أهدى الهدى) بفتح الهاء وسكون الدال هو مايهدى إلى البيت من بقرة وبدنة وشاة وأهل الحجاز يخففونه وبعض العرب يثقلونه . قوله (هدنا) أى تبنا

﴿ فصل ه ذ ﴾ : قوله (هذبوا ونقوا) أى أخلصوا وصفوا . قوله (هذاً كهذ الشعر) أى سرعة بالقراءة وعجلة ، والهذ السرعة

﴿ فصل ه ر ﴾ : قوله (الهرج) فسره فى الحديث القتل ، وفى رواية بلغة الحبشة ، قال عياض : هى وهم من قول بعض الرواة وإلا فهى عربية صحيحة . قلت : كونها عربيـة لايمنع كونها بلغة الحبشة فان لغتهم توافق اللغة العربية فى أشياء كثيرة . قوله (هرّة) أى قطة . قوله (إلى مهراس) هو الحجر الذى يهرس به الشىء . قوله (ثنية هرشا) بسكون الراء وبالمعجمة جبل من تهامة قرب الجحفة . قوله (يهرعون) أى يسرعون . قوله (هريقوا عليه) هو من الأمر بالإراقة والهاء مبدلة من الهمزة ، ومنه أهرق هذه القلال . قوله (هرمة) أى كبيرة إلى الغاية ، ومنه أعوذ بك من الهرم . قوله (هرولة وأهرول ويهرولون) قال الخليل : الهرولة بين المشى والعدو

﴿ فصل ه ز ﴾ : قوله (أتستهزىء بى) الهزء السخرية . قوله (تهتز) قال الخليل : اهتزت الأرض إذا أنبتت واهتز النبات إذا طال ، وقوله اهتز العرش أى استبشر ، وقيل المراد الملائكة . قوله (هزيلة) تصغير الهزل وهو ضد الجد

﴿ فصل ه ش ﴾ : قوله (هشمت البيضة) أى كسرت . قوله (فأصبح هشيما) أى جافا

﴿ فصل ه ص ﴾ : قوله (هصر ظهره) أى ثناه وعطفه إلى أسفل مستويا

﴿ فصل ه ض ﴾ : قوله (هضبة) بسكون الضاد هى الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب ، وقيل الجبل المنبسط على الأرض . قوله (طلعها هضيم) أى يتفتت إذا مس كذا فى الأصل ، وقال غيره هو المنضم فى وعائه قبل أن يظهر . قوله (لا تخاف ظلما و لا هضما) ى نقصا

﴿ فصل ه ط ﴾ : قوله (مهطعين إلى الداعى) أى النسلان كذا فى الأصل ، وقال غيره أهطع الرجل فهو

مهطع إذا أسرع ، وقال ثعلب المهطع هو الذى ينظر فى ذل وخشوع

﴿ فصل ه ل ﴾ : قوله (الهلع) قيل قلة الصبر ، وقيل الحرص . **قوله** (سلطه على هلكته) أى إهلاكه . قوله (قلادة هلكت) أى ضاعت ، وقوله فان العلم لا يهلك بكسر اللام وحكى الفتح أى لا يضيع . قوله (مهل أهل المدينة ، وقوله أهل الهلال وقوله الإهلال واستهل الشهر) أصل الاستهلال رفع الصوت وأصل الإهلال قول لا إله إلا الله ثم أطلق على رفع الصوت بالتلبية . قوله (يتهلل وجهه) أى يشرق حتى كأنه الهلال ، وفى الأصل يقال أهل تكلم به واستهللنا الهلال واستهل المطر من السحاب واستهل الصبى كله من الظهور . قوله (وما أهل به لغير الله) أى ماذبح لغيره وأصله رفع الذابح صوته بذكر من ذبح له . قوله (هلم) قال فى الأصل لغة أهل الحجاز للواحد والإثنين والجمع انتهى وصرّفه غيرهم ، ومنه حديث أبى هريرة فى الملائكة السيارة فيقولون هلموا

﴿ فصل ه م ﴾ : **قوله** (همزة لمزة) الهامز الغائب فى الغيبة والحضرة وهذا البناء من صيغ المبالغة . **قوله** (من همزات الشياطين) أى طعنهم ، وقيل خطراتهم بقلب الإنسان . **قوله** (إلا همسا) أى صوتا خفيا . قوله (همل النعم) بفتح الميم هى الإبل بغير راع وكذا غيرها . قوله (إذا هم أحدكم) أى قصد واعتمد بهمته وهو أول العزم . **قوله** (الهميان) أى تكة اللباس ويطلق على ما يوضع فيه النفقة فى الوسط

﴿ فصل ه ن ﴾ : قوله (فلم يقربها إلا هنة واحدة) بتخفيف النون وحكى تشديدها وأنكره الأزهرى ، والمراد بالهنة هنا المرة الواحدة الضعيفة . قوله (وذكر هنة من جيرانه) أى حاجة . **قوله** (أسمعنا من هنياتك) بالتصغير جمع هنة أى من أمورك ، وفى رواية من هنيهاتك وهو تصغير هنيهة [1] وهو مما تقدم وزيدت فيه الهاء . **قوله** (يا هنتاه) قال الخليل : إذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها . قلت : ياهنة فاذا وصلتها بالألف والهاء وقفت عندها فى النداء فقلت : ياهنتاه ولا يقال إلا فى النداء . **قوله** (هنية) تصغير هنة . قوله (لست هناك) هنا اسم للمكان والمعنى لست فى تلك المنزلة

﴿ فصل ه و ﴾ : **قوله** (وأفئدتهم هواء) أى جوف لا عقول لهم قاله فى الأصل ، وقال غيره أصله من الهواء الذى لا يثبت فيه شىء فهو خال . قوله (هودجها وقوله هودجى) الهودج ما تركب فيه المرأة على الجمل وهو كالمحفة عليه قبة . **قوله** (هادوا) أى صاروا يهودا من الأصل ، وقال غيره هادوا تابوا . **قوله** (يتهوّع) أى يتقيأ **قوله** (عذاب الهون) أى الهوان والهون بالفتح الرفق . قوله (آذاك هوامك) جمع هامة بالتشديد وهو يطلق على مايدب من الحيوان كالقمل وشبهه وعلى دواب الأرض من حية وذات سم ، ومنه من كل شيطان وهامة . **قوله** (وكيف حياة أصداء وهام) قيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يؤخذ بثأره تصير هامة وهى كالطير ، وقيل هى البومة وأنها تقول اسقونى اسقونى حتى يؤخذ بثأره وجاء الإسلام برفع ذلك ، ومنه لا هامة وهو بالتخفيف . قوله (والمؤتفكة أهوى) أى ألقاه فى هوة . **قوله** (هوى) أى نزل . قوله (فقد هوى) قال ابن عباس أى شقى . **قوله** (فاهويت لأنزع) أى ملت ، وقوله استهوته أى أضلته

﴿ فصل ه ى ﴾ : **قوله** (أتهيبنى) من الهيبة وهى الخوف . **قوله** (هيت لك) قال عكرمة معناه هلم ، وقال

---

(١) قوله « هنيهة » فيه نظر ، والصواب تصغير هنة كما فى الفتح جزء ٧ ص ٣٧٤ ، ونظيره سنه وسنيهة

ابن جبير تعاله ، وقرأ ابن مسعود بكسر الهاء ومعناه تهيأت لك . قوله (لاتهيج الريح الرسل) أى ماتحرك عليهم شيئاً ، ومنه قوله هاجت السماء وهاج المطر . قوله (على شفا جرف هار) أى هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت ومثله انهار . قوله (كثيب أهيل أو أهيم) أما بالميم فلا معنى له هنا والمعروف باللام ، وقيل معنى الذى بالميم الذى لا يتماسك فشبه بالإبل الهيم ، ومنه : كثيبا مهيلا ، وهو الرمل السائل . قوله (ومهيمنا عليه) أى شاهدا ، ويقال قائما ويقال أمينا . قوله (شرب الهيم) أى الإبل التى يصيبها الداء الذى يقال له الهيام يكسبها العطش فلا تروى حتى تموت . قوله (هيهات هيهات) أى بعيد بعيد ، قاله فى الأصل ، وقال غيره أصلها هاها وهو ما يقال عند الحث على السير السريع

حرف الواو

ترد للعطف وغيره واختلف هل ترد للترتيب ، قال ابن مالك : كونها للمعية راجح وللترتيب كثير وبعكسه قليل

﴿ فصل و ا ﴾ : قوله (وأد البنات) أى قتلهن وأصله دفنهن أحياء ، ومنه الموءودة . قوله (موئلا) قال فى الأصل وأل يئل نجا ينجو وهو صحيح ، قال فى الجمهرة ، ومنه قولهم لا وألت إن وألت أى لا نجوت إن نجوت ، وقال صاحب العين : الموئل الملجأ ، وقال فى الأصل أيضاً موئلا محرزا

﴿ فصل و ب ﴾ : قوله (ان الوبأ قد وقع) مهموز مقصور وجاء ممدودا والقصر أشهر هو المرض الكثير العام المسرع ، ومنه أرض وبئة أى كثيرة المرض . قوله (لوبر تدلى) هو بسكون الموحدة دريبة على قدر السنور بيضاء وقد تكون غبراء من دواب الجبال وضبطه بعضهم بفتح الموحدة على أنه شبهه بشعر الإبل تحقيراً لقدرة والاول هو المعروف . قوله (وتناول وبرة) بفتح الموحدة أى شعرة من شعر البعير ، ومنه فى أهل الوبر قوله (أوباشا) أى جموعا من قبائل متفرقة . قوله (وبيص الطيب) بالصاد المهملة أى بريقه ، ومنه وبيص خاتمه. قوله (الموبقات) أى المهلكات . قوله (وابل) قال عكرمة : مطر شديد والجمع وبل . قوله (فذاقت وبال أمرها) أى مكروهه وفسره فى الأصل بالجزاء . قوله (وبيلا) أى شديدا

﴿ فصل و ت ﴾ : قوله (لن يترك) أى لن ينقصك . قوله (وتر أهله وماله) أى نقص أو سلب . قوله (انه وتر) بكسر أوله ويجوز فيه الفتح . قوله (الوتين) قال هو نياط القلب

﴿ فصل و ث ﴾ : قوله (وثئت رجلى) بضم أوله مثل كسرت هو وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر . قوله (وأشدنا وثبة من يثب قبر عثمان) الوثوب النهضة بسرعة ، ومنه وثب اليه ، ومنه يثب فى الدرع ووثب قائما . قوله (نهى عن المياثر وعن ميثرة الأرجوان) بكسر أوله هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج قاله الحربى قال : وانما نهى عنها إذا كانت حمراء ، وفى الأصل عن على أنها كأمثال القطائف يضعونها على الرحال رفقا بالراكب وهى من الوثارة وهو اللين ، وقيل هى غشاء السروج من الحرير . قوله (الوثقى) تأنيث الأوثق مأخوذ من الوثاق بالفتح وهو حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة والميثاق العهد وكذلك الموثق ، ومنه تواثقنا على الإسلام أى

تحالفنا عليه . **قوله** (الأوثان) جمع وثن وهو ماكان صورة من حجارة أو غيرها ، وقال الأزهرى : ماكان له جثة وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم ومنهم من لم يفرق

﴿ فصل و ج ﴾ : **قوله** (وجاء) بالمد هو رض الأنثيين رضا شديدا لتذهب شهوة الجماع وينزل منزلة الخصاء والمعنى أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء ، وروى وجاء بوزن عصا واستبعد . **قوله** (وجبت الشمس) أى سقطت . **قوله** (فوجأت فى عنقها) أى طعنت . **قوله** (أوجب) أى وجب له جزاؤه ، قال أبو عبيد يقال للحسنة وللسيئة والوجوب لغة اللزوم وشرعا مايعاقب تاركه . **قوله** (فلا تجد على) أى لاتغضب ، ومنه وجد علىّ ، ومنه الموجدة . **قوله** (وجدت عليه وجدا) أى حزنت . **قوله** (وكأنهم وجدوا فى أنفسهم) أى غضبوا ، ووقع عند أبى ذر كأنهم وجد فى أنفسهم أى غضاب . **قوله** (من وجد أمه به) يصح حمله على الحزن وعلى الحب ، والأول أظهر والثانى ملزومه . **قوله** (فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه) أى اغتبط به وأحبه . **قوله** (لىّ الواجد) أى مطل الغنى . **قوله** (يوجز) أى يسرع . **قوله** (وجع) أى مريض متألم ، وفى رواية بالقاف بدل الجيم وهو بمعناه والعرب تسمى كل مرض وجعا . **قوله** (وجنتاه) الوجنة مثلث الواو والجيم ساكنة ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو وقد تبدل همزة مضمومة هى جانب الوجه وهو عظيمه العالى . **قوله** (وجه ههنا) أى توجه ، وقوله وجهت وجهى أى قصدى . **قوله** (وجاه العدوّ) بضم الواو وكسرها هو استقبال الشيء بالوجه وتبدل الواو تاء فيقال تجاهه . قوله (وهو موجه قبل المشرق) بكسر الجيم ويجوز فتحها . **قوله**(مالم يوجف عليه) أى مالم يؤخذ بغلبة الجيش وأصل الإيجاف الإسراع فى السير . قوله (كان لعلى وجه حياة فاطمة أى جاه زائل لأجلها ، ومنه أرى لك وجها عند هذا

﴿ فصل و ح ﴾ : قوله (كأنه وحرة) بالفتح قيل هى الوزغة ، وقيل نوع منها . قوله (فاذا هى وحوشا) جمع وحش وهو المكان الخالى المقفر ، ومنه حديث فاطمة كانت فى مكان وحش وهو بسكون الحاء وتكسر والأول أفصح . قوله (فأوحى اليهم) أى أشار وأصل الوحى الإعلام فى خفاء وسرعة

﴿ فصل و خ ﴾ : قوله (يؤخذ الرجل عن امرأته) بتشديد الخاء أى يسحر وحق هذا أن يذكر فى الهمزة فانه من الأخذ . قوله (استوخموا المدينة ، وقوله والمدينة وخمة) الأرض الوخمة التى لايوافق هواؤها من نزلها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية . قوله (يتوخى) أى يتحرى ويقصد

﴿ فصل و د ﴾ : قوله(الأوداج) جمع ودج وهو ما أحاط بالعنق من العروق ، وقيل الودجان عرقان غليظان فى جانبى ثغرة النحر . قوله (الودود) فعول بمعنى فاعل من الود وهى المحبة أو بمعنى مفعول والود مثلث الواو والضم أشهر . قوله (ودا ولا سواعا) هو اسم علم على صنم . قوله (على ود) بالفتح أى وتد . (الودق) أى المطر . قوله (شحم ولا ودك) هو دسم اللحم ودهنه . قوله (مودى اليد) أى ناقصها . **قوله** (وادى القرى) هو مكان معروف بينه وبين المدينة ثلاثة أميال من جهة الشام

﴿ فصل و ذ ﴾ : قوله (ان لا أذره) أى لا أتركه . قوله (يتوذف) أى يسرع متبخترا

﴿ فصل و ر ﴾ : قوله (من وراء وراء) هى كلمة يقولها من يريد التواضع وضبط بالضم ويجوز الفتح .

قوله (وكان وراءهم) أى أمامهم ومثله من ورائه جهنم ، وقوله يقاتل من وراء الإمام ، قيل معناه بين يديه . قوله (يوم وردها) بكسر الواو أى شربها . قوله (وردا) أى عطاشا والورود الأخذ فى الشرب . قوله (ورطات الأمور) جمع ورطة بسكون الراء أى شدائدها ومالا يتخلص منه . قوله (هل فيها من أورق وأن فيها الورقا) الورقة من الألوان فى الإبل التى تضرب إلى لون الرماد . قوله (واروا الصبى) أى ادفنوه . قوله (ورّى بغيرها) أى سترها وأوهم بذكره أن مراده غيرها . قوله(توارى) أى تغطى . قوله (ولا توروا نارا) أى توقدوا . قوله (حتى يريه) هو من الورى بفتح الواو وسكون الراء داء يصيب الرئة

﴿ فصل و ز ﴾ : قوله (لا وزر) أى لا حصن كذا فى الأصل ، وقال غيره الوزر بالفتح المكان الذى يلتجأ اليه . قوله (ولا تزر وازرة وزر أخرى) أى لا يؤخذ أحد بذنب أحد والوزر الثقل والجمع أوزار ، وقوله حتى تضع الحرب أوزارها قال أى آثامها ، وقال غيره الأوزار السلاح والوزر ما يحمله الإنسان وسمى السلاح بذلك . قوله (أوزاع) أى جماعات متفرقون وأصله من التوزيع وهو الانقسام ، ومنه فقاموا إلى غنيمة فتوزعوها . قوله (يوزعون) أى يكفون . قوله (أوزعنى) أى اجعلنى كذا فى الأصل وقال غيره ألهمنى . قوله (وازت برءوسنا ، وقوله وازى) هو من الموازاة وهى المقابلة

﴿ فصل و س ﴾ : قوله (الوسادة) هى ما تجعل تحت الرأس عند النوم وقد تكرر ، ومنه واضطجعت فى عرض الوسادة . قوله (إذا وسد الأمر) بضم أوله والتشديد ويخفف أى أسند وجعل فى غير أهله ، وأصله أن الملك كان يجعل له وسادة يجلس عليها ليعلو بجلسه . قوله (وسطا) الوسط العدل . قوله (وما وسق) أى وما جمع قوله (خمسة أوسق) جمع وسق بفتح أوله وسكون ثانيه وحكى كسر أوله وهو ستون صاعا . قوله (الوسيلة) هى منزلة فى الجنة . قوله (اتسق) أى استوى . قوله (المتوسمين) أى الناظرين بعين البصيرة . قوله (الوسم فى الصورة) أى العلامة ، ومنه ليسم إبل الصدقة والميسم الآلة . قوله (يخضب بالوسمة) هو نبت يخضب بورقه الشعر أسود . قوله (أوسم) أى أجمل من الوسامة وهى الجمال . قوله(الموسوس والوسواس ووسوست به صدورها) الوسوسة حديث النفس ويطلق الموسوس على من اختلط كلامه ودهش

﴿ فصل و ش ﴾ : قوله (أوشاب) أى أختلاط . قوله (الوشاح) هو سير ينظم فيه خرز تتوشح به المرأة قوله (يوشك وأوشك) أى يسرع وأسرع . قوله (الواشمة والمستوشمة والموشومة) هو من الوشم وهو شق الجلد بإبرة وحشوه كحلا أو غيره فيخضر مكانه . قوله (موشيا) أى مصبوغا بالوشى وهو من الحرير رفيع الصنعة . قوله (يستوشيه) أى يستخرجه

﴿ فصل و ص ﴾ : قوله (لا وصب) أى لامرض . قوله (عذاب واصب) أى دائم . قوله (الوصيد) هو الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الأصيد الباب . قوله (مؤصدة) أى مطبقة . قوله (بالوصيف) أى الخادم الصغير ذكراً كان أو أنثى ، وقيل المراد به هنا القبر . قوله (تقطعت أوصاله) أى أعضاؤه ومفاصله . قوله (نهى عن الوصال) أى صوم الليل والنهار دون فطر فى الليل . قوله (الوصيلة) هى الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين ثم ولدت فى السابعة عناقا وجديا قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال دون النساء فاذا ولدت فى السابع ذكر فللنساء دون الرجال فان ولدت ميتا أكلوه كلهم . قوله (الواصلة والموصولة) هو من وصل الشعر فى الرأس.

قوله (صلة الرحم ومن وصلها وصله الله) قالوا صلة الرحم برّ من يجمع بينه وبينه فى النسب أنثى

{ فصل و ض } : قوله (الوضوء) بالضم الفعل والاسم بالفتح وهو الماء الذى يتوضأ به وأصله النظافة ثم نقل فى الشرع إلى كيفية مخصوصة . قوله (أوضأ منك) أفعل من الوضاءة . قوله (وضح وجهه) أى بياضه . قوله (على أوضاح) هى نوع من الحلى سميت بذلك لبياضها لأنها تعمل من الفضة . قوله (وضر من صفرة) أى لطخ من خلوق أو طيب له لون . قوله (فنضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعسر ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف . قوله (يستوضع الآخر) أى يطلب منه الوضيعة وهى ترك بعض الدين ، قوله (موضونة) أى منسوجة . قوله (الوضين) هو بطان منسوج بعضه على بعض يشدّ به الرحل على البعير كالحزام للسرج

{ فصل و ط } : قوله (وطاء) أى مواطأة وهى الموافقة . قوله (اشدد وطأتك) أى عقوبتك وأخذك . قوله (والأوطاب فنفض) جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة ووقع فى النسائى الوطاب وهو القياس . قوله (الطلاق عن وطر) أى غرض . قوله (المواطن) جمع موطن وهو كل مقام أقام به الإنسان

{ فصل و ع } : قوله (وعاءين ، وقوله وعاءها) واحد الأوعية وهى مايحفظ فيه الشىء . قوله (وعك أبو بكر) أى مرض . قوله (استوعى الزبير حقه) أى استوفاه واستوعبه ، وقوله لا توعى فيوعى عليك أى لا تحصى . قوله (واعية) أى حافظة ، وقوله وتعيها أى تحفظها من الأصل . قوله (الواعية) أى الصارخة المعلنة بموت من مات

{ فصل و ف } : قوله (وفد عبد القيس) الوافد الزائر والمراد به هنا من يقدم على الرئيس من قومه . قوله (موفرا) أى طيبا أو كاملا . قوله (موفورا) أى وافرا كذا فى الأصل ، وقال غيره وفرته فهو موفور أى غير ناقص والمراد لا ينقص من جزائه شيئا . قوله (فوا ببيعة الاول) أمر بالوفاء . قوله (أن يفى به) أى لا يغدر قوله (موافين) أى مقاربين

{ فصل و ق } : قوله (وقب) أى أظلم . قوله (وقت) أى حدد . قوله (وقيذ) أى قتيل بلا ذكاة ، وقوله الموقوذة قال هى التى تضرب بالخشب فتموت . قوله (وقر فى أنفسهم) أى تمكن ، ومنه وقر الإيمان فى قلبى . قوله (وقر) بالفتح أى صمم . قوله (الوقار) أى السكينة ، وقوله وقارا أى عظمة . قوله (وقصته ناقته أو أوقصته) الوقص كسر العنق . قوله (بمواقع النجوم) أى بمساقط النجوم إذا سقطت ، وقيل محكم القرآن كذا فى الأصل ، وقال ابن عباس النجوم نجوم القرآن ونزوله شيئا بعد شىء . قوله (ان ابن أختى وقع) بكسر القاف مصروف أى مريض . قوله (يتقى بجذوع النخل) أى يجعلها وقاية له

{ فصل و ك } : قوله (وكاءها) بالمد هو الخيط الذى يربط به الظرف ، ومنه لم تحال أوكيتهن ، وقوله لا توكى فيوكى الله عليك ، أى لا تضيق على نفسك فى النفقة ، كنى عن ذلك بالربط . قوله (موكب جبريل) أى هيئة عسكره عند ركوبه . قوله (الوكت) فسره فى الأصل أثر الشىء الصغير منه . قوله (وكزه) أى طعنه . قوله

(ولا وكس) أى لا نقص . **قوله** (وكف المسجد) أى قطر سقفه بالماء . **قوله** (وكل بالرحم ملكا) روى بالتخفيف والتشديد أى استكفاه ذلك وكفله إياه . **قوله** (من توكل لى ما بين رجليه) أى تكفل

﴿ فصل و ل ﴾ : قوله (فولجت عليه) أى دخلت . **قوله** (فليلج النار) أى فليدخلها ، ومنه وولج عليه شاب وقوله فليلج عليك . **قوله** (وليجة) قال فى الأصل كل شىء أدخلته فى شىء فقد أولجته فيه ، ومنه : يولج الليل فى النهار . **قوله** (وليدة) أى أمة . **قوله** (شاة والد) أى معها ولدها . **قوله** (نهى عن قتل الولدان) أى الأطفال . قوله (ولغ) أى شرب بلسانه . **قوله** (مزينة موالىّ) أى أوليائى المختصون بى . **قوله** (إذ تلقونه) بالتشديد وهى قراءة العامة أى يرويه بعضهم عن بعض قاله مجاهد : وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة وهو من الولق أى الكذب . **قوله** (أولم) أى جعل وليمة وهى مايصنع من الطعام عند السرور والمراد به هنا التزويج ، وقال صاحب الأفعال الوليمة طعام النكاح . **قوله** (أولى الناس بعيسى) أى أخصهم به وأقربهم اليه وفى المواريث فلأولى رجل ذكر أى أقرب وأقعد ، والمولى يقع على الولى بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح ، وعلى القيم بالأمر والاسم منه الولاية بالكسر وعلى المعتق من فوق ومن أسفل والاسم منه الولاء ، وعلى الناصر والحليف وابن العم والعصبة قال الفراء المولى والولى واحد والمولى يطلق أيضا على أشياء منها التابع والمحب والجار والمأوى والصهر والأخ والابن وابن الأخت والشريك والصاحب وغير ذلك وفى الأصل ، قال معمر : يعنى أبا عبيدة بن المثنى اللغوى ونقل عنه مافى تفسير سورة النساء وفى الأصل أيضا الولاية مفتوح الواو مصدر الولاء وهى الربوبية وبالكسر الإمارة وتكرر . **قوله** (الولاء) والمراد به ميراث المعتق من أسفل . **قوله** (يسمعها من يليه) أى يقرب منه

﴿ فصل و م ﴾ : **قوله** (المومسات) جمع مومسة وهى العاهرة المجاهرة بذلك

﴿ فصل و ن ﴾ : **قوله** (لا تنيا فى ذكرى) أى لا تضعفا من الونا وهو الضعف

﴿ فصل و ه ﴾ : **قوله** (وهل ابن عمر) يقال بفتح الهاء وكسرها فى الفزع وبفتحها خاصة فى الغلط وحكى الكسر أيضاً ، وقال صاحب الأفعال ، وهل فى الشىء بالفتح وهلا بالسكون ذهب وهمه اليه ووهل بالكسر وهلا بالفتح أى لسى . **قوله** (وهنتهم حمى يثرب) أى أضعفتهم وقال فى الأصل فى قوله تعالى ﴿ ولا تهنوا ﴾ أى ولا تضعفوا وهو من الوهن . قوله (فهى يومئذ واهية) قال فى الأصل : وهيها تشققها وقال غيره أى ضعيفة جداً

﴿ فصل و ى ﴾ : **قوله** (ويحك) ويح هى كلمة تقال لمن وقع فى هلكة لايستحقها قال الحسن ويح كلمة رحمة . **قوله** (ويكأن الله) قال سيبويه كلمة ويك تنبيه معناه أما تنتبه ، وقال غيره معنى ويكأن كذا ألم تر . قوله (ويل) هى كلمة تقال لمن وقع فى هلكة يستحقها ، وقال سيبويه ويح كلمة زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها ، وقيل ويل كلمة ردع ، وقيل هو الحزن . وقيل أشق العذاب ، وقيل واد فى جهنم ومنه قوله يا ويلها وويلك وتكررت فى الحديث . قوله (ويل أمه) هى كلمة تعجب لا يراد بها الذم

حرف الياء

﴿ فصل ى ا ﴾ : قوله (لا تيأسوا) اليأس ضد الرجاء . قوله (فلما استيأسوا منه) أى افتعلوا من يئست كذا فى الأصل . قوله (يؤس كفور) فعول من اليأس ، ومنه : أفلم ييأس الذين آمنوا

﴿ فصل ى ب ﴾ : قوله (يبسا) أى يابسا

﴿ فصل ى ت ﴾ : قوله (وذكرت أنها مؤتمة) أى ذات أيتام

﴿ فصل ى ث ﴾ : قوله (يثرب) هو اسم المدينة قبل الإسلام ، فسماها النبى ﷺ طيبة ونهاهم عن تسميتها يثرب ووقع فى القرآن حكاية قول المنافقين

﴿ فصل ى ح ﴾ : قوله (يحموم) هو دخان أسود قاله مجاهد

﴿ فصل ى د ﴾ : قوله (اتخذت عندهم يدا يحمون بها قرابتى) اليد تطلق على النعمة والإحسان ونحو ذلك . قوله (أطولهن يدا) أى أسمحهن ، ووقع ذكر اليد فى القرآن والحديث مضافا إلى الله تعالى واتفق أهل السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التى هى من صفات المحدثات وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به فمنهم من وقف ولم يتأول ومنهم من حمل كل لفظ منها على المعنى الذى ظهر له وهكذا عملوا فى جميع ماجاء من أمثال ذلك . قوله (حتى يعطوا الجزية عن يد) أى عن قهر ، وقيل عن ذل واعتراف ، وقيل بغير واسطة . قوله (فى ذات يده) أى فيما ملكه

﴿ فصل ى ر ﴾ : قوله (يوم اليرموك) بفتح أوله موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة

﴿ فصل ى س ﴾ : قوله (ذو اليسار) أى المال واليسار أيضا ضد اليمين . قوله (أيسر على المعسر) أى أعامله بالمياسرة . قوله (يسر لى جليسا) أى هيء لى واليد اليسرى يقال لها الشؤى وهى ضد اليمنى

﴿ فصل ى ع ﴾ : قوله (لها يعار) بالضم هو صوت المعز من الغنم ، ومنه شاة تيعر أى تصوت

﴿ فصل ى غ ﴾ : قوله (ولا يغوث) هو اسم صنم كان فى قوم نوح ثم صار إلى قوم من العرب وكذا قوله ويعوق

﴿ فصل ى ق ﴾ : قوله (شجرة من يقطين) وقع فى الأصل هو كل ما كان من الشجر لا أصل له كالدباء ونحوه وقال غيره اليقطين القرع . قوله (يقظان ويقظ واستيقظ ويقظى) كله من اليقظة وهى الانتباه

﴿ فصل ى ل ﴾ : قوله (يلملم) هو واد معروف بقرب مكة من طريق اليمن

﴿ فصل ى م ﴾ : قوله (اليم) هو البحر . قوله (اليمامة) بلد معروف بين مكة واليمن . قوله (يعجبه التيمن) أى البداءة باليمين ويحتمل التفاؤل أيضا . قوله (اليمن) قال سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن شمالها وتقدم ذكر اليد اليمنى قريبا . قوله (تأتوننا عن اليمين) أى عن الحق

﴿ فصل ى ن ﴾ : قوله (أينعت له ثمرته) أى أدركت وطابت واليَنع بفتح الياء إدراك الثمار

آخر الفصل والحمد لله كثيرا لانحصى ثناء عليه على كل حال وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله

الفصل السادس

فى بيان المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والالقاب والانساب

مما وقع فى صحيح البخارى على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية وضبط الاسماء المفردة فيه

وهو قسمان : الأول فى المشتبه فى الكتاب خاصة . والثانى : فى المشتبه بغيره مما وقع خارجا عن الكتاب

الأول

﴿ حرف الألف ﴾ ٭ (الاحنف) : بالحاء المهملة والنون معروف وبالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت مكرز بن حفص بن الأخيف له ذكر فى الحديث الطويل فى قصة صلح الحديبية ٭ (أخزم) : بالخاء المعجمة والزاى زيد بن أخزم من شيوخ البخارى روى عنه فى كتاب المناقب وبالحاء المهملة من أجداد عباد بن منصور لكنه لم يقع سياق نسب عباد فى الصحيح ، وإنما نذكر مثل هذا ليستفاد فى الجملة ٭ (أسلم) : بفتح اللام كثير وبضمها فى نسب قضاعة وهو أسلم [1] بن الحارث بن الحاف بن قضاعة لكن لم يقع له ذكر فى نسب أحد من الرواة ممن ينسب اليه ٭ (أسيد) : بفتح أوله وكسر السين أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفى له ذكر فى قصة صلح الحديبية ، وعمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى من شيوخ الزهرى ، وقيل فيه عمر بضم العين ، وبضم الهمزة وفتح السين جماعة ٭ (أفلح) : بالفاء جماعة وبالقاف عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح له صحبة ٭ (أمية) : كثير وبغير ألف يعلى بن عبيد بن مية لكن لم يقع ذكر اسم جده فى الصحيح ٭ (أمينة) : بياء تحتانية ساكنة بعدها نون هى بنت أنس بن مالك حدث عنها أبوها فى الصحيح ٭ (أنس) كثير ومنهم محمد بن أنس له ذكر فى آخر كتاب الجنائز ومن قاله بتاء مثناة من فوق بعدها شين معجمة فقد صحف ٭ (الأسدى) : بفتح السين كثير وبسكونها جماعة من الأزد وقد تبدل الزاى سينا منهم عبد الله بن بحينة وابن اللتبية وممن اجتمع له النسبتان جميعا الفتح والسكون مسدد ابن مسرهد شيخ البخارى فانه من الأزد فيجوز أن يقال فيه الأسدى بالإسكان ثم هو من بطن منهم ينسبون إلى أسد بن شريك بالفتح فيجوز أن يقال فيه الأسدى بالفتح لكنه مع ذلك لم يقع منسوبا فى الصحيح ٭ (الأزدى) : كثير وبواو بدل الزاى عمرو بن ميمون الأودى من كبار التابعين وهزيل بن شرحبيل ، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وإدريس بن يزيد الأودى الكوفى وابنه عبد الله بن إدريس الفقيه وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودى من شيوخ البخارى وهذا قد لايلتبس

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾ ٭ (بشار) : بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة والد بندار محمد بن بشار

---

[1] الصواب سقوط الحارث كما فى : الإكمال والمشتبه والتبصير

البصرى شيخ البخارى والجماعة فرد فى الصحيح وبقية من فيه بهذه الصورة بالياء التحتانية وتخفيف السين وبتقديم السين وتثقيل الياء التحتانية أبو المنهال سيار بن سلامة تابعى * (بشر) : بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة كثير وبضم الموحدة وإهمال السين عبد الله بن بسر المازنى له فى البخارى حديث موصول فى صفة شيب النبى ﷺ وحديث معلق فى صلاة الجمعة قال فيه ويذكر عن عبد الله بن بسر وبسر بن سعيد الحضرمى المدنى تابعى وبسر بن عبيد الله الحضرمى الشامى وبفتح النون أوله يحيى بن أبى بكير بن نسر لكنه لم يقع ذكر جده فى الصحيح * (بريد): يأتى فى يزيد * (بشير) : كثير وبضم الموحدة وفتح الشين المعجمة بشير بن يسار الأنصارى المدنى وبشير بن كعب العدوى البصرى تابعيان ليس فى الصحيح بهذه الصورة مصغرا غيرهما وبوزنه لكن أوله ياء تحتانية ثم سين مهملة يسير بن عمرو تابعى كبير وأكثر مايرد بهمزة فى أوله * (بصير) بالفتح وكسر الصاد أبو بصير الثقفى ذكر فى صلح الحديبية وبضم النون وفتح الصاد نصير بن أبى الأشعث له فى البخارى موضع واحد فى اللباس * (برّة): كان اسم زينب بنت أم سلمة فغيره النبى ﷺ وكذا جويرية زوج النبى ﷺ ، وبزاى القاسم بن أبى بزة من صغار التابعين * (بيان) : ظاهر وبفتح الياء التحتانية وتشديد النون وآخره قاف الحسن بن مسلم بن يناق من صغار التابعين وهذا قد لايلتبس * (البراء) : بالتخفيف ابن عازب وبتشديد الراء أبو العالية تابعى واسمه زياد بن فيروز على المشهور ، وأبو معشر واسمه يوسف بن زياد * (البزاز) : بزايين جماعة وبراء فى آخره الحسن بن الصباح من شيوخ البخارى وكذا يحيى بن محمد بن السكن وبشر بن ثابت هؤلاء الثلاثة فى صحيح البخارى بالراء ومن عداهم بالزاى والله أعلم * (البصرى) : بالباء كثير وبالنون مالك بن أوس بن الحدثان وعبد الواحد بن عبد الله ما فى الكتاب بالنون غيرهما

﴿ حرف التاء المثناة من فوق ﴾ * (تميلة) : بالتاء المثناة كنية يحيى بن واضح وبالنون جد محمد بن مسكين شيخ البخارى وما فى الكتاب بهذه الصورة غير هذين * (تيهان) : بالياء التحتانية وتشديدها والد أبى الهيثم الصحابى وبنون وباء موحدة ساكنة أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان * (التوّزى) بالفتح وتثقيل الواو ثم زاى هو أبو يعلى محمد بن الصلت وكل ما فى الكتاب غيره فهو بالثاء المثلثة والواو ساكنة وبالراء المهملة * (التغلبى) : باسكان الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة المسيب بن رافع وحده ومن عداه بالثاء المثلثة والعين تحت المهملة وفتح اللام

﴿ حرف الثاء المثلثة ﴾ * (ثور) : ظاهر وبضم الموحدة ثور بن أصرم شيخ البخارى وهو بين الباء والفاء إلا أنه لم يقع فى الصحيح مسمى بل كناه قال فى الجهاد حدثناه أبو بكر بن أصرم فسماه أبو ذر فى روايته ، فقال بور المروزى انتهى ، وأما ثور ففيه رجلان ربما اشتبها مدنى وشامى ، فالمدنى ثور بن يزيد أول اسم أبيه ياء مثناة من تحت ثم زاى مكسورة ، والشامى ثور بن زيد أول اسم أبيه الزاى المفتوحة

﴿ حرف الجيم ﴾ * (جمرة) : بالجيم وبالراء المهملة كنية نصر بن عمران الضبعى وهو أبو جمرة روى عن ابن عباس وأبى بكر بن عمارة بن رويبة وغيرهما وليس فى البخارى ما يشتبه به من الكنى غير أبى حمزة الأنصارى الراوى عن زيد بن أرقم وغير أبى حمزة السكرى المروزى ، وأما الأسماء دون الكنى فجماعة وأما ما وقع فى المغازى من طريق شعبة عن أبى جمرة عن عائذ بن عمرو فالجمهور على أنه بالجيم والراء ووقع لأبى ذر الهروى عن الكشميهنى

بالحاء المهملة والزاى والله أعلم * (جرير) كثير وبحاء ثم راء مهملتين وآخره زاى اثنان حريز بن عثمان الرحبي وأبو حريز واسمه عبد الله بن حسين قاضى سجستان وليس فى الكتاب بضم الحاء المهملة شىء ولا بفتحها وآخره راء شىء * (جميد) : بضم الجيم ابن عبد الرحمن تابعى وبحاء مهملة وفاء أم حفيد لها ذكر فى حديث ابن عباس * (الجريرى) : بالفتح هو يحيى بن أيوب من ولد جرير بن عبد الله له ذكر فى رواية معلقة لكنه لم ينسب فيها وبضم الجيم وفتح الراء سعيد بن إياس وعباس بن فروخ بصريان وبالحاء بوزن الأول يحيى بن بشر من شيوخ البخارى

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾ : (حارثة) جماعة وبجيم وياء مثناة من تحت جد عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية وجد عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية وأبو نصير بن أسيد بن جارية وجارية بن قدامة التميمى له ذكر بلا رواية * (الحبر) : كثير وبخاء معجمة وياء مثناة آخر الحروف أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى * (حبان) : بالكسر وباء موحدة مثقلة حبان بن موسى وجد أحمد بن سنان بن حبان بن القطان وهما من شيوخ البخارى ، وأما حبان بن عطية وحبان بن العرقة فلهما ذكر بلا رواية وبفتح الحاء واسع بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وحبان بن هلال ومن عدا هؤلاء بالياء المثناة من تحت وكل مافيه أبو حيان كنية فهو بالياء المثناة من تحت * (حصين) : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة كنية عثمان بن عاصم الأسدي ومن عداه بالضم وفتح الصاد ووهم أبو الحسن القابسى فقال : فى الحصين بن محمد الأنصارى أنه بالضاد المعجمة والمحفوظ أنه كالجادة ولم يخرج البخارى لحضين بن المنذر الذى يكنى أبا ساسان وهو بالضاد المعجمة ، وأما حضير آخره راء مهملة فهو والد أسيد وقد لا يشتبه * (حازم) : بالحاء المهملة كثير وبالمعجمة والد أبى معاوية محمد بن خازم وكنية والد هشام بن أبى خازم ، وأما محمد بن بشر العبدى فمختلف فى كنيته هل هو أبو خازم بالخاء المعجمة أو المهملة ولم يقع عنده مكنيا * (حجير) : بالضم وفتح الجيم آخره راء هشام بن حجير عن طاوس ، وأما حجين بن المثنى فهو مثله إلا أن آخره نون * (حرام) : بالراء المهملة فى نسب الأنصار ، ومنه قول أم سلمة وعنده نسوة من بنى حرام وفى الرواة بالزاى حكيم بن حزام وموسى ابن حزام شيخ البخارى ، وأما بالخاء المعجمة والذال فهو والد خنساء بنت خذام لها ذكر وقد لايشتبه * (حكيم) : بالفتح كثير وبالضم مصغر رزيق بن حكيم له ذكر ، وقيل فيه بالفتح أيضا * (حباب) : بضم الحاء وتخفيف الموحدة وهو ابن المنذر له ذكر وكنية عبد الله بن أبىّ ابن سلول له ذكر أيضا وكنية سعيد بن يسار له رواية ومن عدا هؤلاء خباب بفتح الخاء المعجمة وتثقيل الباء وليس فى الكتاب جناب بالجيم والنون * (حماد) : كثير وبكسر الحاء وتخفيف الميم وآخره راء اسم واحد ذكر فى حديث أن رجلا صحابيا كان يلقب بذلك * (حبة) : بالباء الموحدة هو أبو حبة الأنصارى ذكر فى حديث الإسراء وبالياء آخر الحروف والد جبير بن حية الثقفى ما فى صحيح البخارى بهذه الصورة غير هذين * (حريث) : تصغير حرث آخره ثاء مثلثة كثير وبكسر الخاء المعجمة وتثقيل الراء وآخره تاء مثناة من فوق والد الزبير بن الخريت وقد لايشتبه لملازمة الألف واللام له * (حبيش) : بالضم وفتح الموحدة وآخره شين معجمة جماعة وبالخاء المعجمة وفتح النون وآخره سين مهملة خنيس بن حذافة صحابى له ذكر واختلف فى حبيش بن الأشعث المقتول يوم الفتح ففى جميع الروايات كالأول ، وقاله ابن اسحق فى المغازى

كالثانى ٭ (حبيب) كثير وبضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ثلاثة : خبيب بن عبد الرحمن شيخ مالك ، وكنية عبد الله بن الزبير ، وخبيب بن عدى صحابى له ذكر ٭ (حرب) : كثير وبزاى ونون جد سعيد بن المسيب بن حزن فقط ٭ (حزم) : بالزاى جماعة وبالجيم والراء قبيلة معروفة ، وفى حديث زهدم دخل رجل من جرم على أبى موسى ٭ (الحرامى) : بتخفيف الراء فى نسب الأنصار ومن عداه بالزاى ٭ (الحران) : نسبة إلى حران كثير وبالضم والدال بدل الراء عقبة بن صهبان الحدانى ويحيى بن موسى ختنه فقط ٭ (الحرشى) : بالشين المعجمة واضح وبضم الجيم النضر بن محمد الجرشى ويونس بن القاسم اليمامى ، وباهمال السين بوزن الأول لم يقع فى الكتاب

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾ ٭ (الخزاز) : بالزايين كثير [1] وبراء ثم زاى عبيد الله بن الأخنس فقط وليس فيه بالجيم بعدها زاى وبعد الألف راء شىء من الأعلام نعم فى حديث علىّ ولا يعطى الجزار منهـا شيئا ٭ (الخياط) : اسم لا نسب خليفة بن خياط ، وفى الكتاب اثنان ينسبان هذه النسبة أبو خلدة خالد بن دينار وحريث ابن أبى مطر لكن لم يقعا فى الكتاب منسوبين وما عدا ذلك فهو الحناط بالحاء المهملة والنون

﴿ حرف الدال ﴾ ٭ (داود) : كثير وبضم أوله وتقديم الواو المهموزة أبو المتوكل الناجى اسمه على بن دؤاد

﴿ حرف الراء ﴾ ٭ (الربيع) : كثير وبالضم وفتح الباء وتثقيل الياء الأخيرة امرأتان بنت معوذ بن عفراء صحابية لها رواية ، وبنت النضر عمة أنس ابن مالك لها ذكر ووقع فى الجهاد ، أم الربيع بنت البراء والصواب أنها الربيع بنت النضر ، وسننبه عليه بعد إن شاء الله تعالى ٭ (رزيق) : بن حكيم وبتقديم الزاى فى نسب الأنصار بنى زريق ٭ (رباب) : بالفتح والموحدة هى بنت صبيع بضم الصاد المهملة مصغرا تابعية لها حديث فى العقيقة وبكسر الراء بعدها ياء تحتانية وقد تهمز رياب بن يعمر جد زينب بنت جحش وأقاربها وبضم الزاى أو فتحها بعدها نون خاطب بها النبى ﷺ زينب بنت أم سلمة ٭ (رباح) : بفتح الراء والباء الموحدة عطاء بن أبى رباح وزيد بن رباح فقط ومن عداهما بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت ٭ (أبو الرجال) : بكسر الراء بعدها جيم خفيفة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان المدنى روى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وبفتح الراء وتشديد الحاء المهملة أبو الرحال عقبة بن عبيد علق له البخارى فى الجمعة ٭ (ردّاد) بتشديد الدال الأولى هلال بن رداد فى أوائل الكتاب وبواو بدل الدال الأولى جماعة وبتقديم الواو على الراء وراد كاتب المغيرة بن شعبة وهذا الفصل قد لا يلتبس ٭ (رقبة) : بفتحات وموحدة هو ابن مصقلة قال البخارى فى بدء الخلق ، وروى عيسى عن رقبة وبضم الراء وياء تحتانية مشددة بدل الموحدة رقية بنت النبى ﷺ زوج عثمان لهـا ذكر وأبو رقيـة تميم الدارى قال البخارى فى الفرائض ويذكر عن تميم الدارى فذكر حديثا لكنه لم يقع مكنيا فى الصحيح ، وإنما يذكر مثل هـذا ليستفاد فى الجملة كما قلنا غير مرة

﴿ حرف الزاى ﴾ ٭ (الزبير) : واضح ومما يشتبه منه الزبير بن عدى له حديث واحد عن أنس فى الجامع

---

(١) قوله « وبراء ثم زاى » الخ ، كذا فى النسخ التى بأيدينا ، وعبارة الخلاصة « عبيد الله بن الأخنس النخعى أبو مالك الكوفى الخزاز » بمعجمات ، وهكذا فى التقريب

والزبير بن عربى بالراء بعدها موحدة بلفظ النسب له حديث واحد فيه عن ابن عمر وبفتح أوله عبد الرحمن بن الزبير مذكور فى حديث عائشة أن رفاعة القرظى طلق امرأته البتة ، وبنون ساكنة ثم موحدة مفتوحة سعيد بن داود بن أبى زنبر الزنبرى له ذكر فى التوحيد تعليقا لكنه لم ينسب

﴿ حرف السين المهملة ﴾ ٭ (سريج) : فى البخارى بهذه الصورة بالمهملة وبالجيم اسمان وكنية فالإسمان سريج ابن يونس وسريج بن النعمان والكنية أحمد بن أبى سريج الرازى والثلاثة من شيوخه إلا أنه فى الصحيح روى عن الأول بواسطة وحدث عن الثانى تارة بواسطة وتارة بغير واسطة وبالشين المعجمة والحاء المهملة جماعة ٭ (سلام) بالتشديد كثير وبتخفيف اللام عبد الله بن سلام الصحابى المشهور فقط واختلف فى محمد بن سلام شيخ البخارى والراجح أنه بالتخفيف أيضا ٭ (سليم) : بالضم وفتح اللام جماعة وبالفتح وكسر اللام سليم بن حيان الهذلى فقط وفى الجامع راو ربما اشتبه بهذا وهو سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر لكن فيه زيادة النون ٭ (سلمة) : بفتح اللام جماعة ومما يشتبه به مسلمة بن علقمة له رواية فى الجامع وليس لمسلمة بن علقمة عنده رواية وبكسرها فى نسب الأنصار ، ويقال لهم بنو سلمة وهو سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج منهم جابر ابن عبد الله وأبو قتادة الأنصارى وغيرهما وسلمة الجرمى وابنه عمرو بن سلمة ٭ (سعيد) : كثير وبضم السين وفتح العين فى نسب عمرو بن العاص وغيره سعيد بن سعد بن سهم ولم يأت مذكورا فى صحيح البخارى وبوزنه لكن آخره راء سعير بن مالك بن الخمس ٭ (سواد) بالفتح فى نسب الأنصار وبالضم فى نسب بلى منهم كعب بن عجرة ٭ (السامى) نسبة إلى سامة بن لؤى منهم عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعباد بن منصور وأبو المتوكل الناجى ومحمد بن عرعرة بن البرند السامى ومن عدا هؤلاء بالشين المعجمة ٭ (السلمى) : بالضم كثير وبالفتح فى الأنصار فقط ٭ (السينانى) : بالكسر بعدها ياء أخيرة ، وقبل الألف وبعدها نونان الفضل بن موسى فقط وباقى ما فى الكتاب بفتح المعجمة بعدها ياء أخيرة ثم موحدة

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾ ٭ (شعيب) واضح وبثاء مثلثة فى آخره عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثى

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾ ٭ (صبيح) بالضم أبو الضحى مسلم بن صبيح وبالفتح الربيع بن صبيح ذكر فى كفارة اليمين فى المتابعات ٭ (صعير) بالضم وفتح المهملة عبد الله بن ثعلبة بن صعير وبالفتح وكسر الغين المعجمة واضح لكن لم يأت علما نعم فيه حاتم بن أبى صغيرة لكن بزيادة هاء

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾ ٭ (الظفرى) : بفتحتين فى الأنصار وبالكسر وسكون الهاء بدل الفاء المعافى بن عمران الظهرى

﴿ حرف العين المهملة ﴾ ٭ (عابد) بالموحدة كثير وبياء أخيرة والذال معجمة عائذ بن عمرو المزنى صحابى وأيوب بن عائذ الطائى وأبو إدريس الخولانى اسمه عائذ الله ٭ (عباس) : واضح وبالياء المثناة من تحت وإعجام الشين أبو بكر بن عياش المقرى الكوفى وعلى بن عياش الحمصى من شيوخ البخارى وليس بينه وبين أبى بكر نسبة ومما يشتد اشتباهه فى هذه المادة عباس بن الوليد وعياش بن الوليد أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالمثناه المعجمة وكلاهما من شيوخ البخارى فالأول هو النرسي له فى الكتاب حديثان أحدهما فى علامات النبوة والثانى فى

فى المغازى فى باب بعث أبى موسى ومعاذ إلى اليمن قال فى كل منهما حدثنا عباس بن الوليد وعلق له ثالثا فى كتاب الفتن قال قال عباس النرسى حدثنا يزيد بن زريع فذكر حديثا وباقى ما فى الكتاب من حديث الآخر وهو عياش ابن الوليد الرقام يذكر أباه تارة وتارة لا يذكره واختلف فى موضع فى الحج ، قال فيه حدثنا عباس بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل فذكر حديث أبى هريرة فى فضل المحلقين فأكثر الروايات بالشين المعجمة ، وفى رواية ابن السكن بالمهملة وكان القابسى يشك فيه عن أبى زيد فيقول عباس أو عياش ويجزم به عن الأصيلى ، فيقول عياش بالمعجمة وهو الصواب واختلف فى موضع آخر فى المبعث قال فيه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم ففى أكثر الروايات بالمعجمة وهو غير مقيد فى كتاب الأصيلى ونقل أبو على الجيانى عن بعضهم أنه عباس بن الوليد ابن مزيد البيروتى وردّ ذلك ، وقال إنه ليس بشىء وهو كما قال * (عبادة) : كثير وبالفتح محمد بن عبادة الواسطى عن يزيد بن هارون * (عباد) : كثير وبالضم وتخفيف الموحدة قيس بن عباد تابعى * (عبدة) : واضح وبفتح الباء بجالة بن عبدة التيمى عن عمر * (عبيدة) : بالفتح ابن عمرو السلمانى تابعى وابن عمرو الحذاء الكوفى عن عبد الملك بن عمير وعامر بن عبيدة قاضى البصرة له ذكر فى كتاب الأحكام ثلاثة فقط وبالضم جماعة كنى وأسماء * (عبثر) : بإسكان الموحدة بعدها ثاء مثلثة ثم راء هو ابن القاسم يكنى أبا زبيد وبنون ثم موحدة محمد بن سواء بن عنبر السدوسى وبضم أوله والغين معجمة بعدها نون وفتح الثاء المثلثة قاله أبو بكر الصديق لابنه عبد الرحمن فى قصته * (عبس) : بالموحدة أبو عبس بن جبر هو جد القبيلة المشهورة من قيس وبالنون جد القبيلة الأخرى من اليمن ، وأما أبو عبسى بزيادة ياء فى آخره فمشهور لا يلتبس * (عتيبة) : ظاهر وبياءين مثناتين تحتانيتين بعدهما نون سفيان بن عيينة تكرر ذكره مسمى وغير مسمى وعيينة بن حصن الفزارى ليس له رواية ، وإنما ذكر فى أثناء الحديث وهو صحابى * (عتبة) : كثير وبفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء الأخيرة عبد الملك بن حميد بن أبى غنية وابنه يحيى ، ووقع فى كتاب العيدين وأمر أنس مولاهم ابن أبى عتبة بالزاوية وهذا كأصل الباب بالعين المهملة المضمومة وله فى الكتاب رواية عن أبى سعيد الخدرى فى الأدب وفى الحج واسمه عبد الله بن أبى عتبة لكن وقع فى الموضع الذى ذكرناه فى العيدين عند أبى ذر الهروى عن مشايخه ابن أبى غنية بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حميد وهو تصحيف فتفطن له ، وأما حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف بن عنبة الأنصارى فبكسر العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة ولم ينسب حبيب إلى جده فى الكتاب * (عتاب) : بالمثناة والموحدة هو ابن بشير الجزرى وغياث بكسر المعجمة بعدها مثناة من تحت وبعد الألف ثاء مثلثة عثمان بن غياث الراسبى وحفص بن غياث وابنه عمر وغيرهم * (عثام) : بمثلثة ابن على العامرى وبالمعجمة والنون طلق بن غنام ابن طلق بن معاوية شيخ البخارى * (عزيز) : بالفتح والزاى وبعد الياء زاى أيضا فى حديث ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبى أهاب بن عزيز ، ورواه أبو ذر الهروى عن المستملى والسرخسى بضم العين وقتادة بن دعامة بن عزيز التابعى المشهور وخيثمة بن عبد الرحمن كان اسم أبيه عزيزا فغيره النبى ﷺ وليس فى الصحيح من صرح به إلا الأول وبضم الغين المعجمة وفتح الراء وبعد الياء راء أيضا على التصغير محمد بن غرير الزهرى شيخ البخارى * (عقيل) : بفتح العين ابن أبى طالب أخو على وأبو عقيل الأنصارى صحابيان لهما ذكر وأبو عقيل زهرة بن معبد تابعى وأبو عقيل بشير بن عقبة الدورقى وفى البخارى بالضم عقيل بن خالد صاحب

الزهرى وقد تكرر ذكره ٭ (عنزة) : بفتح النون والزاى ينسب اليه العنزيون وبكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها راء فى نسب بنى ليث منهم بنو البكير إياس وإخوته وهو البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ٭ (العابدى) : بالموحدة والمهملة عبد الله بن السائب العابدى من ولد عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وبالياء المثناة من تحت والذال معجمة على بن مسهر العائذى ٭ (العبدى) : كثير وبالفاء بعدها ياء مثناة من تحت محمد بن جعفر الفيدى شيخ البخارى وهـــذا قد لا يلتبس ٭ (العبسى) : بالموحدة من بنى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم حذيفة بن اليمان صحابى مشهور ، وصلة بن زفر تابعى وربعى بن حراش تابعى أيضا وعبيد الله بن موسى شيخ البخارى وبالياء المثناة من تحت والشين المعجمة عبد الرحمن ابن المبارك العيشى وأمية بن بسطام العيشى وهما من شيوخ البخارى ويزيد بن زريع مشهور وهو عيشى ولكنه لم يرد منسوبا وهؤلاء من بنى عيش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وبنون بعدها مهملة من ينسب إلى عنس بن مالك بن أدد فى مذحج منهم عمار بن ياسر الصحابى المشهور ومنهم الأسود الكذاب وآخرون ٭ (العدوى) : كثير وبالذال المعجمة الساكنة والراء عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذرى رأى النبى ﷺ وهو صغير روى عنه الزهرى ، وقد نسبه أحمد بن صالح فى حديث رواه عنه ، فقال العدوى : كالأول فصحفه ، وإنما هو من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن قضاعة ٭ (العمرى) : كثير وبفتح العين وسكون الميم جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث نسب إلى جده عمرو بن حريث ، وفى الأنصار من ينسب إلى بنى عمرو بن عوف منهم مرارة بن الربيع أحد الثلاثة المخلفين مذكور فى حديث كعب بن مالك لكنه لم يذكره بنسبه وعبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جارية لهما فى الكتابين حديث إلا أنهما لم ينسبا أيضاً ٭ (العمى) : بفتح العين واضح وبضم القاف يعقوب القمى ذكر فى الشواهد ، وقد لايلتبس ٭ (العنزى) : بفتح النون كثير وبسكونها عامر بن زبيعة العنزى حليف بنى عدى صحابى وابنه عبد الله بن عامر من بنى عنز بن وائل أخى بكر بن وائل قال أبو عبيدة معمر بن المثنى وعدد بنى عنز بن وائل قليل فى الأرض ٭ (العنبرى) : واضح وبقاف بدل الموحدة والزاى معجمة عمرو بن محمد العنقزى ، وقد لايلتبس ٭ (العوفى) : بسكون الواو بعدها فاء من ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف الزهرى وبفتح الواو بعدها قاف محمد بن سنان العوقى شيخ البخارى وهو من العوقة بطن من عبد القيس وهو عوق بن الدليل بن عمرو بن وديعة بن بكير بن أفصى بن عبد القيس

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾ ٭ (غزية) : بالفتح وكسر الزاى بعدها ياء مثناة تحتانية ثقيلة عمارة بن غزية استشهد به فى كتاب الزكاة وبضم العين المهملة وفتح الراء على التصغير خاطبت به عائشة عروة بن الزبير وهو فى آخر تفسير سورة يوسف

﴿ حرف الفاء ﴾ ٭ (الفروى) : اسحق بن محمد بن أبى فروة وبتقديم الواو وبدل الراء زاى خطاب بن عثمان الفوزى

﴿ حرف القاف ﴾ ٭ (القارى) : من ينسب إلى القراءة جماعة وبتشديد الياء نسبة إلى القارة عبد الرحمن بن عبد القارى ، روى عن عمر بن الخطاب وحفيد أخيه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى نزيل الاسكندرية من طبقة الليث ٭ (القاضى) : كثير وبالصاد المشددة من غير ياء عطاء بن يسار قاص أهل

المدينة وغيره ولا يلتبس

﴿ حرف الكاف ﴾ ٭ (كثير) : كثير وبالموحدة جنادة بن أبى أمية واسم أبى أمية كبير لكن لم يسم فى الصحيح وكبير بن غنم بن ذودان بن أسد فى نسب زينب أم المؤمنين وغيرها كذلك وبنون وزاى عمرو بن على بن بحر بن كنيز المعروف بالفلاس

﴿ حرف الميم ﴾ ٭ (مبارك) : واضح وبالنون والزاى واللام أبو المنازل خالد الحذاء ٭ (محرز) : بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاى صفوان بن محرز تابعى وعبيد الله بن محرز له ذكر فى كتاب الأحكام وبالجيم المفتوحة وكسر الزاى بعدها زاى أخرى مجزز المدلجى صحابى ذكر فى حديث عائشة فى قصة أسامة بن زيد بن حارثة وحكى اسماعيل القاضى عن على بن المدينى عن ابن عيينة أن ابن جريج صحفه فقال محرز : كالأول واختلف فى علقمة ابن محرز قال البخارى : باب سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن محرز المدلجى ففى رواية ابن السكن وغيره كالأول وضبطه الدارقطنى وعبد الغنى كالثانى ٭ (مثنى) : واضح وبكسر الميم بعدها ياء تحتانية ثم نون عطاء بن مينا وسعيد بن مينا تابعيان ولا يلتبس لأنه لا يكتب إلا بالألف دون الأول ٭ (معتب) : بالمثناة ثم الموحدة واضح وهو فى نسب جبير بن حية وغيره من ثقيف ولم يصرح به فى الكتاب وبكسر الغين المعجمة بعد هاء ياء تحتانية ثم مثلثة مغيث زوج بريرة ذكر فى قصتها ٭ (معقل) : جماعة وبضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء عبد الله بن مغفل صحابى مفرد ٭ (معمر) : واضح وبضم الميم وفتح العين وتشديد الميم معمر بن يحيى بن سام وقد قيل فيه بالتخفيف كالأول وهو رواية الأكثر ، وأما معمر بن سليمان الرقى فهو بالتثقيل ولم يخرج له البخارى ووهم الدمياطى فى زعمه أنه روى له حديث المغيرة بن شعبة ٭ (منبه) : ظاهر وبسكون النون وفتح الياء التحتانية يعلى ابن منية الصحابى وهى أمه واسم أبيه أمية ٭ (المخرمى) : بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة له حديث فى الصلح متابعة وبالضم وفتح الخاء وتثقيل الراء محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى من شيوخ البخارى نسب إلى المخرم موضع ببغداد نزله بعض ولد يزيد بن مخرم فنسب اليه ٭ (المرى) : بالراء المثقلة جماعة وبفتح الزاى بعدها نون النعمان بن مقرن وسويد بن مقرن ومعقل بن يسار وعبد الله بن سرجس وعبد الله بن مغفل ورافع بن عمرو وعائذ بن عمرو المزنيون الصحابيون وفى التابعين معاوية بن قرة وعبيد أبو الحسن وبكر بن عبد الله ، وقيل لخالد بن عبد الله الطحان المزنى لأنه مولى ابن مقرن

﴿ حرف النون ﴾ ٭ (نصر) : جماعة ونضر كذلك فالذى بالمهملة عار من الألف واللام والذى بالمعجمة ملازم له كالنضر بن شميل ٭ (النسائى) : أبو خيثمة زهير بن حرب من نساء بلد معروف وبكسر النون والشين معجمة بعدها مدة محمد بن حرب النشائى كان يبيع النشاء كلاهما من شيوخه

﴿ حرف الهاء ﴾ ٭ (هذيل) : بالذال المعجمة واضح وبالزاى هزيل بن شرحبيل الاودى تابعى

﴿ حرف الياء ﴾ ٭ (يزيد) : كثير وبالتاء المثناة من فوق أوله تزيد بن جشم فى نسب بعض الأنصار منهم معاذ والبراء بن معرور وبضم الموحدة وفتح الراء بريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى واختلفوا فى كنية عمرو بن سلمة لجمهور الرواة قالوه كالجادة وحكى أبو ذر عن شيخه أبى محمد السرخسى أنه قال :

بالموحدة والراء ، وقال عبد الغنى بن سعيد : لم أسمعه من أحد إلا بالياء والزاى وذكره مسلم فى الكنى بالموحدة والراء والله أعلم

القسم الثانى

(أبى) : كل ما فيه بهذه الصورة من الأسماء فهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء وليس فيه آبى بالمد وكسر الموحدة ، أما قوله فى كتاب الطهارة قال : وقال أبى ثم توضأ فقائل ذلك هشام بن عروة وأراد أن أباه قال ذلك ، وقوله فى كتاب الحج من حديث عائشة ثم بعث بها مع أبى فهو بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وتخفيف الياء بالإضافة تعنى أباها أبا بكر الصديق ووقع فى الأيمان والنذور من حديث أسامة بن زيد أن ابنة لرسول الله ﷺ أرسلت اليه ومع رسول الله ﷺ أسامة وسعد وأبى أو أبى أن ابنى قد احتضر الحديث فهذا شك من الراوى أن أسامة هل قال وأبى يعنى أباه زيد بن حارثة أو قال وأبى بالضم ويعنى أبى بن كعب وهذا فى رواية أبى ذر وحده ، وفى رواية الباقين وأبى من غير شك وهو الصواب فقد وقع عند المصنف فى كتاب القدر وأبى بن كعب ، وأما قوله فى حديث عائشة فى وقعة أحد فقال : حذيفة أبى أبى فاتما يعنى أباه اليمان لأنه قتل يومئذ والله أعلم ◦ (أحد) : كل مافيه فهو بالحاء وبالدال وليس فيه أجد بالجيم ولا أحمر بالراء ◦ (الأعور) : جماعة وليس فيه بالغين المعجمة والزاى شىء ◦ (أثاثة) بضم الهمزة وبين الثاءين المثلثتين ألف هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب المذكور فى حديث الإفك ◦ (أشوع) : بشين معجمة ساكنة بعدها واو مفتوحة هو سعيد بن عمرو ابن أشوع الهمدانى ◦ (أشهل) بالشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام هو ابن حاتم البصرى ◦ (الأغر) : بالغين المعجمة والراء وليس فيه بالمهملة والزاى شىء ◦ (إشكاب) : بكسر أوله وشينه معجمة ◦ (الأيلى) : بفتح الهمزة بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم لام جماعة فى الكتاب ينسبون إلى أيلة وليس فيه بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام شىء ◦ (الألهانى) : بفتح الهمزة وسكون اللام وبعد الألف نون محمد بن زياد تابعى

(بحينة) : بالضم وفتح الحاء المهملة ◦ (بدل) : بفتحتين أوله موحدة ◦ (بعجة) : أوله موحدة ثم عين مهملة ثم جيم تابعى حديثه فى الأضاحى ◦ (بجرة) : بفتح الباء والجيم والد مقسم أخرج حديث مقسم فى التفسير إلا أنه لم يذكر أباه ◦ (بجالة) : بفتح الموحدة والجيم الخفيفة ◦ (بقية) : فعيلة من البقاء ذكر فى الصلاة استشهادا ◦ (البكالى) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف نوف ذكر فى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قصة الخضر ◦ (البنانى) : بضم الموحدة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى كل مافى الكتاب بهذه الصورة فهو بهذا الضبط وليس فيه بالنون والموحدة وبعد الألف مثناة شىء ◦ (البرسانى) : بالضم وسكون الراء والسين المهملة وبعد الألف نون محمد بن بكر وغيره ◦ (البيكندى) بكسر الموحدة وسكون الياء الأخيرة وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة ◦ (البعلانى) : بالفتح وسكون العين المهملة ◦ (البرلسى) : بضم الموحدة والراء وتشديد اللام المضمومة والسين مهملة ◦ (البردى) : بضم الموحدة وسكون الراء وليس فى الكتاب بفتح الياء الأخيرة وسكون الزاى شىء

(تويت) بضم أوله وفتح الواو بعدها ياء أخيرة ثم مثناة الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى لها ذكر فى حديث عائشة ◦ (التنعى) : بالمثناة والنون سلمة بن كهيل التنعى

(ثابت) : كل ما فى الكتاب بالمثلثة وبعد الألف موحدة ثم مثناة وليس فيه نابت أوله نون نعم اسم أبى حفصة نابت ، وحديث عمارة بن أبى حفصة فى الكتاب وكذا ابنه حرمى بن عمارة بن أبى حفصة لكنه لم يقع مذكوراً فى الكتاب باسمه ◦ (ثروان) : بفتح المثلثة وسكون الراء أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودى وليس فى الكتاب بالموحدة والزاى شئ

(جبر) بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو عبس بن جبر صحابى وليس فى الكتاب بفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت شىء نعم فيه أبو الخير مرثد اليزنى لكنه بملازمة الألف واللام ◦ (جميل) : بفتح الجيم واضح ومنه يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى فى تفسير الحجرات وليس فى الكتاب خميل بالخاء المعجمة ولا بالمهملة نعم فى خبر لعمر فأخذ حميلا والحميل الكفيل ولا فى الكتاب بضم الحاء المهملة شىء ◦ (جعشم) بالضم وسكون العين وضم الشين المعجمة ◦ (أبو الجوزاء) بالجيم والزاى وليس فى الكتاب بالحاء والراء شىء ◦ (جيسور) : بفتح الجيم ، وقيل الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة ثم سين مهملة مضمومة وبعد الواو راء اسم الغلام الذى قتله الخضر اختلف رواة الجامع فى ضبط أوله ◦ (الجمال) : بالجيم جماعة ولم يقع عنده بالحاء المهملة ◦ (الجدّى) : بضم الجيم وتشديد الدال عبد الملك بن ابراهيم وليس عنده غيره

(الحدثى) بفتح الحاء والدال المهملتين ثم الثاء المثلثة ◦ (الجندعى) : بضم الجيم وبسكون النون وفتح الدال ويجوز ضمها وليس فيه الخندعى بالخاء المعجمة وسكون الموحدة والدال المعجمة ◦ (حيوة) بفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة وفتح الواو

(خوّات) بالمعجمة وآخره مثناة وليس فى الكتاب بالجيم وآخره موحدة شىء ◦ (خيار) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء الأخيرة عبيد الله بن عدى بن الخيار وليس فى الكتاب من أسماء الآدميين بفتح الجيم وتشديد الموحدة شىء ◦ (الخدرى) : بالضم أبو سعيد وليس فى الكتاب الجدرى بالجيم المفتوحة نعم سنان بن أبى سنان الدؤلى ينسب هذه النسبة إلا أنه لم يذكرها فى الكتاب ◦ (خراش) : بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء الخفيفة وآخره شين معجمة معدوم فى الكتاب ، وفيه ربعى بن حراش بالحاء المهملة ◦ (خذام) : والد خنساء بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال ◦ (الخشنى) : بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين أبو ثعلبة وليس فيه بفتح الحاء والسين المهملتين شىء ◦ (خمير) : بضم الخاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة بعدها ياء أخيرة ثم راء معدوم فى الكتاب ، وفيه محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وإسكان الميم وفتح الياء الأخيرة ◦ (خصيب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد معدوم ، وفيه بريدة بن الحصيب بضم المهملة وفتح الصاد صحابى ◦ (الختلى) : بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقانية المثقلة عباد بن موسى وليس فيه الحبلى بضم الحاء المهملة والباء الموحدة ◦ (خلاس) : ابن عمرو بالكسر وتخفيف اللام تابعى ◦ (خرشة) : بالفتح وفتح الراء والشين المعجمة ◦ (الخمس) : والد سعيد بالكسر وسكون الميم ◦ (خرّبوذ) : بالفتح وفتح الراء المشددة وضم الموحدة وآخره ذال معجمة ◦ (خلى) : على وزن على والد خالد شيخ البخارى ◦ (الحريبى) : بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة ثم موحدة ◦ (الخاركى) : بفتح الراء ◦ (الخلقانى) : بالضم وسكون اللام بعدها قاف

(دكين) بالضم وفتح الكاف وآخره نون أبو نعيم الفضل بن دكين وليس فيه بالراء المهملة شىء ◦ (دحية) :

بالكسر وسكون الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة صحابي ٭ (دخشم) : بالضم وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة وآخره ميم ، وقيل في آخره نون ، وقيل بالتصغير صحابي ٭ (الدثنة) : بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ٭ (الدغنة) : بوزنه وغينه معجمة ، وقيل بضم الدال والغين وتشديد النون ٭ (الدؤلي) : أبو الأسود الدؤلي ، ويقال له الديلي منسوب إلى الدؤل ، ويقال الديل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، قال أبو على القالي في كتاب البارع قال الأصمعي وسيبويه والأخفش وابن السكيت وأبو حاتم والعدوى وغيرهم : هو بضم الدال وفتح الهمزة منسوب إلى الدئل بضم الدال وكسر الهمزة وإنما فتحت في النسب كما فتحت نون نمر في النمرى ولام سلمة في السلمى ، قال الأصمعي : وكان عيسى بن عمر يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضا تبقية على الأصل وحكاه أيضا عن يونس وغيره قال وتبقيته على الأصل شاذ في القياس ، قال أبو على : وكان الكسائي وأبو عبيدة ومحمد بن حبيب وغيرهم يقولون أبو الأسود منسوب إلى الديل بكسر الدال وسكون الياء . قلت : ومن رهط أبي الأسود أيضا جماعة نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الديل صحابي حديثه في المناقب من الجامع الصحيح ومن هذا القبيل أيضا ممن خرج حديثه في الجامع الصحيح ومنهم من لم يذكر بنسبه سنان بن أبي سنان شيخ الزهرى وثور بن زيد الديلي شيخ مالك ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك

(ذر) : بن عبد الله الذهبي بفتح الذال المعجمة وابنه عمر بن ذر ٭ (ذكوان) : بفتح الدال المعجمة وسكون الكاف جماعة ومما يشتبه فيه الحسين بن ذكوان والحسن بن ذكوان بصريان في عصر واحد وحديث الثاني منهما عن أبي رجاء العطاردى عن عمران بن حصين في الشفاعة ليس له في الكتاب غيره كما سيأتي في ترجمته

(روح) : بفتح الراء وحكى القابسي أن بعضهم قرأ روح بن القاسم بالضم وهو خطأ ٭ (الربعى) بفتح الباء الموحدة أبو الجوزاء تابعى منسوب إلى الربعة ، وهو ابن الغطريف من بنى زهران ٭ (الرواجنى) : بالجيم المكسورة والنون عباد بن يعقوب

(ز ر) بكسر الزاى ابن حبيش مخضرم ٭ (زرير) : والد سلم بفتح الزاى وكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم راء أيضا سلم بن زرير ، قال الأصيلي : قرأ لنا أبو زيد المروزى زرير بضم الزاى والصواب بالفتح ٭ (الزماني): بكسر الزاى وتشديد الميم ليس له ذكر في الجامع ، وفيه أبو هاشم الرماني بضم الراء ٭ (زبر) : عبد الله بن العلاء ابن زبر بفتح الزاى وسكون الموحدة بعدها راء ٭ (زبيد) . بالباء الموحدة وليس في الجامع زييد بياءين مثناتين من تحت ٭ (الزبيدى) بضم الزاى نسبة إلى القبيلة وليس في الجامع من ينسب إلى البلد وهي بالفتح

(سمرة) بضم الميم ٭ (سبرة) : باسكان الباء الموحدة ٭ (أبو سروعة) بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو ٭ (سياه) : بالكسر والياء المثناة من تحت ٭ (سلامة) بتخفيف اللام وليس في الكتاب بتشديدها شيء ٭ (السفر) : بفتح الفاء عبد الله بن أبي السفر وليس فيه باسكانها شيء ٭ (سيدان) : بالكسر وياء أخيرة ساكنة ٭ (سمى) بالضم وفتح الميم بعدها ياء أخيرة مشددة ٭ (السلماني) : بسكون اللام ٭ (السرماري) : بفتح السين وسكون الراء ثم ألف وبعدها راء ٭ (السعدى) : بفتح السين وسكون العين المهملتين وضبط بعض المغاربة ابراهيم بن نصر السعدى شيخ البخارى بالضم والغين المعجمة وهو تصحيف

(الشنائى) : بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة سفيان بن أبي زهير صحابي من أزد شنواة وليس فيه

بالسين المهملة والموحدة بوزنه شىء ٭ (شبابة) : بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف موحدة أخرى مفتوحة ٭ (شبيل) : بضم الشين المعجمة مصغرا هو الحارث بن شبيل فقط ٭ (شميل) : والد النضر بالتصغير ٭ (الشعبى) : بالفتح وليس فيه بالكسر ٭ (الشعيثى) : منسوب الى شعيث بالثاء المثلثة ٭ (الشعيرى) منسوب إلى بيع الشعير وليس فيه بالمهملة والمثناة من فوق شىء

(صباح) : حيث أتى فبتشديد الباء الموحدة وليس فيه بتخفيفها ولا بالياء المثناة تحت شىء ٭ (أم صبية): بضم الصاد كنية خولة بنت قيس ٭ (صدى) : بالضم وفتح الدال اسم أبى أمامة الباهلى ٭ (صرد) : والد سليمان ابن صرد بضم المهملة وفتح الراء بعدها دال مهملة ٭ (الصنعانى) : بالنون والعين المهملة وليس فيه بحذف النون وبالغين المعجمة شىء

(ضمام) : بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم

(طرخان) : بكسر أوله والد سليمان التيمى

(عبدان) : بالباء الموحدة وليس فيه بالياء الأخيرة شىء ٭ (علىّ) : بن أبى طالب عليه السلام وكل ما فى الكتاب بهذه الصورة بوزنه وليس فيه بضم العين وفتح اللام شىء ٭ (عميس) : والد أسماء بنت عميس بالضم وفتح الميم وبوزنه عبيس بالباء الموحدة بدل الميم والد بشر شيخ البخارى ٭ (عبلة) : بسكون الباء الموحدة ٭ (علية) : بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مشددة ٭ (أبو عبس) : بن جبر بسكون الباء الموحدة ٭ (عكاشة) : بضم أوله وتشديد الكاف وقد تخفف والشين معجمة ٭ (عابس) : بباء موحدة وسين مهملة وليس فيه بالياء الأخيرة والشين المعجمة شىء ٭ (العرقة) بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف ٭ (العنزى) : بفتح النون بعدها زاى وأما بسكون النون فى الجامع عبد الله بن عامر بن ربيعة وأبوه وليس فيه بالغين المعجمة المضمومة والموحدة المفتوحة شىء ٭ (العلق) : بفتح العين واللام بعدها قاف ٭ (العتق) : بضم العين وفتح المثناة ٭ (العيزار) : بفتح العين المهملة بعدها ياء مثناه من تحت ثم زاى وبعد الألف راء مهملة

(غفلة) : بفتح الغين المعجمة والفاء واللام ٭ (غزوان) : بسكون الزاى ٭ (غورث) : المذكور فى حديث جابر بالفتح وسكون الواو وفتح الراء بعدها ثاء مثلثة

(فطر) : بكسر الفاء وسكون الطاء

(القشب) : بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها باء موحدة ٭ (قوقل) : بقافين فى حديث أبى هريرة هذا قاتل ابن قوقل ٭ (قزعة) : بفتح القاف والزاى والعين ٭ (القنطرى) : بسكون النون منسوب إلى القنطرة (القنوى) : بالقاف والنون المفتوحتين قرة بن حبيب منسوب إلى القنا وهى الرماح ، وأما بالغين المعجمة فليس فيه شىء ، وزيد بن أبى أنيسة وإن كان ينسب هذه النسبة لكنه لم يرد منسوبا ٭ (القطيعى) بضم القاف وفتح الطاء ٭ (القردوسى) : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال هو هشام بن حسان وليس فى الجامع بكسر القاف وفتح الدال شىء ٭ (القسملى) : بالفتح وسكون السين المهملة وفتح الميم ٭ (القطوانى) : بفتحات خالد بن مخلد ولم يذكره فى الجامع بهذه النسبة لأنه نقل عنه أنه كان يغضب منها

(كريز) : بضم الكاف وفتح الراء وبعد الياء زاى ، عبد الله بن عامر بن كريز ذكر فى الصلح ، وبنت الحارث

ابن كريز فى أواخر المغازى وليس فيه بفتح الكاف شىء ٭ (أبو كدينة) : بضم الكاف وفتح الدال بعدها ياء أخيرة ثم نون ٭ (أبو كبشة) : بالفتح وسكون الموحدة بعدها شين معجمة وليس فيه بالياء الأخيرة المشددة بعدها سين مهملة شىء ، وقد روى البخارى فى كتاب الأشربة المفرد حديثا عن أبى كبشة نبه عليه الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف له

(ابن اللتبية) : بضم اللام وفتح المثناة وكسر الموحدة وتشديد الياء وقيل بفتح اللام

(منير) : والد عبد الله شيخ البخارى بضم الميم وكسر النون آخره راء وليس فيه بفتح النون آخره نون شىء ٭ (مخلد) : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيه بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام شىء ٭ (مرار) بفتح أوله وتشديد الراء هو أبو أحمد بن حمويه لكن لم يقع مسمى فى الكتاب إلا فى بعض روايات أبى ذر ٭ (مقرن) : بالضم وفتح القاف وكسر الراء المشددة مل ّ والد أبى عثمان عبد الرحمن بل مل بفتح الميم ، ويقال بضمها وبه جزم الصورى وأبو ذر الهروى ويقال بكسرها ٭ (معرور) : ابن سويد بسكون العين المهملة وليس فيه بالغين المعجمة شىء ٭ (محاصر) : بالضم وفتح المهملة ٭ (مجزأة) : بن زاهر تابعى بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاى بعدها الألف المهموزة المفتوحة وربما سهلوا الهمزة وربما كسروا الميم ٭ (مطهر) : بوزن محمد ٭ (محبر) : بالمهملة والموحدة بوزنه أيضا ٭ (مجلز) : بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام ٭ (أبو مراوح) : بالضم والراء وكسر الواو بعدها حاء مهملة ٭ (أبو المليح) : بفتح الميم وليس فيه بضمها شىء ٭ (المقبرى) : بالفتح وسكون القاف وضم الموحدة ٭ (المرهبى) بكسر الهاء والباء الموحدة ٭ (المسلى) بالضم وسكون السين المهملة وكسر اللام ٭ (المعولى) : بالكسر وسكون العين المهملة وفتح الواو ٭ (المعنى) : بالفتح وسكون المهملة وكسر النون ٭ (المسندى) : بفتح النون

(نابل) : بالباء الموحدة بعد الألف وليس فيه بالمثناة شىء ٭ (الناجى) : بالنون والجيم ٭ (نسيبة) : بالضم وفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة بعدها باء موحدة ٭ (نشيط) : بفتح النون وكسر الشين المعجمة هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط ٭ (النفيلى) : بالضم وفتح الفاء وليس فيه بالموحدة والقاف شىء ٭ (النخاس) : بالخاء المعجمة وليس فيه بالمهملة شىء

(هريم) : بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة ٭ (الهمدانى) : بسكون الميم والدال مهملة وليس فيه بفتح الميم وإعجام الذال شىء

(واقد) : بالقاف وليس فيه بالفاء شىء ٭ (ورقة) : بن نوفل بفتحات ٭ (وساج) : بتشديد السين المهملة آخره جيم ٭ (الواشحى) : بالشين المعجمة والحاء المهملة ٭ (وبرة) : بفتحات ٭ (الوحاظى) : بضم الواو وبعدها حاء مهملة وظاؤه معجمة

(ياسر) : والد عمار وليس فيه بالنون والشين المعجمة شىء وقد قيل إن اسم والد أبى ثعلبة الخشنى ناشر لكن لم يذكر فى الجامع ٭ (يسرة) : بفتح الياء الأخيرة والسين المهملة هو ابن صفوان شيخ البخارى وليس فى الجامع بالباء الموحدة المضمومة ولا المكسورة مع الشين المعجمة ولا المهملة شىء ٭ (يعفور) : بالفاء والراء أبو يعفور الأكبر تابعى ، والأصغر من شيوخ ابن عيينة

الفصل السابع

فى تبيين الأسماء المهملة التى يكثر اشتراكها

قال الشيخ قطب الدين الحلبى : وقع من بعض الناس اعتراض على البخارى بسبب إيراده أحاديث عن شيوخ لايزيد على تسميتهم لما يحصل فى ذلك من اللبس ولا سيما أن شاركهم ضعيف فى تلك الترجمة وقد تكلم فى بيان بعض ذلك الحاكم والكلاباذى وابن السكن والجيانى وغيرهم . قلت : وقد نقل البياشى أحد الحفاظ من المغاربة فى الأحكام الكبرى التى جمعها عن الفربرى ما نصه كل ما فى البخارى محمد عن عبد الله فهو ابن المبارك ، وكل ما فيه عبد الله غير منسوب أو غير مسمى الأب فهو ابن محمد الأسدى ، وما فيه عن إسحق كذلك فهو ابن راهويه ، وما كان فيه محمد عن أهل العراق مثل أبى معاوية وعبدة بن سليمان ومروان الفزارى فهو ابن سلام البيكندى ، وما فيه عن يحيى فهو ابن موسى البلخى . قلت : وقد يرد على بعض ما قال ما يخالفه ، وقد يسر الله تتبع ذلك فى جميع الكتاب واستوعبته هنا مبينا لجميعه ناسبا كل قول إلى قائله نفع الله بذلك

ذكر من اسمه أحمد

﴿ فصل ﴾ فيمن ذكر مجرداً عن النسب وهو سبعة تراجم ، الأولى : أحمد قال حدثنا بهز بن أسد وذكره البخارى فى البيوع عقيب حديث حفص بن عمر عن همام عن قتادة حديث حكيم بن حزام البيعان بالخيار قال : وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبى التياح فذكره وأحمد هذا لم يذكره الحاكم ولا الكلاباذى ولا أبو على الجيانى ولا أفرده الحافظ أبو الحجاج المزى بترجمة كما صنع فى غيره ، والمتبادر إلى الذهن أنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل إلا أن هذا الحديث بهذا الإسناد ما هو فى مسنده وقد رواه أبو عوانة فى صحيحه ، قال : حدثنا أبو جعفر الدارمى قال حدثنا بهز بن أسد وأبو جعفر هذا اسمه أحمد بن سعيد بن صخر حافظ جليل قد روى عنه البخارى فى الجامع فى باب صلاة التطوّع على الحمار قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام فذكر حديثا ، وروى عنه غير هذا فيظهر أنه هو والله أعلم . الثانية : أحمد عن ابن وهب وقع فى الصلاة فى باب رفع الصوت فى المساجد حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبى حدرد دينا وفى باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوّله ، حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث ابن عباس نمت عند خالتى ميمونة ، وفى الجمعة فى موضع سيأتى ذكره ، وفى العيدين فى باب الدرق والحراب فى العيدين حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة دخل عن النبى ﷺ وعندى جاريتان تغنيان وفى الجنائز فى موضعين : الأول فى باب نقض شعر رأس المرأة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ثلاثة قرون ، الثانى فى باب كيفية الإشعار للميت وهو حديث أم عطية أيضا لكن الأول من رواية حفصة بنت سيرين عنها ، والثانى من رواية أخيها محمد عنها فى الحج فى ثلاثة مواضع : الأول فى باب قوله تعالى : يأتوك رجالا ، حديث ابن عمر رأيت

النبي ﷺ يركب راحلته بذى الحليفة ، الثانى فى باب مهل أهل نجد حديث ابن عمر مهل أهل المدينة ذو الحليفة ، الحديث الثالث فى باب الطواف على غير وضوء حديث عائشة أن أول شئ بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ، وفى الجهاد فى باب الدرق حديث عائشة الذى تقدم فى العيدين ذكر طرفا منه تعليقا ، وفى المغازى فى باب غزوة خيبر حدثنى أحمد حدثنا ابن وهب بحديث أنس فقدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية الحديث وفى المغازى أيضا فى باب غزوة مؤتة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث ابن عمر أنه وقف على جعفر فقال فعددت به خمسين بين طعنة وضربة الحديث ، وفى بدء الخلق فى باب حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه بحديث : لاتدخل الملائكة بيتا فيه صورة ، وفى تفسير سورة الأحقاف حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكا حتى أرى منه لهواته الحديث ، وقد اختلف الحفاظ فى تعيين أحمد هذا هل هو أحمد بن صالح الطبرى أو أحمد بن عيسى التسترى أو أحمد بن عبد الله بن وهب ابن أخى ابن وهب فقال أبو على بن السكن أحد رواة الصحيح عن الفربرى هو فى المواضع كلها أحمد بن صالح ، وقال الحاكم أبو أحمد الكرابيسى هو ابن أخى ابن وهب ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسى لايخلو أن يكون واحداً منهما ولم يحدث عن ابن أخى ابن وهب شيئا ومن زعم أنه ابن أخى ابن وهب فقد وهم والدليل على ذلك أن مشايخ البخارى الذين لم يخرج عنهم فى الصحيح قد روى عنهم فى بقية كتبه كأبى صالح ولم نجد له رواية عن ابن أخى ابن وهب فى شئ من تصانيفه فإما أن يكون لم يكتب عنه شيئا ، وإما أن يكون كتب عنه وتركه ، وقال أبو عبد الله بن منده كل مافى الجامع أحمد عن ابن وهب فهو ابن صالح وإذا حدث عن أحمد بن عيسى نسبه ولم يخرج عن ابن أخى ابن وهب شيئا ، وقال الاسماعيلى فى كثير من هذه المواضع بعد أن يخرجها من طريق أحمد ابن أخى ابن وهب أحمد ابن أخى ابن وهب ليس من شرطه . قلت : واختلف رواة الجامع فى تعيين بعض هذه المواضع ، فأما الموضع الأول الذى فى الصلاة ، فنسبه الوليد بن بكر الغمرى عن أبى على محمد بن عمر الشبوى عن الفربرى عن البخارى قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب وأهمله الباقون ، وأما الموضع الثانى فلم أره منسوبا فى شئ من الروايات لكن جزم أبو نعيم فى المستخرج بأنه ابن صالح وأخرجه من طريقه ، وأما الموضع الذى فى الجمعة فهو فى باب من أين تؤتى الجمعة قال حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب بحديث عائشة كان الناس يتناوبون الجمعة من العوالى الحديث ، هكذا فى أكثر الروايات وفى رواية أبى زيد المروزى ، ورواية أبى ذر عن مشايخه ، وفى أصل أبى سعيد بن السمعانى الذى قرأ فيه على أبى الوقت وكذا فى رواية الوليد بن بكر عن أبى على الشبوى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب ولم ينبه أبو على الجيانى على هذا الموضع ، وأما الموضع الذى فى العيدين فهو فى رواية أبى ذر فى هذا الحديث حدثنا أحمد بن عيسى وكذا هو فى رواية الحافظ أبى القاسم بن عساكر عن مشايخه ووقع فى رواية أبى على الشبوى حدثنا أحمد بن صالح وقد علق البخارى فى الجهاد فى باب الدرق عقب حديث اسماعيل عن ابن وهب طرفا من حديث أحمد هذا كما قدمنا واستخرجه الاسماعيلى وأبو نعيم من حديث الحسن بن سفيان عن أحمد بن عيسى والله أعلم ، وأما الموضعان اللذان فى الجنائز فقال أبو على الشبوى فى الأول منهما حدثنا أحمد بن صالح وقال فى الثانى حدثنا أحمد يعنى ابن صالح ، وأما المواضع الثلاثة التى فى الحج ففى رواية أبى ذر حدثنا أحمد بن عيسى ووافقه أبو على الشبوى فى الموضعين الاولين وخالفه فى الثالث فقال فيه حدثنا أحمد بن صالح

حدثنا أحمد بن عيسى ووجدت فى الحج فى موضع آخر وهو باب من أين يخرج من مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب ولم أره منسوبا فى شىء من الروايات ، وأما الموضع الذى فى الجهاد فمضى فى العيدين ، وأما الموضع الذى فى بدء الخلق ففى رواية الشبوى حدثنا أحمد بن صالح ، وأما الموضع الأول فى المغازى ففى رواية الشبوى حدثنا أحمد بن صالح وفى رواية كريمة المروزية حدثنا أحمد بن عيسى ، وأما الموضع الثانى فى المغازى فلم أره منسوبا فى شىء من الروايات ولم ينبه عليه أبو الجيانى لكن جزم أبو نعيم فى المستخرج بأنه أحمد بن صالح ، وأما الموضع الذى فى التفسير ففى رواية أبى ذر حدثنا أحمد بن عيسى وأهمله الباقون ووضح من مجموع ذلك أنه لم يخرج عن ابن أخى ابن وهب شيئا إذ الرواة متفقون فى الجملة على أحمد بن صالح وأحمد بن عيسى والله أعلم . الثالثة : أحمد عن محمد بن أبى بكر المقدمى بحديث أنس قال : جاء زيد بن حارثة يشكوا فذكر الحديث ، وهو فى باب وكان عرشه على الماء من كتاب التوحيد ، قال أبو على الجيانى لم ينسب أبو على بن السكن ولا غيره من رواة الجامع هذا ، وقال الكلاباذى يقال إنه أحمد بن سيار أبو الحسن المروزى ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو عندى أحمد بن النضر ، يعنى الآتى . الرابعة : أحمد عن عبيد الله بن معاذ بحديث أنس فى ذكر أبى جهل وهو فى تفسير سورة الأنفال لم ينسب أيضا فى جميع الروايات وجزم الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله بأنه أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابورى ، قال الحاكم : بلغنى أن محمد بن اسماعيل كان يكثر السكون بنيسابور عند ابن النضر ، وقد روى الحديث المذكور فى السورة المذكورة عن محمد بن النضر عن عبد الله . الخامسة : قال البخارى فى كتاب اللباس فى باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبيه عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له الحديث ثم قال : وزادنى أحمد حدثنا الأنصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس قال : كان خاتم النبى ﷺ فى يده وفى يد أبى بكر . قلت : ولم يذكر أبو على الجيانى أحمد هذا من هو وجزم المزى فى الأطراف فى ترجمة أنس عن أبى بكر بأنه أحمد بن حنبل وتبع فى ذلك الحميدى لكن لم أر هذا الحديث من هذه الطريق فى مسند أحمد فينظر فيه . السادسة : قال البخارى فى الشهادات حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمنى بعضه أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن الزهرى قاو : فذكر حديث الإفك . قلت : لم يبين أبو على الجيانى من هو أحمد هذا ، ووقع فى كتاب خلف الواسطى فى الأطراف وأفهمنى بعضه أحمد بن يونس وبهذا جزم الدمياطى ، وقال ابن عساكر والمزى أنه وهم . قلت : ورأيته فى نسخة الحافظ أبى الحسين اليونينى ، وقد أهمله فى جميع الروايات التى وقعت له إلا رواية واحدة فانه كتب عليها علامة « ق » ونسبه فقال أحمد بن يونس ، وقال الذهبى فى طبقات العدالة(١) فى ترجمة أحمد بن النضر هو الذى أبهمه البخارى فى حديث الإفك يعنى هذا وجوز أبو عبد الله بن خلفون أن يكون هو أحمد بن حنبل ، وأما أبو نعيم فى المستخرج فانه أخرجه من طريق عن أبى الربيع الزهرانى عن فليح ، وقال فى آخره أخرجه البخارى عن أبى الربيع ولم يتعرض لذكر أحمد ولم أره فى المصافحة للبرقانى مع أنه وقع له عاليا عن أبى الربيع وهو على شرطه لو كان عنده أن أحمد المهمل الذى ثبت فى البخارى فى بعضه ممن سمعه من أبى الربيع الزهرانى كما قال الذهبى وغيره فتركه لإخراجه يدل على أنه اعتمد على أنه أحمد بن يونس ، وعلى تقدير أن لا يكون هو أحمد بن يونس

---

(١) الصواب : طبقات القراء له

فالذين سمعوا من أبي الربيع ممن يسمى أحمد جماعة منهم أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل أبو بكر وأحمد بن النضر . السابعة : أحمد حدثنا عنبسة ذكره فى باب شهود الملائكة بدرا من كتاب المغازى هكذا هو فى رواية أبي ذر الهروى عن مشايخه غير منسوب ونسبه الأصيلى وغيره فى روايته فقال حدثنا أحمد بن صالح ، وقد أخرج البخارى عن أحمد بن صالح عن عنبسة عدة مواضع غير هذا ولم ينبه أبو على الجيانى على هذا الموضع أيضا . تنبيه : أحمد حدثنا أبي يأتى قريبا فيما بعد أنه أحمد بن حفص النيسابورى

﴿ فصل ﴾ : فيمن ذكر منسوبا لكنه لم يتميز عمن يشترك معه فى ذلك وهو تراجم . الأولى : أحمد بن محمد عن ابراهيم عن أبيه فى باب حج النساء ، قال ابن عدى هو أحمد بن محمد بن عون القوّاس ، وقال غيره هو أبو الوليد الأزرقى جد صاحب التاريخ ، وهذا هو الصواب وابراهيم شيخه هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف . الثانية : أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال الدارقطنى ، هو أحمد بن محمد بن ثابت يعرف بابن شبويه ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو أحمد بن محمد بن موسى المروزى معروف بمردويه ، ورجح المزى وغيره هذا الثانى ، ووقع فى باب كم تقصر الصلاة تابعه أحمد عن ابن المبارك وهو هذا . الثالثة : أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن ابراهيم وهو ابن طهمان هو أحمد بن حفص بن راشد السلمى النيسابورى له أحاديث فى الحج والنكاح ، وقد قال ابن السكن فى روايته فى النكاح حدثنا أحمد بن حفص ووقع فى باب قوله تعالى : جعل الله الكعبة البيت الحرام فى أثناء كتاب الحج حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا ابراهيم وهو هذا . الرابعة : أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد وقع فى الصلاة وغيرها وهو أحمد بن عبد الملك بن واقد نسبه إلى جده

﴿ ذكر من اسمه ابراهيم ﴾ قال فى الحج حدثنا ابراهيم أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعى ، وابراهيم هذا هو ابن موسى الفراء المعروف بالصغير وكان من كبار الحفاظ ووقع منسوبا فى رواية أبي على بن شبويه وغيره والوليد هو ابن مسلم ، ويروى عن الوليد بن مسلم فى صحيح البخارى ممن اسمه ابراهيم : ابراهيم بن المنذر الحزامى ومن شيوخه ممن حدث عن الوليد بن مسلم أيضا ابراهيم بن حمزة الزبيرى ولم يذكر الجيانى هذه الترجمة ، وقال فى باب من باع نخلا قد أبرت قال لى ابراهيم أخبرنا هشام عن بن جريج وابراهيم هذا هو ابن المنذر قاله المزى وهشام هو ابن سليمان المخزومى نبه عليه المزى قال لأن ابن المنذر لم يسمع من هشام بن يوسف . قلت : ويحتمل أن يكون ابراهيم هو ابن موسى الرازى وهشام هو ابن يوسف

﴿ ذكر من اسمه اسحق على ترتيب المشايخ ﴾ * (ترجمة) : قال فى باب مرض النبى ﷺ ووفاته ، وفى باب المعانقة من كتاب الأدب حدثنا إسحق حدثنا بشر بن شعيب وهو حديث واحد ولم أر إسحق هذا منسوبا فى شىء من الروايات إلا فى رواية ابن السكن فانه نسبه فى الباب الأول ، فقال حدثنا اسحق بن منصور * (ترجمة) : قال فى باب : أحلت لكم الغنائم حدثنا اسحق سمع جريرا وقال فى باب تفسير لقمان حدثنا إسحق حدثنا جرير ، وقال فى البيوع عن اسحق عن جرير عن مغيرة ، أما الموضع الأول فنسبه المزى فى الأطراف اسحق بن ابراهيم وهو فى ترجمة عبد الملك بن عمير عن جابر بن محمد بن سمرة ولم أره منسوبا فى شىء من الروايات ، وكذا قال أبو على الجيانى : أنه لم يره منسوبا فى شىء من الروايات ، ولا ذكره أبو نصر الكلاباذى . قلت : ولا ذكره خلف فى الأطراف

ومستند المزى فيه أن الحديث وجد فى مسند جابر بن سمرة من مسند اسحق بن راهويه بهذا السياق . وأما الموضع الثانى فقال الجيانى : فيه كما قال فى الأول ، ونسبه المزى فى الأطراف أيضا اسحق بن ابراهيم ويؤيد ذلك أن البخارى روى فى تفسير سورة الأحزاب ، وفى باب استئذان الإمام من كتاب الجهاد عن اسحق بن ابراهيم عن جرير . وأما الموضع الثالث فهو إسحق بن ابراهيم بدليل مامضى والله أعلم ¤ (ترجمة) قال فى باب الأذان للمسافر حدثنا اسحق حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح ، الحديث لم يقع اسحق هذا منسوبا فى شىء من الروايات إلا فى بعض النسخ من طريق أبى الوقت وجزم خلف فى الأطراف بأنه ابن منصور وتردد أبو نصر الكلاباذى هل هو ابن ابراهيم أو ابن منصور ورجح أبو على الجيانى أنه ابن منصور واستدل على ذلك بأن مسلما روى هذا الحديث بعينه عن اسحق بن منصور عن جعفر بن عون بهذا الإسناد وهو استدلال قوى ¤ (ترجمة) : قال فى باب فضل صلاة الفجر وفى باب البيعان بالخيار وفى باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ، وفى باب حديث أبى النضر وفى باب أجر الصابر فى الطاعون من كتاب الطب ، وفى باب الجعد من كتاب اللباس ، وفى باب المعاريض مندوحة عن الكذب ، وفى باب كانت يمين النبى ﷺ ، وفى باب إذا أقر بالقتل مرة حدثنا اسحق حدثنا حبان بن هلال قال أبو على الجيانى لم أجد اسحق هذا منسوبا عن أحد من رواة الكتاب ولعله اسحق بن منصور فان مسلما قد روى فى صحيحه عن اسحق بن منصور عن حبان بن هلال . قلت : رأيته فى رواية أبى على محمد بن عمر الشبوى فى باب البيعان بالخيار ، قد قال فيه حدثنا اسحق بن منصور حدثنا حبان فهذه قرينة تقوّى ماظنه أبو على رحمه الله ويقوى ذلك أن اسحق بن راهويه لا يقول حدثنا وإنما يقول أخبرنا ¤ (ترجمة) : قال فى باب الأذان قبل الفجر ، وفى باب إسلام سعد رضى الله عنه من كتاب المغازى حدثنا اسحق حدثنا أبو أسامة واسمه حماد بن سلمة ، وقال فى باب كم تقصر الصلاة حدثنا اسحق قال . قلت لأبى أسامة ، قال أبو على الجيانى قد روى البخارى فى كتاب الأطعمة عن اسحق بن ابراهيم الحنظلى عن أبى أسامة ، وروى فى غير موضع عن اسحق بن ابراهيم عنه ، وروى فى العقيقة وغيرها عن اسحق بن منصور عن أبى أسامة ، وروى فى تفسير سورة السجدة وغيرها عن اسحق بن نصر عن أبى أسامة فلا يخلو أن يكون اسحق الذى لم ينسبه أحد هؤلاء الثلاثة . قلت : جزم المزى فى الأطراف فى الموضع الأول أنه اسحق بن ابراهيم ، وفيه نظر ، وأما الموضع الثالث فلم ينبه عليه أبو على الجيانى وهو عندى اسحق بن ابراهيم أيضا لأن هذه الصيغة هى التى عبر بها فى مسنده فقال فى ترجمة عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال . قلت لأبى أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال : لاتسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذى محرم ، وقد جزم المزى فى الأطراف أيضا بأنه اسحق بن ابراهيم ، وعلى هذا فينبغى حمل الموضع الثانى عليهما ويتقرر أنه إذا روى عن اسحق عن أبى أسامة إذا لم ينسب اسحق فهو ابن ابراهيم الحنظلى وإن روى عن غيره نسبه ، وربما روى عنه فنسبه أيضا والله أعلم ¤ (ترجمة) : قال فى باب النسك شاة من كتاب الحج ، وفى باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال من كتاب بدء الخلق ، وفى باب غزوة الخندق ، وفى باب تفسير البقرة فى موضعين ، وفى باب تفسير سورة الأنفال ، وفى باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه من كتاب الرقاق ، حدثنا اسحق ، حدثنا روح وهو ابن عبادة ، قال أبو على الجيانى لم أجد اسحق هذا منسوبا عن أحد من الشيوخ فى شىء من هذه المواضع يعنى التى ذكرها وهى التى فى بدء

الخلق وتفسير البقرة والرقاق ولم ينبه على ما عداها ، قال : وقد روى البخارى فى تفسير سورة الأحزاب ، وتفسير سورة ص عن اسحق بن ابراهيم عن روح . قلت : وكذا فى الرقاق اه . قال : وقد روى فى الصلاة والأشربة وغير موضع عن اسحق بن منصور عن روح ومراده أن التردد فى كونه ابن ابراهيم أو ابن منصور باق والذى يظهر لى أنه اسحق بن منصور فى المواضع كلها إلا الذى فى بدء الخلق ، وقد جزم خلف فى الأطراف بأن اسحق المذكور فى الحج ، وفى بدء الخلق ، وفى تفسير الأنفال هو اسحق بن منصور ووافقه المزى والموضع الثانى من الموضعين اللذين فى تفسير البقرة قد أعاده البخارى فى كتاب العدّة فقال حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح فذكره بعينه فهذه المواضع تدل على أنه إذا روى عن اسحق عن روح ولم ينسبه فهو ابن منصور إلا أن عبر اسحق بقوله أخبرنا فهو ابن ابراهيم لأنه لا يقول حدثنا وقد عبر بهذا فى بدء الخلق فأخرجه أبو نعيم من مسند اسحق ابن راهويه موافقا لسياقه حرفا حرفا ، وقال أخرجه البخارى عن اسحق ❊ (ترجمة) : قال فى باب مقام النبى ﷺ بمكة بعد الفتح من كتاب المغازى ، وفى باب قول الله تعالى : وأسروا قولكم أو اجهروا به ، فى كتاب التوحيد حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد شيخ البخارى لم أره منسوبا فى شىء من الروايات وجوّز أبو على الجيانى أنه اسحق بن منصور واستدل على ذلك بأن مسلما أخرج فى صحيحه عن اسحق بن منصور عن أبى عاصم . قلت : وجزم أبو عبد الله الحاكم بأن اسحق الذى حدث البخارى عنه عن أبى عاصم هو اسحق بن نصر الآتى ذكره والله أعلم ❊ (ترجمة) : قال فى تفسير سورة الأحزاب حدثنا اسحق حدثنا عبد الله بن بكر وهو السهمى ، قال أبو على لم ينسبه أحد من شيوخ الجامع ولا أبو نصر الكلاباذى . قلت : جزم خلف فى الأطراف والمزى بأنه اسحق بن منصور ❊ (ترجمة) : قال فى باب سترة الإمام سترة لمن خلفه ، وفى باب من أجرى أهل الأمصار على ما يتعارفون فى كتاب البيوع ، وفى تفسير سورة النساء حدثنا اسحق حدثنا عبد الله بن نمير قال أبو على لم أجده منسوبا لأحد من الرواة ولا نسبه أبو نصر يعنى الكلاباذى . قلت : الحديث الذى فى البيوع هو الحديث الذى فى التفسير ، وقد جزم خلف فى الأطراف وتبعه المزى بأن اسحق الذى فى التفسير هو اسحق بن منصور فيتعين أن يكون هو الذى فى البيوع ، وأما الذى فى للصلاة فلم ينسباه وينبغى حمله عليه ❊ (ترجمة) : قال فى باب (١) حدثنا اسحق حدثنا عبد الله هو ابن الوليد العدنى (١) ❊ (ترجمة) : قال فى باب كراهية الخلاف من كتاب الاعتصام حدثنا اسحق حدثنا عبد الرحمن بن مهدى جزم أبو نصر الكلاباذى بأنه اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومال أبو على الجيانى إلى أنه اسحق بن منصور ❊ (ترجمة) : قال فى باب فضل الإصلاح بين الناس ، وفى باب من يأخذ بالركاب ونحوه من كتاب الجهاد ، وفى تفسير سورة الأنعام ، وفى تفسير الأعراف ، وفى باب الله أعلم بما كانوا عاملين من كتاب القدر ، وفى باب ترك الحيل حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق واسحق هذا فى هذه المواضع قال أبو على الغسانى يحتمل أن يكون اسحق بن نصر فانه أخرج عنه الكثير عن عبد الرزاق ، وهو اسحق بن ابراهيم بن نصر نسبه البخارى إلى جده ، وقد روى البخارى أيضا عن اسحق بن إبراهيم الحنظلى وهو اسحق بن راهويه عن عبد الرزاق ، وذلك فى كتاب الوضوء ، وروى أيضا عن اسحق بن منصور عن عبد الرزاق ، وذلك فى كتاب

---

(١) بياض فى جميع النسخ ، وكتب بهامش بعضها : أنه وجد كذلك فى النسخة الأم

الإيمان ، وفى تفسير قل هو الله أحد فاجتمع لنا أن البخارى يروى عن هؤلاء الثلاثة عن عبد الرزاق . قلت : لكن القاعدة أن مثل هذا المهمل إنما يحمل على الأكثر وأما الأقل فينسب فيتعين حمل ذلك على اسحق بن نصر لكن الذى فى مناقب عمر من الصحيح حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق فنسبه ابن السكن ، فقال ابن منصور ونسبه الأصيلى ، فقال اسحق بن نصر ولم ينسبه غيرهما والذى فى تفسير سورة الأنعام مهمل فى أكثر الأصول فنسبه خلف بن نصر ونسبه مسعود بن منصور والحديث الذى فى فضل الإصلاح نسبه أبو ذر فى روايته اسحق بن منصور والحديث الذى فى القدر نسبه أبو ذر فى روايته اسحق بن ابراهيم ، وفى باب وفد بنى حنيفة حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق فنسبه أبو زيد المروزى وابن السكن اسحق بن نصر ونسبه الإسماعيلى عن أبى أحمد اسحق بن منصور ☼ (ترجمة) : قال فى باب إذا شرب الكلب من الإناء ، وفى باب صلاة القاعد ، وفى باب هل يؤذن إذا جمع ، وفى باب وقف الأرض للمسجد ومناقب سعد وغزوة خيبر وغزوة الفتح ، وفى باب التسليم والاستئذان ، وفى باب ماذكر أن النبى ﷺ لم يكن له بوّاب من كتاب الأحكام ، وفى باب كراهية الخلاف من كتاب الاعتصام حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال الغسانى نسب الأصيلى اسحق الذى فى باب الوقف ، وفى باب غزوة الفتح ، وفى الباب الذى فى الأحكام ، فقال : فى هذه المواضع الثلاثة حدثنا اسحق بن منصور وأهمل سائرها ، ولم أجده لابن السكن ولا غيره منسوبا . قلت : قد وقع فى رواية أبى على الشبوى عن الفربرى فى باب وقف الأرض حدثنا اسحق هو ابن منصور حدثنا عبد الصمد وجزم أبو نعيم فى المستخرج بأن الذى فى باب إذا شرب الكلب ، وكذا الذى فى التسليم والاستئذان هو الكوسج وهو اسحق بن منصور ومما يدل على أنه هو أن البخارى قال فى باب صلاة القاعد حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة فذكر حديثا ، وقال بعده سواء وحدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد فهذه قرينة فى أنه هو ابن منصور والموضع الذى فى الأحكام ثبت فى رواية أبى ذر الهروى عن شيوخه الثلاثة منسوبا ، فقال فيه حدثنا اسحق بن منصور فتعين حمل باقى المواضع عليه وأهمل الغسانى موضعا آخر وهو فى التوحيد فى باب كلام الرب مع الملائكة وهو مهمل أيضا فى جميع الروايات إلا أنى رأيت فى بعض النسخ حدثنا اسحق هو ابن راهويه وهذا تفسير من بعض من لايعرف فلا يعتمد والله أعلم ، وقد أخرج البخارى فى باب غزوة خيبر عن اسحق عن عبد الصمد حدثنا فأشار أبو نعيم إلى أنه ليس باسحق بن ابراهيم لأن اسحق بن ابراهيم إنما روى ذلك الحديث فى مسنده عن النضر لا عن عبد الصمد فالحاصل من هذا كله أن اسحق عن عبد الصمد حيث أبهم فهو ابن منصور والله أعلم ☼ (ترجمة) : قال فى باب الأدب حدثنا اسحق حدثنا أبو المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج نسبه بن السكن فى روايته اسحق بن راهويه وحكى الكلاباذى عن أبى حاتم الحذاء أنه اسحق بن منصور والله أعلم وأحكم ☼ (ترجمة) : قال فى باب وفد عبد القيس حدثنا اسحق حدثنا أبو عامر العقدى ذكر الكلاباذى أنه اسحق ابن راهويه وكذا أخرجه أبو نعيم فى المستخرج من مسند اسحق بن راهويه ☼ (ترجمة) قال فى باب كيف صلاة الليل وفى باب كم يقرأ القرآن من فضائل القرآن حدثنا اسحق حدثنا عبيد الله قال الغسانى لم أجده منسوبا لأحد من رواة الكتاب وذكر الكلاباذى أن اسحق الحنظلى يروى عن عبيد الله بن موسى . قلت : وقد أخرج أبو نعيم الحديثين من مسند اسحق بن راهويه الحنظلى ☼ (ترجمة) قال فى الذبائح حدثنا اسحق سمع عبدة قال الغسانى نسبه أبو على بن السكن اسحق بن راهويه . قلت : وكذا أخرجه أبو نعيم فى مسند اسحق بن راهويه ☼ (ترجمة) :

قال فى الجهاد والاعتصام والتوحيد حدثنا اسحق حدثنا عفان قال الغسانى : لم ينسبه الكلاباذى ولا أحد من الرواة التى وقع لنا رواياتهم . قلت : وقع فى رواية الأصيلى وابن عساكر وأبى الوقت فى كتاب الجهاد حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عفان فيحمل الموضعان الآخران على ذلك ٭ (ترجمة) : قال فى الاعتصام حدثنا اسحق أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبى غنية ثلاثتهم عن أبى حيان قال الغسانى : نسبه الكلاباذى اسحق بن ابراهيم الحنظلى قال ولم أجده منسوبا فى شىء من الروايات . قلت : وقد جزم خلف فى الأطراف أنه اسحق بن راهويه وكذا أخرجه أبو نعيم فى مسند اسحق بن راهويه والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى باب كنية النبى ﷺ حدثنى اسحق أخبرنا الفضل بن موسى قال الغسانى : ذكر الكلاباذى أن اسحق بن راهويه يروى فى الجامع عن الفضل بن موسى . قلت : وقد وقع منسوبا فى أصل أبى ذر الهروى ، وفى الأصل المقروء على أبى الوقت ولفظه حدثنى اسحق بن ابراهيم ، وكذا أخرجه أبو نعيم فى المستخرج من مسند اسحق بن راهويه ٭ (ترجمة) : قال فى باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فى أول كتاب الجهاد حدثنا اسحق حدثنا محمد بن المبارك هو الصورى قال الغسانى نسبه الأصيلى فقال حدثنا إسحق بن منصور . قلت : وأخرجه الاسماعيلى من حديث اسحق بن زيد الخطابى وكان يسكن حران حدثنا محمد بن المبارك قال : كأن الأصيلى ما نسبه من قبل نفسه وإلا فهو هذا الخطابى فيما أراه والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى الصلاة فى باب إذا قال الإمام مكانكم وفى تفسير سورة النور حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف قال الغسانى لم ينسبه أحد من الرواة ولعله اسحق بن منصور . قلت : وبذلك جزم المزى فى الأطراف ٭ (ترجمة) قال فى باب فص الخاتم من اللباس حدثنا اسحق حدثنا معمر قال الغسانى لم أجده منسوبا لأحد من الرواة . قلت : وأخرجه أبو نعيم فى المستخرج من مسند اسحق بن راهويه ٭ (ترجمة) : قال فى باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ، وفى باب تشبيك الأصابع من الصلاة ، وفى فضائل الصحابة ، وفى موضعين من تفسير سورة البقرة ، وفى باب تشمير الثياب من اللباس ، وفى باب يسروا ولا تعسروا من الأدب وفى باب وصاة وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم من إجازة خبر الواحد حدثنا اسحق حدثنا النضر وهو ابن شميل ، أما الموضع الأول فوقع فى رواية الأصيلى وأبى على بن شبويه حدثنا اسحق بن منصور وبذلك جزم أبو نعيم فى المستخرج وفيما بعده وجزم فى باقى المواضع بأنه اسحق بن ابراهيم ووقع فى رواية أبى على بن السكن فى جميع المواضع حدثنا اسحق بن ابراهيم وقال الكلاباذى فى ترجمة النضر أنه يروى عنه فى الجامع اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى الصوم حدثنا اسحق حدثنا هارون ابن اسماعيل قال الغسانى لم ينسبه أبو نصر ولا غيره من شيوخنا . قلت : أخرجه أبو نعيم من مسند اسحق بن راهويه ٭ (ترجمة) : قال فى الأذان وفى الاستسقاء ، وفى باب التقاضى من البيوع وذكر الملائكة حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير ، أما الموضع الذى فى الأذان فلم يقع منسوبا فى شىء من الروايات ، وأما البقية فنسبه أبو على بن السكن اسحق بن ابراهيم وبه جزم الكلاباذى فى ترجمة وهب بن جرير وكذا أخرجها أبو نعيم فى المستخرج من مسند اسحق بن راهويه ٭ (ترجمة) : قال فى الكسوف ، وفى الوكالة ، وفى غزوة الحديبية ، وفى الأيمان والنذور حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح قال الغسانى : لم ينسب اسحق هذا وأظنه ابن منصور فان مسلما أخرج الحديث الذى أخرجه البخارى فى الوكالة فنسبه ، فقال حدثنا اسحق بن منصور ، قلت : أخرج أبو نعيم الحديث الذى فى

الكسوف ، والذى فى الأيمان والنذور من مسند اسحق بن راهويه ، ووقع فى رواية كريمة المروزية عن الكشميهنى فى الحديث الذى فى الأيمان والنذور حدثنا اسحق يعنى ابن ابراهيم ٭ (ترجمة) : قال فى باب قول الله تعالى : إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ، من كتاب الشهادات ، وفى باب إذا زوج ابنته وهى كارهة من كتاب النكاح ، وفى باب الدعاء بعد الصلاة من كتاب الدعوات : حدثنا اسحق أخبرنا يزيد بن هارون قال الغسانى لم أجده منسوبا ، وقد صرح البخارى فى باب شهود الملائكة بدرا فقال حدثنا اسحق بن منصور أخبرنى يزيد بن هارون ٭ (ترجمة) : قال فى باب مايستر من العورة ، وفى باب من قال لايقطع الصلاة شىء ، وفى باب النوافل جماعة ، وفى باب إذا قال المشرك لا إله إلا الله من كتاب الجنائز ، وفى باب الفتيا على الدابة ، وفى باب حج الصبيان من كتاب الحج ، وفى باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب من الجهاد ، وفى باب نزول عيسى بن مريم من الأنبياء ، وفى باب شهود الملائكة بدرا ، وفى عمرة الحديبية ، وفى باب قول الله تعالى : ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم من المغازى ، وفى باب كتاب النبى ﷺ إلى كسرى ، وفى تفسير التوبة ، وفى تفسير الممتحنة ، وفى باب لحوم الحمر ، وفى باب آية الحجاب حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم . قلت : وقع فى رواية أبى ذر فى الموضع الثانى ، وفى الموضع الأخير حدثنا اسحق بن ابراهيم ، والموضع الذى فى نزول عيسى أخرجه أبو نعيم من مسند اسحق بن ابراهيم ، وقال : رواه البخارى عن اسحق ، والموضعان اللذان فى الحج وقعا فى رواية الأصيلى ، وفى رواية أبى على بن شبويه معا حدثنا اسحق بن منصور حدثنا يعقوب ووافقه أبو على بن السكن فى الموضع الأول ، ووقع فى عدة مواضع منها عند ابن السكن حدثنا اسحق بن ابراهيم ، ووقع فى رواية أبى على بن شبويه فى الموضع الذى فى الجنائز حدثنا اسحق بن ابراهيم ، وفى الموضع الذى فى الجهاد حدثنا اسحق بن منصور والموضع الذى فى غزوة الحديبية أخرجه أبو نعيم فى مستخرجه من طريق الحسن بن سفيان عن اسحق بن أبى كامل عن يعقوب وقال بعده أخرجه البخارى عن اسحق عن يعقوب ٭ (ترجمة) : قال فى الطهارة ، وفى عدة مواضع حدثنا اسحق حدثنا خالد ، واسحق هذا حيث أتى فهو ابن شاهين الواسطى وخالد هو ابن عبد الله الطحان ، وقد نسبه فى بعض المواضع

﴿ذكر من اسمه اسماعيل﴾ ٭ (ترجمة) : قال فى باب تفاضل أهل الإيمان فى الأعمال ، وفى عدة مواضع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك واسماعيل هذا حيث أتى هكذا فهو ابن عبد الله بن أبى أويس المدنى ابن أخت مالك ، وكذا إذا قال حدثنا اسماعيل حدثنى سليمان وهو ابن بلال هكذا وقع فى باب ما جاء فى قبر النبى ﷺ ، وفى غير هذا الموضع قال حدثنا اسماعيل قال حدثنى أخى حدثنى سليمان واسماعيل بن أبى أويس قد سمع من سليمان بن بلال وسمع من أخيه واسمه عبد الحميد يكنى أبا بكر ويعرف بالأعشى عن سليمان ، وروى أيضاً عن اسماعيل عن عبد العزيز الأويسى وعن اسماعيل عن ابن وهب فى مواضع وهو هو ، وقال فى تفسير المنافقين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وهو هو ٭ (ترجمة) : قال فى باب وضع اليمنى على اليسرى فى صفة الصلاة عقب حديث القعنبى عن مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، وقال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمى ذلك إلى النبى ﷺ اسماعيل هذا هو ابن أبى أويس وزعم مغلطاى أنه اسماعيل بن اسماعيل القاضى وأنه رواه عن القعنبى

وفيما قاله نظر فان اسماعيل القاضي لم يذكره أحد من شيوخ البخاري بل هو من أقرانه في الأخذ عن القعنبي وعلى ابن المديني وأمثالهما والبخاري أكبر منه في غير ذلك ، وقد وجدت الحديث من رواية اسماعيل بن اسحق المذكور عن القعنبي باللفظ الذي ساقه البخاري عنه أولا في المتفق للجوزقي فدل على أنه ليس هو المراد وتعين أنه ابن أبي أويس والله أعلم

﴿ ذكر من اسمه حبان وغير ذلك ﴾ ٭ (ترجمة): قال في باب من نسي صلاة قال حبان حدثنا همام وحبان هذا بفتح الحاء المهملة وهو ابن هلال وليس هو حبان بالكسر وهو ابن موسى لأنه لم يدرك هماما وليس هذا من شرط هذا الفصل لكن ذكره للفائدة ٭ (ترجمة) : قال في باب الإنصات للعلماء ، وفي غير موضع حدثنا حجاج حدثنا شعبة وهذا هو ابن منهال ، وقال في باب وجوب الزكاة حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد وهو ابن منهال أيضا نسبه أبو علي بن شبويه في روايته ، وقال في باب إذا عدل رجل أحدا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري وهو ابن منهال أيضا نسبه البخاري في هذا الحديث بعينه في باب حمل الرجل امرأته في الغزو ٭ (ترجمة) : قال في تفسير الزمر حدثنا الحسن حدثنا اسماعيل بن الخليل كذا في أصولنا والحسن هذا هو ابن شجاع البلخي جزم بذلك أبو حاتم سهل بن السري الحافظ نقله عنه أبو نصر الكلاباذي ووقع في المصافحة للبرقاني الحسين بضم الحاء ونقل عن الحاكم أبي أحمد أنه الحسين بن محمد بن زياد القباني ٭ (ترجمة) : قال في غزوة خيبر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب والحسن هذا هو محمد بن الصباح الزعفراني نسبه أبو علي بن السكن وغيره وزعم الحاكم أنه الحسن بن شجاع ، والأول هو الصواب ٭ (ترجمة) قال في كتاب الطب في باب الشفاء في ثلاث حدثني حسين عن أحمد بن منيع قال الحاكم حسين هذا هو ابن يحيى بن جعفر ، وقد أكثر البخاري عن يحيى وكان ابنه الحسين كبير القدر حدث أبوه عنه وقال الكلاباذي حسين عندي هو ابن محمد بن زياد القباني فان عنده مسند أحمد بن منيع عنه وكان القباني ممن يلازم البخاري لما كان بنيسابور ٭ (ترجمة) : قال في باب التيمم في الوضوء والغسل حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة ، وقد تكرر كثيرا ، وأخرج عنه أيضا عن هشام الدستوائي ويزيد بن ابراهيم التستري وغيرهما وحيث أتى فهو أبو عمرو الحوضي البصري ، وفي عصره أبو عمرو حفص بن عمر الدوري المقري وغير واحد ولهذا ميزته ٭ (ترجمة) : قال في باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا ، وفي باب الجمعة ، وفي باب الخيمة في المسجد ، وفي باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير قال الكلاباذي : هو في هذه المواضع الثلاثة زكريا بن يحيى بن صالح أبو يحيى البلخي ، وقال أبو أحمد بن عدي هو زكريا بن يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة الكوفي ، وكذا ذكر الدارقطني في رجال البخاري زكريا بن يحيى الكوفي . قلت : وقد وجدت البخاري في باب العيدين ، فقال حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين حدثنا المحاربي ، وقال في باب خروج النساء إلى البراز حدثنا زكريا ، قال حدثنا أبو أسامة فيحتمل أنه أبو السكين الطائي الكوفي ويحتمل أنه البلخي ويحتمل أيضاً أن المراد في المواضع البقية الطائي فانه يحدث عن ابن نمير أيضا لكن دل اقتصار البخاري على تمييز الذي في العيدين دون غيره على تغايرهما ٭ (ترجمة) : قال في باب الخيل معقود في نواصيها الخير ، قال سليمان حدثنا شعبة ، وقال في باب سمى النبي ﷺ الإيمان عملا في أواخر الكتاب حدثنا سليمان حدثنا شعبة وسليمان هذا هو ابن

حرب البصرى قاضى مكة نسبه البخارى فى عدة مواضع من كتابه ٥ (ترجمة) : قال فى تفسير سورة النساء حدثنا صدقة حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان ، وصدقة هذا هو ابن الفضل المروزى من حفاظ خراسان ، وقد روى البخارى فى مواضع أخرى عنه عن سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدى وحجاج بن محمد والوليد بن مسلم وأبى خالد الأحمر وغندر وأبى معاوية وربما نسبه وليس فى شيوخه من اسمه صدقة غيره ٥ (ترجمة) : عباس بن الوليد وعياش بن الوليد وهذان شيخان مشتبهان فى الاسم خطأ مختلفان نطقا متفقان فى الأب خطأ ونطقا مختلفان شخصا ، فالأول بالباء الموحدة والسين المهملة ، والثانى بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة ، وقد أوضحت أمرهما فى الفصل الماضى فليراجع منه ٥ (ترجمة) : قال فى باب من سأل الناس تكثراً زاد عبد الله حدثنى الليث وعبد الله هذا هو ابن صالح أبو صالح كاتب الليث ، وقد ذكره فى مواضع أخرى تعليقا ، وقال فى باب التكبير إذا على شرفا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، وفى تفسير سورة الفتح حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، فاما الموضع الأول : فنسبه أبو على بن السكن عبد الله بن يوسف وتردد أبو مسعود الدمشقى بين أن يكون هو عبد الله بن صالح كاتب الليث أو عبد الله بن رجاء الغدانى ، وأما الموضع الثانى فتردد فيه أبو مسعود ونسبه أبو على بن السكن وأبو ذر فى روايتهما أنه عبد الله بن مسلمة وجزم أبو على الغسانى وتبعه جماعة من المتأخرين بأنه عبد الله بن صالح واستدل المزى على صحة ذلك بأن البخارى أخرج الحديث المذكور هنا فى كتاب « الأدب المفرد » عن عبد الله بن صالح فنسبه فدل أنه هو والله أعلم ٥ (ترجمة) : قال فى باب ما يكره من النياحة على الجنازة تابعه عبد الأعلى عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى المذكور هو عبد الأعلى بن حماد أحد مشايخه ٥ (ترجمة) : قال فى باب : وإلى ثمود أخاهم صالحا حدثنا عبد الله حدثنا وهب بن جرير ، وفى باب علامات النبوة حدثنا عبد الله حدثنا أبو عاصم ، وفى باب وضع الصبى على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم ، وقال فى تفسير سورة التوبة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج فذكر حديثا وعبد الله فى هذه المواضع هو ابن محمد البخارى الجعفى المسندى وقد أكثر عنه المصنف ونسبه فى مواضع كثيرة إلى أبيه وتارة يقول الجعفى وتارة يقول المسندى وهو من نبلاء مشايخه وإن كان قد لقى من هو أعلى إسنادا منه ٥ (ترجمة) : قال فى تفسير البقرة قال عبد الله حدثنا سفيان وعبد الله هذا هو ابن الوليد العدنى وسفيان هو الثورى ولم يدركه البخارى ويحتمل أنه المسندى المذكور قبل وسفيان هو ابن عيينة ، وهذا الثانى أرجح عندى ٥ (ترجمة) : قال فى تفسير الأعراف حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون هو البردى قالا حدثنا الوليد بن مسلم ، وقال فى إسلام أبى بكر حدثنى عبد الله عن يحيى بن معين حدثنا اسماعيل بن مجالد فذكر حديثا ، فاما الأول فنسبه ابن السكن فى روايته عبد الله بن حماد وبه جزم أبو نصر الكلاباذى وغيره ، وكان عبد الله بن حماد من تلامذة البخارى وروايته عنه ههنا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، وأما الثانى فنسبه أبو زيد المروزى عبد الله بن حماد وبه جزم أبو نصر الكلاباذى أيضا ، وأما أبو على بن السكن فنسبه عبد الله بن محمد قال أبو على الجيانى لم يصنع شيئا . قلت : بل لصنيعه وجه فقد تقدم قبل ترجمته أن البخارى روى عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن معين فذكر حديثا غير هذا فهذه قرينة تقوى ما ذهب اليه أبو على بن السكن ، ورواية عبد الله بن محمد المسندى عن يحيى بن معين من باب رواية الأقران والله أعلم ٥ (ترجمة) : قال فى علامات النبوة ، قال عبد الحميد حدثنا عثمان بن عمر فذكر حديثا

وعبد الحميد هذا اتفق الحفاظ على أنه عبد بن حميد الحافظ المعروف لكنى لم أجد هذا الحديث فى تفسيره ولا فى مسنده والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وقال فى تفسير البقرة حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحى بن سعيد وقال فى الصلاة وفى الأدب حدثنا عبد الرحمن حدثنا بهز بن أسد ، أما الاول فوقع منسوبا فى رواية أبى ذر الهروى عبد الرحمن بن بشر وهو ابن الحكم العبدى النيسابورى وهو معروف بالرواية عن سفيان بن عيينة ، وأما الموضع الثانى فلم أره منسوبا فى شىء من الروايات وجزم صاحب الأطراف بأنه عبد الرحمن بن بشر ، وأما الموضعان الآخران فنسبه أبو على بن السكن وغيره فهما عبد الرحمن بن بشر أيضا والحديثان معروفان من روايته والله أعلم

ذكر من اسمه عبدة * (ترجمة) : قال فى باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه ، وفى قصة يوسف حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد ، وعبد وعبدة هذا هو ابن عبد الله الخزاعى المروزى وقد نسبه المصنف فى التفسير ، وقال ابن عدى إن البخارى روى عن عبدة بن سليمان المروزى ولم يذكر ذلك غيره

ذكر من اسمه عثمان * (ترجمة) : قال فى باب من سأل وهو قائم عالما جالسا ، وفى غير موضع حدثنا عثمان حدثنا جرير وعثمان هذا هو ابن أبى شيبة تكرر له فى مواضع

ذكر من اسمه على * (ترجمة) : قال فى كتاب الديات حدثنا على حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصى وعلىّ هذا لم يذكره أبو على الجيانى ولم أره منسوبا فى شىء من الروايات وجوز صاحب الأطراف أن يكون هو على بن الجعد ولا يبعد ذلك فان اسحق بن سعيد المذكور قديم مات قبل مالك فلم يدركه على بن المدينى ولا اللبقى لكن لم أجد لعلى بن الجعد فيما جمعه البغوى من حديثه رواية عن السعيدى والله أعلم * (ترجمة) قال فى باب الغيرة من كتاب النكاح حدثنا على عن بن علية زعم أبو نصر الكلاباذى أن عليا هذا هو ابن أبى هشام ولا يبعد عندى أن يكون هو على بن المدينى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب مايقول إذا رجع من الغزو وفى باب شهود الملائكة بدرا حدثنا على حدثنا بشر بن المفضل وعلى فى الموضعين هو ابن عبد الله بن المدينى وقد صرح به فى كتاب الأدب فقال : حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل * (ترجمة) : قال فى باب الترغيب فى النكاح حدثنا على سمعت حسان بن ابراهيم وعلىّ هذا لم يذكره الجيانى ولم أره منسوبا فى شىء من الروايات ونسبه صاحب الأطراف على بن عبد الله فهو ابن المدينى * (ترجمة) : قال فى باب الطيب للجمعة حدثنا على حدثنا حرمى ابن عمارة وعلى هذا هو ابن المدينى صرح به ابن عساكر وغيره فى الرواية قالوا حدثنا على بن عبد الله بن جعفر * (ترجمة) : قال فى الطهارة ، وفى غير موضع حدثنا على حدثنا سفيان وعلى هذا هو ابن عبد الله بن جعفر المدينى قد نسبه فى مواضع كثيرة أيضا * (ترجمة) : قال فى الشفعة ، وفى تفسير الفتح حدثنا على حدثنا شبابة وعلى هذا نسبه أبو ذر عن المستملى فى روايته فى الموضعين على بن سلمة وهو اللبقى ونسبه فى الموضع الثانى فى روايته عن أبى الهيثم وأبى محمد الحموى على بن عبد الله وكذلك نسبه أبو على بن السكن فى روايته عن الفربرى ورجح أبو على الجيانى أنه ابن سلمة والله أعلم * (ترجمة) : قال فى باب ان حلف لا يشرب نبيذا حدثنى على سمع عبد العزيز بن أبى حازم وعلى هذا لم يذكره الجيانى ولا وجدته منسوبا فى شىء من الروايات ولكن نسبه خلف فى أطرافه علىّ بن عبد الله فهو ابن

المدينى ٭ (ترجمة) : قال فى تفسير سورة الحشر حدثنا على حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدى تكرر وهو ابن المدينى ، وقد نسبه فى باب الدعاء إذا انتبه من الليل فى الدعوات وغيره ٭ (ترجمة) : قال فى تفسير سورة المائدة ، وفى باب الدعاء فى الصلاة من كتاب « الدعوات » حدثنا على حدثنا مالك بن سعير وعلىّ هذا هو ابن سلمة اللبق بفتح اللام والباء الموحدة بعدها قاف جزم بذلك أبو مسعود الدمشقى وأبو نصر الكلاباذى ، ووقع فى رواية أبى ذر عن المستملى منسوبا فى الموضع الأول ٭ (ترجمة) : قال فى باب الدواء بالعجوة حدثنا على حدثنا ابن مروان وعلىّ هذا لم أره منسوبا فى شىء من الروايات ولا ذكره أبو على الغسانى ، وذكر صاحب الأطراف أنه على بن عبد الله يعنى ابن المدينى ٭ (ترجمة) : قال فى باب قراءة الفاجر والمنافق حدثنا على حدثنا هشام هو ابن يوسف حدثنا معمر وعلىّ هذا هو ابن المدينى ٭ (ترجمة) : قال فى باب ما أدى زكاته فليس بكنز حدثنا على سمع هشيما وفى تفسير آل عمران حدثنا على حدثنا هشيم ، أما الأول فنسبه أبو ذر فى روايته عن المستملى على بن أبى هاشم ووافقه أبو مسعود الدمشقى على ذلك ، وكذلك نسب أبو ذر عن المستملى عليا هذا فى الموضع الثانى والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى باب افتراش الحرير حدثنا على حدثنا وهب بن جرير وعلى لم أره منسوبا والظاهر أنه ابن المدينى ٭ (ترجمة) : قال فى باب مرض النبى ﷺ ووفاته حدثنا على حدثنا يحيى وعلى هذا هو ابن المدينى قد أكثر عنه عن يحيى بن سعيد القطان ٭ (ترجمة) : قال فى باب أين يصلى الظهر يوم التروية من كتاب الحج حدثنا على سمع أبا بكر بن عياش وعلى لم أره منسوبا ويشبه أن يكون هو ابن المدينى ٭ (ترجمة) : قال فى الأدب باب وضع الصبى على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه سمعت أبا تميمة يحدث عن أبى عثمان عن أسامة ابن زيد وعن على حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبى عثمان عن أسامة فعلىّ الظاهر أنه على بن المدينى لأنه أكثر عن يحيى بن سعيد القطان كما بيناه لكن قوله وعن على هل هو معطوف على عارم فيكون من رواية الأقران أو ذكره البخارى عن شيخه على بالعنعنة ، وعلى الثانى فما السر فيه ؟ ٭ (ترجمة) : قال فى باب اغتباط صاحب القرآن : حدثنا علىّ بن ابراهيم سمع روح بن عبادة فاختلفوا فى تعيين على هذا فقيل هو على بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الحميد الواسطى حكاه الحاكم ورجحه اللالكائى وابن السمعانى ، وقيل هو على بن عبد الله بن ابراهيم البغدادى ، وإنما نسب إلى جده حكاه الحاكم أيضا ، وقد روى البخارى فى باب إجابة الداعى عن على بن عبد الله بن ابراهيم عن حجاج بن محمد حديثا آخر ، وقال أبو أحمد بن عدى يشبه أن يكون على بن ابراهيم الذى فى الفضائل هو على بن الحسين بن ابراهيم بن إشكاب نسبه إلى جده ، وقد حدث عن أخيه محمد فى الجامع . قلت : الأول أصح وأصوب ، وقد حدث البخارى فى التاريخ عن على بن ابراهيم بحديث آخر

﴿ ذكر من اسمه عمر ﴾ ٭ (ترجمة) : قال فى تفسير : والليل إذا يغشى ، حدثنا عمر حدثنا أبى حدثنا الأعمش وعمر هذا هو ابن حفص بن غياث وقع منسوبا فى رواية أبى ذر ، وإنما نبهت عليه لأنه روى فى موضع آخر عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفى عن أبيه وأبوه يروى عن الأعمش

﴿ ذكر من اسمه عياش ﴾ ٭ (ترجمة) : عياش تقدم فى عباس

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾ ٭ (ترجمة) : قال فى باب أمامة المفتون والمبتدع حدثنا محمد بن أبان حدثنا

غندر ، قيل هو البلخى مستملى وكيع وقيل الواسطى ٭ (ترجمة) قال فى الصوم حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين ، وقال فى باب رقية العين من كتاب الطب حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية حدثنا محمد بن حرب ، وقال فى الأذكار حدثنا محمد بن خالد حدثنا الأنصارى محمد بن عبد الله ، وقال فى كتاب « التوحيد » حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبد الله بن موسى قال الحاكم والكلاباذى وأبو مسعود محمد بن خالد هو الذهلى نسبه إلى جد أبيه فانه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، وقد حدث أبو محمد بن الجارود عن محمد بن يحيى الذهلى عن محمد بن وهب بن عطية بالحديث الثانى الذى فى الطب ، فهذه قرينة بأنه هو مع أنه وقع التصريح به فى رواية الأصيلى ، فقال حدثنا محمد بن خالد الذهلى ، أما الذى فى الأحكام فذكر خلف أنه الواقفى ، وقد ذكر ابن عدى فى شيوخ البخارى محمد بن خالد بن جبلة الواقفى . وقد أخرج عنه عن عبيد الله بن موسى ٭ (ترجمة) : قال فى كتاب « الصلح » حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأويسى واسحق بن محمد الفروى ، وقال فى الجهاد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد وقال فى المغازى حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة ، وقال فى تفسير الكهف حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبى مريم ، وقال فى تفسير ص حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى وقال فى الأيمان والنذور حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر ، وقال فى الحدود حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن على ، وقال فى القسامة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق ، وقال فى التوحيد حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن بكير ، أما الموضع الأول الذى فى الصلح فهو هكذا فى جميع الروايات إلا رواية أبى أحمد الجرجانى ورواية ابراهيم بن معقل النسفى فسقط منها ذكر محمد بن عبد الله وصار الحديث عندهما للبخارى عن اسحق الفروى والأويسى بلا واسطة وذكر الحاكم أن محمد بن عبد الله المذكور هو الذهلى نسبه البخارى إلى جده ، وأما الثانى الذى فى الجهاد فجزم الكلاباذى بأنه الذهلى ، ووقع فى رواية أبى على بن السكن أنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى القاضى ببغداد ، وأما الثالث الذى فى المغازى فجزم الكلاباذى بأنه الذهلى وكذا جزم البرقانى ، وأما الرابع الذى فى تفسير الكهف فجزم الحاكم بأنه الذهلى ، وأما الخامس الذى فى تفسير ص ، فقال الكلاباذى أراه الذهلى ، وأما السادس والسابع فقال الجيانى لم أره منسوبا فى شىء من الروايات ولا ذكر الكلاباذى فيه شيئا . قلت : جزم المزى فى التهذيب بأنه فيهما الذهلى أيضا ، وقد روى البخارى فى كتاب « بدء الخلق » عن محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمى كما تقدم وعن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبى الثلج وهما من هذه الطبقة ، وروى أيضا عن محمد بن عبد الله الرقاشى فى التفسير ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبد الله بن حوشب وهما أعلى من هذه الطبقة وعن محمد بن عبد الله الأنصارى وهو أعلى من ابن حوشب والرقاشى ، وأما الثامن وهو الذى فى القسامة فقال الكلاباذى يقال إنه الذهلى والله أعلم ، وأما التاسع فلم يذكره الجيانى وجزم المزى فى التهذيب بأنه الذهلى والله تعالى أعلم ٭ (ترجمة) قال فى موضعين من الصلاة حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر ومحمد بن أبان هذا هو الواسطى روى عن البصريين وغندر بصرى وزعم ابن عدى أنه محمد بن أبان البلخى قال الباجى هو وهم فان البلخى إنما يروى عن الكوفيين . قلت : ويؤيد هذا أن البخارى ذكر الواسطى فى تاريخه ولم يذكر البلخى ٭ (ترجمة) : قال فى باب غزوة خيبر حدثنى محمد بن أبى الحسين حدثنا عمر بن حفص ومحمد بن أبى الحسين هذا هو السمعانى واسم أبيه جعفر وكان من الحفاظ وهو من طبقة البخارى وليس له عنده غير هذا الحديث فيما قيل ٭ (ترجمة) : قال فى باب فضائل الصحابة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن ابراهيم بن يزيد الحرانى ومحمد بن يوسف هذا هو البيكندى البخارى من صغار شيوخه فقد أكثر البخارى فى الجامع عن محمد بن يوسف وهو الفريابى وهو أعلى طبقة من هذا وقال فى العلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو مسهر ، ومحمد بن يوسف أيضا هو البيكنـــدى ◦ (ترجمة) : قال فى فضائل الأنصار حدثنا محمد بن يحيى سمع شاذان جزم الحاكم والـكلاباذى بأنه محمد بن يحيى بن عبد العزيز الصائغ وليس هو الذهلى ◦ (ترجمة) : قال فى البيوع حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكى بن ابراهيم جزم الدارقطنى بأنه أبو غسان الرازى المعروف بزنيج ، ووقع فى رواية أبى أحمد الجرجانى أنه محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة وجزم الحاكم والكلاباذى بأنه محمد بن عمرو السواق البلخى ويؤيده أن المكى شيخه بلخى والله أعلم ◦ (ترجمة) : قال فى باب فضل أبى بكر حدثنا محمد بن يزيد الـكوفى حدثنا الوليد عن الأوزاعى ، ومحمد بن يزيد هذا هو الرفاعى أبو هشام فيما جزم به أبو أحمد بن عدى وأبو الوليد الباجى والخطيب وغيرهم وجزم غيرهم بأنه محمد بن يزيد الحزامى وهو كوفى أيضا ، وقد ذكره البخارى فى التاريخ فقال محمد بن يزيد الكوفى سمع الوليد بن مسلم وضمرة وذكر أبا هشام الرفاعى فى ترجمة على حدة فهذه قرينة تقوى أن المراد بمن ذكره فى الصحيح هو الحزامى والله أعلم ◦ (ترجمة) قال فى الطب حدثنا محمد حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر جزم أبو نصر الكلاباذى بأنه محمد بن سلام ، وكذا نسبه الأصيلى وأبو ذر فى روايتهما ◦ (ترجمة) : قال فى تفسير سورة براءة حدثنا محمد حدثنا أحمد بن أبى شعيب ، هكذا فى أكثر الروايات وسقط ذكر محمد من رواية أبى على بن السكن فصار الحديث للبخارى عن أحمد بن أبى شعيب نفسه وجزم الحاكم بأنه محمد بن ابراهيم البوسنجى ، وقال مرة هو محمد بن النضر النيسابورى قال أبو على الجيانى : والذى عندى أنه محمد بن يحيى الذهلى لثبوت الحديث بعينه فى كتاب علل حديث ابراهيم[1] لمحمد بن يحيى الذهلى . قلت : وبذلك جزم البيهقى فى الدلائل ◦ (ترجمة) قال فى التوحيد حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح كذا فى معظم الروايات وسقط ذكر محمد لابن السكن وجزم الحاكم والكلاباذى بأن محمدا هذا هو الذهلى ◦ (ترجمتان) : قال فى النـكاح وفى الأدب : حدثنا محمد حدثنا اسماعيل بن جعفر ، وقال فى السلم حدثنا محمد حدثنا اسماعيل ابن علية قال أبو ذر فى روايته فى الأول هو ابن سلام وجزم الـكلاباذى بأنه محمد بن سلام فى الموضعين ◦ (ترجمة) : قال فى الصلاة فى باب الاستسقاء فى الجامع حدثنا محمد حدثنا أبو ضمرة هو أنس بن عياض وقع فى رواية الأصيلى وغيره حدثنا محمد بن سلام ◦ (ترجمة) : قال فى أول كتاب الاستقراض حدثنا محمد حدثنا جرير وقع منسوبا فى رواية أبى على الشبوى وغيره محمد بن سلام ، وفى رواية أبى ذر عن أبى الهيثم أنه محمد بن يوسف وقال فى الفرائض حدثنا محمد حدثنا جرير ، قال الجيانى هو ابن سلام إن شاء الله تعالى ◦ (ترجمة) : قال فى باب ماذكر عن بنى اسرائيل حدثنا محمد حدثنا حجاج بن المنهال قال الحاكم هذا هو الذهلى ونسبه أبو على بن السكن فى روايته فقال محمد بن معمر ◦ (ترجمة) : قال فى باب الحج ، وفى باب المغازى حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح قال الحاكم هو الذهلى فى الموضعين ، ونسب أبو على بن السكن الذى فى الحج محمد بن سلام وقال أبو على الجيانى الأشبه عندى أنه محمد بن رافع فان البخارى قال فى الصلح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح فهذه الأحاديث الثلاثة من نسخة واحدة . قلت : وقدقال أبو ذر فى روايته فى الحديث الذى فى المغازى هو ابن رافع

---

(١) الصواب « علل حديث الزهرى » أما لفظ إبراهيم فقحم

فهذا موافق لما رجحه الجيانى * (ترجمة) قال فى بدء الخلق حدثنا محمد حدثنا ابن أبى مريم كذا وقع فى رواية أبى ذر عن أبى الهيثم وسقط فى رواية الباقين ، ذكر محمد جعلوه عن البخارى عن سعيد بن أبى مريم فان كان أبو الهيثم حفظه فهو الذهلى كما قدمناه أنه روى فى تفسير سورة الكهف عن محمد بن عبد الله عن ابن أبى مريم وأن الحاكم جزم بأنه الذهلى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى الطهارة والجهاد والمغازى والتفسير حدثنا محمد حدثنا سفيان بن عيينة ومحمد هذا هو ابن سلام فانه نسبه فى موضع آخر فى الطهارة * (ترجمة) : قال فى الصيام حدثنا محمد حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر نسبه ابن السكن محمد بن سلام واليه أشار الكلاباذى * (ترجمة) : قال فى الصلاة وفى الايمان والنذور حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم نسبه ابن السكن محمد بن سلام ، وكذا نسبه الأصيلى وغيره فى الحديث الذى فى الصلاة * (ترجمة) : قال فى ذكر الأنبياء حدثنا محمد قال حدثنا سهيل بن يوسف نسبه ابن السكن محمد بن سلام ، وقال الكلاباذى قال لى أبو أحمد الحافظ هو ابن المثنى ، وقد روى البخارى فى الجهاد عن محمد بن يسار عن سهيل بن يوسف حديثا غير هذا * (ترجمة) : قال فى الديات حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن إدريس نسبه ابن السكن محمد بن سلام * (ترجمة) : قال فى ذكر بنى اسرائيل حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن رجاء قال الجيانى لم ينسبه أحد من الرواة ولعله محمد بن يحيى الذهلى . قلت : قد جوّز أن يكون الذهلى أبو ذر الهروى فى روايته فقال يشبه أن يكون محمدا هذا هو الذهلى ، وقد سمع البخارى من عبد الله بن رجاء ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله ابن رجاء ثم ذكره بسنده عن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلى عن عبد الله بن رجاء ، وكذلك ساقه أبو نعيم فى مستخرجه من طريق الذهلى عن عبد الله بن رجاء وقال البرقانى ، قيل هو الذهلى * (ترجمة) : قال فى التفسير فى أواخر تفسير البقرة حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى هكذا ثبت فى جميع الروايات إلا فى رواية أبى على بن السكن فانه جعله عن البخارى عن النفيلى ولم يذكر بينهما أحداً ، وقال الكلاباذى : أرى أن محمداً هذا هو الذهلى قال وقال لى أبو عبد الله بن البيع هو محمد بن ابراهيم البوشنجى ، قال وهذا مما أملاه البوشنجى بنيسابور . قلت : حكى الحاكم فى تاريخه ذلك عن نسخة أبى عبد الله بن الاخرم ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث فى مستخرجه من طريق أبى حاتم محمد بن إدريس الرازى عن النفيلى ، ثم قال : أخرجه البخارى عن محمد النفيلى ويحتمل أن يكون محمد هو أبو حاتم * (ترجمة) : قال فى الصلاة وفى عدة مواضع حدثنا محمد حدثنا عبد الله لا ينسبهما ، ومحمد هو ابن مقاتل وعبد الله هو ابن المبارك ، وقد نسبهما أو أحدهما فى عدة مواضع وجزم بما قلناه أبو على بن السكن * (ترجمة): قال فى البيوع حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد قال الجيانى لم ينسبه أحد من الرواة . قلت : ويظهر لنا أنه الذهلى وبه جزم الحاكم ثم راجعت نسخة أبى على بن شبويه فاذا به قد أسقطه فصار عن البخارى عن عبد الله بن يزيد ولم يذكر بينهما أحدا * (ترجمة) : قال فى الحج وفى اللباس حدثنا محمد حدثنا عبد الأعلى نسبه بن السكن محمد بن سلام وفى رواية أبى ذر فى الحج حدثنا محمد هو ابن سلام قال الجيانى ، وقد روى البخارى فى الحج أيضا عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى والله أعلم * (ترجمة) : قال فى العتق وفى الفتن ، حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق جزم الحاكم بأنه الذهلى ونسب ابن السكن الذى فى العتق محمد بن سلام ولم يصنع شيئا وما ذكر الحاكم أشبه بالصواب قاله الجيانى . قلت : ويشبه عندى أن يكون محمد فى الموضعين هو محمد بن رافع فان البخارى أخرج عنه عن عبد الرزاق غير ذلك * (ترجمة) : قال فى العلم حدثنا محمد حدثنا المحاربى يعنى عبد الرحمن بن محمد ومحمد هذا نسبه

أبو ذر والأصيلي في روايتهما ابن سلام * (ترجمة) : قال في التفسير حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد هذا نسبه أبو علي بن السكن ابن سلام * (ترجمة) : قال في الهجرة حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد ومحمد نسبه ابن السكن بن بشار بندار ، وقال أبو نعيم يقال أن محمدا هنا هو أبو موسى محمد بن المثنى * (ترجمة) : قال في الطهارة والصلاة والجنائز والمناقب والنكاح والتوحيد، حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ، ومحمد نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع ابن سلام وكذا نسبه أبو ذر في الصلاة ونسبه الأصيلي في الجنائز محمد بن المثنى. وقد صرح البخاري في الأضاحي وغيرها باسم أبيه ، وروى في تفسير اقتربت ، وفي الإكراه عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب فالله أعلم * (ترجمة) قال في الصلاة والصيام والحج والجهاد وبدء الخلق والأنبياء والمناقب وتفسير البقرة ويوسف ، وفي النكاح واللباس والأدب والإيمان والأحكام والتمني حدثنا محمد حدثنا عبدة يعني ابن سليمان ومحمد نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع ابن سلام وكذا نسبه أبو ذر في روايته في الجهاد وبه جزم أبو نصر الكلاباذي وابن عساكر وغيرهما * (ترجمة) : قال في الطب ، وفي الاعتصام حدثنا محمد حدثنا عتاب بن بشير نسبه أبو ذر عن المستملي بن سلام وبه جزم الكلاباذي وغيره * (ترجمة) : قال في الأدب حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر نسبه ابن السكن بن بشار بندار * (ترجمة) : قال في المغازي في آخر حديث الإفك قال محمد حدثنا عثمان بن فرقد نسبه الأصيلي والمستملي محمد بن عقبة ، وقال في البيوع : حدثنا محمد حدثنا عثمان بن فرقد نسبه ابن السكن هنا وفي الذي قبله * (ترجمة) : قال في اللباس ، وفي الايمان والنذور حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه جزم الحاكم بأن محمداً هو الذهلي * (ترجمة) : قال في المغازي وفي التفسير حدثنا محمد حدثنا عفان جزم الحاكم في الموضع الاول بأنه الذهلي ولم يتعرض للثاني وسقط ذكر محمد من رواية ابن السكن جعله عن البخاري عن عفان بلا واسطة * (ترجمة) : قال في العيدين حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال أبو علي الجياني يشبه أن يكون هو الذهلي ، وقد سقط ذكر محمد من رواية ابن السكن وأبي أحمد الجرجاني وأبي زيد المروزي . قلت : وعلى تقدير ثبوته فيشبه أن يكون هو محمد بن جعفر السمناني ، وقد تقدم له حديث عن عمر بن حفص غير هذا * (ترجمة) : قال في الجنائز حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال الكلاباذي محمد هذا يقال إنه الذهلي * (ترجمة) : قال في الاعتصام حدثنا محمد حدثنا الفضيل بن سليمان نسبه الأصيلي محمد بن عقبة الشيباني وكذا هو في رواية ابن عساكر وغيره ، وقال الجياني لا يبعد أن يكون هو محمد بن أبي بكر المقدمي فان البخاري يروى عنه عن فضيل بن سليمان كثيرا * (ترجمة) : قال في الصيام والتفسير والطلاق حدثنا محمد حدثنا غندر محمد بن جعفر لم ينسبه أحد من الرواة فيما قاله الجياني . قلت : ويحتمل أن يكون هو الذهلي فانه سمع من غندر ويحتمل أنه محمد ابن أبان الذي تقدم ذكره ، وقد روى البخاري في تفسير الفتح عن محمد بن الوليد البسري عن غندر غير هذا ، وفي أخبار الأنبياء في قصة موسى حدثنا محمد حدثنا غندر ومحمد هذا يحتمل أنه محمد بن المثنى أبو موسى فقد روى أبو نعيم في مستخرجه هذا الحديث من طريق الحسن بن سفيان عنه * (ترجمة) : قال في الطهارة والجنائز والحج والشهادات والمغازي وتفسير « عم »والنكاح والأطعمة والأدب والتعبير والاعتصام حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية جزم ابن السكن بأنه محمد بن سلام ونسبه الأصيلي في بعضها كذلك ، وقد صرح البخاري بالرواية عن محمد بن سلام عن أبي معاوية في النكاح وغيره ، وروى في الطهارة عن محمد بن المثنى عن محمد بن حازم وهو أبو معاوية

هذا والظاهر أنه محمد بن سلام حيث أهمله ٭ (ترجمة) قال فى تفسير المائدة وزادنى محمد عن أبى النعمان يعنى محمد بن الفضل قال الجيانى محمد هذا هو الذهلى . قلت : وقع فى رواية ابن الحطية من طريق أبى ذر وزادنى محمد البيكندى عن أبى النعمان فعلى هذا فهو ابن سلام أو محمد بن يوسف البخارى البيكندى وهو أصغر من ابن سلام والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى الاعتكاف والبيوع والصيد حدثنا محمد حدثنا ابن فضيل وقع فى رواية الأصيلى فى الاعتكاف حدثنا محمد بن سلام وفى رواية كريمة عن أبى الهيثم حدثنا محمد هو ابن سلام وبه جزم ابن السكن فى المواضع الثلاثة وقد صرح البخارى فى النكاح بروايته عن محمد بن سلام عن محمد بن فضيل ٭ (ترجمة) : قال فى الجمعة وفى البيوع والوصايا والمناقب والمرضى واللباس حدثنا محمد حدثنا مخلد بن يزيد ، قال الجيانى هو ابن سلام . قلت : وقد نسبه أبو ذر فى روايته فى الوصايا وصرح البخارى فى مواضع أخرى بذكر أبيه وجزم أبو نعيم فى المستخرج فى عدة منها أنه ابن سلام ٭ (ترجمة) قال فى الحج زادنى محمد حدثنا محاضر نسبه ابن السكن ابن سلام ٭ (ترجمة) : قال فى الحج والمغازى وتفسير المائدة حدثنا محمد حدثنا مروان الفزارى نسبه ابن السكن ، وأبو ذر عن المستملى ابن سلام وبه جزم الكلاباذى عن أبى أحمد ، وفى رواية كريمة عن أبى الهيثم حدثنا محمد هو ابن سلام ٭ (ترجمة) : قال فى الطهارة والشركة والجزية واللباس حدثنا محمد حدثنا وكيع نسب الأصيلى وغيره الذى فى الطهارة محمد بن سلام وبه جزم ابن السكن فى بقية المواضع ، وقد صرح به فى الفرائض ، وقد روى فى الوضوء عن محمد بن المثنى عن وكيع والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى الحج حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح ، قال الحاكم هو الذهلى ، وقال أبو مسعود الدمشقى هو محمد بن مسلم وارة ، وقال الكلاباذى قال لى السرخسى هو أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ، وذكر أنه وجده فى أصل عتيق ٭ (ترجمتان) : قال فى العيدين حدثنا محمد حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، وقال فى السلم حدثنا محمد حدثنا يعلى بن عبيد نسبه ابن السكن فى الموضعين محمد بن سلام ، وبه جزم الكلاباذى فيهما

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾ روى البخارى فى مواضع عن محمود غير منسوب عن عبد الرزاق وعن سعيد بن عامر وعن أبى أحمد الزبيرى وعن أبى أسامة وعن شبابة بن سوار وعن وهب بن جرير وعن عبيد الله ابن موسى ومحمود هذا هو ابن غيلان المروزى ، وقد صرح به فى مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم وجزم أبو ذر والأصيلى وغيرهما فى روايتهم ببعض من ذكر فيما ذكر ، وفى طبقته محمود بن آدم المروزى ولم يخرج عنه البخارى شيئا

﴿ ذكر من اسمه مسلم ﴾ روى البخارى فى مواضع عن مسلم عن وهيب وعن هشام الدستوائى وعن أبان العطار وعن أبى عقيل وهو ابن ابراهيم الفراديسى . وقد صرح به فى مواضع أخرى

﴿ ذكر من اسمه موسى ﴾ روى البخارى فى مواضع عن موسى عن وهيب وعن أبى عوانة وعن ثابت ابن يزيد وعن جويرية بن أسماء وعن عبد الواحد بن زياد وهو موسى بن اسماعيل التبوذكى ، وقد صرح به فى مواضع أخرى عن هؤلاء وعن غيرهم وروى عن موسى بن حزام عن حسين بن على الجعفى فى كتاب بدء الخلق حدثنا موسى وموسى بن حزام أصغر من التبوذكى ولم يلق أحدا ممن ذكر أولا

﴿ ذكر من اسمه هارون ﴾ قال فى الوصايا حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم وهارون هذا هو

ابن الأشعث البخارى نسبه أبو ذر فى روايته ، وقد روى البخارى عن هارون بن اسماعيل الخزاز ، وروى عن واحد عنه ، والخزاز أصغر من ابن الأشعث هذا

﴿ ذكر من اسمه هشام ﴾ قال فى قيام الليل قال هشام حدثنا ابن أبى العشرين وهشام هو ابن عمار الدمشقى وابن أبى العشرين هو عبد الحميد ، وفى طبقة هشام بن عمار هشام بن خالد الدمشقى ، ولم يخرج عنه البخارى شيئا

﴿ ذكر من اسمه يحيى ﴾ ٭ (ترجمة) : قال فى اللباس وغيره . حدثنا يحيى حدثنا الليث ويحيى هذا هو يحيى ابن عبد الله بن بكير ، وقد أكثر البخارى الرواية عنه عن الليث لكنه ينسبه إلى جده فيقول حدثنا يحيى بن بكير وبهذا اشتهر ٭ (ترجمة) : قال فى الحيض وفى الاعتصام ، حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة ، أما الذى فى الحيض فنسبه أبو على بن السكن فى روايته يحيى بن موسى وهو المعروف تحت ، واسم جده عبد الله بن سالم فيحمل الثانى عليه ٭ (ترجمة) : قال فى الصلاة والصيام والمناقب وعلامات النبوة وتفسير اقرأ واللعان والنفقات واللباس والأحكام ، حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق نسبه ابن السكن أيضا يحيى بن موسى ، ووافقه أبو ذر الهروى على الذى فى المناقب وكذا وجدته منسوبا لجميعهم فى باب كسب الرجل من كتاب البيوع ، وذكر الحميدى فى الجمع بين الصحيحين فى مسند عائشة فى حديث أبى موسى عن عروة عنها فى قصة زيد بن حارثة وأسامة بن زيد الذى فى صفة النبى ﷺ يحيى هذا غير منسوب ، ويقال إنه يحيى بن قزعة . قلت : ولم أر ذلك لغيره وقد ذكرت أنه فى رواية أبى ذر حدثنا يحيى بن موسى فهو الصواب ، وقد روى البخارى أيضا عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق لكنه ينسبه وجدته ، كذلك فى موضعين فى أول « كتاب الاستئذان » وفى باب قوله تعالى : أنفقوا من طيبات ما كسبتم ، من كتاب البيوع ٭ (ترجمة) : قال فى الصلاة والجنائز وتفسير سورة الدخان حدثنا يحيى حدثنا أبو عوانة ، أما الذى فى الجنائز فنسبه ابن السكن يحيى بن موسى فيحمل الباقى عليه ٭ (ترجمة) : قال فى الصلاة والجهاد والمغازى وتفسير الأعراف ومريم والدخان فى موضعين والنجم واقتربت والمدثر والليل ، وفى موضعين من النكاح والذبائح والأدب والمرتدين وخبر الواحد والتوحيد حدثنا يحيى حدثنا وكيع نسبه ابن السكن فى أكثر هذه المواضع يحيى بن موسى لكن فى الموضع الذى فى الصلاة وهو فى باب الصلاة عند مناهضة الحصون نسبه أبو ذر عن المستملى يحيى بن جعفر وكذا جزم أبو نعيم فى الذى فى الأدب وغيره بأنه يحيى بن جعفر ، وقد صرح بروايته عن يحيى بن جعفر عن وكيع فى باب عدة أصحاب بدر والله أعلم ٭ (ترجمة) : قال فى أوائل الصلاة ، وفى الجنائز ، وفى تفسير الدخان حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية ، ويحيى هذا نسبه ابن السكن فى الموضع الذى فى الجنائز يحيى بن موسى فيحمل الموضعان الآخران عليه ، قال أبو على الجيانى لم أجده منسوبا لأحد من المشايخ . قلت : جزم أبو نعيم بأن الذى فى الجنائز هو يحيى بن جعفر وجزم أبو مسعود وخلف والمزى فى الأطراف بأنه يحيى بن يحيى وهو بعيد والاعتماد على ما قال ابن السكن ، وقد وافقه على ذلك أبو على بن شبويه عن الفربرى والله أعلم

﴿ ذكر من اسمه يعقوب ﴾ ٭ (ترجمة) : قال فى الطهارة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ويعقوب هذا هو الدورقى ، وقد نسبه أبو ذر الهروى فى روايته فى باب الصلاة فى مسجد قباء وكذا نسبوه كلهم فى باب قوله للأنصار أنتم أحب الناس إلىّ ٭(ترجمة) : قال فى باب إذا اصطلحوا على جور ، وفى باب فضل من

شهد بدرا حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعيد جزم الكلاباذى بأن يعقوب فى هذين الموضعين هو ابن حميد بن كاسب وبه جزم الحاكم عن مشايخه ثم جوّز أن يكون هو يعقوب بن محمد الزهرى ، وقال الحاكم أيضا ناظرنى شيخنا أبو أحمد الحاكم فى أن البخارى روى فى الصحيح عن يعقوب بن حميد بن كاسب . فقلت له : إنما روى عن يعقوب ابن محمد فلم يرجع عن ذلك . قلت : وجزم ابن منده وأبو اسحق الحبال وغير واحد بما قال أبو أحمد الحاكم ، وقال الجيانى اتفقت النسخ كلها على أن الذى فى الصلح غير منسوب إلا ابن السكن فانه قال فيه حدثنا يعقوب بن محمد وكذا قال فى الذى فى المغازى وخالفه أبو ذر الهروى وأبو محمد الأصيلى فقالا حدثنا يعقوب بن ابراهيم وبذلك جزم أبو مسعود الدمشقى فى الأطراف ، ثم جوز أن يكون هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد وهو غلط فان يعقوب مات قبل أن يرحل البخارى ، وقد روى له الكثير بواسطة ، وجوّز المزى أن يكون هو يعقوب بن ابراهيم الدورقى المذكور قبل هذا والله أعلم ، وقال البرقانى فى المصالحة يعقوب بن حميد ليس من شرطه ، وقيل هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، ولكن سقط من النسخة الواسطة بينه وبين البخارى لأن البخارى لم يسمع منه

﴿ ذكر من اسمه يوسف ﴾ قال فى التوحيد حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله يعنى ابن يونس ، ويوسف هذا هو ابن موسى بن راشد ، وقد روى عنه غير هذا فقال : حدثنا يوسف بن موسى ونسبه هنا إلى جده

﴿ ذكر من يكنى أبا أحمد ﴾ قال فى الشروط حدثنى أبو أحمد حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكنانى حدثنا مالك سماه ابن السكن فى روايته مرار بن حموية وبذلك جزم أبو ذر الهروى عن بعض مشايخه وأبو نعيم فى المستخرج وأبو مسعود فى الأطراف وغيرهم ، وقال الحاكم : أهل بخارى يزعمون أنه أبو أحمد محمد بن يوسف البيكندى البخارى ، وقد أكثر البخارى من الرواية عنه ، قال الحاكم : وقرأت هذا الحديث بخط أبى عمرو المستملى قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء عن أبى غسان يعنى فيجوز أن يكون هو الفراء والله أعلم

﴿ ذكر من يكنى أبا صالح ﴾ قال فى الكفالة قال أبو صالح حدثنا عبد الله بن يونس عن الزهرى وأبو صالح هذا هو سليمان بن صالح لقبه سلمويه ، وقد روى البخارى فى تفسير سورة اقرأ ، وفى الذبائح عنه بواسطة ، وقال فى مواضع ، قال أبو صالح عن الليث وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث كما سيأتى فى الفصل التاسع ، وقال فى بدء الوحى عقب حديث يحيى بن بكير عن الليث تابعه أبو صالح وعبد الله بن يوسف وأبو صالح هذا هو عبد الله ابن صالح كاتب الليث فيما جزم به أبو نعيم فى المستخرج وغير واحد ، وذكر الحافظ قطب الدين الحلبي فى شرحه تبعا للحافظ أبى أحمد الدمياطى أنه عبد الغفار بن داود الحرانى وبه جزم بعض المتأخرين ثم وجدته كذلك فى القطعة التى شرحها الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله وهو وهم والحديث موجود من رواية كاتب الليث فى عدة دواوين منها فى تاريخ يعقوب بن سفيان ومعجم الطبرانى الأوسط ومسند محمد بن هارون الرويانى وغير ذلك والله أعلم

﴿ ذكر من يكنى أبا معمر ﴾ قال فى العلم وغيره حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وأبو معمر هذا اسمه عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج البصرى يقال له المقعد ، وقد روى البخارى أيضا عن أبى معمر اسماعيل بن ابراهيم القطيعى لكنه لا يروى عن عبد الوارث

﴿ ذكر من يكنى أبا الوليد ﴾ قال فى الطهارة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة وأبو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الطيالسى ، وقد روى البخارى عن غير واحد ممن يكنى أبا الوليد ، ويروى عن ابن عيينة منهم أحمد بن محمد الأزرقى وهشام بن عمار وغيرهما لكنه يسميهم وأكثر من الرواية عن أبى الوليد الطيالسى عن شعبة وزائدة وهذه الطبقة

هذا آخر ما قصدت تحريره فى هذا الفصل ثم ظهر لى أن الاقتصار عليه قصور ، إذ لا فرق بين ماوقع من ذلك فى شيوخ المصنف أو شيوخ شيوخه فصاعدا فرأيت أن أمرّ على ما فى الكتاب من هذا النمط وأسرده على الولاء لكونه أكثر نفعا وأسهل تناولا والحقت به ما فى معناه من تسمية مكنى أو مبهم أو ملقب سواء كان فى الإسناد أو المتن وقدمت على ذلك فصولا : الأوّل فى ضابط تسمية من ذكر بالكنية . الثانى : فى ضابط تسمية من ذكر بالبنوّة كابن فلان . الثالث : فى ضابط معرفة من ذكر بالنسبة . الرابع : فى ضابط من ذكر باللقب ثم مشيت على الكتاب على الولاء وأعدت المكرر إذا تباعد العهد به فى الغالب والله الموفق

﴿ فصل ، فى تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالبا جمعته ليسهل ورتبته على حروف المعجم ﴾ ٭ أبو الأحوص التابعى اسمه عوف بن مالك ، أبو الأحوص من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم ، أبو إدريس الخولانى عائذ الله بن عبد الله ، أبو إسحق السبيعى عمرو بن عبد الله ، أبو اسحق الشيبانى سليمان بن فيروز ، أبو اسحق الفزارى ابراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو الأسود الديلى ظالم بن عمرو عن عمر وغيره ، أبو الأسود عن عروة وعكرمة اسمه محمد بن عبد الرحمن ، أبو أسيد الساعدى صحابى اسمه مالك بن ربيعة ، أبو الأشهب العطاردى جعفر بن حيان ، أبو أمامة بن سهل اسمه أسعد ، أبو أنس الأصبحى حليف بنى تيم اسمه مالك بن أبى عامر ، أبو إياس معاوية بن قرة ، أبو بدر شجاع بن الوليد ، أبو بردة بن أبى موسى قيل اسمه الحارث وقيل عامر ، أبو بردة بن نيار خال البراء اسمه هانىء وقيل الحارث وقيل غير ذلك ، أبو بردة الأصغر بريد بن عبد الله ، أبو بردة الأسلمى نضلة بن عبيد ، أبو بشر عن سعيد بن جبير وطبقته اسمه جعفر بن أبى وحشية ، أبو بشر الأنصارى مشهور بكنيته قيل اسمه قيس بن عبيد ، أبو بكر بن أبى الأسود اسمه عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود ، أبو بكر بن أصرم اسمه بور بالباء الموحدة ، أبو بكر بن حزم هو محمد بن عمرو الآتى ، أبو بكر بن أبى أويس اسمه عبد الحميد بن عبد الله ، أبو بكر بن أبى خيثمة هو أبو بكر بن سليمان بن أبى خيثمة العدوى ينسب الى جده ، أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ، أبو بكر بن أبى شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى ، أبو بكر بن شيبة اسمه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة نسب إلى جده ، أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى قيل اسمه محمد وقيل اسمه كنيته ، أبو بكر بن أبى مليكة أخو عبد الله لا يسمى ، أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ، أبو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة وقيل غير ذلك على عشرة أقوال وصحح ابن حبان وغيره أن اسمه كنيته ورجح أبو زرعة أنه شعبة ، أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى اسمه كنيته ، أبو بكر بن المنكدر أخو محمد اسمه كنيته وكان محمد يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ، أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقال ابن سعد وغيره اسمه كنيته ، أبو بكر الحنفى اسمه

عبد الكبير بن عبد الحميد ، أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن أبي قحافة ، أبو بكرة الثقفي نفيع ، أبو تميلة المروزى يحيى بن واضح ، أبو تميمة الهجيمي طريف بن خالد ، أبو توبة الحلبي الربيع بن نافع ، أبو التياح يزيد ابن حميد الضبعي ، أبو ثابت المدنى محمد بن عبيد الله أبو ثعلبة الخشني اسمه جرثوم ، وقيل غير ذلك ، أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائى ، أبو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على ، أبو جعفر السمنانى محمد بن جعفر ، أبو جمرة الضبعي نصر بن عمران ، أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصارى قيل اسمه عبد الله ، أبو الجويرية الجرمى اسمه حطان بن خفاف ، أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة اسمه سلمان ، أبو حازم الأعرج عن سهل بن سعد الساعدى اسمه سلمة بن دينار ، أبو الحباب سعيد بن يسار المدنى ، أبو حبة البدرى أنصارى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل مالك وقيل غير ذلك ، أبو حذيفة النهدى موسى بن مسعود ، أبو حسان عن ابن عباس اسمه مسلم بن عبد الله ، أبو الحسن السوائى اسمه عطاء ، أبو حصين الأسدى بفتح أوله اسمه عثمان بن عاصم ، أبو حفص بن العلاء قيل اسمه عمر ، أبو حمزة السكرى المروزى محمد بن ميمون وقد يأتى بكنيته مجردا ويعرف بأنه شيخ شيوخ البخارى ، أبو حميد الساعدى قيل اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان ، أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان ، أبو خلدة السعدى خالد بن دينار ، أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفى ، أبو خيثمة زهير بن حرب شيخه ، أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، أبو داود الطيالسى سليمان بن داود ، أبو الدرداء عويمر ، أبو ذبيان خليفة بن كعب ، أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة وقيل بريد بن جندب وقيل جندب بن السكن وقيل غير ذلك ، أبو رافع الصائغ نفيع ، أبو رافع مولى رسول الله ﷺ اسمه ابراهيم وقيل أسلم وقيل ثابت وقيل هرمز ، أبو الربيع الزهرانى سليمان بن داود ، أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصارى أمه عمرة بنت عبد الرحمن ، أبو رجاء مولى أبي قلابة اسمه سلمان ، ووقع فى بعض الروايات سليمان وهو تصحيف ، أبو رجاء العطاردى عمران بن تيم ، أبو الرحال الطائى عقبة بن عبد الله ، أبو زبيد عبثر بن القاسم ، أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس ، أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قيل اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل اسمه جرير ويقال اسمه كنيته ، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى ، أبو زيد الهروى سعيد بن الربيع ، أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد ، أبو سعيد بن المعلى الأنصارى ، يقال اسمه رافع وقيل الحارث صحابى ، أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد المقبرى كيسان ، أبو سعيد مولى بنى هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو السفر سعيد بن يحمد ، أبو سفيان صخر بن حرب ، أبو سفيان عن جابر طلحة بن نافع ، أبو سفيان المعمرى محمد بن حميد ، أبو سفيان الحميرى سعيد بن يحيى ، أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد قيل اسمه وهب وقيل قزمان وكان مولى لبنى عبد الأشهل فلازم عبد الله ابن أبي أحمد بن جحش فنسب اليه أبو السكن الطائى زكريا بن يحيى ، أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته ، أبو سلمة التبوذكى موسى بن اسماعيل ، أبو سلمة الخزاعى منصور بن سلمة ، أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر اسمه نافع ، أبو السوار العدوى قيل اسمه حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان وقيل حجير بن الربيع وقيل غير ذلك ، أبو شريح الخزاعى الكعبي العدوى خويلد وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هانىء وقيل غير ذلك ، أبو شريح عبد الرحمن بن شريح بصرى ، أبو الشعثاء جابر بن زيد تابعى ، وأبو الشعثاء المحاربى اسمه سليم بن أسود وهو أكبر من الذى قبله ، أبو

شهاب الخياط الكبير اسمه موسى بن نافع له حديث واحد فى الحج ، أبو شهاب الخياط الصغير اسمه عبد ربه عن نافع مكثرا ، أبو صالح عن الليث هو عبد الله بن صالح الجهنى ، أبو صالح السمان الزيات اسمه ذكوان صاحب أبى هريرة وأبى سعيد ، أبو صالح مولى التوأمة اسمه نبهان مقل ، أبو صخرة جامع بن شداد ، أبو الصديق الناجى بكر ابن عمرو ، أبو صفوان عبد الله بن سعيد الاموى ، أبو الضحى مسلم بن صبيح ، أبو ضمرة أنس بن عياض الليثى ، أبو الطفيل عامر بن واثلة ، أبو طلحة زيد بن سهل الانصارى ، أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصارى ، أبو ظبيان حصين بن جندب ، أبو ظلال هو هلال بن أبى هلال عن أنس ، ووقع فى رواية أبى ذر أبو ظلال بن هلال وفيه نقص ، أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل بصرى من قدماء شيوخ البخارى ، أبو العالية الرياحى رفيع تابعى كبير ، أبو العالية البراء بالتشديد قيل اسمه زياد بن فيروز ، وقيل اسمه كلثوم وقد رويا معا عن ابن عباس والرياحى يأتى غير منسوب ، أبو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو ، أبو عامر الاشعرى يأتى فى الاشربة أو أبو مالك كذا بالشك ولا يعرف اسمه وأبو مالك هو المشهور يأتى ، أبو عباد يحيى بن عباد الضبعى ، أبو العباس الشاعر الأعمى اسمه السائب بن فروخ المكى ، أبو عبد الله الاغر اسمه سلمان ، أبو عبد الله الصنابحى اسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، أبو عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب ، أبو عبد الله المقرىء عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الصمد العمى عبد العزيز بن عبد الصمد ، أبو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله ، أبو عبيد القاسم ابن سلام ، أبو عبيد عن عقبة بن وساج وغيره هو صاحب سليمان ، قيل اسمه حى وقيل حيي وقيل عبد الملك ، أبو عبيد مولى ابن أزهر اسمه سعد بن عبيد ، أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى أمين هذه الامة ، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر ، أبو عبيد الحداد عبد الواحد بن واصل ، أبو عثمان الجعد بن دينار عن أنس ، أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان التبان مولى المغيرة عن أبى هريرة اسمه سعيد وقيل عمران ، أبو عطية الوادعى مالك بن عامر على الصحيح ، أبو عقيل الدورقى بشير بن عقبة ، أبو عقيل زهرة بن معبد ، أبو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد ، أبو عمر الحوضى حفص بن عمر ، أبو عمر مولى أسماء بنت أبى بكر اسمه عبد الله بن كيسان ، أبو عمرو الاوزاعى عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الشيبانى سعد بن إياس ، أبو عمرو مولى عائشة اسمه ذكوان ، أبو عمران الجونى عبد الملك بن حبيب ، أبو العميس عتبة بن عبد الله المسعودى، أبو عوانة الوضاح بن عبد الله ، أبو عون الثقفى محمد بن عبيد الله ، أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أبو عياض عمرو بن الاسود العبسى ، أبو غسان يحيى بن بكير العنبرى ، أبو غسان المدنى محمد بن مطرف ، أبو غسان النهدى شيخ البخارى اسمه مالك بن اسماعيل ، أبو غلاب يونس بن جبير الباهلى ، أبو الغيث مولى ابن مطيع اسمه سالم مدنى ، أبو فروة الجهنى مسلم بن سالم هو الاصغر ، أبو فروة الهمدانى عروة بن الحارث تابعى ، أبو قتادة الانصارى اسمه الحارث ابن ربعى وقيل النعمان وقيل عمرو والاول أشهر ، أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيرى ، أبو قدامة الحارث بن عبيد ، أبو قدامة السرخسى عبيد الله بن سعيد ، أبو قلابة الجرمى عبد الله بن زيد عن أنس وغيره ، أبو قيس الاودى عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس مولى عمرو بن العاص لايعرف اسمه ، أبو كبشة السلولى لايعرف اسمه ووهم فيه الحاكم، أبو كدينة يحيى بن المهلب ، أبو كريب محمد بن العلاء ، أبو لبابة الانصارى بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر صحابى ، أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهيل الانصارى شيخ مالك وقيل هو أبو ليلى عبد الله بن سهل ، أبو مالك

الأشعرى لايعرف اسمه أو هو الحارث بن الحارث ، أبو المتوكل الناجى على بن دواد وقيل ابن داود ، أبو مجاهد الطائى سعد ، أبو مجلز لاحق بن حميد ، أبو محمد الحضرمى عن أبى أيوب زعم لطبرانى أنه أفلح مولى أبى أيوب والحق أنه غيره ، أبو محمد مولى أبى قتادة اسمه نافع بن عباس ، أبو مراوح الغفارى عن أبى ذر يقال إن اسمه واقد ، أبو مرة اسمه يزيد مولى عقيل ، أبو مريم الأسدى عبد الله بن زياد . أبو مساور الفضل بن مساور ، أبو مسعود البدرى اسمه عقبة بن عمرو الأنصارى ، أبو مسعود الجريرى سعيد بن إياس ، أبو مسلم قائد الأعمش اسمه عبيد الله بن سعيد ، أبو مصعب الزهرى أحمد بن بكر المدنى ، أبو معاوية الضرير محمد بن خازم بمعجمتين ، أبو معاوية النحوى شيبان بن عبد الرحمن ، أبو معبد عن ابن عباس اسمه ناقد ، أبو معشر البراء يوسف بن يزيد ، أبو معشر البخارى ذكر فى سورة ألم نشرح من أصحاب البخارى ، حكى عنه الفربرى واسمه الفضل بن أحمد بن يعقوب ، أبو المعلى عن سعيد بن جبير اسمه يحي بن ميمون الكوفى ، أبو معمر عن ابن مسعود عبد الله بن سخبرة ، أبو معمر عن عبد الوارث عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج المقعد ، أبو المغيرة عبد القدوس بن الجاج ، أبو المليح بن أسامة الهذلى اسمه عامر وقيل زيد تابعى ، أبو المنهال عن أبى برزة اسمه سيار بن سلامة ، أبو المنهال عن زيد بن أرقم والبراء اسمه عبد الرحمن بن مطعم المكى ، أبو موسى الأشعرى اسمه عبد الله بن قيس صحابى ، أبو موسى محمد بن المثنى البصرى شيخ البخارى ، أبو موسى عن الحسن اسمه اسرائيل ، أبو موسى عن جابر فى صلاة الخوف يقال هو على ابن رباح ، وقيل هو أبو موسى الغافقى ولا يثبت ، أبو ميسرة اسمه عمرو بن شرحبيل تابعى ، أبو النجاشى عن رافع ابن خديج اسمه عطاء بن صهيب ، أبو نصر عن ابن عباس فى النكاح لايعرف اسمه ، أبو النضر هاشم بن القاسم بغدادى ، أبو النضر الدمشقى الفراديسى اسحق بن ابراهيم بن يزيد وقد ينسب إلى جده ، أبو نضرة العبدى المنذر بن مالك ابن قطعة ، أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسى عارم ، أبو نعيم الفضل بن دكين بن زهير الكوفى ، أبو نوح اسمه عبد الرحمن بن غزوان لقبه قراد ، أبو هارون الغنوى ابراهيم بن العلاء له موضع واحد رواه عنه سفيان بن عيينة مقطوعا ، أبو هاشم الرمانى يحي بن دينار وقيل ابن نافع وقيل غير ذلك ، أبو هريرة جزم ابن الكلبى بأنه عمير ابن عامر وجزم ابن اسحق بأنه عبد الرحمن بن صخر ورواه بعض أصحابه عن أبى هريرة قال : كان اسمى عبد شمس ابن صخر فسمانى النبى ﷺ عبد الرحمن رواه الحاكم فى المستدرك ويقويه ما رواه ابن خزيمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة أبى عن هريرة قال : كان اسمى عبد شمس وصححه جمع من المتأخرين ومال الدمياطى إلى قول ابن الكلبى وقال ابن خزيمة اسمه عبد الله أو عبد الرحمن . قلت : وفيه اختلاف كثير جدا وما ذكرناه أقرب إلى الصحة مع مافيها والله أعلم ، أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومى ، أبو همام محمد بن الزبرقان ، أبو هلال الراسبى محمد بن سليم ، أبو واقد الليثى قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل غير ذلك ، أبو وائل شقيق بن سلمة ، أبو الوليد الطيالسى هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد صاحب ابن سيرين اسمه عبد الله بن الحارث ، أبو لاس الخزاعى له موضع واحد يقال اسمه عبد الله بن غنمة ولا يصح وهو صحابى ، أبو يحي الحمانى هو عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبو يزيد المدنى تابعى قال أبو زرعة لا يسمى ، أبو يعفور الأكبر تابعى اسمه وقدان وقيل واقد ، أبو يعفور الأصغر عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس ، أبو يعلى منذر الثورى ، أبو يعلى التوزى محمد بن الصلت ، أبو اليمان الحكم بن نافع شيخ البخارى ، آخر الكنى

﴿ فصل منه ﴾ أم حرام بنت ملحان يقال لها الغميصاء ، أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها أمة ، أم الدرداء الكبرى اسمها خيرة بالمعجمة المفتوحة ، أم الدرداء الصغرى هجيمة ، أم رومان والدة عائشة قال ابن اسحق اسمها زينب وحكى السهيلي أن اسمها دعد ، أم سلمة أم المؤمنين رضى الله عنها هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية ، أم سليم والدة أنس بن مالك اسمها سهلة ويقال رميلة ويقال مليكة ويقال الرميصاء ويقال غير ذلك ، أم شريك قيل اسمها غزية ويقال غزيلة ، أم عطية اسمها نسيبة ، أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير لايعرف اسمها ، أم العلاء الانصارية يقال هى والدة خارجة بن زيد بن ثابت ، أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية ، أم قيس بنت محصن الاسدية حكى أبو القاسم الجوهرى أن اسمها آمنة ، أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط كنيتها اسمها ، أم هانىء بنت أبي طالب فاختة وقيل هند أم يعقوب لها قصة مع ابن مسعود لم تسم

﴿ فصل : فيمن ذكر باسم أبيه أو جده أو نحو ذلك ﴾ ابن أبزى عبد الرحمن ، ابن أخى الزهرى محمد بن عبد الله بن مسلم ، ابن إدريس الأودى عبد الله ، ابن إدريس الشافعى محمد ذكر فى موضعين فى الركاز والعرايا ، ابن أذينة عبد الرحمن ذكر فى الوصايا ، ابن اسحق محمد بن أشوع سعيد بن عمرو بن أشوع ذكره فى الهبة ، ابن أوفى عبد الله ، ابن الأصبهانى عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة هو عمر بن كثير بن أفلح نسب إلى جده ، ابن أبي أويس اسماعيل ، ابن أبي أيوب سعيد ، ابن بحينة عبد الله بن مالك بن القشب ، ابن براد عبد الله ، ابن أبي بردة سعيد ، ابن بريدة هو عبد الله ولم يخرج لسليمان أخيه شيئا ، ابن بشار هو محمد لقبه بندار ، ابن بكير المصرى هو يحيى بن عبد الله بن بكير ينسب إلى جده ، ابن أبي بكير الكرمانى اسمه يحيى واسم أبي بكير نسر بالنون والمهملة ، ابن بكر محمد البرسانى ، ابن أبي بكرة اسمه عبد الرحمن ، ابن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن عمر عن عائشة هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق نسب إلى جده ، ابن التيمى معتمر بن سليمان بن أبي ثور عبيد الله ابن عبد الله ، ابن جابر اسمه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقى ، ابن جابر فى حديث أبي بردة بن نيار هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى ، ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج نسب إلى جده ، ابن جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ابن أبي جعفر هو عبيد الله المصرى ، ابن أبي حازم عبد العزيز بن سلمة بن دينار ، ابن أبي حبيب يزيد المصرى ، ابن أبي حثمة أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة نسب إلى جده ، ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو ، ابن حزم الأنصارى نسب إلى جده ، ابن أبي حسين عبد الله بن عبد الرحمن وعمر بن سعيد أبو حسين جدهما ، ابن الحضرمى العلاء صحابى ، ابن أبي حفصة محمد بن ميسرة ، ابن حلحلة محمد بن عمرو بن حلحلة نسب إلى جده ، ابن حمير اسمه محمد ، ابن الحنفية محمد بن على بن أبي طالب والحنفية أمه واسمها خولة كانت من سبى اليمامة ، ابن حكيم عن سعيد بن جبير اسمه يعلى ، ابن حنين عبد الله وعبيد وابراهيم أبناء عبد الله بن حنين ، ابن حى صالح بن صالح بن حيان ، ابن أبي خالد هو اسماعيل ، ابن خرّبوذ اسمه معروف ، ابن الخطاب هو عمر كذا فى مناقب أبي بكر ، ابن خلى خالد ، ابن داود عبد الله الخريبى ، ابن دكين الفضل ، ابن دينار عبد الله ، ابن ذر عمر ، ابن ذكوان هو أبو الزناد عبد الله ، ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبي رافع عبيد الله ، ابن راهويه اسحق بن ابراهيم الحنظلى ، ابن رجاء عبد الله ، ابن أبي رجاء الهروى أحمد ، ابن أبي رزمة محمد بن عبد

العزيز ، ابن أبي رواد عبد العزيز ، ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ابن زبر عبد الله بن العلاء بن زبر نسب إلى جده ، ابن الزبير عبد الله ، ابن أبي الزناد عبد الرحمن ، ابن السباق عبيد ابن أبي سرح عياض ، ابن عبد الله بن سعد ، ابن سعيد بن جبير عبد الله ، ابن أبي السفر عبد الله بن سعيد بن محمد ، ابن سلمة هو حماد وقع فى عمرة القضاء ، ابن أبي سلمة الماجشون عبد العزيز بن عبد الله ، ابن سواء محمد ، ابن سوقة محمد ، ابن سلام الصحابى عبد الله ، ابن سلام شيخ البخارى محمد البيكندى ، ابن سيرين محمد بن شبرمة عبد الله ، ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة الزهرى الفقيه ، ابن أبي الشعثاء أشعث بن سليم ، ابن أبي صعصعة عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن طاوس عبد الله ، ابن أبي طلحة هو اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصارى ، ابن عابس عبد الرحمن ابن عباس هو عبد الله رضى الله عنهما ، ابن عبد الرحمن بن أبزى سعيد ، ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ، ابن أبي عبلة ابراهيم ، ابن أبي عبيد عن سلمة اسمه يزيد ، ابن أبي عتبة مولى أنس اسمه عبد الله ، ابن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله ، ابن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة التيمى وهذا يروى عن الزهرى وأبوه يروى عن عائشة ، ابن عثمان هو محمد بن عثمان بن موهب له فى الأدب ، ابن عجلان محمد ، ابن عرعرة محمد ، ابن أبي عروبة سعيد ، ابن أبي عدى محمد ابن أبي العشرين ، عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، ابن عطية هو حيان له ذكر فى أواخر الجهاد ، ابن عفير سعيد بن كثير بن عفير نسب إلى جده ، ابن علاقة زياد ، ابن علية اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم وعلية أمه وقيل جدته ، ابن عمر عبد الله ابن عمر ، ابن عمرو بن العاص عبد الله ، ابن عون عبد الله ، ابن عوف عبد الرحمن ، ابن عياش أبو بكر ، ابن عيينة سفيان ، ابن الغسيل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة وهو غسيل الملائكة ، ابن أبي عامر الأنصارى ، ابن أبي غنية عبد الملك . ابن أبي فديك محمد بن اسماعيل ، ابن فضيل محمد ، ابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان روى عنه ابن وهب له موضع واحد مقرون ، ابن فليح محمد ، ابن أبي قتادة عبد الله بن قسيط يزيد بن عبد الله ابن قسيط ، ابن أبي كثير يحيى ، ابن أبي ليلى عبد الرحمن ، ابن الماجشون عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، ابن المبارك عبد الله ، ابن أبي المجالد اسمه مخلد ، ابن مجمع ابراهيم بن اسماعيل ، ابن محيريز عبد الله ، ابن أبي مريم سعيد ، ابن مسافر عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، ابن مسهر على ، ابن المسيب سعيد ، ابن مغفل المزنى الصحابى عبد الله ، ابن مقدم عمر بن على ، ابن مقسم عبيد الله ، ابن أبي مليكة عبد الله بن عبيد الله وأبو مليكة جده (١) ، ابن منبه همام ، ابن المنكدر محمد ، ابن مهدى عبد الرحمن ، ابن موهب هو عثمان بن عبد الله بن موهب ، ابن أبي نجيح عبد الله واسم أبيه يسار ، ابن أبي نعيم عبد الرحمن ، ابن نمر عبد الرحمن ، ابن أبي نمر شريك ، ابن نمير عبد الله وابن نمير شيخ البخارى محمد بن عبد الله بن نمير ، ابن الهاد يزيد بن عبد الله ، ابن هرمز عن ابن بحينة هو عبد الرحمن الأعرج ، ابن أبي هند عبد الله بن سعيد ، ابن أبي هلال سعيد ، ابن وهب عبد الله ، ابن أبي يعقوب محمد بن عبد الله الضبي ، ابن يعمر يحيى ، ابن يونس أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى

---

(١) قوله « وأبو مليكة جده » بهامش بعض النسخ « أى الأعلى » ، فان أبا عبيد الله اسمه عبد الله أيضا وأبو مليكة اسمه زهير كما يؤخذ من « التقريب » للمصنف وسيأتى هنا أيضا

﴿ فصل منه ﴾ بنت الحارث في قصة خبيب بن عدى هي أم عبد الله وهي زوجة أبي سروعة بن الحارث أخى عقبة بن الحارث النوفلي

﴿الفصل الثالث ۞ في تسمية من ذكر من الانساب﴾ : الاشجعى عبيد الله بن عبد الرحمن ، الاويسى عبد العزيز ابن عبد الله ، الانصارى شيخ البخارى محمد بن عبد الله بن المثنى ، البدرى أبو مسعود عقبة بن عمرو ، البراء أبو العالية نسب إلى برى السهام ، التيمى سليمان ، الثقفى عبد الوهاب بن عبد المجيد ، الثورى سفيان بن سعيد ، الجدى عبد الملك بن ابراهيم ، الجريرى سعيد بن إياس ، الحميدى عبد الله بن الزبير ، الدراوردى عبد العزيز بن محمد ، الزبيدى محمد بن الوليد ، الزبيرى أبو أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدى ، الزهرى ابن شهاب ، السبيعى عمرو بن عبد الله أبو اسحق ، السعيدى عمرو بن يحيى بن سعيد ، الشعبى عامر بن شراحيل ، الشيبانى أبو اسحق سليمان بن أبى سليمان ، الصنابحى عبد الرحمن بن عسيلة ، العدنى عبد الله بن الوليد ، العقدى عبد الملك بن عمرو وأبو عامر ، العمرى عبيد الله بن عمر بن حفص ، الفروى اسحق بن محمد ، الفريابى محمد بن يوسف ، الفزارى أبو اسحق ابراهيم بن محمد الدمشقى ، القمى هو يعقوب بن عبد الله له موضع واحد في الطب ، المجمر نعيم بن عبد الله ، المحاربى عبد الرحمن بن محمد ، المسعودى اسمه عبد الرحمن بن عبد الله ، المعمرى أبو سفيان محمد بن حميد ، المقبرى أبو سعيد كيسان وابنه سعيد ، المقدمى محمد بن أبى بكرى ، المقرى أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد ، الملائى أبو نعيم الفضل بن دكين

﴿ الفصل الرابع ۞ فيمن يذكر بلقب ونحوه ﴾ : الأحول عاصم بن سليمان ، الأزرق اسحق بن يوسف الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ، الاعمش سليمان بن مهران ، الاغر سلمان أبو عبد الله ، الباقر محمد بن على بن حسين أبو جعفر ، البحر عبد الله بن العباس ، البطين مسلم بن عمران ، بندار محمد بن بشار ، البهى عبد الله بن يسار ، الحذاء خالد ابن مهران كان يجلس عندهم ختن المقرىء بكر بن خاف دحيم عبد الرحمن بن ابراهيم ، ذو البطين أسامة بن زيد ، ذو اليدين الخرباق ، الرشك يزيد ، الضبعى سعدان ، اللخمى سعيد بن يحيى بن صالح ، سلمويه سليمان بن صالح المروزى ، سنيد اسمه الحسين ، شاذان الأسود بن عامر ، عارم محمد بن الفضل السدوسى ، عبدان عبد الله بن عثمان ، غبدة بن سليمان اسمه عبد الرحمن عبيد بن اسماعيل هو عبيد الله ، عويمر أبوا لدرداء اسمه عامر ، غندر محمد بن جعفر ، فليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك ، قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى ، كاتب المغيرة قيل اسمه وراد ، الماجشون أبو سلمة ، مسدد اسمه عبد الملك ، النبيل أبو عاصم ، الضحاك ابن مخلد ، أبو الزناد لقب وكنيته أبو عبد الرحمن ، ذات النطاقين أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وهذا حين الشروع فى المقصود

بدء الوحى

الحميدى عن سفيان هو ابن عيينة حيث جاء ، عبدان عن عبد الله هو ابن المبارك عن يونس هو ابن يزيد حيث وقع ،أبو اليمان عن شعيب هو ابن أبى حمزة حيث وقع . قوله (فى حديث أبى سفيان فى ركب من قريش) كانوا قريبا من ثلاثين رجلا والترجمان لم يسم والموضع الذى وجدهم فيه الرسول غزة ، وعظيم بصرى قيل هو الحارث ابن أبى شمر وهو ملك غسان ، والرجل الأعرابى لم يسم ، وصاحب له برومية يقال له ضغاطر ، ابن أبى كبشة عنى به سيدنا محمد ﷺ فقيل إنه جدّ جدّ أمه ، وقيل أحد أجداده من الرضاعة ، وقيل غير ذلك

كتاب الإيمان

(وقال معاذ) هو ابن جبل (اجلس بنا) المقول له ذلك هو الأسود بن هلال ، اسماعيل هو ابن أبى خالد عن الشعبى ، داود هو ابن أبى هند (عن أبى موسى قالوا يارسول الله) فى مسلم قلنا ولابن حبان أنه السائل وللطبرانى عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه سأل عن ذلك ، الليث عن يزيد هو ابن أبى حبيب (عن عبد الله بن عمر وأن رجلا سأل) قيل هو أبو ذر ، وفى ابن حبان من حديث هانئ بن يزيد والد شريح أنه سأل عن معنى ذلك فأجيب بنحو ذلك ، آدم هو ابن أبى إياس ، أيوب هو ابن أبى تميمة السختيانى (عن عبادة بن الصامت انى من النقباء) كان النقباء اثنى عشر رجلا وهم أسعد بن زرارة وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع ورافع بن مالك والبراء بن معرور وسعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو والد جابر والمنذر بن عمرو وعبادة بن الصامت هؤلاء من الخزرج ومن الأوس أسيد بن حضير وسعد بن خيثمة ورفاعة بن عبد المنذر ، عبدة هو ابن سليمان (عن هشام) هو ابن عروة ، عمرو بن يحيى عن أبيه هو ابن عمارة بن أبى حسن قال وهيب حدثنا عمرو يعنى عن أبيه بهذا الإسناد والمتن (مرّ برجل من الأنصار يعظ أخاه فى الحياء) لم يسميا جميعا عن صالح هو ابن كيسان ، حدثنا أبو روح الجرمى هو اسم بلفظ النسب غلط فيه بعضهم فجعله نسبه وسماه باسم غلط فيه أيضا ، عن واقد بن محمد هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر (وقال عدة من أهل العلم) سميت منهم فى فصل التعاليق أنسا وابن عمر ومجاهدا وغيرهم (سئل أى العلم أفضل) السائل هو أبو ذر كما فى كتاب العتق ، سعد بن أبى وقاص وأبو وقاص اسمه مالك بن وهيب بن زهرة . قوله (فترك رجلا هو أعجبهم إلىّ) هو جعيل بن سراقة ذكره الواقدى ، وقال عمار هو ابن ياسر ، يونس هو ابن عبيد البصرى ، عن الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى ، قول أبى بكرة : انصر هذا الرجل ، هو على بن أبى طالب فى وقعة الجمل . قوله (عن المعرور) هو ابن سويد . قوله (وعلى غلامه حلة) لم يسم هذا الغلام (ساببت رجلا فعيرته بأمه) هو بلال واسم أمه حمامة وبها يشتهر وكانت نوبية ، حدثنى بشر هو ابن خالد ، حدثنا محمد هو ابن جعفر غندر عن سليمان هو ابن مهران الأعمش عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعى ، عن علقمة هو ابن قيس ، عن عبد الله هو ابن مسعود وهذا مما قيل أنه أصح الأسانيد ، حدثنا أبو الربيع هو سليمان بن داود الزهرانى حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد حدثنا عمارة هو ابن القعقاع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك اسماعيل هذا هو ابن أبى أويس عبد الله بن عبد الله وهو ابن أخت مالك ،

حدثنا ابن سلام هو محمد ويحيي بن سعيد هو الأنصارى ، حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفى ، حدثنا أبو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، عن البراء هو ابن عازب الأنصارى . قوله (نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار) هم من بنى عمرو بن عوف من الخزرج وكانت أم عبد المطلب جد النبي ﷺ منهم واسمها سلمى فهم أجداده حقيقة وأخواله مجازا والشك من راوى الخبر . قوله (فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد) قال ابن عبد البر اسم الرجل عباد بن نهيك وقيل ابن بشر بن قيظى الأشهلى وهذا أرجح رواه ابن أبى خيثمة والفاكهى وابن منده بسند حسن وأهل المسجد بنو حارثة (مات على القبلة رجال وقتلوا) سمى منهم ممن مات البراء بن معرور وأسعد بن زرارة ، وأما القتل ففيه نظر لأن التحويل كان قبل نزول القتال ، حدثنا محمد هو ابن المثنى حدثنا يحيي هو ابن سعيد القطان عن هشام هو ابن عروة (وعندها امرأة) هى الحولاء بنت تويت كما فى مسلم ، حدثنا هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى بفتح المثناة ، وقال أبان هو ابن يزيد العطار . قوله (ان رجلا من اليهود قال لعمر) هو كعب الأحبار ، روينا ذلك فى مسند مسدد بإسناد حسن ، وأورده ابن عساكر فى أوائل تاريخ دمشق من طريقه ، وهو فى المعجم الأوسط للطبرانى من هذا الوجه ، وكان سؤاله لعمر عن ذلك قبل أن يسلم كعب وجاء فى رواية أخرى فى الصحيح أن اليهود قالوا وقد تعين السائل منهم هنا فلعله لما سأل كان فى جماعة منهم . قوله (جاء رجل من أهل نجد) قال ابن بطال وتبعه عياض وابن العربى والمنذرى وابن باطيش وآخرون هو ضمام بن ثعلبة ، وقال النووى فى شرح المهذب فيه نظر ، وقال القرطبى فى المفهم وتبعه شيخنا شيخ الإسلام سراج الدين البلقينى الظاهر أنه غيره لاختلاف السياقين ، وهو كما قال حدثنا روح هو ابن عبادة حدثنا عوف هو الأعرابى عن الحسن هو البصرى ومحمد هو ابن سيرين (وقال ابن أبى مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان أبى محمد التيمى (أدركت ثلاثين من أصحاب النبى ﷺ) . قلت : أسماؤهم مسرودة فى ترجمته فى تهذيب الكمال وغيره ، لكنهم لم يبلغوهم هذا العدد (ويذكر عن الحسن ما خافه) الضمير يعود على النفاق (وعن زبيد) هو ابن الحارث اليامى . قوله (فتلاحى رجلان) هما كعب بن مالك وعبد الله بن أبى حدرد ، قاله ابن دحية أبو حيان التيمى عن أبى زرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلى ، حدثنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، قال حدثنا زكريا هو ابن أبى زائدة ، عن عامر هو الشعبى ، عن أبى جمرة هو بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران (وفد عبد القيس) كان الوفد أربعة عشر رجلا بالأشج وهو رئيسهم واسمه المنذر ابن عائذ كذا فى حديث مزيدة العصرى ، وفى رواية أبى خيرة الصباحى أنهم كانوا أربعين رجلا فإما أن يكون لهم وفادتان ، وإما أن يكون الأشراف منهم أربعة عشر رجلا والباقون أتباعا ، وقد بينت أسماء الأربعين فى كتابى فى الصحابة ، عن أبى مسعود هو عقبة بن عمرو (ثم قال استغفروا لأميركم فانه كان يحب العفو) الأمير هو المغيرة بن شعبة ، قال جرير : ذلك لما مات

كتاب العلم

(عن أبى هريرة بينما رسول الله ﷺ فى مجلس يحدث القوم جاءه أعرابى) لم يسم هذا الأعرابى ، وقال أبو العالية هو رفيع (حدثنا سليمان) هو ابن بلال (واحتج بعضهم فى القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة)

هو (١) الحميدى شيخه (رواه موسى) هو ابن اسماعيل التبوذكى أبو سلمة (واحتج بعض أهل الحجاز فى المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السرية) المحتج بهذا هو الحميدى وأمير السرية هو عبد الله بن جحش كما فى السيرة لابن اسحق وسنده مرسل ورجاله ثقات وكما فى الطبرانى الكبير من حديث جندب بن عبد الله بسند حسن (بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى) المبعوث عبد الله بن حذافة السهمى وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوى وكسرى هو أبرويز بن هرمز . قوله (فحسبت) القائل هو ابن شهاب ، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك (فقيل له إنهم لايقرون) أى الروم (إذ أقبل ثلاثة نفر) لم يسم واحد منهم (حدثنا مسدد حدثنا بشر) هو ابن المفضل (وأمسك إنسان بخطامه) هو بلال رواه النسائى من حديث أم الحصين ، وعند الاسماعيلى التصريح بأنه أبو بكرة نفسه فيحمل على أن كلا منهما أمسك (ويقال الربانى هو الذى يربى الناس) القائل فيما قيل هو ابن عباس (حدثنا جرير) هو ابن عبد الحميد (عن منصور) هو ابن المعتمر (فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن) الرجل هو عبد الله بن مرداس أشار إلى ذلك محمد بن سعد فى كتاب الطبقات (حدثنا ابن وهب) هو عبد الله (عن يونس) هو ابن يزيد (سمعت معاوية) هو ابن أبى سفيان (حدثنا اسماعيل بن أبى خالد على غير ماحدثناه الزهرى قال سمعت قيس بن أبى حازم) القائل سمعت قيس بن أبى حازم هو اسماعيل والذى حدثه الزهرى هو سفيان حدثه به الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بلفظ آخر كما ذكره فى التوحيد (حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن أبيه) هو ابراهيم بن سعد (بينما موسى فى ملأ من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل) لم نقف على تسميته (فقال لموسى فتاه) هو يوشع بن نون (حدثنا عبد الوارث) هو ابن سعيد (حدثنا خالد) هو الحذاء

باب الخروج فى طلب العلم

(ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس فى حديث واحد) الحديث ذكر المصنف طرفا منه فى كتاب التوحيد والرحلة كانت من المدينة إلى مصر (أبو بردة بن أبى موسى) تقدم فى الإيمان (قال اسحق) هو ابن راهويه (وقال ربيعة) هو ابن أبى عبد الرحمن شيخ مالك (حدثنا المكى بن ابراهيم) هو اسم بلفظ النسب وليس بنسب لأنه بلخى (أخبرنا حنظلة) هو ابن أبى سفيان الجمحى (عن سالم) هو ابن عبد الله بن عمر (فجاءه رجل فقال : لم أشعر) الحديث من رواية عبد الله بن عمرو ، ومن رواية عبد الله بن عباس لم يسم واحد ممن سأل عن هذه الأشياء (حدثنا وهيب) هو ابن خالد (حدثنا هشام) هو ابن عروة بن الزبير (عن فاطمة) هى امرأته وهى بنت المنذر بن الزبير (عن أسماء) هى بنت أبى بكر الصديق وهى جدة هشام بن عروة وفاطمة أم أبويهما عروة والمنذر (عن أبى جمرة) بالجيم والراء (أنه تزوج ابنة لأبى إهاب) اسمها غنية وتكنى أم يحيى (فأتته امرأة) لم تسم (ونكحت زوجا غيره) هو ظريب بن الحارث (كنت أنا وجار لى من الأنصار) هو أوس بن خولى الذى آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر بن الخطاب ، وروى ابن بشكوال مايؤيده وسيأتى شرح ذلك فى كتاب النكاح

---

(١) قال المصنف فى فتح البارى ما نصه كذا قال بعض من أدركته وتبعته فى المقدمة ثم ظهر لى خلافه ، وأن قائل ذلك أبو سعيد الحداد أخرجه البيهقى فى المعرفة من طريق ابن خزيمة قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول قال أبو سعيد الحداد عندى خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى القراءة على العالم فقيل له فقال قصة ضمام بن ثعلبة قال آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم . اه

قوله (دخلت على حفصة) القائل دخلت على حفصة هو عمر لا الأنصارى ، وفى السياق اختصار يأتى بيانه فى كتاب النكاح (أخبرنى سفيان) هو الثورى (عن ابن أبى خالد) هو اسماعيل (عن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان) أبو مسعود تقدم أنه عقبة بن عمرو والقائل حزم ابن أبى كعب وفلان هو معاذ بن جبل ، وقيل أبى بن كعب (سأله رجل عن اللقطة) قيل هو بلال ، وقيل هو الجارود ، وقيل عمير والد مالك ، وقيل هو زيد بن خالد نفسه (فقال رجل من أبى فقال أبوك حذافة) هو عبد الله كما يأتى فى حديث أنس (فقام آخر فقال من أبى فقال أبوك سالم مولى شيبة) هو سعد بن سالم مولى شيبة ابن ربيعة ذكره ابن عبد البر فى ترجمة سهيل بن أبى صالح من التمهيد ولم يذكر سعدا فى الصحابة لا هو ولا غيره من جميع من صنف فيه ، وقد أوضحته بحمد الله فى كتابى فى الصحابة (حدثنا عبد الصمد) هو ابن عبد الوارث وثمامة هو ابن عبد الله بن أنس (أخبرنا المحاربى) هو عبد الرحمن بن محمد (حدثنا صالح بن حيان) هو صالح بن صالح بن حى والد الحسن ، ووقع عنده فى الأدب المفرد حدثنا صالح بن حى حدثنا عبد العزيز هو ابن عبد الله حدثنى سليمان هو ابن بلال (فقالت امرأة واثنين قال : واثنين) هى أم مبشر كما عند المصنف ، وقيل أم سليم كما عند أحمد والطبرانى وابن بشران وابن أبى ميسرة ، وقيل أم أيمن كما فى الأوسط للطبرانى ، عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد هو ابن زيد (كما يحدث فلان وفلان) سمى ابن ماجه فى روايته منهما ابن مسعود ، والثانى قيل هو أبو هريرة ، عبد الوارث هو ابن سعيد (عن عبد العزيز) هو ابن صهيب (حدثنى موسى) هو ابن اسماعيل التبوذكى[1] وكيع عن سفيان هو الثورى ، عن مطرف هو ابن طريف ، شيبان هو ابن عبد الرحمن عن يحيى هو ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف (أن خزاعة قتلوا رجلا من بنى ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه) المقتولان هما منبه الخزاعى ذكره ابن اسحق وقتله بنو ليث وجنيدب بن الأكوع ذكره ابن هشام وقتله بنو كعب وهم خزاعة ، وعن ابن اسحق أن خراش بن أمية الخزاعى قتل ابن الأكوع الهذلى بقتيل فى الجاهلية يقال له أحمر فقال النبى ﷺ يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل الحديث ، روينا فى آخر الجزء من فوائد أبى على ابن خزيمة أن اسم القاتل هلال بن أمية والله أعلم (فجاء رجل من أهل اليمن فقال أكتب لى يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبى فلان) هو أبو شاه بهاء منونة والمسئول ان يكتب هو خطبة النبى ﷺ تلك (فقال رجل من قريش) هو العباس بن عبد المطلب ، ووقع فى مصنف أبى بكر بن أبى شيبة أن اسمه شاه وهو غريب ، وهب بن منبه عن أخيه هو همام (تابعه معمر) أى تابع وهبا وعمرو هو ابن دينار أى أن عمرا أخبر ابن عيينة بذلك أيضا عن الزهرى (عن هند) هى بنت الحارث الفراسية (عن أم سلمة) هى هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية زوج النبى ﷺ (شعبة قال حدثنا الحكم) هو ابن عتيبة (حدثنا اسماعيل) هو ابن أبى أويس حدثنى أخى هو أبو بكر عبد الحميد (حدثنا حجاج) هو ابن المنهال (فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه) اسم هذا الغلام جيسور ، حدثنا عثمان هو ابن أبى شيبة حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر (جاء رجل) هو لاحق بن ضميرة (فقام رجل منهم فقال : يا أبا القاسم ما الروح) لم يسم ، اسرائيل هو ابن يونس

---

(١) وقع هنا فى بعض النسخ زيادة « عثمان بن عاصم »

(عن أبي اسحق) عمرو بن عبد الله السبيعي (عن الأسود) هو ابن يزيد النخعي (أخبرنا معاذ بن هشام) هو ابن أبي عبد الله الدستوائي (معتمر سمعت أبي) هو سليمان بن طرخان التيمي (عن أنس قال ذكر لي) لم يسم أنس من ذكر له ذلك، ويحتمل أن يكون سمعه من معاذ صاحب القصة (أن رجلا قام في المسجد فقال: يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل) لم يسم هذا الرجل (قال ابن عمر يزعمون أن النبي ﷺ قال: ومهل أهل اليمن من يلملم، ولم أفقه هذه من رسول الله ﷺ) ثبت ذكرها في حديث ابن عباس

كتاب الوضوء

(كره أهل العلم الإسراف فيه) أي في الوضوء، وقد عقد أبو بكر بن أبي شيبة بابا في ذلك ذكره عن جماعة من الأئمة منهم علقمة بن قيس وهلال بن يساف وابراهيم التيمي وابراهيم النخعي عن نفسه وعن غيره (قال رجل من حضرموت ما الحدث) لم يعرف اسمه وجاء أنه أعرابي (عن خالد) هو ابن يزيد (عن عباد بن تميم عن عمه) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني (قلنا لعمرو إن ناسا يقولون أن النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه) روى هذا من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وهو في الصحيح في أبواب قيام الليل وغير ذلك (وقال موسى) هو ابن اسماعيل (عن حماد) هو ابن سلمة (ورقاء) هو ابن عمر (أن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك) ثبت ذلك من قول أبي أيوب الأنصاري (يزيد بن هارون أخبرنا يحيى) هو ابن سعيد الأنصاري (أجيء أنا وغلام) هو أنصاري لكن لم أقف على اسمه ثم ظهر لي أنه أبو هريرة فيكون نسبته أنصاريا على سبيل المجاز، وقد بينت ذلك في الشرح (تابعه النضر) هو ابن شميل، وشاذان هو الأسود بن عامر سعيد بن عمرو المكي، هو سعيد بن العاص الأموي، حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك كما تقدم، أبو ادريس اسمه عائذ الله بن عبد الله الخولاني تقدم. اسماعيل هو ابن علية، حدثنا خالد هو ابن مهران الحذاء، أم عطية هي نسيبة الأنصارية (في غسل ابنته) هي زينب كما في مسلم، أشعث بن سليم هو ابن أبي الشعثاء المحاربي (وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به قال سفيان: هذا هو الفقه بعينه) سفيان هذا هو الثوري وإنما نبهت عليه لأن المتبادر إلى الذهن أنه ابن عيينة لأنه صاحب الزهري دون الثوري ولكن رواه ابن عبد البر في التمهيد من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن الزهري قال الوليد: فذكرته لسفيان الثوري فقال فذكره، عاصم هو ابن سليمان الأحول، عن ابن سيرين هو محمد. قلت لعبيدة هو بفتح العين ابن عمرو السلماني، عباد هو ابن العوام عن ابن عون هو عبد الله عن ابن أبي السفر اسمه عبد الله واسم أبيه سعيد بن محمد كما تقدم (كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم) هو عباد بن بشر الأنصاري كما رواه الواقدي، وقال أهل الحجاز: ليس في الدم وضوء، رواه اسماعيل القاضي عن اسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن كل من أدركه من الفقهاء (فقال رجل اعجمي ما الحدث) تقدم أنه حضرمي، وليس بينهما تناف لأنه حضرمي النسب أعجمي اللسان، منذر هو ابن يعلى يكنى أبا يعلى (عن محمد بن الحنفية) اسم الحنفية خولة وأبوه علي بن أبي طالب، النضر هو ابن شميل. **قوله** (أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر)، قيل اسم هذا الرجل صالح، رواه

عبد الغنى بن سعيد فى مبهماته ، وفى الأوسط للطبرانى أنه رافع بن خديج وذكره ابن بشكوال أيضا ، وفى مسلم قصة أخرى لعتبان بن مالك فيمكن أن يفسر بها ، ووقع فى الصحابة لابن قانع عبد الله بن عتبان ، وروى ابن السكن نحو هذه القصة لأبى عثمان الأنصارى ، تابعه وهب هو ابن جرير بن حازم ، يزيد بن هارون عن يحيى هو ابن سعيد الأنصارى ، عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى ، وقال حماد هو ابن أبى سليمان عن ابراهيم ، وسئل مالك الذى سأله عن ذلك هو اسحق بن عيسى بن الطباع بينه ابن خزيمة فى صحيحه (أن رجلا قال لعبد الله بن زيد) وقع فى الأم للشافعى من هذه الطريق أنه قال لعبد الله فيكون السائل هو يحيى والد عمرو لكن فى رواية أخرى عند المصنف شهدت عمرو بن أبى حسن سأل عبد الله بن زيد فيجوز أن يكون كلاهما سأل ، وهو جد عمرو بن يحيى ليس هو جده حقيقة وانما هو بمنزلته لأنه عم أبيه ، وهيب عن عمرو هو ابن يحيى بن عمارة المازنى (وقال أبو موسى دعا النبى ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه) المخاطب بذلك أبو موسى وبلال كما أسنده المؤلف فى المغازى عن ابن شهاب قال : أخبرنى محمود بن الربيع قال : وهو الذى مج رسول الله ﷺ فى وجهه وهو غلام من بئرهم . قلت : ولم يذكر الخبر بل اقتصر على الجملة المعترضة والخبر مذكور من هذه الطريق فى باب صلاة النوافل جماعة وبقيته فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصارى ، وكان ممن شهد بدرا يقول كنت أصلى لقومى بنى سالم ، وكان يحول بينى وبينهم واد ، فذكر الحديث بطوله (وقال عروة عن المسور وغيره) هو مروان بن الحكم كما بينه فى المغازى وغيره عن الجعد هو ابن عبد الرحمن (سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى) اسمها سلمى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال : كان عمى يكثر الوضوء هو عمرو بن أبى حسن حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد مسعر حدثنى ابن جبر هو عبد الله بن عبد الله بن جبر نسبه إلى جده

من باب المسح على الخفين إلى كتاب الغسل

ابن وهب هو عبد الله ، عن عمرو هو ابن الحارث المصرى ، حدثنى أبو النضر هو سالم بن أبى أمية مولى عمر بن عبيد الله ، عمرو عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج ، مر النبى ﷺ بقبرين فقال إنهما ليعذبان ، وفى رواية مر النبى ﷺ بحائط فسمع صوت إنسانين يعذبان ، ووقع فى الأوسط للطبرانى من حديث جابر مر على قبور نساء هلكن فى الجاهلية من بنى النجار ، ورواه أبو موسى المدينى فى كتاب الترغيب من هذا الوجه ولفظه :مر على قبرين من بنى النجار هلكا فى الجاهلية فسمعهما يعذبان فى البول والنميمة ، رأى أعرابيا يبول فى المسجد ، وفى لفظ جاء أعرابى فبال فى طائفة المسجد ، ولأبى هريرة قام أعرابى فى المسجد فبال فتناوله الناس ، قيل إن اسم هذا الأعرابى ذو الخويصرة اليمانى رواه أبو موسى فى ذيل كتاب الصحابة ، وذكر أبو بكر التاريخى عن عبد الله بن نافع أنه الأقرع بن حابس التيمى مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قالت : أتى رسول الله ﷺ بصبى فبال على ثوبه ، روى الدارقطنى من طريق الحجاج بن أرطاة عن هشام بهذا الإسناد أنها أتت بعبد الله بن الزبير ، ووقع نحو ذلك للحسين بن علىّ رواه الحاكم ولسليمان بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص رواه ابن منده عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير اسمها آمنة ، وقيل جذامة، وأما اسم ابنها فلم أره ، سباطة قوم فى بعض الطرق من الأنصار

عن أسماء هى بنت أبى بكر قالت : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ ، فقالت : أرأيت إحدانا تحيض الحديث فى مسند الإمام الشافعى أن أسماء هى السائلة ، ولا بعد فى أن تبهم نفسها كما وقع ذلك كثيرا فى عدة مواضع وسيأتى قريبا فى معاذة نظيره وقول النووى إنه ضعيف وهم منه بل إسناده على شرط الشيخين ، قال وقال أبى ثم توضأ القائل هو هشام بن عروة حكى ذلك عن أبيه قتيبة حدثنا يزيد هو ابن زريع ، وقيل ابن هارون ، عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة ، وفيه قتلوا راعى النبى ﷺ واستاقوا النعم فجاء الخبر فى أول النهار فبعث فى آثارهم الحديث، اسم الراعى المقتول يسار واسم أمير السرية كرز بن جابر وكانت النعم خمسة عشر ذكرذلك ابن سعدوحكى موسى بن عقبة أن اسم أمير السرية سعيد بن زيد ، وروى الطبرى من حديث جرير بن عبد الله البجلى أنه كان أمير السرية ولا يصح ، معن هو ابن عيسى القزاز حدثنا عبدان أخبرنى أبى تقدم أن عبدان هو عبد الله بن عمر بن جبلة بن أبى رواد المروزى أصله من البصرة ، اذ قال بعضهم لبعض أيكم يجئ بسلى جزور بنى فلان ، القائل أبو جهل والجزور لبنى جمح ، وفيه فانبعث أشقى القوم هو عقبة بن أبى معيط كما فى مسلم ، وفيه وعدّ السابع فلم أحفظه سماه فى كتاب الصلاة قبيل باب المواقيت ، عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومى حدثنا محمد بن يوسف هو الفريابى حدثنا سفيان هو الثورى ، وإنما نبهت على هذا هنا وان كان واضحا لأن البخارى روى عن محمد بن يوسف البيكندى وهو يروى عن سفيان بن عيينة وهو يروى أيضا عن حميد لـكن هذا الحديث إنما هو من رواية الفريابى عن الثورى جزم بذلك خلف وأبو نعيم وغيرهما فقيل لى كبر فدفعته إلى الأكبر القائل له هو جبريل عليه السلام كما بيناه فى رواية نعيم بن حماد التى علقها عن ابن المبارك ، عن أسامة هو ابن زيد الليثى ، عبد الله أخبرنا سفيان هو الثورى ، عن منصور هو ابن المعتمر

من كتاب الغسل إلى الصلاة

أبو بكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن أبى وقاص ، سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة هو عبد الله ابن يزيد رضيعها كما فى مسلم وزعم الشارح الداودى أنه عبد الرحمن بن أبى بكر ، وقال بهز هو ابن أسد والجدى هو عبد الملك بن ابراهيم ، عن أبى اسحق قال حدثنا أبو جعفر هو محمد بن على بن الحسين وهذا من رواية الـكبير عمن هو أصغر سنا منه ، وفيه فقال رجل مايكفينى هو الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب كما صرح به المؤلف بعد حديثين ، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد أكثر البخارى عنـه ، وروى هنا عن واحد عنـه عن حنظلة هو ابن أبى سفيان الجمحى عن القاسم هو ابن محمد بن أبى بكر الأعمش حدثنى سالم هو ابن أبى الجعد كما فى الحديث الذى بعده ، أفلح هو ابن حميد ، ولم يخرج لأفلح بن سعيد شيئا زاد مسلم هو ابن ابراهيم ووهب هو ابن جرير بن حازم عن شعبة ، وفى بعض الروايات هنا وهيب والظاهر أنه وهم فقد أسنده الاسماعيلى فى مستخرجه من طريق وهب ابن جرير عن شعبة قال سليمان لا أدرى أذكر الثالثة أم لا ، سليمان هو الأعمش راوى الحديث وكأنه شك فيه لما حدث به ، فقد تقدم قبله من حديث عبد الواحد عن الأعمش وفيه مرتين أو ثلاثا ، ابن أبى عدى هو محمد وفيه ذكرته لعائشة فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن لم يذكر البخارى مفعول ذكر هنا ، وقد ذكره بعد أبواب من هذا الوجه ، قال : ذكرت لعائشة قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما ما أنضخ طيبا فقالت عائشة : أنا طيبت

رسول الله ﷺ فذكر الحديث وظهر بهذا أن أبا عبد الرحمن هو عبد الله بن عمر ، حديث معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة حدثنا أنس قال : كان النبى ﷺ يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة الحديث ، وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة فالتسع هن عائشة بنت أبى بكر وحفصة بنت عمر وأم سلمة بنت أبى أميـة وزينب بنت جحش وأم حبيبـة بنت أبى سفيان وسودة بنت زمعة وجويرية بنت الحارث وصفية بنت حي وزينب بنت خزيمة وهى أم المساكين أو ميمونة بنت الحارث لأن زينب بنت خزيمة ماتت قبله وميمونة آخر من تزوج منهن والأشبه فى هذا عدّ ميمونة لأن زينب إذا ماتت لم يكن استكمل نكاح التسع وهذا موافق لرواية سعيد ، وأما الزائدتان فى حديث هشام فاراد بهما مارية القبطية وريحانة النضيرية وهما سريتان ، وإنما عدهما فى النسوة تغليبا ولمـا مات النبى ﷺ خلف منهن تسعا ومارية وماتت فى حيـاته زينب بنت خزيمة وريحانة ، زائدة هو ابن قدامة عن أبى حصين بفتح الحاء تقدم أنه عثمان بن عاصم ، عن أبى عبد الرحمن هو السلمى واسمه عبد الله بن حبيب ، عن على هو ابن أبى طالب قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل هو المقداد بن الأسود كما ثبت عنده بعد هذا ، وفى النسائى والطبرانى فأمرت عمار بن ياسر ، وفيه أيضا تذاكر على وعمار والمقداد المذى فقال لهما علىّ سلا النبى ﷺ عن ذلك ، وقال بهز هو ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى أم هانىء بنت أبى طالب يقال اسمها فاختة وابن فضيل اسمه محمد ، بكير هو ابن عبد الله المزنى ، عن أبى رافع هو نفيع الصائغ ، تابعه عمرو هو ابن مرزوق ،وقال موسى هو ابن اسماعيل حدثنا أبان هو ابن يزيد العطار ، الحسين المعلم ، قال : قال يحيي هو ابن أبى كثير ، وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بنى اسرائيل قائل ذلك هو ابن مسعود رواه ابن أبى شيبة وكان أبو وائل يرسل خادمه لم أقف على اسمها إلى أبى رزين اسمه مسعود بن مالك الأسدى حدثنا المكىّ ابن ابراهيم حدثنا هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ولم يخرج البخارى لمكى عن هشام بن عروة شيئا ، أبو اسحق الشيبانى اسمه سليمان بن فيروز تابعه خالد هو ابن عبد الله الطحان ، ورواه سفيان هو الثورى ، عن الشيبانى أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت : كأن هذا شىء كانت فلانة تجده ، وفى الحديث الذى بعده اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتهـا ، وهى تصلى فقيل إن هـذه المرأة سودة بنت زمعة ، وقيل زينب بنت جحش ، ورأيت فى حاشية نسخة صحيحة من طريق أبى ذر الهروى أنها أم حبيبة بنت أبى سفيان يزيد بن زريع ومعتمر عن خالد هو الحذاء ، أيوب عن حفصة هى بنت ، سيرين ، منصور بن صفية هو ابن عبد الرحمن العبدرى وصفية هى أمه وهى بنت شيبة بن عثمان الحجبى أن امرأة من الأنصار قالت : كيف أغتسل من الحيض فى مسلم أنها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وادعى الدمياطى أنه تصحيف وأن الصواب السكن بالمهملة وآخره نون وأنها نسبت الى جدها وهى أسماء بنت يزيد بن السكن وبه جزم ابن الجوزى فى التلقيح ، وقبله الخطيب وهو رد للأخبار الصحيحة بمجرد التوهم وإلا فما المانع أن يكونا امرأتين ، وقد وقع فى مصنف ابن أبى شيبة كما فى مسلم فانتفى عنه الوهم وبذلك جزم ابن طاهر وأبو موسى المدنى وأبو على الجيانى والله أعلم ، حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم هو ابن سعد ، وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح لزيد بن ثابت من البنات أم اسحق وحسنة وعمرة وأم كلثوم ولم أر لأحد منهن رواية إلا لأم كلثوم وكانت امرأة سالم بن عبد الله بن عمر فالظاهر أنها هى معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزى إحدانا صلاتها إذا

تطهرت السائلة هى معاذة كما فى مسلم فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع رسول الله ﷺ ثنتى عشرة غزوة المرأة هى (١) وأختها هى أم عطية واسمها نسيبة بنت الحارث الأنصارية وزوج أم عطية هو (١) وقصر بنى خلف منسوب إلى خلف الخزاعى جد طلحة الطلحات، وفيه أليس تشهد عرفة وكذا وكذا يعنى مزدلفة ومنى والجمرات وما أشبه ذلك أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين هى بنت جحش ، أن صفية قد حاضت هى بنت حيي حسين المعلم ، عن ابن بريدة هو عبد الله ولم يخرج البخارى عن أخيه سليمان شيئا والمرأة هى أم كعب الأنصارية كما فى مسلم استعارت من أسماء هى بنت أبى بكر أختها قلادة فهلكت فبعث رسول الله ﷺ رجلا فوجدها الرجل هو أسيد بن حضير كما ثبت عنده فى رواية أخرى قال فبعث أسيد بن حضير وناسا معه أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه هو أبو جهيم راوى الحديث كما فى مسند الشافعى وجاء مثله للمهاجر بن قنفذ عن ذر هو ابن عبد الله المرهبى ، وفيه جاء رجل إلى عمر بن الخطاب لم أقف على اسمه ، وفى الطبرانى جاء رجل من أهل البادية ، وقال النضر هو ابن شميل وابن عبد الرحمن هو سعيد كما فى الرواية التى قبلها ، عوف هو الأعرابى ، حدثنا أبو رجاء هو عمران بن ملحان العطاردى ، وفيه فكان أول من استيقظ فلان هو أبو بكر الصديق كما فى رواية سلم بن زرير عنده ، وفيه فاذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال مامنعك يا فلان هذا الرجل لم يسم ووهم من زعم أنه خلاد بن رافع ، وفيه فدعا عليا وفلانا هو عمران بن حصين راوى الخبر كذا فى رواية سلم بن زرير أيضا ، وفيه فلقيا امرأة بين مزادتين لم أقف على اسم هذه المرأة

كتاب الصلاة

وقال ابن عباس حدثنى أبو سفيان هو صخر بن حرب فى حديث هرقل يعنى الذى مضى فى بدء الوحى ، قال ابن شهاب فأخبرنى ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى أن ابن عباس وأبا حبة الأنصارى كانا يقولان قال أبو زرعة الرازى اسم أبى حبة عامر بن عبد عمرو وهو بالموحدة ، وفيه فقال جبريل لخازن السماء : افتح ، اسم خازن سماء الدنيا اسماعيل سماه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعيد يزيد بن ابراهيم هو التسترى عن محمد هو ابن سيرين عن أم عطية هى نسيبة قالت أمرنا وقع عنده فى العيدين من طريقها أمرنا نبينا ﷺ وفيه فقالت امرأة : القائلة هى أم عطية نفسها كما فى رواية أخرى وتقدم فى الحيض مايدل عليه ، وقال أبو حازم هو سلمة بن دينار : صلى جابر هو ابن عبد الله ، وفيه فقال له : قائل هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت كما فى مسلم وعند البخارى أن محمد بن المنكدر وسعيد بن الحارث سألاه عن ذلك أيضا ، وفى جزء عامر بن سيار أن سعيد المقبرى سأله عن ذلك أيضا ، يحيى حدثنا هشام حدثنى أبى هو عروة بن الزبير عن عمر بن أبى سلمة هو ابن عبد الله بن عبد الأسد ربيب النبي ﷺ ، عن أبى النضر هو سالم أن أبا مرة هو يزيد كما تقدم ذلك ، وفيه زعم ابن أمى ، فى رواية الحموى ابن أبى وكلاهما صحيح وهو على بن أبى طالب وأمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وفيه فلان بن هبيرة قال ابن الجوزى تبعا لغيره إن كان المراد بفلان ابنها فهو جعدة ، وقد استنكر ذلك ابن عبد البر على

---

(١) بياض فى الموضعين بأصله وفى فتح البارى « لم أقف على اسم المرأة ولا على اسم الزوج »

من قاله وقال يبعد أن عليا يروم قتل ابن أخته وهى مسلمة وهو صغير ومال غيره إلى احتمال أن يكون لهبيرة ولد من غير أم هانىء فهذا ما فى هذا الرواية وهى رواية مالك ، ويحتمل أن يكون سقط من روايته لفظه « عم » وكان فيه فلان ابن عم هبيرة وهو صادق أن يفسر بالحارث بن هشام أو عبد الله بن أبى ربيعة ، وكذلك زهير بن أبى أمية على ما عند الزبير بن بكار فى النسب ومما يدل على أن فى رواية مالك شيئا ما أخرجه أبو عبيد فى كتاب الأموال عن عبد الرحمن بن مهدى عن مالك فى هذا الحديث بعينه ، فقال فيه هبيرة أو فلان بن هبيرة ولا يصح أن يفسر الذى أجارته بهبيرة لأنه كان هرب ، وسيأتى فى الجهاد بقية مافيه . قوله (أن سائلا سأله) لم أقف على اسمه لكن ذكر شمس الدين الحنفى السرخسى فى كتابه المبسوط أن السائل ثوبان الأعمش ، عن مسلم بن عمران هو البطين ، روح هو ابن عبادة كان ينقل معهم يعنى مع قريش لما بنت الكعبة وهذا من مرسلات الصحابة ، ويحتمل أن يكون جابر أخذه عن العباس بن عبد المطلب ففى السياق ما يستأنس به لذلك والله أعلم ، أيوب عن محمد هو ابن سيرين ، وفيه قام رجل فسأله عن الصلاة فى الثوب الواحد ، وفيه ثم سأل رجل عمر أى ابن الخطاب لم أقف على تسمية واحد منهما ، ابن أبى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن كما تقدم ، وفيه فسأل رجل ما يلبس المحرم لم أقف على اسمه ، قبيصة حدثنا سفيان هو الثورى فى مؤذنين لم أر من سماهم ، ابن أبى الموالى هو عبد الرحمن ، وقال جرهدد والأسلمى ومحمد ابن جحش هو محمد بن عبد الله بن جحش نسب إلى جده ، وقال أبو موسى هو عبد الله بن قيس الأشعرى ، وركب أبو طلحة هو زيد بن سهل الأنصاى وهو زوج أم أنس بن مالك ، فقالوا : محمد قال عبد العزيز يعنى ابن صهيب ، وقال بعض أصحابنا والخميس هو ثابت البنانى لجاء رجل إلى النبى ﷺ لم أقف على اسمه ، وفيه قال خذ جارية من السبي غيرها ، فى الأم للشافعى أن النبى ﷺ قتل يومئذ كنانة بن الربيع وأعطى أخته لدحية الكلبي . قلت : وكنانة كان زوج صفية بنت حيي فكأن النبى ﷺ لما استعاد صفية من دحية أعطاه عوضا عنها أخت زوجها ، وفيه فقال له ثابت هو البنانى وأم سليم هى بنت ملحان والدة أنس بن مالك ، حدثنا أبو اليمان هو الحكم بن نافع أخبرنا شعيب هو ابن أبى حمزة الحمصى تكرر كثيرا إلى أبى جهم هو ابن حذيفة العدوى واسمه عامر على المشهور ، الليث هو ابن سعد ، عن يزيد هو ابن أبى حبيب ، عن أبى الخير هو مرثد بن عبد الله اليزنى كما تقدم ، عمله فلان مولى فلانة يعنى المنبر هى أنصارية صحفها بعض الرواه فقال علاثة فذكرها بعضهم فى حرف العين من الصحابة وهو خطأ ، والنجار قيل اسمه باقوم بالموحدة والقاف ، وقيل آخره لام وهو رواية عبد الرزاق ، وقيل قبيصة ، وقيل قصيبة بتقديم الصاد ، وقيل ميمون ، وقيل مينا ، وقيل ابراهيم ، وقيل كلاب ، وقيل صباح والأول أشهر ، وقد شرحت أحاديثهم فى كتابى فى الصحابة ، وقيل إن الذى عمله تميم الدارى وسيأتى من حديث ابن عمر لكن روى الواقدى من حديث أبى هريرة أن تميما أشار به فعمله كلاب مولى العباس وجزم البلاذرى بأن الذى عمله أبو رافع مولى النبى ﷺ ، أن جدته مليكة ، قيل هى جدة أنس بن مالك ، وقيل بل جدة اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ، ويقال إن أنس بن مالك كان إذا قال إن جدته يشير بيده إلى اسحق فان نسكر جدة فهى أم أنس بن مالك لأن عبد الله بن أبى طلحة أخوه لأمه أم سليم وليس اسم أم سليم مليكة على المشهور وجزم ابن سعد فى الطبقات بأن مليكة جدة أنس ، فان ثبت وإلا فيجوز أن تكون جدة اسحق لأمه وهى العجوز المذكورة فى هذا الحديث ، واليتيم اسمه صميرة ذكره عبد الملك ابن حبيب فى الواضحة ، الليث عن يزيد هو ابن أبى حبيب ، عن عراك هو ابن مالك ، عن عروة هو ابن الزبير

وهو تابعي وحديثه هذا صورته صورة المرسل ، وسيأتى أنه محمول على أنه سمعه من عائشة ، غالب القطان هو ابن عبد الله ، عن بكر بن عبد الله هو المزنى قال ابراهيم : وكان يعجبهم يعنى يعجب أصحاب عبد الله بن مسعود كما صرح به ابن خزيمة وغيره ، أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، مهدى هو ابن ميمون ، عن واصل هو ابن حيان المعروف بالأحدب ، عن أبى وائل هو شقيق بن سلمة رأى رجلا لم أقف على اسمه ، وفى صحيح ابن خزيمة أنه كندى ، عن جعفر هو ابن ربيعة ، عن ابن هرمز هو عبد الرحمن الأعرج

من باب استقبال القبلة إلى آخر المساجد

يحيى هو القطان ، عن سيف هو ابن سليمان سمعت مجاهدا هو ابن جبر ، ابن جريج هو عبد الملك عطاء هو ابن أبى رباح وليس عنده عن عطاء الخراسانى إلا فى التفسير على ما قيل وعطاء بن السائب أخرج له مقرونا ، اسرائيل هو ابن يونس بن أبى اسحق وأبو اسحق هو عمرو بن عبد الله تكرر ، فصلى مع النبى ﷺ رجل ثم رجع فمرّ على قوم تقدم فى الإيمان أنه عباد ، حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم حدثنا هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ، محمد بن عبد الرحمن هو ابن ثوبان ولم يخرج لمحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن جابر شيئا ، بينا الناس بقباء فى صلاة الصبح إذ جاءهم آت قيل هو عباد بن وهب أو ابن نهيك

من باب القسمة وتعليق القنو فى المسجد إلى السترة

وقال ابراهيم هو ابن طهمان ، وفيه أتى النبى ﷺ بمال من البحرين ، فى ابن أبى شيبة بسند جيد مع ارساله أن المال كان مائة ألف والمرسل به العلاء بن الحضرمى من الخراج ، وفى الردة للواقدى أن الرسول به هو العلاء بن حارثة الثقفى وفاديت عقيلا هو ابن أبى طالب ، أن رجلا قال : يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا سيأتى فى النكاح أن السائل عويمر العجلانى ، عقيل هو ابن خالد وفيه وأنا أصلى لقومى هم بنو سالم بن عوف بن الخزرج وفيه فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لم أقف على اسم واحد من هذين وزعم بعضهم أن الثانى هو عتبان بن مالك راوى الحديث ، عن الأشعث بن سليم هو أشعث بن أبى الشعثاء المحاربى أن أم حبيبة هى رملة بنت أبى سفيان وأم سلمة هى هند بنت أبى أمية وهما من أزواج النبى ﷺ كما تقدم ، عن أبى التياح هو يزيد ابن حميد الضبعى ، وفيه حتى ألقى بفناء أبى أيوب هو خالد بن زيد ، حدثنا عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين هم ثمود قوم صالح ، وقال عمر إنا لاندخل كنائسكم قاله للدهقان الذى استدعاه لضيافته بالشام . عبدة هو ابن سليمان ، عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحىّ من العرب لم تسم هذه الوليدة التى روت عائشة عنها ولا عرفت من أى حىّ هى ولا الصبية التى حكت عنها قصة الوشاح ، وقال أبو قلابة هو عبد الله بن زيد ، قدم قوم من عكل تقدم فى الطهارة وكان أصحاب الصفة فقراء فى حديث أبى حازم عن أبى هريرة أنهم كانوا سبعين وهو عنده بعد قليل وقد سردهم أبو نعيم فى حلية الأولياء ومن قبله أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى الحافظ والحاكم فى الإكليل فقال النبى ﷺ لإنسان انظر أين هو ، هو سهل بن سعد راوى الحديث ، عن أبى حازم

هو سلمان مولى عميرة ، ولم يسمع أبو حازم سلمة بن دينار من أبي هريرة شيئا ، وإياك أن تحمر أو تصفر لم أقف على اسم المخاطب بذلك ، عبد العزيز حدثني أبو حازم هو سلمة بن دينار كما تقدم ، وفيه إلى امرأة مرى غلامك النجار تقدم قريبا مر رجل ومعه سهام لم أقف على اسم هذا الرجل ، سفيان هو ابن عيينة ويحيى هو ابن سعيد وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي وجعفر بن عون ومالك كلهم عن يحيى هو ابن سعيد الأنصاري ، أنه تقاضى ابن أبي حدرد اسمه عبد الله ، أن رجلا أسود أو امرأة سوداء في رواية أخرى لا أراه إلا امرأة وبه جزم أبو الشيخ في كتاب الصلاة له بسند مرسل وسماها أم محجن ، وروى من طريق ابن بريدة عن أبيه أن اسمها محجنة وهو في البيهقي ، أصيب سعيد هو ابن معاذ ، وفيه وفي المسجد خيمة من بني غفار هي خيمة رفيدة الأسلمية نزلها قوم من بني غفار أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين هما أسيد بن حضير وعباد ابن بشر كما في مسلم ، وهب بن جرير هو ابن أبي حازم . قوله (رأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين) هو قرة بن إياس رواه ابن أبي شيبة في مصنفه وأوضحته في تغليق التعليق ، اذهب فائتني بهذين لجئت بهما لم أقف على اسمهما أن رجلا نادى النبي ﷺ وهو في المسجد تقدم في العلم ولم يسمّ وكذلك الثلاثة النفر ، عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد كما تقدم ، وصلى ابن عون هو ابن عبد الله ، أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين ، عن الأعمش سليمان بن مهران ، عن أبي صالح ذكوان تكرر كثيرا وهو من أصح الأسانيد ، ابن شميل هو النضر أخبرنا ابن عون هو عبد الله عن ابن سيرين هو محمد وهو من أصح الأسانيد أيضا ، نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم القائل ذلك هو محمد بن سيرين والذي أنبأه بذلك هو خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن عمران فأبهم ثلاثة وصرح بذلك عنه أشعث فيما رواه أصحاب السنن الثلاثة ، وحدثني نافع قائل ذلك هو موسى ابن عقبة

من باب سترة المصلى الى المواقيت

قوله (أنا وغلام) تقدم في الطهارة ، الحكم هو ابن عتيبة ، ورأى ابن عمر رجلا لم أقف على اسمه ، وفي رواية ورأى عمر فإن ثبت فهو قرة بن إياس والد معاوية كما رواه ابن أبي شيبة ، أبو حمزة أي أنس بن عياض ، فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه وقع في النسائي أن ابنا لمروان بن الحكم وسماه ابن الجوزي في التلقيح داود وهو في مصنف عبد الرزاق كذلك ومروان ليس هو من ولد أبي معيط بل أبو معيط بن عم أبيه لأنه مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأبو معيط هو ابن أبي عمرو بن أمية فيجوز أن يكون والده داود ابن مروان من ذرية أبي معيط ثم راجعت النسب للزبير بن بكار فوجدت داود أمه أم أبان بنت عثمان بن عفان وأمها رملة بنت شيبة بن ربيعة وأمها أم شريك العامرية فيجوز أن يكون داود نسب إلى أبي معيط من جهة الرضاعة أو لأن جده لأمه عثمان كان أخا الوليد بن عقبة بن أبي معيط من أمه فنسب اليه مجازا والله أعلم ، وزعم بعضهم ان المجتاز هو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهو غلط لما بيناه ولأنهما واقعتان ، ووقع في كتاب الصلاة لأبي نعيم جاء الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وفيه نظر لأن الوليد حينئذ لم يكن شابا بل كان شيخا فلعله ابنه . قوله (لكان أن يقف أربعين) في مسند البزار من رواية ابن عيينة عن أبي النضر أربعين خريفا ولم يشك ،

ابن أخى ابن شهاب اسمه محمد بن عبد الله هشيم عن الشيبانى هو أبو اسحق سليمان بن فيروز ، فانبعث أشقاهم تقدم فى الطهارة أنه عقبة بن أبى معيط ، فانطلق منطلق إلى فاطمة لم يسم هذا المنطلق ، ويحتمل أن يكون هو ابن مسعود الراوى

من المواقيت إلى الأذان

أخر الصلاة هى صلاة العصر كما عند المؤلف فى كتاب بدء الخلق ، فدخل عليه أبو مسعود هو عقبة بن عمرو وأن جبريل هو أقام لرسول الله ﷺ وقوت الصلاة وقع ذلك مبينا فى السنن لأبى داود وصحيح ابن حبان ، عن أبى جمرة هو نصر بن عمران ، يحيى هو ابن سعيد ، عن اسماعيل هو ابن أبى خالد ، عن قيس هو ابن أبى حازم وهذا أيضا من أصح الأسانيد وتكرر أن رجلا أصاب من امرأة قبلة هو أبو اليسر كعب بن عمرو كما فى النسائى وغيره ولم أعرف اسم المرأة ، عن يزيد بن عبد الله هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم هو التيمى مهدى هو ابن ميمون ، عن غيلان هو ابن جرير ، حدثنا أبو بكر هو عبد الحميد بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحى ، عن سليمان هو ابن بلال ، الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز وغيره هو أبو سلمة بن عبد الرحمن فيما أظن ، ونافع هو بالرفع والقائل ونافع هو صالح بن كيسان شيخ سليمان بن بلال ، أنهما يعنى أن شيخيه حدثاه عن رسول الله ﷺ بالواسطتين اللذين ذكرا أذن مؤذن النبى ﷺ ، وفى رواية أخرى فاراد المؤذن أن يؤذن هو بلال ، وقد صرح باسمه الترمذى والجوزقى فى روايتهما من طريق شعبة بهذا الإسناد ، تابعه سفيان هو الثورى ويحيى هو ابن سعيد القطان أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك أخبرنا خالد بن عبد الرحمن هو السلمى أبو أمية البصرى ليس له فى الكتاب سوى هذا الموضع ولم يرو عن خالد بن عبد الرحمن العبدى ولا عن خالد بن عبد الرحمن المكى شيئا ، عن هشام هو ابن عروة يعنى عن أبيه عن عائشة فى قعر حجرتها ، سمعت أبا أمامة هو أسعد بن سهل بن حنيف ، هشام هو الدستوائى كنا مع بريدة هو ابن الحصيب الأسلمى ، الحميدى عبد الله بن الزبير ، تكرر كثيرا ، شيبان هو ابن عبد الرحمن ، عن يحيى هو ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، وهذا من أصح الأسانيد وتكرر ، الوليد هو ابن مسلم حدثنا الأوزاعى عن عبد الرحمن بن عمر وتكرر كثيرا ، قدم الحجاج هو ابن يوسف الثقفى يعنى إلى المدينة النبوية حيث أمره عبد الملك بن مروان عليها بعد قتل ابن الزبير فكان يؤخر الصلاة فينا فسألنا جابرا ، يعنى عن ذلك ، عن سلمة هو ابن الأكوع ، ويذكر عن أبى موسى هو عبد الله بن قيس الأشعرى ، وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبى ﷺ بالعتمة هو بهذا اللفظ عنده من حديث صالح بن كيسان عن الزهرى عن عروة عنها ، عن أبى موسى قال : كنت أنا وأصحابى الذين قدموا معى فى السفينة الحديث كانت عدتهم سبعين نفسا كما ثبت من حديثه ، عن أبى المنهال هو سيار بن سلامة حدثنى أبو بكر هو عبد الحميد بن أبى أويس ، عن سليمان هو ابن بلال أبو جمرة بالجيم هو نصر بن عمران الضبعى ، عن أبى بكر واسمه كنيته عن أبيه وهو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ، وقد سمى أباه فقط فى الإسناد الذى بعده فتعين خلافا لمن قال هو أبو بكر بن عمارة بن روبية . قوله (سمع روحا) هو ابن عبادة لا ابن القاسم ، وسعيد هو ابن أبى عروبة ، حدثنا اسماعيل بن أبى أويس عن أخيه هو أبو بكر عبد الحميد المتقدم آنفا ، عن أبى العالية هو رفيع الرياحى ، عن أبى أسامة عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص

العمرى ، عن أم سلمة هى هند بنت أبى أمية المخزومية أم المؤمنين ، عبد الواحد هو ابن زياد لا ابن زيد ، حدثنا الشيبانى هو أبو اسحق سليمان . قوله (سرنا مع النبى ﷺ ليلا فقال بعض القوم) لم يسم هذا الرجل ، وقيل هو عمر ، وأبو بكر بن أبى حثمة هو منسوب إلى جده وهو أبو بكر واسمه كنيته ابن سليمان بن أبى حثمة واسمه عبد الله وهو قرشى عدوى . قوله (فهو أنا وأبى وأمى) هى أم رومان بنت الحارث بن غنم الفراسية من بنى كنانة زوج أبى بكر الصديق (وامرأتى) اسمها أميمة بنت عدى بن قيس السهمى والخادم لم يسم ، وكذا لم يسم أحد من الأضياف ، ولا القوم الذين كان بينهم وبين النبى ﷺ العهد المذكور

كتاب الأذان

هشام هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى هو ابن أبى كثير . قوله (أنه سمع معاوية يوما فقال : مثله إلى قوله أشهد أن محمدا رسول الله) كذا اختصره ، وقد أخرجه أبو نعيم أوضح منه ، ولفظه كنا عند معاوية فنادى المنادى بالصلاة فقال : مثل ما قال ، ثم قال : هكذا سمعت نبيكم ، وساقه الاسماعيلى بتمامه ، وفيه فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال معاوية : الله أكبر الله أكبر ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال معاوية : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال معاوية : وأنا أشهد أن محمدا رسول الله . قوله (فيه قال يحيى : وقال بعض إخواننا) هو علقمة بن أبى وقاص فيما أحسب كما أخرجه النسائى من وجه آخر عن علقمة عن معاوية قول أبى ذر فأراد المؤذن فى رواية الترمذى فأراد بلال كما تقدم ، قول مالك بن الحويرث أتى رجلان النبى ﷺ ، هما مالك ابن الحويرث وابن عمه كما بينه المصنف . قوله (سمع جلبة رجال) سمى منهم أبو بكرة كما فى الطبرانى * (الجماعة) : قوله عن أنس قال : أقيمت الصلاة والنبى ﷺ يناجى رجلا لم يسم هذا الرجل . قوله (وكان الأسود) هو ابن يزيد النخعى ، الأعمش قال سمعت سالما هو ابن أبى الجعد ، سمعت أم الدرداء وهى هجيمة الأوصابية وهى الصغرى ، وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها خيرة ، حديث بينا رجل يمشى بطريق لم يسم هذا الرجل ، حديث مالك بن الحويرث فأذنا وأقيما المخاطب بذلك مالك بن الحويرث الراوى وصاحب له هو ابن عمه كما سيأتى حديث ابن بحينة رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلى ركعتين الحديث ، هو ابن بحينة كما رويناه من طريق جعفر بن محمد بن على بن الحسين عن أبيه مرسلا ، ووقع نحو ذلك لقيس بن عمر ، حدثنى يحيى بن سعيد الأنصارى أخرجه أبو داود وغيره ، ولثابت ابن قيس بن شماس أخرجه الطبرانى من حديثه ، مؤذن ابن عباس بالبصرة لم يسم ، حديث أنس قال رجل من الانصار إنى لا أستطيع الصلاة معك هو عتبان بن مالك ، فقال رجل من آل الجارود هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدى ، روى ابن ماجه بعض هذا الحديث بعينه من طريقه عن أنس ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الاويسى ، حدثنا ابراهيم هو ابن سعد عن صالح هو ابن كيسان قلت لأبى قلابة : كيف كان يصلى ؟ قال : مثل شيخنا هذا ، اسم الشيخ المشار اليه عمرو بن سلمة الجرمى بينه المصنف فى موضع آخر . قوله (فى حديث أبى موسى وعائشة مرى أبا بكر فليصل بالناس فأتاه الرسول يعنى أبا بكر ، فصلى بالناس) اسم هذا الرسول كما عند المؤلف بعد قليل بلال ، ويحتمل أن يكون عبد الله بن زمعة بن الأسود لأنه روى ذلك من حديثه . قوله (فى حديث سهل

ابن سعد لجاءه المؤذن) هو بلال كما عند المصنف فى الأحكام ، حديث عائشة اشتكى النبي ﷺ فصلى وراءه قوم قياما سمى منهم أبو بكر وعمر وأنس وجابر كما أوضحته فى الشرح ، يحي بن سعيد عن سفيان هو الثورى ، حدثنى أبو اسحق هو السبيعى ، حدثنى عبد الله بن يزيد هو الخطمى ، حدثنى البراء هو ابن عازب . قوله (وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة) هو ابن عتبة بن ربيعة اسمه مهشم ، وقيل غير ذلك ‌ه حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار فى قوله لعثمان إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ، ويصلى لنا إمام فتنة ونتحرج الحديث ، المراد بإمام الفتنة المذكور عبد الرحمن بن عديس البلوى قاله ابن عبد البر قال : وقد صلى بالناس أيام حصار عثمان بأمره أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، وليس هو المراد هنا ‌ه حديث كان معاذ يؤم قومه فصلى العشاء ، فقرأ بالبقرة فانصرف رجل اسم هذا الرجل حزم بن أبي كعب ، رواه أبو داود وابن حبان ، وقيل هو حرام خال أنس رواه أحمد من حديث أنس بإسناد صحيح ، وقيل سليم بن الحارث حكاه الخطيب ، ورواه الطحاوى والطبرانى ‌ه حديث أبي مسعود : قال رجل يا رسول الله إنى لأتأخر عن الصلاة فى الفجر مما يطيل بنا فلان ، يحتمل أن يكون الإمام معاذا والرجل سليما أو حراما ، ولأبي يعلى فى مسنده كان أبي بن كعب يصلى بأهل قباء فاستفتح بسورة طويلة فذكر نحو هذا الحديث ، فيحتمل أن يكون هو الإمام فى حديث أبي مسعود ‌ه قول أبي أسيد طوّلت بنا يا بنيّ ، اسم ابنه المنذر ذكره أبو بكر بن أبي شيبة ثابت بن يزيد ، حدثنا عاصم هو ابن سليمان الأحول ‌ه حديث عمرو بن دينار عن جابر قال : كان معاذ يصلى مع النبي ﷺ ثم يأتى قومه فيصلى بهم هى صلاة العشاء كما ثبت قبل ‌ه حديث الأسود عن عائشة فى صلاة أبي بكر بالناس فى مرض النبي ﷺ فخرج يهادى بين رجلين تخط رجلاه الأرض هما العباس وعلى كما تقدم فى حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها ، وفى رواية لمسلم أنه خرج بين على والفضل بن عباس وجمع النووى بينهما بأن خروجه من بيت عائشة كان بين على والعباس وخروجه من بيت ميمونة كان بين على والفضل ، وللخطابى فى المعالم أنه خرج بين على وأسامة ، ورويناه فى الجزء الخامس من حديث اسماعيل الصفار من طريق أسامة بن زيد نفسه قال : ثم أخرجته مسنده إلى صدرى حتى انتهى إلى أبي بكر وهو فى الصلاة ، ولابن ماجه من رواية سالم بن عبيد أنه خرج بين بريرة ، ورجل آخر ، وفى رواية ابن أبي شيبة بسند جيد بين بريرة وتوبة واختلف فى توبة أرجل هو أم امرأة ، وحديث سالم بن عبيد يدل على أنه رجل ، وفى رواية للواقدى فخرج يتوكأ على الفضل بن العباس وغلامه ثوبان فيحمل هذا الاختلاف على تعدد القصة ، وقد حمل الشافعى رحمة الله عليه الاختلاف فى كونه كان الإمام وأبو بكر يصلى مع الناس خلفه ، أو كان أبو بكر الإمام ورسول الله ﷺ يصلى خلفه على التعدد لأنه ﷺ مرض أياما واستخلف فيها أبا بكر فلا يبعد أن يكون خرج إلى الصلاة فيها مرارا والله أعلم ، وفى هذا الحديث أيضا ، فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف أبهم فيه القائل ، والمراجع فى ذلك عائشة ففى رواية حمزة عن ابن عبد الله بن عمر عنها قالت لقد راجعته مرتين أو ثلاثا ، وفى رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها فما حملنى على كثرة مراجعتى له ، وفى رواية عروة عنها أنها أمرت حفصة فراجعته أيضا فى ذلك ‌ه حديث أنس صليت أنا ويتيم فى بيتنا اسمه ضمرة الحميرى ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن اسحق هو ابن عبد الله بن أبي طلحة . قوله (فى حديث عائشة فلما أصبح ذكر ذلك الناس) الذى ذكر له ذلك عمر بن الخطاب بينه عبد الرزاق

أبواب صفة الصلاة ٭ باب التكبير وافتتاح الصلاة

حديث أنس أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فجحش شقه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات هى الظهر ، عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى ، حدثنا عبيد الله هو ابن عمر بن حفص حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة هو الوضاح (شكى أهل الكوفة سعدا) هو ابن أبى وقاص ، وفيه فأرسل معه رجلا هو محمد بن سلمة ٭ حديث أبى هريرة فى قصة المسىء صلاته ذكر أبو موسى فى ذيل الصحابة أنه خلاد جد يحيى بن عبد الله بن خلاد ، حدثنا عمر حدثنا أبى هو عمر بن حفص بن غياث ، أن أم الفضل هى لبانة بنت الحارث ، معتمر عن أبيه هو سليمان التيمى ، عن بكر هو ابن عبد الله المزنى ، شعبة عن أبى عون هو محمد بن عبد الله الثقفى الأعور وليس له فى البخارى غير هذا الموضع ، وقال عبيد الله هو ابن عمر بن حفص ، عن ثابت هو البنانى عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قباء هو كلثوم بن الهدم ، وقيل كرز بن زهدم كذا رأيته بخط الرشيد العطار نقلا عن صفة التصوف لابن طاهر أبو وائل شقيق بن سلمة (جاء رجل إلى ابن مسعود) اسم الرجل نهيك بن سنان كما عند مسلم ، وفيه فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين فى كل ركعة بين ابن خزيمة فى صحيحه أسماء العشرين سورة المذكورة من طريق أبى خالد الأحمر عن الأعمش قال هى عشرون سورة على تأليف عبد الله بن مسعود أولهن الرحمن وآخرهن الدخان : الرحمن والنجم والذاريات والطور واقتربت والحاقة والواقعة ونون والنازعات وسأل والمدثر والمزمل وويل للمطففين وعبس ولا أقسم وهل أتى والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والدخان ، وسيأتى فى فضائل القرآن للمؤلف طرف منه . قوله (وكان أبو هريرة ينادى الإمام لا تسبقنى بآمين) روى ابن سعد فى الطبقات أن أبا هريرة قال : ذلك للعلاء بن الحضرمى لما توجه معه إلى البحرين ، حدثنا إسحق الواسطى أخبرنا خالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطى . قوله (عن أبى العلاء) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير (عن مطرف) هو أخوه (عن عكرمة قال : رأيت رجلا عند المقام يكبر فى كل خفض ورفع) قلت هو أبو هريرة سماه على بن عبد العزيز فى مسنده والطبرانى فى الأوسط ، ووقع فى مصنف ابن أبى شيبة رأيت يعلى يصلى وهو تحريف وإنما هو رأيت رجلا يصلى ولأبى نعيم فى المستخرج أن تلك الصلاة صلاة الظهر ٭ حديث زيد بن وهب رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع هذا الحديث مختصر وهو مطول عند أحمد وعند ابن خزيمة أن الرجل كندى لكنه يسمه ٭ حديث رفاعة بن رافع فقال رجل : ربنا ولك الحمد فى أبى داود والترمذى أن القائل رفاعة وجعله ابن منده غير راوى الحديث ، ووهم الحاكم فجعله معاذ بن رفاعة ، قوله (فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبى يزيد) هو عمرو بن سلمة الجرمى كما تقدم ، أبو عوانة عن عمرو هو ابن دينار ، سعيد بن الحارث صلى لنا أبو سعيد هو الخدرى ، عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا فى نفر من أصحاب النبى ﷺ ، فذكرنا صلاة النبى ﷺ الحديث فى صفة الصلاة فى سنن أبى داود وابن خزيمة أنهم كانوا عشرة من الصحابة وسمى أبو داود منهم أبا قتادة وأبا أسيد وسهل بن سعد ومنهم أيضا أبو هريرة عنده ومحمد بن سلمة ٭ حديث عائشة فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ لم يسم هذا القائل ، ثم وقع لى أنه عائشة كما سيأتى قريبا ، عن أبى الخير هو مرثد بن عبد الله ، عمرو هو ابن دينار أن أبا معبد هو ناقد مولى ابن عباس ٭ حديث أبى هريرة جاء الفقراء إلى النبى ﷺ فقالوا : ذهب أهل الدثور بالأجور الحديث يأتى تسمية من عرفناه من

السائلين عن ذلك فى الدعوات . قوله (فيه فاختلفنا بيننا) القائل سمىّ والمرجوع اليه أبو صالح كما عند مسلم ، ابن أبى مليكة عن عقبة هو ابن الحارث النوفلى . قوله (ففزع الناس) الذى سأله عن ذلك منهم هو عقبة الراوى بين ذلك المصنف فى أثناء كتاب الزكاة . قوله (قرّبوها إلى بعض أصحابه) هو أبو أيوب الأنصارى . قوله (عبد الرحمن ابن عابس) سمعت ابن عباس ، وقال له رجل : شهدت الخروج مع رسول الله ﷺ لم يسم السائل وأظن أن فى بعض الطرق أنه الراوى . قوله (فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المأثم والمغرم) السائل له عن ذلك عائشة بينه النسائى فى رواية له من طريق معمر عن زهير

كتاب الجمعة

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم فى الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين هو عثمان بن عفان كما فى مسلم وأبى داود قال ابن عبد البر لا أعلم بين أهل الحديث فى ذلك خلافا (وقد قلت فى حلة عطارد) هو ابن حاجب بن زرارة التميمى (وعن ابن عمر كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح) هى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل روى ابن سعد مايؤيده فى ترجمتها من طبقاته ، وقوله فى سياق حديثه فقيل لها لم تخرجى لم أقف على القائل لها ذلك ، ويحتمل أن يكون هو ابن عمر راوى الحديث المذكور فانه مشهور من روايته من طريق أخرى * حديث سهل بن سعد أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة من الأنصار مرى غلامك النجار اختلف فى اسم النجار فقيل باقوم وقيل باقول وقيل كلاب وقيل صباح وقيل ميمون وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل ابراهيم ، والمرأة لم تسم وصحفها بعضهم فقال علاثة بالعين والثاء المثلثة (عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبى ﷺ يخطب) هو سليك الغطفانى كما فى صحيح مسلم وابن حبان . قوله (عن أنس بينما النبى ﷺ يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال هلك الكراع الحديث) لم يسم هذا الرجل ، وقد قيل هو مرة بن كعب ، وقيل العباس بن عبد المطلب ، وقيل أبو سفيان بن حرب وكل ذلك غلط ممن قاله لمغايرة كل من أحاديث الثلاثة للقصة التى ذكرها أنس ثم وجدت فى دلائل النبوة للبيهقى من رواية مرسلة مايدل على أنه خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى أخو عيينة بن حصن فهذا هو المعتمد ، وفى رواية يحيى بن سعيد فقام أعرابى وله فقام رجل أعرابى من أهل البدو وعنده فأتى الرجل فقال : يا رسول الله ، فمقتضى هذا أنه هو ، وفى رواية اسحق بن أبى طلحة عن أنس فقام ذلك الرجل أو غيره ، وكذا ذكره عن قتادة عن أنس فى الاستسقاء ، وفى رواية شريك بن أبى نمر فى الاستسقاء سألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدرى (عن جابر بينما نحن نصلى مع النبى ﷺ إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى مابقى مع النبى ﷺ إلا اثنا عشر رجلا) فى المراسيل لأبى داود أن القادم بالتجارة دحية ، ويقال إن صاحب المال هو عبد الرحمن بن عوف فيحتمل إن صح أن دحية كان السفير ، وفى رواية لمسلم فيهم أبو بكر وعمر ، وذكر اسماعيل بن أبى زياد الشامى فى تفسيره بسند منقطع أنهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة وبلال وابن مسعود ، وفى رواية فيهم عمار بن ياسر ، وفى رواية سالم مولى أبى حذيفة وفى الصحيح أن جابر بن عبد الله منهم * حديث سهل بن سعد كانت فينا امرأة تحقل على أربعاء فى مزرعة لها سلقا الحديث لم تسم هذه المرأة

صلاة الخوف

قوله (عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد) أحال على قول مجاهد، ولم يتقدم له ذكر، وقد بينته فى تعليق التعليق من طريق الاسماعيلى وغيره. قوله (فأدرك بعضهم العصر فى الطريق، فقال بعضهم: لا نصلى حتى نأتيها وقال بعضهم: بل نصلى لم يرد منا ذلك، فذكر للنبى ﷺ) لم أقف على تسمية أحد منهم

صلاة العيدين

حديث حفصة بنت سيرين تقدم فى الحيض، حديث عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى أيام منى اسم إحداهما حمامة سماها ابن أبى الدنيا فى كتاب العيدين له بسند صحيح وعند المحاملى من حديث ابن عباس أن امرأة كانت تغنى بالمدينة اسمها زينب فيمكن أن يفسر بها الثانية * حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل هو أبو بردة بن نيار كما فى حديث البراء بن عازب. قوله (عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح فى أخمص قدميه) لم أقف على تسمية الذى أصاب رجل عبد الله بن عمر وهو من عسكر الحجاج بن يوسف وكان ذلك فى حصار الحجاج لابن الزبير * حديث ابن عباس فى وعظ النساء، فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدرى حسن من هى، أما المرأة فيحتمل أن تكون أسماء بنت يزيد بن السكن خطيبة النساء فهى التى قالت فى شىء من هذه القصة وكيف تكون، أخرجه الطبرانى والبيهقى من حديثها، وأما حسن المذكور، فهو ابن مسلم راوى الحديث * حديث حفصة بنت سيرين جاءت امرأة فنزلت قصر بنى خلف الحديث تقدم فى الحيض

أبواب الوتر

حديث ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ فى المعجم الصغير للطبرانى فى أوائله أن ابن عمر السائل لكن فى مسلم عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ وأنا بينه وبين السائل، وفى أبى داود أن رجلا من أهل البادية، عبد الرحمن بن القاسم هو ابن محمد بن أبى بكر الصديق، عاصم هو ابن سليمان الأحول، سألت أنس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت. قلت: قبل الركوع أو بعده قال قبله. قلت: فان فلانا أخبرنى عنك أنك قلت بعد الركوع الحديث. قلت: روى عن أنس أن القنوت بعد الركوع محمد بن سيرين وغيره، ويجمع بينهما بأن القنوت فى الصلاة المكتوبة كالصبح بعد الركوع كما صرح به ابن سيرين، وفى الوتر قبل الركوع كما فى حديث عاصم هذا والله أعلم

أبواب الاستسقاء

عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى، حديث أنس فى الاستسقاء تقدم قريبا

أبواب الكسوف

حديث عائشة أن يهودية لم أقف على اسمها، قول الزهرى فقلت لعروة: إن أخاك لم يزد على ركعتين هو عبد الله بن الزبير موسى عن مبارك هو ابن فضالة، زائدة عن هشام هو ابن عروة، عن فاطمة هى بنت المنذر

زوجته ، عن أسماء هي بنت أبي بكر جدتها ، قول الوليد وقال الأوزاعي وغيره : سمعت الزهري هو عبد الرحمن ابن نمير بينه مسلم في روايته ، قول ابن عباس قالوا أيكفرن بالله لم أقف على اسم السائلة وسيأتي قريبا

أبواب سجود القرآن

عن عبد الله هو ابن مسعود قال : قرأ النبي ﷺ النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى هو أمية بن خلف سماه المؤلف في تفسير سورة النجم * حديث جندب احتبس جبريل ، فقالت امرأة وهي أم جميل حمالة الحطب وسيأتي قريبا ، سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز الأعرج ، معتمر حدثني أبي هو سليمان التيمي حدثني بكر هو ابن عبد الله المزني

أبواب تقصير الصلاة حال التطوع قاعدا

حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا حبان هو ابن هلال حدثنا همام . **قوله** (رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج) هو ابن حجاج ، روح بن عبادة ، أخبرنا حسين هو المعلم ، عبد الصمد سمعت أبي يقول : هو عبد الوارث بن سعيد ، عبدان عن عبد الله هو ابن المبارك حيث أتى

التهجد والنوافل

حديث جندب بن عبد الله احتبس جبريل فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه هي أم جميل حمالة الحطب ، رواه الحاكم في المستدرك من حديث زيد بن أرقم ، عن زياد هو ابن علاقة سمعت المغيرة هو ابن شعبة ، عن أشعث سمعت أبي يقول هو أبو الشعثاء سليم بن أسود ، أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان هو الجمحي ، تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر ، أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان وما وجدته من حديث سليمان بن بلال فيحتمل أن تكون الواو زائدة ، الأسود هو ابن يزيد النخعي عن عائشة * حديث عائشة كانت عندي امرأة من بني أسد ، فقال رسول الله ﷺ : من هذه ؟ فقلت : فلانة هي الحولاء بنت تويت كما تقدم في الايمان * حديث أنس هذا حبل لزينب هي بنت جحش ، حديث عبد الله بن عمر ولا تكن مثل فلان لم أقف على اسمه ، عمرو هو ابن دينار عن أبي العباس هو السائب بن فروخ ، قال رجل من الأنصار : وكان ضخما قيل هو عتبان بن مالك ، وفي الطبراني من طريق عباد ابن منصور عن أنس قال اتخذ أبو طلحة مسجدا في داره فأرسل إلى النبي ﷺ الحديث ، فيحتمل أن يفسر به . قوله (فيه فقال فلان بن فلان بن الجارود) هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود كما تقدم ، عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني هو ابن مغفل ، مرثد بن عبد الله اليزني . قلت : ألا أعجبك من أبي تميم هو الجيشاني عبد الله بن مالك ولم يذكر المزي في التهذيب أبا تميم هذا فيمن أخرج له البخاري وهو على شرطه * حديث عتبان ، فقال رجل : ما فعل مالك هو ابن الدخشن ، فقال رجل منهم : ذلك منافق ، قيل إن الرجل الذي قال ذلك هو عتبان

الأفعال في الصلاة

قزعة هو ابن يحيى (فلما رجعنا من عند النجاشي) اسمه أصحمة ، عيسى هو ابن يونس عن اسماعيل هو ابن أبي خالد * حديث أبي هريرة نادت امرأة ابنها وهو في صومعته ، الابن هو جريج ، وأمه لم تسم . **قوله** (لجعل

رجل من الخوارج يقول : اللهم افعل بهذا الشيخ) لم أعرف اسم هذا الرجل ، والشيخ قد سمى فى هذا الحديث ، أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي ٭ حديث أبي هريرة يقول الناس : أكثر أبو هريرة ، فلقيت رجلا فقلت : بم قرأ رسول الله ﷺ البارحة فى العتمة ، فقال : لا أدرى . قلت : لكن أنا أدرى ، قرأ سورة كذا وكذا فيه الرجل المبهم ، والسورة ولم أعرفها ٭ (السهو) : قول أم سلمة فارسلت اليه الجارية لم أقف على أسمها

كتاب الجنائز

قوله (وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد) اسمه عبد الرحمن رويناه فى جزء أبي الجهم ، أم العلاء امرأة من الأنصار هى بنت الحارث بن ثابت الخزرجية ٭ حديث ابن عباس : مات انسان كان رسول الله ﷺ يعوده فمات بالليل يحتمل أن يكون هو أبو طلحة بن البراء ، حديث أبي سعيد من مات له ثلاثة من الولد كن له حجابا من النار فقالت امرأة واثنان ، قال : واثنان ، هى أم مبشر رواه الطبرانى فى الكبير ، وذكره ابن بشكوال من حديث جابر قال وقيل أم هانىء ولم يذكر مستنده ، وروى ابن أبي ميسرة فى فوائده من حديث أم سليم أنها سألت عن ذلك فأجيبت بذلك ، وهو عند أحمد والطبرانى أيضا ، وروى الطبرانى فى الأوسط من حديث أم أيمن ، وروى البيهقى من حديث عائشة أن كلا منهما سألت عن ذلك . قوله (وقال سعد) هو ابن أبي وقاص (لو كان نجسا لما مسسته) لم أقف على اسم الميت المذكور ٭ حديث أم عطية اسمها نسيبة الأنصارية بضم النون وبنت النبي ﷺ المتوفاة زينب وهى الكبرى كما ثبت فى مسلم وورد فى الترمذى أن أم عطية أيضا حضرت وفاة أم كلثوم بنت النبي ﷺ والجمع واضح بأن حضرتهما جميعا ، وقد شهد غسل أم كلثوم أيضا أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وليلى بنت قانف فهن المراد بقوله اغسلنها بصيغة الجمع ٭ حديث ابن عباس بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته لم أعرف اسمه ، ووهم من قال من شراح المنهاج أنه واقد بن عبد الله ، وقد بينته فى مواضع أخر ٭ حديث ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفى جاء ابنه إلى النبي ﷺ اسمه عبد الله ٭ حديث سهل أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها لم أعرف اسم المرأة ، وفيه فقال رجل من القوم : اكسنيها ما أحسنها هو عبد الرحمن بن عوف ، رواه الطبرانى فيما أفاده المحب الطبرانى لكن لم أقف على ذلك فى معجم الطبرانى بل فيه فى مسند سهل بن سعد نقلا عن قتيبة أنه سعد بن أبي وقاص ، وقوله فقال القوم ما أحسنت ، الذى خاطبه بذلك منهم سهل بن سعد راوى الحديث بينه الطبرانى من وجه آخر عنه قال سهل . فقلت له الخ ٭ حديث أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ، رواه ابن شاهين والاسماعيلى بإسناد صحيح عن أم عطية قالت نهانا رسول الله ﷺ ، حديث ابن سيرين توفى ابن لأم عطية لم أعرف اسمه ٭ حديث زينب بنت أبي سلمة لما جاء نعى أبي سفيان من الشام المعروف لما جاء نعى يزيد بن أبي سفيان فلعله كان فيه نعى ابن أبي سفيان فسقط ابن ، وأما أبو سفيان فمات بالمدينة بلا خلاف بين أهل الأخبار وابنه يزيد مات على الشام أميرا ، قولها ثم دخلت على زينب هى بنت جحش (حين توفى أخوها) هو أبو أحمد ابن جحش المكفوف ، وأما أخوه عبد الله فاستشهد قبل ذلك ٭ حديث أنس رضى الله عنـــه ، مر النبي ﷺ بامرأة تبكى على قبر فقال : اتقى الله لم أعرف اسمها ، وفيه فقيل لها : إنه رسول الله ﷺ فى الطبرانى الأوسط أن

القائل لها ذلك هو الفضل بن عباس رضى الله عنه ، حديث أسامة بن زيد أرسلت بنت النبي ﷺ اليه أن ابنا لى قبض فائتنا ، أما البنت فهى زينب ، وأما ابنها فيحتمل أن يكون هو على بن أبى العاص بن الربيع كذا قال الدمياطى ، وفيه نظر لأن عليا دخل مع النبي ﷺ مكة يوم الفتح وقد راهق ، ومن كان فى هذا السن لايقال فيه صبى ، وقد رواه الدولابى بسند البخارى بلفظ أن بنتا لها أو صبيا ، ولأبى داود من هذا الوجه أن ابنى أو ابنتى ، وفى رواية للمصنف أن بنتى احتضرت والبنت اسمها أميمة كذا فى معجم أبى سعيد بن الأعرابى ، ووقع فى الجزء الثانى من حديث سعدان بن نصر أتى النبى ﷺ بأمامة بنت زينب وفيه نظر لأن أمامة عاشت بعد النبى ﷺ حتى تزوجها علىّ بعد فاطمة ، فان ثبت أن أمامة غير أميمة فلا إشكال وإلا فيحمل على أنها وصلت إلى حد النزع ، ثم أفاقت ، ويأتى مثل هذا الاحتمال فى على بن أبى العاص ، ويحتمل أن تكون البنت المرسلة لأجل الابن غير البنت المرسلة بسبب البنت إن ثبت أن أميمة غير أمامة فتتعين أميمة ويكون الابن إما عبد الله بن عثمان من رقية وإما محسن بن على بن أبى طالب من فاطمة والله أعلم ، ثم رأيت فى الأنساب للبلاذرى أنه عبد الله بن عثمان بن عثمان فانه ذكر فى ترجمته أن النبى ﷺ وضعه فى حجره ودمعت عليه عينه ، وقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء كذا ذكره بغير إسناد ، وفى مسند البزار من حديث أبى هريرة قال : ثقل ابن لفاطمة فبعثت إلى النبى ﷺ تدعوه فقال : ارجع فان لله ما أخذ وله ما أبقى وكل أجل بمقدار فلما احتضر بعثت اليه فقال لنا قوموا فلما جلس جعل يقرأ فلولا إذا بلغت الحلقوم الآيات حتى قبض فدمعت عيناه ، فقال سعد : يا رسول الله تبكى وتنهى عن البكاء ، فقال : إنما هى رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ، فتعين أن يكون الابن محسنا فان فاطمة لم تلد من علىّ من الذكور غير ثلاثة ، ولم يمت فى عهد النبى ﷺ غيره . قوله (فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال) . قلت : سمى منهم عبادة بن الصامت فى رواية عبد الواحد فى أوائل التوحيد ، وفى رواية شعبة عند أبى داود أن أسامة كان معهم ، وفى رواية عبد الرحمن بن عوف عند الطبرانى فى الكبير أنه كان فيهم ، ووقع فى رواية شعبة فى الأيمان والنذور وأبى أو أبىّ كذا بالشك فعلى الأول يكون معهم زيد بن حارثة لكن الثانى أرجح لرواية هذا الباب ، وأبىّ بن كعب والظاهر أن الشك فيه من شعبة لأنه لم يقع عند غيره ◦ حديث أنس شهدنا بنتا للنبى ﷺ وهو جالس على شفير القبر فرأيت عينيه تدمعان قال الطبرانى : هى أم كلثوم وصححه ابن عبد البر ، ووقع فى الأوسط للطبرانى من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنها رقية ، ولا يصح لأن النبى ﷺ لم يحضر موتها وصحح ابن بشكوال أنها زينب وهى رواية ابن أبى شيبة ◦ حديث ابن أبى مليكة توفيت بنت لعثمان قال أبو عمر بن عبد البر هى أم أبان . قلت وهو فى مسلم . قوله (وقال عمر دعهن يبكين على أبى سليمان) هو خالد بن الوليد ، حديث جابر فسمع صوت نائحة فقال : من هذه فقالوا : بنت عمرو أو أخت عمرو أما بنت عمرو فهى فاطمة ، وأما أخته فهند ◦ حديث سعد ولا يرثنى إلا ابنة لى هى أم الحكم كما حررته فى الصحابة ووهم من قال هى عائشة ، لأنها لا صحبة لها وليست لسعد ابنة أخرى اسمها عائشة . قوله (فغشى عليه ورأسه فى حجر امرأة من أهله) هى أم عبد الله بنت أبى دومة زوجته كذا فى النسائى ، وفى تاريخ البصرة لعمر بن شبة صفية بنت دمون وهى والدة أبى بردة ولده ، حديث عائشة لما جاء قتل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو ابن أبى طالب ، وابن رواحة هو عبد الله وفيه فأتاه رجل لم أعرف اسمه ◦حديث أنس اشتكى ابن لأبى طلحةهو أبو عمير رواه الحاكم فى المستدرك ، وفيه قال سفيان فقال رجل

من الأنصار هو عباية بن رفاعـــة بن رافع بن خديج ذكره الدمياطى فى أنساب الخزرج ، ووصله ابن سعد فى طبقات النساء بإسناد صحيح . قوله (فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن) قد ذكر علىّ بن المدينى من أسماء أولاد عبد الله بن أبى طلحة ممن حمل العلم وقرأ القرآن : اسحق واسماعيل ويعقوب وعمير وعمر ومحمد وعبد الله وزيد والقاسم وذكر غيرهم أيضا ٥ حديث أنس دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبى سيف القين ، قيل هو البراء بن أوس وكان ظئرا لإبراهيم يعنى ابن النبى ﷺ ، ومرضعته أم سيف كما فى مسلم وقيل هى أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد الأنصارية واسمها خولة وهى امرأة البراء بن أوس ، قال أبو موسى لعلهما أرضعتاه ، وقال عياض ثم النووى خولة المذكورة لها كنيتان ٥ حديث أم عطية فما وفت منا غير خمس نسوة : أم سليم وأم العلاء وابنة أبى سبرة وامرأتان أو امرأة معاذ وامرأة أخرى ، وفى الدلائل لأبى موسى وأم معاذ فقيل هو تصحيف وليس كذلك بل ثبت فى الطبقات لابن سعد أم معاذ وامرأة معاذ معا وابنة أبى سبرة لم تسم وكذا امرأة معاذ ، وقيل هى هى . قوله (فأخذ أبو هريرة بيد مروان) هو ابن الحكم بن أبى العاص ، ولم يسم صاحب الجنازة ٥ حديث جابر توفى اليوم رجل صالح من الحبش هو النجاشى واسمه أصحمة ، تقدم حديث ابن عباس فى الذى دفن ليلا قيل هو طلحة بن البراء ، وقيل حبيب بن خماشة . قوله (وقال أنس امش بين يديها وخلفها) المخاطب بذلك العيزار ، رواه عبد الرزاق من طريق حميد قال سمعت العيزار يسأل أنس بن مالك فقال له إنما أنت مشيع فذكره . قوله (وقال غيره قريبا منها) هو قول عبد الرحمن بن قرط الصحابى ، وروى سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير نحوه ، الليث حدثنا سعيد عن أبيه هو أبو سعيد كيسان المقبرى ، أبو اسحق الشيبانى هو سليمان بن فيروز ، عن عامر هو الشعبى ، قوله (قيل وما القيراطان) السائل عن ذلك هو أبو هريرة بينه أبو عوانة فى صحيحه من طريق أبى مزاحم عنه ، حديث ابن عمر أن اليهود جاءوا بامرأة ورجل زنيا ذكر ابن العربى فى أحكامه أن اسم المرأة بسرة ولم يسم الرجل ، ولما مات الحسن بن الحسن بن على ضربت امرأته القبة على قبره هى فاطمة بنت الحسين بنت عمه ، وحديث أبى هريرة أن رجلا أو امرأة كان يقمّ المسجد تقدم فى الصلاة ، حديث سمرة صلى على جنازة فقام وسطها هى أم كعب ، حديث طلحة بن عبيد الله صليت خلف ابن عباس على جنازة لم تسم ، حديث ابن عباس أن النبى ﷺ أمهم على قبر منبوذ تقدم ، ويحتمل أن يفسر بطلحة بن البراء أو بحبيب بن خماشة ففى ترجمة كل منهما أنه دفن ليلا ، حديث أنس العبد إذا وضع فى قبره أتاه ملكان هما : منكر ونكير ، رواه الترمذى من حديث أبى هريرة ، حديث أنس شهدنا بنت رسول الله ﷺ وهو جالس على شفير القبر تقدم أنها زينب ، وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهرى ، قال حدثنى من سمع جابرا هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك . قوله (وقال سفيان) هو ابن عيينة ، قال أبو هارون هو الغنوى واسمه ابراهيم بن العلاء . قوله (وقال ابن عبد الله) هو عبد الله بن عبد الله ، عن جابر قال : لما حضر أحد دعانى أبى من الليل هو عبد الله بن عمرو بن حرام . قوله (واستوص بأخواتك خيرا) قيل كانوا ست بنات وقيل سبع . قوله (ودفنت معه آخر فى قبره) وفى رواية دفن مع أبى رجل فلم تطب نفسى حتى أخرجته هو عمرو بن الجموح ، وقال فى طريق أخرى كفن أبى وعمى فى نمرة ، وعمرو بن الجموح ليس عمه حقيقة وإنما كان مصادقا لأبيه كما ذكره ابن سعد وكانت هند بنت عمرو عمة جابر عنده . قوله (وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين) اسم أمه لبابة بنت الحارث وهى أم الفضل . قوله (وقال الإسلام يعلو ولا يعلىٰ) ليس هو معطوفا على ابن عباس وإنما هو حديث مرفوع مستقل ، ابن صياد

اسمه صاف كما ذكر بعد ، حديث أنس كان غلام يهودى يخدم النبي ﷺ فرض ذكر ابن بشكوال أن اسمه عبد القدوس ولم يسم أباه سفيان ، قال عبيد الله هو ابن أبي يزيد . قوله (ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن) هو ابن سعيد بن زيد الذى تقدم فى أول الجنائز أنه حنطه ولم يسم الغلام ◦ حديث ابن عباس مر بقبرين يعذبان تقدم فى الطهارة ◦ حديث على كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد ، فيه فقال رجل : يا رسول الله أفلا نتكل ، الرجل هو علىّ ذكره المصنف فى التفسير لكن بلفظ قلنا وسيأتى هناك أن جابرا روى أن سراقة سأل عن ذلك ◦ حديث أنس مرّ بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي ﷺ وجبت ، ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا ، فقال : وجبت ، وعن أبي الأسود أنه وقع مثل ذلك فى عهد عمر لم يسم واحد من الاربعة ، ووقع فى حديث أبي هريرة عند ابن أبي حاتم فى تفسير قوله تعالى : لتكونوا شهداء على الناس ، أن الذى قال للنبي ﷺ ما قولك وجبت هو أبىّ بن كعب ، حديث ابن عمر اطلع النبي ﷺ على أهل القليب الحديث ، هم الكفار الذين قتلوا يوم بدر ورأسهم أبو جهل بن هشام ◦ حديث عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر لم تسم ، عون بن أبي جحيفة عن أبيه وهو وهب بن عبد الله السوائى عن البراء عن أبي أيوب فيه ثلاثة من الصحابة بعضهم عن بعض، موسى بن عقبة حدثتنى بنت خالد اسمها أمة ◦ حديث البراء لما مات ابراهيم هو ابن النبى ﷺ ، حديث سمرة فى رؤيا النبى ﷺ رأيت الليلة رجلين هما : جبريل وميكائيل كما سيوضحه المصنف ، وفيه قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب بينته فى فصل التعاليق ، وكذا قوله فيه قال يزيد ووهب بن جرير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرنى هشام بن عروة ، محمد بن جعفر هذا قد يظن من لا خبرة له أنه غندر لكون المصنف يروى عنه بواسطة محمد بن المثنى ، وبشر بن خالد ومحمد بن بشار وهذه الطبقة وليس هو به وإنما هو محمد بن جعفر بن أبي كثير المدنى وليست لمحمد بن جعفر غندر رواية عن هشام بن عروة ، حديث وفاة عمر فيه ، وولج عليه شاب من الأنصار لم أعرف اسمه ، أبو لهب اسمه عبد العزى ، حديث عائشة أن رجلا قال إن أمى افتلتت نفسها نقل ابن عبد البر أنه سعد بن عبادة واسم أمه عمرة بنت سعد بن عمرو وقيل عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو وهى من بنى النجار وفى النسائى مايشهد له

كتاب الزكاة

عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي ﷺ : أخبرنى بعمل الحديث وعن أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه وأبهم منه حكى ابن قتيبة فى غريب الحديث أنه أبو أيوب نفسه وأفاد أبو اسحق الصريفينى أنه لقيط بن صبرة وافد بنى المنتفق وقد وقع قريب من ذلك لعبد الله بن الأخرم أو سعد بن الأخرم ولصخر بن القعقاع الباهلى ◦ حديث وفد عبد القيس قالوا : ولسنا نخلص اليك إلا فى الشهر الحرام فى سنن البيهقى إلا فى شهر رجب ، حدثنى ابن نمير حدثنى أبى هو عبد الله حديث خالد بن أسلم خرجنا مع ابن عمر فقال أعرابى أخبرنى عن قول الله عز وجل : والذين يكنزون الذهب ، لم يسم هذا الأعرابى ، عبد الصمد حدثنى أبى هو عبد الوارث ◦ حديث عدى بن حاتم كنت عند النبى ﷺ فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة ، والآخر يشكو قطع السبيل لم أعرفهما ، عن أبي مسعود هو عقبة بن عمرو

البدرى قال : كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشىء كثير فقالوا مراء ، وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغنى الحديث ، فى التفسير عند المصنف وجاء أبو عقيل بنصف صاع ، أما المتصدق بالكثير فقيل هو عبد الرحمن بن عوف ذكره الواقدى وذكر أن المال المذكور كان ثمانية آلاف ، وقيل عاصم بن عدى وكان تصدق بمائة وسق ، وأما المتصدق بصاع ففى صحيح مسلم أنه أبو خيثمة ، أخرجه فى قصة كعب بن مالك فى حديثه الطويل وفيه فقال النبى ﷺ كن أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة الأنصارى وهو الذى تصدق بصاع حتى لمزه المنافقون واسم أبى خيثمة هذا عبد الله وقيل مالك بن قيس ، وروى سمويه فى فوائده وابن قانع والطبرانى فى الأوسط فى ترجمة موسى بن هارون الحمال من طريق عميرة بنت سهل صاحب الصاع الذى لمزه المنافقون أنه خرج بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبى ﷺ فذكر قصة ، وسهل هذا هو ابن رافع بن أبى عمرو البلوى ، وأما أبو عقيل فاسمه عبد الرحمن بن شيخان ذكره ابن الكلبى فى تفسيره وأخرجه ابن منده من طريقه ، وقيل اسمه جثجاث بجيمين وثاءين مثلثتين وحكى عن قتادة ذلك ، وذكره السهيلى وقال أوله حاء مهملة ، ووقع فى أسباب النزول وغيره أن أبا عقيل تصدق بصاع ولا ينبغى أن يعد ذلك خلافا لأن الذى فى الصحيحين أصح وعلى ماحررته لا يبقى اختلاف ، وأما اللامزون فروى الخطيب فى المتفق فى ترجمة زيد بن أسلم من طريق مغازى الواقدى قال : جاء زيد بن أسلم العجلانى بصدقته فقال معتب بن قشير وعبد الرحمن بن نبتل ، إنما أراد الرياء فنزلت الآية ہ حديث عائشة دخلت امرأة معها ابنتان لها لم أعرف اسمها ولا ابنتيها ، حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبى هو يحيى بن سعيد الأموى ، حديث أبى هريرة جاء رجل فقال : يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرا لم أعرف اسمه ، ويحتمل أن يكون أبا ذر لثبوت معنى ذلك من حديثه ، عن فراس هو ابن يحيى ، حديث أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : قال رجل لأتصدقن بصدقة لم أعرف اسم واحد من الثلاثة المتصدق عليهم ولا اسم المتصدق ، أن معن بن يزيد قال بايعت النبى ﷺ أنا وأبى وجدى اسم جده الأخنس وهو السلمى ، ووقع فى الصحابة لمطين أن اسم جده ثور لكن جزم ابن حبان وغيره بأن ثورا جده لأمه ، حدثنى اسماعيل هو ابن أبى أويس حدثنى أخى هو أبو بكر بن عبد الحميد عن سليمان هو ابن بلال ، مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان لم يعينا ، جعفر هو ابن ربيعة عن ابن هرمز هو عبد الرحمن ، يحيى بن سعيد أخبرنى عمرو سمع أباه ، عمرو هو ابن يحيى بن عمارة بن أبى حسن ہ حديث أبى سعيد أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة لم أقف على اسمه . قوله (رواه بكير) هو ابن عبد الله بن الأشج . قوله (فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم) . قلت : ماعرفت من أولاد عبد الله بن مسعود أحدا ، ولد فى عهد النبى ﷺ وفى رواية فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتى اسمها زينب أيضا ، رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده عن شعبة عن الأعمش بسنده وأخرجه النسائى أيضا ہ حديث أم سلمة ألى أجر أن أنفق على بنى أبى سلمة إنما هم بنىّ هم سلمة وعمرو وزينب وعبد الله ودرة أولاد أم سلمة من أبى سلمة بن عبد الأسد ہ حديث أبى هريرة فقال النبى ﷺ ما ينقم ابن جميل قال ابن منده : لايعرف اسمه ومنهم من سماه حميدا وقيل عبد الله ، وحديث سعد أعطى النبى ﷺ رهطا وأنا جالس فيهم فترك رجلا تقدم فى الإيمان وأنه جعيل بن سراقة ، الليث حدثنى ابن أبى جعفر هو عبد الله عن الشعبى حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة هو ورّاد ، صالح هو ابن كيسان عن اسماعيل ابن محمد أنه قال : سمعت أبى هو محمد بن سعد بن أبى وقاص عن عباس الساعدى هو ابن سهل بن سعد (إذا امرأة

فى حديقة لها) لم تسم هذه المرأة ، وفى هذا الحديث فقام رجل فألقته بجبل طيء لم يسم أيضا ، وفيه وأهدى ملك أيلة للنبى ﷺ بغلة بيضاء ، ملك أيلة وقع فى كتاب الهدايا للحربى عن على أنه يحنا (١) بن رؤبة ، وفى صحيح مسلم فى هذا الحديث وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة ، فيحمل على أن اسم أبيه رؤبة ، وأمه العلماء واسم البغلة دلدل ، وكان ذلك سنة تسع وليست هذه البغلة التى شهد عليها يوم حنين ، وقال لها البدى : بل تلك أهداها له فروة بن نفاثة الجذامى ، كما رواه مسلم أيضا ، وقال سليمان بن بلال حدثنى عمرو هو ابن يحيى بن عمارة عن عباس عن أبيه هو سهل بن سعد ، قال أبو عبيد هو القاسم بن سلام . قوله (فأخذ أحدهما تمرة) هو الحسن بن على كما سيأتى صريحا ، حديث ابن عباس أعطيتها مولاة لميمونة لم تسم هذه المولاة ، حديث عائشة فى قصة بريرة وأراد مواليها هم أهل بيت من الانصار حديث أم عطية إلا شىء بعثت به الينا نسيبة هى أم عطية نفسها ، شعبة عن عمرو هو ابن مرة . قوله (فأتاه أبى بصدقته) هو أبو أوفى وهو علقمة بن خالد بن الحارث . قوله (وقال مالك وابن إدريس) هو محمد بن إدريس الشافعى وبذلك جزم أبو زيد المروزى فى روايته عن الفربرى ، وقيل عبد الله بن إدريس الاودى ولا يصح ، حديث أبى حميد استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الأزد على صدقات بنى سليم يدعى ابن اللتبية اسمه عبد الله والمبعوث اليهم بنو ذبيان أفاده العسكرى ، ولكن فى حديث الباب : أنهم بنو سليم فلعله كان إلى الفريقين ، حديث أنس أن ناسا من عرينة الحديث كان عددهم ثمانية فقطع اثنين وصلب اثنين وسمر اثنين وسمل اثنين ، رواه الحسن بن سفيان من طريق ابن عقيل عن أنس واسم الراعى يسار ذكره ابن سعد ، وقد تقدم أتم من هذا فى الطهارة حدثنا الوليد هو ابن مسلم ، حدثنا أبو عمرو هو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى

كتاب الحج

حديث ابن عباس لجاءت امرأة من خثعم لم تسم . قوله (وقال لى أبان) هو ابن صالح ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا زهير هو ابن معاوية . قوله (قال عبد الله) يعنى ابن عمر راوى الحديث (وبلغنى أن رسول الله ﷺ قال ومهل أهل اليمن من يلملم) وأعاده بعد قليل من وجه آخر بلفظ ، قال ابن عمر زعموا أن النبى ﷺ قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن من يلملم ، ويحتمل أن يكون ابن عمر عنى بمن بلغه ذلك ابن عباس فانه ثبت فى الصحيحين من روايته وهو عند أحمد والطبرانى وغيرهما من حديث الحارث بن عمرو السهمى ، وفى مسند أحمد من حديث جابر مرفوعا وهو فى مسلم ، ولكن لم يصرح برفعه ، وعند النسائى من حديث عائشة عن عبد الله بن عمر قال : لما فتح هذان المصران يعنى البصرة والكوفة ، الأوزاعى حدثنا يحيى هو ابن أبى كثير . قوله (أتانى آت من ربى) لم أقف على تعيينه والذى يظهر أنه جبريل ، حديث يعلى بن أمية جاء رجل فقال : يارسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب الحديث ، حكى ابن فتحون فى الذيل أن اسم الرجل عطاء بن منبه وعزاه لتفسير الطرطوسى ، وفيه نظر وقال : إن صح فهو أخو يعلى بن أمية ، وفى الشفاء لعياض ما يشعر بأن اسمه عمرو ابن سواد والصواب يعلى بن أمية راوى الحديث كما أخرجه الطحاوى من طريق شعبة عن قتادة عن عطاء أن رجلا

---

(١) « يحنا » فى فتح البارى : بضم التحتانية وفتح المهملة وتشديد النون

يقال له يعلى بن أمية أحرم وعليه جبة فأمره النبي ﷺ أن ينزعها ، وهب بن جرير هو ابن حازم عن الأعمش عن عمارة هو ابن عمير ، عن أبي عطية اسمه مالك بن عامر وقيل عمرو بن أبي جندب ، أيوب عن رجل ، عن أنس قيل هو أبو قلابة حدثني الحسن بن علي حدثنا عبد الصمد هو ابن عبد الوارث حديث ابن عمر سأل رجل النبي ﷺ ما يلبس المحرم لم يسم هذا الرجل ، حديث أبي موسى فأتيت امرأة من قومي فمشطتني لم تسم هذه المرأة ، وقد ذكر في أبواب العمرة أنها امرأة من قيس ويشبه أن يكون محرما لها وأبو شهاب اسمه صدى قال رجل برأيه ماشاء يأتي في التفسير أنه عمر حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل ، قال أبو معاوية حدثنا هشام يعني ابن عروة بالإسناد الماضي ، وقال يحيى بن الضحاك هو البابلتي ، وفي نسخة : وقال يحيى عن الضحاك وهو تصحيف ه (الطواف) : عن أبي وائل يعني شقيق بن سلمة ، قال جئت الى شيبة هو ابن عثمان العبدري الحجبي ، تابعه الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد . قوله (وقد أخبرتني أمي) يعني أسماء بنت أبي بكر الصديق . (هي وأختها) : يعني عائشة (والزبير وفلان وفلان) هما عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال ، ابن هشام المذكور هو ابراهيم بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، وكان أمير مكة أيام هشام بن عبد الملك بن مروان وهو خاله عن يزيد بن زريع عن حبيب هو المعلم عن عطاء هو ابن أبي رباح عن عروة هو ابن الزبير ، خالد عن خالد تكرر كثيرا ، الاول هو الواسطي ، والثاني هو الحذاء ، حديث ابن عباس أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط فقطعه لم يسم واحد منهما في هذا الحديث ، وقد وقع ذلك لخليفة بن بشر أخرجه ابن منده من طريقه بإسناد غريب عن خليفة بن بشر عن أبيه أنه أسلم فذكر حديثا قال : ثم لقيه النبي ﷺ بعد ذلك فرآه هو وابنه مقرونين فقال : ماهذا ، وفيه فأخذ الحبل فقطعه ، ما قول العباس يا فضل ؟ اذهب إلى أمك هي أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث ، حدثني محمد هو ابن سلام أخبرنا الفزاري هو مروان بن معاوية عن عاصم هو ابن سليمان الأحول ، قول عائشة أرسلني مع عبد الرحمن هو ابن أبي بكر أخوها (أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج) هو ابن يوسف (بابن الزبير) كان ذلك في سنة اثنتين وسبعين . قوله (فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال) القائل له ذلك أولاده عبد الله وعبيد الله وسالم ، روى البخاري ذلك عن نافع متفرقا وسمى الثلاثة ، عن أيوب هو السختياني ، عن حفصة هي بنت سيرين قدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف تقدم في كتاب الحيض

أبواب الخروج إلى منى وعرفة

قال عبد الملك هو ابن أبي سليمان عن عطاء حدثني اسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو بكر هو ابن عياش وعن عبد العزيز هو ابن رفيع . قوله (ثم ردف الفضل) هو ابن العباس ، ابن جريج حدثنا عبد الله مولى أسماء هو البهي ، الأعمش حدثني عمارة هو ابن عمير عن عبد الرحمن هو ابن يزيد النخعي عن عبد الله هو ابن مسعود ، حدثني اسحق أخبرنا النضر هو ابن شميل ، قول عائشة ثم بعث بها مع أبي تعني أباها أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا هو ابن أبي زائدة عن عامر هو الشعبي عن القاسم عن أم المؤمنين هي عائشة علي بن المبارك عن ابن المبارك عن يحيى هو ابن أبي كثير أراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير كان ذلك في سنة

أربع وستين قال يحيى : فذكرته للقاسم يعني ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، يزيد بن زريع عن يونس هو ابن عبيد البصرى ، حديث ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته لم يسم ، قال سفيان حدثنى عبد الكريم هو ابن مالك الجزرى ، سليمان بن بلال حدثنى يحيى هو ابن سعيد الأنصارى عن أبى خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، حديث أبى هريرة وأنس فى الرجل الذى قال له النبى ﷺ اركب ، فقال إنها بدنة لم يسم هذا الرجل ، حديث عمران تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ قال رجل برأيه ما شاء هو عمر كما ثبت فى صحيح مسلم ، حديث جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : حلق رسول الله ﷺ وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم كان ذلك فى الحديبية ، ووقع عند ابن سعد فى الطبقات من حديث أبى سعيد أن الصحابة حلقوا إلا أبا قتادة وعثمان ، حديث ابن عباس وعبد الله بن عمرو فى سؤال الرجل عن التقديم والتأخير فى النحر والحلق وغيرهما لم يسم السائل ويحتمل تعدده ، شعبة أخبرنا عمرو هو ابن دينار سمعت جابر بن زيد هو أبو الشعثاء ، حدثنا قرة هو ابن خالد ، عن أبى بكرة هو نفيع بن الحارث ، مسعر عن وبرة هو ابن عبد الرحمن المسلى ، الأعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر هو الحجاج بن يوسف أمير العراق ، طلحة بن يحيى حدثنا يونس هو ابن يزيد الأيلى ، محاضر هو ابن المورع

أبواب العمرة

همام هو ابن يحيى ، ابراهيم بن يوسف عن أبيه هو يوسف بن اسحق ابن أبى اسحق السبيعى ، حديث ابن عباس قال النبى ﷺ لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها مامنعك أن تحجى معنا ، قالت : كان لى ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ، المرأة هى أم سنان كما عند المصنف وعند مسلم والزوج أبو سنان والابن سنان ، ووقع لأم معقل واسمها زينب شبيه بهذه القصة كما فى النسائى والطبرانى واسم أبى معقل الهيثم ، ووقع مثله لأم طليق وأبى طليق وهو عند ابن أبى شيبة وابن السكن ، وروى ابن حبان فى صحيحه من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال : قالت أم سليم يا رسول الله حج أبو طلحة وابنه وتركانى ، ورواه ابن أبى شيبة أيضا من وجه آخر عن عطاء والابن المذكور الظاهر أنه أنس رضى الله عنه ، لأن أبا طلحة لم يكن له ابن كبير يحج فيكون فيه مجاز ، ويؤيد ذلك أن فى حديث البخارى أنها من الأنصار وليست أم معقل أنصارية نعم فى سنن أبى داود أن أبا معقل لم يحج معهم بل تأخر لمرضه فمات ، وأما أم سنان فهى أنصارية أيضا ، فيحتمل التعدد فيمن ذكر معها . قوله (وليس مع أحد منهم هدى غير النبى ﷺ وطلحة) هو ابن عبيد الله ، حديث ابن عوف عن القاسم عن عائشة فاذا طهرت فاخرجى إلى التنعيم فأهلى ثم ائتينا بمكان كذا وكذا هو المحصب كما تبين فى موضعه ، حديث يعلى بن أمية فى السائل عن الخلوق بعد العمرة تقدم ، حديث جرير هو ابن عبد الحميد عن اسماعيل هو ابن أبى خالد عن عبد الله هو ابن أبى أوفى قال : اعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه ، وفيه فقال له صاحب لى : أكان دخل الكعبة ؟ قال : لا ، لم يسم هذا الرجل ، حديث أبى موسى ثم أتيت امرأة من قيس فقلت : امشطى رأسى تقدم ، حديث ابن عباس فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ، الذى حمله خلفه قثم بن عباس ، والآخر عبد الله بن جعفر ، حديث البراء فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه هو رفاعة بن التابوت كما فى ترجمته فى الصحابة ، وكذا عند البغوى وغيره من المفسرين صفية بنت أبى عبيد هى زوج عبد الله بن عمر

المحصر وجزاء الصيد

(عن نافع أن بعض بنى عبد الله بن عمر قال له لو أقمت) هو سالم أو عبد الله كما تقدم عنهما ، وقال روح هو ابن عبادة ، عن شبل هو ابن عباد (وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق) هو قول الشافعى واسحق بن راهويه وجمع ، منصور هو ابن المعتمر عن أبى حازم هو سلمان الأشجعى ، حديث أبى قتادة : فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل فقلت أين تركت النبى ﷺ قال تركته بتعهن لم يسم ، عن أبى محمد مولى أبى قتادة اسمه نافع ، قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح القائل سفيان بن عيينة وعمرو هو ابن دينار وصالح هو ابن كيسان وكان قدم مكة ، زيد ابن جبير سمعت ابن عمر يقول : حدثتنى إحدى نسوة النبى ﷺ هى حفصة ، عمرو بن سعيد هو الأشدق كان أميرا على المدينة أيام يزيد بن معاوية ، حديث ابن عمر قام رجل فقال : يارسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس لم يسم ، حديث ابن عباس وقصت بمحرم ناقته لم يسم ، قول كريب ثم قال لإنسان يصب عليه الماء اصبب اسم أبى أيوب خالد بن زيد ولم يسم الذى كان يصب عليه ، حديث أنس فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ابن خطل اسمه عبد الله والذى جاء بذلك لم يسم ، حديث يعلى تقدم وعض رجل يد رجل العاض هو يعلى والمعضوض هو أجيره كما فى مسلم ، إن امرأة من جهينة هى امرأة سنان بن سلمة الجهنى كما فى النسائى وفى الطبرانى أنها عمته ولم تسم أمها ، حديث الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم لم تسم ، حديث السائب بن يزيد حج بى مع رسول الله ﷺ الذى حج به أبوه كما ثبت فى رواية الفاكهى واسم أم السائب علية بنت شريح الحضرمى وتكنى أم العلاء ، وفى الرواية التى بعدها قال عمر بن عبد العزيز للسائب بن يزيد : لم يذكر مقول عمر بن عبد العزيز ، وعند الاسماعيلى إشارة إلى أنه بسبب قدر الصاع ، حديث ابن عباس . فقال رجل : يا رسول الله إنى أريد أن أخرج فى جيش كذا وكذا ، وامرأتى تريد الحج لم يسميا ، ويحتمل أن يكون أبا معقل وامرأته أم معقل ، وحديث ابن عباس قال لأم سنان الأنصارية ما منعك أن تحجى معنا ؟ قالت : أبو فلان هو أبو سنان كما تقدم ، الفزارى هو مروان بن معاوية رأى شيخا يتهادى بين ابنيه هو أبو اسرائيل واسمه قيس ، وقيل قشير ولم يسم ابناه ، قول عقبة بن عامر نذرت أختى هى أم حبال [1] بكسر المهملة بعدها موحدة خفيفة وآخره لام ذكرها ابن ماكولا لكن تبين أن أخاها ما هو راوى هذا الحديث ، وقد وهم فى ذلك جماعة يحيى بن أيوب عن يزيد هو ابن أبى حبيب ، عن أبى الخير هو مرثد بن عبد الله اليزنى

فضائل المدينة

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدى حدثنا سفيان هو الثورى عن ابراهيم التيمى ، عن أبيه هو يزيد بن شريك ، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال . قوله (وآخر من يحشر راعيان من مزينة) لم يسميا ، أنس بن عياض حدثنى عبيد الله هو ابن عمر بن حفص ، الفضل هو ابن موسى الشيبانى ، عن جعيد هو ابن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد سمعت سعدا تعنى أباها سعد بن أبى وقاص ، ابراهيم بن سعد

---

(١) قوله « أم حبال » عبارة المؤلف فى الفتح « أم حبان بنت عامر » بكسر المهملة وتشديد الموحدة بعدها نون وفيه مخالفة لما هنا

عن أبيه هو سعد بن ابراهيم عن جده هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ◦ حديث جابر جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام لم يسم ، ووقع فى ربيع الابرار للزمخشرى أنه قيس بن أبى حازم وفيه نظر ، وقيل اسمه قيس ، حديث أبى سعيد فى قصة الدجال ، فيخرج اليه رجل هو خير الناس يومئذ ذكر ابراهيم بن سفيان الرازى عن مسلم أنه يقال إنه الخضر ، وكذا حكاه معمر وجماعة وهذا إنما يتم على رأى من يدعى بقاء الخضر والذى جزم به البخارى وابراهيم الحربى وآخرون من محققى الحديث خلاف ذلك ، حديث زيد بن ثابت لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رجع ناس من أصحابه هم عبد الله بن أبى وأصحابه ، عن زيد بن أسلم عن أمه اسم أمه (١) وأكثر الروايات عن أبيه

كتاب الصوم

حديث طلحة أن أعرابيا جاء ، تقدم فى الايمان أنه ضمام بن ثعلبة ، وقيل غيره ، جامع هو ابن أبى راشد ، ابن أبى أنس مولى التيميين عن أبيه هو نافع بن أبى أنس مالك بن أبى عامر الاصبحى حلفاء طلحة بن عبيد الله التيمى ، وقال غيره عن الليث هو أبو صالح كاتب الليث ، عبدان عن أبى حمزة هو محمد بن ميمون السكرى ، وقال صلة هو ابن زفر ◦ حديث ابن عمر الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى عشرا وعشرا وتسعا ، وأما حديثه الآخر الشهر هكذا وهكذا يعنى مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين فهذا لم يقل فيه هكذا ثلاث مرات بخلاف الذى قبله ففيه وخنس الإبهام فى الثالثة فدل على أنه يريد تسعة ◦ حديث البراء أن قيس بن صرمة الأنصارى أتى امرأته لم تسم ، حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ بعث رجلا ينادى فى الناس يوم عاشوراء هو هند بن أبى أسماء السلمى رواه ابن بشكوال من طريق محمد بن اسحق بسنده ، وقيل أسماء بن حارثه كما رواه أحمد فى مسنده فى ترجمة هند بن أسماء ، وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبى هريرة هو عبد الله ، وقيل عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، حديث عائشة إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه وهو صائم المقبلة هى عائشة كما فى مسلم أو أم سلمة وهو عند البخارى ، يزيد بن زريع ، حدثنا هشام هو ابن حسان ، حدثنا ابن سيرين هو محمد . **قوله** (وبه قال الشعبي وابن جبير) هو سعيد ◦ حديث عائشة أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : انه احترق الحديث ، هو سلمة بن صخر رواه ابن أبى شيبة وابن الجارود وبه جزم عبد الغنى ، وتعقب عليه بأن سلمة هو المظاهر فى رمضان ، وإنما أتى أهله فى الليل ورأى خلخالها فى القمر ، ولكن روى ابن عبد البر فى التمهيد من طريق سعيد بن بشير عن سعيد ابن المسيب أن الرجل الذى وقع على أهله فى رمضان فى عهد النبي ﷺ هو سلمان بن صخر أحد بنى بياضة ، قال ابن عبد البر أظن هذا وهما لأن المحفوظ ما تقدم يعنى من أن سلمة أو سلمان إنما كان مظاهرا . قلت : والسبب فى ظنهم أنه المحترق أن ظهاره من امرأته كان فى شهر رمضان وجامع ليلا كما هو صريح فى حديثه ، وأما المحترق ففى رواية أبى هريرة أنه أعرابى وأنه جامع نهارا فتغايرا نعم اشتركا فى قدر الكفارة ، وفى الإتيان بالتمر ، وفى الإعطاء وفى قول كل منهما أعلى أفقر منا والله أعلم ◦ حديث أبى هريرة جاء رجل فقال : هلكت ، الحديث تقدم

(١) بياض بأصله

فى الذى قبله ، يحيى هو ابن أبى ، كثير عن عمر بن الحكم ، وقال بكير هو ابن عبد الله بن الأشج عن أم علقمة هى مرجانة . قوله (ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم) هكذا أبهم شيوخ الحسن سليمان التيمى كما بينته فى التعليق وبينت أنه روى عنه عن شداد بن أوس وهذه رواية حميد عنه وعن أسامة بن زيد وهذه رواية أشعث عنه وعن أبى هريرة وهذه رواية يونس عنه ، وعن ثوبان وهذه رواية قتادة عنه ، وعن معقل بن يسار وهذه رواية عطاء بن السائب عنه ، ويحتمل أن يكون سمعه منهم كلهم ، عن أبى اسحق الشيبانى هو سليمان سمع ابن أبى أوفى هو عبد الله فقال لرجل انزل فاجدح لى هو بلال المؤذن ٥ حديث جابر كان النبى ﷺ فى سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه هو أبو اسرائيل ، وقد تقدمت تسميته فى أواخر الحج ، زهير هو ابن معاوية الجعفى ، حدثنا يحيى هو ابن سعيد الأنصارى ، محمد بن جعفر أخبرنى زيد هو ابن أسلم ، عن عياض هو ابن عبد الله بن سعد بن ابى سرح ٥ حديث ابن عباس جاء رجل فقال : يا رسول الله إن أمى ماتت وعليها نذر ، وفى رواية أن امرأة قالت إن أختى ماتت . ذكر ابن طاهران اسم المرأة الميتة عائشة أو غانية ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر هو ابن عياش ، عن سليمان هو أبو اسحق الشيبانى والمقول له أجدح لى تقدم أنه بلال ، وقال عمر لنشوان لم يسم ، وفى رواية أبى عبيد أنه كان شيخا ، وفى أخبار المدينة لعمر بن شبة مايدل على أنه ربيعة بن أمية بن خلف . قوله (عن الربيع بنت معوذ قالت : أرسل النبى ﷺ غداة عاشوراء فى قرى الأنصار) لم أقف على اسم الرسول ، وليس هو أسماء أو هند ابنى حارثة فانهما أسلميان أرسل أحدهما إلى قومه أسلم بذلك ٥ حديث أبى هريرة : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال فى الصوم ، فقال له رجل من المسلمين : إنك تواصل لم يسم هذا الرجل قال : فرأى أم الدرداء هى خيرة الصحابية وهى الكبرى ، وأما أم الدرداء الصغرى فهى هجيمة كما تقدم . قوله (قال سليمان عن حميد انه سأل أنسا) هو أبو خالد الاحمر ذكره بعد ، عن أبى قلابة حدثنى أبو المليح قال : دخلت مع أبيك يعنى زيد الجرى والد أبى قلابة على عبد الله بن عمرو ٥ حديث ابن عمر أن رجلا قال له : إنى نذرت يوما فوافق يوم النحر لم يسم الرجل ، حديث عمران بن حصين عن النبى ﷺ أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال : يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر لم يسم هذا الرجل . قوله (زاد غير أبى عاصم عن ابن جريج) هو يحيى بن سعيد القطان رواه النسائى ، قتادة عن أبى أيوب هو العتكى واسمه يحيى بن مالك ويقال حبيب ، عمرو هو ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج ، حديث سلمة بن الاكوع أمر النبى ﷺ رجلا من أسلم تقدم

التراويح وليلة القدر والاعتكاف

حديث عبادة بن الصامت خرج النبى ﷺ ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان الحديث زعم أبو الخطاب بن دحية أنهما كعب بن مالك وعبد الله بن أبى حدرد ولم يذكر على ذلك دليلا ، وفى رواية محمد بن نصر فى قيام الليل أنهما من الأنصار ، حديث صفية بنت حيى مر رجلان من الأنصار فسلما ، فقال على رسلكما أنها صفية لم يسميا ، وفى رواية فأبصره رجل من الأنصار ، ووقع فى شرح العمدة لابن العطار أنهما أسيد بن حضير وعباد بن بشر ، حديث عائشة اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة مستحاضة ، قيل هى سودة ، وقد تقدم فى كتاب الحيض

كتاب البيوع إلى السلم

قول أبي هريرة وقد قال رسول الله ﷺ فى حديث يحدثه : انه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضى مقالتى الحديث ، المقالة المشار اليها رواها أبو نعيم فى الحلية من طريق الحسن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ما من رجل يسمع كلمة أو كلمتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا فيما افترض الله عزو جل فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة الحديث ، قول سعد بن الربيع لعبد الرحمن بن عوف انظر أى زوجتى هويت إحدى زوجتى سعد بن الربيع هى عمرة بنت حزم أخت عمرو بن حزم سماها اسماعيل القاضى فى أحكام القرآن والأخرى لم تسم ولا زوجة عبد الرحمن بن عوف التى تزوجها إلا أن اسم أبيها أبو الحيسر أنس بن رافع الأنصارى ، ابن عيينة عن أبى فروة وهو الأكبر واسمه عروة بن الحارث وأما الأصغر فاسمه مسلم بن سالم الجهنى وغلط من زعم أنه يزيد بن سنان أبو فروة الجزرى ، حديث عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت تقدم أنها لم تسم . قوله (وكانت تحته بنت أبى إهاب) تقدم أن اسمها غنية واسم أبى إهاب التيمى عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين ، وليدة زمعة لم تسمّ وابنها الذى اختصم فيه سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة اسمه عبد الرحمن سماه ابن عبد البر وغيره ، منصور هو ابن المعتمر عن طلحة هو ابن مصرف ، حديث الرجل الذى أقرض الرجل من بنى إسرائيل ألف دينار هو النجاشى رويناه فى كتاب معرفة الصحابة المصريين لمحمد بن الربيع الجيزى ، حديث عائشة وأنس فى قصة اليهودى الذى رهن النبى ﷺ عنده درعه على الطعام هو أبو الشحم وهو من بنى ظفر رواه البيهقى وكان الطعام ثلاثين صاعا رواه المصنف وفى رواية عشرين ويجمع بينهما بأنه كان فوق العشرين ودون الثلاثين فجبرت الكسور تارة وألغيت أخرى ، زائدة هو ابن قدامة ، عن حصين هو ابن عبد الرحمن عن سالم هو ابن أبى الجعد ، حدثنى جابر قال بينما نحن نصلى الحديث حتى ما بقى مع النبى ﷺ إلا إثنا عشر رجلا تقدم فى الجمعة ، عن أبى المنهال هو عبد الرحمن بن مطعم حسان هو ابن ابراهيم الكرمانى ، حدثنا يونس هو ابن يزيد قال : قال محمد هو الزهرى ، حديث حذيفة تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم لم يسم ، حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو البدرى جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب لم يسم ، وفيه فجاء معهم رجل فقال النبى ﷺ إن هذا قد تبعنا لم يسم أيضا حديث سمرة رأيت رجلين أتيانى هما جبريل وميكائيل كما تقدم فى الجنائز ، عن عون بن أبى جحيفة قال : رأيت أبى اشترى عبدا حجاما لم يسم ● حديث عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو فى السوق لم يسم أيضا ، حديث على رضى الله عنه واعدت صوّاغا من بنى قينقاع لم يسم وبنو قينقاع من اليهود ، حديث أنس أن خياطا دعا النبى ﷺ لطعام له لم يسم ، حديث سهل بن سعد جاءت امرأة ببردة تقدم أن المرأة لم تسم وأن الذى طلب البردة عبد الرحمن بن عوف ، حديث سهل أيضا وحديث جابر فى صانع المنبر تقدم الخلاف فى اسمه فى الجمعة وأن المرأة لم تسم لكنها أنصارية ، حديث عبد الرحمن بن أبى بكر جاء مشرك بغنم لم يسم أيضا ، حديث عائشة فى اليهودى والرهن تقدم قريبا ، حديث جابر تزوّجت بكرا أم ثيبا اسم زوجته سهيلة بنت مسعود الأوسية ، حديث سفيان قال عمرو هو ابن دينار اشترى ابن عمر إبلا هيما من رجل يقال له نواس وله شريك لم يسم الشريك ، حديث

أنس حجم أبو طيبه اسمه دينار وقيل نافع ، وقيل ميسرة وكان مولى محيصة الأنصارى الحارثى وكان خراجه ثلاثة آصع فوضعوا عنه صاعا ، حديث ابن عباس احتجم النبى ﷺ تقدم اسم الحجام ، حدثنا اسحق أخبرنا حبان هو ابن هلال ، حديث ابن عمر أن رجلا كان يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ كما رواه ابن الجارود والحاكم وغيرهما ، وقيل هو منقذ بن عمرو كما وقع فى ابن ماجه وتاريخ البخارى ، حديث أنس كان النبى ﷺ فى السوق فقال رجل : يا أبا القاسم لم يسم هذا الرجل ، حديث أبى هريرة أثم لكع هو الحسن بن على بن أبى طالب . **قوله** (وقال سعيد) هو ابن أبى هلال ، عن سلال هو ابن أبى ميمونة ، عن عطاء هو ابن أبى رباح عن ابن سلام هو عبد الله . **قوله** (وقال هشام) هو ابن عروة (عن وهب) هو ابن كيسان الوليد هو ابن مسلم عن ثور هو ابن يزيد الشامى ، حديث مالك بن أوس أنه قال : من عنده صرف فقال طلحة : أنا حتى يجيء خازننا من الغابة لم يسم الخازن . **قوله** (زاد اسماعيل) هو ابن أبى أويس يعنى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، حديث جابر أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر ، الرجل هو أبو مذكور والغلام اسمه يعقوب كما فى مسلم والمشترى نعيم بن النحام والثمن ثمانمائة درهم كما فى الصحيحين . **قوله** (قال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام ، وقال بعضهم صاعا من تمر ، ولم يذكر ثلاثا) بينت الاختلاف فى ذلك فى فصل التعليق ، حديث ابن عمر أن عائشة أرادت أن تشترى جارية هى بريرة ، زوج بريرة اسمه مغيث وأهلها من الأنصار ، حديث طلحة حتى يأتى خازنى من الغابة تقدم قريبا ، عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد ، قيل اسمه وهب ، وقيل قزمان وابن أبى أحمد هو عبد الله بن أبى أحمد بن جحش ، وقيل إنه كان مولى بنى عبد الأشهل إلا أنه انقطع إلى ابن أبى أحمد فنسب اليه ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب هو الحجبى قال : سألت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع هو ابن أبى فروة الحاجب حاجب المهدى ، أحدثك داود هو ابن الحصين عن أبى سفيان هو مولى ابن أبى أحمد ولم يذكر المزى عبيد الله ابن الربيع فى التهذيب لأنه ليس له رواية وإنما سمع الحجبى الحديث بقراءته على مالك . **قوله** (يحيى بن سعيد) هو الأنصارى سمعت بشيرا هو ابن يسار ، حديث جابر نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة قبل أن تشقح ، قيل وما تشقح لم يسم القائل ، وكذا حديث أنس ، قيل وما تزهو لم يسم القائل أيضا . **قوله** (وقال يزيد عن سفيان بن حسين) هو يزيد بن هارون ، حكام هو ابن سلم ، حدثنا عنبسة هو ابن سعيد قاضى الرى عن زكريا هو ابن اسحق . **قوله** (حدثنا عمر بن يونس حدثنى أبى) هو يونس بن القاسم اليمامى الحنفى ، حديث عائشة قالت هند أم معاوية هى بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس حديث ابن عمر رضى الله عنه خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر الحديث فى قصة الغار لم يسم واحد منهم ، حديث عبد الرحمن بن أبى بكر جاء رجل مشرك مشعان الحديث تقدم ، حديث أبى هريرة وأبى سعيد استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة حكاه الخطيب . **قوله** (وقال لى ابراهيم) هو ابن المنذر أخبرنا هشام هو ابن سليمان ، حديث أبى هريرة هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك الحديث وفيه وأخدم وليدة فالقرية ، قيل هى مصر وذكر ابن قتيبة فى المعارف أنها الأردن والملك اسمه صادوق وقيل غيره فذكر ابن هشام فى كتاب التيجان أنه عمرو بن امرىء القيس بن سبأ وأنه كان إذ ذاك ملك مصر ، وقيل اسمه سفيان بن علوان والوليدة هى هاجر أم اسماعيل ، حديث عائشة فى ابن وليدة زمعة تقدم ، حديث ابن عباس بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب ،

حديث عبد الرحمن بن عوف أنه قال لصهيب : اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك اسم أبيه سنان بن مالك ، حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال ، إنى إنسان أبيع التصاوير الحديث لم يسم هذا الرجل ، حديث أبى سعيد أن رجلا قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا هو مجدى بن عمرو الضمرى كما سنذكره فى القدر ، حديث سئل رسول الله ﷺ عن الأمة تزنى الحديث لم يسم السائل ، الليث عن سعيد هو ابن أبى سعيد المقبرى ، وكيع عن اسماعيل هو ابن أبى خالد ، حديث أنس ذكر له جمال صفية بنت حيي ، وقد قتل زوجها الذاكر لذلك لم يسم ، وزوج صفية هو كنانة ابن أبى الحقيق اليهودى ، حديث عون بن أبى جحيفة رأيت أبى اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت تقدم

السلم والشفعة والإجارة

(اختلف عبد الله بن شداد وأبو بردة) هو ابن أبى موسى (فى السلف) شعبة ، حدثنا عمرو هو ابن مرة ، سفيان عن أبى بردة هو بريد بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى ، أقبلت ومعى رجلان من الأشعريين لم يسميا وقد سمى من الأشعريين الذين قدموا مع أبى موسى فى السفينة كعب بن عاصم وأبو مالك وأبو عامر وغيرهم عمرو ابن يحيى عن جده هو سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص ، حديث عائشة استأجر رجل من بنى الديل هو عبد الله بن أريقط ، حديث يعلى بن أمية كان لى أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما اصبع صاحبه تقدم أن فى مسلم أن يعلى هو العاض وأما أجيره فلم يسم وفيه عبد الله بن ابى مليكة عن جده واسم جده زهير بن عبد الله بن جدعان ، حديث ابن عمر فى قصة الغار تقدم ، حديث أبى سعيد فلدغ سيد ذلك الحى لم يسم الحى ولا كبيرهم والراقى هو أبو سعيد راوى الحديث ، رواه عبد بن حميد من طريق أبى نضرة عن أبى سعيد وعدة الغنم التى أعطوها فى ذلك ثلاثون شاة وعدة السرية ثلاثون رجلا ، ورواه ابن ماجه والترمذى أيضا مختصرا وجاء فى رواية أخرى أن الراقى غير أبى سعيد فيحتمل التعدد ، حديث أنس حجم أبو طيبة النبى ﷺ اسم أبى طيبة دينار وقيل غير ذلك كما تقدم ، حديث ابن عباس احتجم النبى ﷺ وأعطى الحجام أجره هو أبو طيبة ، وقيل أبو هند البياضى والأجرة فى حديث أنس أنها صاع ، حديث أنس دعا النبى ﷺ غلاما فحجمه تقدم محمد بن جحادة عن أبى حازم هو سلمان

الحوالة والكفالة والوكالة

حديث سلمة أتى النبى ﷺ بجنازة لم يسم واحد من الموتى الثلاثة . حديث حمزة بن عمرو الأسلمى أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته لم يسموا . قوله (وقال جرير والأشعث فى المرتدين) هم الذين ارتدوا فى إمارة ابن مسعود على الكوفة وكانت عدتهم مائة وسبعين رجلا ذكره ابن أبى شيبة ، حديث جابر لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا كانت الإشارة باليدين جميعا ، حديث عائشة فى قصة أبى بكر فيها لقيه ابن الدغنة سيد القارة اسمه مالك أفاده مغلطاى ولم يذكر مستنده فى ذلك ، وقد روى البلاذرى الحديث المذكور فى شأن الهجرة عن الوليد بن صالح ومحمد بن سعد كلاهما عن الواقدى عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة فذكرت خروج أبى بكر مهاجرا إلى الحبشة ، وفيه فلقيه ابن الدغنة وهو الحارث بن يزيد سيد القارة وساق الحديث بتمامه فهذا أولى ووهم من زعم أنه ربيعة بن رفيع لان ذلك يقال له ابن الدغنة ويقال له ابن لدغة وهو الذى قتل دريد ابن الصمة ، وفى الصحابة أيضا حابس بن دغنة وهو ثالث ، الليث عن يزيد هو ابن حبيب ، حديث عبد الرحمن

ابن عوف فى قصة أمية بن خلف وقتله اسم ابن أمية على والذى قتله عمار بن ياسر والذى قتل أمية فريق من الأنصار سمى ابن اسحق منهم معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وحبيب بن يساف ، وفى المستدرك للحاكم أن رفاعة بن رافع طعنه تحت إبطه ، وفى البلاذرى عن ابراهيم بن سعد وغيره أن الذى تخلله بالسيف من تحت عبد الرحمن بن عوف هو الحباب بن المنذر وأنه أصاب رجل عبد الرحمن ، حديث استعمل رجل على خيبر تقدم قريبا ، حديث نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك هو عبد الله واسم الجارية لايعرف ،حديث أبى هريرة كان لرجل على النبى ﷺ سن من الإبل الحديث لم يسم هذا الرجل ، وفى الأوسط للطبرانى شىء يدل على أنه العرباض بن سارية لكن فى النسائى وابن ماجه مايدل على أن فيه وهما ، عن عطاء بن أبى رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض عن جابر سمى منهم أبو الزبير كما تقدم فى الحج وزوجة جابر تقدم ان اسمها سهيلة وبنات عبد الله بن عمرو أخوات جابر لم يسمين حديث سهل بن سعد جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله إنى قد وهبت نفسى لك فقال رجل زوجنيها لم يسم الرجل ولا المرأة ووهم من زعم أنها أم شريك معاوية بن سلام ، عن يحيى هو ابن أبى كثير ، حديث أبى هريرة فى قصة العسيف واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ، العسيف وأبوه والمستأجر وامرأته لم أعرف أسماءهم وأنيس هو ابن الضحاك الاسلمى نقله ابن الأثير عن الأكثرين ويؤيده أن فى الحديث فقال لرجل من أسلم ووهم من قال هو أنيس بن أبى مرثد فإنه غنوى وكذا قول ابن التين الخطاب كان فى ذلك لأنس بن مالك ولكنه صغر

المزارعة والشرب

(قال قيس بن مسلم عن أبى جعفر) هو محمد بن على بن الحسين ، ابن عيينة عن يحيى هو ابن سعيد سمع حنظلة هو ابن قيس الزرقى عن رافع هو ابن خديج قال حدثنى عماى أنهم كانوا يكرون الأرض عمه الواحد ظهير رواه المصنف والآخر اسمه فهير رواه ابن السكن وسماه غيره مظهرا ، حديث أبى هريرة كان عنده رجل من أهل البادية لم يسم ، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم فى الجمعة ، حديث سهل بن سعد أتى النبى ﷺ بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم هو ابن عباس رواه ابن أبى شيبة ، حديث أنس حلبت لرسول الله ﷺ داجن وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابى ، قيل هو خالد بن الوليد وقد أنكر ابن عبد البر هذا على من زعمه ، حديث الأشعث كانت لى بئر فى أرض ابن عم لى اسم ابن عمه الجفشيش بن معد يكرب وهو لقبه واسمه معدان ذكره الطبرانى وغيره ، حديث أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير فى شراج الحرة هو حميد رواه أبو موسى فى الذيل بسند جيد ، وقيل ثابت بن قيس حكاه ابن بشكوال واستبعد ، وقيل حاطب بن أبى بلتعة حكاه ابن باطيش وليس بشىء لأن حاطبا ليس أنصاريا ، حديث أبى هريرة بينا رجل يمشى فاشتد به العطش لم يسم هذا الرجل ، حديث ابن عمر عذبت امرأة فى هرة لم تسم أيضا ، حديث سهل تقدم قريبا ، حديث ابن عباس يأتى فى مناقب الأنبياء ، حديث أبى هريرة وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر السائل هو صعصعة بن ناجية جد الفرزدق ، حديث زيد بن خالد الجهنى . جاء رجل فسأله عن اللقطة ، وفى رواية اسماعيل بن جعفر ان رجلا سأل وسيأتى وفى رواية تأتى فى اللقطة أيضا سئل النبى ﷺ هو عمير بن مالك رواه الاسماعيلى وأبو موسى فى الذيل من طريقه ، وفى

الأوسط للطبرانى من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أنه قال سألت وفى رواية سفيان الثورى عن ربيعة عند المصنف جاء أعرابى وذكر ابن بشكوال أنه بلال وتعقب بأنه لا يقال له أعرابى ولكن الحديث فى أبى داود وفى رواية صحيحة جئت أنا ورجل معى فيفسر الأعرابى بعمير بن مالك ويحمل على أنه وزيد بن خالد جميعا سألا عن ذلك وكذا بلال ثم وجدت فى معجم البغوى وغيره من طريق عقبة بن سويد الجهنى عن أبيه قال سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفهـا سنة الحديث وسنده جيد وهو أولى ما فسر به المبهم الذى فى الصحيح

أبواب الاستقراض والحجر والتفليس والخصومات والأشخاص والملازمة

حديث أبى هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله ﷺ وأغلظ له تقدم ، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان هو الثورى عن سلمة هو ابن كهيل ، قول جابر وكان لى عليه دين هو ثمن الجمل . **قوله** (فى حديث ابن كعب بن مالك) هو عبد الرحمن ودين والد جابر كان كما سيأتى ثلاثين وسقا من تمر والذى فضل له من التمر سبعة عشر وسقا ، حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا أنس هو ابن عياض وأبو ضمرة عن هشام هو ابن عروة . **قوله** (وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود) اسم اليهودى أبو الشحم ، رواه الواقدى فى المغازى فى قصة دين جابر عن اسماعيل بن عطية بن عبد الله السلمى ، عن أبيه عن جابر ، حدثنا اسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أخى هو أبو بكر بن أبى أويس عن سليمان هو ابن بلال ، عن محمد بن أبى عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وأبو عتيق كنية جده محمـــد وقد تقدم . قول عائشة فقال له قائل : ما أكثر ماتستعيذ من المأثم والمغرم ، هى القائلة كما فى الرواية الأخرى . وقال سفيان غرضه يقول مطلنى هو سفيان الثورى حديث جابر فى بيع المدبر تقدم عن جابر قال أصيب عبد الله هو ابن عمرو بن حرام والد جابر وقد تقدم بقية مافيه وقوله فيه فأخبرت خالى ببيع الجمل فلامنى اسم خاله ثعلبة بن غنمة بن عدى بن سنان وله خال آخر اسمه عمرو بن غنمة ، وقد وقع عند ابن عساكر باسناده الى جابر ان اسم خاله الذى شهد به العقبة ، الجد بن قيس وبينا أنه خاله من جهة مجازية فيحتمل أن يكون هو الذى لامه على بيع الجمل أيضا لأنه كان يتهم بالنفاق بخلاف ثعلبة وعمرو بنى غنمة . حديث ابن عمر فى الرجل الذى كان يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ ووالده منقذ بن عمرو ، حديث عبد الله هو ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ الآية لم أعرف اسمه ، حديث أبى هريرة استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود اسم اليهودى فنحاص سماه ابن اسحق لـكن فى قصة أخرى وذكر ابن بشكوال أن المسلم أبو بكر الصديق وهو فى كتاب الأهوال لابن أبى الدنيا باسناد صحيح إلى سعيد بن المسيب قال كان بين أبى بكر ويهودى كلام فذكر الحديث ، ورواه ابن عيينة فى جامعه عن عمرو بن دينار مرسلا أيضا ، وفى رواية أخرى أنه عمر لـكن فى قصة أخرى ، أخرجهـا ابن أبى شيبة فى مصنفه من مراسيل مكحول لـكن سيأتى من حديث أبى سعيد عقب هـذا أن القصة وقعت لرجل من الأنصار فيحمل على التعدد لـكن لم يسم من اليهود غير واحد أو يحمل على أن فى قول الراوى رجل من الأنصار مجازا ، حديث أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين لم أعرفهما . **قوله** (ويذكر عن جابر أن النبى ﷺ رد على المصدق صدقته) زعم مغلطاى أنه أبو مذكور الأنصارى الذى دبر غلامه وقد رددنا ذلك عليه فى تغليق التعليق ،

حديث الأشعث كان بينى وبين رجل خصومة تقدم أنه الجفشيش ، حديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبى حدرد دينا هو عبد الله كما يأتى عند المصنف . قوله (أخرج عمر أخت أبى بكر) هى أم فروة بنت أبى قحافة ، حديث سعد بن أبى وقاص فى ابن وليدة زمعة تقدم أن الوليدة لم تسم وان اسم الولد عبد الرحمن ، حديث أبى هريرة بعث رسول الله ﷺ خيلا قبل نجد كان أميرها العباس بن عبد المطلب وهو الذى أسر ثمامة ذكره سيف فى الردة والفتوح له

﴿ اللقطة ﴾ : حديث زيد بن خالد فى السائل عن اللقطة تقدم ، روح هو ابن عبادة ، حدثنا زكريا هو ابن اسحق ، حديث أبى بكر فى شأن الهجرة فانطلقت فاذا أنا براعى غنم فقلت : لمن أنت ؟ فقال : لرجل من قريش الحديث لم يعرف اسم الراعى ولا صاحب الغنم . وذكر الحاكم شيئا فى الاكليل يدل على انه ابن مسعود وهو وهم

﴿ المظالم ﴾ : معاذ بن هشام أخبرنى أبى هو ابن أبى عبد الله الدستوائى ، حديث صفوان بن محرز بينما أنا أمشى مع ابن عمر إذ عرض رجل فسأله عن النجوى لم أعرف اسم هذا الرجل السائل ، حديث سهل بن سعد أتى بشراب وعن يمينه غلام هو عبد الله بن عباس وقيل أخوه الفضل حكاه ابن التين ، حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه كان بينه وبين أناس خصومة لم يسموا شعبة عن جبلة هو ابن سحيم ، اللحام غلام أبى شعيب لم يسمّ ولا الرجل الذى تبعهم كما تقدم . حديث أم سلمة سمع رسول الله ﷺ جلبة خصوم لم يسموا ، عن أنس قال كنت ساقى القوم فى منزل أبى طلحة أسامى القوم جاءت مفرقة فى أحاديث صحيحة فى هذه القصة وهم أبىّ بن كعب وأبو عبيدة ابن الجراح ومعاذ بن جبل وأبو دجانة سماك بن خرَشة وسهيل بن بيضاء وأبو بكر رجل من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو ابن شعوب الشاعر الآتى ذكره فى أوائل المغازى حديث أبى هريرة بينما رجل بطريق لم يسم هذا الرجل ، قول عمر كنت وجار لى من الأنصار تقدم فى العلم والمتخوّف منه جبلة بن الأيهم كما فى تاريخ ابن أبى خيثمة والأوسط للطبرانى والغلام الأسود اسمه رباح ، حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم ، حدثنا أبو الأسود الراوى عن عكرمة هو محمد بن عبد الرحمن النوفلى يتيم عروة ، حديث أنس أن النبى ﷺ كان عند بعض نسائه فأرسلت اليه إحدى أمهات المؤمنين بقصعة مع خادم ، أما الخادم فلم يسم ، وأما المرسلة فهى صفية رواه أبو داود والنسائى من حديث عائشة وقيل حفصة ، رواه الدارقطنى من حديث أنس ورواه ابن ماجه من حديث عائشة وقيل أم سلمة رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أنس أيضا وإسناده أصح من إسناد الدارقطنى وهو أصح ماجاء فى ذلك ، ويحتمل التعدد ، وحكى ابن حزم فى المحلى أن المرسلة زينب بنت جحش وعين أنه كان فى بيت عائشة والتى كسرت القصعة عائشة على الأقوال كلها وصرح بها الترمذى وغيره ، حديث أبى هريرة فى قصة جريج لم تسم أمه واسم الراعى صهيب واسم الغلام بابوس ، وفى الطبرانى الأوسط أن المرأة التى ادعت أنه أحبلها كانت بنت ملك القرية أخرجه من حديث عمران بن حصين

باب الشركة والرهن

حديث رافع بن خديج فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله لم يسم هذا الرجل سألت أبا المنهال تقدم أنه عبد الرحمن بن مطعم ، ابن وهب أخبرنى سعيد هو ابن أبى أيوب ، الأعمش تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف هو

ابراهيم بن يزيد النخعى الفقيه ، أسماء الذين قتلوا كعب بن الأشرف تأتى فى المغازى ، حديث عائشة اشترى من يهودى طعاما هو أبو الشحم كما تقدم وابن عم الأشعث اسمه الجفشيش تقدم

﴿ العتق وتوابعه ﴾ : فانطلق على بن الحسين إلى عبد له لم يسم هنا ، ووقع فى رواية لأحمد أن اسمه مطرف وفى الأولى من الغيلانيات أن اسمه قبطى ، تابعه على هو ابن المدينى ، عن الدراوردى هو عبد العزيز بن محمد ، محمد بن بشر وغيره عن اسماعيل هو ابن أبى خالد ، عن قيس هو ابن أبى حازم عن أبى هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه لم يسم ، حديث سعد فى قصة ابن زمعة تقدم وكذا حديث جابر فى المدبر ، حديث أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا أن يتركوا لابن أختهم عباس فداءه أطلقوا على العباس ابن أختهم مجازا لأن أم عبد المطلب من الأنصار من بنى النجار ◦ حديث أبى ذر سابيت رجلا تقدم أنه بلال وأمه حمامة ، حديث ابن عمر فأصاب يومئذ جويرية هى بنت الحارث بن أبى ضرار ، عن المغيرة هو ابن مقسم الضبي ، عن الحارث هو ابن يزيد العكلى وعمارة هو ابن القعقاع بن شبرمة الضبي والسبية التى كانت من بنى تميم عند عائشة هى أم سمرة أو أم زينب العنبرية رواه الطبرانى من طريق عبد الله بن رديح عن أبيه عن جده ذؤيب العنبرى أن عائشة قالت يارسول الله إنى أريد عتيقا من ولد اسماعيل قصدا ، فقال حتى يجىء سبى بنى العنبر فلما جاء قال لها خذى أربعة غلمة فأخذت رديحا وزبيبا وزخيا وسمرة فقال زبيب : يارسول الله أخذوا زبيبة أمى فقال ردوها عليه ، محمد بن فضيل عن مطرف هو ابن طريف غلام أبى ذر لم يسم ، أيمن هو المكى قال دخلت على عائشة فقلت : كنت غلاما لعتبة بن أبى لهب ومات فورثنى بنوه وأنهم باعونى من ابن أبى عمرو فأعتقنى واشترط بنو عتبة الولاء . أما بنو عتبة فهم العباس وهاشم وغيرهما . وأما ابن أبى عمرو فهو عبد الله بن أبى عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومى

﴿ الهبة ﴾ جيران رسول الله ﷺ من الأنصار سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن حرام وأبو أيوب خالد بن زيد وأسعد بن زرارة والغلام النجار تقدم اسمه فى الجمعة ، الأعرابى الذى عن يمينه لم يسم ووهم من قال هو خالد بن الوليد كما قدمناه ، وزوج بريرة الذى خيرت منه اسمه مغيث ، حديث عائشة أن نساء رسول الله ﷺ كن حزبين والحزب الآخر أم سلمة وسائر الأزواج هن جويرية بنت الحارث الخزاعية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش وأم حبيبة هشام بن عروة عن رجل عن الزهرى لم يسم الرجل من قريش ولا الرجل الذى من الموالى وأبو مروان هو يحيى بن أبى زكريا يحيى الغسانى ، العطية التى أعطاها والد النعمان بن بشير بن سعد الأنصارى له هى غلام لكنه لم يسم وأم النعمان هى عمرة بنت رواحة ، ووليدة ميمونة لم تسم أيضا عمرو هو ابن الحارث ويزيد هو ابن حبيب كلاهما عن بكير هو ابن عبد الله ابن الأشج وابن اللتبية الأزدى اسمه عبد الله ◦ حديث أبى هريرة جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال هلكت تقدم فى الصوم وفيه فجاء رجل من الأنصار بفرق فيه تمر لم يسم وإن صح أن المحترق سلمة بن صخر فالرجل هو فروة بن عمرو البياضى ، حديث سهل بن سعد تقدم قريبا . قوله (ووهب الحسن بن على لرجل دينه) لم يسم الرجل ، حديث أبى هريرة كان لرجل دين تقدم فى الوكالة ، حدثنا ابن فضيل هو محمد كما تقدم عن أبيه فضيل بن غزوان الضبي . قوله (لفاطمة ترسلى به إلى فلان) لم يسم قول على فشققتها بين نسائى فى رواية أخرى لمسلم بين الفواطم وهى فاطمة بنت أسد أمه وفاطمة بنت النبى ﷺ

زوجته وفاطمة بنت حمزة بنت عمه رواه ابن أبي الدنيا فى كتاب الهدية وحكى القرطبي فيهن أيضا فاطمة بنت الوليد بن ربيعة وفيه نظر وقال عياض يشبه أن تكون فاطمة بنت شيبة بن ربيعة زوج عقيل بن أبي طالب ، أكيدر دومة اسمه عبد الملك ، وحديث أبي حميد وغيره تقدم واليهودية التى أهدت الشاة التى فيها سم زينب بنت الحارث ابنة أخى مرحب وهي زوج سلام بن مشكم ، حديث عبد الرحمن بن أبي بكر فاذا مع رجل صاع من طعام لم يسم وكذا المشرك صاحب الغنم ، حديث ابن عمر رأى عمر رضى الله عنه حلة على رجل تباع هو عطارد بن حاجب ، وفيه فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم هو عثمان بن حكيم وهو أخوه لامه ، حديث أن بنى صهيب ادعوا بيتين أسماء أولاد صهيب حمزة وسعد وصالح وصيفى وعباد وعثمان ومحمد ، وقد رووا عنه الحديث ، حديث عمر حملت على فرس فأضاعه الذى كان عنده لم يسم ، وذكر الواقدى أن اسم الفرس الورد وكان تميم الدارى أهداه للنبي ﷺ فأعطاه لعمر ، حديث جابر فى الثلاث حثيات ذكر فى الجزية أن كل حثية خمسمائة ، قول عائشة ارفع بصرك إلى جاريتى لم تسم ، أم أيمن اسمها بركة أبو كبشة السلولى لايسمى قاله أبو حاتم ووهم الحاكم فى المدخل فسماه البراء بن قيس وخطأه فى ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد فأصاب ، حديث أبي سعيد جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأل عن الهجرة لم يسم ، حديث ابن عباس خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه قالوا لفلان لم يسم هذا الرجل ، وقصة سارّة تقدمت فى أواخر البيوع

كتاب الشهادات

قوله (فى حديث الإفك من يعذرنى من رجل) هو عبد الله بن أبيّ (ولقد ذكروا رجلا) هو صفوان بن المعطل السلمى ، امرأة رفاعة القرظى اسمها سهيمة ، وقيل غير ذلك كما سيأتى فى النكاح ، حديث عقبة بن الحارث أنه تزوج بنتا لابى إهاب هى أم يحيى واسمها غنية ، حديث أنس فى الجنازتين وحديث أبي الاسود عن عمر فى ذلك أيضا تقدم فى الجنائز ، وفيه أن السائل فى حديث أنس هو عمر . قول أفلح لعائشة أرضعتك امرأة أخى بلبن أخى اسم أخيه وائل ، وقيل الجعد ، واسم ابنة حمزة أمامة وقيل عمارة وقيل غير ذلك وعم حفصة من الرضاعة لم يسم ، أخو عائشة من الرضاعة قيل هو عبد الله بن يزيد وهو غلط لانه تابعى ، اسم صاحبى كعب بن مالك هلال ومرارة كما سيذكر فى المغازى واسم المرأة التى سرقت فى الفتح فاطمة بنت أبي الاسود بن عبد الله بن الاسود ، حديث النعمان بن بشير تقدم اسم أمه وغيرها فى الهبة ، أبو جمرة الراوى عن زهدم هو نصر بن عمران الضبعى ، وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس لم يعين . **قوله** (وأجاز شهادته) يعنى الأعمى (قاسم) يعنى ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كذا ظهر ثم تبين أنه ابن محمد بن أبي بكر وهو فى سنن سعيد بن منصور (وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة) لم أعرف اسم هذه المرأة ، حديث عائشة سمع النبي ﷺ رجلا يقرأ فى المسجد هو عبد الله بن يزيد الانصارى القارىء وزعم عبد الغنى أنه الخطمى وليس فى روايته التى ساقها نسبته كذلك وقد فرق ابن منده بينه وبين الخطمى فأصاب **قوله** (وزاد عباد بن عبد الله) هو ابن الزبير (عن عائشة تهجد النبي ﷺ فى بيتى فسمع صوت عباد) هو ابن بشر بن وقش ، الامة السوداء التى أرضعت أم يحيى ابنة أبي إهاب

لم تسم الذين تكلموا فى الإفك مسطح بن أثاثة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش وكبيرهم عبد الله بن أبى سلول وأما المرأة الأنصارية فلم تسم . قوله (وقال أبو جميلة) هو سنين ، وجدت منبوذا لم يسم (قال عريفى إنه رجل صالح) اسم العريف سنان فيما ذكر الشيخ أبو حامد الاسفرايني فى تعليقته ، حديث أبى بكر وأبى موسى معا أثنى رجل على رجل لم يسميا ويمكن أن يسمى المثنى بمحجن بن الأدرع والمثنى عليه بعبد الله ذى النجادين كما بينته فى الأدب من الشرح . قوله (وقال مغيرة احتلمت) هو ابن مقسم الضبى وجدته الحسن ، ابن صالح لم يسم الذى خاصم الأشعث بن قيس هو الجفشيش كما تقدم ، امرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم رواه ابن منده ، حديث أبى هريرة رضى الله عنه عرض النبى ﷺ اليمين على قوم فأسرعوا لم يسموا ، العوام هو ابن حوشب ، أقام رجل سلعة حلف لم يسم ه حديث طلحة جاء رجل يقال هو ضمام بن ثعلبة ، وقد تقدم فى الايمان ، عن سعيد بن جبير سألنى يهودى من أهل الحيرة لم يسم ، حديث ابن أم العلاء امرأة من نسائهم يقال إنها والدة خارجة الراوى عنها

باب الصلح

حديث سهل بن سعد إن أناسا من بنى عمرو بن عوف لم يسموا . وقوله فيه فى ناس من أصحابه سمى منهم أبى ابن كعب وسهيل بن بيضاء فى الطبرانى ، معتمر سمعت أبى هو سليمان التيمى . فقال رجل من الأنصار منهم لحمار رسول الله ﷺ أطيب ريحا منك هو عبد الله بن رواحة سماه أسامة بن زيد فى حديثه كما سيأتى فى تفسير آل عمران وقوله فغضب لعبد الله رجل من قومه لم أعرفه ه حديث جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال إن ابنى كان عسيفا على هذا فيه عدة مبهمات وقد تقدم أنه لم يسم واحد منهم . وقوله فى الحديث فسألت أهل العلم فأخبرونى ذكر ابن سعد فى الطبقات من حديث سهل بن أبى حثمة ان الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة من المهاجرين عمر وعلى وعثمان وثلاثة من الأنصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وعن ابن عمر . قال كان أبو بكر وعمر يفتيان فى زمن النبى ﷺ وعن خراش الأسلمى كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتى فى زمن النبى ﷺ ه حديث البراء فى قصة بنت حمزة تقدم اسمها لم يذكر مؤمل هو ابن اسماعيل وأبو جندل اسمه عبد الله . قوله (زاد الفزارى) هو مروان بن معاوية ، سفيان عن أبى موسى هو اسرائيل سمعت الحسن هو البصرى ، حديث عائشة سمع النبى ﷺ صوت خصوم عالية أصواتهما هما عبد الله بن أبى حدرد وكعب بن مالك كما صرح بهما فى رواية أخرى عند المصنف فيما قبل وفيما بعد ه حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار تقدم وقيل إنه ثعلبة بن حاطب وقيل غير ذلك حديث البراء فى قصة صلح الحديبية وعمرة القضية فيه فلما أقام ثلاثا أمروه أن يخرج كان السفير له بذلك حويطب بن عبد العزى ، رواه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس

﴿ الشروط ﴾ : الاعمش وأبو اسحق عن سالم هو ابن أبى الجعد وحنظلة الزرقى هو ابن قيس ، أن رجلا من الأعراب قال : اقض بيننا بكتاب الله تقدم قريبا . قوله (فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أبى الحقيق) اسمه [1] . قوله (فى حديث الحديبية فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه) روى ابن سعد من

---

(١) بياض بالأصل

طريق أبي مروان حدثني أربعة عشر رجلا من الصحابة أن الذى نزل البئر ناجية بن الأعجم . وقيل هو ناجية ابن جندب . وقيل البراء بن عازب وقيل عباد بن خالد حكاه عن الواقدى ووقع فى الاستيعاب خالد بن عبادة ، وفيه فقال رجل من بنى كنانة دعونى آته فقالوا ائته هو الحليس بن علقمة سيد الأحابيش ذكره الزبير بن بكار فى الأنساب وأبو جندل اسمه عبد الله كما تقدم ، وفيه ودعا حالقه فحلقه ذكر النووى أنه خراش بن أمية ، وفيه فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك هما قريبة بنت أبى أمية وأم كلثوم بنت أبى جرول الخزاعية كما سيأتى فى الصحيح أيضا وفيه فجاءه أبو بصير هو عتبة بن أسيد بن جارية الثقفى (فأرسلوا فى طلبه رجلين) هما جحيش بن جابر من بنى عامر بن لؤى سماه موسى بن عقبة وهو المقتول كما جزم به البلاذرى وابن سعد لكن قالا خنيس بن جابر والآخر مولى له اسمه كوثر والذى أرسل إلى النبى ﷺ فى طلب أبى بصير هو الأخنس بن شريق وأزهر بن عبد عوف رواه ابن سعد . قوله (فيه وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية) ذكر الواقدى أن المغيرة توجه مع نفر من بنى مالك من ثقيف أيضا إلى المقوقس فأعطاهم وقصر بالمغيرة فلما رجعوا جلسوا فى موضع يشربون فامتنع المغيرة من الشرب معهم حتى سكروا وناموا فقام فقتلهم كلهم وأخذ جميع ما معهم فذكر القصة وقيام عمه عروة بن مسعود فى إصلاح أمره مع قومه من بنى مالك قال وكان عدة المقتولين ثلاثة عشر رجلا فتحمل عروة ثلاث عشرة دية فذلك قوله أسعى فى غدرتك وروى عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أنه لم ينج منهم إلا الشريد فلذلك سمى الشريد وكان قبل ذلك يسمى مالكا

﴿ الوصايا ﴾ : قوله (يرحم الله ابن عفراء) كذا هنا وفى أكثر الروايات سعد بن خولة ، ويحتمل أن يكون خولة اسم أبيه وعفراء أمه وهو من بنى عامر بن لؤى ، وفى هذا الحديث ولم يكن له يومئذ إلا ابنة هى أم الحكم الكبرى وأمها بنت شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وهى شقيقة اسحق الأكبر الذى كان يكنى به سعد بن أبى وقاص ووهم من قال هى عائشة لأن عائشة أصغر أولاده وعاشت إلى أن أدركها مالك بن أنس ، وقد تقدم ذلك فى الجنائز ، قصة ابن وليدة زمعة تقدمت مراراً وأن اسمه عبد الرحمن وأمه لم تسم ، حديث أنس أن يهوديا رض رأس جارية لم يسميا . حديث أبى هريرة . قال رجل : أى الصدقة أفضل لم يسم وامرأة رافع بن خديج الفزارية لا أعرف اسمها

باب الوقف

حديث أنس وأبى هريرة فى الذى كان يسوق البدنة لم يسم ، حديث ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها تقدم أن أمه اسمها عمرة وكان سعد غائبا فى غزوة دومة الجندل مع رسول الله ﷺ سنة خمس من الهجرة ، حديث عائشة أن رجلا قال أن أمى افتلتت نفسها هو سعد بن عبادة . حديث أبى عبد الرحمن السلمى أن عثمان أشرف عليهم حيث حوصر فقال : أنشدكم الله الحديث وفى آخره فصدقوه ، عند النسائى وأبى داود الطيالسى من طريق الأحنف بن قيس أن ممن صدقه على ذلك على بن أبى طالب وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص ، حديث ابن عمر أن ، عمر حمل على فرس فحمل عليها رجلا فاراد بيعها الحديث لم يسم هذا الرجل . قوله (خرج رجل من بنى سهم) هو بزيل بن مارية ، وفى هذا الحديث : فقام رجلان من أوليائه هما عمرو بن العاص رواه الطبرى

من حديث تميم الدارى ، والآخر المطلب بن أبى وداعة السهميان ، رواه عبد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره من حديث عطاء عن ابن عباس . تنبيه : بزيل بضم الموحدة أو النون وفتح الزاى بعدها ياء آخر الحروف ثم لام هذا هو المعروف ، ووقع فى كثير من الروايات بريل بموحدة ثم راء ، وفى بعضها بديل بموحدة ودال ، وعند الترمذى والطبرى ابن أبى مريم وللطبرى فى رواية أخرى ابن أبى مارية ، والله أعلم

كتاب الجهاد

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله الطحان ، حديث أبى هريرة جاء رجل فقال : دلنى على عمل يعدل الجهاد لم أعرف اسمه ، حديث أبى هريرة رضى الله عنه من آمن بالله وأقام الصلاة الحديث وفيه فقال رجل : يا رسول الله أفلا أبشر الناس الحديث ، المستأذن فى ذلك معاذ بن جبل أخرجه الترمذى من حديثه أو أبو الدرداء كما وقع عند الطبرانى وأصله فى النسائى ، حديث أبى سعيد قيل يا رسول الله تقدم فى الايمان ، حدثنا موسى حدثنا جرير هو ابن حازم والرجلان جبريل وميكائيل ، معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو اسحق هو الفزارى . قوله (أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية) كان ذلك فى خلافة عثمان وكانت غزاتهم إلى قبرص وبها ماتت أم حرام . قوله (بعث النبى ﷺ أقواما من بنى سليم الى بنى عامر فى سبعين) يعنى من الانصار وهذه الغزاة هى بئر معونة وسيأتى ذكرها فى المغازى ، قال : فلما قدموا قال لهم خالى هو حرام بن ملحان أخو أم سليم قال : فأومؤا إلى رجل منهم فطعنه هو عامر بن الطفيل قال : فقتلوهم إلا رجل أعرج هو كعب بن زيد الانصارى وهو من بنى أمية بن زيد كما عند الاسماعيلى قال همام : وأراه آخر معه هو عمرو بن أمية الضمرى كما فى السيرة ، جندب بن سفيان هو جندب بن عبد الله بن سفيان العلق البجلى نسب إلى جده حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا زياد هو ابن عبد الله البكارى ٭ حديث البراء لقى النبى ﷺ رجل مقنع بالحديد فقال أقاتل يا رسول الله أو أسلم الحديث هذا الرجل لم أعرف اسمه لكنه أنصارى أوسى من بنى النبيت كما وقع فى مسلم ، حديث أنس أن أم الربيع بنت البراء وهى أم حارثة بن سراقة . قلت : كذا وقع هنا وعند الاسماعيلى والترمذى أن الربيع بنت النضر وهى عمة أنس وهى زوج سراقة والد حارثة وهذا هو الصواب ، شعبة عن عمرو هو ابن مرة . قوله (جاء رجل فقال : الرجل يقاتل للمغنم) هو لاحق بن ضميرة كما تقدم ، وفى جزء من حديث أبى بكر بن أبى الحديد ، فى أوله أن معاذ بن جبل سأل عن ذلك ، حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفى ، حدثنا خالد هو الحذاء . قوله (فاتيناه وهو وأخوه فى حائط) هو قتادة بن النعمان أخوه لامه كذا قال بعضهم وهو خطأ فان قتادة مات فى خلافة عمر وهذا عاش إلى خلافة معاوية لان على بن عبد الله بن عباس ولد فى آخر خلافة علىّ ولم أر فى الانساب لمالك بن سنان والد أبى سعيد الخدرى ذكرا سوى أبى سعيد والله أعلم ٭ حديث جابر فى بنت عمرو أو أخت عمرو هى هند أو فاطمة كما تقدم ، معاوية بن عمرو حدثنا اسحق هو الفزارى عمرو بن ميمون الاودى كان سعد هو ابن أبى وقاص . قوله (ويقال واحد الثبات ثبة) قائل ذلك هو أبو عبيدة معمر بن المثنى وهو فى كتاب المجاز له ، حديث أنس قتل أخوها معى هو حرام بن ملحان والمراد بالمعية الصحبة اللائقة لانه إنما قتل ببئر معونة كما تقدم ،

سفيان هو الثوري ، حدثني منصور هو ابن المعتمر ، حديث أبي هريرة فقال بعض بني سعيد بن العاص يأتي في المغازي في غزوة خيبر ، شعبة عن أبي اسحق هو السبيعي ، حديث أبي سعيد الخدري فقام رجل فقال : هل يأتي الخير بالشر ؟ تقدم في أوائل الكتاب ، عبد الوارث حدثنا الحسين هو المعلم ، حدثني يحيى هو ابن أبي كثير ، حديث مالك بن الحويرث تقدم في الصلاة وأن صاحبه المذكور ابن عمه وهو ليثي ، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا هو ابن أبي زائدة ، عن عامر هو الشعبي ، أبو الأحوص عن أبي اسحق هو السبيعي ، مقدار ثمن جمل جابر مضى في الشروط ، حديث البراء في يوم حنين فقال له رجل : أفررتم يوم حنين لم يسم هذا الرجل لكن وقع في المغازي أنه من قيس وفيه فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وأن أبا سفيان آخذ بلجامها ، أبو سفيان هذا هو ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبي ﷺ وليس هو أبا سفيان بن حرب والد معاوية ، حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي ، حدثنا معاوية هو ابن عمرو ، حدثنا أبو اسحق هو الفزاري ، حديث أنس كانت العضباء لاتسبق فجاء أعرابي فسبقها لم يسم هذا الأعرابي ، حديث أنس دخل النبي ﷺ على بنت ملحان هي أم حرام ، وفيه فركبت البحر مع بنت قرظة هي فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ولدت في عهد النبي ﷺ ومات أبوها كافراً وقتل أخوها واسمه مسلم يوم الجمل وهي زوج معاوية بن أبي سفيان ، حديث أنس تنقزان القرب وقال غيره تنقلان هو جعفر بن مهران ، حديث عمر بن الخطاب أم سليط أحق لايعرف اسمها وذكر ابن سعد أنها ابنة قيس بن عبيد بن زياد من بني مازن وكان يقال لها أم سليط لأن اسم ابنها سليط وقوله فقال بعض من عنده لم يسم القائل ، حديث أبي موسى الأشعري رمى أبو عامر هو عمه ، اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم هو ابن سليمان الأحول ، زوج صفية بنت حيي في حديث أنس هو كنانة بن الربيع ، حماد بن زيد عن يحيى هو يحيى بن سعيد الأنصاري ، حديث سهل بن سعد ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان هو قزمان ، وفيه فقال رجل من القوم : أنا صاحبه هو أكثم بن أبي الجون الخزاعي ، حديث سلمة بن الأكوع ارموا وأنا مع بني فلان لم أر تعيين البطن المذكور إلا أن في رواية أخرى وأنا مع بني الأدرع وقد سمي منهم محجن وسلمة والأدرع لقب واسمه ذكوان ، وعند ابن اسحق في المغازي عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ من قومه من الصحابة قالوا : مر رسول الله ﷺ ونحن نتناضل فبينا محجن يناضل رجلا منا فقال : ارموا فألقى نضلة قوسه بين يديه وقال : والله لا أرمي مع محجن وأنت معه فقال : ارموا وأنا معكم كلكم وعرف بهذا تسمية القائل كيف نرمي وهو نضلة الأسلمي ، ويحتمل أن يكون هو أبا برزة فان اسمه نضلة بن عبيد ، وفي الطبراني من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في هذا الحديث وأنا مع محجن بن الأدرع . قوله (وقال بعضهم اللحيف) هي رواية الواقدي عن ابن عباس بسنده المذكور ، حديث سهل لما كسرت بيضة النبي ﷺ وأدمي وجهه وكسرت رباعيته ، الذي كسر البيضة عبد الله بن شهاب ، والذي أدمى وجهه عبد الله أو عمرو بن قمئة والذي كسر رباعيته عتبة بن أبي وقاص ، حديث جابر وإذا عنده أعرابي هو غورث بن الحارث كما سيأتي في المغازي ، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب هو الثقفي ، وقال يعلى هو ابن عبيد حدثنا الأعمش ، وقال معلى هو ابن أسد ، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد ، حديث أنس أن عبد الرحمن هو ابن عوف ، جرير بن حازم سمعت الحسن هو ابن أبي الحسن البصري ، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير هو ابن معاوية حدثنا أبو اسحق هو السبيعي ، سمعت البراء وسأله رجل هو قيسي لم يسم ، حدثنا

ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى هو ابن يونس أخبرنا هشام هو الدستوائى عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة هو ابن عمرو ۝ حديث ابن مسعود الذى طرح عليه سلاها هو عقبة بن أبى معيط . وقوله فنسيت السابع هو عمارة بن الوليد ، أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز هو الأعرج ، حديث عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى الرسول بذلك هو عبد الله بن حذافة . قوله (قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأم) لم يسم الرسول وكذا الترجمان وعظيم بصرى تقدم أنه الحارث بن أبى شمر والذى حمل الكتاب من عند الحارث إلى قيصر هو عدى بن حاتم وقع ذلك فى رواية ابن السكن فى معجم الصحابة ، والموضع الذى كانوا فيه من الشام هو غزة وكان متجرهم اليها كما فى رواية ابن اسحق والركب الذين كانوا صحبة أبى سفيان فى رواية ابن السكن أنهم كانوا نحو عشرين رجلا وللحاكم فى الإكليل كانوا ثلاثين ولعل ذلك بأتباعهم جمعا بين الروايتين . قوله (وقال ابن وهب أخبرنى عمرو) هو ابن الحارث عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج فذكر حديث أبى هريرة إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار هما : هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو أخرجه ابن بشكوال من طريق ابن لهيعة عن بكير ووقع فى السيرة لابن هشام هبار وخالد بن عبد قيس ، وكذا هو فى مسند البزار ، وفى كتاب الصحابه لابن السكن هبار ونافع من قيس والصواب نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر الفهرى وهو والد عقبة ، حرره البلاذرى قال : وهو الذى نخس بزينب بنت رسول الله ﷺ بعيرها وكانت حاملا فألقت مافى بطنها وكان هو وهبار معه فلهذا أمر رسول الله ﷺ بإحراقهما ، وفى الطبرانى من حديث حمزة بن عمرو السلمى أنه كان أمير هذه السرية ۝ حديث عبد الله بن زيد لما كان زمن الحرة آتاه آت فقال له إن ابن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر والآتى لم يحضرنى اسمه ابن فضيل عن عاصم هو الأحول وأخو مجاشع اسمه مجالد عن أبى وائل قال : قال عبد الله هو ابن مسعود أتانى اليوم رجل . قلت : لم يحضرنى اسمه (قول جابر فلقينى خالى) هو ثعلبة بن غنمة وزوجته سهيلة بنت مسعود وأخواته تقدم أنهن لم يسمين ومقدار الثمن تقدم الاختلاف فيه فى الشروط . قوله (وأخذ عطية بن قيس فرسا) لم يسم صاحب الفرس ، حديث يعلى فى قصة الذى عض أجيره تقدم أن العاض هو يعلى وأن الأجير لم يسم . قوله (حدثنا عبدة) هو ابن سليمان ، عن هشام هو ابن عروة وخروج الثلثمائة كان فى سرية أبى عبيدة بن الجراح قال رجل : يا عبد الله القائل هو أبو الزبير كما رواه مسلم ، ويأتى فى المغازى مايدل على أنه وهب بن كيسان والمخاطب بذلك جابر بن عبد الله راوى الحديث ۝ حديث عبد الله بن عمرو جاء رجل فاستأذن فى الجهاد يحتمل أن يفسر بجاهمة أو معاوية بن جاهمة رواه البيهقى وغيره ، الرسول المذكور فى حديث أبى بشير الأنصارى هو زيد بن حارثة رواه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ۝ حديث ابن عباس . فقام رجل فقال : يارسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا وتركت امرأتى حاجة لم أر من سماها ۝ حديث على فى قصة روضة خاخ اسم الظعينة سارة على المشهور وكانت مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب ، وقيل اسمها كنود وتكنى أم سارة سماها كنودا البلاذرى وغيره وقالوا إنها مزينة وذكر أن المكتوب اليهم هم صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو وعكرمة بن أبى جهل ، حديث الصعب بن جثامة سئل النبى ﷺ فى صحيح ابن حبان أن الصعب هو السائل حديث ابن عمر أن امرأة وجدت فى بعض مغازى النبى ﷺ مقتولة لم تسم المرأة وكان ذلك فى غزوة الفتح حديث أبى هريرة فى التحريق بالنار تقدم قريبا ، حديث ابن عباس أن عليا حرق قوما هم السبئية أتباع عبد الله بن سبأ وكانوا يزعمون

أن عليا ربهم تعالى الله وتقدس عن مقالتهم ، وفى ابن أبى شيبة أنهم كانوا قوما يعبدون الأصنام ، حديث العرنيين تقدم أن الراعى يسار ٭ حديث أبى هريرة قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت هو موسى بن عمران كليم الله ، رواه الحكيم فى نوادر الأصول وكذا رواه جعفر الفريانى فى أواخر كتاب القدر من حديث أبى ذر موقوفا ، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب هو عزير ٭ حديث جرير فى ذى الخلصة فيه فقال رسول جرير ، اسم هذا الرسول حصين بن ربيعة ويكنى أبا أرطاة سماه مسلم فى روايته ووهم من سماه أرطاة كأنه انقلب من كنيته إلى اسمه ٭ حديث البراء بعث رسول الله ﷺ رهطا إلى أبى رافع هو سلام بن أبى الحقيق اليهودى والرهط هم عبد الله بن عتيك ، وهو الذى تولى قتله ومسعود بن سنان وعبد الله بن أنيس وأبو قتادة وخزاعى بن الأسود الأسلمى ذكرهم ابن اسحق وزاد موسى بن عقبة أسود بن حزام حليف بنى سواد ، وروى أبو موسى فى الذيل من طريق حماد بن سلمة أنه أسود بن أبيض والله أعلم وسمى المصنف فى المغازى منهم عبد الله بن عتبة فالله أعلم ٭ حديث البراء فى قصة الرماة معه يوم أحد وفيه فلم يبق معه غير اثنى عشر رجلا سمى منهم عند ابن سعد وغيره عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح وسهل بن حنيف وأبو دجانة ومحمد بن مسلمة وأسيد بن حضير والحباب بن المنذر فهؤلاء من الأنصار أبو بكر وعلى وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة والزبير وسعد بن أبى وقاص فهؤلاء من المهاجرين . قلت : وهؤلاء غير من استشهد والله أعلم ٭ حديث سلمة بن الأكوع لقينى غلام عبد الرحمن بن عوف لم يسم الغلام ، ويحتمل أنه رباح الذى كان يخدم النبى ﷺ ٭ حديث أنس جاء رجل فقال : إن ابن خطل الحديث ، ابن خطل اسمه عبد العزى وكان النبى ﷺ سماه عبد الله ، وقيل هو عبد الله بن هلال بن خطل ، وقيل هلال بن عبد الله بن خطل من بنى تيم الادرم والذى جاء لم يسم والذى قتل ابن خطل سعيد بن زيد كما رواه الحاكم ، وقيل سعد بن أبى وقاص رواه البزار ، وقيل الزبير بن العوام رواه الدارقطنى ، وقيل سعيد بن حديث رواه ابن منده ، وقيل سعد بن ذؤيب رواه أبو نعيم وهو تصحيف وإنما هو سعيد بن حريث وكذا وقع مصرحا به فى مصنف ابن أبى شيبة ودلائل البيهقى وقيل أبو بردة الأسلمى رواه أبو سعيد النيسابورى وقيل عمار بن ياسر رواه الحاكم ، ويجمع بينها بأنهم ابتدروا إلى قتله والذى باشر قتله منهم هو سعيد بن حريث . وقال البلاذرى الثبت أن الذى باشر قتله أبو برزة الأسلمى وضرب عنقه بين الركن والمقام . قلت : ويؤيده ما رواه ابن أبى شيبة عن معمر عن أبيه عن أبى عثمان النهدى أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وفى البر والصلة لابن المبارك من حديث أبى برزة نفسه قال قتلت ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة ٭ حديث أبى هريرة بعث رسول الله ﷺ عشرة عينا سمى ابن اسحق فى السيرة منهم ستة نفر ، وكذا موسى بن عقبة ، وفيه فنزل اليهم ثلاثة رهط منهم خبيب وابن دثنة اسمه زيد ورجل آخر سماه ابن هشام فى السيرة عبيد الله بن طارق وهو الذى قال هذا أول الغدر فقتلوه ، وفيه فابتاع خبيبا بنو الحارث هم عقبة وأبو سروعة وأخوهما لأمهما حجير أبى أهاب وبنت الحارث تقدم أنها أم عبد الله وابنها هو أبو حسين بن مالك أو الحارث بن عدى النوفلى ، ووقع فى السيرة أن الذى حدث عبد الله بن عياض بذلك مارية مولاة حجير بن أبى إهاب والذى فى الصحيح أصح أو لعلها أخبرتاه جميعا ، وفى هذا الحديث وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم هو عقبة بن أبى معيط ، وفيه فقتله ابن الحارث هو أبو سروعة رواه أبو داود الطيالسى وغيره . قوله (زهير) هو ابن معاوية ، حدثنا مطرف هو ابن طريف أن عامرا هو

رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه وقال الدارقطني ليس بالقوى . قلت : روى عنه البخارى فى سجود القرآن حديثا واحدا من مسند ابن عمر وأخرجه من وجهين آخرين وروى له ابن ماجه ٭ بشر بن السرى أبو عمرو البصرى الأفوه سكن مكة قال البخارى كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه وقال أحمد كان متقنا للحديث عجبا ثم تكلم فى الرؤية فى الآخرة فوثب به الحميدى فاعتذر فلم يقبل منه وقال ابن معين رأيته بمكة يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأى جهم ووثقه هو وعبد الرحمن بن مهدى والعجلى وعمرو بن على والدارقطنى وقال إنما وجدوا عليه فى أمر المذهب لخلف واعتذر من ذلك وقال ابن عدى له أفراد وغرائب عن الثورى وهو ثقه فى نفسه لابأس به . قلت : له فى البخارى حديث واحد متابعة وهو أول شئ فى كتاب الفتن قال حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن أسماء بنت أبى بكر فى ذكر الحوض ورواه البخارى أيضا فى موضع آخر عن سعيد بن أبى مريم عن نافع عن ابن عمر عاليا وروى له الباقون ٭ (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبى حمزة الحمصى شهد له أبو اليمان أنه سمع الكتب من أبيه وروى عن أحمد أنه سأله فقال أجازنى أبى وقال ابن حبان فى كتاب الثقات كان متقنا ثم غفل غفلة شديدة فذكره فى الضعفاء وروى عن البخارى أنه قال تركناه وهذا خطأ من ابن حبان نشأ عن حذف وذلك أن البخارى إنما قال فى تاريخه تركناه حيا سنة اثنتى عشرة فسقط من نسخة ابن حبان لفظة حيا فتغير المعنى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى آخر الترجمة النبوية رواه عن اسحق عنه عن أبيه عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس عن على والعباس فى مراجعتهما فى سؤال الإمارة وقول العباس إنى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت الحديث وذكر له مواضع يسيره تعليقا وروى له الترمذى والنسائى ٭ (ع) بشير بن نهيك السدوسى البصرى من كبار التابعين وثقه العجلى والنسائى وابن سعد وأحمد بن حنبل وقال أبو حاتم لايحتج به . قلت : له فى البخارى حديثان عن أبى هريرة أحدهما حديث من أعتق عبداً وله مال وقد ذكرنا الخلاف فيه فى الفصل الماضى ، والآخر حديث العمرى جائزة وله أصل من حديث أبى هريرة وجابر وغيرهما ٭ (خ م د ت س) بكر بن عمرو المعافرى المصرى قال أبو حاتم شيخ وقال أحمد يروى له وقال الدارقطنى يعتبر به . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى التفسير وهو حديثه عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر فى ذكر على وعثمان وهو متابعة وقد أخرجه البخارى من طريق أخرى وروى له الباقون سوى ابن ماجه ٭ (ع) بكر بن عمرو أبو الصديق البصرى الناجى مشهور بكنيته وثقه جماعة وقال ابن سعد يتكلمون فى أحاديثه ويستنكرونها . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن أبى سعيد فى قصة الذى قتل تسعة وتسعين نفسا من بنى اسرائيل ثم تاب واحتج به الباقون ٭ (ع) بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصرى أحد الأثبات فى الرواية قال أحمد اليه المنتهى فى التثبت ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى وقال يحيى القطان لعبد الرحمن بن بشر عليك ببهز بن أسد فى حديث شعبة فانه صدوق ثقة وشذ الأزدى فذكره فى الضعفاء وقال إنه كان يتحامل على علىّ . قلت : اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدى ٭ (خ) بيان بن عمرو البخارى العابد شيخ البخارى أثنى عليه ابن المدينى ووثقه ابن حبان وابن عدى وقال أبو حاتم مجهول والحديث الذى رواه عن سالم بن نوح باطل . قلت : ليس بمجهول من روى عنه البخارى وأبو زرعة وعبيد الله بن واصل ووثقه من ذكرنا وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف

حرف التاء المثناة

(خ م د س) توبة بن أبي الأسد العنبري أبو المورّع البصري من صغار التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وشذ أبو الفتح الأزدي فقال منكر الحديث . قلت : له في الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه وروى له مسلم وأبو داود والنسائي

حرف الثاء المثلثة

(خ م د س ق) ثابت بن عجلان الأنصاري الحمصي من صغار التابعين وثقه ابن معين ودحيم وقال أبو حاتم والنسائي لا بأس به وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي فقلت أهو ثقة فسكت وكأنه مرّض أمره وفي الميزان قال أحمد أنا متوقف فيه واستغرب ابن عدي من حديثه ثلاثة أحاديث وقال العقيلي لا يتابع في حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن بن القطان بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات وهو كما قال له في البخاري حديث واحد في الذبائح وآخر في التاريخ سيأتي ذكره في ترجمه الراوي عنه محمد بن حمير وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ٥ (خ ت) ثابت بن محمد العابد وثقه مطين وصدقه أبو حاتم وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن عدي هو عندي ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطىء . قلت : روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما ٥ (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن جده وثقه أحمد والنسائي والعجلي وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وروى عن أبي يعلى أن ابن معين أشار الى لينه . قلت : قد بين غيره السبب في ذلك وهو من أجل حديث أنس في الصدقات الذي قدمناه في الفصل الذي قبل هذا لكون ثمامة قيل إنه لم يأخذه عن أنس سماعا وقد بينا أن ذلك لا يقدح في صحته احتج به الجماعة ٥ (ع) ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني شيخ مالك وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم وقال ابن عبد البر صدوق لم يتهمه أحد وكان ينسب الى رأى الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو الى شيء من ذلك وفي الميزان للذهبي اتهمه ابن البرقي بالقدر ولعله شبه عليه بثور بن يزيد يعني الذي بعده . قلت : لم يتهمه ابن البرقي ولم يشتبه عليه وإنما حكى عن مالك أنه سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرون القدر فقال كانوا لأن يخروا من السماء الى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا احتج به الجماعة ٥ (ع) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد اتفقوا على تثبته في الحديث مع قوله بالقدر قال دحيم ما رأيت أحدا يشك أنه قدري وقال يحيى القطان ما رأيت شاميا أثبت منه وكان الأوزاعي وابن المبارك وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه وكان الثوري يقول خذوا عنه واتقوا لا ينطحكم بقرنيه يحذرهم من رأيه وقدم المدينة فنهى مالك عن مجالسته وكان يرمى بالنصب أيضا وقال يحيى بن معين كان يجالس قوما ينالون من علي لكنه هو كان لا يسب . قلت : احتج به الجماعة

حرف الجيم

(ع) جرير بن حازم أبو النضر الأزدي البصري وثقه ابن معين وقدمه على أبي الأشهب وضعفه في قتادة

خاصة وقال ابن مهدى هو أثبت من قرة بن خالد ووثقه العجلى والنسائى وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال مهنأ بن يحيى قال أحمد بن حنبل كثير الغلط وقال الأثرم عن أحمد حدث بمصر أحاديث وهم فيها ولم يكن يحفظ وقال ابن سعد ثقة إلا أنه اختلط فى آخر عمره . قلت : لكنه ماضره اختلاطه لأن أحمد بن سنان قال : سمعت ابن مهدى يقول كان لجرير أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه فلم يسمع أحد منه فى حال اختلاطه شيأ واحتج به الجماعة وما أخرج له البخارى من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة توبع عليها ٭ (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازى وكان منشؤه بالكوفة قال اللالكائى أجمعوا على ثقته وكذا قال الخليلى وقال أبو خيثمة لم يكن يدلس وروى الشاذكونى عنه ما يدل على التدليس لكن الشاذكونى فيه مقال وقال ابن سعد كان ثقة يرحل إليه وقال ابن معين وأحمد هو أثبت من شريك ووثقه العجلى والنسائى وأبو حاتم وقال يحتج بحديثه ونسبه قتيبة إلى التشيع المفرط وقال أحمد بن حنبل لم يكن بالذكى وقال البيهقى نسب فى آخر عمره إلى سوء الحفظ ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة ٭ (خ م ت س د) الجعد بن عبد الرحمن ويقال له الجعيد مدنى من صغار التابعين وثقه ابن معين وغيره واحتج به الخمسة وشذ الأزدى فقال فيه نظر وتبع فى ذلك الساجى لأنه ذكره فى الضعفاء وقال لم يرو عنه مالك وهذا تضعيف مردود ٭ (ع) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبى وحشية مشهور بكنيته من صغار التابعين وثقه ابن معين والعجلى وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى وكان شعبة يقول إنه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم وقال أحمد كان شعبة يضعف أحاديثه عن حبيب بن سالم وقال البرديجى هو من أثبت الناس فى سعيد بن جبير وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به . قلت : احتج به الجماعة لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم

حرف الحاء المهملة

(ع) حاتم بن اسماعيل المدنى أبو اسماعيل الحرثى مولاهم وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وقال أحمد زعموا أنه كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح وقال النسائى ليس به بأس وقال مرة ليس بالقوى وتكلم على بن المدينى فى أحاديثه عن جعفر بن محمد . قلت : احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخارى ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيأ بل أخرج ماتوبع عليه من روايته عن غير جعفر ٭ (ع) حبيب بن أبى ثابت الأسدى الكوفى متفق على الاحتجاج به إنما عابوا عليه التدليس وقال يحيى القطان له أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها وقال ابن أبى مريم عن ابن معين ثقة حجة قيل له ثبت قال نعم إنما روى حديثين يعنى منكرين حديث الاستحاضة وحديث القبلة . قلت : روى هذين الحديثين عن عروة عن عائشة أخرجهما أبو دواد وابن ماجه فقيل إنه لم يسمع من عروة ابن الزبير وقيل بل عروة شيخه فيهما عروة المزنى لا ابن الزبير والله أعلم ٭ (ع) حبيب المعلم أبو محمد البصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : له عند البخارى فى الحج حديث واحد عن عطاء عن ابن عباس وآخر عن عطاء عن جابر وعلق له فى بدء الخلق آخر عن عطاء عن جابر والأحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء هذا جميع ماله عنده وروى له الجماعة ٭ (ع) حجاج بن محمد الأعور المصيصى

أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه وذكره أبو العرب الصقلى فى الضعفاء بسبب أنه تغير فى آخر عمره واختلط لكن ما ضره الاختلاط فإن ابراهيم الحربى حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا روى له الجماعة ﻫ (خ م د س ق) حرمى بن عمارة بن أبى حفصة أبو روح البصرى قال أحمد وابن معين : صدوق زاد أحمد كان فيه غفلة ، وقال أبو حاتم ليس هو فى عداد القطان وغندر هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد وذكره العقيلى فى الضعفاء وحكى عن الأثرم عن أحمد أنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين أحدهما عن قتادة عن أنس من كذب علىّ ، والآخر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب فى الحوض ، قال العقيلى الحديثان معروفان من حديث الناس وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة . قلت : حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان فى صحيحيهما من حديثه والحديث شواهد وروى له الجماعة سوى الترمذى ﻫ (خ ء ا) حريز بن عثمان الحمصى مشهور من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والأئمة لكن قال الفلاس وغيره انه كان ينتقص عليا ، وقال أبو حاتم لا أعلم بالشام أثبت منه ولم يصح عندى ما يقال عنه من النصب . قلت : جاء عنه ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك ، وقال البخارى : قال أبو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك (قلت) فهذا أعدل الأقوال فلعله تاب ، وقال ابن عدى كان من ثقات الشاميين وإنما وضع منه بغضه لعلى ، وقال ابن حبان كان داعية إلى مذهبه يجتنب حديثه . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديثين أحدهما فى صفة النبى ﷺ من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من ثلاثياته ، والآخر حديثه عن عبد الواحد البصرى عن واثلة بن الأسقع حديث من أفرى الفرى أن يرى الرجل عينه ما لم تر الحديث وروى له أصحاب السنن ﻫ (خ م د) حسان بن ابراهيم الكرمانى وثقه ابن معين وعلى بن المدينى ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن عدى حدث بأفراد كثيرة وهو عندى من أهل الصدق إلا أنه يغلط فى الشىء ولا يتعمد وأنكر عليه أحمد بن حنبل أحاديث منها حديثه عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن أمها فى دخول المسجد والدعاء ، وقال ليس هذا من حديث عاصم ، هذا من حديث ليث بن أبى سليم وقال ابن عدى سمع من أبى سفيان طريف عن أبى نضرة عن أبى سعيد حديثا ثم ظن أن أبا سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثورى فقال حدثنى سعيد بن مسروق كذا قال ابن عدى أن الوهم فيه من حسان ، وقال غيره الوهم فيه من الراوى عنه وهو الظاهر . قلت : له فى الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها روى له الشيخان وأبو داود ﻫ (خ) حسان بن حسان وهو حسان بن أبى عباد البصرى نزيل مكة ، قال البخارى كان المقرى يثنى عليه ، وقال أبو حاتم منكر الحديث . قلت : روى عنه البخارى حديثين فقط أحدهما فى المغازى عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر ولهذا الحديث طرق أخرى عن حميد والآخر عن همام عن قتادة عن أنس فى اعتمار النبى ﷺ أخرجه عنه فى كتاب الحج وأخرجه أيضاً عن هدبة وأبى الوليد الطيالسى بمتابعته عن همام ﻫ (خ) حسان بن عطية المحاربى مشهور وثقه أحمد وابن معين والعجلى وغيرهم ، وقال الأوزاعى ما رأيت أشد اجتهادا منه وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من أجل القول بالقدر وأنكر ذلك الأوزاعى وروى له الجماعة ﻫ (خ ت س) الحسن بن بشر ابن سلم البجلى الكوفى ، قال أحمد ما أرى كان به بأس فى نفسه وروى عن زهير أشياء مناكير ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث . قلت : روى عنه البخارى موضعين لا غير أحدهما فى الصلاة والآخر فى المناقب فأما الذى فى الصلاة فحديثه عن معافى بن عمران عن الأوزاعى عن

أبى عبيدة فى المجاز ، حديث أبى بن كعب جاء موسى رجل فقال : هل تعلم أحدا أعلم منك أعرف اسم هذا الرجل ، حديث عبد الله بن مسعود قسم النبى ﷺ قسما فقال رجل : إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله تعالى تقدم أنه معتب بن قشير ۞ حديث أبى هريرة استب رجل من المسلمين وجل من اليهود تقدم ، وأن اليهودى اسمه فنحاص وأن اللاطم أبو بكر رواه ابن بشكوال من طريق عمرو بن دينار ، وقيل خلاف ذلك كما سيأتى قريبا أن اللاطم رجل من الأنصار ولم يسم ۞ حديث أبى هريرة لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة وفيه قصة جريج ، وقد تقدم ان اسم الراعى صهيب ، حديث أبى هريرة فى قصة سليمان بن داود فلم تلد إلا امرأة واحدة نصف إنسان لم تسم المرأة ، وقيل إنها بنت الملك التى كانت سببا لذهاب خاتمه وملكه ، والنصف قيل هو الجسد الذى ألقى على كرسيه وقوله فى قصة سليمان بن داود أيضا فقال له صاحبه ، قيل هو الملك وقيل الذى عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برحياء ۞ حديث أبى هريرة فى قصة المرأتين اللتين تخاصمتا عند سليمان بن داود فى الولدين لم يسموا ، حديث عبد الله هو ابن مسعود فى قصة ابن لقمان ذكر ابن قتيبة فى المعارف أن اسمه ثاريان . قوله (وقال غيره النسى الحقير) هذا أشار اليه الفاء ، وروى الطبرانى معناه عن الربيع بن أنس ۞ حديث أبى هريرة لم يتكلم فى المهد إلا ثلاثة تقدم وفيهم جريج ، وقد تقدم أن أمه لم تسم وأن الراعى اسمه صهيب وفيه ذكر الأمة وابنها ولم يسميا ولا الجبار ، حديث أبى هريرة فيه وأتيت بإناءين أحدهما لبن فأخذت اللبن فقيل لى هديت ، القائل له ذلك هو جبريل عليه السلام ، حديث عبد الله هو ابن عمر فى قصة الدجال فيه كاشبه من رأيت بابن قطن اسمه عبد العزى ، حديث أبى هريرة وأبى عيسى رجلا يسرق لم يسم هذا الرجل ، حديث حذيفة أن رجلا حضره الموت لم يسم هذا الرجل ، حديث ابن عباس سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا يعنى سمرة بن جندب . **قوله** (حدثنا محمد حدثنا حجاج) هو ابن المنهال ، حدثنا جرير هو ابن حازم عن الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى والرجل الذى به الجرح لم يسم حديث أبى هريرة فى قصة أقرع وأبرص وأعمى لم يسم واحد منهم ولم يسم الملك الذى جاءهم أيضا ۞ حديث ابن عمر فى قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار لم يسموا ، وفيه من المبهم أيضا أبوا أحدهم وأهله وعياله وبنت عم الآخر وأجير الآخر ولم أقف فى شىء من طرق هذا الحديث على تسمية أحد منهم وكذا المرأة التى سقت الكلب ، حديث أبى سعيد فى قصة الذى قتل تسعة وتسعين نفسا لم يسم هو ولا الراهب الذى أكمل به المائة ، وفيه فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا اسم هذه القرية نصرة واسم القرية الأخرى كفرة ، رواه الطبرانى من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص بإسناد لا بأس به ولم يسم الرجل الذى أشار عليه بذلك إلا أن فى بعض طرقه أنه راهب أيضا ، وفى رواية فى الصحيح أنهم وجروه أقرب الى القرية الصالحة بشبر والله سبحانه وتعالى أعلم ۞ حديث أبى هريرة بينا رجل يسوق بقرة لم أقف على اسمه ، حديث أبى هريرة اشترى رجل من رجل عقارا لم أقف على اسمها ولا على اسم ولديهما ولا على اسم الحاكم الذى تحاكما اليه ثم وجدت فى المسند لوهب بن منبه أن الحاكم الذى حكم بينهم داود عليه السلام ، حديث عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية اسمها فاطمة بنت أبى الأسود والرجل الذى قال ومن يجترئ عليه إلا أسامة هو مسعود بن الأسود ، رواه ابن أبى شيبة ۞ حديث ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ آية وسمعت النبى ﷺ يقرأ خلافها الحديث فى مسند أحمد شىء يستأنس به على أن الرجل المذكور هو

عمرو بن العاص ۔ حديث شقيق هو ابن سلمة ، أبو وائل عن عبد الله يعنى ابن مسعود كأنى أنظر إلى النبى ﷺ يحكى نبيا من الأنبياء ، قيل هو نوح عليه السلام ، حديث أبى سعيد وحذيفة وأبى مسعود وأبى هريرة بالمعنى أن رجلا قال إذا مت فأحرقونى لم يسم هذا الرجل ، وحديث أبى هريرة كان رجل يداين الناس لم يسم أيضا ، حديث عبد الله بن عمر فى المرأة التى ربطت الهرة تقدم ۔ حديث ابن عمر بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به ذكر أبو نصر الكلاباذى فى معانى الأخبار أنه قارون وكذا هو فى صحاح الجوهرى ، وزعم السهيلى فى مبهمات القرآن أن اسمه هيزن والله تعالى أعلم

المناقب النبوية

جرير عن عمارة هو ابن القعقاع ، قتيبة حدثنا المغيرة هو ابن عبد الرحمن المخزومى ، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان يعنى الثورى ، عن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ؛ حديث سلمة وأنا مع بنى فلان تقدم ، حدثنا على بن عياش حدثنا جرير هو ابن عثمان الرحبى الحمصى ، حديث أبى هريرة لاتقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان قيل اسمه جهجاه ، وقوله أرأيتم ان كانت جهينة ومزينة الحديث وفيه فقال رجل : خابوا وخسروا القائل هو الأقرع ابن حابس كما ترشد اليه الرواية التى بعد هذه ۔ حديث جابر غزونا فكسع الانصارى المهاجرى الأنصارى سنان ابن وبره والمهاجرى جهجاه بن قيس الغفارى والغزوة المذكورة غزوة المريسيع ، حديث أبى ذر فقلت لأخى انطلق ، اسم أخيه أنيس كما فى رواية ابن عباس ، حديث أبى هريرة يا أم الزبير بن العوام هى صفية بنت عبد المطلب ، حديث أنس قالوا يعنى الأنصار (إلا ابن أخت لنا) هو النعمان بن مقرن ، رواه أحمد بن منيع فى مسنده بسند صحيح ۔ حديث عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان اسم إحداهما حمامة كما تقدم فى العيدين ، حديث أنس كان النبى ﷺ فى السوق فقال رجل : يا أبا القاسم يقال إن القائل كان يهوديا ولم يسم ، حديث السائب ابن يزيد ذهبت بى خالتى لم تسم . قوله (قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو أحمر فسألت) لم أعرف اسم هذا المسئول ويحتمل أن يكون أنسا وهو شيخه فيه . قوله (ما قال المدلجى) هو مجزز يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو هو ابن أبى عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبرى ، حديث عائشة ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتى هو أبو هريرة كما فى مسلم

علامات النبوّة

حديث عمران بن حصين فاعتزل رجل من القوم لم يسم ، وفيه المرأة صاحبة المزادتين لم تسم أيضا ، وقد تقدم مافيه فى التيمم ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا حزم هو ابن أبى حزم القطيعى ۔ حديث أنس فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح لم يسم ثم وجدت فى مسند الحارث بن أبى أسامة من طريق شريك بن أبى نمر عن أنس قال قال لى رسول الله ﷺ انطلق إلى بيت أم سلمة قال فأتيته بقدح ماء إما ثلثه وإما نصفه فتوضأ وفضلت فضلة وكثر الناس فقالوا لم نقدر على الماء فوضع يده عليه الصلاة والسلام فى القدح فتوضأ الناس الحديث وأخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة من هذا الوجه ۔ حديث عبد الرحمن بن أبى بكر قال فهو أنا وأبى وأمى هى أم رومان كما

تقدم فى آخر المواقيت وامرأة عبد الرحمن هى أميمة بنت عدى بن قيس بن حذافة السهمى وهى أم أكبر أولاده أبى عتيق محمد الذى له رؤية والخادم لم تسم ه حديث أنس فقام رجل فقال هلكت الكراع تقدم فى الاستسقاء ه حديث جابر فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا فى رواية ابن أبى رواد عند البيهقى فى الدلائل وهى التى علقها البخارى قبل هذا ان الرجل هو تميم الدارى ، وقد قدمنا الاختلاف فى اسم صانع المنبر ورجحنا أن تميما هو المشير به وأن صانعه الذى قطعه من طرفاء الغابة هو المختلف فى اسمه ، وأما المرأة فتقدم فى حديث سهل بن سعد أنها أنصارية لم تسم ه حديث أبى هريرة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز أخرجه أبو نعيم من طريق ابراهيم بن بشار الرمادى عن سفيان بالإسناد المذكور قال أبو هريرة وهم هذا البارز يعنى الأكراد ه حديث عدى بن حاتم إذ أتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم أتاه آخر لم يسم الرجلان فيما وقفت عليه لكن فى دلائل النبوة لأبى نعيم مايرشد إلى انهما صهيب وسلمان الليث عن يزيد هو ابن أبى حبيب الماجشون عن عبد الرحمن بن صعصعة عن أبيه هو عبد الله وعبد الرحمن نسب إلى جده ، حدثنا عبد العزيز الأويسى حدثنا ابراهيم هو ابن سعد ، حديث عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى عن جده هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال كنت مع مروان يعنى ابن الحكم وأبى هريرة الحديث ، وفيه قول أبى هريرة إن شئت أن أسميهم بنى فلان وبنى فلان يعنى بنى حرب وبنى مروان ه حديث أبى سعيد آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدى المرأة هو ذو الخويصرة التميمى واسمه نافع أخرجه ابن أبى شيبة فى آخر كتابه ، وقيل حرقوص وقيل ثرملة وقيل غير ذلك ه حديث أنس افتقدنا ثابت بن قيس فقال رجل : يارسول الله أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ ، رواه مسلم واسماعيل القاضى فى أحكام القرآن ، ورواه الطبرى لعاصم بن عدى والواقدى لأبى مسعود وابن المنذر لسعد بن عبادة والأول أقوى [1] ه حديث البراء قرأ رجل الكهف ، وفى الدار دابة هو أسيد بن حضير ، حديث البراء عن أبى بكر فى قصة الهجرة فاذا أنا براع مقبل بغنمه الى الصخرة . فقلت له : لمن أنت ياغلام ؟ فقال : لرجل من أهل المدينة أو مكة ، وفى رواية تقدمت فى البخارى الجزم بأنها مكة واطلاق المدينة عليها الصفة لا العلمية فليست المدينة النبوية مرادة هنا والراعى وصاحب الغنم لم يسميا ويأتى فى الفضائل أنه من قريش ، وأما مارواه أحمد وابن أبى شيبة وغيرهما من طريق عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال : كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبى معيط لجاء النبى ﷺ وأبو بكر وقد فرا من المشركين الحديث فليس هو فى هذه القصة لمغايرة السياقين والله أعلم ه حديث ابن عباس دخل على أعرابى يعوده الحديث فى ربيع الأبرار أن اسمه قيس ه حديث أنس كان رجل نصرانيا فأسلم ، وفيه أنه ارتد ولفظته الأرض فى صحيح مسلم أنه من بنى النجار ه حديث أبى بكرة أخرج النبى ﷺ ذات يوم الحسن يعنى ابن على ه حديث جابر فأنا أقول لها يعنى امرأته أخرى عنى أنماطك الحديث اسم امرأته سهيلة بنت مسعود بن أبى أوس الأنصارية ذكرها ابن سعد فيمن بايع من النساء ، حديث ابن مسعود انطلق سعد بن معاذ معتمرا الحديث ، فقال أمية بن خلف لامرأته اسم امرأته صفية بنت معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح من رهطه ه حديث ابن عمر جاء اليهود برجل وامرأة زنيا تقدم ان اسم

---

(١) الذى فى الفتح « والأول المعتمد »

المرأة بسرة وأن الرجل لم يسم ، وفيه فوضع أحدهم يده على آية الرجم هو عبد الله بن صوريا فسره النسائى فى روايته ◦ حديث ابن عباس أن عبد الرحمن قال لعمر إن لنا أبناء مثله كان أكبر أولاد عبد الرحمن بن عوف محمدا وبه كان يكنى ، حديث أنس أن رجلين خرجا من عند النبى ﷺ فى ليلة مظلمة هما أسيد بن حضير وعباد بن بشر كما علقه البخارى بعد ، قوله (سمعت الحىّ يتحدثون) هم البارقيون

فضائل الصحابة رضى الله عنهم

حديث أبى بكر فى شأن الهجرة تقدم قريبا ، حديث جبير بن مطعم أتت امرأة لم تسم ، حديث عمار رأيت النبى ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر الأعبد المذكورون هم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة وأبو فكيهة وياسر والد عمار والمرأتان خديجة وسمية والدة عمار أو أم أيمن ، حديث عمرو بن العاص . قلت : ثم من قال عمر فعدّ رجالا فى رواية (١) ◦ حديث أبى هريرة بينما راع لم يسم ، وفيه بينما رجل يسوق بقرة لم يسم أيضا لكن يحتمل أن يفسر الأول بأنه هبار بن أوس الأسلمى ، فقد روى البخارى فى تاريخه من طريقه أنه قال كنت فى غنم لى فشدّ الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه فقال : من لها يوم تشغل عنها الحديث ◦ حديث محمد بن الحنفية . قلت : لأبى من خير الناس قال أبو بكر . قلت : ثم من قال عمر روينا فى الجزء الثانى من حديث أبى بكر المنقى أن عليا سئل مرة أخرى من الثالث فقال عثمان بن عفان ، وفى إسناده إرسال ◦ حديث أبى موسى إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه هو أبو رهم أو أبو بردة ، حديث أنس أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الساعة ، الحديث قال : ابن بشكوال هو أبو موسى أو أبو ذر وساق الحديث من طريقهما وليس فيما ساقه ما يشهد لصحة ما ذكر ، وفى الدارقطنى من حديث ابن مسعود التصريح بأن السائل عن ذلك هو الشيخ الأعرابى الذى بال فى المسجد ، وقد قومنا تسميته فى الطهارة ، وفى جزء أبى الجهم أن السائل عن ذلك هو عمير بن قتادة ، وفى العلم للبرهى أن السائل عن ذلك عمر بن الخطاب وأظن هذا من جملة الحكمة فى إيراد البخارى لهذا الحديث فى مناقب عمر . قوله (فى مناقب عمر قال يحيى الزرابى الطنافس) يحيى المذكور هو ابن زياد الفراء ، حديث سعد وعنده نسوة من قريش تقدم ، حديث أبى سعيد عرض علىّ عمرو عليه قميص يجره قالوا فما أولته قال الدين ، السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول ◦ حديث عبد الله بن هشام كنا مع النبى ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب يأتى تمامه فى الايمان والنذور ◦ حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار أنه كلم عثمان فى أمر الوليد هو ابن عقبة بن أبى معيط كان أمير الكوفة فشهدوا عليه أنه شرب الخمر فطلبه عثمان إلى المدينة فلما ثبت عليه عنده ذلك أقام عليه الحد فرقع هنا أن علياً جلده ثمانين ، وفى موضع آخر وهو قبيل الهجرة أنه جلده أربعين جلدة وكذا فى مسلم أن علياً أمر عبد الله بن جعفر لجلده أربعين وهو أصح والذين شهدوا عليه بذلك ابو زينب الازدى وسعد بن مالك الاشعرى وأبو مورع وجندب الازدى ، روى ذلك عمر بن شبة عن المدائنى . وذكر ابن عبد البر منهم حمران مولى عثمان وهو فى مسلم وذكر ابن حمدون فى تذكرته منهم قبيصة

---

(١) بياض بأصله

ابن جابر ٭ حديث عثمان بن موهب جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما من قريش فقال : من الشيخ فيهم ؟ فقالوا : عبد الله بن عمر ، قيل إن هذا الرجل هو يزيد بن بشر السكسكي ، وفيه فانه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ هي رقية ٭ حديث مقتل عمر فيه فطار العلج بسكين هو أبو لؤلؤة فروز غلام المغيرة بن شعبة وفيه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة . قلت : سمى منهم كليب بن البكير الليثي أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد حسن وفيه فلما رأى رجل من المسلمين في مغازي يحيى بن سعيد الأموي أن اسمه حطان وفي طبقات ابن سعد فقام اليه هاشم بن عقبة وعبد الله بن عوف وغيرهما فطرح عليه عبد الله بن عوف خميصة فنحر نفسه فاحتز رأسه عبد الله ابن عوف وفيه وجاء رجل شاب فقال : أبشر في رواية أخرى أن هذا الشاب أنصاري ، وفي طبقات ابن سعد وصحيح ابن حبان شيء يرشد إلى أنه هو ابن عباس ، وفي المغازي من مصنف ابن أبي شيبة من طريق المسور بن مخرمة ما يرشد إلى أنه المسور والأول أصح ويحتمل أن يكون أطلق عليه أنصاري بالمعنى الأعم ٭ حديث جاء رجل إلى سهل فقال : هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا على المنبر ، الرجل الذي جاء لم يسم وأمير المدينة هو مروان ابن الحكم فيما أظن ٭ حديث جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان وعلى هذا الرجل هو نافع بن الأزرق فقد روى ابن أبي شيبة من هذا الوجه في هذه القصة فذكر طرفا من الحديث وفي آخره فاني أبغضه قال أبغضك الله تعالى وأبهم الرجل ثم روى من وجه آخر أن نافع بن الأزرق جاء إلى ابن عمر فقال له : إني لأبغض عليا فقال : أبغضك الله وليس هذا السكسكي المتقدم فيما أظن ، حديث مروان بن الحكم أصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف هي سنة إحدى وثلاثين ذكره عمر بن شبة ، فدخل عليه رجل من قريش هو طلحة بن عبيد الله وفيه ودخل عليه آخر أحسبه الحارث هو ابن الحكم أخو مروان ٭ حديث عائشة دخل على النبي ﷺ قائف هو مجزز المدلجي ، حديث عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت تقدم أنها فاطمة بنت أبي الأسود ٭ حديث أبي الدرداء في الذي أجاره الله من الشيطان هو عمار بن ياسر ، حديث أبي موسى قدمت أنا وأخي من اليمن تقدم أنه أبو رهم ، وفيه من دخول عبد الله بن مسعود وأمه هي أم عبد . قوله (بعث بعثا وأمر عليهم أسامة فطعن بعض الناس في إمارته) كان البعث المذكور إلى أطراف الروم حيث قتل زيد بن حارثة والد أسامة وأمير جيش الروم يومئذ شرحبيل بن عمرو الغساني ذكره البلاذري ، وذكر أن الذي أنكر بعث أسامة هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، حديث أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس هو كريب رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر له ، ورواه أيضا من طريق علي بن عبد الله بن عباس أنه شاهد ذلك من معاوية فسأل عن ذلك أباه وهو المراد بقول ابن أبي مليكة قيل لابن عباس . قوله (في حديث عائشة أنها استعارت من أسماء) يعني بنت أبي بكر أختها (قلادة فهلكت فأرسل ناسا) تقدم في التيمم ، قول غيلان بن جرير ويقبل أنس علي أو على رجل من الأزد . غيلان هو الأزدي والشك من الراوي هل قال عليّ أو أبهم نفسه ٭ حديث أنس في قول الأنصاري في الغنائم فبلغ ذلك النبي ﷺ اسم الذي بلغه ذلك تقدم قريبا ٭ حديث عائشة كان يوم بعاث هو حرب كان بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين ، حديث عبد الرحمن بن عوف وأنس في تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار هي بنت أبي الحيسر بن رافع أو سهلة بنت عاصم بن عدي بن الخيار بن العجلان كما تقدم في البيوع ٭ حديث أنس جاءت امرأة من الأنصار ومعها صبي لها لم يسميا ، حديث أبي أسيد فقال سعد هو ابن عبادة كما يأتي عقبه وفيه

قيل قد فضلكم على كثير الجواب قول النبي كما سيأتى أيضاً ، حديث أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال : يارسول الله ألا تستعملنى كما استعملت فلان السائل هو أسيد الراوى والمستعمل هو عمرو بن العاص ٭ حديث أنس حين خرج إلى الوليد يعنى ابن عبد الملك بدمشق ، حديث أبى هريرة أن رجلا أتى النبي فقال من يضيف هذا فى بعض السير وهى سيرة أبى البخترى أن الرجل هو أبو هريرة ، وفيه فقال رجل من الانصار لامرأته ، فى مسلم فقال رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة وعلى هذا فالمرأة أم سليم والاولاد أنس وإخوته واستبعد الخطيب أن يكون أبو طلحة هذا هو زيد بن سهل عم أنس بن مالك زوج أمه فقال هو رجل من الانصار لا يعرف اسمه ، ونقل ابن بشكوال عن أبى المتوكل الناجى أنه ثابت بن قيس ، وقيل عبد الله بن رواحة ٭ حديث سعد بن أبى وقاص فى عبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله الآية قال لا أدرى قال مالك الآية أو الحديث . قلت : هذا الشك من عبد الله بن يوسف شيخ البخارى وليس ذلك فى سياق الحديث بل هو قول مالك أوضحه ابن وهب عن مالك وأخرجه الدارقطنى من حديثه فى غرائب مالك ٭ حديث قيس بن عبادة دخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة الحديث سمى من القائلين سعد بن مالك عن ابن عمر كما سيأتى فى التعبير ٭ حديث البراء أهديت للنبي حلة الذى أهداها له هو أكيدر دومة كما فى رواية أنس ، حديث أبى صالح عن جابر اهتز العرش لموت سعد فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير لم أعرف اسم هذا الرجل ، حديث أبى سعيد أن ناسا نزلوا على حكم سعد هم بنو قريظة وهو ابن معاذ ، حديث أنس أن رجلين سميا فى الرواية المعلقة التى بعد ذا كما مضى ، وقد ذكرنا من وصلها فى الفصل الثالث ٭ حديث أنس جمع القرآن أربعة فذكرهم وفيهم أبو زيد هو قيس بن السكن ، وقيل أوس وقيل غير ذلك فى تسميته

أيام الجاهلية والمبعث

حديث ابن عمر فى سؤال زيد بن عمرو بن نفيل عالما من اليهود وعالما من النصارى لم يسميا . قوله (دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب) هى بنت عوف أو بنت جابر ، وقيل بنت المهاجر بن جابر ، حديث عائشة أسلمت امرأة عوداء لبعض العرب وكان لها حفش تقدم فى الصلاة أنها لم تسم ولا من ذكر من قومها ، حديث عائشة كان لأبى بكر غلام يجبى له الخراج ، الحديث لم يسم الغلام ولا الذى كان تكهن له فأعطاه ، حديث ابن عباس فى القسامة اشتمل على جماعة ممن أبهم وهم المستأجر والأجير والهاشمى الذى أخذ العقال والمبلغ والمرأة وابنها والرجل الذى فدى يمينه والخمسون الذين حلفوا فلم يبق منهم عين تطرف وقد ذكر الزبير بن بكار أن المستأجر خداش بن عبد الله بن أبى قيس العامرى وأن الأجير عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف وأطلق عليه أنه هاشمى مجازا وأن المرأة زينب بنت علقمة وأن ابنها حويطب بن عبد العزى ولم أقف على اسم الهاشمى الذى أخذ العقال ولا على اسم اليمنى المبلغ ولا على أسماء باقى الخمسين الذين حلفوا وأفاد الزبير أيضا أن الذى حكم بينهم فى ذلك هو الوليد بن المغيرة ، سفيان عن عبيد الله هو ابن أبى يزيد وفيه ونسى الثالثة الناسى هو عبيد الله . **قوله** (زاد بيان) عن ابن بشر ٭ حديث عمار إلا خمسة أعبد وامرأتان تقدم قريبا ، حديث معن بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود ، حديث ابن عباس فى إسلام أبى ذر اسم أخى أبى ذر أنيس ، حديث ابن عمر ما سمعت

عمر يقول لشيء إنى لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جميل قال البيهقى يشبه أن يكون هو سواد بن قارب وقد سقت حديث سواد بن قارب فى كتابى فى الصحابة من عدة طرق ، قول سعيد بن زيد رأيتنى موثق عمر على الإسلام أنا وأخته اسمها فاطمة وكانت زوج سعيد المذكور ، حديث أنس أن أهل مكة سألوا أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر فى دلائل النبوة لأبى نعيم من حديث ابن عباس أن السائل الوليد بن المغيرة وأبو جهل والعاصى بن وائل والعاصى بن هشام والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب وابنه زمعة والنضر بن الحارث وهم الذين قالوا سحرهم والمخاطب بقوله أشهدوا أبو سلمة بن عبد الأسد والأرقم بن أبى الأرقم وابن مسعود ٥ حديث جابر شهد بى خالاى العقبة وفيه عن ابن عيينة أن أحدهما البراء بن معرور وكأنه خاله من جهة مجارية وتعقبه الدمياطى بأن هذا لايصح وخالاه إنما هما ثعلبة وعمرو ابنا غنمة الأنصاريان انتهى . وروى الطبرانى فى ترجمة جابر بإسناد حسن اليه قال شهد بى خالى جد بن قيث العقبة ، حديث عبادة فى عدد أصحاب العقبة الأولى تقدم فى أوائل الكتاب

الهجرة إلى المدينة

حديث عائشة أن سعدا هو ابن معاذ وقوله من قوم أراد قريشا كما عند المصنف وغلط الداودى الشارح فقال أراد بنى قريظة ، حديث عائشة لقيه ابن الدغنة اسمه مالك أو الحارث كما تقدم وفيه فقال قائل لأبى بكر هذا رسول الله ﷺ ، يحتمل أن يفسر بعامر بن فهيرة مولى أبى بكر وفى الطبرانى أن قائل ذلك أسماء بنت أبى بكر ، وفيه خذ إحدى راحلتى قال بالثمن فى سيرة عبد الغنى وغيره أن الثمن كان أربعمائة درهم وعند الواقدى أنه ثمانمائة ، وفيه استأجر رجلا من بنى الديل هو عبد الله بن أريقط وفيه فأوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لم يسم هـــذا اليهودى وفيه وتمثل بشعر رجل من المسلمين هو عبد الله بن رواحة ٥ حديث البراء فى شأن الهجرة مختصراً فر براع تقدم أنه لم يسم ، حديث أنس فاذا هو بفارس قد لحقهم هو سراقة بن مالك بن جعشم ٥ حديث عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى رثى كفار قريش الشاعر المذكور هو أبو بكر بن الأسود بن شعوب مشهور بالنسبة إلى جده واسمه شداد وساق ابن هشام الشعر فى السيرة بزيادة خمسة أبيات وزعم أنه كان أسلم ثم ارتد ، وفى مسند البزار أن أبا بكر بن شعوب المذكور كان فى الرهط الذين كانوا فى بيت أبى طلحة لما حرمت الخمر وهو الذى يقول فيه أبو سفيان بن حرب فى وقعة بدر : ولم أحمل النعماء لابن شعوب ٥ قوله (ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين) سمى ابن اسحق منهم فى السيرة ثلاثة عشر رجلا فلعل باقى العدد أتباع ، حديث عائشة فى القينتين تقدم فى العيدين ، حديث سعد ولا يرثنى إلا ابنة فى واحدة تقدم أنها أم الحكم الكبرى ووهم من سماها عائشة ، حديث أنس فى تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة من الأنصار هى سهيمة كما تقدم ، حديث عبد الرحمن بن مطعم باع شريك لى دراهم لم يسم هذا الشريك ، حديث أبى هريرة لو آمن بى عشرة من اليهود سمى أبو نعيم منهم فى دلائل النبوة الزبير بن باطيا ويوشع ولفظه لو آمن بى الزبير وذووه من رؤساء اليهود لأسلموا كلهم

من المغازى إلى آخر بدر

اسم امرأة أمية بن خلف أم صفوان صفية كما تقدم ∘ حديث أنس انطلق ابن مسعود فوجد أبا جهل قد ضربه أبناء عفراء حتى بردهما معاذ ومعوّذ كما تقدم فى الصحيح ، وفى المغازى انهما معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وفيه نظر ∘ حديث على فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان ، وفيه حديث أبي ذر نزلت فى هؤلاء الرهط الستة قد سماهم المصنف فى رواية ووقع تعيين المبارزة فى سنن أبى داود والحاكم والغيلانيات وكذا هو فى السيرة لكن اتفقوا على أن عليا للوليد واختلفوا هل عبيدة لشيبة أو لعتبة ∘ حديث عبد الرحمن بن عوف فى قتل أمية بن خلف وفيه قتل ابنه اسمه على وتقدم ذكر من قتل فى الوكالة ∘ حديث ابن مسعود غير أن شيخا أخذ كفا من تراب تقدم أنه الوليد بن المغيرة ، قول هشام بن عروة فأخذ بعضنا هو أخوه عثمان ، حديث أبى طلحة أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من قريش فقذفوا فى طوىّ سماهم ابن اسحق فى المغازي ولكن لم يستوف العدّة ∘ حديث أنس أصيب حارثة وهو غلام فجاءت أمه هى الربيع بنت النضر عمة أنس وابنها حارثة بن سراقة حديث على فى الظعينة هى سارّة كما تقدم وللحاكم فى الإكليل أنها كنود أم سارة ، حديث البراء أصابوا منا يعنى يوم أحد سبعين وكان النبى ﷺ أصاب منهم يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قد سرد ابن اسحق فى المغازى أسماء الجميع لكن لم يستوف العدة ∘ حديث عبد الرحمن بن عوف فى ابنى عفراء تقدم قريبا ، حديث أبى هريرة بعث رسول الله ﷺ عشرة عينا تقدم فى الجهاد جميع ما فيه من المبهمات حديث أنس مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا هو قيس ابن السكن وقيل غيره ∘ حديث عائشة أن سالما مولى أبى حذيفة كان مولى امرأة من الأنصار هى بثينة بنت معاذ وقيل غير ذلك ، حديث الربيع بنت معوذ دخل على النبى ﷺ غداة بنى بى الحديث ، اسم زوجها إياس بن البكير الليثى وقتل من آبائها يوم بدر أبوها معوذ وعمها عوف قتلهما عكرمة بن أبى جهل ، حديث علىّ فى الشارفين تقدم أن الصوّاغ لم يسم والقينة التى غنت أيضا لم تسم وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء أن قائل الشعر المذكور هو عبد الله بن السائب المخزومى ∘ حديث صالح بن خوات عمن شهد النبى ﷺ هو سهل بن أبى حثمة أو والده خوات ابن جبير كما رواه ابن منده حديث ابن مغفل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فى المستخرج للاسماعيلى أنه كبر عليه ستا ، حديث رافع بن خديج أن عميه شهدا بدرا هما ظهير ومظهر كما تقدم فى البيوع

من قتل كعب بن الأشرف إلى الحديبية

حديث جابر فى قتل كعب بن الأشرف لم تسم امرأة كعب المذكور ، حديث البراء فى قتل أبى رافع ، هو سلام ابن أبى الحقيق تقدم فى الجهاد حديث البراء لقينا المشركين يومئذ يعنى يوم أحد وأمر عليهم عبد الله هو ابن جبير ∘ حديث جابر قال رجل يوم أحد إن قتلت أين أنا قال ابن بشكوال هو عمير بن الحمام الذى فى السير وفى مسلم من حديث أنس أن عميرا قال ذلك ببدر ولا بعد فى تعدد القصة فعلى هذا فهو غير عمير والله أعلم ∘ حديث أنس أن عمه غاب عن قتال بدر هو أنس بن النضر وفيه حتى عرفته أخته هى الربيع بنت النضر ∘ حديث زيد بن ثابت رجع ناس ممن خرج إلى أحد هم عبد الله بن أبىّ بن سلول ومن تبعه كما فى السيرة ، حديث جابر تقدم اسم امرأته وأما أخواته فلم أقف على أسمائهن ولا على أسماء غرمائه حديث سعد رأيت رجلين يوم أحد يقاتلان مع رسول الله

ﷺ هما جبريل وميكائيل كما وقع عند المصنف فى الفضائل ٭ حديث عائشة فى قتل اليمان والد حذيفة بين عبد بن حميد فى تفسيره أن الذى باشر قتل اليمان خطأ هو عتبة بن مسعود أخو عبد الله . قوله (فى حديث أنس وقال غيره تنقلان) تقدم أنه عنى بذلك جعفر بن مهران السباك ، حديث عثمان بن موهب جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر تقدم أن الرجل مصرى وأن اسمه يزيد بن بشر السكسكى فيما قيل ٭ حديث وحشى فى مقتل حمزة ووثب اليه رجل من الأنصار يعنى إلى مسيلمة هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى رواه الحاكم فى المستدرك ونقل السهيلى فى الروض أن عدى بن سهل شاركه فى قتله وكذا قيل فى أبى دجانة سماك بن خرشة ٭ حديث أبى هريرة بعث رسول الله ﷺ سرية عينا تقدم فى الجهاد أنهم عشرة وتقدم فيه أسماء من عرفت ممن أبهم فيه حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب . قوله (سأل رجل أنس ابن مالك عن القنوت بعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة) السائل هو عاصم الأحول رواه المصنف أيضا ، حديث أنس بعث خاله هو حرام والأعرج كعب بن زيد وهو من بنى أمية بن زيد والرجل الآخر لم يسم وكأنه عمرو بن أمية الضمرى ٭ حديث هشام بن عروة أخبرنى أبى قال لما قتل أهل بئر معونة قال عامر بن الطفيل لعمرو ابن أمية من هذا القتيل فقالوا له عامر بن فهيرة يقال إن الذى قتل عامر بن فهيرة هو عامر بن الطفيل وقيل جبار ابن سلمى ٭ حديث عاصم قلت لأنس إن فلانا حدثنى عنك تقدم فى القنوت ، حديث جابر قال لامرأته تقدم اسمها قريبا ، حديث ابن عمر دخلت على حفصة هى أخته بنت عمر . قوله (قد كان من أمر الناس ما ترين) هذا فى قصة الحكمين بصفين وقد بين ذلك محمد بن قدامة الجوهرى فى تصنيفه وفيه قال حبيب حفظت ، هو حبيب بن مسلمة الفهرى ٭ حديث أنس فجاءت أم أيمن هى بركة حاضنة النبى ﷺ وهى والدة أسامة بن زيد حديث جابر فجئنا فاذا أعرابى قاعد بين يديه هو غورث بن الحارث كما عند المصنف وفى مغازى الواقدى أنه دعثور ٭ حديث عائشة فى قصة الإفك بطوله فيه فدخلت علىّ امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة وفى رواية أم رومان إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابنى ممن حدث الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا يعنى ماقيل فى عائشة من الإفك . قلت : وهذه المرأة أيضاً لم تسم وهى غير الأولى والذين تكلموا فى الإفك من الأنصار من عرفت أسمـاءهم عبد الله بن أبى بن سلول وحسان بن ثابت ولم تكن أم واحد منهما موجودة إلا أن تكون أما لأحدهما من الرضاع أو غيره أو يكون المذكور ممن لم يسم منهم كما فى حديث عروة أن فيهم من لم يسم لكنهم عصبة كما قال الله تعالى وفى حديث الإفك فكانت أم حسان من رهط ذلك الرجل وأم حسان اسمها الفريعة بنت خالد والله أعلم

من الحديبية إلى غزوة الفتح

قال أبو داود حدثنا قرة هو ابن خالد حدثنا الأعمش سمع سالما هو ابن أبى الجعد حديث زيد بن أسلم عن أبيه خرجت مع عمر إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت هلك زوجى وترك صبية صغارا هى بنت خفاف بن أيماء الغفارى كما عنده لكن لم أعرف اسم زوجها ولا أولادها وفيه فقال رجل أكثرت لها لم أعرف اسمه وفيه إنى لأرى أبا هذه وأخاها حاصرا حصنا لم أعرف اسم أخيها إلا أنه يحتمل أن يفسر بالحارث الذى أخرج له مسلم

من رواية خالد بن عبد الله بن حرملة عنه عن أبيه خفاف فى الصلاة ويعكر على ذلك أن ابن حبان ذكر الحارث فى التابعين ومقتضى حديث الباب أن يكون صحابيا ، ولخفاف ابن آخر اسمه مخلد تابعى ٭ حديث زاهر الأسلمى نادى منادى رسول الله ﷺ هو أبو طلحة كما تقدم ، حديث عمر فسمعت صارخا يصرخ بى لم أعرف اسمه ، حديث المسور ابن مخرمة ومروان فى قصة الحديبية فيه وبعث عينا له من خزاعة هو بسر بن سفيان وهو بالموحدة المضمومة والسين المهملة ذكره ابن عبد البر وفيه وكانت أم كلثوم بنت عقبة ممن خرج لجاء أهلها يسألون أن ترجع اليهم حضر فى ذلك أخوها عمارة بن عقبة كما فى السيرة ٭ حديث نافع أن بعض بنى عبد الله يعنى ابن عمر قال له لو أقمت العام هو عبد الله بن عبد الله وأخوه سالم بن عبد الله كما جاء من حديثهما ٭ حديث نافع أرسل عبد الله يعنى ابن عمر إلى فرس عند رجل من الأنصار لم يسم هذا الرجل ويصلح أن يكون هو أوس بن خولى ٭ حديث أنس فى قصة العرنيين تقدم فى الطهارة أنهم كانوا ثمانية وأن الراعى يسار وغير ذلك من الفوائد وأن أمير البعث الذين خرجوا فى طلبهم سعيد بن زيد أو كرز بن جابر ، ووهم من قال إنه جرير البجلى ٭ حديث سلمة بن الأكوع فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف تقدم أنه لم يسم ، حديث سلمة أيضا فقال رجل من القوم لعامر هو ابن الأكوع عم سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع وفيه من السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم هو عمر بن الخطاب كما فى صحيح مسلم والذى سأل عامراً أولا هو أسيد بن حضير وهو ممن قال أن عامراً حبط عمله كما صرح به المصنف فى الأدب وفيه فتناول به ساق يهودى هو مرحب كما فى مسلم أيضاً وفيه فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها لم يسم هذا الرجل ويحتمل أن يكون هو عمر ٭ حديث أنس جاءه جاء فقال أكلت الحمر لم يسم . **قوله** (فأمر مناديا) هو أبو طلحة كما تقدم حديث سهل بن سعد وفى أصحاب رسول الله ﷺ رجل لايدع لهم شاذة ولا فاذة تقدم أنه قزمان والذى قال أنا صاحبه حتى عرف ما آل اليه أمره هو أكثم بن أبى الجون وقد تقدم ذلك ٭ حديث أبى هريرة فى هذه القصة فقال قم يافلان فأذن أنه لايدخل الجنة إلا مؤمن هو بلال سماه المؤلف فى باب العمل بالخواتيم وروى مسلم أن المؤذن فى قصة خيبر هو عمر بن الخطاب وروى الطبرانى والبيهقى من حديث العرباض بن سارية أن عبد الرحمن بن عوف أذن أن الجنة لا تحل إلا لمؤمن وكأن هذا فى قصة أخرى أو المؤذن أكثر من واحد ٭ حديث أنس قدمنا خيبر فذكر له جمال صفية بنت حيى وقد قتل زوجها وكان عروسا الحديث ، اسم زوجها كنانة بن الربيع وكانت صفية قد صارت فى سهم دحية الكلبى فعوضه عنها النبى ﷺ أخت كنانة بن الربيع زوجها ذكر ذلك الشافعى فى الأم وهو فى مغازى أبى الأسود عن عروة من رواية ابن لهيعة ٭ حديث سهل بن سعد فى قصة على يوم خيبر فيه فأرسلوا اليه كان الرسول إليه سلمة بن الأكوع كما فى مسلم من حديثه ٭ حديث عبد الله بن المغفل فرمى إنسان بجراب فيه شحم تقدم فى الجهاد حديث ابن أبى أوفى لجاء منادى النبى ﷺ لا تأكلوا من لحوم الحمر الأهلية هو أبو طلحة زيد بن سهل كما تقدم ، حديث أبى هريرة ومعه عبد له يقال له مدعم هداه له أحد بنى الضباب هو رفاعة بن زيد كما عند المصنف فى موضع آخر ، وفيه لجاء رجل حين سمع ذلك من النبى ﷺ بشراك لم يسم هذا الرجل إلا أن فى رواية محمد بن اسحق وغيره أنه أنصارى ٭ حديث أبى هريرة فقال له بعض بنى سعيد بن العاص هو أبان وفيه هذا قاتل ابن قوقل هو النعمان ابن قوقل الأنصارى وكان قتله بأحد ويقال إن قاتله صفوان بن أمية الجمحى ، حديث أبى سعيد وأبى هريرة استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو من بنى عدى بن النجار رواه الخطيب قال ويقال هو مالك بن صعصعة

والأول أقوى لأن فى الرواية الثانية بعث أخا بنى عدى وأما مالك بن صعصعة فهو من بنى مازن بن النجار ٭ حديث أبى هريرة فى الشاة المسمومة تقدم أن اليهودية التى أهدت الشاة اسمها زينب بنت الحارث بن سلام ، وفى جامع معمر عن الزهرى أنها أسلمت فتركها النبى ﷺ ، حديث البراء فى عمرة القضاء فتبعتهم ابنة حمزة اسمها أمامة على المشهور . **قوله** (مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد) هو ابن أبى هند ولم يخرج البخارى لعبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى شيئا وهو من هذه الطبقة ووقع فى بعض الروايات هنا عبد الله بن سعد بإسكان العين وهو تصحيف ٭ حديث عائشة فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر يعنى ابن أبى طالب فذكر بكاءهن لم يسم الرجل وكان الذى أتى بخبر أهل مؤتة يعلى بن أمية ذكره موسى بن عقبة فى مغازيه . قوله (محمد بن فضيل عن حصين) هو ابن عبد الرحمن ، عن عامرهو الشعبى ، حديث أسامة بن زيد بعثنا النبى ﷺ الى الحرقة فصبحنا القوم ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم لم أعرف اسم الأنصارى ويحتمل أن يكون أبا الدرداء ففى تفسير عبد الرحمن بن زيد مايرشد اليه وأما المقتول فهو مرداس بن عمرو ويقال ابن نهيك الفدكى وكان أمير هذه السرية غالب بن عبد الله الليثى ٭ حديث يزيد بن أبى عبيد عن سلمة غزوت سبع غزوات فذكر منها أربعا قال يزيد ونسيت الباقى . قلت : هى الفتح والطائف وتبوك

من غزوة الفتح إلى حج أبى بكر الصديق سنة تسع

حديث علىّ فى الظعينة تقدم أنها سارة أو كنود . **قوله** (فى غزوة الفتح فرآهم ناس من حرس رسول الله ﷺ سمى منهم فى السيرة عمر بن الخطاب ، حديث أنس جاءه رجل فقال ابن خطل تقدم أن اسم ابن خطل عبد العزى والرجل لم يسم ٭ حديث ابن عباس كان عمر قد أدخلنى مع أشياخ بدر فقال بعضهم هو عبد الرحمن بن عوف ، حديث سعد فى ابن وليدة زمعة تقدم أن اسم الابن عبد الرحمن وأن الوليدة لم تسم ، حديث عروة بن الزبير أن امرأة سرقت ، تقدم أنها فاطمة المخزومية ، حديث المسور فى وفد هوازن ذكر ابن سعد بإسناده أنهم كانوا أربعة عشر رجلا قدموا بإسلام قومهم وفيهم أبو ثروان عم النبى ﷺ من الرضاعة وأبو صرد زهير بن صرد ٭ حديث ابن عباس لم يدخل الكعبة حتى أخرجت الأصنام الذى باشر إخراجها هو عمر بن الخطاب روى أبو داود من حديث جابر معناه ، حديث أبى قتادة فى غزوة حنين تقدم أن الرجل الذى رآه يختل الرجل المسلم لم يسميا ، وأن الذى أخذ السلب لم يسم أيضا إلا أنه قرشى وعند الواقدى أنه أسود بن خزاعى الأسلمى وأن الذى شهد لأبى قتادة بالسلب أسود بن خزاعى الأسلمى ٭ حديث أبى موسى الأشعرى فى قصة أوطاس فيـــه ورمى أبو عامر عم أبى موسى فى ركبته رماه جشمى منهم ، قال ابن اسحق فى المغازى يزعمون أن سلمة بن دريد بن الصمة هو الذى رمى أبا عامر ، وقال ابن هشام حدثنى من أثق به أن الرامى له العلاء بن الحارث الجشمى وأخوه أوفى وقيل وافى فأصاب أحدهما قلبه والآخر ركبتيه فقتلاه فقتلهما أبو موسى فرثاهما بعضهم بأبيات منها : هما القاتلان أبا عامر ٭ حديث أم سلمة فى قول المخنث إن فتح الله عليكم الطائف قال ابن جريج اسمه هيت كذا هو فى البخارى من قول ابن جريج ووقع موصولا من حديث عائشة فى صحيح ابن حبان وابنة غيلان اسمها بادية وقد تزوجها عبد الرحمن بن عوف بعد ذلك وهى بالباء الموحدة والدال المهملة بعدها ياء أخيرة وقيل بعد الدال نون والأول أرجح . قوله (شعبة عن عاصم) هو ابن اسماعيل ، سمعت أبا عثمان هو النهدى ، سمعت سعدا هو ابن أبى وقاص وأبا بكرة هو الثقفى

وكان تسوّر حصن الطائف فى أناس ذكر ابن اسحق فى المغازى أن عدتهم ثلاثة وعشرون نفسا ٭ حديث أبى موسى قال أعرابى ألا تنجز لى ماوعدتنى لم يسم هذا الأعرابى ، حديث أنس فى قصة حنين فلم يعط الأنصار شيئا فقالوا لم يذكر المقالة ماهى فى هذه الرواية وهى مذكورة عنده فى آخر الباب من حديث أنس أيضاً ٭ حديث يعلى بن أمية فى الاعرابى المتضمخ بالطيب السائل عن العمرة تقدم فى الحج قول من زعم أن اسمه عطاء ، حديث ابن مسعود لما قسم النبى ﷺ غنائم حنين قال رجل من الأنصار هو معتب بن قشير كما تقدم . **قوله** (قسمة غنائم حنين وأعطى أناسا) قد سماهم ابن اسحق فى المغازى فينظر منه ٭ حديث على بعث النبى ﷺ سرية واستعمل رجلا من الأنصار كذا فى هذه الرواية وهى سرية علقمة بن مجزز المدلجى والذى وقع له ذلك هو عبد الله بن حذافة السهمى كما رواه أحمد وابن ماجه من حديث أبى سعيد فلعل من أطلق عليه أنصاريا أطلقه باعتبار حلف أو غير ذلك من أنواع المجاز ٭ حديث أبى موسى ومعاذ فى بعثهما إلى اليمن فيه وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه لم يسم هذا الرجل الذى ارتد ٭ حديث أبى موسى فى حجته حتى مشطتنى امرأة من نساء بنى قيس تقدم أنها لم تسم وأظن أن المراد بقيس والده فكأنها كانت من نساء أحد إخوته ، حديث معاذ لما قرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل خلفه قرّت عين أم ابراهيم لم أقف على اسم هذا القائل ٭ حديث أبى سعيد بعث على بذهيبة وفيه فقال رجل من الصحابة كنا نحن أحق بهذا لم أعرف اسم هذا القائل وكأنه أبهم سترا عليه ، وفيه رجل غائر العينين تقدم أنه ذو الخويصرة وقيل عبد الله ابن ذى الخويصرة وكلاهما عند المصنف وقيل فيه حرقوص وجزم بذلك ابن سعد ٭ حديث جرير فى كسر ذى الخلصة فيه فقال رسول جرير تقدم أنه أبو أرطاة حصين بن ربيعة وقد ذكره المصنف بكنيته من طريق أخرى هنا ووقع مسمى عند مسلم . **قوله** (وقال ابن اسحق عن يزيد) هو ابن رومان عن عروة هو ابن الزبير ، حديث جرير كنت باليمن فلما كنا فى بعض الطرق رفع لنا ركب لم يسم منهم أحد حديث جابر فى قصة بعث الساحل فيه وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر هو قيس بن سعد بن عبـــادة كما عند المصنف وهو الذى مرّ على بعيره راكبا تحت ضلع الحوت ٭ حديث أبى هريرة فكانت منهم أى من بنى تميم سبية عند عائشة تقدم أنها أم سمرة فى العتق

من حج أبى بكر إلى التفسير

حديث ابن عباس رضى الله عنه فى قدوم وفد عبد القيس تقدم فى أول الكتاب ٭ حديث أم سلمة فأرسلت اليه الخادم لم تسم ٭ حديث أبى هريرة بعث النبى ﷺ خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة فى الفتوح لسيف أن الذى أسر ثمامة هو العباس بن عبد المطلب وفيه نظر ٭ حديث ابن عباس قدم مسيلمة الكذاب وفيه أحدهما العنسى اسمه عيهلة بياء أخيرة ساكنة ولقبه الأسود تنبأ باليمن فقتل بصنعاء وصاحب اليمامة هو مسيلمة . **قوله** (عن صالح) هو ابن كيسان (عن أبى عبيدة) هو عبد الله (أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار رملة بنت الحارث بن كريز وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهى أم عبد الله بن عامر) مقتضى هذا السياق أن التى نزل مسيلمة عليها هى زوجته وليس كذلك بل التى نزل عليها هى رملة بنت الحدث بدال مهملة بعد الحاء المهملة لا براء قبلها ألف كذا هو عند ابن سعد وغيره والحدث هو ابن

ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارى وكانت دارها دار الوفود ولعل الحدث صحف بالحارث إذ الحارث يكتب بلا ألف وأما زوجة مسيلمة فهى كيسة بعد الكاف ياء مثناة تحتانية مشددة ابنة الحارث بن كريز بضم الكاف ابن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس تزوجها مسيلمة ثم قتل عنها فخلف عليها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وعبد الملك ذكر ذلك الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وتبعه ابن ماكولا فعلى هذا فالصواب أن يقال وهى أم عبد الله بن عبد الله بن عامر ولعلها كانت كذلك فسقط عبد الله الثانى على بعض الرواة ويمكن أن يقال إن أصحاب مسيلمة نزلوا دار الوفود وهى دار بنت الحدث ونزل هو دار زوجته بنت الحارث فيرتفع التصحيف وليس مقصود البخارى منه إلا أن يسوق حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنه فى رؤيا النبى ﷺ وباقى القصة أورده ضمنا وتبعا والله الموفق ٭ حديث حذيفة جاء أهل نجران تقدم أن رأسهم السيد والعاقب ، حديث أبى موسى قدمت أنا وأخى من اليمن تقدم أنه أبو رهم وأم عبد الله بن مسعود هى أم عبد ٭ حديث زهدم هو ابن مضرب الجرمى (لما قدم أبو موسى) يعنى الكوفة أكرم (هذا الحى من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفى القوم رجل جالس) لم يسم هذا الرجل ووقع فى الترمذى وغيره مايوهم أنه زهدم المذكور ، شعبة عن سليمان هو الأعمش عن ذكوان هو أبو صالح السمان حديث أبى هريرة وأبق غلام لى لم أعرف اسمه ويحتمل أن يكون هو سعد الدوسى ٭ حديث إن امرأة من خثعم استفتت لم أعرف اسمها ولا اسم أبيها أيوب هو السختيانى ، عن محمد هو ابن سيرين عن أبى بكرة هو عبد الرحمن ٭ حديث طارق بن شهاب أن ناسا من يهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا يعنى قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم تقدم أن المخاطب بذلك عمر بن الخطاب وأن المتكلم به منهم كعب الأحبار ٭ حديث ابن عمر حلق النبى ﷺ فى حجة الوداع تقدم أن اسم الذى حلق رأس النبى ﷺ هو معمر ابن عبد الله بن نضلة ٭ حديث سعد بن أبى وقاص ولا يرثنى إلا ابنة لى تقدم أنها أم الحكم الكبرى ٭ حديث عروة ابن الزبير سئل أسامة بن زيد وأنا شاهد لم أعرف اسم السائل عن ذلك ٭ حديث يعلى بن أمية كان لى أجير فقاتل إنسانا تقدم أن الأجير لم يسم وأن يعلى هو الذى عض يد أجيره ٭ حديث كعب بن مالك فى قصة توبته عن تخلفه فى غزوة تبوك فيه فقال ما فعل كعب فقال رجل من بنى سلمة فى مغازى الواقدى أن اسمه عبد الله بن أنيس وفيه إذا نبطى من الشام لم يسم هذا النبطى وملك غسان هو الحارث بن أبى شمر وامرأة كعب بن مالك اسمها خيرة وامرأة هلال بن أمية اسمها خولة بنت عاصم والذى بشر كعبا بتوبته وسعى اليه بذلك حمزة بن عمرو الأسلمى والذى ركض الفرس لم أعرف اسمه وفى مغازى الواقدى أن الذى استعار كعب منه الثوبين هو أبو قتادة فيحتمل أن يكون هو صاحب الفرس لأنه كان فارس النبى ﷺ ٭ حديث ابن عباس إلى عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى وكسرى هو ابن هرمز ٭ حديث أبى بكرة أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى هى بوران رواه ابن قتيبة وغيره من طريق عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه . **قوله** (وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها) القائل ابن عيينة والساكت شيخه سليمان الأحول ، قول عائشة دخل علىّ عبد الرحمن تعنى أخاها وكان السواك جريدة رطبة كما عند المؤلف أيضا . قول الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب فى رجال من أهل العلم سمى منهم عروة وهو عند المصنف وأبو سلمة بن عبد الرحمن . **قوله** (فقال بعضهم قد غلبه الوجع) القائل هو عمر صرح به المصنف فى كتاب الطب قول الصنابحى عبد الرحمن بن عسيلة فاقبل راكب لم أعرف اسمه

من أول التفسير إلى آخر البقرة

قوله (وقال غيره يسومونكم : يولونكم) هذا قول أبي عبيدة معمر بن المثنى فى المجاز . قوله (وقال بعضهم الحبوب التى تؤكل كلها فوم) هذا يحكى عن عطاء وقتادة . قوله (وقال غيره يستفتحون يستنصرون) هو قول أبى عبيدة ، حدثنى عمرو بن على هو الفلاس ، حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان حدثنا سفيان هو الثورى عن حبيب هو ابن أبى ثابت عن عبد الله بن أبى حسين نسب إلى جده وهو عبد الله بن عبد الرحمن ، قول عمر بلغنى معاتبة النبى ﷺ بعض نسائه هى عائشة وحفصة ، وقوله فدخلت عليهن فقالت لى إحداهن هى زينب بنت جحش كما رويناه فى جزء حاجب الطوسى من الوجه الذى أخرجه منه البخارى ومن طريقه رواه الخطيب ولأم سلمة مع عمر كلام آخر أخرجه البخارى بعد ذلك من حديث ابن عباس عن عمر ٭ حديث البراء فى تحويل القبلة فخرج رجل ممن كان صلى معه هو عباد بن بشر كما مضى والمسجد مسجد بنى عبد الأشهل والرجال الذين ماتوا قبل التحويل سمينا منهم أسعد بن زرارة والبراء بن معرور كما تقدم ، وفيه حديث ابن عمر إذ جاء جاء لم يسم ومن فسره بالذى قبله فقد أخطأ لأن الصلاة فى حديث البراء كانت صلاة العصر وهذه الصبح وذاك مسجد بنى حارثة وذا مسجد قباء قول أنس لم يبق ممن صلى للقبلتين غيرى يعنى قبلة بيت المقدس والكعبة ٭ حديث أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية لم أعرف اسم المكسورة . قوله (قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر) يشير الى قراءة ابن عباس وعائشة وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد : وعلى الذين يطيقونه أى يعجزون عنه والمراد بالعامة هنا القراءة المشهورة الموافقة لرسم المصحف . قوله (عن الشعبى عن عدى) يعنى ابن حاتم الطائى (قال أخذ عدى) القائل هو الشعبى أو عدى قال ذلك على سبيل التجريد ، قول سهل بن سعد وكان رجال إذا أرادوا الصوم هم من الأنصار وقد سمى منهم صرمة بن قيس ٭ حديث نافع عن ابن عمر أتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير هما نافع بن الأزرق كما تقدم ، والثانى يحتمل أن يفسر بالعلاء بن عرار وسيأتى ، قول ابن وهب أخبرنى فلان هو ابن لهيعة والرجل الذى أتى ابن عمر هو العلاء بن عرار بمهملات بينه النسائى فى كتاب الخصائص وفى أمالى النجاد أنه ابن عرار أو الهيثم بن حنش . قوله (قال رجل برأيه ماشاء) هو عمر كما فى مسلم وفى بعض نسخ البخارى كذلك النضر هو ابن شميل عن شعبة عن سليمان هو الأعمش . قوله (وقال عبد الله) هو ابن الوليد العدنى . قوله (تدرى فيم أنزلت . قلت : لا قال أنزلت فى كذا وكذا) للطبرى فى التفسير قال نزلت فى إتيان النساء يعنى مدبرات . قوله (عباد بن راشد حدثنا الحسن) هو البصرى ، حدثنا معقل بن يسار هو المزنى (قال كانت لى أخت اسمها جميلة) بضم الجيم سماها ابن الكلبى ، وحكى السهيلى فى اسمها ليلى وقال ابراهيم هو ابن طهمان ، عن يونس هو ابن عبيد . قوله (طلقها زوجها) هو أبو البداح بن عاصم بن عدى كذا قاله بعض الناس وهو غلط فان أبا البداح تابعى والصحبة لأبيه فلعله هو الزوج ووقع فى كتاب المجاز لابن عبد السلام أنه عبد الله بن رواحة ، يزيد بن زريع عن حبيب هو ابن الشهيد ، حدثنى إسحق حدثنا روح هو ابن عبادة ، حدثنا شبل هو ابن عباد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد هو ابن هارون ، أخبرنا هشام هو الدستوائى عن محمد هو ابن سيرين ، عن عبيدة هو بفتح العين وهو ابن عمرو السلمانى ، الأعمش

حدثنا مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى ، وفى طبقته مسلم الملائى الاعور ولم يخرج له البخارى ، النفيلى حدثنا مسكين هو ابن بكير

آل عمران والنساء

حديث الأشعث وغريمه هو جفشيش كما تقدم ، حديث عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا أقام سلعة لم أعرف اسمه ، عن ابن أبى مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان فى بيت أو فى الحجرة فجرحت إحداهما الأخرى باشفى فى كفها لم أعرف اسمها ٭ حديث ابن عباس عن أبى سفيان بن حرب فى قصة هرقل فيه عظيم بصرى وهو الحارث بن أبى شمر الغسانى . قوله (فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل) فيه مجاز وذلك أنه أرسل به اليه صحبة عدى بن حاتم كما فى رواية ابن السكن فى الصحابة وقد أوردنا بقية مافيه فى أول الكتاب . قوله (فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه) سمى منهم المصنف فى كتاب الوقف أبىّ بن كعب وحسان بن ثابت ٭ حديث ابن عمر فى اليهوديين الزانيين تقدم أن الرجل لم يسم وأن المرأة بسرة وأن الذى وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا . قوله (العن فلانا وفلانا) سماهم المؤلف الحارث بن هشام وصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو ، وقد أسلم الثلاثة وسمى الترمذى فى روايته أبا سفيان بن حرب ، وفى كتاب ابن أبى شيبة منهم العاصى بن هشام وهو وهم فان العاصى قتل قبل ذلك ببدر ونقل السهيلى عن رواية الترمذى فيهم عمرو بن العاص فوهم فى نقله . قوله (العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب) هم الذين قدّمنا قبل ولم يرد بقوله أحياء قبائل وإنما أراد ضد أموات ، وعند الاسماعيلى العن فلانا وفلانا وأناسا من العرب ثم رأيته عند مسلم عصية ورعل وذكوان فتعين أن المراد أحياء أى قبائل ٭ حديث البراء بن عازب فى أحد ولم يبق معه غير اثنى عشر رجلا قيل هم العشرة وعمار وابن مسعود وجابر وهذا غلط من قائله إنما ذلك فى حال الانفضاض يوم الجمعة وقد ثبت فى الصحيح أن عثمان بن عفان رضى الله عنه لم يبق معه ، وحكى ابن التين أن الاثنى عشر كانوا من الأنصار وأنهم ممن قتل ولحق النبى ﷺ بالجبل ، وليس معه إلا طلحة بن عبيد الله ، وقد ذكر الواقدى والبلاذرى أسماء من ثبت معه ﷺ بأحد فمن المهاجرين أبو بكر وعمر وعلى وسعد بن أبى وقاص وطلحة والزبير وأبو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف ، ومن الأنصار أسيد بن حضير والحباب بن المنذر والحارث ابن الصمة وسعد بن معاذ وأبو دجانة وعاصم بن ثابت بن أبى الأفلح وسهل بن حنيف قالوا وبايعه يومئذ منهم على الموت من المهاجرين على وطلحة والزبير ومن الأنصار الحارث والحباب وعاصم وسهل وأبو دجانة والله أعلم ، حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياش ، رواه الحاكم فى المستدرك من طريق أحمد بن يونس عن أبى بكر بن عياش من غير تردد . قوله (فى حديث ابن عباس دعا النبى ﷺ يهودا فسألهم عن شىء فكتموه إياه) كان السؤال عن صفته عندهم بإيضاح فأخبروه بأمر مجمل ٭ حديث عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق لم أر من سماها ، الأشجعى عن سفيان هو الثورى ، عن الشيبانى هو أبو إسحق سليمان ، أبو أسامة عن إدريس هو ابن يزيد الأودى ٭ حديث عائشة هلكت قلادة لأسماء فبعث رجالا فى طلبها ، المبعوث أسيد بن حضير ومن تبعه ٭ حديث عروة هو ابن الزبير : خاصم الزبير رجلا من الأنصار هو ثابت بن قيس بن شماس ، وقيل ثعلبة بن حاطب ، وقيل حميد سفيان عن عبيد الله هو ابن أبى يزيد المكى ، سمعت ابن عباس قال

كنت أنا وأمى هى لبابة بنت الحارث أم الفضل . **قوله** (وقال غيره المراغم المهاجر) هو قول أبى عبيدة فى المجاز قال المراغم والمهاجر واحد . قوله (غندر وعبد الرحمن) هو ابن مهدى ، قالا حدثنا شعبة عن عدى هو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد وهو الخطمى ، وقوله رجع ناس هم عبد الله بن أبى وأصحابه وكانوا ثلث الناس والفريق الذين قالوا اقتلهم المهاجرون ٭ حديث ابن عباس كان رجل فى غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا سلبه القاتل محلم بن جثامة والمقتول عامر بن الأضبط ، رواه البغوى فى معجم الصحابة من طريق عبد الله ابن أبى حدرد ، وكان أمير السرية أبو قتادة الأنصارى ٭ حديث البراء لما نزلت لا يستوى القاعدون قال ادعوا فلانا هو زيد بن ثابت كما بينه فى رواية أخرى . **قوله** (حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة) هو ابن شريح وغيره هو عبد الله بن لهيعة كما رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط ٭ حديث أبى الأسود عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين يأتى السهم يرمى به فيصيب أحدهم الحديث ، سمى ابن أبى حاتم فى تفسيره من طريق ابن جريج عن عكرمة ومن طريق ابن عيينة عن ابن اسحق الناس المذكورين وهم علىّ بن أمية بن خلف وأبو العاص بن منبه بن الحجاج وزمعة بن الأسود والحارث بن زمعة وأبو قيس بن الفاكه وعند ابن جريج أبو قيس بن الوليد بن المغيرة ، فليح هو ابن سليم ، حدثنا هلال هو ابن أبى ميمون

المائدة والأنعام

قوله (وقال غيره الإغراء التسليط) هو قول صاحب العين ٭ حديث طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر تقدم أن قائلهم لهذه المقالة هو كعب الأحبار ٭ حديث أنس فى العرنيين تقدم ، وقول عنبسة يا أهل كذا فى رواية أخرى يا أهل الشام ، وفى رواية أخرى يا أهل هذا الجند ٭ حديث أنس فى التى كسرت ثنيتها لم تسم ، سفيان هو الثورى وخالد هو ابن عبد الله الطحان كلاهما عن اسماعيل هو ابن أبى خالد . قوله (وقال غيره الزلم هو القدح لا ريش له الخ) هو تفسير السدى ، رواه الطبرى وغيره ، وروى معناه عن مجاهد وغيره ٭ حديث أنس إنى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل تقدم من تسمية من كان مع أبى طلحة أبىّ بن كعب وسهيل بن بيضاء وغيرهما ، وأما الرجل الذى جاء فلم يسم ، عيسى هو ابن يونس وابن إدريس عبد الله كلاهما عن أبى حيان التيمى ٭ حديث أنس فقال رجل من أبى قال أبوك فلان تقدم أنه عبد الله بن حذافة ، قوله يقال على الله حسبانه أى حسابه . قوله (عن العوام) هو ابن حوشب عن مجاهد ، شعبة عن عمرو هو ابن مرة

من أول الأعراف إلى آخر هود

عن أبى سعيد قال جاء رجل من اليهود فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطمنى ، اليهودى اسمه فنحاص وجاء فى الذى لطمه أنه أبو بكر ، وفى رواية أنه عمر لكن فيه نظر لقوله هنا من الأنصار فيحتمل تعدد القصة لكن فنحاص ملطوم أبى بكر ، قول ابن عباس الصم البكم نفر من بنى عبد الدار هم الذين كانوا يحملون اللواء يوم أحد حتى قتلوا واسماؤهم فى السيرة ٭ حديث ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن تقدم فى البقرة . **قوله** (بيان) هو ابن بشر ، أن وبرة هو ابن عبد الرحمن . **قوله** (فقال رجل كيف ترى فى قتال الفتنة)

هذا الرجل اسمه حكيم سماه البيهقى فى روايته لهذا الحديث من الطريق التى أخرجهـــا البخارى ، حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك . **قوله** (لأواه شفقا وفرقا الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز ولم يسم الشاعر وهو المثقب العبدى واسمه عائذ بن محسن بن ثعلبة وهذا البيت فى قصيدة له أولها : « أفاطم قبل بينك متعينى » حديث بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة يعنى حجة أبى بكر الصديق سنة تسع (فى مؤذنين) لم يسموا » حديث حذيفة مابقى من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة فى رواية الاسماعيلى تعيين الآية ، وهى قوله تعالى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ، وفيـه فقال أعرابى لم يسم والأربعـة من المنافقين الذين أشار اليهم حذيفة يمكن معرفة تعيينهم من الإثنى عشر أصحاب العقبة بتبوك فينظر فيمن تأخرت وفاته منهم ويطبق على ذلك ، **قوله** (قال ابن أبى مليكة وكان بينهما شىء) أى بين ابن عباس وابن الزبير ، وكان الاختلاف بينهما فى أمر البيعة بالخلافة لابن الزبير فأبى ابن عباس حتى يجتمع الناس عليه فأمره ابن الزبير بالخروج من مكة فآل الأمر إلى أن خرج إلى الطائف فأقام به حتى مات ، وقد ساق مسلم طرفا من ذلك . **قوله** (فى الرواية الأخرى لأن يربنى بنو عمى) يعنى بنى أمية » حديث أبى سعيد فقال رجل ماعدلت ، تقدم أنه ذو الخويصرة » حديث ابن مسعود لجاء أبو عقيل بصاع تقدم فى الزكاة ، قول كعب بن مالك فى حديثه عن كلامى وكلام صاحبى هما مرارة بن الربيع وهلال بن أمية . **قوله** (فى تفسير الحسنى وزيادة ، وقال غيره النظر إلى وجهه) هذا رواه مسلم من حديث ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب مرفوعا ، وقيل الصواب أنه موقوف على عبد الرحمن ، ورواه الطبرى من قول أبى موسى الأشعرى وحذيفة بن اليمان وغيرهما وأخرجه ابن خزيمة من قول جرير بن عبد الله البجلى وغيره . **قوله** (وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يئوس فعول من يئست) هذا كلام أبى عبيدة فى المجاز ، حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج هو ابن محمد . **قوله** (وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رءوسهم) وهذه رواية على بن أبى طلحة عن ابن عباس أخرجها الطبرى وغيره من طريقه وعن ابن عباس فيها قول ثالث . **قوله** (اجرامى مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت) هكذا ذكره أبو عبيدة فى المجاز ، يزيد بن زريع حدثنا سعيد هو ابن أبى عروبة وهشام هو الدستوائى والرجل الذى عرض لابن عمر لم يسم » حديث ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة قيل هو أبو اليسر كعب بن عمرو ، وقيل نبهان التمار ، وقيل فلان بن معتب رواه الطبرى ، وقيل عمرو بن غزية وقد ذكر بعض ذلك فى كتاب الصلاة فى أوائل المواقيت

من أول يوسف إلى اخر الحجر

قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد الرجل هو منصور بن المعتمر . **قوله** (وقال بعضهم واحدها شد فى الأشد) هو قول الكسائى . **قوله** (وأبطل الذى قال الأترج) قال أبو عبيدة فى المجاز زعم قوم أنه الترنج وهذا أبطل باطل فى الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكا ترنج . **قوله** (وقال غيره متجاورات متدانيات) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز وكذا قوله الأمثال واحدها مثلة ، وهى الأمثال ولفظ أبى عبيدة مجازها مجاز الأمثال . **قوله** (وقال على قال غيره على صفوان ينفذهم ذلك وقوله قال على . قلت لسفيان إن إنسانا روى عنك فزع) يعنى بالزاى والعين المهملة (قال هكذا قرأ عمرو) الإنسان المذكور هو الحميدى وأشار على بذلك إلى الرواية الشاذة

التى قرأها الحسن فى هذا الحرف إذا فرغ بالراء والغين المعجمة ، وأما الغير المبهم فى الأول فما عرفت من هو

من أول النحل إلى آخر العنكبوت

قوله (وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة) أشار إلى هذا المعنى أبو عبيدة فى المجاز ، ونقله ابن جريج عن بعض أهل العربية مبهما ورده على قائله . **قوله** (وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هى خرقاء) قال مقاتل هى ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كانت إذا أبرمت غزلها نقضته ذكره السهيلى . قلت : وذكر ذلك البلاذرى وغيره أيضا وزاد أن لقبها الخطياء قالوا وهى والدة أسد بن عبد العزى بن قصى ، وفى تفسير ابن مردويه أنها المجنونة التى كانت تصرع فدعا لها النبى ﷺ بالصبر واسمها سعيرة الأسدية أخرجه من طريق ابن عباس بسند ضعيف وسيأتى فى الطب أنها أم زفر ، هارون الأعور عن شعيب هو ابن الحبحاب . **قوله** (وقال غيره نغضت سنك أى تحركت) هذا قول أبى عبيدة فى المجاز . **قوله** (وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر) هو قول أبى عبيدة فى المجاز وكذا قوله باخع مهلك وقوله ولم تظلم لم تنقص وكذا قوله أسفا ندما . **قوله** (يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل) . قلت : وهو قول غير واحد ممن أسلم من أهل الكتاب كما نقله وثيمة عنهم يزعمون أنه موسى بن ميشا ابن افرائيم بن يوسف بن يعقوب وهو ابن عم يوشع لأنه يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف ، والحق أنه موسى ابن عمران . **قوله** (يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد) لم أقف على اسم هذا المبهم . **قوله** (وفى حديث غير عمرو ، وفى أصل الصخرة عين يقال لها الحياة) هذا كلام سفيان يشير إلى أن ذلك لم يقع فى حديث عمرو وقد رواه ابن مردويه من وجه آخر عن سفيان فأدرجه فى حديث عمرو . **قوله** (وقال غيره جماعة باك) هو قول أبى عبيدة فى المجاز ، شعبة عن سليمان هو الأعمش فى قصة خباب . **قوله** (فى الأنبياء وقال غيره أحسوا : توقعوا من أحسست الخ) ذكره أبو عبيدة فى المجاز بمعناه وقال فيه مجاز خامد مجاز هامد . **قوله** (فى الحج وقال غيره يسطون يفرطون) هذا قول أبى عبيدة فى المجاز قال البخارى ، ويقال يسطون يبطشون وهذا قول ابن عباس فى رواية على ابن أبى طلحة عنه أخرجه الطبرى وغيره . **قوله** (فى المؤمنون وقال غيره من سلالة الولد الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز . **قوله** (فى النور ، وقال غيره سمى القرآن لجماعة السور ، وسميت السورة لأنها مقطوعة الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز أيضا ، واسم امرأة عويمر التى لاعنها خولة بنت قيس ذكره مقاتل ، وفى رواية لسهل أبهم الرجل والمرأة وقد عين الرجل قبل وكذا فى رواية ابن عمر أبهمها وهما هذان ، وأما مافى رواية ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فاسمها خولة بنت عاصم والمرمى بها هو شريك بن سحماء بخلاف الأول ، فوهم من زعم أنه المرمى بها ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سليمان هو ابن كثير أخوه عن حصين بالضم هو ابن عبد الرحمن . **قوله** (فى حديث الإفك فقام رجل من الخزرج) هو سعد بن عبادة وفيه فسأل عنى خادمى هى بريرة كما فى رواية الزهرى وفيه . وقد جاءت امرأة من الأنصار لم تسم هذه المرأة ولا الغلام الذى أرسل معها ، قولها فيه الذين يرحلون هودجى وقع عند الواقدى من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة فى حديث الإفك أن الذى كان يرحل هودجها ويقود بعيرها أبو موهوبة مولى رسول الله ﷺ وكان رجلا صالحا وذكره البلاذرى فقال أبو

موهبة ٭ حديث عائشة لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فى تفسير ابن مردويه وغيره أنهن نساء الأنصار . قوله (وقال غيره السعير مذكر الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز وكذا قوله فى الشعراء وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الخ ٭ حديث ابن عباس فى نزول وأنذر عشيرتك الأقربين ذكر الواقدى أنهم كانوا يوم جمعهم لذلك خمسة وأربعين رجلا من بنى هاشم ومن بنى عبد المطلب فقط . قوله (سفيان العصفرى) هو ابن زياد . قوله (فى العنكبوت وقال غيره الحيوان والحىّ واحد) هو قول أبى عبيدة ولفظه مجاز الحيوان والحياة واحد

من أول الروم إلى آخر سبأ

حديث مسروق بينما رجل يحدث فى كندة لم أقف على اسمه ٭ حديث أنس فى الأحزاب وقعد فى البيت ثلاثة رجال الحديث فى قصة الحجاب ، وفى رواية رجلان لم يسموا ٭ حديث عائشة كنت أغار على اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ ذكروا من الواهبات أم شريك . وقد تقدم أن اسمها غزية ، وقيل غزيلة روى هذا النسائى ، وخولة بنت حكيم صرح به المؤلف فى النكاح وليلى بنت الحطيم ذكره ابن أبى خيثمة عن أبى عبيدة معمر بن المثنى وكذا ذكر فاطمة بنت شريح ولم يدخل بهؤلاء ، وروى عن قتادة وغيره أن ميمونة بنت الحارث ممن وهبت نفسها للنبى ﷺ فتزوجها وكذا قيل فى زينب بنت خزيمة أم المساكين ، وقال ابن عباس رضى الله عنه لم يكن عند النبى ﷺ أحد ممن وهبت نفسها له . قوله (يقال أناه إدراكه الخ) وفيه الكلام على قوله لعل الساعة تكون قريباً ، هو قول أبى عبيدة فى المجاز قولها أرضعتنى امرأة أبى القعيس لم تسم ، ابن أبى حازم والدراوردى عن يزيد هو ابن عبد الله ابن الهاد . قوله (فى سبأ وقال غيره العرم الوادى) هو قول قتادة ، رواه ابن جرير باسناد صحيح ٭ حديث أبى هريرة أن عفريتا تفلت على يمكن أن يفسر بابليس كما رواه مسلم من حديث أبى الدرداء

من أول الزمر إلى آخر الأحقاف

قوله (وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس) هو قول أبى عبيدة فى المجاز ، ابن جريج قال : قال يعلى هو ابن مسلم ٭ حديث ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا الحديث فى نزول قوله تعالى ﴿ قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ سمى الواقدى منهم وحشى بن حرب ٭ حديث ابن مسعود جاء حبر إلى النبى ﷺ فقال إن الله يمسك السموات على أصبع لم يسم هذا الحبر ، حدثنا اسماعيل بن خليل حدثنا عبد الرحيم هو ابن سليمان ، وفيه عن عامر وهو الشعبى . قوله (فى أول غافر ويقال حم مجازها مجاز أوائل السور ، ويقال هو اسم الخ) هذا كلام أبى عبيدة فى المجاز ولفظه قال أبو عبيدة فى قول الله عز وجل حم مجازها مجاز أوائل السور ، وقال بعض العرب بل هو اسم واحتج بقول شريح بن أبى أوفى العبسى وذكر البيت ثم ساق باقى الكلام على ذلك . قوله (فى فصلت وقال رجل لابن عباس) قيل هو نافع بن الأزرق ، وقيل عطية بن الأسود . قوله (وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز أيضا . قوله (وقال غيره ويقال للعنب إذا خرج أيضا كافور وكفرى) قاله الأصمعى ٭ حديث ابن مسعود جاء رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف) الثقفى هو عبد ياليل بن عمرو بن عمير ، ورواه البغوى فى تفسيره ، وقيل حبيب بن عمرو ، حكاه ابن الجوزى ، وقيل

الأخنس بن شريق حكاه ابن بشكوال والقرشيان صفوان بن أمية وربيعة ، رواه البغوى ، وقيل الأسود بن عبد يغوث حكاه ابن بشكوال ، قول سفيان حدثنا منصور وابن أبي نجيح أو حميد يعنى ابن قيس الأعرج . قوله (وقيله يارب الخ) لم يعين قائله وكنت أظنه من جملة قول مجاهد فلم أجده منقولا عن مجاهد ثم وجدت فى كلام أبى عبيدة فى المجاز نحوه وهو كثير النقل منه كما علمت ، قال أبو عبيدة وقيله يارب نصبه فى قول أبى عمرو بن العلاء على يسمع سرهم ونجواهم ، وقيله وقال غيره هى فى موضع الفعل ويقول . قوله (وقال غيره إننى براء مما تعبدون ، العرب تقول نحن منك البراء الخ) هو قول أبى عبيدة فى المجاز بمعناه . قوله (فى الدخان الأعمش عن مسلم) هو أبو الضحى . قوله (قال عبد الله) يعنى ابن مسعود (إنما كان هذا) أى قوله فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم فى أول هذا الحديث ، قال جاء إلى عبد الله رجل فقال تركت رجلا فى المسجد يفسر هذه الآية يوم تأتى السماء بدخان مبين ، قال يأتى الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله : إنما كان هذا فذكر الحديث ، والرجل المذكور يحتمل أن يفسر بأبى مالك الأشعرى فان الطبرانى أخرج فى ترجمته من طريق شريح بن عبيد عنه فى أثناء حديث قال : الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ، وقال غيره تبع ملوك اليمن الخ هو قول أبى عبيدة أيضا ٭ حديث ابن مسعود قيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت ، قال : لمضر إنك لجرىء ، وفى رواية للمؤلف فأتاه أبو سفيان يعنى ابن حرب فقال : أى محمد إن قومك هلكوا ، وفى ترجمة كعب بن مرة فى المعرفة لابن منده باسناده اليه قال : دعا رسول الله ﷺ على مضر فأتيته . فقلت : يا رسول الله قد نصرك الله وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فذكر الحديث ، فهذا أولى أن يفسر به القائل لقوله يا رسول الله بخلاف أبى سفيان فإنه وإن كان جاء أيضاً مستشفعا لكنه لم يكن أسلم إذ ذاك . قوله (فى الأحقاف وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم) هو قول أبى عبيدة فى المجاز . قوله (فقال له عبد الرحمن بن أبى بكر شيئا) أبهم القول وكان الذى دار بين مروان وعبد الرحمن فى ذلك أن مروان لما تكلم فى البيعة ليزيد بن معاوية قال سنة أبى بكر وعمر فقال له عبد الرحمن بن أبى بكر ، بل سنة هرقل بينه الاسماعيلى فى مستخرجه

من أول القتال إلى آخر الواقعة

حديث ابراهيم بن حمزة ، حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن معاوية هو ابن أبى المزرد ٭ حديث البراء بينما رجل من أصحاب النبى ﷺ يقرأ هو أسيد بن حضير كما تقدم ، حدثنا أحمد بن اسحق السلمى ، حدثنا يعلى هو ابن عبيد . قوله (فيه فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علىّ نعم) الرجل هو الأشعث بن قيس ٭ حديث ابن أبى مليكة وأشار الآخر برجل آخر تقدم عنده ، ويأتى أن عمر أشار بالأقرع بن حابس ، وأشار أبو بكر بالقعقاع بن معبد بن زرارة . قوله (ولم يذكر ذلك عن أبيه) يعنى أبا بكر الصديق لأنه جد عبد الله بن الزبير لأمه ، وقد روى ابن مردويه من طريق مخارق عن طارق عن أبى بكر أنه قال ذلك أيضا ٭ حديث أنس أن النبى ﷺ افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال رجل : أنا أعلم لك علمه هو سعد بن معاذ ، وقيل أبو مسعود ، وقوله وقال غيره نضيد الكفرى الخ هو قول أبى عبيدة فى المجاز بمعناه . قوله (وقال غيره تذروه تفرقه) لم

أعرف قائله . قوله (وقال بعضهم فى قوله وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ، خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض) رواه ابن خزيمة من طريق على بن أبى طلحة عن ابن عباس بمعناه . قوله (وقال غيره تمور : تدور) وهو قول مجاهد . قوله (وقال غيره يتنازعون يتعاطون) هو قول أبى عبيدة فى المجاز . قوله (ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه) . قلت : هى قراءة حمزة والكسائى ومن السلف ابن عباس وابن مسعود ومسروق ويحيى بن ثوبان والأعمش وابراهيم وفسرها كذلك ، رواه أبو عبيدة فى كتاب القراآت عن هشام عن مغيرة عن ابراهيم قراءة وتفسيرا . قوله (فى حديث عبد الله) هو ابن مسعود فسجدوا إلا رجلا واحدا ، قيل هو الوليد بن المغيرة كما تقدم فى الصلاة . قوله (فتعاطى فعاطى الخ) هو كلام أبى عبيدة ، حدثنا يحيى بكير ، حدثنا بكر هو ابن مضر عن جعفر هو ابن ربيعة . قوله (عن أبى اسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود) يعنى ابن يزيد لم أعرف اسم هذا الرجل وللمصنف فى رواية أن الأسود هو الذى سأل عبد الله بن مسعود عن ذلك . قوله (فى الرحمن وقال غيره وأقيموا الوزن : يريد لسان الميزان) هذا قول ابن عباس رواه ابن جرير فى التفسير من طريق المغيرة بن مسلم قال رأى ابن عباس رجلا يزن قد أرجح ، فقال أقم اللسان أقم اللسان أليس قد قال الله تعالى وأقيموا الوزن بالقسط . قوله (وقال بعضهم العصف يريد المأكول الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز ويحيى بن زياد الفراء فى كتاب معانى القرآن . قوله (وقال غيره العصف ورق الحنطة) هذا قول ابن عباس وقتادة ، رواه ابن جرير وغيره . قوله (وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين الخ) رواه ابن جرير وغيره من طريق ابن أبى نجيح عنه . قوله (وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة الخ) هو كلام الفراء بنحوه . قوله (وقال غيره مارج خالص) هو قول ابن عباس من رواية على بن أبى طلحة عنه . قوله (يقال مرج الأمير رعيته الخ) هو كلام أبى عبيدة فى المجاز . قوله (وقال غيره تفكهون تعجبون) هو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، رواه ابن جرير فى التفسير عنه . قوله (ويقال بمساقط النجوم إذا سقطن) هو قول قتادة ، رواه ابن جرير عنه باسناد صحيح

من أول الحديد إلى آخر الجمعة

حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث هو ابن سعد ولم يرو قتيبة عن ليث بن أبى سليم ولم يدركه ، حديث أبى هريرة أتى رجل رسول الله ﷺ فقال إنى مجهود تقدم أنه قيل فيه أنه أبو هريرة ، والذى نزلت فيه الآية هو أبو طلحة كما فى مسلم ۞ حديث على فى قصة الظعينة التى أرسلها حاطب تقدم أنها سارّة ۞ حديث أم عطية فى البيعة فقبضت امرأة يدها ، المرأة هى أم عطية بدليل الرواية الأخرى فقلت : أسعدتنى فلانة لسكن فلانة لم تسم ۞ حديث ابن عباس . فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها هذه المرأة يقال إنها أسماء بنت يزيد بن السكن . قوله (وقال يحيى بالرصاص) هو يحيى ابن زياد الفراء أبو زكريا قال هذا فى كتاب معانى القرآن ۞ حديث جابر فانفض الناس إلا اثنى عشر رجلا تقدم فى الصلاة أنهم العشرة المبشرة ، وابن مسعود وعمار بن ياسر وجابر راوى الحديث فكأنه لم يعد نفسه فى الإثنى عشر

من أول المنافقين إلى آخر القيامة

حديث زيد بن أرقم فى قصة عبد الله بن أبىّ فى قوله لاتنفقوا قال فذكرت ذلك لعمى قيل اسم عمه ثابت بن

ابن زيد بن قيس بن زيد وفيه نظر لأنه يكون ابن عمه لكن لعله سماه عما تعظيما ، وفى تفسير ابن مردويه أنه قال ذلك لسعد بن عبادة ، وعنده أن الضمير فى ينفضوا يعود الى الإعراب وكونه سمى سعد بن عبادة عمه يسوغ لأنه كبير قومه وقال بعضهم يجوز أن يكون أراد عمه لأمه عبد الله بن رواحة ☼ حديث جابر كنا فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار اسم الأنصارى سنان وهو جهنى من حلفاء الأنصار والمهاجرى جهجاه الغفارى وكان يخدم عمر بن الخطاب ، وفى تفسير ابن مردويه أن ملاحاتهما كانت بسبب حوض شربت منه ناقة الأنصارى ☼ حديث أنس حزنت على من أصيب بالحرة يعنى الوقعة التى كانت بحرة المدينة سنة ثلاث وستين فى إمرة يزيد بن معاوية ، وفى هذا الحديث فسأل أنسا بعض من كان عنده السائل يحتمل أن يكون النضر بن أنس فانه روى حديث الباب عن أبيه ، حديث ابن عمر أنه طلق امرأته وهى حائض هى آمنة بنت غفار ، رويناه فى الجزء التاسع من حديث قتيبة جمع سعيد العيار وكذا ضبط ابن نقطة أباها بغين معجمة وفاء وعزاه لابن سعد وذكر أنه وجده كذلك بخط أبى الفضل بن ناصر الحافظ ☼ حديث أم سلمة قتل زوج سبيعة هو سعد بن خولة ، وأبو السنابل اختلف فى اسمه فقيل فيه حبة ، وقيل لبيدرية وقيل غير ذلك وممن خطبها أيضا أبو البشر بن الحارث ذكره ابن وضاح ونقله ابن الدباغ وقيده بكسر الموحدة وسكون المعجمة ☼ حديث عمر إذ قالت لى امرأتى هى زينب بنت مظعون . **قوله** (وكان لى صاحب من الأنصار) نقل ابن بشكوال أنه أوس بن خولى ، وقيل هو عتبان بن مالك . قوله (نتخوف ملكا من ملوك غسان) هو جبلة بن الأيهم ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقوله وغلام لرسول الله ﷺ اسم هذا الغلام رباح ☼ حديث ابن عباس : عتل بعد ذلك زنيم ، رجل من قريش له زنمة) قيل هو الوليد بن المغيرة رواه مقاتل ، وقيل الأسود بن عبد يغوث رواه مجاهد وعطاء ، وقيل الأخنس بن شريق رواه السدى ، ويحتمل الجميع . قوله (وقال غيره ديارا : أحدا) هو قول أبى عبيدة فى المجاز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره هو أبو داود الطيالسى بينه أبو نعيم فى مستخرجه

من أول الإنسان إلى آخر القرآن

قوله (هل أتى على الإنسان يقال معناه أتى على الإنسان إلى آخر كلامه) هو كلام يحيى بن زياد الفراء فى معانى القرآن . **قوله** (ويقال سلاسلا وأغلالا ولم يجز بعضهم) هو أيضا كلام الفراء وعنى ببعضهم حمزة الزيات فانه قرأ الجميع بلا ألف . قوله (وسئل ابن عباس) تقدم فى فصلت ☼ حديث ابن مسعود بينما نحن فى غار) كان ذلك بالخيف من منى . **قوله** (وقال غيره غساقا غسقت عينه) هو أبو عبيدة فى المجاز وكذا قوله وقال بعضهم النخرة البالية . وقوله وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ، وأما قوله وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحداً فهو كلام يحيى بن زياد الفراء . **قوله** (وقرأ أهل الحجاز فعدلك بالتشديد) هم ابن كثير ونافع وأبو جعفر وشيبة . **قوله** (وقال غيره المطفف لا يوفى غيره) هذا قول أبى عبيدة . قوله (ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق الخ) هو كلام الفراء ، ونقل منه أبو عبيدة ما هنا فقط . **قوله** (وقال غيره سوط عذاب الخ) هو كلام يحيى ابن زياد الفراء فى كتاب معانى القرآن . **قوله** (وقال غيره جابوا نقبوا) هو كلام أبى عبيدة وباقيه من نقل المصنف ☼ حديث عبد الله بن زمعة إذ انبعث أشقاها : انبعث لها رجل عزيز عارم هو قدار بن سالف ، عن ابراهيم هو ابن

يزيد النخعى قدم أصحاب عبد الله هم علقمة بن قيس وعبد الرحمن والأسود ابنا يزيد النخعى ٭ حديث على كنا فى جنازة لم يسم صاحبها فيا وقفت عليه وأخرج ابن مردويه فى تفسيره من طريق جابر أن السائل عن ذلك سراقة بن جعشم وسيأتى بقية الكلام عليه فى القدر . قوله (سجا أظلم وسكن) هذا كلام الفراء ٭ حديث جندب بن سفيان جاءت امرأة فقالت إنى لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك فنزلت والضحى هى العوراء بنت حرب أخت أبى سفيان وهى حمالة الحطب زوج أبى لهب ، رواه الحاكم فى المستدرك من حديث زيد بن أرقم والتى قالت له ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك هى زوجته خديجة رضى الله عنها كما فى المستدرك أيضا وأعلام النبوة لأبى داود وأحكام القرآن للقاضى اسماعيل وتفسير ابن مردويه من حديث خديجة نفسها لمخاطبته كل واحدة منهما بما يليق بها ، وروى سنيد فى تفسيره أن قائل ذلك عائشة وهو باطل لأن عائشة لم تكن إذ ذاك زوجته . قوله (فما يكذبك بعد : فما الذى يكذبك ، كأنه قال فمن الذى يقدر على تكذيبك الخ) هذا كلام الفراء فى معانى القرآن . **قوله** (قال قتادة فانبئت أنه قرأ عليه لم يكن) هذا رواه ابن مردويه من حديث أبى بن كعب ٭ حديث أبى هريرة وسئل عن الحمر السائل صعصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر ، وفى رواية لابن مردويه صعصعة بن معاوية عم الأحنف . قوله (فأثرن به نقعا : غبارا) هو قول الفراء إلى آخر كلامه . قوله (قال بعض العرب الماعون الماء) نقله الفراء عن بعض العرب فقال : سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء وأنشدنى فيه : يمج صبيرة الماعون صبا . **قوله** (يقال لكم دينكم : الكفر الخ . إلى قوله ويشفين) هو كلام الفراء فى معانى القرآن ، ومن قوله ﴿لا أعبد ماتعبدون﴾ الآن كلام أبى عبيدة فى المجاز ٭ حديث ابن عباس كان عمر يدخلنى مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد فى نفسه هو عبد الرحمن بن عوف . قوله (حمالة الحطب) تقدم أنها العوراء بنت حرب بن أمية . **قوله** (يقال لا ينون أحد أى واحد) هذا كلام أبى عبيدة فى المجاز . قوله (يقال فلق أبين من فرق) هو كلام الفراء . **قوله** (سفيان عن عاصم) هو ابن أبى النجود وعبدة هو ابن أبى لبابة ، عن زر هو ابن حبيش

فضائل القرآن

حديث جندب تقدم أن المرأة العوراء بنت حرب ، حديث يعلى بن أمية فى المتضمخ قيل اسمه عطاء كما تقدم فى الحج ٭ حديث يوسف بن ماهك قال إنى عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقى فقال أى الكفن خير الحديث ، لم أعرف اسم هذا العراقى ٭ حديث شقيق هو ابن سلمة أبو وائل قال عبد الله هو ابن مسعود قد علمت النظائر ، وفيه عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون . قلت : وقع سرد ذلك فى رواية أبى داود من طريق أبى اسحق عن علقمة والأسود عنه ، قال الرحمن والنجم فى ركعة واقتربت ، والحاقة فى ركعة ، والطور والذاريات فى ركعة ، وسأل والنازعات فى ركعة ، وويل للمطففين وعبس فى ركعة ، والمدثر والمزمل فى ركعة ، وهل أتى ولا أقسم فى ركعة ، وعم يتساءلون والمرسلات فى ركعة ، والدخان وإذا الشمس كورت فى ركعة ، والرواية التى فى آخرها حم الدخان وإذا الشمس كورت رواها محمد بن نصر المروزى

فى قيام الليل مفسرا للسور أيضا ، وقد تقدم أيضاً فى أبواب صفة الصلاة أن ابن خزيمة أخرجه مفسراً من طريق أبى خالد الأحمر عن الأعمش حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر هو ابن عياش ٭ حديث خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم هو مولى أبى حذيفة ومعاذ هو ابن جبل ٭ حديث علقمة كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل هو نهيك بن سنان . قوله (تابعه الفضل) هو ابن موسى . قوله (فجاءت جارية فقالت : إن سيد الحى سليم وإن نفرنا غيب فقام معها رجل) قد تقدم أنه أبو سعيد ، وقيل غيره ولم تسم الجارية ولا سيد الحى ولا الحى ٭ حديث البراء كان رجل يقرأ سورة الكهف هو أسيد بن حضير كما تقدم ٭ حديث أبى سعيد الخدرى أن رجلا سمع رجلا يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ الحديث . اسم القارىء قتادة بن النعمان ، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبى الهيثم عن أبى سعيد ، وأما السامع فلم يسم ٭ حديث سهل بن سعد فى قصة الواهبة فقال معى سورة كذا وسورة كذا ، يقال أن المرأة خولة بنت حكيم ، وقيل أم شريك ، ولا يثبت شىء من ذلك والرجل لم يسم والسور فى النسائى وأبى داود من حديث عطاء عن أبى هريرة البقرة أو التى تليها ، وفى الدارقطنى عن ابن مسعود البقرة وسورة من المفصل ولتمام الراوى عن أبى أمامة قال زوّج النبى ﷺ رجلا من الأنصار على سبع سور ، وفى فوائد أبى عمرو بن حيشوية عن ابن عباس فقال معى أربع سور أو خمس سور ٭ حديث عائشة سمع رجلا يقرأ فى المسجد هو عبد الله بن يزيد الأنصارى كما تقدم ٭ حديث أبى وائل غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة هو نهيك بن سنان كما مضى فى الصلاة ٭ حديث عبد الله بن عمرو أنكحنى أبى امرأة ذات حسب الحديث ، هذه المرأة هى أم محمد بنت محمية بن جزء الزبيدى ذكرها ابن سعد . قوله (وعن أبيه عن أبى الضحى) الضمير يعود على سفيان وهو الثورى لأنه روى هذا الحديث عن الأعمش بإسنادى الأعمش ، ورواه أيضا عن أبيه وهو سعيد بن مسروق بإسناد آخر ، حديث ابن مسعود سمعت رجلا يقرأ آية تقدم أنه لم يسم

كتاب النكاح

حديث أنس جاء ثلاثة رهط هم ابن مسعود وأبو هريرة وعثمان بن مظعون وسيأتى مفرقا ما يشير إلى ذلك ، وقيل هم سعد بن أبى وقاص وعثمان بن مظعون وعلى بن أبى طالب ، وفى مصنف عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب أن منهم عليا وعبد الله بن عمرو بن العاص ٭ حديث ابن عباس كان عند النبى ﷺ تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة هى سودة بنت زمعة كانت وهبت يومها لعائشة ، ووهم من قال هى صفية بنت حيي ، واسم الباقيات تقدم فى الطهارة وكذا حديث أنس ، رقبة هو ابن مصقلة ، عن طلحة هو ابن مصرف ٭ حديث أنس آخى النبى ﷺ بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع الأنصارى وعند الأنصارى امرأتان هما عمرة بنت حزم بن زيد أخت عمارة وعمرو والأخرى لم أعرف اسمها ، والأنصارية التى تزوجها عبد الرحمن بن عوف تقدم أنها بنت أبى الحيسر بن رافع الأنصارى ذكره الزبير بن بكار ، وقال ابن سعد فى تسمية أولاد عبد الرحمن بن عوف وعبد الله ابن عبد الرحمن قتل بافريقية وأمه بنت أبى الحسحاس بن رافع بن امرىء القيس من الأوس ولم يسمها أيضا ، وفى زوجات عبد الرحمن بن عوف من الأنصار أيضا سهلة بنت عاصم بن عدى بن العجلان ٭ حديث جابر أبكرا

أم ثيبا قلت ثيبا ، هى سهيلة بنت مسعود بن أوس بن مالك الأوسية وهى والدة ابنه عبد الرحمن ذكرها ابن سعد . قوله (وقال أبو بكر) هو ابن عياش * حديث أبى هريرة فى الجبار الذى مرّ به ابراهيم وسارة تقدم أنه صادوق ، وقيل غير ذلك * حديث أنس أعتق صفية هى بنت حيى * حديث سهل جاءت امرأة تقدم فى فضائل القرآن اسمها ولم أعرف اسم الزوج . قوله (ان أبا حذيفة بن عتبة) اسمه مهشم ، وقيل هشيم ، وقيل قاسم ، وقيل غير ذلك . قوله (وهو) أى سالم مولى امرأة من الانصار هى سلمى بنت تعار بالمثناة من فوق بعدها مهملة قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر هى بنت يعار بالمثناة من تحت ، وحكى الخطيب عن مصعب أن اسمها ثبيتة بثاء مثلثة مضمومة بعدها موحدة مفتوحة ثم ياء أخيرة ساكنة ثم مثناه من فوق مفتوحة وعن أبى طوالة اسمها عمرة بنت يعار والله أعلم . قوله (فى آخر حديث أبى اليمان عن شعيب فى قصة سالم مولى أبى حذيفة المذكور ، فذكر الحديث) لم يسق بقيته فى موضع آخر ، وقد ساقه بتمامه البرقانى فى المستخرج ، ورويناه من طريق الطبرانى فى مسند الشاميين*حديث سهل بن سعد مر رجل فقال : ماتقولون فى هذا قالوا حرى إن خطب أن ينكح ، وفيه فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ماتقولون فى هذا قالوا حرى إن خطب أن لا ينكح لم أعرف اسم واحد من المارين ، وأما المجيب عن القول فقد روى ابن حبان فى صحيحه أنه أبو ذو أخرجه من حديثه عمر بن محمد العسقلانى عن أبيه هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر * حديث عائشة سمعت رجلا يستأذن فى بيت حفصة تقدم أنه لم يسم ، وفيه فقلت : لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة لم يسم أيضا وليس هو أفلح أخا أبى القعيس فان ذاك قد أذن لها فى دخوله عليها ولهذا ذكرت أنه مات * حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، قيل للنبى ﷺ ألا تزوج ابنة حمزة القائل له ذلك هو على بن أبى طالب كما ثبت من حديثه فى مسلم وابنة حمزة اسمها أمامة وقيل عمارة ، وقيل فاطمة*حديث أم حبيبة أنكح أختى ابنة أبى سفيان اسمها حمنة وهى فى مسلم ، وقيل درة رواه أبو موسى فى الذيل وهو وهم ، وقيل عزة صححه ابن الأثير ، وفى هذا الحديث إنك تريد أن تنكح بنت أبى سلمة هى درة كما عند المصنف وغيره وسيأتى مافى البيهقى أنها زينب ، وفى هذا الحديث فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله ذكر السهيلى أن الذى رآه العباس بن عبد المطلب أخوه * حديث عائشة أن النبى ﷺ دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير لم أعرف اسم هذا الأخ ، ويحتمل أن يكون ابنا لأبى القعيس لأن أبا القعيس كان مات وجاء أخوه يستأذن على عائشة كما فى الصحيح ، وأبطل من زعم أنه عبد الله بن يزيد رضيع عائشة لأنه تابعى باتفاق الأئمة ولم يذكره أحد فى الصحابة ، ويحتمل أنه إنما كان أخا عائشة من الرضاعة لأن أباه وأمه كانا عاشا بعد النبى ﷺ فولداه بعد فهو رضيع عائشة باعتبار شربها من لبن أبويه والله أعلم ، حديث عقبة بن الحارث تزوجت فلانة بنت فلان تقدم أنها أم يحى بنت أبى إهاب بن عزيز الدارمية وأن الأمة السوداء لم تسم . قوله (وجمع الحسن بن الحسن بن على بين ابنتى عم له فى ليلة) هما أم الفضل بنت محمد بن على ، وأم موسى بنت عمرو بن على . قوله (وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت على وامرأته) أما امرأة على فهى ليلى بنت مسعود وأما بنته فهى زينب . قوله (ودفع النبى ﷺ ربيبة له إلى من يكفلها) هى زينب بنت أم سلمة كما فى مسند أحمد والمستدرك والمدفوعة اليه هو عمار بن ياسر وكان أخا أم سلمة من الرضاع ثم ظهر لى أن الصواب أنه نوفل بن معاوية الدئلى كما أخرجه الحاكم فى المستدرك وبينته فى تغليق التعليق . قوله (وسمى النبى ﷺ ابن ابنته ابنا) هو الحسن بن على * حديث أم حبيبة بلغنى أنك تخطب قال بنت أم سلمة ، رواه البيهقى من هذا الوجه فقال زينب

بنت أم سلمة والمعروف فى هذه القصة درة كما تقدم ◦ حديث عائشة يجئ بك الملك فى سرقة حرير ، هو جبريل سماه الترمذى فى روايته . قوله (وقال داود) هو ابن أبى هند (وابن عون عن الشعبى عن أبى هريرة) وساقه قبل من رواية عاصم وهو ابن سليمان عن الشعبى عن جابر . قوله (فترى خالة أبيها بتلك المنزلة) قائل ذلك الزهرى . قوله (فى حديث ابن عباس رضى الله عنه فقال له مولى له إنما ذلك فى الحال الشديد) هو عكرمة . قوله (كنا فى جيش فأتانا رسول رسول الله ﷺ فقال : إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا) لم أعرف اسم هذا الرسول ◦ حديث أنس جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ تعرض نفسها هى أم شريك أو خولة بنت حكيم أو ليلى بنت قيس بن الحطيم وهذا الثالث أشبه ، وقد تقدم فى التفسير تزوج امرأتين من الواهبات وفى هذا الحديث فقالت ابنة أنس ما أقل حياءها اسم هذه الابنة أمينة ◦ حديث سهل بن سعد تقدم قريبا ◦ حديث عائشة أريتك فى المنام يجىء بك الملك تقدم قريبا ◦ حديث معقل بن يسار تقدم فى تفسير سورة البقرة . قوله (وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه) هو عثمان بن أبى العاص بينه سعيد بن منصور ، وأما المرأة فلم تسم . قوله (فى باب تزويج الرجل ابنته بالإمام فى قول هشام بن عروة وابنته الخ) لم يسم من أنباه ويشبه أن يكون حمله عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء ◦ حديث خنساء بنت خذام أن أباها زوجها اسم زوجها أنيس بن قتادة ذكره ابن عبد البر مختصرا وهو وهم فان أنيس بن قتادة هو زوجها الأول وقتل عنها يوم أحد كذا رواه الواقدى من طريق خنساء نفسها أنها كانت تحت أنيس بن قتادة ، وقد قتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته فرد النبى ﷺ نكاحه فتزوجها أبو لبابة بن عبد المنذر وبنحو ذلك رواه عبد الرزاق فى مصنفه من وجه آخر مرسل لكنه لم يقل من مزينة وقال فقالت : يا رسول الله ابن عم ولدى أحب إلىّ ولم يذكر اسمه فى هذه الرواية بل رواه من طريق أخرى فقال: إنه أبو لبابة بن عبد المنذر كما فى رواية الواقدى وكذا أخرجه الدارمى عن يزيد بن هارون بسند حديث الباب وروى ابن اسحق عن حجاج بن السائب عن أبيه هو السائب بن أبى لبابة ابن عبد المنذر عن جدته خنساء بنت خذام أنها كانت أيماً من رجل فزوجها أبوها رجلا من بنى عوف فحنت إلى أبى لبابة فارتفع شأنهما إلى النبى ﷺ فأمر أباها أن يلحقها بهواها . قلت : فلاح من هذا أن الزوج الذى أبهم فى البخارى لم يسم بل قيل فيه من مزينة ، وقيل فيه من بنى عوف والله أعلم ◦ حديث ابن عمر جاء رجلان من أهل المشرق هما عمرو بن الأهيم والزبرقان بن بدر رواه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى بكرة ◦ حديث الربيع بنت معوذ جاء النبى ﷺ حين بنى بى اسم زوجها إياس بن البكير الليثى كما تقدم فى المغازى ◦ حديث أنس فى تزويج عبد الرحمن بن عوف تقدم ◦ حديث المسور ذكر صهرا له هو أبو العاص بن الربيع ◦ حديث أنس فى الرجلين اللذين تأخرا فى بيت زينب بنت جحش تقدم فى الأحزاب ◦ حديث عائشة تزوجنى النبى ﷺ فأتتنى أمى هى أم رومان ، وفيه فاذا نسوة من الأنصار منهن أسماء بنت يزيد بن السكن وأسماء مقينة عائشة ، وقيل هى بنت يزيد المذكورة ◦ حديث أبى هريرة غزا نبى من الأنبياء قيل هو يوشع ◦ حديث عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار الرجل هو نبيط بن جابر والزوجة هى الفارعة أو الفريعة بنت أسعد بن زراره ذكر ذلك ابن سعد وغيره وكان أسعد أوصى إلى رسول الله ﷺ فكان أولاده فى حجره فهذا وجه مدخل عائشة فى القصة وقال

ابراهيم هو ابن طهمان عن أبي عثمان هو الجعد ٥ حديث عائشة فى القلادة فبعث أناسا فى طلبها تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير

أبواب الوليمة وعشرة النساء

حديث أنس فى الرهط الذين تأخروا فى بيت زينب بنت جحش تقدم وحديثه فى تزويج عبد الرحمن بن عوف تقدم أن امرأته بنت أبى الحسحاس الانصارى واسم إحدى امرأتى سعد بن الربيع تقدم . قوله (عن بيان) هو ابن بشر (سمعت أنسا يقول بنى النبى ﷺ بامرأة) هى زينب بنت جحش ٥ حديث صفية بنت شيبة أولم النبى ﷺ على بعض نسائه بمدَّين من شعير هى أم سلمة ، أبو الاحوص هو سلام بن سليم ، عن الأشعث هو ابن أبى الشعثاء ٥ حديث دعا أبو أسيد رسول الله ﷺ فى عرسه وكانت امرأته خادمتهم هى أم أسيد سلامة بنت وهب ابن سلامة بن أمية ٥ حديث أم زرع سمى الزبير بن بكار فى روايته عن محمد بن الضحاك ، عن الدراوردى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة منهن عمرة بنت عمرو وحبى بنت كعب ، ومهدد بنت أبى هزومة وكبشة وهند وحبى بنت علقمة وكبشة بنت الأرقم وبنت أوس بن عبد وأم زرع وأغفل اسم اثنتين منهن ، رواه الخطيب فى المبهمات وقال هو غريب جدا ، وحكى ابن دريد أن اسم أم زرع عاتكة ولم يسم أبو زرع ولا بنته ولا ابنه ولا جاريته ولا المرأة التى تزوجها ولا الولدان ولا الرجل الذى تزوجته أم زرع بعد أبى زرع . قوله (وقال بعضهم فاتقمح) هو فى رواية أحمد بن حباب عن عيسى بن يونس ، وفى رواية سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن هشام ابن عروة ٥ حديث عمر فى قصة المتظاهرين تقدم فى العلم أن اسم جاره فيما زعم ابن القسطانى عتبان أو أوس وتلقاه عن ابن بشكوال كعادته فانه ذكر فيمن آخى النبى ﷺ بينه وبين عمر أوس بن خولى أو عتبان بن مالك . قلت : واليه أجنح أنه أوس بن خولى روى ابن سعد فى طبقات النساء من حديث عائشة ، كان عمر مؤاخيا لأوس بن خولى لايسمع شيئا إلا حدثه ولا يسمع عمر شيئا إلا حدثه فلقيه عمر يوما فقال : هل كان من خبر قال أوس نعم عظيم قال عمر : لعل الحارث بن أبى شمر سار الينا قال أوس أعظم من ذلك الحديث ، وتقدم أن اسم امرأة عمر زينب بنت مظعون وملك غسان هو جبلة بن الأيهم ، رواه الطبرانى من حديث ابن عباس ، وقد ذكرنا من رواية عائشة أنه الحارث بن أبى شمر ، ويجمع بينهما بأن الحارث هو ملك غسان ، وهو الذى أراد أن يجهز اليهم جبلة بن الأيهم والغلام الأسود اسمه رباح . قوله (ورواه أبو الزناد أيضاً عن موسى عن أبيه) هو موسى بن أبى عثمان التبان ، حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان هو ابن بلال وفيه قيل : يا رسول الله إنك آليت القائل له ذلك عائشة وهكذا فى حديث أم سلمة ٥ حديث عائشة أن امرأة من الانصار زوجت ابنتها يأتى فى العدة ٥ حديث أسماء هى بنت أبى بكر أن امرأة قالت يا رسول الله إن لى ضرة هى أسماء كنت فى هذا الرواية عن نفسها وزوجها الزبير وضرتها أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ٥ حديث أسماء المذكورة وفيه حتى أرسل إلىّ أبو بكر بخادم لم أعرف اسم الخادم ٥ حديث أنس أرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة تقدم فى المظالم ذكر الخلاف فى المرسلة وأما الضاربة فعائشة بلا تردد ٥ حديث المسور أن بنى هشام بن المغيرة استأذنوا فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب هى العوراء بنت أبى جهل ابن هشام كما تقدم والذى استأذن النبى ﷺ هو عمها الحارث بن هشام ، روى ابن أبى شيبة فى مناقب فاطمة فى

مصنفه ما يرشد اليه ۞ حديث عقبة بن عامر فقال رجل من الأنصار أرأيت الحمو لم أعرف اسمه ۞ حديث ابن عباس فقام رجل فقال : إن امرأتي خرجت حاجة تقدم في الحج ۞ حديث أنس جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ لم أعرفها ۞ حديث أم سلمة كان عندنا في البيت مخنث هو هيت ۞ حديث عائشة جاء عمي من الرضاعة هو أفلح أخو أبي القعيس ۞ حديث جابر تزوجت بكرا أم ثيبا تقدم قريبا ۞ حديث ابن عباس وسأله رجل هل شهدت العيد تقدم .

كتاب الطلاق إلى الظهار واللعان

حديث ابن عمر طلق امرأته هي آمنة بنت غفار كما تقدم ، حديث عائشة أن ابنة الجون استعاذت هي أميمة بنت النعمان بن شراحيل كما عند المصنف من حديث أبي أسيد ، وفي رواية له أميمة بنت شراحيل ولابن ماجه عمرة ولابن اسحق أسماء بنت كعب وقال ابن الكلبي أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن الجون بن حجر ابن معاوية بن عمرو وما في الصحيح أولى أن يتبع ، وذكر في رواية أبي أسيد ومعها دايتها حاضنة لها ولم تسم فلعل اسمها أحد ماقيل عند هؤلاء فاشتبه ، حديث سهل بن سعد في قصة عويمر العجلاني تقدم في تفسير النور ، حديث عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت وطلق . وأعاده بعد بابين بلفظ آخر ، الزوج الأول هو رفاعة القرظي والثاني عبد الرحمن بن الزبير كما في الصحيح أيضاً والمرأة اسمها تميمة بنت وهب ، وقيل سهيمة بالسين ، وقيل أميمة بنت الحارث ، وقيل عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك ، ووقع في السيرة لابن اسحق والمعرفة لابن منده مقلوبا أن الأول عبد الرحمن والثاني رفاعة ، ويحتمل أن يكون من أبهم في حديث عائشة هذا غير هذه القصة ، فقد روى النسائي من طريق عائشة أيضا أن عمرو بن حزم طلق الرميصاء فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها ، وأشار الترمذي في الباب إلى رواية الرميصاء هذه والله أعلم ۞ حديث عبيد بن عمير عن عائشة في قصة المغافير فيه فدخل على إحداهما هي حفصة ۞ حديث عائشة فدخل على حفصة فأهدت لها امرأة من قومها عكة عسل لم أعرف اسمها ، حديث أبي هريرة أن رجلا من أسلم زنى هو ماعز بن مالك والمرأة فاطمة فتاة هزال . **قوله** (قال الزهري فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله) قيل هو أبو سلمة بن عبد الرحمن ۞ حديث ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس هي جميلة الآتي ذكرها ، وقيل هي حبيبة بنت سهيل ، رواه الشافعي وأبو داود ، حديث عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي هي جميلة رواه النسائي من هذا الوجه فقال جميلة بنت أبي بن سلول وللنسائي أيضا والطبراني من وجه آخر من حديث الربيع بنت معوذ جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى أخوها يشتكي وهذا هو الصواب وجزم به الخطيب وقال الدمياطي من قال إنها أخت عبد الله فقد وهم ، كذا قال وجرى على عادته في توهيم مافي الصحيح اعتمادا على مافي غيره ، وقد روى الدارقطني والبيهقي من وجه آخر أن زينب بنت عبد الله بن أبي كانت عند ثابت ، فعلى هذا يحتمل أنه كانت عنده زينب بنت عبد الله وأختها أو عمتها جميلة واحدة بعد أخرى أو كانت زينب تلقب جميلة ، وتجتمع الروايات ولا بُعد في أن يقع لهما جميعا الاختلاع منه والله أعلم . **قوله** (مثل حديث مجاهد) أشار إلى حديثه المرسل وهو في مصنف عبد الرزاق وغيره من طريقه . **قوله** (واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها)

لم أر من سماهما ، حدثنا أبو عامر هو العقدى ، حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن خالد هو الحذاء ، حديث أنس فى اليهودى الذى قتل الجارية على أوضاح لم أر من سماهما ولا من ذكرهما ، حديث ابن أبى أوفى قال لرجل اجدح لى هو بلال ، حديث أبى هريرة أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال له : ولد لى غلام أسود ، فقال : هل لك من إبل هو ضمضم بن قتادة رواه عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات وابن فتحون من طريقه وأبو موسى فى الذيل ، ولم أعرف اسم امرأته لـكن فى الرواية أنها امرأة من بنى عجل ، وفى الحديث فقدم نسوة من بنى عجل فأخبرن أنه كان له جدة سوداء ، حديث ابن عمر أن رجلا من الأنصار قذف امرأته ، هو عويمر العجلانى ، كما سيأتى من روايته فرق بين أخوى بنى العجلان كما تقدم ، ويأتى من حديث سهل بن سعد قريبا ، حديث ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته هى خولة بنت عاصم ، حديث ابن عباس ذكر التلاعن ، فقال عاصم بن عدى قولا فأتاه رجل من قومه هو عويمر كما فى حديث سهل بن سعد والمرأة ، والذى رميت به ذكر ذلك فى تفسير سورة النور وفيه فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله ﷺ لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه قال : لا تلك امرأة كانت تظهر فى الإسلام السوء السائل هو عبد الله بن شداد والمرأة لم أعرفها لـكن فى سنن النسائى فى الفرائض من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مايدل على أنها هى هذه الملاعنة

أبواب العدة

حديث طلق رفاعة امرأته تقدم الخلاف فى اسمها ، حديث أم سلمة أن سبيعة توفى زوجها هو سعد بن خولة ، حديث إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحـكم هى عمرة فيما أظن أخت معقل بن يسار تقدم أنها جميلة بضم الجيم امرأة ابن عمر تقدم أنها آمنة بنت غفار . قوله (زاد غيره عن الليث) هو أبو الجهم العلاء ابن موسى ، حديث أم حبيبة فدعت بطيب فدهنت منه جارية لم أعرف اسم هذه الجارية ، وأخو زينب بنت جحش هو أبو أحمد ، وفيه حديث أم سلمة جاءت امرأة فقالت : يارسول الله إن بنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها فالزوج هو المغيرة المخزومى ، رواه اسماعيل القاضى فى الأحكام والمرأة السائلة هى عاتكة بنت نعيم ابن عبد الله بن النحام ، رواه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، وروى الاسماعيلى فى مسند يحيى بن سعيد الأنصارى تأليفه من طريق يحيى المذكور عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من قريش قال يحيى : لا أدرى ابنة النحام أو أمها بنت سعد ، ورواه الاسماعيلى من طرق كثيرة فيها التصريح بأن البنت هى عاتكة فعلى هذا فأمها لم تسم ، حديث ابن عمر فى المتلاعنين تقدم قريبا

﴿ النفقات ﴾ حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على أن فاطمة أتت النبى ﷺ تسأله خادما ، وفيه : قيل ولا ليلة صفين عين مسلم فى روايته أن القائل عبد الرحمن راويه ، وقد سأل عليا عن ذلك أيضا عبد الله بن الـكواء ، رواه ابن أبى شيبة من وجه آخر ٭ حديث هلك أبى وترك سبع بنات أو تسع بنات تقدم إنى لم أعرف أسماءهن ، حديث أبى هريرة فى الذى أفطر فى رمضان بالجماع تقدم فى الصوم ، حديث أم سلمة هل لى من أجر فى بنى أبى سلمة هم عمرو وسلمة وزينب ودرة ، وقيل فيهم محمد والله أعلم ، حديث أم حبيبة . قلت : يارسول الله أنـكح بنت أبى سفيان تقدم فى أوائل النكاح

(الأطعمة) : حديث أنس أن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه تقدم فى البيوع . قوله (وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كله) قاله فى آخر حديث عبد الله هو ابن المبارك عن شعبة عن أشعث هو ابن أبى الشعثاء والضمير فى كان لشعبة وقائل ذلك عبد الله بن المبارك ، حديث عبد الرحمن بن أبى بكر تقدم فى البيوع ، حديث قتادة كنا عند أنس وعنده خباز له لم يسم ، يونس الاسكاف هو يونس بن أبى الفرات البصرى ، حديث ابن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل على ميمونة فوجد عندها ضبا محنوذا فأهوى رسول الله ﷺ إلى الضب فقالت امرأة هى ميمونة كما فى رواية الطبرانى فى ترجمة مطلب بن شعيب من الأوسط ، وفى مسلم من حديث يزيد بن الأصم عن ابن عباس مايؤيده ، والذى أهدى الضب هى أم حفيد كما تقدم عند المصنف واسمها هزيلة بنت الحارث حديث نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا هو أبو نهيك كما أخرجه المصنف من وجه آخر . حديث أبى هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل أكلا قليلا قال ابن بشكوال الأكثر على أن هذا الرجل هو جهجاه الغفارى ، رواه ابن أبى شيبة والبزار فى مسنده وغيرهما ، وقيل هو نضلة بن عمرو رواه أحمد فى مسنده وأبو مسلم الكجى فى سننه وثابت بن قاسم فى الدلائل ، وقيل أبو نضرة الغفارى ذكره أبو عبيد فى الغريب وعبد الغنى بن سعيد فى المبهمات ، وقيل ثمامة ابن أثال ذكره ابن اسحق وحكاه ابن بطال . حديث عتبان بن مالك فى صلاة النبى ﷺ فى بيته فيه فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن تقدم فى الصلاة أن بعضهم قال إن القائل هو عتبان بن مالك ، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق تقدم فى الجمعة ، فليح ومحمد ابن جعفر هو ابن أبى كثير عن أبى حازم هو سلمة بن دينار المدنى ، حديث أنس دعا النبى ﷺ خياط تقدم فى البيوع ، حديث سعد رأيتنى سابع سبعة مع النبى ﷺ لم أر من سماهم وعند المصنف فى مناقب سعد أن ذلك كان فى بعض المغازى ، حديث حذيفة فسقاه مجوسى لم يسم ولكن عند المصنف أنه دهقان حديث عائشة فى بريرة اسم زوجها مغيث كما عند المصنف ، حديث أبى مسعود الأنصارى كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال : اصنع لى طعاما أدعو رسول الله ﷺ خامس خمسة فتبعهم رجل لم أر من سماهم جميعا ولا بعضهم حديث أبى عثمان هو النهدى تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا ، امرأته اسمها بسرة بنت غزوان وهى بضم الموحدة وسكون المهملة وخادمه لم أعرف اسمها ، حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان هو محمد بن مطرف ، حدثنا أبو حازم هو سلمة بن دينار ، وفيه كان يهودى يسلفنى إلى الجذاذ لم أعرف اسمه ، ويحتمل أن يكون هو أبو الشحم

(العقيقة) : حديث عائشة أتى النبى ﷺ بصبى تقدم فى الطهارة ، حديث أنس كان ابن لأبى طلحة يشتكى هو أبو عمير وفيه فولدت غلاما هو عبد الله . قوله (بعده عن ابن عون عن محمد) هو ابن سيرين (عن أنس وساق الحديث) يوهم أن المتن مساو للذى قبله وليس كذلك نبه عليه الاسماعيلى ، وقد أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى شيخ البخارى كما ذكره الاسماعيلى . قوله (وقال حجاج بن منهال) حدثنا حماد هو ابن سلمة حدثنا أيوب وقتادة وهشام هو ابن حسان وحبيب هو ابن الشهيد ، وقد أوضحنا ذلك فى تغليق التعليق . قوله (وقال غير واحد) ذكرت منهم فى تغليق التعليق سفيان بن عيينه وعبد الرزاق وحفص بن غياث وعبد الله بن نمير وعبد الله ابن بكر السهمى وغيرهم

الذبائح والصيد

قال الأعمش عن زيد هو ابن وهب استعصى على آل عبد الله هو ابن مسعود ، حديث عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف وفيه لا أكلمك كذا وكذا ، حديث جابر فى قصة العنبر فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر هو قيس ابن سعد بن عبادة حديث رافع بن خديج فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله لم أعرف اسم هذا الرجل ، حديث نافع سمعت ابن كعب يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما وفى رواية عنه رجل من بنى سلمة وفى رواية أنه سمع رجلا من الانصار يأتى فى فصل الأحاديث المعللة ، واسم الجارية لايعرف ، الرجل الذى سأل عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه هو خزيمة ابن جزء السلمى رواه الطبرانى وغيره * حديث عبد الله بن مغفل فرمى إنسان بجراب فيه شحم لم أعرفه ، حديث هشام بن زيد دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب هو أمير البصرة نيابة عن ابن عمه الحجاج بن يوسف الثقفى ، حديث ابن عمر أنه دخل على يحي بن سعيد هو ابن العاص ابن سعيد بن العاص ابن أمية وكان أبوه أمير المدينة وكذا أخوه عمر والأشدق وهو والد سعيد الذى روى عن ابن عمر هذا الحديث . قوله (فى حديث خالد بن الوليد فى قصة الضب فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة) تقدم قريبا أنها ميمونة وبقية النسوة لم يسمين . قوله (وقال غلام من بنى يحيى) اسم الغلام سعيد ، أيوب عن القاسم هو ابن عاصم ، عن زهدم هو الجرمى قال كنا عند أبى موسى وعنده رجل أحمر لم أعرف اسمه عن أنس دخلت على النبى ﷺ بأخ لى هو عبد الله بن أبى طلحة وهو أخوه من أمه ، حديث رافع بن خديج فى قصة البعير الذى ندّ فرماه رجل لم أعرف اسمه ، حديث ابن عباس مرّ بشاة ميتة فقال : ماعلى أهلها كانت الشاة لمولاة ميمونة كما فى مسلم

كتاب الأضاحى

قال مطرف هو ابن طريف عن عامر هو الشعبى هشام عن يحيى هو ابن أبى كثير عن بعجة هو ابن عبد الله بن بدر الجهنى ، حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل هو أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب وقد ذكره المصنف من حديث البراء تابعه عبيدة هو بضم العين وهو ابن معتب عن الشعبى وابراهيم هو النخعى ، وحريث هو ابن أبى مطر ، عن مسروق أنه أتى عائشة فقال : إن رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة هو زياد ابن أبيه وذكر أنه أخذ ذلك عن ابن عباس ، حديث أبى سعيد فخرجت حتى آتى أخى أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا ، كذا أورده هنا وإنما هو قتادة بن النعمان أخو أبى سعيد لأمه ، وقد ذكره المؤلف فى المغازى على الصواب

كتاب الأشربة

قوله (تابعه معمر وابن الهاد والزبيدى وعثمان بن عمر) هو ابن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى ، ووهم من قال هو عثمان بن عمر بن فارس * حديث عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر يعنى أباه ، حديث أنس كنت أسقى فأتاهم آت لم يسم هذا الآتى * حديث سهل بن سعد أتى أبو أسيد وكانت

امرأته خادمهم تقدم أن اسمها سلامة الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر هكذا أورده من حديث حفص بن غياث عنه ورواه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بغير تردد ، وإنما قدم المصنف رواية حفص لقول الأعمش فيه سمعت أبا صالح ، حديث البراء عن أبي بكر مررت براع تقدم ، حديث جابر دخل رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار ومعه صاحب له ، الأنصارى هو أبو الهيثم ابن التيهان والصاحب المذكور هو أبو بكر الصديق ، حديث سهل بن سعد أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ تقدم أن الغلام عبد الله بن عباس ، وفى مسند أحمد من حديث عبد الله بن أبي حبيبة الأنصارى شئ يدل على أنه هو عبد الله بن أبي حبيبة المذكور ٠ حديث كنت قائما على الحى أسقيهم عمومتى تقدم من تسميتهم أبو طلحة وأبى ابن كعب وسهيل بن بيضاء ، وفى هـــذه الرواية قال وحدثنى بعض أصحابى أنه سمع أنسا هو قتادة . قوله (قال عبد الله) هو ابن المبارك قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها لم أعرف اسم الغير المذكور ، حديث حذيفة أنه استسقى فأتاه دهقان لم أعرف اسمه ، حديث سهل ذكر للنبي ﷺ امرأة من العرب تقدم أنها الجونية ، وذكر هناك الاختلاف فى اسمها

كتاب المرضى والطب

سفيان هو الثورى عن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى هو ابن سعيد القطان عن عمران أبى بكر هو ابن مسلم القصير ٠ حديث ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة ذكر فى الحديث أنها أم زفر ، وسماها أبو موسى فى الدلائل سعيرة بالمهملات وهو فى تفسير ابن مردويه ، وذكر ابن طاهر أنها المرأة التى كانت تأتى النبي ﷺ فيكرمها لأجل خديجة وهو من رواية الزبير بن بكار عن شيخ من أهل مكة قال : أم زفر ماشطة خديجة ، حديث ابن عباس دخل النبي ﷺ على أعرابى يعوده وقع فى ربيع الأبرار أن اسم هذا الأعرابى قيس بن أبى حازم فان صح فهو متفق مع التابعى الكبير المخضرم وإلا فهو وهم ، حديث الجعيد هو ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد هو ابن أبى وقاص أن أباها قال : شكيت بمكة شكوى شديدة ، وفيه أنى لا أترك إلا ابنة واحدة هى أم الحكم الكبرى كما تقدم فى الوصايا موضحا ، حديث السائب بن يزيد دخلت بى خالتى لم تسم ، حديث أنس فى العرنيين تقدم فى الطهارة . قوله (وقرأ عبد الله تشطت) عبد الله هذا هو ابن مسعود ، وقد بينته فى تغليق التعليق ، حديث ابن عباس فى قصة عكاشة فقام آخر فقال أمنهم أنا هو سعد بن عبادة فيما قيل ، رواه الخطيب فى مبهماته بإسناد مرسل فيـــه أبو حذيفة البخارى وهو ضعيف ، وسيأتى فى اللباس عند المصنف فقام رجل من الأنصار ، حديث أم سلمة أن امرأة توفى عنها زوجها فاشتكت عينها تقدم فى النكاح ٠ حديث أم قيس بنت محصن دخلت بابن لى لم أعرف اسمه ، حديث أبى سعيد جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن أخى استطلق بطنه لم أعرفها ، حديث أبى هريرة فى : لا عدوى فقال أعرابى لم أعرف اسمه . حديث أنس أذن لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة هم آل عمرو بن حزم ، رواه مسلم من حديث جابر ، وفى موطأ ابن وهب التصريح بعمارة بن حزم منهم ٠ حديث العرنيين تقدم ، حديث ابن عباس أن عمر خرج إلى الشأم فلقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح

وأصحابه . قلت : بقيتهم يزيد بن أبي سفيان وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص ، حديث حفصة بنت سيرين قال لى أنس يحيى بم مات هو يحيى بن سيرين أخوها ه حديث أبى سعيد أن ناسا من الصحابة أتوا على حى من العرب فلدغ سيدهم وفيه الرقية بأم القرآن ، ووقع فى رواية أبى ذر عن الحموى والمستملى بالقرآن وقد عينه باقى الروايات وتقدم هذا الحديث وأن الصحابة كانوا فى سرية وكانوا ثلاثين رجلا وأن الغنم التى كانت أجر الراقى ثلاثين رأسا . وأن الحى لم يعين وأن سيدهم لم يسم وأن الراقى هو أبو سعيد الخدرى راوى الحديث لكنه أبهم نفسه فى هذه الرواية حديث ابن عباس فى المعنى كان الراقى فيه عم خارجة بن الصلت ، حديث أم سلمة رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة لم تسم ، سفيان حدثنى سليمان هو الأعمش عن مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى ، حديث أبى سعيد فى الرقية تقدم قريبا ، حديث ابن عباس فى قصة عكاشة تقدم أيضا ، حديث أبى هريرة أن امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلت ولدها فقال ولى المرأة الحديث ، الضاربة هى أم عفيف بنت مسروح والمضروبة مليكة بنت عويمر ، رواه أحمد فى مسنده ، وفى رواية البيهقى وأبى نعيم فى المعرفة عن ابن عباس أن اسم المرأة الأخرى أم غطيف وولى المرأة هو مسروح ابنها ، رواه عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات والأكثر على أن القائل هو زوجها حمل بن النابغة ، وفى معجم الطبرانى أن القائل هو عمران بن عويمر أخو مليكة ، ويحتمل تعدد القائلين فان اسناد هذه صحيح والله أعلم ، حديث عائشة سحر رسول الله ﷺ رجل من زريق يقال له لبيد بن الأعصم ذكر ابن سعد فى الطبقات أن متولى السحر أخوات لبيد وكن أسحر منه وأنه هو الذى دفنه ، وفيه أتانى رجلان ، فى رواية الطبرانى من طريق مرجا بن رجاء عن هشام بن عروة بسنده بلفظ أتانى ملكان ، ويحتمل أن يكونا جبريل ومكائيل عليهما الصلاة والسلام كما فى حديث سعد بن أبى وقاص الذى سيأتى ، وفيه فأتاها النبى ﷺ فى ناس من أصحابه سمى ابن سعد منهم عمار بن ياسر وعلى بن أبى طالب والحارث بن قيس الزرقى ، وفى رواية للمؤلف أخرى فاستخرج ذكر ابن سعد أيضاً أن الذى استخرجه قيس بن محسن الزرقى ، حديث ابن عمر قدم رجلان من المشرق تقدم أنهما الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهيم ، حديث أبى هريرة فى لا عدوى ، فقال أعرابى لم يسم ، حديث أبى هريرة فى جمع اليهود لما أهدوا شاة فيها سم . فقال من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان الذى أبهموه هم لم أعرفه والمبهم فى الجواب هو اسرائيل يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام

كتاب اللباس

حديث أبى هريرة وابن عمر بمعناه بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه إذ خسف به ذكر السهيلى عن الطبرى أن اسم الرجل المذكور الهيزن وأنه من أعراب فارس ذكر ذلك فى مبهمات القرآن فى سورة الصافات ، ووقع فى كتاب معانى الأخبار لأبى بكر الكلاباذى الجزم بأنه قارون ، وكذا ذكر الجوهرى فى الصحاح ، وفى تاريخ الطبرى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ذكر لنا أنه يخسف بقارون كل يوم قامة وأنه يجلجل فيها لايبلغ قعرها إلى يوم القيامة . قوله (ويذكر عن الزهرى وأبى بكر بن محمد) هو ابن عمرو بن حزم ه حديث عائشة جاءت امرأة رفاعة تقدم ذكرها فى النكاح وخالد بن سعيد المذكور ههنا هو ابن العاص بن أمية ، حديث ابن عمر أن رجلا سأل عما

يلبس المحرم تقدم فى الحج . قوله (تابعه عبد الله بن يوسف ، عن الليث وقال غيره فروج حرير) يعنى بالإضافة هو أبو صالح كاتب الليث ، وكذا رواه يونس بن محمد بن المؤدب عن الليث ، حديث عائشة فى قصة الهجرة فيه قول أبى بكر خذ إحدى راحلتى قال بالثمن لم يذكر قدر الثمن ، وقد ذكر الواقدى أنه كان أربعمائة درهم ه حديث أنس كنت أمشى مع النبى ﷺ فأدركه أعرابى لم يسم ، حديث سهل بن سعد فى المرأة التى أهدت الجبة تقدم فى الجنائز ، حديث ابن عباس فى قصة عكاشة تقدم فى الطب ، حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص هو سعيد بن عمرو الأشدق ، وقد صرح به المؤلف بعد فى روايته عن أبى الوليد عن اسحق بن سعيد ، حديث أنس فى ولد أم سليم هو عبد الله بن أبى طلحة كما تقدم حديث امرأة رفاعة تقدم تسميتها فى النكاح ، وفى هذا لجاء ومعه ابنان له من غيرها لم أعرف اسمهما ولا اسم أمهما ، حديث سعد رأيت بشمال النبى ﷺ وبيمينه رجلين ، وفى رواية مسلم جبريل وميكائيل عليهما السلام ، حديث حذيفة فى الدهقان لم يسم . قوله (وقال جرير عن يزيد) جرير هو ابن عبد الحميد ويزيد هو ابن أبى زياد وليس له فى البخارى غير هذا الموضع ، حديث عمر فى المتظاهرين تقدم فى الطلاق . قوله (قال اسحق حدثتنى امرأة من أهلى أنها رأته على أم خالد [1] . قوله (وقال عمرو أخبرنا شعبة) عمرو هذا هو ابن مرزوق وروى عن شعبة عمرو بن حكام لكن لم يخرج عنه المصنف شيئا حديث سهل بن سعد فى الواهبة تقدم فى النكاح ، حديث عائشة هلكت قلادة لأسماء فبعث فى طلبها رجالا ، الحديث تقدم أن رأسهم أسيد بن حضير ، حديث ابن عباس فى المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فأخرج النبى ﷺ فلانا وأخرج عمر فلانا تقدم عند المؤلف أن المخنث الذى أخرجه النبى ﷺ هو هيت ، وقيل مانع ، وقيل إنه بنون مشددة بعدها هاء تأنيث ، وأما الذى أخرجه عمر فهو ماتع وهو بتاء مثناة فوق ، وقيل هدم ، ووقع فى رواية أبى ذر الهروى فأخرج النبى ﷺ فلانة فان كان محفوظا فيكشف عن اسمها ، وفى الطبرانى من حديث واثلة نحو حديث ابن عباس ، وفيه انه ﷺ أخرج أنجشة وهو فى فوائد تمام أيضا ، حديث أم سلمة فقال : مخنث لعبد الله أخى أم سلمة إن فتح عليكم الطائف فانى أدلك على بنت غيلان تقدم أن المخنث هيت ، وأما المرأة فهى بادنة بنت غيلان وعبد الله المذكور هو ابن أبى أمية . قوله (حدثنا المكى بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن مكى عن ابن عمر) . قلت : تقدم التنبيه عليه فى فصل التعليق . قوله (قال بعض أصحابى عن مالك) يعنى ابن اسماعيل ، وقد بينت فى فصل التعليق من المراد بقوله بعض أصحابى . قوله (حدثنا مسلم) هو ابن ابراهيم ، حدثنا جرير هو ابن حازم لا ابن عبد الحميد فانه لم يدرك قتادة . قوله (معاذ بن هانىء ، حدثنا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبى هريرة قال كان النبى ﷺ ضخم القدمين) هذا الرجل ، يحتمل أن يكون سعيد بن المسيب فقد رواه ابن سعد من حديثه عن أبى هريرة وقتادة مكثر عنه ، حديث سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر فى دار النبى ﷺ تقدم أنه الحكم بن أبى العاص ، وفى السنن لأبى داود فى باب كيفية الاستئذان من طريق هزيل هو ابن شرحبيل قال : جاء سعد فوقف على باب النبى ﷺ ليستأذن ، فقام على الباب مستقبل الباب ، فقال النبى ﷺ هكذا

---

(١) وفى الفتح (ج ١٠ ص ٣٠٤) فى باب « مايدعى لمن لبس ثوبا جديداً » وقال إسحاق « حدثتنى امرأة من أهلى لم أقف على اسمها ، وقوله « أنها رأته على أم خالد » أى الثوب

عنك وإنما الاستئذان من النظر وسعد هذا لم ينسب عند أبي داود ونسب عند الطبراني ، فوقع في روايته جاء سعد بن عبادة ، وأورد ابن عساكر هذا الحديث في الأطراف في ترجمة سعد بن أبي وقاص والله أعلم ، وهيب هو ابن خالد حدثنا هشام هو ابن عروة بن الزبير ، حديث عائشة أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها ، وحديث أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت أني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمزق رأسها وزوجها يستحثني لم أعرف أسماء الثلاثة ، وفي حديث أسماء منصور بن عبد الرحمن عن أمه وهي صفية بنت شيبة وأعاد حديث أسماء وهي بنت أبي بكر من رواية بنت ابنها فاطمة بنت المنذر عنها بلفظ أصابتها الحصبة ه حديث أبي هريرة أنه دخل دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصوّرا يصوّر الدار لمروان بن الحكم والمصور ماعرفت اسمه ، حديث ابن عباس لحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه هما قثم والفضل ابنا العباس بن عبد المطلب كما عند المؤلف وحصل عنده تردد في أنهما قدّامه . **قوله** (وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدرها) قد ذكرت في فصل التعليق أنه مرفوع من حديث النعمان بن بشير وغيره ، حديث أنس أقبلنا من خيبر وبعض نساء رسول الله ﷺ رديفه هي صفية بنت حيي ، ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله ابن زيد بن عاصم المازني

كتاب الأدب

حديث أبي هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي هو معاوية بن حيدة جد بهز بن حكيم ، حديث عبد الله بن عمرو قال رجل أجاهد ، قال : لك أبوان ؟ قال : نعم ، قال ففيهما فجاهد ، لم أعرف أسماءهم ، ويحتمل أن يفسر بجاهمة بن العباس ، حديث ابن عمر بينما ثلاثة الحديث في قصة الغار لم يسموا ، منصور هو ابن المعتمر ، عن المسيب هو ابن رافع ه حديث أسماء بنت أبي بكر أتتني أمي وهي راغبة اسمها قيلة كما تقدم ، حديث ابن عمر رأى عمر حلة سيراء فأرسل عمر بها إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم هو أخوه لأمه عثمان بن حكيم بن أمية وثبت في رواية النسائي فكساها عمر أخا له من أمه مشركا والسياق الأول مفهومه أنه أسلم ولم يذكروه في الصحابة ، ويوضح ماقلناه أن ابن اسحق ذكر أن حكيم بن أمية أسلم قديما بمكة ، وقد قيل إن في قوله أخا له مجازا لأنه إنما هو أخو أخيه زيد بن الخطاب أمهما أسماء بنت وهب ، ويحتمل أن يكون أخا عمر من الرضاعة ه حديث عمرو بن العاص ألا إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ، قال أبو بكر بن العربي ، المراد آل أبي طالب ومعنى الحديث إني لا أخص قرابتي ولا فصيلتي الأدنين دون المؤمنين ، وقال غيره المراد آل أبي العاص بن أمية . **قوله** (ويقال أيضاً عن أبي اليمان) بينت قائله في فصل التعليق ، حديث أنس أخذ النبي ﷺ ابراهيم هو ابنه من مارية القبطية ، حديث ابن عمر سأله رجل عن دم البعوض لم أعرفه ، وفيه وقد قتلوا ابن النبي ﷺ يعني الحسين بن علي ، حديث عائشة جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني لم أعرف أسماءهن ، حديث عائشة جاء أعرابي فقال أتقبلون الصبيان يحتمل أن يكون هو الأقرع بن حابس سماه المصنف في قصة قبل هذه ، ووقع مثل هذه لعيينة بن حصن ، وفي كتاب أبي الفرج الأصفهاني باسناده عن أبي هريرة أن قيس بن عاصم دخل

على النبي ﷺ فذكر قصة وفيها فهل إلا أن تنزع الرحمة منك فهذا أشبه بلفظ، حديث عائشة، ويحتمل التعدد، حديث عمر فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها لم أعرف اسمها ولا اسم الصبي . حديث عائشة أن النبي ﷺ وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه تقدم في الطهارة احتمال أن يكون الحسين بن علي أو ابن الزبير رضي الله عنهما، حديث أبي هريرة بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش تقدم، حديث أبي هريرة قام رسول الله ﷺ في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي: اللهم ارحمني ومحمدا هو الذي بال في المسجد كما تقدم، وتقدم في الطهارة أنه ذو الخويصرة اليماني، حديث عائشة أن لي جارين لم يعينا، حديث أنس أن أعرابيا بال في المسجد تقدم، حديث دخلنا على عبد الله بن عمر وحين قدم معاوية الكوفة كان ذلك سنة إحدى وأربعين، حديث أنس استأذن رجل على النبي ﷺ فقال بئس أخو العشيرة قال عبد الغني بن سعيد في المبهمات هو مخرمة بن نوفل والد المسور. قلت: وكذا رويناه في أمالي الهاشمي من طريق أبي زيد المدني عن عائشة قالت جاء مخرجة بن نوفل والد المسور فذكره، وقيل عيينة ابن حصن الفزاري. **قوله** (وقال أبو ذر لأخيه) اسمه أنيس، حديث سهل في البردة المنسوجة تقدم في الجنائز، موسى بن عقبة عن نافع هو مولى ابن عمر، حديث سليمان بن صرد استب رجلان وفيه فانطلق اليه الرجل فيه ثلاثة أبهموا لم أعرف أسماءهم. حديث عبادة بن الصامت في ليلة القدر فتلاحى فلان وفلان تقدم في الصيام أن ابن دحية زعم أنهما كعب بن مالك وعبد الله بن أبي حدرد، حديث أبي ذر كان على غلامه برد فقال: كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية الرجل هو بلال المؤذن، وأمه حمامة وكانت نوبية وغلام أبي ذر لم أعرف اسمه، حديث ابن عباس في القبرين تقدم في الطهارة، حديث عائشة استأذن رجل فقال: بئس أخو العشيرة تقدم قريبا.
قوله (حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب، وقال في آخره قال أحمد أفهمني رجل اسناده) هذا الرجل هو ابن أخي ابن أبي ذئب كذلك ذكره أبو داود عن أحمد بن يونس، وكذا أخرجه الاسماعيلي عن ابراهيم بن شريك عن أحمد بن يونس. حديث ابن مسعود قسم رسول الله ﷺ قسمة فقال رجل من الأنصار تقدم أنه معتب بن قشير . حديث أبي موسى سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل، وحديث أبي بكرة في ذلك لم أعرفهما . حديث عائشة أتاني رجلان تقدم في الطب، حديث عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا لم أعرفهما، وقد صرح الليث بأنهما كانا من المنافقين . حديث صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر لم يسم، عوف ابن الطفيل هو ابن عبد الله بن سخبرة، حديث ابن عمر رأى عمر على رجل حلة من استبرق هو عطارد بن حاجب التميمي . حديث عائشة في امرأة رفاعة تقدم في النكاح، وفي هذه الرواية وابن سعيد بن العاص هو خالد كما تقدم . حديث محمد بن سعد عن أبيه وهو سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش هن من أزواجه كما تقدم، حديث أبي هريرة أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت تقدم في الصيام . حديث أنس أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار هم آل أبي طلحة في بيت أم سليم كما في رواية اسحق بن أبي طلحة عن أنس، ويحتمل أن يكون عتبان بن مالك وهو الراجح . **قوله** (قال ابراهيم العرق المكتل) هو ابراهيم بن سعد، حديث أنس فأدركه أعرابي فجبذه بردائه تقدم حديث أنس أن رجلا جاء يوم الجمعة فقال قحط المطر تقدم في الاستسقاء حديث سمرة أتاني رجلان تقدم في آخر الجنائز، حديث ابن مسعود فقال رجل من الأنصار والله أنها القسمة . الحديث تقدم قريبا حديث عائشة صنع النبي ﷺ شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم ينظر فيه، عبد الله مولى أنس هو

ابن عتبة البصرى ، حدثنا محمد بن عبادة الواسطى ، حدثنا يزيد هو ابن هارون ، وفيه فتجوّز رجل فصلى صلاة خفيفة تقدم أنه حزم بن أبى كعب ٠ حديث أبى مسعود أتى رجل النبى ﷺ ، فقال إنى أتأخر عن الصلاة تقدم فى الصلاة ، حديث زيد بن خالد فى السؤال عن اللقطة تقدم فى البيوع ، حديث سليمان بن صرد تقدم قريبا ، حديث أبى هريرة أن رجلا قال للنبى ﷺ أوصنى قال : لاتغضب ، هو جارية بن قدامة رواه ابن أبى شيبة والحاكم فى المستدرك من حديثه ، ووقع مثل هذا السؤال لأبى الدرداء وهو فى فوائد ابن خيرون والطبرانى وعبد الله بن عمر وفى فوائد ابن صخر وكذا سفيان بن عبد الله الثقفى عند الطبرانى ، وكذا وقع مثله لعثمان بن أبى العاص والله أعلم ٠ حديث ابن عمر مرّ النبى ﷺ على رجل وهو يعاتب فى الحياء تقدم فى الإيمان ، حديث أنس جاءت امرأة تعرض نفسها وفيه فقالت ابنته هى أمينة بنت أنس وتقدم فى النكاح ، حديث الأزرق بن قيس وفينا رجل له رأى تقدم فى الصلاة أنه من الخوارج ، حديث أبى هريرة أن أعرابيا بال فى المسجد هو ذو الخويصرة اليمانى ، حديث عائشة استأذن رجل تقدم حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر تقدم فى علامات النبوة ، حديث سلمة بن الأكوع فى قصة عامر بن الأكوع فيه فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع هو أسيد بن حضير ، وفيه فقال رجل من القوم وجبت هو عمر بن الخطاب كما فى مسلم ، وفيه فقال رجل : أو تهريقها ونغسلها ، يحتمل أن يكون هو عمر أيضا وفيه من قاله قال فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير لم أقف على تسمية الباقين ٠ حديث أنس أتى النبى ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال : ويحك يا أنجشة هو الحادى وكان عبدا أسود والمبهمة فيه عائشة وحفصة فيما قيل ٠ حديث إن أخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذلك ابن رواحة هو عبد الله ، حديث عائشة فى قصة أفلح أخى أبى القعيس لم أعرف [1] اسم المرأة كما تقدم ٠ حديث أم هانىء فى الذى أجارته فلان بن هبيرة تقدم مافيه فى أوائل الصلاة ٠ حديث أنس وأبى هريرة فى الذى يسوق البدنة لم يسم ، حديث أبى هريرة أثنى رجل على رجل لم أعرفهما ، حديث أبى هريرة فى الذى جامع فى رمضان تقدم فى الصوم ، حديث أبى سعيد فى الخوارج آيتهم رجل تقدم ذكر المخدج واسمه نافع أن أعرابيا قال : أخبرنى عن الهجرة تقدم فى الإيمان ، حديث أنس أن رجلا من أهل البادية قال متى الساعة لم أعرف اسمه لكن تقدم أن فى الدارقطنى مايدل على أنه ذو الخويصرة اليمانى ، وفى الحديث فمر غلام للمغيرة هو ابن شعبة ، وكان من أقرانى هذا الغلام اسمه سعد وهو دوسى كذا فى النسائى ولمسلم فمر غلام من الأنصار اسمه محمد فيحمل على التعدد ، حديث ابن مسعود جاء رجل فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل أحب قوما الحديث هو أبو ذر رواه أحمد بن حنبل من حديثه وأبو موسى كما تقدم فى مناقب عمر ٠ حديث أنس أن رجلا سأل النبى ﷺ متى الساعة ، قيل هو أبو موسى أو أبو ذر ، وفيه نظر لمجيئه من الطريق السابقة بلفظ أن رجلا من أهل البادية ، وقد تقدم قريبا أنه ذو الخويصرة ، ويحتمل أن يكون الذى من البادية سأل أولا ثم سأل أبو ذر أو أبو موسى ، حديث ابن عباس قدم وفد عبد القيس تقدم فى الإيمان ، حديث جابر ولد لرجل منا غلام لم أعرف الرجل ٠ حديث سهل بن سعد ، أتى بالمنذر بن أبى أسيد حين ولد فقال ما اسمه قال فلان قال : بل هو المنذر ينظر فيه ، حديث أبى هريرة أن زينب كان اسمها برة فسماها النبى ﷺ زينب هى زينب بنت أم سلمة ، رواه ابن مردويه فى تفسير الحجرات من طريقها ،

---

(١) قوله « اسم المرأة » أى المذكورة فى قول السيدة عائشة « ولكن أرضعتنى امرأة أبى القعيس »

وقيل إن ذلك وقع أيضا لزينب بنت جحش ولميمونة بنت الحارث ولجويرية بنت الحارث أمهات المؤمنين سعيد ابن المسيب عن أبيه عن جده هو حزن بن أبي وهب المخزومي ، حديث صفية في قصة الاعتكاف مر بهما رجلان من الانصار لم يسميا ، حديث أنس عطس عند النبي ﷺ رجلان الحديث الذى لم يحمد فلم يشمته هو عامر بن الطفيل والذى حمد فشمته ابن أخيه كذا أخرج الطبراني من حديث سهل بن سعد

كتاب الاستئذان

حديث ابن عباس وأقبلت امرأة من خثعم تستفتى فقالت ان فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا تقدم في الحج ، ابن جريج أخبرنا زياد هو ابن سعد أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد هو ابن عياض الأعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، حديث عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل أى الإسلام خير تقدم في الإيمان أنه الحكم بن أبي العاص ، حديث أنس في البناء بزينب بنت جحش وبقى منهم رهط تقدم في النكاح ، وفي تفسير الأحزاب ، حديث سهل بن سعد وحديث أنس بمعناه اطلع رجل من جحر تقدم أنه الحكم بن أبي العاص، حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تقدم في الجمعة ، حديث أبي هريرة في قصة المسىء صلاته هو خلاد كما تقدم ، حديث على رضى الله عنه في روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين تقدم في المغازى وأن اسمها سارة ، حديث أبي سفيان في قصة هرقل تقدم في بدء الوحى ، حديث أبي هريرة في قصة الرجل الذى أسلف تقدم في البيوع . **قوله** (أفهمنى بعض أصحابي عن أبي الوليد) بينته في فصل التعليق ، حديث عبد الله بن مسعود فقال رجل من الانصار أن هذه لقسيمة تقدم في الجهاد، حديث أنس أقيمت الصلاة ورجل يناجى النبي ﷺ تقدم في صلاة الجماعة ، حديث سفيان عن عمرو هو ابن دينار قال : قال ابن عمر ، فذكر الحديث قال سفيان ، فذكرته لبعض أهله فقال : والله لقد بنى بيتا ينظر فيه ، حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق عن سعيد هو اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية وسعيد شيخه أبوه المذكور

كتاب الدعوات

عبد الوارث حدثنا الحسين هو المعلم ، حديث الحارث بن سويد حدثنا عبد الله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن النبي ﷺ والآخر عن نفسه ، قد فسر مسلم والترمذى وابن المبارك في الزهد أن الحديث الأول هو الموقوف والثاني المرفوع ، حديث البراء أن النبي ﷺ أوصى رجلا ، هو البراء راوى الحديث كما عند المؤلف من طريق أخرى في الباب الذى قبله ، ووقع ذلك لأسيد بن حضير رواه الخطيب من حديثه . **قوله** (العلاء بن المسيب حدثني أبي) هو ابن رافع ، حديث كريب عن ابن عباس في دعاء النبي ﷺ بالليل قال كريب : وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن هو داود بن على بن عبد الله بن عباس ، رواه الترمذى وغيره من جهته ، والقائل فلقيت هو سلمة بن كهيل الراوى له عن كريب لا كريب ، وقيل هو كريب والذى لقيه هو على بن عبد الله بن عباس . **قوله** (وعن شعبة عن خالد) هو الحذاء . **قوله** (وقال يحيى وبشر عن عبيد الله) يحيى هو ابن

سعيد القطان وبشر هو ابن المفضل وشيخهما عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم ، حديث يزيد بن زريع حدثنا حسين هو المعلم كما تقدم ، الليث وعمرو بن الحارث عن يزيد هو ابن أبي حبيب ، حديث أبي هريرة قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور تقدم فى أواخر صفة الصلاة أن قائل ذلك فقراء المهاجرين وسمى منهم فى رواية النسائى فى اليوم والليلة أبو الدرداء أخرجه من طريق أبى عمر الضبى وأبى صالح كلاهما عن أبى الدرداء قال قلت : يارسول الله وسمى منهم أيضا أبو ذر أخرجه أبو داود والطبرانى فى الأوسط من وجه آخر عن أبى هريرة وأخرجه أحمد وابن خزيمة وابن ماجه من حديث أبى ذر نفسه ، حديث سلمة بن الأكوع فى قصة عامر بن الأكوع تقدم فى المغازى أن الرجل المبهم هو عمر ، حديث عائشة سمع النبى ﷺ رجلا يقرأ فى المسجد تقدم أنه عبد الله ابن زيد الأنصارى ، حديث عبد الله قسم النبى ﷺ قسما فقال رجل تقدم أنه معتب بن قشير . قوله (وقال أبو موسى ولد لى غلام) هو ابراهيم كما عند المصنف فى الأدب هارون المقرى هو ابن موسى النحوى ٥ حديث أنس فى الاستسقاء فقام رجل تقدم فى الصلاة ، حديث أنس قالت أمى هى أم سليم بنت ملحان ، حديث السائب بن يزيد ذهبت بى خالتى تقدم أنها لم تسم ، حديث عائشة فأتى بصبى فبال تقدم . الدراوردى وابن أبى حازم عن يزيد هو ابن أسامة بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، حديث أنس فاذا رجل يدعى لغير أبيه فقال : من أبى قال حذافة هو عبد الله السهمى ، حديث عائشة دخلت على عجوزان من عجز يهود لم تسميا ، حديث سعد هو ابن أبى وقاص ولا يرثنى إلا ابنة لى هى أم الحكم الكبرى كما تقدم ، حديث هشام هو ابن عروة عن أبيه عن خالته هى عائشة ٥ حديث أنس تزوج عبد الرحمن بن عوف امرأة تقدم تسميتها فى البيوع ، حديث جابر فى بناته وأخواته تقدم أنهن لم يسمين وزوجته تقدم أنها سهيلة بنت مسعود ، حديث عائشة جاءنى رجلان تقدم أنهما ملكان . حديث أبى اسحق هو السبيعى عن ابن أبى موسى هو أبو بردة ، وهيب هو ابن خالد ، عن داود هو ابن أبى هند ، عن عامر هو الشعبى والربيع هو ابن خثيم واسماعيل هو ابن أبى خالد وهلال هو ابن يساف ، حديث أبى موسى فلما علا رجل نادى لم يسم الرجل وأظن أنه أبو موسى الراوى ، حديث شقيق هو أبو وائل (كنا ننتظر عبد الله) يعنى ابن مسعود (إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس) هو يزيد بن معاوية العبسى بالباء الموحدة أو النخعى الكوفى ولم يدرك يزيد بن معاوية بن أبى سفيان عبد الله بن مسعود

كتاب الرقاق

حديث عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لؤى البدرى وليس هو المزنى (فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين) تقدم أن المال كان مائة ألف ، حديث أبى سعيد أن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج لكم من زهرة الدنيا فقال رجل هل يأتى الخير بالشر تقدم فى الزكاة ، حديث ابن سعد مر رجل على رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده جالس ما رأيك فى هذا وفيه ثم مر رجل آخر فقال ما رأيك فى هذا فيه ثلاثة : المسئول والماران أما المسئول فهو أبو ذر الغفارى ، رواه ابن حبان فى صحيحه من طريقه والماران لم يسميا لكن فى مسند الرويانى مايشعر بأن الفقير المار هو جعيل الضبى ≈

حديث مجاهد عن أبي هريرة أنه كان يقول الله الذى لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من الجوع وفيه من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة لم يسم وفيه الحق أهل الصفة فادعهم تقدم أنهم سبعون نفسا وأن الحاكم فى الإكليل والسلمى وابن أعرابى وأبا نعيم فى الحلية عنوا بسرد أسمائهم ، حديث قتادة كنا نأتى أنسا وخبازة قائم لم يسم . قوله (حدثنا على بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث) قلت المراد بفلان مجالد بن سعيد أخرجه الاسماعيلى من طريقه ، والثالث زكريا بن أبى زائدة أو اسمعيل بن أبى خالد وقد أخرجه الطبرانى من طريق الحسن بن على بن راشد عن هشيم عن الأربعة عن الشعبى به . حديث حذيفة وأبى سعيد كان رجل ممن كان قبلكم يسىء الظن بعمله فقال لأهله إذا مت فأحرقونى قيل إن هذا الرجل اسمه جهينة وذلك أن فى صحيح أبى عوانة عن أبى بكر أن هذا الرجل هو آخر أهل النار خروجا منها وفى الرواية عن مالك للخطيب من رواية ابن عمر آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين حديث أبى هريرة أصدق بيت قاله الشاعر هو لبيد بن ربيعة كما عنده فى موضع آخر ، مهدى هو ابن ميمون عن غيلان هو ابن جرير ، حديث سهل ابن سعد نظر الى رجل يقاتل فى المشركين هو قزمان كما تقدم فى الجهاد ، حديث أبى سعيد جاء أعرابى فقال أى الناس خير لم يسم ، حديث أنس كانت العضباء لاتسبق فجاء أعرابى على قعود لم يسم ، حديث قتادة عن زرارة هو ابن أبى أوفى عن سعيد هو ابن هشام بن عامر الانصارى ، حديث أبى هريرة استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين تقدم أن اليهودى فنحاص فيما قيل وأن المسلم أبو بكر أو عمر ، وفى رواية فى الصحيح أنه من الانصار فيحمل على التعدد حديث أبى سعيد أتى رجل من اليهود فقال ألا خبرك بنزل أهل الجنة لم يسم ، حديث أنس أن رجلا قال يانبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه لم يسم . قوله (قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد) ما أدرى من عنى أبو حازم بقوله « أو غيره » ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله هو الأويسى حدثنى سليمان هو ابن بلال . حديث ابن عباس فى قصة عكاشة ثم قام رجل آخر تقدم ، حديث أنس أصيب حارثة يوم بدر هو حارثة بن سراقة وأمه الربيع بنت النضر عمة أنس ، حدثنا ابراهيم هو النخعى ، عن عبيدة بفتح العين هو ابن عمرو السلمانى عن عبد الله هو ابن مسعود (إنى لأعلم آخر أهل النار) تقدم أن اسمه جهينة ، حديث معبد بن خالد عن حارثة هو ابن وهب الخزاعى وفيه فقال المستورد ابن شداد الفهرى

كتاب القدر

حديث عمران بن حصين قال رجل يارسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار . قلت : هو عمران الراوى بينه مسدد فى مسنده وهو عند المصنف فى موضع آخر فى التفسير . حديث أسامة هو ابن زيد كنت عند النبى ﷺ إذ جاءه رسول إحدى بناته أن ابنها يجود بنفسه تقدم الكلام على تسمية الابن والبنت فى الجنائز وأما الرسول فلم يسم ، حديث أبى سعيد جاء رجل من الانصار فقال إنا نصيب سبيا الحديث فى العزل هو أبو صرمة بن قيس وفى المغازى للمصنف عن أبى سعيد قال سألنا ، ولابن منده فى المعرفة من طريق مجدى بن عمرو الضمرى أنه قال غزونا مع النبى ﷺ غزوة المريسيع فأصبنا سبيا ، حديث على مامنكم من أحد إلا قد كتب مقعده فقال رجل تقدم فى التفسير أن سراقة سأل عن ذلك وصاحب الجنازة ماعرفته وقيل إن السائل عن ذلك هو على الراوى وفى مسند أبى

بكر من مسند أحمد أن أبا بكر سأل عن ذلك وفى مسند عمر لأبى بكر المروزى والبزار أن عمر أيضا سأل عن ذلك ووقع مثل ذلك لذى اللحية الكلابى واسمه شريح بن عامر أخرجه عبيد الله بن أحمد فى زيادات المسند والحسن بن سفيان وابن أبى خيثمة والطبرانى كلهم من حديثه ◦ حديث أبى هريرة شهدنا خيبر فقال رجل ممن يدعى الإسلام هذا من أهل النار وحديث سهل بن سعد نحوه هو قزمان كما تقدم والذى تبعه أكثم بن أبى الجون الخزاعى . **قوله** (وقال ابن جريج أخبرنى عبدة) هو ابن أبى لبابة

كتاب الأيمان والنذور والكفارات

حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة المتخاصمين والعسيف الذى زنى بالمرأة لم يسم واحد منهم حديث أبى حميد الساعدى استعمل عاملا هو عبد الله بن اللتبية ، حديث أبى سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد السامع هو أبو سعيد نفسه والقارىء هو قتادة بن النعمان كما تقدم فى فضائل القرآن ، حديث أبى موسى فى أكل الدجاج لم أعرف اسم الرجل الأحمر الذى من تيم الله وقد قيل إنه زهدم راوى الحديث ، حديث أسامة فى قصة موت ابن بنت رسول الله ﷺ تقدم قريبا وفيه فقال سعد هو ابن عبادة ◦ حديث عبد الله سئل النبى ﷺ أى الناس خير فقال قرنى لم يسم السائل ◦ حديث عبد الله بن عمرو فى قصة السائل عن التقديم والتأخير فى الحج وأبهم المسئول عنه هنا تقدم فى العلم ، وحديث ابن عباس فى ذلك كذلك حديث أبى هريرة فى المسىء صلاته تقدم أنه خلاد ◦ حديث الأشعث نزلت فى صاحب لى هو الجفشيش كما تقدم لهم حديث البراء بن عازب وكان عندهم ضيف ، فأمر أهله أن يذبحوا الحديث كذا وقع هنا والصواب أن البراء روى ذلك عن أبى بردة بن نيار خاله والضيف لم يسم ◦ حديث سهل بن سعد فى عرس أبى أسيد زوجته هى أم أسيد ، حديث سعد بن عبادة أنه استفتى فى نذر كان على أمه تقدم أنها عمرة بنت مسعود ، حديث ابن عباس قال أتى رجل فقال إن أختى نذرت هو عقبة بن عامر الجهنى واسم أخته أم حبان كما تقدم ◦ حديث أنس إن الله لغنى عن تعذيب هذا نفسه تقدم أنه أبو اسرائيل فيما قيل ◦ حديث ابن عباس مر بإنسان يقود إنسانا لم يسميا وتقدم فى الحج أنه يحتمل أن يكون هو بشر والد خليفة ◦ حديث ابن عمر سأله رجل فقال إنى نذرت أن أصوم لم يسم وفى الأوسط للطبرانى أن كريمة بنت سيرين سألت ابن عمر عن ذلك ، حديث أبى هريرة فى الذى وقع على امرأته فى رمضان تقدم أنه قيل إنه سلمة بن صخر البياضى ، حديث جابر دبر رجل من الأنصار غلاما ، تقدم أن السيد أبو مذكور والغلام يعقوب القبطى ◦ حديث زهدم فى قصة رجل أحمر شبيه بالموالى تقدم قريبا . **قوله** (وهشام والربيع) هو ابن صبيح والله أعلم

كتاب الفرائض

حديث سعد بن أبى وقاص وليس يرثنى إلا ابنة لى هى أم الحكم الكبرى حديث هزيل بن شرحبيل سئل أبو موسى لم يسم السائل حديث أبى هريرة قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان فيه عدة ممن أبهم وقد تقدم تسمية بعضهم فى المرضى والطب ، وللبيهقى من حديث أبى المليح عن أبيه أن المرأة الاخرى من بنى معاوية أخوات جابر تقدم أنهن لم يسمين وزيد المذكور فى هذه الابواب هو ابن ثابت الانصارى . **قوله** (قلت لأبى أسامة حدثكم ادريس) هو ابن يزيد الأودى عن طلحة هو ابن مصرف حديث ابن عمر فى اللعان تقدم فى التفسير ،حديث ابن وليدة زمعة

تقدم أنه عبد الرحمن وأن الوليدة لم تسم (قول بريرة لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه) وفى رواية أخرى تخيرها من زوجها اسم زوجها مغيث ، حديث أنس ابن أخت القوم منهم هو النعمان بن مقرن رواه أحمد بن منيع وهذا قاله فى حقه للانصار ووقع مثل ذلك لقريش فى حق عتبة بن غزوان رواه الحاكم وقاله أيضاً لوفد عبد القيس فى حق مشمرخ العبدى رواه ابن السكن فى الصحابة له وقاله لبنى عبد المطلب فى حق جبير بن مطعم أخرجه ابن عساكر فى ترجمته وقوله مولى القوم منهم عنى به رشيد الفارسى رواه ابن سعد ، حديث أبى هريرة كانت امرأتان ومعهما إبناهما لم يسموا .

كتاب الحدود

حديث أبى هريرة أتى النبى ﷺ برجل قد شرب فقال اضربوه هو النعيمان ، وقوله وقال بعض القوم أخزاك الله هو عمر بن الخطاب رواه البيهقى ويفسر به القائل فى حديث عمر فى قصة عبد الله الملقب حمارا ، حديث عائشة رضى الله عنها أن أسامة كلم النبى ﷺ فى امرأة هى فاطمة بنت أبى الأسد وهى المذكورة بعد فى حديث عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت وهى المراد بقول عائشة بعد أن النبى ﷺ قطع يد امرأة فكانت تأتى بعد ذلك ، حديث أنس فى العرنيين تقدم فى الطهارة ، حديث على حين رجم المرأة هى شراحة الهمدانية ◦ حديث جابر أن رجلا من أسلم هو ماعز ، حديث أبى هريرة أتى رجل فقال إنى زنيت فأعرض عنه هو ماعز ، والمرأة فاطمة فتاة هزال وقيل منيرة وفى طبقات ابن سعد مهيرة والذى رجمه لما هرب فقتله عبد الله بن أنيس ، وحكى الحاكم عن ابن جريج أنه عمرو كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه رأس الذين رجموه ذكره ابن سعد ، وقول الزهرى أخبرنى من سمع جابرا هو أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديث ابن عمر فى قصة اليهوديين الزانيين تقدم أن اليهودية بسرة ذكر ذلك ابن العربى فى أحكام القرآن واليهودى لم يسم وقد كرر فى هذا الفصل وقوله فوضع أحدهم هو عبد الله بن صوريا . قوله (ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان) هو سلمة بن صخر إن ثبت ذلك كما تقدم فى الصيام . قوله (ولم يعاقب عمر صاحب الظبى) هو قبيصة بن جابر رواه عبد الرزاق فى مصنفه ، حديث أبى هريرة وعائشة فى قصة الذى جامع فى رمضان تقدم قريبا ، حديث أنس لجاء رجل فقال إنى أصبت حدّا تقدم فى الصلاة أنه أبو اليسر بن عمرو واسمه كعب ، حديث أبى هريرة وزيد بن خالد فى قصة العسيف تقدم أن من أبهم فيه لم يسم وقد كرر فى هذا الفصل ، حديث ابن عباس عن عمر فى قصة السقيفة فيه فقال عبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فى مسند البزار والجعديات باسناد ضعيف أن المراد بالذى يبايع له طلحة بن عبيد الله ولم يسم القائل ولا الناقل ثم وجدته فى الأنساب للبلاذرى بإسناد قوى من رواية هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى بالإسناد المذكور فى الأصل ولفظه قال عمر : بلغنى أن الزبير قال لو قد مات عمر بايعنا عليا الحديث فهذا أصح وفيه فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدى سماهما المصنف فى غزوة بدر وكذا رواه البزار فى مسند عمر ، وفيه رد على من زعم أن عويم بن ساعدة مات فى حياة النبى ﷺ وفيه تشهد خطيبهم قيل هو ثابت بن قيس بن شماس وفيه فقال قائل الانصار هو الحباب بن المنذر رواه مالك وغيره وأما القائل قتلتم سعدا فلم أعرفه ◦ حديث

ابن عباس وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا تقدم فى اللباس ، حديث أبي هريرة وزيد بن خالد فى قصة العسيف تقدم قريبا ، حديث أبي هريرة جاء أعرابى فقال إن امرأتى ولدت غلاما أسود تقدم فى اللعان ، حديث عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبى ﷺ هو أبو بردة ابن نيار ، حديث أبي هريرة فى النهى عن الوصال فقال إنك تواصل لم يسم ، حديث سهل بن سعد وابن عباس فى المتلاعنين تقدم فى النكاح .

كتاب الديات

حديث عبد الله هو ابن مسعود (قال رجل يا رسول الله أى الذنب أعظم) هو ابن مسعود راوى الحديث كما وقع عند المصنف من وجه آخر ، حديث المقداد إنى لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى فقطعها ثم لاذ منى بشجرة لم أعرف اسم المقتول وأظن المسئلة حصلت فرضا وتقديرا لا وقوعا فان المقداد لم يكن مقطوع اليد ، حديث عبد الله هو ابن مسعود (لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الاول كفل منها) هو قابيل بن آدم فى قتله لأخيه هابيل فكان أول من سن القتل ظلما فسن سنة سيئة يبقى عليه وزرها ، حديث أسامة بن زيد بعثنا رسول الله ﷺ الى الحرقة من جهينة ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا الانصارى لم يسم والمقتول مرداس كما تقدم فى الجهاد ، حديث الأحنف ذهبت لأنصر هذا الرجل هو على ، حديث أنس أن يهوديا رض رأس جارية لم يسميا ، حديث أبي هريرة قتلت خزاعة رجلا من بنى ليث بقتيل لهم فى الجاهلية تقدم فى العلم وفيه فقام رجل من قريش هو العباس كما فى الرواية الأخرى وفى مصنف ابن أبي شيبة فقام رجل من قريش يقال له شاه [1] . **قوله** (وقال بعضهم عن أبي نعيم) القائل هو محمد بن يحيى الذهلى رواه البخارى فى العلم عن أبي نعيم بالشك ، حديث جرحت أخت الربيع انسانا هذه رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس والمحفوظ قصة الربيع لكن الخبر يحتمل التعدد لأن هذه جرحت وتلك كسرت ، حديث أنس أن رجلا اطلع فى بيت النبى ﷺ تقدم أنه الحكم بن أبي العاص ، حديث سلمة ابن الأكوع فى قصة عامر بن الأكوع فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر تقدم أنه أسيد بن حضير ، حديث عمران ابن حصين أن رجلا عض يد رجل تقدم أن العاض يعلى بن أمية والمعضوض أجيره وهو مصرح به عند النسائى من رواية يعلى بن أمية نفسه بخلاف ما وقع فى شرح مسلم للنووى ولم يسم الأجير ، حديث أنس أن ابنة النضر لطمت جارية ، ابنة النضر هى الربيع بنت النضر عمة أنس والملطومة ما عرفت اسمها ، حديث الشعبى أن رجلين شهدا عند علىّ على رجل أنه سرق لم أعرف أسماءهم ، حديث ابن عمر أن غلاما قتل غيلة المقتول اسمه أصيل رواه البيهقى والقاتل وقع عند المؤلف أنهم أربعة المرأة أم الصبى وصديقها وخادمها ورجل ساعدهم ولم يسموا وقد شرح الطحاوى ثم البيهقى القصة بينتها فى تغليق التعليق . قوله (وكتب عمر بن عبد العزيز فى قتيل) لم أعرف اسمه ، حديث سهل بن أبي حثمة أن نفرا من قومه هم محيصة وحويصة ابنا سعود وعبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل ، حديث أبي قلابة فى ذكر العرنيين فقال القوم أو ليس قد حدث أنس الخاطب بذلك لأبى قلابة هو عنبسة ابن سعيد بن العاص وأسماء العرنيين تقدمت فى الطهارة ، وفيه دخل نفر من الأنصار فتحدثوا فخرج رجل منهم فقيل

---

(١) حكم الحافظ ابن حجر على هذه الرواية بالغلط (شرح الحديث ١١٢ جـ ١ ص ٢٠٦ س ٢٣ طبعة السلفية)

هذه القصة هى قصة حويصة ومحيصة التى رواها سهل بن أبى حثمة فيه وقد كانت هذيل خلعوا حليفا لهم فى الجاهلية لم أقف على أسماء هؤلاء وفيه وكان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم لم أقف على أسمائهم أيضا ٥ حديث أنس وسهل فى الذى اطلع من الحجر تقدم قريبا ٥ حديث أبى هريرة أن امرأتين من هذيل اقتتلتا تقدم أنهما أم غطيف ومليكة وبينا بقية ما فيه قبله ، حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد حدثنا الحسين هو ابن عمرو الفقيمى ٥ حديث أبى سعيد أن يهوديا قال إن رجلا من الأنصار لطمنى لم يسم الأنصارى ووقع مثل هذه القصة لأبى بكر ولعمر رضى الله عنهما كما تقدم بيانه .

كتاب المرتدين

حديث عبد الله بن عمرو جاء رجل فقال ما الكبائر ينظر ٥ حديث ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ينظر ٥ حديث عكرمة أتى على بزنادقة فأحرقهم قد قدمنا أنهم الذين ادعوا فيه الإلهية ٥ حديث أبى موسى أقبلت ومعى رجلان من الأشعريين لم أعرفهما وفيه قصة اليهودى الذى ارتد بعد أن أسلم ولم أعرف اسمه ٥ حديث أنس مر يهودى فقال السام عليكم لم أعرفه ٥ حديث أبى سعيد جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى فقال أعدل يا رسول الله تقدم عند المصنف من رواية أبى سعيد أيضا جاء ذو الخويصرة وهو أصوب وفى هذا الحديث آيتهم رجل إحدى ثدييه مثل ثدى المرأة واسم هذا المذكور المقتول فى وقعة النهر نافع كما تقدم وقاتله اسمه الأشهب البجلى ٥ حديث عمر سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ بينها أبو عمر بن عبد البر فى التمهيد فى كلامه على هذا الحديث . **قوله** (كما قال لقمان لابنه) اسم ابنه ثاريان ذكره ابن قتيبه فى المعارف ٥ حديث عتبان فقال رجل أين مالك فقال رجل ذاك منافق تقدم أن عتبان راوى الحديث أحد هذين ولم يسم الآخر . قوله (عن حصين عن فلان) هو سعد بن عبيدة كما تقدم وتقدم تسمية المرأة

كتاب الإكراه وترك الحيل

حدثنا سعيد بن سليمان هو الواسطى الملقب سعدويه ، حدثنا عباد هو ابن العوام عن اسماعيل هو ابن أبى خالد عن قيس هو ابن أبى حازم ٥ حديث خنساء بنت خذام تقدم فى النكاح ٥ حديث جابر فى المدبر تقدم فى العتق ٥ حديث صفية بنت أبى عبيد أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس لم أعرفها ٥ حديث أبى هريرة هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك تقدم أنه صادوق ٥ حديث أنس انصر أخاك فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما ينظر ٥ حديث طلحة أن أعرابيا ثائر الرأس تقدم فى الإيمان ٥ حديث استفتى سعد بن عبادة فى نذر على أمه هى عمرة بنت مسعود كما تقدم ٥ حديث ابن عمر ذكر للنبى ﷺ رجل يخدع فى البيوع هو حبان بن منقذ كما تقدم ٥ حديث القاسم هو ابن محمد أن امرأة من ولد جعفر هو ابن أبى طالب تخوفت أن يزوجها وليها وهى كارهة هى أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ووليها أبوها

وكان الخاطب لها يزيد بن معاوية فتزوجها ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر . **قوله** (فأهدت لحفصة امرأة من قومها) لم تسم .

كتاب التعبير

حديث ابن عباس أن رجلا قال إنى رأيت الليلة فى المنام تقدم وأنه لم يسم ٭ حديث أبى سعيد الخدرى فيه وعرض علىّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته السائل عن ذلك هو أبو بكر الصديق ذكره الحكيم الترمذى فى نوادره فى هذا الحديث ٭ حديث عائشة رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير هو جبريل عليه السلام كما فى رواية الترمذى . **قوله** (فى حديث أبى هريرة إذا اقترب الزمان وأدرجه بعضهم كله فى الحديث) الرواية المدرجة رواية قتادة ويونس وهشام والمفصلة رواية عوف .

كتاب الفتن نعوذ بالله العظيم منها

حديث أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله استعملت فلانا تقدم أن القائل أسيد الراوى والمراد بفلان عمرو بن العاص ٭ حديث أبى هريرة رضى الله عنه لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان يعنى بنى مروان وبنى معاوية ٭ حديث جابر مر رجل بسهام فى المسجد وحديث أبى موسى نحوه تقدما فى الصلاة ٭ حديث ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكر ورجل آخر أفضل فى نفسى من عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن الحميرى سماه المصنف فى الحج ، وفيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرمى هو عبد الله بن عمر والحضرمى . قوله (فيه فحدثتنى أمى عن أبى) اسم أمه هالة العجلية ذكره خليفة بن خياط وسماها ابن سعد هولة . قوله (حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب) هو الحجبي ، حدثنا حماد هو ابن زيد عن رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد رأس الاعتزال وإنما ساق الحديث من طريقه ليبين غلطه فيه ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، حدثنا حيوة هو ابن شريح وغيره هو ابن لهيعة كما رواه الطبرانى ٭ حديث سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج هو ابن يوسف وكان ذلك لما كان أميراً على المدينة ٭ حديث أنس فى قصة السائل عن أبيه هو عبد الله بن حذافة ٭ حديث سعيد بن جبير خرج علينا عبد الله بن عمر فبادرنا إليه رجل هو يزيد بن بشر السكسكى ٭ حديث أسامة ألا تكلم هذا هو عثمان بن عفان ٭ حديث أبى بكرة أن فارسا ملكوا ابنة كسرى هى بوران بنت أبرويز كما تقدم . قوله (وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلنى على عيسى) يعنى ابن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، وكان أمير الكوفة يومئذ ، أخبرنى محمد ابن على هو أبو جعفر الباقر (أن حرملة) هو مولى أسامة بن زيد .

كتاب الأحكام

حديث على بعث النبى ﷺ سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار تقدم أن فيه مجازا وأن الأمير فى هذه القصة هو عبد الله بن حذافة السهمي وهو مهاجرى وفي ابن ماجه ومسند أحمد تعيين عبد الله بن حذافة وأن أبا سعيد كان

من جملة المأمورين ٭ حديث أبي موسى دخلت أنا ورجلان من قومى تقدم وأنهما لم يسميا إلا أن فى الأوسط للطبرانى أن أحدهما ابن عمه ٭ حديث أبي تميمة طريف بن مجالد (شهدت صفوان) هو ابن محرز (وجندبا) هو ابن عبد الله البجلى ٭ حديث أنس فى الرجل الذى سأل متى الساعة تقدم فى الأدب ٭ حديث ثابت سمعت أنسا يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة لم أعرفهما ٭ حديث أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهوّد تقدم قريبا . قوله (كتب أبو بكرة إلى ابنه) هو عبيد الله ٭ حديث أبي مسعود جاء رجل فقال إنى لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان تقدم فى صلاة الجماعة وأن الذى جاء سليم بن الحارث والإمام أبيّ بن كعب كما فى مسند أبي يعلى وقيل هو معاذ بن جبل ٭ حديث ابن عمر أنه طلق امرأته هى آمنة كما تقدم . قوله (وكتب عمر إلى عامله فى الحدود) هو يعلى بن أمية عامله على اليمن كتب إليه فى قصة رجل زنى بامرأة مضيفه إن كان عالما بالتحريم فحدّه ٭ حديث سهل بن سعد فى المتلاعنين تقدم فى اللعان ، حديث أبي هريرة أتى رجل فقال إنى زنيت هو ماعز كما تقدم ٭ حديث أم سلمة إنكم تختصمون إلىّ فى مصنف عبد الرزاق أن المختصم فيه كان أرضا هلك أهلها وذهب من يعلمها لكنه لم يسم المختصمين . قوله (وقال شريح) وسأله إنسان الشهادة (وقال ائت الأمير) لم يسم ٭ حديث أبي قتادة فى السلب تقدم فى الجهاد ولم يسم القرشى الذى أخذ السلب ٭ حديث مر رجلان من الأنصار فى قصة صفية بنت حيي لم يسميا . قوله (وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة) لم أعرف اسمه . قوله (فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة) هو ابن عبد الأسد وزيد هو ابن حارثة ٭ حديث ابن عمر قال له أناس إنا ندخل على سلطاننا هو الحجاج بن يوسف كما فسر فى الغيلانيات والسائل هو أبو إسحق الشيبانى كما رواه الطبرانى فى الأوسط وروينا فى جزء أبي مسعود بن الفرات أن عروة بن الزبير سأل عن ذلك ابن عمر أيضاً وأن أبا الشعثاء سأل ابن عمر عن ذلك أيضاً فهؤلاء ثلاثة يحتمل أن يكونوا المراد بقول الراوى أناس ٭ حديث سعد فى ابن وليدة زمعة هو عبد الرحمن والأمة لم تسم ٭ حديث الأشعث نزلت فىّ وفى رجل تقدم أنه الجفشيش ٭ حديث جابر دبر رجل تقدم قريبا ٭ حديث زيد بن خالد وأبي هريرة فى قصة العسيف تقدم أنهم لم يسموا ٭ حديث المسور بن مخرمة أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا هم على وعثمان وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم ٭ حديث جابر أن أعرابيا بايع ثم أصابه وعك هو قيس بن ثابت كما تقدم ، حديث أم عطية فقبضت امرأة يدها فقالت فلانة أسعدتنى تقدم فى الجنائز ٭ حديث جبير بن مطعم أتت امرأة النبى ﷺ تكلمه فى شئ لم تسم . قوله (وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت) هى أم فروة بنت أبي قحافة .

كتاب التمنى وإجازة خبر الواحد

حديث عائشة ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسنى قال من هذا قيل سعد هو ابن معاذ ٭ حديث ابن عباس فى المتلاعنين تقدم فى اللعان ٭ حديث ابن عمر وحديث البراء فى تحويل القبلة تقدما فى أوائل الكتاب ٭ حديث أنس كنت أسقى أبا طلحة فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت تقدم فى البيوع وغيره ٭ حديث عمر كان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله ﷺ وشهدته أتيته بما يكون هو أوس بن خولى كما تقدم ٭ حديث على أن النبى ﷺ بعث

جيشا وأمر عليهم رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمى كما تقدم ٭ حديث عمر جئت فاذا غلام أسود على الدرجة هو رباح كما تقدم ٭ حديث ابن عباس بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ، المبعوث بالكتاب هو عبد الله بن حذافة وعظيم البحرين هو المنذر بن ساوى وكسرى هو ابن هرمز وقد تقدم جميع ذلك ٭ حديث سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم أذن فى قومك هو أسماء بن حارثة رواه أحمد فى مسنده فى ترجمة هند بن أسماء وقد تقدم فى الصوم ٭ حديث ابن عمر فى ذكر لحم الضب فنادتهم امرأة هى ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ .

كتاب الاعتصام

حديث طارق بن شهاب قال رجل من اليهود لعمر هو كعب الأحبار كما تقدم فى الايمان ، عن أبى وائل قال جلست إلى شيبة هو ابن عثمان الحجبى ٭ حديث جابر جاءت ملائكة سمى منهم جبريل وميكائيل رواه الترمذى والاسماعيلى ٭ حديث أبى موسى سئل رسول ﷺ عن أشياء فقام رجل فقال يا رسول الله من أبى قال أبوك حذافة هو عبد الله ثم قام آخر فقال من أبى قال أبوك سالم مولى شيبة هو سعد بن سالم مولى شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقد أوضحته فى كتاب الايمان ٭ حديث أنس فى نحو هذه القصة فقام رجل فقال أين مدخلى يا رسول الله قال النار لم يسم هذا الرجل . قوله (وأشار الآخر بغيره) هو القعقاع بن معبد بن زرارة التميمى ٭ حديث سهل فى المتلاعنين تقدم فى اللعان ، حدثنى ابن وهب حدثنى عبد الرحمن بن شريح وغيره هو ابن لهيعة ٭ حديث أبى سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت ذهب الرجال بحديثك هى أسماء بنت يزيد بن السكن وفيه فقالت امرأة أو اثنتين هى أم مبشر أو أم سليم أو أم هانئ وتقدم فى الجنائز ٭ حديث أبى هريرة أن أعرابيا قال إن امرأتى ولدت غلاما أسود تقدم أن الأعرابى هو ضمضم بن قتادة ٭ حديث ابن عباس رضى الله عنه أن امرأة قالت إن أمى نذرت أن تحج تقدم أنها عمة سنان بن عبد الله الجهنى ، وقيل اسمها عائشة ٭ حديث جابر أن أعرابيا بايع تقدم أن اسمه قيس ٭ حديث عبد الله إلا كان على ابن آدم الأول تقدم أنه قابيل ٭ حديث ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل تقدم فى الحدود ٭ حديث عبد الرحمن بن عابس سئل ابن عباس رضى الله عنه أشهدت العيد السائل عطاء بن أبى رباح ٭ حديث ابن عمر فى اليهوديين اللذين زنيا تقدم مرارا أن الرجل لم يسم وأن اسم المرأة بسرة ٭ حديث ابن عمر فى الدعاء فى قنوت الفجر اللهم العن فلانا وفلانا تقدم أن منهم صفوان بن أمية والحارث بن هشام وغيرهما ٭ حديث أبى هريرة وأبى سعيد أن النبى ﷺ بعث أخا بنى عدى الأنصارى هو سواد ابن غزية كما تقدم ٭ حديث جابر فى أكل الثوم والبصل قرّبوها إلى بعض أصحابه هو أبو أيوب الأنصارى ، حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ٭ حدثنى أبى وعمى هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفيه أتته امرأة لم أعرف اسمها ٭ حديث عائشة أتت امرأة تسأل عن دم الحيض هى أسماء بنت شكل كما فى مسلم وقد تقدم ما فيه . قوله (فى حديث الإفك من طريق هشام عن أبيه عن عائشة وقال رجل من الأنصار لما بلغه ذلك سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) قائل ذلك من الأنصار أبو أيوب رواه الحاكم

فى الإكليل وغيره من طريق ابن إسحق والواقدى وغيرهما والطبرانى فى مسند الشاميين والآجرى فى طرق حديث الإفك كلاهما من طريق عطاء الخراسانى عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، وروى أيضاً عن أبىّ بن كعب أنه قال ذلك لامرأته أم الطفيل ، رواه الحاكم أيضاً من طريق الواقدى وروى عن قتادة بن النعمان أيضاً ، نقل عن ابن بشكوال ولم أره فى كتابه .

كتاب التوحيد

حديث أبى سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد تقدم فى فضائل القرآن ٭ حديث عائشة بعث النبى ﷺ رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه فى صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد قيل هو كلثوم بن الهدم وفيه نظر لأنهم ذكروا أنه مات فى أول الهجرة قبل نزول القتال ورأيت بخط الرشيد العطار كلثوم بن زهدم وعزاه لصفة التصوف لابن طاهر ، ويقال قتادة بن النعمان وهو غلط وانتقال من الذى قبله إلى هذا ٭ حديث أسامة بن زيد جاء رسول الله ﷺ رسول إحدى بناته تقدم فى الجنائز . قوله (قال يحيى الظاهر على كل شئ علما) هو يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء . قوله (وقال الأعمش عن تميم) هو ابن سلمة ووهم من زعم أنه تميم بن طرفة ٭ حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى قصة قتل خبيب بن عدى تقدم فى المغازى . قوله (رواه سعيد عن مالك) هو سعيد بن داود بن أبى زنبر الزنبرى ٭ حديث عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبى ﷺ فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع تقدم وأنه لم يسم وفى بعض طرقه أنه حبر من أحبارهم ، أبو عوانة وعبيد الله بن عمرو عن عبد الملك هو ابن عمير الكوفى ٭ حديث عمران ثم أتانى رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك لم يسم هذا الرجل ٭ حديث أنس جاء زيد بن حارثة يشكو يعنى زينب بنت جحش امرأته ٭ حديث ابن عباس قال أبو ذر لأخيه هو أنيس ٭ حديث أبى سعيد فأقبل رجل غائر العينين هو ذو الخويصرة التميمى ٭ حديث أبى هريرة وأبى سعيد فى الشفاعة وفيه ذكر آخر أهل النار خروجا منها تقدم أنه جهينة ، حدثنا عبد الله بن سعد ، حدثنا عمى هو يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، أيوب عن محمد بن أبى بكرة هو عبد الرحمن ٭ حديث أسامة كان ابن لبعض بنات النبى ﷺ يقضى تقدم فى الجنائز ٭ حديث أبى هريرة فى قصة سليمان بن داود ، تقدم أن المرأة التى جاءت بشق إنسان لم تسم ، وقيل إنه الجسد الذى ألقى على كرسيه ٭ حديث ابن عباس دخل على أعرابى يعوده تقدم أن اسمه قيس ٭ حديث أبى هريرة استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود تقدم أن اليهودى لم يسم وأن المسلم أبو بكر أو عمر ٭ حديث البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ يا فلان تقدم أن البراء هو المخاطب بذلك ٭ حديث أبى هريرة قال رجل لم يعمل خيراً قط ، تقدم أنه آخر أهل النار خروجا منها وأن اسمه جهينة ٭ حديث أبى موسى جاء رجل فقال يا رسول الله الرجل يقاتل حمية الحديث تقدم أن اسمه لاحق بن ضميرة ٭ حديث صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فى النجوى تقدم أنه لم يسم ٭ حديث أبى هريرة أن النبى ﷺ كان يحدث وعنده رجل من أهل البادية فقال إن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه فى الزرع الحديث ، لم أقف على اسم الأعرابى المذكور ، ويحتمل أن يكون هو المراد فإنه سأل عن ذلك ٭ حديث عبد الله هو ابن مسعود اجتمع عند البيت

ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي تقدم في تفسير فصلت * حديث أبي هريرة من طريق ابن جريج عن ابن شهاب ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به ، الغير المذكور هو سفيان بن عيينة رواه المصنف من طريقه أيضاً وكذا رواه بعد من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة * حديث عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر ، الرجل المذكور هو عبد الله بن مسعود الراوي بين ذلك المصنف قبل في باب قول الله تعالى ﴿ فلا تجعلوا لله أندادا ﴾ * حديث ابن مسعود أن رجلا سأل النبي ﷺ أي العمل أفضل السائل هو ابن مسعود الراوي كما ثبت عند المصنف في الصلاة وغيرها * حديث ابن عمر أتى النبي ﷺ برجل وامرأة من اليهود زنيا تقدم مرارا أن الرجل لم يسم وأن المرأة اسمها بسرة وفيه فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ هو عبد الله بن صوريا وفيه فقال ارفع يدك الذي قال له ارفع يدك هو عبد الله بن سلام صرح به المؤلف في باب الرجم في البلاط * حديث عائشة في الإفك تقدم مرارا أن أصحاب الإفك عبد الله بن أبيّ بن سلول وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش * حديث علي أن النبي ﷺ كان في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعد من النار أو من الجنة فقالوا ألا نتكل الحديث صاحب الجنازة لم يسم والسائل عن ذلك جماعة سمي منهم عمران بن حصين وأبو بكر وعمر وسراقة بن جعشم وقد تقدم قريبا في القدر ، حدثنا محمد بن أبي غالب هو القومسي وهو أصغر من البخاري ، حدثنا محمد بن إسماعيل هو ابن أبي سمية البصري * حديث زهدم هو الجرمي كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي لم يسم هذا الرجل وفي سياق الترمذي أنه هو زهدم وكذا عند أبي عوانة في صحيحه ويحتمل أن يكون كل من زهدم والأحمر امتنعا من الأكل * حديث عائشة سأل أناس النبي ﷺ عن الكهانة وهم ربيعة بن كعب الأسلمي وقومه كما ثبت ذلك في صحيح مسلم * وإلى هنا انتهى الكلام على تعيين المهمل وتسمية المبهم ، لما حصل الوقوف عليه مما في الجامع الصحيح نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه آمين .

الفصل الثامن

فى سياق الأحاديث التى انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطنى وغيره من النقاد وإيرادها حديثا حديثا على سياق الكتاب وسياق ما حضر من الجواب عن ذلك

وقبل الخوض فيه ينبغى لكل منصف أن يعلم أن هذه الأحاديث وإن كان أكثرها لا يقدح فى أصل موضوع الكتاب فإن جميعها وارد من جهة أخرى وهى ما ادعاه الإمام أبو عمرو بن الصلاح وغيره من الإجماع على تلقى هذا الكتاب بالقبول والتسليم لصحة جميع ما فيه فإن هذه المواضع متنازع فى صحتها فلم يحصل لها من التلقى ما حصل لمعظم الكتاب وقد تعرض لذلك ابن الصلاح فى قوله إلا مواضع يسيرة انتقدها عليه الدارقطنى وغيره وقال فى مقدمة شرح مسلم له ما أخذ عليهما يعنى على البخارى ومسلم وقدح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرناه لعدم الإجماع على تلقيه بالقبول انتهى وهو احتراز حسن ، واختلف كلام الشيخ محيى الدين فى هذه المواضع فقال فى مقدمة شرح مسلم ما نصه : فصل قد استدرك جماعة على البخارى ومسلم أحاديث أخلا فيها بشرطهما ونزلت عن درجة ما التزماه وقد ألف الدارقطنى فى ذلك ولأبى مسعود الدمشقى أيضاً عليهما استدراك ولأبى على الغسانى فى جزء العلل من التقييد استدراك عليهما وقد أجيب عن ذلك أو أكثره اهـ ، وقال فى مقدمة شرح البخارى : فصل قد استدرك الدارقطنى على البخارى ومسلم أحاديث فطعن فى بعضها وذلك الطعن مبنى على قواعد لبعض المحدثين ضعيفة جداً مخالفة لما عليه الجمهور من أهل الفقه والأصول وغيرهم فلا تغترّ بذلك اهـ كلامه ، وسيظهر من سياقها والبحث فيها على التفصيل أنها ليست كلها كذلك ، وقوله فى شرح مسلم وقد أجيب عن ذلك أو أكثره هو الصواب فإن منها ما الجواب عنه غير منتهض كما سيأتى ولو لم يكن فى ذلك إلا الأحاديث المعلقة التى لم تتصل فى كتاب البخارى من وجه آخر ولا سيما إن كان فى بعض الرجال الذين أبرزهم فيه من فيه مقال كما تقدم تفصيله ، فقد قال ابن الصلاح إن حديث بهز بن حكيم المذكور وأمثاله ليس من شرطه قطعا وكذا ما فى مسلم من ذلك إلا أن الجواب عما يتعلق بالمعلق سهل لأن موضوع الكتابين إنما هو للمسندات والمعلق ليس بمسند ولهذا لم يتعرض الدارقطنى فيما تتبعه على الصحيحين إلى الأحاديث المعلقة ، التى لم توصل فى موضع آخر لعلمه بأنها ليست من موضوع الكتاب وإنما ذكرت استئناسا واستشهادا والله أعلم ، وقد ذكرنا الأسباب الحاملة للمصنف على تخريج ذلك التعليق وأن مراده بذلك أن يكون الكتاب جامعا لأكثر الأحاديث التى يحتج بها إلا أن منها ما هو على شرطه فساقه سياق أصل الكتاب ، ومنها ما هو على غير شرطه فغاير السياق فى إيراده ليمتاز فانتفى إيراد المعلقات وبقى الكلام فيما علل من الأحاديث المسندات ، وعدّة ما اجتمع لنا من ذلك مما فى كتاب البخارى وإن شاركه مسلم فى بعضه مائة وعشرة أحاديث منها ما وافقه مسلم على تخريجه وهو اثنان وثلاثون حديثا ومنها ما انفرد بتخريجه وهو ثمانية وسبعون حديثا ، والجواب عنه على سبيل الإجمال أن نقول لا ريب فى تقديم البخارى ثم مسلم على أهل عصرهما ومن بعده

من أئمة هذا الفن فى معرفة الصحيح والمعلل فانهم لايختلفون فى أن على بن المدينى كان أعلم أقرانه بعلل الحديث وعنه أخذ البخارى ذلك حتى كان يقول ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى ومع ذلك فكان على بن المدينى اذا بلغه ذلك عن البخارى يقول دعوا قوله فانه ما رأى مثل نفسه وكان محمد بن يحيى الذهلى أعلم أهل عصره بعلل حديث الزهرى وقد استفاد منه ذلك الشيخان جميعا وروى الفربرى عن البخارى قال ما أدخلت فى الصحيح حديثا إلا بعد أن استخرت الله تعالى وتيقنت صحته ، وقال مكى بن عبد الله سمعت مسلم بن الحجاج يقول عرضت كتابى هذا على أبى زرعة الرازى فكل ما أشار أن له علة تركته فاذا عرف وتقرر أنهما لا يخرجان من الحديث إلا ما لاعلة له أو له علة إلا أنها غير مؤثرة عندهما فبتقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون قوله معارضا لتصحيحهما ولا ريب فى تقديمهما فى ذلك على غيرهما فيندفع الاعتراض من حيث الجملة وأما من حيث التفصيل فالأحاديث التى انتقدت عليهما تنقسم أقساما (القسم الأول منها) ما تختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من رجال الإسناد فان أخرج صاحب الصحيح الطريق المزيدة وعلله الناقد بالطريق الناقصة فهو تعليل مردود كما صرح به الدارقطنى فيما سيحكيه عنه فى الحديث الخامس والأربعين لأن الراوى إن كان سمعه فالزيادة لا تضر لأنه قد يكون سمعه بواسطة عن شيخه ثم لقيه فسمعه منه وإن كان لم يسمعه فى الطريق الناقصة فهو منقطع والمنقطع من قسم الضعيف والضعيف لايعل الصحيح وستأتى أمثلة ذلك فى الحديث الثانى والثامن وغيرهما وإن أخرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة وعلله الناقد بالطريق المزيدة تضمن اعتراضه دعوى انقطاع فيما صححه المصنف فينظر إن كان ذلك الراوى صحابيا أو ثقة غير مدلس قد أدرك من روى عنه إدراكا بينا أو صرح بالسماع إن كان مدلسا من طريق أخرى فان وجد ذلك اندفع الاعتراض بذلك وإن لم يوجد وكان الانقطاع فيه ظاهرا فمحصل الجواب عن صاحب الصحيح أنه إنما أخرج مثل ذلك فى باب ماله متابع وعاضد أوماحفته قرينة فى الجملة تقويه ويكون التصحيح وقع من حيث المجموع كما سنوضح ذلك فى الكلام على الحديث الرابع والعشرين من هذه الأحاديث وغيره وربما علل بعض النقاد أحاديث ادعى فيها الانقطاع لكونها غير مسموعة كما فى الأحاديث المروية بالمكاتبة والإجازة وهذا لايلزم منه الانقطاع عند من يسوغ الرواية بالإجازة بل فى تخريج صاحب الصحيح لمثل ذلك دليل على صحة الرواية بالإجازة عنده وقد أشرنا الى ذلك فى الحديث السادس والثلاثين وغيره (القسم الثانى منها) ما تختلف الرواة فيه بتغيير رجال بعض الإسناد فالجواب عنه إن أمكن الجمع بأن يكون الحديث عند ذلك الراوى على الوجهين جميعا فأخرجهما المصنف ولم يقتصر على أحدهما حيث يكون المختلفون فى ذلك متعادلين فى الحفظ والعدد كما فى الحديث الثامن والأربعين وغيره وإن امتنع بأن يكون المختلفون غير متعادلين بل متقاربين فى الحفظ والعدد فيخرج المصنف الطريق الراجحة ويعرض عن الطريق المرجوحة أو يشير اليها كما فى الحديث السابع عشر فالتعليل بجميع ذلك من أجل مجرد الاختلاف غير قادح إذ لايلزم من مجرد الاختلاف اضطراب يوجب الضعف فينبغى الإعراض أيضا عما هذا سبيله والله أعلم (القسم الثالث منها) ما تفرد بعض الرواة بزيادة فيه دون من هو أكثر عددا أو أضبط ممن لم يذكرها فهذا لا يؤثر التعليل به إلا إن كانت الزيادة منافية بحيث يتعذر الجمع أما إن كانت الزيادة لامنافاة فيها بحيث تكون كالحديث المستقل فلا اللهم إلا إن وضح بالدلائل القوية أن تلك الزيادة مدرجة فى المتن من كلام بعض رواته فما كان من هذا القسم فهو مؤثر كما فى الحديث الرابع والثلاثين (القسم الرابع منها) ما تفرد به بعض الرواة ممن

ضعف من الرواة وليس فى هذا الصحيح من هذا القبيل غير حديثين وهما السابع والثلاثون والثالث والأربعون كما سيأتى الكلام عليهما وتبيين أن كلا منهما قد توبع (القسم الخامس منها) ما حكم فيه بالوهم على بعض رجاله فمنه ما يؤثر ذلك الوهم قدحا ومنه ما لا يؤثر كما سيأتى تفصيله (القسم السادس منها) ما اختلف فيه بتغيير بعض ألفاظ المتن فهذا أكثره لا يترتب عليه قدح لإمكان الجمع فى المختلف من ذلك أو الترجيح على أن الدارقطنى وغيره من أئمة النقد لم يتعرضوا لاستيفاء ذلك من الكتابين كما تعرضوا لذلك فى الإسناد فما لم يتعرضوا له من ذلك حديث جابر فى قصة الجمل وحديثه فى وفاء دين أبيه وحديث رافع بن خديج فى المخابرة وحديث أبى هريرة فى قصة ذى اليدين، وحديث سهل بن سعد فى قصة الواهبة نفسها وحديث أنس فى افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين وحديث ابن عباس فى قصة السائلة عن نذر أمها وأختها وغير ذلك مما سنأتى إن شاء الله تعالى على بيانه عند شرحه فى أماكنه فهذه جملة أقسام ما انتقده الأئمة على الصحيح، وقد حررتها وحققتها وقسمتها وفصلتها لا يظهر منها ما يؤثر فى أصل موضوع الكتاب بحمد الله الا النادر وهذا حين الشروع فى إيرادها على ترتيب ما وقع فى الأصل لتسهل مراجعتها إن شاء الله تعالى .

من كتاب الطهارة

الحديث الأول : قال الدارقطنى أخرج البخارى عن أبى نعيم عن زهير عن أبى اسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال أتيت النبى ﷺ بحجرين وروثة الحديث فى الاستجمار قال فقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى اسحق حدثنى عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه بهذا انتهى ثم ساق الدارقطنى وجوه الاختلاف فيه على أبى اسحق فمنها رواية اسرائيل عنه عن أبى عبيدة عن أبيه ومنها رواية مالك بن مغول وغيره عنه عن الأسود عن عبد الله من غير ذكر عبد الرحمن، ومنها رواية زكريا بن أبى زائدة عنه عن عبد الله ابن يزيد عن الأسود ومنها رواية معمر عنه عن علقمة عن عبد الله ومنها رواية يونس بن أبى اسحق عن أبيه عن أبى الأحوص عن عبد الله قال الدارقطنى وأحسنها سياقا الطريق الأولى التى أخرجها البخارى ولكن فى النفس منها شىء لكثرة الاختلاف فيه على أبى اسحق انتهى وأخرج الترمذى فى جامعه حديث اسرائيل المذكور وحكى بعض الخلاف فيه ثم قال هذا حديث فيه اضطراب وسألت عبد الله بن عبد الرحمن يعنى الدارمى عنه فلم يقض فيه بشىء وسألت محمدا يعنى البخارى عنه فلم يقض فيه بشىء وكأنه رأى حديث زهير أشبه ووضعه فى الجامع قال الترمذى والأصح عندى حديث اسرائيل وقد تابعه قيس بن الربيع قال الترمذى وزهير إنما سمع من أبى اسحق بآخرة انتهى . وحكى ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة أنهما رجحا رواية اسرائيل وكأن الترمذى تبعهما فى ذلك والذى يظهر أن الذى رجحه البخارى هو الأرجح وبيان ذلك أن مجموع كلام الأئمة مشعر بأن الراجح على الروايات كلها إما طريق اسرائيل وهى عن أبى عبيدة عن أبيه وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الإسناد منقطعا، أو رواية زهير وهى عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود فيكون متصلا وهو تصرف صحيح لأن الأسانيد فيه إلى زهير وإلى اسرائيل أثبت من بقية الأسانيد، وإذا تقرر ذلك كانت دعوى الاضطراب فى هذا الحديث منتفية لأن الاختلاف على الحفاظ فى الحديث لا يوجب أن يكون مضطربا إلا بشرطين : أحدهما استواء وجوه الاختلاف

فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح ، ثانيهما مع الاستواء أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك وهنا يظهر عدم استواء وجوه الاختلاف على أبي اسحق فيه لأن الروايات المختلفة عنه لا يخلو إسناد منها من مقال غير الطريقين المقدم ذكرهما عن زهير وعن اسرائيل مع أنه يمكن رد أكثر الطرق إلى رواية زهير ، والذى يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير لأن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق قد تابع زهيرا ، وقد رواه الطبراني فى المعجم الكبير من رواية يحي بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق كرواية زهير ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة فى مصنفه من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود كرواية زهير عن أبي اسحق وليث وإن كان ضعيف الحفظ فانه يعتبر به ويستشهد فيعرف أن له من رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أصلا ثم إن ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبا اسحق كان يرويه أولا عن أبي عبيدة عن أبيه ثم رجع عن ذلك وصيره عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه فهذا صريح فى أن أبا اسحق كان مستحضرا للسندين جميعا عند إرادة التحديث ثم اختار طريق عبد الرحمن وأضرب عن طريق أبي عبيدة فإما أن يكون تذكر أنه لم يسمعه من أبي عبيدة أو كان سمعه منه وحدث به عنه ثم عرف أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فيكون الإسناد منقطعا فأعلمهم أن عنده فيه إسنادا متصلا أو كان حدث به عن أبي عبيدة مدلسا له ولم يكن سمعه منه فان قيل إذا كان ابو اسحق مدلسا عندكم فلم تحكمون لطريق عبد الرحمن بن الأسود بالاتصال مع إمكان أن يكون دلسه عنه أيضا وقد صرح بذلك أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكونى فيما حكاه الحاكم فى علوم الحديث عنه قال فى قول أبي اسحق ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن عن أبيه ولم يقل حدثنى عبد الرحمن وأوهم أنه سمعه منه تدليس وما سمعت بتدليس أعجب من هذا انتهى كلامه فالجواب أن هذا هو السبب الحامل لسياق البخارى للطريق الثانية عن ابراهيم بن يوسف ابن اسحق بن أبي اسحق التى قال فيها أبو اسحق حدثنى عبد الرحمن فانتفت ريبة التدليس عن أبي اسحق فى هذا الحديث وبين حفيده عنه أنه صرح عن عبد الرحمن بالتحديث ويتأيد ذلك بأن الاسماعيلى لما أخرج هذا الحديث فى مستخرجه على الصحيح من طريق يحي بن سعيد القطان عن زهير استدل بذلك على أن هذا مما لم يدلس فيه أبو اسحق قال لأن يحي بن سعيد لا يرضى أن يأخذ عن زهير ما ليس بسماع لشيخه وكأنه عرف هذا بالاستقراء من حال يحي والله اعلم ، وإذا تقرر ذلك لم يبق لدعوى التعليل عليه مجال لأن روايتى اسرائيل وزهير لا تعارض بينهما إلا أن رواية زهير أرجح لأنها اقتضت الاضطراب عن رواية اسرائيل ولم تقتض ذلك رواية اسرائيل فترجحت رواية زهير ، وأما متابعة قيس بن الربيع لرواية اسرائيل فان شريكا القاضى تابع زهير أو شريك أوثق من قيس على أن الذى حررناه لا يرد شيأ من الطريقين إلا أنه يوضح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة وبعد إعلالها وبه يظهر نفوذ رأى البخارى وثقوب ذهنه والله أعلم ، وقد أخرج البخارى من حديث أبي هريرة ما يشهد لصحة حديث ابن مسعود فازداد قوة بذلك فانظر الى هذا الحديث كيف حكم عليه بالمرجوحية مثل أبي حاتم وابى زرعة وهما إماما التعليل وتبعهما الترمذى وتوقف الدارمى وحكم عليه بالتدليس الموجب للانقطاع أبو أيوب الشاذكونى ومع ذلك فتبين بالتنقيب والتتبع التام أن الصواب فى الحكم له بالراجحية فما ظنك بما يدعيه من هو دون هؤلاء الحفاظ النقاد من العلل هل يسوغ أن يقبل منهم

فى حق مثل هذا الإمام مسلما ؟ كلا والله ، والله الموفق .

﴿ الحديث الثانى ﴾ : قال الدارقطنى وأخرجا جميعا ـ يعنى البخارى ومسلما ـ حديث الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس يعنى فى قصة القبرين وأن أحدهما كان لايستبرئ من بوله قال ، وقد خالفه منصور فقال عن مجاهد عن ابن عباس وأخرج البخارى حديث منصور على إسقاطه طاوسا انتهى . وهذا الحديث أخرجه البخارى فى الطهارة عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير ، وفى الأدب عن محمد بن سلام عن عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به ورواه من طريق أخرى من حديث الأعمش وأخرجه باقى الأئمة الستة من حديث الأعمش أيضاً وأخرجه أبو داود أيضاً والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه من حديث منصور أيضاً ، وقال الترمذى بعد أن أخرجه رواه منصور عن مجاهد عن ابن عباس ، وحديث الأعمش أصح يعنى المتضمن للزيادة . قلت : وهذا فى التحقيق ليس بعلة لأن مجاهدا لم يوصف بالتدليس وسماعه من ابن عباس صحيح فى جملة من الأحاديث ومنصور عندهم أتقن من الأعمش مع أن الأعمش أيضاً من الحفاظ فالحديث كيفما دار ، دار على ثقة والإسناد كيفما دار كان متصلا فمثل هذا لايقدح فى صحة الحديث إذا لم يكن راويه مدلسا ، وقد أكثر الشيخان من تخريج مثل هـــذا ولم يستوعب الدارقطنى انتقاده والله الموفق

﴿ الحديث الثالث ﴾ : قال الدارقطنى فيما قرأت بخطه ، وأخرج البخارى عن أبى معمر عن عبد الوارث عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهنى أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع أهله ولا يمنى ، فقال عثمان يتوضأ ويغسل ذكره سمعته من رسول الله ﷺ قال : وسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبى بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى بن أبى كثير وأخبرنى أبو سلمة أيضا أن عروة أخبره ان أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ ، قال الدارقطنى رحمه الله وهذا وهم وهو قوله إن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ لأن أبا أيوب لم يسمعه من رسول الله ﷺ وإنما سمعه من أبى بن كعب ، كذلك رواه هشام بن عروة عن أبيه ، وقد أخرجه البخارى من حديث هشام على الصواب انتهى . وقد وافق البخارى مسلم على تخريجه على الوجهين وقال الخطيب قوله إن أبا أيوب سمع ذلك من النبى ﷺ خطأ فان جماعة من الحفاظ رووه عن هشام عن أبيه عن أبى أيوب عن أبى بن كعب . قلت : وغاية مافى هذا أن أبا سلمة وهشاما اختلفا فزاد هشام فيه ذكر أبى بن كعب ولا يمنع ذلك أن يكون أبو أيوب سمعه من رسول الله ﷺ وسمعه أيضا من أبى بن كعب عن النبى ﷺ مع أن أبا سلمة أجل وأسن وأتقن من هشام بل هو من أقران عروة والد هشام فكيف يقضى لهشام عليه بل الصواب أن الطريقين صحيحان ، ويحتمل أن يكون اللفظ الذى سمعه أبو أيوب من أبى بن كعب غير اللفظ الذى سمعه من النبى ﷺ لأن سياق حديث أبى بن كعب عند البخارى يقتضى أنه هو الذى سأل النبى ﷺ عن هذه المسئلة فتضمن زيادة فائدة ، وحديث أبى أيوب عنده لم يسق لفظه بل أحال به على حديث عثمان كما ترى وعلى تقدير أن يكون أبو أيوب فى نفس الأمر لم يسمعه إلا من أبى بن كعب فهو مرسل صحابى ، وقد اتفق المحدثون على أنه فى حكم الموصول ، وقد أخرج مسلم فى صحيحه شبيها به ، ولم يتعقبه الدارقطنى وهو حديث ابن عباس فى قصة إرسال معاذ بن جبل إلى اليمن فان فى بعض الروايات عن ابن عباس عن معاذ ، وفى بعضها عن ابن عباس قال أرسل النبى ﷺ معاذا ، وتعقب القاضى أبو بكر بن العربى حديث زيد بن خالد وزعم أن فيه ثلاث علل فقال :

الأولى أن مداره على حسين بن ذكوان المعلم ولم يصرح بسماعه له من يحيى بن أبي كثير وإنما جاء عن حسين قال : قال يحيى بن أبي كثير ، الثانية أنه خولف فيه فرواه غيره عن يحيى بن أبي كثير موقوفا غير مرفوع ، الثالثة أن أبا سلمة أيضا قد خولف فيه فرواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد موقوفا عن جماعة من الصحابة . قلت : والجواب عن الأولى أن ابن خزيمة والسراج والاسماعيلي وغيرهم رووا الحديث من طريق حسين المعلم وصرحوا فيه بالإخبار ولفظ السراج بسنده إلى حسين أخبرنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه الخ . وأما الجواب عن الثانية والثالثة فالتعليل المذكور بهما غير قادح لأن رواية حسين مشتملة على الرفع والوقف معا فاذا اشتمل غيرها على الموقوف فقط كانت هي مشتملة على زيادة لا تنافي الرواية الأخرى فتقبل من الحفاظ وهو كذلك فتبين أن التعليل بذلك ليس بقادح والله أعلم

من كتاب الصلاة

﴿ الحديث الرابع ﴾ : قال البخاري باب الخوخة الممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح هو ابن سليمان حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال : خطب النبي ﷺ فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ماعنده فاختار ماعنده الحديث قال الدارقطني هذا السياق غير محفوظ واختلف فيه على فليح فرواه محمد بن سنان هكذا وتابعه المعافى بن سليمان الحراني ورواه سعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤذن وأبو داود الطيالسي عن فليح عن أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد جميعا عن أبي سعيد . قلت : أخرجه مسلم عن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة عن يونس وابن حبان في صحيحه من حديث الطيالسي ورواه أبو عامر العقدي عن فليح عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد ولم يذكر عبيد بن حنين أخرجهما البخاري في مناقب أبي بكر فهذه ثلاثة أوجه مختلفة فأما رواية أبي عامر فيمكن ردها إلى رواية سعيد بن منصور بأن يكون اقتصر فيها على أحد شيخي أبي النضر دون الآخر ، وقد رواه مالك عن أبي النضر عنهما جميعا حدث به القعنبي في الموطأ عنه ، وتابعه جماعة من مالك خارج الموطأ وأخرجه البخاري أيضاً عن ابن أبي أويس عن مالك في الهجرة لكنه اقتصر فيه على عبيد بن حنين حسب . وأما رواية محمد بن سنان فوهم لأنه صير بسر بن سعيد شيخا لعبيد ابن حنين وإنما هو رفيقه في رواية هذا الحديث ويمكن أن تكون الواو سقطت قبل قوله عن بسر ، وقد صرح بذلك البخاري فيما رواه أبو علي بن السكن الحافظ في زوائده في الصحيح قال أنبأنا الفربري قال قال البخاري هكذا رواه محمد بن سنان عن فليح وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد يعني بواو العطف فقد أفصح البخاري بأن شيخه سقطت عليه الواو من هذا السياق وأن من إسقاطها نشأ هذا الوهم ، وإذا رجعنا إلى الإنصاف لم تكن هذه علة قادحة مع هذا الإيضاح والله أعلم

﴿ الحديث الخامس ﴾ : قال الدارقطني أخرجا جميعا حديث مالك عن الزهري عن أنس قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وهذا مما ينتقد به على مالك لأنه رفعه وقال فيه إلى قباء وخالفه عدد كثير منهم شعيب بن أبي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ، ومعمر والليث

ابن سعد وابن أبي ذئب وآخرون انتهى . وقد تعقب النسائى أيضا على مالك وموضع التعقب منه قوله إلى قباء والجماعة كلهم قالوا إلى العوالى ، ومثل هذا الوهم اليسير لا يلزم منه القدح فى صحة الحديث لا سيما وقد أخرجا الرواية المحفوظة والله أعلم

(الحديث السادس) : روى البخارى من طريق شعبة قال : أخبرنى سعد بن ابراهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف رسول الله ﷺ لاث به الناس فقال له رسول الله ﷺ : آلصبح أربعا آلصبح أربعا ، وقال حماد عن سعد عن حفص عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن مالك بن بحينة ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص عن عبد الله بن مالك به قال أبو مسعود الدمشقى أهل العراق منهم شعبة وحماد وأبو عوانة يقولون مالك بن بحينة ، وأهل الحجاز يقولون عبد الله بن مالك ابن بحينة وهو الصواب . وذكر البخارى فى تاريخه ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينة ثم قال : وقال بعضهم مالك ابن بحينة والأول أصح . قلت : وهذا لا يعل هذا الخبر لان أهل النقد اتفقوا على أن رواية أهل العراق له عن سعد فيها وهم والظاهر ان ذلك من سعد بن ابراهيم إذ حدث به بالعراق ، وقد اغتر ابن عبد البر بظاهر هذا الإسناد فقال لعبد الله بن بحينة ولأبيه مالك صحبة والله أعلم

(الحديث السابع) : قال الدارقطنى أخرج البخارى أحاديث للحسن عن أبى بكرة منها حديث زادك الله حرصا ولا تعد ، والحسن إنما يروى عن الأحنف بن قيس عن أبى بكرة يعنى فيكون الحديث منقطعا وسيأتى الكلام على ذلك قريبا فى الكسوف إن شاء الله تعالى

(الحديث الثامن) : قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه فى قصة المسىء صلاته وقول النبى ﷺ له ارجع فصل فانك لم تصل ، وقد خالف يحيى القطان أصحاب عبيد الله كلهم منهم أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبى هريرة لم يذكروا أباه ويحيى حافظ ويشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين والله أعلم . قلت : ورجح الترمذى رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث الثانى . وقد أوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك

(الحديث التاسع) : قال الدارقطنى وأخرج البخارى عن آدم عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان عن النبى ﷺ فى غسل الجمعة ، وقد اختلف فيه على المقبرى فقال ابن عجلان عنه عن أبيه عن ابن وديعة عن أبى ذر وأرسله أبو معشر عنه فلم يذكر أبا ذر ولا سلمان ، ورواه الدراوردى عن عبيد الله ابن عمر عن المقبرى عن النبى ﷺ ولم يذكر بينهما أحداً وقال عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة انتهى ورواه البخارى أيضا من حديث ابن المبارك عن ابن أبى ذئب به ، وقد اختلف فيه على ابن أبى ذئب أيضاً فقال أبو على الحنفى فيما رويناه فى مسند الدارمى عنه مثل رواية آدم وكذا رويناه فى صحيح ابن حبان من طريق عثمان بن عمر عن ابن أبى ذئب ، ورواه أحمد فى مسنده عن أبى النضر وحجاج بن محمد جميعا

عن ابن أبي ذئب كذلك وقال أبو داود الطيالسى فى مسنده عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن عدى ابن الخيار عن سلمان وهذه رواية شاذة لأن الجماعة خالفوه ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة لا لعبيد الله بن عدى ، وأما ابن عجلان فلا يقارب ابن أبي ذئب فى الحفظ ولا تعلل رواية ابن أبي ذئب مع اتقانه فى الحفظ برواية ابن عجلان مع سوء حفظه ولو كان ابن عجلان حافظا لأمكن أن يكون ابن وديعة سمعه من سلمان ومن أبي ذر فحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا ، وقد اختار ابن خزيمة فى صحيحه هذا الجمع وأخرج الطريقين معا : طريق ابن أبي ذئب من مسند سلمان وطريق ابن عجلان من مسند أبي ذر رضى الله عنهما . وأما أبو معشر فضعيف لامعنى للتعليل بروايته ، وأما رواية عبيد الله بن عمر فهو من الحفاظ إلا أنه اختلف عليه كما ترى فرواية الدراوردى لا تنافى رواية ابن أبي ذئب لأنها قصرت عنها فدل على أنه لم يضبط اسناده فأرسله ، ورواية عبد الله ابن رجاء إن كانت محفوظة فقد سلك الجادة فى أحاديث المقبرى فقال عن أبي هريرة فيجوز أن يكون للمقبرى فيه إسناد آخر ، وقد وجدته فى صحيح ابن خزيمة من رواية صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة وإذا تقرر ذلك عرف أن الرواية التى صححها البخارى أتقن الروايات والله أعلم

﴿ الحديث العاشر ﴾ : قال الدارقطنى وأخرج البخارى عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن النبي ﷺ كان لايغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات قال : وقد أنكر أحمد بن حنبل هذا من حديث هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر وقال انما رواه هشيم عن محمد بن اسحق عن حفص بن عبيد الله عن أنس ، وقيل إن هشيما كان يدلسه عن عبيد الله بن أبي بكر ، وقد رواه مسعر ومرجأ بن رجاء وعلى بن عاصم عن عبيد الله ولا يثبت منها شيء انتهى كلامه ، وأحمد بن حنبل إنما استنكره لأنه لم يعرفه من حديث هشيم لأن هشيما كان يحدث به قديما هكذا ، ثم صار بعد لايحدث به إلا عن محمد بن اسحق ولهذا لم يسمعه منه إلا كبار أصحابه ، وأما قوله إن هشيما كان يدلس فيه فمردود فرواية البخارى نفسها عن هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر فذكرها ، والعجب من الاسماعيلى أيضا فانه أخرجه من رواية أبي الربيع الزهرانى عن هشيم عن عبيد الله ، ثم قال هشيم يدلس وكأنه لما رواه عنه معنعنا ظن أن هشيما دلسه ، ومن هنا يظهر شفوف نظر البخارى على غيره ، وأما رواية مرجأ بن رجاء فعلقها البخارى فى الباب ووصلها أحمد بن حنبل وابن خزيمة فى صحيحه والاسماعيلى ولا أدرى مامعنى قول الدارقطنى لايثبت منها شيء وقد رواه غير من ذكر أخرجه ابن حبان فى صحيحه والاسماعيلى فى مستخرجه والحاكم فى مستدركه من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر نحوه نعم رواية مسعر لايصح اسنادها عنه وعلى بن عاصم ضعيف . وأما الطريق التى ذكرها عن هشيم عن محمد بن اسحق فرواها أحمد بن منيع فى مسنده والترمذى فى جامعه والاسماعيلى فى مستخرجه من طريق هشيم ، وقد ظهر بما قررناه أن احدى الطريقين لاتعل الأخرى والله أعلم

﴿ الحديث الحادى عشر ﴾ : قال البخارى حدثنا محمد حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد ابن الحارث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس ابن محمد عن فليح وحديث جابر أصح ، هكذا فى جميع الروايات التى وقعت لنا عن البخارى إلا أن فى رواية أبي على

ابن السكن تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة ، وحديث جابر أصح كذا وقع عنده قال أبو على الجيانى والظاهر أن هذا الإصلاح من قبله . قلت : والتخليط فيه ممن دون البخارى ، وقد ذكره أبو مسعود الدمشقى فى الأطراف محررا . فذكر حديث أبى تميلة وبعده تابعه يونس بن محمد عن فليح ، وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة قال البخارى ، وحديث جابر أصح وكذا حكاه أبو نعيم فى مستخرجه وحكى البرقانى نحوه ثم قال أبو مسعود متعقبا عليه إنما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة لا عن جابر قال وكذا رواه الهيثم بن جميل عن فليح . قلت : ولم يصب أبو مسعود فى دعواه أن رواية يونس بن محمد إنما هى من مسند أبي هريرة فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى مسنده عن يونس بن محمد من مسند جابر كما قال البخارى ومن طريقه أخرجه الاسماعيلى ، وكذا رواه أبو جعفر العقيلى فى مصنفه من حديث يونس ، وكذا قال الترمذى إن أبا تميلة ويونس بن محمد روياه عن فليح عن سعيد عن جابر نعم رويناه من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادى وأحمد بن الأزهر وعلى بن معبد ثلاثتهم عن يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة كما قال أبو مسعود وقوى بهذا أن لسعيد بن الحارث فيه شيخين ، وقد ذكر أبو مسعود أيضا أن محمد بن حميد رواه عن أبي تميلة فصيره من مسند أبي هريرة ولكن محمد بن حميد لا يحتج به ، ورواية محمد بن الصلت قد ذكرت من وصلها فى فصل التعليق ولله الحمد

﴿ الحديث الثانى عشر ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى أحاديث للحسن عن أبي بكرة منها حديث الكسوف والحسن إنما يروى عن الأحنف عن أبي بكرة . قلت : البخارى معروف أنه كان ممن يشدد فى مثل هذا وقد أخرج البخارى حديث الكسوف من طرق عن الحسن علق بعضها ، ومن جملة ماعلقه فيه رواية موسى بن اسماعيل عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال : أخبرنى أبو بكرة فهذا معتمده فى إخراج حديث الحسن ورده على من نفى أنه سمع من أبي بكرة باعتماده على إثبات من أثبته وسيأتى مزيد بذلك فى فضل الحسن بن على بن أبي طالب إن شاء الله تعالى

﴿ الحديث الثالث عشر ﴾ : قال الدارقطنى أخرجا جميعا حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لا يحل لامرأة تسافر وليس معها محرم . قال الدارقطنى : وقد رواه مالك ويحيى بن أبي كثير وسهيل عن سعيد عن أبي هريرة يعنى لم يقولوا عن أبيه . قلت : لم يهمل البخارى حكاية هذا الاختلاف بل ذكره عقب حديث ابن أبي ذئب والجواب عن هذا الاختلاف كالجواب فى الحديث الثانى فان سعيدا المقبرى سمع من أبيه عن أبي هريرة وسمع من أبي هريرة فلا يكون هذا الاختلاف قادحا وقد اختلف فيه على مالك فرواه ابن خزيمة فى صحيحه من حديث بشر بن عمر عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وقال بعده لم يقل أحد من أصحاب مالك فى هذا الحديث عن سعيد عن أبيه غير بشر بن عمر اهـ . وقد أخرجه أبو عوانة فى صحيحه من حديث بشر بن عمر أيضا وصحح ابن حبان الطريقين معا والله أعلم

﴿ الحديث الرابع عشر ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث الأوزاعى عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال : قال لى النبى ﷺ لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل . وقد اختلف فيه على

الأوزاعى فقال عمرو بن أبى سلمة ، والوليد بن مسلم وغيرهما عنه عن يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبى سلمة زادوا رجلا اه . وهذا القول فيه كالقول فى الذى قبله بل صرح الأوزاعى هنا بالتحديث عن يحيى وصرح يحيى بالتحديث عن أبى سلمة فانتفت تهمة التدليس والراوى له هكذا عنده عن الأوزاعى عبد الله بن المبارك وهو من الحفاظ المتقنين ، ومع ذلك فالبخارى لم يهمل حكاية الخلاف فى ذلك بل ذكره تعليقا وأخرج مسلم طريق عمرو ابن أبى سلمة كما أوضحته فى تغليق التعليق

﴿ الحديث الخامس عشر ﴾ : قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث شعبة عن عمرو عن جابر إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وقد رواه ابن جريج وابن عيينة وحماد بن زيد وأيوب وورقاء وحبيب بن يحيى كلهم عن عمرو أن رجلا دخل المسجد فقال له : صليت . قلت : هذا يوهم أن هؤلاء أرسلوه وليس كذلك فقد أخرجه الشيخان من رواية حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ومسلم من حديث أيوب وابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار موصولا وإنما أراد الدارقطنى أن شعبة خالف هؤلاء الجماعة فى سياق المتن واختصره وهم إنما أوردوه على حكاية قصة الداخل وأمر النبى ﷺ له بصلاة ركعتين والنبى ﷺ يخطب وهى قصة محتملة للخصوص وسياق شعبة يقتضى العموم فى حق كل داخل فهى مع اختصارها أزيد من روايتهم وليست بشاذة فقد تابعه على ذلك روح ابن القاسم عن عمرو بن دينار أخرجه الدارقطنى فى السنن فهذا يدل على أن عمرو بن دينار حدث به على الوجهين والله أعلم . ووقع فى هذا الموضع للمزى فى الأطراف شىء ينبغى التنبيه عليه وذلك أنه قال فى أول ترجمة شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر حديث أن رجلا جاء والنبى ﷺ يخطب فقال : أصليت ؟ قال : لا ، الحديث (خ) فى الصلاة عن آدم و (م) فيه عن بندار عن غندر يعنى كلاهما عن شعبة به ، وهذا اللفظ الذى صدر به الحديث ليس هو لفظ شعبة كما ترى

من كتاب الجنائز

﴿ الحديث السادس عشر ﴾ : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى ، حديث ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبى ﷺ يقول : من صلى على الجنازة فله قيراط الحديث ، قال وقد رواه عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبى هريرة لم يقل عن أبيه . قلت : وهذا نظير الحديث الثالث عشر لكن رواية عبيد الله بن عمر فى هذا غير مشهورة فرواية ابن أبى ذئب هى المعتمدة وهى من أفراد الصحيح ، وإنما أوردها المصنف مقرونة برواية الأعرج عن أبى هريرة

﴿ الحديث السابع عشر ﴾ : قال الدارقطنى . أخرج البخارى حديث الليث عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر أن النبى ﷺ كان يجمع بين قتلى أحد ويقدم أقرأهم ، وقد رواه ابن المبارك عن الأوزاعى عن الزهرى مرسلا عن جابر ، ورواه معمر عن الزهرى عن ابن أبى صعيرة عن جابر ، ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى ، حدثنى من سمع جابرا وهو حديث مضطرب انتهى ، أطلق الدارقطنى القول فى هذا الحديث بأنه مضطرب مع إمكان نفى الاضطراب عنه بأن يفسر المبهم الذى فى رواية سليمان بالمسمى الذى فى رواية الليث ، وتحمل رواية

معمر على أن الزهرى سمعه من شيخين ، وأما رواية الأوزاعى المرسلة فقصر فيها بحذف الواسطة فهذه طريقة من ينفى الاضطراب عنه ، وقد ساق البخارى ذكر الخلاف فيه وإنما أخرج رواية الاوزاعى مع انقطاعها لأن الحديث عنده عن عبد الله بن المبارك عن الليث والأوزاعى جميعا عن الزهرى فأسقط الاوزاعى عبد الرحمن بن كعب وأثبته الليث وهما فى الزهرى سواء ، وقد صرحا جميعا بسماعهما له منه فقبلت زيادة الليث لثقته ، ثم قال بعد ذلك ورواه سليمان بن كثير عن الزهرى عمن سمع جابرا وأراد بذلك إثبات الواسطة بين الزهرى وبين جابر فيه فى الجملة وتأكيد رواية الليث بذلك ولم يرها علة توجب اضطرابا وأما رواية معمر فقد وافقه عليها سفيان بن عيينة فرواه عن الزهرى عن ابن أبى صغيرة وقال ثبتنى فيه معمر فرجعت روايته إلى رواية معمر ، وعن الزهرى فيه اختلاف لم يذكره الدارقطنى فقيل عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن أنس ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والترمذى ونقل فى العلل عن البخارى أنه قال حديث أسامة خطأ غلط فيه يعنى أن الصواب حديث الليث ووهم الحاكم فأخرج حديث أسامة هذا فى مستدركه وعن الزهرى فيه اختلاف آخر رواه البيهقى من طريق عبد الرحمن ابن عبد العزيز الأنصارى عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه وهو خطأ أيضاً وعبد الرحمن هذا ضعيف ولا يخفى على الحاذق أن رواية الليث أرجح هذه الروايات كما قررناه وأن البخارى لايعل الحديث بمجرد الاختلاف ٥ حديث ابن عباس مر النبى ﷺ بقبرين تقدم فى الثانى

﴿ الحديث الثامن عشر ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث داود بن أبى الفرات عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن عمر مر بجنازة فقال : وجبت الحديث ، وقد قال على بن المدينى أن ابن بريدة إنما يروى عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود ولم يقل فى هذا الحديث سمعت أبا الأسود قال الدارقطنى . وقلت : أنا وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشنى عن ابن بريدة عن عمر ولم يذكر بينهما أحد انتهى ولم أره إلى الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنعنة فعلته باقية إلا أن يعتذر للبخارى عن تخريجه بأن اعتماده فى الباب إنما هو على حديث عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بهذه القصة سواء ، وقد وافقه مسلم على تخريجه ، وأخرج البخارى حديث أبى الأسود كالمتابعة لحديث عبد العزيز بن صهيب فلم يستوف فى العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجه فى الأصول والله أعلم

من الزكاة

﴿ الحديث التاسع عشر ﴾ قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث عفان عن وهيب عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة أن رجلا قال للنبى ﷺ دلنى على عمل إذا أنا عملته دخلت الجنة الحديث ، وقد رواه يحيى القطان عن أبى حيان فخالف وهيبا فأرسله ولم يذكر أبا هريرة انتهى ، وقد أخرج البخارى حديث يحيى القطان عقيب حديث وهيب فأشعر بأن العلة ليست بقادحة لأن وهيبا حافظ فقدم روايته لأن معه زيادة ، وفى معنى روايته حديث آخر اتفقا عليه من هذا الوجه فى كتاب الإيمان من طريق جرير واسماعيل بن علية عن أبى حيان وهو مما يقوى رواية وهيب والله أعلم

﴿ الحديث العشرون ﴾ : قال أبو مسعود أخرج البخارى حديث شعيب بن اسحق عن الاوزاعى قال : أخبرنى يحيى بن أبى كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبى ﷺ ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الحديث ، وقد رواه داود بن رشيد وهشام بن خالد عن شعيب عن الأوزاعى عن يحيى غير

منسوب ، ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عبد الرحمن بن أبى اليمان عن يحيى بن سعيد ، ورواه عبد الوهاب بن نجدة عن شعيب عن الأوزاعى قال : حدثنى يحيى بن سعيد انتهى كلامه واقتضى أمرين : أحدهما أن شيخ البخارى وهو اسحق بن يزيد وهم فى نسبة يحيى فقال ابن أبى كثير ، وإنما هو يحيى بن سعيد بدليل رواية عبد الوهاب وأن داود وهشاما لم ينسباه ، ثانيهما : أنه اختلف فيه على الأوزاعى مع ذلك بزيادة رجل فيه بينه وبين يحيى بن سعيد من رواية الوليد بن مسلم ، وإذا تأملت ما ذكره لم تجد ما اختاره مستقيما بل رواية الوليد بن مسلم تدل على أنه لم يكن عند الأوزاعى عن يحيى بن سعيد إلا بواسطة ، وقد صرح شعيب عنه بان يحيى أخبره فاقتضى ذلك أن رواية عبد الوهاب بن نجدة إما موهومة وإما مدلسة ، ورواية اسحق عن شعيب صحيحة صريحة ، وقد وجدت لاسحق فيه متابعا عن شعيب وذلك فيما أخرجه أبو عوانة فى صحيحه قال : حدثنا أبو ابراهيم الزهرى ، وكان من الإبدال حدثنا أبو أيوب ، سليمان بن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن اسحق حدثنا الأوزاعى قال : أخبرنى يحيى ابن أبى كثير فذكره سواء وهكذا أخرجه الاسماعيلى فى مستخرجه من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، ثم قال الحديث المشهور عن يحيى بن سعيد رواه الخلق عنه ، وقد رواه داود بن رشيد عن شعيب عن الأوزاعى عن يحيى بن سعيد قلت : وهو يدل لما قلناه أن رواية الأوزاعى له عن يحيى بن سعيد مدلسة وعن يحيى بن أبى كثير مسموعة وكأنه كان عند شعيب بن اسحق عن الأوزاعى على الوجهين والله أعلم

﴿ الحديث الحادى والعشرون ﴾ : قال الدارقطنى . وأخرج البخارى حديث الانصارى ، عن أبيه عن ثمامة عن أنس عن أبى بكر حديث الصدقات ، وهذا لم يسمعه ثمامة من أنس ولا عبد الله بن المثنى من ثمامة ، قال على بن المدينى حدثنى عبد الصمد حدثنى عبد الله بن المثنى قال : دفع إلى ثمامة هذا الكتاب قال وحدثنا عفان حدثنا حماد قال : أخذت من ثمامة كتابا عن أنس نحو هذا وكذا قال حماد بن زيد عن أيوب أعطانى ثمامة كتابا فذكر هذا . قلت : ليس فيما ذكر مايقتضى أن ثمامة لم يسمعه من أنس كما صدر به كلامه فاما كون عبد الله بن المثنى لم يسمعه من ثمامة فلا يدل على قدح فى هذا الإسناد بل فيه دليل على صحة الرواية بالمناولة إن ثبت أنه لم يسمعه مع أن فى سياق البخارى عن عبد الله بن المثنى حدثنى ثمامة أن أنسا حدثه وليس عبد الصمد فوق محمد بن عبد الله الانصارى فى الثقة ولا أعرف بحديث أبيه منه والله أعلم ه حديث أنس فى النهى عن بيع الثمرة يأتى فى البيوع إن شاء الله تعالى

من كتاب الحج

﴿ الحديث الثانى والعشرون ﴾ : قال الدارقطنى ، اتفقا على حديث عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه حديث الجبة فى الإحرام وفيه واصنع فى عمرتك ماتصنع فى حجك من حديث ابن جريج وهمام وغيرهما عن عطاء ورواه الثورى عن ابن جريج وابن أبى ليلى جميعا عن عطاء عن يعلى بن أمية مرسلا ، وكذا قال قتادة ومطر الوراق ومنصور بن زاذان وعبد الملك بن سليمان وغير واحد عن عطاء ليس فيه صفوان . قلت : فى رواية ابن جريج أخبرنى عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره عن يعلى به ، ورواية جميع من ذكره عن عطاء عن يعلى معنعنة فدل على أنه لم يروه عن يعلى إلا بواسطة ابنه وابن جريج من أعلم الناس بحديث عطاء وقد صرح بسماعه منه فالتعليل بمثل هذا غير متجه كما قدمنا غير مرة

﴿ الحديث الثالث والعشرون ﴾ : قال الدارقطني أخرج البخاري حديث الثوري عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة في التلبية ، وتابعه أبو معاوية عن الأعمش ، وقال شعبة عن الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية به قال وروى عن يحي القطان عن الأعمش عن خيثمة أيضا ورواه اسرائيل وأبو الأحوص وزهير بن معاوية ومحمد بن فضيل ، وأبو خالد وغير واحد عن الأعمش كما قال الثوري ورواه عبد الله بن داود الخريبي عن الأعمش فأوضحه وبين علته قال حدثنا الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة فذكره قال الأعمش . وذكر خيثمة عن الأسود أنه كان يزيد والملك لا شريك لك قال الدارقطني فيشبه أن يكون دخل الوهم على شعبة من ذكر الأعمش لخيثمة في آخره . قلت : وهو تحقيق حسن ومقتضاه صحة ما اختاره البخاري واعتمده من رواية الأعمش على أن البخاري لم يهمل حكاية الخلاف بل حكاها عقب حديث الثوري والله أعلم

﴿ الحديث الرابع والعشرون ﴾ : قال الدارقطني ، أخرج البخاري حديث أبي مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لها إذا صليت الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون الحديث ، وهذا منقطع وقد وصله حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة ووصله مالك عن أبي الأسود عن عروة كذلك في الموطأ . قلت : حديث مالك عند البخاري في هذا المكان مقرون بحديث أبي مروان ، وقد وقع في بعض النسخ وهي رواية الأصيلي في هذا عن هشام عن أبيه عن زينب ، عن أم سلمة موصولا وعلى هذا اعتمد المزي في الأطراف ولكن معظم الروايات على إسقاط زينب قال أبو علي الجياني وهو الصحيح ثم ساقه من طريق أبي علي بن السكن عن علي بن عبد الله بن مبشر عن محمد بن حرب شيخ البخاري فيه على الموافقة وليس فيه زينب، وكذا أخرجه الاسماعيلي من حديث عبدة بن سليمان ومحاضر وحسان بن ابراهيم كلهم عن هشام ليس فيه زينب وهو المحفوظ من حديث هشام ، وإنما اعتمد البخاري فيه رواية مالك التي أثبت فيها ذكر زينب ثم ساق معها رواية هشام التي سقطت منها حاكيا للخلاف فيه على عروة كعادته مع أن سماع عروة من أم سلمة ليس بمستبعد والله أعلم

﴿ الحديث الخامس والعشرون ﴾ : قال الدارقطني وأخرجا حديث ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل في قصة الخثعمية قال : وقال حجاج في هذا الحديث عن ابن جريج حدثت عن الزهري . قلت : الحديث مخرج عندهما من رواية مالك وغيره عن الزهري فليس الاعتماد فيه على ابن جريج وحده مع أن حجاجا لم يتابع على هذا السياق إلا أنه حافظ وابن جريج مدلس فتعتمد رواية حجاج إلى أن يوجد من رواية غيره عن ابن جريج مصرحا فيه بالسماع من الزهري فاني لم أره من حديثه إلا معنعنا والله أعلم

﴿ الحديث السادس والعشرون ﴾ : قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قال وقال هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة عن عمر وقال روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة عن عمر . قلت : الظاهر أنه كان عند زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر وعن أمه عن حفصة عن عمر لأن الليث وروح بن القاسم حافظان وأسلم مولى عمر من الملازمين له العارفين بحديثه وفي سياق حديث زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة

زيادة على حديثه عن أبيه عن عمر كما بينته فى كتاب تغليق التعليق فدل على انهما طريقان محفوظان ، وأما رواية هشام بن سعد فانها غير محفوظة لأنه غير ضابط والله أعلم ، وقد رواه مالك عن زيد بن أسلم عن عمر لم يذكر بينهما أحداً ومالك كان يصنع ذلك كثيراً

من كتاب الصيام

﴿ الحديث السابع والعشرون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج مسلم حديث الأشج عن أبى خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد وعطاء ومجاهد عن ابن عباس أن امرأة زعمت أن أختها ماتت وعليها صوم الحديث ،قال وقال البخارى ويذكر عن أبى خالد فذكره قال الدارقطنى وخالفه جماعة منهم شعبة وزائدة وابن نمير وأبو معاوية وجرير وغير واحد عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وبين زائدة فى روايته من أين دخل الوهم على أبى خالد فقال فى آخر الحديث فقال الحكم وسلمة بن كهيل وكانا عند مسلم حين حدث بهذا الحديث ونحن سمعناه من مجاهد عن ابن عباس . قلت : قد أوضحت هذه الطرق فى كتابى تغليق التعليق وبينت أنه لا يلحق الشيخين فى ذكرهما لطريق أبى خالد لوم لأن البخارى علقه بصيغة بشير إلى وهمه فيه وأما مسلم فأخرجه مقتصرا على إسناده دون سياق متنه لكن للحديث علة أخرى لم يتعرض لها الدارقطنى وهى اختلافهم فى سياق متنه وسنوضح ذلك إن شاء الله تعالى فى موضعه إذا يسر الله علينا الوصول بمنه وقوته

من كتاب البيوع

﴿ الحديث الثامن والعشرون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى من حديث الليث عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة أنه سمعه يقول قال النبى ﷺ إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب الحديث وقد اختلف على سعيد فرواه عبيد الله بن عمر من رواية محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد الأموى عنه عن سعيد عن أبيه ورواه عبدة بن سليمان عن ابن اسحق عن سعيد هكذا وخالف ابن المبارك ومعتمر بن سليمان وعقبة بن خالد وأبو أسامة وغيرهم فرووه عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبى هريرة لم يقولوا عن أبيه وكذا قال غير واحد عن ابن اسحق وكذا رواه أيوب بن موسى واسماعيل بن أمية وأسامة بن زيد وغيرهم عن سعيد ليس فيه عن أبيه وأخرجها مسلم على اختلافها واقتصر البخارى على حديث الليث . قلت : الليث إمام وقد زاد فيه عن أبيه فلا يضره من نقصه على أنه فى مثل هذا لايبعد أن يكون الحديث عند سعيد على الوجهين لكثرة من رواه عنه دون ذكر أبيه وإذا صح أنه عنده على الوجهين فلا يضره الاختلاف مع أن الحديث عند الشيخين من غير طريق المقبرى عن أبى هريرة أيضا والله أعلم

﴿ الحديث التاسع والعشرون ﴾ : قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث مالك عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل وما تزهى قال حتى تحمر قال رسول الله ﷺ أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الدارقطنى خالف مالكا جماعة منهم اسماعيل بن جعفر وابن المبارك وهشيم ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم قالوا فيه قال أنس أرأيت إن منع الله الثمرة قال وقد أخرجا جميعا حديث اسماعيل بن

جعفر وقد فصل كلام أنس من كلام النبي ﷺ . قلت : سبق الدارقطني إلى دعوى الإدراج في هذا الحديث أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن خزيمة وغير واحد من أئمة الحديث كما أوضحته في كتابي تقريب المنهج بترتيب المدرج وحكيت فيه عن ابن خزيمة أنه قال : رأيت أنس بن مالك في المنام فأخبرني أنه مرفوع وأن معتمر بن سليمان ، رواه عن حميد مدرجا لكن قال في آخره لا أدري أنس قال بم يستحل أو حدث به عن النبي ﷺ والأمر في مثل هذا قريب

﴿ الحديث الثلاثون ﴾ : قال الدارقطني وأخرجا جميعا حديث عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ، قال بلغ عمر بن الخطاب أن سمرة باع خمرا ، فقال قاتل الله سمرة الحديث ، وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس أن عمر قال ، وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس أن عمر قال . قلت : صرح ابن عيينة عن عمرو بسماع طاوس له من ابن عباس وهو أحفظ الناس لحديث عمرو فروايته الراجحة وقد تابعه روح بن القاسم أخرجه مسلم من طريقه

من الشفعة

﴿ الحديث الحادي والثلاثون ﴾ : قال الدارقطني أخرج البخاري حديث ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع الجار أحق بسقبه من رواية ابن جريج والثوري وابن عيينة عن ابراهيم وخالفهم محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة ولا يلتفت اليه يعني لأنه ضعيف فلا تعلل روايته الروايات الثابتة ، حديث كعب بن مالك يأتي في الذبائح إن شاء الله تعالى

من الشرب

﴿ الحديث الثاني والثلاثون ﴾ : قال الدارقطني فيما نقلت من خطه من جزء مفرد وليس هو في كتاب التتبع أخرج البخاري عن التنيسي عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة الحديث بطوله ، وهو إسناد متصل لم يصله هكذا غير الليث ، ورواه غير الليث عن الزهري فلم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير وأخرج البخاري أيضا من حديث معمر ، ومن حديث ابن جريج ، ومن حديث شعيب كلهم عن الزهري عن عروة ولم يذكروا في حديثهم عبد الله بن الزبير كما ذكره الليث انتهى . وإنما أخرجه البخاري بالوجهين على الاحتمال لأن عروة صح سماعه من أبيه فيجوز أن يكون سمعه من أبيه وثبته فيه أخوه والحديث مشتمل على أمر متعلق بالزبير فدواعي أولاده متوفرة على ضبطه فاعتمد تصحيحه لهذه القرينة القوية وقد وافق البخاري على تصحيح حديث الليث هذا مسلم وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان وغيرهم مع أن في سياق ابن الجارود له التصريح بأن عبد الله بن الزبير رواه عن أبيه الزبير وهي رواية يونس عن الزهري والله أعلم

﴿ الحديث الثالث والثلاثون ﴾ : قال الدارقطني أخرجا جميعا حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ من باع عبدا وله مال ، وقد خالفه نافع عن ابن عمر عن عمر وقال النسائي سالم أجل في القلب والقول قول نافع . قلت : الحديث عند البخاري بهذا السياق عن عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر الحديث وفيه ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا

أن يشترط المبتاع ، وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر فى العبد وهو معطوف على حدثنا الليث فقد أخرجه على الوجهين ومقصوده منه الاحتجاج بقصة النخل المؤبرة وهى مرفوعة بلا خلاف بدليل أنه أخرجها فى أبواب المزارعة ، وأما قصة العبد فأخرجها على سبيل التتبع وبين مافيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه والله أعلم ه حديث جابر فى الجمع بين القتلى يوم أحد تقدم فى الجنائز ، حديث أبى هريرة من أعتق شركا يأتى فى العتق ، حديث أنس عن أبى بكر فى الصدقات مضى فى الزكاة

من العتق

﴿ الحديث الرابع والثلاثون ﴾ : قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة من أعتق شقيصا وذكرا فيه الاستسعاء من حديث ابن أبى عروبة وجرير بن حازم وقد روى هذا الحديث شعبة وهشام وهما أثبت الناس فى قتادة فلم يذكرا فى الحديث الاستسعاء ووافقهما همام وفصل الاستسعاء من الحديث فجعله من رأى قتادة لا من رواية أبى هريرة قاله المقبرى عن همام وقال أبو مسعود حديث همام عندى حسن وعندى أنه لم يقع للشيخين ، ولو وقع لهما لحكما بقوله وتابعه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وكذا رواه أبو عامر عن هشام قاله الدارقطنى قال وهذا أولى بالصواب من حديث ابن أبى عروبة وجرير بن حازم . قلت : وقد اختلف فيه على همام وعلى هشام وأشبعت الكلام عليه فى تقريب المنهج بترتيب المدرج ولله الحمد

من الهبة

﴿ الحديث الخامس والثلاثون ﴾ : قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها ، قال : ورواه وكيع ومحاضر ولم يذكرا عن عائشة . قلت : رجح البخارى الرواية الموصولة بحفظ رواتها ، حديث عمر فى الطاعون تقدم فى الجنائز ، حديث أبى بكرة أن ابنى هذا سيد يأتى فى المناقب

من كتاب الجهاد

﴿ الحديث السادس والثلاثون ﴾ : قال الدارقطنى وأخرجا جميعا حديث موسى بن عقبة عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله قال : كتب اليه عبد الله بن أبى أوفى فقرأته أن النبى ﷺ قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا الحديث قال : وأبو النضر لم يسمع من ابن أبى أوفى ، وإنما رواه عن كتابه فهو حجة فى رواية المكاتبة قلت : فلا علة فيه لكنه ينبنى عن أن شرط المكاتبة هل هو من المكاتب إلى المكتوب اليه فقط أم كل من عرف الخط روى به ، وإن لم يكن مقصوداً بالكتابة اليه ، الأول هو المتبادر إلى الفهم من المصطلح ، وأما الثانى فهو عندهم من صور الوجادة لكن يمكن أن يقال هنا أن رواية أبى النضر هنا تكون عن مولاه عمر بن عبيد الله عن كتاب ابن أبى أوفى اليه ويكون أخذه لذلك عن مولاه عرضا لأنه قرأه عليه لأنه كان كاتبه فتصير والحالة هذه من الرواية بالمكاتبة كما قال الدارقطنى ، والله أعلم

﴿ الحديث السابع والثلاثون ﴾ : قال الدارقطنى وأخرج البخارى حديث أبى بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : كان للنبى ﷺ فرس يقال له اللحيف قال : وأبى هذا ضعيف . قلت : سيأتى الكلام عليه فى الفصل الآتى

﴿ الحديث الثامن والثلاثون ﴾ : قال أبو مسعود فى حديث أبى اسحق الفزارى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصارى هو أبو طوالة سمعت أنسا يقول دخل النبى ﷺ على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك ، الحديث وفيه ناس من أمتى يركبون البحر الأخضر ، قال أبو مسعود هكذا فى كتاب البخارى أبو اسحق عن أبى طوالة وسقط عليه بينهما زائدة بن قدامة كذا قال أبو مسعود واستند فى ذلك إلى رواية المسيب بن واضح عن أبى اسحق الفزارى عن زائدة عن أبى طوالة وهو مستند فى غاية الوهاء فان المسيب ضعيف والحديث فى كتاب السير لأبى اسحق الفزارى من رواية عبد الملك بن حبيب المصيصى عنه ليس فيه زائدة ، وهكذا رواه الإمام أحمد فى مسنده عن معاوية بن عمرو عن أبى اسحق الفزارى عن أبى طوالة ليس فيه زائدة كما رواه البخارى عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو سواء حتى قال أبو على الجيانى : تتبعت طرق هذا الحديث عن أبى اسحق فلم أجد فيها زائدة انتهى . نعم الحديث محفوظ لزائدة عن أبى طوالة أيضاً بمتابعة أبى اسحق عن أبى طوالة لا من رواية أبى اسحق الفزارى عن زائدة ورواه عن زائدة حسين بن على الجعفى ومعاوية بن عمرو أيضاً ، ومن طريقهما أخرجه الاسماعيلى فى مستخرجه ، وأبو عوانة فى صحيحه لا ذكر لأبى اسحق الفزارى فيه ، وقد رواه أحمد فى مسنده عن معاوية بن عمرو عن أبى اسحق وعن معاوية بن عمرو عن زائدة كلاهما عن أبى طوالة ، فذكر هذا الحديث وأخرج بهذا الإسناد عن معاوية بن عمرو عنهما حديثا آخر وهو حديث أنس فى فضل عائشة على النساء فأظن المسيب بن واضح إن كانت روايته محفوظة يكون قد رواه عن أبى اسحق الفزارى وزائدة جميعا عن أبى طوالة فوضع موضع واو العطف عن والله أعلم

﴿ الحديث التاسع والثلاثون ﴾ : قال الدارقطنى ، وأخرج البخارى حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبى حازم عن سهل بن سعد رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الحديث ، ولم يقل هذا غير عبد الرحمن وغيره أثبت منه وباقى الحديث صحيح . قلت : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يأتى الكلام عليه فى الفصل بعد هذا وقد تفرد بهذه الزيادة

﴿ الحديث الاربعون ﴾ : قال الدارقطنى ، وأخرج البخارى حديث محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبى ﷺ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ، قال الدارقطنى وهذا مرسل . قلت : صورته صورة المرسل إلا أنه موصول فى الأصل معروف من رواية مصعب بن سعد عن أبيه وقد اعتمد البخارى كثيراً من أمثال هذا السياق فأخرجه على أنه موصول إذا كان الراوى معروفا بالرواية عمن ذكره وقد رويناه فى سنن النسائى ، وفى مستخرجى الاسماعيلى وأبى نعيم ، وفى الحلية لأبى نعيم ، وفى الجزء السادس من حديث أبى محمد بن صاعد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه أنه رأى فذكره ، وقد ترك الدارقطنى أحاديث فى الكتاب من هذا الجنس لم يتتبعها

﴿الحديث الحادى والأربعون﴾ : قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث توبة كعب بن مالك من طرق صحيحة عن عقيل وغيره عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب وهو الصواب وأخرجه يعني في الجهاد مختصرا عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب قال : وهو مرسل فقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك فقال عن أبيه عن كعب كما قال الجماعة . قلت وقع في رواية البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال : سمعت كعبا فأخرجه على الاحتمال لأن من الجائز أن يكون عبد الرحمن سمعه من جده وثبته فيه أبوه فكان في أكثر الأحوال يرويه عن أبيه عن جده وربما رواه عن جده لكن رواية سويد بن نصر التي أشار اليها الدارقطني توجب أن يكون الخلاف فيها على عبد الله بن المبارك وحينئذ فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة فلا يترتب على تخريجها كبير تعليل فان الاعتماد إنما هو على الرواية المتصلة والله أعلم . ثم وجدت الحديث في سنن أبي داود عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ فذكره وقال محمد بن يحيى الذهلي في علل حديث الزهري ما أظن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب سمع من جده شيئا وإنما يروى عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب ثم ساق حديث معمر كما ذكره أبو داود سواء

﴿الحديث الثاني والاربعون﴾ : قال الدارقطني ، وأخرج البخاري حديث العوام بن حوشب عن ابراهيم السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما وهذا لم يسنده غير العوّام وخالفه مسعر فقال عن ابراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله لم يذكر أبا موسى ولا النبي ﷺ . قلت : مسعر أحفظ من العوام بلا شك إلا أن مثل هذا لايقال من قبل الرأى فهو في حكم المرفوع ، وفي السياق قصة تدل على أن العوام حفظه فان فيه اصطحب يزيد بن أبي كبشة وأبو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة أفطر فإني سمعت أبا موسى مراراً يقول فذكره ، وقد قال أحمد بن حنبل : إذا كان في الحديث قصة دل على أن راويه حفظه والله أعلم

﴿الحديث الثالث والاربعون﴾ . قال الدارقطني ، فيما وجدت بخطه أخرج البخاري حديث اسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى الحديث بطوله قال : واسماعيل ضعيف . قلت : سيأتي الكلام عليه وأظن أن الدارقطني إنما ذكر هذا الموضع من حديث اسماعيل خاصة وأعرض عن الكثير من حديثه عند البخاري لكون غيره شاركه في تلك الأحاديث وتفرد بهذا فان كان كذلك فلم يتفرد به بل تابعه عليه معن بن عيسى فرواه عن مالك كرواية اسماعيل سواء والله أعلم

﴿الحديث الرابع والاربعون﴾ : قال الدارقطني ، وأخرج البخاري حديث عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كركرة الحديث وليس فيه سماع سالم من عبد الله ابن عمرو ، وقد روى سالم عن أخيه عن عبد الله بن عمرو غير هذا . قلت : وهذا التعليل لا يرد على البخاري مع اشتراطه ثبوت اللقاء ولا يلزم من كون سالم روى عن عبد الله بن عمرو حديثا بواسطة أن لايروى عنه بلا واسطة بعد أن ثبت لقيه له والله أعلم

﴿ الحديث الخامس والاربعون ﴾ : قال الدارقطنى ، وأخرجا جميعا حديث ابن جريج عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبى ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى بدأ بالمسجد الحديث ، وقد خالفه معمر فقال عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه وقال عقيل عن الزهرى عن ابن كعب عن أبيه وهو يشبه رواية معمر ، قال الدارقطنى ، ورواية ابن جريج أصح ولا يضره من خالفه . قلت : قول معمر وغيره عن عبد الرحمن بن كعب يحمل على أنه نسبه إلى جده فتكون روايتهم منقطعة وهذا الجواب صحيح من الدارقطنى فى أن الاختلاف فى مثل هذا لايضر كما قررناه أولا والله أعلم

من الخمس والجزية

﴿ الحديث السادس والاربعون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر أصاب جاريتين من سبى حنين ، وفى أوله أن عمر قال : نذرت نذراً هكذا أخرجه مرسلا ووصل حديث النذر حماد بن سلمة وجرير بن حازم وجماعة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وهو صحيح ، ووصل حديث الجاريتين جرير بن حازم عن أيوب وقول حماد أصح . قلت : إذا صح أصل الحديث صح قول من وصله وقد بين البخارى الخلاف فيه وقد قدمناه أنه فى مثل هذا يعتمد عن القرائن والله الموفق

﴿ الحديث السابع والاربعون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث عبد الواحد بن زياد عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة الحديث ، وقد خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية عن عبد الله بن عمرو وهو الصواب . قلت : مروان أثبت من عبد الواحد ، وقد زاد فى الإسناد رجلا ولكن قد تابع عبد الواحد أبو معاوية أخرجه ابن ماجه من طريقه وعمرو بن عبد الغفار الفقيمى ، ومن طريقه أخرجه الاسماعيلى والظاهر أن رواية عبد الواحد أرجح لمن تابعه ، وأما رواية مروان بن معاوية التى زاد فيها جنادة فأخرجها النسائى وغيره ووهم الحاكم فاستدركه ويحتمل أن يكون مجاهد سمعه من عبد الله بن عمرو بعد أن سمعه من جنادة عنه والله أعلم

من بدء الخلق

﴿ الحديث الثامن والاربعون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى من حديث اسرائيل عن الأعمش ومنصور جميعا عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنا مع النبى ﷺ فى غار فنزلت والمرسلات الحديث ، ولم يتابع اسرائيل عن الأعمش على علقمة ، أما عن منصور فتابعه شيبان عنه وكذا رواه مغيرة عن ابراهيم انتهى ، وقد حكى البخارى الخلاف فيه وهو تعليل لا يضر والله أعلم

من أحاديث الأنبياء عليهم السلام

﴿ الحديث التاسع والاربعون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث ابن أبى أويس عن أخيه عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : يلقى ابراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة الحديث قال : وهذا رواه ابراهيم بن طهمان عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة . قلت :

قد علق البخارى حديث ابراهيم بن طهمان فى التفسير فلم يهمل حكاية الخلاف فيه ولكن أعله الاسماعيلى من وجه آخر فقال بعد أن أورده هذا خبر فى صحته نظر من جهة أن ابراهيم عالم بأن الله لايخاف الميعاد فكيف يجعل ماباًبيه خزيا له مع خبره بأن الله قد وعده أن لا يخزيه يوم يبعثون وعلمه بأنه لا خاف لوعده انتهى وسيأتى جواب ذلك إن شاء الله تعالى فى موضعه

﴿ الحديث الخمسون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث يحيى القطان عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قيل : يارسول الله من أكرم الناس ؟ قال : أتقاهم الحديث ووافقه مسلم على إخراجه وقد خالفه فيه جماعة منهم أبو أسامة وعبد الله بن نمير ومعتمر بن سليمان وآخرون قالوا عن عبيد الله بن سعيد عن أبى هريرة لم يقولوا عن أبيه . قلت : قد أخرج البخارى حديث معتمر وأبى أسامة وغيرهما فهو عنده على الاحتمال ولم يهمل حكاية الخلاف فيه

﴿ الحديث الحادى والخمسون ﴾ : قال أبو على الجيانى : أخرج البخارى عن أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قصة زمزم قال : وقد تعقبه أبو مسعود الدمشقى بأن قال : اختلفوا فى هذا الإسناد على وهب بن جرير كأنه يغمز البخارى إذ أخرجه فى الصحيح ، قال أبو على رواه حجاج بن الشاعر عن وهب بن جرير مثله سواء لكن قال عن ابن عباس عن أبى بن كعب زاد فيه أبياً وأسنده من رواية أبى على بن السكن عن البغوى عن حجاج به وعن محمد بن بدر الباهلى عن محمد بن أحمد بن نيزك عن وهب بن جرير مثله لكن قال عن أيوب عن سعيد بن جبير فأسقط عبد الله ابن سعيد ، وكذا رواه على بن المدينى عن وهب بن جرير ، ورواه النسائى فى السنن من طريقه عن أحمد بن سعيد شيخ البخارى مثل ذلك ، وقال فى آخر حديث ابن المدينى قال وهب وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن سعيد عن أبيه نحوه ولم يذكر أبياً فتبين بهذا أن وهب بن جرير كان إذا رواه عن أبيه أسقط عبد الله بن سعيد ابن جبير وأثبت أبى بن كعب ، وإذا رواه عن حماد بن زيد أسقط أبى بن كعب وأثبت عبد الله بن سعيد بن جبير فبان أن رواية البخارى فيها إدراج يسير ، وفى الإسناد اختلاف آخر فان فى آخره عند النسائى أيضا قال وهب بن جرير فأتيت سلام بن أبى مطيع فحدثته بهذا عن حماد فأنكره انكاراً شديداً ثم قال لى فأبوك مايقول ؟ قلت : يقول عن أيوب عن سعيد بن جبير ، فقال : قد غلط إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد انتهى ، ورواه اسماعيل بن علية عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يذكر أبى بن كعب قال أبو على الجيانى هذا الاختلاف إذا تأمله المتبحر فى الصنعة علم أنه يعود إلى وفاق وأنه لايدفع بعضه بعضا ، وحكم بصحته ثم بين طريق الجمع بين هذه الروايات والله الموفق

﴿ الحديث الثانى والخمسون ﴾ : قال أبو على الجيانى قال البخارى : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبى ﷺ : رأيت موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام الحديث ، قال والمحفوظ فيه عن مجاهد عن ابن عباس ، قال أبو مسعود أخطأ البخارى فى قوله عن ابن عمر وإنما رواه محمد بن كثير عن اسرائيل بهذا الإسناد عن ابن عباس ، وكذلك رواه اسحق بن منصور السلولى ويحيى بن آدم وابن

أبي زائدة وغيرهم عن اسرائيل وكذا نبه على هذا الوهم أبو ذر الهروى فى نسخته فساق الحديث من طريق حنبل بن اسحق عن محمد بن كثير فقال عن ابن عباس كذا قال أبو ذر وكذا رواه عثمان الدارمى عن محمد بن كثير ، وكذا رواه أبو أحمد الزبيرى عن اسرائيل . قلت : وكذا رواه أحمد فى مسنده عن أسود بن عامر شاذان عن اسرائيل ، وكذا رواه الطبرانى عن أحمد بن محمد الخزاعى عن محمد بن كثير وكذا رواه سمويه فى فوائده عن الحسين بن حفص عن اسرائيل ويؤيد أنه من سبق القلم أن البخارى قد أخرجه فى موضع آخر من رواية ابن عون عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب ، وقد تعقبه أبو عبد الله بن منده أيضاً على البخارى فأخرجه فى كتاب الإيمان من طريق محمد بن أيوب بن النضريس وموسى بن سعيد الطرسوسى كلاهما عن محمد بن كثير به ، وقال فى آخره قال البخارى عن ابن عمر والصواب ابن عباس وكذا رواه أبو نعيم فى مستخرجه عن الطبرانى عن أحمد بن محمد بن على الخزاعى عن محمد بن كثير وقال ابن عباس كما تقدم وقال بعده رواه البخارى عن محمد بن كثير فقال ابن عمر ثم ساقه من طريق أبى أحمد الزبيرى فقال ابن عباس أيضا ، ثم رأيته فى مستخرج الاسماعيلى من طريق أبى أحمد الزبيرى عن اسرائيل ، وقال فيه عن ابن عباس ولم يتعقبه كعادته واستدللت بذلك على أن الوهم فيه من غير البخارى والله أعلم

من ذكر بنى اسرائيل

(الحديث الثالث والخمسون) : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى ، عن يحيى بن قزعة ، وعن الأويسى عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ كان فى الأمم ناس محدثون ، قال وتابعهما سليمان ابن داود الهاشمى وأبو مروان العثمانى وخالفهم ابن وهب فرواه عن ابراهيم بن سعد فقال عن عائشة بدل أبى هريرة وقد رواه زكريا بن أبى زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، ورواه يعقوب وسعد ابنا ابراهيم بن سعد وأبو صالح كاتب الليث ويزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة قال : بلغنى أن النبى ﷺ قال فذكره . قلت : تقوى رواية الأويسى ومن تابعه متابعة زكريا ، وأما رواية ابن الهاد ومن تابعه فلا تنافيها لأنها مبهمة وتلك مفسرة فبقيت رواية ابن وهب وحده ، وقد قال أبو مسعود فى الأطراف : لا أعلم أحداً تابع ابن وهب فى قوله عن ابراهيم بن سعد عن عائشة والمشهور من رواية ابراهيم بن سعد عن أبى هريرة لكن أخرجه مسلم من حديث ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم بن سعد كما قال ابن وهب ، فيحتمل أن يقال لعل أبا سلمة كان يرويه عن أبى هريرة وعن عائشة جميعا والله أعلم

من المناقب

(الحديث الرابع والخمسون) : قال البخارى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح قال : وقال يعقوب بن ابراهيم هو ابن سعد حدثنا أبى عن أبيه حدثنى الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله وتعقبه أبو مسعود الدمشقى بأن رواية يعقوب تخالف رواية سفيان لأن يعقوب إنما يرويه عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبى هريرة بلفظ

غفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير عند الله من أسد وغطفان وكذا أخرجه مسلم . قلت : وهو تعقب غير جيد لأن يعقوب يحتمل أن يكون روى الحديثين جميعا عن أبيه فالاول الذى أخرجه البخارى شاركه سفيان الثورى فى روايته فرواه عن سعد بن ابراهيم والد ابراهيم بن سعد ، والثانى الذى أخرجه مسلم رواه عن أبيه عن صالح منفرداً به والله أعلم

﴿ الحديث الخامس والخمسون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث ابن علية عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة لما طعن عمر قال له ابن عباس رضى الله عنهما صحبت النبى ﷺ فأحسنت صحبته الحديث ورواه حماد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس ليس فيه المسور . قلت : طريق حماد أسندها الاسماعيلى وغيره وقد أشار اليه البخارى وابن أبى مليكة قد صح سماعه من ابن عباس ومن المسور جميعا والمسور قد حضر القصة فالظاهر أن ابن أبى مليكة رواه عن كل منهما والله أعلم

﴿ الحديث السادس والخمسون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث مروان عن عثمان فى فضيلة الزبير ، وقد اختلف فى لفظه على بن مسهر وأبو أسامة . قلت : البخارى أخرجه من حديث على بن مسهر وأبى أسامة جميعا وليس بينهما تباين يوجب تعليلا كما سيأتى فى مناقب الزبير إن شاء الله تعالى

﴿ الحديث السابع والخمسون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى عن مكى بن ابراهيم عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتنى وأنا ثلث الاسلام ، وقد خالفه ابن أبى زائدة ويحيى بن سعيد الأموى وأبو أسامة رووه عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد . قلت : قد أخرج البخارى حديث ابن أبى زائدة أثر حديث مكى وعلق حديث أبى أسامة وطريق الأموى أخرجها الاسماعيلى ، والظاهر أن البخارى أخرجه على الاحتمال لقرينة معرفة عامر بن سعد بحديث أبيه وصحة سماع هاشم منه ومن سعد جميعا

﴿ الحديث الثامن والخمسون ﴾ : قال الدارقطنى أخرجا جميعا حديث شعبة عن أبى اسحق عن صلة عن حذيفة قصة مجىء أهل نجران وفيه لأبعثن أمينا حق أمين فبعث أبا عبيدة بن الجراح قال : وأخرجه مسلم للثورى عن أبى اسحق مثله وخالفهما اسرائيل فرواه عن أبى اسحق عن صلة عن عبد الله بن مسعود ولا يثبت قول اسرائيل . قلت : فقد وافقهما على تصحيحه عن حذيفة

﴿ الحديث التاسع والخمسون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى أحاديث للحسن عن أبى بكرة منها حديث إن ابنى هذا سيد الحديث ، والحسن إنما يروى عن الأحنف عن أبى بكرة يعنى فيكون ما أخرجه البخارى منقطعا . قلت : الحديث مخرج عن الحسن من طرق عنه والبخارى إنما اعتمد رواية أبى موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة وقد أخرجه مطولا فى كتاب الصلح وقال فى آخره قال لى على بن عبد الله إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبى بكرة بهذا الحديث ، وأعرض الدارقطنى عن تعليله بالاختلاف على الحسن فقيل عنه هكذا ، وقيل عنه عن أم سلمة ، وقيل عنه عن النبى ﷺ مرسلا لأن الأسانيد بذلك لاتقوى ولا زلت متعجبا من جزم الدارقطنى بأن الحسن لم يسمع من أبى بكرة مع أن فى هذا الحديث فى البخارى قال الحسن سمعت أبا بكرة يقول إلى أن رأيت فى رجال البخارى لأبى الوليد الباجى فى أول حرف الحاء للحسن بن على بن أبى طالب ترجمة وقال فيها أخرج البخارى قول

الحسن سمعت أبا بكرة فتأول أبو الحسن الدارقطني وغيره على أنه الحسن بن على لأن الحسن عندهم لم يسمع من أبي بكرة وحمله البخاري وابن المديني على أنه الحسن البصري وبهذا صح عندهم سماعه منه ، قال الباجي وعندي أن الحسن الذي سمعه من أبي بكرة إنما هو الحسن بن على بن أبي طالب . قلت : أوردت هذا متعجبا منه لأني لم أره لغير الباجي وهو حمل مخالف للظاهر بلا مستند ثم إن راوي هذا الحديث عند البخاري عن الحسن لم يدرك الحسن ابن على فيلزم الانقطاع فيه فما فر منه الباجي من الانقطاع بين الحسن البصري وأبي بكرة وقع فيه بين الحسن ابن على والراوي عنه ومن تأمل سياقه عند البخاري تحقق ضعف هذا الحمل والله أعلم . وأما احتجاجه بأن البخاري أخرج هذا الحديث من طريق أخرى فقال فيها عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة فليس بين الإسنادين تناف لأن في روايته له عن الأحنف عن أبي بكرة زيادة بينة لم يشتمل عليها حديثه عن أبي بكرة وهذا بين من السياقين والله الموفق

من السيرة النبوية والمغازي

﴿ الحديث الستون ﴾ : قال الدارقطني أخرج البخاري حديث محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص : أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ الحديث ، وتابعه ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن عروة ، قلت لعبد الله بن عمرو ، وقال هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص ، وكذا قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عروة . قلت : ذكر البخاري الاختلاف فيه كما ترى واقتضى صنيعه ترجيح رواية محمد بن ابراهيم التيمي لأن يحيى وهشاما ابني عروة اختلفا على أبيهما فوافق محمد بن ابراهيم يحيى بن عروة على قوله عن عبد الله بن عمرو وأكد ذلك أن لقاء عروة لعبد الله بن عمرو بن العاص أثبت من لقائه لعمرو بن العاص وقد صرح في حديث محمد بن ابراهيم التيمي بأنه هو الذي سأل ، وأما رواية هشام فليس فيها أنه سأل عمرو بن العاص فيحتمل أنه كان بلغه ذلك عن عمرو بن العاص لأن رواية أبي سلمة تدل على أن عمرو بن العاص حدث بذلك فكأنه بلغ عروة عنه فأرسله عنه ثم لقي عبد الله بن عمرو فسأله فحدث بذلك عنه ومقتضى ذلك تصويب صنيع البخاري وتبين بهذا وأمثاله أن الاختلاف عند النقاد لايضر إذا قامت القرائن على ترجيح إحدى الروايات أو أمكن الجمع على قواعدهم والله أعلم

﴿ الحديث الحادي والستون ﴾ : قال الدارقطني أخرج البخاري حديث ابن وهب عن عمر بن محمد قال : أخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا يعني عمر بعد أن أسلم إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو فقال : مابالك ؟ قال : زعم قومك أنهم سيقتلونني الحديث ، قال : وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن عمر بن محمد حدثني أبي عن جدي عن ابن عمر زاد فيه رجلا . قلت : قد صرح في رواية البخاري بسماعه من جده فالظاهر أنه سمعه منهما إن كان الوليد حفظه

﴿ الحديث الثاني والستون ﴾ : قال الدارقطني وأخرج البخاري حديث ابن جريج عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن عمر فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وهذا مرسل يعني أن نافعا لم يدرك عمر بن الخطاب . قلت :

لكن فى سياق الخبر مايدل على أن نافعا حمله عن عبد الله بن عمر فقد قدمنا مراراً أن البخارى يعتمد مثل ذلك إذا ترجح بالقرائن أن الراوى أخذه عن الشيخ المذكور فى السياق والله أعلم ، وقد أورده أبو نعيم من طريق أخرى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه وأتم منه

﴿ الحديث الثالث والستون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعة عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر حديث : ماتعدون من شهد بدراً فيكم ، وأخرجه من حديث حماد ويزيد ابن هارون معا عن يحيى بن سعيد عن معاذ مرسلا ولم يسنده غير جرير ، وقد خالفه الثورى فقال عن يحيى عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج . قلت : سياق البخارى يعطى أن طريق حماد متصلة فانه قال : حدثنا سليمان يعنى ابن حرب ، حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن يحيى هو ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه يعنى لرفاعة : مايسرنى أنى شهدت بدرا بالعقبة قال : سأل جبريل النبى ﷺ فذكر الحديث ، وروى ابن منده فى المعرفة من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاعة بن رافع كذا عنده ولعله عن ابن رفاعة بن رافع قال : سمعت أبى يقول إن جبريل قال : وهذا يقوى رواية جرير فى الجملة والله أعلم . وأما حديث الثورى الذى أشار اليه فرواه ابن ماجه واسحق بن راهويه وأحمد بن حنبل والطبرانى وابن حبان من طريقه وكذا رواه أبو يعلى من حديث على بن مسهر عن يحيى بن سعيد به وهو حديث آخر غير حديث رفاعة بن رافع ، والله أعلم

﴿ الحديث الرابع والستون ﴾ : قال الدارقطنى ، وأخرجا حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع النبى ﷺ صلاة الخوف وأخرجاه من حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبى حثمة وأخرجه البخارى من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن صالح عن سهل موقوفا . قلت : واختلف فيه على صالح اختلافا آخر فقيل عنه عن أبيه وهذه رواية أبى أويس عن يزيد بن رومان أخرجها ابن منده فى المعرفة فيحتمل أن يفسر به المبهم فى رواية مالك ، وأما تعارض الرفع والوقف فى حديث سهل فالرفع مشهور عنه والله أعلم

﴿ الحديث الخامس والستون ﴾ : قال أبو على الجيانى أخرج البخارى حديث شعيب عن الزهرى أخبرنى سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال : شهدنا خيبر فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن يدعى الإسلام هذا من أهل النار ، الحديث قال: وتابعه معمر وقال شعيب عن يونس عن الزهرى أخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال : وقال ابن المبارك عن الزهرى عن سعيد عن النبى ﷺ يعنى مرسلا وتابعه صالح عن الزهرى وقال الزبيدى أخبرنى الزهرى أن عبد الرحمن بن كعب أخبره عن عبد الله بن كعب قال حدثنى من شهد مع النبى ﷺ خيبر قال الزهرى وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى ﷺ انتهى . قال : وكلامه فيه اختصار وحذف لا يفهم المراد منه وفيه وهم فى قوله قال الزهرى ، وأخبرنى عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى ﷺ لان عبد الله ابن عبد الله لا يعرف والصواب إن شاء الله عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن كعب قال : وكنت أظن أن الوهم فيه ممن دون البخارى إلى أن رأيته فى التاريخ قد ساقه كما ساقه فى الصحيح سواء . قلت : الخطب فيه يسير من سبق

القلم من عبد الرحمن إلى عبد الله على أن يعقوب بن سفيان وافق البخارى على سياقه له فرواه عن شيخه الذى أخرجه عنه فى التاريخ وهو اسحق بن العلاء بن زريق فلعل الوهم فيه منه والله أعلم ، ثم ساق من حديث الزهرى لمحمد بن يحيى الذهلى طرق حديث شعيب ومعمر وصالح كما قال البخارى ، ثم ساق حديث الزبيدى عن الزهرى أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب أخبره أن عمه عبيد الله بن كعب قال : أخبرنى من شهد فذكر الحديث إلى قوله قد صدّق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه قال الزهرى : وأخبرنى عبد الرحمن بن عبـــد الله وسعيد بن المسيب قالا : إن رسول الله ﷺ قال : يابلال قم فأذن إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن الحديث ،قال الذهلى فمعمر وشعيب ساقا الحديث كله وميزه الزبيدى قال الجيانى لا تخالف بين هذه الطرق لأن الحديث جميعه عند سعيد بن المسيب عن أبى هريرة كما أسنده معمر وشعيب ولكن الزهرى لما رواه للزبيدى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، ولم يكن أخبره عنه عبد الرحمن موصولا بين ذلك وقرنهما وأرسله عن ابن المسيب ولكن رواية شعيب عن يونس غير محفوظة حيث جعله كله موصولا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وسعيد بن المسيب جميعاً عن أبى هريرة فوهم ، قاله الذهلى قال : ويدل على ذلك أن موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى رويا عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب القصة الأخيرة مرسلة لم يذكرا أبا هريرة . قلت : فهذا يقوى أن فى رواية شعيب ومعمر إدراجا أيضا فى آخره وحكى مسلم فى التمييز أن الحلوانى حدثهم بهذا الحديث عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرنى عبد الرحمن بن المسيب أن النبى ﷺ قال : يا بلال قم فأذن فى الناس إنه لايدخل الجنة إلا مؤمن ، الحديث ، قال الحلوانى : قلنا ليعقوب من عبد الرحمن بن المسيب قال : كان لسعيد ابن المسيب أخ يقال له عبد الرحمن وكان رجل من بنى كنانة يقال له عبد الرحمن بن المسيب أيضاً فأظن أن هـذا هو الـكنانى قال مسلم : وهذا الذى قاله يعقوب ليس بشىء وإنما هذا إسناد سقطت منه لفظة واحدة وهى الواو ففحش خطؤه والصواب عن الزهرى أخبرنى عبد الرحمن وابن المسيب فعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب ابن مالك وابن المسيب هو سعيد قال : وكذلك رواه موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى عن الزهرى والوهم فيه ممن دون صالح بن كيسان انتهى ، فاستفدنا من هذا أن صالحا وافق موسى بن عقبة وابن أخى الزهرى على إرساله ، وكذا وافقهم يونس من رواية ابن المبارك عنه وهو الصواب والله أعلم ، ثم ان فى الحديث موضعا آخر يتعلق بوهم فى المتن وهو قوله عن أبى هريرة شهدنا خيبر ، وسيأتى شرحه فى الحديث الذى بعد هذا ، وقد صرح بالوهم فيه موسى بن هارون وغيره لأن أبا هريرة لم يشهدها ، وإنما حضر عقب الفتح والجواب عن ذلك أن المراد من الحديث أصل القصة وقوله شهدنا فيه مجاز لأنه شهد قسم النبى ﷺ لغنائم خيبر بها بلا خلاف والله أعلم . ووقع فى رواية شبيب بن سعد عن يونس التى تقدمت فى هذا الموضع شهدنا حنينا وهو شذوذ منـــه والصواب مافى رواية الجماعة

﴿ الحديث السادس والستون ﴾ : قال الدارقطنى ، فيما تتبعه على كتاب مسلم أخرج عن قتيبة عن الدراوردى عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال : خرجنا مع النبى ﷺ إلى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا ورقا . فذكر الحديث فى قصة مدعم ، وقد أخرج هذا الحديث البخارى ومسلم من حديث مالك عن ثور به وهو وهم قال أبو مسعود :

إنما أرادا منه قصة مدعم فى غلول الشملة ، وأما حضور أبى هريرة عند النبى ﷺ فى خيبر فصحيح من طرق أخرج فان كان ثور وهم فى قوله خرجنا فان القصة المرادة من نفس الحديث صحيحة . قلت : قد اعترف أبو مسعود بأن فيه وهما ونسبه إلى ثور وفيه نظر لأن إمام أهل المغازى محمد بن اسحق رواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد ولفظه انصرف رسول الله ﷺ إلى وادى القرى عشية فنزل غلام يحط رحله . فذكر الحديث فدل على أن الوهم فيه ممن دون ثور أو من ثور لما حدث به عن محمد بن اسحق وحديث ابن اسحاق هذا قد أخرجه أبو عوانة فى صحيحه وأبو عبد الله بن منده فى كتاب الإيمان له على شرط الصحة وهو حجة فى المغازى ، وروايته هنا راجحة على رواية غيره والله أعلم

﴿ الحديث السابع والستون ﴾ : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج النبى ﷺ فى رمضان عام الفتح وأصحابه بين صائم ومفطر الحديث ، وقد أرسله حماد بن زيد والثقفى عن أيوب عن عكرمـــة . قلت : قد ذكر البخارى حديث حماد تعليقا واختلفت الروايات عنه فى وصله وإرساله ولكنه اعتمد الموصول لروايته له موصولا من حديث خالد عن عكرمة عن ابن عباس أيضا على أنه لم يذكر حديث معمر إلا تعليقا

﴿ الحديث الثامن والستون ﴾ : قال الدارقطنى : أخرج البخارى عن موسى عن أبى عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة قال : بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال : وبعث كل واحد منهما على مخلاف الحديث وفيه قصة قتل المرتد وقصة كيف تقرأ القرآن ، وقد خالفه الهيثم بن جميل فرواه عن أبى عوانة عن عبد الملك عن أبى بردة عن أبيه . قلت : هذا يقوى حديث موسى وذلك أن البخارى أخرج هذا الحديث من طرق منها عن أبى بردة عن أبى موسى فاعتمد أن أبا بردة حمله عن أبيه وترجح ذلك عنده بقرينة كونها تختص بأبيه فدواعيه متوفرة على حملها عنه كما تقدمت نظائره فى حديث عروة عن عائشة ، وفى حديث نافع عن ابن عمر فى غير موضع ، وحديث الهيثم المشار اليه وصله الاسماعيلى عنه فقال : حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا فضل بن يعقوب حدثنا الهيثم به موصولا ، وقد أخرج البخارى لعراك عن عروة عن النبى ﷺ حديثا فى صلاته ﷺ وعائشة معترضة ثم أخرجه من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة فلم يعد حديث عراك مرسلا لما قررناه ولهذا لم يتعقبه الدارقطنى فيما تعقب والله أعلم . طريق أخرى فى هذا الحديث قال الدارقطنى : أخرج البخارى عن مسلم عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه قال بعث النبى ﷺ أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فذكر الحديث ، وفيه سؤال أبى موسى له عن الشراب المتخذ من الشعير وقصة قتل اليهودى المرتد وسؤال معاذ أبا موسى كيف تقرأ وغير ذلك قال : وتابعه العقدى ووهب عن شعبة ورواه النضر ووكيع وأبو داود عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده موصولا ، قال الدارقطنى : وقد رواه مسلم من حديث وكيع موصولا لكنه عنده مختصر فأحسب أن شعبة كان إذا حدث به بطوله أرسله وإذا اختصره وصله . قلت : قد رواه على بن الجعد وغيره عن شعبة موصولا وبتمامه ، أخرجه الاسماعيلى فى صحيحه عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن على بن الجعد

﴿ الحديث التاسع والستون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى أحاديث للحسن عن أبى بكرة منها حديث : لن

يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ، والحسن ، إنما يروى عن الأحنف بن قيس عن أبى بكرة . قلت : قد تقدم الجواب عن ذلك فى الحديث التاسع والخمسين

﴿ الحديث السبعون ﴾ : قال الدارقطنى ، وأخرج البخارى حديث أيوب ونافع بن عمر كلاهما عن ابن أبى مليكة عن عائشة أنها قالت : توفى النبى ﷺ فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى ، الحديث قال : وأخرجه أيضا من حديث عمر بن سعيد عن ابن أبى مليكة أن ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول فذكره . قلت : أخرج البخارى الطريقين على الاحتمال لصحة سماع ابن أبى مليكة من عائشة كما تقدم فى نظائره ويؤيد ذلك أن قتيبة بن سعيد روى هذا الحديث عن حفص بن ميسرة عن ابن أبى مليكة قال : سمعت عائشة تقول فذكره

من كتاب التفسير

﴿ الحديث الحادى والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه : اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل : إن كان كل امرىء فرح بما أوتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لتعذبن أجمعون ، فقال ابن عباس : مالكم ولهذه إنما دعا النبى ﷺ يهودا فسألهم عن شىء ، الحديث قال : وأخرجه أيضاً من حديث حجاج عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره أن مروان بهذا قال وأخرج مسلم حديث حجاج وحده . قلت : وسياقه عند مسلم أن مروان قال : اذهب يا رافع لبوابه إلى ابن عباس فذكر مثله إلى أن قال : إنما أنزلت هذه الآية فى أهل الكتاب فذكره بنحوه ، وقد اختلف هشام بن يوسف وحجاج بن محمد فى شيخ ابن أبى مليكة هشام يجعله علقمة بن وقاص وحجاج يجعله حميد بن عبد الرحمن ، وقد تابع عبد الرزاق هشام بن يوسف وتابع حجاجا محمد بن عبد الملك بن جريج عن أبيه قال اسحق بن راهويه فى مسنده حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن عبد الملك ابن جريج عن أبيه عن ابن أبى مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان بعث إلى ابن عباس . فذكره والظاهر أن هذا الاختلاف غير قادح لاحتمال أن يكون ابن أبى مليكة سمعه منهما جميعا والله أعلم . وسيأتى بسط الكلام إن شاء الله تعالى على هذا ، الحديث فى آخر تفسير سورة آل عمران من هذا الشرح بعون الله تعالى

﴿ الحديث الثانى والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى وأخرجا حديث الثورى وهشيم عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد عن أبى ذر أنه كان يقسم قسما أن قوله تعالى : هذان خصمان ، نزلت فى الستة المبارزين يوم بدر وأخرجاه أيضا من حديث سليمان التيمى عن أبى مجلز عن قيس عن على قال : أنا أول من يجثو للخصومة ، قال قيس وفيهم نزلت : هذان خصمان قال البخارى وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبى هاشم عن أبى مجلز قوله : قال فاضطرب الحديث . قلت : لا اضطراب فيه بل رواية منصور قصر فيها منصور وقد وصلها الطبرانى عن ابن

حميد عن جرير ان كان ابن حميد حفظ ووصلها أيضا الثورى وهشيم ، وأما حديث سليمان التيمى عن أبى مجلز فلا مخالفة بينه وبين حديث أبى هاشم عنه لأن رواية التيمى لحديث على غير رواية أبى هاشم لحديث أبى ذر فهما حديثان مختلفان وبهذا يجمع بينهما وينتفى الاضطراب والله أعلم . تنبيه : قوله وأخرجاه من حديث سليمان التيمى وهم ، وإنما هو من أفراد البخارى

﴿ الحديث الثالث والسبعون ﴾ : قال الخطيب ، أخرج البخارى عن مسروق عن أم رومان رضى الله عنها وهى أم عائشة طرفا من حديث الإفك وهو وهم لم يسمع مسروق من أم رومان رضى الله عنها لأنها توفيت فى عهد النبى ﷺ وكان لمسروق حين توفيت ست سنين قال : وخفيت هذه العلة على البخارى وأظن مسلما فطن لهذه العلة فلم يخرجه له ولو صح هذا لكان مسروق صحابيا لا مانع له من السماع من النبى ﷺ والظاهر أنه مرسل قال ورأيته فى تفسير سورة يوسف من الصحيح عن مسروق قال : سألت أم رومان . فذكره قال وهو من رواية حصين عن شقيق عن مسروق وحصين اختلط فلعله حدث به بعد اختلاطه وقد رأيته من رواية أخرى عنه عن شقيق عن مسروق ، قال : سئلت أم رومان فلعل قوله فى رواية البخارى سألت تصحيف من سئلت وقال ابن عبد البر رواية مسروق عن أم رومان مرسلة وتبعه القاضى عياض وتبعهما جماعة من المتأخرين المقلدين للخطيب وغيره وعندى أن الذى وقع فى الصحيح هو الصواب والراجح ، وذلك أن مستند هؤلاء فى انقطاع هذا الحديث إنما هو ماروى عن على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف أن أم رومان ماتت سنة ست وأن النبى ﷺ حضر دفنها وقد نبه البخارى فى تاريخه الأوسط والصغير على أنها رواية ضعيفة فقال فى فصل من مات فى خلافة عثمان ، قال على بن زيد عن القاسم ماتت أم رومان فى زمن النبى ﷺ سنة ست قال البخارى : وفيه نظر وحديث مسروق أسند أى أصح إسناداً وهو كما قال ، وقد جزم ابراهيم الحربى الحافظ بأن مسروقا إنما سمع من أم رومان فى خلافة عمر ، وقال أبو نعيم الأصفهانى عاشت أم رومان بعد النبى ﷺ دهراً . قلت : ومما يدل على ضعف رواية على بن زيد ابن جدعان ماثبت فى الصحيح من رواية أبى عثمان النهدى عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء . فذكر الحديث فى قصة أضياف أبى بكر ، وفيه قال : قال عبد الرحمن إنما هو أنه وأى وامرأتى وخادم بيتنا الحديث ، وأم عبد الرحمن هى أم رومان لأنه شقيق عائشة وعبد الرحمن إنما أسلم بعد سنة ست ، وقد ذكر الزبير بن بكار من طريق ابن عيينة عن على بن زيد أن إسلام عبد الرحمن كان قبل الفتح وكان الفتح فى رمضان سنة ثمان فبان ضعف ما قال على بن زيد فى تقييد وفاة أم رومان مع ما اشتهر من سوء حفظه فى غير ذلك فكيف تعل به الروايات الصحيحة المعتمدة والله أعلم

﴿ الحديث الرابع والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى عن القعنبى وعبد الله بن يوسف وغيرهما عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبى ﷺ كان يسير وعمر معه الحديث فى نزول سورة الفتح مرسلا ، وقد وصله قراد وغيره عن مالك . قلت : بل ظاهر رواية البخارى الوصل فان أوله وإن كان صورته صورة المرسل فان بعده مايصرح بأن الحديث لأسلم عن عمر ففيه بعد قوله فسأله عمر عن شىء فلم يجبه فقال عمر نزرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك لايجيبك قال عمر فحركت بعيرى ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل فى قرآن وساق

الحديث على هذه الصورة حاكيا لمعظم القصة عن عمر فكيف يكون مرسلا هذا من العجب والله أعلم

﴿ الحديث الخامس والسبعون ﴾ : قال أبو على الغسانى : أخرج البخارى فى تفسير سورة نوح حدثنا ابراهيم ابن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال : قال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد الحديث ، وهذا الحديث قال أبو مسعود الدمشقى ، هذا الحديث ثبت فى تفسير ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس وعطاء لم يسمع من ابن عباس وابن جريج لم يسمع من عطاء ، إنما أخذ الكتاب من أبيه ونظر فيه ، ثم تكلم على ذلك بما سيأتى فى الطلاق إن شاء الله تعالى

﴿ الحديث السادس والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى : وأخرجا جميعا حديث أيوب وعثمان بن الأسود عن ابن أبى مليكة عن عائشة من حوسب عذب وأخرجه البخارى من حديث نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة كذلك وأخرجاه من حديث حاتم بن أبى صغيرة عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة على الاختلاف . قلت : فى رواية البخارى من حديث عثمان بن الأسود عن ابن أبى مليكة سمعت عائشة فالظاهر أنه أخرجه على الاحتمال بأن يكون ابن أبى مليكة سمعه من القاسم عن عائشة ثم سمعه من عائشة فحدث به على الوجهين كما فى نظائره

من فضائل القرآن

﴿ الحديث السابع والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى ، فيما نقلت من خطه أخرج البخارى حديث الثورى عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان أن النبى ﷺ قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه وأخرجه أيضا من حديث شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن عثمان وقال فيه : وأقرأ أبو عبد الرحمن فى امرأة عثمان حتى كان الحجاج ، قال الدارقطنى فقد اختلف شعبة والثورى فى إسناده فادخل شعبة بين علقمة وبين أبى عبد الرحمن سعد بن عبيدة وقد تابع شعبة على زيادته من لا يحتج به وتابع الثورى جماعة ثقات . قلت : قد قدمنا أن مثل هذا يخرجه البخارى على الاحتمال لأن رواية الثورى عند جماعة من الحفاظ هى المحفوظة وشعبة زاد رجلا فأمكن أن يكون علقمة سمعه من سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن ثم لقى أبا عبد الرحمن فسمعه منه قال الدارقطنى وقال حجاج بن محمد عن شعبة لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان شيئا قال : وقد أخرج البخارى حديثا من طريق أبى اسحق عن أبى عبد الرحمن عن عثمان . قلت : الحديث الذى أشار اليه ذكره البخارى فى كتاب الوقف تعليقا وهو مناشدة عثمان للصحابة عند حصاره فى ذكر حفر بئر رومة وغير ذلك من مناقبه والحديث عند البخارى من طرق غير هذا موصولة فلهذا لم أفرده بالذكر لأنه إنما أورده اعتباراً وأخرج أبو عوانة فى صحيحه حديث أبى عبد الرحمن السلمى فى القرآن من طريق حجاج عن شعبة وقال فى أثره قال شعبة ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ثم أخرج أبو عوانة حديث الثورى ومتابعة عمرو بن قيس الملائى ومحمد بن أبان وغيرهما له على إسقاط سعد ابن عبيدة والحديث مخرج فى الكتب الأربعة من السنن من هذا الوجه فرواه أبو داود من حديث شعبة فقط ، ورواه النسائى والترمذى وابن ماجه من حديث شعبة وسفيان معا ، ونقل الترمذى عن على بن عبد الله

ابن المدينى ترجيح حديث سفيان على حديث شعبة ، وأما كون أبى عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة فقد أثبت غيره سماعه منه وقال البخارى فى التاريخ الكبير سمع من عثمان والله أعلم

من كتاب النكاح

﴿ الحديث الثامن والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث يزيد هو ابن أبى حبيب عن عراك عن عروة أن النبى ﷺ خطب عائشة إلى أبى بكر قال : وهذا مرسل . قلت: هو محمول عند البخارى على أن عروة حمله عن عائشة كما تقدم نظيره

﴿ الحديث التاسع والسبعون ﴾ : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوّجها وهى ثيب فكرهت ذلك ، الحديث من رواية مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية عن خنساء به ، ومن رواية يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد أنهما حدثاه أن رجلا يدعى خذا ما أنكح ابنة له نحوه . قلت : عبد الرحمن بن القاسم أعرف بحديث أبيه من غيره ، وقد وصله ، ومالك أتقن الحديث أهل المدينة من غيره ومع ذلك فأخرج البخارى الطريقين فأفهم أنه رأى أن الموصول أرجح وهو المعتمد والله أعلم

من كتاب الطلاق

﴿ الحديث الثمانون ﴾ : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى عن أزهر بن جميل عن الثقفى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس اختلعت منه ومن حديث جرير بن حازم عن أيوب ، كذلك قال وأصحاب الثقفى غير أزهر يرسلونه وكذا حماد بن سلمة عن أيوب ، وكذا أرسله أصحاب خالد الحذاء عن عكرمة . قلت : قد حكى البخارى الاختلاف فيه وعلقه لإبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء مرسلا وعن أيوب موصولا وذلك لما يقوى رواية جرير بن حازم ، وفى رواية أبى ذر عن المستملى من الزيادة قال البخارى : عقب حديث أزهر لايتابع فيه عن ابن عباس وهذا معنى قول الدارقطنى أن أصحاب الثقفى يرسلونه. وقد ذكرت من وصل حديث ابراهيم بن طهمان فى تغليق التعليق

﴿ الحديث الحادى والثمانون ﴾ : قال أبو على الغسانى قال البخارى : حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال : قال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبى ﷺ ، الحديث وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب قريبة بنت أبى أمية وغير ذلك ، تعقبه أبو مسعود الدمشقى فقال : ثبت هذا الحديث والذى قبله يعنى بهذا الإسناد سوى الحديث المتقدم فى التفسير من تفسير ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراسانى وإنما أخذ الكتاب من ابنه عثمان ونظر فيه ، قال أبو على وهذا تنبيه بديع من أبى مسعود رحمه الله فقد روينا عن صالح بن أحمد بن حنبل عن على بن المدينى قال : سمعت

هشام بن يوسف يقول: قال لى ابن جريج سألت عطاء يعنى ابن أبى رباح عن التفسير من البقرة وآل عمران ، ثم قال : أعفنى من هذا ! قال هشام : فكان بعد إذا قال عطاء عن ابن عباس ، قال الخراسانى ، قال هشام : فكتبنا ما كتبنا ثم مللنا. يعنى كتبنا أنه عطاء الخراسانى قال على بن المدينى كتبت أنا هذه القصة لأن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن عباس فظن الذين حملوها عنه أنه عطاء بن أبى رباح قال على : وسألت يحيى القطان عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراسانى فقال ضعيف ، فقلت ليحيى : إنه يقول أخبرنا ، قال : لا شىء كله ضعيف ، إنما هو من كتاب دفعه اليه . قلت : ففيه نوع اتصال ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه أخبرنا لكن البخارى ما أخرجه إلا على أنه من رواية عطاء بن أبى رباح ، وأما الخراسانى فليس من شرطه لأنه لم يسمع من ابن عباس لكن لقائل أن يقول : هذا ليس بقاطع فى أن عطاء المذكور هو الخراسانى فان ثبوتهما فى تفسيره لايمنع أن يكونا عند عطاء ابن أبى رباح أيضاً فيحتمل أن يكون هذان الحديثان عن عطاء بن أبى رباح وعطاء الخراسانى جميعا والله أعلم . فهذا جواب إقناعى وهذا عندى من المواضع العقيمة عن الجواب السديد ، ولابد للجواد من كبوة والله المستعان ، وما ذكره أبومسعود من التعقب قد سبقه اليه الاسماعيلى ذكر ذلك الحميدى فى الجمع عن البرقانى عنه قال : وحكاه عن على بن المدينى يشير إلى القصة التى ساقها الجيانى والله الموفق

من كتاب الأطعمة

﴿ الحديث الثانى والثمانون ﴾ : قال الدارقطنى : أخرج البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن وهب ابن كيسان قال أتى رسول الله ﷺ بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبى سلمة فقال : سمّ الله وكل مما يليك وهذا الحديث أرسله مالك فى الموطأ ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح وهو صحيح متصل ، وقد رواه محمد بن عمرو بن حلحلة وغيره عن وهب بن كيسان عن عمر متصلا وأخرجه البخارى إلا أنه لم يخرج حديث من وصله عن مالك . قلت : إنما أخرج البخارى حديث مالك إثر حديث محمد بن عمرو بن حلحلة ليبين موضع الخلاف فيه ، وقد أخرجه النسائى موصولا عن خالد بن مخلد ومرسلا عن قتيبة كلاهما عن مالك ، والمشهور عن مالك إرساله كعادته

من الذبائح

﴿ الحديث الثالث والثمانون ﴾ : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن جارية لكعب بن مالك ، وعن مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أن جارية لكعب ، وعن جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك الحديث فى الذبح بالمروة قال: ورواه الليث عن نافع سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله وهذا اختلاف بين ، وقد أخرجه قال الدارقطنى : وهذا قد اختلف فيه على نافع وعلى أصحابه اختلف فيه على عبيد الله وعلى يحيى بن سعيد وعلى أيوب وعلى اسماعيل بن أمية وعلى موسى بن عقبة وعلى غيرهم ، وقيل فيه عن نافع عن ابن عمر ولا يصح والاختلاف فيه كثير . قلت : هو كما قال : وعلته ظاهرة والجواب عنه فيه تكلف وتعسف

﴿ الحديث الرابع والثمانون ﴾ : قال الدارقطني : وأخرجا حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ، ورواه عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يتابع عليه عدى وتابع أبا بشر المنهال بن عمرو وغيره وحديث عدى وهم . قلت : قد ذكر البخارى حديث عدى تعليقا ووصله مسلم ، وعندى أنه حديث آخر غير حديث أبي بشر لاختلاف المتنين لفظا ومعنى

﴿ الحديث الخامس والثمانون ﴾ : قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ روى البخارى عن مسدد عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال . قلت للنبى ﷺ : إنا نلقى العدوّ غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب ، الحديث قال : وأخطأ أبو الأحوص فى هذا حيث قال عن أبيه عن جده وقد حذف البخارى فى الصحيح قوله عن أبيه فصار عن عباية عن جده رافع وهو الصواب قال : وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخارى إذا وقع له خطأ فى حديث أن يسقطه وهذا إنما يصلح فى النقصان لا فى الزيادة قال أبو على الغسانى : إنما تكلم عبد الغنى على ماوقع له من رواية أبي على بن السكن فظن أنه من عمل البخارى ، وإنما هو من عمل ابن السكن فانه فى رواية أبي ذر عن شيوخه ، وفى رواية الأصيلى عن شيخيه باثبات قوله عن أبيه ، وكذا هو فى رواية ابراهيم بن معقل النسفى عن البخارى ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى مسنده عن أبي الأحوص قال : ولم يقل أحد عن أبيه عن أبي الأحوص ، ورواه الثورى وشعبة وزائدة وغيرهم عن سعيد بن مسروق فلم يقولوا عن أبيه . قلت : قد أخرج البخارى الوجهين ولا بعد فى أن يكون عباية سمعه من جده مع أبيه فذكر أباه فيه والذى يجرى على قواعد النقاد أن حديث أبي الأحوص من المزيد فى متصل الأسانيد والله أعلم

من كتاب الطب

﴿ الحديث السادس والثمانون ﴾ : قال الدارقطني : وأخرجا جميعا حديث الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبى ﷺ رأى فى بيتها جارية بها سفعة فقال استرقوا لها ، وقد رواه عقيل عن الزهرى عن عروة مرسلا ، ورواه يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة مرسلا وقال عبد الرحمن بن اسحق عن الزهرى عن سعيد ولم يصنع شيئا . قلت : وهو ضعيف ، وأما رواية عقيل فقد أشار اليها البخارى إلا أن راويها عنه ليس بحافظ وحديث الزبيدى رواه عنه ثقتان فكان هو المعتمد

من كتاب اللباس

حديث نقش الخاتم هو طرف من حديث أنس فى الزكاة

﴿ الحديث السابع والثمانون ﴾ : قال الدارقطني : وأخرج البخارى حديث الثقفى عن أيوب عن عكرمة فى قصة امرأة رفاعة القرظى ، وفيه ذكر عائشة ولكنه مرسل ، وكذا رواه حماد بن زيد عن أيوب . قلت : سياقه يقتضى أنه من رواية عكرمة عن عائشة فان لفظه عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير

القرظى قالت عائشة : وعليها خمار أخضر . فذكره فهذا ظاهر فى ذلك إلا أن أكثر السياق صورته الإرسال ، وإنما قصد البخارى منه ذكر الثياب الخضر لأنه أورده فى باب الثياب الخضر ، وأما أصل قصة رفاعة وامرأته فمخرجة عنده فى النكاح فى مكانها من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة والله أعلم

﴿ الحديث الثامن والثمانون ﴾ : قال الدارقطنى : اتفقا على إخراج حديث أبى عثمان قال : كتب الينا عمر فى الحرير إلا موضع أصبع ، وهذا لم يسمعه أبو عثمان من عمر لكنه حجة فى قبول الإجازة . قلت : قد تقدم نظير هذا الكلام فى حديث أبى النضر عن ابن أبى أوفى

﴿ الحديث التاسع والثمانون ﴾ : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى حديث ثابت عن ابن الزبير قال : قال محمد ﷺ من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة وهذا لم يسمعه ابن الزبير من النبى ﷺ ، إنما سمعه من عمر . قلت : هذا تعقب ضعيف فان ابن الزبير صحابى فهبه أرسل فكان ماذا وكم فى الصحيح من مرسل صحابى ، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته والله أعلم . وقد أخرج البخارى حديث ابن الزبير عن عمر تلو حديث ثابت عن ابن الزبير فما بقى عليه للاعتراض وجه

من كتاب الأدب

﴿ الحديث التسعون ﴾ : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى عن سعد بن حفص عن شيبان عن منصور عن المسيب بن رافع ، عن وراد عن المغيرة عن النبى ﷺ قال : إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، الحديث وهذا غير محفوظ عن المسيب ، وإنما رواه شيبان عن منصور عن الشعبى عن وراد كذا قال عبيد الله بن موسى وحسين ابن محمد المروزى وغيرهما وكذا قال جرير : عن منصور عن الشعبى ، والذى عند منصور عن المسيب عن وراد حديث كان يقول فى دبر الصلاة والدعاء لا إله إلا الله الحديث ، فلعله اشتبه على سعد بن حفص . قلت : أما حديث جرير عن منصور فهو كما قال الشعبى ، وأما حديث عبيد الله بن موسى عن شيبان فاختلف عليه فيه فرواه مسلم فى صحيحه من حديثه كما قال الدارقطنى وكذا رواه أبو عوانة فى صحيحه عن أبى أمية عن عبيد الله بن موسى ، لكن قد رواه الاسماعيلى فى مستخرجه من طريقين عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور عن المسيب كما قال البخارى عن سعد بن حفص فعلى هذا يقوى الظن بأنه كان عند شيبان عن منصور عن الشعبى والمسيب معا ولا ينسب سعد بن حفص إلى الوهم مع متابعة إسحق بن يسار النصيبى له عن عبيد الله بن موسى عن شيبان والله أعلم

﴿ الحديث الحادى والتسعون ﴾ : قال الدارقطنى : وأخرج البخارى حديث عاصم بن على عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى شريح والله لايؤمن الذى لا يأمن جاره بوائقه ، قال : وتابعه شبابة وأسد ابن موسى وقال عثمان ابن عمر وحميد بن الأسود وغير واحد عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة قال : ورواه يزيد بن هارون وحجاج بن محمد وأبو النضر عن ابن أبى ذئب كما قال عاصم بن على . قلت : ترجح عند البخارى أنه عند ابن أبى ذئب على الوجهين فذكر

﴿ الحديث الثاني والتسعون ﴾ : قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إذا قال الرجل لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ، وقال عكرمة ابن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة قال الدارقطني : يحيى ابن أبي كثير مدلس يشبه أن يكون وقول عكرمة أولى لأنه زاد رجلا وهو ثقة . قلت : قد أخرج البخاري طريق عكرمة تعليقا فهو عنده على الاحتمال والله أعلم

﴿ الحديث الثالث والتسعون ﴾ : قال الاسماعيلي : أخرج البخاري عن اسحق عن أبي المغيرة قال : حدثنا الأوزاعي قال : حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك فليتصدق ، قال : ولم يقل فيه أحد عن الأوزاعي حدثني الزهري إلا أبو المغيرة ، وقد رواه الوليد وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن الزهري معنعنا ، ورواه بشر بن بكر عن الأوزاعي قال : بلغني عن الزهري قال : وأبو المغيرة وبشر بن بكر صدوقان إلا أن بشرا كان يعرض عن مثل هذا . قلت : ورواه عقبة بن علقمة البيروتي عن الأوزاعي كما قال بشر بن بكر سواء ورويناه في الجزء الثالث من حديث أبي العباس الأصم قال حدثنا العباس بن الوليد بن مرثد عن عقبة به ، وهذا من المواضع الدقيقة ، ولكن الحديث في الأصل صحيح عن الزهري ، وقد أخرجه البخاري من حديث معمر وعقيل عنه والله أعلم

﴿ الحديث الرابع والتسعون ﴾ : قال الدارقطني ما ملخصه أن الشيخين أخرجا حديث الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري المرء مع من أحب وأخرجاه من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أيضا والطريقان محفوظان عن الأعمش . قلت : فلا معنى لاستدراكه

﴿ الحديث الخامس والتسعون ﴾ : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : حزن وأخرجه من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب أن جده حزنا وهذا مرسل ، وكذا قال قتادة وعلي بن زيد وابن سعيد بن المسيب . قلت : هذا على ماقررناه فيما قبل أن البخاري يعتمد هذه الصيغة إذا حفت بها قرينة تقتضي الاتصال ولا سيما وقد وصله الزهري صريحا فاخرج الوجهين على الاحتمال والله أعلم . وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فقال فيه عن أبيه عن جده أيضا أخرجه الاسماعيلي من طريقه

من كتاب الدعوات

﴿ الحديث السادس والتسعون ﴾ : قال الدارقطني وأخرجا حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه ، وقد اختلف فيه على عبيد الله فرواه جماعة من أصحابه هكذا ، ورواه يحيى القطان وابن المبارك ، وغير واحد عن عبيد الله لم يقولوا عن أبيه وكذا رواه مالك وابن عجلان عن

سعيد عن أبي هريرة . قلت : جواب مثل هذا التعليل تقدم فى الحديث الثانى ، وقد أشار البخارى إلى الاختلاف فيه على عبيد الله وعلى سعيد فلا استدراك عليه

من كتاب الرقاق

﴿ الحديث السابع والتسعون ﴾ : قال الدارقطنى أخرج البخارى حديث أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال : نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين فقال هو من أهل النار الحديث ، وفيه إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ، ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة ، وإنما الأعمال بالخواتيم ، قال : وقد رواه ابن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن وسعيد الجمحى عن أبي حازم فلم يقولوا فى آخره : وإنما الأعمال بالخواتيم . قلت : زادها أبو غسان وهو ثقة حافظ فاعتمده البخارى

﴿ الحديث الثامن والتسعون ﴾ : قال الدارقطنى ، أخرج البخارى حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يرد على الحوض رهط من أصحابي الحديث ، وعن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس مثله لكن قال عن أصحاب النبي ﷺ ولم يقل عن أبي هريرة ، وقال شعيب وعقيل عن الزهرى كان أبو هريرة يحدث ، وقال الزبيدى عن الزهرى عن أبي جعفر محمد بن على عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة قال الدارقطنى : ورواه معمر عن الزهرى عن رجل عن أبي هريرة ولو كان عن سعيد بن المسيب لم يكنِّ عنه الزهرى ولصرح به . قلت : يحتمل أن يكون النسيان طرأ فيه على معمر ، وأما رواية الزبيدى فانه إسناد آخر للحديث ، وقد بين البخارى وجوه الاختلاف فيه إلا طريق معمر فلم يعتدّ بها

من النذور

﴿ الحديث التاسع والتسعون ﴾ : قال الدارقطنى : أخرج البخارى حديث وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس بينما النبي ﷺ يخطب إذ قام أبو اسرائيل الحديث ، وقد رواه الثقفى وابن علية عن أيوب مرسلا . قلت : قد أشار البخارى إلى الخلاف فيه واعتمد حديث وهيب لحفظه

من الحدود

﴿ الحديث المائة ﴾ : قال الدارقطنى : أخرجا حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمان ابن يسار عن ابن جابر عن أبيه عن أبي بردة بن نيار لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا فى حدّ ، وقد خالفه الليث بن سعد وسعيد ابن أبي أيوب فروياه عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير فلم يقولا عن أبيه ، وقال مسلم بن أبي مريم عن ابن جابر عمن سمع النبي ﷺ ، قال وقول عمرو بن الحارث صحيح لأنه ثقة وزاد رجلا ، وقد تابعه أسامة بن زيد عن بكير . قلت : أخرج البخارى الأوجه كلها إلا رواية أسامة ، واقتصر مسلم على حديث عمرو بن الحارث عن بكير فلم يقولا عن أبيه

من التعبير

﴿ الحديث الأول بعد المائة ﴾ : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : من صور صورة ، ورواه خالد وهشام عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا ، وقال قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة موقوفا واختلف عليهم فيه . قلت : تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له لأن حكمه الرفع ، وقد أشار البخاري إلى الخلاف فيه على عكرمة عن ابن عباس أو عن أبي هريرة والراجح عنده أنه عن ابن عباس والله أعلم

من الفتن

﴿ الحديث الثاني بعد المائة ﴾ : قال الدارقطني : وأخرجا حديث عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : يتقارب الزمان ويلقى الشح الحديث ، وقد تابع حماد بن زيد عبد الأعلى وخالفهما عبد الرزاق عن معمر فارسله ، ولم يذكر أبا هريرة ، ويقال إن معمرا حدث بالبصرة من حفظه بأحاديث وهم في بعضها وقد خالفه فيه شعيب ويونس والليث بن سعد وابن أخي الزهري رووه عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة ، وقد أخرجا حديث حميد أيضاً . قلت : الزهري صاحب حديث فلا استبعاد أن يكون عنده عن حميد وسعيد جميعا والظاهر أن البخاري أخرجه على الاحتمال كما تقدم في نظائره

من كتاب الأحكام

﴿ الحديث الثالث بعد المائة ﴾ : قال الدارقطني : أخرج البخاري حديث ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون حزنا وندامة الحديث ، وقد رواه عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة موقوفا . قلت : قد أخرجه البخاري على أثر حديث ابن أبي ذئب فهو عنده على الاحتمال لأن ابن أبي ذئب زاد على عبد الحميد في الرفع وعبد الحميد زاد على ابن أبي ذئب في الإسناد رجلا لكن صنيعه يشعر بترجيح رواية ابن أبي ذئب لحفظه

﴿ الحديث الرابع بعد المائة ﴾ : قال الدارقطني ، وأخرج البخاري حديث ابن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد وفرّق بين المتلاعنين وهذا مما وهم فيه ابن عيينة لأن أصحاب الزهري قالوا فطلقها قبل أن يأمره النبي ﷺ وكان فراقه إياها سنة لم يقل أحد منهم إن النبي ﷺ فرق بينهما . قلت : لم أره عند البخاري بتمامه ، وإنما ذكر بهذا الإسناد طرفا منه وكأنه اختصره لهذه العلة فبطل الاعتراض عليه

﴿ الحديث الخامس بعد المائة ﴾ : قال الدارقطني : وأخرج البخاري حديث يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : مابعث الله من نبي إلا كان له بطانتان ، وتابعه يحيي وابن أبي عتيق وكذا قال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة، وقال شعيب عن الزهري مثله إلا أنه وقفه ، وقال الاوزاعي ومعاوية ابن سلام عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي أيوب ، قلت : حكى البخاري هذه الأوجه كلها وكأنه ترجح عنده طريق أبي سلمة عن أبي سعيد فان أكثر أصحاب الزهري رووه كذلك ولأن الزهري أحفظ من صفوان بن سليم والله أعلم

من كتاب التمنى

﴿ الحديث السادس بعد المائة ﴾ : قال البخارى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ح ، وقال الليث : حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره قال : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال الحديث ، قال أبو مسعود هكذا فى صحيح البخارى لم يذكر كيف يروى شعيب هذا الحديث عن الزهرى وإردافه له بحديث الليث يوهم أنهما سواء وليس كذلك بل شعيب يرويه عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة، وقد أخرجه البخارى فى الصيام على الصواب قال أبو على الغسانى : هذا تنبيه حسن جدا ويمكن أن يكون البخارى اكتفى بما ذكره فى الصيام لكن هذا النظم فيه التباس . قلت : صدق أبو على والذى عندى أن الإسناد الأول سقطت منه كلمة واحدة وهى قوله عن أبى سلمة ثم حوله برواية الليث وبهذا يرتفع اللبس والله أعلم

من كتاب التوحيد

﴿ الحديث السابع بعد المائة ﴾ : قال البخارى : وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة عن أبى هريرة فى حديث أوله لاتفاضلوا بين الأنبياء فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى آخذ بالعرش ، اختصره وتعقبه أبو مسعود بأن المعروف رواية الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة ، وقد تكلمنا عليه فى الفصل الذى مضى فى أحكام التعليق بما يغنى عن الإعادة

﴿ الحديث الثامن بعد المائة ﴾ : قال البخارى : حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتنى على قليب فنزعت ما شاء الله ، الحديث قال أبو مسعود : سقط منه رجل بين ابراهيم بن سعد والزهرى ، وقد رواه مسلم على الصواب عن عمرو ابن محمد الناقد وغيره عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهرى والله أعلم

﴿ الحديث التاسع بعد المائة ﴾ : حديث عمرو بن دينار عن أبى العباس الشاعر عن عبد الله فى قصة حصار الطائف اختلف فيه على ابن عيينة فى اسم والد عبد الله هل هو عمر بن الخطاب أو عمرو بن العاص فوقع فى أكثر النسخ من صحيح البخارى : عبد الله بن عمر يعنى ابن الخطاب ، وفى بعضها ابن عمرو ، وقال أبو نعيم الاصبهانى أخرجه الحميدى وأبو خيثمة فى مسنديهما فى مسند ابن عمر بن الخطاب ، وقال أبو عوانة الأسفراينى : رواه جماعة ممن يفهم ويضبط عن ابن عيينة كذلك وكذلك كان يقول : قدماء أصحاب ابن عيينة عنه والمتأخرون منهم يقولون عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومنهم من لا ينسبه كذا وقع عند النسائى والاضطراب فيه من سفيان وقال أبو على الجيانى : حدث به على بن المدينى عن سفيان فقال عبد الله بن عمرو فرد ذلك عليه حامد بن يحيى البلخى فرجع اليه وصوب الدارقطنى فى العلل قول من قال ابن عمر . قلت : ليس فى التعليل بذلك كبير تأثير والله أعلم

{ الحديث العاشر بعد المائة } : أخرج البخارى فى أواخر الـكتاب حديث شريك بن أبى نمر عن أنس فى الإسراء بطوله ، وقد خالف فيه شريك أصحاب أنس فى إسناده ومتنه ، أما الإسناد فان قتادة يجعله عن أنس عن مالك بن صعصعة ، والزهرى يجعله عن أنس عن أبى ذر ، وثابت يجعله عن أنس من غير واسطة لـكن سياق ثابت لا مخالفة بينه وبين سياق قتادة والزهرى وسياق شريك يخالفهم فى التقديم والتأخير والزيادة المنكرة ، وقد أخرج مسلم إسناده فقط تلو حديث ثابت وقال فى آخره فزاد ونقص وقدم وأخر ، وتـكلم ابن حزم والقاضى عياض وغيرهما على حديث شريك وانتصر له جماعة منهم أبو الفضل بن طاهر فصنف فيه جزأ وسنذكر مايتعلق به مستوفى عند الـكلام عليه إن شاء الله تعالى فى موضعه

هذا جميع ما تعقبه الحفاظ النقاد العارفون بعلل الأسانيد ، المطلعون على خفايا الطرق وليست كلها من أفراد البخارى بل شاركه مسلم فى كثير منها كما تراه واضحا ومرقوما عليه رقم مسلم وهو صورة (م) وعدة ذلك اثنان وثلاثون حديثا فأفراده منها ثمانية وسبعون فقط وليست كلهـا قادحة بل أكثرها الجواب عنه ظاهر والقدح فيـه مندفع وبعضها الجواب عنه محتمل واليسير منه فى الجواب عنه تعسف كما شرحته مجملا فى أول الفصل وأوضحته مبينا أثر كل حديث منها فاذا تأمل المصنف ما حررته من ذلك عظم مقدار هذا المصنف فى نفسه وجل تصنيفه فى عينه وعذر الأئمة من أهل العلم فى تلقيه بالقبول والتسليم وتقديمهم له على كل مصنف فى الحديث والقديم وليسا سواء من يدفع بالصدر فلا يأمن دعوى العصبية ، ومن يدفع بيد الإنصاف على القواعد المرضية ، والضوابط المرعية ، فلله الحمد الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والله المستعان وعليه التـكلان

وأما سياق الأحاديث التى لم يتتبعها الدارقطنى وهى على شرطه فى تتبعه من هذا الكتاب فقد أوردتها فى أماكنها من الشرح لتكمل الفائدة مع التنبيه عـــلى مواقع الأجوبة المستقيمة كما تقدم لئلا يستدركها من لايفهم ، وإنما اقتصرت على ماذكرته عن الدارقطنى عن الاستيعاب فانى أردت أن يكون عنوانا لغيره لأنه الإمام المقدم فى هذا الفن وكتابه فى هذا النوع أوسع وأوعب ، وقد ذكرت فى أثناء ما ذكره عن غيره قليلا على سبيل الأمثلة والله أعلم



الفصل التاسع

في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبا لهم على حروف المعجم ، والجواب عن الاعتراضات موضعا موضعا ، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أوفي المتابعات والاستشهادات مفصلا لذلك جميعه

وقبل الخوض فيه ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأى راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا إذا خرج له في الأصول ، فاما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم ، وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا أو في ضبطه لخبر بعينه لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة عنها ما يقدح ومنها مالا يقدح ، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جاز القنطرة يعني بذلك أنه لايلتفت إلى ما قيل فيه ، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما . قلت : فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح لأن أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء : البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع في السند بأن يدعى في الراوي أنه كان يدلس أو يرسل . فاما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف ولا شك أن المدعى لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ إطلاق اسم الجهالة عليه أصلا كما سنبينه ، وأما الغلط فتارة يكثر من الراوي وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ينظر فيما أخرج له إن وجد مرويا عنده أو عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط علم أن المعتمد أصل الحديث لا خصوص هذه الطريق ، وان لم يوجد إلا من طريقه فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ماهذا سبيله وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيء الحفظ أوله أو اهام أوله مناكير وغير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله إلا أن الرواية عن هؤلاء في المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك ، وأما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روى الضابط والصدوق شيئاً فرواه من هو أحفظ منه أو أكثر عدداً بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين

فهذا شاذ وقد تشتد المخالفة أو يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكرا وهذا ليس فى الصحيح منه إلا نزر يسير قد بين فى الفصل الذى قبله بحمد الله تعالى ، وأما دعوى الانقطاع فمدفوعة عمن أخرج لهم البخارى لما علم من شرطه ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس أو إرسال أن تسبر أحاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة فان وجد التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض وإلا فلا ، وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق فالمكفر بها لابد أن يكون ذلك التكفير متفقا عليه من قواعد جميع الأئمة كما فى غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الإلهية فى علىّ أو غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك وليس فى الصحيح من حديث هؤلاء شىء البتة ، والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لايغلون ذلك الغلو وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنة خلافا ظاهراً لكنه مستند الى تأويل ظاهره سائغ فقد اختلف أهل السنة فى قبول حديث من هذا سبيله إذا كان معروفا بالتحرز من الكذب مشهورا بالسلامة من خوارم المروأة موصوفا بالديانة والعباده فقيل يقبل مطلقا وقيل يرد مطلقا ، والثالث التفصيل بين أن يكون داعية أو غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الأعدل وصارت اليه طوائف من الأئمة وادعى ابن حبان إجماع أهل النقل عليه لكن فى دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلين بهذا التفصيل فبعضهم أطلق ذلك وبعضهم زاده تفصيلا فقال إن اشتملت رواية غير الداعية على مايشيد بدعته ويزينه ويحسنه ظاهرا فلا تقبل وإن لم تشتمل فتقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه فى عكسه فى حق الداعية فقال إن اشتملت روايته على مايردّ بدعته قبل وإلا فلا وعلى هذا إذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية أم لم يكن على مالا تعلق له ببدعته أصلا هل ترد مطلقا أو تقبل مطلقا، مال أبو الفتح القشيرى إلى تفصيل آخر فيه فقال إن وافقه غيره فلا يلتفت اليه هو إخماد لبدعته وإطفاء لناره وإن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فينبغى أن تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة إهانته وإطفاء بدعته والله أعلم . واعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن فى جماعة بسبب اختلافهم فى العقائد فينبغى التنبه لذلك وعدم الاعتداد به إلا بحق ، وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا فى أمر الدنيا فضعفوهم لذلك ولا أثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق . وأبعد ذلك كله من الاعتبار تضعيف من ضعف بعض الرواة بأمر يكون الحمل فيه على غيره أو للتحامل بين الأقران وأشد من ذلك تضعيف من ضعف من هو أوثق منه أو أعلى قدراً أو أعرف بالحديث فكل هذا لايعتبر به وقد عقدت فصلا مستقلا سردت فيه أسماءهم فى آخر هذا الفصل بعون الله ، وإذ تقرر جميع ذلك فنعود إلى سرد أسماء من طعن فيه من رجال البخارى مع حكاية ذلك الطعن والتنقيب عن سببه والقيام بجوابه والتنبيه على وجه رده على النعت الذى أسلفناه فى الأحاديث المعللة بعون الله تعالى وتوفيقه

حرف الألف

(خ ت ق) أحمد بن بشير الكوفى أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومى قال النسائى : ليس بذلك القوى ، وقال عثمان الدارمى متروك وقواه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما أخرج له البخارى حديثا واحداً تابعه

عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة وهو فى كتاب الطب ، فاما تضعيف النسائى له فشعر بأنه غير حافظ ، وأما كلام عثمان الدارمى فقد رده الخطيب بأنه اشتبه عليه بواو آخر اتفق اسمه واسم أبيه وهو كما قال الخطيب رحمه الله تعالى : وروى له الترمذى وابن ماجه ٥ (خ س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى ، روى عنه البخارى أحاديث بعضها قال فيه حدثنا وبعضها قال فيه : قال أحمد بن شبيب ووثقه أبو حاتم الرازى ، وقال ابن عدى : وثقه أهل العراق وكتب عنه على بن المدينى وقال أبو الفتح الأزدى منكر الحديث غير مرضى ولا عبرة بقول الأزدى لأنه هو ضعيف فكيف يعتمد فى تضعيف الثقات . وسيأتى فى ترجمة أبيه ، ثناء ابن عدى على أحاديثه ، وقد روى له النسائى وأبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ ٥ (خ د) أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر ابن الطبرى ، أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث أكثر عنه البخارى وأبو داود واعتمده الذهلى فى كثير من أحاديث أهل الحجاز ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فيما نقله عنه البخارى وعلى بن المدينى وابن نمير والعجلى وأبو حاتم الرازى وآخرون ، وأما النسائى فكان سيء الرأى فيه ذكره مرة فقال : ليس بثقة ولا مأمون ،أخبرنى معاوية بن صالح قال : سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال كذاب يتفلسف رأيته يخطىء فى الجامع بمصر اه فاستند النسائى فى تضعيفه إلى ما حكاه عن يحيى بن معين وهو وهم منه حمله على اعتقاده سوء رأيه فى أحمد بن صالح فنذكر أولا السبب الحامل له على سوء رأيه فيه ثم نذكر وجه وهمه فى نقله ذلك عن يحيى بن معين ، قال أبو جعفر العقيلى كان أحمد بن صالح لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه فلما أن قدم النسائى مصر جاء اليه ، وقد صحب قوما من أهل الحديث لايرضاهم أحمد فأبى أن يحدثه فذهب النسائى لجمع الأحاديث التى وهم فيها أحمد وشرع يشنع عليه ، وما ضره ذلك شيئا وأحمد بن صالح إمام ثقة ، وقال ابن عدى كان النسائى ينكر عليه أحاديث وهو من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث ثم ذكر ابن عدى الأحاديث التى أنكرها النسائى وأجاب عنها وليس فى البخارى مع ذلك منها شيء وقال صالح جزرة لم يكن بمصر أحد يحفظ الحديث غير أحمد بن صالح وكان يذاكر بحديث الزهرى ويحفظه . وقال ابن حبان مارواه النسائى عن يحيى بن معين فى حق أحمد بن صالح فهو وهم وذلك أن أحمد بن صالح الذى تكلم فيه ابن معين هو رجل آخر غير ابن الطبرى وكان يقال له الأشمومى وكان مشهورا بوضع الحديث ، وأما ابن الطبرى فكان يقارب ابن معين فى الضبط والاتقان انتهى وهو فى غاية التحرير ويؤيد مانقلناه أولا عن البخارى أن يحيى بن معين وثق أحمد بن صالح بن الطبرى فتبين أن النسائى انفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لايقبل حتى قال الخليلى : اتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحامل وهو كما قاله ؛ وروى البخارى فى الصحيح أيضاً عن رجل عنه وكذا الترمذى ٥ (خ ت) أحمد بن أبى الطيب البغدادى أبو سليمان المعروف بالمروزى قال أبو زرعة كان حافظاً وقال أبو حاتم ضعيف الحديث . قلت : روى البخارى فى فضل أبى بكر عنه عن اسماعيل بن مجالد ، حديث عمار ، وقد أخرجه فى موضع آخر من رواية يحيى بن معين عن اسماعيل فتبين أنه عنه البخارى غير محتج به وروى له الترمذى ٥ (خ) أحمد بن عاصم البلخى معروف بالزهد والعبادة له ترجمة فى حلية الأولياء ؛ وقد ذكره ابن حبان فى الثقات فقال : روى عنه أهل بلده وقال أبو حاتم الرازى مجهول . قلت : روى عنه البخارى حديثا واحداً فى كتاب الرقاق وهو فى رواية المستملى وحده ٥ (خ س ف) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى وقد ينسب إلى جده ، قال ابن نمير تركت حديثه لقول أهل بلده ، وقال الميمونى . قلت : لأحمد إن أهل حران

يسيئون الثناء عليه فقال أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له . قلت : فأفصح أحمد بالسبب الذى طعن فيه أهل حران من أجله وهو غير قادح ، وقد قال أبو حاتم كان من أهل الصدق والإتقان روى عنه أحمد فى مسنده والبخارى فى الصلاة والجهاد والمناقب أحاديث شورك فيها عن حماد بن زيد ، وروى له النسائى وابن ماجه ٥ (خ م س) أحمد بن عيسى التسترى المصرى عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك وقد احتج به النسائى مع تعنته ، وقال الخطيب لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه . قلت : وقع التصريح به فى صحيح البخارى فى رواية أبى ذر الهروى وذلك فى ثلاثة مواضع ، أحدها حديثه عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى الأسود عن عروة عن عائشة أن أول شىء بدأ به النبى ﷺ الطواف ، وقد تابعه عليه عنده أصبغ عن ابن وهب . ثانيها حديثه عن ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن سالم عن أبيه فى المواقيت مقرونا بسفيان بن عيينة عن الزهرى . وثالثها هذا الإسناد فى الإهلال من ذى الحليفة بمتابعة ابن المبارك عن يونس ، وقد أخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن حرملة عن ابن وهب فما أخرج له البخارى شيأ تفرد به ووقع فى البخارى عدة مواضع غير هذه يقول فيها حدثنا أحمد عن ابن وهب ولا ينسبه وقد ذكرنا ذلك مشروحا فى الفصل التاسع ٥ (خ ت س ق) أحمد بن المقدام بن سليمان العجلى أبو الأشعث مشهور بكنيته وثقه أبو حاتم وصالح جزرة والنسائى وقال أبو داود لا أحدث عنه لانه كان يعلم المجان المجون كان مجان بالبصرة يصررون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فاذا مرمار بصرة وأراد أن يأخذها صاحوا ضعها ضعها ليخجل الرجل فعلم أبو الأشعث المارة فقال لهم هيؤا صرر زجاج كصرر الدراهم فاذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر الدراهم التى لهم ففعلوا ذلك ، وتعقب ابن عدى كلام أبى داود هذا فقال لايؤثر ذلك فيه لانه من أهل الصدق . قلت : ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو دواد وإنما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم ، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لايعودوا لتخجيل الناس مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم . وقد احتج به البخارى والترمذى والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه وغيرهم ٥ (خ) أحمد بن يزيد بن ابراهيم الحرانى أبو الحسن المعروف بالورتنيس ، قال أبو حاتم ضعيف الحديث أدركته ولم أكتب عنه . قلت : روى له البخارى حديثا واحدا فى علامات النبوة متابعة وهو حديث أبى بكر فى قصة الهجرة رواه البخارى عن محمد بن يوسف البيكندى عنه عن زهير بن معاوية وقد تابعه عليه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير وأخرجه البخارى فى فضل أبى بكر وفى اللقطة من حديث إسرائيل وفى الهجرة من حديث اسحق بن أبى اسحق السبيعى كلهم عن أبى اسحق عن البراء عن أبى بكر فتبين أن تخريجه لهذا فى المتابعة لافى الأصول على أن البخارى قد لقى أحمد هذا وحدث عنه فى التاريخ فهو عارف بحديثه والله أعلم ٥ (خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار قال أحمد ثبت فى كل المشايخ وقال ابن معين ثقة كان القطان يروى عنه ونقل ابن الجوزى من طريق الكديمى عن ابن المدينى عن القطان أنه قال أنا لا أروى عنه وهذا مردود لأن الكديمى ضعيف . قلت : وإنما أخرج له البخارى قليلا فى المتابعات مع ذلك ولم أر له موصولا سوى موضع قال فى المزارعة قال أخبرنا مسلم قال حدثنا أبان فذكر حديثا وهذه الصيغة قد وقعت له فى حديث لحماد بن سلمة ولم يعلم المزى مع ذلك له سوى علامة التعليق فتناقض وروى له مسلم وأبو داود

والترمذى والنسائى ٭ (ع) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة حجة قاله ابن معين وقال أحمد والعجلى وأبو حاتم ثقة وقال صالح جزرة كان صغيرا حين سمع من الزهرى وقال ابن عدى هو ثقة من ثقات المسلمين ثم روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال ذكر عند يحي بن سعيد ابراهيم بن سعد وعقيل بن خالد فجعل يقول عقيل وابراهيم بن سعد كأنه يضعفهما قال أحمد وأيش ينفع هذا ، هذان ثقتان لم يخبرهما يحي قال ابن عدى كلام من تكلم فيه فيه تحامل وأحاديثه عن الزهرى مستقيمة أخرج له الجماعة ٭ (خ د) ابراهيم بن سويد بن حيان المدينى روى له البخارى حديثا واحدا فى الحج من روايته عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى الأمر بالسكينة عند الدفع من عرفة ولهذا المتن شواهد ووثقه ابن معين وأبو زرعة وقال ابن حبان فى الثقات وربما أتى بمناكير . قلت : أوضحنا أن الذى أخرج له البخارى غير منكر وروى له أبو داود والله أعلم ٭ (ع) ابراهيم بن طهمان الخراسانى أحد الأئمة وثقه ابن المبارك وابن معين والعجلى وابن راهويه والجمهور وقال ابن عمار ضعيف وقال صالح جزرة لما ذكر له قول ابن عمار فيه إنما وقع لابن عمار حديث من رواية المعافى بن عمران عن ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه فى أول جمعة جمعت قال صالح وهذا غلط فيه من دون ابراهيم لان جماعة رووه عنه عن أبى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنه وهو الصواب وكذا هو فى تصنيفه وابن عمار لايعرف حديث ابراهيم . قلت : وكذا أخرجه البخارى فى أواخر المغازى من حديث أبى عامر العقدى عن ابن طهمان عن أبى جمرة عن ابن عباس ، وقال صالح جزرة كان ابراهيم يميل الى الإرجاء وقال الدارقطنى ثقة إنما تكلموا فيه للإرجاء وذكر الحاكم أنه رجع عن الإرجاء وأفرط ابن حزم فأطلق أنه ضعيف وهو مردود عليه وأكثر ماخرج له البخارى فى الشواهد وأخرج له الباقون ٭ (خ د س) ابراهيم ابن عبد الرحمن السكسكى أبو اسمعيل الكوفى قال أحمد ضعيف وقال النسائى يكتب حديثه وليس بذلك القوى وقال ابن عدى لم أجد له حديثا منكر المتن وهو الى الصدق أقرب وقال الحاكم قلت للدارقطنى لم ترك مسلم حديثه ؟ فقال تكلم فيه يحي بن سعيد، قلت بحجة قال هو ضعيف . قلت : له فى الصحيح حديثان أحدهما عن عبد الله بن أبى أوفى فى نزول قوله تعالى ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ الآية ، أخرجه فى التفسير وغيره وهذا أصل من حديث ابن مسعود فهو شاهد له ، والثانى من حديثه عن أبى بردة عن أبيه : اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له صالح ما كان يعمل الحديث ، وقد تقدم الكلام عليه فى الفصل الذى قبل هذا فى الحديث الثانى والأربعين ، وروى له أبو داود والنسائى ٭ (خ س ق) ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى المدنى ، قال ابن القطان الفاسى لايعرف حاله . قلت : وروى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وله فى الصحيح حديث واحد فى كتاب الأطعمة فى دعائه ﷺ فى تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه ، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر وروى له النسائى وابن ماجه ٭ (خ ت س ق) ابراهيم بن المنذر الحزامى أحد الأئمة وثقه ابن معين وابن وضاح والنسائى وأبو حاتم والدارقطنى وتكلم فيه أحمد من أجل كونه دخل الى ابن أبى دوءاد وقال الساجى عنده مناكير وتعقب ذلك الخطيب . قلت : اعتمده البخارى وانتقى من حديثه وروى له الترمذى والنسائى ٭ (خ ت س) ابراهيم بن يوسف بن اسحق ابن أبى اسحق السبيعى قال أبو حاتم حسن الحديث يكتب حديثه وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث وقال ابن المدينى ليس هو كأقوى ما يكون . قلت : هذا تضعيف نسبى وقال الجوزجانى ضعيف . قلت : وهو إطلاق

مردود وقال النسائى ليس بالقوى احتج به الشيخان فى أحاديث يسيرة وروى له الباقون سوى ابن ماجه ٭ (خ ت ق) أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الأنصارى المدنى ضعفه أحمد وابن معين وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : له عند البخارى حديث واحد فى ذكر خيل النبى ﷺ كما قدمناه فى الفصل الذى قبله فى الحديث السابع والثلاثين وقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن العباس وروى له الترمذى وابن ماجه ٭ (خ م د ت س) أزهر بن سعد السمان البصرى صاحب ابن عون أحد الأثبات وثقه ابن معين وابن سعد وأحمد بن حنبل ، وأورده العقيلى فى الضعفاء بسبب حديث واحد خولف فيه، وحكى عن أحمد أنه قال ابن أبى عدى أحب الى من أزهر .قلت: وهذا لايوجب قدحا فيه واحتج به الباقون سوى ابن ماجه ٭ (خ) أسامة بن حفص المدنى ضعفه الأزدى وقال أبو القاسم اللالكائى مجهول . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى الذبائح بمتابعة أبى خالد الأحمر والطفاوى وقرأت بخط الذهبى فى ميزانه ليس بمجهول فقد روى عنه أربعة ٭ (خ) أسباط بن محمد القرشى وثقه ابن معين وقال هو عندى ثبت والكوفيون يضعفونه ، وقال العقيلى ربما يهم فى الشيء وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا إلا أن فيه بعض الضعف . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى تفسير قوله تعالى ﴿ لايحل لكم أن ترثوا النساء كرها أخرجه فى تفسير سورة النساء وفى الإكراه من حديثه وروى له الباقون ٭ (خ) أسباط أبو اليسع قال ابن حبان روى عن شعبة أشياء لم يتابع عليها . قلت : روى عنه البخارى حديثا واحدا فى البيوع من روايته عن هشام الدستوائى مقرونا وقال أبو حاتم مجهول . قلت : قد عرفه البخارى ٭ (خ د س) اسحق بن ابراهيم بن يزيد أبو النضر الفراديسى وقد ينسب الى جده وثقه أبو مسهر والدارقطنى والنسائى وذكر له الأزدى حديثا خالفه فيه من هو أضعف منه وكذا قال ابن حبان ربما خالف وأورد له ابن عدى أحاديث الحمل فيها على شيخه وروى عنه أبو داود واحتج به النسائى ٭ (خ ٠ ا) اسحق بن راشد الجزرى وثقه النسائى فى رواية وقال مرة ليس بقوى وقال ابن معين فى رواية ثقة وفى رواية ليس هو فى حديث الزهرى بذاك وقال الذهلى هو مضطرب فى حديث الزهرى وروى عنه ابن المدينى عن الطيالسى عن أشرس رجل من أهل الرى مايدل على أنه لم يلق الزهرى وروى ابن أبى خيثمة باسناد جيد عن اسحق أنه لقى الزهرى وقال أحمد بن حنبل اسحق بن راشد أحب الى من النعمان بن راشد . قلت : غالب ما أخرج له البخارى ما شاركه فيه غيره عن الزهرى وهى مواضع يسيرة سنذكر بعضها فى ترجمة عتاب بن راشد الراوى عنه وروى له أصحاب السنن ٭ (خ م د س) اسحق بن سويد بن هبيرة العدوى وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وقال كان يحمل على علىّ بن أبى طالب وذكره أبو العرب فى الضعفاء فقال من لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة . قلت : له عند البخارى حديث واحد فى الصيام مقرونا بخالد الحذاء وروى له مسلم وأبو دواد والنسائى ٭ (خ ت ق) اسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفروى قال أبو حاتم كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة ووهاه أبو داود والنسائى والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم وقال الدارقطنى والحاكم عيب على البخارى إخراج حديثه . قلت : روى عنه البخارى فى كتاب الجهاد حديثا وفى فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك وأخرج له فى الصلح حديثا آخر مقرونا بالاويسى وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره وروى له الترمذى وابن ماجه ٭ (خ د ت س) اسرائيل بن موسى البصرى وثقه ابن معين وأبو

حاتم والنسائى وغيرهم وقال أبو الفتح الأزدى فيه لين والأزدى لايعتمد اذا انفرد فكيف اذا خالف روى له البخارى وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ٥ (ع) اسرائيل بن يونس بن أبى اسحق السبيعى أحد الأثبات قال أحمد ثقة وتعجب من حفظه وقال مرة هو وابن معين وأبو داود كان أثبت من شريك ، وقال أيضا كان القطان يحمل عليه فى حال أبى يحيى القتات قال روى عنه مناكير وقال ابن معين هو أثبت فى أبى اسحق من شيبان وقدمه أبو نعيم فيه على أبى عوانة وقدمه أحمد فى حديث أبى اسحق على أبيه يونس بن أبى اسحق وكذا قدمه أبوه على نفسه وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبى اسحق وقال ابن سعد كان ثقة وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه وقدم ابن معين وأحمد شعبة والثورى عليه فى حديث أبى اسحق وقدمه ابن مهدى عليهما . وقال حجاج الأعور قلنا لشعبة حدثنا عن أبى اسحق فقال سلوا اسرائيل فانه أثبت فيها منى ، وقال عيسى بن يونس سمعت اسرائيل بن يونس يقول كنت أحفظ حديث أبى اسحق كما أحفظ السورة من القرآن ، وقال العجلى ثقة صدوق متوسط فهذا ما قيل فيه من الثناء وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لايجمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على اسرائيل الضعف ويرد الأحاديث الصحيحة التى يرويها دائما لاستناده الى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل ، وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبى خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف ، قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه قيل ليحيى بن معين إن اسرائيل روى عن أبى يحيى القتات ثلثمائة وعن ابراهيم بن مهاجر ثلثمائة يعنى مناكير فقال لم يؤت منه أتى منهما . قلت : وهو كما قال ابن معين فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التى حدثه بها اسرائيل عن أبى يحيى فظن أن النكارة من قبله وإنما هى من قبل أبى يحيى كما قال ابن معين وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه والله أعلم احتج به الأئمة كلهم ٥ (خ د ت) اسمعيل بن أبان الوراق الكوفى أحد شيوخ البخارى ولم يكثر عنه وثقه النسائى ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطنى وقال فى رواية الحاكم عنه أثنى عليه أحمد وليس بقوى وقال الجوزجانى كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث قال ابن عدى يعنى ماعليه الكوفيون من التشيع . قلت: الجوزجانى كان ناصبيا منحرفا عن على فهو ضد الشيعى المنحرف عن عثمان والصواب موالاتهما جميعا ولا ينبغى أن يسمع قول مبتدع فى مبتدع وأما قول الدارقطنى فيه فقد اختلف ولهم شيخ يقال له اسمعيل بن أبان الغنوى أجمعوا على تركه فلعله اشتبه به ٥ (خ س) اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وثقه النسائى ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم وتكلم فيه الساجى وتبعه الأزدى بكلام لايستلزم قدحا وقد احتج به البخارى والنسائى لكن لم يكثرا عنه ٥ (خ م د س) اسمعيل بن ابراهيم بن معمر أبو معمر القطيعى روى عنه الشيخان وأبو داود وغمزه أحمد بن حنبل لأنه أجاب فى المحنة ووثقه ابن سعد وابن قانع وأبو يعلى وقال ابن معين ثقة مأمون وجاء عن جعفر الطيالسى عن يحيى بن معين أنه أخطأ فى حديث كثير واستنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى وروى له أبو داود والنسائى ٥ (ع) اسمعيل بن زكريا الخلقانى أبو زياد لقبه شقوصا ، اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال النسائى أرجو أنه لا بأس به ووثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم صالح وقال ابن عدى هو حسن الحديث يكتب حديثه . قلت : روى له الجماعة لكن ليس له فى البخارى سوى أربعة أحاديث ثلاثة منها أخرجها من رواية غيره بمتابعته ، والرابع أخرجه عن محمد بن الصباح عنه عن أبى بردة عن جده أبى بردة

عن أبي موسى في قصة الرجل الذي اثنى عليه فقال النبي ﷺ قطعتم ظهر الرجل ، ولهذا شاهد من حديث أبي بكرة وغيره والله أعلم ٭ (ع خ م ى س) اسمعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ابن أخت مالك بن أنس ، احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فانه أطلق القول بضعفه ، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة لا بأس به وقال مرة ضعيف وقال مرة كان يسرق الحديث هو وأبوه وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح . قلت : وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن اسمعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه ٭ (خ ت) اسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي قال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال أبو زرعة هو وسط وقال أحمد ما أراه إلا صدوقا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف وقال البخاري صدوق وأخرج له في الصحيح حديثا واحدا في فضل أبي بكر قد نبهت عليه في ترجمة أحمد بن أبي الطيب ٭ (خ) أسيد بن زيد الجمال قال النسائي متروك وقال ابن معين حدث بأحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال ابن عدي لا يتابع على روايته وقال ابن حبان يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث وقال البزار احتمل حديثه مع شيعية شديدة فيه وقال أبو حاتم رأيتهم يتكلمون فيه . قلت : لم أر لأحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا واحدا مقرونا بغيره فانه قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل أخبرنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشام عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فذكر عن ابن عباس حديث عرضت على الأمم فذكره وقال ابن عدي وإنما أخرج له البخاري حديث هشيم لأن هشيما كان أثبت الناس في حصين انتهى وهو عند البخاري من طرق أخرى غير هذه وقد أخرجه مسلم في الإيمان من صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به ٭ (خ ت) أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم البصري قال أبو داود أراه كان صدوقا وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال ابن حبان كان يخطىء . قلت : له عند البخاري حديثان أحدهما في الأطعمة أخرجه عن عبد الله بن منير عنه عن ابن عون عن ثمامة عن أنس ثم رواه عن عبد الله بن منير أيضا عن النضر بن شميل عن ابن عون به وثانيهما علقه له عن ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة متابعة ٭ (خ م د س ق) أفلح بن حميد الأنصاري مولاهم المدني أحد الأثبات وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وذكره ابن عدي فقال وقال ابن صاعد كان أحمد ينكر على أفلح حديث ذات عرق وقال ابن عدي لم ينكر عليه أحد غير هذا وقد انفرد به عن أفلح المعافى بن عمران وأفلح صالح وأحاديثه مستقيمة . قلت . قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يحدث يحيى القطان عن أفلح وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي ﷺ أشعر وحديث وقت لأهل العراق ذات عرق . قلت : لم يخرج له البخاري شيئا من هذا ولله الحمد بل له عنده حديث واحد في الطهارة وثلاثة في الحج ورابع في الحج أيضا علقه ووافقه مسلم على تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة ٭ (ع) أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء ذكره ابن عدي في الكامل وحكى عن

البخارى أنه قال فى إسناده نظر ويختلفون فيه ثم شرح ابن عدى مراد البخارى فقال يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده . قلت : أخرج البخارى له حديثا واحدا من روايته عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت السويق وروى له الباقون ﴿ (خ ت ق س) أيمن بن نابل الحبشى المكى نزيل عسقلان وأبوه بنون ثم ألف ثم باء موحدة مكسورة ثم لام ، وثقه الثورى وابن معين وابن عمار والنسائى والعجلى قال يعقوب بن شيبة صدوق والى الضعف ماهو وأنكر عليه النسائى والدارقطنى وغيرهما زيادته فى أول التشهد الذى رواه عن أبى الزبير عن طاوس عن ابن عباس بسم الله وبالله وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما عن أبى الزبير بدونها وكذلك هو بدونها فى صحاح الأحاديث المروية فى التشهد . قلت : له عند البخارى حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة فى اعتمارها من التنعيم أخرجه متابعة وروى له أصحاب السنن غير أبى داود ﴿ (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال المدنى أبو يحيى وثقه أبو داود فيما رواه الآجرى عنه والدارقطنى وابن حبان ، وقال أبو الفتح الأزدى له أحاديث لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث صحيحة أفرادا والأزدى لا يعرج على قوله وأفرط ابن عبد البر فقال فى التمهيد إنه ضعيف ولم يسبقه أحد من الأئمة الى ذلك . قلت : روى عنه البخارى حديثين أحدهما فى الصلاة والآخر فى الاعتصام وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه ﴿ (خ م ت) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائى وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وأبو داود وزاد كان مرجئا وكذا ضعفه بسبب الإرجاء أبو زرعة وقال البخارى كان يرى الإرجاء إلا أنه صدوق . قلت : له فى صحيح البخارى حديث واحد فى المغازى فى قصة أبى موسى الأشعرى أخرجه له بمتابعة شعبة وروى له مسلم والترمذى ﴿ (ع) أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الاموى اتفقوا على توثيقه وشذ أبو الفتح الأزدى فقال لا يقوم إسناد حديثه روى له الجماعة ﴿ (خ م س) أيوب بن النجار اليمامى واسم النجار يحيى قاله ابن صاعد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم ونقل أبو الوليد الباجى فى رجال البخارى عن العجلى وابن البرق أنهما ضعفاه وكان يقول لم أسمع من يحيى بن أبى كثير سوى حديث التقى آدم وموسى . قلت : ما أخرج له الشيخان غيره وهو عندهما متابعة

حرف الباء

(٥١) بدل بن المحبر التميمى البصرى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما وضعفه الدارقطنى فى روايته عن زائدة قاله الحاكم وذلك بسبب حديث واحد خالف فيه حسين بن على الجعفى صاحب زائدة وهو فى مسند ابن عمر من مسند البزار . قلت : هو تعنت ولم يخرج عنه البخارى سوى موضعين عن شعبة أحدهما فى الصلاة والآخر فى الفتن وروى له أصحاب السنن ﴿ (ع) بريد ابن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى وثقه ابن معين والعجلى والترمذى وأبو داود وقال النسائى ليس به بأس وقال مرة ليس بذلك القوى وقال أبو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال ابن عدى صدوق وأحاديثه مستقيمة وأنكر ما روى حديث اذا أراد الله بأمة خيرا قبض نبيها قبلها ومع ذلك فقد أدخله قوم فى صحاحهم وقال أحمد روى مناكير . قلت : احتج به الأئمة كلهم وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الافراد المطلقة ﴿ (خ ق) بسر بن آدم الضرير البغدادى قال أبو حاتم صدوق وقال ابن سعد

رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه وقال الدارقطنى ليس بالقوى . قلت : روى عنه البخارى فى سجود القرآن حديثا واحدا من مسند ابن عمر وأخرجه من وجهين آخرين وروى له ابن ماجه ٭ بشر بن السرى أبو عمرو البصرى الأفوه سكن مكة قال البخارى كان صاحب مواعظ فلقب الأفوه وقال أحمد كان متقنا للحديث عجبا ثم تكلم فى الرؤية فى الآخرة فوثب به الحميدى فاعتذر فلم يقبل منه وقال ابن معين رأيته بمكة يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأى جهم ووثقه هو وعبد الرحمن بن مهدى والعجلى وعمرو بن على والدارقطنى وقال إنما وجدوا عليه فى أمر المذهب لحلف واعتذر من ذلك وقال ابن عدى له أفراد وغرائب عن الثورى وهو ثقه فى نفسه لابأس به . قلت : له فى البخارى حديث واحد متابعة وهو أول شئ فى كتاب الفتن قال حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن أسماء بنت أبى بكر فى ذكر الحوض ورواه البخارى أيضا فى موضع آخر عن سعيد بن أبى مريم عن نافع عن ابن عمر عاليا وروى له الباقون ٭ (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبى حمزة الحمصى شهد له أبو اليمان أنه سمع الكتب من أبيه وروى عن أحمد أنه سأله فقال أجازنى أبى وقال ابن حبان فى كتاب الثقات كان متقنا ثم غفل غفلة شديدة فذكره فى الضعفاء وروى عن البخارى أنه قال تركناه وهذا خطأ من ابن حبان لشأ عن حذف وذلك أن البخارى إنما قال فى تاريخه تركناه حيا سنة اثنى عشرة فسقط من نسخة ابن حبان لفظة حيا فتغير المعنى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى آخر الترجمة النبوية رواه عن اسحق عنه عن أبيه عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس عن على والعباس فى مراجعتهما فى سؤال الإمارة وقول العباس إنى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت الحديث وذكر له مواضع يسيره تعليقا وروى له الترمذى والنسائى ٭ (ع) بشير بن نهيك السدوسى البصرى من كبار التابعين وثقه العجلى والنسائى وابن سعد وأحمد بن حنبل وقال أبو حاتم لايحتج به . قلت : له فى البخارى حديثان عن أبى هريرة أحدهما حديث من أعتق عبداً وله مال وقد ذكرنا الخلاف فيه فى الفصل الماضى ، والآخر حديث العمرى جائزة وله أصل من حديث أبى هريرة وجابر وغيرهما ٭ (خ م د ت س) بكر بن عمرو المعافرى المصرى قال أبو حاتم شيخ وقال أحمد يروى له وقال الدارقطنى يعتبر به . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى التفسير وهو حديثه عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر فى ذكر على وعثمان وهو متابعة وقد أخرجه البخارى من طريق أخرى وروى له الباقون سوى ابن ماجه ٭ (ع) بكر بن عمرو أبو الصديق البصرى الناجى مشهور بكنيته وثقه جماعة وقال ابن سعد يتكلمون فى أحاديثه ويستنكرونها . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن أبى سعيد فى قصة الذى قتل تسعة وتسعين نفسا من بنى اسرائيل ثم تاب واحتج به الباقون ٭ (ع) بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصرى أحد الأثبات فى الرواية قال أحمد اليه المنتهى فى التثبت ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى وقال يحيى القطان لعبد الرحمن بن بشر عليك ببهز بن أسد فى حديث شعبة فانه صدوق ثقة وشذ الأزدى فذكره فى الضعفاء وقال إنه كان يتحامل على علىّ . قلت : اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدى ٭ (خ) بيان بن عمرو البخارى العابد شيخ البخارى أثنى عليه ابن المدينى ووثقه ابن حبان وابن عدى وقال أبو حاتم مجهول والحديث الذى رواه عن سالم بن نوح باطل . قلت : ليس بمجهول من روى عنه البخارى وأبو زرعة وعبيد الله بن واصل ووثقه من ذكرنا وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف

حرف التاء المثناة

(خ م د س) توبة بن أبي الأسد العنبرى أبو المورّع البصرى من صغار التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وشذ أبو الفتح الأزدى فقال منكر الحديث . قلت : له فى الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه وروى له مسلم وأبو داود والنسائى

حرف الثاء المثلثة

(خ م د س ق) ثابت بن عجلان الأنصارى الحمصى من صغار التابعين وثقه ابن معين ودحيم وقال أبو حاتم والنسائى لا بأس به وقال عبد الله بن أحمد سألت أبى فقلت أهو ثقة فسكت وكأنه مرّض أمره وفى الميزان قال أحمد أنا متوقف فيه واستغرب ابن عدى من حديثه ثلاثة أحاديث وقال العقيلى لا يتابع فى حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن بن القطان بأن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات وهو كما قال له فى البخارى حديث واحد فى الذبائح وآخر فى التاريخ سيأتى ذكره فى ترجمة الراوى عنه محمد بن حمير وروى له أبو داود والنسائى وابن ماجه ٭ (خ ت) ثابت بن محمد العابد وثقه مطين وصدقه أبو حاتم وقال الدارقطنى ليس بالقوى وقال ابن عدى هو عندى ممن لا يعتمد الكذب ولعله يخطئ . قلت : روى عنه البخارى فى الصحيح حديثين فى الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما ٭ (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى روى عن جده وثقه أحمد والنسائى والعجلى وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وروى عن أبى يعلى أن ابن معين أشار الى لينه . قلت : قد بين غيره السبب فى ذلك وهو من أجل حديث أنس فى الصدقات الذى قدمناه فى الفصل الذى قبل هذا لكون ثمامة قيل إنه لم يأخذه عن أنس سماعا وقد بينا أن ذلك لا يقدح فى صحته احتج به الجماعة ٭ (ع) ثور بن زيد الديلى مولاهم المدنى شيخ مالك وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وغيرهم وقال ابن عبد البر صدوق لم يتهمه أحد وكان ينسب الى رأى الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو الى شئ من ذلك وفى الميزان للذهبى اتهمه ابن البرقى بالقدر ولعله شبه عليه بثور بن يزيد يعنى الذى بعده . قلت : لم يتهمه ابن البرقى ولم يشتبه عليه وإنما حكى عن مالك أنه سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهما وكانوا يرون القدر فقال كانوا لأن يخروا من السماء الى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا احتج به الجماعة ٭ (ع) ثور بن يزيد الحمصى أبو خالد اتفقوا على تثبته فى الحديث مع قوله بالقدر قال دحيم ما رأيت أحدا يشك أنه قدرى وقال يحيى القطان مارأيت شاميا أثبت منه وكان الأوزاعى وابن المبارك وغيرهما ينهون عن الكتابة عنه وكان الثورى يقول خذوا عنه واتقوا لا ينطحكم بقرنيه يحذرهم من رأيه وقدم المدينة فنهى مالك عن مجالسته وكان يرمى بالنصب أيضا وقال يحيى بن معين كان يجالس قوما ينالون من على لكنه هو كان لا يسب . قلت : احتج به الجماعة

حرف الجيم

(ع) جرير بن حازم أبو النضر الأزدى البصري وثقه ابن معين وقدمه على أبى الأشهب وضعفه فى قتادة

خاصة وقال ابن مهدى هو أثبت من قرة بن خالد ووثقه العجلى والنسائى وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال مهنأ بن يحيى قال أحمد بن حنبل كثير الغلط وقال الأثرم عن أحمد حدث بمصر أحاديث وهم فيها ولم يكن يحفظ وقال ابن سعد ثقة إلا أنه اختلط فى آخر عمره . قلت : لكنه ماضره اختلاطه لأن أحمد بن سنان قال : سمعت ابن مهدى يقول كان لجرير أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه فلم يسمع أحد منه فى حال اختلاطه شيأ واحتج به الجماعة وما أخرج له البخارى من روايته عن قتادة إلا أحاديث يسيرة توبع عليها ه (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازى وكان منشؤه بالكوفة قال اللالكائى أجمعوا على ثقته وكذا قال الخليلى وقال أبو خيثمة لم يكن يدلس وروى الشاذكونى عنه ما يدل على التدليس لكن الشاذكونى فيه مقال وقال ابن سعد كان ثقة يرحل إليه وقال ابن معين وأحمد هو أثبت من شريك ووثقه العجلى والنسائى وأبو حاتم وقال يحتج بحديثه ونسبه قتيبة إلى التشيع المفرط وقال أحمد بن حنبل لم يكن بالذكى وقال البيهقى نسب فى آخر عمره إلى سوء الحفظ ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة ه (خ م ت س د) الجعد بن عبد الرحمن ويقال له الجعيد مدنى من صغار التابعين وثقه ابن معين وغيره واحتج به الخمسة وشذ الأزدى فقال فيه نظر وتبع فى ذلك الساجى لأنه ذكره فى الضعفاء وقال لم يرو عنه مالك وهذا تضعيف مردود ه (ع) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبى وحشية مشهور بكنيته من صغار التابعين وثقه ابن معين والعجلى وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى وكان شعبة يقول إنه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم وقال أحمد كان شعبة يضعف أحاديثه عن حبيب بن سالم وقال البرديجى هو من أثبت الناس فى سعيد بن جبير وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به . قلت : احتج به الجماعة لكن لم يخرج له الشيخان من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم

حرف الحاء المهملة

(ع) حاتم بن اسماعيل المدنى أبو اسماعيل الحرثى مولاهم وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وقال أحمد زعموا أنه كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح وقال النسائى ليس به بأس وقال مرة ليس بالقوى وتكلم على بن المدينى فى أحاديثه عن جعفر بن محمد . قلت : احتج به الجماعة ولكن لم يكثر له البخارى ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيأ بل أخرج ماتوبع عليه من روايته عن غير جعفر ه (ع) حبيب بن أبى ثابت الأسدى الكوفى متفق على الاحتجاج به إنما عابوا عليه التدليس وقال يحيى القطان له أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها وقال ابن أبى مريم عن ابن معين ثقة حجة قيل له ثبت قال نعم إنمـــا روى حديثين يعنى منكرين حديث الاستحاضة وحديث القبلة . قلت : روى هذين الحديثين عن عروة عن عائشة أخرجهما أبو دواد وابن ماجه فقيل إنه لم يسمع من عروة ابن الزبير وقيل بل عروة شيخه فيهما عروة المزنى لا ابن الزبير والله أعلم ه (ع) حبيب المعلم أبو محمد البصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : له عند البخارى فى الحج حديث واحد عن عطاء عن ابن عباس وآخر عن عطاء عن جابر وعلق له فى بدء الخلق آخر عن عطاء عن جابر والأحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء هذا جميع ماله عنده وروى له الجماعة ه (ع) حجاج بن محمد الاعور المصيصى

أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء بسبب أنه تغير في آخر عمره واختلط لكن ما ضره الاختلاط فإن ابراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا روى له الجماعة • (خ م د س ق) حرمى بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصرى قال أحمد وابن معين : صدوق زاد أحمد كان فيه غفلة ، وقال أبو حاتم ليس هو في عداد القطان وغندر هو مع وهب بن جرير وعبد الصمد وذكره العقيلي في الضعفاء وحكى عن الأثرم عن أحمد أنه أنكر من حديثه عن شعبة حديثين أحدهما عن قتادة عن أنس من كذب على ، والآخر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب في الحوض ، قال العقيلي الحديثان معروفان من حديث الناس وإنما أنكرهما أحمد من حديث شعبة . قلت : حديث الحوض هذا أخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديثه والحديث شواهد وروى له الجماعة سوى الترمذى • (خ ٤) حريز بن عثمان الحمصى مشهور من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والأئمة لكن قال الفلاس وغيره انه كان ينتقص عليا ، وقال أبو حاتم لا أعلم بالشام أثبت منه ولم يصح عندى ما يقال عنه من النصب . قلت : جاء عنه ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك ، وقال البخارى : قال أبو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك (قلت) فهذا أعدل الأقوال فلعله تاب ، وقال ابن عدى كان من ثقات الشاميين وإنما وضع منه بغضه لعلى ، وقال ابن حبان كان داعية إلى مذهبه يجتنب حديثه . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديثين أحدهما في صفة النبي ﷺ من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من ثلاثياته ، والآخر حديثه عن عبد الواحد البصرى عن واثلة بن الأسقع حديث من أفرى الفرى أن يرى الرجل عينه ما لم تر الحديث وروى له أصحاب السنن • (خ م د) حسان بن ابراهيم الكرمانى وثقه ابن معين وعلى بن المدينى ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن عدى حدث بأفراد كثيرة وهو عندى من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشئ ولا يتعمد وأنكر عليه أحمد بن حنبل أحاديث منها حديثه عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن أمها في دخول المسجد والدعاء ، وقال ليس هذا من حديث عاصم ، هذا من حديث ليث بن أبي سليم وقال ابن عدى سمع من أبي سفيان طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديثا ثم ظن أن أبا سفيان هذا هو أبو سفيان والد سفيان الثورى فقال حدثنى سعيد بن مسروق كذا قال ابن عدى أن الوهم فيه من حسان ، وقال غيره الوهم فيه من الراوى عنه وهو الظاهر . قلت : له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها روى له الشيخان وأبو داود • (خ) حسان بن حسان وهو حسان بن أبي عباد البصرى نزيل مكة ، قال البخارى كان المقرى يثنى عليه ، وقال أبو حاتم منكر الحديث . قلت : روى عنه البخارى حديثين فقط أحدهما في المغازى عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر ولهذا الحديث طرق أخرى عن حميد والآخر عن همام عن قتادة عن أنس في اعتمار النبي ﷺ أخرجه عنه في كتاب الحج وأخرجه أيضاً عن هدبة وأبي الوليد الطيالسى بمتابعته عن همام • (خ) حسان بن عطية المحاربى مشهور وثقه أحمد وابن معين والعجلى وغيرهم ، وقال الأوزاعى ما رأيت أشد اجتهادا منه وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من أجل القول بالقدر وأنكر ذلك الأوزاعى وروى له الجماعة • (خ ت س) الحسن بن بشر ابن سلم البجلى الكوفى ، قال أحمد ما أرى كان به بأس في نفسه وروى عن زهير أشياء منا كير ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن عدى ليس هو بمنكر الحديث . قلت : روى عنه البخارى موضعين لا غير أحدهما في الصلاة والآخر في المناقب فأما الذى في الصلاة فحديثه عن معافى بن عمران عن الأوزاعى عن

اسحق بن أبي طلحة عن أنس فى الاستسقاء وهو عنده من غير وجه عن اسحق بن أبى طلحة ، والآخر حديثه عن معافى أيضا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن معاوية أنه أوتر بركعة فصوبه ابن عباس وهو عنده فى الباب من حديث نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة نحوه فلم يخرج عنه من أفراده شيأ ولا من أحاديثه عن زهير التى استنكرها أحمد وروى له الترمذى والنسائى • (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن المدينى ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وأورد له حديثين عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على وقال إنه دلسها وإنما سمعها من عمرو بن خالد الواسطى وهو متروك . قلت : فهذا أحد أسباب تضعيفه ، وقال الآجرى عن أبى داود أنه كان قدريا فهذا سبب آخر روى له البخارى حديثا واحدا فى كتاب الرقاق من رواية يحي بن سعيد القطان عنه عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ الحديث مختصر ولهذا الحديث شواهد كثيرة وروى له أصحاب السنن إلا النسائى • (خ ت د س) الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى وثقه أحمد وأبو حاتم ، وقال النسائى صالح ، وقال فى الكنى ليس بالقوى . قلت : هذا تليين هين وقد روى عنه البخارى وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ولم يكثر عنه البخارى • (خ ت ق) الحسن بن عمارة الكوفى مشهور رماه شعبة بالكذب وأطبقوا على تركه وليس له فى الصحيحين رواية إلا أن المزى علم على ترجمته علامة تعليق البخارى ولم يعلق له البخارى شيأ أصلا إلا أنه قال فى كتاب المناقب حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يذكرون عن عروة يعنى البارقى أن النبى ﷺ أعطاه دينارا ليشترى له به شاة فذكر الحديث ، قال سفيان كأن الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه يعنى عن شبيب قال سمعته من عروة قال فأتيت شبيبا فقال لى إنى لم أسمعه من عروة إنما سمعت الحى يخبرون عنه ولكنى سمعته يقول قال النبى ﷺ : الخيل معقود بنواصيها الخير ، فهذا كما ترى لم يقصد البخارى الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد به بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذى حدثه به عروة ومما يدل على أن البخارى لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا فى أثناء أحاديث عدة فى فضل الخيل وقد بالغ أبو الحسن بن القطان فى كتاب بيان الوهم فى الإنكار على من زعم أن البخارى أخرج حديث شراء الشاة قال وإنما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة وهذا كما قلناه وهو لائح لا خفاء به والله الموفق • (خ س ق) الحسن بن مدرك السدوسى أبو على الطحان ، قال النسائى فى أسماء شيوخه لا بأس به وقال ابن عدى كان من حفاظ أهل البصرة ، وقال أبو عبيد الآجرى عن أبى داود كان كذابا يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيقلبها على يحي بن حماد . قلت : إن كان مستند أبى داود فى تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذبا لأن يحي ابن حماد وفهد بن عوف جميعا من أصحاب أبى عوانة فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعه فحدثه به أولا فكيف يكون بذلك كذابا وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحا وهما ما هما فى النقد وقد أخرج عنه البخارى أحاديث يسيرة من روايته عن يحي بن حماد مع أنه شاركه فى الحمل عن يحي بن حماد وفى غيره من شيوخه وروى عنه النسائى وابن ماجه • (ع) الحسن بن موسى الأشيب أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به وروى عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه قال : كان ببغداد وكأنه ضعفه . قلت : هذا ظن لا تقوم به حجة وقد كان أبو حاتم الرازى يقول سمعت على بن المدينى يقول الحسن بن

موسى الأشيب ثقة فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ومع ذلك فلم يخرج البخارى له فى الصحيح سوى موضع واحد فى الصلاة توبع عليه ◦ (ع) الحسين بن ذكوان المعلم البصرى وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وأبو زرعة والعجلى وابن سعد والبزار والدارقطنى وقال يحيى القطان فيه اضطراب . قلت : لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة ◦ (خ م س) الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون ، قال أبو حاتم مجهول وقال الساجى تكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه وقال أحمد بن حنبل كان من الثقات . قلت : احتج به مسلم والنسائى وروى له البخارى حديثا واحدا فى الاستسقاء توبع عليه ◦ (ع) حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى متفق على الاحتجاج به إلا أنه تغير فى آخر عمره وأخرج له البخارى من حديث شعبة والثورى وزائدة وأبى عوانة وأبى بكر بن عياش وأبى كدينة وحصين بن نمير وهشيم وخالد الواسطى وسليمان بن كثير العبدى وأبى زبيد عبثر بن القاسم وعبد العزيز العمى وعبد العزيز بن مسلم ومحمد بن فضيل عنه فأما شعبة والثورى وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخارى من حديثه عنه سوى حديث واحد كما سنبينه بعد وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه ◦ (خ د ت س) حصين بن نمير الواسطى أبو محصن الضرير وثقه أبو زرعة وغيره وقال عباس عن ابن معين ليس بشىء ، قال أبو أحمد الحاكم فى الكنى وليس بالقوى عندهم وقال أبو خيثمة كان يحمل على علىّ فلم أعد اليه . قلت : أخرج له البخارى فى أحاديث الأنبياء وفى الطب حديثا واحدا تابعه عليه عنده هشيم ومحمد بن فضيل وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجه ◦ (خ م س ق) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبو عمرو القاضى الكوفى من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه فى الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه قال أبو زرعة وقال ابن المدينى كان يحيى بن سعيد القطان يقول حفص أوثق أصحاب الأعمش قال فكنت أنكر ذلك فلما قدمت الكوفة بآخرة أخرج إلىّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على القطان . قلت : اعتمد البخارى على حفص هذا فى حديث الأعمش لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين مادلسه نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر وهو كما قال روى له الجماعة ◦ (خ م س ق) حفص بن ميسرة العقيلى أبو عمرو الصنعانى نزيل عسقلان قال ابن معين ثقة إنما يطعن عليه أنه عرض يعنى أن سماعه من شيوخه كان بقراءته عليهم وعن ابن معين أيضا أنه قال ما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضا كأنه يقول إن بعضه مناولة ووثقه أحمد وغيره وقال أبو حاتم فى حديثه بعض الوهم . قلت : وشذ الأزدى فقال روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير وقال الساجى فى حديثه ضعف . قلت : له فى البخارى حديث فى الحج عن هشام بن عروة بمتابعة عمرو بن الحارث وحديث فى زكاة الفطر عن موسى بن عقبة بمتابعة زهير بن معاوية عند مسلم وحديث فى الاعتصام عن زيد بن أسلم بمتابعة أبى غسان محمد بن مطرف عنده وفى التفسير عنه بمتابعة سعيد بن هلال عنده وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه ◦ (خ م ت س) الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصرى ، قال الذهلى كان ثبتا فى شعبة عاجله الموت وقال ابن عدى له مناكير لا يتابع عليها وقال ابن أبى حاتم عن أبيه مجهول . قلت : ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات ووثقه الذهلى ومع ذلك فليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الزكاة أخرجه عن أبى قدامة عنه عن شعبة عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود فى نزول قوله تعالى ﴿ الذين يلمزون المطوّعين من المؤمنين ﴾ الآية وأخرجه فى

التفسير من حديث غندر عن شعبة ه (ع) الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصى مجمع على ثقته اعتمده البخارى وروى عنه الكثير وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم فى سماعه من شعيب فقيل إنه مناولة وقيل إنه إذن مجرد وقد قال الفضل بن غسان سمعت يحيى بن معين يقول سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد وبالغ أبو زرعة الرازى فقال لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحدا . قلت: إن صح ذلك فهو حجة فى صحة الرواية بالإجازة إلا أنه كان يقول فى جميع ذلك أخبرنا ولا مشاححة فى ذلك أن كان اصطلاحا له ه (ع) حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفى أحد الأئمة الأثبات اتفقوا على توثيقه وشذ الأزدى فذكره فى الضعفاء وحكى عن سفيان بن وكيع قال كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها فقال لى ابن نمير إن المحسن لأبى أسامة يقول إنه دفن كتبه ثم إنه تتبع الأحاديث بعد من الناس فنسخها قال سفيان بن وكيع إنى لأعجب كيف جاز حديثه كان أمره بينا وكان من أسرق الناس لحديث جيد انتهى . وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتدّ به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الأزدى مع أنه ذكر هذا عن ابن وكيع بالإسناد وسقط من النسخة التى وقف عليها الذهبى من كتاب الأزدى ابن وكيع فظن أنه حكاه عن سفيان الثورى فصار يتعجب من ذلك ثم قال إنه قول باطل وأبو أسامة قد قال أحمد فيه كان ثبتا ما كان أثبته لا يكاد يخطىء وروى له الجماعة ه (م د ت) حماد بن سلمة بن دينار البصرى أحد الأئمة الأثبات إلا أنه ساء حفظه فى الآخر استشهد به البخارى تعليقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا فى موضع واحد قال فيه : قال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة فذكره وهو فى كتاب الرقاق وهذه الصيغة يستعملها البخارى فى الأحاديث الموقوفة وفى المرفوعة أيضا إذا كان فى إسنادها من لا يحتج به عنده ، واحتج به مسلم والأربعة لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم إلا فى حديث ثابت عن أنس وأما باقى ما أخرج له فتابعة زاد البيهقى أن ماعدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم إثنى عشر حديثا والله أعلم ه (خ ع) حميد بن الأسود أبو الأسود البصرى وثقة أبو حاتم وقال أحمد بن حنبل ما أنكر ما يجىء به وقال العقيلى كان عفان يحمل عليه لأنه روى حديثا منكرا وقال الساجى صدوق عنده مناكير . قلت : روى له البخارى حديثين مقرونا بيزيد بن زريع فيهما أحدهما فى تفسير سورة البقر والآخر فى الجهاد وروى له أصحاب السنن ه (ع) حميد بن أبى حميد الطويل البصرى مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج بهم إلا أنه كان يدلس حديث أنس وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه فروى مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن سلمة قال عامة مايروى حميد عن أنس سمعه من ثابت وقال أبو عبيد الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقى سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت فهذا قول صحيح وأما ما روى عن أبى داود الطيالسى عن شعبة قال كل شىء سمع حميد من أنس خمسة أحاديث فالراوى لذلك عن أبى داود غير معتمد وقال على بن المدينى عن يحيى بن سعيد كان حميد الطويل إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس وقال يحيى بن يعلى المحاربى طرح زائدة حديث حميد الطويل . قلت : إنما ترك زائدة لدخوله فى شىء من أمر الخلفاء وقد بين ذلك مكى بن ابراهيم وقد اعتنى البخارى فى تخريجه لأحاديث حميد بالطرق التى فيها تصريحه بالسماع فذكرها متابعة وتعليقا وروى له الباقون ه (ع) حميد بن قيس الأعرج المكى أبو صفوان قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه ليس بالقوى ووثقه أحمد فى رواية أبى طالب عنه وكذا ابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو

حاتم الرازيان وأبو داود والنسائى وابن خراش والعجلى ويعقوب بن سفيان ، وقال الترمذى فى العلل سمعت محمدا يقول هو ثقة وقال أبو زرعة الدمشقى هو من الثقات وقال ابن عدى إنما يجئ الإنكار من جهة من يروى عنه احتج به الجماعة ٭ (ع) حميد بن هلال العدوى أبو نصر من كبار التابعين وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وآخرون وقال يحيى القطان كان ابن سيرين لا يرضاه . قلت : بين أبو حاتم الرازى أن ذلك بسبب أنه دخــل فى شئ من عمل السلطان وقد احتج به الجماعة ٭ (ع) حنظلة بن أبى سفيان الجمحى أحد الأثبات ، قال يعقوب بن شيبة ثقة ولكنه دون المثبتين ووثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وأبو داود وآخرون وأورد له ابن عدى فى الكامل حديثا من روايته عن نافع عن ابن عمر استنكره ولعل العلة فيه من غيره . قلت : احتج به الجماعة ولم يخرج له البخارى شيأ من حديثه عن نافع

حرف الخاء المعجمة

(خ س ق) خالد بن سعد الكوفى مولى أبى مسعود الأنصارى وثقه ابن معين وقال ابن أبى عاصم فى « كتاب الأشربة » بعد حديث أخرجه من طريقه عن أبى مسعود مرفوعا فى النبيذ هذا خبر لا يصح وخالد مجهول وما أظنه سمع من أبى مسعود لأنه لم يقل سمعت وذكره ابن عدى فى الكامل وأورد له هذا الحديث بعينه واستنكره وقال لعل العلة فيه من يحيى بن يمان وأورد له آخر واستنكره وقال لعل البلاء فيه من محمد بن اسحق البلخى . قلت : أخرج له البخارى حديثا واحدا فى الطب من روايته عن ابن أبى عتيق عن عائشة فى الحبة السوداء وله عنده شواهد ٭ (خ ت س) خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمى أبو أمية البصرى ، قال أبو حاتم صدوق لا بأس به وقال ابن حبان فى الثقات يخطئ وقال العقيلى يخالف فى حديثه . قلت : أخرج له البخارى فى الصلاة حديثا واحدا من روايته عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بمتابعة بشر بن المفضل له عن غالب بنحوه ٭ (خ م ت س ق) خالد بن مخلد القطوانى الكوفى أبو الهيثم من كبار شيوخ البخارى روى عنه وروى عن واحد عنه ، قال العجلى ثقة فيه تشيع وقال ابن سعد كان متشيعا مفرطا وقال صالح جزرة ثقة إلا أنه كان متهما بالغلو فى التشيع وقال أحمد بن حنبل له مناكير وقال أبو داود صدوق إلا أنه يتشيع وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدى من حديثه وأوردها فى كامله وليس فيها شئ مما أخرجه له البخارى بل لم أر له عنده من أفراده سوى حديث واحد وهو حديث أبى هريرة من عادى لى وليا الحديث وروى له الباقون سوى أبى داود ٭ (ع) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصرى أحد الأثبات وثقه أحمد وابن معين والنسائى وابن سعد وتكلم فيه شعبة وابن علية إما لكونه دخل فى شئ من عمل السلطان ، أو لما قال حماد بن زيد قدم علينا خالد قدمة من الشام فكأنا أنكرنا حفظه ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به روى له الجماعة ٭ (خ م س) خثيم بن عراك بن مالك الغفارى وثقه النسائى وابن حبان والعقيلى وشذ الأزدى فقال منكر الحديث وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدى وأفرط فقال لاتجوز الرواية عنه وما درى أن الأزدى ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات ومع ذلك فما روى

له البخارى سوى حديث واحد عن أبيه عن أبى هريرة : ليس على المسلم فى فرسه ولا مملوكه صدقة أخرجه فى الزكاة بمتابعة سليمان بن يسار له عن عراك ، وروى له مسلم والنسائى ٥ (خ د ت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى الكوفى أبو محمد من قدماء شيوخ البخارى حديثه عن بعض التابعين وثقه أحمد والعجلى والخليلى ، وقال ابن نمير صدوق إلا أن فى حديثه غلطا قليلا ، وقال الحاكم عن الدارقطنى ثقة إنما أخطأ فى حديث واحد . حديث عمرو بن حريث عن عمر (١) فى الشعر رفعه هو ووقفه النسائى . قلت : وإنما أخرج له البخارى أحاديث يسيرة غير هذا ، وقال أبو حاتم ليس بذلك المعروف محله الصدق وروى له أبو داود والترمذى ٥ (ع) خلاس بن عمرو الهجرى وثقه ابن معين وأبو داود والعجلى ، وقال أبو حاتم يقال وقعت عنده صحف عن على وليس بقوى ، وقال أحمد بن حنبل كان القطان يتوقى حديثه عن على خاصة واتفقوا على أن روايته عن على بن أبى طالب وذويه مرسلة ، وقال أبو داود عن أحمد لم يسمع من أبى هريرة . قلت : روايته عنه عند البخارى أخرج له حديثين قرنه فيهما معا بمحمد بن سيرين وليس له عنده غيرهما ٥ (خ) خليفة بن خياط بن خليفة العصفرى أبو عمرو البصرى لقبه شباب أحد الحفاظ المصنفين من شيوخ البخارى ، قال ابن عدى له حديث كثير وتصانيف ، وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين وقال ابن حبان كان متقنا عالما بأيام الناس ،وقال العقيلى غمزه ابن المدينى وتعقب ذلك ابن عدى بأنه من رواية الكديمى عن ابن المدينى والكديمى ضعيف لكن روى الحسن بن يحيى عن على بن المدينى نحو ذلك ، وقال ابن أبى حاتم ما رضى أبو زرعة يقرأ علينا حديثه ، وقال أبو حاتم لا أحدث عنه ، هو غير قوى كتبت من مسنده ثلاثة أحاديث عن أبى الوليد ثم أتيت أبا الوليد فسألته عنها فأنكرها وقال ما هذه من حديثى فقلت كتبتها من كتاب شباب العصفرى فعرفه وسكن غضبه . قلت : هذه الحكاية محتملة وجميع ما أخرجه له البخارى أن قرنه بغيره قال : حدثنا خليفة وذلك فى ثلاثة أحاديث وإن أفرده علق ذلك فقال : قال خليفة قاله أبو الوليد الباجى ومع ذلك فليس فيها شىء من أفراده والله أعلم .

حرف الدال

(ع) داود بن الحصين المدنى وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وابن اسحق وأحمد بن صالح المصرى والنسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه وقال الجوزجانى لا يحمدون حديثه ، وقال الساجى منكر الحديث متهم برأى الخوارج ، وقال ابن حبان لم يكن داعية ، وقال على بن المدينى ما روى عن عكرمة فمنكر وكذا قال أبو داود وزاد وحديثه عن شيوخه مستقيم ، وقال ابن عدى هو عندى صالح الحديث . قلت : روى له البخارى حديثا واحدا من رواية مالك عنـــه عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد عن أبى هريرة فى العرايا وله شواهد ٥ (خ م د س ق) داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمى نزيل بغداد أحد الثقات وثقه ابن معين وغيره وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجة ، وروى له البخارى حديثا واحدا بواسطة وكذا النسائى ، وغفل ابن حزم فقال فى الاتصال وفى المحلى فى « كتاب الحدود » منه أنه ضعيف فكأنه اشتبه عليه ٥ (ع) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكى وثقه ابن معين وغيره فيما رواه اسحق بن منصور عنه وأبو حاتم وأبو داود والعجلى والبزار ونقل

---

(١) قوله فى الشعر وهو حديث « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا فيريه خير من أن يمتلىء شعرا » .

الحاكم أن ابن معين ضعفه وقال الأزدى يتكلمون فيه . قلت : لم يصح عن ابن معين تضعيفه والأزدى قد قررنا أنه لا يعتدّ به ولم يخرج له البخارى سوى حديث واحد فى الصلاة متابعة وروى له الباقون .

حرف الذال المعجمة

(ع) ذر بن عبد الله المرهبي أبو عمرو الكوفى أحد الثقات الأثبات وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن نمير ، وقال أبو داود كان مرجئا وهجره ابراهيم النخعى وسعيد بن جبير لذلك وروى له الجماعة .

حرف الراء

الربيع بن يحيى بن مقسم الأشنانى أبو الفضل البصرى من شيوخ البخارى ، قال أبو حاتم الرازى ثقة ثبت ، وقال الدارقطنى يخطئ فى حديثه عن الثورى وشعبة . قلت : ما أخرج عنه البخارى إلا من حديثه عن زائدة فقط ٭ (ع) رفيع أبو العالية الرياحى من كبار التابعين مشهور بكنيته وثقه ابن معين وغيره حتى قال أبو القاسم اللالكائى مجمع على ثقته إلا أنه كثير الإرسال عمن أدركه ، وذكره ابن عدى فى الكامل ونقل عن حرملة عن الشافعى أنه قال حديث أبى العالية الرياحى رياح ، قال ابن عدى وعنى الشافعى بذلك حديثه فى الضحك فى الصلاة ، قال وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم على أبى العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجله تكلموا فى أبى العالية وسائر أحاديثه مستقيمة . قلت : احتج به الجماعة لكن ليس له فى البخارى سوى ثلاثة أحاديث من روايته عن ابن عباس خاصة ٭ (ع) روح بن عبادة العبسى أبو محمد البصرى أدركه البخارى بالسن ولم يلقه وكان أحد الأئمة وثقه على بن المدينى ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وأبو عاصم وابن سعد والبزار وأثنى عليه أحمد وغيره وقال يعقوب بن شيبة قلت لابن معين زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه فقال باطل ماتكلم فيه ، وقال ابن المدينى كان ابن مهدى يطعن عليه فى أحاديث لابن أبى ذئب ومسائل عن الزهرى كانت عنده فلما قدمت المدينة أخرجها إلىّ معن بن عيسى وقال هى عند بصرى لكم يقال له روح سمعها معنا ، قال فأتيت ابن مهدى فأخبرته فقال استحله لى وكان عفان يطعن عليه فرد ذلك عليه أبو خيثمة فسكت عنه وقال أبو خيثمة أشد ما رأيت عنه أنه حدث مرة فردّ عليه ابن المدينى اسما فحاه من كتابه وأثبت ما قال له على . قلت : هذا يدل على إنصافه وقال أبو مسعود طعن عليه اثنا عشر رجلا فلم ينفذ قولهم فيه . قلت : احتج به الأئمة كلهم .

حرف الزاى

(خ م د ت ق) الزبير بن خرّيت البصرى وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو حاتم وغيرهم ، وحكى الباجى فى رجال البخارى عن على بن المدينى أنه قال تركه شعبة . قلت : والذى رأيته عن على أنه قال لم يرو عنه شعبة ، وبين اللفظين فرقان وقد روى له الجماعة سوى النسائى ٭ (ع) زكريا بن اسحق المكى وثقه ابن معين وأحمد وأبو

زرعة وأبو حاتم والنسائى وأبو داود وابن البرقى وابن سعد ، وقال يحيى بن معين كان يرى القدر ، أخبرنا روح بن عبادة قال رأيت مناديا ينادى بمكة أن الأمير نهى عن مجالسة زكريا لأجل القدر . قلت : احتج به الجماعة وله فى البخارى عن يحيى بن عبد الله بن صيفى حديث واحد وأحاديث يسيرة عن عمرو بن دينار ٭ (ع) زكريا بن أبى زائدة أبو يحيى الكوفى وثقه أحمد ويعقوب بن سفيان وابن سعد والبزار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود صدوق إلا أنه كان يدلس عن الشعبى ، وقال العجلى ثقة إلا أن سماعه من أبى اسحق بآخرة ، وقال أبو حاتم لين الحديث وأبو اسرائيل أحب إلىّ منه ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه هو أحب إلىّ من اسرائيل ، ثم قال ما أقر بهما وحديثهما عن أبى اسحق لين احتج به الجماعة ٭ (خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب الطائى أبو السكين من شيوخ البخارى تكلم فيه الدارقطنى فقال مرة ليس بالقوى وقال مرة متروك ، وقال الحاكم يخطىء فى أحاديث وقال الخطيب ثقة . قلت . روى عنه البخارى فى الصحيح حديثا واحدا وهو فى العيدين عنه عن المحاربى عن محمد بن سوقة وعن أحمد بن يعقوب عن اسحق بن سعيـــد كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عمر فى قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح قال فيه البخارى حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين ، وأخرج ثلاثة أحاديث أخرى فى الصحيح عن زكريا بن يحيى غير مكنى ولامنسوب إثنان : منها عنه عن عبد الله بن نمير والآخر عنه عن أبى أسامة وزكريا بن يحيى فى هذه المواضع الثلاثة هو البلخى وليس لأبى السكين عنده سوى الأول ، وقد أخرج شاهده بجانبه والله أعلم ٭ (ع) زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى نزيل مكة مختلف فيه قال أحمد بن حنبل كأن زهير الذى روى عنه أهل الشام آخر فان رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدى وأبى عامر العقدى وأما رواية عمرو بن أبى سلمة التنيسى فبواطيل ، وقال أبو حاتم فى حفظه سوء وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق وقال العجلى والبخارى والنسائى نحو ذلك ، وقال ابن عدى لعل أهل الشام أخطؤا عليه فان روايات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين وهو بحسب أحاديث من روى عنه وأفرط ابن عبد البر فقال إنه ضعيف عند الجميع وتعقبه صاحب الميزان بأن الجماعة احتجوا به وهو كما قال قد أخرج له الجماعة لـكن له عند البخارى حديث واحد فى « كتاب المرضى » قال فيه حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك ابن عمرو وهو أبو عامر العقدى حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد وعن أبى هريرة حديث ما يصيب المسلم من نصب الحديث ، وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم وأخرج البخارى فى الاستئذان بهذا الإسناد إلى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد حديث : إياكم والجلوس فى الطرقات الحديث ولم ينسب زهيراً عنده فذكر المزى وغيره أنه زهير بن محمد ، وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما والدراوردى عند مسلم وأبى داود كلاهما عن زيد بن أسلم به وليس له فى البخارى غير هذا ٭ (خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدى البصرى يكنى أبا خداش وثقه أحمد بن حنبل وأبو داود وابن حبان ، وذكره ابن عدى فى الـكامل ونقل عن الدولابى عن البخارى أنه قال فى إسناده نظر . قلت : قد روى له البخارى فى الصحيح حديثا واحدا فى المغازى من روايته عن أبى عمران الجونى عن أنس أنه نظر إلى الناس وعليهم الطيالسة الحديث ما له عنده غيره ، وقال ابن عدى بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره ما أرى برواياته بأسا ٭ (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى العامرى الـكوفى راوى المغازى عن ابن اسحق ، قال يحيى بن آدم عن عبد الله بن إدريس ما

أحد أثبت فى ابن إسحق منه لأنه أملى عليه إملاء مرتين ، وقال صالح جزرة زياد فى نفسه ضعيف ولكنه أثبت الناس فى « كتاب المغازى » وكذا قال عثمان الدارمى وغيره عن ابن معين قال وكيع هو مع شرفه لا يكذب ، وقال أحمد بن حنبل وأبو داود حديثه حديث أهل الصدق وضعفه على بن المدينى والنسائى وابن سعد وأفرط ابن حبان فقال لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديثه عن حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال بدر الحديث أورده فى الجهاد عن عمرو بن زرارة عنه مقرونا بحديث عبد الأعلى عن حميد وروى له مسلم والترمذى وابن ماجه ٭ (ع) زيد بن أبى أنيسة الجزرى أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرهاء متفق على الاحتجاج به وتوثيقه لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلى حديثه حسن مقارب وأن فيه لبعض النكرة وقال المروزى سألت أحمد عنه فحرك يده ، وقال صالح وليس هو بذاك . قلت : فى صحيح البخارى حديثه عن المنهال بن عمرو ٭ (ع) زيد بن وهب الجهنى أبو سليمان الكوفى من كبار التابعين رحل إلى النبى ﷺ فقبض وهو فى الطريق ، قال زهير بن معاوية عن الأعمش إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذى حدثك عنه وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد والعجلى وجمهور الأئمة وشذ يعقوب بن سفيان الفسوى فقال فى حديثه خلل كثير ثم ساق من روايته قول عمر فى حديثه ياحذيفة بالله أنا من المنافقين قال الفسوى وهذ محال . قلت : هذا تعنت زائد وما بمثل هذا تضعف الإثبات ولا ترد الأحاديث الصحيحة فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة فى تضعيف الثقات . والله أعلم .

حرف السين

(خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الجزرى مولى بنى أمية وثقه أحمد والعجلى وابن سعد والنسائى والدارقطنى وغيرهم قال أبو حاتم صدوق نقى الحديث وكان مرجئا وقال الجوزجانى كان يخاصم فى الإرجاء داعية وهو فى الحديث متماسك وأفرط ابن حبان فقال كان مرجئا يقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات أتهم بأمر سوء فقتل صبرا . قلت : قد ذكر ابن سعد أن عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس قتله لما غلب على الشام وذكر العجلى أنه كان مع بنى أمية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه ، وقال أبو داود كان ابراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوسا يعنى فمات فى زمن مروان الحمار فلما قدم عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه انتهى . فهذا هو الأمر السوء الذى زعم ابن حبان أنه اتهم به وهو كونه مالأ على قتل ابراهيم وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثا واحدا وليس له عند البخارى سوى حديثين : أحدهما حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الشفاء فى ثلاث الحديث ، والآخر بهذا الإسناد أى الأجلين قضى موسى ولكل منهما ما يشهد له وروى له أصحاب السنن إلا الترمذى ٭ (خ م ع) سريج ابن النعمان الجوهرى من كبار شيوخ البخارى وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد والنسائى والدارقطنى ، وقال أبو داود ثقة غلط فى أحاديث . قلت : لم يكثر عنه البخارى بل أخرج عنه فى الجمعة عن فليح عن عثمان بن عبد الرحمن عن أنس أن النبى ﷺ كان يصلى يوم الجمعة حين تزول الشمس وهذا الحديث قد تابعه عليه عند أحمد أبو عامر

العقدى ويونس بن محمد المؤدب وغير واحد عند غيره هذا ما له عنه بلا واسطة وله عنه بواسطة ثلاثة أحاديث أحدها فى المغازى وفى باب عمرة القضاء والآخر فى باب حجة الوداع والثالث فى باب الرمل فى الحج والعمرة والأحاديث الثلاثة بسند واحد عنه عن فليح عن نافع عن ابن عمر وهذا جميع ما له عنده وروى له أصحاب السنن الأربعة ٭ (خ ت ق) سعدان بن بشر الجهنى يقال اسمه سعيد قال ابن المدينى لا بأس به ، وقال أبو حاتم صالح ، وقال الحاكم عن الدارقطنى ليس بالقوى . قلت : له عند البخارى حديث واحد فى علامات النبوة بمتابعة اسرائيل كلاهما عن سعد بن مجاهد الطائى عن محل بن خليفة عن عدى بن حاتم ٭ (ع) سعيد بن إياس الجريرى البصرى أحد الأثبات ، قال أبو طالب عن أحمد كان محدث أهل البصرة وقال أبو حاتم تغير قبل موته فمن كتب عنه قديما فسماعه صالح ، وقال ابن أبى عدى سمعنا منه بعد ما تغير ، وقال يحيى بن سعيد القطان عن كهمس أنكرنا الجريرى أيام الطاعون ؛ وقال ابن حبان اختلط قبل موته بثلاث سنين ولم يفحش اختلاطه . قلت : اتفقوا على ثقته حتى قال النسائى هو أثبت من خالد الحذاء ، وقال العجلى عبد الأعلى من أصحهم عنه حديثا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين انتهى . وما أخرج البخارى من حديثه إلا عن عبد الأعلى وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط نعم وأخرج له البخارى أيضاً من رواية خالد الواسطى عنه ولم يتحرر لى أمره إلى الآن هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده لكن حديثه عنه بمتابعة بشر بن المفضل كلاهما عنه عن أبى بكرة عن أبيه وروى له الباقون ٭ (ع) سعيد بن أبى سعيد المقبرى أبو سعيد المدنى صاحب أبى هريرة مجمع على ثقته لكن كان شعبة يقول حدثنا سعيد المقبرى بعد أن كبر وزعم الواقدى أنه اختلط قبل موته بأربع سنين وتبعه ابن سعد ويعقوب ابن شيبة وابن حبان وأنكر ذلك غيرهم ، وقال الساجى عن يحيى بن معين أثبت الناس فيه ابن أبى ذئب ، وقال ابن خراش أثبت الناس فيه الليث بن سعد . قلت : أكثر ما أخرج له البخارى من حديث هذين عنه وأخرج أيضاً من حديث مالك واسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر العمرى وغيرهم من الكبار وروى له الباقون لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئا ٭ (ع) سعيد بن سليمان الواسطى المعروف بسعدويه نزيل بغداد من شيوخ البخارى ، قال أبو حاتم ثقة مأمون ولعله أوثق من عفان ، وقال الدورى عن ابن معين كان أكيس من عمرو بن عون ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان صاحب تصحيف ما يثبت ، وقال الدارقطنى يتكلمون فيه . قلت : هذا تليين مبهم لا يقبل ولم يكثر عنه البخارى نعم روى هو والباقون أيضا عن رجل عنه وجميع ما له فى البخارى خمسة أحاديث ليس فيها شىء تفرد به ٭ (خ ت س ق) سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفى الجبيرى البصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى ، وقال الحاكم عن الدارقطنى ليس بالقوى يحدث بأحاديث يسندها وغيره يوقفها واستنكر البخارى فى التاريخ حديثا من روايته عن عبد الله بن بريدة وروى له فى الصحيح حديثين أحدهما من روايته عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس فى الأشربة وله شواهد ، والآخر من روايته عن عمه زياد بن جبير ابن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وهو حديث طويل فى قصة فتح المدائن أورده فى الجزية مطولا وفى التوحيد مختصرا وله شاهد من حديث معقل بن يسار وأورده ابن أبى شيبة بسند قوى وروى له أصحاب السنن غير أبى داود ٭ (ع) سعيد بن أبى عروبة واسمه مهران العدوى أبو النضر البصرى من كبار الأئمة وثقه الأئمة كلهم إلا أنه رمى بالقدر ، وقال العجلى كان لا يدعو اليه وكان قد كبر واختلط ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين أثبت الناس

فى قتادة هؤلاء الثلاثة سعيد بن أبى عروبة وشعبة وهشام الدستوائى ، وقال أبو عوانة ما كان عندنا فى ذلك الوقت أحفظ منه ، وقال أبو حاتم كان أعلم الناس بحديث قتادة ، وقال أبو داود الطيالسى كان أحفظ أصحاب قتادة ، وقال أبو زرعة أحفظ أصحاب قتادة سعيد وهشام ، وقال دحيم اختلط سعيد مخرج ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ، وقال أبو نعيم سمعت منه بعد ما اختلط ، وقال النسائى حدث سعيد عن جماعة لم يسمع منهم شيئا وهم هشام بن عروة وعمرو ابن دينار وسمى جماعة من هذا الضرب من أهل الكوفة وأهل الحجاز . قلت : لم يخرج له البخارى عن غير قتادة سوى حديث واحد أورده فى « كتاب اللباس » من طريق عبد الأعلى عنه ، قال سمعت النضر بن أنس يحدث عن قتادة عن ابن عباس فذكر حديث : من صور صورة ، وقد وافقه على إخراجه مسلم ورواه أيضا من حديث هشام عن قتادة عن النضر وأما ما أخرجه البخارى من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلا كمحمد بن عبد الله الأنصارى وروح بن عبادة وابن أبى عدى فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه كما سنبينه فى مواضعه إن شاء الله تعالى واحتج به الباقون ه (خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفى من الفقهاء وثقه ابن معين والنسائى والعجلى واسحق بن راهوية وأما أبو اسحق الجوزجانى فقال كان زائغا غاليا يعنى فى التشيع . قلت : والجوزجانى غال فى النصب فتعارضا وقد احتج به الشيخان والترمذى له عنده حديثان أحدهما متابعة ه (ع) سعيد بن فيروز أبو البخترى الطائى مشهور فى التابعين وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلى وقال كان يتشيع ، وقال أبو داود لم يسمع من أبى سعيد الخدرى ، وقال ابن معين لم يسمع من على ، وقال أبو حاتم روايته عن أبى ذر وعمر وعائشة وزيد بن ثابت رضى الله عنهم مرسلة ولم يسمع من رافع بن خديج ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث ويرسل كثيرا فما كان من حديثه سماعا فهو حسن وما كان عن غيره فهو ضعيف . قلت : أخرج له البخارى حديثا واحدا عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعا صرح عنده بسماعه فيه واحتج به الباقون ه (خ م س) سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان البصرى وقد ينسب إلى جده مشهور من شيوخ البخارى ، قال ابن معين وثقة ، وقال أبو حاتم صدوق إلا أنه كان يقرىء من كتب الناس ، وقال النسائى صالح وابن أبى مريم أحب إلىّ منه وأورده ابن عدى فى الكامل ونقل عن الدولابى عن السعدى ، قال سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة ثم تعقب ذلك ابن عدى فقال هذا الذى قاله السعدى لا معنى له ولا بلغنى عن أحد فى سعيد كلام وهو عند الناس ثقة ولم ينسب إلى بدع ولا كذب ولم أجد له بعد استقصائى على حديثه شيئا ينكر عليه سوى حديثين رواهما عن مالك فذكرهما ، وقال لعل البلاء فيهما من ابنه عبيد الله لأن سعيد ابن عفير مستقيم الحديث . قلت : لم يكثر عنه البخارى وروى له مسلم والنسائى ه (ع) سعيد بن أبى هلال الليثى أبو العلاء المصرى أصله من المدينة ونشأ بها ثم سكن مصر وثقه ابن سعد والعجلى وأبو حاتم وابن خزيمة والدارقطنى وابن حبان وآخرون وشذ الساجى فذكره فى الضعفاء ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال ما أدرى أى شىء حديثه يخلط فى الأحاديث وتبع أبو محمد بن حزم الساجى فضعف سعيد بن أبى هلال مطلقا ولم يصب فى ذلك والله أعلم احتج به الجماعة ه (خ م س ق) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمى أبو يحيى المعروف بسعدان نزيل دمشق وأصله من الكوفة ، قال أبو حاتم محله الصدق وقال دحيم ما هو عندى ممن يتهم بالكذب وقال الدارقطنى ليس بذاك وقال ابن حبان مستقيم الحديث . قلت : له فى البخارى حديث واحد من روايته عن محمد بن أبى حفصة عن

الزهرى توبع عليه عنده روى له النسائى وابن ماجه • (خ ت) سعيد بن يحي بن مهدى الحميرى أبو سفيان الواسطى مشهور بكنيته وثقه أبو داود ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة كان صدوقا وقال الدارقطنى كان متوسط الحال ليس بالقوى . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى تفسير سورة « ق » من روايته عن عوف عن محمد بن سيرين وله شاهد ، وروى له الترمذى حديثا واحدا أيضا • (خ م س) سلم بن زرير أبو يونس البصرى وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والعجلى ، وقال ابن معين كان القطان يستضعفه وقال أبو داود والنسائى ليس بالقوى ، وقال ابن حبان لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال الحاكم أخرج له البخارى فى الأصول . قلت : جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث أحدها حديثه عن أبى رجاء عن عمران بن حصين فى قصة نومهم عن الصلاة فى الوادى وهو عنده بمتابعة عوف عن أبى رجاء ووافقه مسلم ولم يخرج له غيره والثانى بهذا الإسناد والمتابعة حديث : اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء الحديث ، والثالث حديثه عن أبى رجاء عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لابن صياد خبأت لك خبيئا ولم يخرج له فى الأصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة والله الموفق ، وروى له النسائى • (خ م ٤) سلم بن قتيبة الشعيرى أبو قتيبة وثقه ابن معين وأبو داود وأبو زرعة والدارقطنى وغيرهم ، وقال يحي بن سعيد ليس هو من جمال المحامل ، وقال أبو حاتم كان كثير الوهم . قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث أو أربعة وروى له أصحاب السنن • (خ ت ق) سلمة بن رجاء التيمى أبو عبد الرحمن الكوفى قال أبو حاتم مابه بأس ، وقال أبو زرعة صدوق وقال ابن معين ليس بشئ وضعفه النسائى . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى الفضائل رواه عن اسماعيل بن الخليل عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة فى ذكر يوم أحد وأورد فى المغازى من طريق أبى أسامة عن هشام نحوه وروى له الترمذى وابن ماجه • (ع) سليمان بن بلال الكوفى المدنى أحد الثقات المشاهير وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلى وآخرون ، قال عبد الرحمن بن مهدى ندمت أن لا أكون أكثرت عنه ونقل ابن شاهين فى كتاب الثقات عن عثمان بن أبى شيبة أنه قال فيه : لا بأس به لكن ليس ممن يعتمد على حديثه . قلت : وهو تليين غير مقبول فقد اعتمده الجماعة • (ع) سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفى مشهور ، قال النسائى ليس به بأس ووثقه ابن سعد والعجلى وابن المدينى وغيرهم ، وقال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن عدى إنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وقال أبو بكر البزار اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه روى عن الأعمش وغيره أحاديث لم يتابع عليها . قلت : له عند البخارى نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه وعلق له عن الأعمش حديثا واحدا فى الصيام وروى له الباقون • (خ م د س) سليمان بن داود العتكى أبو الربيع الزهرانى البصرى وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون وشذ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش فقال تكلم فيه الناس وهو صدوق انتهى . ولم نجد فيه لأحد كلاما إلا بالتوثيق روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود ، وروى له النسائى بواسطة • (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى المعروف بابن بنت شرحبيل ، قال أبو حاتم كان صدوقا مستقيم الحديث ولكنه كان يروى عن الضعفاء والمجاهيل وكان فى حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وقال الآجرى عن أبى دواد هو ثقة يخطئ الناس. قلت : فهو حجة قاله الحجة أحمد بن حنبل ، وقال يعقوب بن سفيان كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول يعنى ينسخ من أصله فان وقع منه شيء فمن النقل وهو ثقة ، وقال الحاكم . قلت للدارقطنى : أليس عنده مناكير ، قال بلى حدث

بها عن قوم ضعفاء وأما هو فثقة . قلت : وروى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط وروى له مقرونا بموسى بن هارون البردى حديثا من روايته عن الوليد أيضا وروى له الباقون سوى مسلم ٭ (ع) سليمان بن كثير العبدى قال النسائى لا بأس به إلا فى الزهرى فإنه يخطئ عليه وقال ابن معين ضعيف ، وقال الذهلى والعقيلى مضطرب الحديث عن الزهرى وفى غيره أثبت ، وقال ابن عدى لم أسمع أحدا قال فى روايته عن غير الزهرى شيئا وله عن الزهرى أحاديث صالحة ولا بأس به . قلت : روى له البخارى من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهرى متابعة وروى له مسلم والباقون ٭ (خ د ت ق) سنان بن ربيعة البصرى الباهلى ، قال أبو حاتم شيخ مضطرب الحديث ، وقال يحيى بن معين ليس بالقوى وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى « كتاب الأطعمة » مقرونا بالجعد بن عثمان ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس وروى له أصحاب السنن سوى النسائى ٭ (خ د) سنيد بن داود المصيصى صاحب التفسير حكى عن أحمد بن حنبل أنه حضر معه عند حجاج فى سماع الجامع لابن جريج وكان يحمل حجاجا على أن يدلس تدليس التسوية وضعفه أبو داود وأبو حاتم والنسائى . قلت : لم يثبت لى أن البخارى روى عنه بل وقع فى كتاب التفسير عنده حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا حجاج ابن محمد فذكر حديثا فى تفسير سورة النساء فوقع فى رواية أبى على بن السكن وحده فى هذا الموضع حدثنا سنيد ابن داود حدثنا حجاج فذكره ولم يذكر صدقة وقول ابن السكن شاذ إلا أنه محتمل والذى أظنه أنه كان فى الأصل عن صدقة وسنيد جميعا عن حجاج فاقتصر الجماعة على صدقة لثقته ، واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير والله أعلم ٭ (خ د س) سهل بن بكار أبو بشر البصرى وثقه أبو حاتم والدارقطنى ، وقال ابن حبان ربما وهم وأخطأ . قلت : روى عنه البخارى فى الصحيح حديثين كلاهما عن وهيب بن خالد أحدهما فى الحج بمتابعة موسى ابن اسماعيل والآخر فى الزكاة بتمامه وفى الجزية مختصرا بمتابعة سليمان بن بلال لوهيب وروى عنه أبو داود وروى له النسائى ٭ (ع) سهيل بن أبى صالح السمان أحد الأئمة المشهورين المكثرين وثقه النسائى والدارقطنى وغيرهما ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن معين صويلح ، وقال البخارى كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى الجهاد بقرون بيحيى بن سعيد الأنصارى كلاهما عن النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد وذكر له حديثين آخرين متابعة فى الدعوات واحتج به الباقون ٭ (خ م د س ق) سلام بن مسكين الأزدى أبو روح البصرى أحد الأثبات وثقه الأئمة ، وقال أبو داود كان يذهب إلى القدر واحتج به الجماعة سوى الترمذى وليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى الطب والآخر فى الأدب ٭ (خ م د س ق) سلام بن أبى مطيع الخزاعى أبو سعيد البصرى مشهور ، وقال أحمد ثقة صاحب سنة وقال ابن عدى ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ولم أر أحدا من المتقدمين نسبه إلى الضعف ، وقال ابن حبان كان سيئ الأخذ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال الحاكم نسب إلى الغفلة وسوء الحفظ . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما فى فضائل القرآن وفى الاعتصام بمتابعة حماد بن زيد وغيره له عن أبى عمران الجونى عن جندب والآخر فى الدعوات بمتابعة أبى معاوية وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ٭ (خ م د س ق) سيف بن سليمان المخزومى المكى أحد الأثبات ، قال ابن المدينى عن يحيى القطان كان عندنا ثبتا ، وقال أبو داود ثقة يرمى بالقدر ، وقال النسائى ثقة ثبت ، وقال زكريا الساجى أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه اتهم بالقدر . قلت : له فى البخارى أحاديث ، أحدها

فى الأطعمة حديث حذيفة فى آنية الذهب بمتابعة الحكم وابن عون وغيرهما عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عنه ، ثانيها فى الحج حديث فى القيام على البدن بمتابعة ابن أبى نجيح وغيره عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عنه ، ثالثها فى الحج أيضاً حديث كعب بن عجرة فى الفدية بمتابعة حميد بن قيس وغير واحد عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عنه ، رابعها فى الصلاة وفى التهجد حديث ابن عمر عن بلال فى صلاة النبى ﷺ أخرجه من حديثه عن مجاهد عنه وله متابع عنده عن نافع وعن سالم معا ، وهذه الأحاديث وقعت للبخارى عالية من حديث مجاهد فإنه رواها عن أبى نعيم عن سيف هذا عن مجاهد ولم أر له عنده من أفراده عن مجاهد غير الرابع ، وقد ذكرت أنه أخرج شاهده والله أعلم ، وروى له الباقون إلا الترمذى

حرف الشين المعجمة

(ع) شبابة بن سوار أبو عمرو المدائنى وثقه ابن معين وابن المدينى وابن سعد وأبو زرعة وعثمان بن أبى شيبة وغيرهم ، وقال أحمد : كتبت عنه شيئا يسيرا قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء ، وقال ابن خراش : كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق ، وقال الساجى نحو ذلك وزاد أنه كان داعية ، وقال أحمد بن أبى يحيى عن أحمد بن حنبل تركته للإرجاء فقيل له فأبو معاوية كان مرجئا فقال : كان شبابة داعية ، وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى إنما ذمه الناس للإرجاء ، وأما فى الحديث فلا بأس به . قلت : قد حكى سعيد بن عمرو البردعى عن أبى زرعة أن شبابة رجع عن الإرجاء ، وقد احتج به الجماعة ٭ (خ د س) شبل بن عباد المكى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والدارقطنى وأبو داود وزاد كان يرى القدر . قلت : له فى البخارى حديثان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بمتابعة ورقاء بن عمر وروى له أبو داود والنسائى ٭ (خ س) شبيب بن سعيد الحبطى أبو سعيد البصرى وثقه ابن المدينى وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى والذهلى ، وقال ابن عدى : عنده نسخة عن يونس عن الزهرى مستقيمة ، وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير فكأنه لما قدم مصر حدث من حفظه فغلط وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر لأنه يجوّد عنه . قلت : أخرج البخارى من رواية ابنه عن يونس أحاديث ، ولم يخرج من روايته عن غير يونس ولا من رواية ابن وهب عنه شيئا . وروى له النسائى وأبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ ٭ (ع) شجاع بن الوليد بن قيس السكونى أبو بدر السكونى قال أحمد : كان شيخا صدوقا صالحا قال : ولقيته يوما مع يحيى بن معين فقال له يحيى يا كذاب فقال : إن كنت كذابا وإلا فهتكك الله قال أبو عبد الله فأظن دعوة الشيخ أدركته ، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة انتهى فكأنه كان مازحه فما احتمل المزاح وقال ابن أبى حاتم . قلت : لأبى شجاع بن الوليد أحب إليك أو عبد الله بن بكر السهمى قال : عبد الله لأن شجاعا روى حديث قابوس فى العرب وهو منكر . قلت : فما قولك فى شجاع قال لين الحديث شيخ ليس بالمتقن فلا يحتج بحديثه إلا أن له عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحا وسئل أبو زرعة عنه فقال لا بأس به وكان موصوفا بالعبادة ووثقه أيضا العجلى وابن نمير . قلت : ليس له عند البخارى سوى حديث واحد فى المحصر وقد توبع شيخه فيه وهو عمر بن محمد بن زيد العمرى عن نافع عن ابن عمر ، وروى له الباقون ٭ (ع) شريك بن

عبد الله بن أبي نمر أبو عبد المدنى وثقه ابن سعد وأبو داود وقال ابن معين والنسائى لا بأس به ، وقال النسائى أيضا وابن الجارود ليس بالقوى وكان يحى بن سعيد القطان لايحدث عنه ، وقال الساجى : كان يرى بالقدر وقال ابن عدى إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته . قلت : احتج به الجماعة إلا أن فى روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة كما ذكرنا ذلك فى آخر الفصل الماضى ه (ع) شيبان بن عبد الرحمن النحوى أحد الأثبات قال أحمد بن حنبل : ثبت فى كل المشايخ ، وقال ابن معين هو أحب إلىّ فى قتادة من معمر ، وقال أيضا هو ثقة صاحب كتاب ، وقال أيضا ثقة فى كل شئ ووثقه النسائى والعجلى وابن سعد والترمذى والبزار ، وقال الساجى : صدوق عنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها وقرأت بخط الذهبى فى الميزان قال أبو حاتم صالح الحديث لا يحتج به . قلت : وهو وهم فى النقل فالذى فى كتاب ابن أبى حاتم عن أبيه كوفى حسن الحديث صالح يكتب حديثه وكذا نقل الباجى عنه وكذا هو فى تهذيب الكمال وهو الصواب ، وأما قول الساجى فهو معارض بقول أحمد بن حنبل أنه ثبت فى كل المشايخ ومع ذلك فلم أر فى البخارى من حديثه عن الأعمش شيئا لا أصلا ولا استشهادا نعم أخرج له أحاديث من روايته عن يحى بن أبى كثير ومنصور بن المعتمر وقتادة وفراس بن يحى وزياد بن علاقة وهلال الوزان واعتمده الجماعة كلهم . والله أعلم

حرف الصاد

(ع) صالح بن حىّ واسم حىّ حيان وحى لقب له ، وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ، وقد ينسب إلى جده فيقال صالح بن حى أو صالح بن حيان وهو والد الحسن بن حى الفقيه المشهور وأخيه على قال : ابن عيينة كان خيراً من ابنيه ووثقه أحمد وابن معين والنسائى والعجلى وقال روى عن الشعبى أحاديث يسيرة وقال فى موضع آخر يكتب حديثه وليس بالقوى . قلت : هكذا وقع فى تهذيب الكمال أن العجلى ذكره فى موضعين وليس كذلك بل كلامه الأول فى صاحب الترجمة ولم أر لأحد قط فيه كلاما بل قال أحمد بن حنبل أنه ثقة ثقة وهذا من أرفع صيغ التعديل ، وأما كلام العجلى الأخير فقاله فى صالح بن حيان القرشى وهذان رجلان يشتبهان كثيراً حتى يظن أنهما رجل واحد لأنهما متعاصران من بلدة واحدة وإذ نسب ابن حى إلى جده باسمه صار صالح بن حيان فاشكل بصالح بن حيان القرشى وقد وقع فى صحيح البخارى فى كتاب العلم من طريق المحاربى عن صالح بن حيان عن الشعبى حديث فظن غير واحد من الكبار منهم الدارقطنى أنه القرشى وليس به بل هو صاحب الترجمة لأنه معروف بالرواية عن الشعبى دون القرشى وأيضاً فالحديث المذكور قد أخرجه البخارى فى أربعة مواضع أخرى من رواية صالح بن حى عن الشعبى به وقد احتج الجماعة بابن حى ه (خ م د ت س) صخر بن جويرية أبو نافع وثقه أحمد بن حنبل والذهلى وابن سعد وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى لا بأس به وقال أبو داود تكلم فيه وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس بالمتروك وإنما يتكلم فيه لأنه يقال إن كتابه سقط قال : ورأيت فى كتاب علىّ يعنى ابن المدينى عن يحى بن سعيد ذهب كتاب صخر فبعث اليه من المدينة . قلت : له فى البخارى سبعة أحاديث وحديث معلق وحديث آخر متابعة واحتج به الباقون إلا ابن ماجه

حرف الطاء

(ع) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي ، قال يحيى بن سعيد يجري مع ابراهيم بن مهاجر مجرى واحداً وليس عندي بأقوى من ابن حرملة ، وقال أحمد ليس حديثه بذاك هو دون مخارق ، وقال أبو حاتم لا بأس به يكتب حديثه يشبه حديثه حديث مخارق ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي . قلت : ما له في البخاري سوى حديث واحد رواه عن سعيد بن المسيب عن أبيه في ذكر السحرة واحتج به الباقون ٭ (ع) طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي ويقال المكي صاحب جابر قال أحمد والنسائي ليس به بأس ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم أبوالزبير أحب إليّ منه ، وقال ابن عدي أحاديث الأعمش عنه مستقيمة وقال ابن عيينة حديثه عن جابر صحيفة وقال شعبة لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وكذا قال ابن المديني في العلل عن معلى بن منصور عن ابن أبي زائدة مثله قلت : ما أخرج له البخاري عن جابر غير أربعة أحاديث وهو مقرون فيها عنده بغيره منها حديثان في الأشربة وثالث في الفضائل قرنه فيها بأبي صالح ، ومنها حديث في تفسير سورة الجمعة قرنه فيه بسالم بن أبي الجعد واحتج به الباقون ٭ (خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الأنصاري الزرقي وثقه يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة وأبو داود وقال أحمد مقارب الحديث ، وقال أبو حاتم ليس بالقوي وقال يعقوب بن شيبة ضعيف جداً . قلت : له في البخاري حديث واحد في الحج بمتابعة سليمان بن بلال كلاهما عن يونس بن يزيد ٭ (خ ع ا) طلق بن غنام الكوفي من كبار شيوخ البخاري وثقه ابن سعد والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وابن نمير والدارقطني ، وقال أبو داود صالح وشذ ابن حزم فضعفه في المحلى بلا مستند واحتج به أصحاب السنن

حرف العين

(ع) عاصم بن أبي النجود المقرى أبو بكر واسم أبي النجود بهدلة في قول الجمهور وقال عمرو بن علي بهدلة اسم أمه قال أحمد بن حنبل كان رجلا صالحا وأنا أختار قراءته والأعمش أحفظ منه ، وقال يعقوب بن سفيان في حديثه اضطراب وهو ثقة وقال أبو حاتم محله والصدق وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ وقد تكلم فيه ابن علية وقال العقيلي لم يكن فيه إلا سوء الحفظ وقال البزار لا نعلم أحداً ترك حديثه مع أنه لم يكن بالحافظ . قلت : ما له في الصحيحين سوى حديثين كلاهما من روايته عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قرنه في كل منهما بغيره فحديث البخاري في تفسير سورة المعوذتين وله في البخاري موضع آخر معلق في الفتن وروى له الباقون ٭ (ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري من صغار التابعين قدمه شعبة في أبي عثمان النهدي على قتادة وعده سفيان الثوري رابع أربعة من الحفاظ أدركهم ووصفه بالثقة والحفظ أحمد بن حنبل فقيل له إن يحيى القطان يتكلم فيه فعجب ووثقه ابن معين والعجلي وابن المديني وابن عمار والبزار وقال أبو الشيخ سمعت عبدان يقول ليس في العواصم أثبت منه ، وقال ابن إدريس رأيته أتى السوق فقال اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروى عنه شيئا وتركه وهيب لأنه أنكر بعض سيرته . قلت : كان يلي الحسبة بالكوفة قاله ابن سعد وقد احتج به الجماعة ٭ (خ س ق)

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي قال أحمد ما كان أصح حديثه عن شعبة والمسعودي ، وقال أيضاً ما أقل خطأه وقال المروزي قلت لأحمد إن يحيى بن معين يقول كل عاصم في الدنيا ضعيف قال ما أعلم في عاصم بن علي إلا خيرا كان حديثه صحيحا وضعفه ابن معين والنسائي وأورد له ابن عدي أحاديث قليلة عن شعبة فقال لا أعلم شيئا منكرا إلا هذه الأحاديث ولم أر بحديثه بأسا وقال العجلي شهدت مجلس عاصم بن علي لحزر من شهده فكانوا مائة ألف وستين ألفا وكان ثقة ووثقه ابن سعد . قلت : روى عنه البخاري قليلا عن عاصم بن محمد بن زيد وروى في كتاب الحدود عن رجل عنه عن ابن أبي ذئب حديثا واحدا وروى له الترمذي وابن ماجه ٭ (ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري المدني من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن سعد والبزار وآخرون وشذ عبد الحق فقال في الأحكام هو ثقة عند ابن معين وأبي زرعة وضعفه غيرهما وأنكر ذلك عليه ابن القطان فقال بل هو ثقة مطلقا ولا أعرف أحدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء . قلت : وهو كما قال وقد احتج به الجماعة ٭ (ع) عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي المكي أثبت مسلم وغيره له الصحبة ، وقال أبو علي بن السكن روى عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة ولم يرو عنه من وجه ثابت سماعه ، وروى البخاري في التاريخ الأوسط عنه أنه قال أدركت ثمان سنين من حياة النبي ﷺ وقال ابن عدي له صحبة وكان الخوارج يرمونه باتصاله بعلي وقوله بفضله وفضل أهل بيته وليس بحديثه بأس ، وقال ابن المديني . قلت لجرير : أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل ؟ قال نعم وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه مكي ثقة وكذا قال ابن سعد وزاد كان متشيعا . قلت : أساء أبو محمد بن حزم فضعف أحاديث أبي الطفيل وقال كان صاحب راية المختار الكذاب وأبو الطفيل صحابي لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصبية والهوى ولم أر له في صحيح البخاري سوى موضع واحد في العلم رواه عن علي وعنه معروف بن خربوذ ، وروى له الباقون ٭ (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي الحبطي البصري وثقه العجلي وأحمد بن حنبل وضعفه يحيى القطان وأبو داود والنسائي ، وقال أبو حاتم صالح وأنكر على البخاري إدخاله إياه في الضعفاء . قلت : له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل بن يسار ؛ وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي ٭ (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة أبو معاوية وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي والعجلي وغيرهم ، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه ، وقال ابن سعد كان ثقة وربما غلط وقال مرة ليس بالقوي . قلت : ليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الصلاة عن أبي جمرة عن ابن عباس حديث وفد عبد القيس بمتابعة شعبة وغيره ، والثاني في الاعتصام عن عاصم الأحول بمتابعة اسماعيل ابن زكريا واحتج به الباقون ٭ (ع) عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطي قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي وأبو داود والنسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة وكان يتشيع وقال الأثرم عن أحمد مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة . قلت : لم يخرج له البخاري من روايته عن سعيد شيئا واحتج به هو والباقون ٭ (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي أبو سعيد رافضي مشهور إلا أنه كان صدوقا وثقه أبو حاتم ، وقال الحاكم كان ابن خزيمة إذا حدث عنه يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في رأيه عباد بن يعقوب ، وقال ابن حبان كان رافضيا داعية وقال صالح بن محمد كان يشتم عثمان رضي الله عنه . قلت : روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثا واحدا مقرونا وهو حديث ابن مسعود أي العمل أفضل ، وله عند البخاري طرق أخرى من رواية غيره ٭ (خ) عباس بن الحسين

القنطرى . قال ابن أبى حاتم عن أبيه مجهول . قلت : إن أراد العين فقد روى عنه البخارى وموسى بن هرون الحمال والحسن بن على المعمرى وغيرهم ، وإن أراد الحال فقد وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبى عنه فذكره بخير وله فى الصحيح حديثان قرنه فى أحدهما وتوبع فى الآخر ∘ (خ م س) عباس بن الوليد النرسى أبو الفضل البصرى ابن عم عبد الأعلى بن حماد وثقه ابن معين ورجحه على عبد الأعلى وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه وكان على ابن المدينى يتكلم فيه ووثقه الدارقطنى . قلت : روى عنه البخارى ولم يكثر عنه ومسلم وروى له النسائى ∘ (ع) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى أبو سهل المروزى مشهور فى التابعين وثقه ابن معين والعجلى وأبو حاتم وقال الأثرم عن أحمد أما سليمان بن بريدة فليس فى نفسى منه شىء ، وأما عبد الله ثم سكت وقال البغوى عن محمد بن على الجوزجانى عن أحمد أنه ضعيف فيما يروى عن أبيه ، وقال إبراهيم الحربى عبد الله أشهر من سليمان ولم يسمعا من أبيهما وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصح حديثاً . قلت : ليس له فى البخارى من روايته عن أبيه سوى حديث واحد ووافقه مسلم على إخراجه ∘ (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى أبو عبد الرحمن أدركه البخارى بعد ما تغير فروى عن الفضل بن يعقوب الرخامى عنه حديثا واحداً ، وروى له الباقون ، وقال أبو حاتم وابن معين والعجلى ثقة وقال النسائى ليس به بأس قبل أن يتغير ، وقال هلال بن العلاء ذهب بصره سنة ست عشرة وتغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومائتين ∘ (ع) عبد الله بن ذكوان أبو الزناد المدنى أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان وقال ربيعة الرأى أنه ليس بثقة . قلت : لم يلتفت الناس إلى ربيعة فى ذلك للعداوة التى كانت بينهما بل وثقوه وكان سفيان الثورى يسميه أمير المؤمنين واحتج به الجماعة ∘ (خ س ق) عبد الله بن رجاء الغدانى البصرى قال أبو حاتم كان ثقة رضيا ، وقال ابن معين ليس به بأس وقال عمرو بن على الفلاس كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة . قلت : قد لقيه البخارى وحدث عنه بأحاديث يسيرة ، وروى أيضا عن محمد عنه أحاديث أخرى ، وروى له النسائى وابن ماجه ∘ (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعرى الحمصى وثقه النسائى والدارقطنى وذمه أبو داود من جهة النصب ، روى له البخارى حديثا واحدا فى المزارعة وعلق له غيره وروى له أبو داود والنسائى ∘ (ع) عبد الله بن سعيد بن أبى هند المدنى أبو بكر وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلى ويعقوب بن سفيان وعلى بن المدينى وآخرون ، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ، وقال أبو بكر ابن خلاد سألت يحيى القطان عنه فقال كان صالحا يعرف وينكر . قلت : احتج به الجماعة ∘ (خ د ت ق) عبد الله ابن صالح الجهنى أبو صالح كاتب الليث لقيه البخارى وأكثر عنه وليس هو من شرطه فى الصحيح ، وإن كان حديثه عنده صالحا فانه لم يورد له فى كتابه إلا حديثا واحداً وعلق عنه غير ذلك على ما ذكر الحافظ المزى وغيره ، وكلامهم فى ذلك متعقب بما سيأتى وعلق عن الليث بن سعد شيئا كثيراً كله من حديث أبى صالح عن الليث وقد وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فيما حكاه أبو حاتم ، قال سمعته يقول أبو صالح ثقة مأمون ، وقد سمع من جدى حديثه وكان أبى يحضه على التحديث قال وسمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان عليه ، وقال سعد بن عمرو البردعى . قلت لأبى زرعة أبو صالح كاتب الليث فضحك وقال حسن الحديث قلت فان أحمد يحمل عليه قال وشىء آخر وقال ابن عبد الحكم سمعت أبى وقيل له إن يحيى بن بكير يقول فى أبى صالح فقال قل له هل جئنا الليث قط إلا وأبو صالح عنده رجل كان يخرج معه إلى الأسفار وإلى الريف وهو كاتبه فينكر على هذا أن يكون

عنده ماليس عند غيره ، وقال الذهلي شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير ، وقال يعقوب بن سفيان حدثني أبو صالح الرجل الصالح ، وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال كان في أول أمره متماسكا ثم فسد بآخرة ، وقال أيضاً ذكرته لأبي فكرهه وقال إنه روى عن الليث عن ابن أبي ذئب وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب وقال أبو حاتم سمعت ابن معين يقول أقل أحوال أبي صالح أنه قرأ هذه الكتب على الليث ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إلى الليث بهذا الدرج وقال صالح جزرة كان ابن معين يوثقه وعندي أنه يكذب في الحديث وقال علي بن المديني ضربت على حديثه ، وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم الاحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فانكروها عليه أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ولم يكن أبو صالح يروي الكذب بل كان رجلا صالحا ، وقال ابن حبان كان صدوقا في نفسه وروى مناكير وقعت في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به ، وقال ابن عدي كان مستقيم الحديث إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب . قلت : ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والأحاديث التي رواها البخاري عنه في الصحيح بصيغة حدثنا أو قال لي أو قال المجردة قليلة أحدها في كتاب التفسير في تفسير سورة الفتح قال حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكر حديث عبد الله بن عمرو في تفسير قوله تعالى : إنا أرسلناك شاهداً الآية . وعبد الله هذا هو أبو صالح لأن البخاري رواه في كتاب الأدب المفرد فقال حدثنا عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث فيما جزم به أبو علي الغساني . ثانيها : في الجهاد قال حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة فذكر حديث ابن عمر في القول عند القفول من الحج وعبد الله هو أبو صالح كما جزم به أبو علي الغساني . ثالثها : في البيوع قال البخاري وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة في قصة الرجل الذي أسلف الألف دينار وقال بعده حدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بهذا هكذا وقع في روايتنا من طريق أبي الوقت وفي غيرها من الروايات . رابعها : في الأحكام قال البخاري عقب حديث قتيبة عن الليث عن يحيى بن سعيد في حديث أبي قتادة في القتيل يوم حنين قال البخاري وقال لي عبد الله عن الليث يعني بهذا الإسناد وفي هذا الحديث فقام النبي ﷺ فأداه هكذا هو في روايتنا من طريق أبي ذر عن الكشميهني . خامسها : في كتاب الزكاة عقب حديث ابن عمر في المسئلة قال في آخره وزادني عبد الله بن صالح عن الليث يعني بسنده فيشفع ليقضى بين الخلق ، وعنده سادس : في تفسير سورة الأحزاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد في الصلاة على النبي ﷺ وقال في آخره وقال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد ، وعنده سابع : في الاعتصام ، قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة لما توفي رسول الله ﷺ وكفر من كفر من العرب الحديث وفيه قال أبو بكر لو منعوني عقالا الحديث قال في آخره ؛ قال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو أصح ، وفي الكتاب عن أبي صالح موضع ثامن : وهو قوله في صفة الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله ﷺ إذا قام

إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ، قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد وفيه موضع تاسع : فى صفة الصلاة أيضا قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبى هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبى ﷺ فذكروا صلاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو حميد الساعدى أنا كنت أحفظكم لصلاته رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار فى مكانه الحديث وقال بعده قال أبو صالح عن الليث كل فقار ، وأما التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جدا وقد عاب ذلك الاسماعيلى على البخارى وتعجب منه كيف يحتج بأحاديثه حيث يعلقها فقال هذا عجيب يحتج به إذا كان منقطعا ولا يحتج به إذا كان متصلا وجواب ذلك أن البخارى إنما صنع ذلك لما قررناه أن الذى يورده من أحاديثه صحيح عنده قد انتقاه من حديثه لكنه لا يكون على شرطه الذى هو أعلى شروط الصحة فلهذا لا يسوقه مساق أصل الكتاب وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء من صنيعه فلا مشاحة فيه والله أعلم ٠ (ع) عبد الله بن عبيدة الربذى ، قال يعقوب بن شيبة والنسائى والدارقطنى وغيرهم ثقة ، وقال ابن أبى خيثمة سألت ابن معين عنه فقال هو أخو موسى ولم يرو عنه غير أخيه موسى وحديثهما ضعيف . قلت : بل أخرج البخارى حديثه من طريق صالح بن كيسان عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فى قول النبى ﷺ رأيت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب الحديث قال البخارى فى المغازى حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح به ، ورواه النسائى فى الرؤيا قال حدثنا أبو داود الحرانى حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن صالح مثله لكنه قال عن صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأسقط عبد الله بن عبيدة ورواه البخارى فى المغازى أيضا من طريق أخرى عن ابن عباس عن أبى هريرة مطولا ٠ (ع) عبد الله ابن عمرو بن أبى الحجاج أبو معمر المقعد البصرى وثقه ابن معين وعلى بن المدينى وأبو داود والعجلى وأبو حاتم وأبو زرعة والأئمة كلهم لكن قال العجلى وابن خراش وغير واحد أنه كان يرى القدر زاد أبو داود لكنه كان لا يتكلم فيه وقد روى عنه البخارى وأبو داود وروى له الباقون بواسطة ٠ (خ ع م) عبد الله بن العلاء بن زبر الربعى الدمشقى وثقه ابن معين ودحيم وأبو داود وابن سعد ويعقوب بن شيبة والفلاس والدارقطنى وجمهور الأئمة ، وقال أحمد بن حنبل مقارب الحديث وشذ أبو محمد بن حزم فقال ضعيف . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما فى تفسير سورة الأعراف بمتابعة زيد بن واقد كلاهما عن بسر بن عبيد الله والآخر فى الجزية وروى له أصحاب السنن ٠ (ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى أبو محمد الكوفى كان أكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن قال النسائى ثقة ثبت وقال ابن خراش والحاكم هو أوثق آل بيته ، وقال العجلى وابن معين ثقة وزاد ابن معين وكان يتشيع وقال ابن المدينى هو عندى منكر وقال ابراهيم الحربى لم يسمع من جده . قلت : حديثه عنه فى الصحيحين ففى البخارى فى أحاديث الأنبياء من طريق أبى فروة الهمدانى حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فذكر الحديث فى الصلاة على النبى ﷺ وأورده فى الصلاة أيضا وتابعه عليه عنده الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن وله عنده حديث آخر فى الصيام بمتابعة مالك وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهرى فى صوم أيام التشريق للمتمتع وليس له فى البخارى

غير هذين الحديثين ٭ (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد المدنى أبو المغيرة وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وقال الدراوردى كان يرى بالقدر فلم يصل عليه صفوان ابن سليم لما أن مات وقال ابن سعد كان من العباد وكان يقول بالقدر وقال العقيلى يخالف فى بعض حديثه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان الأحول ثلاثتهم عن أبي سلمة عن أبي سعيد فى الاعتكاف ، وروى له الباقون سوى الترمذى ٭ (خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى وثقه العجلى والترمذى واختلف فيه قول الدارقطنى وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم صالح وقال النسائى ليس بالقوى وقال الساجى فيه ضعف ولم يكن من أهل الحديث وروى مناكير ، وقال العقيلى لايتابع على أكثر حديثه . قلت : لم أر البخارى احتج به إلا فى روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث وأخرج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثا توبع فيه عنده وهو فى فضائل القرآن وأخرج له أيضا فى اللباس عن مسلم بن ابراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فى النهى عن القزع بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر وروى له الترمذى وابن ماجه ٭ (خ د ق) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود حميد بن الأسود البصرى أبو بكر وقد ينسب إلى جده فيقال أبو بكر بن أبي الأسود قال يحيى ابن معين ما أرى به بأسا ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير ، وقال ابن أبي خيثمة كان يحيى بن معين سيء الرأى فيه . قلت : روى عنه البخارى وأبو داود وروى الترمذى عن البخارى عنه لكن ماأخرج له عن أبي عوانة أحد منهم وهو ابن أخت عبد الرحمن بن مهدى وقال الخطيب كان حافظا متقنا ٭ (ع) عبد الله بن أبي نجيح المكى وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال أبو حاتم إنما يقال فيه من أجل القدر وهو صالح الحديث ، وقال أحمد بن حنبل هو وأصحابه قدرية وقال العجلى ثقة كان يرى القدر وذكره النسائى فيمن كان يدلس . قلت : احتج الجماعة به ٭ (ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصرى السامى وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى والعجلى وابن نمير وغيرهم وكان ممن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه وقال أحمد بن حنبل كان يرى بالقدر وقال ابن حبان فى الثقات كان متقنا وكان لا يدعو إلى القدر وقال محمد بن سعد لم يكن بالقوى . قلت : هذا جرح مردود غير مبين ولعله بسبب القدر ، وقد احتج به الأئمة كلهم ٭ (خ م د س ت) عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى أبو بكر الأعشى أخو اسماعيل وكان الأكبر وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان والدارقطنى وضعفه النسائى ، وقال الأزدى فى ضعفائه أبو بكر الأعشى يضع الحديث فكأنه ظن أنه آخر غير هذا وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر فى الرد على الأزدى فقال هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض إلى آخر كلامه . قلت : احتج به الجماعة إلا ابن ماجه ٭ (خ م د ت ق) عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحمانى الكوفى لقبه بشمين قال ابن معين كان ثقة ولكنه ضعيف العقل وقال النسائى ثقة وقال مرة ليس بالقوى وقال أبو داود كان داعية إلى الإرجاء وضعفه ابن سعد والعجلى . قلت : إنما روى له البخارى حديثا واحدا فى فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى فى قول النبي ﷺ لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود وهذا الحديث قد رواه مسلم من طريق أخرى عن أبي بردة عن أبي موسى فلم يخرج له إلا ما له أصل والله أعلم . وروى له الباقون سوى النسائى ٭ (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكنانى أبو شهاب الحناط الكوفى نزيل المدائن قال على بن المدينى عن يحيى بن سعيد لم يكن بالحافظ ، قال ولم يرض يحيى أمره وقال عبد الله بن أحمد عن

أبيه ما بحديثه بأس وقال ابن معين والعجلي وابن سعد والبزار وابن نمير وغيرهم ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : تكلموا فى حفظه ، وقال النسائى ليس بالقوى . وقال الساجى : صدوق يهم فى بعض حديثه . قلت : احتج الجماعة به سوى الترمذى والظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبى عوانة وأنظاره ٭ (خ ع) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودى مشهور بكنيته وثقه ابن معين والعجلى والدارقطنى . وقال أحمد : يخالف فى أحاديث وقال أبو حاتم ليس بقوى وقال النسائى ليس به بأس . قلت : له فى الفرائض من صحيح البخارى حديثان كلاهما من روايته عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود أحدهما أن أهل الإسلام لا يسيبون الحديث موقوف والآخر سئل أبو موسى عن ابنة وبنت ابن وأخت الحديث ، وروى له الأربعة ٭ (ع) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى وثقه العجلى والنسائى وغيرهما وقال ابن سعد فى روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد ، وقد تقدم الكلام عليه فى الفصل الذى قبله فى الحديث المائة وروى له الباقون ٭ (خ ت) عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الشعيثى بالثاء المثلثة أبو سلمة البصرى من كبار شيوخ البخارى قال أبو زرعة : لا بأس به ووثقه الدارقطنى ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . قلت : روى عنه البخارى حديثاً واحداً فى الجنائز عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض الحديث ، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائى وهو مشهور عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخارى أيضاً وغيره ، وروى له الترمذى ٭ (خ م س ق) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمى صاحب الزهرى وثقه العجلى والنسائى والذهلى والداقطنى وقرنه النسائى بابن أبى ذئب من أصحاب الزهرى وقال أبو حاتم صالح وقال زكريا الساجى صدوق عندهم وله مناكير . قلت : احتج به الجماعة إلا الترمذى ٭ (خ م د ت ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ابن أبى عامر الأنصارى المعروف بابن الغسيل والغسيل هو حنظلة قتل يوم أحد شهيدا وهو جنب فغسلته الملائكة وعبد الرحمن من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة والدارقطنى وقال النسائى : مرة ليس به بأس ومرة ليس بالقوى وقال ابن حبان كان يخطىء ويهم كثيرا مرّض القول فيه أحمد ويحيى وقالا صالح وقال الأزدى ليس بالقوى عندهم وقال ابن عدى هو ممن يعتبر حديثه ويكتب . قلت : تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه ، وقد احتج به الجماعة سوى النسائى ٭ (ع) عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن محمود المعافرى أبو شريح الإسكندرانى وثقه أحمد وابن معين والنسائى وأبو حاتم والعجلى ويعقوب بن سفيان وشذ ابن سعد فقال : منكر الحديث . قلت : ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد فى هذا فان مادته من الواقدى فى الغالب والواقدى ليس بمعتمد ، وقد احتج به الجماعة ٭ (خ ت د س) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدنى قال : الدورى عن ابن معين فى حديثه عندى ضعف ، وقد حدث عنه يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى عنه وقال عمرو بن على لم أسمع عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه قط ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن المدينى صدوق ، وقال الدارقطنى : خالف فيه البخارى الناس وليس هو بمتروك وذكره ابن عدى فى الكامل وأورد له أحاديث ، وقال بعض مايرويه منكر مما لا يتابع عليه وهو فى جملة من يكتب حديثه من الضعفاء . قلت : احتج به البخارى كما قال الدارقطنى وأبو داود والنسائى والترمذى ، وقد تقدم ذكر الحديث الذى استنكر منه مما خرج عنه البخارى ، وهو التاسع والثلاثون من الفصل الذى قبل هذا ٭ (خ د س ق) عبد الرحمن بن عبد الله البصرى ، أبو سعيد مولى ابن هاشم البصرى

نزيل مكة مشهور بكنيته وثقه ابن معين وقال أبو حاتم كان أحمد يرضاه وما كان به بأس، وقال العقيلي عن أحمد كان كثير الخطأ ، وقال الساجي : كان يهم في الحديث . قلت : أخرج له البخاري في الوصايا حديثا واحدا من روايته عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد أخرجه من رواية ابن عون وغيره عن نافع فتبين أنه ما أخرج له إلا في المتابعة ، وروى له أبو داود في فضائل الأنصار والنسائي وابن ماجه ه (ع) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي مشهور من كبار المحدثين إلا أنه اختلط في آخر عمره وقال أحمد وغيره : من سمع منه بالكوفة قبل أن يخرج إلى بغداد فسماعه صحيح . قلت: علم المزي عليه علامة تعليق البخاري ولم أر له عنده شيئا معلقا ، نعم له ذكر في زيادة في حديث الاستسقاء ، قال البخاري : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال : خرج النبي ﷺ يستسقي ويستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان : وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال انتهى فهذه زيادة موصولة في الخبر وإنما أراد البخاري أصل الحديث على عادته في ذلك. وروى له الباقون سوى مسلم ه (خ س) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة أبو بكر الحزامي ، وقد ينسب إلى جده قواه أبو حاتم وضعفه أبو بكر بن أبي داود وقال ابن حبان في الثقات : ربما خالف ، وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى ليس بالمتين عندهم . قلت : روى عنه البخاري حديثين أحدهما في أواخر صفة النبي ﷺ وهو حديث موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه في رؤيا النبي ﷺ لأبي بكر ، وقد نزع ذنوبا أو ذنوبين الحديث ، وقد رواه في التعبير من وجه آخر عن موسى بن عقبة ، وثانيهما في الأطعمة قال : حدثنا عبد الرحمن بن شيبة أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه كنت ألزم النبي ﷺ على شبع بطني الحديث وفيه ذكر جعفر بن أبي طالب ، وقد أخرجه في فضل جعفر عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر عن محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب به فتبين أنه ما احتج به وروى له النسائي ه (خ د س ت) عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح المعروف بقراد وثقه ابن المديني وابن نمير ويعقوب بن شيبة وابن سعد ، وقال ابن معين صالح ليس به بأس، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال الدارقطني ثقة وله إفراد وقال ابن حبان في الثقات كان يخطيء ويتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك . قلت : أخطأ في سنده وإنما رواه الليث عن زياد بن عجلان عن زياد مولى ابن عباس [1] مرسلا بينه الدارقطني في غرائب مالك والحاكم أبو أحمد في الكنى وغير واحد وقال الخليلي أبو غزوان قديم ينفرد عن الليث بحديث لا يتابع عليه يعني هذا . قلت : ليس له في البخاري سوى حديث واحد أخرجه في الخلع عن محمد بن عبد الله بن المبارك عنه عن جرير بن حازم بمتابعة ابراهيم بن طهمان كلاهما عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس في قصة امرأة ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا وكذا خالد الواسطي وابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ، وقد تقدم هذا الحديث في الفصل الذي قبله وهو الحديث الثمانون ، وروى له أبو داود والنسائي وله عند الترمذي حديث من رواية أبي موسى الأشعري فيه ألفاظ منكرة والله أعلم ه (ع) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي وثقه ابن معين والنسائي والبزار والدارقطني

---

(١) الصواب مولى بن عياش بالياء المثناة تحت والشين المعجمة كما في التهذيب وتعجيل المنفعة .

وقال أبو حاتم صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فتفسد حديثه وقال عثمان الدارمى ليس بذاك ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغنا أنه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر ، وقال الباجى صدوق يهم قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين متابعة قد نبهنا على أحدهما فى ترجمة زكريا بن يحيى أبى السكين وعلى الثانى فى ترجمة صالح بن حيان وروى له الجماعة ٭ (خ ع) عبد الرحمن بن أبى الموالى المدنى أبو محمد وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال أحمد وأبو حاتم لا بأس به ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن عدى : مستقيم الحديث وأنكر أحمد حديثه عن محمد بن المنكدر عن جابر فى الاستخارة ، قلت : هو من أفراده ، وقد أخرجه البخارى والخطب فيه سهل ، قال ابن عدى بعد أن أورده ، قد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة انتهى . وقد احتج به البخارى وأصحاب السنن ٭ (ع) عبد الرحمن بن أبى نعم البجلى أبو الحكم الكوفى العابد وثقه ابن سعد والنسائى وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ضعيف . قلت : اعتمده الشيخان وله عند البخارى ثلاثة أحاديث عن أبى هريرة وأبى سعيد وابن عمر عن كل واحد حديث واحد ، وروى له الباقون ٭ (خ م د س) عبد الرحمن بن نمر اليحصبى من أصحاب الزهرى قال أبو حاتم ودحيم والذهلى ما روى عنه غير الوليد بن مسلم ووثقه الذهلى وابن البرق ، وأبو داود وقال ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . قلت : له فى الصحيحين حديث واحد عن الزهرى متابعة ، وروى له أبو داود والنسائى ٭ (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقى أحد الثقات الأثبات وثقه الجمهور ، وقال الفلاس وحده ضعيف الحديث حدث عن مكحول أحاديث مناكير رواها عنه أهل الكوفة ، وتعقب ذلك الحافظ أبو بكر الخطيب بأن الذى روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وغيره هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وكانوا يغلطون فيقولون ابن جابر قال : فالحمل فى تلك الأحاديث على أهل الكوفة الذين وهموا فى اسم جده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ، قلت : وقد بين ماوقع لأبى أسامة وغيره من ذلك ابن أبى حاتم عن بعض شيوخه وأبو بكر بن أبى داود ، وأبوه وأبو بكر البزار وغيرهم وابن جابر واحتج به الجماعة ٭ (خ) عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملى قال أبو حاتم صدوق ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان صاعقة لا يحمد أمره ، وقال ابن سعد : استملى على ابن عيينة ويزيد بن هارون ورحل فى طلب الحديث . قلت : روى عنه البخارى حديثا واحداً فى الوضوء فى مسند السائب بن يزيد بمتابعة ابراهيم بن حمزة وغيره عن حاتم بن اسماعيل ٭ (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى أحد الحفاظ الأثبات صاحب التصانيف وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبد العظيم العنبرى وحده فتكلم بكلام أفرط فيه ولم يوافقه عليه أحد وقد قال أبو زرعة الدمشقى قيل لأحمد من أثبت فى ابن جريج عبد الرزاق أو محمد بن بكر البرسانى فقال عبد الرزاق ، وقال عباس الدورى عن ابن معين كان عبد الرزاق أثبت فى حديث معمر من هشام بن يوسف وقال يعقوب بن شيبة عن على بن المدينى قال لى هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا ، قال يعقوب كلاهما ثقة ثبت ، وقال الذهلى كان أيقظهم فى الحديث وكان يحفظ وقال ابن عدى : رحل اليه ثقات المسلمين وكتبوا عنه إلا اسم نسبوه إلى التشيع وهو أعظم ماذموه به ، وأما الصدق فأرجو أنه لا بأس به ، وقال النسائى فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة كتبوا عنه أحاديث مناكير وقال الاثرم عن أحمد من سمع منه بعد ما عمى فليس بشىء وما كان فى كتبه فهو صحيح وما ليس فى كتبه فانه كان يلقن فيتلقن . قلت : احتج به الشيخان فى جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين فاما

بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه أحمد بن شبويه فيما حكى الأثرم عن أحمد واسحق الدبرى وطائفة من شيوخ أبى عوانة والطبرانى ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين وروى له الباقون * (ع) عبد السلام بن حرب الملائى الكوفى أبو بكر وثقه أبو حاتم والترمذى ويعقوب بن شيبة والدارقطنى والعجلى ، وزاد كان البغداديون يستنكرون بعض حديثه والكوفيون أعلم به وقال ابن سعد كان فيه ضعف وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال أحمد بن حنبل كنا ننكر منه شيئا كان لا يقول حدثنا إلا فى حديث أو حديثين ، وقيل لابن المبارك فيه فقال ما تحملنى رجلى اليه . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما فى الطلاق بمتابعة الأنصارى له عن هشام عن حفصة عن أم عطية فى الإحداد، والثانى فى المغازى فى باب قدوم أبى موسى والأشعريين بمتابعة حماد بن زيد وغير واحد كلهم عن أيوب عن أبى قلابة عن زهدم الجرمى عن أبى موسى الأشعرى فتبين أنه لم يحتج به وروى له الباقون * (ع) عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار أبو تمام المدنى وثقه النسائى وابن معين والعجلى وقال أحمد بن حنبل : لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فانهم يقولون إنه سمعها ، ويقال ان كتب سليمان بن بلال وقعت اليه ولم يسمعها ، وقال ابن أبى خيثمة عن مصعب الزبيرى كان قد سمع من سليمان فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، ويقال : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . قلت : احتج به الجماعة * (خ د ت ق) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو ابن أويس بن سعد بن أبى سرح العامرى الأويسى المدنى من كبار شيوخ البخارى قدمه أبو حاتم على يحيى بن أبى بكير فى الموطأ وقال : هو صدوق ووثقه يعقوب بن شيبة وقال الدارقطنى : حجة ، وقال الخليلى اتفقوا على توثيقه لكن وقع فى سؤالات أبى عبيد الآجرى عن أبى داود ، قال عبد العزيز الأويسى ضعيف فان كان عنى هذا ففيه نظر لأنه قد وثقه فى موضع آخر ، وروى عن هارون الحمال عنه ولعله ضعف رواية معينة له وهم فيها أو ضعف آخر اتفق معه فى اسمه ، وفى الجملة فهو جرح مردود * (ع) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى نزيل المدينة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى وأبو زرعة وابن عمار وزاد ليس بين الناس فيه اختلاف وحكى الخطابى عن أحمد أنه قال : ليس هو من أهل الحفظ يعنى بذلك سعة المحفوظ وإلا فقد قال : يحيى بن معين هو ثبت روى شيئا يسيرا ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وقال ميمون بن الأصبغ عن أبى مسهر ضعيف الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز وهو ثقة . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى تفسير سورة المائدة من رواية محمد بن بشر عنه عن نافع عن ابن عمر قال : نزل تحريم الخمر وليس فى المدينة سوى خمسة أشربة الحديث ولهذا شاهد من حديث عمر بن الخطاب وروى له الباقون * (ع) عبد العزيز بن محمد بن أبى عبيد الدراوردى أبو محمد المدنى أحد مشاهير المحدثين ، وثقه يحيى بن معين وعلى بن المدينى ، وقال أحمد : كان معروفا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطىء وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو قال أبو زرعة : كان سيء الحفظ وربما حدث من حفظا السيء فيخطىء وقال النسائى ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال الساجى: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم ، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث يغلط . قلت : روى له البخارى حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبى حازم وغيره وأحاديث يسيرة أفرده لكنه أوردها بصيغة التعليق فى المتابعات واحتج به الباقون * (ع) عبد العزيز بن المختار البصرى وثقه ابن معين فى رواية ابن الجنيد وغيره وقال

فى رواية ابن أبى خيثمة عنه ليس بشىء وقال أبو حاتم : مستوى الحديث ثقة ووثقه العجلى وابن البرقى والنسائى وقال ابن حبان فى الثقات : يخطىء . قلت : احتج به الجماعة وذكر ابن القطان الفاسى أن مراد ابن معين بقوله فى بعض الروايات ليس بشىء يعنى أن أحاديثه قليلة جدا ٭ (ع) عبد الكريم بن مالك الجزرى أبو سعيد الحرانى أحد الأثبات وثقه الأئمة ، وقال ابن المدينى : ثبت ، وقال ابن معين : ثقة ثبت . وذكره ابن عدى فى الكامل لأجل حكاية الدورى عن ابن معين أنه قال : حديث عبد الكريم الجزرى عن عطاء ردىء وقال ابن عدى : عنى بذلك حديث عائشة كان النبى ﷺ يقبلها ولا يحدث وضوءا قال : وإذا روى الثقات عن عبد الكريم فأحاديثه مستقيمة وأنكر يحيى القطان حديثه عن عطاء فى لحم البغل . قلت : لم يخرج البخارى من روايته عن عطاء إلا موضعا واحدا معلقا واحتج به الجماعة ٭ (ت س ق) عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية البصرى نزيل مكة شارك الذى قبله فى كثير من شيوخه ، وفى الرواية عنه فاشتبه الأمر فيهما وأبو أمية متروك عند أئمة الحديث ، وقد ذكره أبو الوليد الباجى فى رجال البخارى من أجل زيادة وقعت فى حديث سفيان بن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد ، قال : اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد الحديث أورده البخارى فى كتاب التهجد وقال : فى آخره ، قال سفيان : وزاد عبد الكريم أبو أمية يعنى عن طاوس ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ولم يقصد البخارى الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته فى ذلك ، وقد مضى له شبيه بهذا العمل فى ترجمة عبد الرحمن المسعودى وعلم المزى فى التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخارى وليس ذلك بجيد منه والله الموفق ، وفى أوائل المغازى من طريق هشام عن ابن جريج أخبرنى عبد الكريم أنه سمع مقسما فزعم بعضهم أن عبد الكريم هذا هو ابن أبى المخارق وليس كذلك بل هو الجزرى كما جاء مصرحا به فى مستخرج أبى نعيم من طريق سعيد بن يحيى الأموى عن أبيه عن ابن جريج ، وروى مسلم حديثا من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد فى المتابعات فقيل هو الجزرى ، وقيل هذا وروى له النسائى حديثا وضعفه وأخرج له الترمذى وابن ماجه ٭ (خ) عبد المتعال بن طالب شيخ بغدادى وثقه أبو زرعة ويعقوب بن شيبة وغيرهما وأورده ابن عدى فى الكامل ، ونقل عن عثمان الدارمى أنه سأل يحيى بن معين عن حديث هذا عن ابن وهب فقال : ليس هذا بشىء . قلت : وهذا ليس بصريح فى تضعيفه لاحتمال أن يكون أراد الحديث نفسه ويقوى هذا أن عثمان هذا سأل ابن معين عن عبد المتعال فقال ثقة : وكذا قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين انتهى . وإنما روى عنه البخارى حديثا واحدا فى أواخر الحج قبل أبواب العمرة بخمسة أبواب ، وقد روى ذلك الحديث بعينه فى الحج أيضا عن أصبغ بن الفرج بمتابعة عبد المتعال والله أعلم ٭ (ع) عبد الملك بن أعين الكوفى وثقه العجلى ، وقال أبو حاتم شيعى محله الصدق وقال ابن معين ليس بشىء وكان ابن مهدى يحدث عنه ثم تركه . قلت : ليس له فى الصحيحين سوى حديث سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيقا يقول سمعت ابن مسعود فذكر حديث من حلف على مال امرىء مسلم هو فى التوحيد من صحيح البخارى وروى له الباقون ٭ (خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعى البصرى أبو محمد من أصحاب شعبة قال : أبو حاتم صالح وذكره صاحب الميزان فنقل عن الخليلى أنه قال فيه : كان متهما بسرقة الحديث وهذا جرح مبهم ولم أر له فى البخارى سوى حديث واحد ، أورده فى الدعوات مقرونا بمعاذ

ابن معاذ عن شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه فى قوله اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وأورده أيضا من حديث إسرائيل عن أبي اسحق وروى له مسلم والنسائى وابن ماجه ٭ (ع) عبد الملك بن عمير الكوفى مشهور من كبار المحدثين لقى جماعة من الصحابة وعمر وثقه العجلى وابن معين والنسائى وابن نمير وقال ابن مهدى كان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك وقال أبو حاتم ليس بحافظ تغير حفظه قبل موته وإنما عنى ابن مهدى عبد الملك ابن أبي سليمان ، وقال أحمد بن حنبل مضطرب الحديث تختلف عليه الحفاظ ، وقال ابن البرقى عن ابن معين ثقة الا أنه أخطأ فى حديث أو حديثين . قلت . احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه فى الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه فى المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين ولم يذكره ابن عدى فى الكامل ولا ابن حبان ٭ (خ) عبد الواحد بن زياد العبدى البصرى ، قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثم أبو معاوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة وأبو عوانة أحب الىّ منه ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائى وأبو داود والعجلى والدارقطنى حتى قال ابن عبد البر لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت كذا قال وقد أشار يحيى بن القطان الى لينه فروى ابن المدينى عنه أنه قال ما رأيته طلب حديثا قط وكنت أذاكره بحديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا . قلت: وهذا غير قادح لأنه كان صاحب كتاب وقد احتج به الجماعة٭ (خ ع ا) عبد الواحد بن عبد الله البصرى : كان أمير المدينة فى خلافة يزيد بن عبد الملك قال أفلح بن حميد كان محمود الولاية ووثقه العجلى والدارقطنى وغيرهما وقال أبو حاتم لا يحتج به . قلت : له فى الصحيح حديث واحد عن واثلة فى التغليظ فى الكذب على النبى ﷺ وروى له الأربعة ٭ (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد مشهور بكنيته قال ابن معين كان من المثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة وقال أحمد أخشى أن يكون ضعيفا وقال أيضا لم يكن صاحب حفظ لكن كان كتابه صحيحا ووثقه العجلى ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وأبو داود وغيرهم . قلت : له فى الصحيح حديث واحد فى الصلاة من روايته عن عثمان بن أبي رواد عن الزهرى عن أنس تابعه فيه محمد بن بكر البرسانى عن عثمان وروى له أبو داود والنسائى والترمذى ٭ (خ) عبد الوارث بن سعيد التنورى أبو عبيدة البصرى من مشاهير المحدثين ونبلائهم أثنى شعبة على حفظه وكان يحيى بن سعيد القطان يرجع الى حفظه وقيل لابن معين : من أثبت شيوخ البصريين فعده منهم وقدمه مرة على ابن علية فى أيوب ووثقه أبو زرعة والنسائى وابن سعد وابن نمير والعجلى وأبو حاتم وزاد هو أثبت من حماد بن سلمة وذكر أبو داود عن أبي على الموصلى أن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لأجل القول بالقدر ، قال البخارى قال عبد الصمد بن عبد الوارث مكذوب على أبي وما سمعت منه يقول فى القدر قط شيئا ، وقال الساجى حدثنا على بن أحمد سمعت هدبة بن خالد يقول سمعت عبد الوارث يقول ما رأيت الاعتزال قط، قال الساجى ماوضع منه الا القدر . قلت : يحتمل أنه رجع عنه بل الذى اتضح لى أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد فانه كان يقول لولا أنى أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه ، وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته فمن هنا اتهم عبد الوارث وقد احتج به الجماعة ٭ (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى أبو محمد البصرى أحد الأثبات قال على بن المدينى ليس فى الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد الأنصارى أصح من كتاب عبد الوهاب ووثقه العجلى ويحيى بن معين وآخرون وقال ابن سعد ثقة وفيه ضعف قلت : عنى بذلك مانقم عليه من الاختلاط قال عباس الدورى عن ابن معين اختلط بآخرة وقال عقبة بن مكرم

واختلط قبل موته بثلاث سنين وقال عمرو بن على اختلط حتى كان لايعقل . قلت : احتج به الجماعة ولم يكثر البخارى عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن على وغيره بل نقل العقيلى أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو فى الاختلاط شيئا والله أعلم ٭ (ع) عبيد الله بن أبى جعفر المصرى الفقيه يكنى أبا بكر ، وثقه أحمد فى رواية عبد الله ابنه عنه وأبو حاتم والنسائى وابن سعد وقال ابن يونس كان عالما عابدا ونقل صاحب الميزان عن أحمد أنه قال ليس بقوى . قلت : إن صح ذلك عن أحمد فلعله فى شىء مخصوص وقد احتج به الجماعة ٭ (ع) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى أبو على مشهور بكنيته وهو من نبلاء المحدثين قال ابن معين وأبو حاتم لا بأس به ووثقه العجلى والدارقطنى وغير واحد وأخرجه العقيلى فى الضعفاء وأورد له حديثا تفرد به ليس بمنكر واحتج به الجماعة ٭ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العبسى مولاهم أبو محمد الكوفى من كبار شيوخ البخارى سمع من جماعة من التابعين وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلى وعثمان بن أبى شيبة وآخرون وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا حسن الهيئة وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس وعاب عليه أحمد غلوه فى التشيع مع تقشفه وعبادته وقال أبو حاتم كان أثبتهم فى اسرائيل وقال ابن معين كان عنده جامع سفيان الثورى وكان يستضعف فيه . قلت : لم يخرج له البخارى من روايته عن الثورى شيئا واحتج به هو والباقون ٭ عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفى وثقه أحمد وقال ما أصح حديثه وما أدرى ماللناس وله وقال ابن معين مابه بأس وليس له بخت وقال ابن المدينى مرة ما أصح حديثه ومرة ضعفه وقال يعقوب بن شيبة لم يكن من الحفاظ وقال الساجى ليس بالقوى ووثقه آخرون . قلت : له فى الصحيح ثلاثة أحاديث أحدها فى الأدب حديثه عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فى قصة القبرين اللذين يعذب من فيهما وهو عنده فى الطهارة من رواية جرير عن منصور . ثانيها فى الدعاء حديثه عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه فى قوله اللهم إنى أعوذ من البخل والجبن الحديث وهو عنده فى الدعاء أيضا من رواية شعبة وزائدة عن عبد الملك . ثالثها فى الحج حديثه عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن الزبير عن عائشة فى الصلاة بعد العصر وهذا حديث فرد عنده إلا أن الرواية عن عائشة فى ذلك مروية عنده من طرق وروى له أصحاب السنن الأربعة ٭ (خ د س ت) عتاب بن بشير الجزرى ضعفه أحمد بن حنبل فى خصيف ووثقه ابن معين والدارقطنى وقال النسائى ليس بقوى وقال أبو داود عن أحمد تركه ابن مهدى بآخرة وقال ابن المدينى ضربنا على حديثه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما فى الطب حديث أم قيس بنت محصن فى الأعلاق من العذرة أخرجه بمتابعة ابن عيينة وشعيب بن أبى حمزة لشيخه اسحق بن راشد ثلاثتهم عن الزهرى ، ثانيهما فى الاعتصام حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة فقال ألا تصلون قال على فقلت يارسول الله إنما أنفسنا بيد الله الحديث أخرجه مقرونا بشعيب هذا جميع ماله عنده وروى له أبو داود والنسائى والترمذى ٭ (خ س ق) عثمان بن صالح السهمى أبو يحيى المصرى من شيوخ البخارى وثقه ابن معين والدارقطنى وقال أبو حاتم شيخ وقال أبو زرعة كان يكتب مع خالد بن نجيح وكان خالد يملى عليهم مالم يسمعوا من الشيخ فبلوا به . قلت : هذا بعينه جرى لعبد الله بن صالح كاتب الليث وخالد بن نجيح هذا كان كذابا وكان يحفظ بسرعة وكان هؤلاء اذا اجتمعوا عند شيخ فسمعوا منه وأرادوا كتابة ما سمعوه اعتمدوا فى ذلك على إملاء خالد عليهم ، أما من حفظه أو من الأصل فكان يزيد فيه ماليس فيه فدخلت فيهم

الأحاديث الباطلة من هذه الجهة وقد ذكر الحاكم أن مثل هذا بعينه وقع لقتيبة بن سعيد معه مع جلالة قتيبة وأما ما رواه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين عن أحمد بن صالح أنه ترك عثمان بن صالح فلا يقدح فيه أما أولا فابن رشدين ضعيف لا يوثق به فى هذا وأما ثانيا فأحمد بن صالح من أقران عثمان فلا يقبل قوله فيه إلا ببيان واضح والحكم فى أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخارى وميز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلم فيهم غيره أنه لايدعى أن جميع أحاديثهم من شرطه فانه لايخرج لهم إلا ماتبين له صحته والدليل على ذلك أنه ما أخرج لعثمان هذا فى صحيحه سوى ثلاثة أحاديث أحدها متابعة فى تفسير سورة البقرة وروى له النسائى وابن ماجه ¤ (ع) عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى أحد الأثبات وثقه أحمد وابن معين والعجلى وابن سعد وآخرون وقال أبو حاتم كان يحيى بن سعيد لايرضاه . قلت : قد نقل البخارى عن على بن المدينى أن يحيى بن سعيد احتج به ويحيى بن سعيد شديد التعنت فى الرجال لاسيما من كان من أقرانه وقد احتج به الجماعة ¤ (خ م د س) عثمان بن غياث الراسبى البصرى وثقه العجلى وابن معين وأحمد والنسائى وقال أبو داود وأحمد كان مرجئا وقال ابن معين وابن المدينى كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه فى التفسير عن عكرمة . قلت : لم يخرج له البخارى عن عكرمة سوى موضع واحد معلقا وروى له حديثا آخر أخرجه فى الأدب من رواية يحيى بن سعيد عنه عن أبى عثمان عن أبى موسى حديث القف ورواه فى فضل عمر أيضا من رواية أبى أسامة عنه وتابعه عنده أيوب وعاصم وعلى بن الحكم عن أبى عثمان وروى له مسلم وأبو داود والنسائى ¤ (خ ت) عثمان بن فرقد العطار البصرى وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وقال أبو حاتم الرازى روى حديثا منكرا وهو حديث شقران وقال أبو الفتح الأزدى يتكلمون فيه وقال الدارقطنى يخالف الثقات ، قلت: ليس له عند البخارى سوى حديث واحد أخرجه مقرونا بعبد الله بن نمير كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة فى أواخر البيوع فى قوله تعالى ﴿ ومن كان غنيا فليستعفف ﴾ وذكر له آخر فى حديث الإفك قال فيه قال محمد عن عثمان بن فرقد عن هشام عن أبيه سببت حسانا عند عائشة الحديث ووصله من حديث عبدة عن هشام وأخرج له الترمذى حديث شقران واستغربه ¤ (خ م د س) عثمان بن محمد بن أبى شيبة الكوفى أحد الحفاظ الكبار وثقه يحيى بن معين وابن نمير والعجلى وجماعة وقال أبو حاتم كان أكبر من أخيه أبى بكر إلا أن أبا بكر ضعيف وعثمان صدوق وقال الأثرم عن أحمد ما علمت إلا خيرا وقال عبد الله بن أحمد عرضت على أبى أحاديث لعثمان فأنكرها وقال ما كان أخوه يعنى أبا بكر تطيق نفسه لشىء من هذه الأحاديث وتتبع الخطيب الأحاديث التى أنكرها أحمد على عثمان وبين عذره فيها وذكر له الدارقطنى فى كتاب التصحيف أشياء كثيرة صحفها من القرآن فى تفسيره كأنه ما كان يحفظ القرآن روى له الجماعة سوى الترمذى ¤ (خ س) عثمان ابن الهيثم بن الجهم المؤذن أبو عمرو البصرى ، قال أبو حاتم كان صدوقا غير أنه كان يتلقن بآخرة قال الدارقطنى كان صدوقا كثير الخطأ ، وقال الساجى ذكر عند أحمد فأومأ اليه أنه ليس بثبت ولم يحدث عنه . قلت : له فى البخارى حديث أبى هريرة فى فضل آية الكرسى ذكره فى مواضع عنه مطولا ومختصرا وروى له حديثا آخر عن محمد وهو الذهلى عنه عن ابن جريج وآخر فى العلم صرح بسماعه منه وهو متابعة ¤ (ع) عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى التابعى المشهور وثقه أحمد والنسائى والعجلى والدارقطنى الا أنه قال كان يغلو فى التشيع وكذا قال ابن معين وقال أبو حاتم صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم وقال الجوزجانى مائل عن القصد وقال عفان عن شعبة كان من الرفاعين . قلت : احتج به

الجماعة وما أخرج له فى الصحيح شئ مما يقوى بدعته ٭ (خ ع ٤) عطاء بن السائب بن مالك الثقفى الكوفى وقيل اسم جده يزيد من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك وتحصل لى من مجموع كلام الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثورى وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه له فى البخارى حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى ذكر الحوض مقرون بأبى بشر جعفر بن أبى وحشية أحد الأثبات وهو فى تفسير سورة الكوثر (م ع ٤) عطاء بن أبى مسلم الخراسانى مشهور مختلف فيه ما علمت من ذكره فى رجال البخارى سوى المزى فانه ذكره فى التهذيب وتعلق بالقصة التى ذكرناها فى الحديث الحادى والثمانين فى الفصل الذى قبل هذا وليس فيها ما يقطع بما زعمه والله أعلم ٭ (خ م س ق) عطاء بن أبى ميمونة البصرى أبو معاذ مولى أنس وثقه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وقال ابن عدى فى أحاديثه بعض ما ينكر وقال البخارى وغير واحد كان يرى القدر . قلت : احتج به الجماعة سوى الترمذى وليس له فى البخارى سوى حديثه عن أنس فى الاستنجاء ٭ (ع) عفان بن مسلم الصفار من كبار الثقات الأثبات لقيه البخارى وروى عنه شيئا يسيرا وحدث عن جماعة من أصحابه عنه اتفقوا على توثيقه حتى قال يحيى القطان اذا وافقنى عفان لا أبالى من خالفنى وقال أبو حاتم ثقة متقن متين وسئل أحمد بن حنبل من تابع عفان على كذا فقال وعفان يحتاج الى متابع وذكره ابن عدى فى الكامل لقول سليمان بن حرب ما كان عفان يضبط عن شعبة وقد قال أبو عمرو الحوضى رأيت شعبة أقام عفان من مجلسه مرارا من كثرة مايكرر عليه . قلت : فهذا يدل على تثبته فى تحمله وكأن قول سليمان أنه كان لايضبط عن شعبة بالنسبة الى أقرانه الذين يحفظون بسرعة وقد قال يحيى بن معين بن مهدى وإن كان أحفظ من عفان فما هو من رجال عفان فى الكتاب وقال ابن المدينى ما أقول فى رجل كان يشك فى حرف فيضرب على خمسة أسطر وقيل لابن معين اذا اختلف عفان وأبو الوليد فى حديث فالقول قول من قال : القول قول عفان والكلام فى اتقانه كثير جدا احتج به الجماعة ٭ (ع) عقيل ابن خالد الأيلى أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهرى اعتمده الجماعة وقد تقدم فى ترجمة ابراهيم بن سعد حكاية أحمد بن حنبل فى إنكاره على يحيى بن سعيد القطان تليين عقيل وابراهيم ٭ (ع) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس احتج به البخارى وأصحاب السنن وتركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد فى الحج مقرونا بسعيد بن جبير وإنما تركه مسلم لكلام مالك فيه وقد تعقب جماعة من الأئمة ذلك وصنفوا فى الذب عن عكرمة منهم أبو جعفر بن جرير الطبرى ومحمد بن نصر المروزى وأبو عبد الله بن منده وأبو حاتم بن حبان وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم وقد رأيت أن ألخص ماقيل فيه هنا وإن كنت قد استوفيت ذلك فى ترجمته من مختصرى لتهذيب الكمال فاما أقوال من وهاه فمدارها على ثلاثة أشياء على رميه بالكذب وعلى الطعن فيه بأنه كان يرى رأى الخوارج وعلى القدح فيه بأنه كان يقبل جوائز الأمراء فهذه الأوجه الثلاثة يدور عليها جميع ما طعن به فيه ، فأما البدعة فان ثبتت عليه فلا تضر حديثه لأنه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه ، وأما قبول الجوائز فلا يقدح أيضا إلا عند أهل التشديد وجمهور أهل العلم على الجواز كما صنف فى ذلك ابن عبد البر ، وأما التكذيب فسنبين وجوه رده بعد حكاية أقوالهم وأنه لايلزم من شئ منه قدح فى روايته فالوجه الأول فيه أقوال فأشدها ماروى عن ابن عمر أنه قال لنافع لاتكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وكذا ماروى عن سعيد بن المسيب أنه قال ذلك لبرد مولاه فقد روى ذلك عن

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعيد بن المسيب وقال اسحق بن عيسى بن الطباع سالت مالكا أبلغك أن ابن عمر قال لنافع لاتكذب علىّ كما كذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن بلغنى أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد دخلت على علىّ بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد عنده فقلت مالهذا قال إنه يكذب على أبي وروى هذا أيضا عن عبد الله بن الحارث أنه دخل على علىّ وسئل ابن سيرين عنه فقال مايسوءنى أن يدخل الجنة ولكنه كذاب وقال عطاء الخراسانى قلت لسعيد بن المسيب إن عكرمة يزعم أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم فقال كذب مخبثان وقال فطر بن خليفة قلت لعطاء إن عكرمة يقول سبق الكتاب الخفين فقال كذب سمعت ابن عباس يقول امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء وقال عبد الكريم الجرزى قلت لسعيد بن المسيب إن عكرمة كره كرى الارض فقال كذب سمعت ابن عباس يقول إن أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض البيضاء وقال وهب بن خالد كان يحيى بن سعيد الانصارى يكذبه وقال ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره كان مالك لايرى عكرمة ثقة ويأمر أن لايؤخذ عنه وقال الربيع قال الشافعى وهو يعنى مالكا سىء الرأى فى عكرمة قال لا أرى لاحد أن يقبل حديث عكرمة وقال عثمان بن مرة قلت للقاسم إن عكرمة قال كذا فقال يا ابن أخى إن عكرمة كذاب يحدث غدوة بحديث يخالفه عشية وقال الأعمش عن ابراهيم لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال يوم القيامة فقلت إن عبد الله يعنى ابن مسعود كان يقول البطشة الكبرى يوم بدر فبلغنى بعد ذلك أنه سئل عن ذلك فقال يوم بدر وقال القاسم بن معن بن عبد الرحمن حدثنى أبى حدثنى عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث فقال سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا قال فقلت ياغلام هات الدواة قال أعجبك فقلت نعم قال تريد أن تكتبه قلت نعم قال إنما قلته برأيى وقال ابن سعد قال كان عكرمة بحرا من البحور وتكلم الناس فيه وليس يحتج بحديثه فهذا جميع مانقل عن الائمة فى تكذيبه على الإبهام وسنذكر إن شاء الله تعالى بيان ذلك وتصرف وجوهه وأنه لايلزم عكرمة من شىء منه قدح فى حديثه . وأما الوجه الثانى وهو الطعن فيه برأى الخوارج فقال ابن لهيعة عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة كان عكرمة وفد على نجدة الحرورى فأقام عنده تسعة أشهر ثم رجع الى ابن عباس فسلم عليه فقال قد جاء الخبيث قال فكان يحدث برأى نجدة قال وكان يعنى نجدة أول من أحدث رأى الصفرية وقال الجوزجانى قلت لاحمد بن حنبل أكان عكرمة إباضيا فقال يقال إنه كان صفريا وقال أبو طالب عن أحمد كان يرى رأى الخوارج الصفرية وعنه أخذ ذلك أهل افريقية وقال على بن المدينى يقال إنه كان يرى رأى نجدة وقال يحيى بن معين كان ينتحل مذهب الصفرية ولاجل هذا تركه مالك وقال مصعب الزبيرى كان يرى رأى الخوارج وزعم أن على بن عبد الله بن عباس كان هو على هذا المذهب قال مصعب وطلبه بعض الولاة بسبب ذلك فتغيب عند داود بن الحصين الى ان مات وقال خالد بن أبى عمران المصرى دخل علينا عكرمة افريقية وقت الموسم فقال وددت أنى اليوم بالموسم بيدى حربة أضرب بها يمينا وشمالا وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء وبالمغرب الى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصفرية يزعمون أنهم أخذوا ذلك عن عكرمة وقال يحيى بن بكير قدم عكرمة مصر فنزل بها دارا وخرج منها الى المغرب فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا وروى الحاكم فى تاريخ نيسابور عن يزيد النحوى قال كنت قاعدا عند عكرمة فأقبل مقاتل بن حيان وأخوه فقال له مقاتل يا أبا عبد الله ماتقول فى نبيذ الجر فقال عكرمة هو حرام قال فما تقول فيمن يشربه قال أقول إن من شربه كفر قال

يزيد فقلت والله لا أدعه أبدا قال فوثب مغضبا قال فلقيته بعد ذلك فى مفازة فرد فسلمت عليه وقلت له كيف أنت فقال بخير مالم أرك وقال الدراوردى توفى عكرمة وكثير عزة فى يوم واحد فعجب الناس لموتهما واختلاف رأيهما عكرمة يظن به رأى الخوارج يكفر بالذنب وكثير شيعى مؤمن بالرجعة الى الدنيا، وأما الوجه الثالث فقال أبو طالب قلت لأحمد ما كان شأن عكرمة قال كان ابن سيرين لايرضاه قال كان يرى رأى الخوارج وكان يأتى الأمراء يطلب جوائزهم ولم يترك موضعا إلا خرج اليه وقال عبد العزيز بن أبى رواد رأيت عكرمة بنيشابور فقلت له تركت الحرمين وجئت الى خراسان قال جئت أسعى على عيالى وقال أبو نعيم قدم على الوالى بأصبهان فاجازه بثلاثة آلاف درهم هذا جميع ماقيل فيه من القدح فاما الوجه الأول فقول ابن عمر لم يثبت عنه لأنه من رواية أبى خلف الجزار عن يحي البكاء أنه سمع ابن عمر يقول ذلك ويحي البكاء متروك الحديث قال ابن حبان ومن المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح وقال ابن جرير أن ثبت هذا عن ابن عمر فهو محتمل لأوجه كثيرة لايتعين منه القدح فى جميع روايته فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسئلة من المسائل كذبه فيها . قلت : وهو احتمال صحيح لأنه روى عن ابن عمر أنه أنكر عليه الرواية عن ابن عباس فى الصرف ثم استدل ابن جرير على أن ذلك لايوجب قدحا فيه بما رواه الثقات عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه قال إذ قيل له إن نافعا مولى ابن عمر حدث عن ابن عمر فى مسئلة الإتيان فى المحل المكروه كذب العبد على أبى قال ابن جرير ولم يروا ذلك من قول سالم فى نافع جرحا فينبغى أن لايروا ذلك من ابن عمر فى عكرمة جرحا وقال ابن حبان أهل الحجاز يطلقون كذب فى موضع أخطأ ذكر هذا فى ترجمة برد من كتاب الثقات ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت قوله كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول الوتر واجب فان أبا محمد لم يقله رواية وإنما قاله اجتهادا والمجتهد لايقال إنه كذب إنما يقال إنه أخطأ وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة وأما قول سعيد بن المسيب فقال ابن جرير ليس ببعيد أن يكون الذى حكى عنه نظير الذى حكى عن ابن عمر. قلت : وهو كما قال فقد تبين ذلك من حكاية عطاء الخراسانى عنه فى تزويج النبى ﷺ بميمونة ولقد ظلم عكرمة فى ذلك فان هذا مروى عن ابن عباس من طرق كثيرة أنه كان يقول إن النبى ﷺ تزوجها وهو محرم ونظير ذلك ماتقدم عن عطاء وسعيد بن جبير ويقوى صحة ماحكاه ابن حبان انهم يطلقون الكذب فى موضع الخطأ ما سيأتى عن هؤلاء من الثناء عليه والتعظيم له فانه دال على أن طعنهم عليه إنما هو فى هذه المواضع المخصوصة وكذلك قول ابن سيرين الظاهر أنه طعن عليه من حيث الرأى وإلا فقد قال خالد الحذاء كل ماقال محمد بن سيرين ثبت عن ابن عباس فانما أخذه عن عكرمة وكان لايسمية لأنه لم يكن يرضاه وأما رواية يزيد بن أبى زياد عن على بن عبد الله بن عباس فى تكذيبه فقد ردها أبو حاتم بن حبان بضعف يزيد وقال إن يزيد لايحتج بنقله وهو كما قال وأما ماروى عن يحي ابن سعيد فى ذلك فالظاهر أنه قلد فيه سعيد بن المسيب وأما قصة القاسم بن محمد فقد بين سببها وليس بقادح لأنه لا مانع أن يكون عند المتبحر فى العلم فى المسئلة القولان والثلاثة فيخبر بمايستحضر منها ويؤيد ذلك مارواه ابن هبيرة قال قدم علينا عكرمة مصر فجعل يحدثنا بالحديث عن الرجل من الصحابة ثم يحدثنا بذلك الحديث عن غيره فاتينا اسمعيل بن عبيد الأنصارى وكان قد سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له فقال أنا أخبره لكم فأتاه فسأله عن أشياء كان سمعها من ابن عباس فأخبره بها على مثل ماسمع قال ثم أتيناه فسألناه فقال الرجل صدوق ولكنه سمع من العلم فأكثر فكلما سنح له طريق سلكه وقال أبو الاسود كان عكرمة قليل العقل وكان قد سمع الحديث من

رجلين فكان اذا سئل حدث به عن رجل ثم يسئل عنه بعد حين فيحدث به عن الآخر فيقولون ما أكذبه وهو صادق وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال أيوب قال عكرمة أرأيت هؤلاء الذين يكذبونى من خلفى أفلا يكذبونى فى وجهى يعنى أنهم اذا واجهوه بذلك أمكنه الجواب عنه والمخرج منه وقال سليمان بن حرب وجه هذا أنهم اذا رموه بالكذب لم يجدوا عليه حجة وأما طعن ابراهيم عليه بسبب رجوعه عن قوله فى تفسير البطشة الكبرى الى ما أخبره به عن ابن مسعود فالظاهر أن هذا يوجب الثناء على عكرمة لا القدح اذ كان يظن شيأ فبلغه عمن هو أولى منه خلافه فترك قوله لاجل قوله وأما قصة القاسم بن معن ففيها دلالة على تحريه فانه حدثه فى المذاكرة بشئ فلما رآه يريد أن يكتبه عنه شك فيه فأخبره أنه إنما قاله برأيه فهذا أولى أن يحمل عليـه من أن يظن به أنه تعمد الكذب على ابن عباس رضى الله عنه ، وأما ذم مالك فقد بين سببه وأنه لاجل مارمى به من القول ببدعة الخوارج وقد جزم بذلك أبو حاتم قال ابن أبى حاتم سألت أبى عن عكرمة فقال ثقة قلت يحتج بحديثه قال نعم اذا روى عنه الثقات والذى أنكر عليه مالك إنما هو بسبب رأيه على أنه لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك وإنما كان يوافق فى بعض المسائل فنسبوه اليهم وقد برأه أحمد والعجلى من ذلك فقال فى كتاب الثقات له عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهما مكى تابعى ثقة برئ مما يرميه الناس به من الحرورية وقال ابن جرير لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليـه ما ادعى به وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك للزم ترك أكثر محدثى الامصار لانه مامنهم إلا وقد نسبه قوم الى مارغب به عنه وأما قبوله لجوائز الامراء فليس ذلك بمانع من قبول روايته وهذا الزهرى قد كان فى ذلك أشهر من عكرمة ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه بسبب ذلك واذ فرغنا من الجواب عما طعن عليه به فلنذكر ثناء الناس عليه من أهل عصره وهلم جرا قال محمد بن فضيل عن عثمان بن حكيم كنت جالسا مع أبى أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة فقال يا أبا أمامة أذكرك الله هل سمعت ابن عباس يقول ماحدثكم عنى عكرمة فصدقوه فانه لم يكذب على ، فقال أبو أمامة نعم وهذا إسناد صحيح وقال يزيد النحوى عن عكرمة قال لى ابن عباس انطلق فافت الناس، وحكى البخارى عن عمرو بن دينار قال أعطانى جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل عن عكرمة فجعلت كأنى أتباطأ فانتزعها من يدى وقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس وقال الشعبى مابقى أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة وقال حبيب بن أبى ثابت مر عكرمة بعطاء وسعيد بن جبير قال فحدثهم فلما قام قلت لهما تنكران مما حدث شيئا قالا لا وقال أيوب حدثنى فلان قال كنت جالسا الى عكرمة وسعيد بن جبير وطاوس وأظنه قال وعطاء فى نفر فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ وكأن على رءوسهم الطير فما خالفه أحد منهم الا أن سعيدا خالفه فى مسئلة واحدة قال أيوب أرى ابن عباس كان يقول القولين جميعا وقال حبيب أيضا اجتمع عندى خمسة طاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء فأقبل مجاهد وسعيد يلقيان على عكرمة المسائل فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما فلما نفد ما عندهما جعل يقول نزلت آية كذا فى كذا ونزلت آية كذا فى كذا وقال ابن عيينة كان عكرمة اذا تكلم فى المغازى فسمعه إنسان قال كأنه مشرف عليهم يراهم قال وسمعت أيوب يقول لو قلت لك إن الحسن ترك كثيرا من التفسير حين دخل عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت وقال عبد الصمد بن معقل لما قدم عكرمة الجند أهدى له طاوس نجيبا بستين دينارا فقيل له فى ذلك فقال ألا أشترى علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس بستين دينارا وقال الفرزدق بن خراش قدم علينا عكرمة مرو فقال لنا شهر بن حوشب ائتوه فانه لم تكن

أمة الا كان لها حبر وان مولى هذا كان حبر هذه الأمة وقال جرير عن مغيرة قيل لسعيد بن جبير تعلم أحداً أعلم منك قال نعم عكرمة ، وقال قتادة كان أعلم التابعين أربعة فذكره فيهم ، قال وكان أعلمهم بالتفسير وقال معمر عن أيوب كنت أريد أن أرحل الى عكرمة فانى لفي سوق البصرة إذ قيل لى هذا عكرمة فقمت الى جنب حماره فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ ، وقال حماد بن زيد قال لى أيوب : لو لم يكن عندى ثقة لم أكتب عنه ، وقال يحيى بن أيوب سألنى ابن جريج هل كتبتم عن عكرمة قلت لا قال فاتكم ثلث العلم ، وقال حبيب بن الشهيد كنت عند عمرو بن دينار فقال والله ما رأيت مثل عكرمة قط ، وقال سلام بن مسكين كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير وقال سفيان الثورى خذوا التفسير من أربعة فبدأ به وقال البخارى ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة ، وقال جعفر الطيالسى عن ابن معين اذا رأيت إنسانا يقع فى عكرمة فاتهمه على الإسلام ، وقال عثمان الدارمى قلت لابن معين أيما أحب اليك عكرمة عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه قال كلاهما ولم يختر فقلت فعكرمة أو سعيد بن جبير قال ثقة وثقة ولم يختر وقال النسائى فى التمييز وغيره ثقة وتقدم توثيق أبى حاتم والعجلى ، وقال المروزى قلت لأحمد بن حنبل يحتج بحديثه قال نعم وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزى أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم أحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وأبو ثور ويحيى بن معين ولقد سألت اسحق عن الاحتجاج بحديثه فقال عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا وتعجب من سؤالى إياه قال وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بعكرمة فأظهر التعجب وقال على بن المدينى كان عكرمة من أهل العلم ولم يكن فى موالى ابن عباس أغزر علما عنه ، وقال ابن منده قال أبو حاتم أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة وقال البزار روى عن عكرمة مائة وثلاثون رجلا من وجوه البلدان كلهم رضوا به وقال العباس بن مصعب المروزى كان عكرمة أعلم موالى ابن عباس وأتباعه بالتفسير وقال أبو بكر بن أبى خيثمة كان عكرمة من أثبت الناس فيما يروى ولم يحدث عمن هو دونه أو مثله أكثر حديثه عن الصحابة رضى الله عنهم وقال أبو جعفر بن جرير ولم يكن أحد يدفع عكرمة عن التقدم فى العلم بالفقه والقرآن وتأويله وكثرة الرواية للآثار وأنه كان عالما بمولاه وفى تقريظ جلة أصحاب ابن عباس إياه ووصفهم له بالتقدم فى العلم وأمرهم الناس بالأخذ عنه مابشهادة بعضهم تثبت عدالة الإنسان ويستحق جواز الشهادة ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح وما تسقط العدالة بالظن وبقول فلان لمولاه لا تكذب علىّ وما أشبهه من القول الذى له وجوه وتصاريف ومعان غير الذى وجهه اليه أهل الغباوة ومن لاعلم له بتصاريف كلام العرب ، وقال ابن حبان كان من علماء زمانه بالفقه والقرآن ولا أعلم أحدا ذمه بشىء يعنى يجب قبوله والقطع به ، وقال ابن عدى فى الكامل ومن عادته فيه أن يخرج الأحاديث التى أنكرت على الثقة أو على غير الثقة فقال فيه بعد أن ذكر كلامهم فى عكرمة ولم أخرج هنا من حديثه شيئا لأن الثقات اذا رووا عنه فهو مستقيم ولم يمتنع الأئمة وأصحاب الصحاح من تخريج حديثه وهو أشهر من أن احتاج الى أن أخرج له شيئا من حديثه ، وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجا بما سنذكره ثم ذكر حكاية نافع ، وقال ابن منده أما حال عكرمة فى نفسه فقد عدّله أمة من التابعين منهم زيادة على سبعين رجلا من خيار التابعين ورفعائهم وهذه منزلة لاتكاد توجد منهم لكبير أحد من التابعين على أن من جرحه من الأئمة لم يمسك عن الرواية عنه ولم يستغن عن

حديثه وكان حديثه متلق بالقبول قرنا بعد قرن إلى زمن الأئمة الذين أخرجوا الصحيح على أن مسلما كان أسوأهم رأيا فيه ، وقد أخرج له مع ذلك مقرونا ، وقال أبو عمر بن عبد البر كان عكرمة من جلة العلماء ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه ، وكلام ابن سيرين فيه لا خلاف بين أهل العلم أنه كان أعلم بكتاب الله من ابن سيرين ، وقد يظن الإنسان ظناً يغضب له ولا يملك نفسه قال : وزعموا أن مالكا أسقط ذكر عكرمة من الموطأ ولا أدرى ما صحته لأنه قد ذكره فى الحج وصرح باسمه ومال إلى روايته عن ابن عباس ، وترك عطاء فى تلك المسئلة مع كون عطاء أجل التابعين فى علم المناسك والله أعلم ، وقد أطلنا القول فى هذه الترجمة ، وإنما أردنا بذلك جمع ماتفرق من كلام الأئمة فى شأنه والجواب عما قيل فيه والاعتذار للبخارى فى الاحتجاج بحديثه ، وقد وضح صحة تصرفه فى ذلك والله أعلم ہ (خ د) على بن الجعد بن عبيد الجوهرى أبو الحسن البغدادى أحد الحفاظ . قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه فقال له رجل : ولا أبو النضر ، فقال : ولا أبو النضر ، فقال : ولا شبابة قال ولا شبابة ، وقال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحدث بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى على بن الجعد وذكره غيره ووثقه آخرون وتكلم فيه أحمد من أجل التشيع ، ومن أجل وقوفه فى القرآن . قلت :روى عنه البخارى من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة وروى عنه أبو داود أيضاً ہ (خ ع ا) على بن الحكم البنانى من صغار التابعين وثقه أبو داود والنسائى والعجلى وغيرهم وتكلم فيه أبو الفتح الأزدى فقال : فيه لين . قلت: ليس له عند البخارى سوى حديثه عن نافع عن ابن عمر فى النهى عن عسب الفحل ، وقد وافقه غيره وروى له أصحاب السنن ہ (ع) على بن المبارك الهنائى البصرى صاحب يحيى بن أبى كثير ذكره ابن عدى فى الكامل وقال يحيى بن سعيد القطان كان له كتابان أحدهما لم يسمعه فروينا عنه ماسمع ، وأما الكوفيون فرووا عنه الكتاب الذى لم يسمعه قال عباس العنبرى الذى عند وكيع عنه من الكتاب الذى لم يسمعه ، وقال يعقوب بن شيبة فى روايته عن يحيى بن أبى كثير وهاء ، وقال ابن المدينى هو أحب إلىّ من أبان ووثقه العجلى وابن معين وأحمد وابن نمير وآخرون .قلت : أخرج له البخارى من رواية البصريين عنه خاصة وأخرج من رواية وكيع عنه حديثا واحداً توبع عليه وروى له الباقون ہ (خ) على بن أبى هاشم بن [1] طيراخ البغدادى من شيوخ البخارى قال أبو حاتم صدوق : تركه الناس للوقف فى القرآن ، وقال الأزدى ضعيف جدا . قلت : قدمت غير مرة أن الأزدى لا يعتبر تجريحه لضعفه هو وقد بين أبو حاتم السبب فى توقف من توقف عنه وليس ذلك بمانع من قبول روايته ہ (خ د س ت) عمر بن ذر الهمدانى الكوفى أحد الزهاد الكبار ، قال يحيى القطان كان ثقة فى الحديث ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه ، وقال العجلى : كان ثقة وكان يرى الإرجاء ، وقال يعقوب بن سفيان ثقة مرجىء ، وقال ابن خراش : كان صدوقا من خيار الناس وكان مرجئا ، وقال أبو حاتم : كان صدوقا مرجئا لا يحتج بحديثه ، وقال ابن سعد : مات فلم يشهده الثورى لأنه كان مرجئا ، وقال أبو داود : كان رأسا فى الإرجاء ووثقه ابن معين والنسائى وآخرون ، وروى له أيضا أصحاب السنن الثلاثة ہ (خ م س) عمر بن أبى زائدة الوادعى الكوفى أخو زكريا وكان الأكبر ،

---

(١) طيراخ ضبطه صاحب الخلاصة بفتح المهملتين بينهما تحتية ساكنة وآخره معجمة ، وفى التقريب طبراخ بكسر المهملة وسكون الموحدة وآخره معجمة

وثقه ابن معين وغيره وذكره العقيلي فى الضعفاء وقال : كان يرى القدر وهو فى الحديث مستقيم . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما حديثه عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : لقيت النبي ﷺ وهو فى قبة حمراء من أدم فرأيت بلالا الحديث أخرجه فى الصلاة ، وفى اللباس بمتابعة أبى عميس وسفيان الثورى وغيرهما ، والثانى حديثه عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون حديث أبى أيوب الأنصارى فيمن قال : لا إله إلا الله عشرا ، فذكر الاختلاف فيه على عمرو بن ميمون من طرق ، وروى له مسلم والنسائى * (ع) عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى البصرى أثنى عليه أحمد وابن معين وغيرهما وعابوه بكثرة التدليس ، وأما أبو حاتم ، فقال لايحتج به ، وأورده ابن عدى فى الكامل ولم أر له فى الصحيح إلا ما توبع عليه واحتج به الباقون * (خ س) عمر بن محمد بن الحسن ابن الزبير الأسدى المعروف بابن التل قال النسائى وأبو حاتم صدوق ووثقه الدارقطنى وغيره وقال ابن حبان فى حديثه إذا حدث من حفظه بعض المناكير . قلت : وسيأتى ذكر ما أخرج له البخارى فى ترجمة أبيه محمد بن الحسن وروى عنه النسائى أيضاً * (خ م د س ق) عمر بن نافع ، مولى بن عمر قال أبو حاتم ليس به بأس وكذا قال عباس الدورى عن ابن معين ، وقال ابن عدى فى ترجمته حدثنى ابن حماد عن عباس الدورى عن ابن معين قال عمر بن نافع ليس حديثه بشىء فوهم ابن عدى فى ذلك ، وإنما قال ابن معين ذلك فى عمر بن نافع الثقفى . وقوله فى هذا وفى هذا بين فى تاريخ عباس ، وأما مولى ابن عمر فقال أحمد : هو من أوثق ولد نافع ووثقه النسائى أيضا وغيره، وقال ابن سعد كان ثبتا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه كذا قال ، وهو كلام متهافت كيف لايحتجون به وهو ثبت . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين . أحدهما عن أبيه عن ابن عمر فى زكاة الفطر بمتابعة مالك والآخر بهذا الإسناد فى النهى عن القزع وله طرق . وروى له الباقون سوى الترمذى * (ع) عمرو بن أبى سلمة التنيسى الدمشقى صاحب الأوزاعى وثقه ابن سعد ويونس وأثنى عليه أحمد وقال : إلا أنه روى عن زهير بن محمد أحاديث بواطيل وضعفه يحيى بن معين والساجى ، وقال العقيلى : فى حديثه وهم ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : ليس له فى صحيح البخارى سوى حديثين أحدهما فى التوحيد حديثه عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى قصة الخضر وموسى عليهما السلام ، وهو عنده فى العلم من حديث محمد بن حرب عن الأوزاعى ، والثانى فى الجنائز حديثه عن الأوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة حديث حق المسلم على المسلم خمس الحديث ، وقال بعده تابعه معمر عن الزهرى . قلت : وليس هو من إفراد عمرو بن أبى سلمة فقد رواه الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعى أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريقه وحديث معمر أخرجه مسلم وأخرج لعمر وباقى الجماعة * (ع) عمرو بن سليم الزرقى الأنصارى من ثقات التابعين وأئمتهم وثقه النسائى والعجلى وابن سعد وابن حبان وآخرون وقال ابن خراش ثقة فى حديثه اختلاط . قلت : ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت اليه * (ع) عمرو بن عاصم الكلابى البصرى وثقه ابن معين والنسائى وقال أبو داود : لا أنشط لحديثه وقدم عليه الحوضى . قلت : قد احتج به أبو داود فى السنن والباقون * (ع) عمرو بن عبد الله بن أبى اسحق السبيعى أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ولم أر فى البخارى من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثورى وشعبة لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره واحتج به الجماعة * (ع) عمرو بن على الفلاس أحد الأعلام الحفاظ وروى عنه الأئمة الستة طعن على بن المدينى فى روايته عن يزيد بن زريع لأنه استصغره فيه ، فلم يخرج البخارى

عنه من روايته عن يزيد بن زريع شيئا ٭ (ع) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو عثمان المدنى من صغار التابعين وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلى وضعفه ابن معين والنسائى وعثمان الدارمى لروايته عن عكرمة حديث البهيمة وقال العجلى أنكروا حديث البهيمة يعنى حديثه عن عكرمة عن ابن عباس من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ، وقال البخارى لا أدرى سمعه من عكرمة أم لا وقال أبو داود : ليس هو بذاك حدث بحديث البهيمة ، وقد روى عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس ليس على من أتى بهيمة حد . وقال الساجى صدوق إلا أنه يهم . قلت : لم يخرج له البخارى من روايته عن عكرمة شيئاً بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث ومن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثا واحداً ، ومن روايته عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة حديثا واحداً واحتج به الباقون ٭ (خ د م س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادى وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود والحسين بن فهم وجماعة وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين وسألته عنه فقال صدوق فقيل له أن خلفا يقع فيه فقال ماهو من أهل الكذب وأنكر عليه على بن المدينى حديثا أخطأ فيه عن ابن عيينة . قلت : روى عنه البخارى ثلاثة أحاديث من روايته عن هشيم ويعقوب بن ابراهيم بن سعد حسب وما أخرج عنه عن ابن عيينة شيئا ، وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائى ٭ (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلى أبو عثمان البصرى أثنى عليه سليمان بن حرب وأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين ثقة مأمون ووثقه ابن سعد ، وأما على بن المدينى فكان يقول اتركوا حديثه ، وقال القواريرى كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق ، وقال الساجى كان أبو الوليد يتكلم فيه وقال ابن عمار والعجلى : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى : كثير الوهم . قلت : لم يخرج عنه البخارى فى الصحيح سوى حديثين أحدهما حديثه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عروة عن أبي موسى فى فضل عائشة وهو عنده بمتابعه آدم بن أبي إياس ، وغندر وغيرهما عن شعبة . والثانى حديثه عن شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس فى ذكر الكبائر مقرونا عنده بعبد الصمد عن شعبة فوضح أنه لم يخرج له احتجاجا والله أعلم ٭ (ع) عمرو بن أبي مرة الجملى الكوفى أحد الأثبات من صغار التابعين متفق على توثيقه إلا أن بعضهم تكلم فيه لأنه كان يرى الإرجاء وقال شعبة : كان لايدلس ، وقد احتج به الجماعة ٭ (ع) عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى الأنصارى المدنى وثقه الجمهور ، وقال عثمان الدارمى عن يحيى بن معين صويلح وليس بالقوى . قلت : قد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له فانه قال: قال ابن معين ثقة إلا أنه اختلف عليه فى حديثين حديث الأرض كلها مسجد وحديث كان يسلم عن يمينه . قلت : لم يخرج البخارى له واحداً منهما ، وقد قال أبو حاتم : الرازى فيه ثقة صالح واحتج به الجماعة ٭ (خ د) عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموى السعيدى أبو أمية قال الدورى عن يحيى بن معين لا بأس به وثقه الدارقطنى . وذكره ابن عدى فى الكامل إلا أنه لم يقل فيه شيئا يقتضى ضعفه بل أورد له حديثا ذكر أنه تفرد به وهذا لا يوجب فيه قدحا بعد أن ثبت توثيقه ٭ (خ د س) عمران بن حطان السدوسى الشاعر المشهور كان يرى رأى الخوارج ، قال أبو العباس المبرد : كان عمران رأس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى . والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون الخروج بل يزينونه وكان عمران داعية إلى مذهبه وهو الذى رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل على عليه السلام بتلك الأبيات السائرة وقد وثقه العجلى وقال قتادة كان لا يتهم فى الحديث وقال أبو داود : ليس فى أهل الأهواء أصح حديثا من

الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره . وقال يعقوب بن شيبة : أدرك جماعة من الصحابة وصار فى آخر أمره إلى أن رأى رأىَ الخوارج وقال العقيلي حدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها . قلت : لم يخرج له البخارى سوى حديث واحد من رواية يحيى بن أبى كثير عنه . قال : سألت عائشة عن الحرير . فقالت : ائت ابن عباس فسأله . فقال : ائت ابن عمر فسأله فقال : حدثنى أبو حفص أن رسول الله ﷺ قال : إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة انتهى ، وهذا الحديث إنما أخرجه البخارى فى المتابعات فللحديث عنده طرق غير هـذه من رواية عمر وغيره ، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمرو وغيره ، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر نحوه ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخارى إنما أخرج له ما حمل عنه قبل أن يرى رأى الخوارج ، وليس ذلك الاعتذار بقوى لأن يحيى بن أبى كثير إنما سمع منه باليمامة فى حال هروبه من الحجاج ، وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه رأى الخوارج ، وقصته فى ذلك مشهورة مبسوطة فى الكامل للمبرد ، وفى غيره على أن أبا زكريا الموصلى حكى فى تاريخ الموصل عن غيره أن عمران هذا رجع فى آخر عمره عن رأى الخوارج . فان صح ذلك كان عذرا جيدا ، وإلا فلا يضر التخريج عن هذا سبيله فى المتابعات والله أعلم ٭ (خ م د ت) عمران بن مسلم القصير البصرى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وذكره العقيلي فى الضعفاء ، وحكى عن يحيى القطان أنه قال كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث ، وأورد له ابن عدى فى الكامل أحاديث تفرد بها . قلت : له فى البخارى حديثان أحدهما عن عطاء عن ابن عباس فى قصة المرأة السوداء وتابعه عليه عنده ابن جريج ، والثانى عن أبى رجاء العطاردى عن عمران ابن حصين فى التمتع بالحج إلى العمرة ، وهو عنده أيضاً من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران واحتج به الباقون سوى ابن ماجه ٭ (ع) عمير بن هانىء العبسى أبو الوليد الدمشقى الدارانى من كبار التابعين وثقه العجلى وغيره ، وقال أبو داود كان قدرياً وقتله مروان الحمار لكونه كان قائماً فى بيعة يزيد بن الوليد . قلت : احتج به الجماعة وليس له فى البخارى سوى ثلاث أحاديث ٭ (خ د) عنبسة بن خالد الايلى عظمه أبو داود وأحمد بن صالح المصرى ومحمد بن مسلم بن فزارة ، وأما يحيى بن بكير فكان يقع فيه . وقال الساجى انفرد بأحاديث عن يونس بن يزيد ، وكان أحمد بن حنبل يقول : ما روى عنه غير أحمد بن صالح . قلت : بل روى عنه ابن وهب شيئا قليلا وهو من أقرانه ورجلان مقلان وهما محمد بن مهدى الاخميمى وهاشم بن محمد الربعى ، وله عند البخارى أربعة أحاديث قرنه فيها بعبد الله بن وهب عن يونس ٭ (خ ت) عوف بن أبى جميلة الأعرابى البصرى أبو سهل الهجرى من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين ، وقال النسائى ثقة ثبت ، وقال محمد بن عبد الله الانصارى كان من أثبتهم جميعاً ولكنه كان قدريا ، وقال ابن المبارك كان قدرياً وكان شيعياً . قلت : احتج به الجماعة . وقال مسلم فى مقدمة صحيحه ، وإذا قارنت بين الأقران كابن عون وأيوب مع عوف بن أبى جميلة وأشعث الحرانى وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما كان البون بينهما وبين هذين بعيدا فى كمال الفضل وصحة النقل وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة انتهى ٭ (خ م د) العلاء بن المسيب بن رافع الاسدى الكوفى وثقه ابن معين فقال ثقة مأمون وابن عمار وأبو حاتم وغيرهم ، وقال الحاكم له أوهام ، وقال الازدى فى حديثه بعض نظر . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين عن أبيه عن البراء : أحدهما فى القول عند النوم اللهم أسلمت نفسى اليك الحديث ، وقد أخرجه من طريق أخرى ، والآخر قلت للبراء : صحبت رسول الله ﷺ

وبايعته تحت الشجرة . فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده ، وإنما أراد البخاري منه إثبات كون البراء بايع تحت الشجرة ، وقد أخرج من حديث أبي إسحق عن البراء أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة أو أكثر الحديث . وبيعة الشجرة كانت في الحديبية فصح أنه ما أخرج له إلا ما توبع عليه ٥ (خ دس) عيسى بن طهمان الجشمي أبو بكر البصري من صغار التابعين وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم ويعقوب ابن سفيان والدارقطني وغيرهم . وقال العقيلي : لا يتابع ، ولعله أتى من خالد بن عبد الرحمن يعني الراوي عنه وهو كما ظن العقيلي . وأما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب الضعفاء فقال ينفرد بالمناكير عن أنس كأنه كان يدلس عن أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه ولا يجوز الاحتجاج بخبره ثم لم يسق له إلا حديثاً واحداً والآفة فيه ممن دونه . قلت : وليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في التوحيد عن خلاد بن يحيى عنه عن أنس في تزويج زينب بنت جحش وله عنده طرف من حديث ثابت وغيره ، والآخر أورده في اللباس وفي الخمس من طريقين عنه عن أنس أنه أخرج لهم نعلين جرداوين . قال عيسى : فحدثنا ثابت بعد أنهما نعلا النبي ﷺ .

حرف الغين

(ع) غالب القطان أبو سليمان البصري قال أحمد بن حنبل ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم . وأما ابن عدي فذكره في الضعفاء ، وأورد له أحاديث الحمل فيها على الراوي عنه عمر بن مختار البصري وهو من عجيب ما وقع لابن عدي والكمال لله وقد احتج به الجماعة وليس له في الصحيحين سوى حديثه عن بكير بن عبد الله المزني ، عن أنس في السجود على الثوب ، وله عند البخاري موضع آخر معلق عن ابن سيرين .

حرف الفاء

(ع) فراس بن يحيى الهمداني الكوفي صاحب الشعبي مشهور وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وابن عمار وآخرون ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة في حديثه لين ، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان ما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء . قلت : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان وقد احتج به الجماعة ، وحديثه في الاستبراء لم يخرجه الشيخان ٥ (ع) الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي أحد الأثبات قرنه أحمد بن حنبل في التثبت بعبد الرحمن بن مهدي ، وقال : إنه كان أعلم بالشيوخ من وكيع ، وقال مرة كان أقل خطأ من وكيع والثناء عليه في الحفظ والتثبت يكثر إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح أنه قال : ما كتبت عليّ الحفظة أني سببت معاوية احتج به الجماعة ٥ (ع) الفضل بن موسى السِّيناني المروزي أحد الثقات وثقه وكيع وابن المبارك وابن معين وابن سعد وجماعة ، وقال ابن المديني في حديثه مناكير وقدم أبا تميلة عليه . قلت : ليس في البخاري سوى ثلاثة أحاديث أحدها في كتاب الغسل بمتابعة أبي حمزة وغيره عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ، والآخر في الرقاق عن معاذ بن أسد عنه عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة حديث ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ، وقد رواه مسلم من حديث محمد

ابن فضيل عن أبيه ، والثالث فى صفة النبى ﷺ عن إسحق بن ابراهيم عنـه بمتابعة حاتم بن إسماعيل كلاهما عن الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد ٥ (ع) فضيل بن سليمان النميرى أبو سليمان البصرى قال الساجى : كان صدوقا وعنده مناكير ، وقال عباس الدورى عن ابن معين ليس بثقة ، وقال أبو زرعة لين الحديث . روى عنه على بن المدينى وكان من المتشددين ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : روى له الجماعة وليس له فى البخارى سوى أحاديث توبع عليها . منها فى الخمس حديثه عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فى إجلاء اليهود تابعه عليه ابن جريج ، ومنها فى المناقب حديثه بهذا الإسناد فى قصة زيد بن عمرو بن نفيل تابعه عليه عبد العزيز بن المختار عند أبى يعلى ، ومنها حديثه عن مسلم بن أبى مريم عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبى ﷺ وتابعه عليه عنده سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر وسمى المبهم المذكور أبا بردة ابن نيار . ومنها فى الطهارة حديثه عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة أن امرأة سألت النبى ﷺ عن غسلها من الحيض الحديث تابعه عليه ابن عيينة ووهب وغيرهما . ومنها فى الرقاق عن أبى حازم عن سهل بن سعد فى حفر الخندق تابعه عليه عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه . ومنها بهذا الإسناد حديث ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا الحديث تابعه عليه عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه أيضا ٥ (خ ع) فطر بن خليفة المخزومى مولاهم كوفى من صغار التابعين وثقه أحمد والقطان والدارقطنى وابن معين والعجلى والنسائى وآخرون ، وقال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله ، ومن الناس من قد يستضعفه ، وقال الساجى كان ثقة وليس بمتقن . فهذا قول الأئمة فيه وأما الجوزجانى فقال : كان غير ثقة وقال ابن أبى خيثمة عن قطبة بن العلاء تركت حديثه لأنه روى أحاديث فيها إزراء على عثمان انتهى فهذا هو ذنبه عند الجوزجانى ، وقد قال العجلى أنه كان فيه تشيع قليل ، وقال أبو بكر بن عياش تركت الرواية عنه لسوء مذهبه . وقال أحمد بن يونس كنا نمرّ به وهو مطروح لا نكتب عنه روى له البخارى وأصحاب السنن لكن ليس له فى البخارى سوى حديث واحد رواه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو حديث ليس الواصل بالمكافىء الحديث أخرجه من طريق الثورى عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر ثلاثتهم عن مجاهد . قال البخارى : لم يرفعه الأعمش ٥ (ع) فليح بن سليمان الخزاعى أو الأسلمى أبو يحيى المدنى ، ويقال كان اسمه عبد الملك وفليح لقب مشهور من طبقة مالك احتج به البخارى وأصحاب السنن ، وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الإفك وضعفه يحيى بن معين والنسائى وأبو داود ، وقال الساجى : هو من أهل الصدق وكان يهم ، وقال الدارقطنى مختلف فيه ولا بأس به ، وقال ابن عدى له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب وهو عندى لا بأس به . قلت : لم يعتمد عليه البخارى اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها فى المناقب وبعضها فى الرقاق .

حرف القاف

(خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفى وثقه يحيى بن معين والعجلى وأحمد وأبو داود وجماعة ، وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين ، وقال الساجى : ضعيف . وقد روى عنه على بن المدينى والناس . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه مفرقا فى الحج والاعتصام والكفارات من روايته عن

الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال : كان صاع النبي ﷺ مداً وثلثا بمدّكم اليوم . قال : وكان السائب قد حج به فى ثقل النبي ﷺ وأخرج ما يتابعه فى الحج أيضا من طريق أخرى عن السائب ﴿ (ع) قبيصة بن عقبة ابن محمد بن سفيان السوائى الكوفى أبو عامر من كبار شيوخ البخارى أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثورى ، وافقه عليها غيره ، وقال أحمد بن حنبل كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به وهو أثبت من أبى حذيفة وأبو نعيم أثبت منه . قلت : هذه الأمور نسبية وإلا فقد قال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبى نعيم فى حديث الثورى وذكر القصة . وقال أبو داود كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد ، وقال الفضل بن سهل وكان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درسا درسا حفظا . وقال محمد ابن عبد الله بن نمير لما قيل له إن قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه ، وقال النسائى ليس به بأس ، وروى له الباقون بواسطة ﴿ (ع) قتادة بن دعامة البصرى التابعى الخليلى أحد الأثبات المشهورين كان يضرب به المثل فى الحفظ إلا أنه كان ربما دلس ، وقال ابن معين رمى بالقدر وذكر ذلك عنه جماعة وأما أبو داود فقال : لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر والله أعلم احتج به الجماعة ﴿ (خ م د ت س) قريش بن أنس البصرى وثقه ابن المدينى وقال أبو حاتم لا بأس به إلا أنه تغير . وقال البخارى اختلط ست سنين . قلت : روى له الشيخان وأصحاب السنن الثلاثة لكن لم يخرج له البخارى سوى حديثه عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن سمرة فى العقيقة أخرجه عن عبد الله بن أبى الأسود عنه وعبد الله سمع منه قبل اختلاطه ، وقد حدث به البخارى خارج الصحيح عن على بن المدينى عن قريش بن أنس ، ورواه عنه الترمذى فى جامعه ﴿ (ع) قيس بن أبى حازم البجلى مخضرم أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبى ﷺ فلم يلقه فلقى أبا بكر ومن بعده واحتج به الجماعة ويقال إنه كبر إلى أن خرف ، وقد بالغ ابن معين فقال : هو أوثق من الزهرى ، وقال يعقوب بن شيبة تكلم أصحابنا فيه فنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الأسانيد ، ومنهم من حمل عليه وقال له أحاديث مناكير ومنهم من حمل عليه فى مذهبه وأنه كان يحمل على علىّ والمعروف عنه أنه كان يقدم عثمان ولذلك كان يجتنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه . قلت : فهذا قول مبين مفصل والله أعلم .

حرف الكاف

(خ م د س) كثير بن شنظير أبو قرة البصرى قال النسائى : ليس بالقوى ، ووثقه ابن سعد وقال الساجى صدوق فيه بعض الضعف ، وقال أبو زرعة لين . قلت : احتج به الجماعة سوى النسائى وجميع ما له عندهم ثلاثة أحاديث : أحدها عن عطاء عن جابر فى السلام على المصلى رواه الشيخان من حديث عبد الوارث عنه وتابعه الليث عن أبى الزبير عن جابر عند مسلم . وثانيها حديثه بهذا الإسناد فى الأمر بتخمير الآنية وكف الصبيان عند المساء أخرجه البخارى وأبو داود والترمذى من حديث حماد بن زيد عنه وتابعه ابن جريج . وثالثها انفرد ابن ماجه بإخراجه والراوى عنه ضعيف ﴿ (خ د ت) كليب بن وائل البكرى صاحب ابن عمر وثقه ابن معين والدارقطنى ويعقوب بن سفيان وقال أبو داود ليس به بأس ، وقال أبو زرعة ضعيف . روى له البخارى حديثه عن ربيبة

النبى ﷺ فى النهى عن الدباء والحنتم فقط وله شواهد من حديث أنس وغيره ٭ (ع) كهمس بن الحسن التيمى البصرى من صغار التابعين . قال أحمد ثقة وزيادة ، وقال أبو داود ثقة ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ثقة وقال الساجى صدوق يهم ، ونقل أن ابن أبى معين ضعفه . قلت : أخرج له البخارى أحاديث يسيرة من روايته عن عبد الله بن بريدة فقط واحتج به الباقون والله الموفق ٭ (خ) كهمس بن المنهال السدوسى البصرى متأخر عن الذى قبله أخرج له البخارى حديثا واحدا مقرونا بمحمد بن سواء كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة فى مناقب عمر وتكلم فيه مع ذلك فقال : كان يقال فيه القدر وقال أبو حاتم محله الصدق يكتب حديثه .

حرف الميم

(ع) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى من صغار التابعين مدنى مشهور وثقه ابن معين والجمهور وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سمعت أبى يقول وذكره فى حديثه شىء يروى أحاديث مناكير . قلت : المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذى لا متابع له فيحمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة ٭ محمد بن إسماعيل بن أبى فديك المدنى صدوق مشهور وثقه ابن معين . قال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل وقد احتج به الجماعة ، وليس له فى البخارى سوى أربعة أحاديث ٭ (ع) محمد بن بشار البصرى المعروف ببندار أحد الثقات المشهورين . روى عنه الأئمة الستة وثقه العجلى والنسائى وابن خزيمة وسماه إمام أهل زمانه ، والفرهيانى والذهلى ومسلمة وأبو حاتم الرازى وآخرون ، وضعفه عمرو بن على الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على تجريحه ، وقال القواريرى كان يحيى بن معين يستضعفه وقال أبو داود لولا سلامة فيه لترك حديثه يعنى أنه كانت فيه سلامة فكان إذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمد ، وقد احتج به الجماعة ولم يكثر البخارى من تخريج حديثه لأنه من صغار شيوخه ، وكان بندار يفتخر بأخذ البخارى عنه كما حكينا ذلك فى ترجمة البخارى ٭ (ع) محمد بن بكر البرسانى وثقه أبو داود والعجلى ، وقال عثمان الدارمى عن يحيى بن معين ثقة ، وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق ، وقال النسائى فى كتاب المحاربة من سننه ليس بالقوى . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى كتاب المغازى وهو حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ذكره فى موضعين ، وقال فى الصلاة قال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن أبى رواد فذكر حديثا تابعه عليه عنده أبو عبيدة الحداد عن عثمان وعلق له آخر فى الحج قال فيه وقال محمد بن بكر عن ابن جريج فذكر حديثا كان أخرجه عن مكى ابن إبراهيم عن ابن جريج وروى له الباقون ٭ (ع) محمد بن جحادة الكوفى من صغار التابعين وثقه أحمد بن حنبل وجماعة وتكلم فيه بعضهم من أجل قول أبى عوانة كان يتشيع . قلت : روى له الجماعة وما له فى البخارى سوى حديثين لا تعلق لهما بالمذهب ٭ (ع) محمد بن جعفر المعروف بغندر أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة اعتمده الأئمة كلهم حتى قال على بن المدينى هو أحب إلىّ من عبد الرحمن بن مهدى فى شعبة ، وقال ابن المبارك اذا اختلف الناس فى شعبة فكتاب غندر حكم بينهم لكن قال أبو حاتم يكتب حديثه عن غير شعبة ولا يحتج به .

قلت : أخرج له البخارى عن شعبة كثيرا وأخرج له حديثا عن معمر وآخر عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند توبع فيهما كما سيأتى ، وروى له الباقون ٭ (خ د س ت) محمد بن الحسن بن التل الأسدى الكوفى . وثقه ابن نمير . قال أبو حاتم شيخ ، وقال أبو داود يكتب حديثه ، وضعفه يعقوب الفسوى ، وقال العقيلى لا يتابع . وقال ابن عدى لم أر بحديثه بأسا . قلت : له فى البخارى عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان أحدهما فى الزكاة عن ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة أن الحسن بن على أخذ تمرة من تمر الصدقة الحديث وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد ، والآخر فى المناقب عن حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ماغرت على امرأة ما غرت على خديجة وهو عنده بمتابعة حميد بن عبد الرحمن والليث وغيرهما عن هشام . وروى له أبو داود والنسائى ٭ (خ ت) محمد بن الحسن المزنى الواسطى القاضى وثقه ابن معين وغيره . وذكره ابن حبان فى الضعفاء وأعاده فى الثقات . قلت : ما له فى البخارى سوى أثر واحد ذكره فى كتاب العلم موقوفا على الحسن البصرى ٭ (خ م س) محمد بن أبى حفصة البصرى أبو سلمة وثقه ابن معين وقال مرة ضعيف وقال مرة صالح الحديث وضعفه النسائى . قال ابن المدينى ليس به بأس ، وقال أبو داود ثقة غير أن يحيى بن سعيد كان يتكلم فيه . قلت : هو من أصحاب الزهرى المشهورين أخرج له البخارى حديثين من روايته عن الزهرى توبع فيهما وعلق له غيرهما ٭ (خ) محمد بن الحكم المروزى من شيوخ البخارى لم يعرفه أبو حاتم فقال إنه مجهول . قلت : قد عرفه البخارى وروى عنه فى صحيحه فى موضعين ، وعرفه ابن حبان فذكره فى الطبقة الرابعة من الثقات ٭ (خ م د س ق) محمد ابن حمير السليحى الحمصى وثقه ابن معين ودحيم ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال يعقوب بن سفيان ليس بالقوى وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وبقية ومحمد بن حرب أحب إلىّ منه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثين أحدهما عن ابراهيم بن أبى عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس فى خضاب أبى بكر وذكر له متابعا والآخر عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مر النبى ﷺ بعنز ميتة فقال : ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها أورده فى الذبائح ، وله أصل من حديث ابن عباس عنده فى الطهارة ، وروى له أبو داود فى المراسيل والنسائى ٭ (ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير مشهور بكنيته . قال يحيى بن معين كان أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان ، وقال أبو حاتم أثبت الناس فى الأعمش سفيان ثم أبو معاوية . وتكلم فيه بعضهم من أجل الإرجاء وقال يعقوب بن شيبة وابن سعد كان ثقة . ربما دلس وكان يرى بالإرجاء ، وقال أبو داود كان مرجئا وقال النسائى ثقة كذا قال ابن خراش ، وزاد فى حديثه عن غير الأعمش اضطراب ، وكذا قال أحمد بن حنبل وغيره زاد أحمد أحاديثه عن هشام بن عروة فيها اضطراب . قلت : لم يحتج به البخارى إلا فى الأعمش وله عنده عن هشام بن عروة عدة أحاديث توبع عليها . وله عنده عن بريد بن أبى بردة حديث واحد تابعه عليه أبو أسامة عند الترمذى واحتج به الباقون ٭ محمد بن الزبرقان أبو همام البصرى له فى الرقاق حديث واحد توبع عليه ، وقد وثقه على بن المدينى والدارقطنى ، وقال ابن حبان فى الثقات ربما أخطأ ٭ (خ د) محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع الزيادى أو عبيد الله البصرى من صغار شيوخ البخارى روى عنه حديثا واحدا فى الأدب عن غندر عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند بمتابعة مكى بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر النبى ﷺ حجرة الحديث وروى عنه ابن خزيمة فى صحيحه ، وذكره ابن حبان

فى ثقاته ، وقال ربما أخطأ وضعفه أبو عبد الله بن منده فى مسنده * (خ م ت ق س) محمد بن سابق أبو جعفر البزار من شيوخ البخارى وثقه العجلى وقواه أحمد بن حنبل ، وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة وليس ممن يوصف بالضبط ، وقال النسائى لا بأس به ، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ضعيف . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد فى الوصايا قال فيه حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبى عن جابر أن أباه استشهد يوم أحد الحديث ، وقد تابعه عليه عنده عبيد الله بن موسى عن شيبان وهو فى المغازى وروى له الباقون * (خ م س ق) محمد بن سواء السدوسى البصرى قوّاه يزيد بن زريع وغيره وذكره الأزدى فى الضعفاء فقال كان يغلو فى القدر . قلت : جميع ما له فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها قرنه فيه بيزيد بن زريع كلاهما عن سعيد بن أبى عروبة ، والآخر أخرجه فى الأدب عن عمرو بن عيسى عنه عن روح بن القاسم عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبى ﷺ فقال بئس أخو العشيرة وهو عنده فى الأدب أيضا من رواية ابن عيينة عن ابن المنكدر . والثالث ذكرناه فى ترجمة كهمس بن المنهال وروى له الباقون ، لكن أبو داود فى كتاب الناسخ والمنسوخ * (ت س ق) محمد بن الصلت الأسدى أبو جعفر من قدماء شيوخ البخارى وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن نمير لكن قال أبو غسان أحب إلىّ منه ، وذكر صاحب الميزان أن بعضهم قال فيه لين . قلت : أخرج عنه البخارى حديثا واحـــدا عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن حمزة عن أبيه أن النبى ﷺ قال : بينا أنا نائم شربت اللبن حتى أنظر إلى الرى الحديث فى مناقب عمر ، وقد تابعه عليه عنده عبدان عن ابن المبارك ، وروى أصحاب السنن غير أبى داود * (خ س) محمد بن الصلت أبو يعلى التوّزى من شيوخ البخارى أيضا . قال أبو حاتم وأبو زرعة صدوق ، كان يملى التفسير علينا من حفظه وربما وهم ووثقه الدارقطنى . قلت : أخرج عنه البخارى حديثا واحدا فى كتاب الردة قال حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أنس فذكر حديث العرنيين مختصرا وتابعه عليه عنده على بن المدينى عن الوليد بن مسلم وروى له النسائى * (ع) محمد بن طلحة بن مصرف الكوفى قال العجلى ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير ، وقال ابن سعد كانت له أحاديث منكرة قال وقال عفان كان يروى عن أبيه وأبوه قديم الموت وكان الناس كأنهم يكذبونه وقال أبو داود كان يخطىء ووثقه أحمد بن حنبل قال إلا أنه لا يكاد يقول حدثنا فى شىء من حديثه وقال أبو كامل مظفر بن مدرك كان يقال ثلاثة يتقى حديثهم محمد بن طلحة وفليح بن سليمان وأيوب بن عتبة ، وقال ابن معين صالح وقال مرة ضعيف ، وقال النسائى ليس بالقوى . قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث أحدها فى المغازى عنه عن حميد عن أنس قال غاب عمى عن قتال بدر الحديث ، وهو عنده بمتابعة عبد الأعلى السامى وغير واحد عن حميد . ثانيها فى العيدين عنه عن زبيد عن الشعبى عن البراء فى الذبح قبل الصلاة وهو عنده بمتابعة شعبة عن زبيد . ثالثها فى الجهاد عنه عن أبيه عن مصعب بن سعد عن أبيه فى الانتصار بالضعفاء وهو فرد إلا أنه فى فضائل الأعمال وروى له الباقون * (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى نسبة إلى جده وهو مولى بنى أسد يكنى أبا أحمد الكوفى أحد الأثبات الثقات المشهورين من شيوخ أحمد بن حنبل . قال حنبل عن أحمد كان كثير الخطأ فى حديث سفيان ، وقال أبو حاتم كان حافظا له أوهام ووثقه ابن نمير وابن معين والعجلى وزاد كان يتشيع ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال أبو زرعة وغير واحد صدوق ، وقال بندار ما رأيت أحفظ منه . قلت : احتج به الجماعة

وما أظن البخارى أخرج له شيئا من افراده عن سفيان والله أعلم • (ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى القاضى البصرى أبو عبد الله من قدماء شيوخ البخارى ثقة . وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد بن حنبل ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر فى الرأى . أما السماع فقد سمع ، وقال أبو حاتم لم أر من الأئمة إلا ثلاثة أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمى والأنصارى ، وقال زكريا الساجى كان عالما ولم يكن من فرسان الحديث . قلت : أنكر عليه يحيى القطان وغيره حديثه عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبى ﷺ احتجم وهو صائم . قال ابن المدينى صوابه عن ميمون عن يزيد بن الأصم أن النبى ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم ، وقال أبو داود كان قد تغير تغيرا شديدا ، وقال أحمد ذهبت له كتب فكان يحدث من كتاب غلامه يعنى فكأنه دخل عليه حديث فى حديث ، وروى له الباقون • (ع) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب ابن أخى الزهرى ذكره محمد بن يحيى الذهلى فى الطبقة الثانية من أصحاب الزهرى مع محمد بن اسحق وفليح وقال إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها . أحدها حديثه عن عمه عن سالم عن أبى هريرة مرفوعا كل أمتى معافى إلا المجاهرين . ثانيها بهذا الإسناد كان إذا خطب قال كل ما هو آت قريب موقوف . ثالثها عن امرأته أم الحجاج بنت الزهرى عن أبيها أن النبى ﷺ كان يأكل بكفه كلها مرسل ، وقال الساجى تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها كأنه يعنى هذه اه . وقال أبو داود ثقة سمعت أحمد يثنى عليه وأخبرنى عباس عن يحيى بالثناء عليه ، وقال يحيى بن معين هو أمثل من أبى أويس وقال مرة ليس بذلك القوى ومرة ضعيف ، وقال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه . قلت : الذهلى أعرف بحديث الزهرى وقد بين ما أنكر عليه فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التى أخطأ فيها ولم أجد له فى البخارى سوى أحاديث قليلة . أحدها فى الأضاحى عن عمه عن سالم عن أبيه فى النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره ، والثانى فى وفود الأنصار عن عمه عن أبى إدريس عن عبادة بن الصامت فى المتابعة وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزهرى . الثالث فى المغازى فى قصة الحديبية عن عمه عن عروة عن المسور ومروان بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمر وغيرهما وله عنده غير هذه مما توبع عليه موصولا ومعلقا . وروى له الباقون • (ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب أحد الأئمة الأكابر العلماء الثقات لكن قال ابن المدينى كانوا يوهنونه فى الزهرى ، وكذا وثقه أحمد ولم يرضه فى الزهرى ورمى بالقدر ولم يثبت عنه بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيرى وغيره ، وكان أحمد يعظمه جدا حتى قدمه فى الورع على مالك وإنما تكلموا فى سماعه من الزهرى لأنه كان وقع بينه وبين الزهرى شىء فحلف الزهرى أن لا يحدثه ثم ندم فسأله ابن أبى ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له فلأجل هذا لم يكن فى الزهرى بذاك بالنسبة الى غيره ، وقد قال عمرو بن على الفلاس هو أحب إلىّ فى الزهرى من كل شامى انتهى احتج به الجماعة ، وحديثه عن الزهرى فى البخارى فى المتابعات • (خ د ت س) محمد بن عبد الرحمن الطفاوى من شيوخ أحمد بن حنبل وثقه ابن المدينى ، وقال أبو حاتم صدوق إلا أنه يهم أحيانا ، وقال ابن معين لا بأس به ، وقال أبو زرعة منكر الحديث ، وأورد له ابن عدى عدة أحاديث وقال إنه لا بأس به . قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث ليس فيها شىء مما استنكره ابن عدى . أحدها فى البيوع عن أبى الأشعث عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالوا إن قوما يأتوننا باللحم لا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا ؟ قال سموا الله عليه وكلوه ، وتابعه عنده أبو خالد الأحمر

وأسامة بن حفص وغيرهما . ثانيها فى البيوع أيضا عن على بن المدينى عنه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة حديث أعطيت جوامع الكلم . ثالثها فى الرقاق عن على عنه عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر حديث كن فى الدنيا كأنك غريب الحديث فهذا الحديث قد تفرد به الطفاوى وهو من غرائب الصحيح وكأن البخارى لم يشدد فيه لكونه من أحاديث الترغيب والترهيب والله أعلم . ثم وجدت له فيه متابعا فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى من طريق مالك بن سعير عن الأعمش والله أعلم . وعلق له غير هذه وروى له أصحاب السنن الثلاثة * (خ ت س) محمد بن عبد العزيز الرملى الواسطى من شيوخ البخارى وثقه العجلى وقال يعقوب بن سفيان كان حافظا وقال أبو حاتم هو إلى الضعف ما هو وقال أبو زرعة ليس بقوى . وقال ابن حبان فى الثقات ربما خالف . قلت : روى له البخارى حديثين : أحدهما فى تفسير سورة النساء عنه عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد حديث الشفاعة ، وأخرجه فى التوحيد من وجه آخر عن زيد بن أسلم . وثانيهما فى الاعتصام بهذا الإسناد لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث وأخرجه فى أحاديث الأنبياء من وجه آخر عن زيد بن أسلم وقد تقدمت الإشارة اليهما فى ترجمة حفص بن ميسرة والله أعلم . وأخرج مسلم الحديثين معا من حديث حفص بن ميسرة أيضا * (ع) محمد بن عبيد الطنافسى من شيوخ أحمد بن حنبل قال إنه كان صدوقا ولكن يعلى أخوه أثبت منه ، وقال فى رواية أخرى : كان يخطىء ويصيب وهذا على ما يختار أحمد يكون ساقط الحديث لكن وثقه فى رواية الأثرم وكذا وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد وابن عمار وزاد كان أبصر أخوته بالحديث وكان يعلى أحفظهم . قلت : احتج بمحمد الأئمة كلهم ولعل ما أشار اليه أحمد كان فى حديث واحد * (ع) محمد بن أبى عدى البصرى من شيوخ أحمد ، قال عمرو بن على أحسن عبد الرحمن بن مهدى الثناء عليه ، وقال أبو حاتم والنسائى وابن سعد ثقة ، وفى الميزان أن أبا حاتم قال لايحتج به فينتظر فى ذلك وأبو حاتم عنده عنت ، وقد احتج به الجماعة * (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وأخرج له الشيخان أما البخارى فمقرونا بغيره وتعليقا وأما مسلم فمتابعة وروى له الباقون * (ع) محمد بن الفضل السدوسى أبو النعمان ولقبه عارم من شيوخ البخارى كان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه وقال أبو حاتم إذا حدثك عارم فاختم عليه ، عارم لا يتأخر عن عفان وقال أبو حاتم أيضا والبخارى : اختلط عارم فى آخر عمره زاد أبو حاتم من سمع منه قبل العشرين ومائتين فسماعه جيد ولقيه أبو زرعة سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وقال الدارقطنى تغير بآخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة . قلت : إنما سمع منه البخارى سنة ثلاث عشرة قبل اختلاطه بمدة وقد اعتمده فى عدة أحاديث ، وروى أيضاً فى جامعه عن عبد الله بن محمد المسندى عنه وروى له الباقون * (ع) محمد بن فضيل بن غزوان الكوفى أبو عبد الرحمن الضبى من شيوخ أحمد وله تصانيف وثقه العجلى وابن معين وقال أحمد كان شيعيا حسن الحديث ، وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم ، وقال النسائى لا بأس به وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث شيعيا وبعضهم لا يحتج به . قلت : إنما توقف فيه من توقف لتشيعه وقد قال أحمد بن على الأبار حدثنا أبو هاشم سمعت ابن فضيل يقول رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه قال ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله احتج به الجماعة * (خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان تقدم ذكر أبيه قال ابن أبى حاتم عن أبيه كان ابن معين يحمل على محمد قلت : فما قولك فيه قال ما به بأس

ليس بذاك القوى وقال الدارقطنى : ثقة . قلت : أخرج له البخارى نسخة من روايته عن أبيه عن هلال بن على عن عطاء ابن يسار عن أبى هريرة وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد لكن عن عبد الرحمن بن أبى عمرة بدل عطاء بن يسار وقد توبع فيها أيضاً وهى ثمانية أحاديث والله أعلم ه (خ د ق) محمد بن أبى القاسم الطويل الكوفى وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن المدينى لا أعرفه . قلت : روى عنه ثلاثة وليس له فى البخارى سوى حديث ابن عباس فى قصة تميم الدارى وعدى بن بداء ه (ع) محمد بن كثير العبدى البصرى من شيوخ البخارى قال ابن معين لم يكن بالثقة وقال أبو حاتم صدوق ووثقه أحمد بن حنبل . قلت : روى عنه البخارى ثلاثة أحاديث فى العلم والبيوع والتفسير قد توبع عليها ه (ع) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى أحد التابعين مشهور وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ولم يرو له البخارى سوى حديث واحد فى البيوع قرنه بعطاء عن جابر ، وعلق له عدة أحاديث واحتج به مسلم والباقون ه (ع) محمد بن مطرف أبو غسان الليثى المدنى من أقران مالك قال ابن المدينى كان شيخا وسطا ووثقه أحمد وأبو حاتم والجوزجانى ويعقوب بن شيبة وآخرون واحتج به الأئمة ه (ع) محمد بن ميمون أبو حمزة السكرى المروزى أحد الأئمة كان مجاب الدعوة عظمه ابن المبارك ووثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائى وآخرون ، وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائى أيضاً فى كتاب السنن له عقب حديث أورد له عن عاصم عن ذر عن عبد الله كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر وقلما يفطر يوم الجمعة لا بأس بأبى حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره فى آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد وأغرب ابن عبد البر فقال فى ترجمة سمى من التمهيد أبو حمزة المروزى ليس بقوى . قلت : بل احتج به الأئمة كلهم والمعتمد فيه ما قال النسائى ، ولم يخرج له البخارى إلا أحاديث يسيرة من رواية عبدان عنه وهو من قدماء أصحابه والله أعلم ه (خ) محمد بن يزيد الكوفى روى له البخارى فى فضائل أبى بكر عنه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة عن عبد الله بن عمرو أنه سأله عن أشد شىء صنعه المشركون برسول الله ﷺ الحديث فسئل عنه أبو حاتم فقال مجهول ، وقال ابن عدى هو الرفاعى ورجح الساجى أنه الرفاعى لأنه روى هذا الحديث بعينه عن الوليد بن مسلم لكن ضعفه البخارى وغيره وقوّاه آخرون فلا يبعد أن يخرج له فى صحيحه ما يتابع عليه فقد تابعه عليه عنده على بن المدينى وغيره عن الوليد بن مسلم والله أعلم ه (ع) محمد بن يوسف الفريابى نزيل قيسارية من سواحل الشام من كبار شيوخ البخارى وثقه الجمهور وذكره ابن عدى فى الكامل فقال له إفراد وقال العجلى ثقة ، وقد أخطأ فى مائة وخمسين حديثا وذكر له ابن معين حديثا أخطأ فيه فقال : هذا باطل . قلت : اعتمده البخارى لأنه انتقى أحاديثه وميزها ، وروى له الباقون بواسطة ه (ع) مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى من كبار شيوخ البخارى مجمع على ثقته ذكره ابن عدى فى الكامل من أجل قول الجوزجانى إنه كان خشبيا يعنى شيعيا ، وقد احتج به الأئمة ه (خ د س ق) مالك بن ابن سعير بن الخمس الكوفى قال أبو حاتم وغيره صدوق وضعفه أبو داود . قلت : روى له البخارى حديثين من روايته عن هشام عن أبيه عن عائشة ، أحدهما فى تفسير سورة المائدة فى لغو اليمين ، والآخر فى الدعوات فى قوله تعالى ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ نزلت فى الدعاء وكلاهما قد توبع عليه عنده ، وروى له أصحاب السنن ه (ع) مبشر بن اسماعيل الحلبى من طبقة وكيع قال ابن سعد كان ثقة مأمونا ، وقال النسائى لا بأس به ذكره صاحب

الميزان فقال : تكلم فيه بلا حجة كذا قال : ولم يذكر من تكلم فيه ، ولم أر فيه كلاما لأحد من أئمة الجرح والتعديل لكن قال ابن قانع فى الوفيات انه ضعيف ، وابن قانع ليس بمعتمد وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن الأوزاعى فى كتاب التهجد بمتابعة عبد الله بن المبارك وروى له الباقون ه (ع) محارب بن دثار أحد الأئمة الأثبات تابعى جليل وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى والعجلى وآخرون ، وقال ابن سعد لايحتجون به . قلت : بل احتج به الأئمة كلهم وقال أبو زرعة : مأمون ولكن ابن سعد يقلد الواقدى والواقدى على طريقة أهل المدينة فى الانحراف على أهل العراق فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله ه (خ م د س) محاضر بن المورّع الكوفى من مشايخ أحمد قال النسائى : ليس به بأس وقال أحمد كان مغفلا ولم يكن من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم : ليس بالمتين فيكتب حديثه وقال أبو زرعة : صدوق . قلت : أخرج له البخارى حديثين بصورة التعليق الموصول عن بعض شيوخه عنه أحدهما فى الحج والآخر فى البيوع وعلق له غيرهما : وروى له مسلم حديثا واحداً وأبو داود والنسائى ه (خ ت) محبوب بن الحسن البصرى أبو جعفر يقال اسمه محمد وفى المحمديين ذكره المزى قال ابن معين ليس به بأس وضعفه النسائى وقال أبو حاتم ليس بقوى وقال أبو داود : كان يرى شيئا من القدر . قلت : له فى البخارى حديث واحد فى كتاب الأحكام عن خالد الحذاء مقرونا بغيره ، وروى له الترمذى ه (خ س ت) مخلد بن يزيد الحرانى من شيوخ أحمد وثقه ابن معين وغيره وقال أحمد : لا بأس به وكان يهم وكذا قال الساجى : وزاد قدّم أحمد عليه مسكين بن بكير وأنكر له أبو داود حديثا وصله . قلت : أخرج له البخارى أحاديث قليلة من روايته عن ابن جريج توبع عليها وروى له مسلم والباقون سوى الترمذى ه (خ ع ا) مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه ، وقال عروة بن الزبير : كان مروان لا يتهم فى الحديث ، وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدى الصحابى اعتمادا على صدقه . وإنما نقموا عليه أنه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهر السيف فى طلب الخلافة حتى جرى ماجرى . فاما قتل طلحة فكان متأولا فيه كما قرره الإسماعيلى وغيره ، وأما مابعد ذلك فإنما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلى بن الحسين وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهؤلاء أخرج البخارى أحاديثهم عنه فى صحيحه لما كان أميراً عندهم بالمدينة قبل أن يبدو منه فى الخلاف على ابن الزبير مابدا والله أعلم . وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم ه (ع) مروان بن معاوية الفزارى من شيوخ أحمد ثقة مشهور تكلم فيه بعضهم لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين فقال على بن المدينى كان ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وقال أحمد كان ثقة حافظا يحفظ حديثه كله نصب عينيه رحمه الله احتج به الأئمة وأخرج البخارى من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين وهم حميد وعاصم الأحول واسماعيل بن أبى خالد وأبو يعقوب العبدى وهاشم بن هاشم ه (خ د م س) مسكين بن بكير الحرانى أبو عبد الرحمن من شيوخ أحمد وثقه ابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم لابأس به زاد أحمد فى حديثه خطأ وزاد أبو حاتم كان يحفظ الحديث وقال أبو أحمد الحاكم فى الكنى كان كثير الوهم والخطأ . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن ابن عمر فى قوله تعالى ﴿ وإن تبدوا مافى أنفسكم أو تخفوه ﴾ وتابعه عليه عنده روح بن عبادة عن شعبة وروى له مسلم وأبو داود والنسائى ه (خ ت ق) مطرف بن عبد الله النيسابورى الأطروش صاحب مالك لقيه البخارى قال ابن أبى حاتم : عن أبيه صدوق ولكنه مضطرب الحديث وقدمه على

اسماعيل بن أبي أويس ، وقال ابن سعد والدارقطني : ثقة وذكره ابن عدي في الكامل وساق له أحاديث منكرة والذنب فيها من الراوي عنه أحمد بن داود الحراني فقد كذبه الدارقطني . قلت : ليس لمطرف في البخاري سوى حديثين : أحدهما حديث الاستخارة وتابعه عليه قتيبة وغيره عنده ، والآخر أخرجه في الصلاة بمتابعة وروى له الترمذي وابن ماجه ٭ (ع) معاذ بن هشام الدستوائي البصري من أصحاب الحديث الحذاق وثقه يحيى بن معين في رواية عثمان الدارمي واعتمده على بن المديني وقال الدوري عن ابن معين صدوق وليس بحجة وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بذاك القوي وقال ابن عدي : ربما يغلط في الشيء وأرجو أنه صدوق وتكلم فيه الحميدي من أجل القدر . قلت : لم يكثر له البخاري واحتج به الباقون ٭ (خ س ت) معاوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله التيمي وثقه أحمد والنسائي وقال أبو حاتم لا بأس به وقال أبو زرعة : شيخ واه . قلت : ماله في البخاري سوى حديث واحد في الجهاد عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة حديث جهادكن الحج ، وقد تابعه عليه عنده حبيب بن أبي عمرة ، وروى له النسائي وابن ماجه ٭ (خ م د س) معبد بن سيرين الأنصاري مولاهم أخو محمد وأنس وحفصة كان أكبر الأخوة وثقه العجلي وابن سعد وقال يحيى بن معين يعرف وينكر . قلت : احتج به الشيخان وأبو داود والنسائي وليس هو بالمكثر ماله في البخاري غير حديثين ٭ (ع) معتمر بن سليمان التيمي وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي وقال يحيى القطان : كان سيء الحفظ ، وقال ابن خراش كان يخطيء إذا حدث من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة . قلت : أكثر ما أخرجه له البخاري مما توبع عليه واحتج به الجماعة ٭ (خ م د ق) معروف بن خرّبوذ المكي من صغار التابعين ضعفه يحيى بن معين وقال أحمد : ما أدري كيف هو ، وقال الساجي صدوق ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه . قلت : ماله في البخاري سوى موضع في العلم وهو حديثه عن أبي الطفيل عن علي حدثوا الناس بما يعرفون الحديث ، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه حديثه عن أبي الطفيل أنه رأى النبي ﷺ في الحج ٭ (ع) معلى بن منصور الرازي نزيل بغداد لقيه البخاري قال أحمد : ماكتبت عنه وكان يحدث بما يوافق الرأي وكان يخطيء ، حكاه أبو طالب عن أحمد ، وقال أبو حاتم الرازي : قيل لأحمد لم لم تكتب عنه ، فقال كان يكتب الشروط ، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب ، ووثقه يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن سعد لكن قال : اختلف فيه أصحاب الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به لأني لم أجد له حديثا منكرا . قلت : روى له البخاري حديثين أحدهما في تفسير سورة الأحزاب عن علي بن الهيثم عنه عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس في شأن زينب بنت جحش مختصرا بمتابعة سليمان بن حرب ومسدد كلاهما عن حماد بن زيد أتم منه . والثاني في البيوع عن محمد بن عبد الرحيم عنه عن هشيم وروى له الباقون ٭ (ع) معمر بن راشد صاحب الزهري كان من أثبت الناس فيه ، قال ابن معين وغيره ثقة إلا أنه حدث من حفظه بالبصرة بأحاديث غلط فيها قاله أبو حاتم وغيره وقال العلائي عن يحيى بن معين حديث معمر عن ثابت البناني ضعيف ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين إذا حدثك معمر عن الزهري وابن طاوس فحديثه مستقيم ، وماعمل في حديث الأعمش شيئا ، وإذا حدث عن العراقيين خالفه أهل الكوفة وأهل البصرة وقال عمرو بن علي كان معمر من أصدق الناس وقال النسائي ثقة مأمون ، قلت : أخرج له البخاري من روايته عن الزهري وابن طاوس وهمام بن منبه ويحيى بن أبي كثير وهشام بن عروة وأيوب وثمامة بن أنس وعبد الكريم الجزري وغيرهم ولم يخرج له من روايته عن قتادة ولا ثابت البناني إلا تعليقا ولا من روايته عن الأعمش شيئا ولم

يخرج له من رواية أهل البصرة عنه إلا ما توبعوا عليه عنه واحتج به الأئمة كلهم ه (خ د س ق) مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وثقه يعقوب بن شيبة . وقال عباس الدوري عن ابن معين ثقة ، وقال الآجري قلت لأبي داود إن عباسا حكى عن ابن معين أنه ضعف مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ووثق المخزومي فقال غلط عباس ، قال أبو داود المخزومي ضعيف . قلت : وأخرج له مع ذلك في سننه وليس له في البخاري سوى حديث واحد في غزوة مؤتة من روايته عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر ، وتابعه عنده سعيد بن أبي هلال عن نافع ه (ع) مغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي الحزامي قال أحمد وأبو داود لا بأس به وقال أبو زرعة هو أحب الي من عبد الرحمن بن أبي الزناد وشعيب بن أبي حمزة في أبي الزناد ، وقد تقدم في ترجمة الذي قبله أن ابن معين ضعفه ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال ابن عدي تفرد بأحاديث وعامتها مستقيمة ، وقد اعتمده الجماعة ه (ع) مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي أحد الأئمة متفق على توثيقه لكن ضعف أحمد بن حنبل روايته عن ابراهيم النخعي خاصة قال : كان يدلسها وإنما سمعها من حماد . قلت : ما أخرج له البخاري عن ابراهيم الا ماتوبع عليه واحتج به الأئمة ه (ع) المفضل بن فضالة القتباني المصري وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي وآخرون وقال أبو حاتم وابن خراش صدوق ، وقال ابن سعد منكر الحديث . قلت : اتفق الأئمة على الاحتجاج به وجميع ماله في البخاري حديثان : أحدهما في فضائل القرآن عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة في التعوذ بالمعوذات وتابعه عليه عنده الليث ، وثانيهما في الصلاة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس في قصر الصلاة في السفر وتابعه الليث عليه أيضا وهو في مسلم ه (خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمي الواسطي من شيوخ البخاري روى عنه عن عمه القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر حديثين : أحدهما في تفسير سورة النور في اللعان والآخر في التوحيد أن الله يقبض السموات . وهذان الحديثان لهما عنده طرق ، وقد وثقه أبو بكر البزار والدارقطني وابن حبان لكن لما ذكره في الثقات قال يغرب ويخالف فهذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ ، وقد بينا أن الحديثين اللذين أخرجهما له البخاري مما وافق عليه لا بما خالف فيه والله أعلم ه (خ ع) مقسم مولى ابن عباس اشتهر بذلك للزومه له وهو مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وأحمد بن صالح المصري فيما نقل ابن شاهين عنه ، وقال مهنأ قلت لأحمد بن حنبل من أثبت أصحاب ابن عباس فقال : ستة فذكرهم . قلت له : فمقسم قال دون هؤلاء ، وقال ابن سعد كان ضعيفا ، وقال الساجي : تكلم الناس في بعض روايته . قلت : لم يخرج له البخاري في صحيحه إلا حديثا واحداً ذكره في المغازي من طريق هشام بن يوسف ، وفي التفسير من طريق عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج عن عبد الكريم الجزري عنه عن ابن عباس لايستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر ، كذا أورده مختصراً وأخرجه الترمذي من طريق حجاج عن ابن جريج بتمامه وهو من غرائب الصحيح ه (خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار العبدري الحجبي المكي ، وأمه صفية بنت شيبة ، قال الأثرم أحسن أحمد الثناء عليه ، وقال النسائي وابن سعد ثقة وقال ابن حبان كان ثبتا تقيا وشذ ابن حزم فقال ليس بالقوي . قلت : بل احتج به الجماعة كلهم لكن لم يخرج له الترمذي ه (خ ع) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، قال ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم ثقة وقال ابن أبي حاتم

سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبي يقول ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد قال ابن أبي حاتم لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب كذا قال ابن أبي حاتم ، والذى رواه وهب بن جرير عن شعبة أنه قال : أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور فرجعت ولم أسأله .قلت: فهلا سألته عسى كان لايعلم .قلت: وهذا اعتراض صحيح فان هذا لايوجب قدحا فى المنهال وروى ابن أبي خيثمة بسند له عن المغيرة بن مقسم أنه كان ينهى الأعمش عن الرواية عن المنهال وأنه قال ليزيد بن أبي زياد نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين ؟ قال اللهم لا. قلت: وهذه الحكاية لاتصح لأن راويها محمد بن عمر الحنفى لا يعرف ، ولو صحت فإنما كره منه مغيرة ما كره شعبة من القراءة بالتطريب لأن جريرا حكى عن مغيرة أنه قال : كان المنهال حسن الصوت وكان له لحن يقال له وزن سبعة ، وبهذا لا يجرح الثقة ، وذكر الحاكم أن يحي القطان غمزه وحكى المفضل العلائى أن ابن معين كان يضع من شأنه ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول أبو بشر أحب الىَّ من المنهال بن عمر وأبو بشر أوثق ، وقال الجوزجانى : كان سيء المذهب ، وقد جرى حديثه . قلت : فأما حكاية العلائى فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره كالحكاية عن أحمد ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن ابن معين أنه وثقه ، وأما الجوزجانى فقد قلنا غير مرة إن جرحه لايقبل فى أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة ومع ذلك فما له فى البخارى سوى حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى تعويذ الحسن والحسين من رواية زيد بن أبي أنيسة عنه ،وحديث آخر فى تفسير حم فصلت اختلف فيه الرواة هل هو موصول أو معلق ٭ (ع) موسى بن اسماعيل التبوذكى أبو سلمة أحد الأثبات الثقات اعتمده البخارى فروى عنه كثيرا ووثقه الجمهور وشذ ابن خراش فقال تكلم الناس فيه وهو صدوق كذا قال ولم يفسر ذلك الكلام ، وقد قال ابن معين ثقة مأمون ٭ (ع) موسى بن عقبة المدنى مشهور من صغار التابعين صنف المغازى وهو من أصح المصنفات فى ذلك ، ووثقه الجمهور وقال ابن معين كتاب موسى بن عقبة عن الزهرى من أصح الكتب ، وقال مرة فى روايته عن نافع شيء ليس هو فيه كمالك وعبيد الله بن عمر . قلت : فظهر أن تليين ابن معين له إنما هو بالنسبة إلى رواية مالك وغيره لا فيما تفرد به ، وقد اعتمده الأئمة كلهم ، وقد وثقه مطلقا فى رواية عباس الدورى وغير واحد عنه والله أعلم ٭ (خ د ت ق) موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدى من شيوخ البخارى صدوق فى حفظه شيء قاله أحمد . وقال ابن معين لم يكن من أهل الكذب ، وقال العجلى ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ولكنه كان يصحف ، وروى عن الثورى بضعة عشر ألف حديث ، وفى بعضها شيء وهو أقل خطأ من مؤمل بن اسماعيل ، وقال ابن خزيمة لايحتج به ، وقال الساجى كان يصحف وهو لين ، وقال الترمذى يضعف فى الحديث . قلت : روى عنه البخارى أحاديث أحدها فى العتق بمتابعة الربيع بن يحي كلاهما عن زائدة بمتابعة عثام ابن على كلاهما عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر فى الأمر بالعتاقة فى الكسوف ، وثانيها فى الرقاق حديث ابن مسعود : الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ، وقد تابعه عليه وكيع وغيره عن سفيان ، ثالثها فى القدر حديث حذيفة لقد خطبنا النبى ﷺ خطبة ماترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره الحديث ، وقد تابعه أبو معاوية ووكيع عند مسلم وهذا جميع ماله فى البخارى وعلق عنه موضعا آخر فى آخر الجهاد وهو حديث أبي اسحق عن البراء فى صلح الحديبية وهو عنده من طرق أخرى عن أبي إسحق وروى له أصحاب السنن إلا النسائى ٭ (خ م د) موسى بن نافع أبو شهاب الحناط أثنى عليه أبو نعيم وقال

اسحق ابن منصور عن ابن معين ثقة ، وقال أحمد بن حنبل موسى بن نافع منكر الحديث ، وقال على بن المديني عن يحيى القطان أفسدوه علينا . قلت : ماله فى الصحيحين سوى حديثه عن عطاء عن جابر فى متعة الحج بمتابعة ابن جريج وغيره عن عطاء وروى له النسائى حديثا آخر ويتعجب من قول صاحب الكمال بجمع على ثقته مع كون ابن عدى ذكره فى الكامل وقال ليس بالمعروف ٭ (خ س) ميمون بن سياه [1] البصرى تابعى ضعفه يحيى بن معين وقال أبو داود ليس بذاك وقال أبو حاتم ثقة . قلت : ماله فى البخارى سوى حديثه عن أنس : من صلى صلاتنا الحديث بمتابعة حميد الطويل وروى له النسائى

حرف النون

(ع) نافع بن عمر الجمحى المكى أحد الأثبات قال ابن مهدى كان من أثبت الناس وقال أحمد ثبت ثبت ووثقه يحيى بن معين وأبو حاتم وغير واحد ، وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث فيه شىء . قلت : احتج به الأئمة وقد قدمنا أن تضعيف ابن سعد فيه نظر لاعتماده على الواقدى ٭ (خ م د ت ق) نعيم بن حماد الخزاعى المروزى نزيل مصر مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البخارى ولكنه لم يخرج عنه فى الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر ، وروى له مسلم فى المقدمة موضعا واحداً وأصحاب السنن إلا النسائى وكان أحمد يوثقه وقال معين كان من أهل الصدق إلا أنه يتوهم الشىء فيخطىء فيه وقال العجلى ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائى ضعيف ، ونسبه أبو بشر الدولابى إلى الوضع وتعقب ذلك ابن عدى بأن الدولابى كان متعصبا عليه لأنه كان شديداً على أهل الرأى وهذا هو الصواب والله أعلم

حرف الهاء

(خ م د ت س) هارون بن موسى الأعور النحوى البصرى وثقه ابن معين وغيره وقال سليمان بن حرب كان قدريا . قلت : أخرج له الأئمة الخمسة وماله فى البخارى سوى حديثين ، أحدهما فى تفسير سورة النحل من روايته عن شعيب بن الحبحاب عن أنس فى الاستعاذة من البخل والكسل وأرذل العمر ، وثانيهما فى الدعوات من روايته عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس : أنظر السجع من الدعاء فاجتنبه الحديث ٭ (خ م د) هدبة بن خالد القيسى البصرى ويقال له . هداب لقيه الشيخان وأبو داود ورووا عنه ووثقه ابن الجنيد ، وقال النسائى ضعيف وذكره ابن عدى فى الكامل ، وحكى قول النسائى ثم قال لم أر له حديثا منكرا وهو كثير الحديث صدوق ، وقد وثقه الناس وقرأت بخط الذهبى قواه النسائى مرة وضعفه أخرى . قلت : لعله ضعفه فى شىء خاص ، وقد أكثر عنه مسلم ولم يخرج عنه البخارى سوى أحاديث يسيرة من روايته عن همام ٭ (خ م س) هشام بن حجير المكى وثقه العجلى

---

(١) « سياه » بكسر المهملة بعدها تحتانية مخففة ثم هاء ، روى منصرفا وغير منصرف ومعناه بالفارسية الأسود كذا فى التقريب

وابن سعد وضعفه يحيى القطان ويحيى بن معين وقال أحمد : ليس بالقوى وذكره فى الضعفاء أبو جعفر العقيلى ، وحكى عن سفيان بن عيينة قال لم نأخذ عنه إلا مالم نجد عند غيره ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه . قلت : ليس له فى البخارى سوى حديثه عن طاوس عن أبى هريرة قال سليمان بن داود عليهما السلام ، لأطوفن الليلة على تسعين امرأة الحديث أورده فى كفارة الأيمان من طريقه ، وفى النكاح بمتابعة عبد الله بن طاوس له عن أبيه ٭ (ع) هشام ابن حسان البصرى أحد الثقات كان شعبة يتكلم فى حفظه وقال ابن معين : كان يتقى حديثه عن عكرمة وعن عطاء وعن الحسن البصرى وقال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط قال وأحاديثه عنده نرى أنه أخذها عن حوشب وقال أبو بكر بن أبى شيبة عن ابن علية كنا لانعد هشاما عن الحسن شيئا ، وقال يحيى القطان هشام فى الحسن دون محمد بن عمرو وهو ثقة فى محمد بن سيرين ، وقال أيضا هو ابن سيرين أحب إلىّ من عاصم الأحول وخالد الحذاء وقال سعيد بن أبى عروبة : ماكان أحد أحفظ عن ابن سيرين من هشام ، وقال ابن المدينى كان القطان يضعف حديثه عن عطاء وكان أصحابنا يثبتونه وقال أيضا ، أما حديثه عن محمد فصحيح وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب وهشام ثبت ، وقال ابن عدى أحاديثه مستقيمة ولم أر فيها شيئاً منكرا قلت : احتج به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئا وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخارى منه يسيراً توبع فى بعضه ، وأما حديثه عن الحسن البصرى ففى الكتب الستة ، وقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه مايكاد ينكر عليه أحد شيئا إلا وجدت غيره قد حدث به إما ايوب وإما عوف . قلت : فهذا يؤيد ماقررناه فى علوم الحديث أن الصحيح على قسمين والله أعلم ٭ (ع) هشام بن أبى عبد الله الدستوائى أحد الأثبات مجمع على ثقته وإتقانه ، وقدمه أحمد على الأوزاعى وأبو زرعة على أصحاب يحيى بن أبى كثير وعلى أصحاب قتادة وكان شعبة يقول هو أحفظ منى وكان القطان يقول إذا سمعت الحديث من هشام الدستوائى لاتبال أن لاتسمعه من غيره ومع هذه المناقب فقال محمد بن سعد كان ثقة حجة إلا أنه كان يرى القدر وقال العجلى ثقة ثبت فى الحديث إلا أنه كان يرى القدر ولا يدعو اليه . قلت : احتج به الأئمة ٭ (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى من صغار التابعين مجمع على تثبته إلا أنه فى كبره تغير حفظه فتغير حديث من سمع منه فى قدمته الثالثة إلى العراق قال يعقوب بن شيبة هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شىء إلا بعد ما صار إلى العراق فانه انبسط فى الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده والذى نراه أنه كان لايحدث عن أبيه إلا بما سمع منه فكان تساهله أنه أرسل عن أبيه ماكان يسمعه من غير أبيه عن أبيه . قلت : هذا هو التدليس ، وأما قول ابن خراش ، كان مالك لايرضاه فقد حكى عن مالك فيه شىء أشد من هذا وهو محمول على ما قال يعقوب ، وقد احتج بهشام جميع الأئمة ٭ (خ ع ا) هشام بن عمار الدمشقى من شيوخ البخارى وثقه يحيى بن معين والعجلى وقال النسائى لا بأس به وعظمه أحمد بن أبى الحوارى وقال أبو داود : سليمان ابن عبد الرحمن خير منه قد حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل وقال أبو حاتم هشام صدوق ولما كبر تغير حفظه وكل مادفع اليه قرأه وكل مالقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه وأنكر عليه ابن واره وغيره أخذه الأجرة على التحديث وقال الفرهيانى قلت له : إن كنت تحفظ فحدث وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ماتلقن قال أنا أخرجت هذه الأحاديث صحاحا ، وقال الله تعالى فمن بدله بعد ماسمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه ، قلت : لم يخرج عنه البخارى فى صحيحه سوى حديثين أحدهما فى البيوع عنه عن يحيى بن حمزة عن الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله

عن أبي هريرة حديث كان تاجر يداين الناس الحديث وهو عنده من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهرى ، والثانى في مناقب أبي بكر عنه عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن أبي الدرداء بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله بهذا الإسناد وعلق عنه في الأشربة حديثا فى تحريم المعازف وهذا جميع ماله فى كتابه مما تبين لى أنه احتج به والله أعلم ه (ع) هشيم بن بشير الواسطى أحد الأئمة متفق على توثيقه إلا أنه كان مشهورا بالتدليس وروايته عن الزهرى خاصة لينة عندهم فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخارى كان لايخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث واعتبرت أنا هذا فى حديثه فوجدته كذلك إما أن يكون قد صرح به فى نفس الإسناد أو صرح به من وجه آخر وأما روايته عن الزهرى فليس فى الصحيحين منها شيء واحتج به الأئمة كلهم والله أعلم ه (ع) همام بن يحيى البصرى أحد الأثبات قال أحمد بن حنبل هو أثبت من أبان العطار فى يحيى بن أبى كثير وقال أيضاً همام ثبت فى كل المشايخ ، وقال ابن معين هو أحب إلىّ من حماد بن سلمة فى قتادة ومن أبى عوانة ، وقال عمرو بن علىّ الأثبات من أصحاب قتادة ابن أبى عروبة وهشام وسعيد وهمام وقال على بن المدينى فى ذكر أصحاب قتادة كان هشام أرواهم عنه وكان سعيد أعلمهم به وكان شعبة أعلمهم بما سمع من قتادة مما لم يسمع قال ولم يكن همام عندى بدون القوم فى قتادة ولم يكن ليحيى القطان فيه رأى ، وكان ابن مهدى حسن الرأى فيه ، وقال ابن عمار كان يحيى القطان لايعبأ بهمام ، وقال عمر بن شبة حدثنا عفان قال كان يحيى بن سعيد يعترض على همام فى كثير من حديثه فلما قدم معاذ نظرنا فى كتبه فوجدناه يوافق هماما فى كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه وقال ابن سعد كان ثقة ربما غلط فى الحديث ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق فى حفظه شيء وسئل عن أبان وهمام فقال همام أحب إلىّ ما حدّث من كتابه وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان ، وقال ابن عدى لما أن ذكره فى الكامل همام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو مقدم فى يحيى بن أبى كثير ، وقال الحسن بن على الحلوانى ، سمعت عفان يقول : كان همام لايكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه ثم رجع بعد فنظر فى كتبه فقال ياعفان كنا نخطيء كثيرا فنستغفر الله . قلت : وهذا يقتضى أن حديث همام بآخرة أصح ممن سمع منه قديما ، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل ، وقد اعتمده الأئمة الستة والله أعلم

حرف الواو

(ع) ورقاء بن عمر اليشكرى الكوفى نزيل المدائن قال أحمد ثقة صاحب سنة ، قيل له : كان يرى الإرجاء قال لا أدرى ، قال وهو يصحف فى غير حرف ، وقال العقيلى تكلموا فى حديثه عن منصور وكأنه عنى بذلك ماقال معاذ بن معاذ . قلت ليحيى القطان سمعت حديث منصور قال : ممن قلت من ورقاء قال : لايساوى شيئا ، وقال ابن عدى له نسخ عن أبى الزناد ومنصور وابن أبى نجيح ، وروى أحاديث غلط فى أسانيدها وباقى حديثه لا بأس به ، ووثقه يحيى بن معين وغير واحد مطلقا . قلت : لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئا وهو محتج به عند الجميع ه وضاح بن عبد الله أبو عوانة الواسطى أحد المشاهير ، وثقه الجماهير وقال أبو حاتم : كان يغلط كثيرا إذا حدث من حفظه وكذا قال أحمد : وقال ابن المدينى فى أحاديثه عن قتادة لين لأن كتابه كان قد

ذهب . قلت : اعتمده الأئمة كلهم ٭ (ع) الوليد بن كثير المخزومى أبو محمد المدنى نزيل الكوفة وثقه ابراهيم بن سعد وابن معين وأبو داود وقال ابن سعد : ليس بذاك ، وقال الساجى : قد كان ثقة ثبتا يحتج بحديثه لم يضعفه أحد إنما عابوا عليه الرأى وقال الآجرى عن أبى داود ثقة : إلا أنه إباضى . قلت : الإباضية فرقة من الخوارج ليست مقالاتهم شديدة الفحش ولم يكن الوليد داعية والله أعلم ٭ (ع) الوليد بن مسلم الدمشقى مشهور متفق على توثيقه فى نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية قال الدارقطنى : كان الوليد يروى عن الأوزاعى أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات قد أدركهم الأوزاعى فيسقط الوليد الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى عن الثقات ، وقد قال أبو داود فى صدقة بن خالد هو أثبت من الوليد وأن الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل . قلت : ماله عن مالك فى الكتب الستة شيء ، وقد احتجوا به فى حديثه عن الأوزاعى بل لم يرو له البخارى إلا من روايته عن الأوزاعى وعبد الرحمن بن نمر وثور بن يزيد وعبد الله بن العلاء بن زبر وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ويزيد بن أبى مريم أحاديث يسيرة واحتج به الباقون ٭ (ع) وهب بن جرير بن حازم البصرى أحد الثقات ذكره ابن عدى فى الكامل ، وأورد قول عفان فيه أنه لم يسمع من شعبة ، وقال أحمد عن ابن مهدى ما كنا نراه عند شعبة ، قال أحمد وكان وهب صاحب سنة ووثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وقال أبو داود سمع أبوه من ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب نسخة فاشتبهت عليه فحدث بها عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب وأشار ابن يونس فى ترجمة يحيى بن أيوب إلى نحو ذلك . قلت : ما أخرج له البخارى من هذه النسخة شيئا واحتج به الأئمة وأوردوا له من حديثه عن شعبة ماتوبع عليه ٭ (خ م د ت س) وهب بن منبه الصنعانى من التابعين وثقه الجمهور وشذ الفلاس فقال : كان ضعيفا وكان شبهته فى ذلك أنه كان يتهم بالقول بالقدر وصنف فيه كتابا ثم صح أنه رجع عنه قال حماد بن سلمة عن أبى سنان : سمعت وهب بن منبه يقول : كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابا من كتب الأنبياء من جعل إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر فتركت قولى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن أخيه همام عن أبى هريرة فى كتابة الحديث وتابعه عليه معمر عن همام

حرف الياء

يحيى بن أبى اسحق الحضرمى البصرى وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد وقال العقيلى فى الضعفاء لما ذكره قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه فى حديثه نكارة وعبد العزيز بن صهيب أوثق منه . قلت : له فى البخارى حديثه عن أنس فى قصر الصلاة فى السفر وحديثه عنه فى قصة صفية وحديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه فى لبس الاستبرق وحديثه عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه فى الربا ، وقد توبع عليها عنده سوى حديث أبى بكرة فله عنده شواهد واحتج به الباقون ٭ يحيى بن أيوب المصرى الغافقى ، قال ابن معين صالح ، وقال مرة ثقة وكذا قال الترمذى عن البخارى ، وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظا وقال أحمد بن صالح المصرى له أشياء يخالف فيها ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم هو أحب الىّ من ابن أبى الموالى ، ومحله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أحمد كان سيء الحفظ ، وقال الساجى صدوق يهم وقال الحاكم أبو أحمد :

كان إذا حدث من حفظه يخطىء ، وما حدث من كتابه فلا بأس به . قلت : استشهد به البخارى فى عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل ماله عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبى حبيب فى صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره واحتج به الباقون . (ع) يحيى بن حمزة الحضرمى وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ونسبوه إلى القول بالقدر ومع ذلك فكأنه لم يكن داعية واحتج به الجماعة . (ع) يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الكوفى قال على ابن المدينى لم يكن بالكوفة بعد الثورى أثبت منه وقال النسائى : ثقة ثبت ، وقال يحيى بن معين لا أعلمه أخطأ إلا فى حديث واحد حديثه عن سفيان عن أبى اسحق عن قبيصة بن برمة وانما هو عن واصل عن قبيصة . قلت : هذه منزلة عظيمة لهذا الرجل ، وقد احتج به الجماعة إلا أن عمر بن شبة حكى عن أبى نعيم أنه قال : ما كان بأهل لأن أحدث عنه وهذا الجرح مردود بل ليس هذا بجرح ظاهر والله أعلم . (خ) يحيى بن أبى زكريا الغسانى الواسطى أبو مروان ضعفه أبو داود ، وقال ابن معين : لا أعرف حاله وقال أبو حاتم ليس بالمشهور وبالغ ابن حبان فقال لا تجوز الرواية عنه . قلت : أخرج له البخارى حديثا واحداً عن هشام عن أبيه عن عائشة فى الهدية ، وقد توبع عليه عنده . (ع) يحيى بن سعيد الأموى صاحب المغازى وثقه ابن سعد وأبو داود وابن معين وابن عمار وغيرهم وقال أحمد ليس به بأس وكان عنده عن الأعمش غرائب ولم يكن بصاحب حديث وأورده العقيلى فى الضعفاء واستنكر حديثه عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله لايزال المسروق يتظنى حتى يكون أعظم إثما من السارق . قلت : له فى البخارى حديثه عن أبى بردة عن جده عن أبى موسى فى أى المؤمنين أفضل ، وقد تابعه عليه أبو أسامة عند مسلم وحديثه عن الأعمش عن شقيق عن أبى مسعود كنا إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل وهو عنده بمتابعة زائدة وشعبة عن الأعمش وحديثه عن ابن جريج عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو فى التقديم والتأخير فى عمل الحج وهو عنده بمتابعة عثمان بن الهيثم عن ابن جريج وحديثه عن مسعر عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة فى كيفية الصلاة على النبى ﷺ ، وقد تابعه وكيع عند مسلم ، فهذا جميع ماله عنده واحتج به الباقون . (خ ت) يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى نزيل مصر ، أكثر عن ابن وهب لقيه البخارى وروى الترمذى عن رجل عنه ، وكان النسائى سيء الرأى فيه قال : إنه ليس بثقة ، وأما الدارقطنى والعقيلى فوثقاه وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أغرب . قلت : لم يكثر البخارى من تخريج حديثه وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة (ع) يحيى بن سليم الطائفى سكن مكة قال أحمد : سمعت منه حديثا واحداً ووثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وقال أبو حاتم : محله الصدق ولم يكن بالحافظ ، وقال النسائى : ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر ، وقال الساجى : أخطأ فى أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر ، وقال يعقوب بن سفيان : كان رجلا صالحا وكتابه لا بأس به فاذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر . قلت : لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئا ليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن اسماعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ يقول الله تعالى ثلاثة أنا خصيمهم الحديث وله أصل عنده من غير هذا الوجه واحتج به الباقون . (خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظى الحمصى من شيوخ البخارى وثقه يحيى بن معين وأبو اليمان وابن عدى وذمه أحمد لانه نسبه إلى شىء من رأى جهم ، وقال اسحق بن منصور كان مرجئا ، وقال الساجى هو من أهل الصدق والأمانة ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال أحمد بن صالح حدثنا بأحاديث عن مالك ماوجدناها عند غيره ،

وقال الخليلي روى عن مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه في المشي أمام الجنازة ولم يتابع عليه وإنما هذا حديث سفيان ، ويقال إن سفيان أخطأ فيه . قلت : قد توبع على حديث مالك أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من حديث عبيد الله بن عوف الخزاز وغيره عن مالك وقال : وصله هؤلاء الثلاثة وهو في الموطأ مرسل انتهى . وإنما روى عنه البخاري حديثين أو ثلاثة ، وروى عن رجل عنه من روايته عن معاوية بن سلام وفليح بن سليم خاصة ، وروى له الباقون سوى النسائي ٭ (خ م ت س) يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري ، وقال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس ، وقال ابن معين : كان صدوقا لكن لم يكن بذاك ، وقال الساجي ضعيف ، وقال الخطيب : لا نعلم في روايته شيئا منكراً . قلت : له في البخاري حديثان : أحدهما عن شعبة عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس في قصة صفية في خيبر ، والآخر عن عبد العزيز بن أبي سلمة عنه وروى له مسلم والترمذي والنسائي ٭ (خ م ق) يحيى بن عبد الله ابن بكير المصري ، وقد ينسب إلى جده لقيه البخاري وحدث أيضاً عن رجل عنه وروى عن مالك في الموطأ وأكثر عن الليث قال ابن عدي هو أثبت الناس فيه ، وقال أبو حاتم : كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه وقال مسلم : تكلم في سماعه عن مالك لأنه كان بعرض حديث وضعفه النسائي مطلقا وقال البخاري في تاريخه الصغير ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه . قلت : فهذا يدلك على أنه ينتقي حديث شيوخه ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث ، وروى عنه بكر بن مضر ويعقوب ابن عبد الرحمن والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة ، وروى له مسلم وابن ماجه ٭ (ع) يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وذكره ابن عدي في الكامل وأورد له أحاديث وقال بعض حديثه لايتابع عليه ويكتب حديثه . قلت : لم يضعفه أحد ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد أخرجه في الاعتصام عن اسحق عن عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية ثلاثتهم عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر في تحريم الخمر ، وروى له الباقون وأبو داود في المراسيل ٭ (ع) يحيى بن أبي كثير اليمامي أحد الأئمة الأثبات الثقات المكثرين عظمه أبو أيوب السختياني ووثقه الأئمة وقال شعبة حديثه أحسن من حديث الزهري . وقال يحيى القطان مرسلاته تشبه الريح لأنه كان كثير الإرسال والتدليس والتحديث من الصحف قال همام كان يسمع الحديث منا بالغداة فيحدث به بالعشي يعني ولا يذكر من حدثه به وقال أبو حاتم : لم يسمع من أحد من الصحابة ورأى أنسا ولم يسمع منه واحتج به الأئمة ٭ (ع) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزي وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم وعلي بن المديني وصالح جزرة وغيرهم ، وذكر ابن أبي حاتم ان البخاري أدخله في الضعفاء وأن أباه قال يحول من يم ، وتعقبه صاحب الميزان بأنه ليس له ذكر في ضعفاء البخاري . قلت : احتج به الجماعة ٭ (ع) يزيد بن ابراهيم التستري البصري وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وكان أبو الوليد الطيالسي يرفع أمره وقال وكيع : ثقة ثقة ، وقال علي بن المديني ثبت في الحسن وابن سيرين وقال القطان : ليس في قتادة بذاك وقال ابن عدي : كان مستقيم الحديث وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس . قلت : أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث فقط اثنان متابعة والآخر احتجاجا ، الأول في الصلاة من روايته عن قتادة عن أنس ، وقد توبع عليه عنده من حديث شعبة عن قتادة ، الثاني سجود السهو عن ابن سيرين عن أبي هريرة في قصة ذي اليدين بمتابعة ابن عون وغيره عن ابن سيرين ، وأخرج له في تفسير آل عمران عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة في قوله تعالى ﴿ فأما الذين في قلوبهم

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ﴾ قال الترمذى رواه غير واحد عن ابن أبى مليكة عن عائشة ليس فيه القاسم وإنما ذكر القاسم يزيد بن ابراهيم وحده. قلت : كذلك رواه أيوب وأبو عامر الخزاز عن ابن أبى مليكة ، لكن رجح البخارى رواية يزيد بن ابراهيم لما تضمنته من زيادة القاسم وتبعه مسلم على ذلك ولم يخرجا رواية أيوب والله أعلم. ووقع لأبى محمد بن حزم فى المحلى غلط فاحش واضح ففرق بين يزيد بن ابراهيم التسترى فقال إنه ثقة ثبت وبين يزيد بن ابراهيم الراوى عن قتادة فقال إنه ضعيف وهو تفريق مردود والله أعلم ٭ (ع) يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى ، وقد ينسب إلى جده قال ابن معين : ثقة حجة ووثقه أحمد فى رواية الأثرم وكذا أبو حاتم والنسائى وابن سعد ، وروى أبو عبيد الآجرى عن أبى دواد عن أحمد أنه قال منكر الحديث . قلت : هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث عرف ذلك بالاستقراء من حاله ، وقد احتج بابن خصيفة مالك والأئمة كلهم ٭ (ع) يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثى أبو عبد الله المدنى من شيوخ الذى قبله وثقه النسائى وابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم ليس بقوى ، وذكره ابن عدى فى الكامل فما ساق له سوى حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن سفيان الثورى عن مالك عنه عن سعيد بن المسيب عن عمر فى الموطأ ، قال عبد الرزاق : ثم لقيت سفيان فحدثنى به ثم لقيت مالكا فسألته عنه ، فقال : صدق سفيان أنا حدثته به قلت له فحدثنى به فقال : ليس العمل عليه ورجله عندنا ليس هناك . قلت : فيحتمل أن يكون هذا مستند أبى حاتم فى تليينه وليس له فى الصحيح سوى حديثه عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت فى ترك السجود فى سورة النجم أخرجه البخارى من حديث يزيد بن خصيفة وابن أبى ذئب جميعا عنه ، وقد رواه أبو داود من رواية أبى صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه فان كان محفوظا فيجوز أن يكون لابن قسيط فيه شيخان والله أعلم ٭ (خ ع ا) يزيد بن أبى مريم الدمشقى وثقه الأئمة وابن معين ودحيم وأبو زرعة وأبو حاتم قال الدارقطنى : ليس بذاك . قلت : هذا جرح غير مفسر فهو مردود وليس له فى البخارى سوى حديث واحد أخرجه فى الجهاد والجمعة من رواية الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة ، كلاهما عن يزيد بن أبى مريم عن عباية بن رفاعة عن أبى عيسى بن جبر فى فضل من اغبرّت قدماه فى سبيل الله الحديث ٭ (ع) يزيد ابن هارون الواسطى أحد الثقات الأثبات المشاهير أدركه البخارى بالسن لكن مات قبل أن يرحل فأخذ عن كبار أصحابه ذكر ابن أبى خيثمة عن أبيه أنه كان بعد أن كف بصره إذا سئل عن الحديث لا يعرفه أمر جاريته أن تحفظه له من كتابه وكان ذلك يعاب عليه . قلت : كان المتقدمون يتحرزون عن الشىء اليسير من التساهل لأن هذا يلزم منه اعتماده على جاريته وليس عندها من الإتقان مايميز بعض الأجزاء من بعض فمن هنا عابوا عليه هذا الفعل وهذا فى الحقيقة لا يلزم منه الضعف ولا التليين ، وقد احتج به الجماعة كلهم ٭ (ع) يزيد بن أبى يزيد الضبعى البصرى يعرف بيزيد الرشك مشهور من صغار التابعين وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد ، واختلف قول ابن معين فيه فقال ابن أبى خيثمة عنه ليس به بأس ، وقال الدورى عنه صالح وحكى ابن شاهين عن ابن معين أنه ضعفه وحكى غيره عنه أنه قال : كان ابن علية يضعفه ، وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم وأنكر صاحب الميزان هذا على أحمد فقال : انفرد بهذا فأخطأ . قلت : موضع خطئه تعميم النقل وإلا فقد اختلف فيه كما ترى وليس له فى البخارى سوى حديث واحد عن مطرف عن عمران فى القدر ٭ (خ د) يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ، وقد ينسب إلى جده مختلف فى الاحتجاج به ، روى البخارى فى كتاب الصلح وفى فضل من شهد بدراً حديثين عن يعقوب غير

منسوب عن ابراهيم بن سعد فقيل هو ابن كاسب هذا وقيل ابن ابراهيم الدورقى ، وقيل ابن محمد الزهرى ، وقيل ابن ابراهيم بن سعد ، وهذا القول الأخير باطل فان البخارى لم يلقه . وأما الزهرى فضعيف ، وأما الدورقى وابن كاسب فمحتمل ، والأشبه أنه ابن كاسب وبذلك جزم أبو أحمد الحاكم وأبو اسحق الحبال ، وأبو عبد الله بن منده وغير واحد ، وقد روى البخارى فى خلق أفعال العباد عن يعقوب بن حميد بن كاسب حديثا ونسبه ، وروى فى الصحيح عن الدورقى فنسبه . قلت : والحديث الذى أخرجه له فى الصلح تابعه عليه محمد بن الصباح عند مسلم وأبى داود ، والذى أخرجه له فى فضل من شهد بدرا ، وقع فى رواية أبى ذر حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف فى قصة قتل أبى جهل ، وهو عنده من طريق صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ويعقوب هنا يغلب على ظنى أنه الدورقى ، وأما ابن كاسب فقد قال فيه البخارى هو فى الأصل صدوق ، وقال ابن عدى : لا بأس به وبروايته ، وقال ابن حبان كان ممن يحفظ ويصنف وربما أخطأ وضعفه النسائى وغيره ، وقد أوضح ابن أبى خيثمة أمره لحكى عن يحيى بن معين ليس بثقة فقال : فقلت له من أين ذاك ، قال لأنه محدود قال : فقلت له فأنا أعطيك رجلا يزعم أنه ثقة ، وقد وجب عليه الحد فذكر له رجلا ، قال ابن أبى خيثمة قلت لمصعب الزبيرى إن ابن معين يقول فى ابن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود فقال : إنما حدّه الطالبيون تحاملا عليه . قلت : فمن هذه الجهة ليس الجرح فيه بقادح لكن ذكر العقيلى عن زكريا بن يحيى الحلوانى ، قال : رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقايات على ظهور كتبه فسألته عن ذلك فقال : رأيت فى مسنده أحاديث منكرة فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعد فاذا تلك الأحاديث مغيرة بخط طرىّ كانت مراسيل فاسندها وزاد فيها . قلت : فهذا الجرح قادح ، ولهذا لم يخرج ، عنه أبو داود شيئا وأكثر عنه ابن ماجه والله الموفق ٥ (ع) يعلى بن عبيد الطنافسى أحد الثقات قدمه أحمد على أخيه محمد ابن عبيد فى الحفظ وقال ابن معين : ثقة زاد فى رواية عثمان الدارمى عنه ضعيف فى سفيان الثورى وقال أبو حاتم صدوق وهو أثبت أولاد أبيه ووثقه ابن سعد والدارقطنى وآخرون . قلت : ماله فى الصحيحين عن سفيان الثورى شىء واحتج به الجماعة ٥ (ع) يوسف بن اسحق بن أبى اسحق السبيعى ، وقد ينسب إلى جده قال ابن عيينة لم يكن فى ولد أبى اسحق أحفظ منه ، وقال ابن حبان فى الثقات : مستقيم الحديث قليله ووثقه الدارقطنى ، وقال العقيلى لما ذكره فى الضعفاء : يخالف فى حديثه . قلت : وهذا جرح مردود ، وقد احتج به الجماعة ٥ (خ م) يوسف بن يزيد البصرى أبو معشر البراء كان يبرى النبل ، قال على بن الجنيد عن محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا أبو معشر البراء وكان ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وقال ابن معين ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : له فى البخارى ثلاثة أحاديث ، أحدها عن عبيد الله بن الأخنس عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس فى قصة الرقية بفاتحة الكتاب وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى والآخر عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية ، وقد تقدم ذكره فى ترجمته بشاهده ، والثالث عن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس فى الحج أورده بصيغة التعليق ، فقال قال أبو كامل حدثنا أبو معشر عن عثمان فذكره وهو موقوف وبعضه مرفوع ولأكثره شواهد وليس له عند مسلم سوى حديث واحد عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ فى صوم يوم عاشوراء وهذا جميع ماله فى الصحيحين وما له فى السنن الاربعة شىء ٥ (خ ت س ق) يونس بن أبى الفرات البصرى وثقه أبو داود والنسائى ، وقال ابن الجنيد

عن ابن معين ليس به بأس وهذا توثيق من ابن معين ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه أرجو أن يكون ثقة ، وأما ابن عدى فذكره فى ترجمة سعيد بن أبى عروبة ، وقال : ليس بالمشهور وما أدرى ما أراد بالشهرة ، وقد روى عنه هشام الدستوائى رفيقه ومحمد بن بكر البرسانى ومحمد بن مروان العقيلى ووثقه من ذكرنا، وقال ابن سعد كان معروفا وشذ ابن حبان فقال لايجوز أن يحتج به لغلبة المناكير فى روايته . قلت : ما له فى البخارى ، وفى السنن سوى حديثه عن قتادة عن أنس قال : ما أكل النبى ﷺ على خوان ، وقد قال الترمذى أن سعيد بن أبى عروبة روى عن قتادة نحو هذا الحديث والله أعلم ٥ (خ) يونس بن القاسم الحنفى أبو عمر اليمامى وثقه يحيى بن معين والدارقطنى ، وقال البرديجى منكر الحديث . قلت : أوردت هذا لئلا يستدرك وإلا فمذهب البرديجى أن المنكر هو الفرد سواء تفرد به ثقة أو غير ثقة فلا يكون قوله منكر الحديث جرحا بينا كيف ، وقد وثقه يحيى بن معين وماله فى البخارى سوى حديثه عن اسحق بن أبى طلحة عن أنس فى النهى عن المخابرة وهو عنده من طرق غير هذه عن أنس ٥ (ع) يونس ابن يزيد الأيلى صاحب الزهرى قال ابن أبى حاتم عن عباس الدورى قال : قال ابن معين أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب ، وقال عثمان الدارمى عن أحمد بن صالح نحن لانقدم على يونس فى الزهرى أحداً قال . وسمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت أحاديث يونس عن الزهرى فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه مرارا وكان الزهرى إذا قدم أيلة نزل عليه وقال على بن المدينى عن ابن مهدى كان ابن المبارك يقول كتابه عن الزهرى صحيح قال ابن مهدى ، وكذا أقول وقال أحمد بن حنبل : قال وكيع كان سيء الحفظ ، وقال الميمونى سئل أحمد من أثبت فى الزهرى قال معمر ، قيل فيونس قال روى أحاديث منكرة وقال الأثرم عن أحمد كان يجىء بأشياء يعنى منكرة ورأيته يحمل عليه وقال أبو زرعة الدمشقى سمعت أحمد يقول فى حديث يونس منكرات وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة وربما جاء بالشىء المنكر . قلت : وثقه الجمهور مطلقا وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه فاذا حدث من كتابه فهو حجة . قال ابن البرق سمعت ابن المدينى يقول : أثبت الناس فى الزهرى مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه وقد وثقه أحمد مطلقا وابن معين والعجلى والنسائى ويعقوب بن شيبة والجمهور واحتج به الجماعة ٥ (ع) أبو بكر بن عياش الأسدى الكوفى القارى مختلف فى اسمه والصحيح أنه لا اسم له إلا كنيته قال أحمد ثقة ، وربما غلط وقال أبو نعيم لم يكن فى شيوخنا أكثر غلطا منه وسئل أبو حاتم عنه وعن شريك فقال : هما فى الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابا ، وذكره ابن عدى فى الكامل ، وقال : لم أجد له حديثا منكرا من رواية الثقات عنه وقال ابن حبان . كان يحيى القطان وعلى بن المدينى يسيئان الرأى فيه وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا عالما بالحديث إلا أنه كثير الغلط وقال العجلى . كان ثقة صاحب سنة وكان يخطىء بعض الخطأ ، وقال يعقوب بن شيبة كان له فقه وعلم ورواية ، وفى حديثه اضطراب . قلت : لم يرو له مسلم إلا شيئا فى مقدمة صحيحه وروى له البخارى أحاديث منها فى الحج بمتابعة الثورى عن عبد العزيز عن أنس فى صلاة الظهر والعصر بمنى يوم التروية ومنها فى الصوم بمتابعة ابن عيينة وآخرين عن أبى اسحق الشيبانى عن ابن أبى أوفى فى الفطر عند غروب الشمس ومنها فى الفتن حديثه عن أبى حصين عن أبى مريم الأسدى عن عمار أنه قال فى عائشة هى زوجة نبيكم فى الدنيا والآخرة وفى الحديث قصة ومنها فى التفسير بمتابعة جرير وغيره عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر فى قصة قتله وقصة الشورى ٥ (ع) أبو

بكر بن أبي موسى الأشعري تابعي جليل قال أبو داود كان عندهم أرضى من أبي بردة وكذا قال أبو بكر بن عياش عن أبي اسحق وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وقال ابن سعد كان أكبر من أخيه أبي بردة وكان قليل الحديث يستضعف قلت : هذا جرح مردود ، وقد أخرج له الشيخان من روايته عن أبيه أحاديث ، وقد قال عبد الله بن أحمد سألت أبي أسمع أبو بكر من أبيه فقال : لا ، وقال الاجري عن أبي داود أراه قد سمع منه . قلت . صرح بسماعه منه في روايته

فصل

في سياق من علق البخاري شيئا من أحاديثهم ممن تكلم فيه ، وما يعلقه البخاري من أحاديث هؤلاء إنما يورده في مقام الاستشهاد وتكثير الطرق فلو كان ما قيل فيهم قادحا ما ضر ذلك ، وقد أوردت أسماءهم سردا مقتصرا على الإشارة إلى أحوالهم بخلاف من أخرج أحاديثهم بصورة الاتصال الذين فرغنـــا منهم فقد وضح من تفاصيل أحوالهم مافيه غنى للمتأمل ولاح من تمييز المقالات فيهم ومقدار ما أخرج المؤلف لكل منهم ماينفي عنه وجوه الطعن للمتعنت والحول والقوة لله تعالى ٥ (خ ت ع ا) أبان بن صالح وثقه الجمهور ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم من النقاد وشذ ابن عبد البر فقال ضعيف له مواضع متابعة ٥ (خ م د س) أبان بن يزيد العطار علق له كثيرا ، وقد تقدم ٥ (ق) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الأنصاري ضعيف عندهم علق له موضعا واحدا ٥ (د س) ابراهيم بن ميمون الصائغ ثقة ، قال أبو حاتم لا يحتج به وله موضع في الطلاق معلق ٥ (م ع ا) أسامة بن زيد الليثي مختلف فيه وعلق له البخاري قليلا ٥ (م ع ا) أسباط بن نصر الهمداني ضعفه أحمد وغيره وله موضع معلق في الاستسقاء (ت ع ا) اسحق بن يحيى الكلبي ، قال الذهلي مجهول وله عنده مواضع يسيرة متابعة ٥ (د س) أسد بن موسى الأموي المعروف بأسد السنة وثقوه وأشار النسائي إلى خطئه وليس له عند البخاري سوى موضع واحد ٥ (خت ع ا) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني ، وقد ينسب إلى جده وثقه يحيى بن معين وغيره وقال العقيلي في حديثه وهم له موضع واحد عن أنس ٥ (خت ع ا) أشعث بن عبد الملك الحراني وثقه يحيى بن معين أيضا وذكره ابن عدي في الضعفاء وله مواضع يسيرة معلقة ٥ (حب ق) بشر بن ثابت البزار مختلف فيه وله موضع واحد معلق في الجمعة ٥ (خت م ع ا) بقية بن الوليد مشهور مختلف فيه ، وله موضع معلق في الصلاة ٥ (د ت ق) بكار ابن عبد العزيز بن أبي بكرة ضعفه ابن معين وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وله موضع واحد معلق في الفتن ٥ (ع ا) بهز بن حكيم القشيري وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : لا يحتج به وله موضع واحد معلق في الطهارة ٥ (م د ت) الحارث بن عبيد أبو قدامة مشهور بكنيته وباسمه ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به له موضعان فقط ٥ (ع ا) الحارث بن عمير المكي أصله من البصرة وثقه الجمهور وشذ الأزدي فضعفه وتبعه الحاكم وبالغ ابن حبان فقال : إن أحاديثه موضوعة وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أواخر الحج وهي زيادة في خبر توبع عليها في الصحيح أيضا ٥ (ت ق) حريث بن أبي مطر الفزاري ضعفه النسائي وآخرون وليس له سوى موضع في الأضاحي متابعة ٥ (م ع ا) الحسن بن صالح بن حي أحد الأئمة تكلم فيه للتشيع وماله في البخاري سوى حكاية معلقة ٥ (ت ق) الحسن بن عمارة كوفي مشهور بالضعف علم له المزي علامة التعليق ولم

يعلق له البخارى شيئا كما بيناه فيما مضى ٭ (م ع ا) الحسين بن واقد المروزى وثقه يحيى بن معين وآخرون ، واختلف فيه قول أحمد وله موضع واحد فى فضائل القرآن ٭ (ع ا) حكيم بن معاوية والد بهز وثقه العجلى وغيره وهذ ابن حزم فضعفه وماله إلا موضعان فى الطهارة والنكاح ٭ (خت) حماد بن الجعد البصرى ضعفه أبو داود وغيره وماله سوى موضع واحد بمتابعة شعبة عن قتادة ٭ (ع) حماد بن سلمة تقدم ٭ (د ق) الربيع بن صبيح السعدى مختلف فيه له موضع واحد فى الكفارات (م ع ا) سعد بن سعيد الأنصارى أخو يحيى بن سعيد وثقه العجلى وغيره وضعفه أحمد وغيره وقال الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه وقال ابن عدى لا أرى به بأسا وله موضع واحد فى الزكاة ٭ (د ت) سعيد بن داود الزبيرى من الرواة عن مالك ضعفه ابن المدينى وغيره وله موضع واحد فى التوحيد متابعة ٭ (خت) سعيد بن زياد الأنصارى قال أبو حاتم مجهول له موضع فى الأحكام متابعة ٭ (م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم أخو حماد بن زيد له موضع واحد فى الطهارة ، وقال أحمد وغيره لا بأس به وقال النسائى ليس بالقوى ٭ (م ع ا) سفيان بن حسين الواسطى ضعفه أحمد بن حنبل وغيره فى الزهرى وقووه فى غيره علق له يسيرا ٭ (م ع ا) سليمان بن داود الطيالسى ثقة مشهور حافظ أخطأ فى أحاديثه علق له أحاديث قليلة ، وقال فى الفتن حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره فذكر حديثا وهو أبو داود كما مضى ٭ (د خ ت س) سليمان بن قرم الضبى قال أبو حاتم ليس بالمتين وضعفه النسائى له موضع واحد متابعة ٭ (م ع ا) سماك بن حرب الكوفى تابعى مشهور مختلف فيه وقد ضعفوا أحاديثه عن عكرمة وماله سوى موضع واحد فى الكفارات متابعة ٭ (س ق) سلامة بن روح بن عم عقيل ضعفه أبو زرعة وله موضعان فى الحج والجنائز متابعة ٭ (م د ع ا) شريك ابن عبد الله النخعى الكوفى القاضى مختلف فيه وماله سوى موضع فى الجنائز ٭ (م ع ا) صالح بن رستم أبو عامر الخزاز البصرى وثقه أبو داود وضعفه يحيى بن معين وله مواضع يسيرة فى المتابعات ٭ (م ع ا) عاصم بن كليب الجرمى وثقه النسائى وقال ابن المدينى لا يحتج بما تفرد به وله موضع واحد فى اللباس ٭ (ع ا) عباد بن منصور الباجى فيه ضعف وكان يدلس له موضع معلق فى الطب ٭ (د س) عبد الله بن يزيد الخزاعى ، ويقال الليثى من أصحاب الزهرى له موضع متابعة ٭ (م ع ا) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الجرمى المدنى وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وروى ابن أبى خيثمة عن ابن معين صدوق ليس بثبت له موضع واحد فى الصلح متابعة ٭ (ع ا) عبد الله بن حسين الأزدى أبو حريز البصرى قاضى سجستان وثقه أبو زرعة واختلف فيه قول يحيى بن معين وضعفه النسائى له موضع فى الشهادات متابعة ٭ (د ت ق) عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث أكثر من التعليق عنه وقد تقدم ٭ (م ع ا) عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى مختلف فيه له موضع فى الحج متابعة ٭ (د س) عبد الله بن الوليد العدنى نزيل مكة قال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم لا يحتج به له مواضع فى المتابعات ٭ (م ع ا) عبد الحميد بن جعفر الأنصارى وثقوه وقال النسائى مرة ليس بالقوى وقال الساجى إنما ضعف من أجل القدر له مواضع متابعة ٭ (ت ق) عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين كاتب الأوزاعى ، وثقه الأكثر وقال النسائى ليس بالقوى له مواضع متابعة ٭ (خت م ع ا) عبد الرحمن بن أبى الزناد المدنى وثقه العجلى ويعقوب بن شيبة وقال أبو داود عن ابن معين كان أثبت الناس فى هشام بن عروة وحكى الساجى عن ابن معين أن حديثه عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة حجة وقال ابن المدينى أفسده البغداديون وحديثه بالمدينة أصح ، وقال أبو حاتم

والنسائى لايحتج به . قلت : قد علق له البخارى كثيرا عن أبيه عن الأعرج ومن روايته هو عن موسى بن عقبة وعن هشام بن عروة ، وروى له مسلم فى المقدمة فقط ٭ (ع ١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى علم عليه المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئاً كما تقدم ٭ (ع ١) عبد العزيز بن أبى روّاد المكى وثقه يحيى بن معين وغيره وتكلم فيه أحمد للإرجاء ، وقال ابن الجنيد : كان ضعيفا . وقال أبو حاتم : لايترك حديثه لرأى أخطأ فيه . قلت : له مواضع يسيرة متابعة ٭ (م ت ق) عبد العزيز بن المطلب المدنى ، قال أبو حاتم صالح : وقال الدارقطنى يعتبر به له موضع معلق فى الاحكام ٭ (ت س ق) عبد الكريم بن أبى المخارق علم عليه المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئا وقد تقدم ٭ (خ س ق) عبد الواحد بن أبى عون المدنى وثقه ابن معين وغيره وقال ابن حبان : يخطىء ماله فى البخارى سوى موضع واحد متابعة ٭ (خ د ت ق) عبيدة بن معقب الضبى ، أبو عبد الرحيم الكوفى ضعيف عندهم ماله فى البخارى سوى موضع واحد معلق فى الأضاحى ٭ (م ع ١) عكرمة بن عمار مشهور مختلف فيه له موضع واحد معلق ٭ (م ع ١) عمارة بن غزية الأنصارى وثقه يحيى بن معين وغيره وشذ ابن حزم فضعفه وعلق له البخارى قليلا ٭ (ت ق) عمرو بن عبيد المعتزلى المشهور علم له المزى علامة التعليق ولم يعلق له البخارى شيئا وقد تقدم ٭ (ع ١) عمرو بن أبى قيس الرازى قال أبو داود فى حديثه خطأ له موضع واحد متابعة فى البيوع ٭ (ع ١) عمران القطان البصرى صاحب قتادة صدوق ضعفه النسائى ، وقال الدارقطنى : كان كثير الوهم وعلق له البخارى قليلا ٭ (ق) عيسى بن موسى غنجار البخارى مشهور تكلم فيه الدارقطنى ووثقه الحاكم وله موضع واحد فى بدء الخلق ٭ (م ع ١) ليث بن أبى سليم الكوفى ضعفه أحمد وغيره علق له قليلا ، وروى له مسلم مقرونا (م ع ١) محمد بن اسحق بن يسار الإمام فى المغازى مختلف فى الاحتجاج به والجمهور على قبوله فى السير قد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح وأخرج له مسلم فى المتابعات وله فى البخارى مواضع عديدة معلقة عنه وموضع واحد قال فيه : قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحق فذكر حديثا ٭ (م ع ١) محمد بن مسلم الطائفى وثقه ابن معين وقال كان إذا حدث من حفظه يخطىء أخرج له مسلم متابعة والبخارى تعليقا ٭ (م ع ١) محمد بن عجلان المدنى صدوق مشهور فيه مقال من قبل حفظه له مواضع معلقة ٭ (د ت ق) مبارك بن فضالة مختلف فيه وكان يدلس قال ابن عدى أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة علق له البخارى مواضع ٭ (م د س) عاضر بن المورّع ، القول فيه كالقول فى أبان العطار وحماد بن سلمة فان البخارى أخرج فى الحج له زيادة قال فيها زادنى محمد حدثنا عاضر وهو مختلف فيه وله عنده مواضع فى المتابعات ٭ (خت) مرجى بن رجاء العطاردى الضرير مختلف فيه وليس له سوى موضع واحد فى الفطر على التمر فى العيدين ٭ (م ع ١) هشام بن سعد المدنى أبو عباد صاحب زيد بن أسلم ، قال أبو داود إنه أثبت الناس فيه قال أحمد : لم يكن بالحافظ وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين صالح وليس بالمتروك ، وقال أبو زرعة محله الصدق وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وضعفه النسائى وقال الحاكم استشهد به مسلم . قلت : وعلق له البخارى قليلا (خت) هلال بن رداد عن الزهرى لايعرف حاله له موضع فى بدء الوحى ٭ (ت) هلال أبو ظلال عن أنس ضعفه ابن معين والنسائى ، وقال البخارى مقارب الحديث له موضع متابعة عن أنس فى فضل العمى ٭ (د ت) يحيى بن أيوب بن أبى زرعة بن عمرو بن جرير البجلى الكوفى اختلف فيه قول يحيى بن معين وعلق له البخارى قليلا ٭ (س) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتى صاحب

الأوزاعى علق له قليلا وفيه مقال ٥ (س ت) يحي بن ميمون أبو المعلى العطار مشهور بكنيته ، قال اسحق بن منصور عن ابن معين ثقة وزعم ابن الجوزى أن ابن حبان ضعفه ووهم فى ذلك ، إنما ضعف يحي بن ميمون أبا أيوب البصرى وأبى المعلى فى البخارى موضع واحد بكنيته ٥ (م ع ا) يزيد بن أبى زياد الكوفى مختلف فيه والجمهور على تضعيف حديثه إلا أنه ليس بمتروك علق له البخارى موضعا واحدا فى اللباس عقب حديث أبى بردة عن على فى الفتنة ٥ (ع ا) يعقوب بن عبد الله الأشعرى القمى ، قال النسائى : ليس به بأس ولينه الدارقطنى له موضع معلق فى الطب ٥ (ت) يعقوب بن محمد الزهرى المدنى قال ابن معين : صدوق ولكن لا يبالى عمن حدث وقال مرة أحاديثه تشبه أحاديث الواقدى وضعفه الجمهور ، وقال الحاكم وحده ثقة مأمون علق له البخارى موضعا واحدا فى حد جزيرة العرب وهو فى الحج ٥ (د م ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيبانى الكوفى مختلف فيه ، وقال أبو حاتم محله الصدق وعلق له قليلا

فصل

فى تمييز أسباب الطعن فى المذكورين ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به ومن لا يصلح وهو على قسمين (الأول) من ضعفه بسبب الاعتقاد ، وقد قدمنا حكمه وبينا فى ترجمة كل منهم أنه مالم يكن داعية أو كان وتاب أو اعتضدت روايته بمتابع وهذا بيان ما رموا به ، فالإرجاء بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين منهم من أراد به تأخير القول فى الحكم فى تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان ومنهم من أراد تأخير القول فى الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك ، والتشيع محبة على وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبى بكر وعمر فهو غال فى تشيعه ، ويطلق عليه رافضى وإلا فشيعى فان انضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال فى الرفض وان اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد فى الغلو . والقدرية من يزعم أن الشر فعل العبد وحده . والجهمية من ينفى صفات الله تعالى التى أثبتها الكتاب والسنة ويقول ان القرآن مخلوق . والنصب بغض على وتقديم غيره عليه ، والخوارج الذين أنكروا على على التحكيم وتبرءوا منه ومن عثمان وذريته وقاتلوهم فان أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم ، والإباضية منهم أتباع عبد الله بن أباض ، والقعدية الذين يزينون الخروج على الأئمة ولا يباشرون ذلك والواقف فى القرآن من لايقول مخلوق ولا ليس بمخلوق وهذه أسماؤهم ٥ (خ م) ابراهيم بن طهمان رمى بالإرجاء ٥ (خ م) اسحق بن سويد العدوى رمى بالنصب ٥ (خ) اسماعيل بن أبان رمى بالتشيع ٥ (خ م) أيوب بن عائذ الطائى رمى بالإرجاء ٥ (خ م) بشر بن السرى رمى برأى جهم ، بهز بن أسد رمى بالنصب ٥ (خ م) ثور بن زيد الديلى المدنى رمى بالقدر ٥ (خ م) ثور بن يزيد الحمصى رمى بالقدر ٥ (خ م) جرير بن عبد الحميد رمى بالتشيع ٥ (ع ا) جرير بن عثمان الحمصى رمى بالنصب ٥ (خ م) حسان بن عطية المحاربى رمى بالقدر ٥ (خ) الحسن بن ذكوان رمى بالقدر ٥ (خ) حصين بن نمير الواسطى رمى بالنصب ٥ (خ) خالد بن مخلد القطوانى رمى بالتشيع ٥ (خ م) داود بن الحصين رمى بالقدر ٥ (خ م) ذر بن عبد الله المرهبى رمى بالإرجاء ، زكريا بن اسحق رمى بالقدر ، سالم بن عجلان رمى بالقدر ، سعيد بن فيروز

البختری رمی بالتشیع . سعید بن عمرو بن أشوع رمی بالتشیع . سعید بن کثیر بن عفیر رمی بالتشیع ٭ (خ م) سلام بن مسکین الازدی أبو روح البصری رمی بالقدر ٭ (خ م) سیف بن سلیمان المکی رمی بالقدر ٭ (خ) شبابة بن سوار رمی بالإرجاء ٭ (خ) شبل بن عباد المکی رمی بالقدر ٭ (خ م) شریك بن عبد الله بن أبی نمر رمی بالقدر ٭ (خ م) عباد بن العوام رمی بالتشیع ٭ (خ) عباد بن یعقوب رمی بالرفض ٭ (خ) عبد الله بن سالم الاشعری رمی بالنصب ٭ (خ م) عبد الله بن عمرو أبو معمر رمی بالقدر (خ م) عبد الله بن عیسی بن عبد الرحمن بن أبی لیلی رمی بالتشیع ٭ (خ م) عبد الله بن أبی لبید المدنی رمی بالقدر ٭ (خ م) عبد الله بن أبی نجیح المکی رمی بالقدر ، عبد الأعلی بن عبد الأعلی البصری رمی بالقدر . عبد الحمید بن عبد الرحمن بن اسحق الحمانی رمی بالإرجاء . عبد الرزاق بن همام الصنعانی رمی بالتشیع . عبد الملك بن أعین رمی بالتشیع . عبد الوارث بن سعید التنوری رمی بالقدر . عبد الله بن موسی العبسی رمی بالتشیع . عثمان بن غیاث البصری رمی بالإرجاء . عدی بن ثابت الانصاری رمی بالتشیع . عطاء بن أبی میمون رمی بالقدر . عکرمة مولی ابن عباس رمی برأی الإباضیة من الخوارج . علی بن الجعد رمی بالتشیع . علی بن أبی هاشم رمی بالوقف فی القرآن . عمر بن ذر رمی بالإرجاء . عمر بن أبی زائدة رمی بالقدر . عمرو بن مرة رمی بالإرجاء . عمران بن حطان رمی برأی القعدیة من الخوارج . عمران بن مسلم القصیر رمی بالقدر . عمیر بن هانیٔ الدمشقی رمی بالقدر . عوف الأعراب البصری رمی بالقدر الفضل بن دکین أبو نعیم رمی بالتشیع . فطر بن خلیفة الکوفی رمی بالتشیع . قتادة بن دعامة رمی بالقدر ، وقال أبو داود لم یثبت عندنا عنه . قیس بن أبی حازم رمی بالنصب . کهمس بن المنهال رمی بالقدر . محمد بن جحادة الکوفی رمی بالتشیع . محمد بن حازم أبو معاویة الضریر رمی بالإرجاء . محمد بن سواء البصری رمی بالقدر . محمد ابن فضیل بن غزوان رمی بالتشیع . مالك بن اسماعیل أبو غسان رمی بالتشیع . هارون بن موسی الأعور النحوی رمی بالقدر . هشام بن عبد الله الدستوائی رمی بالقدر . ورقاء بن عمرو الیشکری رمی بالإرجاء . الولید ابن کثیر بن یحیی المدنی رمی برأی الإباضیة من الخوارج . وهب بن منبه الیمانی رمی بالقدر ورجع عنه . یحیی ابن حمزة الحضرمی رمی بالقدر . یحیی بن صالح الوحاظی رمی بالإرجاء . (القسم الثانی) فیمن ضعف بأمر مردود کالتحامل أو التعنت أو عدم الاعتماد علی المضعف لکونه من غیر أهل النقد ولکونه قلیل الخبرة بحدیث من تکلم فیه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك ویلتحق به من تکلم فیه بأمر لایقدح فی جمیع حدیثه کمن ضعف فی بعض شیوخه دون بعض ، وکذا من اختلط أو تغیر حفظه أو کان ضابطا لکتابه دون الضبط لحفظه فان جمیع هؤلاء لایحمل إطلاق الضعف علیهم بل الصواب فی أمرهم التفصیل کما قدمناه مشروحا بحمد الله تعالی وهذا سیاق أسمائهم . أحمد بن شبیب الحبطی تکلم فیه الأزدی وهو غیر مرضی . أحمد بن صالح المصری تحامل علیه النسائی ولم یصح طعن یحیی بن معین فیه . أحمد بن عاصم البلخی جهله أبو حاتم لأنه لم یخبر حاله . أحمد بن المقدام العجلی طعن فیه أبو داود لمزاحه . أحمد بن واقد الحرانی تکلم فیه أحمد لدخوله فی عمل السلطان . أبان بن یزید العطار نقل الکدیمی تضعیفه والکدیمی واه . ابراهیم بن سعد قال أحمد لم یخبره یحیی القطان . ابراهیم بن سوید بن حیان تکلم فیه ابن حبان بلا حجة . ابراهیم بن عبد الرحمن المخزومی جهله ابن القطان الفاسی وعرفه غیره . ابراهیم بن المنذر الحرانی تکلم فیه أحمد لدخوله إلی ابن أبی داود . أزهر بن سعد السمان أورده العقیلی بلا مستند . أسامة بن حفص المدنی

ضعفه الأزدى وليس بمرضى وجهله الساجى وقد عرفه غيره . أسباط أبو اليسع جهله أبو حاتم وعرفه غيره . إسحق ابن ابراهيم أبو النضر الفراديسى وقد ينسب إلى جده يزيد تكلم فيه الأزدى وابن حبان بلا حجة وقال ابن عدى الحمل على شيخه . اسرائيل بن موسى البصرى ضعفه الأزدى بلا حجة . اسرائيل بن أبى اسحق تحامل عليه القطان والحمل على شيخه أبى يحيى . اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة تكلم فيه الساجى والأزدى بلا مستند . اسماعيل بن ابراهيم بن معمر أبو معمر غمزه أحمد لانه أجاب فى المحنة . أفلح بن حميد الانصارى أنكر عليه أحمد حديثا واحدا . أوس بن عبد الله أبو الجوزاء تكلم فيه للإرسال . أيمن بن نابل تكلموا فيه لزيادة فى حديث واحد لعلها مدرجة . أيوب بن سليمان بن بلال تكلم فيه الأزدى بلا مستند . أيوب بن موسى الأشدق تكلم فيه الأزدى أيضا بلا حجة . أيوب بن النجار نقل عن العجلى أنه ضعفه ولم يثبت ذلك . بدل بن المحبر تكلم فيه بسبب حديث واحد عن زائدة . بريد بن عبد الله بن أبى بردة أنكر عليه حديث واحد . بشر بن شعيب بن أبى حمزة غلط ابن حبان على البخارى فى تضعيفه . بشير بن نهيك تعنت أبو حاتم فى قوله لايحتج به . بكر بن عمرو أبو الصديق الناجى تكلم فيه ابن سعد بلا حجة . بهز بن أسد العمى تكلم فيه الأزدى بلا مستند بيان بن عمرو جهله أبو حاتم وعرفه غيره . توبة العنبرى ضعفه الأزدى بلا حجة . ثابت بن عجلان ذكره العقيلى بلا موجب قدح . ثمامة بن عبد الله بن أنس تكلم فيه من أجل روايته من الكتاب . جرير بن حازم ضعفه ابن معين فى قتادة خاصة وضعف أحمد ماحدث به بمصر وضعفه ابن سعد لاختلاطه وصح أنه ماحدث فى حال اختلاطه . جعفر بن إياس أبو بشر تكلم فيه للإرسال الجعيد بن عبد الرحمن ضعفه الساجى والأزدى بلا مستند . حبيب المعلم متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائى . حبيب بن أبى ثابت عابوا عليه التدليس . حجاج بن محمد الاعور ذكر فيمن اختلط إلا أنه لم يحدث فى تلك الحالة فما ضره . حرمى بن عمارة بن أبى حفصة ذكره العقيلى بأمر فيه عنت . الحسن بن الصباح البزار تعنت فيه النسائى الحسن بن على الحلوانى تكلم فيه أحمد بسبب الكلام . الحسن بن مدرك الطحان تكلم فيه أبو داود بأمر فيه عنت. الحسن بن موسى الأشيب لم يثبت عن ابن المدينى تضعيفه . الحسين بن الحسن بن بشار جهله أبو حاتم وعرفه غيره الحسين بن ذكوان المعلم ألانه القطان بلا قادح . حصين بن عبد الرحمن ذكر فيمن اختلط . حفص بن غياث تغير حفظه لما ولى القضاء . الحكم بن عبد الله جهله أبو حاتم وعرفه غيره . الحكم بن نافع أبو اليمان تكلم فيه بسبب الرواية بالإجازة . حماد بن سلمة ذكر فيمن تغير حفظه . حماد بن أسامة أبو أسامة ضعفه الأزدى بلا مستند . حميد الأسود بن أبى الأسود تكلم فيه الساجى بلا حجة . حميد بن قيس الأعرج اختلف قول أحمد فيه قال ابن عدى الإنكار من جهة غيره . حميد الطويل تركه زائدة لدخوله فى شىء من عمل السلطان . حميد بن هلال العدوى كان ابن سيرين لايرضاه لدخوله فى العمل . حنظلة بن أبى سفيان ذكره ابن عدى بلا حجة . خالد بن سعيد الكوفى ذكره ابن عدى بلا مستند ، خالد بن مهران الحذاء تكلم فيه شعبة لدخوله فى شىء من العمل . خثيم بن عراك ضعفه الأزدى بلا مستند . خلاد بن يحيى قال الدارقطنى أخطأ فى حديث واحد . خلاس بن عمرو الهجرى تكلم فيه بسبب الإرسال . داود بن رشيد ضعفه أبو محمد بن حزم بلا حجة . داود بن عبد الرحمن العطار تكلم فيه الأزدى بلا حجة ، ولم يصح عن ابن معين تضعيفه . الربيع بن يحيى قال الدارقطنى : يخطىء فى حديث شعبة والثورى وما له فى البخارى عنهما شىء . ربيعة بن أبى عبد الرحمن تكلم فيه بسبب الإفتاء بالرأى . روح بن عبادة تكلم فيه بعضهم

بلا مستند . الزبير بن الخرّيت تكلم فيه لأن شعبة لم يرو عنه ، زكريا بن أبي زائدة تكلم فيه للتدليس ، زياد ابن الربيع اليحمدى ذكره ابن عدى بلا حجة ، زيد بن أبي أنيسة تكلم فيه أحمد بكلام لين ، زيد بن وهب تكلم فيه يعقوب بن سفيان بعنت ، سريج بن النعمان الجوهرى تكلم أبو داود فى بعض حديثه ، سعيد بن إياس الجريرى ذكره فيمن اختلط ، سعيد بن أبي سعيد المقبرى تغير حفظه فى الآخر ، سعيد بن أبي عروبة ذكر فيمن اختلط ، سعيد بن سليمان الواسطى تكلموا فيه بلا حجة ، سعيد بن أبي هلال ذكره الساجى بلا حجة ولم يصح عن أحمد تضعيفه ، سلم بن قتيبة قال أبو حاتم كان كثير الوهم ، سليمان بن بلال تكلم فيه عثمان بن أبي شيبة بلا حجة ، سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى تكلم فيه ابن خراش بلا حجة ، سليمان بن مهران الأعمش تكلم فيه للتدليس ، سهل بن بكار البصرى ذكره ابن حبان بلا مستند ، سهيل بن أبي صالح ذكر فيمن تغير ، سلام بن أبي مطيع تكلم فى حديثه عن قتادة خاصة ، شجاع بن الوليد أبو بدر السكونى ، تكلم فيه أبو حاتم بعنت ، شيبان بن عبد الرحمن النحوى تكلم فيه الساجى بلا حجة ، صالح بن صالح بن حيان والد الحسن لم يصح أن العجلى تكلم فيه ، صخر بن جويرية ، ضاع كتابه فتكلم فيه لذلك ، طلق بن غنام ضعفه ابن حزم بلا مستند ، طلحة بن نافع أبو سفيان تكلم فيه للتدليس ، عاصم بن سليمان الأحول تكلم فيه وهيب لأجل ولايته الحسبة ، عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى لم يصح قول عبد الحق أن بعضهم ضعفه ، عامر بن واثلة أبو الطفيل صحابى أخطأ من تكلم فيه ، عباد بن عباد المهلبى تكلم فيه أبو حاتم بعنت ، عباس بن الحسين القنطرى جهله أبو حاتم وعرفه غيره ، عبد الله بن بريدة لم يثبت أن أحمد ضعفه وإنما تكلم فيه للإرسال ، عبد الله بن جعفر الرقى ذكر فيمن تغير حفظه ، عبد الله بن ذكوان أبو الزناد كرهه مالك لدخوله فى عمل السلطان ، عبد الله بن سعيد بن أبي هند تكلم فيه أبو حا[تم] بعنت ، عبد الله بن العلاء بن زبر ضعفه ابن حزم بلا مستند ، عبد الله بن عبيد الربذى تكلم فيه والعهدة على أخيه موسى ، عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الأسود تكلم فى سماعه من أبي عوانة ، عبد الحميد بن عبد الله أبو بكر بن أبي أويس تكلم فيه الأزدى بلا مستند ، عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس تكلموا فى بعض حديثه ، عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى تكلم فيه ابن سعد بلا حجة ، عبد الرحمن بن خالد بن مسافر تكلم فيه الساجى بلا حجة ، عبد الرحمن بن شريح أبو شريح تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بنى هاشم تكلم فيه الساجى بلا مستند ولم يصح عن أحمد تضعيفه ، عبد الرحمن بن أبي الموالى تكلم أحمد فى بعض حديثه ، عبد الرحمن بن محمد المحاربى تكلم فيه للتدليس، عبد الرحمن بن نمر ضعف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه ، عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعفه الفلاس بلا مستند عبد الرحمن بن يونس المستملى كان صاعقة لايحمد أمره ، عبد العزيز بن أبي حازم تكلم فى سماعه من أبيه ، عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى لم يصح أن أبا داود ضعفه ، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز لم يثبت عن أحمد تضعيفه ، عبد العزيز بن المختار اختلف قول ابن معين فيه ولم يثبت عنه تضعيفه ، عبد الكريم بن مالك الجزرى تكلم ابن معين فى حديثه عن عطاء خاصة ، عبد المتعال بن طالب لم يثبت عن ابن معين تضعيفه ، عبد الملك بن عمير ذكر فيمن تغير ، عبد الواحد بن زياد البصرى تكلم القطان فى حفظه وأثنوا كلهم على كتابه ، عبد الواحد بن عبد الله البصرى تكلم فيه ابن حاتم بعنت ، عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ذكر فيمن اختلط ، وقال العقيلى لم يحدث فى تلك الحالة ، عبيد الله بن أبي جعفر لم يثبت عن أحمد تضعيفه ، عبيد الله بن عبد المجيد ضعفه العقيلى بلا مستند ،

عثمان بن أبي صالح المصرى تكلم فى بعض حديثه، عثمان بن محمد بن أبى شيبة تكلم فى بعض حديثه وقد ثبته الخطيب . عثمان بن عمر بن فارس لم يثبت عن القطان أنه تركه ، عفان بن مسلم تكلم فيه سليمان بن حرب بعنت ، عقيل بن خالد تكلم فيه القطان بعنت ، على بن المبارك الهنائى تكلم فى روايته من الكتاب ، عمر بن على بن مقدم تكلم فيه للتدليس ، عمر بن محمد الحسن التلى تكلم فى بعض حديثه من حفظه ، عمرو بن نافع تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ولم يثبت عن ابن معين أنه ضعفه ، عمرو بن سليم الزرقى تكلم فيه ابن خراش بلا حجة ، عمرو بن عاصم الكلابى غمزه أبو داود بلا مستند ، عمرو بن عبد الله أبو اسحق السبيعى مذكور فيمن اختلط ، عمرو بن على الفلاس أنكر ابن المدينى حديثه يزيد بن زريع ، عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ضعفوا روايته عن عكرمة . عمرو بن محمد الناقد أنكر ابن المدينى بعض حديثه عن ابن عيينة ، عمرو بن يحيى بن سعيد ذكره ابن عدى بلا مستند ، عمرو بن يحيى المازنى غمزه ابن معين من أجل حديثين خولف فيهما ، عنبسة بن خالد الأيلى وقع فيه يحيى بن بكير بلا حجة ، العلاء بن المسيب تكلم فيه الأزدى بلا مستند ، عيسى بن طهمان ضعفه ابن حبان بلا مستند والحمل على غيره ، غالب القطان ذكره ابن عدى بلا مسند والعهدة على راويه ، فراس بن يحيى أنكر القطان حديثه فى الاستبراء . الفضل بن موسى استنكر ابن المدينى بعض حديثه ، القاسم بن مالك ضعفه الساجى بلا مستند ، قتادة تكلم فيه للتدليس ، قريش بن أنس ذكر فيمن تغير ، كهمس بن الحسن ضعفه الساجى بلا حجة ، محمد بن ابراهيم التيمى استنكر أحمد بعض حديثه ، محمد بن اسماعيل بن أبى فديك تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، محمد بن بشار بندار تكلم فيه الفلاس فلم يلتفت اليه ، محمد بن بكر البرسانى لينه النسائى بلا حجة ، محمد بن جعفر غندر تكلم أبو حاتم فى حديثه عن غير شعبة ، محمد بن الحسن الواسطى ذكره ابن حبان بلا حجة ، محمد بن الحكم المروزى جهله أبو حاتم وعرفه غيره ، محمد بن زياد الزيادى ذكره ابن منده وابن حبان بلا حجة ، محمد بن سابق ضعف ابن معين بعض حديثه ،محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى لين أبو زرعة بعض حديثه ، محمد بن الصلت الأسدى لينه بعضهم بلا مستند ، محمد بن عبد الله الانصارى أنكر القطان بعض حديثه وذكر فيمن تغير ، محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى أنكر أحمد بعض حديثه عن سفيان ، محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال أبو حاتم يهم أحيانا ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب وهّن أحمد حديثه فى الزهرى ولم يثبت عنه القدر ، محمد عبيد الطنافسى أخطأ فى بعض حديثه فيما حكى عن أحمد ، محمد بن أبى عدى قيل إن أبا حاتم تكلم فيه تعنتا ، محمد بن الفضل أبو النعمان المعروف بعارم مذكور فيمن اختلط وقيل : لم يحدث فى تلك الحالة ، محمد بن أبى القاسم لم يعرفه ابن المدينى وعرفه غيره ، محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير عابوا عليه التدليس ، محمد بن مطرف أبو غسان قال ابن المدينى كان وسطا ، محمد بن ميمون أبو حمزة السكرى عمى فى آخر عمره فتكلم فيه بعضهم تعنتا ، محمد بن يوسف الفريابى خطأه العجلى فى بعض حديثه ، مبشر بن اسماعيل ضعفه ابن قانع وهو أضعف منه ، محارب بن دثار تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، مخلد بن يزيد استنكر أبو داود بعض حديثه ، مروان بن الحكم الخليفة يقال له رؤية تكلم فيه لأجل الولاية ، مروان بن معاوية الفزارى غمز لإكثاره عن الضعفاء ، مسكين بن بكير خطأ أحمد بعض حديثه ، مطرف بن عبد الله تكلم أبو حاتم فى بعض حديثه . معتمر بن سليمان التيمى تكلم فى حديثه من صدره واتفق على كتابه ، معبد بن سيرين تردد ابن معين فى بعض حديثه

معمر بن راشد تكلم فى حديثه عن ثابت والأعمش ، معلى بن منصور تكلم أحمد فيه لكتابته الشروط ، مغيرة بن مقسم ذكر بالتدليس فى حديث ابراهيم ، مقسم مولى ابن عامر ضعفه ابن سعد بلا حجة ، مفضل بن فضالة المصرى تكلم فيه ابن سعد بلا مستند ، منصور بن عبد الرحمن وهو ابن صفية قال ابن حزم وحده ليس بالقوى ، المنهال ابن عمرو تكلم فيه بلا حجة ، موسى بن اسماعيل أبو سلمة تكلم فيه ابن خراش بلا مستند ، موسى بن نافع أبو شهاب استنكر أحمد بعض حديثه ، موسى بن عقبة تكلم ابن معين فى روايته عن نافع ، نافع بن عمر الجمحى تكلم فيه ابن سعد بلا مستند، هدبة بن خالد ضعفه النسائى بلا حجة ، هشام بن حسان تكلموا فى حديثه عن بعض مشايخه هشام بن عروة ذكر بالتدليس أو الإرسال ، هشام بن عمار مذكور فيمن تغير ، هشيم بن بشير عابوا عليه التدليس ، همام بن يحيى تكلم فى بعض حديثه من حفظه . الوضاح أبو عوانة تكلم فى حديثه من حفظه وكتابه معتمد ، الوليد بن مسلم عابوا عليه التدليس والتسوية ، يحيى بن أبى اسحق تكلم فيه العقيلى بلاحجة ، يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة قال ابن معين أخطأ فى حديث واحد . يحيى بن سعيد الأموى ذكره العقيلى بلا حجة ، يحيى بن عباد الضبعى وسط عند ابن معين ، يحيى بن عبد الله بن بكير تكلم فى سماعه من مالك ، يحيى بن أبى كثير مذكور بالتدليس والإرسال . يحيى بن واضح أبو تميلة لم يثبت أن البخارى ضعفه ، يزيد بن ابراهيم التسترى تكلم القطان فى حديثه عن قتادة فقط ، يزيد بن عبد الله بن حفص تكلم أحمد فى بعض افراده ، يزيد بن عبد الله بن قسيط لينه أبو حاتم بلا حجة ، يزيد بن هارون الواسطى تغير لما عمى ، يزيد الرشك ضعفه بعضهم بلا حجة ، يعلى بن عبيد الطنافسى تكلم ابن معين فى حديثه عن الثورى ، يوسف بن أبى اسحق تكلم العقيلى فيه بلا حجة ، يونس بن أبى الفرات تكلم فيه ابن حبان بلا مستند ، يونس بن القاسم استنكر البرذعى حديثه بلا حجة ، يونس بن يزيد الأيلى فى حفظه شىء وكتابه معتمد ، أبو بكر بن عياش ساء حفظه لما كبر وكتابه معتمد ، أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى ضعفه ابن سعد بلا مستند فجميع من ذكر فى هذين الفصلين ممن احتج به البخارى لا يلحقه فى ذلك عاب لما قررناه .

وأما من عدا من ذكر فيهما ممن وصف بسوء الضبط أو الوهم أو الغلط ونحو ذلك وهو القسم الثالث فلم يخرج لهم إلا ماتوبعوا عليه عنده أو عند غيره ، وقد شرحنا من ذلك مافيه كفاية ومقنع والله الموفق إلى سبيل الرشاد نفع الله بجميع ذلك بمنه وكرمه

الفصل العاشر

فى عدّ أحاديث الجامع

قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فيما رويناه عنه فى علوم الحديث ، عدد أحاديث صحيح البخارى سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالأحاديث المكررة قال وقيل : إنها بإسقاط المكرر أربعة آلاف هكذا أطلق ابن الصلاح وتبعه الشيخ محيي الدين النووى فى مختصره ولكن خالف فى الشرح فقيدها بالمسندة ولفظه جملة ما فى صحيح البخارى من الأحاديث المسندة بالمكرر فذكر العدة سواء فأخرج بقوله المسندة الأحاديث المعلقة وما أورده فى التراجم والمتابعة وبيان الاختلاف بغير إسناد موصل فكل ذلك خرج بقوله المسندة بخلاف إطلاق ابن الصلاح قال الشيخ محيي الدين ، وقد رأيت أن أذكرها مفصلة ليكون كالفهرسة لأبواب الكتاب ، وتسهل معرفة مظان أحاديثه على الطلاب ، قلت : ثم ساقها ناقلا لذلك من كتاب جواب المتعنت لأبي الفضل بن طاهر بروايته من طريق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسى قال : عدد أحاديث صحيح البخارى ، بدء الوحى خمسة أحاديث ، قلت : بل هى سبعة وكأنه لم يعدّ حديث الأعمال ولم يعد حديث جابر فى أول ما نزل وبيان كونها سبعة أن أول مافى الكتاب حديث عمر : الأعمال ، الثانى حديث عائشة فى سؤال الحارث بن هشام ، الثالث حديثها أول مابدء به من الوحى ، الرابع حديث جابر وهو يحدث عن فترة الوحى وهو معطوف على إسناد حديث عائشة وهما حديثان مختلفان لاريب فى ذلك . الخامس حديث ابن عباس فى نزول لاتحرك به لسانك . السادس حديثه فى معارضة جبريل فى رمضان . السابع حديثه عن أبي سفيان فى قصة هرقل ، وفى أثنائه حديث آخر موقوف وهو حديث الزهرى عن ابن الناطور فى شأن هرقل ، وفيه من التعاليق موضعان ومن المتابعات ستة مواضع وإنما أوردت هذا القدر ليتبين منه أن كثيراً من المحدثين وغيرهم يستروحون بنقل كلام من يتقدمهم مقلدين له ويكون الأول ما أتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والإتقان بخلاف فلا شىء أظهر من غلطه فى هذا الباب فى أول الكتاب فياعجباه لشخص يتصدى لعدّ أحاديث كتاب وله به عناية ورواية ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيقلد فى ذلك لظهور عنايته به حتى يتداوله المصنفون ، ويعتمده الأئمة الناقدون ويتكلف نظمه ليستمر على استحضاره المذاكرون ، أنشد أبو عبد الله بن عبد الملك الأندلسى فى فوائده عن أبي الحسين الرعينى عن أبي عبد الله بن عبد الحق لنفسه :

جميع أحاديث الصحيح الذى روى الـ ... بخارى خمس ثم سبعون للعد
وسبعة آلاف تضاف وما مضى ... إلى مائتين عدّ ذاك أولو الجد

ومع هذا جميعه فيكون الذى قلدوه فى ذلك لم يتقن ماتصدى له من ذلك وسيظهر لك فى عدة أحاديث الصوم أعجب من هذا الفصل ، وها أنا أسوق ما ذكر وأتعقبه بالتحرير إن شاء الله تعالى ، وإذا انتهيت إلى آخره رجعت فعددت المعلقات والمتابعات فان اسم الأحاديث يشملها وإطلاق التكرير يعمها ، وفى ضمن ذلك من الفوائد مالا يخفى

قال رحمه الله : الإيمان خمسون حديثا . قلت : بل هي أحد وخمسون وذلك أنه أورد حديث أنس : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده الحديث ، من رواية قتادة عن أنس ، ومن رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس إسنادين مختلفين فلكون المتن واحدا لم يعده حديثين ولا شك أن عده حديثين أولى من عد المكرر إسناداً ومتنا انتهى . قال العلم خمسة وسبعون ، الوضوء مائة وتسعة أحاديث . قلت : بل مائة وخمسة عشر حديثا على التحرير . قال : الغسل ثلاثة وأربعون . قلت : بل سبعة وأربعون . الحيض سبعة وثلاثون ، التيمم خمسة عشر ، فرض الصلاة حديثان ، وجوب الصلاة فى الثياب تسعة وثلاثون . قلت : بل إحدى وأربعون . القبلة ثلاثة عشر ، المساجد ستة وسبعون ، سترة المصلى ثلاثون . قلت : واثنان . مواقيت الصلاة خمسة وسبعون . قلت : بل ثمانون حديثا . الأذان ثمانية وعشرون . قلت : بل ثلاثة وثلاثون . صلاة الجماعة أربعون . قلت : واثنان . الإمامة أربعون ، الصفوف ثمانية عشر . قلت : بل أربعة عشر فقط وقد حررتها وكررت مراجعتها . افتتاح الصلاة ثمانية وعشرون القراءة ثلاثون . قلت : بل سبعة وعشرون . الركوع والسجود والتشهد إثنان وخمسون ، انقضاء الصلاة سبعة عشر . قلت : بل أربعة عشر . اجتناب أكل الثوم خمسة . قلت : بل أربعة فقط . صلاة النساء والصبيان خمسة عشر . قلت : بل فيه أحد وعشرون حديثا . الجمعة خمسة وستون ، صلاة الخوف ستة ، صلاة العيدين أربعون ، الوتر خمسة عشر ، الاستسقاء خمسة وثلاثون . قلت : بل أحد وثلاثون ، الكسوف خمسة وعشرون ، سجود القرآن أربعة عشر ، القصر ستة وثلاثون ، الاستخارة ثمانية ، التحريض على قيام الليل أحد وأربعون . قلت : لم أر الاستخارة فى هذا المكان بل هنا باب التهجد ثم إن مجموع ذلك أربعون حديثا لا غير . التطوع ثمانية عشر . قلت ، بل ستة وعشرون ، الصلاة بمسجد مكة تسعة ، العمل فى الصلاة ستة وعشرون ، السهو أربعة عشر . قلت : بل خمسة عشر بحديث أم سلمة ، الجنائز مائة وأربعة وخمسون ، الزكاة مائة وثلاثة عشر ، صدقة الفطر عشرة ، الحج مائتان وأربعون ، العمرة اثنان وأربعون ، الإحصار أربعون . قلت : لا والله بل ستة عشر فقط ، جزاء الصيد أربعون . قلت : بل ستة عشر أيضا ، الإحرام وتوابعه اثنان وثلاثون ، فضل المدينة أربعة وعشرون ، الصوم ستة وستون ، ليلة القدر عشرة ، قيام رمضان ستة ، الاعتكاف عشرون . قلت : لم يحرر الصوم ولم يتقنه ، فان جملة ما بعد قوله كتاب الصيام إلى قوله كتاب الحج من الأحاديث المسندة بالمكرر مائة وستة وخمسون حديثا ففاته من العدد أربعة وسبعون حديثا وهذا فى غاية التفريط ، البيوع مائة وأحد وتسعون ، السلم تسعة عشر ، الشفعة ثلاثة ، الإجارة أربعة وعشرون ، الحوالة ثلاثون . قلت : كذا رأيت فى غيره ما نسخه وهو غلط والصواب ثلاثة أحاديث ، الكفالة ثمانية ، الوكالة سبعة عشر ، المزارعة والشرب تسعة وعشرون . قلت : بل المزارعة فقط ثلاثون حديثا ، والشرب هو الذى عدده تسعة وعشرون ، الاستقراض وأداء الديون والأشخاص والملازمة أربعون ، اللقطة خمسة عشر ، المظالم والغصب أحد وأربعون . قلت : بل خمسة وأربعون ، الشركة ثلاثة وعشرون ، الرهن ثمانية ، العتق أربعة وثلاثون ، المكاتب ستة . قلت : بل خمسة ، الهبة تسعة وستون ، الشهادات ثمانية وخمسون . قلت : بل ستة وخمسون ، الصلح اثنان وعشرون . قلت : بل عشرون فقط ، الشروط أربعة وعشرون ، الوصايا والوقف أحد وأربعون ، الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون ، بقية الجهاد اثنان وأربعون ، فرض الخمس ثمانية وخمسون . قلت : من قوله كتاب الجهاد إلى قوله فرض الخمس عدة أحاديثه مائتان وأربعة وتسعون حديثا فقط ،

وأما فرض الخمس فهو ثلاثة وستون حديثا ، الجزية والموادعة ثلاثة وستون . قلت : بل ثمانية وعشرون حديثا فقط . بدء الخلق مائتان وحديثان . الأنبياء والمغازى أربعمائة وثمانية وعشرون حديثا جزء آخر بعد المغازى مائة وثمانية . قلت : لم يقع فى هذا الفصل تحرير فاما بدء الخلق فإنما عدة أحاديثه على التحرير مائة وخمسة وأربعون حديثا وأحاديث الأنبياء وأوله باب قول الله عزوجل ﴿ولقد أرسلنا نوحا﴾ وآخره ما ذكر عن بنى اسرائيل مائة وأحد عشر حديثا . أخبار بنى اسرائيل وما يليه ستة وأربعون حديثا .المناقب وفيه علامات النبوة مائة وخمسون حديثا . فضائل أصحاب النبي ﷺ مائة وخمسة وستون حديثا . بنيان الكعبة وما يليه من أخبار الجاهلية عشرون حديثا مبعث النبي ﷺ وسيرته الى ابتداء الهجرة ستة وأربعون حديثا. الهجرة الى ابتداء المغازى خمسون حديثا . المغازى الى آخر الوفاة أربعمائة حديث واثنا عشر حديثا . فانظر الى هذا التفاوت العظيم بين ما ذكر هذا الرجل واتبعوه عليه وبين ما حررته من الأصل . التفسير خمسمائة وأربعون . قلت : بل هو أربعمائة وخمسة وستون حديثا من غير التعاليق والموقوفات . فضائل القرآن أحد وثمانون حديثا . النكاح والطلاق مائتان وأربعة وأربعون حديثا . قلت : ويحتاج هذا الفصل أيضا الى تحرير فاما النكاح وحده فهو مائة وثلاثة وثمانون حديثا . والطلاق ومعه الخلع والظهار واللعان والعدد ثلاثة وثمانون حديثا . النفقات اثنان وعشرون حديثا الأطعمة سبعون حديثا . قلت:الصواب تسعون بتقديم التاء المثناة على السين . العقيقة أحد عشر حديثا . قلت : بل تسعة أحاديث وفيه غير ذلك من التعاليق والمتابعة . الذبائح والصيد وغيره تسعون حديثا . قلت : بل الجميع ستة وستون حديثا . الأضاحى ثلاثون حديثا الأشربة خمسة وستون حديثا الطب تسعة وسبعون حديثا . اللباس مائة وعشرون . المرضى أحد وأربعون اللباس أيضا مائة . قلت : هكذا رأيته فى عدة نسخ والذى فى أصل الصحيح بعد الأشربة كتاب المرضى فذكر ما يتعلق بثواب المريض وأحوال المرضى وعد به أربعون حديثا ثم قال كتاب الطب وعدته سبعة وتسعون حديثا بتقديم السين على الباء فى سبعة وبتقديم التاء على السين فى التسعين ثم قال كتاب اللباس فذكر متعلقات اللباس والزينة وأحوال البدن فى ذلك وختمه بأحاديث فى الارتداف على الدواب وآخره حديث الاضطجاع فى المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى وعدته مائة واثنان وثمانون حديثا . كتاب الأدب مائتان وستة وخمسون حديثا وقد حررتها وهى خارج عن التعاليق والمكرر . كتاب الاستئذان سبعة وسبعون وهو بتقديم السين فيهما . الدعوات ستة وسبعون ومن الدعوات أيضا ثلاثون . قلت : هو مائة وستة أحاديث كما قال . كتاب الرقاق مائة حديث الحوض ستة عشر . الجنة والنار سبعة وخمسون . قلت : لكل من كتاب الرقاق وأما صفة الجنة والنار فقد تقدم ذكرهما فى بدء الخلق وعدة الرقاق على ما ذكر مائة وثلاثة وسبعون حديثا وقد حررته فزاد على ذلك أربعة أحاديث . القدر ثمانية وعشرون . الايمان والنذور أحد وثلاثون . قلت : كذا هو فى عدة نسخ وهو خطأ وإنما هو أحد وثمانون . كفارة اليمين خمسة عشر حديثا . قلت : بل ثمانية عشر حديثا . الفرائض خمسة وأربعون حديثا قلت : ستة وأربعون . الحدود ثلاثون . قلت : بل اثنان وثلاثون . المحاربة اثنان وخمسون . الديات أربعة وخمسون . استتابه المرتدين عشرون. الإكراه ثلاثة عشر . قلت : بل اثنا عشر حديثا . ترك الحيل ثلاثة وعشرون قلت : بل ثمانية وعشرون . التعبير ستون حديثا . قلت : وثلاثة . الفتن ثمانون . قلت : وحديثان . الأحكام إثنان وثمانون حديثا . التمنى اثنان وعشرون . قلت : بل عشرون من غير المعلق إجازة خبر الواحد تسعة عشر

قلت : بل اثنان وعشرون . الاعتصام ستة وتسعون . قلت : بل ثمانية وتسعون حديثا . التوحيد الى آخر الكتاب مائة وتسعون حديثا . قلت : فجميع أحاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ماحررته وأتقنته سبعة آلاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا فقد زاد على ماذكروه مائة حديث واثنان وعشرون حديثا على أننى لا أدعى العصمة ولا السلامة من السهو ولكن هذا جهد من لاجهدله والله الموفق. وهذا عدد مافيه من التعاليق والمتابعات على ترتيب ما سبق بدء الوحى فيه من المعلقات . حديثان ومن المتابعات ستة مواضع : الإيمان فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ستة . العلم فيه من التعاليق عشرون ومن المتابعات ثلاثة. الوضوء فيه من التعاليق ستة وعشرون ومن المتابعات تسعة . الغسل فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان . الحيض فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات اثنان . التيمم فيه من التعاليق ثلاثة . فرض الصلاة فيه حديث معلق . الصلاة فى الثياب فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا . القبلة فيه من التعاليق ستة أحاديث المساجد فيه من التعاليق ستة عشر. سترة المصلى فيه من التعاليق اثنان .مواقيت الصلاة فيه من التعاليق خمسة وثلاثون ومن المتابعات ثلاثة أحاديث . الأذان فيه من التعاليق أربعة صلاة الجماعة فيه من التعاليق عشرة أحاديث ومن المتابعات أربعة. الإمامة فيه من التعاليق تسعة ومن المتابعات أحد عشر. الصفوف فيه من التعاليق ثلاثة .افتتاح الصلاة فيه من التعاليق ثمانية . القراءة فى الصلاة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات اثنان الركوع والسجود والتشهد فيه من التعاليق تسعة . انقضاء الصلاة منه من التعاليق سبعة . اجتناب أكل الثوم فيه من التعاليق أربعة .صلاة النساء والصبيان فيه متابعة واحدة . الجمعة فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات خمسة صلاة الخوف فيه حديث معلق . صلاة العيدين فيه من التعاليق ثلاثة . الوتر فيه حديث معلق . الاستسقاء فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات حديث واحد . الكسوف فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان . سجود القرآن فيه من التعاليق اثنان .القصر فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات ستة . التهجد فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات أربعة . التطوع فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات خمسة .الصلاة بمكة فيه تعليق واحد . العمل فى الصلاة فيه من التعاليق خمسة. السهو فيه تعليق واحد ومتابعة واحدة . الجنائز فيه من التعاليق ثمانية وأربعون حديثا ومن المتابعات ثمانية الزكاة فيه من التعاليق سبعة وأربعون حديثا ومن المتابعات سبعة . الحج فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات أربعة عشر . العمرة فيه من التعاليق خمسة . الإحصار فيه من التعاليق حديثان . جزاء الصيد فيه موضع واحد معلق. الإحرام فيه من التعاليق سبعة ومن المتابعات خمسة . فضل المدينة فيه من التعاليق حديث ومن المتابعات ثلاثة. الصوم فيه من التعاليق اثنان وثلاثون ومن المتابعات أربعة . ليلة القدر فيه متابعتان . البيوع فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات ثلاثة السلم فيه من التعاليق ثلاثة . الإجارة فيه من التعاليق سبعة . الكفالة فيه من التعاليق حديثان . الوكالة فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات موضوعان . المزارعة فيه من التعاليق ثمانية . الشرب فيه من التعاليق خمسة ومن المتابعات موضع واحد . الاستقراض ومامعه فيه من التعاليق ثمانية . اللقطة فيه من التعاليق أربعة . المظالم والغصب فيه من التعاليق ستة . الشركة فيه من التعاليق حديثان . العتق فيه من التعاليق أربعة عشر ومن المتابعات أربعة . المكاتبة فيه من التعاليق حديثان . الهبة فيه من التعاليق أربعة وعشرون . الشهادات فيه من التعاليق سبعة . الصلح فيه من التعاليق عشرة . الشروط فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات أربعة . الوصايا والوقف فيه من التعاليق سبعة عشر ومن المتابعات موضوعان . الجهاد وفرض الخمس فيه من التعاليق ستة وستون

ومن المتابعات ثمانية . الجزية فيه من التعاليق ستة ، بدء الخلق فيه من التعاليق خمسة وعشرون ومن المتابعات أحد عشر . أحاديث الأنبياء فيه من التعاليق أربعة وعشرون ومن المتابعات سبعة عشر . المناقب وعلامات النبوة فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات موضع واحد . فضائل الصحابة فيه من التعاليق سبعة وثلاثون حديثا ومن المتابعات ستة . السيرة الى آخر المغازى فيه من التعاليق سبعة وتسعون حديثا ومن المتابعات عشرون. التفسير فيه من التعاليق تسعة وستون ومن المتابعات أربعة عشر . فضائل القرآن فيه من التعاليق عشر أحاديث ومن المتابعات سبعة .النكاح فيه من التعاليق سبعة وثلاثون ومن المتابعات ثمانية ، الطلاق ومامعه فيه من التعاليق أربعة وعشرون حديثا ومن المتابعات أربعة .النفقات فيه من التعاليق ثلاثة . الأطعمة فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا . العقيقة فيه من التعاليق أربعة . الذبائح والصيد فيه من التعاليق ثلاثة عشر ومن المتابعات تسعة . الأضاحى فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات أربعة . الأشربة فيه من التعاليق أحد عشر ومن المتابعات خمسة .كفارة المرض والطب فيه من التعاليق اثنان وعشرون ومن المتابعات ثمانية . اللباس فيه من التعاليق ثلاثون حديثا ومن المتابعات ستة عشر حديثا . الأدب فيه من التعاليق ثلاثة وستون حديثا ومن المتابعات اثنا عشر حديثا . الاستئذان فيه من التعاليق ستة عشر ومن المتابعات أربعة عشر.الدعوات فيه من التعاليق أربعة وثلاثون ومن المتابعات خمسة الرقاق فيه من التعاليق ثمانية وعشرون ومن المتابعات أربعة عشر. القدر فيه من التعاليق أربعة . الأيمان والنذور وكفارة اليمين فيه من التعاليق أحد وعشرون ومن المتابعات ثلاثة عشر ، الفرائض فيه من التعاليق حديثان .الحدود فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ثلاثة عشر الديات فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات موضع واحد استتابة المرتدين فيه من التعاليق حديث . واحد الإكراه فيه من التعاليق ثلاثة . ترك الحيل فيه من التعاليق ثلاثة . التعبير فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات ستة . الفتن فيه من التعاليق سبعة عشر حديثا . الأحكام فيه من التعاليق ثلاثون حديثا ومن المتابعات ثلاثة . الاعتصام فيه من التعاليق خمسة وعشرون حديثا ومن المتابعات ثلاثة . التوحيد فيه من التعاليق خمسون حديثا ومن المتابعات خمسة أحاديث ء فجملة مافى الكتاب من التعاليق ألف وثلثمائة واحد وأربعون حديثا وأكثرها مكرر مخرج فى الكتاب أصول متونه وليس فيه من المتون التى لم تخرج فى الكتاب ولو من طريق أخرى إلا مائة وستون حديثا قد أفردتها فى كتاب مفرد لطيف متصلة الأسانيد الى من علق عنه وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلثمائة واحد وأربعون حديثا فجميع ما فى الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثا وهذه العدة خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم وقداستوعبت وصل جميع ذلك فى كتاب تعليق التعليق وهذاالذى حررته من عدة مافى صحيح البخارى تحرير بالغ فتح الله به لا أعلم من تقدمنى اليه وأنا مقر بعدم العصمة من السهو والخطأ والله المستعان

ذكر

مناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصا من كلام شيخنا شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني تغمده الله برحمته

قال رضى الله عنه بدأ البخارى بقوله كيف بدء الوحى ولم يقل كتاب بدء الوحى لأن بدء الوحى من بعض ما يشتمل عليه الوحى. قلت : ويظهر لى أنه إنما عرّاه من باب لأن كل باب يأتى بعده ينقسم منه فهو أم الأبواب فلا يكون قسيما لها ، قال وقدمه لأنه منبع الخيرات ، وبه قامت الشرائع وجاءت الرسالات ، ومنه عرف الإيمان والعلوم وكان أوله إلى النبي ﷺ بما يقتضى الإيمان من القراءة والربوبية وخلق الإنسان فذكر بعد كتاب الإيمان والعلوم وكان الإيمان أشرف العلوم فعقبه بكتاب العلم وبعد العلم يكون العمل وأفضل الأعمال البدنية الصلاة ولا يتوصل إليها إلا بالطهارة فقال كتاب الطهارة فذكر أنواعها وأجناسها ، وما يصنع من لم يجد ماء ولا ترابا إلى غير ذلك مما يشترك فيه الرجال والنساء وما تنفرد به النساء ثم كتاب الصلاة وأنواعها ثم كتاب الزكاة على ترتيب ما جاء فى حديث : بنى الإسلام على خمس . واختلفت النسخ فى الصوم والحج أيهما قبل الآخر وكذا اختلفت الرواية فى الأحاديث وترجم عن الحج بكتاب المناسك ليعم الحج والعمرة وما يتعلق بهما ، وكان فى الغالب من يحج يجتاز بالمدينة الشريفة فذكر ما يتعلق بزيارة النبى ﷺ وما يتعلق بحرم المدينة . قلت : ظهر لى أن يقال فى تعقيبه الزكاة بالحج أن الأعمال لما كانت بدنية محضة ومالية محضة وبدنية مالية معا رتبها كذلك فذكر الصلاة ثم الزكاة ثم الحج ولما كان الصيام هو الركن الخامس المذكور فى حديث ابن عمر بنى الإسلام على خمس عقب بذكره وإنما أخره لأنه من التروك والترك وإن كان عملا أيضا لكنه عمل النفس لا عمل الجسد فلهذا أخره وإلا لو كان اعتمد على الترتيب الذى فى حديث ابن عمر لقدم الصيام على الحج لأن ابن عمر أنكر على من روى عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام وهو وإن كان ورد عن ابن عمر من طريق أخرى كذلك فذاك محمول على أن الراوى روى عنه بالمعنى ولم يبلغه نهيه عن ذلك والله أعلم وهذه التراجم كلها معاملة العبد مع الخالق وبعدها معاملة العبد مع الخلق فقال كتاب البيوع وذكر تراجم بيوع الأعيان ثم بيع دين على وجه مخصوص وهو السلم وكان البيع يقع قهريا فذكر الشفعة التى هى بيع قهرى ولما تم الكلام على بيوع العين والدين الاختيارى والقهرى وكان ذلك قد يقع فيه غبن من أحد الجانبين أما فى ابتداء العقد أو فى مجلس العقد وكان فى البيوع ما يقع على دينين لا يجب فيهما قبض فى المجلس ولا تعيين أحدهما وهو الحوالة فذكرها وكانت الحوالة فيها انتقال الدين من ذمة إلى ذمة اردفها بما يقتضى ضم ذمة إلى ذمة أو ضم شىء يحفظ به العلقة وهو الكفالة والضمان وكان الضمان شرع للحفظ فذكر الوكالة التى هى حفظ لمال وكانت الوكالة فيها توكل على آدمى فأردفها بما فيه التوكل على الله فقال كتاب الحرث والمزارعة وذكر فيها متعلقات الأرض والموات والغرس والشرب وتوابع ذلك ، وكان فى كثير من ذلك يقع الارتفاق فعقبه بكتاب الاستقراض لما فيه من الفضل والإرفاق ثم ذكر العبد راع فى مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه للاعلام بمعاملة الأرقاء فلما تمت المعاملات كان لابد أن يقع فيها من منازعات فذكر الأشخاص والملازمة والالتقاط ، وكان الالتقاط وضع اليد بالأمانة الشرعية فذكر بعده وضع اليد تعديا وهو الظلم والغضب وعقبه بما قد يظن فيه غصب ظاهر وهو حق شرعى فذكر

وضع الخشب فى جدار الجار وصب الخمر فى الطريق والجلوس فى الأفنية والآبار فى الطريق وذكر فى ذلك الحقوق المشتركة وقد يقع فى الاشتراك نهى فترجم النهى بغير إذن صاحبه ثم ذكر بعد الحقوق المشتركة العامة الاشتراك الخاص فذكر كتاب الشركة وتفاريعها ولما ان كانت هذه المعاملات فى مصالح الخلق ذكر شيئا يتعلق بمصالح المعاملة وهى الرهن وكان الرهن يحتاج إلى فك رقبة وهو جائز من جهة المرتهن لازم من جهة الراهن أردفه بالعتق الذى هو فك الرقبة والملك الذى يترتب عليه جائز من جهة السيد لا من جهة العبد فذكر متعلقات العتق من التدبير والولاء وأم الولد الإحسان إلى الرقيق وأحكامهم ومكاتباتهم ولما كانت الكتابة تستدعى إيتاء لقوله تعالى ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ فأردفه بكتاب الهبة وذكر معها العمرى والرقبى ، ولما كانت الهبة نقل ملك الرقبة بلا عوض أردفه بنقل المنفعة بلا عوض وهو العارية المنيحة ولما تمت المعاملات وانتقال الملك على الوجوه السابقة وكان ذلك قد يقع فيه تنازع فيحتاج إلى الإشهاد فأردفه بكتاب الشهادات ولما كانت البينات قد يقع فيها تعارض ترجم القرعة فى المشكلات وكان ذلك التعارض قد يقتضى صلحا وقد يقع بلا تعارض ترجم كتاب الصلح ولما كان الصلح قد يقع فيه الشرط عقبه بالشروط فى المعاملات ، ولما كانت الشروط قد تكون فى الحياة وبعد الوفاة ترجم كتاب الوصية والوقف فلما انتهى ما يتعلق بالمعاملات مع الخالق ثم ما يتعلق بالمعاملات مع الخلق أردفها بمعاملة جامعة بين معاملة الخالق وفيها نوع اكتساب فترجم كتاب الجهاد إذ به يحصل إعلاء كلمة الله تعالى وإذلال الكفار بقتلهم واسترقاقهم نسائهم وصبيانهم وعبيدهم وغنيمة أموالهم العقار والمنقول والتخيير فى كاملهم وبدأ بفضل الجهاد ثم ذكر ما يقتضى ان المجاهد ينبغى أن يعدّ نفسه فى القتلى فترجم باب التحنط عند القتال وقريب منه من ذهب ليأتى بخبر العدو وهو الطليعة وكان الطليعة يحتاج إلى ركوب الخيل ثم ذكر من الحيوان ما له خصوصية وهو بغلة النبى ﷺ وناقته وكان الجهاد فى الغالب للرجال وقد يكون النساء معهم تبعا فترجم أحوال النساء فى الجهاد وذكر باقى ما يتعلق بالجهاد ومنها آلات الحرب وهيئتها والدعاء قبل القتال وكل ذلك من آثار بعثته العامة فترجم دعاء النبى ﷺ الناس إلى الإسلام وكان عزم الإمام على الناس فى الجهاد إنما هو بحسب الطاقة فترجم عزم الإمام على الناس فيما يطيقون وتوابع ذلك وكانت الاستعانة فى الجهاد تكون بجعل أو بغير جعل فترجم الجعائل وكان الإمام ينبغى أن يكون إمام القوم فترجم المبادرة عند الفزع وكانت المبادرة لا تمنع من التوكل ولا سيما فى حق من نصر بالرعب فذكره وذكر مبادرته على أن تعاطى الأسباب لا يقدح فى التوكل فترجم حمل الزاد فى الغزو ثم ذكر آداب السفر وكان القادمون من الجهاد قد تكون معهم الغنيمة فترجم فرض الخمس وكان ما يؤخذ من الكفارة تارة يكون بالحرب ومرة بالمصالحة فذكر كتاب الجزية وأحوال أهل الذمة ثم ذكر تراجم تتعلق بالموادعة والعهد والحذر من الغدر ولما تمت المعاملات الثلاث وكلها من الوحى المترجم عليه بدء الوحى فذكر بعد هذه المعاملات بدء الخلق .

قلت : ويظهر إلى أنه إنما ذكر بدء الخلق عقب كتاب الجهد لما ان الجهاد يشتمل على إزهاق النفس فأراد أن يذكر أن هذه المخلوقات محدثات وأن مآلها إلى الفناء وأنه لا خلود لأحد انتهى . ومن مناسبته ذكر الجنة والنار اللتين مآل الخلق إليهما وناسب ذكر إبليس وجنوده عقب صفة النار لأنهم أهلها ثم ذكر الجن ولما كان خلق الدواب قبل خلق آدم عقبه بخلق آدم وترجم الأنبياء نبيا نبيا على الترتيب الذى نعتقده وذكر فيهم ذا القرنين لأنه عنده نبى وأنه قبل ابراهيم ولهذا ترجه بعد ترجمة ابراهيم وذكر ترجمة أيوب بعد يوسف لما بينهما من مناسبة الابتلاء وذكر قوله

﴿ واسألهم عن القرية ﴾ التى كانت حاضرة البحر بعد قصة يونس لأن يونس التقمه الحوت فكان ذلك بلوى له فصبر فنجا وأولئك ابتلوا بحيتان فمنهم من صبر فنجا ، ومنهم من تعدى فعذب وذكر لقمان بعد سليمان إما لأنه عنده نبي وإما لأنه من جملة أتباع داود عليه السلام وذكر مريم لأنها عنده نبية ثم ذكر بعد الأنبياء أشياء من العجائب الواقعة فى زمن بنى اسرائيل ثم ذكر الفضائل والمناقب المتعلقة بهذه الأمة وأنهم ليسوا بأنبياء مع ذلك وبدأ بقريش لأن بلسانهم أنزل الكتاب ولما ذكر أسلم وغفارا ذكر قريبا منه إسلام أبي ذر لأنه أول من أسلم من غفار ثم ذكر أسماء النبي ﷺ وشمائله وعلامات نبوّته فى الإسلام ثم فضائل أصحابه ولما كان المسلمون الذين اتبعوه وسبقوا إلى الإسلام هم المهاجرون والأنصار والمهاجرون مقدمون فى السبق ترجم مناقب المهاجرين ورأسهم أبو بكر الصديق فذكرهم ثم أتبعهم بمناقب الأنصار وفضائلهم ثم شرع بعد ذكر مناقب الصحابة فى سياق سيرهم فى إعلاء كلمة الله تعالى مع نبيهم فذكر أولا أشياء من أحوال الجاهلية قبل البعثة التى أزالت الجاهلية ثم ذكر أذى المشركين للنبي ﷺ وأصحابه ثم ذكر أحوال النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى الحبشة ثم الهجرة إلى الحبشة وأحوال الإسراء وغير ذلك ثم الهجرة إلى المدينة النبوية ثم ساق المغازى على ترتيب ماصح عنده وبدأ بإسلام ابن سلام تفاؤلا بالسلامة فى المغازى ثم بعد إيراد المغازى والسرايا ذكر الوفود ثم حجة الوداع ثم مرض النبي ﷺ ووفاته وما قبض ﷺ إلا وشريعته كاملة بيضاء نقية وكتابه قد كمل نزوله فأعقب ذلك بكتاب التفسير ثم ذكر عقب ذلك فضائل القرآن ومتعلقاته وآداب تلاوته وكان ما يتعلق بالكتاب والسنة من الحفظ والتفسير وتقرير الأحكام يحصل به حفظ الدين فى الأقطار واستمرار الأحكام على الأعصار ، وبذلك تحصل الحياة المعتبرة أعقب ذلك بما يحصل به النسل والذرية التى يقوم منها جيل بعد جيل ، يحفظون أحوال التنزيل فقال كتاب النكاح ثم أعقبه بالرضاع لما فيه من متعلقات التحريم به ثم ذكر ما يحرم من النساء وما يحل ثم أردف ذلك بالمصاهرة والنكاح الحرام والمكروه والخطبة والعقد والصداق والولى وضرب الدف فى النكاح والوليمة والشروط فى النكاح وبقية أحوال الوليمة ثم عشرة النساء ثم أردفه كتاب الطلاق ، ثم ذكر أنكحة الكفار ولما كان الإيلاء فى كتاب الله مذكورا بعد نكاح المشركين ذكره البخارى عقبه ثم ذكر الظهار وهو فرقة مؤقتة ثم ذكر اللعان وهو فرقة مؤبدة ثم ذكر العدد والمراجعة ثم ذكر حكم الوطء من غير عقد لما فرغ من توابع العقد الصحيح فقال مهر البغى والنكاح الفاسد ثم ذكر المتعة ولما انتهت الأحكام المتعلقة بالنكاح وكان من أحكامه أمر يتعلق بالزوج تعلقا مستمرا وهو النفقة ذكرها ولما انقضت النفقات وهى من المأكولات غالبا أردف كتاب الأطعمة وأحكامها وآدابها ثم كان من الأطعمة ما هو خاص فذكر العقيقة ، وكان ذلك مما يحتاج فيه إلى ذبح فذكر الذبائح ، وكان من المذبوح ما يصاد فذكر أحكام الصيد ، وكان من الذبح ما يذبح فى العام مرة فقال كتاب الأضاحى وكانت المآكل تعقبها المشارب فقال كتاب الأشربة وكانت المأكولات والمشروبات قد يحصل منها فى البدن ما يحتاج إلى طبيب فقال كتاب الطب وذكر تعلقات المرض وثواب المرض وما يجوز أن يتداوى به وما يجوز من الرقى وما يكره منها ويحرم ، ولما انقضى الكلام على المأكولات والمشروبات ، وما يزيل الداء المتولد منها أردف بكتاب اللباس والزينة وأحكام ذلك والطيب وأنواعه وكان كثير منها يتعلق بآداب النفس فأردفها بكتاب الأدب والبر والصلة والاستئذان ولما كان السلام والاستئذان سببا لفتح الأبواب السفلية أردفها بالدعوات التى هى فتح الأبواب العلوية ولما كان الدعاء سبب المغفرة ذكر الاستغفار ولما

كان الاستغفار سببا لهدم الذنوب قال باب التوبة ثم ذكر الأذكار الموقتة وغيرها والاستعاذة ولما كان الذكر والدعاء سببا للاتعاظ ذكر المواعظ والزهد وكثيرا من أحوال يوم القيامة ثم ذكر ما يبين أن الأمور كلها بتصريف الله تعالى فقال كتاب القدر وذكر أحواله ولما كان القدر قد تحال عليه الأشياء المنذورة قال كتاب النذور كان النذر فيه كفارة فأضاف إليه الأيمان وكانت الأيمان والنذور تحتاج إلى الكفارة فقال كتاب الكفارة ولما تمت أحوال الناس فى الحياة الدنيا ذكر أحوالهم بعد الموت فقال كتاب الفرائض فذكر أحكامه ولما تمت الأحوال بغير جناية ذكر الجنايات الواقعة بين الناس فقال كتاب الحدود وذكر فى آخره أحوال المرتدين ولما كان المرتد قد لا يكفر إذا كان مكرها قال كتاب الإكراه وكان المكره قد يضمر فى نفسه حيلة دافعة فذكر الحيل وما يحل منها وما يحرم ولما كانت الحيل فيها ارتكاب ما يخفى أردف ذلك بتعبير الرؤيا لأنها مما يخفى وإن ظهر للمعبر وقال الله تعالى ﴿ وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس ﴾ فأعقب ذلك بقوله كتاب الفتن وكان من الفتن ما يرجع فيه إلى الحكام فهم الذين يسعون فى تسكين الفتنة غالبا فقال كتاب الأحكام وذكر أحوال الأمراء والقضاة ولما كانت الإمامة والحكم قد يتمناها قوم أردف ذلك بكتاب التمنى ولما كان مدار حكم الحكام فى الغالب على أخبار الآحاد قال ما جاء فى إجازة خبر الواحد الصدوق ولما كانت الأحكام كلهـــا تحتاج إلى الكتاب والسنة قال الاعتصام بالكتاب والسنة وذكر أحكام الاستنباط من الكتاب والسنة والاجتهاد وكراهية الاختلاف وكان أصل العصمة أولا وآخرا هو توحيد الله فختم بكتاب التوحيد وكان آخر الأمور التى يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفتها فجعله آخر تراجم كتابه فقال باب قول الله تعالى ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ وأن أعمال بنى آدم توزن فبدأ بحديث « إنما الأعمال بالنيات» وختم بأن أعمال بنى آدم توزن وأشار بذلك إلى أنه إنما يتقبل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى ، وهو حديث كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ، فقوله كلمتان فيه ترغيب وتخفيف وقوله حبيبتان فيه حث على ذكرهما لمحبة الرحمن إياهما وقوله خفيفتان فيه حث بالنسبة إلى ما يتعلق بالعمل وقوله ثقيلتان فيه إظهار ثوابهما وجاء الترتيب بهذا الحديث على أسلوب عظيم وهو أن حب الرب سابق وذكر العبد وخفة الذكر على لسانه تال وبعد ذلك ثواب هاتين الكلمتين إلى يوم القيامة وهاتان الكلمتان معناهما جاء فى ختام دعاء أهل الجنة لقوله تعالى ﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾

انتهى كلام الشيخ ملخصا ولقد أبدى فيه لطائف وعجائب جزاه الله خيرا بمنه وكرمه .

ذكر

عدة ما لكل صحابى فى صحيح البخارى موصولا ومعلقا على ترتيب حروف المعجم

وبه يتبين صحة عدده بلا تكرير

وقد قدمت عن ابن الصلاح أنه قال يقال أنه أربعة آلاف وبذلك جزم الشيخ محي الدين فى شرحه لكنه عبر بقوله وجملة ما فيه بغير المكرر نحو أربعة آلاف وسيظهر لك أنه لا يبلغ هذا القدر ولا يقاربه والله الموفق : أبي بن كعب سيد القراء سبعة أحاديث ، أسامة بن زيد بن حارثة ستة عشر حديثا وعده الحميدى سبعة عشر ، أسيد ابن حضير الأنصارى حديث واحد ، الأشعث بن قيس الكندى حديث واحد ، أنس بن مالك الأنصارى مائتان وثمانية وستون حديثا ونقص الحميدى العدة لأنه يعد الحديثين إذا تقاربت ألفاظهما حديثا واحدا كما صنع فى حديث الزهرى عن أنس ، قال لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن على وحديث محمد بن سيرين عن أنس فى الحسين بن على كان أشبههم برسول الله ﷺ فعدّ الحميدى هذين الحديثين حديثا واحدا مع اختلافهما فى اللفظ والمعنى ويقع له عكس ذلك فلم أقلده فيما عدّه والله الموفق . أهبان بن أوس الأسلمى حديث واحد ، البراء بن عازب الأنصارى ثمانية وثلاثون حديثا ، بريدة بن الحصيب الأسلمى ثلاثة أحاديث ، بلال بن رباح المؤذن الحبشى ثلاثة أحاديث ، ثابت بن الضحاك الأنصارى حديثان ، ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى حديث واحد ، جابر بن سمرة ابن جنادة الأنصارى السوائى حديثان ، جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصارى تسعون حديثا ، جبير بن مطعم النوفلى تسعة أحاديث ، جرير بن عبد الله البجلى عشرة أحاديث ، جندب بن عبد الله القسرى ثمانية أحاديث ، حارثة بن وهب الخزاعى أربعة أحاديث ، حذيفة بن اليمان العبسى اثنان وعشرون حديثا ، حزن بن أبي وهب المخزومى حديثان ، حسان بن ثابت بن المنذر الأنصارى الشاعر حديث واحد ، حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى أربعة أحاديث ، خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى سبعة أحاديث ، خالد بن الوليد المخزومى حديثان ، خباب بن الأرت الخزاعى خمسة أحاديث ، خفاف بن أيماء الغفارى الخزاعى ذكر المزى فى الأطراف أن البخارى أخرج له حديثا والحديث الذى أشار إليه إنما هو من مسند ابنته ، رافع بن خديج بن رافع الأنصارى ستة أحاديث ووهم الحميدى فأسقط حديثا . رافع بن مالك العجلانى الأنصارى حديث واحد فى المغازى أنه كان يقول لابنه رفاعة وكان رفاعة شهد بدراً وأبوه رافع شهد العقبة ولم يشهد بدرا : مايسرنى أنى شهدت بدرا بالعقبة وهذا الحديث لم يذكره أصحاب الأطراف فى كتبهم ولا أفرد من صنف فى رجال البخارى لرافع هذا ترجمة وهو على شرطهم ، رفاعة بن رافع بن مالك ولد الذى قبله ثلاثة أحاديث ، الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى تسعة أحاديث ، زيد بن أرقم الأنصارى ستة أحاديث ، زيد بن ثابت الأنصارى ثمانية أحاديث ، زيد بن خالد الجهنى خمسة أحاديث ، زيد بن الخطاب العدوى أخو عمر له حديث واحد ، زيد بن سهل أبو طلحة الأنصارى ثلاثة أحاديث ، السائب بن يزيد الكندى ستة أحاديث ، سراقة بن مالك بن جعشم حديث واحد ، سعد بن أبي وقاص الزهرى عشرون حديثا ، سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ستة وستون حديثا ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى ثلاثة أحاديث ، سفيان بن

أبي زهير الأزدي حديثان ، سلمان بن عامر الضبي حديث واحد ، سلمان الفارسي أربعة أحاديث ، سلمة بن الأكوع الأسلمي عشرون حديثا ، سلمة الجرمي والد عمرو حديث واحد ، سليمان بن صرد الخزاعي حديث واحد ، سمرة بن جنادة السوائي حديث واحد ، سمرة بن جندب الفزاري ثلاثة أحاديث ، سنين أبو جميلة السلمي حديث واحد ، سهل بن أبي حثمة الأنصاري ثلاثة أحاديث ، سهل بن حنيف الأنصاري أربعة أحاديث ، سهل بن سعد الساعد أحد وأربعون حديثا ، سويد بن النعمان الأنصاري حديث واحد ، شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري حديث واحد ، شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري حديث واحد ، صخر بن حرب أبو سفيان الأموي حديث واحد ، صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي ثلاثة أحاديث ، الصعب بن جثامة الليثي ثلاثة أحاديث ، طلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة أربعة أحاديث ، ظهير بن رافع الأنصاري حديث واحد ، عامر بن ربيعة العنزي حديثان ، عائذ بن عمرو المزني حديث واحد ، عبادة بن الصامت الأنصاري تسعة أحاديث ، العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله ﷺ خمسة أحاديث ، عبد الله بن أبي أوفى خمسة عشر حديثا ، عبد الله بن بسر المازني حديث واحد ، عبد الله بن ثعلبة بن صعير حديث واحد ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي حديثان ، عبد الله بن رواحة ابن ثعلبة الأنصاري حديث واحد ، عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي عشرة أحاديث ، عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي حديث واحد ، عبد الله بن زيد بن عاصم المازني تسعة أحاديث ، عبد الله بن سلام حديثان ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي مائتا حديث وسبعة عشر حديثا ، عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق بن أبي قحافة اثنان وعشرون حديثا ، عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مائتان وسبعون حديثا ، عبد الله بن عمرو بن العاص ستة وعشرون حديثا ، عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري سبعة وخمسون حديثا ، عبد الله بن مالك الأزدي المعروف بابن بحينة أربعة أحاديث ، عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبو عبد الرحمن [illegible] حديثا ، عبد الله بن مغفل المزني ثمانية أحاديث ، عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي ثلاثة أحاديث ، عبد الله بن يزيد الخطمي حديثان ، عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي حديث واحد ، عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ثلاثة أحاديث ، أبو عبس بن جبر الأنصاري واسمه عبد الرحمن حديث واحد ، عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي حديث واحد ، عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري أحد العشرة تسعة أحاديث ، عتبان بن مالك الأنصاري حديث واحد ، عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي تسعة أحاديث ، عدي بن حاتم الطائي سبعة أحاديث ، عروة بن أبي الجعد البارقي حديثان ، عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي ثلاثة أحاديث ، عقبة بن عامر الجهني تسعة أحاديث ، عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري البدري أحد عشر حديثا ، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي تسعة وعشرون حديثا ، عمار بن ياسر العبسي أربعة أحاديث ، عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي أمير المؤمنين ستون حديثا ، عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي حديثان ، عمرو بن أمية الضمري حديثان ، عمرو بن تغلب النمري حديثان ، عمرو بن الحارث المصطلقي حديث واحد ، عمرو بن العاص السهمي ثلاثة أحاديث ، عمرو بن عوف الأنصاري حديث واحد ، عمران بن حصين الخزاعي اثنا عشر حديثا ، عوف بن مالك الأشجعي حديث واحد ، عويمر أبو الدرداء الأنصاري أربعة أحاديث ، العلاء بن الحضرمي حديث واحد ، الفضل ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ثلاثة أحاديث ، قتادة بن النعمان الأنصاري حديث واحد ، قيس بن سعد بن

عبادة الخزرجي حديثان ، كعب بن عجرة البلوى حليف الانصار حديثان ، كعب بن مالك الانصارى أربعة أحاديث ، مالك بن الحويرث الليثى أربعة أحاديث ، مالك بن ربيعة أبو أسيد الساعدى أربعة أحاديث ، مالك بن صعصعة الانصارى حديث واحد ، مجاشع بن مسعود السلمى حديث واحد ، أخوه مجالد حديث واحد ، محمد بن مسلمة الانصارى حديث واحد ، محمود بن الربيع الانصارى حديث واحد ، مرداس بن مالك الأسلمى حديث واحد مروان بن الحكم الاموى حديثان ، المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى ثمانية أحاديث ، المسيب بن حزن والد سعيد المخزومى ثلاثة أحاديث ، معاذ بن جبل الانصارى ستة أحاديث ، معاوية بن أبي سفيان الاموى ثمانية أحاديث ، معقل بن يسار المزنى حديثان ، معن بن يزيد السلمى حديث واحد ، معيقيب الدوسى حديث واحد ، المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفى أحد عشر حديثا ، المقداد بن الأسود الكندى حديث واحد ، المقدام بن معديكرب الكندى حديثان ، نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمى أربعة أحاديث ، النعمان بن بشير بن سعد الانصارى ستة أحاديث ، النعمان بن مقرن المزنى حديث واحد ، نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفى أربعة عشر حديثا ، نوفل بن معاوية الديلى حديث واحد ، هانىء أبو بردة بن نيار الانصارى حديث واحد ، واثلة بن الأسقع الليثى حديث واحد ، وحشى بن حرب الحبشى حديث واحد ، وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائى سبعة أحاديث ، يعلى بن أمية التميمى ثلاثة أحاديث

ذكر

من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه

أبو بشير الانصارى حديث واحد ، أبو ثعلبة الخشنى ثلاثة أحاديث ، أبو جهم بن الحارث بن الصمة الانصارى حديثان ، أبو حميد الساعدى أربعة أحاديث ، أبو ذر الغفارى أربعة عشر حديثا ، أبو رافع مولى رسول الله ﷺ حديث واحد ، أبو سعيد بن المعلى الانصارى حديث واحد ، أبو شريح الخزاعى ثلاثة أحاديث ، أبو قتادة الانصارى ثلاثة عشر حديثا ، أبو لبابة الانصارى حديث واحد ، أبو هريرة الدوسى أربعمائة وستة وأربعون حديثا ، أبو واقد الليثى حديث واحد ٭ النساء : أسماء بنت أبي بكر الصديق ستة عشر حديثا ، أسماء بنت عميس حديث واحد ، أميمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد حديثان ، حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين خمسة أحاديث ، خنساء بنت خذام حديث واحد ، خولة بنت قيس الانصارية حديث واحد ، الربيع بنت معوذ الانصارية ثلاثة أحاديث ، رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة أم المؤمنين حديثان ، زينب بنت جحش أم المؤمنين حديثان ، زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد حديثان ، زينب الثقفية امرأة ابن مسعود حديث واحد ، سبيعة بنت الحارث الأسلمية حديث واحد ، سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين حديث واحد ، صفية بنت حي أم المؤمنين حديث واحد ، صفية بنت شيبة العبدرية حديث واحد ، عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين مائتان واثنان وأربعون حديثا ، فاختة أم هانىء بنت أبي طالب الهاشمية حديثان ، فاطمة بنت قيس الفهرية حديث واحد فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ حديث واحد ، لبابة أم الفضل حديثان ، ميمونة بنت الحارث الهلالية

أم المؤمنين سبعة أحاديث ، لسيبة أم عطية الأنصارية خمسة أحاديث ، هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية أم سلمة أم المؤمنين ستة عشر حديثا ، أم حرام بنت ملحان حديثان ، أم رومان والدة عائشة حديثان ، أم سليم الأنصارية حديثان ، أم شريك العامرية حديث واحد ، أم العلاء الأنصارية حديث واحد ، أم قيس بنت محصن الأسدية حديثان ، أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط حديث واحد ، بنت خفاف بن أيماء حديث واحد ه لجميع ما فى صحيح البخارى من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير ألفا حديث (١) وستمائة حديث وحديثان ومن المتون المعلقة المرفوعة التى لم يوصلها فى موضع آخر من الجامع المذكور مائة وتسعة وخمسون حديثا لجميع ذلك ألفا حديث وسبعمائة وأحد وستون حديثا وبين هذا العدد الذى حررته والعدد الذى ذكره ابن الصلاح وغيره تفاوت كثير وما عرفت من أين أتى الوهم فى ذلك ثم تأولته على أنه يحتمل أن يكون العادّ الأول الذى قلدوه فى ذلك ، كان إذا رأى الحديث مطوّلا فى موضع ومختصرا فى موضع آخر يظن أن المختصر غير المطول إما لبعد العهد به أو لقلة المعرفة بالصناعة ففى الكتاب من هذا النمط شىء كثير وحينئذ يتبين السبب فى تفاوت ما بين العددين والله الموفق ، وإذا انتهى ما أردت تحريره من فصول هذه المقدمة فلنرجع إلى ما تقدم الوعد به من تحرير الترجمة فأقول

ذكر

نسبه ومولده ومنشئه ومبدأ طلبه للحديث

هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفى ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى قال المستنير بن عتيق أخرج لى ذلك محمد بن اسماعيل بخط أبيه وجاء ذلك عنه من طرق وجده بردزبه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاى المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها هاء ، هذا هو المشهور فى ضبطه وبه جزم ابن ماكولا ، وقد جاء فى ضبطه غير ذلك . وبردزبه بالفارسية الزراع كذا يقوله أهل بخارى ،وكان بردزبه فارسيا على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفى وأتى بخارى فنسب اليه نسبة ولاء عملا بمذهب من يرى أن من أسلم على يده شخص كان ولاؤه له وإنما قيل له الجعفى لذلك . وأما ولده ابراهيم بن المغيرة فلم نقف على شىء من أخباره ، وأما والد محمد فقد ذكرت له ترجمة فى كتاب الثقات لابن حبان فقال : فى الطبقة الرابعة اسماعيل بن ابراهيم والد البخارى يروى عن حماد بن زيد ومالك ، وروى عنه العراقيون وذكره ولده فى التاريخ الكبير فقال اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة سمع من مالك وحماد بن زيد وصافح ابن المبارك وسيأتى بعد قليل قول اسماعيل عند موته أنه لايعلم فى ماله حراما ولا شبهة ، ومات اسماعيل ومحمد صغير فنشأ فى حجر أمه ثم حج مع أمه وأخيه أحمد وكان أسن منه فأقام

---

(١) قوله وستمائة حديث وحديثان وقوله بعد لجميع ذلك ألفا حديث الخ . كذا فى نسخة وحاصل الجمع عليها صحيح وفى أخرى ألفا حديث وأربعمائة وأربعة وستون ، ثم قال لجميع ذلك ألفا حديث وستمائة وثلاثة وعشرون وهو صحيح أيضا على حدته فحرر العدد فى الواقع . وقال فى الفتح آخر كتاب التوحيد وجميع ما فيه موصولا ومعلقا بغير تكرار ألفا حديث وخمسمائة وثلاثة عشر حديثا

هو بمكة مجاوراً يطلب العلم ورجع أخوه أحمد إلى بخارى فمات بها فروى غنجار فى تاريخ بخارى واللالكائى فى شرح السنة فى باب كرامات الأولياء منه أن محمد بن اسماعيل ذهبت عيناه فى صغره فرأت والدته الخليل ابراهيم فى المنام فقال لها : ياهذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك ، قال : فأصبح ، وقد رد الله عليه بصره وقال الفربرى : سمعت محمد بن أبى حاتم وراق البخارى يقول : سمعت البخارى يقول : ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكتاب ، قلت : وكم أتى عليك إذ ذاك فقال عشر سنين أو أقل ، ثم خرجت من الكتاب فجعلت أختلف إلى الداخلى وغيره فقال يوما فيما كان يقرأ للناس سفيان عن أبى الزبير عن ابراهيم فقلت : يا أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانتهرنى فقلت له : ارجع إلى الأصل إن كان عندك . فدخل فنظر فيه ، ثم رجع فقال : كيف هو ياغلام ؟ فقلت هو الزبير وهو ابن عدى عن ابراهيم فأخذ القلم وأصلح كتابه وقال لى صدقت . قال فقال له : إنسان ، ابن كم حين رددت عليه فقال : ابن إحدى عشرة سنة قال : فلما طعنت فى ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء يعنى أصحاب الرأى قال : ثم خرجت مع أمى وأخى إلى الحج . قلت : فكان أول رحلته على هذا سنة عشر ومائتين ولو رحل أول ماطلب لأدرك ما أدركته أقرانه من طبقة عالية ما أدركها وإن كان أدرك ما قاربها كيزيد بن هارون (١) وأبى داود الطيالسى (٢) وقد أدرك عبد الرزاق وأراد أن يرحل اليه وكان يمكنه ذلك فقيل له إنه مات فتأخر عن التوجه إلى اليمن ، ثم تبين أن عبد الرزاق كان حيا فصار يروى عنه بواسطة ، قال فلما طعنت فى ثمانى عشرة وصنفت كتاب قضايا الصحابة والتابعين ثم صنفت التاريخ فى المدينة عند قبر النبى ﷺ وكنت أكتبه فى الليالى المقمرة قال وقل اسم فى التاريخ إلا وله عندى قصة إلا أنى كرهت أن يطول الكتاب ، وقال سهل بن السرى قال البخارى دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين وإلى البصرة أربع مرات وأقمت بالحجاز ستة أعوام ولا أحصى كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين ، وقال حاشد بن اسماعيل : كان البخارى يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام فلمناه بعد ستة عشر يوما فقال : قد أكثرتم على فاعرضوا على ما كتبتم فأخرجناه فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه ، وقال أبو بكر بن أبى عياش الأعين كتبنا عن محمد بن اسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابى . قلت : كان موت الفريابى سنة اثنتى عشرة ومائتين وكان سن البخارى إذ ذاك نحوا من ثمانية عشر عاما أو دونها وقال محمد ابن الأزهر السجستانى كنت فى مجلس سليمان بن حرب والبخارى معنا يسمع ولا يكتب فقيل لبعضهم ماله لايكتب فقال : يرجع إلى بخارى ويكتب من حفظه ، وقال محمد بن أبى حاتم عن البخارى كنت فى مجلس الفريابى فقال : حدثنا سفيان عن أبى عروة عن أبى الخطاب عن أبى حمزة فلم يعرف أحد فى المجلس من فوق سفيان فقلت لهم أبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب هو قتادة بن دعامة وأبو حمزة هو أنس بن مالك قال وكان الثورى فعولا لذلك يكنى المشهورين

---

(١) فى شذرات الذهب (١ : ١٦) أن وفاة يزيد بن هارون سنة ٢٠٦ والبخارى حج سنة ٢١٠

(٢) وفاته سنة ٢٠٤

ذكر

مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم

قد تقدم التنبيه على كثرتهم وعن محمد بن أبي حاتم عنه قال: كتبت عن ألف وثمانين نفسا ليس فيهم إلا صاحب حديث وقال أيضا: لم أكتب إلا عمن قال الإيمان قول وعمل. قلت: وينحصرون في خمس طبقات: (الطبقة الأولى) من حدثه عن التابعين مثل محمد بن عبد الله الأنصاري حدثه عن حميد ومثل مكي بن ابراهيم حدثه عن يزيد بن أبي عبيد ومثل أبي عاصم النبيل حدثه عن يزيد بن أبي عبيد أيضاً ومثل عبيد الله بن موسى حدثه عن اسماعيل بن أبي خالد ومثل أبي نعيم حدثه عن الأعمش ومثل خلاد بن يحيى حدثه عن عيسى بن طهمان ومثل علي ابن عياش وعصام بن خالد حدثاه عن حريز بن عثمان وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين. (الطبقة الثانية) من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم بن أبي إياس وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر وسعيد بن أبي مريم وأيوب بن سليمان بن بلال وأمثالهم. (الطبقة الثالثة) هي الوسطى من مشايخه وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن كبار تبع الأتباع كسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد ابن حنبل واسحق بن راهويه وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة وأمثال هؤلاء وهذه الطبقة قد شاركه مسلم في الأخذ عنهم. (الطبقة الرابعة) رفقاؤه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد بن يحيى الذهلي وأبي حاتم الرازي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وعبد بن حميد وأحمد بن النضر وجماعة من نظرائهم وإنما يخرج عن هؤلاء ما فاته عن مشايخه أو ما لم يجده عند غيرهم. (الطبقة الخامسة) قوم في عداد طلبته في السن والإسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله بن حماد الآملي وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي وحسين بن محمد القباني وغيرهم، وقد روى عنهم أشياء يسيرة وعمل في الرواية عنهم بما روى عثمان بن أبي شيبة عن وكيع قال: لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه، وعن البخاري أنه قال: لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه

ذكر

سيرته وشمائله وزهده وفضائله

قال وراقه سمعت محمد بن خراش يقول سمعت أحيد بن حفص يقول دخلت على اسماعيل والد أبي عبد الله عند موته فقال: لا أعلم من مالي درهما من حرام ولا درهما من شبهة. قلت: وحكى وراقه أنه ورث من أبيه مالا جليلا وكان يعطيه مضاربة فقطع له غريم خمسة وعشرين ألفا فقيل له استعن بكتاب الوالي فقال: إن أخذت منهم كتابا طمعوا ولن أبيع ديني بدنياي ثم صالح غريمه على أن يعطيه كل شهر عشرة دراهم وذهب ذلك المال كله، وقال سمعته يقول ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه كنت آمر إنسانا فيشتري لي قيل له: ولم قال لما فيه من الزيادة والنقصان والتخليط، وقال غنجار في تاريخه حدثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرى حدثنا أبو سعيد بكر بن منير قال كان حمل إلى محمد بن اسماعيل بضاعة أنفذها اليه أبو حفص فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية وطلبوها منه بربح

خمسة آلاف درهم فقال لهم : انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم وقال إنى نويت البارحة أن أدفعها إلى الأولين فدفعها اليهم وقال لا أحب أن أنقض نيتى وقال وراق البخارى سمعته يقول خرجت إلى آدم بن أبى أياس فتأخرت نفقتى حتى جعلت أتناول حشيش الأرض فما كان فى اليوم الثالث أتانى رجل لا أعرفه فأعطانى صرة فيها دنانير قال وسمعته يقول : كنت أستغل فى كل شهر خمسمائة درهم فأنفقها فى الطلب وما عند الله خير وأبقى ، وقال عبد الله بن محمد الصيارفى كنت عند محمد بن اسماعيل فى منزله فجاءته جاريته وأرادت دخول المنزل فعثرت على محبرة بين يديه فقال لها كيف تمشين قالت إذا لم يكن طريق كيف أمشى ، فبسط يديه وقال اذهبى فقد أعتقتك . قيل له يا أبا عبد الله أغضبتك قال فقد أرضيت نفسى بما فعلت ، وقال وراق البخارى رأيته استلقى ونحن بفربر فى تصنيف كتاب التفسير وكان أتعب نفسه فى ذلك اليوم فى التخريج فقلت له إنى سمعتك تقول ما أتيت شيئا بغير علم فما الفائدة فى الاستلقاء . قال أتعبت نفسى اليوم وهذا ثغر خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن أستريح وآخذ أهبة فان غافصنا العدو كان بنا حراك قال وكان يركب إلى الرمى كثيرا فما أعلم أنى رأيته فى طول ماصحبته أخطأ سهمه الهدف إلا مرتين بل كان يصيب فى كل ذلك ولا يسبق ، قال وركبنا يوما إلى الرمى ونحن بفربر فخرجنا إلى الدرب الذى يؤدى الى الفرضة فجعلنا نرمى فأصاب سهم أبى عبد الله وتد القنطرة التى على النهر فانشق الوتد فلما رأى ذلك نزل عن دابته فأخرج السهم من الوتد وترك الرمى وقال لنا ارجعوا فرجعنا فقال لى يا أبا جعفر لى اليك حاجة وهو يتنفس الصعداء فقلت . نعم ، قال : تذهب إلى صاحب القنطرة فتقول إنا أخللنا بالوتد فنحب أن تأذن لنا فى إقامة بدله أو تأخذ ثمنه وتجعلنا فى حل مما كان منا وكان صاحب القنطرة حميد بن الأخضر فقال لى أبلغ أبا عبد الله السلام ، وقل له أنت فى حل مما كان منك فإن جميع ملكى لك الفداء فأبلغته الرسالة فتهلل وجهه وأظهر سرورا كثيرا وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث وتصدق بثلثمائة درهم ، قال ، وسمعته يقول لأبى معشر الضرير اجعلنى فى حل يا أبا معشر فقال من أى شىء فقال رويت حديثا يوما فنظرت اليك وقد أعجبت به وأنت تحرك رأسك ويديك فتبسمت من ذلك قال أنت فى حل يرحمك الله يا أبا عبد الله ، قال وسمعته يقول دعوت ربى مرتين فاستجاب لى يعنى فى الحال فلن أحب أن أدعو بعد فلعله ينقص حسناتى ، قال وسمعته يقول لا يكون لى خصم فى الآخرة فقلت إن بعض الناس ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس ، فقال إنما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند أنفسنا وقد قال النبى ﷺ بئس أخو العشيرة ، قال وسمعته يقول ما اغتبت أحدا قط منذ علمت أن الغيبة حرام . قلت : وللبخارى فى كلامه على الرجال توق زائد وتحرّ بليغ يظهر لمن تأمل كلامه فى الجرح والتعديل فان أكثر ما يقول سكتوا عنه فيه نظر تركوه ونحو هذا وقل أن يقول كذاب أو وضاع وإنما يقول كذبه فلان رماه فلان يعنى بالكذب ، أخبرنى أحمد بن عمر اللؤلؤى عن الحافظ أبى الحجاج المزى أن أبا الفتح الشيبانى أخبره أخبرنا أبو اليمان الكندى أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت أخبرنى أبو الوليد الدربندى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد ابن محمد بن عمر سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول إنى لأرجو أن ألقى الله ولا يحاسبنى أنى اغتبت أحدا ، وبه إلى أبى بكر بن منير قال كان محمد بن اسماعيل البخارى ذات يوم يصلى فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا أىّ شىء هذا الذى آذانى فى صلاتى فنظروا فإذا الزنبور قد ورّمه فى سبعة

عشر موضعا ولم يقطع صلاته . قلت : ورويناها عن محمد بن أبي حاتم وراقه وقال فى آخرها كنت فى آية فأحببت أن أتمها وقال وراقه أيضا كنا بفربر وكان أبو عبد الله يبنى رباطا مما يلى بخارى فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك وكان ينقل اللبن فكنت أقول له يا أبا عبد الله إنك تكفى ذلك فيقول هذا الذى ينفعنى قال وكان ذبح لهم بقرة فلما أدركت القدور دعا الناس إلى الطعام فكان معه مائة نفس أو أكثر ولم يكن علم أنه يجتمع ما اجتمع وكنا أخرجنا معه من فربر خبزا بثلاثة دراهم وكان الخبز إذ ذاك خمسة أمنان بدرهم فألقيناه بين أيديهم فأكل جميع من حضر وفضلت أرغفة صالحة ، وقال وكان قليل الأكل جدا كثير الإحسان إلى الطلبة مفرط الكرم ، وحكى أبو الحسن يوسف بن أبي ذر البخارى أن محمد بن اسماعيل مرض فعرضوا ماءه على الأطباء فقالوا إن هذا الماء يشبه ماء بعض أساقفة النصارى فإنهم لا يأتدمون فصدقهم محمد بن اسماعيل وقال لم آتدم منذ أربعين سنة فسألوا عن علاجه فقالوا علاجه الأدم فامتنع حتى ألح عليه المشايخ وأهل العلم فأجابهم إلى أن يأكل مع الخبز سكرة ، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنى محمد بن خالد حدثنا مقسم بن سعد قال كان محمد بن اسماعيل البخارى إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلى بهم ويقرأ فى كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن وكان يقرأ فى السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر فى كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار فى كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة ، وقال محمد بن أبي حاتم الوراق كان أبو عبد الله إذا كنت معه فى سفر يجمعنا بيت واحد إلا فى القيظ فكنت أراه يقوم فى الليلة الواحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة فى كل ذلك يأخذ القداحة فيورى نارا بيده ويسرج ويخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه فقلت له إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظنى قال أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك قال وكان يصلى فى وقت السحر ثلاث عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة قال وكان معه شىء من شعر النبى ﷺ فجعله فى ملبوسه قال وسمعته يقول وقد سئل عن خبر حديث يا أبا فلان ترانى أدلس وقد تركت عشرة آلاف حديث لرجل فيه نظر وتركت مثلها أو أكثر منها لغيره لى فيه نظر ، وقال الحافظ أبو الفضل أحمد بن على السليمانى سمعت على بن محمد بن منصور يقول سمعت أبى يقول كنا فى مجلس أبى عبد الله البخارى فرفع إنسان من لحيته قذاة وطرحها إلى الأرض ، قال فرأيت محمد بن اسماعيل ينظر إليها وإلى الناس فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها فى كمه فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها وطرحها على الأرض فكأنه صان المسجد عما تصان عنه لحيته ، وأخرج الحاكم فى تاريخه من شعره قوله :

اغتنم فى الفراغ فضل ركوع ... فعسى أن يكون موتك بغته

كم صحيح رأيت من غير سقم ... ذهبت نفسه الصحيحة فلته

قلت : وكان من العجائب أنه هو وقع له ذلك أو قريبا منه كما سيأتى فى ذكر وفاته ، ولما نعى إليه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى الحافظ أنشد :

إن عشت تفجع بالأحبة كلهم ... وبقاء نفسك لا أبالك أفجع

ذكر

ثناء الناس عليه وتعظيمهم له

فأولهم مشايخه قال سليمان بن حرب ونظر إليه يوما فقال هذا يكون له صيت ، وكذا قال أحمد بن حفص نحوه وقال البخارى كنت إذا دخلت على سليمان بن حرب يقول بين لنا غلط شعبة ، وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت البخارى يقول كان اسماعيل بن أبي أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه وقال : هذه الأحاديث انتخبها محمد بن اسماعيل من حديثى ، قال وسمعته يقول اجتمع أصحاب الحديث فسألونى أن أكلم لهم اسماعيل بن أبي أويس ليزيدهم فى القراءة ففعلت فدعا الجارية فأمرها أن تخرج صرة دنانير وقال يا أبا عبد الله فرقها عليهم ، قلت : إنما أرادوا الحديث قال أجبتك إلى ماطلبوا من الزيادة غير أنى أحب أن يضم هذا إلى ذاك : قال وقال لى ابن أبي أويس انظر فى كتبى وجميع ما أملك لك وأنا شاكر لك أبدا مادمت حيا ، وقال حاشد بن اسماعيل ، قال لى أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهرى : محمد بن اسماعيل أفقه عندنا وأبصر بالحديث من أحمد بن حنبل ، فقال له رجل من جلسائه جاوزت الحد ، فقال له أبو مصعب لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن اسماعيل لقلت كلاهما واحد فى الحديث والفقه . قلت : عبر بقوله ونظرت إلى وجهه عن التأمل فى معارفه ، وقال عبدان بن عثمان المروزى ما رأيت بعينى شابا أبصر من هذا وأشار إلى محمد بن اسماعيل وقال محمد بن قتيبة البخارى كنت عند أبي عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما فقلت له من أين قال من بخارى قلت ابن من، قال : ابن اسماعيل فقلت أنت من قرابتى فقال لى رجل بحضرة أبي عاصم هذا الغلام يناطح الكباش يعنى يقاوم الشيوخ ، وقال قتيبة بن سعيد جالست الفقهاء والزهاد والعباد فارأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسماعيل وهو فى زمانه كعمر فى الصحابة ، وعن قتيبة أيضا قال : لو كان محمد بن اسماعيل فى الصحابة لكان آية ، وقال محمد بن يوسف الهمدانى كنا عند قتيبة فجاء رجل شعرانى يقال له أبو يعقوب فسأله عن محمد بن اسماعيل فقال : ياهؤلاء نظرت فى الحديث ونظرت فى الرأى وجالست الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسماعيل ، قال : وسئل قتيبة عن طلاق السكران فدخل محمد بن اسماعيل فقال قتيبة للسائل هذا أحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعلى بن المدينى قد ساقهم الله اليك وأشار إلى البخارى ، وقال أبو عمرو الكرمانى حكيت لمهيار بالبصرة عن قتيبة بن سعيد أنه قال : لقد رحل إلىّ من شرق الأرض ومن غربها فما رحل إلى مثل محمد بن اسماعيل ، فقال مهيار : صدق قتيبة أنا رأيته مع يحيى بن معين وهما جميعا يختلفان الى محمد بن اسماعيل فرأيت يحيى منقادا له فى المعرفة ، وقال ابراهيم بن محمد بن سلام كان الرتوت من أصحاب الحديث مثل سعيد بن أبي مريم وحجاج بن منهال واسماعيل بن أبي أويس والحميدى ونعيم بن حماد والعدنى يعنى محمد بن يحيى بن أبي عمر ، والخلال يعنى الحسين بن على الحلوانى ومحمد بن ميمون هو الخياط وابراهيم بن المنذر وأبى كريب محمد بن العلاء وأبى سعيد عبد الله بن سعيد الأشج وابراهيم بن موسى هو الفراء وأمثالهم ، يقضون لمحمد بن اسماعيل على أنفسهم فى النظر والمعرفة . قلت : الرتوت بالراء المهملة والتاء المثناة من فوق ، وبعد الواو مثناة أخرى هم الرؤساء قاله ابن الأعرابى وغيره ، وقال أحمد بن حنبل ما أخرجت خراسان مثل محمد

ابن اسماعيل ، رواها الخطيب بسند صحيح عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ولما سأله ابنه عبد الله عن الحفاظ فقال شبان من خراسان فعده فيهم فبدأ به ، وقال يعقوب بن ابراهيم الدورقى ونعيم بن حماد الخزاعى : محمد بن اسماعيل البخارى فقيه هذه الأمة ، وقال بندار محمد بن بشار هو أفقه خلق الله فى زماننا ، وقال الفربرى سمعت محمد بن أبى حاتم يقول سمعت حاشد بن إسماعيل يقول كنت بالبصرة فسمعت بقدوم محمد بن اسماعيل فلما قدم قال محمد بن بشار : قدم اليوم سيد الفقهاء ، وقال محمد بن ابراهيم البوشنجى سمعت بنداراً سنة ثمان وعشرين يقول ماقدم علينا مثل محمد بن اسماعيل وقال بندار أنا أفتخر به منذ سنين ، وقال موسى بن قريش : قال عبد الله بن يوسف التنيسى للبخارى يا أبا عبد الله أنظر فى كتبى وأخبرنى بما فيها من السقط فقال نعم ، وقال البخارى : دخلت على الحميدى وأنا ابن ثمان عشرة سنة يعنى أول سنة حج فاذا بينه وبين آخر اختلاف فى حديث فلما بصر بى قال : جاء من يفصل بيننا فعرضا على الخصومة فقضيت للحميدى وكان الحق معه ، وقال البخارى : قال لى محمد بن سلام البيكندى أنظر فى كتبى فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه فقال له بعض أصحابه من هذا الفتى فقال هذا الذى ليس مثله وكان محمد بن سلام المذكور يقول كلما دخل على محمد بن اسماعيل تحيرت ولا أزال خائفا منه يعنى يخشى أن يخطىء بحضرته وقال سليم بن مجاهد كنت عند محمد بن سلام فقال لى لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث ، وقال حاشد بن اسماعيل رأيت اسحق بن راهويه جالسا على المنبر والبخارى جالس معه واسحق يحدث فمرّ بحديث فأنكره محمد فرجع اسحق الى قوله ، وقال يا معشر أصحاب الحديث أنظروا إلى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لوكان فى زمن الحسن بن أبى الحسن البصرى لاحتاج اليه لمعرفته بالحديث وفقهه ، وقال البخارى : أخذ اسحق بن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفته فأدخله على عبد الله بن طاهر الأمير فقال أيها الأمير ألا أريك سحرا وقال أبو بكر المدينى كنا يوما عند اسحق بن راهويه ومحمد بن اسماعيل حاضر فمر اسحق بحديث ودون صحابيه عطاء الكنجارانى ، فقال له اسحق يا أبا عبد الله ايش هى كنجاران قال قرية باليمن ، كان معاوية بعث هذا الرجل الصحابى الى اليمن فسمع منه عطاء هذا حديثين فقال له اسحق . يا أبا عبد الله كأنك شهدت القوم وقال البخارى .كنت عند اسحق بن راهويه فسئل عمن طلق ناسيا فسكت طويلا مفكرا . فقلت : أنا ، قال النبى ﷺ إن الله تجاوز عن أمتى ماحدثت به أنفسها مالم تعمل به أو تكلم ، وإنما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب أو الكلام والقلب ، وهذا لم يعتقد بقلبه فقال لى اسحق قويتنى قواك الله وأفتى به ، وقال أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابورى حدثنى فتح بن نوح النيسابورى قال أتيت على بن المدينى فرأيت محمد بن اسماعيل جالسا عن يمينه وكان إذا حدث التفت اليه مهابة له ، وقال البخارى ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى وربما كنت أغرب عليه ، قال حامد بن أحمد ، فذكرا هذا الكلام لعلى بن المدينى فقال لى دع قوله هو ما رأى مثل نفسه ، وقال البخارى أيضا كان على بن المدينى يسألنى عن شيوخ خراسان فكنت أذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه الى أن قال لى يوما يا أبا عبد الله كل من أثنيت عليه فهو عندنا الرضى ، وقال البخارى ذاكرنى أصحاب عمرو بن على الفلاس بحديث فقلت لا أعرفه فسروا بذلك وصاروا الى عمرو بن على فقالوا له ذاكرنا محمد بن اسماعيل بحديث فلم يعرفه فقال عمرو بن على حديث لايعرفه محمد بن اسماعيل ليس بحديث .وقال أبو عمرو الكرمانى سمعت عمرو بن على الفلاس يقول صديقى أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ليس بخراسان مثله . وقال رجاء بن رجاء الحافظ فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء ، وقال

أيضا هو آية من آيات الله تمشى على ظهر الارض ، وقال الحسين بن حريث لا أعلم أنى رأيت مثل محمد بن اسماعيل كأنه لم يخلق إلا للحديث ، وقال أحمد بن الضوء سمعت أبا بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير يقولان ما رأينا مثل محمد بن اسماعيل وكان أبو بكر بن أبى شيبة يسميه البازل يعنى الكامل ، وقال أبو عيسى الترمذى كان محمد ابن اسماعيل عند عبد الله بن منير فقال له لما قام : يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الأمة قال أبو عيسى فاستجاب الله تعالى فيه ، وقال أبو عبد الله الفربرى رأيت عبد الله بن منير يكتب عن البخارى وسمعته يقول أنا من تلامذته قلت : عبد الله بن منير من شيوخ البخارى قد حدث عنه فى الجامع الصحيح ، وقال لم أر مثله وكانت وفاته سنة مات أحمد بن حنبل . وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت يحى بن جعفر البيكندى يقول لو قدرت أن أزيد من عمرى فى عمر محمد بن اسماعيل لفعلت فان موتى يكون موت رجل واحد وموت محمد بن اسماعيل فيه ذهاب العلم ، وقال أيضا سمعته يقول له لولا أنت ما استطبت العيش ببخارى ، وقال عبد الله بن محمد المسندى ، محمد بن اسماعيل إمام فمن لم يجعله إماما فاتهمه ، وقال أيضا حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخارى ، وقال على بن حجر أخرجت خراسان ثلاثة البخارى فبدأ به ، قال وهو أبصرهم وأعلمهم بالحديث وأفقههم قال : ولا أعلم أحداً مثله ، وقال أحمد بن اسحق السرمارى من أراد ان ينظر الى فقيه بحقه وصدقه فلينظر الى محمد بن اسماعيل ، وقال حاشد : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع عند محمد بن اسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث فلما قاما قالا لمن حضر المجلس لا تخدعوا عن أبى عبد الله فانه أفقه منا وأعلم وأبصر قال : وكنا يوما عند اسحق بن راهويه وعمرو بن زرارة وهو يستملى على أبى عبد الله وأصحاب الحديث يكتبون عنه واسحق يقول : هو أبصر منى وكان أبو عبد الله إذ ذاك شابا ، وقال الحافظ أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى عبد الله بن محمد الفرهيانى قال : حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال مالنا بمحمد بن اسماعيل من طاقة فقام ابن اشكاب وترك المجلس غضبا من التكلم فى حق محمد بن اسماعيل ، وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر لما مات أحمد بن حرب النيسابورى ركب اسحق ابن راهويه ومحمد بن اسماعيل يشيعان جنازته وكنت أسمع أهل المعرفة ينظرون ويقولون محمد أفقه من اسحق

ذكر

طرف من ثناء أقرانه وطائفه من أتباعه عليه تنبيها بالبعض على الكل

قال أبو حاتم الرازى لم تخرج خراسان قط أحفظ من محمد بن اسماعيل ولا قدم منها الى العراق أعلم منه ، قال محمد بن جريث سألت أبا زرعة عن أبى لهيعة فقال لى تركه أبو عبد الله يعنى البخارى ، وقال الحسين بن محمد ابن عبيد المعروف بالعجلى ما رأيت مثل محمد بن اسماعيل ومسلم حافظ ، ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد بن اسماعيل ، قال العجلى ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعان اليه ، وكان أمة من الامم دينا فاضلا يحسن كل شىء وكان أعلم من محمد بن يحى الذهلى بكذا وكذا ، وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن اسماعيل ، وقال أيضاً هو أعلمنا وأفقهنا وأكثرنا طلبا ، وسئل الدارمى عن حديث ، وقيل له إن البخارى صححه ، فقال محمد بن اسماعيل أبصر منى ، وهو أكيس خلق الله عقل عن الله

ما أمر به ونهى عنه من كتابه وعلى لسان نبيه ، إذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر فى أمثاله وعرف حلاله من حرامه ، وقال أبو الطيب حاتم بن منصور : كان محمد بن اسماعيل آية من آيات الله فى بصره ونفاذه فى العلم وقال أبو سهل محمود بن النضر الفقيه : دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد بن اسماعيل فضلوه على أنفسهم ، وقال أبو سهل أيضا سمعت أكثر من ثلاثين عالما من علماء مصر يقولون حاجتنا فى الدنيا النظر إلى محمد بن اسماعيل ، وقال صالح بن محمد جزرة : ما رأيت خراسانيا أفهم من محمد بن اسماعيل ، وقال أيضا كان أحفظهم للحديث قال : وكنت أستملى له ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين ألفا ، وسئل الحافظ أبو العباس الفضل بن العباس المعروف بفضلك الرازى ، أيما أحفظ محمد بن اسماعيل أو أبو زرعة ؟ فقال لم أكن التقيت مع محمد بن اسماعيل فاستقبلنى ما بين حلوان وبغداد قال : فرجعت معه مرحلة وجهدت كل الجهد على أن آتى بحديث لا يعرفه فما أمكننى وها أنا ذا أغرب على أبى زرعة عدد شعر رأسه ، وقال محمد بن عبد الرحمن الدغولى كتب أهل بغداد إلى محمد بن اسماعيل البخارى كتابا فيه

المسلمون بخير مابقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد

وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل ، وقال أبو عيسى الترمذى لم أر أعلم بالعلل والأسانيد من محمد بن اسماعيل البخارى وقال له مسلم أشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك ، وقال أحمد بن سيار فى تاريخ مرو ، ومحمد بن اسماعيل البخارى طلب العلم وجالس الناس ورحل فى الحديث ومهر فيه وأبصر ، وكان حسن المعرفة حسن الحفظ وكان يتفقه ، وقال أبو أحمد بن عدى كان يحيى بن محمد ابن صاعد إذا ذكر البخارى قال ذاك الكبش النطاح ، وقال أبو عمرو الخفاف حدثنا التقى النقى العالم الذى لم أر مثله محمد بن اسماعيل قال وهو أعلم بالحديث من أحمد واسحق وغيرهما بعشرين درجة ومن قال فيه شيئا فعليه منى ألف لعنة . وقال أيضا لو دخل من هذا الباب وأنا أحدث لملئت منه رعبا ، وقال عبد الله بن حماد الآملى لوددت أنى كنت شعرة فى جسد محمد بن اسماعيل ، وقال سليم بن مجاهد ما رأيت منذ ستين سنة أحدا أفقه ولا أورع من محمد بن اسماعيل ، وقال موسى بن هارون الحمال الحافظ البغدادى عندى لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن يصيبوا آخر مثل محمد بن اسماعيل لما قدروا عليه . وقال عبد الله بن محمد بن سعيد بن جعفر سمعت العلماء بمصر يقولون مافى الدنيا مثل محمد بن اسماعيل فى المعرفة والصلاح . ثم قال عبد الله وأنا أقول قولهم . وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن تاريخ محمد بن اسماعيل . وقال الحاكم أبو أحمد فى الكنى كان أحد الأئمة فى معرفة الحديث وجمعه . ولو قلت : إنى لم أر تصنيف أحد يشبه تصنيفه فى الحسن والمبالغة لفعلت . ولو فتحت باب ثناء الأئمة عليه ممن تأخر عن عصره لفنى القرطاس . ونفدت الأنفاس فذاك بحر لا ساحل له وإنما ذكرت كلام ابن عقدة وأبى أحمد عنوانا لذلك وبعد ماتقدم من ثناء كبار مشايخه عليه لا يحتاج الى حكاية من تأخر لأن أولئك إنما أثنوا بما شاهدوا ووصفوا ماعلموا بخلاف من بعدهم فان ثناءهم ووصفهم مبنى على الاعتماد على مانقل اليهم وبين المقامين فرق ظاهر وليس العيان كالخبر

ذكر

جمل من الأخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه
واطلاعه على العلل سوى ما تقدم

أخبرني أبو العباس البغدادي عن الحافظ أبي الحجاج المزي أن أبا الفتح الشيباني أخبره أخبرنا أبو اليمان الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ حدثني محمد بن الحسن الساحلي حدثنا أحمد بن الحسين الرازي سمعت أبا أحمد بن عدى الحافظ يقول : سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون إن محمد بن اسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وأرادوا امتحان حفظه فعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر وإسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخاري ، وأخذوا عليه الموعد للمجلس فحضروا وحضر جماعة من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين ،فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال البخاري : لا أعرفه ،فما زال يلقى عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ والبخاري يقول لا أعرفه ، وكان العلماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون فهم الرجل ، ومن كان لم يدر القصة يقضى على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الحفظ . ثم انتدب رجل من العشرة أيضا فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر . فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقى عليه واحدا واحدا حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول :لا أعرفه .ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من إلقاء تلك الأحاديث المقلوبة والبخاري لايزيدهم على: لا أعرفه ،فلما علم أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول فقال : أما حديثك الأول فقلت كذا وصوابه كذا ،وحديثك الثاني كذا وصوابه كذا ،والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك فأقرّ الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . قلت : هنا يخضع للبخاري ، فما العجب من رده الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرة واحدة وروينا عن أبي بكر الكلوذاني قال : ما رأيت مثل محمد ابن اسماعيل كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ عامة أطراف الأحاديث من مرة واحدة . وقد سبق ماحكاه حاشد بن اسماعيل فى أيام طلبهم بالبصرة معه وكونه كان يحفظ مايسمع ولا يكتب . وقال أبو الأزهر:كان بسمرقند أربعمائة محدث فتجمعوا وأحبوا أن يغالطوا محمد بن اسماعيل فأدخلوا إسناد الشام فى إسناد العراق ، وإسناد العراق فى إسناد الشام وإسناد الحرم فى اسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك أن يتعلقوا عليه بسقطة ، وقال غنجار فى تاريخه : سمعت أبا القاسم منصور بن اسحق بن ابراهيم الأسدى يقول : سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم يقول : سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول : كنت بالبصرة فى جامعها إذ سمعت مناديا ينادى : يا أهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعيل البخاري فقاموا اليه وكنت معهم فرأينا رجلا شابا ليس فى لحيته بياض فصلى خلف الأسطوانة فلما فرغ أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلسا للإملاء فأجابهم الى ذلك فقام المنادى ثانيا فى جامع البصرة فقال يا أهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخاري فسألناه ان يعقد مجلس الإملاء فأجاب بأن

يجلس غدا فى موضع كذا فلما كان الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظارة حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألف نفس لمجلس أبو عبد الله للإملاء فقال قبل أن يأخذ فى الإملاء : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتمونى أن أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها يعنى ليست عندكم قال فتعجب الناس من قوله فأخذ فى الإملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ببلدكم قال حدثنى أبى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبى الجعد عن أنس بن مالك أن أعرابيا جاء الى النبى ﷺ فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور إنما هو عندكم عن غير منصور قال يوسف بن موسى فأملى عليهم مجلسا من هذا النسق يقول فى كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا فاما من رواية فلان يعنى التى يسوقها فليست عندكم وقال حمدويه بن الخطاب لما قدم البخارى قدمته الأخيرة من العراق وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا فى بره قيل له فى ذلك فقال كيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة كأنه يشير الى قصة دخوله التى ذكرها يوسف ابن موسى أنبئت عن أبى نصر بن الشيرازى عن جده أن الحافظ أبا القاسم بن عساكر أخبرهم أخبرنا اسمعيل ابن أبى صالح أنبأنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ح ، وقرأته عاليا على أبى بكر الفرضى عن القاسم بن مظفر أخبرنا على بن الحسين بن على عن الحافظ أبى الفضل بن ناصر وأبى الفضل الميهنى قالا أخبرنا أبو بكر بن خلف قال ابن ناصر اجازة أخبرنا الحاكم قال حدثنى أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى حدثنى أبو حسان مهيب بن سليم سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول اعتللت بنيسابور علة خفيفة وذلك فى شهر رمضان فعادنى اسحق بن راهويه فى نفر من أصحابه فقال لى أفطرت يا أبا عبد الله فقلت نعم فقال يعنى تعجلت فى قبول الرخصة فقلت أخبرنا عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء من أى المرض أفطر قال من أى مرض كان كما قال الله عز وجل ﴿فمن كان منكم مريضا﴾ قال البخارى لم يكن هذا عند اسحق وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت محمد بن اسمعيل يقول لو نشر بعض أستارى[1] هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت البخارى ولا عرفوه ثم قال صنفته ثلاث مرات ، وقال أحيد بن أبى جعفر والى بخارى قال لى محمد بن اسمعيل يوما رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر فقلت له يا أبا عبد الله بتمامه فسكت وقال سليم بن مجاهد قال لى محمد بن اسمعيل لا أجىء بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم ولست أروى حديثا من حديث الصحابة والتابعين يعنى من الموقوفات إلا وله أصل أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله ، وقال على بن الحسين بن عاصم البيكندى قدم علينا محمد بن اسمعيل فقال له رجل من أصحابنا سمعت اسحق بن راهويه يقول كأنى أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابى فقال له محمد بن اسمعيل أو تعجب من هذا القول لعل فى هذا الزمان من ينظر الى مائتى ألف ألف من كتابه ،وإنما عنى نفسه وقال محمد بن حمدويه سمعت البخارى يقول أحفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتى ألف حديث غير صحيح قال ووراقه سمعته يقول ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت فى تصانيفى من الحديث فاذا نحو مائتى ألف حديث وقال أيضا لو قيل لى تمنّ لما قمت حتى أروى عشرة آلاف حديث فى الصلاة خاصة ، وقال أيضا قلت له تحفظ جميع ما أدخلت فى مصنفاتك فقال لا يخفى علىّ جميع ما فيها وصنفت جميع كتبى ثلاث مرات قال وبلغنى أنه شرب البلاذر فقلت له مرة فى خلوة هل من دواء للحفظ فقال لا أعلم ثم أقبل على فقال لا أعلم شيأ أنفع للحفظ

---

(١) ولعله أستاذى

من نهمة الرجل ومداومة النظر، وقال أقمت بالمدينة بعد أن حججت سنة حردا أكتب الحديث، قال وأقمت بالبصرة خمس سنين معي كتبي أصنف وأحج وأرجع من مكة الى البصرة، قال وأنا أرجو أن يبارك الله تعالى المسلمين فى هذه المصنفات، وقال البخارى تذكرت يوما أصحاب أنس فحضرنى فى ساعة ثلثمائة نفس وما قدمت على شيخ إلا كان انتفاعه بى أكثر من انتفاعى به، وقال وراقه عمل كتابا فى الهبة فيه نحو خمسمائة حديث، وقال ليس فى كتاب وكيع فى الهبة إلا حديثان مسندان أو ثلاثة وفى كتاب ابن المبارك خمسة أو نحوها، وقال أيضا ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت فى كتب أهل الرأى وما تركت بالبصرة حديثا الا كتبته، قال وسمعته يقول لا أعلم شيأ يحتاج اليه الا وهو فى الكتاب والسنة قال فقلت له يمكن معرفة ذلك قال نعم وقال أحمد بن حمدون الحافظ رأيت البخارى فى جنازة ومحمد بن يحيى الذهلى يسأله عن الأسماء والعلل والبخارى يمر فيه مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد، وقرأت على عبد الله بن محمد المقدسى عن أحمد بن نعمة شفاها عن جعفر بن على مكاتبة أن السلفى أخبرهم أخبرنا أبو الفتح المالكى أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ أخبرنى أبو محمد المخلدى فى كتابه أخبرنا أبو حامد الأعمش الحافظ قال كنا يوما عند محمد بن اسمعيل البخارى بنيسابور فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية ومعنا أبو عبيدة الحديث بطوله، فقال البخارى حدثنا ابن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن عبيد الله فذكر الحديث بتمامه، قال فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك فقال له مسلم فى الدنيا أحسن من هذا الحديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح تعرف بهذا الإسناد فى الدنيا حديثا فقال محمد بن اسمعيل إلا أنه معلول فقال مسلم لا اله الا الله وارتعد أخبرنى به فقال استر ما ستر الله هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد أن يبكى فقال اكتب إن كان ولابد: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ كفارة المجلس فقال له مسلم لا يبغضك إلا حاسد وأشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك وهكذا روى الحاكم هذه القصة فى تاريخ نيسابور عن أبى محمد المخلدى ورواها البيهقى فى المدخل عن الحاكم أبى عبد الله على سياق آخر قال سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أحمد بن حمدون القصار وهو أبو حامد الأعمش يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسمعيل فقبل بين عينيه وقال دعنى حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث فى علله حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال كفارة المجلس أن يقول اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك فقال محمد بن اسمعيل وحدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثنى موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال كفارة المجلس أن يقول اذا قام من مجلسه سبحانك ربنا وبحمدك فقال محمد بن اسمعيل هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد فى الدنيا حديثا غير هذا إلا أنه معلول حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن اسمعيل هذا أولى ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندا عن سهيل ورواها الحاكم فى علوم الحديث له بهذا الإسناد أخصر

من هـــذا السياق وقال فى آخرها كلاما موهوما فانه قال فيه ان البخارى قال لا أعلم فى الباب غير هذا الحديث الواحد ، ولم يقل البخارى ذلك وإنما قال ما تقدم ،ولا يتصور وقوع هذا من البخارى مع معرفته بما فى الباب من الأحاديث والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

ذكر
فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم فى الفصول الأولى وغيرها

قال أبو الهيثم الكشميهنى سمعت الفربرى يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول ماوضعت فى كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين .وعن البخارى قال صنفت الجامع من ستمائة ألف حديث فى ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بينى وبين الله ، وقال أبوسعيد الإدريسى أخبرنا سليمان بن داود الهروى سمعت عبد الله بن محمد ابن هاشم يقول قال عمر بن محمد بن بجير البجيرى سمعت محمد بن اسمعيل يقول صنفت كتابى الجامع فى المسجد الحرام وما أدخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته . قلت : الجمع بين هذا وبين ماتقدم أنه كان يصنفه فى البلاد أنه ابتدأ تصنيفه وترتيبه وأبوابه فى المسجد الحرام ثم كان يخرج الأحاديث بعد ذلك فى بلده وغيرها ويدل عليه قوله إنه أقام فيه ست عشرة سنة فانه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها وقد روى ابن عدى عن جماعة من المشايخ أن البخارى حول تراجم جامعه بين قبر النبى ﷺ ومنبره وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين . قلت : ولا ينافى هذا أيضا ما تقدم لأنه يحمل على أنه فى الأول كتبه فى المسودة وهنا حوله من المسودة الى المبيضة وقال الفربرى سمعت محمد بن حاتم وراق البخارى يقول رأيت البخارى فى المنام خلف النبى ﷺ والنبى ﷺ يمشى فكلما رفع النبى ﷺ قدمه وضع أبوعبد الله قدمه فى ذلك الموضع .وقال الخطيب انبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا أبو أحمد ابن عدى سمعت الفربرى يقول سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول رأيت النبى ﷺ فى المنام خرج من قبره والبخارى يمشى خلفه فكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبى ﷺ قال الخطيب وكتب الى على بن محمد الجرجانى من أصبهان أنه سمع محمد بن مكى يقول سمعت الفربرى يقول رأيت النبى ﷺ فى النوم فقال لى أين تريد فقلت أريد محمد بن اسمعيل فقال أقرئه منى السلام ،وقال شيخ الإسلام أبو اسمعيل الهروى فيما قرأنا على فاطمة وعائشة بنتى محمد بن الهادى أن أحمد بن أبى طالب أخبرهم عن عبد الله بن عمر بن على أن أبا الوقت أخبرهم عنه سماعا أخبرنا أحمد بن محمد بن اسمعيل الهروى سمعت خالد بن عبد الله المروزى يقول سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزى يقول سمعت أبا زيد المروزى يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبى ﷺ فى المنام فقال لى يا أبا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعى ولاتدرس كتابى فقلت يارسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل ، وقال الخطيب حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا عبد الغنى بن سعيد حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن النسائى عن العلاء وسهيل فقال هما خير من فليح ومع هذا فما فى هذه الكتب ، كلها أجود من كتاب محمد بن اسمعيل وقال أبو جعفر العقيلى لما صنف البخارى كتاب الصحيح عرضه على ابن المدينى وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة الا أربعة أحاديث . قال العقيلى والقول فيها قول البخارى وهى صحيحة وقال الحاكم أبو أحمد رحم الله محمد بن اسمعيل الإمام فانه الذى ألف الأصول وبين للناس وكل من عمل بعده فانما أخذه من

كتابه كسلم فرق أكثر كتابه فى كتابه وتجلد فيه حق الجـــلادة حيث لم ينسبه اليه ، وقال أبو الحسن الدارقطنى الحافظ : لولا البخارى لما راح مسلم ولا جاء ، وقال أيضا إنما أخذ مسلم كتاب البخارى فعمل فيه مستخرجا وزاد فيه أحاديث

ذكر

ماوقع بينه وبين الذهلى فى مسئلة اللفظ ، وما حصل له من المحنة بسبب ذلك ، وبراءته مما نسب اليه من ذلك

قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخه قدم البخارى نيسابور سنة خمسين ومائتين فأقام بها مدة يحدث على الدوام ، قال فسمعت محمد بن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه ، قال : فذهب الناس اليه فأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل فى مجلس محمد بن يحيى قال : فتكلم فيه بعد ذلك ، وقال حاتم بن أحمد بن محمود : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : لما قدم محمد بن اسماعيل نيسابور ما رأيت واليا ولا عالما فعل به أهل نيسابور مافعلوا به استقبلوه من مرحلتين من البلد أو ثلاث ،وقال محمد بن يحيى الذهلى فى مجلسه من أراد أن يستقبل محمد بن اسماعيل غدا فليستقبله فانى أستقبله فاستقبله محمد ابن يحيى وعامة علماء نيسابور فدخل البلد فنزل دار البخاريين فقال لنا محمد بن يحيى : لاتسألوه عن شيء من الكلام فانه إن أجاب بخلاف مانحن عليه وقع بيننا وبينه وشمت بنا كل ناصبى ورافضى وجهمى ومرجىء بخراسان قال : فازدحم الناس على محمد بن اسماعيل حتى امتلأت الدار والسطوح فلما كان اليوم الثانى أو الثالث من يوم قدومه قام اليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال أفعالنا مخلوقة وألفاظنا من أفعالنا ، قال فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم قال لفظى بالقرآن مخلوق ، وقال بعضهم لم يقل فوقع بينهم فى ذلك اختلاف حتى قام بعضهم إلى بعض ، قال فاجتمع أهل الدار فأخرجوهم ، وقال أبو أحمد بن عدى ذكر لى جماعة من المشايخ أن محمد بن اسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده حسده بعض شيوخ الوقت فقال لأصحاب الحديث إن محمد بن اسماعيل يقول لفظى بالقرآن مخلوق فلما حضر المجلس قام اليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ماتقول فى اللفظ بالقرآن مخلوق هو أو غير مخلوق ؟ فأعرض عنه البخارى ولم يجبه ثلاثا فألح عليه فقال البخارى : القرآن كلام الله غير مخلوق وأفعال العباد مخلوقة ، والامتحان بدعه فشغب الرجل وقال : قد قال لفظى بالقرآن مخلوق ، وقال الحاكم : حدثنا أبو بكر بن أبى الهيثم حدثنا الفربرى قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول إن أفعال العباد مخلوقة فقد حدثنا على بن عبد الله حدثنا مروان ابن معاوية حدثنا أبو مالك عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يصنع كل صانع وصنعته ، قال البخارى وسمعت عبيد الله بن سعيد - يعنى أبا قدامة السرخسى - يقول مازلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة ، قال محمد بن اسماعيل حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فأما القرآن المبين المثبت فى المصاحف الموعى فى القلوب فهو كلام الله غير مخلوق . قال الله تعالى ﴿ بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم ﴾ قال : وقال اسحق بن راهويه ، أما الأوعية فمن يشك أنها مخلوقة ، وقال أبو حامد بن الشرقى سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن زعم لفظى بالقرآن مخلوق فهو

مبتدع ولا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد هذا إلى محمد بن اسماعيل فاتهموه فانه لايحضر مجلسه إلا من كان على مذهبه ، وقال الحاكم ولما وقع بين البخارى وبين الذهلى فى مسئلة اللفظ انقطع الناس عن البخارى إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة ، قال الذهلى : ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته وقام على رءوس الناس فبعث إلى الذهلى جميع ماكان كتبه عنه على ظهر جمال . قلت : وقد أنصف مسلم فلم يحدث فى كتابه عن هذا ولا عن هذا ، وقال الحاكم أبو عبد الله : سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول : سمعت أحمد بن سلمة النيسابورى يقول : دخلت على البخارى فقلت : يا أبا عبد الله إن هذا رجل مقبول بخراسان خصوصا فى هذه المدينة ، وقد لج فى هذا الأمر حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه فما ترى قال : فقبض على لحيته ، ثم قال : وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد : اللهم إنك تعلم أنى لم أرد المقام بنيسابور أشرا ولا بطرا ولا طلبا للرياسة وإنما أبت علىّ نفسى الرجوع إلى الوطن لغلبة المخالفين ، وقد قصدنى هذا الرجل حسدا لما آتانى الله لاغير ثم قال لى : يا أحمد إنى خارج غداً لتتخلصوا من حديثه لأجلى ، وقال الحاكم أيضا عن الحافظ أبى عبد الله بن الأخرم قال : لما قام مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى بسبب البخارى ، قاله الذهلى : لا يساكننى هذا الرجل فى البلد فخشى البخارى وسافر ، وقال غنجار فى تاريخ بخارى ، حدثنا خلف بن محمد قال : سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر النيسابورى الخفاف بنيسابور يقول كنا يوما عند أبى اسحق القرشى ومعنا محمد ابن نصر المروزى فجرى ذكر محمد بن اسماعيل ، فقال محمد بن نصر سمعته يقول : من زعم أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله فقلت له : يا أبا عبد الله قد خاض الناس فى هذا فأكثروا فقال : ليس إلا ما أقول لك ، قال أبو عمرو فأتيت البخارى فذاكرته بشىء من الحديث حتى طابت نفسه فقلت يا أبا عبد الله ههنا من يحكى عنك أنك تقول لفظى بالقرآن مخلوق فقال يا أبا عمرو احفظ عنى من زعم من أهل نيسابور وسمى غيرها من البلدان بلادا كثيرة أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله إلا أنى قلت أفعال العباد مخلوقة ، وقال الحاكم : سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول : سمعت محمد بن نعيم يقول : سألت محمد بن اسماعيل لما وقع فى شأنه ما وقع عن الإيمان فقال قول وعمل ويزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق وأفضل أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علىّ على هذا حييت وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله تعالى

ذكر

تصانيفه والرواة عنه

تقدم ذكر الجامع الصحيح وذكر الفربرى أنه سمعه منه تسعون ألفا وأنه لم يبق من يرويه غيره وأطلق ذلك بناء على مافى علمه ، وقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة منصور بن محمد بن على بن قريبة البزدوى وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، ذكر ذلك من كونه روى الجامع الصحيح عن البخارى أبو نصر بن ماكولا وغيره ، ومن رواة الجامع أيضا ممن اتصلت لنا روايته بالإجازة ابراهيم بن معقل النسفى وفاته منه قطعة من آخره رواها بالإجازة ، وكذلك حماد بن شاكر النسوى والرواية التى اتصلت بالسماع فى هذه الأعصار وما قبلها هى رواية

محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري ، ومن تصانيفه أيضا الأدب المفرد يرويه عنه أحمد بن محمد ابن الجليل بالجيم البزار ورفع اليدين فى الصلاة ، والقراءة خلف الإمام يرويهما عنه محمود بن اسحق الخزاعى وهو آخر من حدث عنه ببخارى ، وبر الوالدين يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق ، والتاريخ الكبير يرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، وأبو الحسن محمد بن سهل النسوى وغيره ، والتاريخ الأوسط يرويه عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف ، وزنجويه بن محمد اللباد ، والتاريخ الصغير يرويه عنه عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الأشقر ، وخلق أفعال العباد يرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبد الصمد والفربرى أيضا ، وكتاب الضعفاء يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى وأبو جعفر شيخ ابن سعيد وآدم بن موسى الخوارى ، وهذه التصانيف موجودة مروية لنا بالسماع أو بالإجازة . ومن تصانيفه أيضا الجامع الكبير ذكره ابن طاهر ، والمسند الكبير ، والتفسير الكبير ، ذكره الفربرى ، وكتاب الأشربة ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف فى ترجمة كيسة وكتاب الهبة ذكره وراقه كما تقدم ، وأسامى الصحابة ذكره أبو القاسم بن منده وأنه يرويه من طريق ابن فارس عنه وقد نقل منه أبو القاسم البغوى الكبير فى معجم الصحابة له ، وكذا ابن منده فى المعرفة ونقل أيضا من كتاب الوحدان له وهو من ليس له إلا حديث واحد من الصحابة ، وكتاب المبسوط ذكره الخليلى فى الإرشاد وأن مهيب بن سليم رواه عنه ، وكتاب العلل ذكره أبو القاسم بن منده أيضا وأنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن أبى محمد عبد الله بن الشرقى عنه ، وكتاب الكنى ذكره الحاكم أبو أحمد ونقل منه ، وكتاب الفوائد ذكره الترمذى فى أثناء كتاب المناقب من جامعه ، وممن روى عنه من مشايخه عبد الله بن محمد المسندى ، وعبد الله بن منير ، واسحق بن أحمد السرمارى ، ومحمد بن خلف بن قتيبة ونحوهم ، ومن أقرانه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى عاصم ، وموسى بن هارون الجمال ، ومحمد بن عبد الله بن مطين ، واسحق بن أحمد بن زيرك الفارسى ، ومحمد بن قتيبة البخارى ، وأبو بكر الأعين ، ومن الكبار الآخذين عنه من الحفاظ صالح بن محمد الملقب جزرة ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو الفضل أحمد بن سلمة ، وأبو بكر بن اسحق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزى . وأبو عبد الرحمن النسائى ، وروى أيضا عن رجل عنه ، وأبو عيسى الترمذى وتلمذ له وأكثر من الاعتماد عليه ، وعمر بن محمد البحيرى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو بكر البزار ، وحسين بن محمد القبانى ، ويعقوب بن يوسف بن الأخرم ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وسهل بن شاذويه البخارى ، وعبيد الله ابن واصل ، والقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو قريش محمد بن جمعه ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وابراهيم بن موسى الجوبرى ، وعلى بن العباس التابعى ، وأبو حامد الأعمشى ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، واسحق بن داود الصواف ، وحامد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن موسى النهرتيرى ، وجعفر بن محمد النيسابورى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو محمد بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى البغدادى ، وهو آخر من حدث عنه ببغداد

ذكر

رجوعه إلى بخارى ، وما وقع بينه وبين أميرها ، وما اتصل بذلك من وفاته

قال أحمد بن منصور الشيرازى لما رجع أبو عبد الله البخارى إلى بخارى نصبت له القباب على فرسخ من البلد واستقبله عامة أهل البلد حتى لم يبق مذكور ونثر عليه الدراهم والدنانير فبقى مدة ثم وقع بينه وبين الأمير فأمره بالخروج من بخارى فخرج إلى بيكند ، وقال غنجار فى تاريخه سمعت أحمد بن محمد بن عمر يقول : سمعت بكر بن منير يقول : بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلى والى بخارى إلى محمد بن اسماعيل أن أحمل الىّ كتاب الجامع والتاريخ لأسمع منك فقال محمد بن اسماعيل لرسوله : قل له إنى لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب السلاطين فان كانت له حاجة إلى شىء منه فليحضرنى فى مسجدى أو فى دارى فان لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعنى من المجلس ليكون لى عذر عند الله يوم القيامة أنى لا أكتم العلم قال : فكان سبب الوحشة بينهما ، وقال الحاكم سمعت محمد بن العباس الضبى يقول : سمعت أبا بكر بن أبى عمرو يقول : كان سبب مفارقة أبى عبد الله البخارى البلد أن خالد بن أحمد خليفة بن طاهر سأله أن يحضر منزله فيقرأ التاريخ والجامع على أولاده فامتنع من ذلك ، وقال لايسعنى أن أخص بالسماع قوما دون قوم آخرين فاستعان خالد بحريث بن أبى الورقاء وغيره من أهل بخارى حتى تكلموا فى مذهبه فنفاه عن البلد قال : فدعا عليهم فقال : اللهم أرهم ما قصدونى به فى أنفسهم وأولادهم وأهاليهم ، قال : فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه فنودى عليه وهو على أتان وأشخص على اكاف ثم صار عاقبة أمره إلى الذل والحبس ، وأما حريث بن أبى الورقاء فانه ابتلى فى أهله فرأى فيها مايجل عن الوصف ، وأما فلان فانه ابتلى فى أولاده فأراه الله فيهم البلايا ، وقال ابن عدى سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول : خرج البخارى إلى خرتنك قرية من قرى سمرقند، وكان له بها أقرباء فنزل عندهم قال : فسمعته ليلة من الليالى وقد فرغ من صلاة الليل يقول فى دعائه : اللهم قد ضاقت علىّ الأرض بما رحبت فاقبضنى اليك قال : فما تم الشهر حتى قبضه الله ، وقال محمد بن أبى حاتم الوراق سمعت غالب بن جبريل وهو الذى نزل عليه البخارى بخرتنك يقول : إنه أقام أياما فرض حتى وجه اليه رسول من أهل سمرقند يلتمسون منه الخروج اليهم فأجاب وتهيأ للركوب ولبس خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها إلى الدابة ليركبها وأنا آخذ بعضده قال أرسلونى فقد ضعفت فأرسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى ، ثم سال منه عرق كثير ، وكان قد قال لنا كفنونى فى ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ففعلنا فلما أدرجناه فى أكفانه وصلينا عليه ووضعناه فى حفرته فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك ودامت أياما وجعل الناس يختلفون إلى القبر أياماً يأخذون من ترابه إلى أن جعلنا عليه خشبا مشبكا ، وقال الخطيب : أخبرنا على بن أبى حامد فى كتابه أخبرنا محمد بن محمد بن مكى سمعت عبد الواحد بن آدم الطواويسى يقول رأيت النبى ﷺ فى النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف فى موضع فسلمت عليه فرد على السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله قال : أنتظر محمد بن اسماعيل قال فلما كان بعد أيام بلغنى موته فنظرت فاذا هو قد مات فى الساعة التى رأيت فيها النبى ﷺ ، وقال مهيب بن سليم : كان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وكذلك قال الحسن بن الحسين البزاز فى تاريخ وفاته وفيها أرخه أبو الحسين بن قانع وأبو الحسين بن المنادى وأبو سليمان بن زبر وآخرون . قال الحسن وكانت مدة عمره اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً تغمده الله برحمته آمين .

فهرس

هدى السارى مقدمة فتح البارى

صفحة

٣ مقدمة المؤلف

٦ ﴿ الفصل الأول ﴾

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنيف جامعه الصحيح

٨ ﴿ الفصل الثاني ﴾

في بيان موضوع صحيح البخاري ، والكشف عن مغزاه فيه ، وتسمية المؤلف لكتابه « الجامع الصحيح ، المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه »

١٥ ﴿ الفصل الثالث ﴾

في بيان تقطيعه للحديث ، واختصاره ، وفائدة إعادته له في الأبواب وتكراره

١٧ ﴿ الفصل الرابع ﴾

في بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلقة مرفوعة وموقوفة ، وشرح أحكام ذلك :

٢٠ كتاب بدء الوحي

٢٠ « الإيمان

٢١ « العلم

٢٢ « الطهارة : الوضوء

٢٣ « الغسل

٢٣ « الحيض والتيمم

٢٤ « الصلاة

٢٩ « الجمعة

٣٣ « الجنائز

٣٥ « الزكاة

٣٦ « الحج

٣٩ « الصوم

٤٠ « البيوع

صفحة	
٤٣	كتاب العتق
٤٣	« الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى
٤٤	« الشهادات
٤٥	« الصلح
٤٥	« الشروط
٤٥	« الوصايا والوقف
٤٦	« الجهاد
٤٨	« الجزية
٤٨	« بدء الخلق
٤٩	« أحاديث الأنبياء
٥٠	« المناقب
٥٢	« المغازى
٥٣	« التفسير
٥٥	« فضائل القرآن
٥٦	« النكاح
٥٧	« الطلاق
٥٨	« النفقات
٥٨	« الأطعمة
٥٨	« العقيقة
٥٨	« الذبائح والصيد
٥٩	« الأضاحى
٥٩	« الأشربة
٦٠	« المرضى والطب
٦٠	« اللباس
٦٢	« الأدب
٦٣	« الاستئذان
٦٤	« الدعوات
٦٥	« الرقاق
٦٦	« القدر
٦٦	« الأيمان والنذور

صفحة	
٦٧	كتاب الفرائض
٦٧	« الحدود
٦٧	« الديات والمحاربين
٦٨	« الإكراه وترك الحيل
٦٨	« التعبير
٦٨	« الفتن
٦٩	« الأحكام
٧٠	« الاعتصام
٧٠	« التوحيد
	﴿ الفصل الخامس ﴾
٧٣	فى سياق الألفاظ الغريبة الواردة فى صحيح البخارى مشروحة على ترتيب حروف المعجم
٧٣	حرف الألف
٨٣	« الباء
٩١	« التاء
٩٤	« الثاء
٩٦	« الجيم
١٠١	« الحاء
١١٠	« الخاء
١١٥	« الدال
١١٨	« الذال
١٢٠	« الراء
١٢٦	« الزاى
١٢٩	« السين
١٣٦	« الشين
١٤٢	« الصاد
١٤٦	« الضاد
١٤٩	« الطاء
١٥١	« الظاء
١٥٢	« العين

صفحة		صفحة	
١٦١	حرف الغين	١٨٥	حرف الميم
١٦٥	« الفاء	١٩٢	« النون
١٦٩	« القاف	٢٠٠	« الهاء
١٧٧	« الكاف	٢٠٣	« الواو
١٨١	« اللام	٢٠٨	« الياء

(الفصل السادس)

في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب ، مما وقع في صحيح البخارى على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية ، وضبط الأسماء المفردة فيه وهو قسمان :

٢٠٩ الأول : في المشتبه في الكتاب خاصة مرتبا على الحروف الأبجدية من الألف إلى الياء

٢١٧ القسم الثانى : من المؤتلف والمختلف في المشتبه بغيره مما وقع خارجا عن الكتاب مرتبا على الحروف الأبجدية

(الفصل السابع)

٢٢٢ في تبيين الأسماء المهملة التى يكثر اشتراكها

٢٢٢ فصل : فيمن ذكر مجردا عن النسب في سبع تراجم

٢٢٥ فصل : فيمن ذكر منسوبا لكنه لم يتميز عمن يشترك معه في ذلك وهو في أربع تراجم

أربعة فصول في : ضابط تسمية من ذكر بالكنية ، وبالبنوّة ، وبالنسبة ، وباللقب :

٢٤٢ الفصل الأول : في تسمية من اشتهر بالكنية وتكرر اسمه غالبا جمعته ليسهل ، ورتبته على حروف المعجم

٢٤٦ الفصل الثانى : فيمن ذكر باسم أبيه أو جده أو نحو ذلك

٢٤٨ الفصل الثالث : في تسمية من ذكر من الأنساب

٢٤٨ الفصل الرابع : فيمن يذكر بلقب ونحوه

بيان ابن حجر في ترتيب الصحيح حسب الأبواب

٢٤٩	كتاب بدء الوحى	٢٦٨	كتاب الجنائز
٢٤٩	« الإيمان	٢٧١	« الزكاة
٢٥٠	« العلم	٢٧٣	« الحج
٢٥٣	« الوضوء	٢٧٧	« الصوم
٢٥٧	« الصلاة	٢٧٩	« البيوع إلى السلم
٢٦٢	« الأذان	٢٨٦	« الشهادات
٢٦٥	« الجمعة	٢٨٩	« الجهاد

صفحة	
٢٩٥	كتاب بدء الخلق
٢٩٨	المناقب النبوية
٣١٠	التفسير
٣١٩	فضائل القرآن
٣٢٠	كتاب النكاح
٣٢٤	« الطلاق إلى الظهار واللعان
٣٢٧	« الأضاحى
٣٢٧	« الأشربة
٣٢٨	« المرضى والطب
٣٢٩	« اللباس
٣٣١	« الأدب
٣٣٤	« الاستئذان
٣٣٤	« الدعوات

صفحة	
٣٣٥	« الرقاق
٣٣٦	« القدر
٣٣٧	« الأيمان والنذور والكفارات
٣٣٧	« الفرائض
٣٣٨	« الحدود
٣٣٩	« الديات
٣٤٠	« المرتدين
٣٤٠	« الإكراه وترك الحيل
٣٤١	« التعبير
٣٤١	« الفتن (نعوذ بالله العظيم منها)
٣٤١	« الأحكام
٣٤٢	« التمنى وإجازة خبر الواحد
٣٤٣	« الاعتصام
٣٤٤	« التوحيد

﴿ الفصل الثامن ﴾

٣٤٦ في سياق الأحاديث التى انتقدها عليه أبو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد ، وإيرادها حديثا حديثا على سياق الكتاب

الأحاديث المنتقدة مرتبة على ترتيب الكتاب

٣٤٨ من كتاب الطهارة : الحديث الأول إلى الحديث الثالث

٣٥١ من كتاب الصلاة : الحديث الرابع إلى الخامس عشر

٣٥٥ من كتاب الجنائز : الحديث السادس عشر إلى الثامن عشر

٣٥٦ من كتاب الزكاة : الحديث التاسع عشر إلى الحادى والعشرين

٣٥٧ من كتاب الحج : الحديث الثانى والعشرون إلى السادس والعشرين

٣٥٩ من كتاب الصيام : الحديث السابع والعشرون

٣٥٩ « « البيوع : « الثامن والعشرون إلى الثلاثين

٣٦٠ « « الشفعة : « الحادى والثلاثون

٣٦٠ « « الشرب : « الثانى والثلاثون والثالث والثلاثون

٣٦١ « « العتق : « الرابع والثلاثون

٣٦١ « « الهبة : « الخامس والثلاثون

٣٦١ « « الجهاد : « السادس والثلاثون الى الخامس والأربعين

صفحة

٢٦٤ من الخمس والجزية : الحديث السادس والأربعون والسابع والأربعون
٣٦٤ من بدء الخلق : الحديث الثامن والأربعون
٢٦٤ « أحاديث الأنبياء عليهم السلام : الحديث التاسع والأربعون إلى الثانى والخمسين
٣٦٦ « ذكر بنى إسرائيل : الحديث الثالث والخمسون
٣٦٦ « المناقب : « الرابع والخمسون الى التاسع والخمسين
٣٦٨ « السيرة النبوية والمغازى : الحديث الستون إلى السبعين
٣٧٢ « كتاب التفسير : الحديث الحادى والسبعون إلى السادس والسبعين
٣٧٤ « فضائل القرآن : « الحديث السابع والسبعون
٣٧٥ « كتاب النكاح : الحديث الثامن والسبعون والتاسع والسبعون
٣٧٥ « « الطلاق : « الثمانون والحادى والثمانون
٣٧٦ « « الأطعمة : « الثانى والثمانون
٣٧٦ « الذبائح : « الثالث والثمانون الى الخامس والثمانين
٣٧٧ « كتاب الطب : « السادس والثمانون
٣٧٧ « « اللباس : « السابع والثمانون الى التاسع والثمانين
٢٧٨ « « الأدب : « التسعون الى الخامس والتسعين
٣٧٩ « « الدعوات : « السادس والتسعون
٣٨٠ « « الرقاق : « السابع والتسعون والثامن والتسعون
٣٨٠ « النذور : « التاسع والتسعون
٣٨٠ « الحدود : « المائة
٣٨١ « التعبير : « الأول بعد المائة
٣٨١ « الفتن : « الثانى « «
٣٨١ « كتاب الأحكام: « الثالث « « الى الخامس بعد المائة
٣٨٢ « « التمنى : « السادس « «
٣٨٢ « « التوحيد: « السابع « « الى الحديث العاشر بعد المائة

﴿ الفصل التاسع ﴾

فى سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبا لهم على حرف المعجم ، والجواب عن الاعتراضات موضعا موضعا ، وتمييز من أخرج له منهم فى الأصول أو فى المتابعات والاستشهادات مفصلا لذلك جميعه .

٣٨٤ تمهيد ابن حجر لهذا الفصل

صفحة		صفحة	
٣٨٥	حرف الألف	٤١٠	حرف الصاد
٣٩٢	« الباء	٤١١	« الطاء
٣٩٤	« التاء	٤١١	« العين
٣٩٤	« الثاء	٤١١	« الغين
٣٩٤	« الجيم	٤٣٤	« الفاء
٣٩٥	« الحاء	٤٣٥	« القاف
٤٠٠	« الخاء	٤٣٦	« الكاف
٤٠١	« الدال	٤٣٧	« الميم
٤٠٢	« الذال	٤٤٧	« النون
٤٠٢	« الراء	٤٤٧	« الهاء
٤٠٢	« الزاى	٤٤٩	« الواو
٤٠٤	« السين	٤٥٠	« الياء
٤٠٩	« الشين		

٤٥٦ فصل : فى سياق من علق البخارى شيئا من أحاديثهم ممن تكلم فيه وإيراد أسمائهم مع الإشارة إلى أحوالهم

٤٥٩ فصل : فى تمييز أسباب الطعن فى المذكورين . وهو على قسمين :
القسم الأول : من ضعف بسبب الاعتقاد . وفيه بيان ما رموا به : كالإرجاء ، والتشيع ، والرفض ، ومن يؤمن بالرجعة ، والنصب ، والقدرية ، والجهمية ، والخوارج ، والإباضية ، والعقدية ، والواقفية . وسياق أسمائهم على حروف المعجم .

٤٦٠ القسم الثانى : فيمن ضعف بأمر مردود : كالتحامل ، أو التعنت ، أو عدم الاعتماد على المضعف لكونه من غير أهل النقد ولكونه قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه أو بحاله أو لتأخر عصره ونحو ذلك . وسياق أسمائهم على حروف المعجم .

٤٦٥ ﴿ الفصل العاشر ﴾
فى عد أحاديث الجامع

٤٧٠ ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالأبواب المذكورة ملخصا من كلام شيخ الإسلام أبى حفص عمر البلقينى

٤٧٤ ذكر عدة مالكل صحابى فى صحيح البخارى موصولا ومعلقا على ترتيب حروف المعجم ، وبه يتبين صحة عدده بلا تكرير

٤٧٦ ذكر من لايعرف اسمه أو اختلف فيه

٤٧٦ ذكر عدد أحاديث النساء

صفحة

ترجمة الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى :

٤٧٧ ذكر نسبه ومولده ومنشئه ومبدأ طلبه للحديث

٤٧٩ ذكر مراتب مشايخه الذين كتب عنهم وحدث عنهم

٤٧٩ ذكر سيرته وشمائله وزهده وفضائله

٤٨٢ ذكر ثناء الناس عليه وتعظيمهم له

٤٨٤ ذكر طرف من ثناء أقرانه وطائفة من أتباعه عليه تنبيها بالبعض على الكل

٤٨٦ ذكر جمل من الأخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل

٤٨٩ ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ماتقدم فى الفصول الأولى وغيرها

٤٩٠ ذكر ماوقع بينه وبين الذهلى فى مسألة اللفظ ، وما حصل له من المحنة بسبب ذلك ، وبراءته مما نسب اليه

٤٩٢ ذكر تصانيفه ، والرواة عنه

٤٩٤ ذكر رجوعه إلى بخارى ، وما وقع بينه وبين أميرها ، وما اتصل بذلك من وفاته رحمه الله تعالى

تم طبع ومراجعة مقدمة فتح البارى

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على حامل أكمل رسالات الله ،
وعلى تلاميذه البررة العاملين بها ، وتابعيهم المجاهدين فى سبيل نشرها ،
ومن تداول أماناتها بعدهم إلى يوم الدين .

تصويب

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٠٢	١٤	العبسى	القيسى